الجزء السادس

من

تجارب الامم، وتعاقب الهمم"

تاليف

ابى على احمد بن محمد بن يعقوب

ابن مشكويه

. . . .

. . . . [a] امر العُرَاة باتّخاذ تراس من البوارىّ وبالرمى بالمقاليع وما اشبهها فكانوا يقاتلون ويؤثّرون فى اصحاب طاهر وهرثمة ومحمّد قد اقبل على اللهو والشرب ووكل الامر كلّه الى محمّد بن عيسى بن نَهِيك والى الهرش[b] فامّا الفضل بن الربيع فانّه استتر وخفى امره قبل ان ينتهى بهم الامر الى هذا بزمان كثير فاستكلب العيّارون والعُرَاة وسلبوا من قدروا عليه من الرجال والنسآء والضعفاء من اهل الملّة والذمّة فكان منهم فى ذلك ما لم يبلغنا انّ مثله كان فى شىء من الاوقات المتقدّمة فامّا فى المستانف فقد جرت امور عظام قبيحة مثل هذا او اقبح منه سنذكرها اذا بلغنا اليها ان شآء الله، فلمّا طال ذلك على الناس وضاقت بغداد باهلها استامن محمّد بن عيسى صاحب الشرطة وعلىّ افراهمرد[c] الى طاهر فضعف امر محمّد جدًّا وايقن بالهلاك وخرج من بغداد كلّ من كانت به قوّة بعد الغُرْم الفادح وبعد المضايقة[d] العظيمة والخطر الفاحش فكان الرجل والمرأة اذا تخلّص من اصحاب الهرش وصار الى اصحاب طاهر ذهب عنه الروع وامن واظهرت المرأة ما معها من حليها او غير ذلك وكذلك الرجل، ولمّا صارت الحرب بين العيّارين وبين اصحاب طاهر خرج قائد من

---

a) Abrupte incipit in media oppugnatione Bagdadi, cf. *Kitábo 'l-Oyun*, p. ٣٣٣, 9. b) Nomen ejus erat الحسن; vid. Ibn Khaldun, III, f. ٣٧ r. et seqq. In edit. Abu 'l-Mahásin, II, p. ٥٧٤ cognomen ejus pronunciatur الهَرَش. c) Nowairí Cod. 2 *h*, p. 114 فراهمرد. Al-Emín ei mandaverat Kaçr Çálih et Kaçr Solaimán ibno 'l-Mançur ad Tigridem (Ibno 'l-Athír). d) Cod. المصانعة.

فوّاد اهل خراسان ممّن كان مع طاهر بن الحسين من اهل البأس والنجدة فنظر الى قوم عُرَاة لا سلاح معهم فاستهان بهم واستحقرهم وقال لاصحابه ما يقاتلنا[a] الّا من ارى قالوا نعم هاؤلآء هم الآفة قال أفّ لكم حين تحتمون[b] عن هاؤلآء وتنكصون عنهم وانتم فى السلاح الظاهر والعُدّة وانتم اصحاب الشجاعة والبسالة وما عسى ان يبلغ كيد هاؤلآء بلا سلاح ولا جُنّة ثمّ اوتر قوسه وتقدّم ووضع عينه على بعضهم فقصد نحوه وفى يده باريّة مقيّرة وتحت ابطه مخلاة فيها حجارة فجعل الخراسانىّ كلّما رمى بسهم استتر منه العيّار فوقع فى باريّته وقريبًا منه فياخذه فيجعله فى موضع من باريّته قد هيّأه لذلك شبيهًا بالجَعْبة وكلّما وقع فى ترسه سهم اخذه وصاح دانق اى ثمن النشّابة دانق[c] قد أُحْرِزُهُ فلم تزل تلك حال الخراسانىّ وحال العيّار حتّى انفد الخراسانىّ سهامه ثمّ حمل على العيّار ليضربه بسيفه فاخرج العيّار من مخلاته حجرًا فجعله فى مقلاعه ورماه فما اخطأ به عينه ثمّ ثناه[d] سريعًا فكاد يصرعه عن فرسه لولا تحامله وكرّ راجعًا وهو يقول ما هاؤلآء بانس فحُدّث طاهر بحديثه فاستضحك واعفا الخراسانىّ[e] . . . .

اليك فانّى أَجِدُ وحشةً شديدةً قال فضممتُه الىّ فاذا قلبه يخفق حتّى يكاد يخرج عن صدره فلم ازل اضمّه الىّ واسكّنه قال ثمّ قال لى يا احمد ما فعل اخى قلتُ هو حىّ قال[f] قبح اللّه صاحب بريدهم ما اكذبه كان يقول قد مات شبهَ المعتذر من محاربته

a) Cod. يقاتلنا. b) Cod. sine punctis. c) Cod. دنق. d) Cod. ىناه.
e) Hic lacuna est duorum foliorum; vid. *Kitábo 'l-Oyun*, p.٣٣٤, 4 a f. — ٣٣٩, ult. f) Cod. قلتُ.

قال قلتُ يا سبحان الله ففى اىّ شىء رُفعنا اذًا بل قبح الله
وزرآءك قال لا تقل لوزرآءى الّا خيرًا فما لهم ذنب ولستُ باوّل
من طلب امرًا فلم يقدر عليه ثمّ قال لى يا احمد ما تراهم يصنعون
فى تراهم يقتلوننى[a] او يفون لى بامانهم قال قلتُ بل يفون لك يا
سيّدى قال وجعل يضمّ على نفسه الخرقة الّتى على كتفه[b] ويمسكها
بعضده يمنة ويسرة قال ونزعتُ مبطّنة كانت علىّ ثمّ قلتُ يا
سيّدى الق هذه عليك قال ويحك دعنى فهذا من الله لى فى
هذا الموضع خير قال وبينا نحن كذاك اذ دُقّ باب الدار ففُتح
فدخل علينا رجل عليه سلاحه فتطلّع فى وجهه مستبينًا[c] له فلمّا
اثبته معرفةً انصرف واغلق الباب فاذا هو محمّد بن حُميد الطاهرى[d]
قال فعلمتُ انّ الرجل مقتول قال وكان بقى علىّ من صلاتى الوِتْر
فخفتُ ان أُقتل معه ولم أُوتر قال فقمتُ اوتر فقال لى يا احمد لا
تباعد منّى وصلّ الى جانبى فانّى اجدُ وحشةً شديدةً قال فاقتربتُ
منه فلمّا انتصف الليل وقارب الصبح[e] سمعتُ حركة الخيل ودُقّ
الباب ففُتح فدخل الدار قوم من العجم بايديهم السيوف مسلّلة
فلمّا رآهم قام قائمًا وجعل يقول انّا لله وانّا اليه راجعون ذهبت والله
نفسى فى سبيل الله أَمَا من حيلة أَمَا من مُغيث أَمَا من احد من
الابنآء قال وجآؤوا حتّى قاموا على باب البيت الّذى نحن فيه فاحجموا
عن الدخول وجعل بعضهم يقول لبعض تقدّمْ ويدفع بعضهم
بعضًا قال فقمتُ فصرتُ خلف الحُصُر المُدْرَجة فى زاوية البيت

a) Cod. يعتلونى. b) Sequitur in Cod. ويصمها. c) Cod. fere sine punctis. Fortasse legendum est مستثبتا. d) Now. et Ibn Khald. f. ٣٧ v. الطاهرى. Vulgo الطوسى appellatur, vid. supra p. ٣٧٣, ann. c. e) Conjectura addidi.

وقام محمّد فاخذ بيده وسادة[a] وجعل يقول ويحكم انّى ابن عمّ
رسول الله صلعم انا ابن هارون انا اخو المامون اللهَ اللهَ فى دمى
قال فدخل عليه رجل[b] منهم يقال له خميرويه[c] غلام لقُرَيش
الدَّنْدانىّ[d] مولى طاهر فضربه على مقدم رأسه وضرب محمّد وجهه
بالوسادة الّتى كانت فى يده واتّكأ عليه لياخذ السيف من يده
فصاح بالفارسيّة قتلنى قتلنى قال فدخل منهم جماعة فنخسه
واحد منهم بالسيف فى خاصرته وركبوه فذبحوه ذبحًا من قفاه
واخذوا رأسه فضوا به الى طاهر وتركوا جثّته قال ولمّا كان فى وجه
السحر جآؤوا الى جثّته فادرجوها[e] فى جُلّ وحملوها قال فاصبحتُ
فقيل هات العشرة الالاف الدرهم قال فبعثتُ الى وكيلى فاتانى
فامرتُه فاتانى فدفعتُها اليه، ولمّا اصبح طاهر نصب رأس محمّد
على البُرْج برج حائط البستان الّذى يلى باب الانبار وفُتح باب
الانبار وخرج من اهل بغداد للنظر اليه ما لا يُحْصَى عددهم واقبل
طاهر يقول هذا رأس المخلوع، وذكر محمّد بن عيسى انّه قال
رأى المخلوع على ثوبه خملة فقال ما هذا قالوا شىء يكون فى
ثياب الناس فقال اعوذ بالله من زوال النعم فقُتل من يومه[f]،
وبعث طاهر برأس محمّد الى المامون مع البردة والقضيب
والمصلّى وهو من سَعَف[g] مبطّن مع محمّد بن *الحسن بن[h]

a) In Cod. deëst. Imrâní, Cod. 595, p. 69 مخدّة. b) Cod. راجل; cf. quoque *Raihâno 'l-albâb*, Cod. 415, f. 216 v. c) Idem nomen esse videtur ac خمارويه. d) Hoc nomen relat. indistincte scriptum est. Recte pronunciari قُرَيش patet ex historiola apud Ibno 'l-Athír. e) Restitui ex *Kit. al-Oyun*, Ibno 'l-Athír et Now. p. 118. Cod. فاخرجوها. f) Ex marg.; textus ساعته. g) Cod. ىنعف. h) In Cod. deëst.

مُصْعَب ابن عمّه فامر له المامون بالف الف درهم قال فرأيتُ
ذا الرئاستَيْن وقد ادخل رأس محمّد على ترس بيده الى المامون
قال فلمّا رآه سجد، وكتب طاهر الى ابراهيم بن المهدىّ بعد
قتل المخلوع اما بعد فانّه عزيز علىّ ان اكتب الى رجل من
اهل بيت الخلافة بغير التأمير ولكنّه بلغنى انك تميل بالرأى
وتَصْغِى بالهوى الى الناكث المخلوع فان كان كذلك فكثير ما
كتبتُ به اليك وان كان غير ذلك فالسلام عليك ورحمة الله
وبركاته ۞ وفى هذه السنة وثب الجند بعد مقتل محمّد بطاهر
فهرب منهم وتغيّب ايّامًا حتّى اصلح امرهم[a]،

ذكر الخبر عن ذلك وسببه وما استعمله طاهر من الحزم قبله

انّ اصحاب طاهر بعد قتل محمّد بخمسة ايّام طلبوا ارزاقهم
ووثبوا به ولم يكن فى يده مال فضاق به امره وظنّ انّ ذلك
بمواطأة[b] اهل الارباض ايّاهم وانّهم معهم عليه ولم يكن تحرّك فى ذلك
من اهل الارباض احد واشتدّت شوكتهم وخشى طاهر على نفسه
فهرب من البستان وانتهبوا بعض متاعه ومضى الى عَاقَرْقوف[c]
فكان ممّا قدّم من[d] الحزم فيه ان حفظ ابواب المدينة وباب القصر
لمّا فرغ من قتل محمّد وحوّل زُبَيدة وموسى وعبد الله ابنى محمّد

a) Male manus recentior hic inscripsit ودخلت سنة اثنين وماتين. b) Cod. بمواطاه; Ibno 'l-Athír من مواطاة, Now. p. 131 عن مواطاة c) Vulgo عقرقوف.
d) Cod. om. من.

الى قصر الخُلْد ليلا ثمّ حملهم فى حرّاقة الى هُمَيْنِيَا على الغرق من
الزاب الاعلى ثمّ امر بحمل موسى وعبد الله الى عمّهما بخراسان
على طريق الاهواز وفارس فلمّا وثب الجند بطاهر وطلبوا الارزاق
احرقوا باب الانبار الّذى على الخندق وباب البستان وشهروا
السلاح ونادوا موسى يا منصور وبقوا كذلك يومهم ومن الغد
فتبيّن صواب رأى طاهر *فى اخراج[a] موسى وعبد الله وكان طاهر
انحاز ومَنْ معه من القوّاد وتعبّأ لقتالهم ومحاربتهم وسألوه الصفح
عنهم وقبول عذرهم[b] وضمنوا له *ان ما[c] يعودوا لمكروهه ما اقام
معهم واتى مشايخ الارباض فحلفوا بالغَلَظة من الايمان انّه لم يتحرّك
فى هذه الايّام احد من ابناء الارباض ولا كان ذلك عن رأيهم ولا
ارادوه وضمنوا له ان يقوم كلّ[d] انسان منهم فى ناحيته بما يجب
عليه حتّى لا ياتيه من ناحيته امر يكرهه واتاه عَميرة[e] ابو شيخ
ابن عَميرة الاسدىّ فى مشيخة من الابناء فلقوه بمثل ذلك واعلموه
حسن رأى مَنْ خلفهم من الابناء فطابت نفسه الّا انّه قال والله
ما اعتزلت عنهم الّا لوضع السيف فيهم واقسم بالله لئن عُدتم
لمثلها لأعودنّ الى رأيى فيكم ولاخرجنّ الى مكروهكم فكسرهم
بذلك وامر لهم برزق اربعة اشهر وانصرف الى عسكره بالبستان
ودعا بوجوه اصحابه ومعهم سعيد بن مالك وقال[f] انّه لا مال
عندى وقد اطلقت للقوم ارزاقهم لها الوجه فقال سعيد انا احمل
عشرين الف دينار فطابت نفسه وحمل غيره حتّى ارضى اصحابه

a) Cod. واخراج. Ibno 'l-Athír habet فصوّب الناس اخراج طاهر ولدى الامين.
b) Cod. غيرهم. c) Cod. انما. d) Cod. لكل. e) Cod. عُميرة, sed Ibno 'l-Athír praescribit بفتح العين وكسر الميم. Deinde Cod. سبخ f) Cod. om.

وقال انّى اقبلها منك على ان تكون علىّ دَيْنًا فقال سعيد[a] بل هى هديّة وقليلة لغلامك وفيما اوجب الله من حقّك وسكن الجند ۞ فكانت خلافة محمّد المخلوع نحو خمس سنين تنقص شهرين وكان عمره كلّه ثمانيًا وعشرين سنة وكان *سبطًا انزع[b] ابيض اقنى جميلًا طويلًا بعيدَ ما بين المنكبين صغير العينين، وذكر النوفلىّ انّ طاهرًا لمّا بعث برأس محمّد الى المامون بكى ذو الرئاستين فقال سلّ علينا سيوف الناس والسنتهم امرناه ان يبعث به اسيرًا فبعث به عقيرًا فقال له المامون انّه قد مضى ما مضى فاحتلْ فى الاعتذار منه فكتب الناس فاطالوا، وجآء احمد بن يوسف بشبر[c] قرطاس فيه امّا بعد فانّ المخلوع كان قسيم امير المومنين فى النسب واللُّحْمة، وقد فرّق الله بينه وبينه فى الولاية والحرمة، بمفارقته عصم الدين، وخروجه من الامر الجامع للمسلمين، يقول الله عزّ وجلّ[d] حين اقتصّ نبأ نوح إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ولا طاعة لاحد فى معصية الله ولا قطيعة اذا كانت قطيعة فى جنب الله وكتابى هذا الى امير المومنين وقد قتل الله المخلوع وردّاه ردآء نكثه واحصد لامير المومنين امره وانجز له وعده وما ينتظر من صادق امره حين ردّ به الأُلفة بعد فرْقتها وجمع الامّة بعد شتاتها واحيا به اعلام الاسلام بعد درسها ۞

وفى هذه السنة ولّى المامون كلّ ما كان طاهر بن الحسين افتتحه من كور الجبال وفارس والاهواز والبصرة والكوفة واليمن الحسنَ ابن سهل وذلك بعد مقتل محمّد المخلوع ودخول الناس فى

---

a) Hic inserui سعيد, quod in Cod. post praeced. وقال exstat. b) Cod. سمط ادرع. c) Cod. بشير. d) Qor. 11 vs. 48 (Cod. اقتص نبأ).

طاعة المامون، وفيها كتب المامون الى طاهر بن الحسين وهو مقيم ببغداد بتسليم جميع ما بيده من الاعمال فى البلدان كلّها الى خلفآء للحسن بن سهل وان يشخص عن ذلك الى الرقّة وجعل اليه حرب نصر بن شَبَث[a] وولّاه الموصل والجزيرة والشام والمغرب[b] وقدم علىّ بن ابى[c] سعيد العراق خليفة للحسن بن سهل على خراجها فدافع طاهر عليًا بتسليم الخراج اليه حتّى وفّى الجند ارزاقهم فلمّا وفّاهم سلّم اليه العمل، وكتب المامون الى هرثمة بامره بالشخوص الى خراسان ❁

ودخلت سنة ١٩٩

وفيها قدم الحسن بن سهل بغداد من عند المامون واليه الحرب والخراج وفرّق عمّاله فى الكور والبلدان، وفيها خرج بالكوفة محمّد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن ابن علىّ بن ابى طالب يدعو الى الرضى من آل محمّد والعمل بالكتاب والسنّة وهو الّذى يقال له ابن طَبَاطَبَا وكان القيّم بامره فى الحرب وتدبيرها وقيادة جيوشه ابو السَّرَايَا واسمه السَّرِىّ بن منصور،

ذكر السبب فى خروجه وخروج غيره من افنآء الناس

كان سبب خروجه صرف المامون طاهر بن الحسين عمّا كان اليه من اعمال البلدان الّتى افتتحها وتوجيهه الى ذلك الحسن

---

a) Cod. شيث. b) Hic in Cod. multa (80 ppg.) desunt sine ulla lacunae indicatione, quae infra in media historiola ad annum mortis Mamuni, iterum sine ullo signo inseruntur. c) Addidi ex Ibn Kotaiba, p. ١٩٩ et Now. p. 122.

ابن سهل اخا الفضل بن سهل وذلك انّ الناس بالعراق تحدّثوا
بينهم انّ الفضل بن سهل قد غلب على المامون وانّه قد انزله
قصرًا حجبه فيه عن اهل بيته ووجوه قوّاده ومن الخاصّة والعامّة
وانّه يُبْرِم الامور على هواه ويستبدّ[a] بالرأى دونه فغضب لذلك
مَنْ بالعراق من بنى هاشم ووجوه الناس وانفوا[b] من غلبة الفضل
ابن سهل على المامون واجترأوا على الحسن بن سهل بذلك[c]
وهاجت الفتن فى الامصار فكان اوّل من خرج بالكوفة ابن طباطبا
الّذى ذكرتُ، وكان سبب خروجه انّ ابا السرايا كان من رجال
هرثمة فطله بارزاقه واخّره بها فغضب ابو السرايا ومضى الى
الكوفة فبايع ابنَ طباطبا واجتمع الى ابن طباطبا الناس فوجّه
الحسن بن سهل زُهَير بن المُسَيَّب فى اصحابه الى الكوفة فى عشرة
آلاف فارس وراجل فتهيّأوا للخروج اليه فلم تكن بهم قوّة على
الخروج فاقاموا حتّى بلغ زهير قرية شَاهِى[d] ثمّ واقعهم ابنُ طباطبا
فهزمهم واستباح عسكرهم واخذوا ما كان معهم من سلاح ومال
ودوابّ وغير ذلك فلمّا كان من غد[e] ظفره بزهير واستباحته عسكره
مات فجاءة فتحدّث الناس انّ ابا السرايا سمّه وانّه انّما فعل ذلك
لانّ[f] ابن طباطبا لمّا احرز ما فى عسكر زهير من المال والسلاح
والكراع منعه ابا السرايا وحظره عليه وكان الناس له مُطيعين
فعلم ابو السرايا انّه لا امر له[g] فسمّه فلمّا مات ابن طباطبا اقام
ابو السرايا مكانه غلامًا[h] امرد حدثًا وهو محمّد بن محمّد بن زيد

, a) Cod. وبشيدّ. b) Cod. وانقوا. c) Cod. ذلك. d) Cod. ساهى. Vid. Jacut in v. e) Cod. غمر. f) Cod. لابن. g) Ibno 'l-Athir et Now. p. 124 add. سمه. h) Cod. غلام et mox وحدثا.

ابن علىّ بن لحسين بن علىّ بن ابى طالب فكان ابو السرايا هو
الّذى ينفذ الامور، وكان لحسن بن سهل قد وجّه عَبْدُوس
ابن محمّد بن ابى خالد المَرْوَرُوذِىّ الى النِّيل حين وجّه زهيرًا الى
الكوفة فلمّا هزم ابو السرايا زهيرًا خرج عبدوس يريد الكوفة بامر
لحسن بن سهل حين بلغ لجامع [a] وزهير مقيم بالقصر فتوجّه ابو
السرايا الى عبدوس فواقعه بالجامع فقتله واسر هارون بن *محمّد
ابن [b] ابى خالد واستباح عسكره وكان فى اربعة آلاف فلم يفلت
منهم احد كانوا بين قتيل واسير، وانتشر الطالبيّون واحاز زهير
الى نهر الملك واقبل ابو السرايا حتّى نزل قصر ابن هبيرة باصحابه
وكانت طلائعه تاتى كُوثَا، ثمّ وجّه ابو السرايا جيوشه الى البصرة
وواسط فدخلوها وكان بواسط واعمالها عبد الله بن سعيد لحَرَشىّ
واليًا عليها من قبل لحسن بن سهل فواقعه جيش ابى السرايا
قريبًا من واسط فهزموه فانصرف راجعًا الى بغداد وقُتل اصحابه
وأُسِروا فلمّا راى لحسن بن سهل انّ ابا السرايا يهزم عساكره ولا
يتوجّه الى بلدة الّا افتتحها ولم يجد فى قوّاده من يكفيه حربَه
تذكّر هرثمة وكان هرثمة لمّا قدم لحسن بن سهل العراق واليًا من
قبل المامون سلّم اليه ما كان بيده من الاعمال وتوجّه نحو خراسان
مغاضبًا، فبلغ حلوانَ وبعث اليه لحسنُ السِّنْدِىَّ وصالحًا صاحب
المصلّى يسألُه الانصراف الى بغداد لحرب ابى السرايا فامتنع وابى
وقال تذكّرونا عند البلآء فانصرف رسل لحسن اليه باباته وتمنّعه

a) Idem locus, ut vid., quem Jacut appellat الجامعين. Nomine القصر intelligitur قصر ابن هبيرة. b) In Cod. deëst. c) Ibn Khald. f. ٣٩ r. add. له, Ibno 'l-Athír et Now. للحسن.

فعاد اليه السندىّ بكتب[a] لطيفة ورسائل تُشْبِه الكتب فاجاب وانصرف الى بغداد فقَدِمها فى شعبان وتهيّأ للخروج وامر الحسن علىّ بن ابى سعيد ان يخرج الى ناحية المدائن وواسط والبصرة فتهيّأوا لذلك وبلغ الخبر ابا السرايا وهو بقصر ابن هبيرة فوجّه الى المدائن فدخلها اصحابه فى شهر رمضان وتقدّم هو بنفسه حتّى نزل صَرْصَرَ، وكان هرثمة انفذ منصور بن المهدىّ الى الياسِريّة فخرج وعسكر بها فلمّا قدم هرثمة خرج فعسكر بالسفينتين بين يدى منصور ثمّ شخص الى نهر صرصر بازآء ابى السرايا والنهر بينهما وتوجّه علىّ بن ابى[b] سعيد من طريق كَلْوَاذَى الى المدائن فقاتل اصحاب ابى السرايا فهزمهم واخذ المدائن وبلغ ابا السرايا فرجع من نهر صرصر الى قصر ابن هبيرة واصبح هرثمة مجدّ فى طلبه فوجد جماعةً كثيرةً فقتلهم وبعث برؤوسهم الى الحسن بن سهل ثمّ صار الى قصر ابن هبيرة فكانت بينه وبين ابى السرايا وقعة قُتل فيها من اصحاب ابى السرايا خلق كثير فانحاز ابو السرايا الى الكوفة فوثب محمّد بن محمّد ومن معه من[c] الطالبيّين على دور بنى العبّاس ومواليهم واتباعهم فانتهبوها وهدموها وحرقوها وخرّبوا ضياعهم واخرجوهم من الكوفة وعملوا فى ذلك عملاً قبيحًا جدًّا واستخرجوا الودائع الّتى كانت لهم[d] عند الناس، وتوجّه علىّ بن ابى سعيد بعد اخذه المدائن الى واسط فاخذها ثمّ توجّه الى البصرة فلم يقدر على اخذها حتّى انقضت سنة ۞

a) Cod. فكتب. b) Deëst ابى. c) Cod. على pro من. d) Restitui لهم ex Ibno 'l-Athír et Now. p. 124.

ثم دخلت سنة ٢٠٠

وفيها هرب ابو السرايا من الكوفة ودخلها هرثمة ومنصور بن المهدىّ فآمنوا اهلها ولم يعرضوا لاحد ثمّ انّ ابا السرايا عبر دجلة اسفل واسط فاتى عَبْدَسِى[a] فوجد بها مالاً كان حُمل من الاهواز فاخذه ثمّ مضى حتّى اتى السُّوس فنزلها واقام بها اربعة ايّام وجعل يعطى الفارس الفًا والراجل خمسمائة، فلمّا كان اليوم الرابع اتاهم الحسن بن علىّ الباذغيسىّ المعروف بالمامونىّ فارسل اليهم آذهبوا حيث شئتم فانّه لا حاجة لى فى قتالكم اذا انتم خرجتم من عملى فلستُ اتبعكم فأبى ابو السرايا الّا قتاله فقاتلهم فهزمهم الحسن واستباح عسكرهم وجُرح ابو السرايا جراحةً شديدةً فهرب واجتمع هو ومحمّد بن محمّد وابو الشَّوْك[b] فاخذوا ناحية الجزيرة يريدون منزل ابى السرايا براس العين فلمّا انتهوا الى جَلُولآء عُثر بهم فاتاهم حمّاد[c] فاخذهم فجآء بهم الى الحسن بن سهل وكان مقيمًا[d] بالنهروان حين طردته الحربيّة فضرب عنق ابى السرايا وكان الّذى تولّى ضرب رقبته هارون بن محمّد بن ابى خالد الّذى كان اسيرًا فى يده فلم يُرَ احد عند الفضل اشدّ جزعًا من ابى السرايا كان يضرب بيديه ورجليه ويصيح اشدّ ما يكون من الصياح حتّى جُعل فى رأسه حبل وفى يديه حبل وفى رجليه حبل وهو فى ذلك يضطرب ويلتوى ويصيح حتّى ضُربت عنقه ثمّ بعث برأسه فطيف به فى العسكر وبعث بجسده الى بغداد فصُلب نصفَيْن

---

a) Cod. عبدسّى. b) Now. p. 125 انشول. c) Nempe حماد الكندغوش.
d) Cod. معهما et mox حتى pro حين.

على الجسرَيْن فى كلّ جسر نصف وكان بين خروجه وقتله عشرة اشهر، وتوجّه علىّ بن ابى سعيد الى البصرة فافتتحها وكان الّذى بها من الطالبيّين زيد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب وهو الّذى يقال له[a] زيد النار وانّما سُمّى بذلك لكثرة ما حرق من الدور بالبصرة وكان اذا أُتى برجل من المسوّدة كانت عقوبته ان يحرقه بالنار فاسره علىّ بن ابى سعيد مع جماعة من قوّاده وبعث بهم الى الحسن بن سهل ۞ وفى هذه السنة خرج ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب باليمن،

ذكر السبب فى ذلك

كان سببه انّ ابا السرايا لمّا تغلّب على الكوفة وتجاسر الناس على الحسن بن سهل حدّث هذا ايضًا نفسه باليمن وكان بها من قبل المامون اسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى فلمّا سمع باقبال ابراهيم بن موسى العلوىّ واهل بيته اليه كره قتالهم وخرج بجميع من فى عسكره من الخيل والرجل وخلّى لابراهيم اليمن فدخل ابراهيم بلاد اليمن وقتل خلقًا وسبى واخذ اموالًا عظيمةً من الناس فسُمّى ابراهيم الجزّار، وفى هذه السنة جلس حسين بن حسن الافطس وكان خرج من قبل ابى السرايا على نمرقة مثنيّة خلف المقلم فامر بثياب الكعبة الّتى عليها فجُرّدت[b] منها حتّى لم يبق عليها شىء وبقيت حجارة مجرّدة ثمّ كساها

---

a) Addidi له. b) Cod. فحررت.

ثوبين من قزّ رقيق وجّه بهما ابو السرايا مكتوب عليهما ممّا امر به الاصفر[a] ابو السرايا داعية آل محمّد لكسوة بيت الله وان يطرح عنه كسوة الظَّلَمَة من ولد العبّاس ليطهر[b] من كسوتهم وكتب فى سنة ١٩٩ ثمّ امر حسين بالكسوة الّتى كانت على الكعبة فقُسّمت بين اصحابه من العلويّين واتباعهم وعمد الى ما فى خزانة الكعبة من مال فاخذه ولم يسمع باحد عنده وديعة لاحد من ولد العبّاس واتباعهم الّا هجم عليه فى داره فاخذه وان لم يجد عنده شيئاً اخذه فحبسه وعاقبه حتّى يفتدى بقدر طوله حتّى افقر خلقًا وهرب كثير من اهل النعم فتعقّبهم بهدم دورهم حتّى صار اصحابه الى اخذ[c] الحُرَم واخذ ابناء الناس وتهتّكوا وجعلوا يحكّون الذهب الرقيق فى اسافل رؤوس اساطين المسجد الحرام فيخرج من الاسطوانة بعد التعب الشديد قدر مثقال ذهبًا وقلعوا الحديد الّذى على شبّاك كُوَى المسجد الحرام وقلعوا شبّاك زمزم وباعوها فتغيّر لهم الناس ولعنوهم وبلغهم انّ ابا السرايا قُتل وطُرِد من كور العراق كلّها الطالبيّين[d] وانّ الولاية رجعت بها لولد العبّاس فعلم حسين انّه لا ثبات له ولاصحابه لسوء السيرة الّتى ظهرت منهم فاجتمعوا الى محمّد بن جعفر *الصادق بن محمد الباقر[e] وكان شيخًا وادعًا يروى العلم عن ابيه جعفر بن محمّد عمّ وينتابه الناس فيكتبون عنه وكان له سمت وزهد وفارَقَ ما كان عليه اهل بيته فكان محبّبًا فى الناس[f] فلمّا اجتمع اليه

---

a) Cf. Cl. Tornberg in *Zeitschr. d. d. m. G.*, XXIII, p. 313 seq. b) Cod. ليظهر. c) ? Cod. اهله. Cf. *Kit. al-Oyun*, p. ٣٣٨, 13. d) Cod. الطالبيون. e) Cod. بن محمد الصادق.

حسين واصحابه قالوا له قد تعلم حالك فى الناس فأبرزْ شخصك
نبايع لك بالخلافة فليس يختلف عليك اثنان فأبى اباءً شديدًا
فلم يزل به ابنه علىٌّ وحسين بن حسن[a] الافطس حتّى غُلب
الشيخ على رأيه فاجابهم واقاموه يوم الجمعة فبايعوه بالخلافة وحشروا
اليه الناس من اهل مكّة والمجاورين فبايعوه وسمّوه امير المؤمنين
فاقام شهورًا ليس له من الامر الّا اسمه وابنه علىٌّ وحسين
وجماعة معهما اسوأُ ما كانوا سيرةً فوثب حسين بن حسن على
امرأة من قريش ولها زوج وكانت ذات جمال بارع فانتزعها واخاف
زوجها حتّى توارى واغتصبها نفسها بعد ان كُسِر عليها بابها
وحُملت حملًا الى حسين ووثب علىٌّ بن محمّد وهو ابن محمّد بن
جعفر امير المؤمنين على غلام من قريش ابن قاضٍ بمكّة يقال له
اسحاق بن محمّد كان جميلًا بارعًا فى الجمال فاقتحم عليه بنفسه
نهارًا جهارًا فى داره على الصّفا مُشْرِفًا على المسعى حتّى حمله على
فرسه فى السرج وركب علىٌّ على عجز الفرس وخرج به يشقّ
السوق فلمّا رآه اهل مكّة ومن بها من المجاورين خرجوا
فاجتمعوا فى المسجد الحرام وغُلقت الدكاكين ومال معهم اهل
الطواف بالكعبة حتّى اتوا اباه محمّد بن جعفر فقالوا لنخلعنّك
ولنقتلنّك او تردّ الينا هذا الغلام الّذى اخذه ابنك[b] جهرةً
فاغلق بابه وكلّمهم من الشبّاك الشارع فى المسجد وقال والله
ما علمتُ فأمهلونى ثمّ ارسل الى حسين بن حسن الافطس وسأله
ان يركب الى ابنه فيستنقذ الغلام من يده فأبى ذلك حسين
وقال والله انّك لتعلم انّى لا اقوى على ابنك ولو جئته لقاتلنى فى

a) Cod. حسين. b) Cod. ابنه.

اصحابه فلمّا رأى محمّد بن جعفر ذلك قال لاهل مكّة آمنونى
حتّى اركب اليه وآخذ الغلامَ فآمنوه فركب بنفسه حتّى صار الى
ابنه فاخذ الغلام منه وسلّمه الى اهله فلم يلبثوا الّا يسيرًا حتّى
اقبل اسحاق بن موسى بن عيسى العبّاسىّ اليهم فاجتمع
العلويّون الى محمّد بن جعفر وقالوا هذا اسحاق بن موسى
مقبلًا الينا فى الخيل والرجالة وقد رأينا ان نخندق خندقًا ونُبْرز
شخصك ليراك الناس فيحاربوا معك وبعثوا الى من حولهم من
الاعراب ففرضوا لهم وخندقوا باعلى مكّة فورد اسحاق وقاتلهم
ايّامًا ثمّ كره اسحاق الحرب وخرج يريد العراق فلقيه ورقآء[a] بن
جَميل ومن كان معه من اصحاب الجُلُودىّ فقالوا لاسحاق ارجع
معنا الى مكّة ونحن نكفيك القتال فرجع معهم واجتمع الى محمّد
من كان معه *فتقاتلوا عند[b] بئر ميمون يومًا ثمّ عاودهم بعد ذلك
بيوم فكانت الهزيمة[c] على اصحاب محمّد بن جعفر فبعث محمّد
ابن جعفر رجالًا من قريش فيهم قاضى مكّة يسئلون لهم الامان
حتّى يخرجوا من مكّة ويذهبوا[d] حيث شآؤوا فاجابهم اسحاق
وورقآء الى ذلك واجّلوهم ثلاثة ايّام ثمّ دخل اسحاق وورقآء مكّة
وتفرّق الطالبيّون واخذ كلّ قوم ناحية ۞

ذكر خروج هرثمة ومراغمته للحسن
والفضل وما آل اليه امره

لمّا فرغ هرثمة من امر ابى السرايا ومحمّد بن محمّد العلوىّ

---

a) Ibn Khald., III, p. ٣٢٥ et Now. p. 127 رجاء. Codd. Ibno 'l-Athír h. l. ورقاء. b) Cod. فيقاتلوا عنه. c) Cod. العزيمه. d) Cod. ويذهب.

ودخل الكوفة اقام فى معسكره ايّامًا ثمّ اتى نهر صَرْصَر والناس يظنّون
انّه ياتى لحسن بن سهل بالمدائن[a] فلمّا بلغ نهر صرصر خرج على
عَقَرْقُوف[b] ثمّ اتى البَرَدان ثمّ اتى النهروان ثمّ سار حتّى اتى خراسان
فاستقبله كتب من المامون فى غير منزل ان يرجع فيَلِى[c] الشام
والحجاز فأبى وقال لا ارجع حتّى القى امير المؤمنين ادلالًا منه عليه
لما كان يعرف من نصيحته له ولابآئه واراد ان يُعرّف المامونَ ما
يدبّر عليه الفضل بن سهل وما يكتم عنه من الاخبار وألّا يدَعَه
حتّى يردّه الى بغداد دار خلافة ابآئه وملكهم ليتوسّط سلطانه
ويُشرف على اطرافه فعلم الفضل ما يريد فقال للمامون انّ هرثمة
قد انغل[d] عليك العباد والبلاد وظاهر عليك عدوّك وعادى وليّك
ولقد دسّ ابا السرايا وانّما هو بعض خَوَله[e] حتّى عمل ما عمل
ولو شآء هرثمة ألّا يفعل ذلك ابو السرايا ما فعله وقد كتب اليه
امير المؤمنين عدّة كُتُب ان يرجع فيَلِى الشام او الحجاز فأبى وقد
رجع الى باب امير المؤمنين عاصيًا مشاقًّا يُظهر القول الغليظ ويتوعّد
بالامر الجليل وان أُطلق هذا[f] كان مَفْسَدَة لغيره فأشرب[g] قلبَ
امير المؤمنين عليه وابطأ هرثمة فى المسير فلم يصل الى خراسان
الّا بعد شهور فلمّا بلغ مرو خشى ان يُكْتَم المامونَ قدومُه
فضرب بالطبول لكى يسمعها المامون فسمعها فقال ما هذا قالوا
هرثمة قد اقبل يرعد ويبرق وظنّ هرثمة انّ قوله هو المقبول
فامر بادخاله فلمّا دخل كان قد أُشْرِب قلب. المامون ما اشرب

a) Cod. بالمقام. b) Cod. عرقوب. c) Sive فيتّلى. Cod. فيملى. Ibn Khaldun الى, Ibno 'l-Athír الى ان ياتى الى. d) Cod. sine punctis. e) Ibno 'l-Athír, Ibn Khald. et Now. من جنده. f) Cod. وهذا. g) Cod. h. l. فاشربْ.

فقال يا هرثمة مالأتَ اهل الكوفة والعلويّين وداهنتَ ودسستَ الى ابى السرايا حتّى خلع وعمل ما عمل وكان رجلًا من اصحابك ولو اردتَ ان تاخذهم جميعًا لفعلتَ ولكنّك ارخيتَ خناقهم واحرزتَ لهم رمّتهم فذهب هرثمة ليتكلّم ويعتذر ويدفع عن نفسه ما قُرِف به فلم يقبل ذلك منه وامر به فوُجِئَ على انفه وديس فى بطنه وسُحب من بين يديه وكان تقدّم الفضل بن سهل الى الاعوان فى الغلظة عليه والتشديد حتّى حُبس ثمّ دسّ اليه بعد ان اذلّه مَنْ قتله وقالوا مات ۞ وفى هذه السنة هاج الشغب ببغداد بين الحربيّة والحسن بن سهل

ذكر السبب فى ذلك

لمّا خرج هرثمة الى خراسان وثبوا وقالوا لا نرضى حتّى نطرد[a] الحسن بن سهل وعمّاله عن بغداد وكان من عمّاله بها محمّد بن ابى خالد واسد بن ابى الاسد فاخرجوهم وطردوا اسبابهم وصيّروا اسحاق بن موسى[b] بن المهدىّ خليفة للمامون ببغداد فاجتمع اهل الجانبين على ذلك ورضوا به وكان الحسن بن سهل مقيمًا بالمدائن منذ شخص هرثمة الى خراسان والى ان اتّصل باهل بغداد خبر هرثمة وما صنع به المامون فلمّا علم الحسن انّ اهل بغداد قد وقفوا على ذلك ارسل الى علىّ بن هشام وهو والى بغداد من قبله ان آمطل جند الحربيّة والبغداديّين ارزاقهم ومنّهم ولا تُعطهم فلمّا وثب اهل بغداد باصحابه دسّ الى قوم من قوّادهم

a) Cod. تطرد. b) I. e. موسى الهادى.

ان يشغبوا على اسحاق بن موسى فشغبوا فحوّل الحربيّة اسحاق اليهم وانزلوه على رجل[a] وبعث الحسن علىّ بن هشام من الجانب الآخر وجآء هو ومحمّد بن ابى خالد وقوّادهم ليلا حتّى دخلوا بغداد فقاتل الحربيّةَ ثلاثة ايّام على قنطرة الصَّرَاة العتيقة والجديدة والارحآء ثمّ انّه وعد الحربيّة ان يُعْطيهم رزق ستّة اشهر اذا ادركت الغلّة فسألوه ان يعجّل لهم خمسين درهمًا لكلّ رجل لينفقوها فى شهر رمضان فاجابهم الى ذلك ثمّ دافعهم بها ولم يف لهم باعطآء الخمسين فشدّوا على علىّ بن هشام فطردوه وكان المتولّى لذلك والقيّم بامر الحربيّة محمّد بن ابى خالد وذلك انّ علىّ بن هشام كان يستخفّ به ويضع من مقداره ووقع بين محمّد بن ابى خالد وازهر[b] بن زُهَير بن المسيّب كلام فقنّعه ازهر بالسوط فغضب محمّد وتحوّل الى الحربيّة واجتمع اليه الناس فلم يقرّبهم علىّ بن هشام حتّى اخرجوه من بغداد ۞ وفى هذه السنة تقدّم المامون باحصآء ولد العبّاس فبلغوا ثلاثة وثلاثين الفًا ما بين ذكر وانثى ۞

ودخلت سنة ٢٠١

وفيها راود اهل بغداد منصورَ بن المهدىّ على الخلافة فامتنع من ذلك عليهم فراودوه على الامرة عليهم على ان يدعوا للمامون بالخلافة فاجابهم الى ذلك،

---

a) Sic Cod.; Ibno 'l-Athír et Now. دُجَيل. Videtur hic addendum esse cum Ibno 'l-Athír et Now. coll. Ibn Khald.: وجاز زهير بن المسيّب فنزل فى عسكر ابن المهدى. b) Cod. h. l. وازهير. Ibn Khald. p. ۲۴۹ de ipso Zohair hoc narrat.

ذكر السبب فى ذلك

لمّا اخرج اهل بغداد علىّ بن هشام من بغداد واتّصل الخبر بالحسن بن سهل وكان بالمدائن انهزم حتّى صار الى واسط فتبعه محمّد بن ابى خالد مخالفًا له وقد تولّى القيام بامر الناس وولّى سعيدَ بن الحسن بن قحطبة الجانب الغربىّ ونصر بن حمزة بن مالك الجانب الشرقىّ وكانفه ببغداد منصور بن المهدىّ وخُزَيمة ابن خازم والفضل بن الربيع وقد كان الفضل بن الربيع مختفيًا قبل قتل المخلوع فلمّا رأى محمّدَ بن ابى خالد قد بلغ واسطًا بعث اليه يطلب منه الامان فاعطاه ايّاه وظهر[a] وقدم على محمّد ابن ابى خالد للقتال وتقدّم هو وابنه عيسى مع اصحابهما حتّى صاروا على ميلين من واسط فوجّه اليهم الحسن اصحابه وقوّاده فاقتتلوا قتالًا شديدًا عند ابيات واسط فلمّا كان بعد العصر هبّت ريح شديدة وغبرة حتّى اختلط القوم بعضهم ببعض فكانت الهزيمة على اصحاب محمّد بن ابى خالد فاصابته جراحات شديدة فى جسده فانهزم هو واصحابه هزيمة شديدةً قبيحةً فقتل اصحاب الحسن منهم وسلبوا حتّى بلغوا فم الصِّلْح وقلعت الريح ما كان معهم من سفن فيها متاع وسلاح حتّى ادخلتها[b] واسطًا فاخذها اصحاب الحسن وتبعوه ولم يزل يقاتلهم فى كلّ منزل بالنهار ثمّ يرتحل بالليل حتّى بلغ جَرْجَرَايَا فاشتدّت به الجراحات فامر قوّاده ان يقيموا فى عسكره وحمله ابنُه المعروف *بابى[c] زنبيل[d] حتّى

---

a) Hic in Cod. perperam signum distinctionis appictum est. b) Cod. ادخلها.
c) Cod. على زنبيل. In seqq. Cod. semper زنبيل habet. Ibn Khald. رتبيل.

ادخله بغداد ومات محمّد من ليلته ودُفن فى داره سرًّا وكان زهير ابن المسيّب محبوسًا عند جعفر بن محمّد بن ابى خالد فلمّا قدم ابو زنبيل مضى الى خُزَيمة بن خازم فاعلمه خبر ابيه واوصل اليه كتابًا عن اخيه عيسى فبعث خزيمة الى بنى هاشم والقوّاد فاعلمهم الخبر وقرأ عليهم كتاب عيسى بن محمّد بن ابى خالد اليه وانّه يكفيهم الحرب فرضوا به وصار عيسى مكان ابيه، وانصرف ابو زنبيل من عند خزيمة حتّى اتى زهير بن المسيّب فاخرجه من محبسه وضرب عنقه ونصب رأسه على رمح واخذوا جسده فشدّوا فى رجله حبلًا وطافوا به على دوره ودور اهل بيته ثمّ اداروا به فى الكَرْخ وردّوه الى باب الشام ولمّا جنّ عليه الليل رموه فى دجلة ورجع ابو زنبيل الى اخيه عيسى فوجّهه عيسى الى فم الصَّرَاة، وبلغ الحسن بن سهل موت محمّد بن ابى خالد فخرج من واسط ووجّه حُمَيد بن عبد الحميد الطوسىّ وسعيد بن الساجور وغيره من القوّاد فتلقّوا ابا زنبيل بفم الصراة فهزموه فانحاز الى اخيه هارون بالنِّيل[a] ثمّ رجعوا الى هارون فقاتلوه وهزموه مع اخيه ابى زنبيل فخرجا هاربين الى المدائن وبلغ الخبر بنى هاشم وقوّاد بغداد فجدّوا فى الخلاف على الحسن بن سهل وقالوا لا نرضى بالمجوسىّ بن المجوسىّ ابن سهل حتّى نطردوه ونرجع الى خراسان ونخلع المامون وتراوضوا ايّامًا ثمّ ارادوا منصورَ بن المهدىّ على ان يعقدوا له الخلافة فأبى[b] عليهم فما زالوا به حتّى صيّروه اميرًا وخليفةً للمامون بالعراق، وقوى امر عيسى بمَنْ ذكرنا[c] وكثر

---

a) Sic lego sec. Ibno 'l-Athír et Ibn Khaldun; Cod. بالليل. b) Cod. فاتى.
c) Nempe ساعده اهل بغداد على حرب الحسن بن سهل ut dicit Ibno 'l-Athír.

جنده فامر باحصآئهم وكانوا مائة الف وخمسة وعشرين الفًا بين فارس وراجل فاعطى الفارس اربعين درهمًا والراجل عشرين درهمًا ۞ وفى هذه السنة تجرّدت المطّوّعة للتنكير على الفسّاق ببغداد ورئيسهم خالد الدريوش[a] وسهل بن سلامة الانصارىّ من اهل خراسان،

ذكر السبب الذى فعلت المطّوّعة ذلك له

كان فسّاق الحربيّة والشطّار الّذين كانوا ببغداد والكرخ آذوا الناس اذًى شديدًا واظهروا الفسق وقطعَ الطريق واخذَ الغلمان والنسآء علانيةً من الطرق فكانوا يأتون الرجل فياخذون ابنه فيذهبون به فلا يقدر ان يمتنع عليهم وكانوا يسئلون الرجل ان يُقْرِضهم او يصلهم فلا يقدر ان يمتنع عليهم وكانوا يجتمعون فياتون القرى فيكابرون اهلها وياخذون ما قدروا عليه من متاع ومال وغيره لا سلطان يمنعهم ولا يقدر على ذلك منهم لانّ السلطان كان *يعتزّ بهم[b] فكان لا يقدر ان يمنعهم من فسق يركبونه وكانوا يَجْبون المارّة فى الطرق والسفن ويخفرون البساتين وكان الناس منهم فى بلآء عظيم وخرجوا يومًا الى قطربُّل فانتهبوها علانيةً واخذوا المتاع والذهب والفضّة والغنم والبقر والحمير وغير ذلك فادخلوها بغداد وجعلوا يبيعونها علانيةً، فلمّا رأى الناس ذلك وظهور هذا البغى والفسق والنهب وانّ السلطان لا يغيّره مشى بعضهم الى بعض وقام صُلحآء كلّ ربض ودرب فمشى بينهم

---

a) Cod. الدربوش, الدرنوش et الدريوش. b) Cod. يغترنهم. Ibno 'l-Athír لانه كان يغريهم.

اماثلهم^a وقالوا يا قوم انّما فى كلّ درب فاسق او اثنان الى عشرة وعددكم بعدُ اكثر فلو اجتمعتم حتّى يكون امركم واحد لقمعتم هاؤلآء الفسّاق واحتشموكم فقام رجل من طريق الانبار يعرف بالدريوش فدعا جيرانه واهل محلّته على ان يعاونوه على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فاجابوه الى ذلك فشدّ على من يليه من الفسّاق والشطّار فمنعهم فيما كانوا يصنعون وامتنعوا عليه فقاتلهم وهزمهم واخذ بعضهم فضربهم وحبسهم، ثمّ قام بعده رجل آخر يقال له سهل بن سَلَامة الانصارىّ من اهل خراسان ويكنى ابا حاتم فدعا الناس الى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والعمل بكتاب الله وسنّة نبيّه محمّد صلعم وعلّق مصحفًا فى عنقه ثمّ بدأ بجيرانه واهل محلّته فامرهم ونهاهم فقبلوا منه ثمّ دعا الناس جميعًا الى ذلك الشريفَ منهم والوضيعَ وجعل ديوانًا يُثبت فيه اسم مَنْ اتاه فبايعه على ذلك وقتالِ مَنْ خالَفه كائنًا من كان فاتاه خلق كثير فبايعوه ثمّ انّه طاف ببغداد واسواقها وارباضها وطرقها ومنع كلّ من يخفر ويجبى المارّة وقال لا خفارة فى الاسلام والخفارة انّ الرجل منهم كان يأتى الى من له دار او بستان او تجارة فيقول انت فى خفارتى لا يتعرّض احد لما لك ادفعُ من ارادك بسوء ولى فى عنقك كلّ شهر كذا وكذا درهمًا فيعطيه وقوى على ذلك فقمع اهل الشرّ وكان يخالفه الدريوش فى انّه كان لا يغيّر على السلطان شيئًا ولا يخالفه ولا يقاتله ويقول انا لا ارى ان آمَرَ السلطان بشىء وقال سهل بن سلامة انا ارى قتل كلّ مَنْ خالف الكتاب والسنّة كائنًا من كان، فلمّا فشا ذلك وقوى ضعف امرُ

a) Cod. sine punctis.

منصور بن المهدىّ وعيسى بن محمّد بن ابى خالد لانّ معظم اصحابهم الشطّار ومَنْ لا خيرَ فيه وكسرهم ذلك ودخل منصور بغداد فكاتب للحسن بن سهل وسأله الامان له ولاهل بيته واصحابه على ان يُعْطى للحسنُ جندَه وسائر اهل بغداد من المرتزقة رزقَ[a] ستّة اشهر اذا ادركت الغلّة فاجابه للحسن الى ذلك وارتحل للحسن من معسكره فدخل بغداد وتقوّضت تلك العساكر وأشرك بين عيسى وبين يحيى بن عبد الله ابن عمّ للحسن بن سهل فى ولاية السواد واعمال بغداد وكان اهل عسكر المهدىّ مخالفين لعيسى فوثب المطّلب بن عبد الله بن مالك للخزاعىّ يدعو الى المامون والى الفضل وللحسن ابنى سهل فامتنع عليه سهل بن سلامة وقال ليس على هذا بايعتَنى، وتحوّل منصور بن المهدىّ وخُزَيمة ابن خازم والفضل بن الربيع وكانوا بايعوا سهل بن سلامة على ما يدعو اليه من العمل بالكتاب والسنّة فنزلوا بالحربيّة هربًا من المطّلب وجآء سهل بن سلامة الى للحسن وبعث الى المطّلب فابى ان يجيبه فقاتله سهل ايّامًا قتالًا شديدًا ثمّ اصطلح عيسى والمطّلب فدسّ عيسى الى سهل من اغتاله وضربه بالسيف ضربةً لم تعمل كبيرَ عملٍ فلمّا اغتيل سهل رجع الى منزله وقام عيسى بامر الناس فكفّوا عن القتال، ثمّ بعث عيسى الى سهل بن سلامة فاعتذر اليه ممّا كان صنع وبايعه وامره ان يعود الى ما كان عليه من الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وانّه عونه على ذلك فعاد سهل الى ما كان عليه ✿ وفى هذه السنة جعل المامون علىّ ابن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن للحسين بن علىّ بن

a) Supplevi ex Ibno 'l-Athír.

ابى طالب ولىّ عهد المسلمين والخليفة من بعده وسمّاه الرضى من آل محمّد وامر جنده بطرح السواد ولبس ثياب الخضرة وكتب بذلك الى الآفاق،

ذكر الخبر عن ذلك وسببه وما آل اليه الامر

بينا عيسى بن محمّد بن ابى خالد يعرض اصحابه منصرفَه من معسكره الى بغداد اذ ورد عليه كتاب من الحسن بن سهل يعلمه انّ امير المؤمنين المامون قد جعل علىّ بن موسى بن جعفر ولىّ عهده من بعده وانّه نظر فى بنى العبّاس وبنى علىّ فلم يجد احدًا افضل ولا اورع ولا اعلم منه وانّه سمّاه الرضى من آل محمّد وامره بطرح لبس السواد ولبس ثياب الخضرة وذلك فى شهر رمضان سنة ٢٠١ ويامره ان يامر مَنْ قبله من اصحابه والجند وبنى هاشم بالبيعة له وان ياخذهم بلبس الخضرة فى اقبيتهم وقلانسهم واعلامهم وياخذ اهل بغداد بذلك فلمّا اتى عيسى ذلك دعا اهل بغداد الى ذلك على ان يعجّل لهم رزقَ شهر والباقى اذا ادركت الغلّة فقال بعضهم نبايع ونلبس الخضرة وقال بعضهم لا نبايع ولا نخرج هذا الامر من ولد العبّاس وانّما هذا دسيس من قبل الفضل بن سهل وغضب بنو العبّاس ومشى بعضهم الى بعض وقالوا نولّى بعضنا ونخلع المامون وكان المتكلّم فى هذا والساعى له منصور وابراهيم ابنا المهدىّ ۞ وفى هذه السنة بايع اهل بغداد ابراهيم بن المهدىّ بالخلافة وخلعوا المامون،

ذكر السبب فى ذلك

قد ذكرنا ما انكره العبّاسيّون ببغداد على المامون حتّى

اخرجوا الحسن بن سهل عن بغداد فلمّا ورد امره بالبيعة لعلىّ
ابن موسى ولبس الخضرة واخذ الناس به ارادوا ان يبايعوا ابراهيم
ابن المهدىّ بالخلافة ويخلعوا المامون وبذلوا للجند عشرة دنانير
لكلّ واحد منهم فاضطرب الناس وقبل بعضهم ورضى وأبَى قوم
وامتنعوا فاجتمعوا وامروا رجلا يقول يومَ الجمعة حين يؤذّن المؤذّن
انّا نريد ان ندعو للمامون ومن بعده لابراهيم يكون خليفته
والنائب بعده ودسّوا قومًا آخرين يقولون اذا قام هذا الرجل
فقال ما عنده لا نرضى الّا ان نبايعوا لابراهيم بالخلافة ويخلعوا
المامون اتريدون ان تاخذوا اموالنا كما صنع منصور ثمّ تجلسوا
فى بيوتكم فقال يومَ الجمعة هذا الرجل ما وضّوه به وقام الآخرون
فقالوا ما وضّوا به وماج الناسُ فلم يُصَلِّ تلك الجمعة ولا خطب
احد وانّما صلّى الناس بعد ما خشوا الفوتَ اربع ركعات وانصرفوا ✿
وفى هذه السنة تحرّك بابك الخُرّمىُّ فى الجاوِيذانيّة اصحاب
جاويذان[a] بن سهل صاحب البَذّ وادّعى انّ روح جاويذان دخل
فيه واخذ فى العيث والفساد ✿

ودخلت سنة ٢٠٢

فلمّا كان يوم الجمعة لخمس خلون من المحرّم اظهروا امر
ابراهيم وصعد ابراهيم المنبر فكان اوّل من بايعه عبيد الله بن
العبّاس بن محمّد ثمّ منصور بن المهدىّ ثمّ سائر بنى هاشم[b]

a) Cod. الجاوذابيه اصحاب حاوبذان. Pro سهل Flügel in *Zeitschr. d. d. m. G.*, XXIII, p. 539 jubet legere سهرك. b) In Cod. praecedit العباس sed semi-expunctum.

وكان المتولّى لاخذ البيعة المطّلب بن عبد الله بن مالك وقام فى ذلك السِّنْدىّ وصالح صاحب المصلّى وسحاب[a] ونُصير الوصيف وسائر الموالى الّا انّ هاؤلآء كانوا الروّسآء غضبًا منهم على المامون حين اراد الخروج واخراج ولد العبّاس من الخلافة ولتركه لباس ابآئه، ولمّا فرغ من ذلك وعد الجند ان يعطيهم ارزاقهم لستّة اشهر فدافعهم بها فلمّا رأوا ذلك شغبوا عليه فاعطى كلّ رجل منهم مائتى درهم وكتب لبعضهم[b] الى السواد بقيمة ما لهم حنطة وشعيرًا فخرجوا فى قبضها فلم يمرّوا بشىء الّا انتهبوه واخذوا النصيبَيْن جميعًا[c] ۞ وخرج على[d] ابراهيم بن المهدىّ مهدىّ بن عَلْوان الحَرُورىّ فحكّم وظهر ببرزخ سابور وغلب على الراذانَيْن ونهر بُوق فوجّه ابراهيم اليه ابا اسحاق بن الرشيد فى جماعة من القوّاد كثيرة وكان مع ابى اسحاق غلمان له اتراك فلقوا الشراة فطعن رجل من الاعراب ابا اسحاق فحامى عنه غلام له تركىّ[e] وقال له يا مولاى مَرَا شِنَاس[f] اى اعرِفْنى فسمّاه يومئذ اشناس ۞ وانفذ الحسن بن سهل العبّاس بن موسى بن جعفر وهو اخو علىّ بن موسى الرضى الى الكوفة وامره بلباس الخضرة وان يدعو اوّلًا للمامون ومن بعده لاخيه علىّ بن موسى واعانه بمائة الف درهم وقال له قاتِلْ عن اخيك فانّ اهل الكوفة يجيبونك وانا معك وكانت الكتب نفذت من جهة ابراهيم بن المهدىّ الى

a) Cod. وبنحاب. Pro نصير Ibn Khaldun f. ۴۱ v. et Now. p. 131 نصر, sed Ibno 'l-Athír ut Cod. b) Ex Ibno 'l-Athír; Cod. بعضهم. c) Ibno 'l-Athír واخذوا نصيب السلطان واهل السواد (Cod. واخذ). d) Male additur بن. e) Vid. *Kit. al-Oyun*, p. ۳۵۴; Cod. برعى. f) Cod. شناش.

الكوفة بتقلّده الامر وقيامه بامرة المؤمنين وخلع المامون ونفذت
الكتب من جهة الحسن بن سهل بما رآه المامون فكثر الخلاف
وكانت لهم اخبار لا يليق ذكرها بهذا الكتاب اذ كانت فتنًا[a]
لا تجربة فيها وحروبًا يقتتل فيها بعض الناس بعضًا من غير تدبير
لطيف ولا مكر بديع وانّما كانت مُصالَتات بالسيوف فمرّة يكون
لهاؤلآء ومرّة لهاؤلآء فلمّا بلغ خبر العبّاس بن موسى بن جعفر
العلوىّ اهل الكوفة اجابه قوم كثيرون وقال قوم آخرون ان كنتَ
انّما تدعو الى المامون ثمّ من بعده الى اخيك فلا حاجة لنا فى
دعوتك وان كنتَ تدعو الى اخيك او الى نفسك اجبناك فقال
انّما ادعو الى المامون ثمّ من بعده لاخى فقعد عنه المستبصرون
فى التشيّع وكان يُظْهر انّ حميدًا ياتيه فيعينه ويقوّيه وانّ الحسن
ابن سهل يوجّهَ اليه قومًا مددًا له فلم ياته منهم احد وتوجّه
اليه اصحاب ابراهيم بن المهدىّ فهزموه وكان كلّ فريق من اصحاب
الخضرة والسواد ينهبون ويحرقون، ثمّ امر ابراهيم بن المهدىّ
عيسى بن محمّد بن ابى خالد ان يسير الى رحبة واسط على
طريق النِيل وامر جماعة ان يسيروا ممّا يلى جُوخَى حتّى عسكروا
قرب واسط ممّا يلى الصيادة وعليهم عيسى بن محمّد بن ابى
خالد فشخص منهم الحسن بن سهل فكان لا يخرج اليهم ثمّ
تهيّأ بعد ايّام الحسنُ للقتال فظنّ الناس انّ ذلك لنظره فى النجوم
ثمّ اختار يومًا فخرجوا اليهم فاقتتلوا قتالًا شديدًا الى الظهر
ووقعت الهزيمة على عيسى واصحابه فانهزموا واخذ اصحاب الحسن
جميع ما كان فى عسكرهم من سلاح ودوابّ ومتاع وغير ذلك ❁

a) Cod. فتنًا.

وفى هذه السنة ظفر ابراهيم بن المهدىّ بسهل بن سَلَامَة المُطَّوِعىّ فحبسه وعاقبه،

وكان السبب فى ذلك

انّ عيسى لمّا انهزم اقبل هو واخوته واصحابه نحو سهل بن سلامة لانّه كان يذكرهم باسوأ اعمالهم ويسمّيهم الفسّاق ليس لهم عنده اسم غيره وكان اصحابه الّذين بايعوه على الكتاب والسنّة ولا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق قد عمل كلّ رجل منهم على باب داره برجًا بجصّ وآجرّ وقد نصب عليه السلاح والمصاحف حتّى بلغوا من الحربيّة الى باب الشام سوى من اجابه من الكرخ وسائر الناس فلمّا قصده عيسى لم يمكنه الوصول اليه فاعطى اصحاب الدروب الّتى تقرب منه الالف درهم والالفى درهم على ان يتنحّوا له عن الدروب فاجابوه الى ذلك وكان نصيب الرجل الدرهم والدرهمان ونحو ذلك فلمّا كان يوم السبت لخمس بقين من شعبان تهيّئوا له من كلّ وجه وخذله اهل الدروب حتّى وصلوا الى مسجده ومنزله فلمّا رآهم قد وصلوا اليه اختفى منهم والقى سلاحه واختلط بالنظّارة ودخل بين النسآء فدخلوا منزله فلم يظفروا به فاذكوا عليه العيون فلمّا كان فى الليل اخذوه فى بعض الازقّة فاتوا به اسحاق بن موسى الهادى وهو ولىّ عهد عمّه ابراهيم وهو بمدينة السلام فكلّمه وحاجّه وجمع بينه وبين اصحابه وقال له حرّضتَ علينا الناس وعثتَ[a] امرنا فقال له انّما كانت دعوتى عبّاسيّة وانّما كنتُ ادعو الى العمل بالكتاب والسنّة

---

a) Cod. وعثت.

وانا على ما كنتُ عليه ادعوكم اليه الساعةَ فقالوا لا نقبل ما تقول آخرج الى الناس وقل[a] لهم ان ما كنتُ ادعوكم اليه باطلٌ فقال نعم فأُخرج الى الناس فقال يا معشر الناس قد علمتم ما كنتُ ادعوكم اليه[b] من العمل بالكتاب والسنّة وانا ادعوكم اليه الساعةَ فلمّا قال لهم هذا وجؤوا فى عنقه وضربوا وجهه فقال لهم يا معشر الحربيّة المغرور من غررتموه فأُخذ وأُدخل الى اسحاق فقيّده ثمّ اخرجوه الى ابراهيم بن المهدىّ بالمدائن فحبسه مع قوم من اصحابه واشاعوا انّ عيسى قتله تخوّفًا من الناس ان يعلموا مكانه[c] فيخرجوه وكان ما[d] بين خروجه وبين اخذه[e] اثنى عشر شهرًا ۞ وفى هذه السنة شخص المامون من مرو يريد العراق

والسبب فى ذلك

انّ علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد الرضى اخبر المامون بما فيه الناس من الفتنة والقتال منذ قُتل اخوه محمّد وبما كان الفضل بن سهل يستره عنه من اخبار الناس وانّ اهل بيته قد نقموا عليه اشيآء وانّهم يقولون انّه مسحور مجنون وانّهم لمّا رأوا ذلك بايعوا عمّه ابراهيم بن المهدىّ بالخلافة فقال له المامون انّهم ما بايعوه بالخلافة وانّما صيّروه اميرًا يقوم بامرهم على ما كان اخبره به الفضل فاعلمه انّ الفضل قد كذبه وغشّه وانّ الحرب قائمة بين ابراهيم والحسن وانّ الناس ينقمون عليك مكانه ومكان اخيه ومكان بيعتى من بعدك فقال ومَنْ يعلم هذا من

---

a) Cod. وقال. b) Addidi اليه. c) Restitui sec. Ibno 'l-Athír. Cod. يعلمونها به. d) Supplevi ما. e) Cod. اخيه.

اهل عسكرى فقال له يحيى بن معاذ وعبد العزيز بن عِمْران وعدّة من وجوه اهل العسكر فقال له أَدْخلهم علىّ حتّى اسائلهم عمّا ذكرتَ فادخلهم عليه وهم هاؤلآء وجماعة آخرون فيهم علىّ بن ابى سعيد وهو ابن اخت الفضل فسألهم المامون عمّا اخبره به علىّ بن موسى الرضى فأبوا ان يخبروه حتّى يجعل لهم الامان من الفضل بن سهل ألّا يعرض لهم فضمن ذلك لهم وكتب لكلّ رجل منهم كتابًا بخطّه ودفعه اليهم فاخبروه بما فيه الناس من الفتن وبيّنوا له ذلك واخبروه بغضب اهل بيته ومواليهم وقوّاده فى اشيآء كثيرة وبما موّه عليه الفضل من امر هرثمة وانّ هرثمة انّما جآء لنُصحه وليبيّن له ما يعمل عليه وانّه ان لم يتدارك امره خرجت الخلافة منه ومن اهل بيته وانّ الفضل دسّ الى هرثمة مَنْ قتله حين اراد نُصحه وانّ طاهر بن الحسين قد ابلى فى طاعته ما ابلى وافتتح له ما افتتح وقاد اليه الخلافة مزمومة حتّى اذا وطّأ له الامر أُخرج من ذلك كلّه وصُيّر فى زاوية من الارض بالرقّة وقد حُظرت عليه الاموال حتّى ضعف امره وشغب عليه جنده ولو انّه كان على خلافتك ببغداد لضبط الملك[a] ولم يُجترأ عليه بمثل ما اجترئَ علىّ[b] الحسن بن سهل وانّ الدنيا قد تفتّقت[c] من اقطارها وانّ طاهر بن الحسين قد تُنوسِىَ فى هذه السنين منذ قتل محمّد بالرقّة لا يستعان به فى شىء من هذه الحروب وسألوا المامون الخروج الى بغداد وقالوا انّ بنى هاشم والموالى والقوّاد لو قد رأوا غرّتك سكنوا وبخعوا بالطاعة لك قال

a) Cod. المال. b) Cod. عليه من. c) Cod. ىفتّقت; Ibn Khaldun f. ٤٢ r. تقيّفت, Now. p. 135 sine punctis, Ibno 'l-Athír تفتّنت.

فلمّا تحقّق ذلك عنده امر بالرحيل الى بغداد فلمّا امر بذلك علم الفضل بن سهل ببعض امرهم فتعنّتهم حتّى ضرب بعضهم بالسياط وحبس بعضًا ونتف لحى بعض فعاوده علىّ بن موسى الرضى فى امرهم واعلمه ما كان من ضمانه لهم فقال له انّى اداری امری وسابلغ ما فيه الصلاح بمشيّة الله؛ ثمّ ارتحل من مرو فلمّا اتى سَرَخْس شدّ قوم على الفضل بن سهل وهو فى الحمّام فضربوه بالسيوف حتّى مات وذلك يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان سنة ۲۰۲ وكان الّذين قتلوه اربعة نفر من حشم المامون غالب الاسود المسعودىّ[a] وقُسْطَنْطِين الرومىّ وفَرَج الديلمىّ وموفّق الصقلىّ[b] وقُتل الفضل وله ستّون سنة وهربوا؛ فبعث المامون فى طلبهم وجعل لمن جآء بهم عشرة آلاف دينار فجىء بهم فسآءلهم[d] المامون فقال بعضهم انّ علىّ بن ابى سعيد ابن اخت الفضل دسّهم ومنهم من انكر وقد حُكى انّ منهم من قال انت امرتَنا بقتله فامر المامون بهم فضُربت اعناقهم ثمّ بعث الى عبد العزيز بن عِمْران وعلىّ ومُونس وغيرهم ممّن كانوا سعوا بالفضل اليه فسآءلهم فانكروا ان يكونوا علموا بشىء من ذلك فلم يقبل ذلك منهم وامر بهم فقُتلوا وبعث برؤوسهم الى الحسن بن سهل الى واسط واعلمه ما دخل عليه من المصيبة بقتل الفضل وانّه قد صيّره مكانه؛ ورحل المامون من سرخس نحو العراق وقد كان المطّلب ابن عبد الله بن مالك يدعو فى السرّ الى المامون والى خلع

a) Cod. الشعودى. Vid. Ibno 'l-Athír, Now. p. 135 et Weil, II, p. 225. b) Ibno 'l-Athír الصقلبى. c) Now. add. بعد قتله. d) Cod. hic et deinde فسايلهم

ابراهيم على انّ منصور بن المهدىّ خليفة المامون فاجابه منصور وخُزَيمة وجماعة من القوّاد وكاتب المطّلب حُمَيدًا وعلىّ ابن هشام ان يتقدّما ونزل حميد صَرْصَر وعلىٌّ النهروان وتحقّق عند ابراهيم الخبر فخرج من المدائن الى نحو بغداد وطلب المطّلب واصحابه فامتنع المطّلب فنادى من اراد النهب فليات دار المطّلب فانتهبوا داره ودور اهل بيته ولم يظفر بهم وندم ابراهيم حيث صنع بالمطّلب ما صنع ثمّ لم يظفر به وبلغ الخبر حميدًا وابن هشام فامّا حميد فبعث من جهته من اخذ المدائن وقطع الجسر ونزلها وامّا علىّ بن هشام فبعث من جهته من اتى نهر دَيَالَى وقطع الجسر۞ وفى هذه السنة تزوّج المامون بُوران بنت الحسن بن سهل وزوّج علىّ بن موسى الرضى ابنته امّ حبيب وزوّج محمّد ابن علىّ ابنته امّ الفضل۞

ودخلت سنة ۲۰۳

وفى هذه السنة مات علىّ بن موسى الرضى وذلك بطُوس لمّا صار اليها المامون اقام عند قبر ابيه ايّامًا ثمّ انّ علىّ بن موسى على ما حُكى اكل عنبًا فاكثر منه فمات فجاءةً فامر به المامون فدُفن عند قبر الرشيد وكتب الى الحسن بن سهل بذلك والى وجوه بنى العبّاس والموالى ويعرفهم انّهم انّما نقموا بيعته له من بعده ويسئلهم الدخول فى طاعته ورحل المامون الى بغداد فلمّا صار الى الرىّ اسقط من وظيفتها[a] الفى الف درهم[b] وفى هذه السنة غلبت السوداء على الحسن بن سهل حتّى شُدّ فى الحديد

a) Cod. وصيفتها.

وحُبس وكتب بذلك قوّادُ الحسن الى المامون فاتاهم الجواب ان يكون على عسكره دينار بن عبد الله ويعلمهم انّه قادم على اثر كتابه، وفى هذه السنة ضرب ابراهيم بن المهدىّ عيسى بن محمّد بن ابى خالدٍ وحبسه،

ذكر السبب فى ذلك

كان عيسى يكاتب حُمَيْدًا والحسن ويظهر لابراهيم طاعة ونصيحة وكلّما قال له ابراهيم تهيّأْ لقتال حميد تعلّل عليه بارزاق الجند واشباه ذلك حتّى وافق الحسن حميدًا على ان يسلّم ابراهيم اليهم يوم الجمعة انسلاخ شوّال وسعى بعيسى بعض اهله الى ابراهيم وكان عيسى سأل ابراهيم ان يصلّى الجمعة بالمدينة فاجابه الى ذلك فلمّا تكلّم عيسى بما بلغه وسعى اليه حذر وبعث الى عيسى يسئله ان يصيرَ اليه ليناظره فى بعض اموره فلمّا صار اليه عاتبه ساعةً فاخذ عيسى ينكر بعض ما يقول فلمّا واقفه على اشياء وعلامات امر به فضُرب وحبسه واخذ امّ ولد له وصبيانًا صغارًا فحبسهم وطلب خليفةً له يقال له العبّاس فاختفى فلمّا عرف اهل بيت عيسى واخوته واصحابه خبره مشى بعضهم الى بعض فحرّضوا الناس على ابراهيم فاجتمعوا وكان رأسهم العبّاس خليفة عيسى[a] فشدّوا على عامل ابراهيم على الجسر[b] فطردوه وقطعوا الجسر وطردوا كلّ عامل لابراهيم فى الكَرْخ وغيره فى الجانب الغربىّ وكتب العبّاس الى حُميد يسئله ان يقدم اليهم حتّى يسلّموا اليه بغداد فجاء

a) Deëst in Cod. b) Cod. الحسن; Ibn Khald. f. 41 v. فطردوا عامله من الجسر والكرخ, Ibno 'l-Athír وطردوا عامل ابراهيم على الجسر والكرخ.

حميد حتّى نزل نهر صَرْصَر طريق الكوفة وخرج اليه قوّاد اهل بغداد فوعدهم ومنّاهم فقبلوا ذلك منه ووعدهم ان يضع لهم العطآء فى الياسِرِيّة على ان يصلّوا يوم الجمعة فيدعوا للمامون ويخلعوا ابراهيم فاجابوا الى ذلك فبلغ ذلك ابراهيم فاخرج عيسى من الحبس وسأله ان يكفيه امرَ هذا الجانب واخذ منه كفلآء فعبر اليهم عيسى واخوته مع قوّاد الجانب الشرقى وعرض عليهم العطآء فشتموه وقالوا لا نرضى ابراهيم ثمّ تكاثر الناس على عيسى فانصرف باصحابه نحو باب خراسان ثمّ رجع عيسى كانّه يريد قتالهم واحتال حتّى صار فى ايديهم شبه الاسير فاخذه بعض قوّاده فاتى به منزله ورجع الباقون الى ابراهيم فاخبروه فاغتمّ وقلق وقد كان المطّلب مستترًا فظهر ليلحق بحميد فغُمِز به فاخذ وحُمل الى ابراهيم فحبسه ثمّ عرف ابراهيم انحراف الامر فاطلقه واطلق سهل بن سلامة وكان افشى[a] عند الناس انه مقتول فلمّا دخل حميد بغداد اخرجه ابراهيم فكان يدعو فى مسجد الرصافة كما كان يدعو فاذا كان الليل ردّه الى حبسه فلمّا كان بعد ايّام خلّى سبيله فذهب فاستتر، وكثر العيث ببغداد وظهر الشطّار والعيّارون واختفى الفضل بن الربيع واخذ القوّاد وبنو هاشم يلحقون بحميد واحدًا واحدًا وسُقط فى يد ابراهيم وشقّ عليه مداراة امره ✿

---

a) Conjectura supplevi. Ibn Khaldun واظهر انه قتل فى محبسه, Ibno 'l-Athír وكان الناس يظنونه قد قُتل.

ذكر الخبر عن هرب ابراهيم بن المهدىّ واستتاره

واخذ ابراهيم يتدارى اصحابه يوم الثلثآء لاثنى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجّة سنة ۲۰۳ فلمّا جنّه الليل هرب واستتر وبعث المطّلب *الى حميد[a] انّى قد احدقتُ بدار ابراهيم وكتب الى علىّ ابن هشام بمثل ذلك فاقبلوا الى دار ابراهيم فطلبوه فيها فلم يجدوه ولم يزل ابراهيم متواريًا حتّى قدم المامون وكان من امره ما كان فكانت ايّام ابراهيم كلّها سنة واحد[b] عشر شهرًا واثنى عشر يومًا وغلب علىّ بن هشام على شرقىّ بغداد وحُميد بن عبد الحميد على غربيّها ✡

ودخلت سنة ۲۰۴

وفيها قدم المامون العراق فانقطعت مادّة الفتن ببغداد،

ذكر الخبر عن ذلك

لمّا صار المامون الى النهروان اقام ثمانية ايّام وخرج اليه اهل بيته وقوّاده ووجوه الناس وكان كتب الى طاهر وهو بالرقّة ان يوافيه الى النهروان فوافاه بها ثمّ دخل مدينة السلام ولباسه ولباس اصحابه اقبيتهم وقلانسهم وطرزهم واعلامهم كلّها الخضرة وطاهر معه فلم يكن يدخل عليه احد الّا فى ثياب خُضر مُدّةً ثمّ تكلّم فى ذلك بنو العبّاس خاصّة وخاطبوا طاهر بن الحسين وكاتبه ايضا قوّاد خراسان وكان المامون امر طاهر ان يسئله حوائجه وكان

a) Inserui ex Ibno 'l-Athír. b) Cod. واحدى.

اوّل حاجة سألة ان يرجع الى لبس السواد وزىّ دولة الآبآء فلمّا رأى المامون طاعة الناس له فى لبس الخضرة مع كراهيتهم لها جمع الناس ثمّ دعا بسواد فلبسه وطرح الناس الخضرة

ودخلت سنة ٢٠٥

وفيها ولّى المامون طاهر بن الحسين من مدينة السلام الى اقصى عمل المشرق،

ذكر السبب فى ذلك

كان المامون ولّاه الجزيرة[a] والشُّرط وجانبى بغداد ومعاون السواد واتّفق انّ محمّد بن العبّاس ناظر بين يدى المامون علىّ بن الهيثم فى التشيّع ودار الكلام بينهما الى ان قال محمّد لعلىّ يا نبطىّ ما انت والكلام وكان المامون متّكئًا فجلس وقال الشتم عىٌّ والبَذآء لوم وقد ابحنا الكلامَ فمن قال الحقّ حمدناه ومن جهل وقفناه فاجعلا بينكما اصلًا ترجعان اليه فعادا الى المناظرة وعاد محمّد لعلىّ بالشّبهة فقال علىٌّ لولا جلالة مجلسه وما وهب الله من رأفته وما نهى عنه آنفًا لعرفتُ جبينَك[b] وكفاك من جهلك غسلك المنبر بالمدينة فجلس المامون وكان متّكئًا فقال وما غسلك المنبر أَلتقصيرٍ منّى فى امرك ام لتقصير المنصور فى امر ابيك لولا انّ الخليفة اذا وهب استحيا ان يرجع فيه لكان اقرب منّى بينى وبينك الى الارض رأسك قُمْ وايّاك ما عدتَ[c] فخرج محمّد بن العبّاس ومضى الى طاهر وهو زوج اخته فقال له كان من قصّتى كيت وكيت

a) Cod. الحربة. b) Cod. لعرفتُ حبينك. c) Cod. عدتَ.

وكان يحجب المامونَ على الشراب فتح الخادم وحسين يسقيه فركب طاهر الى الدار فدخل فتح يستاذن له فقال المامون انه ليس من اوقاته ولكن ايذَنْ له فدخل طاهر فسلّم فردّ عليه السلام وقال اسقوه رطلًا فاخذه فى يده اليمنى فقال له اجلس فجلس وشربه ثمّ شرب المامون فقال اسقوه ثانيًا ففعل كفعله الاوّل ثمّ دخل فقال له المامون اجلس فقال يا امير المؤمنين ليس لصاحب الشُرَط ان يجلس بين يدى سيّده قال المامون ذاك فى مجلس العامّة فامّا مجلس الخاصّة فطلق، قال وبكى المامون وتغرغرت عيناه فقال له طاهر يأمير المؤمنين لا تبك عيناك فوالله لقد دانت لك البلاد واذعن لك العباد وصرتَ الى المحبّة فى كلّ امرٍ فقال ابكى لامرٍ ذِكْرُهُ ذلٌّ وسترُهُ حزنٌ ولن يخلو احد من شجن فتكلّمْ بحاجتك ألّتى جئتَ لها قال يا امير المؤمنين محمّد بن[a] العبّاس اخطأ فاقله عثرته وارْضَ عنه قال قد رضيتُ عنه وامرتُ بصلته ورددتُ عليه مرتبته ولولا انّه ليس من اهل الانس لاحضرتُه[b] قال وانصرف طاهر ثمّ دعا طاهر بهارون بن جَعْوَنَة[c] فقال انّ اهل خراسان يتعصّب بعضهم لبعض وانّ لى اليك حاجة خُذْ معك ثلاثمائة الف درهم فاعط لحسين الخادم مائتى الف درهم واعط كاتبه محمّد بن هارون مائة الف وسله ان يسأل المامون لِمَ بكى، قال ففعل ذلك فلمّا تغدّى المامون قال يا حسين اسقنى قال لا والله لا سقيتُك او تقول لى لِمَ بكيتَ حين دخل عليك طاهر قال يا حسين وكيف عُنِيتَ بهذا حتّى سألتَنى عنه قال لغمّى بذاك

---

a) Additur h. l. ابى. b) Cod. لـاحضرتـه. c) Cod. حمعونه, Ibno 'l-Athír جيعونة.

قال يا حسين امر إنْ خرج من رأسك قتلتُك قال يا سيّدى ومتى
اخرجتُ لك سرًّا قال انّى ذكرتُ محمّدًا اخى وما ناله من الذلّة
فخنقتنى العَبْرة واسترحتُ الى الافاضة ولن يفوت طاهر منّى ما
يكره فاخبر حسين طاهرًا بذلك وكتب طاهر الى احمد بن ابى
خالد فقال له انّ الثنآء منّى ليس برخيص وانّ المعروف عندى
ليس بضائع فغيّبْنى عن عينه فقال له سافعل فبكّر علىّ غدًا
وركب ابن ابى خالد الى المامون فلمّا دخل قال له ما بتُّ
البارحةَ فقال له ولِمَ ويحك قال لانّك ولّيتَ خراسان غسّانَ وهو
ومن معه أَكَلَةُ رأس فاخاف ان تخرج عليه خارجة من الترك
فتصطلمه قال لقد فكّرتُ فيه فمَنْ ترى قال طاهر بن الحسين قال
ويلك يا احمد هو والله خالع قال انا الضامن له قال فانفِذْه فدعا
طاهرًا من ساعته فعقد له وشخص من ساعته فنزل فى بستان
جليل يحمل اليه فى كلّ يوم ما اقام فيه مائة الف درهم فاقام شهرًا
ثمّ شخص الى خراسان، وكان طاهر استخلف ابنَه بالرقّة على
قتال نصر بن شَبَث [a] ❊ وفيها ولّى المامون عيسى بن محمّد بن
ابى خالد ارمينية واذربيجان لمحاربة بابك ❊ تحدّث محمّد بن
خالد بن رردى [b] المدائنىّ الكاتب قال كان مخلد يلقّب بلُبَد
لطول عمره يحدّثنى انّ المامون اوّل ما قدم العراق حظر ان
يقلّد الاعمال الّا الشيعة الّذين تقدّموا معه من خراسان فطالت
عطلة كُتّاب السواد وعُمّاله وكانوا يحضرون داره فى كلّ يوم حتّى
سآءت حال اكثرهم فخرج يومًا بعض مشايخ الشيعة وكان مغفلًا
فتامّل وجوههم فلم ير فيهم اسنّ من مخلد فجلس اليه ثمّ قال

a) Cod. شيث. b) *Sic.*

له انّ امير المؤمنين قد امرنى ان اخيّر ناحيةً من نواحى الخراج صالحةً المرفق ليوقّع بتقليدى ايّاها فاخترْ لى انت ناحيةً فقال انّى لا اعرف لك عملًا اولى بك من بريدات[a] البحر وصدقات الوحش وخراج بَوَار[b] فقال اكتبه لى بخطّك فكتب ذلك له بخطّه فذهب الشيعىُّ حتّى عرض الرقعة على المامون وسأله تقليده ذلك العمل فقال له مَنْ كتب لك هذه الرقعة قال شيخ من الكتّاب يحضر الدار كلّ يوم قال هلمّه فلمّا دخل قال له المامون ما هذا يا جاهل قد بلغ بك الفراغ الى مثل هذا فقال يا امير المؤمنين اصحابنا هاؤلآء ثقات يصلحون لحفظ ما تحصّل استخراجه وصار فى ايديهم وامّا شروط الخراج وحكمه وما يجب تعجيل استخراجه وما يجب تأخيره وما يجب اطلاقه وما يجب منعه وما يجب انفاقه وما يجب الاحتساب به فلا يعرفونه وتقليدهم يعود بذهاب الارتفاع فان كنتَ يأمير المؤمنين لا تثق بنا فمُرْ بان يضمّ الى كلّ رجل منهم رجل منّا فيكون الشيعىُّ يحفظ الاموال ونحن نجمعه فاستصاب المامون كلامَه وامر بتقليد عمّال السواد وكتّابه وان يضمّ الى كلّ واحد منهم واحد من الشيعة وضُمّ مخلد الى ذلك الشيخ فقلّده ناحيةً ۞

ودخلت سنة ٢٠٦

وفيها ولّى المامون عبد الله بن طاهر الجزيرة الى مصر،

ذكر السبب فى ذلك

كان يحيى بن معاذ بالجزيرة فمات فى هذه السنة فدعا المامون

a) Cod. sine punctis. b) Cod. وَبار.

عبد الله بن طاهر فقال له يا عبد الله انّى استخير الله عزّ وجلّ منذ شهر وارجو ان يخير الله لى انّ الرجل يصف ابنه لِيُطْرِيه لرأيه[a] فيه وليرفعه وقد رايتُك فوق ما وصفك ابوك وقد مات يحيى بن معاذ واستخلف ابنه وليس بشىء وقد رايتُ توليتك مصر ومحاربة نصر بن شَبَث[b] فقال السمع والطاعة لامير المؤمنين وارجو ان يجعل الله لامير المؤمنين الخيرة وللمسلمين فعقد له وامر ان تقطع حبال القصّارين عن طريقه وتنحّى عن الطرقات المظالّ[c] كيلا يكون فى طريقه ما يردّ لوآءه ثمّ عقد له لوآء مكتوب عليه بصفرة ما يُكْتَب على الالوية وزاد فيه المامون يا منصور فركب اليه الناس وركب اليه الفضل بن الربيع فاكرمه عبد الله وقال له قد تقدّم ابى واخوك الىّ الّا اقطع امرًا دونك واحتاج ان استطلع رايك واستضىء بمشورتك فاقام عنده الى الليل وسأله المبيت فابى واعتذر فمشى معه عبد الله الى صحن داره وودعه، وفى هذه السنة ولّى عبد الله بن طاهر اسحاقَ ابن ابراهيم امر الجسر وجعله خليفته على ما كان ابوه طاهر استخلفه فيه من الشرط واعمال بغداد وشخص هو الى الرقّة لحرب نصر بن شَبَث ۞

ودخلت سنة ٢٠٧

وفيها كانت وفاة ذى اليمينَيْن طاهر من حُمّى وحرارة اصابته وذُكر انّه وُجد فى فراشه ميّتًا فحكى خواصّه وعمّه علىّ بن مصعب

---

a) Cod. رايه. Secutus sum Ibno 'l-Athír; cf. Abu 'l-Mahásin, I, p. ٥٩٣.

b) Cod. شيث ut semper. c) Cod. وبنحّى عن الطرقات المعال.

انهم صاروا اليه فسألوا الخادم عن خبره وكان يُغَلِّس بصلاة الصبح
فقال الخادم هو[a] نائم لم ينتبه فانتظروه ساعة فلمّا تاخّر قالوا للخادم
ايقظه قال لا اجسرُ فقالوا اطرق لنا لندخل اليه فدخلوا فوجدوه
مُلقى فى دُوَاج قد ادخله تحته وشدّه عليه من عند رأسه ورجليه
فحرّكوه فلم يتحرّك فكشفوا عن وجهه فوجدوه قد مات ولم يعلم
احد الوقت الّذى توفّى فيه، وذكر ابو سعيد كُلْثوم[b] بن ثابت
قال كنتُ على بريد خراسان ومجلسى يومَ الجمعة فى اصل المنبر
فلمّا كانت سنة ۲۰۷ بعد ولاية طاهر بن الحسين بسنتين حضرتُ
الجمعة فصعد طاهر المنبر فخطب فلمّا بلغ الى ذكر الخليفة امسك
عن الدعاء له وقال اللهمّ أَصْلِحْ امّة محمّد بما اصلحتَ به اولياءك
واكفها مؤنة من بغى لها السوء وارادها لمكروه بلمّ الشعث وحقن
الدماء واصلاح ذات البين قال فقلتُ فى نفسى انا اوّل مقتول
لانّى لا اكتم الخبر فانصرفتُ واغتسلتُ ووصّيتُ واتّزرتُ بازار
ولبستُ قميصًا وارتديتُ رداء وطرحتُ السواد وكتبتُ الى
المامون، قال فلمّا صلّى العصر دعانى وحدث حادث فى جفن عينه
وفى مآقه فسقط ميّتًا فخرج طلحة بن طاهر فقال ردّوه ردّوه وقد
خرجتُ فردّونى وقال هل كتبتَ بما كان قلتُ نعم قال فاكتب
بوفاته فاعطانى مالًا وثيابًا فكتبتُ بوفاته وقد قام طلحة بالجيش
قال فوردت الخريطة على المامون بخلعه فدعا ابن ابى خالد فقال
اشخص الآن فأْت به كما زعمتَ وضمنتَ قال أَبِيتُ ليلتى قال
لا لعمرى لا تبيت الّا على الظهر فلم يزل يناشده حتّى اذن له

a) Cod. للخادم وهو. b) Cod. ابو سعد وكلثوم. Ibno 'l-Athír et Nowairí, p. 137 قال كلثوم بن ثابت بن ابى سعيد.

فى المبيت ووافت الخريطة بموته ليلًا فامر بكاتبة طلحة واقامه مقامه فبقى طلحة واليًا على خراسان فى ايّام المامون سبع سنين بعد موت طاهر ثمّ توفّى وولى عبد الله خراسان، وذكر بعض خواصّ المامون قال سمعتُ مجلسًا للمامون وقد اتاه نعىُّ طاهر فقال لليَدَيْن وللفمِ الحمد لله الّذى قدّمه واخّرنا، ثمّ وجّه المامون احمد بن ابى خالد الى خراسان للقيام بامر طلحة فشخص احمد الى ما وراء النهر فافتتح أُشْرُوسَنَة واسر كاوس وابنه وبعث بهما الى المامون ووهب طلحة لاحمد بن ابى خالد ثلاثة آلاف الف درهم وعروضًا بالفى الف درهم ووهب لابراهيم بن العبّاس كاتب احمد خمسمائة الف درهم ۞

ودخلت سنة ٢٠٨

ولم يحدث فيها حدث يُنْسَخُ فى هذا الكتاب ۞

ودخلت سنة ٢٠٩

وفيها حصر[a] عبد الله بن طاهر نصر بن شَبَث وتضيّق[b] عليه حتّى طلب الامان ويقال انّ ثُمَامة حكى انّ المامون سأله ان يحمل اليه رجلًا له عقل وبيان يُحَمِّله رسالةً الى نصر بن شبث قال فحملتُ اليه رجلًا من بنى عامر يقال له جعفر بن محمّد[c] فقال أَحْضرنى[d] المامونُ بين يديه فكلّمنى بكلام كثير ثمّ امرنى ان أُبْلغه نصرًا قال فاتيتُ نصرًا وهو بسَرُوج بموضع يقال له كَفَرْعَزُون فابلغتُه رسالته فاذعن وشرط شروطًا منها ان لا يطأ له بساطًا قال

a) Cod. حضر. b) Cod. ولاصيقه. c) Ibn Khaldun f. 48 v. ماحمد بن جعفر العامرى et in seqq. ابن جعفر!. Sic quoque Ibno 'l-Athír. d) Cod. حضرنى.

فاتيتُ المامون فاخبرتُه فقال لا اجيبه الى هذا ابدًا ولو افضيتُ الى بيع ما علىّ حتّى يطأ بساطى وما بالله ينفر منّى قال قلتُ لجُرْمه وما تقدّم منه قال اتراه اعظم جرمًا عندى من الفضل بن الربيع ومن عيسى بن ابى خالد اتدرى ما صنع بى الفضل اخذ قوّادى واموالى وجنودى وسلاحى وجميع ما لى ممّا اوصى به لى ابى فذهب به الى محمّد وتركنى بمرو وحيدًا واسلمنى وافسد علىّ اخى حتّى كان من امره ما كان اتدرى ما صنع بى عيسى بن ابى[a] خالد طرد خليفتى من مدينتى ومدينة ابآئى وذهب بخراجى وفَيْئى واخرب علىّ ديارى واقعد ابراهيم خليفةً بازآئى ودعاه باسمى قال قلتُ يأمير المؤمنين تاذن لى فى الكلام فاتكلّم قال تكلّمْ قال قلتُ الفضل ابن الربيع رضيعكم ومولاكم وحال سلفه حالهم ترجع اليه بضروب كلّها تردُّك اليه وعيسى بن ابى خالد رجل من اهل دولتك وسابقته وسابقة مَنْ مضى من سلفه سابقتهم وهذا رجل لم يكن له يد قطّ فتحمل عليها ولا لمن مضى من سلفه انّما كانوا جند بنى اميّة قال انّ ذلك لكما تقول[b] فكيف بالحنق والغيظ لستُ اقلع عنه حتّى يطأ بساطى قال فاتيتُ نصرًا فاخبرتُه بذلك قال فصاح بالخيل صيحةً فجالت عليه ثمّ قال ويلى عليه هو لم يَقْوَ على اربعمائة ضفدع تحت جناحه يعنى الزُّطّ يقوى على حلبة العرب فذكر انّ عبد الله بن طاهر لمّا جادّه القتالَ بلغ منه حتّى طلب الامان فاعطاه وبعث به الى المامون ۞

---

a) In Cod. deëst ابى. b) Cod. انقول.

ودخلت سنة ٢١٠

وفيها أُخذ ابراهيم بن المهدىّ ليلة الاحد لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر وهو منتقب بين امرأتين فى زىّ امرأة اخذه حارس اسود ليلًا فقال مَنْ انتنّ واين تُرِدْن فى هذا الوقت فاعطاه ابراهيم خاتم ياقوت كان فى اصبعه له قدر عظيم وقال خَلّنا ولا عليك ان تعلم مَنْ نحن فلمّا نظر الحارس الى الخاتم استراب وقال فى نفسه هذا خاتم رجل له شأن فرفعهم الى صاحب المسلحة فامرهنّ ان يسفرن وتمنّع ابراهيم فجبذه فبدت لحيته فرفعه الى صاحب الجسر فعرفه فذهب به الى المامون فاعلم به فامر بالاحتفاظ به فى الدار فلمّا كان غداة الاحد أُقعد فى دار المامون لينظر اليه بنو هاشم والقوّاد والجند وصيّروا المقنعة الّتى كان منتقبًا بها فى عنقه والملحفة فى صدره ليراه الناس ويعلموا كيف أُخذ فلمّا كان يوم الخميس حُوّل الى منزل احمد بن ابى خالد فحُبس عنده ۞ وفى هذه السنة بنى المامون ببُوران بنت الحسن ابن سهل فى شهر رمضان وكان الحسن بالصِّلْح فشخص المامون الى الصلح وامر بحمل ابراهيم بن المهدىّ خلفه وكان العبّاس ابن المامون قد تقدّم اباه على الظهر ووافى المامون وقت العشآء فافطر هو والحسن والعبّاس ودينار بن عبد الله قائم على رجله حتّى فرغوا من الافطار فدعا المامون بشراب فأتى بجام ذهب فصبّ فيه وشرب ومدّ يده بجام فيه شراب الى الحسن فتباطأ عنه الحسن فغمزه دينار بن عبد الله فقال الحسن يأمير المؤمنين اشربه باذنك وامرك فقال له لولا امرى لم امدّ يدى اليك فاخذ الجام فشربه

فلمّا كان فى الليلة دخل على بوران فلمّا جلس المامون معها نثرت عليها جدّتها الف درّة كانت فى صينيّة ذهب وكان تحتهما حصير ذهب معمول عملَ الساسان فقال المامون قاتل اللهُ ابا نواس كانّه حاضر هذا النظر فى قوله[a]

خَصْبَآءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ

ثمّ امر المامون ان تُجمع وسألها عن عدد الدرّ كم كان فقالت الف حبّة فامر بعدّها فنقصت عشرًا فقال من اخذها فليردّها فقال حسين رجلُه يا امير المؤمنين انّما نُثر لناخذه[b] فنقصت عشرًا والّا فالعقد اولى به قال رُدّها فانّى اخلفها عليك[c] فرُدّت فجمعها المامون فى الآنية كما كانت ووُضع فى حجرها وقال هذه نحلتك وسلى حوائجك فامسكت فقالت جدّتها كلّمى سيّدك وسليه حوائجك فقد امرك فسالته الرضى عن ابراهيم بن المهدىّ فقال قد فعلتُ وسألته الاذن لامّ جعفر فى الحجّ فاذن لها والبستها امّ جعفر البدنة الامويّة وابتنى بها من ليلته واوقد فى تلك شمعة عنبر فيها اربعون منا فى تور ذهب فانكر المامونُ ذلك عليهم وقال هذا سرف، فلمّا كان من الغد دعا ابراهيمَ بن المهدىّ فجآء يمشى من شاطئ دجلة فلمّا دخل على المامون قال له هيه يا ابراهيم فقال يا امير المؤمنين ولىّ الثأر محكّم فى القصاص والعفو اقرب للتقوى ومَنْ تناوله الاغترار بما مُدّ له من اسباب الشقآء امكن عادية الدهر من نفسه وقد جعلك الله فوق كلّ ذى ذنب كما جعل كلّ ذى ذنب دونك فان تعاقب فبحقّك وان تعف

a) Metrum est البسيط. b) Cod. لياخذه. c) Cod. انثار.

فبفضلك قال بل اعفو يا ابراهيم فكبّر وسجد وقال ابراهيم يمدح المامون[a]

يَا خَيْرَ مَنْ حَمَلَتْ يَمَانِيَةٌ[b] بِهِ — بَعْدَ ٱلرَّسُولِ لِآيِسٍ وَلِطَامِعِ

عَسَلُ ٱلْفَوَارِعِ مَا أُطِعْتَ فَإِنْ تُهَجْ — فَٱلصَّابُ يُمْزَجُ بِٱلسِّمَامِ ٱلنَّاقِعِ

مُلِئَتْ قُلُوبُ ٱلنَّاسِ مِنْكَ مَخَافَةً — وَتَبِيتُ تَكْلَؤُهُمْ بِقَلْبٍ خَاشِعِ

بِأَبِي وَأُمِّي فِدْيَةٌ وَبَنِيهِمَا[c] — مِنْ كُلِّ مُعْضِلَةٍ وَذَنْبٍ وَاقِعِ

مَا أَلْيَنَ ٱلْكَنَفَ ٱلَّذِي بَوَّأْتَنِي — وَطَنًا وَأَمْرَعَ رَبْعَهُ لِلرَّابِعِ

نَفْسِي فِدَاؤُكَ إِنْ تَضِلَّ مَعَاذِرِي — وَأَلُوذُ مِنْكَ بِفَضْلِ حِلْمٍ وَاسِعِ

أَمَلًا لِفَضْلِكَ وَٱلْفَوَاضِلُ شِيمَةٌ — رَفَعَتْ بِنَاءَكَ بِٱلْمَحَلِّ ٱلْيَافِعِ

فَعَفَوْتَ عَمَّنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ مِثْلِهِ — عَفْوٌ وَلَمْ يَشْفَعْ إِلَيْكَ بِشَافِعِ

إِلَّا ٱلْعُلُوَّ عَنِ ٱلْعُقُوبَةِ بَعْدَ مَا — ظَفِرَتْ يَدَاكَ بِمُسْتَكِينٍ خَاضِعِ

فَرَحِمْتَ أَطْفَالًا كَأَفْرَاخِ ٱلْقَطَا — وَعَوِيلَ عَانِسَةٍ كَقَوْسِ ٱلنَّازِعِ

ٱللّٰهُ يَعْلَمُ مَا أَقُولُ فَإِنَّهَا — جُهْدُ ٱلْأَلِيَّةِ مِنْ حَنِيفٍ رَاكِعِ

مَا إِنْ عَصَيْتُكَ وَٱلْغُوَاةُ تَمُدُّنِي[d] — أَسْبَابُهَا إِلَّا بِنِيَّةِ طَائِعِ

حَتَّى إِذَا عَلِقَتْ حَبَائِلُ شِقْوَتِي — بِرَدًى[e] إِلَى حُفَرِ ٱلْمَهَالِكِ هَائِعِ

---

a) Metrum est الكامل. b) Cod. يمانيه. Pro حملت *Kitâbo 'l-aghânî* نملت habet, Ibno 'l-Athír رقلت. Vid. *Kit. al-Oyun* p. ۳٦۷. c) Cod. وبنيهما Now. وبيتها, Ibno 'l-Athír وابيهما. d) *Kit. al-agh.* et Ibno 'l-Athír تقودني. e) Cod. تردى.

لَمْ أَدْرِ أَنَّ لِجُرْمٍ مِثْلِى غَافِرًا[a] فَوَقَفْتُ أَنْظُرُ أَىَّ حَتْفٍ[b] صَارِعِى

رَدَّ ٱلْحَيٰوةَ عَلَىَّ بَعْدَ ذِهَابِهَا وَرَعُ ٱلْإِمَامِ ٱلْقَادِرِ ٱلْمُتَوَاضِعِ

أَحْيَاكَ مَنْ وَلَّاكَ أَطْوَلَ مُدَّةٍ وَرَمَى عَدُوَّكَ فِى ٱلْوَتِينِ بِقَاطِعِ

إِنَّ ٱلَّذِى قَسَمَ ٱلْخِلَافَةَ[c] حَازَهَا فِى صُلْبِ آدَمَ لِلْإِمَامِ ٱلسَّابِعِ

جَمَعَ ٱلْقُلُوبَ عَلَيْكَ جَامِعُ أَمْرِهَا وَحَوَى رِدَآؤُكَ كُلَّ خَيْرٍ[d] جَامِعِ

فقال المامون حين انشده هذه القصيدة اقول ما قال يوسف لاخوته[e] لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللّٰهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، فامّا الحسن بن سهل فانّه اضاف المامون وجميع من معه وخلع على القوّاد على مراتبهم وحَمَلَهم ووَصَلَهم وكان مبلغ ما لزمه عليهم خمسين الف الف درهم سوى ما نثره وكان كتب رقاعًا فيها اسماء ضياعه ونثرها على القوّاد وبنى هاشم فَمَنْ وقعت فى يده رقعة منها فيها اسم ضيعة بعث بها فتسلّمها ۞ وفى هذه السنة افتتح عبد الله بن طاهر مصر واستامن اليه عبيد الله[f] بن السَّرِىّ بن الحكم،

ذكر الخبر عن ذلك

لمّا فرغ عبد الله بن طاهر من نصر بن شَبَث ذهب الى مصر فلمّا قرب منها وصار على مرحلة قدم قائد من قوّاده ليرتاد لعسكره موضعًا يعسكر فيه وقد خندق ابن السرىّ على نفسه خندقًا فاتّصل الخبر بابن[g] السرىّ عن مسير القائد الى ما قرب منها وصار

a) Cod. عاقرا. b) Cod. حمف. c) *Kit. al-agh.* melius الفضائل. d) Cod. حُبر. e) Qor. 12 vs. 92. f) Deëst الله in Cod. g) Cod. بابى.

على مرحلة فخرج بمن استجاب له من اصحابه الى القائد الّذى كان يطلب موضع المعسكر فابرد القائدُ الى عبد الله بريدًا يخبره وخروج ابن السرىّ اليه فحمل عبدُ الله رجاله على البغال على كلّ بغل رجلين بآلاتهما وجنبوا الخيل واسرعوا السير حتّى لحقوا القائد وابن السرىّ ولم تكن من اصحاب عبد الله الّا حملة واحدة حتّى انهزم ابن السرىّ واصحابه وتساقطت عامّة اصحاب ابن السرىّ فى الخندق فمن هلك منهم بسقوط بعضهم على بعض فى الخندق اكثر ممّن قتله الجند، وانهزم ابن السرىّ فدخل الفسطاط واغلق على نفسه واصحابه ومن فيها الباب وحاصره عبد الله بن طاهر فلم يعاوده ابنُ السرىّ الحرب حتّى خرج اليه فى الامان، فحكى ابن ذى القَلَمَيْن[a] قال بعث ابن السرىّ الى عبد الله بن طاهر لمّا ورد مصر ومانعه من دخولها بالف وصيف ووصيفة مع كلّ واحد الف دينار فى كيس حرير وبعث بهم اليه ليلًا فردّهم عليه عبد الله وكتب اليه لو قبلتُ هديّتك نهارًا لقبلتُها ليلًا بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ إِرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ[b] قال فحينئذ طلب الامان وخرج اليه ٭ وفى هذه السنة خلع اهل قُمّ السلطان ومنعوا الخراج،

ذكر سبب ذلك

كان المامون وقت اجتيازه بالرىّ حطّ عن اهلها من الخراج على ما ذكرتُ فطمع اهل قُمّ فى مثل ذلك وكان خراجهم الفى

---

a) Cod. العلمين. b) Qor. 27 vs. 36 et 37.

الف درهم فكانوا يستكثرونها فرفعوا الى المامون يشكون ثقل الخراج ويسألونه الحطّ فلم يجبهم المامون فامتنعوا ولم يؤدّوا شيئًا فوجّه المامون اليهم على بن هشام ثمّ امدّه بعُجَيف[a] فحاربهم فظفر بهم وقتل يحيى بن عِمْران وهدم سور قُمّ وجباها سبعة آلاف الف بعد ما كانوا يتظلّمون من الفى الف درهم ✿

ودخلت سنة ٢١١

وفيها قال بعض اخوة المامون للمامون يا امير المؤمنين انّ عبد الله بن طاهر يميل الى ولد ابى طالب وكذا كان ابوه قبله قال فدفع المامون ذلك وانكره ثمّ عاد بمثل هذا القول فدسّ اليه رجلًا وقال له امض فى هيئة الغُزاة[b] والنسّاك الى مصر وادعُ جماعة من كبرآئها الى القاسم بن هارون بن ابراهيم بن طَبَاطَبَا واذكر مناقبه وعلمه وفضائله ثمّ صر بعد ذلك الى بعض بطانة عبد الله ابن طاهر ثمّ ايته فادعُه ورغّبه فى استجابته له وابحث عن دفين نيّته[c] بحثًا شافيًا وأْتنى بما تسمع منه قال ففعل الرجل ما قال له وامره به حتّى اذا دعا جماعة من الرؤسآء والاعلام قعد[d] يومًا بباب عبد الله بن طاهر وقد ركب الى عبيد الله بن السرىّ بعد صلحه وامانه فلمّا انصرف قام اليه الرجل فاخرج من كمّه رقعة فدفعها اليه فاخذها بيده قال فما هو الّا أنْ دخل خرج الحاجب فادخله عليه وهو قاعد على بساطه ما بينه وبين الارض غيره وقد مدّ رجليه وخُفّاه فيهما فقال له قد فهمتُ ما فى رقعتك

---

a) Ibno 'l-Athír addit بن عنبسة. b) Ibno 'l-Athír القرّاء!. c) Cod. سنه. d) Cod. فقعد.

من خِمْلَةِ كلامك فهات ما عندك قال ولى امانك ذمّة من الله معك قال لك ذلك فاظهر له ما اراد ودعاه الى القاسم واخبره بفضائله وعلمه وزهده فقال له عبد الله أَتُنْصفنى قال نعم قال هل يجب شكر الله على العباد قال نعم قال[a] فهل يجب شكر بعضهم على بعض عند الاحسان والمنّة والفضل قال نعم قال فتجىء الىّ وانا على هذه الحال التى ترى لى خاتم فى المشرق جائز[b] وخاتم فى المغرب كذلك وفيما بينهما امرى مطاع وقولى مقبول ثمّ لا التفتُ يمينى ولا شمالى وورآءى وقدّامى الّا رايتُ نعمة لرجل انعمها علىّ ومنّة ختم بها رقبتى ويدًا لائحة بيضآء ابتدانى بها كرمًا وتفضّلًا فتدعونى الى الكفر بهذه النعم وهذا الاحسان وتقول[c] اغدرْ بمن كان اولى لهذا واجرًا واسْعَ فى إزالة خَيْط عنقه وسفك دمه تَرَاكِ لو دعوتنى الى الجنّة عيانًا من حيث اعلم اكان الله عزّ وجلّ يُحِبُّ ان اغترّ به واكفر احسانه ومنّته وانكث ببيعته فسكت الرجلُ فقال له عبد الله أَمَا انّه قد بلغنى امرك وبالله ما اخاف عليك الّا نفسك فارحل عن هذا البلد فانّ السلطان الاعظم ان بلغه امرك كنتَ الجانى على نفسك ونفس غيرك فعاد الرجل الى المامون فاخبره الخبر فاستبشر فقال ذلك غرس يدى والف ادبى ولم يظهر من حديثه شىء لاحد الّا بعد موت المامون، وكتب المامون الى عبد الله بن طاهر وهو بمصر كتابًا بخطّه فكان فى اسفله هذه الابيات[d]

أَخِى أَنْتَ وَمَوْلَاىَ . وَمَنْ أَشْكُرُ نِعْمَاهُ

---

a) Addidi قال. b) Cod. خاتن. c) Cod. وقمول. d) Metrum est الهزج.

فَمَا أَحْبَبْتَ مِنْ أَمْرٍ   فَإِنِّي ٱلدَّهْرَ أَهْوَاهُ
وَمَا تَكْرَهُ مِنْ شَيْءٍ   فَإِنِّي لَسْتُ أَرْضَاهُ
لَكَ ٱللّٰهُ عَلَى ذَاكَ   لَكَ ٱللّٰهُ لَكَ ٱللّٰهُ ❀

*ودخلت سنة ٢١٢[a]

وفى هذه السنة قدم عبد الله بن طاهر مدينة السلام من المغرب وتلقّاه العبّاس بن المامون وابو اسحاق المعتصم وسائر طبقات الناس وقدم معه بالمتغلّبين على الشام، وفيها امر المامون مناديًا فنادى برئت الذمّة ممّن ذكر معاوية بخير واظهر القول بخلق القرآن وتفضيل علىّ بن ابى طالب ❀

ودخلت سنة ٢١٣

وفيها مات طلحة بن طاهر بن الحسين بخراسان، وفيها ولّى المامون اخاه ابا اسحاق الشام ومصر وولّى ابنه العبّاس بن المامون الجزيرة وامر لكلّ واحد منهما ومن عبد الله بن طاهر بخمسمائة الف دينار فقيل انّه لم يفرّق فى ساعة من يوم من المال مثل ذلك ❀

ودخلت سنة ٢١٤

وفيها استفحل امر بابك وقتل محمّد بن حُميد وفضّ عسكره وقتل اكثر من كان معه، وفيها بعث المامون الى عبد[b] الله بن طاهر اسحاق بن ابراهيم ويحيى بن اكثم بخيّرانه[c] بين خراسان

a) Haec inscriptio desideratur in Cod. quod movit librarium ineptum ut annos sequentes corrigeret omnes. b) Cod. عبيد. c) Cod. يخبرانه.

والجبال وارمينية واذربيجان ومحاربة بابك فاختار خراسان وشخص اليها ۞

ودخلت سنة ٢١٥

وفيها شخص المامون من مدينة السلام لغزو الروم فى المحرّم فافتتح بها حصنًا وعاد الى دمشق ۞

ودخلت سنة ٢١٦

فكرّ المامون الى ارض الروم وكان سبب ذلك ورود الخبر على المامون بقتل[a] ملك الروم قومًا من اهل طَرَسُوس والمَصِيصَة وكانوا نحو الفى رجل فشخص المامون حتّى دخل بلاد الروم فما نزل على حصن الّا خرج اليه اهله على صلح حتّى افتتح ثلاثين حصنًا ثمّ اغار على طُوَانة وسبى وقتل واحرق ثمّ ارتحل الى دمشق ۞

ودخلت سنة ٢١٧

وعاد المامون الى ارض الروم وكان سبب ذلك كتاب ورد عليه من ملك الروم يسأله الموادعة وبدأ فيه بنفسه فغزا المامون هذه الغزوة بحنق وانزل ابنه بطوانة من ارض الروم ووجّه معه الفعلة وابتدأ بها فى بناء عظيم وجعل سورها على ثلاثة فراسخ وجعل لها اربعة ابواب على كلّ باب حصنًا وكتب الى اخيه ابى اسحاق انّه فرض على جند دمشق وما والاها اربعة آلاف رجل وانّه يجرى على الفارس مائة درهم وعلى الراجل اربعين[b] درهمًا وفرض على مصر وغيرها من البلدان وكتب الى اسحاق بن ابراهيم وهو

---

a) Cod. قتل. b) Cod. اربعون.

خليفته ببغداد ففرض على اهل بغداد فرضًا وفى هذه السنة كتب المامون الى اسحاق بن ابراهيم فى امتحان القضاة والمحدّثين والفقهآء فمن لم يقل منهم بنفى التشبيه وبخلق القرآن اشخصهم اليه مقيّدين وكتب فى ذلك كتابًا بليغًا فيه آيات منتزعة من القرآن وتهديد كثير مع رفق فى مواضع وطعن على اصحاب الحديث الّذين لا يتفقّهون ولا يعقلون فأشخص اليه جماعة فيهم محمّد بن سعد كاتب الواقدىّ ومستملى يزيد بن هارون ويحيى بن مُعين وزُهَير بن حرب وعدّة يجرون مجراهم فامتحنهم وسألهم عن القرآن فاجابوا جميعًا انّ القرآن مخلوق وامتحن اسحاق بن ابراهيم جماعة فيهم بشر بن الوليد وقال ما تقول فى القرآن قال اقول انّه كلام الله قال لم اسئلك عن هذا المخلوق هو قال الله خالق كلّ شىء قال فالقرآن شىء قال نعم هو[a] شىء قال فهو مخلوق قال ليس بخالق قال فهو مخلوق قال ما احسن غير هذا ثمّ كلّم جماعة من وجوه الفقهآء والقضاة فقالوا قريبًا من قول بِشْر فكتب مقالات القوم رجل رجل الى المامون فكتب المامون فى الجواب يستجهل واحدًا واحدًا ويحاجّه ويشتم كلّ واحد بما يعرفه فيه ويامر فى آخر الكتاب بان من لم يرجع عن شركه امّا بشر بن الوليد فأبعث الىّ برأسه وكذلك ابراهيم بن المهدىّ وامّا الباقون فاحملهم فى قيود واغلال لينفذ فيهم امرى فاجاب القوم كلّهم انّ القرآن مخلوق الّا نفسين[b] احمد بن حنبل ومحمّد بن نوح فشدّا فى الحديد ووُجّها الى طَرَسُوس ثمّ بلغ المامونَ انّ بشر بن الوليد والجماعة تأوّلوا قوله عزّ وجلّ[c] الّا مَن

---

a) Addidi هو. b) Cod. نفسان. c) Qor. 16 vs. 108.

أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِٱلْإِيمَانِ وكتب المامون الى اسحاق بن ابراهيم
ان قد فهم امير المؤمنين ما كتب به صاحب الخبر انّ بشرا
تأوّل الآية التى ذُكرت وقد اخطأ التأويل انّما عنى الله عزّ وجلّ
بهذه الآية من كان مُعْتقدا[a] الايمانَ مُظهرا الشرك فامّا من كان
معتقدا الشرك مظهرا الايمان فليس هذه له فأشخص القوم
جميعا الى طرسوس وخذ عليهم الكفلآء، فاشخص نحوا من عشرين
مع بشر بن الوليد من وجوه الفقهآء والقضاة واصحاب الحديث
فلمّا بلغوا الرقّة اتاهم وفاة المامون فردُّوا الى مدينة السلام فامرهم
اسحاق بلزوم منازلهم ۞ وفى هذه السنة نُفذت الكتب من المامون
الى عُمّاله فى البلدان من عبد الله المامون امير المؤمنين واخيه
من بعده اسحاق بن امير المؤمنين الرشيد، وقيل انّ ذلك لم
يكتبه المامون وانّما مرض بالبَدَنْدُون[b] وهو نهر بارض الروم فلمّا
افاق امر ان يكتب الى العبّاس ابنه والى اسحاق وعبد الله بن
طاهر انّه ان حدث به حدث الموت فى مرضه هذا فالخليفة من
بعده ابو اسحاق بن الرشيد فكتب بذلك محمّد بن يَزْدَاد
وختم الكتب وانفذها، فكتب ابو اسحاق الى عمّاله من ابى
اسحاق اخى امير المؤمنين والخليفة بعد امير المؤمنين وامرهم
بحسن السيرة وتخفيف المؤونة وكتب الى جميع مَنْ فى اعماله
من اجناد الشام جند حمص والاردنّ وفلسطين بمثل ذلك فلمّا
كان يوم الجمعة لاحدى عشرة بقيت من رجب سنة ٢١٨ صلّى
اسحاق بن يحيى بن معاذ فى مسجد دمشق فقال فى خطبته
بعد دعائه لامير المؤمنين اللهمّ وأَصْلِحِ الامير اخا امير المؤمنين

a) Cod. معتقد. b) Cod. البدندون et البديدون.

والخليفة من بعد امير المؤمنين ابا اسحاق بن الرشيد امير المؤمنين ✿ وفى سنة ٢١٨ توفّى المامون بالبدندون،

ذكر سبب وفاته

حكى سعيد العلّاف الفارسىّ قال ارسل الىّ المامون وهو ببلاد الروم وكان دخلها من طَرَسُوس فحُملتُ اليه وهو بالبدندون فكان يستقربنى فدعانى يومًا فجئْتُ فوجدتُه جالسًا على شاطئ البدندون وابو اسحاق المعتصم جالس عن يمينه فامرنى فجلستُ نحوه منه فاذا هو وابو اسحاق مُدَلّيان ارجلهما فى البدندون فقال يا سعيد دلّ رجلَيْك فى هذا المآء وذُقْه هل رايتَ مآء قطّ اشدّ بردًا ولا اعذب واصفى صفآء منه ففعلتُ وقلتُ يا امير المؤمنين ما رايتُ مثل هذا قطّ قال اىّ شىء يطيب ان يؤكل ويشرب هذا المآء عليه فقلتُ امير المؤمنين اعلم فقال الرُطَب[a] الازاذ فبينا هو يقول هذا اذ سمع وقع لجم البريد فالتفت فاذا بغال[b] البريد على اعجازها حقائب فيها الالطاف فقال لخادم له اذهب فانظر هل فى هذه الالطاف رطب فان كان فيها رطب فانظر فان كان ازاذًا فأت به فجآء يسعى بسلّتين فيها رطب ازاذ كانّما جُنى من النخل تلك الساعة فاظهر شكر الله عزّ وجلّ وكثر تعجّبنا منه *ثمّ قال[c] ادنُ فَكُلْ فاكل هو وابو اسحاق واكلتُ معهما وشربنا جميعًا من ذلك المآء فما قام منّا احد الّا وهو محموم فكانت منيّة المامون من تلك العلّة ولم يزل المعتصم عليلًا حتّى دخل العراق ولم ازل عليلًا حتّى كان قريبًا، ولمّا اشتدّت بالمامون علّته بعث الى ابنه

a) Cod. sine artic. b) Cod. بغل. c) Conjectura supplevi.

العبّاس وهو يظنّ ان لن يأتيَه لشدّة مرضه فاتاه واقام عند ابيه ايّامًا وقد اوصى قبل ذلك الى اخيه ابى اسحاق ثمّ اعاد الوصيّة بحضرة العبّاس والقضاة والفقهآء والقوّاد، ولمّا توفّى حمله ابنه العبّاس واخوه ابو اسحاق الى طرسوس فدفناه فى دار خاقان خادم الرشيد وصلّى عليه اخوه ابو اسحاق، فكانت خلافته عشرين سنة وستّة اشهر سوى سنتين كان دُعى له فيهما بمكّة واخوه الامين محمّد بن الرشيد محصور ببغداد، وكان وُلد للنصف من شهر[a] ربيع الاوّل سنة ١٧٠ وكان رَبعة ابيض جميلًا وقيل كان اسمر تعلوه صفرة اقنى اعين طويل اللحية رقيقها اشيب بخدّه خال اسود، وامّا سيرته فشهورة لا يخفى على احد جوده وعطآوه وسماحة اخلاقه وحلمه ولكنّا نحكى بعض ذلك حُكى عن العَيْشىّ[b] صاحب اسحاق بن ابراهيم انّه قال كنتُ مع المامون بدمشق وكان قد قلّ المال عنده حتّى اضاق وشكا ذلك الى ابى اسحاق المعتصم فقال له يأمير المؤمنين كانّك بالمال قد وافاك بعد جمعة قال وكان حُمل اليه ثلاثون الف الف من خراج[c] ما كان يتولّاه له ابو اسحاق قال فلمّا ورد عليه ذلك المال قال المامون ليحيى ابن أكْثَم اخرج بنا ننظر الى هذا المال قال فخرجا ووقفا ينتظرانه[d] وقد كان هُيّئ باحسن هيئة وحُلّيت[e] اباعره وأُلبست الاحلاس الّتى وُشيت[f] والجلال المصبّغة وقُلّدت العِهن وعُلّيت البدن

a) Cod. شهور. b) Cod. العمشى et القيسى. Nowairí, p. 157 العُتْبى, Ibno 'l-Athír العبسى cum var. l. العيشى. c) Hic inseruntur 30 pagg. supra suo loco p. ۴١٩ seqq. restitutae. d) Ibno 'l-Athír ينظرانه. e) Cod. وحلبت. f) Cod. وسشت.

بالحرير الصينىّ الاحمر والاخضر والاصفر وأُبديت رؤوسها قال فنظر المامون الى شىء حسن واستكثره وعظم فى عينه *واستشرفه الناسُ[a] ينظرون اليه ويتعجّبون منه فقال المامون ليحيى يأبا محمّد ينصرف اصحابنا هاؤلآء الّذين تراهم الساعة خائبين الى منازلهم وننصرف نحن بهذه الاموال قد ملّكناها[b] دونهم انّا اذًا للئام ثمّ دعا محمّد بن يَزْداد فقال وقّعْ لآل فلان بالف الف ولآل فلان بمثلها ولآل فلان بخمسمائة الف قال فوالله ان قال كذلك حتّى فرّق اربعة وعشرين الف الف ورِجْله فى الركاب ثمّ قال ادفع الباقى الى المُعَلّى بن ايّوب يعط جندَنا قال العيشىّ فجئتُ حتّى قمتُ نَصْبَ عينه وحدّقتُ نحوه فلم اردّ طرفى عن عينه لا يلحظنى الّا رآنى بتلك الحال فقال يا محمّد وقّعْ لهذا بخمسين الفًا من الستّة الالاف الالف لا يختلس[c] ناظرى فلم يات علىّ ليلتان حتّى اخذتُ المال ☆

وللمامون شعر كثير فمن مشهور شعره[d]

بَعَثْتُكَ مُرْتَادًا فَفُزْتَ بِنَظْرَةٍ
وَأَغْفَلْتَنِى[e] حَتّى أَسَأْتُ بِكَ ٱلظَّنّا
فَنَاجَيْتَ مَنْ أَهْوَى وَكُنْتُ مُبَاعِدًا
فَيَا لَيْتَ شِعْرِى عَنْ دُنُوِّكَ ما أَغْنَى

---

a) Now. واستبشر به النّاس ut Abulfeda, II, p. 164. Ibno 'l-Athír واستبشر به والنّاس. b) Cod. تملكناها. c) Cod. يختلس. d) Metrum est الطويل. e) *Raihâno 'l-albâb* f. 217 v. واخلفتنى. Pro versu secundo ibi legitur

ورددت طرفا فى محاسن وجهها ومتّعت باستسماع نغمتها اذنا

أَرَى أَثَرًا مِنْهُ[a] بِعَيْنِكَ بَيِّنًا
لَقَدْ سَرَقَتْ[b] عَيْنَاكَ مِنْ عَيْنِهِ حُسْنًا
فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ ٱلرَّسُولَ وَكُنْتَنِي
فَكُنْتُ ٱلَّذِي يُقْضِي وَكُنْتَ ٱلَّذِي أُدْنِي ☆

وفى هذه السنة بويع لابى اسحاق محمّد بن هارون الرشيد بالخلافة لاثنتى عشرة ليلة خلت او بقيت من رجب سنة ٢١٨، وفيها شغب الناس على المعتصم وطلبوا العبّاس ونادوه باسم الخلافة فارسل ابو اسحاق المعتصم الى العبّاس فاحضره وبايعه ثمّ خرج الى الجند وقال ما هذا الحبّ البارد قد بايعتُ عمّى وسلّمتُ الخلافة اليه[c] فسكن الجند، وفيها امر المعتصم بهدم ما كان المامون امر ببنائه بطُوَانَة وحمل ما كان بها من السلاح والآلة وغير ذلك ممّا قدر على حمله واحرق ما كان لم يقدر على حمله وامر بصرف من كان المامون اسكن ذلك الموضع من الناس الى بلادهم، وفيها انصرف المعتصم الى بغداد ومعه العبّاس بن المامون فقدمها يوم السبت مستهلّ شهر رمضان، وفيها دخل جماعة من اهل الجبال كثيرة من همذان واصبهان وماسَبَذَان[d] ومِهْرِجَانقَذَق وغيرها فى دين الخُرّميّة ثمّ تراسلوا وتجمّعوا فى اعمال همذان فوجّه المعتصم اليهم عساكر فكان آخر عسكر وجّهه مع اسحاق بن ابراهيم بن مصعب وعقد له على الجبال فشخص اليهم فقاتلوه وهزمهم وقتل

a) *Raikán* et Abulf. p. 166 منها et mox عينها. b) Cod. شرقت, Ibno 'l-Athír اخذت. c) Cod. اليكم. d) Cod. وماسنان.

هناك ستّين الفًا منهم وهرب باقيهم الى بلاد الروم وكتب بالفتح
الى المعتصم ۞

ودخلت سنة ۲۱۹

وفيها ظهر[a] محمّد بن القاسم[b] بن عمر بن علىّ بن الحسين بن
علىّ بن ابى طالب بالطالَقان من خراسان يدعو الى الرضى من
آل محمّد فاجتمع اليه بها ناس كثير وكانت بينه وبين قوّاد لعبد
الله بن طاهر وقعات[c] بناحية الطالقان وجبالها كان آخرها عليه
فانهزم هو واصحابه ومضى هاربًا يريد بعض كور خراسان كان
اهلها كاتبوه فلمّا صاروا بنَسَا كان بها والد لبعض من تبعه فمضى
الرجل الّذى كان له والد هناك ليسلّم على والده فلمّا تلاقوا
سأله عن الخبر فاخبره[d] وانّهم يقصدون كورة كذا فمضى ابو ذلك
الرجل الى عامل نسا فاخبره بامر محمّد بن القاسم فبذل له العامل
على دلالته عليه مالًا وجآء العامل الى *محمّد بن[e] القاسم فاخذه
واستوثق منه وبعث به الى عبد الله بن طاهر فبعث به عبد
الله الى المعتصم فحُبس بسُرَّ مَنْ رَأَى ووُكّل به قوم يحفظونه فلمّا
كان ليلة الفطر واشتغل الناس بالعيد والتهبيئة[f] له هرب من
الحبس وافتقد فجعل لمن دلّ عليه مائة الف درهم ونادى به المنادى
فما عُرف له خبر الى اليوم* وفيها وجّه المعتصم عُجَيف بن عَنْبَسَة
لحرب الزُّطّ الّذين كانوا عاثوا فى طريق البصرة وكانوا تغلّبوا على
تلك الناحية فقطعوا الطريق واحتملوا غلّات البيادر بكَسْكَر وما

a) Cod. ظفر. b) Ibn Khald. f. ۴۹ r. ins. بن علىّ; cf. Weil, II, p. 308 ann. c) Cod. وقفات. d) Sec. Ibno 'l-Athír. Cod. فاخبروه. Now. p. 161 فاخبر به. e) In Cod. deëst. f) Cod. والتهنيه.

يليها من البصرة واكثروا الفساد فرتّب المعتصم للخيل فى سكك البصرة وبغداد من البُرد تركض اليه بالاخبار فكان الخبر يخرج من عند عجيف فيصير الى المعتصم من يومه وولّى النفقة[a] على عجيف من قبل ابراهيم بن المهدىّ كاتبًا فصار عجيف فى خمسة آلاف رجل الى الصّافيَة وهى قرية اسفل واسط فسدّ[b] نهرًا بها يحمل من دجلة ثمّ صار الى بردودا[c] فسدّ انهارًا أُخَر وحصرهم من كلّ وجه ثمّ قصدهم واسر منهم جماعة وقتل جماعة فضرب اعناق الاسرى وبعث برؤوسهم مع رؤوس القتلى الى المعتصم ثمّ اقام عجيف بازآء الزطّ خمسة عشر يومًا فظفر بخلق منهم فانفذهم ثمّ جاهده الباقون فمكث يقاتلهم بعد ذلك تسعة[d] اشهر ۞

ودخلت سنة ٢٢٠

وفيها دخل عجيف بالزطّ الى بغداد بعد ان قهرهم حتّى طلبوا منه الامان فآمنهم على دمائهم واموالهم فكانت عدّتهم سبعة وعشرين الفًا بين رجل وامرأة وصبىّ فجعلهم فى السفن واقبل بهم حتّى نزل الزعفرانيّة واعطى اصحابه دينارين دينارين جائزة ثمّ عبّأهم فى زواريقهم على هيئتهم فى الحرب معهم البُوقات حتّى دخل بهم بغداد والمعتصم ببغداد فى سفينة يقال لها النزو[e] حتّى مرّ به الزطّ على تعبئتهم ينفخون فى البوقات فكان اوّلهم بالقُفْص وآخرهم بحذآء الشماسيّة واقيموا فى سفنهم ثلاثة ايّام ثمّ دُفعوا الى بشر بن السَّمَيْدَع فذهب بهم الى خانقين ثمّ نُقلوا الى الثغر

a) Cod. النعقة. b) Cod. فشد. c) Now. بردودا. d) Ibno 'l-Athír, Ibno Khald. et Now. سبعة; cf. Weil, p. 307. e) I. e. *velox*. Ibno 'l-Athír الـرف.

الى عين زربة فاغارت عليهم الروم واجتاحوهم فلم يفلت منهم احد ۞
وفى هذه السنة عقد المعتصم للأفْشِين خَيْذَر بن كاوس[a] على
الجبال وحرب بابك وذلك يوم الخميس لليلتين خلتا من جمادى
الآخرة فعسكر بمصلّى بغداد ثمّ صار الى بَرْزَنْد[b]

ذكر بابك ومخرجه

كان ظهور بابك فى سنة ٢٠١ وكان من قرية يقال لها البَذّ وهزم
جيوش السلطان وقتل من قوّاده جماعة فلمّا افضى الامر الى
المعتصم وجّه المعتصم ابا سعيد محمّد بن يوسف الى أَرْدَبيل وامره
ان يبنى الحصون الّتى خرّبها بابك فيما بين زَنْجان واردبيل ويقيم
مسالح ويحفظ الطريق لمن يجلب الميرة الى اردبيل[c] فوجّه ابو
يوسف لذلك وبنى الحصون الّتى خرّبها بابك ثمّ وجّه بابك سريّة
له الى بعض غاراته وعليها امير من قبله يقال له معاوية فعرض له
ابو سعيد فاستنقذ ما كان حواه وقتل من اصحابه جماعة واسر
جماعة فهذه اوّل هزيمة كانت على اصحاب بابك ووجّه ابو سعيد
الرؤوس والاسرى الى المعتصم بالله ولمّا صار الافشين الى برزند
عسكر بها ورمّ الحصون فيما بين برزند واردبيل وانزل محمّد بن
يوسف بموضع يقال له خُشّ[d] فاحتفر فيه خندقا وانزل الهيثم
الغنوىّ القائد فى رستاق يقال له أَرْشَق فرمّ حصنه واحتفر حوله
خندقا وانزل علوَيْه[e] الاعور من قوّاد الابناء فى حصن ممّا يلى

a) Cod. كلوس. b) Cod. h. l. sine punctis. Infra برزيد et برزند. c) Ibno 'l-Athír بـابـك. d) Cod. h. l. خُتن, infra perspicue خش. Vid. Jacut in v. Restituendum est hoc nomen apud Beládsorí, p. ٣٢٩, pro وحش quod male e Jacut receperam. e) Cod. علوىه h. l.

اردبيل يسمّى حصن النهر فكانت السابلة والقوافل تخرج فتسلّمها بذرقة من هاؤلآء الى أخر حتّى يتأدّوا الى مأمنهم وكان كلّما ظفر واحد من هاؤلآء القوّاد بجاسوس وجّهوا به الى الافشين فكان الافشين لا يقتل الجواسيس ولا يضربهم ولكن يهب لهم ويصلهم ويسئلهم ما كان بابك يعطيهم فيضعّفه لهم ويقول للجاسوس كن جاسوسًا لنا، وفيها كانت وقعة بين بابك وافشين بأرْشَق قُتل فيها من اصحاب بابك خلق كثير وهرب بابك الى مُوقَان ثمّ شخص منها الى مدينته ألّتى تدعى البَذّ،

ذكر السبب فى ذلك

كان المعتصم وجّه مع بُغَا الكبير بمال الى الافشين عطآء لجنده وللنفقات فقدم بغا بذلك المال اردبيل فلمّا نزل اردبيل بلغ بابك خبره فتهيّأ ليقطع عليه قبل وصوله الى الافشين فقدم جاسوس على الافشين فاخبره انّ بغا الكبير قد قدم بمال وانّ بابك واصحابه قد تهيّئوا ليقطعوه قبل وصوله اليك وكان هذا الجاسوس ورد على ابى سعيد اوّلا فوجّه به ابو سعيد الى الافشين وهيّأ بابك كمينًا فى مواضع للمال فكتب الافشين الى ابى سعيد يامره ان يحتال لمعرفة صحّة خبر بابك فمضى ابو سعيد متنكّرًا مع جماعة حتّى نظروا الى النيران فى المواضع ألّتى وصفها الجاسوس فكتب الافشين الى بُغَا ان يُظْهِرَ انّه يريد الرحيل ويشدّ المال على الابل ويقطرها ويسير متوجّهًا من اردبيل كانّه يريد برزند فاذا صار الى مسلحة النهر[a] او سار شبيهًا بفرسخين احتبس القطارَ حتّى يجوز مَنْ

a) Ibno 'l-Athír حصن النهر.

صحب المال من قافلة وغيرها الى برزند فاذا جازت القافلة رجع
بالمال الى اردبيل ففعل ذلك بُغا وسارت القافلة حتّى نزلت النهر
وانصرف جواسيس بابك اليه يعلمونه انّ المال قد حُمل وعاينوه
محمولًا ورجع بغا بالمال الى اردبيل وركب الافشين فى اليوم الّذى
وعد فيه بغا من برزند فوافى خُشّ مع غروب الشمس فنزل
معسكرًا خارج خندق ابى سعيد فلمّا اصبح ركب فى سرّ لم
يضرب طبلًا ولا نشر علمًا وامر ان يلفّ الاعلامُ وامر الناس بالسكوت
وجدّ فى السير فدخلت[a] القافلة الّتى كانت توجّهت فى ذلك
اليوم من النهر الى ناحية الهيثم الغنوىّ ورحل الافشين من
خُشّ يريد ناحية الهيثم ليصادفه فى الطريق ولم يعلم الهيثم
فرحل بمن كان معه من القافلة يريد بها النهر وتعبّأ بابك فى
خيله ورجاله وعساكره وصار على طريق النهر وهو يظنّ انّ المال
موافيه وخرج صاحب النهر يُبَذْرِق مَنْ عنده وهو علويه الّذى
قلنا انّه كان مرتّبًا[b] هناك فاخذ بسرّ نحو الهيثم على رسمه فخرجت
عليه خيل بابك وهم لا يشكّون انّ المال معه فقاتلهم صاحب
النهر علويه واصحابه فقتلوه وقتلوا من كان معه من الجند والسابلة
واخذوا جميع ما كان معهم من المتاع وعلموا انّ المال قد فاتهم
فاخذوا علمه ولباس اهل النهر ودراريعهم وخفاتينهم[c] ولبسوها
وتنكّروا لياخذوا ايضًا الهيثم ومن معه ولا يعلمون بخروج الافشين
وجآؤوا كانّهم اصحاب النهر فلمّا جآؤوا ولم يعرفوا الموضع الّذى كان
يقف *فيه علم صاحب النهر فوقفوا فى غيره وجاء الهيثم فوقف[d]

a) Ibno 'l-Athír فرحلت. b) Cod. بسرّ بنا. c) Cod. وخفاسهم. d) Addidi ex Ibno 'l-Athír. Pro فى quod sequitur Cod. antea habuit فيه.

فى موقفه فانكر ما رأى فوجّه ابن عمّ له وقال آذهب الى هذا البغيض فقل له اىّ شىء وقوفك فجآء ابن عمّ الهيثم * فلمّا رأى القوم ودنا منهم انكرهم فرجع الى الهيثم فقال له انّ هاؤلآء القوم لستُ اعرفهم فقال له الهيثم اخزاك الله ما أَجْبَنَك ووجّه خمسة من الفرسان فلمّا قربوا من القوم خرج من الخُرّميّة رجلان فتلقّوهم فانكروهما واعلموهما انّهم قد عرفوهما ورجعوا الى الهيثم ركضًا فقالوا أنّ الكافر قد قتل علوَيْه واصحابه واخذوا اعلامهم ولباسهم فانصرف الهيثم وأتى القافلةَ الّتى كانت معه فامرهم ان يركضوا ويرجعوا[b] لئَلّا يُؤخذوا ووقف هو فى اصحابه يسير بهم قليلًا قليلًا ويقف قليلًا ليشتغل الخُرّميّة عن القافلة وصار شبيهًا بالحامية لهم حتّى وصلت القافلة الى حصنه الّذى كان فيه يكون الهيثم وهو أَرْشَق وقال لاصحابه من يذهب منكم الى الامير والى ابى سعيد فيُعلمها وله عشرة آلاف درهم وفرس بدلَ فرسه ان *نفق برفسه[c] فتوجّه رجلان من اصحابه على فرسين فارهين يركضان ودخل الهيثم الحصنَ وخرج بابك فيمن معه فنزل بالحصن ووُضع له كرسىّ وجلس على شرف بحيال الحصن وارسل الى الهيثم من يحاربه وكان مع الهيثم فى الحصن ستُّمائة راجل واربعمائة فارس وله خندق حصين فقاتله فيمن معه ووضع بين يديه الخمر مع اصحاب له يشربونها والحرب مشتبكة ولقى الفارسان الافشين على اقلّ من فرسخ من ارشق فساعةَ نظر اليهما من بعيد قال لصاحب مقدّمته آضربوا بالطبل وانشروا الاعلام واركضوا نحو هذين الفارسين اللّذين

---

a) Cod. h. l. sine artic. b) Cod. ورجعوا. c) Cod. نفق نرفسه.

يركضان الينا وصيحوا بهما لَبَّيْك لَبَّيْك فلم يزل الناس فى طلق واحد متراكضين يكسّر بعضهم بعضًا حتّى لحقوا بابك وهو جالس فلم يتدارك ان يتحرّك ويركب حتّى وافته الخيل والناس واشتبكت الخيل فلم يفلت من رجّالة بابك احدٌ وافلت هو فى نفر يسير ودخل مُوقان وقد تقطّع عنه اصحابه واقام الافشين فى ذلك الموضع وبات ليلته ثمّ رجع الى معسكره[a] ببرزند واقام بابك[b] بموقان ثمّ بعث الى البَذّ فجاءه فى الليل عسكر فيهم رجّالة فرحل من موقان حتّى دخل البذّ فلمّا كان بعد ايّام مرّت قافلة من خُشّ[c] الى برزند من قبل ابى سعيد ومعها[d] صاحب له ومعهم ميرة ومتاع يحمل الى معسكر الافشين فخرج عليهم اصبهبذ بابك فاخذ القافلة وقتل من كان فيها من اهل القافلة وانتهب جميع ما فيها فقحط عسكر الافشين فكتب الافشين الى صاحب المَرَاغة يامره بحمل الميرة وتعجيلها عليه وانّ الناس قد قحطوا واضاقوا فوجّه اليه صاحب المراغة بقافلة فيها قريب من الف ثور سوى الحمر[e] والدوابّ التى[f] تحمل الميرة ومعها جند يبذرقونها فخرجت ايضًا عليهم سريّة لبابك فاستباحوها[g] عن آخرها بجميع ما فيها واصاب الناس ضيق شديد فكتب الافشين الى صاحب الشِّيز[h] ان يحمل اليه طعامًا فحمل اليه طعامًا كثيرًا واغاث الناس فى تلك السنة وقدم

---

a) Cod. معسكر. b) Addidi بابك. c) Cod. ختس. d) Cod. ومعهما. e) Cod. الخمر. f) Addidi التى. g) Cod. فاستباحوا. h) Cod. الشيروارا ن, qua lectione duo nomina contineri videntur. Quomodo autem alterum scribendum sit nescio. De أرّان cogitari nequit. Ibno 'l-Athír habet شيروان: (De شروان sermonem esse, vix accipiendum videtur).

بغا على الافشين بمال ورجال ۞ وفى هذه السنة خرج المعتصم الى القاطول وابتدأ ببناء سُرَّ مَنْ رَأَى وذلك فى ذى القعدة منها،

ذكر السبب فى ذلك

كان سبب خروجه الى القاطول انّ غلمانه الاتراك كانوا عجمًا قد اصطنعهم ورأى فيهم نجابةً وكان لا يزال يوجد[a] الواحد بعد الواحد قتيلًا فى الارباض وذلك انّهم كانوا يركبون الدوابّ ويتراكضون فى طرق بغداد وشوارعها فيصدمون[b] الرجل والمرأة ويطؤون الصبىّ فياخذهم الابناء فينكسونهم عن دوابّهم ويجرحون بعضهم فربّما هلك فتاذّى الاتراك بهم وتأذّت العامّة بالاتراك حتّى شكت الاتراك الى المعتصم فحُكى انّ المعتصم كان ركب يوم عيد الى المصلّى فلمّا انصرف وصار فى مربعة الحرسىّ قام اليه شيخ فقال يابا اسحاق فابتدره الجند ليضربوه فاشار اليهم المعتصم بالكفّ عنه فقال للشيخ[c] ما لك فقال لا جزاك الله عن الجوار خيرًا جاورتَنا وجئتَ بهاؤلآء العلوج فاسكنتَهم بين اظهرنا فايتمتَ بهم صبياننا وارملتَ بهم نسآءنا وقتلتَ بهم رجالنا والمعتصم يسمع ذلك كلّه ثمّ دخل داره فلم يُرَ راكبًا الى السنة القابلة فى مثل ذلك اليوم فلمّا كان العام المقبل فى مثل ذلك اليوم خرج فصلّى بالناس العيد ثمّ لم يرجع الى منزله ببغداد ولكنّه صرف وجه دابّته الى القاطول، وحُكى ايضًا انّه قام الى المعتصم يومًا رجل من العامّة فقال يأبا اسحاق اُخرج عن مدينتنا والّا حاربناك بما لا تقوم

a) Cod. يجد. b) Cod. فيصدفون. c) Cod. الشيخ omisso فقال. Ibno 'l-Athír يا الشيخ.

له فتقدّم باخذ الرجل وحمله اليه فلمّا صار بين يديه قال ويلك
بمن تحاربُنى وما هذا الّذى لا قوامَ لى به قال نحاربك باصابعنا
اذا هدأت العيون بالليل يعنى الدعآء فسكت عن الرجل ولم
يعرض له ثمّ خرج فبنى سرّ من رأى ✿ وفى هذه السنة غضب
المعتصم على الفضل بن مروان وحبسه،

ذكر الخبر عن غضبه عليه وحبسه له
وسبب اتّصاله به ونفاقه عليه

كان الفضل رجلًا من اهل البَرَدَان حسن الخطّ فاتّصل بكاتب
المعتصم يقال له يحيى الجرمقانىّ فمات يحيى وصار الفضل فى موضعه
وذلك قبل خلافة المعتصم ثمّ خرج معه الى عسكر المامون وصار
معه الى مصر واحتوى على اموال مصر وكثرت ذخائره وكنوزه ثمّ
قدم الفضلُ قبل المامون بغداد ينفذ امور المعتصم ويكتب عنه
وعلى لسانه ما احبّ حتّى قدم المعتصم خليفة فصار الفضل
صاحب الخلافة والدواوين كلّها تحت يديه فتضاعفت كنوزه،
فكان المعتصم يامر باطلاق الشىء لندمآئه ومغنّيه فلا ينفذه
الفضل وربّما ردّه فى الشىء ادلالًا عليه وانسًا به وكان قد نزل
منه وحلّ من قلبه المحلّ الّذى لا يحدّث احد نفسَه بملاحظته
فضلًا عن منازعته ولا فى الاعتراض عليه اذا اراد شيئًا او حكم به
فكانت هذه المنزلة تحمله على الدالّة حتّى كان يخالفه ويمنعه
بعض امره وبعض المال الّذى يصرفه فى مهمّ امره فحُكى عن احمد
ابن ابى[a] دُؤاد انّه قال كنتُ احضر مجلس المعتصم فكثيرًا ما

---

a) Addidi ابى.

كنتُ اسمعُه يقول للفضل بن مروان احمل الىّ كذا من الدراهم فيقول ما عندى فيقول فاحتلها من وجه فليس منها بدٌّ فيقول ومن اين احتالها ومن اين وجهها ومن يعطينى هذا القدر فكان ذلك يسوءه واعرفه فى وجهه فلمّا كثر هذا من فعله ركبتُ يومًا اليه فقلتُ له مستخليًا به يأبا العبّاس انّى اعرف اخلاقك وعلى ذاك ما ادعُ نصيحتك واداءَ ما يجب علىَّ من حقّك وقد اراك كثيرًا ما تردُّ على امير المؤمنين اجوبةً غليظةً تُرمضه وتقدح فى قلبه والسلطان لا يحتمل هذا لابنه لا سيّما اذا كثر ذلك وغلظ قال وما ذاك يأبا عبد الله قلتُ اسمعُهُ كثيرًا كثيرًا ما يقول لك يحتاج الى كذا من المال ليصرفه فى وجه كذا فتقول ومَنْ يعطينى هذا وهذا ما لا يحتمله الملوك قال فما اصنعُ اذا طلب منّى ما ليس عندى قلتُ تصنع ان تقول احتال يا امير المؤمنين فى ذلك فتدفع ايّامًا ثمّ تحمل اليه بعض ما يطلب وتشوّقه بالباقى قال نعم افعلُ واصيرُ الى ما اشرتَ به قال فوالله لكانّى كنتُ اغريه بالمنع فكان اذا عاود مثل ذلك القول عاد الى مثل ما يكره من الجواب، وكان مع المعتصم رجل مُضحك يستخفّ روحه وكان قديم الصحبة له يقال له ابراهيم الهفتىّ فامر له بمال وتقدّم الى الفضل بن مروان فى اعطائه فلم يعطه الفضل شيئًا فبينا الهفتىّ يومًا يتمشّى مع المعتصم فى بستان داره الّتى بُنيت له ببغداد وقد نُقل اليه انواع من الرياحين والغروس وكان الهفتىّ يصحب المعتصم قبل ان يفضى اليه الخلافة فيقول له فيما يداعبه والله لا افلحتَ وكان الهفتىّ مربوعًا ذا كدنة والمعتصم رجلًا معرّقًا[a]

a) Cod. معرقا.

خفيف اللحم فجعل المعتصم يسبق الهفتىّ فى المشى فاذا تقدّمه
ولم ير الهفتىّ معه التفت اليه فقال له ما لك لا تمشى يستعجله
فلمّا كثر ذلك من امر المعتصم على الهفتىّ قال له الهفتىّ مداعبًا
له اصلحك الله كنتُ ارانى اماشى خليفةً ولم اكن ارانى اماشى
فيجًا والله لا افلحتَ فضحك المعتصم وقال ويلك وهل بقى من
الفلاح شىءٌ لم ادركه بعد الخلافة فقال له الهفتىّ اتحسب انّك
قد افلحتَ الآن انّما لك من الخلافة الاسم والله ما يجاوز امرك
أذنيك وانّما الخليفة الفضل بن مروان الّذى يامر فينفذ امره من
ساعته فقال المعتصم واىُّ امر لى لا ينفذ فقال امرتَ لى بكذا وكذا
منذ شهرين فما أُعطيتُ ممّا امرتَ به منذ ذاك حبّةً فكان هذا
اوّل ما حرّك المعتصم فى القبض على الفضل بن مروان، وكان
محمّد بن عبد الملك الزيّات يتولّى ما كان ابوه يتولّاه للمامون
من عمل الفساطيط وآلة الجمّازات ويكتب عليها ممّا جرى على
يدى محمّد بن عبد الملك وكان يلبس اذا حضر الدار درّاعة
صوفًا وسيفًا بحمائل فدعاه الفضل يومًا وقال له ما هذا الزىّ انّما
انت تاجر فما لك وللسواد والسيف فترك ذلك محمّد واخذه
الفضل برفع حسابه الى دُلَيل بن يعقوب النصرانىّ واحسن دُليل
اليه ولم يرزأه شيئًا وعرض عليه محمّد هدايا فابى دُليل ان يقبل
منها شيئًا ثمّ غضب المعتصم على الفضل بن مروان واهل بيته
وامرهم برفع ما جرى على ايديهم وصُيّر محمّدُ بن عبد الملك
مكانه فلمّا صار محمّد بن عبد الملك وزيرًا استدعى الفضل يومًا
وقد دخل دار السلطان بسواد وسيف وهو اذذاك[a] مغضوب

a) Cod. ادزال.

عليه بحاسب فقال يا هذا الزم منزلك فان احتيج اليك استدعيت ✡

ودخلت سنة ٢٢١

وفى هذه السنة كانت بين بغا الكبير وبابك وقعة بناحية هشتادسر[a] . . . .

. . . . ثم خرج[b] واخرج المحامل على البغال لمن لعله يجرح[c] واخرج المتطببين وزحف الناس حتى صعد الى *المكان الذى كان يجلس فيه[d] وطرح له النطع ووضع عليه الكرسى كما كان يفعل وقال لابى دلف قل لاصحابك اى ناحية هى اسهل عليكم فاقتصروا عليها وقال لجعفر[e] العسكر كله بين يديك والناشبة والنفاطون امامك فخذ حاجتك واعزم على بركة الله ادن من اى موضع شئت قال اريد ان اقصد الموضع الذى كنت عليه قال امض ثم دعا ابا سعيد فقال له قف بين يدى انت وجميع اصحابك ولا يبرحن منكم احد ودعا احمد بن الخليل فقال له قف انت ايضا وجميع اصحابك هاهنا ودعوا جعفرا يغير

a) Cod. هستانسر. Secutus sum Ibno 'l-Athír, coll. *Kit. al-Oyun*, p. ٣٨٥ ann. *a* (ubi corrigatur lectio Cod. Ibn Mask.). Hinc unius folii lacuna incipit. Quae deinde narrantur anno 222 facta sunt. *b*) Nempe الافشين. *c*) Cod. بخرج. Ibn Khald. p. ٣٦. للجرحاء. Ibno 'l-Athír تحمل الجرحى. *d*) Ibn Khald. مكانه بالامس. *e*) I. e. جعفر بن دينار الخياط. Quare huic soli rem mandavit, patet e *Kit. al-Oyun*, p. ٣٨٩, ubi dicunt المطوعة qui cum Djafar advenerant لو ترك الافشين جعفرا وتركنا لاخذنا البلد ولكنه يشتهى المماطلة. Qui cum Abu Dolaf erant, ad illos مطوعة pertinebant (vid. Ibn Khald. f. ۴٧ v.)

ومن معه من الرجال فان اراد رجالًا او فرسانًا امددناه فتوجّه ابو
دلف مع المطّوعة نحو حائط البَذّ وعلقوا بالحائط على حسب ما
كانوا فعلوا ذلك اليوم وحمل جعفر حملةً حتّى ضرب باب البذّ كما
فعل تلك الدفعة ووقف على الباب وواقفه الخُرّميّة ساعةً فوجّه
الافشين برجل معه بدرة دنانير وقال له قُلْ لاصحاب جعفر من
تقدّم حثوتُ له ملء كفّى ودفع بدرة اخرى دنانير الى آخر وقال
اذهبْ الى موضع المطّوعة وقل مثل ذلك وبعث باطواق واسورة
مع البدرتَيْن فاشتبكت الحرب ثمّ فتح الخُرّميّة الباب وخرجوا على
اصحاب جعفر فنحّوهم عن الباب وشدّوا على المطّوعة من الناحية
الاخرى فرموهم عن السور واخذوا علمَيْن لهم وشدخوهم بالصخر
حتّى اثّروا فيهم حتّى رقّوا عن الحرب وصاح جعفر باصحابه فبدر
منهم نحو من مائة رجل فبركوا[a] خلف تراسهم الّتى كانت معهم
وواقفوهم متحاجزين لا هاؤلآء يقدمون ولا هاؤلآء يتاخّرون حتّى
صلّوا الظهر يختلف بينهم النشّاب والحجارة فلمّا نظر الافشين الى
ذلك كره ان يطمع العدوّ فى الناس فوجّه الى جعفر بكردوس
فقال جعفر لستُ أُوتى من قلّة الرجال معى رجال فِرّة ولكن لستُ
ارى موضعًا للحرب وقد انقطعتِ الحرب فبعث اليه انصرفْ على
بركة الله فانصرف جعفر وتقدّم الافشين بحمل الجرحى ومن به
وهن من الحجارة فى المحامل الّتى على البغال وامر الناس بالانصراف
فانصرفوا الى خندقهم بروذ الروذ ويئس الناس من الفتح فى تلك
السنة وانصرف اكثر المطّوعة ثمّ انّ الافشين تجهّز بعد جمعتَيْن
فلمّا كان فى الليل بعث الرجّالة الناشبة وهم مقدار الف رجل

a) Cod. فتركوا. Ibno 'l-Athír فوقفوا.

فدفع الى كلّ واحد منهم شكوة a وكعكا ودفع اليهم اعلامًا سودًا وقال سيروا حتّى تصيروا خلف التلّ الّذى عليه آذين وهو صاحب جيش بابك وارسل معهم الادلّآء وامرهم الّا يعلم بهم احد حتّى يروا اعلامَ الافشين عند صلاة الغداة فحينئذ رَكِّبوا الاعلام فى الرماح واضربوا بالطبول وانحدروا من فوق الجبل وارموا بالنشّاب والصخر على الخرّميّة وانْ هُمْ لم يروا الاعلامَ لم يتحرّكوا حتّى ياتيهم خبره ففعلوا ذلك ووافوا رأس الجبل عند السحر وجعلوا فى تلك الشكآء الماء من الوادى فلمّا كان السحر توجّه الافشين الى القوّاد ان آركبوا فى السلاح فركبوا واخرج النفّاطين والشمع وضرب الطبل حتّى وافى الموضع الّذى كان يقف عليه وبُسط له النطع ووضع الكرسىّ كعادته وكان بخاراخُذاه يقف على العقبة الّتى كان يقف عليها فى كلّ يوم فلمّا كان فى ذلك اليوم صيّر بخاراخذاه فى المقدّمة مع ابى سعيد وجعفر الخيّاط واحمد بن الخليل فانكر الناس هذه التعبئة وامرهم ان يدنوا من التلّ الّذى عليه آذين وقد كان ينهاهم عن هذا قبل ذلك اليوم فمضوا حتّى صاروا جميعًا كالحلقة حول التلّ وارتفعت الضجّة وتحرّك الكمين واشتبكت الحرب فلمّا سمع الرجّالة الناشبة الّذين تقدّموا صوت الطبل ورأوا الاعلام ركّبوا اعلامهم وانحدروا على اصحاب آذين وحمل جعفر الخيّاط واصحابه حتّى صعدوا اليهم ثمّ حملوا حملة منكرة فكبّوه واصحابه فى الوادى وكان آذين قد هيّأ فوق الجبل عجلًا عليها صخر فلمّا حمل الناس دفع العجل على الناس فافرج الناس عنها حتّى تدحرجتْ ثمّ حمل الناس من كلّ وجه * فلمّا نظر

a) Cod. سكوه.

الناس الى ذلك كبّروا[a] ونظر بابك الى اصحابه قد أُحْدِقَ بهم فخرج من طرف البذّ من باب يلى الافشين يكون بين هذا الباب وبين التلّ الّذى عليه الافشين قدر ميل فاقبل بابك يسأل عن الافشين فقال لهم المطّوّعة واصحاب ابى دُلَف مَنْ هذا فقالوا هذا بابك يريد الافشينَ فارسل ابو دلف الى الافشين يعلمه ذلك فارسل الافشين * رجلًا يعرف[b] بابك فنظر اليه ثمّ عاد اليه فقال نعم هو ذلك فركب اليه الافشين فدنا منه حتّى صار بحيث يسمع كلامه وكلام اصحابه والحرب مشتبكة فى ناحية آذين فقال له اريد الامان من امير المؤمنين فقال له الافشين قد عرضتُ عليك هذا وهو لك مبذول متى شئتَ فقال قد شئتُ[c] . . . .

. . . . فاذا فتحها الله صار الى عَمُّورِيَة[d] فتقدّم اشناس من درب طَرَسُوس ومعه وصيف وجميع مقدّمات العسكر فلمّا صار اشناس بمرج الاسقف[e] ورد عليه كتاب المعتصم يامره بالمقام ويعلمه انّ الجواسيس اتته بانّ الملك يريد ان يقف على المخاضة ويكبسهم واعلمه ايضًا ان ينتظر ساقته لانّ فيها الاثقال والمجانيق والزاد فاقام اشناس بمرج الاسقف ثلاثة ايّام حتّى ورد عليه كتاب المعتصم يامره ان يوجّه قائدًا فى سريّة يلتمسون رجلًا من الروم يسألونه عن خبر الملك ومن معه فوجّه اشناس عمر الفرغانىّ فى مائتى رجل فرسانًا فساروا ليلتهم حتّى اتوا حصن قُرّة وطافوا يلتمسون رجلًا حول الحصن فنذر بهم

---

a) Videntur haec transponenda esse post تدحرجت. b) Cod. رجال تعرف.

c) Desunt iterum duo aut plura folia. Quae sequuntur ad annum 223 pertinent.

d) Cod. عمُوريّة. e) Jacet prope الصفصاف.

صاحب قرّة فخرج في جميع من معه بانقرة وكمن في الجبل الّذى
بين قُرّة ودُرّة وعلم عمر الفرغانىّ بما صنع فتقدّم الى درّة وكمن فيها
ليلته فلمّا انفجر عمود الصبح صيّر عسكره ثلاثة كراديس وامرهم
ان يركضوا ركضًا سريعًا بقدر ما ياتونه باسيرٍ عنده خبرُ الملك
وواعدهم الى موضع عرفه الادلّآء ووجّه مع كلّ كردوس دليلَيْن
ومضوا فتفرّقوا في ثلاثة وجوه فاخذوا عدّة من عسكر الملك ومن
الضواحى واخذ عمر فارسًا من فرسان انقرة فسأله عن الخبر فاخبره
انّ الملك وعسكره بالقرب منه ورآء اللّامِس باربعة فراسخ وهو نهر
قريب من طَرَسوس على نحو فرسخ منها عليه يقع الفدآء وذكروا
له انّ الملك بلغه دخول عسكر كثير بلاده فرحل اليه واستخلف
على عسكره هناك ابنَ عمّ له ينتظر ورود الملك يعنى المعتصم
ليواقعه فكان ذلك العسكر الّذى توسّط بلاد الروم عسكر
الافشين، فوجّه اشناس بذلك الرجل الى المعتصم فاخبره بجميع
ذلك فبادر المعتصم من عسكره بقوم من الادلّآء وضمن لكلّ رجل
منهم عشرة آلاف درهم على ان يوافوا بكتابه الافشين واعلمه انّ
امير المؤمنين مقيم فليقم واشفق ان يواقعه ملك الروم وكتب
الى اشناس يامره ان يوجّه من قبله رسولًا مع الادلّآء العارفين
بالطرق والجبال والمتشبّهة بالروم ويبذل لكلّ واحد منهم عشرة
آلاف ويكتب الى الافشين انّ ملك الروم قد اقبل نحوه فليقم
مكانه حتّى يوافيه امير المؤمنين فوجّهت الرسلُ نحو الافشين
فلم يلحقه احد منهم لانّه كان وغل في بلاد الروم وتوافت آلات
المعتصم واثقاله مع صاحب الساقة فكتب الى اشناس يامره
بالقدوم فتقدّم والمعتصم ورآءه بينهما مرحلة ينزل هذا ويرحل

هذا ولم يرد عليه خبر من الافشين حتّى صاروا بأَنْقِرَة على ثلاث مراحل وضاق عسكر المعتصم ضيقًا شديدًا من المآء والعلف وكان اشناس قد اسر عدّة اسرآء فى طريقه فامر بهم فضُربت اعناقهم حتّى بقى منهم شيخ كبير فقال الشيخ ما تنتفع بقتلى وانت وعسكرك فى هذا الضيق من المآء والزاد والعلف وانا ادلّك على قوم بالقرب قد هربوا من انقرة خوفًا ان ينزل بهم ملك العرب ومعهم من الميرة والطعام والشعير شىء كثير فوعده اشناس انّه يُطْلقه ان فعل ذلك فسار بهم الشيخ الى وقت العتمة فاوردهم على وادٍ وحشيش كثير فأَمْرج الناس دوابّهم حتّى شبعت وتعشّى الناس وشربوا حتّى رووا ثمّ سار بهم حتّى اخرجهم من الغيضة بقيّة ليلتهم يدور بهم فى جبل ولا يخرجهم منه فقال الادلّآء هذا الرجل يدور بنا فسأله عمّا قال الادلّآء فقال الشيخ صدقوا ولكنّ القوم الّذين نريدهم خارج الجبل واخاف ان اخرج من الجبل بالليل فيسمعوا صوت حوافر الخيل على الصخر فيهربوا فاذا خرجنا من الجبل ولم نر احدًا قتلتنى فانا ادور[a] بك فى هذا الجبل الى الصبح فاذا اصبحنا خرجنا من الجبل اليهم فاريتُك ايّاهم فقال له ويحك فانزِلْنا فى الجبل حتّى نستريح فقال رأيك فنزلنا على الصخر وامسكنا اللجم حتّى الفجر قال وجّهوا رجلَيْن يصعدان هذا الجبل فيبصران ما فوقه فياخذان من ادركا فيه فصعد اربعة فاصابوا رجلًا وامرأة فانزلوها وسآءلهما[b] العلجُ عن اهل أَنْقِرَةَ اينَ باتوا فسمّيا الموضع فقال الشيخ خلّوا عن هذَيْن فانّا قد اعطيناهما الامان حتّى دلّونا فخُلّى عنهما وسار بهم العلجُ الى الموضع فاشرف بهم

a) Cod. اورد. b) Cod. ut solet وسايلهما.

على عسكر اهل انقرة فلمّا رأوا العسكرَ صاحوا بالنسآء والصبيان فدخلوا الملّاحة ووقفوا على طرفها يقاتلون واخذوا منهم عدّة اسارى واصابوا فى الاسرى قومًا بهم جراحات فسألوهم عنها فقالوا عند الملك فى وقعة الافشين فقالوا لهم حدّثونا بالقصّة فاخبروا انّ الملك كان معسكرًا باللّامِس حتّى جآءه رسول فاخبره انْ عسكرًا ضخمًا قد دخل من ناحية الارمنياق فاستخلف على عسكره رجلًا من اهل بيته وامره بالقيام فى موضعه فان ورد عليه مقدّمة ملك العرب واقعه الى ان يذهب هو فيواقع هذا العسكر يعنى عسكر الافشين فقال اميرهم نعم وكنتُ ممّن سار مع الملك فواقعناهم صلاةَ الغداة فهزمناهم وقتلنا رجّالتهم كلّهم وتقطّعت عساكرنا فى طلبهم فلمّا كان الظهر رجع فرسانهم فقاتلوا قتالًا شديدًا حتّى احاطوا بنا فلم ندرِ اين الملك ولم نزل كذلك الى العصر ثمّ رجعنا الى موضع معسكر الملك باللامس فلم نصادفه ووجدنا العسكر قد انتقض وانصرف الناس عن قرابة الملك الّذى كان الملك استخلفه على العسكر فاقمنا ليلتنا فلمّا كان الغد وافانا الملك فى جماعة يسيرة فوجد عسكره قد اختلّ فطلب الّذى كان استخلفه فضرب عنقه وكتب الى المدن والحصون الّا ياخذوا[a] رجلًا ممّن[b] انصرف من عسكر الملك الّا ضربوه بالسياط حتّى رجع الى موضع سمّاه لهم الملك حتّى اذا اجتمع الناس ناهض ملك العرب وانفذ الملك خصيًّا له الى عَمُّورِيَة الى ان يلحقه بها، فانصرف المسلمون بما اخذوا وتركوا السبى والمقاتلة يريدون عسكر اشناس وساقوا فى طريقهم غنمًا وبقرًا كثيرًا واطلقوا ذلك

a) Cod. تاخذوا. b) Cod. من.

الشيخ الاسير وسار اشناس بالاسرى حتّى لحق بانقرة[a] فمكث اشناس يومًا واحدًا ثمّ لحقه المعتصم من غد فاخبره بجميع ما ذكره الاسير فسُرّ المعتصم فلمّا كان اليوم الثالث جآء البشير من ناحية الافشين يخبر بالسلامة وانّه وارد على امير المؤمنين بانقرة ثمّ ورد الافشين فاقاموا ايّامًا ثمّ سار الى عمّورية وقد صيّر العسكر ثلاثة عساكر وبين عسكر وعسكر فرسخين فساروا يخرّبون ويسبون ما بين انقرة الى عمّورية وبينهما سبع مراحل ثمّ توافت العساكر بعمّورية فكان اوّل من وردها اشناس فدار حولها دورةً ثمّ نزل على ميلين منها بموضع فيه مآء وحشيش ولمّا كان من الغد جآء المعتصم فدار حولها دورة ثمّ جآء الافشين فى اليوم الثالث فقسمها امير المؤمنين بين القوّاد كما يدور وصيّر الى كلّ واحد منهم ابراجًا منها على قدر كثرة اصحابه وقلّتهم وتحصّن[b] اهل عمّورية وتحرّزوا وكان بعمّورية رجل من المسلمين اسروه قديمًا فتنصّر وتزوّج فيهم فحبس نفسه عند دخولهم الحصن فلمّا رأى امير المؤمنين ظهر وجآء الى المعتصم فاعلمه انّ موضعًا من المدينة حمل عليه الوادى من سيل عظيم فوقع السور من ذلك الموضع وكتب ملك الروم الى عامل عمّورية ان يبنى ذلك الموضع فتوانى فى بنآئه حتّى كان خروج الملك من قسطنطينية الى بعض المواضع فتخوّف الوالى ان يمرّ الملك على الناحية فيمرّ بالسور فلا يراه بُنى فبنى وجه السور بالحجارة حجرًا حجرًا وصيّر ورآءه من جانب المدينة حشوًا ثمّ عقد فوقه الشرف كما كان فوقّف ذلك الرجل المعتصمَ على هذه الناحية الّتى وصف فامر المعتصم فضرب مضربه فى ذلك

a) Cod. الاسير. b) Cod. وتحس.

الموضع ونصب المجانيق على ذلك البنآء فانفرج السور من ذلك الموضع فلمّا رأى اهل عمّورية انفراج السور علّقوا عليه الخشب الكبار المضمومة بعضها الى جنب بعض فكان حجر المنجنيق اذا وقع على الخشب تكسّر فعلّقوا فوق الخشب البراذع فلمّا الحّت المجانيق على ذلك الموضع لم ينفع فيها شىء وتصدّع السور فكتب ياطس[a] والخصىّ الى ملك الروم كتابًا يعلمانه امر السور ووجّها الكتاب مع رجل فصيح بالعربيّة وغلام رومىّ فعبرا الخندق ووقعا الى ناحية عمر الفرغانىّ فوجّه بهما الى اشناس فحين سألوهما مَنْ انتما فلم[b] يعرفا احدًا من القوّاد بالعسكر يسمّيانه لهم فُتشا[c] فوجد معهما الكتاب فقُرئ واذا فيه انّ العسكر قد احاط بالمدينة وانّه قد عزم على ان يركب ويحمل خاصّة اصحابه على الدوابّ الّتى فى الحصن ويفتح الابواب ليلًا ويخرج غفلة[d] عن العسكر كائنًا فيه ما كان افلت من افلت وأُصيب من اصيب حتّى يصير الى الملك فلمّا قرأ المعتصم الكتاب امر للرجل[e] الّذى يتكلّم بالعربيّة والغلام الرومىّ ببدرة فاسلما وخلع عليهما وامر بهما حين طلعت الشمس فادارهما حول عمّورية فقالا[f] ياطس يكون فى هذا القصر يعنوان البرج فوقفا بحذآئه طويلًا وعليهما الخلع وبين ايديهما رجلان يحملان لهما الدراهم ومعهما الكتاب حتّى عرف خبرهما جميعُ الروم وسمعا شتمهم ايّاهما ثمّ نحّوهما ثمّ امر المعتصم بحراسة الابواب نوائب يحضرها الفرسان يبيتون على

---

a) Cod. interdum باطس. b) Cod. فلما. c) Cod. ففتشا. d) Cod. عفلة ويخرج. Haec ab alia manu in marg. sunt adscripta. e) Cod. الرجل. f) Cod. فقال et mox يعنُون.

دوابّهم فى السلاح لئلّا يفتح الباب ليلًا فيخرج انسان فلم يزالوا كذلك حتّى انهدم ما بين برجين فى الموضع الّذى وُصف للمعتصم ممّا لم يحكم عمله فسمع اهل العسكر الوجبة فارتاعوا وظنّوا العدوّ احتال بحيلة وخرج حتّى ارسل المعتصم مَنْ طاف على العسكر يعلمهم انّ ذلك صوت السور وقد سقط فطيبُوا نفسًا وكان المعتصم اتّخذ مجانيق كبارًا وجعلها على كراسىّ تحتها عجل وعملها كاوثق ما يكون ثمّ فرّق غنمًا ممّا استاقه على اهل العسكر فاكلوا لحمها وحشّوا جلدها ترابًا ثمّ أُتى بالجلود مملوءة ترابًا فطُرحت فى الخندق وعمل دبّابات كبارًا تَسَعُ كلُّ دبّابة عشرة رجال على ان يُدحرِجها على تلك الجلود حين يمتلئ الخندق فلمّا طُرحت الجلود وقعت مختلفة ولم يمكن تسويتها خوفًا من حجارة المنجنيق فامر ان يُطرح فوقها التراب حتّى استوت ثمّ قُدّمت دبّابة فدحرجوها فلمّا صارت من الخندق فى نصفه تعلّقت بتلك الجلود وبقى القوم فيها فما تخلّصوا الّا بعد جهد ثمّ مكثت تلك العجلة مقيمة باقية هناك لا يمكن فيها حيلة حتّى فُتحت عمّورية وبطلت الدبّابات والمنجنيقات والسلاليم حتّى أُحرقت، فلمّا كان من الغد قاتلهم على الثلمة وكان المعتصم واقفًا على دابّته بازآء الثلمة واشناس والافشين وقوف رجّالة،

ذكر اتّفاق شىء من كلام سبق

فقال المعتصم ما كان أَحْسَنَ الحربَ اليوم فقال عمر الفرغانىّ الحرب اليوم اجود منها امس فسمعها اشناس وامسك فلمّا انصرف المعتصم وانصرف اشناس وقرب من مضاربه ترجّل له القوّاد على

عادتهم وفيهم عمر الفرغانىّ واحمد بن الخليل بن هشام فلمّا مشوا
بين يديه قال لهم اشناس يا اولاد الزناء اىّ شىء تمشون بين
يدىّ كان ينبغى ان تقاتلوا امس حيث *تقفون بين يدى
امير المؤمنين فتقولون الحرب اليوم اجود منها امس حيث[a]
كان يقاتل غيركم انصرفوا الى مضاربكم فلمّا انصرفا قال احدهما
لصاحبه اما ترى هذا العبد ابن الفاعلة يعنى اشناس وما صنع
بنا اليوم اليس الدخول الى بلاد الروم اهون من هذا الّذى
سمعناه فقال عمر الفرغانىّ لاحمد بن الخليل سيكفيك اللهُ امره عن
قريب فاوهم احمدَ انّ عنده خبرًا فالحّ عليه احمد يسئله فاخبره بما
هم فيه وقال انّ العبّاس بن المامون قد تمّ امره وسنبايع له ظاهرًا
ونقتل المعتصم واشناس وغيرهما عن قريب ثمّ قال وانا أُشير عليك
ان تلق العبّاس فتتقدم فتكون فى عداد مَنْ قد مال اليه فقال له
احمد هذا امر لا احسبه يتمّ فقال عمر قد تمّ وفرغ وارشده الى
الحارث السمرقندىّ وكان المتولّى لايصال الرجل الى العبّاس واخذ
البيعة عليهم فقال له عمر انا اجمع بينك وبين الحارث فقال احمد
ان كان هذا الامر يتمّ فيما بيننا وبين عشرة ايّام فانا[b] معكم وان
تجاوز ذلك فليس بينى وبينكم عمل فذهب الحارث فاعلم
العبّاس ان عمر قد ادخل احمد بن الخليل بيننا فقال ما كنتُ
احبّ ان يطلع الخليلىّ على شىء ممّا نحن فيه فامسكوا عنه
ودعوه بينهما فتركوه، فلمّا كان اليوم الثالث كانت الحرب على
اصحاب امير المؤمنين ثمّ احسن ايتاخ والمغاربة والاتراك والقيّم
بذلك اليوم ايتاخ فاتّسع لهم الموضع المنثلم وكثرت الجراحات

a) Haec supplevi ex Ibno 'l-Athîr. b) Cod. وانا.

فى الروم وكان القائد الرومىّ الموكّل بالموضع الّذى انثلم يقال له
وندوا[a] وتفسيره بالعربيّة ثور فقاتل قتالًا شديدًا هو واصحابه وكثر
القتلى فيهم فاستمدّ ياطس فلم يمدّه هو ولا غيره وقال كلّ واحد
نحن نحفظ ما يلينا فاحفظ انت ما يليك فقال يا قوم انّ الحرب
انّما هى اليومَ علىّ وعلى اصحابى ولا يبقى معى احدٌ الّا وقد جُرِحَ[b]
فصيّروا اصحابكم على الثلمة يرمون والّا افتضحتم وذهبتِ المدينة
فلم يلتفتوا اليه فاعتزم هو واصحابه ان يخرجوا الى امير المؤمنين
ويسألوه[c] الامان على الذرّيّة حتّى يسلّموا اليه الحصن بما فيه من
السلاح والاثاث وغير ذلك فلمّا اصبح امر اصحابه الّا يحاربوا حتّى
يخرج ويعود اليهم فخرج بامان حتّى صار الى العسكر وحُمل الى
المعتصم فصار بين يديه وقد امسك الروم عن المحاربة اعنى
اصحاب وندوا[d] والناس يتقدّمون الى الثلمة ووندوا جالس بين
يدى المعتصم فدعا المعتصم بفرس فحمله عليه وقاتل حتّى صار
الناس معه على حرف الثلمة وعبد الوهّاب بن علىّ بين يدى
المعتصم فاومأ الى الناس بيده ان ادخلوا فدخل الناس المدينة
فالتفت وندوا وضرب بيده الى لحيته فقال له المعتصم ما لك قال
جئتُ اريد ان اسمع كلامك وتسمع كلامى فغدرتَ بى فقال
المعتصم كلّ شىء تريد ان تقوله فهو لك علىّ قُلْ ما شئتَ فلستُ
اخالفك قال كيف لا تخالفنى وقد دخلوا المدينة فقال المعتصم
احتكمْ وقل ما شئتَ فانّى أُعطيكه وصار خلق من الروم الى كنيسة
لهم عظيمة فقاتلوا هناك قتالًا شديدًا فاحرق المسلمون الكنيسة

a) Vid. *Kit. al-Oyun*, p. ۳۹۴ ann. *a*. Ibno 'l-Athír habet ut recepi. *b*) Cod. خرج. *c*) Cod. وتسلوه. *d*) Cod. h. l. وندواه.

فاحترقوا عن آخرهم وبقى ياطس فى برجه حوله بقيّة الروم واصحابه
وقد اخذتهم السيوف فجآء المعتصم حتّى وقف حذآء ياطس
وكان ممّا يلى اشناس فصاحوا يا ياطس هذا امير المؤمنين واقف
فصاح الروم من فوق البرج ليس ياطس ههنا قالوا بلى فلينزل الى
امير المؤمنين قالوا لا ما هو ههنا فمرّ المعتصم مغضبًا فصاح الروم
هذا ياطس هذا ياطس فنصب بعض تلك السلاليم المحمولة
حتّى صعد الحسن الرومىّ وهو غلام لابى سعيد محمّد بن يوسف
فكلّمه ياطس وقال له هذا امير المؤمنين فانزل على حكمه فنزل
الحسن فاخبر المعتصم انّه رآه وكلّمه فقال المعتصم فاصعد اليه
وقل له فلينزل فصعد الحسن ثانيةً فخرج ياطس من البرج متقلّدًا
سيفًا حتّى وقف على البرج قائمًا والمعتصم ينظر اليه فخلع سيفه
من عنقه فدفعه الى الحسن ثمّ نزل فوقف بين يدى المعتصم
فقنّعه سوطًا وانصرف الى مضربه فقال هاتوه فمشى قليلًا ثم جآءه
رسول يقول احملوه فحمل الى مضرب امير المؤمنين، ثمّ اقبل الناس
بالاسرى والسبى من كلّ وجه فامر المعتصم ان تميّز الاسرى فيعزل
منهم اهل الشرف فى ناحية ثمّ امر بالمقاسم ان ينادى عليها كلّ
صاحب عسكر فى ناحيته ووكّل مع كلّ قائد من هؤلآء رجلًا من
قبل احمد بن ابى دؤاد يحصى عليه فبيعت المقاسم فى خمسة
ايّام بيع منها ما استباع وامر[a] بالباقى فضرب بالنار ولمّا همّ المعتصم
بالرحيل وثب الناس على مغنم ايتاخ الّذى كان يبيعه[b] وهو
اليوم الّذى كان عُجَيف وعد فيه الناس ان يثب بالمعتصم
فركض المعتصم بنفسه ركضًا وسلّ سيفه فتنحّى الناسُ من بين

a) Cod. وامره. b) Cod. يبيعه.

يديه وكفّوا عن انتهاب المغنم فرجع الى مضربه، وامر من الغد
ان لا ينادى على الشىء الّا ثلاثة اصوات فقط ليتروّج البيع
فمن زاد بعد ثلاثة اصوات والّا بيع العلْق فكان ينادى على
الرقيق خمسةً خمسةً وعشرةً عشرةً وعلى المتاع الكثير جملةً
واحدةً، وكان ملك الروم قد وجّه رسولًا فى اوّل ما نزل المعتصم
عمّورية فانزله المعتصم على ثلاثة اميال حتّى فتح عمّورية فلمّا
فتحها اذن له فى الانصراف ولم يصل اليه ۞ وفى هذه السنة حبس
المعتصم العبّاس بن المامون وامر بلعنه،

ذكر السبب فى ذلك

كان السبب فى ذلك انّ عُجَيف بن عَنْبَسَة حين وجّهه
المعتصم الى بلاد الروم مع عمر الفرغانىّ لم يُطْلِق يده فى النفقات
كما أُطلقت يد الافشين واستقصر المعتصم امرَ عجيف وافعاله
وحقد عجيف ذلك فقال للعبّاس[a] بن المامون ما كان أَضْعَفَ
همّتك عند وفاة ابيك المامون حين بايعتَ ابا اسحاق وندّمه
على تفريطه وشجّعه على ان يتلافى ما كان منه فقبل العبّاس
ذلك وكان للحارث السمرقندىّ اديبًا له عقل ومداراة وكان العبّاس
يانس به فصيّره واسطة بينه وبين القوّاد فلم يزل يدور فى العسكر
حتّى بايعه جماعة من القوّاد والخواصّ وسمّى لكلّ رجل من قوّاد
المعتصم رجلًا من ثقات اصحابه ممّن بايعه وقال اذا امرنا فليثب
كلّ رجل منكم على من ضمّنّاه ان يقتله فوكّل من خاصّة الافشين
بالافشين ومن خاصّة اشناس باشناس وخاصّة المعتصم بالمعتصم

a) Cod. العباس.

فضمنوا له ذلك جميعًا، فلمّا ارادوا ان يدخلوا الدروب وهم يريدون انقرة وعمّورية ودخل الافشين من ناحية مَلَطْيَة[a] اشار عُجَيف على العبّاس ان يثب على المعتصم فى الدرب وهو فى قلّة من الناس وقد تقطّعت عنه العساكر فيقتله ويامر الناس بالقفول الى بغداد فانّ الناس يفرحون بانصرافهم فابى العبّاس عليه وقال لا افسد هذه الغزاة فلمّا فتحوا عمّورية قال عجيف للعبّاس يا نائم كم تنام قد فُتحت عمّورية والرجل مُمْكن دُسّ قومًا ينتهبون هذا الخُرْثىّ فاذا بلغه ذلك ركب من ساعته فتامر مَنْ يقتله هناك فابى عليه العبّاس وقال انتظر حتّى اصير الى الدرب فيخلو كما خلا فى البدأة فهو امكنُ منه هاهنا وكان عجيف قد امر مَنْ ينتهب المتاع فانتهب بعض الخُرْثىّ فى عسكر ايناخ وركب المعتصم وجآء ركضًا فسكن الناس ولم يُطلق العبّاس احدًا من اولئك الرجال ان يتحرّكوا،

ذكر سوء تحفّظ فى القول عاد بهلكة

كان عمر الفرغانىّ قد بلغه الخبر ذلك اليوم وكان له قرابة غلام امرد فى خاصّة المعتصم فجآء الغلام الى اولاد عمر يشرب عندهم تلك الليلة فاخبرهم انّ امير المؤمنين ركب مستعجلًا وانّه كان يعدو بين يديه وقال انّ امير المؤمنين غضب اليوم فامرنى ان اسلّ سيفى وقال لا يستقبلك احد الّا ضربته فسمع عمر ذلك من الغلام فاشفق عليه ان يصاب فقال له يا بُنَىّ انت احمق أَقِلّ من الكينونة عند امير المؤمنين بالليل والزمْ خيمتك فان سمعت

a) Cod. ملطيّة.

صيحةً مثل هذه الصيحة فلا تبرح من خيمتك فانّك غلام غِرٌّ وارتحل المعتصم من عمّوريّة يريد الثغر ووجّه الافشين صاحبًا له فى خلاف طريق المعتصم وامره ان يغير على موضع سمّاه له وان يوافيه فى بعض الطريق وكان عسكر الافشين على حِدَةٍ من عسكر المعتصم بينهما قدر ميلين فتوجّه صاحب الافشين حتّى اغار وسبى وغنم واتى عسكر الافشين بما اصاب من الغنائم واعتلّ اشناس فركب المعتصم يعوده ولم يكن الافشين لحقه بعدُ فلمّا عاده وانصرف تلقّاه الافشين فى الطريق فقال له المعتصم امض الى ابى جعفر وكان عمر الفرغانىّ واحمد بن الخليل عند منصرف المعتصم من عيادة اشناس توجّها الى ناحية عسكر الافشين ولقيهما الافشين يريد اشناس فترجّلا له وسلّما عليه ورآهما حاجب اشناس من بعيد فلمّا دخل الافشين الى اشناس وخرج وتوجّها الى عسكر الافشين لشرآء السبى ولم يكن السبى أُخْرِج بعدُ وقفا ناحية ينتظران ان ينادى على السبى فيشتريا ودخل حاجب اشناس على اشناس فقال له رايتُ عمر الفرغانىّ واحمد بن الخليل تلقّيا الافشين وهما يريدان عسكره فترجّلا له وسلّما عليه وتوجّها الى عسكره فدعا اشناس محمّد بن سعيد وقال له اذهب فانظر هل ترى هناك عمر الفرغانىّ واحمد بن الخليل وانظر عند مَنْ نزلا واىّ شىء قصّتهما فجآء محمّد بن سعيد فاصابهما واقفَيْن على ظهور دوابّهما فقال ما وقفكما هاهنا قالا وقفنا ننتظر سبى ابن الاقطع فنشترى بعضه فقال لهما محمّد بن سعيد وَكّلا وكيلًا يشترى لكما فقالا لا نحبُّ ان نشترى الّا ما نراه فرجع محمّد فاخبر اشناس بذلك فقال لحاجبه قل لهاؤلآء الزموا عسكركم خيرٌ لكم

يعنى عمر واحمد بن الخليل ولا تدوروا هاهنا وهاهنا فذهب الحاجب اليهما فاعلمهما فاغتمّا لذلك واتّفقا على ان يذهبا الى صاحب خبر العسكر فيستعينا[a] من اشناس فصارا الى صاحب الخبر فقالا نحن عبيد امير المؤمنين يضمّنا الى من شآء فانّ هذا الرجل يستخفّ بنا قد شَتَمَنا وتوعّدنا ونحن نخاف ان يقدم علينا فانهى صاحب الخبر ذلك الى المعتصم من يومه ذلك واتّفق الرحيل من الغد وكان اذا ارتحل الناس سارت العساكر على حِيَالها وسار اشناس والافشين وجميع القوّاد فى عسكر امير المؤمنين ووكّلوا خلفآءهم بعساكرهم فلمّا ذهب اشناس الى المعتصم قال له احسنْ أَدَبَ عمر الفرغانىّ واحمد بن الخليل فانّهما قد حمّقا انفسهما فجآء اشناس ركضًا الى معسكره فسأل عن عمر وابن الخليل فاصاب[b] عمر وكان ابن الخليل قد مضى فاحضر عمر الفرغانىّ وقال هاتوا سياطًا فمكث طويلًا مجرَّدًا ليس يُؤتى بالسياط فقدم عمّه الى اشناس فكلّمه فيه وكان عمّه اعجميًّا فقال احملوه فالبسوه قباطاق واحملوه على بغل فى قبّة وساروا به وجآء احمد بن الخليل وهو يركض فقال احبسوا هذا معه فأُنزل عن دابّته وصُيّر عديله فبقيا كذلك يُسار بهما على كرامة وانتقالهما وغلمانهما فى العسكر لم يحوَّل لهما بشىء حتّى سمع الغلام الفرغانىّ قرابة عمر بحبس عمر فذكر للمعتصم ما دار بينه وبين عمر من الكلام فى تلك الليلة وقوله اذا سمعتَ صوتًا مثل هذا فالزم خيمتك فقال المعتصم لبُغا لا ترحل غدًا حتّى تجىء اشناس فتاخذ منه عمر وتلحقنى به وكان هذا بالصَّفْصَاف ففعل بغا ذلك ومضى بعمر الى

a) Ibno 'l-Athir فيستعفياه. b) Cod. فاصار.

المعتصم، فلمّا افرد احمد بن الخليل قلق وانفذ غلامًا له ليتبع عمر وينظر ما يُصْنَعُ به فرجع الغلام فاخبره انّه دخل على امير المؤمنين فمكث ساعةً ثمّ دُفع الى ايتاخ فكان امير المؤمنين سآءله عن الكلام الّذى قاله للغلام قرابته فانكر وقال هذا الغلام كان سكران ولم يفهم وما قلتُ شيئًا ممّا ذُكِرَ، وسار المعتصم حتّى صار الى باب مضايق البَذَنْدُون فاقام اشناس هناك ثلاثة ايّام ينتظر ان يتخلّص عساكر امير المؤمنين لانّه كان على الساقة فكتب احمد بن الخليل رقعةً الى اشناس يعلمه انّ لامير المؤمنين عنده نصيحة فبعث اليه اشناس باحمد بن الخصيب وابى سعيد محمّد ابن يوسف يسألانه عن النصيحة فذكر انّه لا يخبر بها الّا امير المؤمنين فرجعا فاخبرا اشناس بذلك فقال ارجعا فاحلفا له انّى حلفتُ بحياة امير المؤمنين إنْ هو لم يخبرنى بهذه النصيحة ان اضربه بالسياط حتّى يموت فرجعا فاخبراه بذلك فاخرج جميع مَنْ كان يحفظه وبقى احمد بن الخصيب وابو سعيد فاخبرهما بما القى اليه عمر الفرغانىّ من امر العبّاس وشرح لهما ما كان عنده من خبر الحارث السمرقندىّ فانصرفا الى اشناس واخبراه بذلك فبعث اشناس فى طلب الحدّادين فجآءوا بهم فدفع اليهم حديدًا وقال اعملوا لى قيدًا مثل قيد احمد بن الخليل وعجّلوه لى الساعة ففعلوا ذلك فلمّا كان وقت العتمة ذهب صاحب اشناس الى خيمة الحارث السمرقندىّ فاخرجه منها وجآء به الى اشناس فقيّده وامر الحاجب ان يحمله الى امير المؤمنين فحمله اليه واتّفق رحيل اشناس صلوة الغداة فجآء اشناس الى موضع معسكره وتلقّاه الحارث ومعه رجل من قبل المعتصم وعليه

خلعة[a] فقال له اشناس مه فقال القيد الذى كان فى رجلى فى رجل العبّاس وكان المعتصم سأل الحارث عن امره فاخذ عهده انّه ان صدقه ونصحه اطلقه ثمّ اقرّ له بجميع امره وجميع من بايع العبّاس من القوّاد فاطلق المعتصم الحارثَ وخلع عليه ولم يُصدّق[b] على أولئك القوّاد لكثرتهم وكثرة من سمّى منهم وتحيّر المعتصم فدعا به[c] حين خرج من الدرب فالطفه[d] ومناه واوهمه انّه قد صفح عنه وتغدّى معه وصرفه الى مضربه ثمّ دعاه بالليل فنادمه الشراب وسقاه حتّى اسكره واستحلفه[e] ان لا يكتمه من امره شيئًا فشرح له قصّتَه وسمّى له جميع من كان دبّ فى امره فكتبه المعتصم وحفظه ثمّ دعا للحارث السمرقنديّ بعد ذلك فسأله عن الاسباب فقصّ عليه مثل ما قصّ العبّاس ثمّ امر بعد ذلك بتقييد العبّاس ثمّ قال للحارث قد ضُنْتُك على ان تكذب فأجدَ السبيل الى سفك دمك فلم يفعل ثمّ دفع[f] العبّاسَ الى الافشين وتتبّع المعتصم أولئك القوّاد فأُخذوا جميعًا فامّا احمد بن الخليل فامر ان يُحمل على بغل باكاف بلا وطآء ويُطرح فى الشمس اذا نزل ويُطعم فى كلّ يوم رغيفًا واحدًا وامّا عُجَيف بن عَنْبَسَة فدُفع مع جماعة من القوّاد الى ايتاخ ودُفع احمد بن الخليل الى اشناس وأُخذ الشاه بن سهل[g] فاحضره المعتصم والعبّاس بين يديه فقال له يابن الزانية احسنتُ اليك فلم تشكر فقال الشاه ابن الزانية

---

a) Cod. (sed haec in marg. adscripta sunt ab alia manu) خلع. b) Sic quoque Ibno 'l-Athír; Ibn Khald. p. ٣١٥ يصدقه. *Kit. al-Oyun*, p. ٣٩٧, 4 a f. يقدم. c) Nempe العباس بن المامون. d) Cod. فاطلقه. e) Cod. واستخلفه. f) Cod. رفع. g) Ibn Khald. سهم.

هذا الّذى بين يديك يعنى العبّاس لو تركنى هذا كنتَ انت الساعة لا تقدر ان تقعد فى هذا المجلس وتقول ما تقول فامر به المعتصم فضربت عنقه، ودُفع عجيف الى ايتاخ فعلّق عليه حديدًا كثيرًا وحمله على بغل فى محمل بلا وطآء، وامّا العبّاس فكان فى يد الافشين فلمّا نزل المعتصم مَنْبِج وكان العبّاس جائعًا فسأل الطعام فقُدّم اليه طعام كثير واكل فلمّا طلب المآء مُنع وأُدْرج فى مسح فمات، وامّا عمر الفرغانىّ فانّه لمّا نزل المعتصم بنصيبين فى بستان دعا صاحب البستان فقال له احفر بئرًا فى موضع اومأ اليه ثمّ دعا بعمر وقد تناول اقداحًا فلمّا مثل بين يديه جُرّد وضُرب بالسياط فلمّا انتهى حفار البئر ممّا امره امر المعتصم ان يُضْرب وجه عمر بالخشب فلم يزل يضرب حتّى سقط انفه واسنانه ثمّ قال جرّوه الى البئر فاطرحوه فيها فلم يتكلّم عمر ولم ينطق بحرف حتّى طُرح فى البئر وطُمّت عليه، وامّا عُجَيف فانّه مات فى المحمل بباعيناثا فطُرح عند صاحب المسلحة ودُفن هناك وذُكر انّ عجيفًا كان فى يد محمّد بن ابراهيم بن مصعب فسأله المعتصم عنه فقال يا محمّد لم يمت عجيف يأبا صالح قال يا سيّدى اليومَ يموت فمات ذلك اليوم، وامّا التركىّ الّذى ضمن للعبّاس قتل اشناس فانّه كان كريمًا على اشناس ينادمه ولا يُحجب عنه فامر اشناس بحبسه قبَلَه فى بيت مُظلم وسدّ عليه البابَ وكان يُلْقى اليه فى كلّ يوم رغيف وكوز مآء فاتاه ابنه فى بعض ايّامه فكلّمه من ورآء الحائط فقال له يا بُنَىّ لو كنتَ تقدر لى على سكّين كنتُ اقدر ان اتخلّص من موضعى هذا فلم يزل ابنه يتلطّف للموكّلين حتّى فتح له بمقدار دون

الدرهم ضوء فطرح اليه من هناك سكّينا فقتل بها نفسه، وامّا احمد بن الخليل فانّه دفعه اشناس الى محمّد بن سعيد فحفر له بئرًا واطبق عليه وفتح فيها كوّة ليرمى اليه منها الخبز والماء فقال له المعتصم ما حال احمد بن الخليل فاخبره بحاله فقال المعتصم هذا احسبه قد سمن على هذه الحال فنُقل الى غيره فسمّه حتّى مات، وقُتل باقى القوّاد الّا هرثمة بن النضر الجبلىّ فانّه كان يحمل فى الحديد من المَرَاغة لانّه كان هناك فتكلّم فيه الافشين واستوهبه من المعتصم فوهبه له وولّاه البلد الّذى يصل اليه الكتابُ فيه فوصل الى الدينَوَر عند العشاء مقيّدًا مغلولًا فطُرِحَ فى خان ووافاه الكتاب فى بعض الليل واصبح وهو والى الدينور، وقُتل من الاتراك والفراغنة وغيرهم ممّن لم يُحْفَظْ اسمه خلق كثير وورد المعتصم سرّ من رأى سالمًا باحسن حال۞

ثمّ دخلت سنة ٢٢٤

وفيها اظهر مازيار بن قارن الخلاف بطبرستان على المعتصم،

ذكر السبب فى ذلك

كان مازيار بن قارن منافرًا لآل طاهر لا يحمل الخراج اليهم وكان المعتصم يكتب اليه يامره بحمله اليهم فلا يفعل ويقول احمله الى امير المؤمنين فكان امير المؤمنين يامر بالمال اذا بلغ همذان ان يستوفيه عامله ثمّ يسلّمه الى صاحب عبد الله بن طاهر ليردّه الى خراسان ولمّا ظفر الافشين ببابك ونزل من المعتصم المنزلة الّتى لم يتقدّمه فيها احد وبلغه منافرة مازيار الى طاهر طمع فى ولاية خراسان ورجا ان يكون ذلك سببًا لعزل عبد الله بن

طاهر فدسّ الكتب الى مازيار يُعلمه ميله اليه بالدهقنة ويظهر مودّته ويقول انه قد وُعد بولاية خراسان فدعا ذلك مازيار الى الاستمرار فى عداوة آل طاهر وترك حمل الخراج اليه وما شكّ الافشين انّ مازيار ان كاشف وخالف سيطاول عبدَ الله بن طاهر حتّى يحتاج المعتصم ان يوجّهه وغيره اليه ولم يزل يكاتب[a] مازيار ويبعثه على محاربة عبد الله بن طاهر ويهوّن امره عنده حتّى خالف واخذ رهائن اكابر اهل ناحيته وامر الاكرة بانتهاب اموال ارباب الضياع وغلّاتهم والافشين فى كلّ ذلك يكاتبه ويعرض عليه النصرة واخذ مازيار الناس بالخراج يجبى جميع الخراج فى شهرين وكان يُجْبَى فى سنة فى كلّ اربعة اشهر الثُلْث، وهرب رجل ممّن أُخذت رهينته فجمع ابو صالح سرخاستان[b] خليفة المازيار الناسَ بسارِيَة وقال كيف يثق بكم الملك وهذا فلان ممّن حلف واعطى الرهينة ثمّ نكث وخرج فانتم لا تفون ولا تكرهون للحنث فرجع لكم الملك الى ما تحبّون فقال بعضهم نقتل[c] الرهينةَ حتّى لا يعود غيره الى الهرب فقال اوتفعلون قالوا نعم فكتب ابو صالح الى صاحب الرهائن يامره ان يوجّهَ بابن الهارب فلمّا حُمل الى سارية ندم الناس على ما قالوا وجعلوا يرجعون على من اشار بذلك اليهم[d] فجمعهم ابو صالح وقال قد ضمنتم لى قتل[e] الرهينة وها هو قد حضر فآقتلوه فقال بعضهم اصلحك الله انّك اجّلتَ مَنْ خرج عن البلد شهرين وهذا الرهينة قبلك يسألك ان تؤجّله شهرين فان

a) Cod. دمحانب. b) Sic habet quoque Nowairi, p. 168. Ibn Khaldun f. ٥. v. سرخاسان (ed. Bulak p. ٣٦٦ سرخاشان). Cod. interdum سرخاسنان. c) Cod. نقبل. d) Cod. اليوم. e) Cod. قبل.

رجع ابوه والّا امضيتَ فيه رأيك فغضب ودعا بصاحب حرسه فامره[a] بصلب الغلام فسأله الغلام ان يأذن له حتّى يصلّى ركعتين فاذن[b] له فطوّل فى صلاته وهو يرعد وقد مُدّ له جذع فجذبوا الغلام من صلاته ومدّوه حتّى اختنق ومات ثمّ امر اهل سارية ان يخرجوا الى آمُل وتقدّم الى اصحاب المسالح فى احضار اهل الخنادق من الابناء والعرب فاحضروا ومضى معهم الى آمل وقال لهم انّى اريد ان اشهدكم على اهل آمل واشهد اهل آمل عليكم وارُدّ ضياعكم واموالكم فان لزمتم الطاعة والمناصحة زدْناكم من عندنا ضعف ما اخذناه منكم فلمّا وافوا آمل ميّز اهل سارية ناحيةً[b] ووكّل بهم وكتب اسمآء جميع اهل آمل حتّى لم يخف عليه منهم احد ثمّ عرضهم على الاسمآء حتّى اجتمعوا وتقدّم الى اصحاب السلاح حتّى احدقوا بهم ووكّل بكلّ رجل رجلين وساقهم مكتّفين[c] حتّى وافى بهم جبلًا يعرف بهرمزديار[d] وكبّلهم بالحديد وبلغت عدّتهم عشرين الفًا فحبسهم هناك وفعل مثل ذلك بوجوه العرب والابنآء وكبّلهم وحبسهم ووكّل بهم[e] فلمّا تمكّن مازيار واستوى امره وحبس كلّ مَنْ يخشى غائلته وأَمِنَ جميعَ اصحابه امرَ سرخاستان بتخريب سور مدينة آمُل فخرّبه بالطبول والمزامير ثمّ سار الى سارية[f] ففعل بها مثل ذلك ثمّ فعل بطَميس وهى على حدّ جُرْجان من عمل طبرستان مثل ذلك وعمل سورًا من طميس الى البحر مقدارَ ثلاثة اميال وكان الاكاسرة بنته بينها وبين الترك

---

a) Cod. فامر. b) Cod. باحيه. c) Cod. مُكمفين. d) Ibn Khald. هرمازايار, ed. Bul. هرمازاباد. Ibno 'l-Athír habet هرمزاباذ. e) Cod. وامر. f) Pro سارية Ibn Khald. memorat سابة.

لانّ الترك كانت تغير على اهل طبرستان فى ايّامها ونزل سرخاستان معسكرًا بطميس وصيّر حولها خندقًا وثيقًا وابراجًا للحرس وصيّر عليها بابًا وثيقًا ووكّل به الثقات ففزع اهلُ جرجان فهرب منهم قوم الى نيسابور، وانتهى الخبر الى عبد الله بن طاهر عامل المعتصم على خراسان فوجّه اليه عمّه الحسن بن الحسين بن مصعب مع جيش كثيف لحفظ جرجان وامر بان يعسكر على الخندق فنزل الحسن بن الحسين على الخندق معسكرًا وصار بينه وبين سرخاستان عرض الخندق، ثمّ بعث ايضًا عبدُ الله بن طاهر حيّان بن جَبَلَة فى اربعة آلاف الى قُومِس فعسكر على حدّ جبال شَرْوِين ووجّه المعتصمُ من قِبَلِه محمّد بن ابراهيم بن مصعب اخا اسحاق بن ابراهيم فى جمع كثيف وضمّ اليه الحسن بن قارن الطبرىّ العابد ومن كان بالباب من الطبريّة ووجّه منصورَ بن الحسن هار صاحب دُنْبَاوَنْد[a] الى الرّىّ ليدخل طبرستان من ناحية الرىّ ووجّه ابا الساج الى اللّارز[b] ودنباوند فاحدقت الخيل بالمازيار من كلّ جانب فبعث مازيار الى اهل المدن المحبّسين عنده[c] انّ الخيل قد زحفت الىّ من كلّ جانب وانّما حبستكم ليبعث اميركم فيسأل فيكم يعنى المعتصم فلم يكترث بكم وانتم عشرون الفًا ولستُ اتقدّمُ الى حربه وانتم ورآءى فادّوا الىّ خراج سنتَيْن واخلى سبيلكم ومن كان منكم شابًّا قويًّا قدّمتُه للقتال فمن وفى رددتُ عليه ماله *ومن لم[d] يف اكون قد اخذتُ ديته ومن كان شيخًا او ضعيفًا صيّرتُه من الحفظة والحرّاس والبوّابين، ثمّ انّ سرخاستان جمع من ابنآء القوّاد وغيرهم

a) Cod. h. l. دنباوند. b) Cod. اللار. c) Cod. عنه. d) Cod. ولم.

من اهل آمل ممّن فيه قوّة وشجاعة مائتين وستّين فتى ممّن يخاف
ناحيته واظهر انّه يريد مناظرتهم وبعث الى الاكرة الدهاقين فقال
لهم انّ هاؤلآء هواهم مع العرب ولستُ آمنُ غدرَهم وهم اهل الظنّة
قد جمعتُهم فاقتلوهم لتامنوا ولا يكون فى عسكركم من يخالفكم
ثمّ كتّفهم[a] ودفعهم الى الاكرة الدهاقين فصاروا بهم الى قناة هناك
قد خربت فقتلوهم ورموا بهم فى آبار القناة ثمّ عطف سرخاستان
الى المحبّسين من اهل المدن فطالَبهم بمال المواقفة فقالوا انّ
صاحبك لم يُبْقِ لنا مالًا ولا ذخيرة ولو علم انّ ورآءنا درهمًا واحدًا[b]
لاستخرجه ولكنّا نعطى ضياعنا واملاكنا بقيمة ما يطلب فقال
لهم الضياع هى للملك ولا حقّ لكم فيها فاحتالوا للمال فلم يجد
عندهم شيئًا فقال لأُولئك الاكرة الّذين قتلوا من قتلوا انّى قد
ابحتُكم منازل ارباب الضياع وحرمهم الّا ما كان من جارية جميلة
من بناتهم فانّها تصير للملك وقال لهم صيروا الى الحبس فاقتلوا
ارباب الضياع اوّلًا ثمّ حوزوا ما وهبتُ لكم من منازلهم وحرمهم
فجَبُنَ القوم ولم يقدموا على عشرين الفًا فلم يقبلوا منه[c] وكان
الموكّلون بالسور من اصحاب سرخاستان يتحدّثون ليلًا مع حرس
الحسن بن الحسين بن مصعب حتّى استانس بعضهم ببعض
وتوامروا على تسليم السور فسلّموه ودخل اصحاب الحسن بن
الحسين من موضعهم الى عسكر سرخاستان على غفلة من غير ان
يعلم بذلك صاحبهم فنظر الناس بعضهم الى بعض فثاروا يدخلون
من الحائط وبلغ الحسنَ بن الحسين ذلك فاشفق ان تكون حيلة
فجعل يصيح ويمنع من الدخول وهم لا يقبلون حتّى نصبوا اعلامهم

a) Cod. كمفهم. b) Cod. درهم واحد. c) Cod. مورحل.

على السور وفى معسكر سرخاستان وانتهى الخبر الى سرخاستان
وهو فى الحمّام وسمع الضجيج فلم تكن له همّة الّا الهرب فخرج هاربًا
فى غلالة، ودخل الناس من غير مانع حتّى استولوا على جميع ما
فى العسكر ومضى قوم فى الطلب، فتحدّث زُراه بن يوسف قال
بينا انا فى الطريق اذ صرتُ الى موضع يسرة الطريق فوجلتُ
منه ثمّ اقتحمتُه بالرمح ولم ار احدًا ولكنّى صحتُ من انت ويلك
فاذا رجل يصيح زينهار يعنى الامان فاخرجتُه واذا هو شيخ جسيم
فقلتُ من انت فقال انا شهريار واذا به اخو سرخاستان صاحب
العسكر فحملتُه الى الحسن بن الحسين فضرب عنقه وامّا سرخاستان
فانّه مضى على وجهه وكان عليلًا فلمّا جهده العطش نزل عند
غيضة واستلقى وصاح ببعض اصحابه ممّن تبعه يا فلان اسقنى مآء
فقد جهدنى العطش فقال ليس معى انآء اغرف به من هذا
الموضع فقال له سرخاستان خُذْ راس جعبتى فاسقنى به فنظر
الرجل الى اصحابه وقال لهم هذا الشيطان قد اهلكنا فلِمَ لا
نتقرّب به الى السلطان وناخذ لانفسنا امانًا فاجابوه الى ذلك
ووثبوا عليه فشدّوه كتافًا فقال لهم خذوا منّى مائة الف واتركونى
فانّ العرب لا تعطيكم شيئًا قالوا أَحْضِرْها قال هاتوا ميزانًا فقالوا[a]
من اين لنا هاهنا ميزان قال فمن اين هاهنا ما اعطيكم ولكن
صيروا معى الى المنزل واعطيكم العهود والمواثيق انّى أَفِى لكم بذلك
فصاروا به الى الحسن بن الحسين واستقبلهم خيل الحسن بن الحسين
فضربوا رؤوسهم واخذوا سرخاستان *منهم مهمّتهم لانفسهم[b]
ومضى به اصحاب الحسن الى الحسن فدعا بوجوه اصحابه وسألهم[c]

a) Cod. فقال. b) Valde indistincte scripta sunt. Cod. انفسهم superscripto لا.
c) Cod. وسالوهم.

هل هذا سرخاستان قالوا نعم هو هو فامر به فضُربت عنقه٬
وكاتب حيّانُ بن جبلة من ناحية طميس قارنَ بن شهريار ورغّبه
فى الطاعة وضمن له ان يملّكه على جبال ابيه وجدّه وكان قارن
هذا ابن اخى مازيار وقد قوّده وصيّره مع اخيه عبد الله بن
قارن وضمّ اليهما عدّةً من ثقات قوّاده وقراباته فلمّا استماله حيّان
اطمأنّ اليه وضمن له قارن ان يسلّم اليه الجبال ومدينة[a] سارية
الى حدّ جرجان على ان يملّكه على مملكة ابيه وجدّه اذا وفى له
بالضمان وكتب بذلك حيّان الى عبد الله بن طاهر فسجّل له
عبدُ الله بن طاهر بكلّ ما سأل وكتب الى حيّان يامره بالتوقّف
ولا يدخلَ الجبل ولا يُوغِل حتّى يكون من قارن ما يستدلُّ[b]
به على الوفآء لئلّا يكون منه مكر فكتب حيّان الى قارن بذلك
فدعا قارن بعمّه عبد الله بن قارن اخى مازيار ودعا جميع قوّاده
الى طعامه فلمّا اكلوا ووضعوا سلاحهم واطمأنّوا احدق بهم اصحابه
فى السلاح وكتّفهم ووجّه بهم الى حيّان بن جبلة فلمّا صاروا اليه
اِستوثق منهم وركب حيّان فى جمعه حتّى دخل جبال قارن٬
وبلغ مازيار الخبرُ فاغتمّ وقلق وقال له اخوه كُوهيار[c] فى حبسك
عشرون الفًا من المسلمين ما بين اسكاف وخيّاط وشغلتَ نفسك
بهم وانّما أُتيتَ من مأمنك واهل بيتك وقراباتك فما تصنع بهاؤلآء
المحبَّسين عندك فامر ان يخلّى جميع من فى محبسه ثمّ دعا
بكتّابه وخلفآئه وصاحب خراجه وصاحب شرطه وقال لهم انّ
حرمكم ومنازلكم وضياعكم بالسهل وقد دخلت العرب اليه واكره

---

a) Cod. او مدينة. b) Cod. يستدلّ. c) Ibno 'l-Athír, Ibn Khald. et Now. قوهيار, ut infra semper. Male edidi قوهيار apud Beládsorí, p. ٣٣٩ seq.

ان *اسوءَ بكم[a] فاذهبوا الى منازلكم وخذوا الامان لانفسكم ووصلهم
واذن لهم فى الانصراف، ولمّا بلغ قُوهيار اخا مازيار دخول حيّان
سارية اطلق محمّد بن موسى عامل طبرستان من حبسه وحمله
على بغل ومركب ووجّهه الى حيّان لياخذ له الامان ويجعل له
جبال ابيه وجدّه على ان يسلّم اليه مازيار ويوثق له بذلك وضمّ
اليه احمد بن الصقير[b] وهو من مشايخ الناحية ووجوهها فلمّا سار
محمّد بن موسى الى حيّان واخبره برسالة قوهيار قال له حيّان من
هذا يعنى احمد قال هذا شيخ هذه البلاد يعرفه الخلفآء ويعرفه
الامير عبد الله بن طاهر ورأى حيّان تحت احمد بن الصقير
برذونًا ضخمًا نبيلًا فبعث اليه يسأله ان يقوده اليه ليراه فبعث
به فلمّا تامّله وجده مشطّب اليدين فزهِدَ[c] فيه وقال لرسول احمد
هذا لمازيار ومال مازيار لامير المؤمنين فرجع الرسول فاخبر احمد
*فغضب على حيّان بذلك[d] وكتب الى قوهيار ويحك لِمَ[e] تغلط فى
امرك وتترك مثل الحسن بن الحسين عمّ الامير عبد الله بن طاهر
وتدخل فى امان هذا العبد الحائك وتدفع اليه اخاك وتضع
من قدرك وتحقد عليك الحسن بن الحسين بتركك ايّاه وميلك الى
عبد من عبيده فكتب اليه قوهيار قد غلطتُ فى اوّل الامر
وواعدتُ الرجلَ ان اصير اليه بعد غد ولا آمن إن خالفتُه ان
يناهضنى ويحاربنى ويستبيح منازلى واموالى وان قاتلتُه وقتلتُ من
اصحابه وجرت الدمآء بيننا وقعت الشحنآء ويبطل ما نحن فيه،
فكتب اليه احمد اذا كان يوم الميعاد فابعث اليه رجلًا من اهل

a) Cod. اشومكم. b) Cod. h. l. الصفير. *Kit. al-Oyun*, p. ٤٠١ الصقر ut semel infra Cod. c) Imo رغب. d) Cod. فغضب حيان به ذلك. e) Cod. لمن.

بيتك واكتب اليه انه عرضت لك علّة منعتك من الحركة وانّك تتعالج ثلاثة ايّام فان عُوفيتَ[a] والّا صرتَ اليه فى محمل وسنحمله نحن على قبول ذلك منك، ثمّ انّ احمد بن الصقير ومحمّد بن موسى كتبا الى الحسن بن الحسين وهو فى معسكره بطميس ينتظر امر عبد الله بن طاهر وجواب كتابه بقتل سرخاستان وفتح طميس فكتبا اليه ان اركب الينا لندفع اليك قارن[b] والجبل والّا فاتَك فلا نقم، فلمّا وصل الكتاب الى الحسن ركب من ساعته وسار مسير ثلاث ليال فى ليلة حتّى انتهى الى سارية[c] ولمّا اصبح سار الى خُرَّمَاباذ وهو يوم موعد قوهيار وسمع حيّان وقع طبول الحسن فركب وتلقّاه على راس فرسخ فقال له الحسن ما تصنع[d] هاهنا ولم توجّه الى هذا الموضع وقد فتحتَ جبال شَرْوين وتركتَها ورآءك فما يؤمنك ان يغدر بك القوم فينقض عليك جميع ما عملتَ آرجع الى الجبل وأَشْرِفْ على القوم اشرافًا لا يمكنهم الغدر إن همّوا به فقال له حيّان انا على الرجوع واريد ان احمل انقالى واتقدّم الى رجالى بالرحيل فقال له الحسن امض انت فانّى باعث بانقالك ورجالك خلفك وبِتِ الليلة بسارية حتّى يوافوك ثمّ بكّرْ من غد فخرج حيّان من فوره ولم يقدر على مخالفة الحسن، ثمّ ورد عليه كتاب عبد الله بن طاهر وهو بلبيون[e] من جبال وَنْداهُرْمُز من احصن جباله وكان اكثر مال مازيار بها وامره عبد الله الّا يمنع قارن ممّا يريد من تلك[f] الجبال والاموال فاحتمل قارن ما كان لمازيار هناك من المال من ذخائر مازيار وسرخاستان

a) Cod. عوفيت. b) Ibno 'l-Athír مازيار. c) Cod. h. l. شارية. d) Cod. يصنع. e) Cod. بلبون. Ibno 'l-Athír بكور. f) Cod. بلك. Legi posset ملك.

*وباستاندره[a] وبقدح السليان واحتوى على ذلك كلّه، فانتقض على حيّان جميع ما كان سنح له بسبب[b] ذلك البرذون، ثمّ انّ محمّد بن موسى واحمد بن الصقير[c] اتيا الحسن وناظراه سرًّا فجزاهما خيرًا وكتب الى قوهيار فوافاه وبرّه واكرمه واجابه الى كلّ ما سأل واتّعدا[d] الى يوم ثمّ صرفه وصار قوهيار الى مازيار فاعلمه انّه قد اخذ له الامان وتوثّق له، ثمّ ورد عليه المازيار وقوهيار وتقدّم المازيار فسلّم عليه بالامرة فلم يردد عليه الحسن وتقدّم الى طاهر بن ابراهيم واوس البلخىّ فقال خذاه اليكما ثمّ ورد كتاب عبد الله ابن طاهر بتسليم المازيار واخوته واهل بيته الى محمّد بن ابراهيم ليحملهم الى المعتصم ولم يعرض عبد الله لاموالهم وامر ان يستصفى[e] جميع ما للمازيار فبعث الحسن الى المازيار فاحضره وسأله عن امواله فسمّى قومًا ذكر انّ امواله عندهم فاحضر قوهيار وكتب عليه كتابًا وضمّنه المال الّذى ذكر مازيار انّه عند ثقاته وخُزّانه واصحاب كنوزه واشهد على نفسه ثمّ انّ الحسن امر الشهود الّذين احضرهم ان يصيروا الى المازيار ليشهدوا عليه فذُكر عن بعضهم انّه قال لمّا دخلنا على المازيار لنشهد عليه قال المازيار اشهدوا انّ جميع ما حملتُ من اموالى وصحبنى ستّة وتسعون الف[f] دينار وسبع عشرة قطعة زمرّد وستّ عشرة قطعة ياقوت[g] احمر وثمانية اوقار سلالًا مجلّدة فيها الوان الثياب وتاج وسيف محلًّى بذهب وجوهر وحُقّ مملوّة جوهرًا وقد وضعه بين ايدينا وقد

---

a) *Sic.* b) Cod. نسب. c) Cod. h. l. الصقر. d) Cod. واتعد. e) Cod. يستقصى. Ibno 'l-Athír يستقصى على. f) Now. p. 170 add. الف. g) Cod. ياقوتا.

سلّمتُ ذلك الى محمّد بن الصبّاح[a] وهو *خازن عبد[b] الله بن طاهر وصاحب خبره على العسكر والى قوهيار قال فخرجا الى الحسن ابن الحسين فقال أَشَهدتم على الرجل قالا[c] نعم فقال هذا شىء أُخْبِرتُ به فاحببتُ ان تعلموا قيمته[d] وذكر علىّ بن زَيْن[e] كاتب مازيار انّ ذلك الحقّ كان شراء جوهره وحبّه على المازيار وشروين وشهريار ثمانية عشر الف الف درهم وكان مازيار حمل جميع ذلك الى الحسن بن الحسين على انّه يظهر انّه خرج اليه فى الامان وانّه قد آمنه على نفسه وماله وولده وجعل له جبال ابيه فامتنع الحسن[f] بن الحسين من ذلك وعفّ عنه وكان اعفّ الناس عن اخذ درهم او دينار فلمّا اصبح انفذ مازيار مع طاهر بن ابراهيم وعلىّ بن ابراهيم الحربىّ وورد كتاب عبد الله بن طاهر فى انفاذه مع يعقوب بن منصور وقد ساروا بمازيار ثلاث مراحل فبعث الحسن[f] فردّه وانفذه مع يعقوب بن منصور۞

ذكر ترك حزم بالدالّة عاد بالهلاك

ثمّ امر الحسن القوهيار اخا مازيار بحمل الاموال الّتى ضمنها ودفع اليه بغالًا من العسكر وامر بانفاذ جيش معه فامتنع القوهيار وقال انّه لا حاجة لى فيهم وخرج واخرج الاموال وعبّأها ليحملها فوثب عليه مماليك المازيار من الديالمة وكانوا الفًا ومائتين فقالوا له غدرتَ بصاحبنا واسلمتَه الى العرب وجئتَ لتحمل امواله

---

a) Cod. الصيّاح. b) Cod. جار عبيد. c) Cod. قال. d) Conjectura scripsi. Cod. قلته. e) Cod. ندن. Jacut, III, p. ٥٠٧, 8 رزين; sed. cf. Weil, II, p. 334. f) Cod. الحسين.

فاخذوه وكبّلوه بالحديد فلمّا جنّه الليل قتلوه وانتهبوا تلك الاموال والبغال، فانتهى الخبر الى الحسن فوجّه جيشًا الى الّذين قتلوا القوهيار ووجّه قارن جيشًا آخر من قبله فى اخذهم فاخذ منهم صاحبُ قارن عدّة فيهم ابن عمّ للمازيار يقال له شهريار بن المصمغان وكان راس العبيد ومُحَرِّضهم فوجّه به قارن الى عبد الله ابن طاهر فمات فى الطريق وكان جماعة أُولئك الديالمة اخذوا على السفح والغيضة يريدون الديلم فنذر بهم محمّد بن ابراهيم ابن مصعب فوجّه من قبله الطبريّة وغيرهم حتّى عارضوهم واخذوا عليهم الطريق فاخذوا على طريق الرُّوذبار الى الرُّويان، وكان سبب فساد امر مازيار انّ جبال طبرستان ثلاثة يتوارثها ثلاثة اولاد[a] لكسرى جبل ونداونذ[b] وجبل اخيه ونداسنجان[c] * بن الانداذ بن[d] قارن وجبل شروين بن سرخاب بن باب فلمّا قوى امر المازيار بعث الى ابن عمّه فالزمه بابه والى اخيه قوهيار وانفذ الى هناك واليًا من قبله، فلمّا احتاج مازيار الى الرجال لمحاربة عبد الله بن طاهر دعا ابن عمّه واخاه وقال انتما اعلم بجبلكما من غيركما وقال صبرا فى ناحية الجبل وكتب الى الدُّرْزىّ[f] وضمّ اليه العساكر وولّاه السهل ليحارب عبد الله بن طاهر وظنّ انّه قد توثّق من الجبل بابن عمّه واخيه القوهيار وذلك انّ الجبل لم يكن يظنّ انّه يؤتى منه لانّه ليس فيه للعساكر والمحاربة طريق لكثرة

---

a) Cod. أُولا. *b*) Ibno 'l-Athír ونداد هرمز. Cf. Jacut in v. *c*) Sic Cod.; Ibno 'l-Athír وندا سنجان. *d*) Cod. من الانداذين. *e*) Ibno 'l-Athír addit يقال له درّى. *f*) Ibno 'l-Athír et Nowairí, p. 171 الدرى. Hic addit: الذى بعد ابن عمه nempe ولاه بعده على الجبل.

المضايق والشجر الّذى فيه وتوثّق من الموضع الّذى يتخوّفه الدرنىّ واصحابه فلمّا وجّه عبد الله بن طاهر عمّه لحسن بن الحسين بن مصعب فى عسكر عظيم من خراسان ووجّه المعتصم محمّد بن ابراهيم بن مصعب ووجّه معه صاحب خبر يقال له مصعب بن ابراهيم مولى الهادى ويعرف بقوصَرة وزحفتِ العساكر واحدقت بمازيار دعا ابنَ عمّ مازيار الحقدُ الّذى كان فى قلبه على مازيار وتنحيته له عن جبله الى ان كاتب الحسن واعلمه جميع ما يتطلّعه من الاخبار واخبره خبر الافشين وكذلك فعل قوهيار اخوه فكانت هذه الاخبار ترد على عبد الله بن طاهر وعبد الله يكاتب المعتصم بها فشرط عبد الله بن طاهر لابن عمّ مازيار إنْ هو وثب بالمازيار ان يردّ عليه جبله وما ورثه عن ابآئه فلا يعرض له فيه ولا يحارب فرضِىَ بذلك وكتب له بذلك كتابًا وتوثّق له فيه فلم يشعر المازيار حتّى سُلمت الجبال الّتى[a] كان يامنها وأُتى من مأمنه وأُنزل على حكم المعتصم والعسكر الّذى مع الدرنىّ بالسهل غارّون فى حربهم فاتاهم الحرب من ورآئهم وقد أُسر مازيار وهلك فاعطوا حينئذ بايديهم حتّى هلكوا باسرهم، وكان عبد الله بن طاهر لمّا اسر مازيار وحصل فى يده منّاه ووعده إن هو اظهره على كتب الافشين ان يسئل امير المؤمنين الصفح عنه واعلمه عبد الله انّه قد علم انّ الكتب عنده فاقرّ المازيار بذلك فطُلبت الكتب ووجّه بها مع المازيار الى اسحاق بن ابراهيم بن مصعب وامره ان لا يُخرِجَ الكتب من يده والمازيار الّا الى يد المعتصم لئلّا يحتال المازيار فى الكتب ففعل[b] اسحاق

a) Cod. الذى. b) Cod. فقال.

ذلك فاوصلها من يده الى يد المعتصم فسأل المعتصم مازيار عن الكتب فلم يقرّ بها فامر بضربه حتّى مات فصُلب الى جانب بابك، فامّا الدُّرْنىُّ فانّه كان فى نفسه شجاعًا بطلًا والتقى مع محمّد ابن ابراهيم بن مصعب وكان جمع اموالًا ورجالًا يريد ان يدخل بها بلاد الديلم فلمّا عارضه محمّد بن ابراهيم بين الجبل والغيضة والبحر والغيضة متّصلة بالجيل والديلم حمل الدرنىُّ على اصحاب محمّد فكشفهم ثمّ سار مُعارِضه من غير هزيمة ليدخل الغيضة ولم يزل يحمل ويكشف الناس ويقرب من الغيضة حتّى حمل عليه رجل من اصحاب محمّد يقال له *فند بن حاجيل[a] فاخذه اسيرًا واتّبع الجند اصحابه واخذ جميع ما صحبه من المال والاثاث والدوابّ والسلاح وامر محمّد بقتل اخيه بررحشس[a] ودعا الدرنىَّ فمُدّت يده فقُطعت من مرفقه ومُدّت رجلاه[b] فقطعت من المرفق وكذلك اليد الاخرى فقعد الدرنىُّ على استه ولم يتكلّم ولا تغيّر فامر بضرب عنقه فامّا اصحابه فحُملوا مكبّلين ۞ وفى هذه السنة خالف منكجور الاشروسنىُّ[c] قرابة الافشين باذربيجان،

ذكر السبب فى ذلك

كان سبب ذلك انّ الافشين عند فراغه من بابك ولّى اذربيجان منكجور هذا فاصاب فى قرية بابك فى بعض منازله مالًا عظيمًا فاحتجبه ولم يعلم به الافشين ولا المعتصم وكان على البريد باذربيجان رجل من الشيعة يقال له عبد الله بن عبد الرحمان فكتب الى المعتصم بخبر المال فكوتب منكجور فيه فانكره وهمّ

a) Sic. b) Cod. رجليه. c) Cod. h. l. الاسروشنى.

منكجور بقتل عبد الله بن عبد الرحمان وذلك انّه وقعت بينهما فيه مناظرة فهرب عبد الله وامتنع باهل اردبيل فغوه وقاتلوا منكجور وبلغ ذلك المعتصم فوجّه اليه عسكرًا عظيمًا وبلغ منكجور فخلع وجمع اليه الصعاليك وخرج من اردبيل وقصده القائد مع العسكر الّذى خرج من جهة المعتصم وواقعه فانهزم منكجور وصار الى حصن لبابك فى جبل منيع فبناه واصلحه وتحصّن فيه فوثب به اصحابه بعد شهر واسلموه الى القائد الّذى يحاربه فقدم به سرّ من راى ۞

ثمّ دخلت سنة ٢٢٥

وفيها اجلس المعتصمُ اشناس على كرسىّ وتوّجه ووشّحه ۞ وفيها أُحرِق غنّام المُرْتَد ۞ وفيها قُدم بمازيار سرّ من راى وحُمل على الفيل وكنّا ذكرنا انّ محمّد بن عبد الملك[a] قال بيتين فى بابك لمّا حُمل وهو بهذا اشبه اعنى بمازيار وهما[b]

قَدْ خُضِبَ ٱلْفِيلُ كَعَادَاتِهِ   لِحَمْلِ شَيْطَانِ خُرَاسَانِ

وَٱلْفِيلُ لَا تُخْضَبُ أَعْضَاؤُهُ   إِلَّا لِذِى شَانٍ مِنَ ٱلشَّانِ

وقيل انّ مازيار امتنع من ركوب الفيل فحُمل على بغل باكاف وامر المعتصم فجمع بينه وبين الافشين فاقرّ مازيار انّ الافشين حمله على العصيان وكاتبه وصوّب له ما فعل فضرب مازيار اربعمائة سوط وطلب ماء فسُقى ومات من ساعته فصُلب ۞ وفيها حُبس الافشين ،

a) Nempe الزيات. Ibno 'l-Athír habet hosce versiculos sub anno 223. b) Metrum est السريع.

ذكر السبب فى ذلك

كان الافشين ايّام حربه بابك ومقامه بارض الخرّميّة لا تأتيه هديّة من اهل ارمينية ولا من غيرها الّا وجّه بها الى اشروسنة [a] فيجتاز ذلك بعبد الله بن طاهر فيكتب عبد الله الى المعتصم يُخبره فيكتب المعتصم يتعرّف جميع ما يوجّه به الافشين من الهدايا الى اشروسنة فيفعل عبد الله ذلك وكان الافشين كلّما تَوجّه عنده مال حمله فى اوساط اصحابه من الدنانير والهمايين بقدر طاقتهم كان الرجل يحمل *ما بين [b] الالف فما فوقه من الدنانير فى وسطه فأُخبر عبد الله بذلك فبينا هو كذلك اذ نزل رسل الافشين معهم الهدايا نيسابور ووجّه اليهم عبد الله بن طاهر فاخذهم وفتّشهم فوجد فى اوساطهم همايين فاخذها منهم وقال لهم من اين لكم هذا المال فقالوا هذه هدايا الافشين وهذه امواله فقال كذبتم لو اراد اخى الافشين ان يُرسل بمثل هذه الاموال لكتب الىّ يُعلمنى ذلك لآمرَ بحراسته وبذرقته لانّ هذا مال عظيم وانّما انتم لصوص فاخذ عبد الله المال واعطاه الجندَ قبله وكتب الى الافشين بما قال القوم وقال انا انكر ان تكون وجّهتَ بمثل هذا المال الى اشروسنة ولم تكتب الىّ لأُبذْرقه فان كان المال ليس لك فقد اعطيتُه الجندَ مكان المال الّذى يوجّه به امير المؤمنين فى كلّ سنة وان كان المال لك كما زعم القوم فاذا جآء المالُ من قبل امير المؤمنين رددتُه اليك وان يكن غير ذلك فأمير المؤمنين احقّ بهذا المال وانّما دفعتُه الى الجند لانّى اريد ان اغزو الترك

a) Cod. h. l. اسروشنة. b) Cod. مايين.

فكتب اليه الافشين يعلمه انّ ماله ومال امير المؤمنين واحد ويسأله اطلاق القوم ليمضوا الى اشروسنة فاطلقهم عبد الله وكان ذلك سبب الوحشة بين عبد الله وبين الافشين، ولمّا تواترت امثال هذه من الافشين تغيّر له المعتصم واحسّ الافشين بتغيّر حاله عند المعتصم،

ذكر حِيَلٍ همّ بها الافشين

ثمّ [a] انّه عزم الافشين ان يهيّئ اطوافًا فى قصره ويحتال لان يشغلَ المعتصمَ وقوّاده ثمّ ياخذ طريق الموصل ويعبر الزاب على تلك الاطواف حتّى يصير الى طريق ارمينية الى بلاد الخزر مستامنًا ثمّ يدور من بلاد الخزر الى بلاد الترك ويرجع من بلاد الترك الى بلاد اشروسنة او يستميل الخزر على اهل الاسلام فكان فى تهيئة ذلك فطال عليه الامر فهيّأ سمًّا كثيرًا وعزم ان يدعو المعتصم وقوّاده فيسمّهم فان لم يجبه المعتصم استاذنه فى قوّاده الاتراك الكبار مثل اشناس وايتاخ وبغا وامثالهم فى يوم تشاغل المعتصم فاذا سمّهم وانصرفوا حمل فى اوّل الليل تلك الاطواف والآلة على ظهور الجمال حتّى يجىء الى الزاب فيعبر باثقاله على الاطواف ويعبّر الدوابّ سباحة وكانت ارمينية ولايته وكان قوّاد الافشين ينوبون فى دار المعتصم كما تنوب القوّاد وكان واجن الاشروسنىّ قد جرى بينه وبين مَنْ يطّلع [b] على سرّ الافشين حديث فقال له واجن ما ارى هذا الامر يتمّ ولا يمكن لبُعده وكثرة ما ينبغى ان يعدّ له فذهب الرجل فحكاه للافشين فهمّ الافشين بقتل

---

a) Addidi ثم. b) Cod. يطلع. Ibno 'l-Athír اطّلع, sed Cod. *Kit. al-Oyun*, p. ۴۰۵, 4 perspicue ut recepi.

واجن واحسّ واجن بذلك فركب من ساعته الّتى احسّ بها احسّ وكان ليلًا واتى دار المعتصم وقد نام المعتصم فصار الى ايتاخ وقال انّ عندى لامير المؤمنين نصيحة فقال له ايتاخ أليس كنتَ هاهنا قد نام امير المؤمنين فقال واجن ليس يمكننى ان اصبرَ الى غد فدقّ ايتاخ الباب على بعض من يخبر امير المؤمنين بخبر واجن فقال المعتصمُ يبيت عند ايتاخ ثمّ يباكرنى فبات عنده فلمّا اصبح بكّر به الى المعتصم فاخبره جميع ما كان عنده فدعا المعتصمُ الافشين فجآء الافشين فى سواد فامر المعتصم بنزع سواده وحبسه، وكتب المعتصم الى عبد الله بن طاهر فى الاحتيال للحسن بن الافشين حتّى لا يفوته وكان الحسن قد كثرت كتبه الى عبد الله بن طاهر فى نُوح بن أَسَد يُعلمه تحامُلَه عليه وظلمه له فى ضياعه فكتب عبد الله الى نوح يعلمه ما كتب به المعتصم فى امره ويامره بجمع اصحابه والتاهّب له حتّى اذا ورد عليه الحسن ابن الافشين استوثق منه وحمله وكتب عبد الله بن طاهر الى الحسن بن الافشين انّى قد عزلتُ نوح بن اسد ووليّتك الناحية وكتب اليه بكتاب عزل نوح وولايته فخرج الحسن فى قلّة من اصحابه حتّى ورد على نوح وعنده انّه والٍ فاخذه نوح وشدّه وثاقًا ووجّهه الى عبد الله فوجّهه عبد الله الى المعتصم وكان المعتصم بنى حبسًا للافشين شبيهًا بالمنارة وفى وسطها مقدار مجلسه والرجال ينوبون تحتها كما يدور، فحكى هارون بن عيسى بن المنصور انّه شهد المجلس الّذى عقده المعتصم فى داره لمناظرة الافشين،

ذكر مناظرات وبّخ بها الافشين واحتجاجاته فيها

احبّ المعتصم ان يبكّت الافشين ويناظَر ولم يكن بعدُ في الحبس الشديد وأُخليت الدار الّا من ولد المنصور وأحضر قوم من الوجوه وحضر احمد بن ابى دُوَّاد واسحاق بن ابراهيم بن مصعب ومحمّد بن عبد الملك الزيّات فأُتي بالافشين وأُتي بمازيار والمُوبَذ والمَرزُبان بن تركس[a] وهو احد ملوك السُّغد ورجلين[b] من السغد وكان المناظر له محمّد بن عبد الملك الزيّات فدعا محمّد بن عبد الملك بالرجلين وعليهما ثياب رثّة فقال لهما ما شأنكما فكشفا عن ظهورهما فاذا هي عارية من اللحم فقال محمّد اتعرف هذين فقال نعم هذا موذّن وهذا امامٌ بنيا باشروسنة مسجدًا فضربتُ كلّ واحد منهما الف سوط وذلك انّ بينى وبين ملوك السغد عهدًا وشرطًا ان اترك كلّ قوم على دينهم فوثب هاذان على بيت لهم كان فيه اصنامهم فاخرجا الاصنامَ واتّخذاه مسجدًا فخفتُ ان ينتقض عليّ امر تلك البلدان فضربتُهما على ذلك الفًا لتعدّيهما فقال محمّد ما كتاب عندك قد زيّنتَه بالحرير والديباج والجوهر فيه الكفر بالله عزّ وجلّ قال هذا كتاب ورثتُه عن ابى فيه آداب العجم وفيه دين القوم الّذى هو اليوم كفر فكنتُ استمتع منه بالادب واترك ما سوى ذلك ووجدتُه محلّى فلم تضطرّنى الحاجة الى اخذ الحلية منه فتركتُه بحاله ككتاب كَليلة ودِمنة وكتاب مزدك[c] فى منزلك وما ظننتُ هذا يخرج من الاسلام

a) Ibno 'l-Athír بركش, Ibn Khald. f. ٥٢ r. (p. ٣٩٩, 1) تركش. Istakhrí in cap. de Transoxania, p. ٢٩٢, تركسفى. b) Cod. ورجلان. c) Cod. مروك.



ثمّ تقدّم المُوبَذ فقال انّ هذا كان ياكل المخنوقة ويحملنى على اكلها ويزعم انّها ارطب لحمًا من المذبوحة وكان ياخذ كلّ يوم شاة سوداء يضرب وسطها بالسيف ثمّ يمشى بين نصفيها وياكل لحمها وقال لى انّى قد دخلت لهاؤلآء القوم فى كلّ شىء اكرهه حتّى اكلتُ الزيت وركبتُ الجمل ولبستُ النعل غير انّى الى هذه الغاية لم تسقط منّى شعرة يعنى انّه لم يختتن[a] فقال الافشين خبّرونى عن هذا المتكلّم أَثِقَةٌ هو عندكم فى دينه وكان الموبذ بعدُ مجوسيًّا ثمّ اسلم على يد المتوكّل قالوا لا قال فما معنى قبولكم شهادة مَنْ لا تثقون به ولا ترون عدالته ثمّ اقبل على الموبذ فقال هل بين منزلى ومنزلك باب او كوّة تطالعنى منها وتعرف اخبارى قال لا قال افليس كنتُ أُدخلك الىّ فأَبثّك[b] سرّى واخبرك بالاعجميّة وميلى اليها والى اهلها قال نعم قال فلستَ بالثقة فى دينك ولا بالكريم فى عهدك اذ أَفشيتَ[c] علىّ سرًّا اسررتُه اليك ثمّ تنحّى الموبذ وتقدّم المرزبان فقالوا للافشين هل تعرف هذا قال لا فقيل للمرزبان هل تعرف هذا قال نعم هذا الافشين فقالوا له هذا المرزبان ثمّ قال له المرزبان يا مُمَخْرِقُ كم تموّه وتدافع فقال الافشين يا طويل اللحية ما تقول قال كيف يكتب اليك اهل مملكتك قال كما كانوا يكتبون الى ابى وجدّى قال فقُلْ قال لا اقول قال المرزبان اليس يكتبون اليك بالاشروسنيّة بكذا[d] وكذا قال بلى قال افليس تفسيره بالعربيّة الى اله الآلهة من عبده فلان بن فلان قال بلى قال محمّد بن عبد الملك والمسلمون

---

a) Lector in marg. monuit intelligi اصحاب المعتصم. b) Cod. فابمك. Ibno 'l-Athír واطلعك. c) Cod. اذا فشيت. d) Cod. بالاشروسنه فكذا.

يحتملون ان يقال لهم هذا فما بقيت لفرعون حين قال لقومه^a^
أَنَا رَبُّكُمْ ٱلْأَعْلَى قال كانت هذه عادة القوم لابى وجدّى ولى قبل
ان ادخل فى الاسلام فكرهت ان اضعَ نفسى دونها فيفسد علىّ
طاعتهم فقال له اسحاق بن ابراهيم بن مصعب ويحك كيف
تحلف لنا بالله فنصدّقك ونصدّق يمينك ونُجْريك مجرى المسلمين
وانت تدّعى ما ادّعى فرعون فقال يأبا الحسين هذه سورة قرأها
عُجَيف على علىّ بن هشام وانت تقرؤها علىّ فانظر غدًا مَنْ
يقرؤها عليك، قال ثمّ قُدِّمَ مازيار صاحب طبرستان فقالوا للافشين
تعرف هذا قال لا قالوا هذا المازيار قال نعم قد عرفتُه الآن قالوا
هل كاتبتَه قال لا قالوا للمازيار^b^ هل كتب اليك قال نعم كتب
اخوه خاش الى اخى قوهيار انّه لم يكن ينصر هذا الدين الابيض
غيرى وغير اخيك *وغير بابك فامّا بابك^c^ فانّه بحمقه قتيل نفسه
ولقد جهدتُ ان اصرف عنه الموتَ فابى حمقه الّا ان دلّاه فيما
وقع فيه فان خالفتَ لم يكن للقوم من يرمونك به غيرى ومعى
من الفرسان واهل النجدة والبأس فان وجّهتُ اليك لم يبق
احد يحاربنا الّا ثلاثة العرب والمغاربة والاتراك والعربىّ بمنزلة
الكلب اطرحْ له كسرةً ثمّ اضرب رأسه بالدبّوس وهاؤلآء الذباب
يعنى المغاربة انّما هم أَكَلَة رأس واولاد الشياطين يعنى الاتراك
فانّما هى ساعة حتّى تنفد سهامُهم ثمّ تجول الخيل عليهم جولة
فتاتى على آخرهم ويعود الدين الى ما لم يزل عليه ايّام العجم،
فقال الافشين هذا يدّعى على اخى واخيه دعوى لا يجب علىّ

a) Qor. 79, vs. 24. b) Cod. المازيار. c) Addidi ex Ibn Khald.; cf. Weil, p. 329. Deinde Cod. واته.

ولو كتبتُ هذا الكتاب لاستميله الىّ وليثقَ بناحيتى لكان غير مُسْتَنْكَر لانّى اذا نصرتُ الخليفة بيدى كنتُ بالجملة احرى ان انصره لآخذ بقفاه وآتى به الخليفةَ فاحظى به عنده كما حظى عبد الله بن طاهر بمجىء المازيار، ولمّا قال الافشين لمازيار ما قال وقال لاسحاق بن ابراهيم ما قال زجر ابن ابى دُوَّاد الافشين فقال له الافشين انت ابا عبد الله لا ترفع طيلسانك بيدك ولا تضعه على عاتقك حتّى تقتل به جماعة فقال له ابن ابى دُوَّاد امطهّر انت *فان قلتَ لا فتّشناك° قال لا قال فما منعك من ذلك وبه تمام الاسلام والطهور من النجاسة قال أَوَليس فى دين الاسلام استعمال التقيّة[b] قال بلى قال فانّى خفتُ ان اقطع ذلك العضو من جسدى فاموتَ قال انت تطعن بالرمح وتضرب بالسيف فلا يمنعك ذلك من ان تكون فى الحرب وتجزع من قطع قُلْفَة قال تلك ضرورة أُدْفَعُ اليها فاصبر عليها اذا وقعت وهذا شىءٌ استجلبه فلم آمنْ معه خروج نفسى ولم اعلم انّ فى تركها خروجًا[c] من الاسلام، فقال ابن ابى دوّاد قد بان لكم امره ثمّ التفت الى بُغَا الكبير وكان الافشين تابعًا له فقال له يأبا موسى عليك به فضرب بغا بيده الى منطقته فجذبها فقال كنتُ اتوقّع هذا منكم قبل اليوم فقلب بغا القباء على رأسه ثمّ اخذ بمجامع القباء من عند عنقه واخرجه الى محبسه ۞

a) In marg. scripta sunt cum صح. b) Cod. النقية. c) Cod. خروج.

ثمّ دخلت سنة ٢٢٦ وفيها مات الافشين

ذكر سبب موته

لمّا جآءت الفاكهة جمع المعتصم من الفواكه شيئًا كثيرًا فى طبق وقال لابنه هارون الواثق اذهب بهذه الفاكهة الى الافشين فحُملت مع هارون حتّى صعد بها اليه فى البنآء الّذى بُنى له وحُبس فيه فنظر اليه الافشين ثمّ قال للواثق لا اله الّا الله ما احسنَهُ لولا انّى فقدتُ منه ما اشتهيه وكان قد فقد منه الشاهلوج فقال الواثق وما هو فقال الشاهلوج فقال هو ذا انصرفُ واوجّه به اليك ولم يمسّ من الفاكهة شيئًا فلمّا اراد الواثق الانصراف قال له الافشين اقرأْ على سيّدى السلام وقل له اسألك ان توجّهَ الىّ ثقةً من قبلك يؤدّى عنّى ما اقول فامر المعتصم حمدون بن اسماعيل وكان حمدون فى ايّام المتوكّل فى حبس سليمان بن وهب فحدّث بهذا الحديث قال حمدون فبعث بى المعتصم الى الافشين وقال لى انّه سيُطوِل عليك فلا تحتبس[a] قال فدخلتُ عليه وطبق الفاكهة بين يديه ولم يمسّ واحدة فما فوقها فقال لى اجلس فجلستُ واستمالنى بالدهقنة فقلتُ لا تُطْوِلْ فانّ امير المؤمنين قد تقدّم الىّ الّا احتبسَ عندك فاوجزْ فقال لى قل لأمير المؤمنين يا مولاى احسنتَ الىّ وشرّفتَنى واوطأت الرجالَ عقبى ثمّ قبلتَ فىَّ كلامًا لم يتحقّقْ عندك ولم تدبّرْه بعقلك كيف يكون هذا وكيف يجوز لى ان افعل هذا الّذى بلغك عنّى تخبّرتَ انّى دسستُ منكجور ان يخرج *وتقبله وتخبّرتَ[a]

a) Cod. وبعتله وتخبر.

انّى قلتُ للقائد الّذى وجّهتَه الى منكجور لا تحاربْه اعذرْ به وان احسستَ باحد منّا فانهزمْ من بين يديه انت رجلٌ قد عرفتَ الحرب وحاربتَ الرجالَ وسُسْتَ العساكر هذا يمكن رأس عسكر يقول لأَحَد ان يفعله ولو كان هذا يمكن ما كان ينبغى ان تقبله من عدوّ وقد عرفتَ سببه ولكنّ مَثَلِى ومَثَلَك يأمير المؤمنين مَثَلُ رجل ربّى عجلًا له حتّى اسمنه وحسنت حاله وكان له اصحاب اشتهوا ان ياكلوا من لحمه فعرّضوا له بذبح العجل فلم يجبهم الى ذلك فاتّفقوا جميعًا على ان قالوا له ذات يوم ويحك لِمَ تربّى هذا الاسد هذا سبع وقد كبر والسبع اذا كبر يرجع الى جنسه فقال لهم ويحكم هذا عجل ما هو سبعًا فقالوا له هذا سبع سلْ من شئتَ عنه وقد كانوا تقدّموا الى جميع من يعرفونه فقالوا لهم ان سألوكم عن العجل فقولوا هذا سبع فكلّما سأل الرجلُ انسانًا قال له هذا سبع فامر بالعجل فذُبح ولكنّ انا ذلك العجل كيف اقدرُ ان اكون اسدًا اللهَ اللهَ فى امرى اصطنعتَنى وشرّفتَنى وانت سيّدى ومولاى اسألُ اللهَ ان يعطف بقلبك علىّ قال حمدون فقمتُ فانصرفتُ وتركتُ الطبق على حاله لم يمسّ منه شيئًا ثمّ ما لبثتُ الّا قليلًا حتّى قيل انّه مات فقال المعتصم اروه ابنَه فأَخرجوه فطرحوه بين يدى ابنه فنتف لحيته وشعره ثمّ حُمل الى منزل ايتاخ ثمّ صُلب على باب العامّة ليراه الناسُ ثمّ طُرح مع خشبته وأُحرق وحُمل الرماد فطُرح فى دجلةa ووُجد فى داره لمّا أُحصى متاعه تمثال انسان من خشب عليه حلية كثيرة وجوهر وأُخرج من منزله اطواف لخشب الّتى اعدّها للهرب واصنام وكُتُب فيها ديانته ❁

a) Cod. الدجلة.

ثم دخلت سنة ٢٢٧

وفيها خرج المُبَرْقَعُ اليمانى بفلسطين على السلطان،

ذكر السبب فى ذلك

كان سبب خروجه انّ بعض الجند اراد النزول فى داره وهو غائب عنها وفيها امّا زوجته وامّا اخته فمانعته ذلك فضربها بسوط معه فاتّقَتْه[a] بذراعها فاثّر فيها فلمّا رجع ابو حرب الى منزله بكت وشكت اليه ما فعل بها وارته الاثر الّذى بذراعها من ضربه فاخذ سيفه ومشى الى الجندىّ وهو غارٌّ فضربه فقتله ثمّ هرب والبس وجهه برقعًا لئلّا يُعْرَفَ فصار الى جبل من جبال الاردنّ وطلبه السلطان فلم يعرف له خبرًا وكان يظهر متبرقعًا على الجبل فيراه الرّآءى فياتيه ويذكّره ويحرّضه على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ويذكر السلطان ويعيبه فما زال حتّى استجاب له قوم من الحرّاثين واهل القرى وكان يزعم انّه اموىٌّ وقال الّذين استجابوا له هذا هو السفيانىّ فلمّا كثرت غاشيته وتُبّاعه من هذه الطبقة دعا اهل البيوتات فاستجاب له جماعة من رؤساء اليمانية وقوم من اهل دمشق واتّصل الخبر بالمعتصم وهو عليل علّته الّتى مات فيها فوجّه اليه رجاء بن ايُّوب الحضارىّ[b] فى نحو الف رجل من الجند وكان ابو حرب فى نحو مائة الف فكره رجاء مواقعته فعسكر بحذائه وطاوله حتّى اذا كان فى وقت عمارة الارضين وتفرّق عنه اكثرُه بقى ابو حرب فى نحو الفين فناجزه

---

a) Cod. فاتقته. b) Now. p. 172 seq. الخضارى; vid. supra p. ۴۰۸ b.

الحربَ وتامّل رجآء عسكر المبرقع فلم يجد فيه مَنْ له فروسيّة غيره فقال لاصحابه لا تعجلوا عليه فانّه سيُظْهِر لاصحابه بعض ما عنده فما لبث ان حمل فقال رجآء لاصحابه أَفْرِجوا له فافرجوا له ثمّ حمل ثانية فقال رجآء افرجوا له فاذا اراد الرجوع فحُولوا بينه وبين ذلك وخذوه قال ففعل ذلك واحاطوا به فانزلوه عن دابّته واسروه وحمله رجآء الى المعتصم ۞ وفيها كانت وفاة المعتصم ولمّا حضرته الوفاة جعل يقول ذهبت الحِيَلُ ليست حيلة حتّى مات، وذكر عنه انّه قال لو علمتُ انّ عمرى قصير ما فعلتُ ما فعلتُ، ودُفن بسرّ من راى فكانت خلافته ثمانيَ[a] سنين وثمانية اشهر وهو ثامن الخلفآء من ولد العبّاس وولد سنة ١٨٠ ومات عن ثمانية واربعين سنة وله ثمانية بنين وبنات وكان ابيض اصهب اللحية طويلها مربوعًا مشرّب اللون حمرة[b] حسن العينين، وبُويع يومَ توفّى ابنه هارون الواثق بن محمّد المعتصم وكان يكنى ابا جعفر ۞

ودخلت سنة ٢٢٩

وفيها حبس الواثق الكتّاب والزمهم اموالًا فاخذ من سليمان ابن وهب وهو كاتب ايتاخ اربعمائة الف دينار ومن احمد بن اسرآئيل ثمانين الف دينار بعد ان امر بضربه كلّ يوم عشرة اسواط فضُرب نحو الف سوط وأُخذ من احمد بن الخصيب[c] وكُتّابه الف الف دينار ومن ابراهيم بن رياح[d] وكُتّابه مائة[d] الف دينار ومن

a) Cod. ثمان. b) Now. بحمرة. c) Cod. الخصيب. d) Sic Now. p. 175, Ibno 'l-Athir, VII, p. ٩, Jaqubi, p. ٣٩ seq. Ibn Khald. رباح. Cod. sine punctis. d) In Cod. deëst.

نجاح ستّون الف دينار ومن لحسن بن وهب واق الوزير[a] مائتا الف دينار وذلك سوى ما اخذ من العمّال بسبب عمالاتهم ونصب محمّد بن عبد الملك لابن ابى دُوَّاد[b] وسائر اصحاب المظالم فكُشفوا وحُبسوا واقيموا للناس فلقوا كلّ جهد وجلس اسحاق ابن ابراهيم لهم ينظر فى امرهم ويطالبهم٭

ذكر سبب ذلك

كان سبب ذلك انّ الواثق جلس ليلة مع ندمآئه فقال انّى لستُ اشتهى النبيذ فهلمّوا نتحدّث فتحدّثوا عامّة الليل فقال الواثق مَنْ منكم يعلم السبب الّذى وثب من اجله جدّى الرشيد على البرامكة حتّى ازال نعمتهم فقال له بعضهم انا والله احدّثك يأمير المؤمنين وحدّثه حديث الجارية وما جرى فى امر ثمنها واحضار[c] البرامكة قيمة مائة الف دينار دراهم ليستكثرها فلا يشتريها فلمّا رآها[d] ضمّها الى بعض خدمه وبحث عن الاموال ليجمعَ ببيتَ مال خاصّة فوجد البرامكة قد اتلفوا كلّ ما فى بيوت امواله وقد ذكرنا نحن هذا الحديث مشروحًا فيما مضى فما مرّ على ذلك اسبوع حتّى اوقع بكُتّابه واستخرج منهم ومن عمّاله اموالا عظيمة٭

ودخلت سنة ٢٣٠

وفيها مات عبد الله بن طاهر وكان اليه يومَ ذاك الجزية[e]

---

a) Ibn Khald. f. ٥٣٣ v. الوزر (et sic in ed. Bul. III, p. ٢٧٠). Est احمد بن خالد. b) Cod. h. l. داود. Alibi fere semper دُواد. c) Cod. واحصار. d) Nempe الدراهم. e) Ibno 'l-Athír, p. ٩ الحرب.

والشرطة والسواد وخراسان واعمالها والرىّ وطبرستان وما يتّصل بها وكرمان فولّى الواثق هذه الاعمال كلّها ابنه طاهر بن عبد الله بن طاهر ۞

ودخلت سنة ٢٣١

وفيها تحرّك قوم فى ربض عمرو بن عطآء واخذوا البيعة على احمد بن نصر الخزاعىّ ‹

ذكر السبب فى ذلك

السبب فى ذلك انّ احمد بن نصر بن مالك بن الهَيْثم الخزاعىّ ومالك بن الهيثم احد نقبآء بنى العبّاس وقد تقدّم ذكره فيما مضى يغشاه اصحاب الحديث وكان احمد بن نصر هذا يباين مَنْ قال بخلق القرآن ويانيه مثل يحيى بن معين وابنا[a] الدَّوْرَقىّ وابو خَيْثَمَة وله مرتبة كبيرة فى اصحاب الحديث وبسط لسانه فيمن يقول بخلق القرآن مع غلظة الواثق كانت على مَنْ يقول ذلك وامتحانه ايّاهم فيه وغلبة ابن ابى دوّاد عليه فجعل احمد بن نصر لا يذكر الواثق الّا بالخنزير فيقول فعل هذا الخنزيرُ وصنع هذا الكافرُ وفشا ذلك حتّى خُوّف وقيل له قد اتّصل امرك به وحرّكه المُطيفون به ممّن ينكر القول بخلق القرآن من اصحاب السلطان ومن عامّة بغداد وحرّكوه لانكار القول بخلق القرآن وقصده الناسُ لمرتبته فى اصحاب الحديث ولما[b] كان لابيه وجدّه فى دولة بنى العبّاس من الاثر وقد كانت له ايضًا رئاسة ببغداد فى سنة ٢٠١

a) Ibno 'l-Athír, p. ١٤, Ibn Khald. f. ٥٣ v. et Now. p. 176 وابن. Deinde Cod. الدروقى. b) Cod. وكما.

وبويع على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر لمّا كثر الدعّار وظهر الفساد والمامون بخراسان ولم يزل على ذلك ثابتًا الى ان قدم المامونُ بغداد فى سنة ۴ فرجوا اذا تحرّك استجابةَ الناس له للاسباب الّتى ذكرتُ وكان فيمن بايعه قوم من اصحاب اسحاق ابن ابراهيم بن مصعب صاحب الشرطة يرون رأيه ففرّقوا فى قوم مالًا واعطوا كلّ رجل دينارًا دينارًا وواعدهم احمد بن نصر ليلة يضربون فيها بالطبل للاجتماع والوثوب بالسلطان وكان قوم منهم بالجانب الشرقىّ وقوم بالجانب الغربىّ فانتبذ بعض مَنْ اخذ الدينار واجتمع عدّة منهم على شربه فلمّا ثملوا ضربوا بالطبل ليلةَ الاربعآء قبل الموعد بليلة وكان الموعد ليلة الخميس وهم يحسبونها ليلة الخميس الّتى اتّعدوا لها فاكثروا ضرب الطبل فلم يجبهم احد وكان اسحاق بن ابراهيم بن مصعب غائبًا عن بغداد وخليفته بها اخوه محمّد بن ابراهيم فوجّه اليهم محمّد ابن ابراهيم صاحبه فاتاهم فسألهم عن قصّتهم فلم يظهر له احد فدلّه الجيران على رجل حمّامىّ. فاخذه وتهدّده بالضرب فاقرّ على احمد بن نصر وجماعة سمّاهم فتتبّع القومَ من ليلتهم فاخذ بعضهم من الجانب الشرقىّ وبعضهم من الجانب الغربىّ وقيّد وجوههم وأُصيب فى منزل احدهم عَلَمانِ اخضران فيهما حمرة ثمّ اخذ خصىٌّ لاحمد بن نصر فتهُدّدَ فاقرّ بما اقرّ به عيسى الحمّامىُّ فأُخذ احمد بن نصر وحُمل الى محمّد بن ابراهيم بن مصعب مع اولاده وجماعة ممّن يغشاه فحملهم الى الواثق بسرّ من رأى على بغل بأكُف لا وطآء تحتهم وهم مقيّدونِ فجلس لهم الواثق مجلسًا عامًّا واحضر احمد بن ابى دوآد ليمتحنوا مكشوفًا فاحضر القوم واحضر

معهم احمد بن نصر فلم يناظره الواثق فى الشغب ولا فيما رُوى
عليه من ارادته الخروج عليه ولكنّه قال له يا احمد ما تقول فى القرآن
قال كلام الله قال افمخلوق هو قال هو كلام الله قال فما تقول فى ربك
اتراه يوم القيامة قال يأمير المؤمنين جآءت الآثار عن رسول الله صلّى
الله عليه وسلّم انّه قال ترون ربّكم يوم القيامة لا تُضامون فى
رؤيته وحدّثنى سفيان بن عُيينة بحديث يرفعه انّ قلب ابن
آدم بين اصبعين من اصابع الرحمان فقال له اسحاق بن ابراهيم
ويلك انظر ما تقول قال انت امرتَنى بذلك فاشفق اسحاق من
كلمته قال انا امرتُك بذلك قال نعم امرتَنى ان انصح له اذ كان
امير المؤمنين ومن نصيحتى له الّا يخالف حديث رسول الله صلّى
الله عليه فقال الواثق لمن حوله ما تقولون فيه فأكثروا فقال عبد
الرحمان بن اسحاق وكان قاضيًا على الجانب الغربىّ وهو صديق
لاحمد بن نصر يا امير المؤمنين هو حلال الدم وقال آخر اسقنى
دمه يأمير المؤمنين فقال له الواثق القتل ياتى على ما تريد وقال
احمد بن ابى دُوَاد كافر يستتاب لعلّ به عاهة او تغيُّر عقل كانّه
كره ان يقتل بسببه فقال الواثق اذا رأيتمونى قد قمتُ اليه فلا
يقومنّ معى احد فانّى احتسب خطآءى اليه ودعا بالصَّمْصَامَة
سيف عمرو بن مَعْدِيكَرِبَ وكان فى الخزانة فأتى به فمشى اليه فى
وسط الدار ودعا بنطع فصُيِّر فى وسطه وحبل فشُدّ به رأسه ومُدّ
الحبل فضربه الواثق فوقعت الضربة على حبل عاتقه ثمّ ضربه
اخرى على راسه ثمّ انتضى سيما الدمشقىّ سيفه فضربه فابانَ
رأسَه ويُقال انّ بُغَا ضربه ضربة اخرى وطعنه الواثق بطرف
الصمصامة فى بطنه فحُمل معترضًا حتّى أُتى به الحظيرة الّتى فيها

بابك فصُلب فيها وفى رجله قيود وحُمل رأسه الى بغداد فنُصب
فى الجانب الشرقى ايامًا[a] ثمّ حُوّل الى الغربى وحُظر على الناس حظيرة
واُقيم عليه الحرس وكُتب فى اذنه رقعة هذا راس الكافر المُشرِك
الضالّ احمد بن نصر قتله الله على يدى عبد الله هارون الامام
الواثق بالله امير المؤمنين بعد ان اقام الحجّة عليه فى خلق القرآن
ونفى التشبيه وعرض عليه التوبة فابى الّا المعاندة فعجّل الله به
الى ناره واليم عذابه، وتُتُبّع مَنْ عُرف بصحبة احمد بن نصر ومن
تابعه فوُضعوا فى الحبوس[b] ومُنعوا من اخذ الصدقة الّتى يُعْطاها
اهل السجون ومُنعوا من الزوّار وثُقّلوا بالحديد۞ وفى هذه السنة
تمّ الفدآء بين المسلمين وصاحب الروم واجتمع المسلمون والروم
على نهر يقال له اللّامِس على مسير يوم من طَرَسُوس وامر الواثق
بامتحان اهل الثغور فى القرآن فقالوا جميعًا بخلقه الّا اربعة نفر
فامر الواثق بضرب اعناقهم وامر لاهل الثغور بجوائز على ما رآه
خاقان وكان خادم الرشيد نشأ بالثغر وكان ورد رسل ملك الروم
فى طلب المفاداة وكان جرى بينهم اختلاف فى الفدآء قالوا لا
ناخذ فى الفدآء عجوزًا ولا شيخًا ولا صبيًّا ثمّ رضوا عن كلّ
نفس بنفس فوجّه الواثق فى شرآء من يباع ولم تتمّ العدّة فاخرج
الواثق من قصره عجائز روميّات وغيرهنّ حتّى تمّت العدّة وامر
الواثق بامتحان الاسارى فمن قال بخلق القرآن فُودى به ومن
ابى تُرك فى ايدى الروم وامر ان يُعْطى جميع من فُودى وقال
بخلق القرآن دينارًا[c] فبلغ عدّة مَنْ فُودى به اربعة آلاف وستّمائة
انسان فيهم من اهل الذمّة نحو اربعمائة، ولمّا جُمّعوا للفدآء

a) Cod. ايام. b) Cod. الحيوس, Now. p. 177 الجيوش!. c) Cod. دينار.

وقف المسلمون من جانب النهر الشرقىّ والروم من الجانب الغربىّ وعُقد جسر على النهر للمسلمين وجسر آخر للروم قال وكنّا نرسل الرومىَّ على جسرنا ويرسل الروم المسلمَ على جسرهم فيصير هذا الينا وذاك اليهم ۞ وفى هذه السنة مات ابو عبد الله ابن الاعرابىّ الراوية وهو ابن ثمانين سنة ۞

ودخلت سنة ٢٣٢

وفيها كان مسير بغا الكبير الى بنى سليم٬

ذكر السبب فى ذلك

كان سبب ذلك انّ عُمارة بن عَقِيل بن هِلال[a] بن جَرير بن الخَطَفى امتدح الواثق بقصيدة فدخل عليه وانشده ايّاها فامر له بثلاثين الف درهم وبنُزْل فكلّم عمارةُ الواثقَ فى بنى نُمَير واخبره بعيثهم وفسادهم فى الارض واغارتهم على اليمامة *وما قرب[b] منها فكتب الواثق الى بُغا يامره بحربهم وكان بغا بالمدينة لانّ بنى سُلَيم كانوا عاثوا بالحجاز بالغارات[c] والقتل فوجّه صاحب المدينة وجمع لهم الخيل والسودان ومن استجاب له من قريش والانصار فواقعه بنو سليم فقتلوهم وقتلوا امير المدينة واكثر من كان خرج معه من قريش والانصار فأخرج الواثق بالله بغا الكبير الى المدينة فاوقع ببنى سليم واسر منهم وقتل فكان لذلك مقيمًا بعدُ بالمدينة٬ فلمّا اراد بغا الشخوص من المدينة اليهم حمل معه دليلا ومضى نحو اليمامة فلقى منهم جماعةً بموضع يقال له الشُرَيف فحاربوه

a) Ibno 'l-Athír, p. ١٨ بلال et sic Wüstenfeld in Tab. Gen. b) Cod. واَقْرَب.
c) Cod. والغارات.

فقتل بغا منهم نحوًا من ستّين رجلًا واسر نحوًا من اربعين ثمّ سار وتابع اليهم رسله يعرض عليهم الامان ودعاهم الى السمع والطاعة وهم فى ذلك يمتنعون عليه ويشتمون رسله ويتفلّتون الى حربه فسار بغا حتّى ورد بطن نخل ثمّ دخل نُخَيلة فاحتملت بنو ضبّة من نُمير فركبت جبالها فارسل اليهم فابوا ان ياتوه فارسل اليهم سريّةً واتبعهم بجماعة من معه فحشدوا لحربه وهم يومئذ نحو من ثلاثة آلاف فلقوهم ببطن السِّرّ فهزموا مقدّمته وكشفوا ميسرته وقتلوا من اصحابه مائة وثلاثين رجلًا وعقروا من ابل عسكره سبعمائة ومائة دابّة وانتهبوا الاثقال وبعض ما كان مع بغا من الاموال فهجم عليهم وغلبه ليل فجعل بغا يناشدهم ويدعوهم الى الرجوع الى طاعة الواثق فشتموه وتوعّدوه فلمّا دنا الصبح أُشير على بغا بان يُوقع بهم قبل ان يضىء الصبح فيروا قلّة عدد من معه ويجترئوا عليه فابى بغا فلمّا اضاءَ الصبح ونظروا الى عدد من معه حملوا عليهم فهزموهم حتّى بلغت هزيمتهم معسكرهم وايقنوا بالهلكة ،

ذكر اتّفاق حسن

وكان بلغ بغا انّ خيلًا لهم بمكان من بلادهم فوجّه من اصحابه نحوًا من مائتى رجل اليها فبينا هم فيه من الاشراف على العطب وقد انهزم بغا اذ خرجت تلك الجماعة منصرفة من تلك الخيل فاقبلت متفرّقة فى ظهور بنى نمير فنفخوا فى صفّاراتهم فالتفتوا ورأوا الخيل ورآءهم فولّوا منهزمين واسلم فرسانهم رجّالتهم وطاروا على ظهور الخيل وكان منهم جماعة تشاغلوا بالنهب فثاب الى بغا اصحابه فكرّ عليهم وقتل منهم منذ زوال الشمس الى آخر

وقت العصر زهآء الف وخمسمائة رجل، واقام بغا حتّى جُمعت له روُوس مَنْ قُتل واستراح هو واصحابه ببطن السرّ ثلاثة ايّام ثمّ ارسل اليه من هرب من فرسان بنى نُمَير من الوقعة يطلبون الامان فاعطاهم الامان فصاروا اليه فقيّدهم واشخصهم معه فشغبوا فى الطريق وحاولوا كسر قيودهم والهرب فامر باحضارهم واحدًا بعد واحد فيضربه ما بين الاربعمائة الى الخمسمائة فلم ينطق منهم ناطق يتوجّع ولا يتاوّه ثمّ جمعهم معمن لحق به ممّن طلب الامان وحملهم الى البصرة ۞ وفيها مات الواثق وكان موته بالاستسقآء فعولج بالاقعاد فى تنّور مسخّن فوجد لذلك راحة فامر من غد ذلك اليوم بان يزاد فى اسخان التنّور ففُعل وقعد فيه اكثرَ من قعوده فى اليوم الّذى قبله فحَمِىَ عليه فأُخرج منه وصُيّر فى محفّة وحضره جماعة من الهاشميّين ثمّ حضر محمّد بن عبد الملك الزيّات واحمد بن ابى دُوَاد فلم يعلموا بموته حتّى ضرب وجهه المحفّة[a] ومات وكان ابيض مشربًا حمرةً جميلًا ربعة حسن الجسم قائم العين اليسرى فيها نكتة بياض فكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وسنّه ستٌّ وثلاثون سنة ۞ وفى هذه السنة بُويع لجعفر بن محمّد المتوكّل بالخلافة وهو جعفر بن محمّد بن هارون ابن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب، لمّا توفّى الواثق حضر الدارَ احمد بن ابى دوّاد وايتاخ ووصيف ومحمّد بن عبد الملك واحمد بن خالد ابو الوزير فعزموا على البيعة لمحمّد بن الواثق فاحضروه وهو غلام امرد قصير فالبسوه دراعة سودآء وقلنسوة رصافيّة فاذا هو

a) Cod. fortasse الملحفة, sed vid. Ibno 'l-Athîr, p. ٢. et Now. p. 180.

قصير فقال لهم وصيف أَمَا تتّقون الله تولّون مثل هذا الخلافة وهو لا يجوز معه الصلاة فتناظروا فيمن يولّونها فذكر احمد بن ابى دؤاد جعفرًا اخا الواثق فاحضره والبسه الطويلة وعمّمه وقبّل بين عينيه وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثمّ غُسل الواثق وصُلّى عليه ودُفن ولقّبه احمد بن ابى دؤاد المتوكّل على الله وامر محمّد بن عبد الملك بالكتاب به الى الناس فوقّع بهذا

بسم الله الرحمان الرحيم أَمَرَ ابقاك الله اميرُ المؤمنين اعزّه الله ان يكون الرسم الّذى يجرى به ذكره على اعواد منبره وكتبه الى قضاته وكتّابه وعمّاله واصحاب دواوينه وسائر من يجرى المكاتبة بينه وبينه مِنْ عبد الله جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين

فرأيك فى العمل بذلك واعلامى وصول كتابى اليك موفّقًا[a] ان شآء الله[a] وامر للاتراك برزق اربعة اشهر وامر بان يوضع العطآء للجند لثمانية اشهر وأُخذت البيعة عليهم وبويع وله ستّ وعشرون سنة ☆

ودخلت سنة ٢٣٣

وفيها غضب المتوكّل على محمّد بن عبد الملك[b] الزيّات وحبسه[a]

ذكر سوء نظر محمّد بن عبد الملك
فى العاقبة وتجهّمه للمتوكّل حتّى اهلكه

كان السبب فى غضبه عليه انّ الواثق لمّا استوزر محمّد بن عبد الملك فوّض اليه الامور وكان الواثق قد غضب على اخيه جعفر لبعض الامور فوكّل به عمر بن فَرَج الرُّخّجى ومحمّد بن

a) Cod. مُوفقا. b) Additur بن.

العلآء فكانا يحفظانه ويكتبان باخباره فصار جعفر الى محمّد بن عبد الملك يسئله ان يكلّم اخاه الواثق ليرضى عنه فلمّا دخل عليه مكث واقفًا بين يديه مليًّا لا يكلّمه ثمّ اشار اليه ان يقعد فلمّا مرّ نظره فى الكتب التفت اليه كالمتهدّد فقال ما جآء بك قال جئتُ لتسئل امير المؤمنين الرضى عنّى فقال لمن حوله انظروا الى هذا يُغضِب اخاه ويسئلنى ان استرضيه له اذهَبْ فانّك اذا صلحتَ رضى عنك فقام جعفر كئيبًا حزينًا لِمَا لقيه من قبح اللقآء والتقصير به فخرج من عنده واتى عمر بن فَرَج يسئله ان يختم له صكّة لبعض ارزاقه فلقيه عمر بالتجهّم واخذ الصكّ ورمى به فصار جعفر حين خرج من عند عمر الى احمد بن ابى دُؤاد فدخل عليه فقام له واستقبله وقبّله واكرمه وقال له ما جآء بك جعلنى الله فداك قال جئتُ لتسترضى لى امير المؤمنين قال افعل ونعمة عين فكلّم احمد بن ابى دؤاد الواثق فيه فوعده ولم يرض عنه فاعاد احمد الكلام بعد ذلك وسأله بحقّ المعتصم ألّا ترضى عنه فرضى عنه من ساعته وكساه واعتقد جعفر لاحمد ابن ابى دؤاد بذلك يدًا فاحظاه عنده لمّا ملك، وانّ محمّد بن عبد الملك حين خرج جعفر من عنده كتب الى الواثق يذكر انّ جعفرًا اتانى يسئلنى ان اسئل امير المؤمنين الرضى عنه فى زىّ المخنّثين له شعر قفًا فكتب اليه الواثق ابعثْ اليه فاحضرْه ومُرْ من يجزّ شعر قفاه ثمّ مُرْ من ياخذ شعره ويضرب به وجهه واصرفْه الى منزله فحُكى عن المتوكّل قال لمّا اتانى رسوله لبستُ سوادًا جديدًا واتيتُه رجآء ان يكون قد اتاه الرضى عنّى فلمّا حصلتُ بين يديه قال يا غلام ادعُ لى حجّامًا فدُعى به فقال خُذْ شعره

فاجمعْه فاخذه على السواد الجديد ولم يأته بمنديل فاخذ شعره وضرب به[a] وجهه، قال المتوكّل فما دخلنى من الجزع على شىء مثل ما دخلنى حيث اخذ شعرى على السواد الجديد وقد جئتُه فيه طامعًا فى الرضى عنّى فاخذ شعرى عليه، فلمّا بُويع جعفر امهل وهو يفكّر فى مكروه يناله به ثمّ امر ايتاخ بان ياخذه ويعذّبه فبعث اليه ايتاخ فظنّ انّه يدعى للخليفة فركب مبادرًا فلمّا حاذى منزل ايتاخ قيل له اعدل الى هاهنا فعدل واوجس فى نفسه خيفةً فلمّا جآء الى الموضع الّذى كان فيه ايتاخ عُدل به عنه فايقن بالشرّ ثمّ أُدخل حجرة وأُخذ سيفه ودُرّاعته وقلنسوته فدُفع الى غلمانه وقيل لهم انصرفوا فانصرفوا وهم لا يشكّون انّه مقيم عند ايتاخ يشرب ووجّه المتوكّل الى اصحابه ودوره فقبض عليهم واخرج جميع ما كان فى منزله من متاع وجوارٍ وغلمان ودوابّ فصار ذلك كلّه فى الهارونى[b] وامر ابا الوزير بقبض ضياعه وضياع اهل بيته حيث كانت فامّا ما كان بسرّ من رأى فحُمل الى خزائنه واشترى للخليفة جميعه وقيل لمحمّد بن عبد الملك وكّل ببيع متاعك واتوه بمن وكّله بالبيع عليه ثمّ قُيّد وامتنع من الكلام فكان لا يذوق شيئًا وكان شديد الجزع فى حبسه كثير البكآء قليل الكلام كثير التفكّر فمكث ايّامًا ثمّ سُوهر ومُنع من النوم وينخس بمسلّة ثمّ تُرك يومًا فنام وانتبه واشتهى فاكهةً وتينًا وعنبًا فأُتى به فاكل ثمّ أُعيد الى المساهرة، وكان محمّد بن عبد الملك قاسى القلب يزعم انّ الرحمة خورٌ فى

---

a) Addidi به ut habent Ibno 'l-Athír, p. ٢٥ et Now. p. 185. b) I. e. in fiscum quem ar-Raschid instituerat (v. supra p. ٥٢٨). Ibno 'l-Athír واستصفى امواله.

الطبيعة وكان قد اتّخذ تنّورًا[a] من خشب فيه مسامير حديد
قيّام يعذّب فيه من يطالبه فكان هو اوّل من عمل ذلك وعذّب
فيه ابن اسباط المصرىّ حتّى استخرج منه جميع ما كان عنده
ثمّ ابتُلى به فعُذّب فيه حتّى مات ☆

ودخلت سنة ٢٣٤

وفيها هرب محمّد بن البُعيث[b] بن حليس وكان جىء به
اسيرًا من اذربيجان وحُبس وكانت له قلعتان تدعى احداهما[c]
شاهًا والاخرى يَكْدُر فامّا شاها فهى فى وسط البُحَيرة وامّا يكدر
فهى خارج البحيرة وهذه البحيرة قدر عشرين فرسخًا من حدّ
أرْمِيَة[d] الى بلاد محمّد بن الروّاد[e] وشاها قلعة حصينة تحيط بها
البحيرة ويركب فيها الناس من اطراف المَراغة الى ارمية[d] وغيرها
وكانت مدينة محمّد بن البعيث مَرَنْد[f] فهرب الى مدينته فجمع
بها الطعام وفيها عيون ماء فرمّ ما كان وَهَى من سورها واتاه مَنْ
اراد الفتنة من كلّ ناحية من ربيعة وغيرها فصار فى نحو الفى
رجل وكان الوالى باذربيجان محمّد بن حاتم بن هرثمة فقصّر فى
طلبه فولّى المتوكّل حمدويْه بن علىّ اذربيجان ووجّهه من سرّ من

a) Sic restitui ex Ibnò 'l-Athír, Ibn Khallicán, n. 706, p. ٣٥, Ibn Khald., Now. et Imrání, p. 99. Cod. بيوتا. b) Sic interdum Cod. ut Ibno 'l-Athír, p. ٢٧ et Ibn Khald. f. ٥٥ r. (ubi البُغيث). Pro حليس aut حَلْبَس videtur legendum cum Beládsorí, p. ٣٣٠, aut الحُلَيس cum Ibn Khald. (Ibno 'l-Athír الجليس). c) Cod. احديهما. Pro شاها Ibno 'l-Athír, p. ٢٨ habet شاهى. Hinc fortasse derivatur nomen maris hodiernum „Schahi-See.". d) Cod. أرمنية. e) Cod. الروّاد. f) Cod. h. l. مرنة.

رأى على البريد فلمّا صار اليها جمع الجند والشاكريّة ومن استجاب
له فصار فى عشرة آلاف فزحف الى ابن البعيث فالجأه الى مدينة
مرند وهى مدينة استدارتها فرسخان فى داخلها بساتين كثيرة
ومن خارجها كما يدور شجر الّا فى مواضع ابوابها وقد جمع فيها
ابن البعيث آلة للحصار وفيها عيون مآء، فلمّا طالت مدّته وجّه
اليه المتوكّل زيرك التُّركىّ فى مائتى فارس من الاتراك فلم يصنع
شيئًا فوجّه المتوكّل عمر بن سَيْبسل[a] بن كال فى جماعة من الشاكريّة
فلم يُغنِ شيئًا فوجّه اليه بغا الشرابىّ فى اربعة آلاف ما بين تركىّ
وشاكرىّ ومغربىّ وقد كان الجند قد زحفوا الى مدينة مرند وقطعوا
ما حولها من الشجر فقطعوا نحوًا من مائة الف شجرة من شجر
الغياض وغيره ونصبوا عليه عشرين منجنيقًا وبنوا بحذآء المدينة
ما يستكنّون فيه ونصب عليهم محمّد بن البعيث من المجانيق
مثل ذلك وكان مَنْ معه من علوج رساتيقه يرمون بالمقاليع وكان
الرجل لا يقدر على الدنوّ من السور فكادوا يغادونه القتال
ويراوحونه وكانت الجماعة من اصحاب ابن البعيث يتدلّون
بالحبال معهم الرماح فيقاتلون فاذا حمل عليهم اصحاب السلطان
لجؤوا الى الحائط بالمقاليع وكانوا ربّما فتحوا بابًا يقال له باب المآء
فيخرج منه عدّة يقاتلون ثمّ يرجعون فلمّا قرب بغا الشرابىّ
من مرند بعث عيسى بن الشيخ بن السليل[b] الشيبانىّ ومعه
امانات لوجوه اصحاب ابن البعيث على ان ينزلوا وينزل على
حكم المتوكّل والّا قاتلهم فان ظفر بهم لم يستبق منهم احدًا ومن

---

a) Ibno 'l-Athír habet سيسيل. b) Sic Cod. et Ibn Khald.; Ibno 'l-Athír, p. ٣٩ الشليل. Defrémery, *Mém. d'hist. or.*, I, p. 8 seq. habet *Soleik*.

نزل فله الامان وكان عامّة من مع ابن البعيث من ربيعة من
قوم عيسى بن الشيخ فنزل منهم قوم كثير بالحبال ونزل ختَن
البعيث ثمّ فتحوا باب المدينة فدخل اصحاب حمدويه وزيرك
وخرج ابن البعيث من منزله هاربًا يريد ان يخرج من وجه آخر
فلحقه قوم من الجند فاخذوه اسيرًا وانتهبوا منزله ومنازل اصحابه
وأُخذ له اختان وثلاث بنات وخالته والبواقى سرارىّ[a] ونحو مائتى
رجل وهرب الباقون ووافاهم بُغا فمنع من النهب وكتب بغا بالفتح
لنفسه، ثمّ قدم بغا بابن البعيث وباصحابه وهم نحو مائتى رجل
فلمّا قربوا من سرّ من رأى حُملوا على الجمال ليستشرفهم الناسُ فأُتى
المتوكّل بمحمّد بن البعيث وامر بضرب عنقه فطُرح على نطع
وجآء السيّافون فلوّحوا فقال المتوكّل ما دعاك يا محمّد الى ما
صنعتَ قال الشقوة وانت الحبل الممدود بين الله وبين خلقه
*وانّ لى[b] فيك لظنّين اسبقُهما لقلبى اولاهما بك وهو العفو ثمّ
اندفع بلا فصل[b]

أَبَى ٱلنَّاسُ إِلَّا أَنَّكَ ٱلْيَوْمَ قَاتِلِى
إِمَامَ ٱلْهُدَى *وَٱلْعَفْوُ بِٱللّٰهِ أَجْمَلُ[c]
وَهَلْ أَنَا إِلَّا جَبْلَةٌ[d] مِنْ خَطِيَّةٍ
وَعَفْوُكَ مِنْ نُورِ ٱلنُّبُوَّةِ يُجْبَلُ
فَإِنَّكَ خَيْرُ ٱلسَّابِقِينَ إِلَى ٱلْعُلَى
وَلَا شَكَّ أَنْ خَيْرَ ٱلْفَعَالَيْنِ تَفْعَلُ

---

a) Sec. Ibno 'l-Athír, p. ٣٣. Cod. سراری. b) Metrum est الطويل. c) Ibno 'l-Athír والصفح بالمرء. d) Cod. جبلّه. In ed. Ibno 'l-Athír versus corruptus est.

فالتفت المتوكّل فقال لمن عنده انّ معه لادبًا فقال بعضهم وبادر بل يفعل اميرُ المؤمنين خيرهما ويمنّ عليك فقال المتوكّل ارجع الى منزلك، ويقال انّ ابن البعيث لمّا تكلّم بما تكلّم به شفع فيه المعتزّ واستوهبه فوهبه له، وكان محمّد بن البعيث احد شجعان اذربيجان وله شعر كثير جيّد بالعربيّة والفارسيّة ۞ وحجّ فى هذه السنة إيتاخ وكان والى مكّة والمدينة والموسم ودُعى له على المنابر،

ذكر سبب ذلك

كان ايتاخ غلامًا طبّاخًا خزريًّا[a] لسَلّام الابرش فاشتراه منه المعتصم وكان لايتاخ بأس ورجلة فرفعه المعتصم ومن بعده الواثق ووُلّى الاعمال الكبار وكان مَنْ اراد المعتصم او الواثق قتْله حُبس عند ايتاخ فلمّا ولى المتوكّل كان الى ايتاخ الحبس[b] والمغاربة والاتراك والبريد والحجابة ودار الخلافة فخرج المتوكّل بعد الخلافة متنزّهًا الى ناحية القاطول فشرب ليلةً فعربد على ايتاخ فهمّ ايتاخ بقتله فلمّا اصبح المتوكّل قيل له فاعتذر الى ايتاخ والتزمه وقال انت ابى وانت ربّيتنى فلمّا صار المتوكّل الى سرّ من رأى دسّ اليه من يشير عليه بالاستئذان للحجّ ففعل واذن له وصيّره اميرَ كلّ بلدة يدخلها وخلع عليه وركب القوّاد معه فحين خرج صُيّرت الحجابة الى وصيف ۞

---

a) Sic Cod.; Ibno 'l-Athír, p. ٣٩ حوريا, Now. p. 185 حزريا. Ibn Khald. f. ٥٤ v. ماخوريا (ed. Bul. p. ٢٧٣ ناحوريا), quae vera lectio esse videtur et facile restitui potest apud Ibno 'l-Athír et Now. ubi غلاما praecedit, bis scripta syllaba ما. *b*) Ibno 'l-Athír, Ibn Khald. et Now. الجيش.

ودخلت سنة ٢٣٥

وفيها كان مقتل ايتاخ

ذكر سبب مقتله

لمّا انصرف ايتاخ من مكّة راجعًا الى العراق وجّه المتوكّل اليه سعيدَ بن صالح الحاجب مع[a] كسوة والطاف وامره ان يلقاه بالكوفة وقد تقدّم المتوكّل الى عامله على الشرطة ببغداد[b] بامره[c] فيه، فذكر ابراهيم بن المدبّر انّه خرج مع ايتاخ[d] وكان اراد ان ياخذ طريق الفرات الى الانبار ثمّ يخرج الى سرّ من راى فكتب اليه اسحاق بن ابراهيم[e] انّ امير المومنين قد امر ان تدخل بغداد وان يتلقّاك بنو هاشم ووجوه الناس وان تقعدَ لهم فى دار خُزَيمة ابن خازم فتامر لهم بجوائز، قال فخرجنا حتّى اذا كنّا بالياسريّة وقد شحن اسحاق بن ابراهيم الجسرَيْن بالجند والشاكريّة وخرج فى خاصّته وطُرح له فى الياسريّة صُفّة فجلس عليها واقبل قوم قد رتّبهم فى الطريق فلمّا صاروا الى موضع اعلموه حتّى قالوا قد قرب منك فركب فاستقبله فلمّا نظر اليه اهوى اسحاق لينزل فحلف عليه ايتاخ ان لا يفعل وكان ايتاخ فى نحو ثلاثمائة من اصحابه وعليه قباء ابيض متقلّدًا سيفًا بحمائل فسارا جميعًا حتّى اذا صار عند الجسر تقدّمه اسحاق عند الجسر وعبر حتّى وقف على باب خُزَيمة بن خازم فقال لايتاخ يدخل اعزّ الله الامير وكان الموكّلون بالجسر كلّما مرّ بهم غلام من غلمانه قدّموه حتّى بقى فى خاصّة

---

a) Cod. من. b) Nomine اسحاق بن ابراهيم. c) Cod. fortasse بيامره. d) Cod. اسحاق. e) Semi-expuncta sequuntur in Cod. verba شى نلقى ايتاخ.

غلمانه فدخل بين يديه قوم وقد فُرشت له دار خزيمة وتأخّر
اسحاق وامر الّا يدخل الدار من غلمانه الّا ثلاثة او اربعة
وأُخذت عليه الابواب وامر بحراسته من ناحية الشطّ وكُسرت كلّ
درجة فى قصر خزيمة فحين دخل أُغلق الابواب خلفه فنظر فاذا
ليس معه الّا ثلاثة غلمان فقال قد فعلوها ولو لم يُؤخذ ببغداد
ما قدروا على اخذه ولو صار الى سرّ من راى فاراد باصحابه قتلَ
جميع من خالَفه امكنه ذلك ثمّ ركب اسحاق حرّاقة[a] واعدّ
لايتاخ اخرى ثمّ ارسل اليه ان يصيرَ الى الحرّاقة وامر باخذ سيفه
فحدَرُوه الى الحرّاقة وصُيّر معه قوم بالسلاح وصاعد اسحاق الى
منزله وأُخرج ايتاخ حين بلغ دار اسحاق فأُدخل ناحية منها ثمّ
قُيّد وثُقّل بالحديد فى عنقه ورجليه ثمّ قُدم بابنيه منصور
والمظفّر وبكاتبيه سليمان بن وهب وقُدَامة بن زياد النصرانىّ
بغداد وكان سليمان على اعمال السلطان وقدامة على ضياع ايتاخ
خاصّة فحُبسوا ببغداد، وذكر تُرك مولى اسحاق قال وقفتُ على
باب البيت الّذى فيه ايتاخ محبوس فقال يا تُرك قلتُ ما تريد
قال اقرأ على الامير السلام وقُلْ له قد علمتَ ما كان يامرنى به
المعتصم والواثق فى امرك فكنتُ ادفع عنك ما امكننى فلينفعنى
ذلك عندك امّا انا فقد مرّ بى شدّة ورخآء فما ابالى ما اكلتُ وما
شربتُ وامّا هذان الغلامان فانّهما عاشا فى نعمة ولم يعرفا البؤس
فصيّرْ لهما لحمًا ومرقة وشيئًا ياكلان منه قال ترك فذهبتُ الى
مجلس اسحاق فوقفتُ فقال لى ما تريد فأرى فى وجهك كلامًا
قلتُ نعم قال لى ايتاخ كذا وكذا وكانت وظيفة[b] ايتاخ فى كلّ

a) Cod. hic et deinde خُراقة. b) Cod. وضيفة.

يوم رغيفًا وكوزًا من مآء ويومر لابنيه بخوان عليه سبعة ارغفة وخمسة الوان فلم يزل ذلك قائمًا حياةَ اسحاق، ثم هلك ايتاخ بالعطش فانّه أُطعم ومُنع المآء حتّى مات وأُحضر اسحاق القضاة والفقهآء وعرضه عليهم لا ضرب به ولا اثر وامّا ابناه فبقيا فى الحبس حياة المتوكّل فلمّا افضى الامرُ الى المنتصر اخرجهما۞ وفى هذه السنة امر المتوكّل باخذ النصارى واهل الذمّة بلبس العسلىّ والزنانير وركوب السروج بركب الخشب وبتصيير كُرَتَيْن على مؤخر السرج وبتغيير القلانس لمن لبس قلنسوة وبتغيير زىّ النسآء فى أُزرهنّ العسليّة لتُعْرَفن وكذلك مماليكهم ومنعهم لبس المناطق وإن دخلوا الحمّام كان معهم جلاجل ليُعْرَفوا وامر بهدم بيعهم المُحْدَثة وباخذ العُشْر من منازلهم فان كان الموضع واسعًا صُيّر مسجدًا وان لم يصلح ان يكون مسجدًا صُيّر فضآء وامر ان يجعل على ابواب دورهم صور شياطين من خشب مسمورة تفريقًا بين منازلهم ومنازل المسلمين ونهى ان يستعان بهم فى الدواوين واعمال السلطان الّتى تجرى احكامهم فيها على المسلمين ونهى ان يتعلّم اولادهم فى كتاتيب المسلمين والّا يعلّمهم مسلم ونهى ان يُظْهِروا فى اعيادهم صليبًا وان يشمعلوا فى الطُرُق وامر بتسوية قبورهم مع الارض لئلا يُشْبِه قبورهم قبور المسلمين وكتب الى العمّال فى الآفاق بذلك۞ وفى هذه السنة عقد المتوكّل البيعة لبنيه الثلاثة لمحمّد وسمّاه المنتصر ولابى عبد الله واسمه الزبير وسمّاه المعتزّ ولابراهيم وسمّاه المؤيّد بولاية العهد وذكر ذلك الشعرآء وكُتب ببيعتهم[a] كتبٌ وفُرّقت فى الامصار۞

a) Cod. بيبهم.

ثمّ دخلت سنة ٢٣٦

وفيها توجّه الفتح بن خاقان عند المتوكّل وولّى اعمالًا منها اخبار الخاصّة والعامّة بسرّ من رأى وما يليها ✿ وفيها امر المتوكّل بهدم قبر الحسين وما حوله من المنازل والدور وان يبذر[a] ويمنع الناس من اتيانه ✿ وفيها هلك ابو سعيد محمّد بن يوسف فجآءة وكان قد ولّى اذربيجان فعسكر بكرخ فيروز واراد الركوب فلبس احدَ خفّيْه ومدّ الآخر ليلبسه فسقط ميّتًا، فولّى المتوكّل ابنَه يوسف ما كان يتولّاه ابوه من الحرب وولّاه مع ذلك خراج الناحية وضياعها فشخص الى الناحية وضبطها ✿

ثمّ ودخلت سنة ٢٣٧

وفيها وثب اهل ارمينية بيوسف بن محمّد بن يوسف فيها،

ذكر السبب فى ذلك

كان السبب فى ذلك انّه لمّا صار الى عمله من ارمينية خرج رجل من البطارقة يقال له بُقْراط بن أَشُوط وكان يقال له بطريق البطارقة فطلب الامان فاخذه يوسف بن محمّد وقيّده وبعث به الى باب السلطان فاسلم بقراط وابنه فاجتمع على يوسف ابنُ اخى بقراط بن اشوط وجماعة من بطارقة ارمينية فتحالفوا ونذروا دمه لمّا حمل بقراط فنهى اصحاب يوسف يوسفَ عن المقام وعرّفوه اجتماع القوم عليه فلم يقبل واقام فحاصروه من كلّ وجه وسقطت الثلوج فخرج يوسف الى ظاهر المدينة وكان اصحابه

---

a) Cod. ىنىذر. Vid. Ibno 'l-Athír, p. ٣٩.

متفرّقين فى الاعمال فقاتلهم فقتلوه وقتلوا من معه فامّا من لم يقاتل فانّهم قالوا له ضع ثيابك وانجُ عريانًا فطرحوا ثيابهم ونجوا عراةً حفاةً فمات اكثرهم من البرد وسقطت اصابع قوم منهم ونجوا، فوجّه المتوكّل بُغا الكبير الى ارمينية طالبًا بدم يوسف فشخص اليها فبدأ بأَرْزَن وكان موسى بن زُرارَة قد واطأ قتلة[a] يوسف فقبض بغا على موسى واخوته وحملهم الى السلطان فاناخ على الخويثيّة[b] وهم جمّة اهل ارمينية وقتلة يوسف بن محمّد فحاربهم وظفر بهم وقتل منهم زهآء ثلاثين الفًا وسبى ذراريّهم وخلقًا فباعهم ثمّ سار الى بلاد الباق[c] فاسر اشوط بن حمزة[d] ابا العبّاس ثمّ سار الى دَبيل ثمّ الى تَفْليس ۞ وفيها غضب المتوكّل على احمد بن ابى دُؤاد وامر بالتوكيل بضياعه وحبسه واولاده واخوته فحمل ابو الوليد[e] مائة الف دينار وعشرين الف دينار وجوهرًا كثيرًا وصولح بعدُ على ستّة عشر الف الف درهم وأُشهد عليهم جميعًا ببيع كلّ ضيعة لهم وكان احمد بن ابى دؤاد قد فُلج فقال ابو العتاهية[f]

لَوْ كُنْتَ فِى الرَّأْيِ مَنْسُوبًا إِلَى رَشَدٍ
وَكَانَ عَزْمُكَ عَزْمًا فِيهِ تَوْفِيقُ
لَكَانَ فِى ٱلْفِقْهِ شُغْلٌ لَوْ قَنِعْتَ بِهِ
عَنْ أَنْ تَقُولَ كَلَامُ ٱللّٰهِ مَخْلُوقُ

a) Cod. قبلة. b) Cod. الخُوتينه. Vid. Beládsorí, p. ٢١١ et ann. b. c) Cod. الياق. d) Cod. احمره. Vid. Beládsorí, p. ٢٣ coll. ann. a; Ibno 'l-Athír, p. ٣٩ et Now. p. 189. e) Filius ejus محمد. f) Metrum est البسيط.

مَا ذَا عَلَيْكَ وَأَصْلُ ٱلدِّينِ يَجْمَعُهُمْ
مَا كَانَ فِي ٱلْفَرْعِ لَوْلَا ٱلْجَهْلُ وَٱلْمُوقُ ۞

ثمّ دخلت سنة ٢٣٨

وفيها ظفر بغا باسحاق بن اسماعيل مولى بنى اميّة بتفليس واحرق مدينة تفليس وكان اسحاق بن اسماعيل قد تحصّن بتفليس وهى مدينة اكثر بنيانها خشب الصنوبر فلمّا قصدها بغا امر النفّاطين فضربوها بالنار وهاجت الريح واحاطت النار بقصر اسحاق وجواريه ثمّ اتاه الاتراك والمغاربة فاخذوه اسيرًا مع ابنه واتوا به الى بغا فامر بضرب عنقه صبرًا وصلب جثّته واحترق فى المدينة نحو خمسين الف انسان ثمّ نهض بغا الى عيسى ابن يوسف بن اخت اصطفانوس محاربه فى كورة البَيْلَقان ثمّ تحصّن فى قلعة كبيش[a] ففتحها واخذه وحمله وحمل ابنه وسَنْبَاط ابن أَشُوط بطريق أَرّان وحمل معه اذرنرسى[b] بن اسحاق ۞

ثم دخلت سنة ٢٣٩ ولم يجر فيها ما يكتب ۞

ودخلت سنة ٢٤٠ وتلك سبيلها ۞

ودخلت سنة ٢٤١

وفيها اغارت البُجَة على حُوش[c] من ارض مصر فوجّه المتوكّل لحربهم محمّد بن عبد الله القُمّىّ

---

a) Cod. كتّيش; secutus sum Ibno 'l-Athír, p. ٢٥. Ibn Khald. f. ٥٥ v. كيش (ed. Bul. p. ٢٧٩ كيس). b) Cod. اذربرسى. c) Posset legi جُرش, sed mihi حُوش praeferendum videtur.

ذكر ما آلت اليه امورهم

كان البُجَة لا تغزو المسلمين ولا يغزوهم المسلمون لهدنة بينهم قديمة وهم جنس من اجناس الحبشة وفى بلادهم معادن ذهب فهم يقاسمون من يعمل فيها ويؤدّون الى عمّال مصر فى كلّ سنة شيئًا معلومًا فلمّا كان فى ايّام المتوكّل امتنعت البجة عن اداء ذلك الخراج سنين متوالية وهذه المعادن منها ما هو على التخوم فيما بين ارض مصر وبلاد بجة فقتلوا عِدّةً من المسلمين ممّن كان يعمل فى المعادن ويستخرج الذهب وسبوا عدّة من ذراريهم ونسآئهم وذكروا انّ المعادن لهم فى بلادهم وانّهم لا ياذنون للمسلمين فى دخولها وانّ ذلك اوحش المسلمين الّذين كانوا يعملون هناك حتّى انصرفوا عنه فانقطع ما كان يؤخذ للسلطان بحقّ الخمس من a الّذى كان يستخرج من المعدن فلمّا بلغ ذلك المتوكّل احفظه ذلك وشاور فى امر البجة فأُنهى اليه انّهم قوم اهل بدو واصحاب ابل وماشية وانّ الوصول الى بلادهم صعب لا يمكن ان يسلك اليهم الجيوش لانّها مفاوز وصحارٍ وبين ارض الاسلام وبينها مسيرة شهر فى ارض قفر وجبال وعرة لا مآء فيها ولا زرع ولا معقل ولا حصن وانّ مَنْ يدخلها من اوليآء السلطان يحتاج ان يتزوّد لجميع مَنْ معه المدّةَ الّتى يتوهّم انّه يقيمها فى بلادهم حتّى يخرج الى ارض الاسلام فان تجاوز تلك المدّة هلك هو وجميع من معه واخذتهم البجة بالايدى دون المحاربة وانّ ارضهم لا تردّ على السلطان شيئًا من خراج ولا غيره، فامسك المتوكّل عن التوجيه اليهم وجعل امرهم يتزيّد وحربهم يكثر حتّى خاف اهل

a) Addidi من.

الصعيد من ارض مصر على انفسهم وذراريّهم فولّى المتوكّل محمّد
ابن عبد الله القُمّىّ محاربتهم وولّاه معاون[a] تلك الكور وتقدّم اليه
فى محاربة البُجَة وكتب الى عنبسة بن اسحاق الضبّىّ العامل
على حرب مصر باعطائه جميع ما يحتاج اليه من جميع الجند
والشاكريّة بمصر فازاح عنبسة عِلّته فى ذلك وخرج اليه من
جميع ما اقترحه عليه وانضمّ اليه جميع مَنْ كان يعمل فى المعادن
وقوم كثير من المطّوّعة وكانت عدّة من معه نحوًا من عشرين الف
انسان بين[b] فارس وراجل ووجّه الى القُلْزُم فحمل فى البحر سبعة
مراكب موقرة بالدقيق والزيت والتمر والسويق والشعير وامر
قومًا من اصحابه ان يلجّجوا بها فى البحر حتّى يوافوه فى سواحل
البحر من ارض البجة، ولم يزل محمّد بن عبد الله القمّىّ يسير
فى ارض البجة حتّى جاوز المعادن الّتى يُعمل فيها وصار الى
حصونهم وقلاعهم وخرج اليه ملكهم واسمه على بابا وله ابن يسمّى
بغشى[c] فى جيش كثير وعدد اضعاف مَنْ كان مع القمّىّ وكانت
البجة على ابلهم ومعهم الحراب وابلهم فُرّه تشبه بالمهارى فى النجابة
فجعلوا يلتقون ايّامًا متوالية فيتناوشون ولا يصحّحون القتال
وجعل ملك البجة يتطارد للقمّىّ ويطوّل الايّام طمعًا فى نفاد الازواد
الّتى معهم فلا يكون لهم قوّة فتاخذهم البجة بالايدى فلمّا توهّم
عظيم البجة انّ الازواد قد نفدت اقبلت المراكب السبعة الّتى
حملها القمّىّ حتّى خرجت الى ساحل من سواحل البحر فى موضع

---

a) Cod. معادن; cf. Ibno 'l-Athír, p. ٥١ et Beládsori, p. ٢٣٩, ann., vs. 1 (male ibi vs. 2 غلته). b) Cod. من. c) Sic infra Cod.; h. l. نُغشى. Cf. Ibno 'l-Athír, p. ٥٢ et ann. 2.

يعرف بصنجة فوجّه القمّىّ الى هناك جماعة من اصحابه يحمون المراكب من البجة وفرّق ما كان فيها على اصحابه فاتّسعوا فى الزاد وفى العلوفة فلمّا رأى ذلك على بابا رئيس البجة قصد لمحاربتهم وجمع لهم فالتقوا واقتتلوا قتالًا شديدًا وكانت ابلهم زَعِرة تُكثر الفزع من كلّ شىء فلمّا رأى ذلك محمّد بن عبد الله القمّىّ جمع اجراس الابل والخيل الّتى فى معسكره كلّها فجعلها فى اعناق الخيل ثمّ حمل على البجة فنفرت ابلهم واشتدّ رُعبهم فحملتهم على الجبال والاودية فرّقتهم كلّ ممزّق واتبعهم القمّىّ باصحابه قتلًا واسرًا حتّى غشيهم الليل فلم يقدر على احصآء القتلى لكثرتهم فلمّا اصبح القمّىّ وجدهم قد جمعوا جمعًا من الرجّالة ثمّ صاروا الى موضع امنوا فيه طلبَ القمّىّ فوافاهم القمّىّ فى الليل فى خيله فهرب ملكهم وأُخذ تاجه ومتاعه ثمّ طلب الامانَ على ان يُرَدّ الى بلاده ويؤدّى الخراج للسنين الّتى عليه واعطاه القمّىّ ذلك وادّى ما عليه واستخلف على مملكته ابنه بغشى وانصرف القمّىّ بعلى بابا الى المتوكّل فوصل اليه فى آخر سنة ٢٤١ فكانت غيبته دون سنة وكسا القمّىّ على بابا درّاعة ديباج وعمامة سودآء وكسا جمله رحلًا مدبّجًا وجلال ديباج ليتميّز عن اصحابه ووقف بباب العامّة مع قوم من البجة على الابل بالحراب وفى رؤوس حرابهم رؤوس القوم الّذين قتلهم القمّىّ فامر المتوكّل ان يُقبضوا من القمّىّ ثمّ ولّى المتوكّل البجة وطريق ما بين مصر ومكّة سعدًا الخادم الايتاخىّ فولّى سعد محمّد بن عبد الله القمّىّ فخرج القمّىّ بعلى بابا وهو مقيم على دينه ۞

ودخلت سنة ٢٤٢ وسنة ٢٤٣ ولم يجر فيهما ما يكتب ۞

ودخلت سنة ٢٤٤

وفيها دخل المتوكّل دمشق وكان عزم على المقام بها ووُصف له من فضائلها وطيبها ما شوّقه اليها فامر بالبنآء فيها ونقل دواوين الملك اليها ثمّ استوبأ البلد وذلك انّ الهوآء بها بارد ندِ والمآء ثقيل والريح تهبّ مع العصر فلا تزال تشتدّ حتّى يمضى عامّة الليل وهى كثيرة البراغيث وغلت الاسعار وحال الثلج بين السابلة والمِيرة وتحرّكت الاتراك يطلبون ارزاقهم وارزاق عيالاتهم فرجع المتوكّل الى سرّ من رأى وكان مقامه بدمشق شهرين وايّامًا ۞

ثمّ دخلت سنة ٢٤٥

وفيها امر المتوكّل ببنآء الجعفريّة واقطع قوّاده واصحابه فيها وجدّ فى بنآئها^a وانفق عليها الفى الف دينار وكان يسمّيها هو واصحابه المتوكّليّة ۞ وفيها كان هلاك نجاح بن سلمة الكاتب،

ذكر سبب هلاكه

كان نجاح اليه ديوان التوقيع والتتبّع على العمّال فكان العمّال يتّقونه ويقضون حوائجه ولا يمنعونه من شىء يريده وكان المتوكّل ربّما نادمه وكان عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المتوكّل والامور مفوّضة اليه وكان للحسن بن مخلد وموسى بن عبد الملك منقطعين الى الوزير وكان للحسن بن مخلد على ديوان الضياع وموسى على ديوان للخراج وكتب نجاح بن سلمة رقعة الى

a) Cod. وبنايها; cf. Ibno 'l-Athîr, p. ٥٩.

المتوكّل فذكر انّه يعرف وجه اربعين الف الف درهم يستخرجها من
وجوهها من جبايات قوم فيتّسع بها امير المؤمنين فى نفقة البنآء
فادناه المتوكّل وشاربه تلك العشيّة وقال سمّ لى مَنْ يستخرج منه
الاموال فسمّى الحسن بن مخلد وموسى بن عبد الملك وقال يصحّ
من جهة هذَيْن اربعون الف الف درهم ثمّ سمّى قومًا آخرين
من الكُتّاب وضمن مالاً عظيمًا وقال له اغدُ علىّ فلمّا اصبح لم
يشكّ فى امره وناظَرَ المتوكّلُ عبيدَ الله بن يحيى وزيره فى ذلك
فقال يأمير المؤمنين هاؤلآء اعيان المملكة وكتّابك وعمّالك فان
اوقعتَ بهم فمن يقوم باعمالك وانا ادبّرُ ذلك فلمّا غدا نجاح الى
المتوكّل وقد رتّب اصحابه وقال يا فلان خذ انت الحسن واصحابه
ويا فلان خذ انت موسى واصحابه حَجَبَه عبيدُ الله وتقدّم فى
ذلك فلقى نجاح عبيدَ الله فقال له انصرفْ يأبا الفضل حتّى ننظر
وانا اشيرُ عليك بامر لك فيه صلاح فقال ما هو قال اصلحُ بينك
وبينهما وتكتب رقعةً الى امير المؤمنين تذكر فيها انّك كنتَ
شاربًا وانّك تكلّمتَ بما يحتاج الى معاودة النظر فيه[a] وانا اصلحُ
امرك عند المتوكّل فلم يزل يخدعه حتّى كتب ما قال ثمّ دعا
عبيد الله بن يحيى الحسن[b] بن مخلد[c] وموسى بن عبد الملك
وقال لهما ابذلا خطًّا فى نجاح واصحابه بالفى الف دينار والّا فانّه
سيسلّمكما اليه ويهلككما فكتبا له ذلك ودخل عبيد الله على
المتوكّل وقال يأمير المؤمنين قد رجع نجاح عمّا قاله البارحةَ وهذا
خطّه وهذه رقعة موسى والحسن يتقبّلان به بما بذلا به خطوطهما
فياخذا ما ضمنا عنه ثمّ تعطف عليهما فتاخذ منهما قريبًا ممّا

---

a) Cod. فيها. b) Cod. h. l. الحُسين. c) Male additur وموسى بن مخلد.

ضمن لك عنهما فسرّ المتوكّل وطمع فيهما قال عبيد الله وقال ادفعه اليهما فانصرفا به فامرا باخذ قلنسوته وقبضا على كاتبه[a] فاستخرجا من يومهما ذلك مائة واربعين الف دينار اعترف بها ابنه وذلك سوى قيمة ضياعه وقصوره وفرشه ومستغلّاته فقبض جميع ذلك وضرب مرارًا بالمقارع وعُذّب ثمّ خُنق او عُصرت خصاه فاصبح ميّتًا وطُولب اولاده ووكلآؤه وأُخذ بسببه قوم ببغداد وبسرّ من رأى وبمكّة وبناحية السواد فحُبسوا وصُودروا ✿

ثمّ دخلت سنة ٢٤٦ ولم يجر فيها شيء يكتب ✿

ودخلت سنة ٢٤٧ وفيها كان مقتل المتوكّل على الله ،

ذكر السبب فى قتله

كان سبب ذلك انّ المتوكّل امر بقبض ضياع وصيف باصبهان والجبل واقطاعها للفتح بن خاقان فكتب الكتب بذلك وبلغ ذلك وصيفًا وكان المتوكّل وافق[b] الفتح بن خاقان على ان يفتك بابنه المنتصر لاشيآء كانت تبلغه عنه ويفتك ايضًا بوصيف وبغا وغيرهما من قوّاد الاتراك ممّن كان يتّهم فكثر عنت المتوكّل قبل الموعد[c] على ابنه المنتصر فكان يقول له سمّيتك المنتصر فسمّاك الناس لحمقك المنتظر فمرّة كان يشتمه ومرّة يسقيه فوق طاقته ومرّة امر بصفعه ، فتحدّث من كان فى ستارة المتوكّل قال التفت المتوكّل الى الفتح وهو ثمل فقال برئت من الله ومن قرابتى من رسول الله ان لم تلطمه يعنى المنتصر فقام الفتح فلطمه

---

a) Cod. كتابه: b) Cod. واوف. c) Cod. fortasse الوعد.

ثمّ قال اصفعه فامرّ يدَه على قفاه ثمّ قال المتوكّل لندمآئه اشهدوا جميعًا انّى قد خلعتُ المستعجل يعنى المنتصر، فقال المنتصر يا امير المؤمنين لو امرتَ بضرب عنقى كان اسهل علىّ ممّا تفعله بى فقال اسقوه وامر بالعشآء فأُحضر وذلك فى جوف الليل فجعل ياكل هو والفتح وهو سكران يلقم ويسقى المنتصر وهو يشتمه ثمّ خرج المنتصر واخذ بيد زُرافة الحاجب وقال امض معى قال يا سيّدى انّ امير المؤمنين لم يقم فقال انّ امير المؤمنين قد اخذ منه الشراب والساعةَ يخرج بغا والندمآء وقد احببتُ ان تجعل امرَ ولدك الىّ فانّ اوتامش سألنى ان ازوّجَ ابنه من ابنتك وابنك من ابنته قال له زرافة نحن عبيدك يا سيّدى فمُرْ بامرك واخذ المنتصر بيده وانصرف به معه، فقال بُنان المغنّى[a] فما بَعُدَ المنتصر حتّى سمعنا الصيحة والصراخ وكنتُ مع المنتصر فمنْ لاشهد الامْلاك والنِّثار فلمّا سمع المنتصر الصراخ خرج فاستقبله بغا فقال له المنتصر ما هذه الضجّة قال خير يا امير المؤمنين قال ما تقول ويلك قال أَعْظَمَ اللهُ أَجْرَكَ فى سَيِّدِنا امير المؤمنين كان عبدَ الله دعاه فاجابه فجلس المنتصر وامر بباب البيت الّذى قُتل فيه المتوكّل والمجلس فأُغلق وأُغلقت الابواب كلّها وبعث الى وصيف يامره باحضار المعتزّ والمؤيّد عن رسالة المتوكّل، فذكر عَثْعَث انّ المتوكّل بعد قيام المنتصر استدعى رطلًا وكان بغا الصغير المعروف بالشرابىّ قائمًا عند الستر وبغا الكبير يومئذ بسُمَيْسَاط[b] وخليفته موسى ابنه فدخل بغا الصغير وامر الندمآء بان ينصرفوا الى حُجَرهم فقال الفتح ليس هذا وقت انصرافهم

a) Cod. المعنى. b) Cod. بشُمَيشاط.

فقال بغا انّ امير المؤمنين امرنى اذا جاوز السبعة ارطال الّا أَتْرُكَ
احدًا فى المجلس وقد جاوز العشرة فكره الفتح قيامهم فقال له
بغا انّ حُرَم امير المؤمنين خلف الستارة وقد سَكِرَ فقوموا فأخرجوه
ولم يبق الّا الفتح وعثعث واربعة من خدم الخاصّة وغُلق الابواب
كلّها الّا باب الشطّ ومنه دخل القوم الّذين وُفِقُوا على قتله
فلمّا دخل القوم وسلّوا سيوفهم نظر اليهم عثعث فقال للمتوكّل
قد فرغنا من الحيّات والعقارب والاسد وصرنا الى السيوف وذلك انّ
المتوكّل كان ربّما ارسل هذه الاشيآء على ندمآئه ليفزعهم ويضحك
هو فلمّا ذكر عثعث السيوف قال له ويلك ما تقول اىّ سيوف
فما استتمّ كلامه حتّى دخلوا عليه فابتدره بَغلُون[b] فضربه ضربة
على كتفه واذنه فقدّه فقام الفتح فى وجهه ووجوه القوم وقال
ورآءكم يا كلاب فقال له بغا *ألا تسكت يا جِلْفىّ[c] فرمى الفتح
بنفسه على المتوكّل فاعتوره القوم بسيوفهم فقتلوهما معًا وقطّعوهما
حتّى اختلطت لحومهما وهرب عثعث بعد ما اصابته ضربة ونجا
الخادم ورآء الستارة وتطايروا[a] وكان عبيد الله بن يحيى فى حجرته
لا يعلم بشىء من امر القوم وهو ينفّذ الامور بالشموع وذُكر انّ
بعض نسآء الاتراك القت رقعةً بما عزم عليه القوم فوصلت الى
عبيد الله بن يحيى وشاوَرَ الفتحَ فيها وعرف الخبر ايضًا ابن نُوح
كاتب الفتح واتّفق رأيهم على كتمان المتوكّل يومهم ذلك لما
كانوا رأوا من سروره فكرهوا ان ينغّصوا يومه وهان عليهم امرُ
القوم وكانّهم وثقوا بانّ ذلك لا يُجْسَرُ عليه ولا يتمّ فبينا عبيد

a) Vocales in Cod. b) Imráni, p. 105 eum يغلون appellat. c) Cod. لا تسكت يا حلقى (حلقىّ).

الله ينفّذ الامور اذ طلع عليه بعض الخدم فقال يا سيّدى اينa
ما جلوسك قال وما ذاك قال الدار سيف واحد فامر بعض خدمه
بالخروج فخرج ونظر ثمّ عاد فاخبره انّ المتوكّل والفتح قد قُتلا
فخرج فيمن معه من خدمه وخاصّته فأُخبر انّ الابواب مغلّقة
فاخذ نحو الشطّ فاذا ابوابه ايضًا مغلّقة فامر بكسر ما كان يلى
الشطّ فكُسِرت ثلاثة ابواب حتّى خرج الى الشطّ ووجد زورقًا
فقعد فيه ومعه جعفر بن حامد وغلام له فصار الى منزل المعتزّ
فسأل عنه فلم يصادفه فقال انّا لله وانّا اليه راجعون قتلنى وقتل
نفسَه وتلهّف عليه واجتمع الى عبيد الله اصحابه عدّةb من الابناء
والعجم والارمن والزواقيل من الاعراب وغيرهم وقد اختُلف فى عدّتهم
فقال بعضهم كانوا عشرة آلاف وزاد بعضهم ونقص بعض فقالوا له
انّما كنتَ تصطنعنا لهذا اليوم وامُرْ بامرك واذنْ لنا نَمِلْ على
القوم ميلة فنقتل المنتصر ومن معه من الاتراك وغيرهم فأبى وقال
ليس فى هذا حيلة والرجل فى ايديهم يعنى المعتزّc وكانت
خلافته اربع عشرة سنة وعشرة اشهر وكان اسمر نحيفًا حسن
العينين خفيف العارضين ۞ وبُويع للمنتصر يوم الاربعآء لاربع
خلون من شوّال وهو ابن خمس وعشرين سنة، واستوزر احمد
ابن الخصيب وهو الّذى قرأ على الناس كتابًا يُخبر عن امير
المؤمنين المنتصر انّ الفتح بن خاقان قتل اباه جعفرًا المتوكّل
فقتله به وحضر عبيد الله بن يحيى، بن خاقان فبايع وانصرف ۞

ودخلت سنة ٢٤٨

وفيها اغزى المنتصر وصيفًا التركىّ الصائفة الىd ارض الروم،

a) Cod. ابن. b) Cod. دعه. c) Cod. الفتح. d) Addidi الى.

ذكر السبب فى ذلك

كان السبب فى ذلك انّه كان بين احمد بن الخصيب وبين وصيف شحناء وتباغُضٌ فاشار على المنتصر باخراجه غازيًا فقال المنتصر لبعض حُجّابه ايذَنْ لمن حضر الدار واذن لهم وفيهم وصيف فاقبل عليه وقال يا وصيف اتانا عن طاغية الروم انّه اقبل يريد الثغور وهذا امر لا يمكن ان نُمسِك عنه فامّا شخصتَ وامّا شخصتُ فقال وصيف بل اشخص يا امير المؤمنين فقال لاحمد ابن الخصيب انظر ما يحتاج اليه على ابلغ ما يكون فأَقِمْه له قال نعم يأمير المؤمنين قال ما معنى نعم قُم الساعةَ يا وصيف مُرْ كاتبك ان يوافقه على جميع ما يحتاج اليه حتّى تزيح علّته فقام احمد ووصيف معه منصرفًا حتّى خرج فما افلح، وكتب المنتصر كتابًا الى محمّد بن عبد الله بن طاهر وكان ببغداد منصرفًا من الحجّ يُعرفه فيه اِغزآءه وصيفًا ويعلمه انّه خارج الى ثغر مَلَطْيَة للنصف من حَزِيران ويامره ان يكاتب عُمّاله فى نواحي عمله ليقرأ كتاب امير المؤمنين على من قِبَلهم ويحثّهم على الجهاد ويستنفرهم ويُلحقهم به فى الوقت المحدود، ثمّ كُتب عن المنتصر كتابٌ الى وصيف يامره بالمقام ببلد الثغر اربع سنين يغزو فى اوقات الغزو الى ان ياتيه رأى امير المؤمنين ۞ وفى هذه السنة خلع المعتزّ والمؤيّد انفسهما واظهرا ذلك،

ذكر سبب خلعهما

لمّا استقامت الخلافة للمنتصر لله قال احمد بن الخصيب لبغا انّا لا نأمن الحَدَثان[a] وان يموت امير المؤمنين فيلى الامرَ[b] المعتزّ فلا

---

a) Ibno 'l-Athír, p. ٧٣ et Now. p. 198 الحدثان. b) Cod. لامر.

يُبْقِى منّا باقية والرأىُ ان نعمل فى خلع هذَيْن الغلامين قبل ان يظفرا بنا فجدَّ الاتراك فى ذلك وألحّوا على المنتصر بالله وقالوا تخلع هذين ونبايع لابنك عبد الوهّاب وكان مكرمًا للمؤيّد والمعتزّ فلم يزالوا به حتّى احضرها الدارَ وذلك بعد اربعين يومًا من ولايته فلمّا حصلا فى دار واحدة من الدار قال المعتزّ للمؤيّد يا اخى لِمَ أُحْضِرْنا قال يا شقىُّ للخلع فقال لا اظنّه يفعل بنا ذلك فبينا هم فى ذلك اذ جآءتهم الرسل بالخلع فقال المؤيّد السمع والطاعة وقال المعتزّ ما كنتُ لافعل فان اردتم قتلى فشأنكم فرجعوا اليه فاخبروه ثمّ عادوا بغلظة شديدة واخذوا المعتزّ بعُنف وادخلوه إلى بيت واغلقوا عليه فقال لهم المؤيّد بجرأة واستطالة ما هذا يا كلاب قد ضريتم على دمآئنا تثبون على مواليكم هذا الوثوب أعزبوا[a] قبحكم الله ودعونى حتّى اكلّمه فكاعوا عن جوابه ثمّ قالوا القه ان احببتَ فيظنّ انّهم استامروه لانّهم اقاموا ساعةً ثمّ اذنوا له فقام اليه، قال المؤيّد فوجدتُه يبكى فقلتُ يا جاهلُ تراهم قد نالوا من ابيك ما نالوا ثمّ تمتنع اخلعْ ويلك فقال سبحان الله امرٌ قد طار فى الآفاق ووُثِق[b] منه اخلعُه قلتُ هذا قد قتل اباك وسيقتلك فاخلعه وعِشْ فوالله لئن كان فى سابق علم الله ان تلى لتلينّ قال افعل فخرجتُ وقلتُ قد اجاب فمضوا وعادوا فجزونى خيرًا ودخل معهم كاتب ومعه دواة وقرطاس فجلس ثمّ اقبل على ابى عبد[c] الله المعتزّ فقال اكتب بخطّك فتلكّأ فقال المؤيّد للكاتب هاتِ قرطاسك املِلْ ما شئتَ فاملَّ عليه كتابًا الى المنتصر يعلمه فيه ضعفه عن هذا الامر وانّه قد

a) Cod. اعربوا. b) Cod. وونق. c) Cod. h. l. عبيد.

علم انّه لا يحلّ له تقلّده ويكره ان يأثم المتوكّل بسببه اذ لم يكن موضعًا له[a] ويقول انّى قد خلعتُ نفسى واحللتُ الناس عن بيعتى ثمّ قال المؤيّد اكتبْ ياابا عبد الله فكتب وخرج الكاتب، قال المؤيّد ثمّ دعا بنا فدخلنا عليه وهو فى مجلسه والناس على مراتبهم فسلّمنا فردّ علينا وامرنا بالجلوس ثمّ قال هذا كتابكما فبدرتُ وقلتُ نعم يا امير المؤمنين هذا كتابى بمسئلتى ورغبتى وقلتُ للمعتزّ تكلّمْ فقال مثل ذلك فاقبل علينا والاتراك وقوف فقال اترياننى خلعتكما طمعًا فى ان اعيش ويكبر ولدى واصيّر الخلافة اليه والله ما طمعتُ فى ذلك قطّ واذا لم يكن لى فى ذلك طمع فوالله لان يلى بنو ابى احبُّ الىّ من أنْ يليها بنو عمّى ولكن هاؤلآء واومأ الى سائر الموالى ممّن هو قائم وقاعد لحّوا علىّ فى خلعكما فخفتُ انْ لم افعل ان يعترضكما بعضهم بحديدة فما ترياننى صانعًا اقتله فوالله ما تفى دمآؤهم كلّهم بدم بعضكم فكان اجابتهم الى ما سألوا اسهل علىّ فاكبّا عليه فقبّلا يده فضمّهما اليه ثمّ انصرفا وكُتب بنسخة خلعهما وبما أُنشئ عن المنتصر بالله فى ذلك كُتُبٌ الى العمّال فى الآفاق ۞ وفى هذه السنة توفّى المنتصر بالله،

ذكر وفاة المنتصر وسرعة الادالة منه

قد اختلف الناس فى وفاته فقال قوم اصابته الذبحة وقال آخرون اصابه ورمٌ فى معدته وقال آخرون فُصد بمبضع مسموم وانّ طبيبه[b] لمّا فصده دهش فلم يميّز مبضعه المسموم ثمّ اعتلّ هو

a) Sec. Ibno 'l-Athír, p. ٧٣. Cod. للمتوكل. b) Imrání p. 106 seq. eum appellat جبريل بن بختيشوع.

فغصده تلميذه فمات وقيل بل وجد علّة فى رأسه فقطّر طبيبه ابن
طَيْفُورَ[a] فى اذنه دهنًا فورم رأسه فعُوجل[b] فمات، ولم يزل الناس
منذ ولى الخلافة والى ان مات يقولون انّما مدّة حياته ستّة اشهر
مدّة شِيرَوَيْه بن كسرى قاتل ابيه مستفيضًا ذلك على أَلْسُن
العامّة والخاصّة، وكان المنتصر استفتى فى قتل ابيه الفقهآء من
غير ان يسمّيه وحكى امورًا قبيحةً لا تكتب فى كتاب فافتوا
بقتله فلمّا قتله رآه فى النوم كانّه يقول له ويلك يا محمّد قتلتَنى
وظلمتَنى والله لا تمتّعتَ بالخلافة الّا ايّامًا يسيرةً ثمّ مصيرك الى
النار فانتبه وهو لا يملك عينه ولا جزعه فكان يسلّى ويقال له هذا
استشعار وهو حديث النفس فلا يسلو وما زال منكسرًا الى ان
توفّى، ولمّا اشتدّت علّته خرجت اليه امّه فسألته عن حاله فقال
ذهبت والله منّى الدنيا والآخرة، وتوفّى وهو ابن خمس وعشرين
سنة وستّة اشهر فكانت خلافته ستّة اشهر، وكان اعين قصيرًا
جيّد البضعة وكان مَهِيبًا وطلبت امّه ان يظهر قبره فهو اوّل
خليفة من ولد العبّاس عُرف قبره وكنيته ابو جعفر، ومن طريف
ما اتّفق عليه انّ محمّد بن هارون كاتب محمّد بن علىّ بن
برد[c] الخبّاز وخليفته على ديوان ضياع ابراهيم المؤيّد أُصيب
مقتولًا على فراشه به عدّة ضربات بالسيف واحضر ولدُهُ خادمًا
اسود كان له ووصيفًا فاقرّ الوصيف على الاسود فأُدخل على المنتصر
وأُحضر قاضى القضاة وهو يومئذ جعفر بن عبد الواحد الهاشمىّ

---

a) Ibno 'l-Athír, p. ٧٤ ابن الطيفورى. Cf. Sojuti, *Taríkho 'l-Kholafá*, p. ٣٤٥, Wüstenfeld, *Ar. Aerzte*, p. 20. b) Ultima ejus verba fuerunt عاجلتُ ابى فعوجلتُ, Sojutí l. l., *Raihán* f. 221 v. c) Cod. درد.

فسُئل الاسود عن قتله فاقرّ ووصف فعله به وسبب قتله ايّاه فقال
له المنتصر ويلك لِمَ قتلتَه فقال له الاسود كما قتلتَ انت اباك
المتوكّل فتقدّم بضرب عنقه عند خشبة بابك ۞ وفى هذه السنة
تحرّك يعقوب الصفّار من سجستان فصار الى هراة ۞ وفيها بُويع
احمد بن محمّد بن المعتصم ٬

ذكر السبب فى بيعة المستعين والعدول به عن ولد المتوكّل

لمّا توفّى المنتصر اجتمع الموالى وفيهم بُغا الكبير وبغا الصغير
وأُوتَامِش ومَنْ معهم فاستحلفوا جميع القوّاد على ان يرضوا بمن
يرضى به بغا الكبير وبغا الصغير واوتامش وذلك بتدبير احمد بن
الخصيب فحلفوا كلّهم وتشاوروا بينهم وكرهوا ان يتولّى الخلافة
احد من ولد المتوكّل لقتلهم المتوكّل وخوفهم ان يغتالهم مَنْ يتولّى
الخلافة منهم فاجمع احمد بن الخصيب ومَنْ حضر من الموالى على
احمد بن محمّد بن المعتصم وقالوا لا تخرج الخلافة من ولد مولانا
المعتصم فبايعوه وله ثمانى عشرة سنة[a] ويكنى ابا العبّاس ولقب
المستعين بالله فاستكتب احمد بن الخصيب واستوزر اوتامش ٬
فلمّا صار الى دار العامّة فى زىّ الخلافة وقد صُفّ اصحابه صفّين
وقام فيهم مع وجوه اصحابه وحضر الدار وابناء[b] المتوكّل والعبّاسيّون
والطالبيّون واصحاب المراتب اذا صيحة من ناحية الشارع
وجماعة من الفرسان ذُكر انّهم من اصحاب ابى العبّاس محمّد بن
عبد الله بن طاهر وفيهم فرسان من الطَّبَرِيّة واخلاط من الناس

---

a) Secundum Ibno 'l-Athír, p. ٧٩ 28 annos natus erat, et sic quoque habet Imrání, p. 108. b) ? Cod. ابنا.

الغوغآء والسوقة قد شهروا السلاح وصاحوا معتزّ يا منصور وشدّوا على الصفّين فتصعصعوا[a] وانضمّ بعضهم الى بعض ثمّ حملوا عليهم ونشبت الحرب بينهم واقبلت المعتزيّة والغوغآء يكثرون فوقع بينهم قتلى ثمّ تحاجزوا وخرج المستعين وقد بايعه مَنْ حضر الدار من اصحاب المراتب الى الهارونىّ ودخل الغوغآء والمنتهبة دار العامّة فانتهبوا الخزانة الّتى فيها السلاح والدروع والسيوف الثغريّة والتراس الخيزران ثمّ جآءهم جماعة من الاتراك فيها بغا الصغير فاجلوهم من الخزانة وقتلوا منهم عدّةً وخرج العامّة والغوغآء وكان لا يمرّ بهم احد من الاتراك يريد باب العامّة الّا انتهبوا سلاحه وقتلوا جماعةً منهم وكان عامّة مَنْ انتهب اصحاب الناطف والفقّاع واصحاب الحمّامات وغوغآء الاسواق، ثمّ وُضع العطآء فى ذلك اليوم الّذى بويع فيه وبعث بكتاب البيعة الى محمّد بن عبد الله بن طاهر فبعث الى الهاشميّين والقوّاد والجند ووضع الارزاق ۞ وورد فى هذه السنة نعىُّ طاهر بن عبد الله بخراسان فى رجب فعقد المستعين لابنه ابى عبد الله محمّد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر على خراسان، وعقد لمحمّد بن عبد الله بن طاهر عمّه على العراق وجعل اليه الحرس والشرطة ومعاون السواد برأسه وافرده به ۞ وفيها مات بغا الكبير فعقد المستعين لابنه على اعمال ابيه كلّها واسمه موسى ۞ وفيها ابتاع المستعين من المعتزّ والمؤيّد جميع ما لهما من الدور والمنازل والقصور والفرش والآلة وغير ذلك من الضياع والعقار واشهد عليهما القضاة والعدول ووجوه الهاشميّين وترك لابى عبد الله المعتزّ قيمة عشرين الف دينار ولابراهيم[b] المؤيّد ما قيمته خمسة آلاف دينار وذلك فى

a) Cod. فتصعصعوا. b) Cod. وابراهيم.

السنة الواحدة فكان ما ابتيع من ابى عبد الله عشرة آلاف دينار وعشر حبّات لؤلؤ وذلك فى السنة الواحدة ومن ابراهيم ثلاثة[a] آلاف دينار وثلاث حبّات لؤلؤ وكان اشترى باسم الحسن[b] بن مخلد للمستعين ووكّل بهما وجعل امرهما الى بغا الصغير، وكان الاتراك قد ارادوا حين شغب الغوغآء والشاكريّة قتلهما فمنعهم احمد بن الخصيب وقال ليس لهما ذنب ☆ وفيها غضب الموالى على احمد ابن الخصيب فاستُصْفِىَ ماله ومال ولده ونُفى الى اقريطش وصيّر المستعين شاهك[c] الخادم على داره وكراعه وحرمه وخزائنه وخاصّ امره وقدّم[d] أوتامِش على جميع الناس ☆

ودخلت سنة ٢٤٩

وفيها شغب الجند والشاكريّة،

ذكر السبب فى شغبهم

كان السبب فى شغبهم انّ جعفر بن دينار كان غزا الصائفة فاستاذنه عمر بن عبد[e] الله الاقطع فى المصير الى ناحية من الروم ومعه خلق كثير من الروم نحو مائة الف فقُتل عمر ومن معه من الناس وبلغ خبر مقتله علىّ بن يحيى الارمنىّ وسمع ما جرى على حُرم المسلمين من الروم واستكلابهم على الثغور الجزريّة بعد عمر فنفر اليهم فى جماعة من اهل ميّافارِقين فقُتل ايضا فى جماعة من المسلمين فلمّا اتّصل خبرهما باهل مدينة السلام وسرّ من رأى

---

a) Cod. بثلثة. b) Cod. الحسين h. l. c) Cod. h. l. شاهيك. d) Cod. وقدّمه. e) Sic Cod., Codd. Ibno 'l-Athír et Ibn Khald.; Cl. Tornberg nihilominus edidit عبيد.

وسائر مدن الاسلام فعظم عليهم مقتل هذَيْن وهما نابان من انياب المسلمين شديد بأسهما عظيم نكايتهما وغناؤهما فى الثغور شقّ[a] على الناس ذلك وعظم فى الصدور وانضاف الى ذلك ما لحقهم من الاتراك فى قتلهم المتوكّل واستيلآئهم على امور المسلمين وقتلهم مَنْ ارادوا قتله من الخلفآء واستخلافهم[b] من غير رجوع منهم الى ديانة ولا نظر للمسلمين فاجتمعت العامّة ببغداد بالصراخ والندآء بالنفير وانضمّت اليها الابنآء والشاكريّة تُظهر انّها تطلب الارزاق ففتحوا السجون واخرجوا رُفوغ خراسان والصعاليك من اهل الجبال والمُحَمِّرة وغيرهم وقطعوا احد الجسرين وضربوا الآخر بالنار وانتُهِب الديوان وقُطعت الدفاتر وأُلْقيت فى النار وانتُهِبت عدّة دور، ثمّ اخرج اهل اليسار من اهل بغداد وسرّ من رأى اموالًا كثيرة من اموالهم فقوّوا مَنْ خفّ للنهوض الى الثغور لحرب الروم واقبل الناس من كلّ ناحية من نواحى الجبل وفارس والاهواز وغيرها ولم يكن من السلطان فيه معونة ولا تكبّر على الروم، ووثبت العامّة بسرّ من راى على اصحاب السجون فاخرجوا من فيه فاركب زُرافة ووصيف واوتامش فوثبت العامّة بهم فهزمتهم وأُلقى على وصيف قِدْرٌ مطبوخة[c] فامر وصيف النفّاطين فرموا ما قرب من ذلك الموضع من حوانيت التجار ومنازل الناس بالنار واحترق ذلك كلّه وقُتل من العامّة خلق ونُهبت دور جماعة منهم ✿ وفى هذه السنة قُتل اوتامش وكاتبه شُجَاع،

---

a) Cod. فشق. b) Sic antea in Cod. scriptum fuit, deinde in واستخلافه mutata est lectio. c) Ibno 'l-Athír, p. ٨٠ فرُمى بحجر.

ذكر السبب فى قتلهما

لمّا افضت الخلافة الى المستعين اطلق يد اوتامش وشاهك الخادم فى بيوت الاموال *واباحهما ايّاها[a] وفعل ذلك ايضًا بامّ نفسه فكانت الاموال الّتى ترِدُ على السلطان من الآفاق انّما تصير الى هاؤلآء فامّا اوتامش فانّه عمد الى باقى بيوت الاموال فاكتسحه وكان المستعين جعل ابنه العبّاس فى حجر اوتامش وكان وصيف وبغا من ذلك بمعزل فأغْريا الموالى به ولم يزالا يدبّران الامر عليه حتّى احكما التدبير فتذمّرت الاتراك والفراغنة على اوتامش وخرج اليه اهل الدور والكَرْخ الى المعسكر ثمّ زحفوا اليه وهو فى الجوسق مع المستعين فاراد الهرب فلم[b] يمكنه واستجار بالمستعين فلم يجره واقاموا على ذلك يومى الخميس والجمعة فلمّا كان السبت دخلوا الجوسق فاستخرجوا اوتامش من الموضع الّذى توارى فيه فقُتل وقتل كاتبه شجاع بن القاسم وانتُهبت دورهم فأُخذ منها اموال[c] جليلة ومتاع وفُرش وآنية فلمّا قُتل اوتامش استوزر المستعينُ ابا صالح عبد الله ابن محمّد بن يزداد وعُزل الفضل بن مروان عن ديوان الخراج ووليه عيسى بن فرخانشاه ثمّ غضب بغا الصغير على ابى صالح ابن يزداد فهرب ابو صالح الى بغداد وصيّر المستعين مكانه محمّد ابن الفضل الجرجرآئى ❀

ودخلت سنة ٢٥٠

وفيها ظهر يحيى بن عمر بن يحيى بن حسين[d] بن زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب المكنى *بابى الحسين[e] بالكوفة وقُتل فيها

---

a) Cod. واباحهما اياه. b) Cod. لم. c) Cod. اموالا. d) Cod. حسن. e) Cod. بالحسين.

ذكر السبب فى خروجه

كان السبب فى ذلك انّ ابا الحسين يحيى بن عمر نالته ضيقة شديدة ولزمه دين ضاق به ذرعًا فلقى عمر بن فَرَج وهو يتولّى امر الطالبيّين عند مقدمه من خراسان وكلّمه فى صلة فاغلظ له عمر فى القول فقذفه[a] يحيى فى مجلسه فحُبس فلم يزل محبوسًا الى ان كفل به اهله فأُطلق ثمّ صار الى سرّ من راى فلقى وصيفًا فى رزق يجرى له فاغلظ له وصيف فى الردّ وقال لاىّ شىء يجرى على مثلك فانصرف عنه، فذكر الصوفىّ الطالبىّ انّه اتاه فى الليلة الّتى خرج فى صبيحتها فبات عنده ولم يعلمه بشىء ممّا عزم عليه وانّه عرض عليه الطعام وتبيّن فيه انّه جائع فأبى ان ياكل وقال ان عشنا اكلنا قال فتبيّنتُ انّه قد عزم على فتكه وخرج من عندى فجعل وجهه الى الكوفة وجمع جمعًا كثيرًا من الاعراب واهل الكوفة واتى الفَلُّوجَة فصار الى قرية تعرف بالعمد فكتب صاحب الخبر بخبره فكتب محمّد بن عبد الله بن طاهر الى عامله على معاون السواد وهو عبد الله بن محمود السرخسىّ والى عامل الكوفة وهو ايّوب بن الحسن بن موسى بن جعفر بن سليمان يامرهما بالاجتماع على محاربته فمضى يحيى بن عمر فى تسعة نفر من الفرسان الى الكوفة فدخلها وصار الى بيت مالها فاخذ ما فيه وهو سبعون الف درهم والفا دينار واظهر امره بالكوفة وفتح السجون واخرج عمّال السلطان فلقيه عبد الله بن محمود فى عباد[b] من الشاكريّة فضربه يحيى فى وجهه ضربة اثخنه فانهزم ابنُ محمود مع اصحابه

a) Cod. فقدوه. b) Cod. عماد.

وحوى يحيى ما كان مع ابن محمود من الدوابّ والمال ثمّ خرج
يحيى من الكوفة الى سوادها ولم يقم بالكوفة ولحقه جماعة من
الزيديّة واعراب اهل الطُّفوف والسِّيب الى ظهر واسط وكثر
جمعه، ووجّه محمّد بن عبد الله بن طاهر لمحاربته الحسينَ بن
اسماعيل بن ابراهيم بن مصعب وضمّ اليه من ذوى البأس
والنجدة من قوّاده جماعةً وشخص الحسين بن اسماعيل فنزل بازآء
يحيى بن عمر لا يقدم عليه فمضى يحيى بن عمر فى شرقىّ السيب
والحسين فى غربيّه حتّى عبر الى ناحية سُورَا وسار حتّى قرُب من
جسر الكوفة فلقيه عبد الرحمان بن الخطّاب وَجْهُ الفَلْس فقاتله
قتالًا شديدًا وانهزم وجه الفلس فصار الى ناحية شاهى ووافاه
الحسين بن اسماعيل فعسكر بها ودخل يحيى بن عمر الكوفة واجتمعت
اليه الزيديّة وكَثُف امره واجتمعت اليه جماعة من الناس
واحبّوه وتولّاه العامّة من اهل بغداد خاصّة ولا نعلم انّهم تولّوا
من اهل بيته غيرَه وتديّن الناس فى تشيّعهم واقام الحسين بن
اسماعيل بشاهى واستراح واراح اصحابه دوابّهم واتّصلت بهم الميرة
والامداد والاموال واقام يحيى بالكوفة يعدّ العدد ويطبع السيوف
ويجمع السلاح فاجتمع جماعة من الزيديّة ممّن لا علم لهم بالحرب
واشاروا على يحيى بن عمر معاجلة الحسَين والحّث عليه عوامّ
اصحابه بمثل ذلك فزحف اليه من ظهر الكوفة[a] من ورآء الخندق
ومعه الهَيْضم العجلىّ فى فرسان بنى عجل واناس من بنى اسد
ورجّالة من اهل الكوفة ليسوا بذوى علم ولا شجاعة ولا تدبير
فصبّحوا الحسينَ واصحابه واصحاب الحسين مستريحون مستعدّون

a) Cod. بالكوفة.

فثاروا اليهم وذلك فى الغَلَس فرموا ساعة ثمّ حمل عليهم فرسان
الحسين فانهزموا ووُضع فيهم السيف فكان اوّل اسير الهيضم بن
العلآء بن جمهور العجلىّ وانهزم رجّالة اهل الكوفة واكثرهم عُزاة
بغير سلاح ضعفآء القوى خُلْقان الثياب فداستهم الخيل وانكشف
العسكر عن يحيى بن عمر وقد تقطّر به البرذون الّذى اخذه
من عبد الله بن محمود وعليه جوشن تُبّتىّ فوقف عليه ابنان
لخالد بن عمران ولم يعرفه احدُهما وظنّ انّه خراسانىّ لاجل
الجوشن فقال له الآخر يا اخى هذا والله ابو الحسين قد انفرج
قلبه وهو نازل لا يعرف القصّة لانفراج قلبه فامر[a] رجلًا من اصحابه
فنزل اليه واخذ رأسه، وادّعى قتله جماعة وحُمل راسه الى دار
محمّد بن عبد الله وقد تغيّر فطلبوا من يقوّر راسه ويُخرج الحدقة
والغلصمة فلم يقدروا عليه وهرب الجزّارون وطُلب ممّن فى السجن
من الخُرّميّة الدبّاجين[b] من يفعل ذلك فلم يقدم عليه احد الّا
رجل من عُمّال السجن الجديد فانّه جآء فتولّى اخراج دماغه
وعينيه وقوّره وحُشى بالصبر والكافور ثمّ امر بحمل الراس الى
المستعين وكتب اليه بيده بالفتح ونُصب راسه بباب العامّة بسرّ
من رأى فاجتمع الناس وتذمّروا فحُطّ ورُدّ الى بغداد لينْصَبَ
هناك فلم يتهيّأ ذلك وذُكر لمحمّد انّ الناس قد كثروا واجتمعوا
على اخذه فلم ينصبه، فحكى بعض الطاهريّين انّه حضر مجلس
محمّد بن عبد الله بن طاهر وهو يُهَنّأ بقتل يحيى وبالفتح
وعنده جماعة الهاشميّين من العبّاسيّين والطالبيّين وغيرهم من
الوجوه فدخل عليه ابو هاشم داوُود بن الهيثم الجعفرىّ فسمعهم
يهنّئونه فقال ايّها الامير[c] انّك لتُهنّأ بقتل رجل لو كان رسول

a) Cod. فامرا. b) Cod. الىحرميه الدباجين. Num forte leg. الذباحين?
c) In Cod. deëst.

الله صلعم حيًّا لعزّى به فما ردّ عليه محمّد شيئًا وحلم عنه فخرج وهو يقول[a]

يَا بَنِي طَاهِرٍ كُلُوهُ وَبِيًّا   إِنَّ لَحْمَ ٱلنَّبِيِّ غَيْرُ مَرِيِّ

وكان المستعين قد وجّه كلباتكين[b] التركىّ مددًا للحسين ومستظهرًا به فلحق حسينًا بعد ان هزم القوم وقتل يحيى ابن عمر ولحق فى طريقه قومًا معهم الاسوقة والاطعمة يَرْمُون عسكر يحيى بن عمر[c] فوضع فيهم السيف فقتلهم ودخل الكوفة فاراد ان ينهبها[d] ويضع السيف فى اهلها فمنعه من ذلك الحسين[e] وآمن الاسود والابيض بها واقام ايّامًا حتّى امن الناس ثمّ انصرف عنها ❀ وفى هذه السنة كان خروج الحسن بن زيد بن محمّد بن اسماعيل ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علىّ بن ابى طالب

ذكر السبب فى خروجه

كان سبب ذلك انّ محمّد بن طاهر لمّا جرى على يده ما جرى من قتل يحيى بن عمر ودخول اصحابه الكوفة اقطعه المستعين من صوافى السلطان بطبرستان قطائع وكان فيها قطيعة بقرب من ثغرى طبرستان ممّا يلى الديلم وهما كَلَار[f] وشالُوس وكان *بحذائهما ارض[g] لاهل تلك الناحية فيها مرافق محتطبهم ومراعى مواشيهم ومسرح سارحتهم ليس لاحد عليها ملك وانّما هى صحراء

a) Metrum est الخفيف. Alterum versum addit Ibno 'l-Athír. b) Cod. h. l. كلتاركين, infra كلباتكين; cf. Ibno 'l-Athír, p. ٩٥. c) Hic sequuntur verba ولحق فى طريقه. d) Cod. ينهبها. e) Cod. الحسين. f) Cod. بحلان et h. l. وسالوس. g) Cod. بحذاها; secutus sum Ibno 'l-Athír, p. ٨٥.



من موتان الارض غير انّها غياض واشجار وكلأٌ، وكان وجّه *محمّد
ابن عبد الله[a] بن طاهر اخًا لكاتبه بشر بن هارون النصرانىّ
يقال له جابر لحيازة ما أُقطع هناك وعامل طبرستان سليمان بن
عبد الله خليفة محمّد بن طاهر بن عبد الله ابن اخى محمّد
ابن عبد الله بن طاهر والمستولى على سليمان بن عبد الله
والغالب على امره محمّد بن اوس البلخىّ وقد فرّق محمّد بن
اوس ولده فى مدن طبرستان وجعلهم ولاتها وهم احداث سفهآء
فتأذّى بهم الرعيّة وانكروا منهم ومن والدهم ومن سليمان بن عبد
الله *قُبح سيرهم وسوء اثرهم[b] فيهم، ووتر مع ذلك محمّد بن اوس
الديلمَ بدخوله اليهم من حدود طبرستان وهم اهل سِلْم وموادَعَة
على اغترار من الديلم فاغار عليهم وسبى منهم وقتل فكان ذلك
ممّا زاد اهلَ طبرستان عليه حنقًا وغيظًا فلمّا صار جابر النصرانىّ
الى طبرستان لحيازة ما أُقطع صاحبه محمّد حاز ايضًا ما اتّصل به
من موات الارض الّذى يرتفقوا[c] به اهل تلك الناحية وكان بقرب
ثغرين كما ذكرتُ، وكان بتلك الناحية يومئذ رجلان معروفان
بالشجاعة والرأى مذكوران قديمًا بضبط تلك الناحية ممّن رامها
من الديلم وباطعام الناس وبالافضال[d] الى من ضوى اليهما يقال
لهما محمّد وجعفر ابنا رستم فانكرا ما فعل جابر من حيازة الموات
الّذى ذكرتُ وقطع مرافق الناس منه، وكان ابنا رستم مُطَاعَيْن
فاستنهضا من اطاعهما وقصدا جابرًا ليمنعاه فهرب جابر ولحق
بسليمان بن عبد الله وهو اخو محمّد بن عبد الله وعمّ محمّد

a) Cod. عبد الله بن محمد. b) Cod. سيرهم وقُبح سُوّ اثرهم. c) Cod. يرتفقوا. d) Supplevi ex Ibno 'l-Athír, VII, p. ٨٩, 4.

ابن طاهر بن عبد الله والى خراسان والرىّ والمشرق فلمّا ايقنا بالشرّ راسلا الديلم وذكّراهم وفاءهما لهم بالعهد الّذى بينهم وما ركبهم به محمّد بن اوس من الغدر والقتل والسبى وانّهم لا يامنون عودته ويسألانهم مظاهرتهما عليه وعلى من معه فاعلمهم الديلم انّ ما يلى ارضهم من جميع نواحيها من الارض هم عمّال طاهر او السلطان الاعظم وانّ ما سألوا من معاونتهم لا سبيل اليه الّا بزوال الخوف عنهم من ان يُؤتوا من قبل ظهورهم اذا هم اشتغلوا بحرب مَنْ بين ايديهم من عمّال سليمان بن عبد الله فاعلماهم انّهما لا يغفلان عن كفايتهم ذلك حتّى يامنوا ما خافوه فاجابهم الديلم الى ما سألوه وتعاقدوا واهل كلار[a] وشالوس على حرب مَنْ قصدهم ثمّ ارسل ابنا رستم الى رجل من الطالبيّين المقيمين يومئذ بطبرستان يقال له محمّد بن ابراهيم يدعونه الى البيعة له فأبى وقال لهم انا لا أُجيب الى ما سألتم ولكنّى ادلّكم على رجل منّا هو اقوم بما دعوتمونى اليه فقالوا ما هو فاخبرهم انّه الحسن بن زيد ودلّهم على منزله بالرىّ فوجّه القوم الى الرىّ برسالتهم وبرسالة العلوىّ محمّد بن ابراهيم يدعونه الى الشخوص الى طبرستان فشخص اليهم الحسن بن زيد وقد صارت كلمة الديلم واهل *كلار وشالوس[b] والرُّويان على بيعته واحدة فلمّا وافاهم بايعه ابنا رستم وجماعة اهل الثغريْن ورؤساء الديلم *كجاناق الاسلام[c] ووَهْسُوذان بن جستان[d] ثمّ ناهضوا مَنْ فى تلك النواحى من عمّال ابن اوس فطردوهم عنها فلحقوا بابن اوس وسليمان بن عبد الله وهما بمدينة سارِيَة وانضوى الى الحسن بن زيد مع من

a) Cod. كلان. b) Cod. كلان وسالوس. c) Sic Cod. d) Cod. حستان.

بايعه لمّا بلغهم ظهوره كلّ من بجبال طبرستان كلّها الّا[a] سكّان جبل فِرِيم فانّ مَلِكَهم قارن بن شهريار كان ممتنعًا بجبله واصحابه فلم ينقد[b] للحسن بن زيد ثمّ صاهره *فكفّ عن[c] عادية الحسن ابن زيد* ثمّ زحف الحسن بن زيد وقوّاده نحو مدينة آمُل وهى اوّل مدن طبرستان ممّا يلى *كلار وشالوس[d] من السفح واقبل ابن اوس من سارية اليها يريد دفعه عنها فالتقى جيشاهما فى بعض نواحى مدينة آمل ونشبتِ الحرب بينهم وخالف الحسن ابن زيد وجماعة معه موضع المعركة الى ناحية اخرى فدخلوها واتّصل خبرهم بابن[e] اوس وهو مشغول بحربِ مَنْ هو فى وجهه من رجال الحسن بن زيد فلم يكن له همٌّ الّا النجاء بنفسه واللحاق بسليمان وسارية* فلمّا دخل الحسن بن زيد آمل كثف جيشه وغلظ امره وانفضّ اليه كلّ طالبِ نهبٍ من الصعاليك والحوزيّة وغيرهم فاقام الحسن بن زيد بآمل ايّامًا حتّى جبى الخراج واستعدّ ثمّ نهض بمن معه نحو سارية ومن بها مع[f] سليمان وابن اوس فخرجوا بمن معهم والتقى القوم خارج مدينة سارية ونشبت الحرب بينهم فخالف الوجهَ الّذى التقى فيه الجيشان بعضُ قوّاد الحسن بن زيد الى وجه آخر من وجوه سارية فدخلها برجاله وانتهى الخبرُ الى سليمان ومن معه فطاروا على وجوههم ونجوا بانفسهم وترك سليمان اهله وعياله وثقله وكلّ ما كان له بسارية من مال واثاث فلم يكن له عرجة دون جرجان وغلب جندُ الحسن بن زيد على ما كان له ولغيره فامّا عيال سليمان

a) Cod. لا. b) Cod. ىىمىد. c) Cod. فكفى. d) Cod. كىلان وسالوس. e) Cod. بان. f) Cod. ومن.

واهله وامآوه فانّ للحسن امرهم بمركب حملهم فيه حتّى لحقهم بسليمان وهو بجرجان واجتمع للحسن امره بطبرستان كلّها ثمّ وجّه الحسنُ خيلًا مع رجل من اهل بيته يقال له الحسن بن زيد الى الرىّ فصار اليها وطرد عنها عاملها من قبل الطاهريّة واستخلف بها بعض الطالبيّين وانصرف عنها فاجتمعت للحسن بن زيد مع طبرستان الرىّ الى حدّ همذان فورد الخبر بذلك على المستعين ومدبّر امره وصيف التركىّ وكاتبه احمد بن صالح بن شيرزاد فوجّه اسماعيل بن فراشة فى جمع كثير الى همذان وامره بالمقام بها وضبطها وذلك انّ ما ورآء عمل همذان كان الى محمّد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر وبه عمّاله واليه اصلاحه فلمّا استقرّ بخليفة الحسن ابن زيد القرار بالرىّ واسمه محمّد بن جعفر ظهرت منه امور كرهها اهل الرىّ فوجّه *محمّد بن[a] طاهر قائدًا من خراسان يقال له محمّد بن ميكال وهو اخو الشاه بن ميكال فى جمع عظيم من الخيل والرجّالة الى الرىّ فالتقى هو ومحمّد بن جعفر العلوىّ فاسر محمّدُ بن ميكال محمّدَ بن جعفر وفضّ جمعه ودخل الرىّ فوجّه اليه الحسن بن زيد خيلًا عليها ويجن[b] قائد من قوّاد اهل اللّارز[c] فخرج اليه محمّد بن ميكال فهزمه ويجنُ والتجا محمّد بن ميكال الى الرىّ معتصمًا بها فاتبعه ويجن قبل ان يتحصّن حتّى قتله وعادت الرىّ الى اصحاب الحسن بن زيد ۞

ثمّ دخلت سنة ٢٥١

وفيها قتل وصيف وبغا الصغير باغر[d] التركىّ واضطرب الموالى

a) In Cod. deëst. Cf. Ibno 'l-Athír, p. ٨٧. b) Ibno 'l-Athír, p. ٨٨ واجن. c) Cod. الازر. Cf. supra p. ٥٠٥. d) Sic distincte Cod.; Imrání habet semper ياغز.

ذكر السبب فى قتله

كان سبب ذلك انّ باغر كان احد قتلة المتوكّل فزيد فى ارزاقه وأُقطع قطائع فكان ممّا أُقطع ضياع بسواد الكوفة فضمن تلك الضياع رجل من دهاقين باروسْما ونهر الملك بالفى دينار فوقع بين هذا الدهقان وبين رجل بتلك الناحية يقال له ابن مارمة شرّ فتناوله ابن مارمة بمكروه فحبس ابن مارمة وقُيّد فعمل حتّى تخلّص من الحبس وصار الى سرّ من رأى فلقى دُليل بن يعقوب النصرانىّ وهو يومئذ كاتب بغا الشرابىّ وصاحب امره واليه امر العسكر يركب اليه القوّاد والعمّال وكان ابن مارمة صديقًا لدُليل وكان باغر احد قوّاد بغا فمنع دليل باغر من ظلم احمد بن مارمة وانتصف له منه فاوغر ذلك بصدر باغر وبايَنَ كلّ واحد من دُليل وباغر صاحبَه بذلك السبب، وكان باغر شجاعًا بطلًا عظيم القدر فى الاتراك يتوقّاه بغا وغيره ويخافون شرّه فجآء باغر يوم الثلثآء لاربع بقين من ذى الحجّة سنة ٢٥٠ [a] الى بغا وهو فى الحمّام وباغر سكران فانتظره حتّى خرج من الحمّام ثمّ دخل اليه فقال له والله ما لى من قتل دُليل من بُدّ ثمّ شتمه فقال له بغا لو اردتَ [b] قتل ابنى فارس ما منعتُك منه فكيف دليل النصرانىّ ولكنّ امر الخليفة وامرى فى يده فتصبّرْ [c] حتّى اصيّرَ مكانه انسانًا ثمّ شأنك به، ثمّ وجّه بغا الى دليل يامره الّا يركب فاستخفى وبعث بغا الى محمّد بن يحيى بن فيروز يكتب [d] له قديمًا فجعله مكان دليل يُوهم باغر انّه قد عزل دليلًا فسكن باغر ثمّ اصلح بغا بين باغر ودليل

---

quae lectio quoque in nonnullis Codd. Ibno 'l-Athír (vid. p. ٨٩ ann. 5).

a) Cod. خمس ومايتين. b) Cod. ردت. c) Cod. فتصير. d) Cod. يكتب.

وباغر يتهدّد دليلًا اذا خلا باصحابه، ثمّ تلطّف باغر للمستعين
ولزم الخدمة فى الدار وكره المستعين مكانه لجرأته وقتله المتوكّل
فلمّا كان نوبة بغا فى منزله قال المستعين اىّ شىء كان الى ايتاخ
من الاعمال فاخبره وصيف فقال ينبغى ان نصيّر هذه الاعمال الى
ابى محمّد باغر فقال وصيف نعم وبلغت القصّة دليلًا فركب الى
بغا وقال له انت فى بيتك وهم فى تدبير عزلك عن جميع اعمالك
واذا عُزلتَ فما بقاؤك الّا ان يقتلوك، فركب بغا الى دار الخليفة
فى اليوم الّذى نوبته فى منزله بالعشىّ فقال لوصيف اردتَ ان
تحطّنى عن مرتبتى فتجىء بباغر وتصيّره مكانى وانّما باغر عبد
من عبيدى فقال وصيف ما اردتُ ذلك ولا علمتُ ما اراد الخليفة
من ذلك ثمّ تعاقد وصيف وبغا على تنحية باغر من الدار وارجفوا
انّه يؤمّر ويُضمّ اليه جيش سوى جيشه ويُخلع عليه ويجلس
مجلس بغا ووصيف وهما يسمّيان الاميرين وكان قصد المستعين
التقرّب اليه ليامن ناحيته، فاحسّ هو ومن فى جنبته بالشرّ فجمع
اليه الّذين كانوا بايعوه على قتل المتوكّل مع غيرهم ثمّ ناظرهم
ووكّد البيعة عليهم بما كان وكّدها فى قتل المتوكّل ثمّ قال الزموا
الدار حتّى نقتل المستعين وبغا ووصيفا ونجىء بمَنْ نقعده خليفة
ليكون الامر لنا كما هو لهذين الّذين قد استوليا على الدنيا
وبقينا نحن فى غير شىء، *وانتهى الخبر الى المستعين* فبعث الى
بغا ووصيف فقال لهما انّى ما طلبتُ اليكما ان تجعلانى خليفة وانّما
انتما فعلتما ذلك واصحابكما ثمّ تريدون ان تقتلونى فحلفا انّهما
ما عَلِمَا ذلك، فيقال انّ امرأة مطلّقة لباغر بعثت الى المستعين

a) Inserui haec ex Ibno 'l-Athír, p. ٩٠.

وبغا بما عزم عليه باغر وبكّر دليل الى بغا وحضر وصيف منزل بغا
مع كاتبه فاتّفق رأيهم على اخذ باغر ونفسين من الاتراك معه
وحبْسهم حتّى يروا رأيهم فأحضر باغر فاقبل فى عدّة من غلمانه
فلمّا دخل دار بغا مُنع من الوصول الى بغا ووصيف وعُدل به الى
حمّام فحُبس فيه ودُعى له بقيد فامتنع عليهم، وبلغ ذلك الاتراك
فوثبوا على اصطبل السلطان فاخذوا ما فيه من الدوابّ وانتهبوها
وركبوا وحضروا الجوسق بالسلاح فلمّا امسوا بعث بغا ووصيف
الى باغر بجماعة فشدخوه بالطَّبَرْزِينات حتّى برد وعملوا على ان
يرموا براسه اليهم ان اقاموا على الشغب، فلمّا انتهى قتله الى
الاتراك اقاموا على ما هم عليه وابوا ان ينصرفوا واجتمع رأى
المستعين وبغا ووصيف وشاهك على ان ينحدروا الى بغداد ففعلوا
ذلك وانكسر الاتراك لذلك واظهروا الندم ثمّ صاروا الى دار دليل
ابن يعقوب ودور اهل بيته فانتهبوها ونقضوها ثم منعوا من
الانحدار الى بغداد مَنْ همّ بذلك واخذوا ملّاحًا قد اكرى سفينته
فصلبوه على دقل سفينته فامتنع الملّاحون بعده من الانحدار
واجتمع من كان من الجند والاتراك بسرّ من رأى على المعتزّ
فبايعوه واقام من كان ببغداد على الوفآء للمستعين ۞

ذكر الفتنة الّتى وقعت بين الاتراك واهل بغداد
وما انتهى اليه امر المعتزّ والمستعين

لمّا انحدر المستعين وبغا ووصيف وشاهك واحمد بن صالح بن
شيرزاد الى بغداد نزل المستعين على محمّد بن عبد الله بن طاهر
فى داره ثمّ وافى بغداد القوّاد سوى جعفر بن دينار وسليمان بن

يحيى بن معاذ بالكتّاب والعمّال وبنى هاشم ووافى ايضًا قوّاد الاتراك
الّذين فى ناحية وصيف وبغا وكانت رسل وصيف وبغا تتردّد الى
سرّ من رأى باستدعآء من بها واصلاح نيّاتهم وكان كلّ من يرد بغداد
يؤمر ان ينـزل لجزيرة الى حيالْ دار محمّد بن عبد الله بن طاهر
وألّا يصيروا الى لجسر فيرغبوا العامّة فاذا اجتمعوا وجّه اليهم
زواريق حتّى يعبروا فيها فلمّا دخل الاتراك الواردون من سرّ من
راى الى المستعين رموا بانفسهم بين يديه وخلعوا مناطقهم من
اوساطهم تذلّلا وخضوعًا وكلّموا المستعين وسألوه الصفح عنهم فقال
لهم انتم اهل *بغى وبطر[a] واستقلال للنعم *الم ترفعوا[b] الىّ فى
اولادكم فالحقتُهم بكم وهم نحو من الفى غلام وفى بناتكم[c] فامرتُ
باجرآئهنّ مجرى المتزوّجات وهنّ نحو من اربعة آلاف صبيّة سوى
المُدركين وادررتُ عليكم الارزاق حتّى سبكتُ[d] لكم آنية الذهب
والفضّة ومنعتُ نفسى شهواتها ولذّاتها كلّ ذلك طلبًا[e] لرضاكم
وصلاحكم وانتم تزدادون بغيًا وفسادًا وتهديدًا وابعادًا، فتضرّعوا
وقالوا امير المؤمنين صادق وقد اخطأنا ونحن الآن نسئله العفو،
فقال المستعين قد عفوتُ ورضيتُ عنكم، فقال له بابكباك[f] فان
كنتَ قد رضيتَ عنّا وصفحتَ فقمْ معنا الى سرّ من رأى فانّ
الاتراك ينتظرونك، فاومأ محمّد بن عبد الله الى محمّد بن ابى
عَوْن فلكز فى حلق بابكباك وقال له هكذا يقال[g] لامير المؤمنين
قُمْ معنا فاركب، فضحك المستعين وقال هاؤلآء قوم عجم لا

---

a) Cod. تنقى ونظر. b) Cod. وترفعوا. Cf. Ibno 'l-Athír, p. ٩٣: c) Cod. نياتكم. d) Cod. سبلت; Ibno 'l-Athír, p. ٩٣, فعملتم. e) Cod. ظُلمًا. f) Cod. h. l. يابكباك. Ibno 'l-Athír, p. ٩٣ بابى بك. g) Cod. فقال.

يؤخذون بمعرفة حدود الكلام وآدابه[a] ثمّ قال لهم المستعين يصبر
مَنْ بسرّ من رأى فانّ ارزاقهم دارّة عليهم وانظُر انا فى امرى هاهنا،
فانصرفوا وقد اغضبهم ما كان من محمّد بن عبد الله ومضوا الى
سرّ من رأى وحرّضوا الاتراك على مخالفته واجتمع رأيهم على
اتمام البيعة لابى عبد الله المعتزّ فاخرجوه والمؤيّد من الحبس
فأُخذوا من شعرهما وكان قد طال وبايعوه وامر لهم بمال البيعة وكان
المستعين خلّف بسرّ من رأى ما كان حُمل من الموصل ومن الشام
وهو خمس مائة الف دينار وفى بيت مال أُمّ المستعين الفى
الف دينار وفى بيت مال ابن المستعين العبّاس ستّمائة الف
دينار، وكُتبت نسخة البيعة الّتى أُخذت للمعتزّ بسرّ من رأى
على النسخة المعروفة وأُحضر ابو احمد بن الرشيد محمولاً فى
محفّة وأُمر بالبيعة فامتنع وقال للمعتزّ الم تخرج الينا خروجَ طائع
لخلعتها وزعمتَ انّك لا تقوم بها فقال المعتزّ بل كنتُ مكرهًا
وخفتُ السيف، فقال ابو احمد ما علمتُ انّك أُكرهتَ وقد
بايعنا هذا الرجل افتريد ان نطلّق نسآءنا ونخرجنا من اموالنا
ولا ندرى ما يكون ان تركتنى على امرى حتّى يجتمع الناس
والّا فهذا السيف فقال المعتزّ أتركوه فردّ الى منزله من غير بيعة ✿
ولمّا بايع المعتزّ الاتراك ولّى عُمّاله واصحاب دواوينه فاتّصل بمحمّد
ابن عبد الله خبر البيعة للمعتزّ وتوجيهه العمّال فامر بقطع الميرة
عن اهل سرّ من راى وكتب الى مالك بن طَوْق بالمصير الى
بغداد هو ومن معه من اهل بيته وجنده والى نجوبة[b] بن قيس

a) Cod. وادايه. b) Cod. بحونه. Lectio incerta est, vid. Ibno 'l-Athír, p. ٩٣ ann. 6 et p. ١.١.

وهو على الانبار بالجمع والاحتشاد والى سليمان بن عمران الموصلى فى جمع السفن ومنع الميرة ان ينحدر الى سُرّمن رأى ومنع ان يصعد شئ من الميرة من بغداد وأُخذت سفينة فيها ارزّ وسقط فهرب الملّاح ونُقبت[a] حتّى غرقت، وامر المستعين محمّد بن عبد الله ان يحصّن بغداد فتقدّم فى ذلك وأُدير عليها السور من دجلة من باب الشمّاسيّة الى سوق الثلثاء حتّى اورده دجلة ومن باب قطيعة امّ جعفر حتّى اوردها قصرَ حميد ورتّب على كلّ باب قائدًا وجماعة من اصحابه وغير اصحابه وامر بحفر الخنادق حول السورَيْن كما يدوران فى الجانبين جميعًا ومظلّات يأوى اليها الفرسان فى الحرّ والمطر فبلغت النفقة على السورَيْن والخنادق والمظلّات ثلاثمائة الف دينار وثلاثين الف دينار وجعل على باب الشمّاسيّة خمس شدّاخات بعرض الطريق فيها العوارض والالواح والمسامير الطوال الظاهرة وجعل من خارج الثانى بابًا مُعلّقًا[b] بمقدار الباب ثخينًا قد أُلبس صفائح الحديد وشُدّ بالحبال كى إنْ وافى احد من ذلك الباب أُرسل عليه البابُ المعلّق فقُتل من تحته وجعل على الباب الآخر عرّادة وعلى الباب الخارج خمسة مجانيق كبارًا فيها واحد كبير سمّوه الغضبان وستّ عرّادات يرمى بها الى ناحية رقّة الشمّاسيّة وصُيّر على باب البَرَدان ثمانى عرّادات فى كلّ ناحية اربع واربع شدّاخات وكذلك كلّ باب من ابواب بغداد فى الجانب الشرقىّ والغربىّ وجعل لكلّ باب من ابوابها دهليزًا عليه السقائف ووكّل بكلّ باب قوّادًا برجالهم[c] تسع مائة فارس ومائة راجل ولكلّ

a) Cod. ونقبيت et in ed. Ibno 'l-Athír, p. ٩٤, vs. 1 وبقيبت. b) Cod. مُغلقًا.
c) Haec in Cod. ante وجعل leguntur.

منجنيق وعرّادة رجالا مرتّبين يمدّون حباله وراميًا يرمى اذا كان قتال، وفرض فروضًا من اهل خراسان قدموا حُجّاجًا فسُئلوا المعونة على قتال الاتراك فاعانوا وامر محمّد بن عبد الله ان يفرض من العيّارين فرض وان يجعل عليهم عريف ويُعمل لهم تراس من البوارىّ المقيّرة وان يُعمل لهم مخال بلا حجارة ففعل ذلك وكان الرجل منهم يقوم خلف البارية فلا يُرى منها عُملت نسائجات[a] أنفق عليها زيادة على مائة دينار وكان العريف على اصحاب المقيّرة من العيّارين رجل[b] يقال له ينتويه[c]، وكتب المستعين الى عمّال الخراج بكلّ بلدة وموضع ان يكونَ حملهم ما يحملون من الاموال الى السلطان ببغداد دون غيرها وكتب الى الاتراك والجند ألّذين بسرّ من رأى يامرهم بنقض بيعة[d] المعتزّ ومراجعة الوفآء ببيعتهم ويذكرهم اياديه عندهم وينهاهم عن معصيته ونكث بيعته وكتب المعتزّ الى محمّد بن عبد الله يدعوه الى خلع المستعين ويذكره بما اخذه ابوه المتوكّل عليه بعد اخيه المنتصر من العهد وعقد الخلافة واجابه محمّد يدعوه الى الرجوع الى طاعة المستعين واحتجّ كلّ واحد منهما باحتجاجات يطول شرحها، وبثق محمّد بن عبد الله المياه بطسّوج الانبار وبادُوريا لينقطع طريق الاتراك حين تخوّف ورودهم الانبار، وكتب كلّ واحد من المعتزّ والمستعين الى موسى بن بغا وهو مقيم باطراف الشام لانّه كان قد أُخرج الى حمص لقتال اهلها حين قتلوا عاملهم وعصوا وامتنعوا على السلطان وبعث كلّ واحد منهما بعدّة الوية يعقدها لمَنْ احبّ

a) Cod. sine punctis. b) Cod. رجلا. c) Cod. بنتويه, Ibno 'l-Athír, p. ٩٤ بينويه. d) Ex Ibno 'l-Athír restitui.

فانصرف الى المعتزّ وصار معه ولم يزل الاتراك الكبار يصيرون مرّة
من حزب المستعين ومرّة من حزب المعتزّ، وعقد المعتزّ لاخيه ابى
احمد بن المتوكّل على حرب المستعين وابن طاهر وضمّ اليه الجيش
وجعل اليه الامر والنهى وتدبير الحرب الى كلباتكين فعسكر بالقاطول
فى خمسة آلاف من الاتراك والفراغنة والفين من المغاربة فوافوا
عُكْبَرآء فصلّى ابو احمد بها ودعا للمعتزّ وكتب بذلك نسخا الى
المعتزّ وجعل الاتراك ينتهبون القرى ما بين عكبرآء وبغداد
وأَوانا وهرب الناس منهم وخلّوا عن الغلّات والضياع فخرّبت
وهُدمت المنازل وسُلب الناس فى الطرق وجرى فى ذلك امر
فظيع قبيح، ولمّا وافى الحسن بن الافشين مدينة السلام وكّل
بباب الشمّاسيّة ثمّ وافى ابو احمد فى عسكره الشمّاسيّة ووافت
طلائع الاتراك الى قرب من باب الشمّاسيّة، فوجّه محمّد بن عبد
الله الحسين بن اسماعيل والشاه بن ميكال فيمن معهما فلمّا عاين
الاتراك الاعلام والرايات قد اقبلت نحوهم انصرفوا الى معسكرهم
وانصرف الحسين والشاه، ثمّ وافى باب الشمّاسيّة اثنا عشر فارسًا
من الاتراك فشتموا من هناك ورموهم بسهامهم وكان محمّد تقدّم
الّا يبدؤوهم بقتال فلمّا فعلوا ذلك واكثروا من الشتم والرمى امر
علل[a] صاحب المنجنيق فرموا بحجر اصابوا منهم واحدًا فقتله
فنزل اصحابه فحملوه وانصرفوا الى معسكرهم ثمّ وافى الاتراك
باب ......[b] وحُمل الى الحسين مال واسورة لمن ابلى وأُمدّ بالرجال
فجآءه ابو السنا محمّد بن عبدوس والجحّاف بن سوادة فى الف

a) ? Signo notatum est. Ibno 'l-Athír, p. ٩١, tantum habet المنجنيقى.

b) Hic duo vel plura folia desiderantur (vid. Ibno 'l-Athír, p. ٩٨—١٠٢).

فارس وراجل وجند انتُخبوا من بنادات شتّى ونزل الحسين بعسكره الى قرب من دِمِيًّا ✿

تجز الكتاب ......[a] ويتلوه ان شآء الله في[b] الجزء السابع

ذكر راى اشير به عليه صواب

والحمد لله رب العالمين

وصلواته على محمد النبى وآله الطاهرين وسلّم

a) Librarius vocabulo deleto inseruit الجزء السادس. b) Addidi فى.

فهرست اسمآء الرجال والقبائل

أ

آذين ٤٨٤ ٤٨٥

آمنة بنت على ٢٢٣

الاباضية ٣٦٤ ٣٦٥

ام ابان بنت خالد ٣٤

ابان بن مروان ١١

ابراهيم بن الاشتر ١٥٥

ابراهيم بن الاغلب ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٥٢

ابراهيم بن جبلة ٨١

ابراهيم الجزار بن موسى بن جعفر بن محمد العلوى ٣٤٧ ٣٤٨ ٤٢٤

ابراهيم بن جعفر البلخى ٣٣٩

ابراهيم بن جعفر الزبيرى ٢٤٢

ابراهيم بن خضير ٢٤٤

ابراهيم بن زياح ٥٢٧

ابراهيم بن العباس الكاتب ٤٥٤

ام ابراهيم بن العباس بن محمد ٢٢٩

ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ٢٣٠ ٢٣٢ ٢٣٤ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٤١ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٥٠—٢٥٦ ٢٧٥

ابراهيم بن عبد الله بن مطيع ١٦٩

ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز ١٥٢

ابراهيم بن المامون ٣٧٩

ابراهيم بن محمد بن على الامام ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٨

ابراهيم بن المدبر ٥٤٣

ابراهيم بن المهدى ٢٨١ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٥٠ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٧٧ ٤٠٤ ٤١٦ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٥ ٤٧٢

ابراهيم بن موسى انظر ابراهيم الجزار

ابراهيم الموصلى ٣٠٥

ابراهيم (النخعى) ٣٦١

ابراهيم بن هرمة ٢٣٦ ٢٣٧

ابراهيم بن هشام المخزومى ١٠١ ١٠٢ ١٠٤ ١١٥ ١٢٧ ١٣٢

ابراهيم الهفتى ٣٨٤ ٤٨٠ ٤٨١

ابراهيم بن الوليد ١٢ ١٣ ١٠٤ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧

ابراهيم بن يحيى بن محمد بن على ٣٦٧

الابرش الكلبى ٨٥ ١٠٢ ١٠٦ ١٠٧ ١٣٩ ١٤٢

ابرهة بن شرحبيل بن الصباح ١٦٨ ١٧١ (١٧٢) ١٧٣ ١٧٤ ١٧٨

ابى بن كعب ٣٦٩

احمد بن ابراهيم ٣٦٢

احمد بن اسرائيل ٥٢٧

احمد بن اسماعيل ٢٨٤

احمد بن الاغلب ٤٠٧

احمد بن حنبل ٣٦٠ ٣٧٧ ٣٨٤ ٤٦٥

احمد بن خالد ابو الوزير ٥٢٨ ٥٣٥ ٥٣٨

احمد بن ابى خالد ٣٦١ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٧٩ ٤٥٠ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٦

احمد بن الخصيب ٤٩٩ ٥٢٧ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٦٢ ٥٦٤

احمد بن الخليل ٣٩٥ ٣٩٧ ٤٨٢ ٤٨٤ ٤٩٢ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠٢

احمد بن ابى دواد القاضى ٣٩٥ ٤١٠ ٤٧٩ ٤٩٤ ٥٢٠ ٥٢٣ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٤٧

احمد بن زياد ٣٥١

احمد بن سلام صاحب المظالم ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٤١٣—٤١٥

احمد بن صالح بن شيرزاد ٥٧٤ ٥٧٧

احمد بن الصقر (الصقير) ٤٠١ ٤٠٢ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١
احمد بن عبد الله بن يونس ابو عبد الله اليربوعى ٤٠٧
احمد بن عبد ربه ٣٠٠
احمد بن عمار ٤٠٩
احمد بن مارمة ٥٧٥
احمد بن المامون ٣٧٩
احمد بن ابى محرز القاضى ٣٨٥
احمد بن مزيد ٣٤٧
احمد بن المهلب ٣٣٠
احمد بن نصر الخزاعى ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢
ابو احمد بن هارون الرشيد ٣١٩ ٥٧٩
احمد بن يوسف ٣٧٩ ٤١٨
الاحوص بن محمد الانصارى ٤٠ ٧٩ ٢٣٨
الاخطل ١٤٧
ادريس بن عبد الله جد ابى دلف ١٨٣
ادريس بن عبد الله بن الحسن ٢٨٥
اذرنرسى بن اسحاق ٥٤٨
الاذريق ٣
ابن اربعين ذراعا ٣٠ ٣١ ٣٢
آل ارطاة بن سهية ٣٣١
الازارقة ١٤ ١٥ ١٠٨
الازد ٥٣ ٥٥ ٥٩ ١٠٥
الازرق ١١٩ ١٢٠ ١٣٩
ابو ازهر ٢١٤
ازهر بن زهير بن المسيب ٤٣٠
ازهر بن سعيد السمان البصرى ٣٦٨
ابو اسامة ٣٥٥
اسامة بن زيد السايحى ٨١
ابن اسباط المصرى انظر محمد
استانسبيس ٣٦٢ ٣٦٣
ابو اسحاق صاحب حرس ابى مسلم ٢٢٢ ٢٢٤
اسحاق بن ابراهيم بن مصعب ٣٦٣ ٣٧٤ ٣٧٩ ٣٧٧ ٣٨٠ ٤٠٠ ٤٠٣ ٤٥٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٩ ٤٦٨ ٤٧٠ ٥١٤ ٥٢٠ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٨ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥
اسحاق بن اسماعيل مولى بنى امية ٥٤٨
اسحاق بن الطباع ابو يعقوب ٣٧٥
اسحاق بن عبدوس ٣٥٥
ابو اسحاق الفزارى ٣٧٥
اسحاق بن المامون ٣٧٩
اسحاق بن محمد ١٢٨
اسحاق بن محمد قاضى مكة ٤٣٩
اسحاق بن المهدى ٢٨١
اسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٤٤٤ ٤٤٧
اسحاق بن موسى الهادى ٢٨٩ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٤٠ ٤٤١
اسحاق بن هارون الرشيد ٣١٩
اسحاق بن يحيى ٧
اسحاق بن يحيى بن معاذ ٤٩٩
اسد ٣٤٨
اسد بن ابى الاسد ٤٣٩
اسد الحرمى ٣٣٩
اسد بن عبد الله الخزاعى ٢٠٨
اسد بن عبد الله القسرى ٨٢ ٨٩ ٩٠ ٩١ ١٨٩
اسد بن الفرات ٣٦٢ ٣٧٠ ٣٧٢
اسد بن المرزبان ٢٥٣ ٢٥٥
اسد بن موسى السرى ٣٧١
اسد بن يزيد بن مزيد ٣١٧ ٣٤٧
اسليت المخنث ١٧٤
اسماعيل بن اسحاق بن حماد بن زيد القاضى ٣٩٧
اسماعيل بن حماد بن ابى حنيفة ٣٤٢
اسماعيل بن صبيح ٣٤٢
اسماعيل بن عبد الله القسرى ١٥٧
اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ٣٨٤
اسماعيل بن على ٢٠٨
اسماعيل بن فراشة ٥٧٤
اسماعيل بن المامون ٣٧٩
اسماعيل بن محمد بن صالح ٣٧٩ ٣٨٠
ابو الاسود مولى خالد القسرى ١٤٣
الاشدق انظر يزيد بن هشام الافقم
اشرس بن عبد الله السلمى ٨٩
اشعب الطمع ١٠ ١٢٧
ابن الاشعث انظر عبد الرحمان
اشعث بن عبد الله ٥٩

اشناس التركى ٣٥٤ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٤٠٤ ٤٣٨ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٣ ٥١٦ ٥١٨

اشهب بن عبد العزيز ابو عمرو ٣٦١ ٣٦٢

الاشهب العنزى ١٠٨ ١٠٩

اشوط بن حمزة ٥٤٧

الاصبغ بن ذوالة ١٣٣

الاصبغ بن عبد العزيز ٣٩

اصبغ بن الفرج ٤٠٧

الاصبهبذ ١٩ ٢٢ ٣٣

اصطفانوس ٥٤٨

الاصفر بن الصفر انظر ابو السرايا سرى بن منصور

الاصمعى ٢١١

اضراس الكلاب انظر بنو حى بن عمرو

ابن الاعرابى ٥٣٣

الاعمش ٣٧١

الاعور انظر عبد الله بن يحيى طالب الحق

الاعوص ٢٤٥

الاغلب بن سالم التميمى ٣٩٢

الافشين حيدر بن كاوس (٣٦٥) ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٦ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٧٣—٥٢٥

الافقم انظر يزيد بن هشام

الافوه الاودى ١٢٧ ١٢٨

ابن الاقطع ٤٩٧

ام البنين بنت عبد العزيز ١٢

ابو امامة الباهلى ٣٦١

امة الواحد (العزيز) بنت جعفر بن المنصور انظر زبيدة

محمد الامين بن الرشيد ٢٩٢ ٣٠١ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣١٥ ٣١٧ ٣١٩ ٣٢٠—٣٤٤ ٣٥١

بنو امية ٧ ١٩ ٢٤ ٢٠٥

امية بن عبد الله بن عمرو ١٩٩

امية بن عنبسة ١٩٧ ١٩٨

ابو امية الكندى ١٧٧

انس بن عمرو ٩٨

انس بن عياض ابو ضمرة الليثى ٣٥٠

انس بن مالك ٣٧٥

ابن الاهتم ٢٠

اوتامش ٥٥٥ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٩

اوس البلخى ٤٠٢ ٥١١

اويتوا ٢٤٩ ٢٥٠

اياس بن معاوية ٨٣

ايتاخ ٣٨٥ ٣٩٠ ٣٩٣ ٤٠٤ ٤٩٢ ٤٩٤ ٤٩٦ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٥ ٥٢٧ ٥٣٥ ٥٣٨ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٧٩

ايوب بن الحسن ٥٩٧

ايوب السختيانى ١٤٤ ١٤٥ ١٤٩

ايوب بن سلمة المخزومى ٢٤٩

ايوب بن سليمان ٣٤ ٣٧

ايوب بن ابى سمير ٣٢٠

ب

بابك الخرمى ٣٥٤ ٣٦١ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٨٣ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩٩ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٣٧ ٤٥٠ ٤٦٣ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٥١٥ ٥١٩ ٥٩٢

بابكباك ٥٧٨

باغر التركى ٥٧٤—٥٧٧

الباقر انظر محمد بن على الباقر

البانوقة بنت المهدى ٢٨١

البانى بن سويد ١٩٢

باهلة ١٧

البجلى (ابو بكر محمد بن على) ٣٥١ ٣٦٠ ٤٠٣ ٤٠٧

بخاراخذاه ٤٨٤

البخترى من ولد عمر بن الخطاب ١٩٤

ابو البخترى القاضى (وهب بن وهب) ٣١٢ ٣٤٢ ٣٥٢

بدر بن اخى المصمغان ٢٣٩

بدل بن نعيم ٥٣ ٥٤

براس الغنوى ١٩

برد بن لبيد اليشكرى ٢٥٢ ٢٥٣

البرذون بن سورق ١٩٤

بزرحشس اخو الدرنى ٥١٥

بسام بن ابراهيم ١٩٦ ١٩٩

بسامة ٧٣
بسطام بن مرة (شونب) ٤١ ٤٧ ٩٤ ٩٥
ابن بسوفا ٣٥٠
بشار بن برد ٣٢٩
بشر بن حاتم بن سويد ٥٩
بشر (بشير) بن خزيمة ٢٠٣
بشر بن السميدع ٤٧٢
بشر بن غياث المريسى ٣٨٠
بشر بن هارون النصرانى ٥٧١
بشر بن الوليد ١٣ ١٤٩
بشر بن الوليد القاضى ٣٧٢ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٨٠ ٤٦٥ ٤٦٦
بشير بن حيان انظر قشير بن حسان
بشير بن الليث بن نصر بن سيار ٣١٧
البطال ٢٨ ٣٠ ٩٠ ٩١ ١٠٠
بغا الصغير الشرابى ٥٤٠ ٥٤١ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٨ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٦ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨
بغا الكبير ٣٨٥ ٤٠٤ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٨ ٤٨٢ ٤٩٨ ٥١٨ ٥٢٣ ٥٣١ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٦٢ ٥٦٣
بغشى بن على بابا ٥٥٠ ٥٥١
بغلون ٥٥٦
بقراط بن اشوط ٥٤٩
بقية بن الوليد ابو محمد الحمصى ٣٥٠
بكار بن عبد الله ٣٥٢
بكار بن مسلم ٣٢٣
بكار بن مصعب بن ثابت الزبيرى ٢٩٣ ٢٩٤
ابو بكر ٨ ٤٣ ٤٤
بكر بن حماد ٣٥٥
ابو بكر بن ابى سبرة ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠
بكر بن المعتمر ٣١٧ ٣١٨ ٣٢٠
ابو بكر الهذلى ٢٣٧
بكر بن وائل ٥٤ ٥٦
ابو بكر بن الوليد ١٣
ابو بكر بن يزيد بن الوليد ١٤٨ ١٥٣
بكير بن ماهان ١٨٣
بلال بن ابى بردة ٦٠ ٨٧
بنو بهدلة بن عوف ٢٥٠
بهلول الخارجى (كثارة) ١٠٩ ١١٠ ١١١
بنان المغنى ٥٥٥
بوران بنت الحسن بن سهل ٣٥٧ ٣٦٥ ٣٦٦ ٤٤٤ ٤٥٦ ٤٥٧
بيان البيانى ٢٣٠
ابو البيضاء شميل ١٧٣
ابو بيهس انظر الهيصم بن جابر
بيهس بن بريك ١٩٤
بيهس بن زميل ١٣٩ ١٤٠
ابن بيهس بن صهيب ١٣١ انظر سعيد

ت

تدورة الزرقاء ٣٩٩
ترك مولى اسحاق بن ابراهيم ٥٤٤
ابو تملم ٣٨٨
تمام بن الوليد ١٢
تميم ١٨ ٣٦ ٥٢ ٥٥
تميم بن الحباب ٩٤
تميم بن نصر ١٩١ ١٩٢
توفيل بن ميخائيل ملك الروم ٣٧٤ ٣٨٩ ٣٩٩
تيدوس ٢٥ ٢٩ ٣٣

ث

ابن ثابت البنانى ٨٧
ثابت بن سليمان بن سعيد ١٣٥ ١٥٣
ثابت بن يحيى ابو عباد ٣٧٩
ثمامة ٤٥٤
الثورى انظر سفيان

ج

جابر بن هارون النصرانى ٥٧١
جاباك الاسلام ٥٧٢
جاويذان بن سهل (سهرك) ٣٥٤ ٤٣٧
جبرئيل بن بختيشوع ٣٦٦ ٥٦٠ ه
جبلة ٣٧٥
جبير بن مطعم ٢٦٩
جحشنة العجلى ١٩٤ ١٩٥

جديع بن على (معيد) الكرمانى ١٠٥ ١٨٤ ١٨٩ ١٨٨ ١٩٩
الجراح بن عبد الله الحكمى ٢١ ٥٠ ٩٣ ٧٥
جرى بن الوليد ١٢
ابن جريج ٣٩٢ ٣٩٩
جرير ٣ ١٤ ٣٤ ٩٣
جرير بن عبد الحميد ابو عبد الله الضبى ٣٤٥
جرير بن يزيد بن عبد الله البجلى ٣٣٠
الجشيبة ١٤٢
الجعد بن درهم ١٠٠
جعفر بن حامد ٥٥٧
جعفر بن حنظلة ٩٢
جعفر بن دينار الخياط ٣٨٥ ٣٨٩ ٣٩٠ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٥٩٤ ٥٧٧
جعفر بن رستم ٥٧١ ٥٧٤
جعفر بن سليمان بن على ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٣٩٨
جعفر الصادق ٩٧ ١٨١ ١٩٩ ١٩٧ ٣٣٩ ٣٩٠ ٣٤٨
جعفر بن العباس الكندى ٩٧
جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ٥٩١
جعفر بن عيسى الحسنى ٣٨٢
جعفر بن المامون ٣٧٩
جعفر بن محمد بن ابى خالد ٤٣٣
جعفر بن محمد العامرى ٤٥٤
جعفر بن محمد بن على انظر جعفر الصادق
جعفر بن المنصور ابن الكردية ٢٩٨
جعفر بن موسى الهادى ٢٨٥ ٢٨٩ ٣٩٠
جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك ٣٠١ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٩
جفنة بن غسان ٣٠٩
الجلندى بن مسعود ٢٣٣
الجلودى ٤٢٧
جمهور بن شهاب ١٧٩
الجنيد بن عبد الرحمان ١٠٨
ابو الجهم ابن عطية ١٩٨ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٤
جهور بن مرار العجلى ٢٢٤ ٢٢٥
جهينة ٢٣٩ ٢٤٣
الجون بن كلاب ١٩٠ ٢١١
جيش مولى عمر ٩٤
جيهان بن محرز ٥٧

ح

ابو حاتم الاباضى ٢١٥
حاتم بن الحارث بن شريح ١٩٤
حاتم بن الصقر ٣٣٥
حاتم بن هرثمة بن اعين ٣٥٠
الحارث بن سليمان ٣٤ ٣٥
الحارث السمرقندى ٣٩٩ ٣٩٧ ٤٩٢ ٤٩٥ ٤٩٩ ٥٠٠
الحارث بن شريح ١٨٤ ١٨٨
الحارث بن عامر ١٨٩
الحارث بن العباس بن الوليد ١٤ ١٥١
الحارث بن عمرو الطائى ٩٠
بنو الحارث بن كعب ١٨١ ١٩١
الحارث بن هشام المخزومى ٢٥٢
ابو حازم ٣٤
حبابة ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨٢ ٨٣
حبيب بن جدرة ١٩١
ام حبيب بنت المامون ٣٥٧ ٤٤٤
حبيب بن المهلب (ابو بسطام) ٥٤ ٥٨ ٦٩ ٧١ ٧٢ ٧٣
الحجاج بن ارطاة ٢٣٩
ام الحجاج بنت محمد ١١ ١١٣
الحجاج بن محمد ابو محمد الاعور ٣٤٣
الحجاج بن منهال الانماطى ٣٧٧
الحجاج بن يوسف ٩ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٣ ١٥ ١٦ ١٧ ١٩ ٥٣ ٥٤ ١٤٨
الحجاف بن سوادة ٥٨٢
حرب بن سلم بن احوز ١٩٥
حرب بن عبد الله ٢٥٢
ابو حرب المبرقع اليمانى انظر المبرقع
الحرسى ٣٤٣
الحرشى انظر سعيد بن عمرو الحرشى
ابن الحرشى ١٥٧ انظر النضر بن سعيد الحرشى
الحرمازى ٢٤٩

الحرورية ١٥٧ ١٥٨ ٣٩٤
حريث الصيرفى ٥٣
حسان مولى محمد بن سليمان ٢٥٥
حسان بن عبد الله الواسطى ٣٧٧
حسان النبطى ٩٨ ٩٩
الحسن بن ابراهيم بن الحسن ٢٥٥
الحسن بن ابراهيم بن عبد الله ٢٥٣ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٤
الحسن بن الافشين ٤٠٥ ٤٠٧ ٥١٩ ٥٢٥ ٥٨٣
الحسن البصرى ٥٣ ٥٤ ٥٩ ٦٩ ٩٩ ٨٧ ٢٣٥ ٣٥١
الحسن بن جميل ٣١٣
الحسن بن حرب الكندى ٣٩٢
الحسن بن الحسن بن الحسن ٣٣٢ ٣٣٥ ٣٣٩
الحسن بن الحسين بن مصعب ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤
الحسن الرومى ٤٩٤
الحسن بن زياد اللؤلوى ٣٩٢
الحسن بن زيد العلوى ٥٧٠–٥٧٤
الحسن بن سهل ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٩ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٦٧ ٣٧٩ ٤١٨ ٤١٩–٤٤٥ ٤٥٦ ٤٥٩
الحسن بن [محمد بن] عبد الله بن الحسن ٢٨٥
الحسن بن على الباذغيسى المامونى ٣٤٧ ٤٣٣
الحسن بن على ابو عبد الله الحنفى ٣٥٨
ابو الحسن على بن محمد ١٧٥ انظر المدائنى
الحسن بن عمارة ٣٩٩
الحسن بن قارن ٤٠٠ ٥٠٥
الحسن بن قحطبة ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٩ ٢٠١ ٢٠٩ ٢١٨
الحسن بن ابى مالك ٣٩٢
الحسن بن المامون ٣٧٩
الحسن بن مخلد ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٩٤
الحسن بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٥
الحسن بن منصور اليشكرى ١٩١
الحسن بن وهب ٥٢٨
حسنة جارية المهدى ٢٨٠
الحسين بن اسماعيل بن ابراهيم ابن مصعب ٥٦٨ ٥٧٠ ٥٨٢ ٥٨٣
الحسين بن الحسن الافطس ٣٤٨ ٣٤٩ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٣٩
الحسين الخادم المامونى ٣٦٠ ٣٦١ ٤٤٩ ٤٥٠
الحسين بن على بن ابى طالب ٢٠٨
الحسين بن على بن الحسن بن الحسن ٢٨٤ ٢٨٥
الحسين بن على بن عيسى بن ماهان ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠
الحسين بن المامون ٣٧٩
حفص كاتب زياد بن عبد الله ٢٣٣
ابو حفص مولى آل كثير ٢٥٠
حفص بن سليمان انظر ابو سلمة الخلال
حفص بن عمرو المخزومى ٢٥٢
الحكم بن ضبعان ١٥٢
الحكم بن عبد الرحمان ٢٠٦
الحكم بن عوانة ١٠٢
الحكم بن هشام الاموى ٢٠٥ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٩٣
الحكم بن الوليد ١٣٦ ١٣١ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٥١ ١٥٥ ١٥٦
ام حكيم بنت يحيى بن الحكم ٨٤ ١٠٧
حماد الراوية ١٣٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٣٩
حماد بن زيد ٣٩٧
حماد (بن ابى سليمان) ٣٩١
حماد عجرد ١٣٦
حماد الكندغوش ٣٤٧ ٤٣٣
ابو سعيد حماد بن مسعدة ٣٥٥
حمدون بن اسماعيل ٤٠٦ ٥٢٤ ٥٢٥
حمدويه بن على ٥٣٩ ٥٤١
حمزة بن بيض الحنفى ١٣٣
ابو حمزة المختار بن عوف انظر المختار ابن عوف
حمزة بن مصعب ١٩٧

حميد الازرق ١٦٥
حميد بن حبيب اللخمى ١٣٧ ١٣٨
حميد بن عبد الحميد الطوسى ٤٣٣ ٤٣٩ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧
حميد بن عبد الملك بن المهلب ٥٢ ٦٧
حميد بن قحطبة ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥
حميد بن معتوق (معيوف) ٣١٢
حميد بن نصر اللخمى ١٣٣
الحميدى ٣٨٢
ابو حنيفة النعمان ٣٩٠ ٣٩١ ٣٥٠
حوثرة بن سهيل الباهلى ١٩٤ ١٩٥ ١٩٩
بنو حى بن عمرو (اضراس الكلاب) ٢٩٩
حيان بن جبلة ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٥٠٥ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١
حيان النبطى مولى بنى شيبان ١٩ ٣٣ (٦٨)

خ

خازم بن خزيمة ابو خزيمة ١٩١ ٢٢٥ ٢٢٨ ٢٥٥ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣٩٠ ٣٩١
خاش اخو الافشين ٥٢٣
خاقان الخادم ٤٦٨ ٥٣٢
خالد مولى الوليد ١٤
خالد مولى يزيد بن عبد الملك ٨١
خالد بن ابراهيم ابو داوود ٢٢١ ٢٢٤
خالد بن برمك ١٩١ ١٩٦ ٢٠٨ ٢١٥ ٢٥٩ ٣٩٠ ٣٩٨
خالد بن جبلة ٨٤
خالد الخارجى ١٠٨ ١٠٩
خالد الدريوش انظر الدريوش
خالد بن صفوان ٦٦
خالد بن عبد الله القسرى ٩ ٦٧ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ١٠١ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٥ ١٢٢ ١٣١ ١٣٢ ١٤٣ ١٤٥ ١٥١ ٢٣٠ ٢٣١
خالد بن عبد الملك ٩٢ ٩٣
خالد بن عمران ٥٦٦
خالد بن واقد العقيلى ٥٧
خالد بن الوليد ١٢
ام خالد بنت يزيد زوجة خالد بن برمك ٢١٥
خالد بن يزيد بن المهلب ٣٢ ٥٢ ٦٦ ٦٧ ٧٤
خالد بن يزيد بن الوليد ١٤٨ ١٥٣
خالصة جارية الخيزران ٢٨٩
خبيب بن عبد الله بن الزبير ٤
خداش ٢٤٨
خديجة ٢٤١
خزر انظر ابو عقال الاغلب
خزيمة بن خازم ٣٠٢ ٣١٥ ٣٢٢ ٣٣٥ ٣٥٨ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٥ ٤٤٤ ٥٤٣
خشف ام ابراهيم ١٥٤
ابن الخصيب ٣٦٧
ابو الخصيب مولى المنصور ٢١٩ ٢٢٩
الخصيب بن عبد الحميد ٣١٣
خصير انظر مصعب بن مصعب
خفاف المروروذى ٢١٧
خلف بن خليفة الاقطع ٥٧
خميرويه (خمارويه) الغلام ٤١٥
خميصة الكلابى ١٣
الخيبرى ١٩٠
ابو خيثمة ٥١٩
الخيزران ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١. ٢٩٢ ٢٩٥

د

دارس مولى حبيب بن المهلب ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٧٣
داوود ٣٢٤
داوود مولى خالد ١٠٢
ابو داوود عامل بلخ لابى مسلم ٢٩٣
ابو داوود الحضرمى عمرو بن سعد ٣٥٨
داوود بن سليمان ٣٤ ٣٥ ٣٨
ابو داوود الطيالسى سليمان بن داوود ٣٥٨ ٣٦٢
داوود بن عقبة ٣٦

داوود بن على بن عبد الله العباسى ٩٣ ٩٥ ١٩٨ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٨ ٢١٠ ٢١٢ ٢٣٣
داوود بن عيسى بن موسى ٣٣٠ ٣٣١
داوود بن النعمان ١٥
داوود بن الهيثم الجعفرى ٥٩٩
داوود بن يزيد بن عمر بن هبيرة ٢١٠
الدرنى ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥
ابو درة غلام عمر بن مهران ٣٩٥
الدريوش ٣٥٢ ٤٣٣ ٤٣٤
دعامة بن عبد الله الشيبانى ١١١
ابو دلامة ١٨٣
ابو دلف ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٥
ابو دلف صاحب كرج ابى دلف ١٨٣
دليل بن يعقوب النصرانى ٤٨١ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧
دنيف الازدى ٣٩
ابو الدوانيف ٢٤٢ انظر المنصور
ابن الدورقى ٥٣٩
دينار السجستانى ٥٧
دينار بن عبد الله ٣٥٧ ٤٤٥ ٤٥٩

ذ

ابو ذبان ٩٥ انظر عبد الملك بن مروان
ذو الشامة (محمد بن عمرو بن الوليد ابن عقبة) ٧٤
ذوالة بن الوليد ١٤٧
ابن ذى القلمين ٤٩٠
ابن ابى ذئب ٢٤٩

ر

ابن راس الجالوت ١٣٣
بنو راسب ٢٥٠
ابو راشد ٢٩٨ ٢٩٩
رافع بن الليث بن نصر بن سيار ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٧ ٣٢٢ ٣٢٤
رافع بن الوليد ١٢
الراوندية ٢٢٧
رائقة جارية عبد الله القسرى ١٠١
ابن رباط ١٥
ربعى بن هاشم الحارثى ١٣٧
الربيع مولى المنصور ٢٤٩
الربيع بن سليمان المرادى ٣٦٠
الربيع بن مالك ٣٩٧
الربيع بن يونس ٣٩٧ ٢٩٨ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٨٣ ٢٨٩
ربيعة ٥٣ ١٠٥
رجاء بن ايوب الحصارى (الحصارى) ٤٠٨ ٥٣٩ ٥٤٧
رجاء بن حيوة ٧ ٣٨ ٣٩ ٩٤ ٩٠
رزام الكاتب ٢٣٥ ٢٤٠
رزين بن ماجد ١٣٧
ابو رفافة العبسى ٢٥٣
الرقاشى ٣٠٨
ابو رقية ٩٤
ركين بن السراج ١٥٤
الرماح بن الابرد انظر ابن ميادة
رملة بنت شيبة ١٣٩
روح بن حاتم ٣٦٢
روح بن مقبل ١٤٢
روح بن الوليد ١٣ ١٣١ ١٤٩
رومى بن ماعز الغطفانى (١٧١) ١٧٩
رومى بن ناثر (ماعز ؟) العبسى ١٧١
رياح بن عثمان بن حيان ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٨ ٢٤٤ ٢٤٧ ٢٤٨
الريان مولى المنصور ٢٥٥
ريان بن سلمة ٩٨
ريان الكلبى ١٤٩
ريطة بنت ابى العباس السفاح ٢١٤ ٢١٥
ريطة بنت عبيد الله ٢١٤

ز

زاذويه الاسوارى ٣٩ ٣٧
زبيدة ٣١٥ ٣٣٠ ٣٢٨ ٣٤١ ٣٦٩ ٤١٩ ٤٥٧
ابو الزبير مولى بنى مروان ١١٥
الزبير بن حمزة ١٧٠
الزبيرى محمد بن عبد الله بن الزبير ٣٥٨
زرافة الحاجب ٥٥٥ ٥٩٥

حميد الازرق ١٩٥
حميد بن حبيب اللخمى ١٣٧ ١٣٨
حميد بن عبد الحميد الطوسى ٤٣٣ ٤٣٩ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧
حميد بن عبد الملك بن المهلب ٥٢ ٩٧
حميد بن قحطبة ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥
حميد بن معتوق (معيوف) ٣١٢
حميد بن نصر اللخمى ١٣٣
الحميدى ٣٨٢
ابو حنيفة النعمان ٣٦٠ ٣٦١ ٣٥٠
حوثرة بن سهيل الباهلى ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦
بنو حى بن عمرو (اضراس الكلاب) ٢٦٦
حيان بن جبلة ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٥٠٥ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١
حيان النبطى مولى بنى شيبان ١٩ ١٣ (٦٨)

خ

خازم بن خزيمة ابو خزيمة ١٩١ ٢٢٥ ٢٢٨ ٢٥٥ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣٦٠ ٣٦١
خاش اخو الافشين ٥٣٢
خاقان الخادم ٤٦٨ ٥٣٢
خالد مولى الوليد ١٤
خالد مولى يزيد بن عبد الملك ٨١
خالد بن ابراهيم ابو داوود ٢٢١ ٢٢٤
خالد بن برمك ١٩١ ١٩٦ ٢٠٨ ٢١٥ ٢٥٦ ٢٦٠ ٢٦٨
خالد بن جبلة ٨٤
خالد الخارجى ١٠٨ ١٠٩
خالد الدريوش انظر الدريوش
خالد بن صفوان ٦٦
خالد بن عبد الله القسرى ٩ ٩٧ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ١٠١ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٥ ١٢٢ ١٣١ ١٣٣ ١٤٣ ١٤٥ ١٥١ ٢٣٠ ٢٣٦
خالد بن عبد الملك ٩٢ ٩٣
خالد بن عمران ٥٦٦
خالد بن وافد العقيلى ٥٧
خالد بن الوليد ١٢
ام خالد بنت يزيد زوجة خالد بن برمك ٢١٥
خالد بن يزيد بن المهلب ٣٢ ٥٢ ٦٦ ٩٧ ٧٤
خالد بن يزيد بن الوليد ١٤٨ ١٥٣
خالصة جارية الخيزران ٢٨٩
خبيب بن عبد الله بن الزبير ٤
خداش ٢٤٨
خديجة ٢٤١
خزر انظر ابو عقال الاغلب
خزيمة بن خازم ٣٠٢ ٣١٥ ٣٢٢ ٣٣٥ ٣٥٨ ٤٣١ ٤٣٣ ٤٣٥ ٤٤٤ ٥٤٣
خشف ام ابراهيم ١٥٤
ابن الخصيب ٣٦٧
ابو الخصيب مولى المنصور ٤١٩ ٤٢٩
الخصيب بن عبد الحميد ٣١٣
خصيب انظر مصعب بن مصعب
خفاف المروروذى ٢١٧
خلف بن خليفة الاقطع ٥٧
خميرويه (خمارويه) الغلام ٤١٥
خميصة الكلابى ١٣
الخيبرى ١٦٠
ابو خيثمة ٥٢٩
الخيزران ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١. ٢٩٢ ٢٩٥

د

دارس مولى حبيب بن المهلب ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٧٣
داوود ٣٢٤
داوود مولى خالد ١٠٢
ابو داوود عامل بلخ لابى مسلم ١٩٣
ابو داوود الحضرمى عمرو بن سعد ٣٥٨
داوود بن سليمان ٣٤ ٣٥ ٣٨
ابو داوود الطيالسى سليمان بن داوود ٣٥٨ ٣٦٢
داوود بن عقبة ٣٦

داوود بن على بن عبد الله العباسى ٩٣ ٩٥ ١٩٨ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٨ ٢١٠ ٢١٢ ٢٣٣
داوود بن عيسى بن موسى ٣٣٠ ٣٣١
داوود بن النعمان ١٥
داوود بن الهيثم الجعفرى ٥٩٩
داوود بن يزيد بن عمر بن هبيرة ٢١٠
الدرنى ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥
ابو درة غلام عمر بن مهران ٢٩٥
الدريوش ٣٥٢ ٤٣٣ ٤٣٤
دعامة بن عبد الله الشيبانى ١١١
ابو دلامة ١٨٣
ابو دلف ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٥
ابو دلف صاحب كرج ابى دلف ١٨٣
دليل بن يعقوب النصرانى ٤٨١ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧
دنيق الازدى ٣٩
ابو الدوانيق ٢٤٢ انظر المنصور
ابن الدورقى ٥٣٩
دينار السجستانى ٥٧
دينار بن عبد الله ٣٥٧ ٤٤٥ ٤٥٩

ذ

ابو ذبان ٩٥ انظر عبد الملك بن مروان
ذو الشامة (محمد بن عمرو بن الوليد ابن عقبة) ٧٤
ذوالة بن الوليد ١٤٧
ابن ذى القلمين ٤٩٠
ابن ابى ذئب ٢٤٩

ر

ابن راس الجالوت ١٣٣
بنو راسب ٢٥٠
ابو راشد ٢٩٨ ٢٩٩
رافع بن الليث بن نصر بن سيار ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٧ ٣٢٢ ٣٢٤
رافع بن الوليد ١٢
الراوندية ٢٢٧
رائقة جارية عبد الله القسرى ١٠١
ابن رباط ١٥
ربعى بن هاشم الحارثى ١٣٧
الربيع مولى المنصور ٢٤٩
الربيع بن سليمان المرادى ٣٦٠
الربيع بن مالك ٢٦٧
الربيع بن يونس ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٨٣ ٢٨٩
ربيعة ٥٣ ١٠٥
رجاء بن ايوب الحصارى (الحضارى) ٤٠٨ ٥٣٩ ٥٤٧
رجاء بن حيوة ٧ ٣٨ ٣٩ ٩٤ ٩٠
رزام الكاتب ٢٣٥ ٢٤٠
رزين بن ماجد ١٣٧
ابو رفافة العبسى ٢٥٣
الرقاشى ٣٠٨
ابو رقية ٩٤
ركين بن السراج ١٥٤
الرماح بن الابرد انظر ابن ميادة
رملة بنت شيبة ١٢٩
روح بن حاتم ٣٦٢
روح بن مقبل ١٤٢
روح بن الوليد ١٣ ١٣١ ١٤٩
رومى بن ماعز الغطفانى (١٧١) ١٧٩
رومى بن ناثر (ماعز ؟) العبسى ١٧١
رياح بن عثمان بن حيان ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٨ ٣٤٤ ٣٤٧ ٣٤٨
الريان مولى المنصور ٢٥٥
ريان بن سلمة ٩٨
ريان الكلبى ١٤٩
ريطة بنت ابى العباس السفاح ٢١٤ ٢١٥
ريطة بنت عبيد الله ٢١٤

ز

زاذويه الاسوارى ٣٦ ٣٧
زبيدة ٣١٥ ٣٢٠ ٣٢٨ ٣٤١ ٣٦٩ ٤١٩ ٤٥٧
ابو الزبير مولى بنى مروان ١١٥
الزبير بن حمزة ١٧٠
الزبيرى محمد بن عبد الله بن الزبير ٣٥٨
زرافة الحاجب ٥٥٥ ٥٩٥

زراه بن يوسف ٥٠٧
الزرد بن عبد الله ٥٥
ابن زريق ٢٠٢ (انظر مروان بن محمد)
بنو زريق ١٦٩ ١٧٠
الزعفرانى ٣٥٩
ابو زكار الاعمى المغنى ٣٠٥
ابو الزناد ٤٠ ١٣٩
ابن ابى الزناد ١٣٩
ابو زنبيل بن محمد بن ابى خالد ٤٣١ ٤٣٣
الزهرى ١١٢ ١٣٩
زهير بن حرب ٣٧٩ ٤٦٥
زهير بن المسيب ٣٣٣ ٣٤٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٣٠ ٤٣٣
زياد الاعسم ١٤ ١٥
زياد بن حصين ١٤٠
زياد بن الربيع ٥٨
زياد بن ابى زياد ٩٢
زياد بن سهل الصقلى ٣٦٨
زياد بن صالح الحارثى ١٩٥ ٢١١
زياد بن عبد الله الحارثى ٣٣٣ ٣٣٤
ابن زياد بن علاثة ١٣٣
زياد بن المهلب ٥٩ ٩٩
زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب ٣٥٥ ٣٦٨ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٩٨
زيد بن ثابت ٣٦٩
زيد بن الحباب ابو الحسن ٣٥٨
زيد بن على ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ٢٠٨
زيد بن موسى العلوى (زيد النار) ٤٣٤
الزيدية ٢٥٣
زيرك التركى ٥٤٠ ٥٤١
زينب من ولد الحكم بن ابى العاص ١٧٣
زينب بنت عبد الله بن الحسن ٢٤٥
زينب اخت مسعود ٧٥

س

سابق الخوارزمى ١٩٨
سابور ذو الاكتاف ٢٤
ابو الساج ٤٠٠ ٥٠٥
آل ساسان ٢١٩
سالم بن عبد الله ٣٧١
سالم بن عبد الرحمان ١٢٠
سالم بن ابى العلاء ١٠٦
سالم المنتوف ٧١
سحنون ٣٧٤ ٣٨٥ ٤٠٧
سديف الشاعر ٢٠٧
سراقة بن المعتمر ١٧٠
سرخاستان ابو صالح ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥١٠
ابو السرايا السرى بن منصور ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٤١٩—٤٢٥ ٤٢٧ ٤٢٩
سريج بن نعمان الجوهرى ٣٧٧
السرى بن عبد الله بن الحارث ٢٣٩ ٢٤٦
بنو سعد بن بكر ١٧١
سعد الخادم الايتاخى ٥٥١
سعد الخصى ١٩٤
سعد بن ابى وقاص ٨
سعيد مولى الوليد ١٤
سعيد مولى يزيد بن عبد الملك ٨١
ابو سعيد محمد بن يوسف انظر محمد
سعيد بن بحدل ٧٥
سعيد بن بيهس بن صهيب ١٣١
سعيد بن جبير ٩ ١٠
سعيد الحرشى ٢٧٣ وانظر سعيد بن عمرو
سعيد بن الحسن بن قحطبة ٤٣١
سعيد بن خالد ١١٣ ١١٤ ١١٨
سعيد بن الساجور ٤٣٣
سعيد بن ابى سفيان الصيرفى ٢٤٤
سعيد بن سليمن بن عبد الملك ٣٤
سعيد بن سليمان الواسطى ٤٠٧
سعيد بن صالح ٥٤٣
آل سعيد بن العاص ٤٠
سعيد بن عبد الله بن الوليد ٨٨ ٨٩
سعيد بن عبد الرحمان القاضى ٣٦٠
سعيد بن عبد الملك ١٣٤ ١٣٥
سعيد العلاف ٣٧٧ ٣٧٨ ٤١٧

سعيد بن عمرو الحرشي ٦٥ ٧١ ٧٢ ٨٤
سعيد بن مالك ٤١٧ ٤١٨
سعيد بن مسلم بن قتيبة ٣٠٢
سعيد بن المسيب ٦ ٧ ٨ ٨١ ١١٢
سعيد بن هشام بن عبد الملك ٨٩ ١١٥
سعيد بن ابى وقاص ٨١
سعيد بن الوليد انظر الابرش
سعيد بن الوليد بن يزيد ١٤٧
سفيان الثورى ٢٦٦ ٣٠٣
سفيان بن عيينة ٢٩٨ ٣٤٥ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٨٥ ٥٣١
سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب ٢٠٨ ٢٣٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٣ ٢٥٩
السفيانى ٥٣٩ وانظر ابو محمد
السكنسك ١٣٧
ابن سكرة الشاعر ٣١٤
سلام حاجب المنصور ٢٠٩
سلام مولى يزيد ١٥٣
سلام الابرش ٢٨١ ٥٤٢
سلامان ١٣٧
سلامة ٧٥ ٧٩ ٨٠
سلامة بنت بشير ام المنصور ٢١٥
سلاجم ٣٣٩
سلم مولى المنصور ٢٥٩
سلم بن احوز ٨٤
سلم بن قتيبة ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤
بنو سلمة من الانصار ٣٣٨
ابو سلمة ٣٠٨
ام سلمة ١١٢
ابو سلمة الخلال حفص بن سليمان ١٨٠ ١٨١ ١٩١ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠١ ٢٠٨ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤
سلمة بن كهيل ٩٥ ٩٦
ام سلمة بنت يعقوب زوجة ابى العباس السفاح ١٣١ ٢١٥
سلمى بنت سعيد بن خالد ١١٣ ١١٤ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢٥ ١٣٦
سليط بن عبد الله بن عباس ١٨٣ ٢٢٣
بنو سليم ٥٣٣
سليم الخادم ٢٧١
سليمان بن داوود ٣ ٥
سليمان بن داوود انظر ابو داوود الطيالسى
سليمان بن داوود بن على الهاشمى ٣٨٢
سليمان بن داوود بن عيسى بن موسى ٣٣١
سليمان بن عبد الله ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤
سليمان بن عبد الملك ٢ ١١ ١٩–٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٨ ٥٠ ٩٠
سليمان بن على بن عبد الله العباسى ٢١٩ ٢٣٩
سليمان بن عمران ٣٧٢
سليمان بن عمران الموصلى ٥٨٠
سليمان بن كثير ١٨٠ ١٨٢ ١٨٤ ١٨٩ ٢٣٣
سليمان بن ابى كريمة ٩٠
سليمان بن المامون ٣٧٩
سليمان بن مخلد ابو ايوب ٣٦٨
سليمان بن معاذ الانطاكى ٢٨ ٢٩ ٣٠
سليمان بن المنصور ٣١٨ ٢٨٤
سليمان بن المهاجر ٢١٣
سليمان بن هشام ٨٥ ١٠٧ ١٣٠ ١٣١ ١٤٩ ١٥٢ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٩٢ ١٩٣
سليمان بن هشام الاموى الاندلسى ٢٠٦
سليمان بن وهب ٥١٤ ٥٢٧ ٥٤٤
سليمان بن يحيى بن معاذ ٥٧٧ ٥٧٨
سليمان بن يزيد ١٤٤ ١٤٩
سليمان بن يسار ٨
سليمة بنت المهدى ٢٨١
ابن السمط بن شرحبيل ٥٨
السميدع ٦٩
سنباذ ويسمى فيروز اصبهبذ ٢٢٤ ٣٣٥
سنباط بن اشوط ٥٤٨
السندى بن شاهك ٢٤٨
السندى (بن يحيى) ٣٢٢ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٣٨
سهل بن حاجب التميمى ٣٠٢ ٣٠٣
سهل بن سلامة الانصارى ٣٥٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٩
سهل بن سنباط ٣٨٧ ٣٨٨
سهل بن صاعد ٣٢١
سهيل بن حنظلة ١٢

سوار بن الاشعر المازنى ١٠٨
سوار بن عبد الله العنبرى ٢٥١
سيار الغزارى ١٣
ابن سيرين ٥٩
سيف بن هانى ٧٥
سيما الدمشقى ٥٣١

ش

الشافعى ٣٩١ ٣٥١ ٣٥٩ ٣٩٠
ابو شاكر انظر مسلمة بن هشام
الشاه بن سهل ٥٠٠ ٥٠١
الشاه بن ميكال ٥٧٤ ٥٨٣
شاهفرند بنت فيروز ١٤٨
شاهك الخادم ٥٩٤ ٥٩٩ ٥٧٧
شبيب بن حميد بن قحطبة ٣٣٠
شبيب بن ابى مالك ١٣٣
شجاع بن القاسم الكاتب ٥٩٥ ٥٩٩
ابو الشحاج الازدى ١٩٠
الشحاج بن وداع ٩٥
شراحيل ١٩٩
شراعة بن الزندبود ١٣٩ ١٢٧
ابن الشرح ٤٩٣
شروين ٤٧٩ ٥١٤
شروين بن سرخاب بن ناب ٥١٣
شريح القاضى ٣٩٩
شريح (سريج) بن نعمان الجوهرى ٣٧٧
شريك بن شيخ المهرى ٢١١
شريك بن عبد الله ٣٩٨ ٣٧٣
الشعبى ٣٩١
شعيب البارقى ١٧٨
شعيب بن سهل ٤١٠
ابو الشغب العبسى ١١٣
شهريار ٥١٣
شهريار اخو سرخاستان ٥٠٧
شهريار بن المصمغان ٥١٣
شونب ٩٥ انظر بسطام بن مرة
ابو الشوك ٤٩٣
شيبان بن عبد العزيز الخارجى ١٥٣ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣
شيبان بن سلمة الصغير ١٩٥ ١٩٦
ابن الشيبانى انظر يحيى بن نعيم ابن هبيرة
شيبة بن الوليد ١٣٣
شيخ بن عميرة ٤١٧
شيرويه بن كسرى ٥٩١

ص

صالح صاحب المصلى ٣٣٩ ٤٢١ ٤٣٨
صالح بن حبيب ١٩٢
ابو صالح الحرانى عبد الغفار بن داوود ٤٠٤
صالح بن عبد الرحمان ٢٠ ٤٩
صالح بن على بن عبد الله ٣٥ ٢٠٤ ٣٣٥
صالح بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ٢٤٣
صالح بن المنصور ٣٩٨
صالح بن هارون الرشيد ٣١٨ ٣١٩
صالح بن الهيثم ابو غسان ٢١٥ (٢١٧)
الصباح رجل من همدان ١٧٣
الصباح بن شرحبيل بن ابرهة ١٧٣ وانظر ابرهة
صبيح الخارجى ١٠٧
ابو الصحارى الخارجى (الصحارى ابن شبيب) ١١١
ابو صخر الهذلى ١٧١
صدقة المقابرى ٣٦١
صدقة بن وثاب ١٨٥
صدقة بن الوليد ١٣
صديق (صاحب) ابليس انظر عبد الله بن هلال
صعترة المخنث ١٧٤
الصعق بن حزن ٨٣
ابو صفرة ٤٩
صفوان الجمحى ١٤٧
صقلان مولى مروان بن محمد ٢٠٥
الصوفى الطالبى ٥٩٧
صول التركى ٢١ ٢٢

ض

بنو ضبة من نمير ٥٣٤
الضحاك بن رميل ١٤
الضحاك بن قيس ١٤٠ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٩٠ ١٩٣ ٢٢٤
الضحاك بن مخلد انظر ابو عاصم النبيل
ضرار بن الهلقام ١٠٨ ١٠٩
ضعف جارية الامين ٣٣٩
ضمرة بن ربيعة ابو عبد الله الشامى ٣٥٥

ط

ابو طالب الحنفى ١٩٥
طاهر بن ابراهيم ٤٠٣ ٥١١ ٥١٢
طاهر بن الحسين ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٩ ٣٢٧ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٥٦ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٩١ ٣٩٣ ٣٩٤ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٢ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٩٣
طاهر الصغير التاجى ٣٢٤
طاهر بن عبد الله بن طاهر ٥٢٩ ٥٦٣
طاوس ٣٦١
ابن طباطبا انظر محمد بن ابراهيم ابن اسماعيل وانظر القاسم بن ابراهيم
طلحة بن طاهر بن الحسين ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٧١ ٤٥٣ ٤٥٤
طلحة بن عبيد الله ٣٩٩ ٣٩٨
طلحة بن مصرف ٣٧١
طيئ ٣٤٩
ابن طيفور (الطيفورى) ٥٩١

ع

عاتكة امراة عمر بن يزيد ٨٧
عاتكة بنت محمد بن ابى سفيان ١٤٧
عاتكة بنت يزيد بن معاوية ٩٤
ابو العاج كثير بن عبد الله ١٠٤ ١٣٦
العاص بن الوليد ١٤٧
عاصم الحبشى مولى بنى شيبان ٤٣ ٤٦ ٤٧
عاصم بن طليق ٣٩٢
ام عاصم بنت عاصم انظر ليلى
عاصم بن عمير ١٩٤
ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد ٣٧١
عافية بن يزيد ٢٨١
العالية انظر حبابة
العالية بنت المنصور ٣٩٨
بنو عامر ١٤٠ ١٤٢ ١٤٣
ابو عامر السواءى انظر قبيصة بن عقبة
عامر بن ضبارة ١٩٠ ١٩١ ١٩٣ ١٩٩
عامر بن نافع ٣٧١
عائشة بنت عبد الله ٣٤
عائشة بنت هشام المخزومى ٨١ ٨٢
عائشة بنت هشام بن عبد الملك ١٠٧
عباد بن زياد ١٣٥
عباد بن كثير ٣٦٩ ٣٧٤
عباد المعافرى ١٠٨ ١٠٩
عباد بن منصور ٢٥١
ابن عباس ٨ ٣٦١
ابو العباس السفاح ١٣ ١٢١ ١٩٣ ١٧٤ ١٧٩ ١٨٩ ١٩١ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١—٢١٥ ٢١٦ ٢٣٢ ٢٣٣
ابو العباس (عبد الله) بن ابراهيم بن الاغلب ٣٥٠ ٣٥٢ ٣٥٤
العباس بن زفر ٣٦٣
العباس بن سعد الهرى ٩٩
العباس بن الفضل بن الربيع ٣٤٢
العباس بن الليث ٣٢٤
العباس بن المامون ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٤٠٩ ٤٥٦ ٤٦٣ ٤٦٦ ٤٦٨ ٤٧٠ ٤٩٢ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١
ابو العباس محمد بن الاغلب ٤٠٧
العباس بن محمد بن على العباسى ٣٢٥ ٣٢٧ ٣٦٥ ٢٧٥ ٢٨٤

العباس بن المستعين ٥٩٩ ٥٧٩
العباس بن مسلم ١٤٧
العباس بن مسيب بن زهير ٣٢٠
العباس بن موسى بن جعفر ٤٨٣ ٣٩٩
العباس بن موسى الهادى ٣٣٠
عباس بن ناصح الجزيرى ٣٠٠
العباس ابو ايوب بن هارون الرشيد ٣١٩
العباس بن الوليد بن عبد الملك ٣
١٢ ١٤ ٩٨ ٩٩ ٧٠ ١٣١ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٤٠
١٤١ ١٤٣ ١٤٩ ١٥٣
العباس بن الوليد بن يزيد ١٤٧
العباسة بنت المهدى ٢٨١ ٣٠٧ ٣٠٨
عبد الله بن الامين (٣٣٨) ٣٤١ ٣٤٢
٣٤٣ ٣٤٤ ٤١٩ ٤١٧
عبد الله بن ابى اوفى ٣٩١
عبد الله بن ابى بردة ٩٠ ١٠٨
عبد الله البطال انظر البطال
عبد الله بن الجارود ٣٩٨
عبد الله بن جعفر بن عبد الله (الرحمان) بن المسور ٢٤٣
عبد الله بن الحارث ٣٩١
عبد الله بن الحسن بن الحسن ٩٢
١٧٩ ١٨٠ ١٩٩ ١٩٧ ٢١٤ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣
٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٤٣
عبد الله بن حيان العبدى ٧١
عبد الله بن خازم التميمى ٣٣٥ ٣٥٢
ابنة عبد الله بن خالد بن اسيد ١٩٧
عبد الله بن خباب ٤٤
ابو عبد الله الخزاعى ٣٩٨
عبد الله بن دينار ٥٨
عبد الله بن ذكوان انظر ابو الزناد
عبد الله بن الربيع الحارثى ٢٤٧ ٢٤٨
٢٤٩
عبد الله بن رجاء البصرى ٣٨٢
عبد الله بن الزبير ٩
عبد الله بن سعيد الابلى ٩٤
عبد الله بن سعيد الحرشى ٣٤٩ ٤٢١
عبد الله بن سفيان الثقفى ٢٥١ ٢٥٢
عبد الله بن سليمان ٣٤
عبد الله بن سهيل ١١٧
عبد الله بن صالح المقرى ٢٣٧ ٢٥٤ ٢٧٨
عبد الله بن صالح ابو صالح الجهنى
٣٩٩
عبد الله بن طاهر بن الحسين ٣٩١
٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٥ ٣٩٧ ٣٩٩ ٣٧٠ ٣٧٤ ٣٨٢
٣٩٩ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢
٤٩٣ ٤٩٩ ٤٧١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٥ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠
٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٣ ٥٢٨
عبد الله بن العباس انظر ابن عباس
عبد الله بن عبد الاعلى ١١٧
عبد الله بن عبد الرحمان صاحب البريد ٥١٥ ٥١٩
عبد الله بن عبد العزيز بن حاتم ١٩٢
عبد الله بن على بن عبد الله العباسى
٣٥ ١٠٧ ١٥٨ ١٩٨ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٦
٢٠٧ ٢٠٨ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٣٩
٢٣٧ ٢٤١ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ٩٤
١٥٢ ١٥٣ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩
عبد الله بن عمرو بن عثمان ١٩
بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان ٧٩
عبد الله بن عنبسة ١٣٩
عبد الله بن غالب ٤١٠
عبد الله بن قارن ٤٠٠ ٥٠٨
عبد الله بن مالك الخزاعى ٢٨٤ ٢٨٥
٣٩١ ٣١٣ ٣١٧ ٣٢٠
عبد الله بن المامون ٣٧٩
عبد الله بن المبارك ٢٩٧
عبد الله بن محمد الاموى ٢٠٩
عبد الله بن محمد بن يزداد ٥٩٩
عبد الله بن محمود السرخسى ٥٩٧
٥٩٨ ٥٩٩
عبد الله بن مروان بن محمد ١٥٩ ٢٠٣
٢٠٥
عبد الله بن مسعود ٣٩١
عبد الله بن مسلمة بن قعنب انظر ابو عبد الرحمان
عبد الله بن المسور بن عثمان ٢٥٠
عبد الله بن معاوية ١٩٢ ١٩٣
عبد الله بن معبد ١٧٧ ١٧٩
عبد الله بن المعلى (العلاء) ١٩٤
عبد الله بن معمر (المعمر) ٢٢ ٢٣

عبد الله بن موسى الهادى ٢٨٩
عبد الله بن موسى ابو محمد العبسى ٣٧٣
عبد الله بن نافع الصائغ ٣٤٣
عبد الله بن نمير ابو هاشم الهمدانى ٣٥٠
عبد الله بن هلال الهجرى ٤٢ ٤٨ ١٢٧
عبد الله بن وائد ٩٣
عبد (عبيد) الله بن الوضاح ٣٣٣
عبد الله بن يحيى طالب الحق ١٧١ ١٧٣ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٨
عبد الله بن يزيد القصيبى انظر ابو عبد الرحمان المقرى
عبد الله بن يزيد بن الوليد ١٤٨ ١٥٣
عبد الاعلى من ولد عامر بن كريز ٥٥
ابن عبد الحكم ٣٦٠
عبد الجبار بن عاصم المرادى ٣٨٤
عبد الجبار بن عبد الرحمان ٢٠٨ ٢٢٨ ٢٢٩
عبد الجبار بن قطرى ٢٥١
عبد الحميد بن شبيب ٣٧٩
عبد الحميد بن عبد الرحمان ٤٠ ٤٧ ٥١ ٥٨ ٦٠ ٦٣ ٦٦ ٧٠
عبد الحميد بن عدى ٣٦٩
عبد الحميد بن يحيى ٢٠٥
عبد الخالق الخلقانى ٢٥٤
عبد الرحمان بن اسحاق ٥٣١
عبد الرحمان بن اسحاق بن ابراهيم ابن سلمة ٣٧٤
عبد الرحمان بن الاشعث ٩ ٧٤
عبد الرحمان بن جبلة الانبارى ٣٣١ ٣٣٣ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧
عبد الرحمان بن الحسحاس ٨١
عبد الرحمان بن الحكم الاموى ٢٠٦ ٣٠٠ ٣٤٣
عبد الرحمان (عبد الله) بن حميد ابن قحطبة ٣٣٧
عبد الرحمان بن الخطاب انظر وجه الفلس
عبد الرحمان بن سليم ٩٧
عبد الرحمان بن سليمان ٣٤ ٣٥
عبد الرحمان بن الضحاك ٧٧
ابو عبد الرحمان عبد الله بن مسلمة ابن قعنب ٣٨٤
عبد الرحمان بن عبد الاعلى ١١٧
عبد الرحمان بن عبد الملك بن صالح ٣٢٠
آل عبد الرحمان بن عوف ٤٠
ابو عبد الرحمان الفقيه ١٣٦
عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث ٢٤٨
عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله الاموى ٢٠٦
عبد الرحمان بن مسلم ١٨
عبد الرحمان بن مصاد ١٣٧ ١٣٩
عبد الرحمان بن معاوية بن هشام الداخل ١٠٧ ٢٠٥ ٢٢٥
ابو عبد انرحمان المقرى عبد الله بن يزيد القصيبى ٣٧٤ ٣٧٣
عبد الرحمان بن ميسرة انظر ابو ميسرة
عبد الرحمان الناصر الاموى ٢٢٥
عبد الرحمان بن هشام بن عبد الملك ١٠٧
عبد الرحمان بن يزيد بن عطية ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨
عبد الرزاق ٣٠١
عبد الرزاق بن همام الصنعانى ٣٧١
عبد السلام بن مفرج ٣٧١ ٣٧٤ ٣٨٥
عبد الصمد بن عبد الاعلى ١١٦ ١١٧
عبد الصمد بن على بن عبد الله العباسى ٢٠٣ ٢١٩
عبد العزيز بن ابان القرشى القاضى ٣٦٨
عبد العزيز بن الحارث ٣٦
عبد العزيز بن الحجاج ١٣٧ ١٣٨ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٨ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦
عبد العزيز بن سليمان ٣٤
عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٨٥ ١٦٧

عبد العزيز بن عمران ٣٥٩ ٤٤٢ ٤٤٣
عبد العزيز بن القعقاع ١٣٢
عبد العزيز بن محمد بن مروان ١٥٥
عبد العزيز بن مروان ٩١
عبد العزيز بن المطلب ٣٣٥
عبد العزيز بن المنصور ٣١٨
عبد العزيز بن الوليد ١٢ ٨٤ ١٤٩
عبد الغفار بن داوود انظر ابو صالح الحرانى
عبد القيس ٥٥
عبد الكريم بن سليط ١٠٥
ام عبد الملك بنت سعيد بن خالد ١١٨ ١٤٧
عبد الملك بن صالح بن على ٣٠١ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٢٨
عبد الملك (ابو مروان) بن عبد العزيز ابن ابى سلمة الماجشون ٣٧٠
عبد الملك بن عمر ٤٣ ٩٠ ٩٤
عبد الملك بن القعقاع ١٣٢
عبد الملك بن محمد بن الحجاج ١٣٥ ١٣٧
عبد الملك بن محمد بن عطية ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩
عبد الملك بن مروان ٧ ٩ ١٠ ١١ ١٧ ٩٠ ٨١ ٨٢
عبد الملك بن المهلب ٥٣ ٥٤ ٥٨ ٧٣
عبد الملك بن يزيد الخراسانى ١٩٤ انظر ابو عون
عبد المومن بن يزيد بن الوليد ١٤٨ ١٥٣
عبد الواحد بن زياد بن عمرو العتكى ٢٥٠ ٢٥٣
عبد الواحد بن سليمان ٣٤ ٣٥ ١٢٧
عبد الوارث بن الحوارى ٢٥٣
عبد الواهب من ولد عامر بن كريز ٩٩
عبد الوهاب بن بخت ٩٠
عبد الوهاب بن على ٤٩٣
عبد الوهاب بن المنتصر ٥٥٩
عبدة بن سليمان ابو محمد الكوفى ٣٤٥

عبدوس بن محمد بن ابى خالد المروروذى ٣٤٩ ٤٢١
ابو عبيد القاسم بن سلام ٣٥٩ ٤٠٣ ٤٠٤
عبيد الله بن السرى بن الحكم ٣٦٧ ٣٦٩ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١
عبيد الله بن العباس بن محمد ٤٣٧
عبيد الله بن العباس بن يزيد الكندى ٩٨ ٩٩ ١٦٠
عبيد الله بن محمد بن صفوان ٣١٨
عبيد الله بن مروان بن محمد ٢٠٥
ابو عبيد الله (معاوية) وزير المهدى ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٨١
عبيد الله بن المهدى ٢١٤ ٢٨١
عبيد (عبد) الله بن الوضاح ٣٣٣
عبيد الله بن يحيى بن خاقان ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٦ ٥٥٧
ابو عبيدة ٣٦ ٤٨
ابو عبيدة مولى سليمان ٣٦
عبيدة بن سوار ١٩٤ ١٩٥
ابو عبيدة بن الوليد ١٢ ١٣
ابو العتاهية ٢٨١ ٥٤٧
عتبلا بنت عبد الله بن يزيد ١٠٧
عتيق بن عبد العزيز بن الوليد ١٣٦
عثعث ٥٥٥ ٥٥٩
عثمان ٧ ٢٤ ٤١ ٤٢ ٣٦٩ ٣٩٨
ابو عثمان حاجب ابن هبيرة ١٩٤
عثمان التميمى ٢٠٥ ٣٦٩
عثمان بن ثمامة ٣٩٣
عثمان بن جديع ١٨٨ ١٩٣
عثمان الجشبى ١٤٢
عثمان بن الحكم ٥٩
عثمان بن حيان المرى ١٥ ١٦ ٣٣٣
ام عثمان بنت سعيد بن خالد ١٠٧ ١١٨
عثمان بن سفيان ١٩٤
عثمان بن الشافعى ٣٥٩
عثمان بن ابى العاص ٤٩
عثمان بن عبد الاعلى ١٩٣
عثمان بن عمر التيمى ١٥٣ ١٥٤
عثمان بن مثنى ٣٠٠
عثمان بن المفضل بن المهلب ٥٦ ٥٧ ٥٨
عثمان بن نهيك ١٩١ ٢٢٣ ٢٢٧ ٢٢٨

عثمان بن الوليد ١٣٦ ١٣٩ ١٤٥ ١٤٩ ١٤٧
١٥١ ١٥٥ ١٥٦
عجلان مولى يزيد بن المهلب ٥٢
عجيف بن عنبسة ٣٧٥ ٣٧٩ ٣٩٠ ٣٩٦
٤٦١ ٤٧١ ٤٧٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٣٢
عدى بن ارطاة ٤٠ ٤٨ ٤٩ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤
٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٦٦ ٧٠ ٧٤
ابو عدى عبد الله بن عدى ٣٣٩
بنو عذرة ١٣٧
عروة بن الزبير ٨
عروة بن عطية ابو الوليد ١٧٨
ابو عزيز ٣٠٢
بنو عصر بن عوف ١٤
ابو عصمة ٣٩٠
ابو عصل الحارث بن العباس ٢٣٩
عطاء ٣٦١
عطاء مولى المهدى ٢٨٢
ابو عطاء السندى ٢١٠
ابن عطارد ٧٢
عطيف بن بشر ١٩٢
ابن عطية الباهلى ٣٩٨
عطية بن الثعلبية ١٩٤ ١٩٥
ابو عقال الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب
٣٩٨ ٤٠٧
عقبة بن سلم (سالم) ٣٣٤ ٣٣٦ ٣٤٣ ٣٥٣
آل عقبة بن ابى معيط ٣٥٨
عقفان ٧٥
عقيل بن معقل الليثى ١٠٥
ابو علاقة ١٤٢
علويه الاعور ٤٧٣ ٤٧٥ ٤٧٩
على بن ابراهيم البلخى ٥١٢
على اثراهمرد ٤١٢
على بابا ٥٥٠ ٥٥١
على بن جديع ١٨٦ ١٨٨ ١٩٣
على بن الحسين ٨
على بن الحصين ١٧٤
على بن زين ٥١٢
على بن ابى سعيد ٤١٩ ٤٢٢ ٤٢٤ ٤٤٢
٤٤٣
على بن صالح ٣٧٩
على بن صهيب ابو الحسن ٣٥٥

على بن ابى طالب ٤١ ٤٢ ٩٢ ٣٦١ ٤٤٣
على بن عبد الله بن عباس ١٨٣
على بن عقيل ١٩٤
على بن عيسى (ابى سعيد) ٣٤٤
على بن عيسى بن ماهان ٢٨٥ ٣١١ ٣١٢
٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٤٤
على بن مالك بن خيثم الغفارى ٢٤٤
على بن المامون ٣٧٩
على بن محمد ابو الحسن انظر المدائنى
على بن محمد بن جعفر ٤٣٦
على بن محمد بن خالد القسرى ٣٣٥
على بن محمد بن عيسى بن نهيك ٣٣٣
ابو على محمد بن هارون الرشيد ٣١٩
على بن مصعب ٤٥٢
على بن المهدى ٢١٤ ٢٨١
على بن موسى الرضى ٣٥٠ ٣٥٣ ٣٥٥
٣٥٦ ٣٥٧ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤١ ٤٤٢
٤٤٣ ٤٤٤
على بن هارون الرشيد ٣١٩
على بن هشام ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٤٤ ٤٤٧
٤٩١ ٥٣٢
على بن الهيثم ٤٤٨
على بن يحيى الارمنى ٥٩٤
على بن يزيد بن الوليد ١٤٨ ١٥٣
علية بنت المهدى ٢٨١
عمار بن عبيد انظر ابن كبار الهمدانى
عمارة بن حمزة ١٦٩ ١٧٠
عمارة بن عقيل ٥٣٣
عمارة بن كلثوم ١٤٠
عمر ٨ ٢٤ ٤٢ ٤٤ ٣٦١ ٣٦٦ ٣٩٨ ٣٧٩
عمر بن بزيع ٣٩٠
عمر بن حبيب القاضى ٣٦٨
عمر بن حفص (عزارمرد) ٣٦٤ ٣٦٥
ابو عمر ابن ابى سعيد (سابق) الاندلسى ٣٨٥
عمر بن سلم بن قتيبة ٣٦٣
عمر بن سليمان ٣٤
عمر بن سيسل بن كال ٥٤٠
عمر بن عبد الله الاقطع ٥٩٤

عمر بن عبد العزيز ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ١١ ١٧
٢٤ ٣٣ ٣٤ ٣٧–٦٤
عمر بن العلاء ٢٣٩ ٢٥٢
عمر بن على بن الحسين ١٩٦ ١٩٧
عمر بن فرج الرخجى ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٦٧
عمر الفرغانى ٣٩٠ ٣٩٣ ٣٩٦ ٣٩٧ ٤٨٥ ٤٨٦
٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠١
ابو عمر القاضى محمد بن يوسف بن
يعقوب ٢٩٧
عمر بن محمد بن يوسف ١٠
عمر بن مهران (ابو حفص) ٢٩٥ ٢٩٦
عمر بن هبيرة ٣١ ٧٥ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥
٨٦ ٨٧
عمر الوادى ١٤٤
عمر بن الوليد ١٢ ١٣ ١٣١ ١٤٩
عمر بن يزيد الاسيدى ٨٧ ٨٨
عمران بن عامر بن مسمع ٥٤ ٥٥
عمران بن عبد الله بن مطيع ١٦٧
عمران بن مجاند ٣٥٢
عمرو بن حوى السكسكى ١٤٠
عمرو بن سعد انظر ابو داود الحضرمى
عمرو بن شراحيل ١٣٢
عمرو بن عاصم الكلابى ٣٧٢
ام عمرو بنت عبد الله ٣٤
عمرو بن عبيد ٢٣٥
عمرو بن عطاء ٥١٩
عمرو بن غالب اليشكرى ١١١
عمرو بن مرزوق البصرى ٤٠٤
عمرو بن مسعدة الكاتب ٣٧٧
عمرو بن معديكرب ٥٣١
عمرو بن يزيد الحكمى ٩٧ ١٣٣
عميرة الاسدى ٤١٧
عنبسة بن اسحاق ٥٥٠
عنبسة بن الوليد ١٢
عوف بن عتاب ١٦٥
العوفى القاضى ٣٥٨
عون بن عبد الله ٤٢ ٤٣
ابو عون عبد الملك بن يزيد ١٩١ ١٩٤
٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢١٨ ٣٩٣ ٣٤٤
ابو عون معاوية الصمادحى ٣٥٠
ابن عياش المنتوف ٢٥٨
عياض بن مسلم ١٠٦ ١٠٧ ١١٦ ١١٧ ١٢١
عيسى مولى المنصور ٢٦٩
عيسى الحمامى ٥٣٠
عيسى بن دينار بن واقد ٣٧١
عيسى بن زيد (موسى) ٢٤٣
عيسى بن الشيخ ٥٤٠ ٥٤١
عيسى بن على بن عبد الله العباسى
٢٣٦
عيسى بن على بن عيسى ٣١٢ ٣٢٤
عيسى بن فرخانشاه ٥٦٦
عيسى بن المامون ٣٧٩
عيسى بن محمد بن ابى خالد ٣٦١
٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٥
٤٣٦ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٥٠ ٤٥٥
ابو عيسى محمد بن هارون الرشيد
٣١٩ ٣٤٣
عيسى بن هارون الرشيد ٣١٩
عيسى بن المنصور ٢٦٨
عيسى بن موسى بن محمد بن على
٢٠١ ٢١٥ ٢١٧ ٢١٩ ٢٢٧ ٢٣٣ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣
٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٩ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩
٢٦٠ ٢٦٧ ٢٦٩ ٢٧١ ٢٧٤
عيسى بن موسى الهادى ٢٨٩
ام عيسى بنت موسى الهادى ٢٨٩
عيسى بن يوسف ٥٤٨
العيشى ٤٦٨ ٤٦٩
ابو عيينة بن المهلب ٣٢ ٥٤ ٥٨
عيينة بن موسى ٢٠٢

غ

غالب الاسود المسعودى ٤٤٣
غالب مولى هشام ١٠١ ١٠٧
ابو غانم الطائى ٢١٧
غسان (بن عباد) ٣٦١ ٤٥٠
ابو غسان صالح بن الهيثم انظر صالح
ابن الهيثم
الغلام البريدى مولى ام البنين ٩١
الغمر بن يزيد بن عبد الملك ١٥٦ ٢٠٧
غنام المرثد ٥١٦
غيلان بن مسلم ١٣٠ ١٣٢ ١٣٥

ف

فارس بن بغا الصغير ٥٧٥
الفارعة اخت الوليد بن طريف ٣٩٧
الفاضلة بنت يزيد بن المهلب ٥٧
فاطمة ٣٤١
فاطمة بنت الحسن بن الحسن ٣٤٣
فاطمة بنت ابى صفرة ٥٢
فتح الخادم ٤٤٩
الفتح بن خاقان ٥٤٩ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٩ ٥٥٧
ابو فديك مولى يزيد بن المهلب ٥٢
الفراء النحوى انظر يحيى بن زياد
الفراعيذى ٥٥
فرج الديلمى ٤٤٣
ابن فرج ٣٧٤
الفرزدق ١٣ ١٤ ٥٤ ٥٩ ٥٧ ٥٨ ٦٨ ٧٠ ٨٣ ٨٨
فرعون ٤٤
فزارة ١٣
الفضل بن الربيع بن يونس ٢٧٤ ٢٨١ ٢٩٠ ٢٩٢ ٣١٩ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٧ ٣٣٣ ٣٤٢ ٣٥٧ ٣٦٥ ٤١٢ ٤٣١ ٤٣٥ ٤٤٩ ٤٥٢ ٤٥٥
الفضل بن سهل (ذو الرئاستين) ٣١٢ ٣١٥ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٤ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٤١ ٣٤٥ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥٣ ٣٥٥ ٣٥٩ ٣٥٧ ٣٧٩ ٤١٩ ٤١٨ ٤٢٠ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٥ ٤٣٩ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣
الفضل بن عبد الرحمان بن عباس ٢٣١
الفضل بن المامون ٣٧٩
ام الفضل بنت المامون ٣٥٧ ٤٤٤
الفضل بن مروان ٣٨٣ ٣٨٤ ٤٠٩ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٥٦٦
الفضل بن يحيى البرمكى ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٩ ٣٠٢ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٩
ام الفضل بنت المامون ٣٥٧ ٤٤٤
ام الفضل امراة يزيد بن المهلب ٤٩
فضيل بن هناد ٧١
فلج بن عقبة ١٦٨ ١٧٠ ١٧٢ ١٧٤ ١٧٨
فند بن حاجيل ٥١٥
فهر بن الوليد ١٤٧

ابو الفوارس الاعرج ٨٤
فيروز اصبهبذ انظر سنباذ
فيروز (بن قول) المرزبان ٣٢ ٣٣
الفيض بن سهل ٢٨١

ق

قارن ٣٩٩
قارن بن شهريار ٤٠٠ ٤٠٢ ٥٠٨ ٥١٠ ٥١٣ ٥٧٣
ابن القاسم الفقيه ٣٦١ ٣٦٢ ٣٧١ ٣٨٥
القاسم بن ابراهيم بن طباطبا ٣٦٩ ٤٦١ ٤٦٢
القاسم التبعى ٩٧
القاسم بن الحسن بن زيد ٣٤٢ ٣٤٥
القاسم بن سليمان ٣٤
القاسم بن عبد الرحمان الهلالى ٥٢ ٥٣
القاسم بن محمد بن القاسم الثقفى ١٠٤ ١٠٩
القاسم بن المنصور ٣٦٨
القاسم بن هارون الرشيد الموتمن ٣٠٣ ٣٠٤ ٣١٥ ٣٢٢ ٣٥١
قبيصة بن ذويب ١٤
قبيصة بن عقبة ابو عامر السواءى ٣٧٥
قتادة ٩٩
قتيبة بن مسلم ٢ ٣ ١١ ١٧ ١٨ ١٩ ١٤٨
قحذم الكاتب ١٠٣
قحطبة بن شبيب ١٨٢ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٩
القحل بن عياش ٧٣
قدامة بن زياد النصرانى ٥٤٤
القدرية ١٣٢
قرة بن شريك ١٤
قريش ٢٠ ٢٤
قريش الدندانى ٤١٥
قريش بن هشام ١٠٧
بنو قريع ٢٥٥
قسطنطين ملك الروم ١٠٠ ٢٢٤
قسطنطين بن ليون ٣٠١ ٣١٥ ٣١٦
قسطنطين الرومى ٤٤٣
قشير بن حسان ٢١
القشيرى ٢٧٤

قصى بن الوليد ١٤٧
القطامى بن حمال ٩٧ ٩٨
القطران (القطن بن اكمة) ١٥٩
قنطرى مولى الوليد ١٤٠ ١٤٧ ١٥٤
قطرى بن الفجاءة ١٤
قطن مولى يزيد ١٣٤ ١٤٩ ١٥٣
قطن بن قتيبة بن مسلم ١٠٥
القعقاع بن خليد ١٣٣
قوصرة انظر مصعب بن ابراهيم
قوهيار انظر كوهيار
قيس بن هانئ ١٥١

ك

كاوس ٣٩٥ ٤٥٤
ابن كبار الهمدانى ١٢٨
كثارة انظر بهلول
كثير بن الحصين العبدى ٢٤٣ ٢٤٥ ٢٤٩
آل كثير بن الصلت ٣٣٥
كثير بن عبد الله انظر ابو العاج
كثير عزة ٩٢
آل كدير المازنى ٢٥٠
ابن الكرمانى انظر جديع بن على
الكسائى النحوى ٣٥١
كسرى قباذ ٢٤
كسرى ابن هرمز ٢٤
كعب الاشقرى ٢
كعب بن زهير ٢٠٨
كلب ١٤
كلباتكين التركى ٥٧٠ ٥٨٢
ابن الكلبى ١٥٣ ٢٥٠
كليب ١١ انظر الحجاج بن يوسف
كلثوم بن ثابت ٣٩٤ ٤٥٣
كوثر خادم الامين ٣٣٥
كوهيار (قوهيار) بن قارن ٤٠١ ٤٠٢ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥٢٢

ل

لاهز بن قريظ ١٨٢
لبابة ام مروان ١٥٥
لبطة بن الفرزدق ٢٥١
لهيعة القاضى ٣٩٣
لوى بن الوليد ١٤٧
الليث بن سعد ٣٩٩
ابو ليلى الانصارى ٢١٥
ليلى بنت سهيل ١٣
ليلى بنت عاصم ٣٧
ليون ملك الروم ٢٧٨
ليون بن قسطنطين المرعشى ٢٥ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣١٥
ليون بن قسطنطين بن ليون من ولد ليون المرعشى ٣١٥ ٣١٩

م

ماردة ام المعتصم ٣٨٠
مازيار (المازيار) بن قارن ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٥ ٥٠٢—٥١٩ ٥٢٠ ٥٢٢ ٥٢٣
بنو مالك ٣٥
مالك بن انس الفقيه ٢٣٦ ٢٧٢ ٢٩٧ ٢٩٨ ٣٥٩ ٣٦١
مالك بن دينار انظر المصمغان
مالك بن ابى السمح ١٤٤
مالك بن شعيب ١٠٠
مالك بن طراف ١٩٤
مالك بن طوق ٥٧٩
مالك بن ابى عامر ٢٩٨
مالك بن مسمع ٨٨
مالك بن المنذر بن الجارود ٥٥ ٨٧ ٨٨
مالك بن الهيثم ١٨٢ ٢٢١ ٢٢٨ ٥٢٩
المامون ٢٨٩ ٣٠١ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣١٥ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠—٣٨٠ ٤١٢—٤٧٠
المامون الحسنى ٤٠٩
ابن المامون صاحب التاريخ ٢٥٩
مبارك التركى ٢٨٤
مبارك بن فضالة ٣٩٣
المبرقع اليمانى (ابو حرب) ٤٠٨ ٥٢٩ ٥٢٧
مبشر مولى لكلب ٣٥٢
المتوكل بن المعتصم ٤٠٩ ٥٣٥—٥٥٧ ٥٦٢ ٥٦٥

المثنى بن عمران ١٥٩ ١٩٤
مجاهد بن مطاعن ١٩٤
مجشر بن مزاحم السلمى ١٠٥
ابو محجن مولى خالد ١٤٧
محرز بن حمران ٥٤
محرز الحنفى ٢٥٣
ابو محرز القاضى محمد بن عبد الله ٣٧٤
محفوظ بن ابى توبة البغدادى ٣٥٩
محقر (بن جزء العلائى) ١٩
محمد النبى ٨ ١١٣
محمد بن ابراهيم العلوى ٥٧٣
محمد بن ابراهيم بن اسماعيل العلوى ابن طباطبا ٣٤٥ ٣٤٩ ٤١٩ ٤٢٠
محمد بن ابراهيم بن عبدوس ٣٥٥
محمد بن ابراهيم بن محمد بن على ٣٢٦ ٣٤٧
محمد بن ابراهيم بن مصعب ٣٩١ ٤٠٠ ٤٠٢ ٥٠١ ٥٠٥ ٥١٥ ٥١١ ٥١٣ ٥١٤ ٥٣٠
محمد بن احمد بن ابى دواد ٥٤٧
محمد بن اسباط ٣٦٧ ٥٣٩
محمد بن الاشعث الخزاعى ٢٢٥
محمد بن اوس البلخى ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣
محمد بن البعيث ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢
محمد بن بيهس ٣٤٣
محمد بن جرير ٤٧
محمد بن جعفر العلوى ٥٧٤
محمد بن جعفر الصادق ٣٤٨ ٣٤٩ ٤٢٥ ٤٣٩ ٤٤٧
محمد بن حاتم بن هرثمة ٥٣٩
محمد بن حزم ٣٩
محمد بن الحسن ابو عبد الله الفقيه ٣٥٠ ٣٥١
محمد بن الحسن بن مصعب ٣٤١ ٤١٥ ٤١٩
محمد بن الحصين العبدى ٢٥٣
محمد بن حماد ٤١٠
محمد بن حميد الطوسى ٣٨٣ ٤١٤ ٤٩٣
محمد بن ابى خالد ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٣
محمد بن خالد المدائنى ٤٥٠
محمد بن خالد بن عبد الله القسرى ١٩٥ ١٩٩ ٢٣٥ ٢٣٨ ٢٤٠ ٣٤٤
محمد الديباج انظر محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
محمد بن راشد الخزاعى ١٣٩
محمد بن ابى رجاء القاضى ٣٦٨
محمد بن رستم ٥٧١ ٥٧٣
محمد بن رشيد ابو زكرياء الافريقى ٣٨٥
محمد بن الرواد ٥٣٩
محمد بن الزبير الحنظلى ٤٢ ٤٣
محمد بن زيد بن على بن الحسين ٣٤٣
محمد بن سحنون ٣٥٥
محمد بن سعد كاتب الواقدى ٣٧٩ ٤٩٥
محمد بن سعيد ٤٩٧ ٥٠٢
محمد بن سعيد بن بشير القاضى ٣٩٩
محمد بن سعيد الكلبى ١٥٢
ابو محمد السفيانى ١٣٠ ١٣٨ ١٣٩ ١٥٦ ١٥٧
محمد بن سليمان بن عبد الملك ٣٤
محمد بن سليمان بن على ٢٥١ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٧ ٢٨٤ ٢٩٢
محمد بن سماعة ٣٤٢ ٣٦٨ ٤١٠
محمد بن صالح ٣٧٩
محمد بن الصباح ٥١٢
محمد بن صفوان الجمحى ١٠٧
محمد بن صول ١٩٧ ٢٠٣
محمد بن طاهر ٥٩٣ ٥٧١ ٥٧٤
محمد بن العباس ٨
محمد بن العباس ٤٤٨ ٤٤٩
محمد بن ابى العباس السفاح ٣١٤ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣
محمد بن عبد الله بن حارثة ١٠٧
محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ٢٠٩ ٢٣٠-٢٤٩ ٢٥٠ ٢٧٥ ٢٩٤
محمد بن عبد الله بن طاهر ٥٥٨ ٥٦٢ ٥٦٤ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٣
محمد بن عبد الله بن علاقة ٢٨١

محمد بن عبد الله بن على بن عبد الله بن جعفر ٢٤٥
محمد (الديباج) بن عبد الله (المطرف) ابن عمرو بن عثمان ١٩٩ ٢٣٦ ٢٣٧
محمد بن عبد الله ابو عبد الله القاضى ٣٧٥
محمد بن عبد الله القمى ٥٤٨–٥٥١
محمد بن عبد الله بن يزيد انظر ابو محمد السفيانى
محمد بن عبد الله بن عمرو ابو بكر السراقى ١٧٠ ١٧٤
محمد بن عبد الرحمان الاموى ٢٠٩
محمد بن عبد الرحمان المخزومى ٣٨٠
محمد بن عبد الملك بن مروان ٢٠٧
محمد بن عبد الملك بن محمد ١٧٩
محمد بن عبد الملك الزيات ٣٨٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٩ ٤٨١ ٤٨٣ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٨ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩
محمد بن عبدة بن يزيد ابو سعيد الكلابى ٣٤٥
محمد بن عبدوس ٥٨٣
محمد بن عبيد الطنافسى ٣٦٣
محمد بن ابى عبيد الله ٢٧٥
ابو محمد ابن عطية ١٧٥
محمد بن العلاء ٥٣٦ ٥٣٧
محمد بن على (بن عيسى بن ماهان) ٣٣٥
محمد بن على الباقر ٩٧ ١٣٠
محمد بن على البجلى انظر البجلى
محمد بن على بن برد الخباز ٥٩١
محمد بن على بن جعفر ١٨١
محمد بن على بن عبد الله بن عباس ١٨٠ ١٨٢ ١٨٣ ١٩٩ ١٩٩
محمد بن على المرعشى ٣٥٥
محمد بن على بن موسى الرضى ٣٥٧ ٣٨٤ ٤٤٤
محمد بن عمر ٩٣
محمد بن عمر ١٥٧ انظر ابو محمد السفيانى
محمد بن عمران بن ابراهيم ٢٤٩ ٢٥٠
محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة انظر ذو الشامة
محمد بن ابى عون ٥٧٨
محمد بن عيسى بن نهيك ٣٣٣ ٤١٣
محمد بن عيسى بن عبد الواحد ابن نجيح ٣٨٥
محمد بن الفضل الجرجرائى ٥٩٩
محمد بن القاسم ٨
محمد بن القاسم بن عمر العلوى ٣٨٣ ٤٧١
ابو محمد القرشى ١٠١
محمد (الاصغر) بن المامون ٣٧٩
محمد (الاكبر) بن المامون ٣٧٩
محمد بن محمد بن زيد بن على العلوى ٣٤٩ ٣٤٧ ٣٤٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٣٣ ٤٣٧
ام محمد بنت محمد بن يوسف ١١٣
محمد بن مروان ٩ ١٥٥
محمد بن مقاتل العكى ٣٠٢ ٣٠٣
محمد بن المهلب (ابن الطالقانية) ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٩ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣
محمد بن موسى ٤٠١ ٤٠٣ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١
محمد بن ميكال ٥٧٤
محمد بن نباتة بن حنظلة ١١٧
محمد بن نوح ٣٧٧ ٤٦٥
محمد بن هارون الكاتب ٤٤٩ ٥٩١
محمد بن هارون الرشيد انظر ابو احمد
محمد بن هشام بن اسماعيل ١٢٧ ١٣٢
محمد بن هشام بن عبد الملك ١٠٧
محمد بن الواثق ٥٣٥ ٥٣٩
محمد بن الوليد ١٢ ١٤
محمد بن يحيى ٣٥١
محمد بن يحيى بن فيروز ٥٧٥
محمد بن يزداد ٣٧٩ ٣٩٩ ٤٤٩
محمد بن يزيد بن حاتم المهلبى ٣٣٠
محمد بن يزيد بن مخلد ٣١٢
ابو محمد اليزيدى ٣٥١
محمد بن يوسف ١٠
محمد بن يوسف ابو سعيد ٣٨٣ ٣٩٧

٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٨٢ ٤٨٤ ٤٩٤ ٤٩٩ ٥٤٦
محمد بن يوسف الفريابى ٣٧١
محمد بن يوسف بن يعقوب انظر ابو عمر القاضى
محمود بن سليمان ابو بكر الزهرى ٣٩٩
المخارق بن غفار الطائى ٣٩٢
المختار بن ابى عبيد ١٤٢
المختار بن عوف ابو حمزة ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٨
المخدج بن يزدجرد ١٤٨
مخلد لبد ٤٥٠ ٤٥١
مخلد بن يزيد بن المهلب ٢١ ٤٨ ٥٠
المدائنى ١٣ ١٤ ١٥ ٣٥ ٣٦ ٧٨ ٨٠ ١١٤ ١١٩ ١٢٣ ١٢٨ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٧ ١٣٨ ١٤٣ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٨ ١٦٠ ١٦٣ ١٧٤ ١٧٥ ٣٣٧
مدرك بن المهلب ٥٤ ٥٩
مراجل ام المامون ٣٤٤
مراد ١٧٨
مرامر ٢١١
المرزبان بن تركس ٥٢٠ ٥٢١
مرشد بن الوليد ١٢
مروان بن الحكم ١٤٠
مروان بن محمد الحمار ٣٥ ٨٩ ٩٠ ١٢٤ ١٣٤ ١٤٩ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٩٥—٢٠٦ ٢٣١
مروان بن المهلب ٣٦ ٥٤ ٦٩
مروان بن هشام ١٠٧
مروان بن الوليد ١٢
مزاحم مولى عمر ٩٤
المزنى ٣٥١
مزينة ٣٣٩
المسبح بن الحوارى ١٩٣
المستعين احمد بن المعتصم ٤٠٩ ٥٦٣—٥٨٣
مسرور الخادم ٣٠٥ ٣٠٩ ٣١٨
مسرور بن الوليد ١٢ ١٣
مسعود بن ابى زينب ٧٥
مسعود بن عوف الكلبى ١٠٩
ابو المسكن عبد الله السكسكى ٥٥
ابو مسلم ١٢٧ ١٤٨ ١٥٣ ١٦٩ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٧
٢٠٩ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٧ ٢٤١
ابو مسلم مستملى يزيد بن هارون ٣٧٦
مسلم بن ابراهيم الازدى ٣٩٨
مسلم بن الشمردل ٣٧
مسلم بن عقبة ٢٤٧
مسلمة بن عبد الملك ٣ ٨ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٩ ٦١ ٦٥ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٨ ٨٢ ٨٥ ٨٩ ٩٠ ٣٠١
مسلمة بن هشام ابو شاكر ٨٥ ٨٦ ١٠٦ ١١٤ ١١٥ ١٢١
مسلمة بن الوليد ١٢
المسور بن عمرو ٥٥ ٥٦ ٥٧
المسيب بن زهير ٢٣٥ ٢٥٥
المشملس بن عمر ٦٦
المشمعل الشيبانى ٥٥
مصعب بن ابراهيم قوصرة ٥١٤
مصعب بن الزبير ٨٣
مصعب بن الصحصح ١٩١ ١٩٢
مصعب بن محمد الوالبى ٧٥
مصعب بن مصعب بن الزبير (خضير) ٣٤٤
مصقلة بن هبيرة ١٠٥
المصمغان مالك بن دينار ملك دباوند ٢٢٨
المضاء بن القاسم ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٥
مضر ٥٣
مطاعن بن مطيع ١٩٤ ١٩٥
المطلب بن عبد الله ٣٣٠ ٤٣٥ ٤٣٨ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٦
مطيع الاغلبى ٣٧١ ٣٧٢
ابن مطيع ٣٩١
مطيع بن اياس ١٣٩
المظفر بن ايتاخ ٥٤٤ ٥٤٥
معاذ بن مسلم ٢٧٣
المعارك بن يزيد بن المهلب ٧٠
المعافى بن عمران ابو المسعود الموصلى ٣٠٣
معاوية ٧ ٢٧٢ ٣٧٠ ٤٦٣
معاوية بن اسحاق الانصارى ٩٥ ٩٩

معاوية بن حرب الهلالى ٢٥١
معاوية بن ابى سفيان بن زياد ٥٧
معاوية بن ابى عبد الله الطيار ٧٧
معاوية بن عتبة بن ابى سفيان ١٣٤ ١٣٥
معاوية بن عمرو الازدى ٣٧٥
معاوية بن هشام ٩٠ ٩١ ١٠٧ ١٢١
معاوية بن يزيد بن المهلب ٦٢ ٧٠ ٧٤
المعتز ٥٤٢ ٥٤٥ ٥٥٥ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٧٧ ٥٧٩—٥٨٣
المعتصم ابو اسحاق محمد بن هارون الرشيد ٣١٩ ٣٥٤ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٨٠—٤١٠ ٤٣٨ ٤٦٣ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٧٠—٥٢٧ ٥٤٢
المعلى بن ايوب ٤٦٦
ابو معمر ٣٦٢
المعمر بن شعبة ١٩٢ ١٩٣
معن بن زائدة ١٩٥ ٢٢٨ ٢٢٩ ٣٦٤
المغيرة (بن سعيد) مولى بجيلة صاحب المغيرية ٢٣٠ ٢٣٦
المغيرة بن زياد العتكى ٥٤
المغيرة بن الفزع ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٥
مفتح بن الوليد ١٤٧
المفضل الاباضى ١٧٢ ١٧٣
المفضل الضبى ٢٥٤ ٢٥٥
المفضل بن عبد الرحمان بن العباس ٦٦
المفضل بن المهلب ٣٥ ٥٣ ٥٤ ٦٦ ٧٢ ٧٣
مقاتل بن حكيم العكى ٢١٧
مقاتل بن مالك العتكى (العكى) ١٩٥
مقسم بن عبد الله ٣٦٢
المقنع ٢٧٣
بنو ملادس بن عبشمس ٢٥١
الملبد الخارجى ٢٢٥ ٢٥١
ملحان الشيبانى ١٥٧ ١٥٩
المنتصر ٥٤٥ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٧—٥٦٢
المنذر بن ابى عمرو ١٢٠
المنذر بن محمد ٢٠٦
المنصور ابو جعفر ١٨٣ ١٩٧ ٢٠١ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥—٢٦٩
منصور بن ايتاخ ٥٤٤ ٥٤٥
منصور بن جمهور ١٢٨ ١٣٢ ١٣٨ ١٤٠ ١٤١ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٩٠ ١٩٢ ١٩٤ ١٩٥ ٢١١
المنصور الحجبى ٢٨١
منصور بن الحسن هار ٤٠٠ ٥٠٥
منصور بن عمر بن ابى الخرقاء ١٠٥
منصور بن المهدى ٢٨١ ٣٣٠ ٣٥٢ ٣٥٣ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٤٤
منصور بن الوليد ١٢
منكجور الاشروسنى ٥١٥ ٥١٦ ٥٢٤ ٥٢٥
المنهال بن ابى عيينة ٥٢ ٥٩
المهدى ٢١٤ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٥٩ ٣٦٠ ٣٦٢ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٨ ٣٦٩—٢٨٢ ٣٧٢
مهدى بن علوان الحرورى ٣٥٤ ٤٣٨
المهلب ١٧
المهلب بن العلاء بن ابى صفرة ٥٥ ٧١ ٧٢
المهلهل الجهيمى ١٧٤
الموتمن انظر القاسم بن هارون الرشيد
ابو الموتى الجديلى ١١١
ولد ابى موسى ٩٠
موسى بن بغا الكبير ٥٥٥ ٥٦٣ ٥٨١
موسى الكاظم بن جعفر الصادق ٣٠١ ٣٠٢
موسى بن داوود القاضى ٣٧٧
موسى بن داوود بن على ٢٣٣
موسى بن زرارة ٥٤٧
موسى بن عبد الله بن الحسن ٢٤٠
موسى بن عبد الملك ٥٥٢ ٥٥٣
موسى بن عيسى بن موسى ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٩٤ ٢٩٥
موسى بن كعب ٢١١
موسى بن المامون ٣٧٩
موسى (الناطق بالحق) بن محمد الامين (٣٣٨) ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٤١٦ ٤١٧
موسى بن مسعود ابو حذيفة البصرى ٣٨٤
موسى بن معاوية ابو جعفر الصمادحى ٤٠٧
ام موسى بنت منصور ٢٦٦
موسى الهادى بن المهدى ٢٦٦ ٢٧٩ ٢٨١ ٢٨٢—٢٩٠

موسى بن موسى الهادى ٢٨٩
موسى بن نصير ٣
موسى بن الوجيه ٤٩ ٥٨
موفق الصقلى ٤٤٣
المومل بن اسماعيل ٣٩٣ ٣٩٤
المومل بن العباس ١٤
مومن بن الوليد ١٤٧
مونس ٤٤٣
المويد ٥٤٥ ٥٥٥ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٦ ٥٨٣
ابن ميادة المرى ١٤٩
ميخائيل ٣١٥ ٣١٩
ميخائيل بن توفيل بن ميخائيل ٣٩٩
ابو ميسرة عبد الرحمان بن ميسرة الحضرمى ٣٤٥
ميمون بن مهران ٩١
ميمونة ٨

ن

النابغة الجعدى ٣٣٦
نبا بن الوليد ١٣
نباتة بن حنظلة ١٩٢ ١٩٣
نجاح بن سلمة ٥٤٨ ٥٥٢ ٥٥٣
النجارية ٩٩
نجوبة بن قيس ٥٧٩
نذير بن يزيد بن خالد القسرى ٤٤٠
نسطاس ٣٩ ٣٣
نصر بن حمزة بن مالك ٤٣١
نصر بن خزيمة ٩٥ ٩٨ ٩٩
نصر بن سيار ٩٠ ٩٣ ١٠٠ ١٠٥ ١٩٠ ١٩٩ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٩ ١٨٨ ١٨٩ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣
نصر بن شبث ٣٤٤ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٥ ٣٩٧ ٤١٩ ٤٥٠ ٤٥٢ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٩
ابو نصر مالك بن الهيثم انظر مالك
نصير مولى المهدى ٢٧٠
نصير الوصيف ٤٣٨
النضر بن حفص ٣٩٩
النضر بن سعيد الحرشى ١٥٧
النضر بن شميل المروزى ٣٥٥

ابو النضر هاشم بن القاسم الكندى ٣٩٩
النعمان بن بشير ١٤٠
نعمة ام ابراهيم ١٥٤
ابو نعيم الفضل بن دكين ٣٨٢
نقفور ٣٠١ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١٢ ٣١٥
بنو نمير ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥
نميلة بن مرة ٢٥١ ٢٥٣ ٢٥٩
ابو نواس ٣١٨ ٣٤٣ ٣٩٩ ٤٥٧
ابن نوح الكاتب ٥٥٩
ابو نوح التميمى ١٠١ ١٠٢
نوح بن اسد ٥١٩
نوح بن شيبان ٥٤
نوفل ٣٢١
نوفل رجل من بنى سكن ١٣٢
النوفلى ٤١٨
نيزك ٢٢١ ٢٢٢

ه

هارون بن جعونة ٤٤٩
هارون الرشيد ١٤٥ ٢٠٥ ٢٧١ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠–٣١٩ ٥٤٨
هارون بن عيسى بن المنصور ٥١٩
هارون بن المامون ٣٧٩
هارون بن محمد بن ابى خالد ٤٣١ ٤٣٣
هاشم بن عمرو ٢٠٣
هاشم بن القاسم انظر ابو النضر
ابو هاشم بن محمد بن الحنفية ١٨٠ ١٨١
ام هاشم بنت هشام المخزومى انظر عائشة
ابن هبار القرشى ١٠٣
هذيل ١٦
هرثمة بن اعين ٢٨٩ ٢٨٨ ٢٩٠ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٧ ٣٢٢ ٣٢٧ ٣٣٠ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٤ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥٦ ٤١٢ ٤١٩ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٤٢

هرثمة بن النضر الجهلى ٥٠٢
ابن هرمة ٣٥ ١٩٠
ابو هريرة ٢٩٨
بنت ابى هريرة ٨
ابو هريرة العجلى ٢٣٠
هريم بن ابى طحمة ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٧١
هشام بن اسماعيل المخزومى ٨١ ١٢٧ ١٣٢
هشام بن الحكم ٢٠٦
هشام بن عبد الملك ١٣ ٣٩ ٦٠ ١٠١–١١١ ١١٢–١٢٢ ٢٧٢
هشام بن عبد الرحمان الاموى ٢٠٥ ٢٩١
هشام بن عروة ٢٤٦
هشام بن عمار ١٤٣
هشام بن عمرو التغلبى ٢٥٥
هشام بن مساحق ٥١
هشام بن مصاد ١٣٥
الهرش ٤١٢
هلال بن احوز ٤٧ ٧٤
هلال بن عياض ٥٩
هلال بن المفضل ٣٤٤
همام ٣٧١
همدان ٢٨٨
هميس انظر الهيصم بن جابر
هند الكلبية امراة يزيد ١٤٩
هونة بن خليفة ابو الاشهب ٣٧٥
الهيثم بن شعبة ٣٦٣
الهيثم بن عدى ١٠٢ ١١٤ ١٣٩ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٩٨ ٣٣٨
الهيثم الغنوى ٤٧٣ ٤٧٥ ٤٧٦
الهيثم بن معاوية ٢٢٧
الهيصم بن جابر هميس ١٥ ١٦
الهيصم بن العلاء العجلى ٥٦٨ ٥٧١

و

الواثق هارون بن المعتصم ٤٠٩ ٥١٤ ٥٢٧–٥٣٦ ٥٣٧ ٥٤٢
واجن الاشروسنى ٤٠٥ ٥١٨ ٥١٩ وانظر ويجن
الوازع بن عباد ١٠٤
واسط بن الوليد ١٤٧
الواقدى ابو عبد الله محمد بن عمر ٤ ٢٣٠ ٢٩٧ ٣٣٨ ٣٨٠ ٤٩٥
ابو وجزة احد بنى ظفر ١٧٢ ١٧٤
وجه الفلس ١٤٥ ٥٦٨
وداع بن حميد ٥٩ ٦٠
وردان مولى ابراهيم ١٥٤
ورقاء بن جميل ٤٢٧
وزير الخارجى (السجستانى) ١١١
ابو الوزير انظر احمد بن خالد
وصيف مولى المعتصم ٤٠٩ ٤٨٥ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٤٢ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٧٤ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨
الوضاح مولى عبد الملك ٧٢
وكيع ٣٨٥
وكيع بن ابى سود ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٤٨ ٥١
ولادة بنت العباس ٢ ١٩ ١٣٣
الوليد بن خالد الكلبى ١٤٢
الوليد بن طريف الحرورى ٢٩٦ ٢٩٧
الوليد بن عبد الملك ١–١٦ ١٧ ٣٣ ٤٠ ٦٠ ٩١ ١١٢ ١٤٧ ١٤٩
الوليد بن عروة بن عطية ١٧٦ ١٧٨ ١٧٩
الوليد بن القعقاع ١٢١ ١٢٢ ١٢٣
الوليد بن معاوية ٢٠٣
الوليد بن هشام ١٠٧
الوليد بن الوليد بن يزيد ١٤٧
الوليد بن يزيد ١٠ ١١ ٣٤ ٦٤ ٨١ ٨٩ ١٠٠ ١٠٤ ١٠٦ ١١٢–١٥٤ ١٨١ ١٨٤ ١٨٥
الوليد بن يزيد بن الوليد ١٤٨ ١٥٣
ونداهرمز ٢٧٩ ٥١٣a
ونداود ٥١٣
ونداد سحمان ٥١٣
وندو ٣٩٤ ٤٩٣
ابن وهب ٣٦٢
وهب بن وهب انظر ابو البخترى القاضى
وهسوذان بن جستان ٥٧٢
ويجن (واجن) ٥٧٤

ى

ياطس ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٤٩٠ ٤٩٣ ٤٩٤

ياغز انظر باغر
يحيى بن ادم ابو زكرياء ٣٥٨
يحيى بن الاشعث الطائى ٣٩١
يحيى بن اكثم التميمى ٣٧٤ ٣٧٩ ٤٩٣
٤٩٨ ٤٩٩
يحيى الجرمقانى ٤٧٩
يحيى بن الحصين بن المنذر ١٠٥
يحيى بن حفص ١٩٥
يحيى بن خالد بن برمك ٢٨٢ ٢٨٣
٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩١ ٣٠٨ ٣٦٩
ام يحيى بنت خالد بن برمك
٢١٥
يحيى بن زياد الفراء النحوى ٣٦٨
يحيى بن زيد ١٠٠
يحيى بن سعيد الانصارى ٢١٥ ٣٦٩
يحيى بن سلام بن ثعلبة ابو زكرياء
التيمى ٣٥١
يحيى بن سليمان ٣٤
يحيى بن عبد الله بن الحسن بن
الحسن ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٣٠٩ ٣٠٧
يحيى بن عبد الله ابن عم الحسن
ابن سهل ٤٣٥
يحيى بن عبد الله بن عمر بن
السباق ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧
يحيى بن على بن عيسى بن ماهان
٣٣٥ ٣٣٦
يحيى بن عمر العلوى ٥٦٩—٥٧٠
يحيى بن عمران ٤٦١
يحيى بن كرب ١٧٧ ١٧٩
يحيى بن معاذ ٢٦٦ ٣١٧ ٣٢٠ ٣٥٦ ٣٩٢
٤٤٤ ٤٥١
يحيى بن معين ٣٦٨ ٣٧٦ ٤٦٥ ٥٣٩
يحيى بن موسى القرشى ٢٩٨
يحيى بن نعيم بن هبيرة ١٠٥ ١٦٦
يحيى بن الوليد ١٢ ١٣
ابن يزداد انظر محمد وانظر عبد الله
ابن محمد
يزيد بن اسيد ٣٦٥
يزيد بن جرير بن خالد بن عبد
الله القسرى ٣٣١ ٣٣٣
يزيد بن حاتم ٣٣٤ ٣٩٥
يزيد بن خالد القسرى ٩٣ ٩٤ ١٠٤ ١٤٣
١٤٥ ١٥١ ١٥٢
يزيد بن خالد بن يزيد ١٣٩
يزيد بن زياد ٢٤٧
يزيد بن سالم الجحدرى ١٩٣
يزيد بن سليمان ٣٤ ٣٥
يزيد بن عاتكة انظر يزيد بن عبد
الملك
ام يزيد بنت عبد الله ٣٤
يزيد بن عبد الملك ٣٨ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٥٠
٥١ ٥٢ ٥٤ ٥٥ ٦٤—٨١ ١٢٢ ١٣٠
يزيد بن عبد الملك بن محمد ١٧٥
يزيد بن عدى ١٤
يزيد بن عمر بن هبيرة ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٥٣
١٥٥ ١٥٨ ١٦٠ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٩٢ ١٩٤
١٩٥ ٢٠١ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢٤١ ٣٦١
يزيد بن عنبسة السكسكى ١٣٤ ١٣٦
١٤١ ١٤٢
يزيد فتى الحكم الاموى ٣٩٩
يزيد بن فروة ١٤٤
يزيد بن قيس بن ثمامة ١١٠
يزيد بن ابى كبشة ١٠
يزيد بن محمد الجمحى ٣٧١
يزيد بن مخلد ٣١٢
يزيد بن مزيد الشيبانى ٢٨٥ ٢٩٦ ٢٩٧
٣٠٢
يزيد بن ابى مسلم ١٠
يزيد بن مصاد ١٣٢
يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
٢٤٣
يزيد بن المهلب ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣
٢٤ ٣٥ ٣٦ ٣٩ ٤٧—٦٠ ٦٥—٧٥
يزيد بن هارون ابو خالد الواسطى
٣٦٣ ٤٦٥
يزيد بن هشام الافقم (الاشدق) ١٠٧
١٣١ ١٤٦ ١٥١ ٢٠٧
يزيد بن الوليد ١٢ ١٣ ١٠٤ ١١٣ ١٢٣ ١٣٠
١٣٢—١٥٣ ١٥٥ ١٨٥
يزيد بن الوليد بن يزيد ١٤٧
بنو يشكر ٤٣
يعقوب بن ابراهيم ابو يوسف القاضى ٢٩٠

يعقوب بن اسحاق بن زيد ابو محمد ٣٦٢
يعقوب بن داوود مولى بنى سليم ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٨١
يعقوب بن سفيان ١١٢
يعقوب الصفار ٥٩٢
يعقوب بن عبد الرحمان ١٣٨
يعقوب بن المامون ٣٧٩
يعقوب بن منصور ٤١٥
يعقوب بن ابى جعفر المنصور ٣٩٨
يعقوب بن المهدى ٢٨١
يغلون انظر بغلون
يقطين بن موسى ٢١٩
ابو اليقظان ١١٨ ١٣٧
ينتويه ٥٨١
يوسف ابو الحجاج ١٠
يوسف بن عروة بن عطية ١٧٨
يوسف بن عمر الثقفى ٨٩ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٩ ١١٦ ١١٧ ١٢٧ ١٣٣ ١٤٣ ١٤٥ ١٥١ ١٥٢ ١٥٩ ١٨٥
يوسف بن عمرو بن زيد ٣٦٢
ابو يوسف القاضى انظر يعقوب بن ابراهيم
يوسف بن محمد ١٠ ١٢٧
يوسف بن محمد بن يوسف ٥٤٦ ٥٤٧
يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد القاضى ٤٩٧
يوسف بن ابى يوسف القاضى ٣٥٥
يونس بن (ابى) فروة ٢٥٧

فهرست اسماء الاماكن والامم

ا

آمل ٥٠٤ ٥٠٩ ٥٧٣
ابدس ٣٩
الابطح ١٧٣
ابة ٣٧١
ابيورد ١٩٩
الاجياد ١٩٩
اذنة ٣٧٤ ٣٧٥
اربد ٨٠
الاربس ٣٧١
اردبيل ٣٨٣ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٥١٩
ارزن ٥٤٧
الارزة ١٣٧
ارشق ٣٨٣ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٩
الارمنياق ٤٨٨
ارمية ٥٣٩
الازد بالبصرة ٥٢ ٥٣
استاندرة ٥١١
الاسكندرية ٣٠١
اشروسنة ٣٩٩ ٣٦٥ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٩ ٤٥٤ ٥١٧ ٥١٨ ٥٢٠
اصفهان ٤٧٠
اثيف (؟) ٢٥
اقريطش ٥٩٤
الانبار ٢١١ ٥٨١
انطاكية ٨
الانطيقون ٣٧٤
انقرة ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٩ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩
اوانا ٥٨٢

ب

بئر المطلب ٢٤٩
بئر ميمون ١٧٣ ٣٦٧ ٣٩٨ ٣٤٩ ٤٢٧
الباب ٣ ٦ ٩٠
باب الانبار ببغداد ٣٣٣ ٣٤١ ٤١٥ ٤١٧
باب البردان ببغداد ٥٨٠
باب البصرة ببغداد ٣٣٥

باب توما بدمشق ١٣٧
باب الجابية بدمشق ٨٠ ١٣٧
باب الجسر ببغداد ٣٢٥
باب خراسان ببغداد ٢٣٥ ٤٤٩
باب الشام ببغداد ٣٢١ ٣٣٥ ٣٣٩ ٤٣٣
٤٤٠
الباب الشرقى بدمشق ١٣٧
باب الشعير ببغداد ٢١٥ ٢٤١
باب الشماسية ببغداد ٥٨٠ ٥٨٢
الباب الصغير بدمشق ١٢ ٨٠ ١٣٧
باب العامة بسر من راى ٣٨٨ ٤٠٧ ٥٢٥
٥٥١
باب عمر بن سعد بن ابى وقاص
بالكوفة ٩٨
باب الفراديس بدمشق ١٣٦ ١٣٧ ١٤٥
باب الكوفة ببغداد ٣٣٣ ٣٣٥
باب المحول ببغداد ٢٤٦
باجة ٣٦٨
باخمرا ٢٥٣
بادغيس ٢٩٣
بادوريا ٢٩٢ ٥٨١
باروسما ٥٧٥
باعيناثا ٥٠١
الباق ٥٤٧
الباجة ٥٤٨–٥٥١
البحيرة ٢١ ٢٢
بحيرة ارمية ٥٣٩
بخارا ٩ ٢١
البخراء ١٣٨ ١٤٠ ١٤٥
البدندون ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٩٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٩٨
٤٩٩
البذ ٣٥٤ ٣٨٣ ٣٨٩ ٤٣٧ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٧
٤٨٣ ٤٨٥
البرجان (برجان) ٢٦ ٢٧
البردان ٣٨٣ ٤٢٨ ٤٧٩
بردودا ٤٧٢
برذعة ٣٠٢
برزخ سابور ٤٣٨
برزند ٣٨٣ ٣٨٥ ٤٧٣ ٤٧٥ ٤٧٧
بركاوان ٥٩ انظر جزيرة ابن كاوان
بست سجستان ٢٩٤

بستان جليل ببغداد ٤٥٠
البستان الخاقانى بسر من راى ٣٨١
بستان مونسة ببغداد ٣٤١
البصرة ٩
بطن السر ٥٣٤ ٥٣٥
بطن نخل ٥٣٤
بغداد ٢٥٦ ٢٥٧
البقيع ٨ ٢٤٥ ٢٩٨
البلاط بالمدينة ٢٣٤
بلد ٣٠٣
بحر بنطس ٣٦
بوشنج ١٠٨
بوصير ٢٠٤
بيت عاتكة بنت يزيد بن معاوية
بالمدينة ٢٣٨
البيلقان ٥٤٨
بيهق ١٨٥

ت

تبالة ١١
التبت ٣٢٧
تدمر ١٣٦ ١٤٠
تراقية ٢٧
تفليس ٥٤٧ ٥٤٨
تل كشاف ٢٠٢
تهونة ٣٠٢

ث

الثعلبية ٩٥
ثنية واقم ٢٤٢ ٢٤٣

ج

الجابية ١٤٠
الجامع (الجامعين) ٤٢١
جبانة الصائدين بالكوفة ٩٨
جبل جهينة ٢٣٤
الجاحفة ٩٣
جرجان ٢١ ٢٢ ٢٤

جرجرايا ٤٣١
الجرف ٤٤٢
جزيرة ابن كاوان ٥٩ ١٩٣
الجعفرية ٥٥٢
جللتا ٣٣٢
جلولاء ١٩٤ ٣٤٧ ٤٣٣
جنبذة الشهارطاق بالبصرة ٤٩
الجند ١٧٩
جندى سابور ٧٢
جوخى ٤٣٩
جيرفت ١٩٩
الجيزة ١٣٨
جيلان ٣٢

ح

الحاجون ٣٩٧
حديثة الموصل ٢٨٤ ٢٨٨
حران ١٩٠ ٢٠٣ ٢١٧ ٣١٨
الحربية بالبصرة ٢٥١
الحربية ببغداد ٤٣٥ ٤٤٠
حزة ٤٧
حصن الاحرب ٣٧٤
حصن حصين ٣٧٤
حصن سلغوس ٣٧٥ ٣٧٩
حصن سنان ٣٧٤
حصن قرة ٣٧٤ انظر قرة
حصن مواسا ٨٩
حصن النهر ٤٧٤
حلوان ١٨
حلوان بمصر ٩١
حمام اعين بالكوفة ١٩٩ ٢٠١
حمص ١٣٩ ٥٨١
الحميمة ١٨١ ١٨٣ ١٨٩ ٢١٩
حوش ٥٤٨
حيزوم ٢٥٤

خ

الخابور ٣٩٧
خانقين ٣٣٧ ٤٧٢
الختل ٨٩
حصون خردلة ٣٧٤
خرماباذ ٥١٠
الخزر ٣٠١ ٣٠٢ ٥١٨
خش ٤٧٣ ٤٧٥ ٤٧٧
الخضراء بدمشق ١٤٩
خضراء واسط ١٠٣
خلاط ٣٩٩
خلخال ٣٨٣
الخلد ببغداد ٣١٨ ٣١٩ ٣٣٥ ٣٤١ ٤١٧
خناصرة ٤٣ ٩٣
خوار الرى ١٩٣
الخويثية ٥٤٧

د

دابق ٢٥ ٣٣ ٣٨
دار الرزق بالكوفة ٩٩
دار خاقان بطرسوس ٤٩٨
دار خزيمة بن خازم ببغداد ٥٤٣
دار مروان بالمدينة ٣٣٤ ٣٣٨ ٣٤٣
دار معاوية بالمدينة ٣٣٤
دار الوليد بن سعد بالكوفة ١٩٦
دباوند ٣٢٨ ٣٩٣ ٤٠٠ ٥٠٥
دبيل ٥٤٧
دلوك ٢١٧
دمشق ٥ ١٢ ٥٥٢
دمما ١٩٤ ١٩٥ ٥٨٣
دنباوند ٥٠٥ انظر دباوند
دهلك ١٣٢
دور ارحب وشاكر بالكوفة ٩٩
دومة الجندل ٣٤٠
دير الجماجم ٧٢
دير سمعان ٩٣
دير قنى ١٩٩
دير كرماسل ٣١٢
دير مران ١٢ ١٣٧
الديلم ٣٢
الدينور ٥٠٢

ذ

ذات الساحل ٢٠۴
ذو الحليفة ١٩٧

ر

الراذانان ٣٥۴ ۴٣٨
راس عين ٣۴٧ ۴٣٣
الرافقة ٣١۴ ٣١٥
الربذة ٣٣٩
رحبة القصابيين بالكوفة ٥٧
رحبة واسط ۴٣٩
الرذ ٢٨٠
الرصافة (رصافة هشام) ٨٢ ٨۴ ١٠١
الرصافة ببغداد ٢٩۴ ٢٨١ ٣٥٩
جبال رضوى ٣٣٩
الرقة ١٩ ۴١٩
رقة الشماسية ٥٨٠
رقة كلواذى ٣٣٢
الرملة ١٩ ٣۴
الروحاء ٣١۴
روذ الروذ ۴٨٣
رومية من ارض المدائن ٣٢۴
الرويان ٢٩٣ ٥١٣ ٥٧٢
الرى ۴۴۴ ٥٧۴

ز

الزاب ٢٧١ ۴٠۴ ۴٠٥ ۴١٧ ٥١٨
الزاب الاكبر ١٩۴ ٢٠١ ٢٠٢
الزاب بافريقية ٣٠٢ ٣٠٣
زبطرا ٣٨٩ ٣٩٠
الزط ۴٧١ ۴٧٢
الزعفرانية ۴٧٢
زمزم ٣٩٨
زنجان ٣٨٣ ۴٧٣

س

سارية ۴٠٠ ۴٠١ ٥٠٣ ٥٠۴ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧۴

السلسان ٢٢
سرت ٣٧١
سرخس ٣٥٧
سرقوسة ٣٧۴
سر من راى ٣٨١ ٣٨٢ ۴٧٨
سروج ٣٩١ ۴٥۴
سلف (؟ سلنيف) ٣٣
سلمية ٢٧٨
سمرقند ٢ ٢١
سميساط ٥٥٥
السن ١٩٠
السوذقان ١٩١
سورا ٧٠ ٥٩٨
السوس ٣۴٧ ۴٢٣
سوق الثلثاء ببغداد ٥٨٠
سوق الخمر بدمشق ١٣٩
سوق الزيادى بالبصرة ١٥
سوق القمح بدمشق ١٣٩
سوق الكرخ ٣٣٥
السيالة ٣٣٩
السيب ٥٩٨
سيغذنج ١٨٩

ش

شالوس ٥٧٠ ٥٧٢ ٥٧٣
شاها (شاهى) ٥٣٩
قرية شاهى ۴٢٠ ٥٩٨
شبام ١٧٧
الشراة ٣١۴
جبال شروين ۴٠٠ ۴٠٢ ٥٠٥ ٥١٠ ٥١٣
الشريف ٥٣٣
شعب الخيف ١٧۴
الشماسية ٣٣٢ ۴٧٢ ٥٨٠
شهرزور ٢٠١
الشيز ۴٧٧

ص

الصافية ۴٧٢
الصراة ٧١ ٧٢ ١٩۴ ١٩٥ ٣٣٥ ۴٣٠

صرصر ٣٣٠ ٣٤٧ ٣٤٩ ٤٢٢ ٤٢٨ ٤٤٤ ٤٤٩
صطفورة ٣٧٤
الصغد ٣ ٤٠٥
الصفا ٤٣٦
الصفصاف ٤٩٨
الصفينة (الصفية) ٢١٥
الصلح ٤٥٩ انظر فم الصلح
صنابة ٥٥١
الصيادة ٤٣٩
الصين ١١

ط

الطالقان ٣٨٢ ٤٧١
الطائف ٤
طبرستان ٢٢ ٢٣ ٢٤
طرسوس ٤٤٤ ٤٧٧ ٤٩٨ ٤٨٥ ٤٨٩ ٥٣٣
الطفوف ٥٩٨
طميس ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٨ ٥١٠
الطفوف ٥٩٨
طنجة ٢٨٥
الطوانة ٣ ٤٤٤ ٤٧٠
طوس ١٩١ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣٥٧

ع

عالج ١١٣
العالية ١٨ ٥٥
العذيب ٥١
عبدسى ٤٣٣
العرج ١٤٥
عرفة ٧
العريش ٢٠٤
عسفان البصرة ٣٦
عسكر الحرورية بالبصرة ٢٥١
العطارين بالبصرة ٥٧
عقبة منى ١٧٣
العقر ٧٠
عقرقوف (عاقر قوف) ٤١٩ ٤٢٨
عكبراء ١٩٤ ٥٨٢
عمّان ١٣١ ١٤٩

العمد ٥٩٧
عمورية ٢٥ ٣٦ ٢٧ ٢٨ ٣٩٠ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤
٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٨ ٤٨٥—٤٩٥
بنو عود بالكوفة ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩
عيساباذ الكبرى ببغداد ٢٨٩ ٣٩٠
عين الجر ١٥٥
عين زربة ٤٧٣
عين مروان بذى خشب ٢٣٣

غ

غزة ٣٥٩
غوطة دمشق ١٢

ف

فدين ١١٨
الفرماء ٢٠٤
جبل فريم ٥٧٣
الفلوجة ٥٩٧
فم الصلح ٣٥٨ ٣٦٥ ٤٣١ ٤٥٩
فياض ١١٠
فيد ١٤٤

ق

القادسية ٣٦
جبال قارن ٤٠١ ٥٠٨
القاطول ٣٨١ ٤٧٨ ٥٤٤ ٥٨٣
قباء ١٢
قبرس ٣١٢
قدح السليان ٥١١
قديد ١٦٧ ١٦٨ ١٧٠
قرة ٣٧٤ ٤٨٥ ٤٨٩
القريتين ١٣٥
القسطل ١٣٣
القسطنطينية ٣٤—٣٣ ٣٨ ٣٩
القصر الابيض بالمدائن ٢٥٦
قصر ابى جعفر ببغداد ٣٣٨
قصر حميد ببغداد ٥٨٠
قصر الخلد ببغداد انظر الخلد

قصر زبيدة ببغداد ٣٣٥
القصر القديم بافريقية ٣٠٣
قصر القرار ببغداد ٣٣٥
قصر مقاتل ١٩٨
قصر ابن هبيرة ٣٤٧ ٤٢١ ٤٢٣
قصر الوضاح ببغداد ٣٣٥
قطربل ٤٢٣
قطيعة ام جعفر ببغداد ٥٨٠
القطقطانة ٥١
القفص ٤٧٢
القلائين بالبصرة ٢٥٥
قم ٤٦٠
قناطر السيب ١٢٤
قناة ٣٤٢
قنداييل ٦٠ ٧٤
قنطار (قناطر) ابن دار العلم ٢٥٣
قنسرين ١٥٨
قومس ١٨٩ ٥٠٥
القيروان ٣٩٢ ٣٠٣
قيسارية ٨٩
القيقانية ٩٩

ك

كاشغر ١١
قلعة كبيش ٥٤٨
كثبة ١٧٥
الكحيل ١١٠
كرار ١٨٩
كربلاء ١٠٠
الكرخ ببغداد ٣١٥ ٣٢٩ ٣٣٥ ٤٢٣ ٤٣٣
٤٤٠ ٤٤٥
كرخ فيروز ٥٤٩
كسكر ٢٥٢ ٤٧١
كش ٢ ٢١
كفرتوثا ١٥٩
كفرعزون ٤٥٤
كلار ٥٧٠ ٥٧٢ ٥٧٣
كلواذى ٤٢٣
كماخ ٨٩
الكناسة ١٠٠
كوثى ٤٢١
كيسوم ٣٧٥

ل

اللارز ٥٠٥ ٥٧٤
اللامس ٤٨٦ ٤٨٨
نهر اللامس ٥٣٣
لعلع ١١٠
حصن لولوة ٣٧٥ ٣٧٦
ليون ٥١٠

م

ماسبذان ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨٣ ٤٧٠
المتوكلية ٥٥٣
مسجد الانصار بالبصرة ٥٦ ٥٧
مدينة ابى جعفر ٣٣٥
مدينة الصقالبة ٢٥
المراغة ٤٧٧ ٥٠٢ ٥٣٩
المربد ٥٥
مربعة الحرسى ببغداد ٤٧٨
مرج الاسقف ٤٨٥
مرعش ٢٥
مرند ٥٣٩ ٥٤٠
مرو الروذ ١٠٩
المزة ١٣٥ ١٣٧ ١٥٢
مسجد الانصار بالبصرة ٢٥٠
المسعى ٤٣٦
مسكن ٧٢
المصيصة ٤٢٤
مضرب سليمان بن عبد الملك ٣٤٢
مطامير ٣٧٤
المطيرة بسر من راى ٣٨٨
المعرة ٩٣
مقابر قريش ببغداد ٣٠٢
مقبرة الخيزران ببغداد ٣٦١
مقبرة بنى يشكر ٥٣ ٢٥٠
مكة ٣٠٢
ملاعب ١٣
ملطية ٣٣ ٩٣ ٨٩ ٢٢٤ ٢٢٥ ٣٨٩ ٣٩٦ ٤٩٦
٥٥٨
ملك (ملل) ٢٤٥
منبج ٢٠٣ ٣٩٨ ٥٠١

منى ٧
مهرجانقذف ٤٧٠
الموصل ٤٧ ٢٠٣
موقان ٣٨٣ ٤٧٤ ٤٧٧
موقوع (المراة) ٣٦ ١٠٩
ميافارقين ٥٤٤

ن

النخيلة ٣٦ ٦٨ ٧٠ ١٩٤ ١٩٩ ٥٣٤
نسا خراسان ١٨٨ ٣٨٢ ٤٧١
نسف ٢٢
نصيبين ١٩٦ ٣٠٢ ٥٠١
نهاوند ١٩٤
النهر (النهروان) ٣٦ ٤٥
نهر بين ٣٢٣
نهر بوق ٤٣٨
نهر ديالى ٤٤٤
نهر سعيد ١٩٠ ١٩٤
نهر ابن عمر بالبصرة ٩٤ ١٥٧
نهر ابى فطرس ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٧
نهر معقل ٤٨
نهر الملك ٤٢١
النهروان ٣٦ ٤٥ ٤٢٨ ٤٤٤ ٤٤٧
النيل (بالعراق) ٤٢١ ٤٣٢ ٤٣٩

ه

الهاشمية (بالانبار) ٢١١ ٢١٢ ٢١٤ ٢٢٧ ٢٢٨
هاشمية الكوفة ٢٣٦
هراة ١٠٨
هرقلة ٣١٠ ٣١٢
حصن هرقلة ٣٧٤
هرمزديار ٥٠٤
هشتادسر ٣٨٥ ٣٨٦ ٤٨٢
همذان ٤٧٠
همينيا ٣٤١ ٤١٧
الهند ٨
هيت ٣٩٧

و

وادى القرى ١٧١ ١٧٢
الوزانين بالبصرة ٥٧
جبل ونداد ٥١٣
جبل ونداود ٥١٣
جبال ونداهرمز ٤٠٢ ٥١٠ ٥١٣a

ى

الياسرية ٤٢٢ ٤٤٩ ٥٤٣
يكدر ٥٣٦

فهرست اسماء الكتب

تاريخ يعقوب بن سفيان (الفسوى) ١١٣
تاريخ ابن المامون ٢٥٩
كتاب العقد لابن عبد ربه ٣٠٠
الموطا ٣٥٩
كتاب الشرح لابى عبيد ٤٠٣
كتاب الناسخ والمنسوخ لابى عبيد ٤٠٤
كتاب الاموال لابى عبيد ٤٠٤
كتاب كليلة ودمنة ٤٠٩
كتاب مزدك ٤٠٩

Pag. ٥٩٧, 11: Cod. فتكة, sin minus praeferrem فتكة.

» ٥٧٠, paen.: Legere debuissem تحادّهما ارض, nam حادّ idem significat quod تاخَمَ (*terminavit*), vid. e. g. Djawáliki, p. ٣٨ et ann. Sachau, p. 19.

» ٥٧٣, 12: Pro وانفضّ l. وانغض, vid. *Gloss.* sub نغض.

» ٥٧٣, 13: Videtur legendum والحوزية, vid. *Gloss.* sub حوز.

» ٥٧٥, 4: دهاقن pro دهاقين in Cod. est.

Gloss., p. 2 sub ارز: conferatur ad hanc significationem vocis ارزّة Jacut, III, p. ٩٧٨, 13, ubi لحمة, نبيذة et عسلة ejusmodi sensu occurrunt.

» p. 3 sub اوب: in loco Makkarii legatur لمَابى licent. poët. pro لمآبى (cf. Wright, II, p. 275, § 234, 1).

» p. 4 sub بدن, vs. 5 et 6. Minus accurate edidi; dele verba: et *un habillement complet*, quae e margine mei manuscripti in textum male irrepserunt. Lane, ut me commonefecit amicissimus Dozy, de بدلة agit sub بذل.

» p. 54 sub عاجب. Exemplum hujus significationis addi potest e magno opere Abu No'aimi, *Halyato 'l-Auliyá*, Cod. 311 *b*, f. 199 r. in fine: واذا سُرِرتَ بالمدح فانت مُعْاجِب.

» p. 68 sub فصل. Pluralis عروش a plurimis lexicographis ad sing. عرش refertur. Ceterum cf. *Hamása*, p. ٣٨, 5 de pluralibus irregularibus.

Pag. ۴۰۴, paen.: l. يدعو.

» ۴۰۹, 9: l. واقفة.

» ۴۰۸, 14: Ibno 'l-Athir, VI, p. ۳۳۵, praescribit الحصارى.

*» ۴۳۹, 4: l. الجمعة.

» ۴۴۵, 13: l. واثقة (Cod. وافقة).

» ۴۴۷, ult., l. طاهرًا.

» ۴۵۵, 7 a f.: Codex habet فتتحمل. Videtur autem praeferendum فيحمل.

» ۴۵۸, ann. *b*: Fort. l. رملت pro رقلت.

» ۴۹۹, 11: l. الخليفة من بعده ابى اسحاق.

» ۴۷۰, 4: l. فَكُنْتَ pro priore فكنتُ (quod habet Codex).

» ۴۷۷, ann. *h*: Fortasse cogitandum est de duobus oppidis Schahrazuri, nempe شيز et ازراى (نيم), vid. Jacut, III, p. ۳۴۰, itaque legendum الشيز وازراى.

» ۴۷۸, 8: l. ويجرحون.

*» ۴۹۳, 2: l. ایّ.

*» ۵۰۰, 6: l. ومنّاه.

» ۵۰۱, 10: l. حفّار.

» ۵۱۵, 3 a f.: l. فاحتجنه.

*» ۵۱۴, 3 a f.: l. تدبّره.

*» ۵۳۹, 14: l. كثرت.

» ۵۳۸, 12: Pro ودورة fort. leg. وذَوية.

» ۵۳۹, ann. *b*: In Comment. ad Hariri, p. ۷۹ (2dae ed.), legitur محمد بن البُغيث (var. l. البُعَيث) بن الجليس الربعى.

*» ۵۴۹, 10: l. ثم دخلت.

» ۵۵۰, 9: l. مُوقّرة.

» ۵۵۹, 3: Potius leg. وتبايع — تخلع.

» ۵۹۳, 2: Perspicue in Cod. لم et كما.

Pag. ٣٨٠, 3: l. يُعْطِكَ et dele ann. *a*.

*» ٣٨١, 6 a f.: l. اسحاق.

» ٣٨٥, 1: Collato Ibn Maskowaih et Ibno 'l-Athír (sub annis 214 et 221) videtur legendum هشتادسر.

» ٣٨٥, 6: Videtur legendum ورحل.

*» ٣٨٥, 4 a f. et ٣٨٦: l. المطّوّعة.

» ٣٨٦, 4: N. jubet retinere lectionem Codicis. Ibno 'l-Athír tantum habet وفى جند امير المومنين كفاية.

» ٣٨٦, 5: Non necesse est inserere من (N.).

» ٣٨٩, 1: Melius الوحوشَ; sed tamen nominativus h. l. ferri potest, cf. Ibn Akíl, ed. Dieterici, p. 163 cet. (N.).

» ٣٩٠, 8: l. فتخلو (N.).

» ٣٩١, 2: Pro والبغال l. والنعال.

*» ٣٩١, 13: l. ثُمّ.

» ٣٩١, 15: Quoque Ibno 'l-Athír habet طرف ملاحة.

» ٣٩٢, 1: l. احتاطوا.

*» ٣٩٢, 8: l. ورد sine vocali.

» ٣٩٣, 9: l. ما كان.

» ٣٩٤, 3: Ibno 'l-Athír quoque ثور.

» ٣٩٨, 3: Pro للطعام N. et Tornberg legere jubent الطعام, ut habet Ibno 'l-Athír. Sed Cod. perspicue طلب العبّاس للطّعام, Vid. *Gloss.* sub طلب.

» ٣٩٨, 5 a f.: Cod. بالتوقيف.

» ٣٩٨, paen.: Male dedi lectionem Codicis, quae est يتناوُنها. Lege in textu يتاوّونه pro يتآورنه. Pro وصلاتًا corrige وصلات.

*» ٤٠٢, 12: l. ثُمّ.

*» ٤٠٢, 15: l. ورد.

*» ٤٠٣, 14: l. فاقرّ.

opusculum ***Recherches sur le règne de Barkïarok sultan Seldjoukide***, in ***Journ. asiat.***, 1853, II, p. 261. Cf. Jacut, II, p. ١٤٣, 12, III, p. ٢٢٨, 16.

Pag. ٣٥٩, 16: وافتتح اليك potius leg. لك.

» ٣٦٠, 5 a f.: l. فرحانَ (N.).

» ٣٦٣, 3: Est محمد بن صالح بن بيهس; vid. Ibn Khaldun, III, p. ٢٣٥ et Ibno 'l-Athír sub anno 195.

» ٣٦٨ et ٣٦٩: Omnium horum virorum mors collocatur anno 207 ab Ibno 'l-Athír.

» ٣٦٩, 1 et ann. *a*: Pro الكندى Ibno 'l-Athír الكنانىّ.

» ٣٧٠, 5: N. jubet retinere وأُجْرِى أُتْرَاكَ, sed Ibno 'l-Athír habet quoque اولى لهذا واحرى (var. l. واخرا) واسع فى ازالة خيط عنقه وسفك دمه تراك لو الخ.

» ٣٧٣, 9 et ann. *c*: Lectio الطاءى mendosa non est, nam alibi (e. g. Jakubí, p. ٨٩) vocatur الطاءى الطوسى.

*» ٣٧٣, 14: l. والمطَّوِّعة.

» ٣٧٤, 4 a f.: Cf. Jacut, II, p. ٨٩٥, 2, ubi حرديلية.

» ٣٧٥, 4: Pro عبد الرحمان Ibno 'l-Athír عبد الله بن عبيد الله.

» ٣٧٦, 2 a f.: Ibno 'l-Athír: قال ليس بخالق قال ليس هو عن هذا امخلوق هو قال ما احسن غير ما قلتُ لك.

*» ٣٧٦, 2 a f.: l. ثمّ.

» ٣٧٧, 1: Pro يستحلهم l. يستجهلهم.

» ٣٧٧, 4: l. نفسين (N.).

» ٣٧٧, 7: l. بشرًا (N.).

» ٣٧٧, 5 a f.: Ibno 'l-Athír praescribit سُرَيج.

» ٣٧٧, ult.: idem سعد بن العلّاف.

» ٣٧٨, 4: l. نحبُّ ان ناكل.

» ٣٧٨, ult.: l. ضدّ (N.).

Pag. ٣٣٧, 4: Ibno 'l-Athír habet ربّ رباح. Verum legendum est زبّ رُبَاح (sive ut habet *Mohít* sub ربح: زبّ رُبَّاح), quod est nomen nobilis speciei dactylorum; vid. Lane sub زب et *Kit. al-aghání*, II, p. ١٠٧ (ed. Bul.). Observandum autem est زبّ الرياح esse nomen fungi, qui appellatur طرثوث et cui etiam nomen est زبّ الارض (vid. *Mohít* sub طرث).

» ٣٣٧, 8: Ibno 'l-Athír habet اما pro ما. Verba قضى الامر الخ sunt Qoran. 12 vs. 41.

» ٣٣٧, 5 a f.: Ibno 'l-Athír habet واعزم عليك pro واعتزم عليه.

» ٣٣٨, 3: idem legit وكان طاهرٌ.

» ٣٣٨, 9: idem habet جندى pro حيزّى.

» ٣٣٩, 3: Ibno 'l-Athír quoque ونقبوا.

» ٣٣٩, ult.: Post فضممته videtur inserendum الىّ.

» ٣٤٣, 10: l. عَبْرَةً (N.).

» ٣٤٨, ann. *a*: Ibno 'l-Athír nomen plenum dat sic: اسحاق بن موسى ابن عيسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس.

» ٣٤٨, paen.: Pro سخيًّا, ut Cod. habet, ceteri omnes شيخًا.

» ٣٤٩, 3 a f.: l. يَمُتُّ et cf. *Gloss.* sub متّ.

» ٣٤٩, ult.: Potius l. أُشْرِبَ قلبُهُ.

» ٣٥٠, 14: Secundum Ibno 'l-Athír et Abu 'l-Mahásin, I, p. ٥٧٣ l. نمير pro بشر.

» ٣٥٠, 15: Pro القائد fortasse restituendum الوليد, quod certo nomen patris ejus fuit. Secundum Ibno 'l-Athír Bakíya anno 197 obiit.

» ٣٥٤, 4: Pro سهل potius سهرك legendum esse, probabile fecit Flügel in *Zeitschr. d. d. m. Ges.*, XVIII, p. 539.

» ٣٥٤, 5: l. البذّ. Pro العيث Ibno 'l-Athír habet العبث.

» ٣٥٤, 7: l. الراذانين, ut quoque jubet Defrémery, qui relegat ad suum

Pag. ٣١٧, 2: l. لعلّك (N.).

» ٣١٩, ann. *c*: Quantocius delenda annotatio.

» ٣٢٠, ult. et ann. *b*: Ibno 'l-Athír, VI, p. ١٥٣ ان يلحقهم فى الفىْ فارس جريدة فيردّهم. In textu فى inserendum est.

» ٣٢١, 8: Ibno 'l-Athír quoque om. فى.

*» ٣٢١, 10: l. اعدآءً.

» ٣٢٣, 6: Pro نحصّن l. فحصر. Ibno 'l-Athír فحصر.

» ٣٢٤, 14: داوّد. Ibno 'l-Athír رجل من اصحاب طاهر — قيل كان داوّد سياه.

» ٣٢٥, 4: Potius فى خراسان ut habet Ibno 'l-Athír.

» ٣٢٧, 8: Ibno 'l-Athír quoque عبد الله.

» ٣٢٨, 14: Pro الشمل Ibno 'l-Athír السبيل, quod praeferendum videtur.

» ٣٢٩, ann. *d*: Ibno 'l-Athír quoque الحربى.

» ٣٢٩, ult.: Ibno 'l-Athír فادركوه بمسجد كوثر على فرسخ من بغداذ.

» ٣٣٠, 5: l. عاملاً (N.).

» ٣٣١, 4: Pro يعظم, uti perspicue Codex, Ibno 'l-Athír يفظم, quod praeferendum videtur.

» ٣٣٢, 5 a f. et ann. *d*: Ibno 'l-Athír eum appellat عبد الله.

» ٣٣٣, 4 a f.: l. محمداً pro محمدَ.

» ٣٣٥, 3: بن عيسى بن ماهان nempe محمد بن على.

» ٣٣٥, 4: fortasse leg. وركزا.

» ٣٣٥, 3 a f.: Melius Ibno 'l-Athír انه كان مع الامين لما حصره طاهر قال.

» ٣٣٥, ult.: Apud Ibno 'l-Athír deëst ما. Cf. *Gloss.* sub. راى.

» ٣٣٦, 8: Ibno 'l-Athír, جرمًا cum var. l. حزما.

» ٣٣٦, 13: Ibno 'l-Athír اما تعرفين.

» ٣٣٦, ult.: idem الفلك.

» ٣٣٧, 1: idem قد زال سلطانه.

Pag. ٢٩١, 3 a f.: l. سبية.

» ٢٩٢, 2: l. ثقاته.

» ٢٩٣, 2 a f.: Weil jubet legere فحبسه.

*» ٢٩٤, 5: l. غيظُه.

» ٢٩٧, 2: Ibno 'l-Athír eam vocat ليلى.

» ٢٩٧, 3 et 4: Carmen exstat apud Ibno 'l-Athír et in Commentario ad Divánum poëtae Sarí'o 'l-Ghawání. Pro تحزن uterque تجزع habet et pro يحبّ in Comment. legitur يريد.

*» ٢٩٧, 11: l. الطالبُ.

» ٢٩٧, 12: l. تَجد (N.).

» ٢٩٨, 4 (coll. ann. *b*): Repone in textu المعدنيّة. Vid. *Glossar.* sub عدن.

» ٣٠١, 2: Ibno 'l-Athír habet منها pro فيها.

» ٣٠١, 4 et 5: Est موسى الكاظم بن جعفر الصادق; vid. p. ٣٠٢.

» ٣٠١, 16: l. من الجند (Defrémery).

» ٣٠٢, 3: Non بن مسلم, ut male habet Ibn Khallicán, sed بن سَلْم legendum.

*» ٣٠٣, 12: l. اهلَها.

» ٣٠٩, 11: Legendum videtur اسبابهم.

» ٣٠٨, 8 et 9: Ibno 'l-Athír ابو سلمة appellat سلّام الابرش

» ٣١٠, 2: restitue بما تقع به, ut quoque habet Ibno 'l-Athír.

» ٣١٠, 6: Ibno 'l-Athír قد قرات.

» ٣١١, ult.: l. وتابعته (N.).

» ٣١٥, 3 a f.: Ibno 'l-Athír pro واموالها habet واموّوا لها. Lege igitur وآمّوا لها, quod idem valet, et dele ann. *a*.

» ٣١٩, 16: Potius l. cum Ibno 'l-Athír او بخارات.

» ٣١٩, ult.: Ibno 'l-Athír supplet وغابت. Weil jam proposuerat supplere فغابت.

Pag. ٢٨٥, 2: Secundum Ibno 'l-Athír legendum: واسر الحسن [بن محمد] ابن عبد الله الخ. Ibn Khaldun, III, p. ٢١٥ (ed. Bul.) eum appellat الحسن بن المهدى بن محمد بن عبد الله ابن الحسين. Cognomen habet ابو الزفت.

» ٢٨٥, 3 a f.: l. فتأيّس (Defrémery).

*» ٢٨٧, 3: l. وضربت.

» ٢٨٧, 12: N., Defrémery et Weil jubent legere ولم اشُكّ, et primo obtutu sic legendum esse visum erat quoque amico de Jong mihique, sed sequentia probant verba ولم اسلك على (praep. على a viris doctis neglecta est) significare debere »nondum venerat mihi in mentem." Fortasse igitur legendum est ولم اسلك على »ich war noch nicht auf den Gedanken gekommen," secundum analogiam verbi اطّلع على الشىء et eodem modo quo dicitur لم يمرّ بى الشىء = لم آتِ على الشىء. Deinde nempe sequitur vs. 3 a f. »quum autem intraret (khalifa) gynaeceum, subito cogitatio me subiit me esse captivum."

Pag. ٢٨٧, 14—15 et ann. *d*. De Jong haec verba evidenter corrupta esse annotavit. Weil sic vertere jubet: »ich war, Gott weiss es, ihm als ein solcher bekannt, dass er wohl wusste, ich würde (wenn er mich nicht festnimmt) in seiner Gegenwart mein Pferd besteigen und mich nach einem Ende der Erde begeben, auf meinen Wohlstand verzichten und irgendwo verbleiben, wo er mich nicht erreicht, bis einer von uns stirbt." Sed V. Cl. locum non intellexit. Sensus horum verborum, quem sana totius loci interpretatio requirit, est: »nam hoc casu (si haec mihi venissent in mentem, nempe me revera captivum esse), Deus omnipotens mihi testis est, non dubitassem conscendere equum ipso khalifa praesente" cet.

Pag. ٢٩٠, 8: l. من سنّة (N.).

» ٢٩٠, 10 et 11: l. ter يصلّى (N.).

» ٢٩١, 3 a f.: l. حتى جاز [ووقف]. Pro خازم بن خزيمة Ibno 'l-Athír habet خزيمة بن خازم.

Pag. ۲٥۹, 12: l. ليزال deleto ملكًا.

» ۲٥۹, 3 a f.: l. قال كنتُ ارى.

» ۲٥۸, 11: l. نُقْدِه (N.) et add. به.

» ۳۱۱, 13: l. سَجَّفًا.

» ۳۱۲, 6 a f. et ann. *e*: Restitue in textu وانكوا, de qua forma vid. in Glossario.

» ۳۱۳, 1: Pro مسلم Ibno 'l-Athír habet سلم.

» ۳۱۳, 5: Ibno 'l-Athír, p. ۴٥۳ ثم اقبل الى الباب الذى عليه خازم رجل من اصحاب استانسيس من اهل سجستان اسمه الحريش.

» ۳۱۳, 11: Ibno 'l-Athír عمرو.

» ۳۱۴, 1: Ante بالفتح necessario inserendum est وكتب.

» ۳۱۴, 5: Pro الترك Ibno 'l-Athír, p. ۴٥٥ et ۴۹۹ الكرك. Confirmat hic lectionem جده.

» ۳۱۴, 11: Potius scribendum est اخو المقتول (N.).

» ۳۱٥, 6: Pro من اموال اهلها Ibno 'l-Athír habet من الاموال على اهلها cum var. lect. quam recepi. Leg. اهلها.

» ۳۱٥, paen.: Secundum Ibno 'l-Athír anno ۱٥۷.

*» ۳۱۹, paen.: l. وانفق.

» ۳۱۸, ann. *c*: Ibno 'l-Athír quoque addit جعفر الاكبر.

» ۲۷۰, 5 a f.: Omnia sana sunt, si legimus: الى ان احتال [فهرب فجدّ] المهدىُّ.

» ۲۷۱, 14: الشيعة significat شيعة المهدى.

» ۲۷۱, 3 a f.: Secundum Ibno 'l-Athír ante من ضياع الزاب inserendum est وضياعًا.

» ۲۷۴, 2: l. جملة, vid. in Glossario.

» ۲۷٥, 7: l. أتْهَمَهُ.

» ۲۸۳, 5: l. ويقولوا.

» ۲۸۴, 3 a f.: l. المنصور.

Pag. ٣٣٥, 14: صاحب الحسن i. e. الحسن البصرى, vid. Ibn Khallic. ed. de Slane, p. ٥٣٥ et cf. Ibno 'l-Athír, p. ٤٠٣, 4.

» ٣٣٥, 4 a f.: l. نعْش (N.).

» ٣٣٦, 5 a f.: Post صاحب Weil jubet inserere مال. Potius inserendum est زُهْد.

» ٣٣٨, ult.: Videtur legendum انتُهك حرمتى ووُتِرْتُ.

» ٣٤١, 3: Ibno 'l-Athír, p. ٤٠٩ فوالدنا.

» ٣٤٣, 5: Pro عيسى بن زيد videtur legendum عيسى بن موسى.

» ٣٤٣, ann. *d*: Cf. quoque Ibno 'l-Athír, p. ٤٢٢.

» ٣٤٤, 3: Pro يدبُّ بسيفه Defrémery jubet legere يذبُّ عن نفسه ut habet Ibno 'l-Athír, V, p. ٤١٩, 9 et transponere verba قال وجئنا — مظلوم p. ٣٤٥, 3 post فاتّخذه, ut quoque apud Ibno 'l-Athír.

» ٣٤٤, 4: مُخَرَّج. Scribe مُخْرَج »regno legitimo vi expulsus," et dele ann. *a*. Ibno 'l-Athír, p. ٤١٩, 9 مجرح. Pro ابراهيم بن خُضَير Ibno 'l-Athír, p. ٤١٨ et ٤٢٢ عيسى بن خضير.

» ٣٤٥, 7: l. متفرِّقة.

» ٣٤٦, 7 a f.: Pro أن videtur legendum اذ.

» ٣٤٩, 5 a f.: Weil recte legere jubet ومِرّةً ita ut non necesse sit addere أن. Motarrizí habet: والمِرّة القوّة والشدّة ومنها ولا لذى مِرّة سَوِى اى مستوى الخلق.

» ٣٤٩, ult.: Weil delere vult على. False.

» ٣٥٢, paen.: l. عطيّاتهم.

» ٣٥٣, 1: l. وجّه.

» ٣٥٤, 13: Vox تتغيّب corrupta videtur. Cod. متغيب. Exspectas فتغفّل.

» ٣٥٤, 3 a f.: l. فَاسْتَيْقَظُوا (N.).

» ٣٥٤, ult.: l. وَتَتَّقِى (N.).

» ٣٥٩, 7: Ibno 'l-Athír, p. ٤٢٨ اسلم.

3 a f. Apud hunc vs. paen. l. حيس et فيرى يقدم et dele الى. P. ٣٦٤, 1 l. يقدم.

Pag. ٣٣٣, 8: l. فحَمَلْتُها.

» ٣٣٣, paen. Post امة inscr. مكانك ut habent Ibno 'l-Athír, Ibn Khaldun, Nowairí et Ibn Khallic. ed. de Slane, p. ٣٩٩, 3.

» ٣٣٤, 11: l. وكثر اتباعه ut habent Ibno 'l-Athír et Now. (Cod. وأكْثَر اتّباعَهُ).

*» ٣٣٤, 4 a f.: l. همذان.

» ٣٣٥, 8: ins. جهور post وحرب. Cf. Ibno 'l-Athır, p. ٣٧٠.

» ٣٣٦, 6: l. بقرى بَلْدَةَ »in ditione urbis Beldae in Hispania."

» ٣٣٦, 5 a f.: l. دخل (Tornb.).

» ٣٣٨, 10: Pro تُكْفَى Ibno 'l-Athír, p. ٣٨٥, 8 تَقْتَل. Cogitavi de تُكْفَت, sed Cod. perspicue habet ut editum est, quod significare potest فـانّـا نكفيكه (cf. Ibno 'l-Athír, p. ٣٨٤, 1 et 2 et ann. 1).

» ٣٣٨, 10: Pro فوقع Ibno 'l-Athír, p. ٣٨٤, 5 rectius فوقف.

» ٣٣٨, paen.: Post تقدم necessario inserendum به, nisi potius delendum sit على. Cf. Ibno 'l-Athír, p. ٣٨٦.

» ٣٣٩, 4 a f.: l. وفرّ pro وبدا et dele in ann. *c* verba: I. e. — *campum*.

» ٣٣٠: De المغيرة et بيان vid. Ibno 'l-Athír, V, p. ١٥٤.

» ٣٣٢, 2: Potius legatur اظهر et وكتب.

» ٣٣٢, 8: l. cum Cod. نَهْنَأ.

» ٣٣٢, 3 a f.: l. رسالاته (N.).

» ٣٣٢, paen.: Lectio حرائر praeferenda est.

» ٣٣٥, 4: l. زيادًا.

» ٣٣٥, 12: فبعث ابنه. Incorrecte, nempe haec ad Mohammed ibn Abdollah pertinent, non ad Mohammed ibn Khálid; vid. Ibno 'l-Athír, p. ٣٩٧.

Pag. ٢٠٩, 4 a f.: N. praefert الحمارَ, sed emendatione opus non est.
» ٢٠٩, ult.: Pro مسلمة cum Mas'udi, V, p. 471 l. سليمان
» ٢٠٩, 12: Cod. Nowairi 2 *h* p. 32 اُلْقِيَتْ — الحجارة. Cf. Ibno 'l-Athír, p. ٣٣٨, 8 a f.
» ٢٠٩, 3 a f.: l. وياتني (N.).
» ٢١١, paen.: l. المناثر.
» ٢١٢, 11: Lectio تكلّفه servari potest, quo casu هو est ضمير التاكيد.
» ٢١٣, 3 a f.: l. للحجّ.
» ٢١٤, 2: l. الّا.
» ٢١٤, 4: l. اشياءً (N.).
» ٢١٤, 4 a f.: l. محمّدًا (N.).
» ٢١٦, 4: Pro وشيعة علىّ Ibno 'l-Athír, p. ٣٥٢ melius habet وشغبة علىّ.
*» ٢١٦, 8: l. رويًّا.
» ٢١٨, 12 et ann. *b*: Vid. *Gloss.* sub غور.
» ٢١٩, 11: l. وآمَنَ النّاسَ (Cod. وأمز); vid. Ibn Khaldun ed. Bul., III, p. ١٨٢ et Ibno 'l-Athír, p. ٣٥٨, 1.
» ٢١٩, ult.: Ante بالسمع Ibno 'l-Athír, p. ٣٥٩, 8 a f. insert حريّون (male in textu حرّيون).
» ٢٢٠, 1: Ibno 'l-Athír et El-Fachrí, p. ١٩٩ ult. يقارنها.
» ٢٢٠, 10: l. واقرب من طبّه من الباب (Cod. طبّه الباب), sed cf. Cod. 193 et 16. Ibno 'l-Athír, p. ٣٦٠, 4 seq. واقرب من الباب.
» ٢٢٠, 12 seq. Ibno 'l-Athír ابا الحميد المروروذى pro حميد بن قحطبة.
» ٢٢٠, 13: l. ومتنه. Idem restituatur apud Ibno 'l-Athír. Hic habet تكلّم — احدًا.
» ٢٢٠, 4 a f.: Pro وآتى الّى Ibno 'l-Athír habet وان لم آل.
*» ٢٢١, 13: l. رأيى.
» ٢٢١, 5 a f.: Ibno 'l-Athír, p. ٣٦٢ بقيت.
» ٢٢٣, 5 Pro لمّا l. لما quod est pro لمن ut habet Ibno 'l-Athír, p. ٣٦٣,

Pag. ۱۸۸, 4: Ibno 'l-Athír, p. ۲۷۳, ۵ a f. عيّر.

» ۱۹۱, 8 et ۱۹۲, 8 a f.: melius مقدّمته.

» ۱۹۱, ۵ a f.: Ibno 'l-Athír cum vocali نَهيك.

» ۱۹۱, 3 a f.: l. الفًا.

» ۱۹۲, 4 et ann. *a*: Ibno 'l-Athír النابىّ بن سويد.

» ۱۹۳, 6: l. انهزم (N.).

» ۱۹۴, 7 et ann. *e*: Ibno 'l-Athír, p. ۳۰۹ ult. العلاء.

*» ۱۹۵, 9: l. حرب بن.

» ۱۹۵, ۵ a f.: Excidit عبد الله بن ante يزيد القسرى.

» ۱۹۵, ann. *c*: Ibno 'l-Athír, p. ۳۰۹ العتكى ut recepi.

» ۱۹۹, 11: l. بِسّام بن ابراهيم; cf. Ibno 'l-Athír, p. ۳۱۰.

» ۱۹۹, 15: Ibno 'l-Athír, p. ۳۱۳ male فى بنى داوّود.

» ۱۹۸, 5: Weil proponit legere نـخـفـوه quod difficultatem non tollit. Rectius N. suadet restituere وانّ ابا سلمة.

» ۱۹۸, 6 a f.: l. مقاتل (N.).

» ۲۰۰, 5 a f.: Pro المبير Ibno 'l-Athír, p. ۳۲۹, 8 a f. المنيح.

» ۲۰۱, 1: Ibno 'l-Athír l. l. 3 a f. الى منزعة.

» ۲۰۱, ۵: Ibno 'l-Athír, p. ۳۱۷, 2 وما كرهنا من اموركم.

» ۲۰۲, 6: l. مقدّمة. Male Weil jubet delere prius وهو et retinere lectionem مقدمته.

» ۲۰۲, 10: Pro قدوم Weil l. قدومة, quod ad sensum recte.

» ۲۰۲, 6 a f.: Ibno 'l-Athír, p. ۳۳۱ رُزَيْق.

» ۲۰۴, 3: l. من نهر.

» ۲۰۴, 7: Ne quis legendum esse ظفّرا opinetur, ut e. g. Ibno 'l-Athír, III, p. ۲۹۸, 3 a f, cf. Ibno 'l-Athír, V, p. ۲۱ paen. وانما اصابوا منه طرفًا.

» ۲۰۴, 8: Ibno 'l-Athír, V, p. ۳۳۹ ذات السلاسل, cf. mea *Descriptio al-Magribi*, p. ۲۴, 1 et ann. *a*.

Pag. ١٦٣, 10: N. vult. فنافرة, sed vid. *Gloss.*

*» ١٦٤, 1: l. سعدًا.

» ١٦٥: De duobus viris nomine Schaibán, cf. quoque Ibno 'l-Athír, p. ٢٧٠, 4—9 et ٣٩٢.

*» ١٦٦, 5 a f.: l. بايع.

» ١٦٧: Initium hujus historiae legatur apud Ibne 'l-Athír, p. ٢٨٥ seq.

» ١٦٨, 10: Melius مقدّمته.

» ١٦٨, ann. *d*: Ibno 'l-Athír, p. ٢٨٥, quoque بلج habet. Observandum est male ibi confundi بلج بن عقبة et ابو حمزة المختار (cf. p. ٣٦٧).

» ١٦٩, 1: l. تفسدون (N.).

» ١٧١, 8: l. وَعَلَيْهِنّ (N.).

*» ١٧٥, 11: l. مَوْلًى.

*» ١٧٨, 4 a f.: l. شُعَيْبًا.

» ١٨١, 4 a f.: l. رئاسة ابى سلمة الخلال.

» ١٨١, ult.: Neglexi annotare haec verba esse Qorani (8 vs. 43 et 46), ut monuit Defrémery.

» ١٨٣, 9 et ann. *e*: Ibno 'l-Athír, p. ١٩٢ quoque خاصمه. Cum N. nunc censeo legendum esse منافرة.

» ١٨٤, 6: Pro فاكرمهم Ibno 'l-Athír, p. ٣١٥, 4 فالزمهم.

» ١٨٤, paen.: Ibno 'l-Athír plerumque سالم.

» ١٨٤, ult., ١٨٨ et ١٩٤: Ibno 'l-Athír semper سُرَيج pro شريح habet.

» ١٨٥, 3: Videtur legendum بما. Ibno 'l-Athír, p. ٢٠٢ ويحمل معه ما قدر عليه.

» ١٨٦, 2: Pro بن المعدّى l. المَعْنىّ, vid. Ibno 'l-Athír, p. ٣٣٠ et ٣٣٣.

» ١٨٦, 13: l. براية النصر فارجعْ.

» ١٨٦, 14: l. يوافنى (N.).

» ١٨٧, paen.: l. يقرأ. Post ويركع Ibno 'l-Athír insert (p. ٢٧٣): بالسابعة ويكبّر فى الركعة الثانية خمس تكبيرات تباعًا ثم يقرأ ويركع.

Pag. ٣٣٧, 4: Ibno 'l-Athír habet ربّ رباح. Verum legendum est زبّ رُبَاح (sive ut habet *Mohit* sub ربح: زبّ رُبّاح), quod est nomen nobilis speciei dactylorum; vid. Lane sub زب et *Kit. al-aghání*, II, p. ١٠٧ (ed. Bul.). Observandum autem est ربّ الرباح esse nomen fungi, qui appellatur طرثوث et cui etiam nomen est ربّ الارض (vid. *Mohít* sub طرث).

» ٣٣٧, 8: Ibno 'l-Athír habet اما pro ما. Verba قضى الامر الخ sunt Qoran. 12 vs. 41.

» ٣٣٧, 5 a f.: Ibno 'l-Athír habet واعزم عليك pro واعتزم عليه.

» ٣٣٨, 3: idem legit وكان طاهرٌ.

» ٣٣٨, 9: idem habet جندى pro حيّزى.

» ٣٣٩, 3: Ibno 'l-Athír quoque ونقبوا.

» ٣٣٩, ult.: Post فصممته videtur inserendum الىّ.

» ٣٤٣, 10: l. عَبَرَةٌ (N.).

» ٣٤٨, ann. *a*: Ibno 'l-Athír nomen plenum dat sic: اسحاق بن موسى ابن عيسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس.

» ٣٤٨, paen.: Pro سخيّا, ut Cod. habet, ceteri omnes شيخا.

» ٣٤٩, 3 a f.: l. يُمْتُّ et cf. *Gloss.* sub متّ.

» ٣٤٩, ult.: Potius l. أُشْرِبَ قلبُهُ.

» ٣٥٠, 14: Secundum Ibno 'l-Athír et Abu 'l-Mahásin, I, p. ٥٧٣ l. نمير pro بشر.

» ٣٥٠, 15: Pro القائد fortasse restituendum الوليد, quod certo nomen patris ejus fuit. Secundum Ibno 'l-Athír Bakíya anno 197 obiit.

» ٣٥٤, 4: Pro سهل potius سهرك legendum esse, probabile fecit Flügel in *Zeitschr. d. d. m. Ges.*, XVIII, p. 539.

» ٣٥٤, 5: l. البذّ. Pro العيث Ibno 'l-Athír habet العبث.

» ٣٥٤, 7: l. الرازانيين, ut quoque jubet Defrémery, qui relegat ad suum

Pag. ٣١٧, 2: l. لعلّك (N.).

» ٣١٩, ann. *c*: Quantocius delenda annotatio.

» ٣٢٠, ult. et ann. *b*: Ibno 'l-Athír, VI, p. ١٥٣ ان يلحقهم فى الفَىْ فارس جريدة فيردّهم. In textu فى inserendum est.

» ٣٢١, 8: Ibno 'l-Athír quoque om. فى.

*» ٣٢١, 10: l. اعدآءة.

» ٣٢٣, 6: Pro فحصّن l. فحصر. Ibno 'l-Athír فحصر.

» ٣٢٤, 14: داوّد. Ibno 'l-Athir رجل من اصحاب طاهر — قيل كان داوّد سياه.

» ٣٢٥, 4: Potius فى خراسان ut habet Ibno 'l-Athír.

» ٣٢٧, 8: Ibno 'l-Athír quoque عبد الله.

» ٣٢٨, 14: Pro الشمل Ibno 'l-Athir السبيل, quod praeferendum videtur.

» ٣٢٩, ann. *d*: Ibno 'l-Athir quoque الحربى.

» ٣٢٩, ult.: Ibno 'l-Athír فادركوه بمسجد كَوْثر على فرسخ من بغداذ.

» ٣٣٠, 5: l. عاملاً (N.).

» ٣٣١, 4: Pro يعظم, uti perspicue Codex, Ibno 'l-Athír يفظم, quod praeferendum videtur.

» ٣٣٣, 5 a f. et ann. *d*: Ibno 'l-Athir eum appellat عبد الله.

» ٣٣٣, 4 a f.: l. محمّدًا pro محمّد.

» ٣٣٥, 3: بن عيسى بن ماهان nempe محمد بن على.

» ٣٣٥, 4: fortasse leg. وركزا.

» ٣٣٥, 3 a f.: Melius Ibno 'l-Athír انه كان مع الامين لما حصره طاهر قال.

» ٣٣٥, ult.: Apud Ibno 'l-Athír deëst ما. Cf. *Gloss.* sub. راى.

» ٣٣٦, 8: Ibno 'l-Athír, جرمًا cum var. l. حزما.

» ٣٣٦, 13: Ibno 'l-Athír اما تعرفين.

» ٣٣٦, ult.: idem الفلك.

» ٣٣٧, 1: idem قد زال سلطانه.

Pag. ٢٩١, 3 a f.: l. سبية.

» ٢٩٢, 2: l. ثقاته.

» ٢٩٣, 2 a f.: Weil jubet legere فحبسه.

*» ٢٩٤, 5: l. غيظه.

» ٢٩٧, 2: Ibno 'l-Athír eam vocat ليلى.

» ٢٩٧, 3 et 4: Carmen exstat apud Ibno 'l-Athír et in Commentario ad Divánum poëtae Sarí'o 'l-Ghawání. Pro تحزن uterque تجزع habet et pro يحب in Comment. legitur يريد.

*» ٢٩٧, 11: l. الطالبُ.

» ٢٩٧, 12: l. تَجِد (N.).

» ٢٩٨, 4 (coll. ann. *b*): Repone in textu المعدنيّة. Vid. *Glossar.* sub عدن.

» ٣٠١, 2: Ibno 'l-Athír habet منها pro فيها.

» ٣٠١, 4 et 5: Est موسى الكاظم بن جعفر الصادق; vid. p. ٣٠٢.

» ٣٠١, 16: l. من الجند (Defrémery).

» ٣٠٢, 3: Non بن مسلم, ut male habet Ibn Khallicán, sed بن سَلْم legendum.

*» ٣٠٣, 12: l. اهلَها.

» ٣٠٦, 11: Legendum videtur اسبابهم.

» ٣٠٨, 8 et 9: Ibno 'l-Athír ابو سلمة appellat سلّام الابرش

» ٣١٠, 2: restitue بما تقع به, ut quoque habet Ibno 'l-Athír.

» ٣١٠, 6: Ibno 'l-Athír قد قرات.

» ٣١١, ult.: l. وتابعته (N.).

» ٣١٥, 3 a f.: Ibno 'l-Athír pro واموالها habet واموّوا لها. Lege igitur وآموا لها, quod idem valet, et dele ann. *a*.

» ٣١٩, 16: Potius l. cum Ibno 'l-Athír او بخارات.

» ٣١٩, ult.: Ibno 'l-Athír supplet وغابت. Weil jam proposuerat supplere فغابت.

Pag. ٢٨٥, 2: Secundum Ibno 'l-Athír legendum: واسر الحسن [بن محمد] ابن عبد الله الخ. Ibn Khaldun, III, p. ٢١٥ (ed. Bul.) eum appellat الحسن بن المهدى بن محمد بن عبد الله ابن الحسين. Cognomen habet ابو الزفت.

» ٢٨٥, 3 a f.: l. فتأيّس (Defrémery).

*» ٢٨٧, 3: l. وضربت.

» ٢٨٧, 12: N., Defrémery et Weil jubent legere ولم اشُكّ, et primo obtutu sic legendum esse visum erat quoque amico de Jong mihique, sed sequentia probant verba ولم اسلك على (praep. على a viris doctis neglecta est) significare debere »nondum venerat mihi in mentem." Fortasse igitur legendum est ولم اسلك على »ich war noch nicht auf den Gedanken gekommen," secundum analogiam verbi اطّلع على الشىء et eodem modo quo dicitur لم يمرّ بى الشىء = لم آت على الشىء. Deinde nempe sequitur vs. 3 a f. »quum autem intraret (khalifa) gynaeceum, subito cogitatio me subiit me esse captivum."

Pag. ٢٨٧, 14—15 et ann. *d*. De Jong haec verba evidenter corrupta esse annotavit. Weil sic vertere jubet: »ich war, Gott weiss es, ihm als ein solcher bekannt, dass er wohl wusste, ich würde (wenn er mich nicht festnimmt) in seiner Gegenwart mein Pferd besteigen und mich nach einem Ende der Erde begeben, auf meinen Wohlstand verzichten und irgendwo verbleiben, wo er mich nicht erreicht, bis einer von uns stirbt." Sed V. Cl. locum non intellexit. Sensus horum verborum, quem sana totius loci interpretatio requirit, est: »nam hoc casu (si haec mihi venissent in mentem, nempe me revera captivum esse), Deus omnipotens mihi testis est, non dubitassem conscendere equum ipso khalifa praesente" cet.

Pag. ٢٩٠, 8: l. من سنة (N.).

» ٢٩٠, 10 et 11: l. ter يصلّى (N.).

» ٢٩١, 3 a f.: l. حتى جاز [ووقف]. Pro خازم بن خزيمة Ibno 'l-Athír habet خزيمة بن خازم.

Pag. ٢٥٩, 12: l. ليزال deleto ملكًا.

» ٢٥٩, 3 a f.: l. قال كنتُ ارى.

» ٢٥٨, 11: l. نُقْدُه (N.) et add. به.

» ٣٦١, 13: l. سَجْفًا.

» ٣٦٢, 6 a f. et ann. *e*: Restitue in textu وانكوا, de qua forma vid. in Glossario.

» ٣٦٣, 1: Pro مسلم Ibno 'l-Athír habet سلم.

» ٣٦٣, 5: Ibno 'l-Athír, p. ٤٥٣ ثم اقبل الى الباب الذى عليه خازم رجل من اصحاب استاذسيس من اهل سجستان اسمه الحريش.

» ٣٦٣, 11: Ibno 'l-Athír عمرو.

» ٣٦٤, 1: Ante بالفتح necessario inserendum est وكتب.

» ٣٦٤, 5: Pro الترك Ibno 'l-Athír, p. ٤٥٥ et ٤٦٦ الكرك. Confirmat hic lectionem جده.

» ٣٦٤, 11: Potius scribendum est اخو المقتول (N.).

» ٣٦٥, 6: Pro من اموال اهلها Ibno 'l-Athír habet من الاموال على اهلها cum var. lect. quam recepi. Leg. اهلهما.

» ٣٦٥, paen.: Secundum Ibno 'l-Athír anno ١٥٧.

*» ٣٦٦, paen.: l. وانفق.

» ٣٦٨, ann. *c*: Ibno 'l-Athír quoque addit جعفر الاكبر.

» ٢٧٠, 5 a f.: Omnia sana sunt, si legimus: الى ان احتال [فهرب فتجدّ] المهدىُّ.

» ٢٧١, 14: الشيعة significat شيعة المهدى.

» ٢٧١, 3 a f.: Secundum Ibno 'l-Athír ante من ضياع الزاب inserendum est وضياعًا.

» ٢٧٤, 2: l. جملة, vid. in Glossario.

» ٢٧٥, 7: l. أَتْهَمَهُ.

» ٢٨٣, 3: l. ويقولوا.

» ٢٨٤, 3 a f.: l. المنصور.

Pag. ۳۳۵, 14: صاحب الحسن i. e. الحسن البصرى, vid. Ibn Khallic. ed. de Slane, p. ۵۳۵ et cf. Ibno 'l-Athír, p. ۴۰۳, 4.

» ۳۳۵, 4 a f.: l. نعشْ (N.).

» ۳۳۹, 5 a f.: Post صاحب Weil jubet inserere مال. Potius inserendum est زُهْدٍ.

» ۳۳۸, ult.: Videtur legendum انتُهِكَ حرمتى ووُتِرْتُ.

» ۳۴۱, 3: Ibno 'l-Athír, p. ۴۰۹ فوالدنا.

» ۳۴۳, 5: Pro عيسى بن زيد videtur legendum عيسى بن موسى.

» ۳۴۳, ann. *d*: Cf. quoque Ibno 'l-Athír, p. ۴۲۲.

» ۳۴۴, 3: Pro يذبّ بسيفه Defrémery jubet legere يذبّ عن نفسه ut habet Ibno 'l-Athír, V, p. ۴۱۹, 9 et transponere verba قال وجثا — مظلوم p. ۳۴۵, 3 post فاثخنه, ut quoque apud Ibno 'l-Athír.

» ۳۴۴, 4: مُخْرَجٌ. Scribe مُخْرَجٌ »regno legitimo vi expulsus,'' et dele ann. *a*. Ibno 'l-Athír, p. ۴۱۹, 9 مخرج. Pro ابراهيم بن خُضَير Ibno 'l-Athír, p. ۴۱۸ et ۴۲۲ عيسى بن خضير.

» ۳۴۵, 7: l. متفرّقة.

» ۳۴۹, 7 a f.: Pro أن videtur legendum لا.

» ۳۴۹, 5 a f.: Weil recte legere jubet ومِرَّةٌ ita ut non necesse sit addere أن. Motarrizí habet: والمِرّة القوّة والشدّة ومنها ولا لذى مِرّة سَوِى اى مستوى الخلق.

» ۳۴۹, ult.: Weil delere vult على. False.

» ۳۵۲, paen.: l. عطيّاتهم.

» ۳۵۳, 1: l. وجّه.

» ۳۵۴, 13: Vox فتغيّب corrupta videtur. Cod. فتغيب. Exspectas فتغفّل.

» ۳۵۴, 3 a f.: l. فَٱسْتَيْقِظُوا (N.).

» ۳۵۴, ult.: l. وَتَتَّقِى (N.).

» ۳۵۹, 7: Ibno 'l-Athír, p. ۴۲۸ اسلم.

3 a f. Apud hunc vs. paen. l. حيـن et فيـرى يقدم et dele الى. P. ٣٣٤, 1 l. يقدم.

Pag. ٢٣٣, 8: l. فحَمَلْتُها.

» ٢٣٣, paen. Post امة inscr. مكانك ut habent Ibno 'l-Athír, Ibn Khaldun, Nowairí et Ibn Khallic. ed. de Slane, p. ٣٩٩, 3.

» ٢٣٤, 11: l. وكثر اتباعه ut habent Ibno 'l-Athír et Now. (Cod. وأكثر اتّباعَهُ).

*» ٢٣٤, 4 a f.: l. همذان.

» ٢٣٥, 8: ins. جهور post وحرب. Cf. Ibno 'l-Athır, p. ٣٧٠.

» ٢٣٦, 6: l. بقرى بَلْدَة »in ditione urbis Beldae in Hispania."

» ٢٣٦, 5 a f.: l. دخل (Tornb.).

» ٢٢٨, 10: Pro تُكْفَى Ibno 'l-Athír, p. ٣٨٥, 8 تُقْتَل. Cogitavi de تُكْفَت, sed Cod. perspicue habet ut editum est, quod significare potest فـانّـا نكفيكه (cf. Ibno 'l-Athír, p. ٣٨٤, 1 et 2 et ann. 1).

» ٢٢٨, 10: Pro فوقع Ibno 'l-Athír, p. ٣٨٤, 5 rectius فوقف.

» ٢٢٨, paen.: Post قدم necessario inserendum به, nisi potius delendum sit على. Cf. Ibno 'l-Athír, p. ٣٨٩.

» ٢٢٩, 4 a f.: l. وفرّ pro وبدا et dele in ann. *c* verba: I. e. — *campum*.

» ٢٣٠: De المغيرة et بيان vid. Ibno 'l-Athír, V, p. ١٥٤.

» ٢٣٢, 2: Potius legatur اظهر et وكتب.

» ٢٣٢, 8: l. cum Cod. نهّتنا.

» ٢٣٢, 3 a f.: l. رسالاته (N.).

» ٢٣٣, paen.: Lectio حرائر praeferenda est.

» ٢٣٥, 4: l. زيادًا.

» ٢٣٥, 12: فبعث ابنه. Incorrecte, nempe haec ad Mohammed ibn Abdollah pertinent, non ad Mohammed ibn Khálid; vid. Ibno 'l-Athír, p. ٣٩٧.

[illegible] praefert نكس [illegible]

„ [illegible] Pro [illegible] سيس [illegible]

„ [illegible] Cod. [illegible] شقيق – نحكة [illegible] Ibno 'l-

Athir [illegible]

„ [illegible] a f. – يستي لا.

„ [illegible] – لستر

„ [illegible] Lectio نكف [illegible] عمر [illegible]

„ [illegible] a f. – مكيخ

„ [illegible] 2 – لا.

„ [illegible] 4 – نسوة لا.

„ [illegible], 4 a f. – مكشف لا. –

„ [illegible], 4 Pro عن [illegible] Ibno 'l-Athir, [illegible] melius [illegible] عن [illegible]

„ [illegible], 3 – [illegible]

„ [illegible], 12 et [illegible] 4 Vat. Gosas. [illegible] غور

„ [illegible], 11. „ وتمن السمر Cod. يمر : vid. Ibn Khaldun ed. Bul. III,

p. [illegible] et Ibno 'l-Athir, p. [illegible], 1.

„ [illegible], [illegible] Ante بلسمع [illegible] Ibno 'l-Athir, p. [illegible], 8 a f. insert حيثون

(male in textu: وحيثون).

„ ٣٢., 1: Ibno 'l-Athir et El-Facari, p. ٣٣ [illegible] يقرب.

„ ٣٢., 10: l. وقرب من ضبة من لبيب (Cod. لبيب ضبة). sed cf. Cod.

173 et 16. Ibno 'l-Athir, p. ٣٣, 4 seq. وقرب من لبيب.

„ ٣٢., 12 seq. Ibno 'l-Athir بن الحميد المروزى pro حميد بن قحطبة.

„ ٣٢., 13: l. ومتنه. Idem restituatur apud Ibno 'l-Athir. Hic habet

تكلم – احدًا.

„ ٣٢., 4 a f.: Pro وآتى انى Ibno 'l-Athir habet وان نم آل.

„ ٣٣, 13: l. رأى.

„ ٣٣, 8 a f.: Ibno 'l-Athir, p. ٣٣ بقيت.

„ ٣٣, 8 Pro لما l. لما quod est pro لمن ut habet Ibno 'l-Athir, p. ٣٣,

Pag. ١٨٨, 4: Ibno 'l-Athír, p. ٢٧٣, ٥ a f. عيّر.
» ١٩١, 8 et ١٩٢, 8 a f.: melius مقدّمته.
» ١٩١, ٥ a f.: Ibno 'l-Athír cum vocali نَهيك.
» ١٩١, 3 a f.: l. الفًا.
» ١٩٢, 4 et ann. *a*: Ibno 'l-Athír النابئ بن سويد.
» ١٩٣, 6: l. انهزم (N.).
» ١٩٤, 7 et ann. *e*: Ibno 'l-Athír, p. ٣٠٩ ult. العلاء.
*» ١٩٥, 9: l. حرب بن.
» ١٩٥, ٥ a f.: Excidit عبد الله بن ante يزيد القسرى.
» ١٩٥, ann. *c*: Ibno 'l-Athír, p. ٣٠٩ العتكى ut recepi.
» ١٩٦, 11: l. بسّام بن ابراهيم; cf. Ibno 'l-Athír, p. ٣١٠.
» ١٩٦, 15: Ibno 'l-Athír, p. ٣١٣ male فى بنى داوود.
» ١٩٨, 5: Weil proponit legere نخفوه quod difficultatem non tollit. Rectius N. suadet restituere وانّ ابا سلمة.
» ١٩٨, 6 a f.: l. مقاتل (N.).
» ٢٠٠, 5 a f.: Pro المبير Ibno 'l-Athír, p. ٣٢٦, 8 a f. المنيح.
» ٢٠١, 1: Ibno 'l-Athír l. l. 3 a f. الى منزعة.
» ٢٠١, 5: Ibno 'l-Athír, p. ٣١٧, 2 وما كرهنا من اموركم.
» ٢٠٢, 6: l. مقدّمة. Male Weil jubet delere prius وهو et retinere lectionem مقدمته.
» ٢٠٢, 10: Pro قدوم Weil l. قدومه, quod ad sensum recte.
» ٢٠٢, 6 a f.: Ibno 'l-Athír, p. ٣٣١ رُزَيْق.
» ٢٠٤, 3: l. من نهر.
» ٢٠٤, 7: Ne quis legendum esse ظفرًا opinetur, ut e. g. Ibno 'l-Athír, III, p. ٢٩٨, 3 a f, cf. Ibno 'l-Athír, V, p. ٢١ paen. وانما اصابوا منه طرفًا.
» ٢٠٤, 8: Ibno 'l-Athír, V, p. ٣٣٦ ذات السلاسل, cf. mea *Descriptio al-Magribi*, p. ٢٤, 1 et ann. *a*.

Pag. ١٦٣, 10: N. vult. فنافرة, sed vid. *Gloss.*

*» ١٦٤, 1: l. سعدًا.

» ١٦٥: De duobus viris nomine Schaibán, cf. quoque Ibno 'l-Athír, p. ٢٧٠, 4—9 et ٣٩٢.

*» ١٦٦, 5 a f.: l. بايِعِ.

» ١٦٧: Initium hujus historiae legatur apud Ibne 'l-Athír, p. ٢٨٥ seq.

» ١٦٨, 10: Melius مقدّمته.

» ١٦٨, ann. *d*: Ibno 'l-Athír, p. ٢٨٥, quoque بلج habet. Observandum est male ibi confundi بلج بن عقبة et ابو حمزة المختار (cf. p. ٣٦٧).

» ١٦٩, 1: l. تفسدون (N.).

» ١٧١, 8: l. وَعَلَيْهِنَّ (N.).

*» ١٧٥, 11: l. مَوْلَى.

*» ١٧٨, 4 a f.: l. شُعَيْبًا.

» ١٨١, 4 a f.: l. رئاسة ابى سلمة الخلال.

» ١٨١, ult.: Neglexi annotare haec verba esse Qorani (8 vs. 43 et 46), ut monuit Defrémery.

» ١٨٣, 9 et ann. *e*: Ibno 'l-Athír, p. ١٩٢ quoque خاصمه. Cum N. nunc censeo legendum esse منافرة.

» ١٨٤, 6: Pro فاكرمهم Ibno 'l-Athír, p. ٣٦٥, 4 فالزمهم.

» ١٨٤, paen.: Ibno 'l-Athír plerumque سالم.

» ١٨٤, ult., ١٨٨ et ١٩٤: Ibno 'l-Athír semper سُرَيج pro شريح habet.

» ١٨٥, 3: Videtur legendum بما. Ibno 'l-Athír, p. ٣٠٢ ويحمل معه ما قدر عليه.

» ١٨٦, 2: Pro بن المعتى l. المَعْنىّ, vid. Ibno 'l-Athír, p. ٣٣٠ et ٣٣٣.

» ١٨٦, 13: l. براية النصر فارجعْ.

» ١٨٦, 14: l. يوافنى (N.).

» ١٨٧, paen.: l. يقرأْ. Post ويركع Ibno 'l-Athír insert (p. ٢٧٣): بالسابعة ويكبّر فى الركعة الثانية خمس تكبيرات تباعًا ثم يقرأْ ويركع.

Pag. ١٤٧, 7: N. legere vult يَشْهَدُونى.

» ١٤٨, 8: l. ونَقَصَ, vid. *Gloss.*

» ١٥٠, 3 a f.: Pro اعطيتموه Ibno 'l-Athír, p. ٣٢. اعطيكم.

*» ١٥١, 14: l. منصورًا.

» ١٥٥, ann. *a*: Cf. Ibno 'l-Athír, V, p. ٣٣٨, 4 a f. et dele quantocius verba: Fortasse seqq.

» ١٥٦, ult.: Ibno 'l-Athír طال به pro من كبدى.

» ١٥٧, 2: Ibno 'l-Athír كلّهم pro كلبهم.

*» ١٥٧, 4: l. فمروانُ (N.).

*» ١٥٧, 5: l. ابايِعْك.

» ١٥٧, 13: l. ابن الحرشى ; est النضر بن سعيد.

*» ١٥٧, 3 a f.: l. وجَبَوُا.

» ١٥٧, ult.: Ibno 'l-Athír, p. ٢٥٣, ٢٥٤, ٢٥٦ مِلْحان.

» ١٥٨, 9 et ann. *b*: Plura deësse videntur quam unum vocabulum, cf. Ibno 'l-Athír, p. ٢٤٩—٢٥١.

» ١٥٨, 14: Videtur inserendum من مروان post عند اهل الشام, cf. Ibno 'l-Athír, p. ٢٥٢, 3.

» ١٥٨, ult.: Coll. Ibno 'l-Athír, p. ٢٥٢ legendum videtur وقُتِل ابراهيم ابن سليمان.

» ١٥٩, 2: Ibno 'l-Athír فيمن يزيد مع مَنْ أُصيب.

» ١٥٩, 14: Simplicius est inserere post واخذ: الى الموصل وكان, cf. Ibno 'l-Athír, p. ٢٥٤, 2 et 3 et ٣١٥, 18. Praefectus ibi appellatur القطران بن اكمه (ed. Bul. القطرن).

» ١٥٩, 15: l. اهلُ الموصل المدينةَ et dele ann. *f*.

» ١٦٠, ann. *a*: والمجنبتان ثابتان in ed. Bul., III, p. ١٩٥ والجناحان. Konja Schaibání secundum Ibno 'l-Athír, p. ٣٩٨ est ابو دلف (ed. Bul. ابا الدلفاء).

» ١٦٣, 7 et ann. *g*: Ibno 'l-Athír, p. ٢٧٠ ابن جَيْفر بن جلندى.

Pag. ١٣٦, 8: *Kit. al-agh.* habet ويدخلون.

» ١٣٦, 13: Ibno 'l-Athír l. l. سوق الحمر.

» ١٣٦, ult. seq.: Ibno 'l-Athír, p. ٣١٥, 1 محمد بن عبد الملك بن محمد الخ.

» ١٣٧, 7: Cf. ١٣٦, 2 et ann. *a*. Ibno 'l-Athír, p. ٣١٥, 7 a f. مصادف.

» ١٣٧, 7 a f.: Pro اللخمى Ibno 'l-Athír habet النخعى, sed *Kit. al-agh.* ut noster.

*» ١٣٩, 6 a f.: l. وجه. Deinde l. cum Ibno 'l-Athír, p. ٣١٥, 4 a f. ويقتل ويوسر, ut quoque N. observavit.

*» ١٣٩, 3 a f.: l. ويُعْذَر. Pessime Weil legere jubet ويَعْذَر. Recte emendavit vitium typographicum N.

» ١٣٩, 2 a f.: Melius اميرِ (N.).

» ١٣٩, ult.: l. يمنعونك (N.).

» ١٤١, 7: Ibno 'l-Athír, p. ٣١٩, 13 انا لله, sed Cod. أبا اللهُ habet.

*» ١٤١, ult.: l. فعلُوا.

» ١٤١, ann. *a*: Ibno 'l-Athír l. l. السندى والراية, *Kit. al-agh.*, VI, p. ١٢٨, paen. السندى والزابد et lectio السندى confirmatur historiolâ ibid. p. ١٣١ seq. Cf. Mas'udí, VI, p. 13.

» ١٤٣, 3 a f.: *Kit. al-agh.*, VI, p. ١٣٩ habet الخشبى et الخشبية.

*» ١٤٣, 1: l. رايتك.

» ١٤٣, 9: Videtur legendum يستاجعلون.

» ١٤٤, 3: Pro بنى مروان Ibno 'l-Athír, p. ٣١٧ بنى مرة.

» ١٤٤, 6 a f.: Ibno 'l-Athír, l. l. عمرو الوادى.

» ١٤٤, 5 a f.: Ibno 'l-Athír ليس هذا من الوفاء.

» ١٤٤, paen.: l. يُعابُ ut conjeceram. Ibno 'l-Athír, p. ٣١٨ يعيبونه.

» ١٤٥, 5: *Kit. al-agh.*, VI, p. ١٤٠ quoque habet ماجمعا.

» ١٤٧, 4: Recte *Kit. al-agh.*, II, p. ١٠٩ habet فَعَلْتَ pro فعلتم ut quoque restituere jubet N. *Leg. القَرَاحِ.

Pag. ١٢٤, 4: Weil optime proponit supplere قَوْم, quae est lectio *Kit. al-agh.*, VI, p. ١١٠.

» ١٢٤, 12: l. cum *Kit. al-aghâni*, VI, p. ١٠٩ انيكهنه. Pro خليلى vs. 7 habet idem بليل.

» ١٢٦, 1: l. وغضبت على ابنة الوليد فقالت.

*» ١٢٦, 2: l. فَغَضِبَتْ (N.). Pro اذ N. jubet reponere ان = لَشَتْنَ. *Kit. al-agh.*, VI, p. ١١٨ habet عتبت سلمى علينا سفاها أن هجوت.

» ١٢٦, 11 et ١٢٧, 2: l. الزندبود sec. *Kit. al-agh.*, VI, p. ١٢٥.

» ١٢٧, 6 a f. seq.: Melius خلال et فلال (N.).

» ١٢٧, ann. *a*: Mas'udí, V, p. 433 الطامع.

» ١٢٨, 7 et 8: Alia redactio horum versiculorum est in *Kit. al-agh.*, VI, p. ١٢٨.

*» ١٢٨, 11: l. صَلَعَتْ.

*» ١٣٠, 5 a f.: l. فرمَوْا.

» ١٣١, 4 = Ibno 'l-Athír, V, p. ٢١١, 7. Eodem modo idem IV, p. ٢٣ الا والله تكثر البارقة حول دارك.

» ١٣١, 10: Est سعيد بن بيهس بن صهيب, vid. Ibno 'l-Athír, p. ٢١١.

» ١٣٢, 11: l. وقام الوليد (Defrémery).

» ١٣٣, 8: l. وأُغْرِيتَ. Ibno 'l-Athír, p. ٢١٣ واغويت.

» ١٣٣, 11: l. جَاثَلِيقٌ أُسْقُفٌ فِسْقٍ وَكُفْرٍ (N.).

» ١٣٣, 13: l. عمرو pro عمر, vid. supra p. ٩٧ (eodem modo corrigatur Ibno 'l-Athír, p. ٢١٣).

» ١٣٤, 10 seq.: Ibno 'l-Athír, p. ٢١٣, 5 a f. habet اشأم مولود, melius ut vid. quam اشمّ.

» ١٣٥, 14: Ante اصلحك inserendum est ادخل, cf. *Kit. al-agh.*, VI, p. ١٣٧.

» ١٣٦, 4: Pro فمكثوا Ibno 'l-Athír, p. ٢١٤, 14 فكمنوا (cf. id. V, p. ٢٥٣, 3 et ann. 1) et sic *Kit. al-agh.*, VI, p. ١٢٨, 2.

Pag. ١١٥, 4: l. ١٢٩. Vid. Ibno 'l-Athír, V, p. ١٩٠ et ١٩٨.

» ١١٥, 4 a f.: l. فاستخذا. *Kit. al-aghâni*, VI, p. ١٠٣ واتخذا.

» ١١٥, ann. *c*: Lectio سعيد hinc orta est quod in fonte quo usus est auctor quoque de Saíd filio khalifae Hischám sermo erat. Vid. *Kit. al-aghâni*, VI, p. ١٠٣.

» ١١٦, 8: l. آسْتَجْمَعَا.

» ١١٧, 6: Defrémery proponit legere يساكنته (que personne n'habite dans le même lieu que lui), quod non probo.

» ١١٧, 4 a f. seqq.: Versus plures apud Ibno 'l-Athír, p. ١٩٩.

» ١١٨, 1: Weil supplere jubet نائل (donum), dicens صَدَرَ quoque in prima forma habere significationem transitivam *reducendi*. Valet revera de صَدَرَ quod de رَجَعَ, significare potest *redire fecit* i. e. *reduxit aliquem ab aqua*. Sed hanc significationem h. l. non quadrare, unusquisque intelligit, nec Weil quidquam attulit ad illustrandum id quod proposuit. E *Kitâbo 'l-aghâni*, VI, p. ١٠٧ nunc patet legendum esse صادرًا بالنوافل.

*» ١١٨, 2 et 3: l. فأرْجِعْ et فأوكِسْتُ, pro quo *Kit. al-agh.* فاصبحت. Vs. 4 ibi sic incipit: كمقتبص يوما على عرض هبوة.

» ١١٨, 5: l. ام عبد الملك بنت سعيد (Defrémery).

» ١١٩, 1: نرنيك. Recte Weil restituit زيّتك.

*» ١١٩, 5: l. فقال.

» ١١٩, 7: restitue يَتَفَلّى, vid. *Gloss.* in v.

» ١٢٠, 11: l. يا ابا الزبير, vid. Ibno 'l-Athír, p. ١٩٩ et dele ann. *c*.

» ١٢٠, 5 a f.: l. نتنَفَّسْ (N.).

» ١٢١, 13 seqq.: Cf. Ibno 'l-Athír, p. ٢٠٠.

» ١٢٢, 12: Videtur legendum مُخْفِرَة.

» ١٢٣, 1: Melius اللُّوم (N.).

Pag. ٩٧, 8: l. تُطْفَأْ (N.).

» ٩٧, 3 a f.: Ibno 'l-Athír, p. ١٨٢ التبعى ثم الحضرمى.

» ٩٨, 2: Post رحه inserendum est ex Ibno 'l-Athír et Nowairí: واغلق الحكم (ابن الصلت) دروب السوق وابواب المساجد على الناس وبعث الحكم الى يوسف بالخبرة فاخبره الخبر فارسل جعفر بن العباس لياتيه بالخبر فسار فى خمسين فارسًا حتى بلغ جبّانة سالم فسأل ثم رجع الى يوسف فاخبره.

» ٩٨, 3: Nowairí hic et deinde الريان بن سليمة. Corrigatur annot. ad Ibno 'l-Athír, p. ١٨٣.

» ٩٨, 4; Pro الرجالة Ibno 'l-Athír et Nowairí القيقانية رجال.

» ٩٨, ann. *f*: Deëst حسينية quoque apud Ibno 'l-Athír et Nowairí et fortasse suppleri non debuerat. Eodem modo فعلوها dicitur p. ٥٤٤, 5.

» ٩٨, ann. *g*: Ibno 'l-Athír et Nowairí quoque الكناسة.

» ٩٩, 8: Ibno 'l-Athír et Ibn Khaldun (III, p. ١٠٠, 9 ed. Bul.) المُزَنىّ, Nowairí المدنى (pro سعد Ibno 'l-Athír سعيد).

» ١٠٠, 3: ابنه. Nomen ejus erat يحيى.

» ١٠١, 3 a f.: l. تنجّز.

» ١٠٣, paen.: l. أَوْتَنَاقَضِين.

» ١٠٤, 9: Weil proponit legere فقال له ابو العاج pro فقال له ابراهيم.

» ١٠٤, 5 a f.: melius يشآء.

» ١٠٥, 8 et 9: Ibno 'l-Athír, p. ١٩٩ ان غفرتَ فَتَنَة.

» ١١١ ann. *b*: Ibno 'l-Athír, p. ١٥٨ et Ibn Khaldun, p. ١٩٤ الصحارىّ ابن شبيب.

» ١١١ ann. *c*: Iidem وزير السختيانى (السجستانى est lectio Ms. Leid.).

*» ١١٣, 5 a f.: l. الشَّرَف.

» ١١٤, 3: Fortasse leg. نريده.

*» ١١٤, 12: l. خُلَّبات.

Pag. ٨٧, 7: Fortasse leg. لئن لا.

» ٨٧, 8: Pro ذلك fortasse legendum من ذلك.

» ٩٠, 3 a f.: Ibno 'l-Athír, p. ١٣٩ فى نحر العدوّ.

» ٩٢ ann. *d*: Ibno 'l-Athír, p. ١٧٣, 5, Nowairí, Cod. Paris. 702, f. 74 r. et Makrízí, II, p. ٤٣٧, ult. (qui ut monuit Defrémery Zaidi historiam enarrat), quoque habent عليه.

» ٩٣, 3: Nowairí ثم اخذ كفا من حصى, Ibno 'l-Athír واخذ كفا من حصباء, omisso المسجد.

» ٩٤, 2: l. يجمّع (N.).

*» ٩٤, 2 a f.: l. آبائى (N.).

» ٩٥, 4: Pro ويوسف يامره بالخروج Ibno 'l-Athír, p. ١٧٥, 9 et Makrízí, p. ٤٣٨, 8 a f. وتامره بالخروج sc. الشيعة.

*» ٩٥, 9: l. يغرّنّك (N.).

» ٩٦, 3: Nowairí f. 75 v. وقد غدروا بجدّك, Ibno 'l-Athír, p. ١٧٦ وقد غدر اولئك بجدّك.

» ٩٦, 4: Pro بايعوا لى ووثقوا Nowairí et Ibno 'l-Athír بايعونى ووجبت البيعة فى عنقى واعناقهم (وعنقهم).

» ٩٦, 5: Restitue املك, ut quoque habent Ibno 'l-Athír et Nowairí.

» ٩٦, 4 a f.: l. وانه يستبحث عن et dele ann. *d*. (Now. et Ibno 'l-Athír, p. ١٨١ habent يبحث عن).

» ٩٦, paen. et ann. *e*. Confirmant meam lectionem quoque Ibno 'l-Athír l. l. et Nowairí f. 75 v. ubi legimus: فقالوا رحمك الله ما قولك فى ابى بكر وعمر قال زيد رحمهما الله وغفر لهما ما سمعتُ احدًا من اهل بيتى يقول فيهما الّا خيرًا وان اشدّ ما اقول الخ.

» ٩٦, ult.: l. يبرّأ — يقول et dele ann. *f*.

» ٩٧, 6 et ann. *b*: Ibno 'l-Athír et Now. لى ولكم ولانفسهم. Deinde habet Ibno 'l-Athír ندعوكم.

Pag. ٧٠, 3: Mas'udi, V, p. 454 ما مسلمة الّا جرادة صفراء وما العباس الا نسطوس بن نسطوس (cf. p. 506) et quoque apud Ibno 'l-Athír الّا additur.

*» ٧٠, 4: l. وانباط.

» ٧٠, 5: Ibno 'l-Athír واخلاط.

» ٧٠, 7: Pro تصفّقون Mas'udí تصفعون.

*» ٧١, 5: l. مسلمة.

*» ٧١, 8: l. الاثقال.

» ٧٥, 5 a f.: l. ابن ابى زينب اخت مسعود. Soror enim Mas'udi Zainab appellabatur. Vid. Ibno 'l-Athír, p. ٨٩, 5 et 10, et p. ٨٨ ult. restitue زينب. Deleatur igitur ann. *b*. Fortasse vs. 4 a f. pro اخيه quoque legendum est اخته.

» ٧٥, 3 a f.: Minime confundendus cum سعيد بن بهدل, de quo vid. Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٥٤.

» ٧٥, ann. *c*: Mas'udí, V, p. 447 سلّامة, Ibno 'l-Athír, V, p. ٩٣ praescribit سلّامة بتشديد اللام وحَبابة بتخفيف الباء الموحّدة.

» ٧٦, 5: Appellabatur uxor ejus سُعْدَة.

» ٧٦, paen.: Cf. Ibno 'l-Athír, p. ٩٠.

» ٧٧, 12: l. مليكةَ (N.).

» ٧٧, ann. *e*: Cf. quoque Mas'udí, V, p. 429 seqq. et simile specimen Jacut, III, p. ٦٩٠, 3 seqq.

» ٧٨, 4: l. تَدَحِ (N.).

» ٧٩, 3: l. نُفْرا, cf. Mas'udí, V, p. 453 et Ibno 'l-Athír, p. ٩١.

» ٨٠, 3 a f. coll. ann. *b*: Correctione nihil opus est. Dicitur aeque bene الباب الصغير ac باب الصغير.

» ٨٣, ann. *f*: In edit. Mobarradi, p. ٤٨١ تُرَيْبَة.

» ٨٣, ann. *u*: Ibid. p. ٤٧٩, 13 أَأَطْمَعْتَ.

» ٨٩, 10 seq.: Fortasse leg. تتعجّل نفعة.

Pag. ۴۸, 3: Cf. Ibno 'l-Athír, V, p. ۴۳, 5 a f. ويزيد بن عبد الملك من بعدى ان كان, et dele ann. *a*.

» ۴۹, 2: Pro وَطْأ leg. وطآءً.

» ۴۹, 8: Legendum est الآس; cf. *Gloss.* in voce.

» ۴۹, ann. *g*: Jacut, II, p. ۳۸۷, 12 بسخره (cf. quoque de patre al-Mohallabi ibid., p. ۵۴۳, ult. seqq.).

» ۵۳, 1: Pro تشدّ يَدَكَ بهم l. يشدّ يَدَلٌ بهم.

» ۵۴, 14: Ibno 'l-Athír, p. ۵۴ واكيسهم من قرّ فى الخ et الموت pro الامر.

» ۵۴, ult.: Pro لنوح Ibno 'l-Athír, p. ۵۳ مفرّج.

» ۵۹, 6: Pro الجَفْرآء l. الخَضْرآء. Vid. *Gloss.* sub خصر.

» ۵۹, 13: اذا كانت الخ. Est versus secundum metrum الطويل (N.).

» ۵۸, 4: l. خفتت pro خفيت.

» ۵۹, 12: Ibno 'l-Athír, p. ۵۷ post صلّعم habet: يقتلون اهله ثلاثًا قد اباحوها لانباطهم. N. propon. استباحوه s. اباحه, quod non opus.

» ۶۲, 11: l. القصّاص (N.).

» ۶۳, 2: l. حَاجّة.

» ۶۵, 9: N. vult شوذَبّ. Ibn Khaldun (III, p. ۱۶۲ ed. Bul.) سودب.

» ۶۷, paen.: Pro عديدا fort. leg. رِعْديدا; cf. *Gloss.* sub عد.

*» ۶۸, 2 a f.: l. المَزُونىّ. Pro تكلّفنا, uti perspicue in Cod., Ibno 'l-Athír, p. ۵۹, 2 habet كلّفنا. Fortasse legendum est يكلّفنا »utinam manus conserere non recuset, nec fugere conetur, ne cogemur eum persequi in tanto frigore." Pro حسّان Ibno 'l-Athír habet quoque حيّان.

» ۶۸, ult.: Ibno 'l-Athír recte اصمن.

» ۶۹, 3: Ibno 'l-Athír recte اسقر et deinde احمر اشقر.

» ۶۹, 4: dele ابى.

Pag. ٧٠, 3: Mas'udi, V, p. 454 ما مسلمة الّا جرادة صفراء وما العباس الا نسطوس بن نسطوس (cf. p. 506) et quoque apud Ibno 'l-Athír الّا additur.

*» ٧٠, 4: l. وانباط.

» ٧٠, 5: Ibno 'l-Athír واخلاط.

» ٧٠, 7: Pro تصفّقون Mas'udí تصفعون.

*» ٧١, 5: l. مسلمة.

*» ٧١, 8: l. الاثقال.

» ٧٥, 5 a f.: l. ابن ابى زينب اخت مسعود. Soror enim Mas'udi Zainab appellabatur. Vid. Ibno 'l-Athír, p. ٨٩, 5 et 10, et p. ٨٨ ult. restitue زينب. Deleatur igitur ann. *b*. Fortasse vs. 4 a f. pro اخيه quoque legendum est اخته.

» ٧٥, 3 a f.: Minime confundendus cum سعيد بن بهدل, de quo vid. Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٥٤.

» ٧٥, ann. *c*: Mas'udí, V, p. 447 سلّامة, Ibno 'l-Athír, V, p. ٩٣ praescribit سلّامة بتشديد اللام وحَبابة بتخفيف الباء الموحّدة.

» ٧٦, 5: Appellabatur uxor ejus سعْدة.

» ٧٦, paen.: Cf. Ibno 'l-Athír, p. ٩٠.

» ٧٧, 12: l. مليكة (N.).

» ٧٧, ann. *e*: Cf. quoque Mas'udi, V, p. 429 seqq. et simile specimen Jacut, III, p. ٩٩٠, 3 seqq.

» ٧٨, 4: l. تَدَحِ (N.).

» ٧٩, 3: l. قفْرا, cf. Mas'udí, V, p. 453 et Ibno 'l-Athír, p. ٩١.

» ٨٠, 3 a f. coll. ann. *b*: Correctione nihil opus est. Dicitur aeque bene الباب الصغير ac باب الصغير.

» ٨٣, ann. *f*: In edit. Mobarradi, p. ٤٨١ تُرْبِيَة.

» ٨٣, ann. *u*: Ibid. p. ٤٧٩, 13 أأطْمَعْتَ.

» ٨٩, 10 seq.: Fortasse leg. تتعجّل نفعَهُ.

Pag. ۴۸, 3: Cf. Ibno 'l-Athír, V, p. ۴۳, 5 a f. ويزيد بن عبد الملك, من بعدى ان كان, et dele ann. *a*.

» ۴۹, 2: Pro وَطْأً leg. وطآة.

» ۴۹, 8: Legendum est الآس; cf. *Gloss.* in voce.

» ۴۹, ann. *g*: Jacut, II, p. ۳۸۷, 12 بسخرة (cf. quoque de patre al-Mohallabi ibid., p. ۵۴۳, ult. seqq.).

» ۵۳, 1: Pro يَدَكَ بهم l. يشدّ يَدَلْ بهم تشدّ.

» ۵۴, 14: Ibno 'l-Athír, p. ۵۴ واكيسهم من قرّ فى الخ et الموت pro الامر.

» ۵۴, ult.: Pro لنوح Ibno 'l-Athír, p. ۵۳ مفرّج.

» ۵۹, 6: Pro الجَفْرآة l. الخَضْرآة. Vid. *Gloss.* sub خضر.

» ۵۹, 13: اذا كانت الخ. Est versus secundum metrum الطويل (N.).

» ۵۸, 4: l. خفتت pro خفيت.

» ۵۹, 12: Ibno 'l-Athír, p. ۵۷ post صلّعم habet: يقتلون اهله ثلاثا قد اباحوها لانبساطهم. N. propon. استباحوه s. اباحه, quod non opus.

» ۹۲, 11: l. القصّاص (N.).

» ۹۳, 2: l. حَجَّة.

» ۹۵, 9: N. vult شوذبَ. Ibn Khaldun (III, p. ۲۱۲ ed. Bul.) سودب.

» ۹۷, paen.: Pro عديدا fort. leg. رِعْديدا; cf. *Gloss.* sub عد.

*» ۹۸, 2 a f.: l. المَزُونى. Pro تكلّفنا, uti perspicue in Cod., Ibno 'l-Athír, p. ۵۹, 2 habet كلّفنا. Fortasse legendum est يكلّفنا »utinam manus conserere non recuset, nec fugere conetur, ne cogemur eum persequi in tanto frigore." Pro حسّان Ibno 'l-Athír habet quoque حيّان.

» ۹۸, ult.: Ibno 'l-Athír recte اصمن.

» ۹۹, 3: Ibno 'l-Athír recte اسقر et deinde احمر اشقر.

» ۹۹, 4: dele ابى.

Pag. ۴۰, paen. et ult.: Weil (*Heidelb. Jahrb.*, 1870, p. 14) vult وفى pro فى et يقول pro بقَوْل (ut quoque prop. N.). Sed emendatio necessaria non est.

*» ۴۳, 5 a f.: l. ابنه.

» ۴۳, ult.: Mas'udí, V, p. 435 لتجرى, Ibno 'l-Athír, V, p. ۳۳, 8 لتحترى.

» ۴۴, 4: Ibno 'l-Athír بكلّ مَنْ عدل وانصف.

» ۴۴, 5: Post ورغبت Ibno 'l-Athír add. عنه.

» ۴۴, 7: Pro براءتك Cod. دراسك s. راسك; Mas'udí et Ibno 'l-Athír رايناك et sic leg.

» ۴۴, 9: Pro انما تخرجون Ibno 'l-Athír melius لم تخرجوا, Mas'udí لم تخرجوا مخرجكم هذا.

» ۴۴, 2 a f.: l. لا ان secund. Mas'udí, p. 438 et Ibno 'l-Athír.

» ۴۵, 7: Ibno 'l-Athír, p. ۳۴, male الشقاء. Deinde habet ممّا خالف عملك.

» ۴۵, 6 a f.: Mas'udí et Ibno 'l-Athír النهروان, quod Weil recipere jubet, nesciens nimirum النهر interdum dici pro النهروان. Vid. supra p. ۳۹, 6 a f., Jacut, IV, p. ۷۷۱, 14.

» ۴۵, 5 a f.: Pro خرجوا Mas'udí habet حين خرجوا كفوا ايديهم.

» ۴۵, 4 a f.: Mas'udí استعرضوا.

» ۴۵, ult.: Ibno 'l-Athír تتولّوا pro تولّيتم.

» ۴۶, 4: Post من خاف ins. عنده sec. Mas'udí, p. 438 et Ibno 'l-Athír.

» ۴۶, 9: Melius Ibno 'l-Athír, p. ۳۵, 1 ثم صيّرها.

» ۴۶, 10: Ibno 'l-Athír يلزمه ut Cod. et deinde سلم.

» ۴۶, 4 a f.: Mas'udí, p. 439 habet حتى ante اعرض.

» ۴۷, 3: Ibno 'l-Athír, p. ۳۵, 9 seq. haec verba Omaro tribuit.

*» ۴۷, 12: الف l. الفًا.

Pag. ١٩, 6: l. محقّر, nempe est, ut docet Ibno 'l-Athír, V, p. ١٠ محقّر بن جزء العلائىّ. Dele ann. *b*.

» ١٩, 7: Quoque حيان النبطى ab Ibno 'l-Athír nuncupatur.

» ١٩, 4 a f. et ann. *f*: Ibno 'l-Athír, V, p. ١٥ habet أنا اليوم رجل اهل العراق.

» ١٩, ann. *g*: Sic quoque Ibno 'l-Athír, l.l.

» ٢٠, 11: Ibno 'l-Athír l.l. الأقيم.

» ٢١, 4: Ibno 'l-Athír, p. ١٩ sec. Cod. Bodl. نابه pro نبيه.

» ٢١, 10: Ibno 'l-Athír, p. ١٩ ult. quoque بشير.

» ٢٢, ann. *a*: Ibno 'l-Athír, p. ١٩ seq. quoque قهستان pro دهستان habet.

» ٢٢, ann. *b*: Ibno 'l-Athír, p. ٢٠ المُعَمّر.

» ٢٢, ann. *d*: Ibno 'l-Athír, p. ٢٢ فيروز قول.

» ٢٣, ann. *d*: Ibno 'l-Athír, p. ٢٤ فابصروا وعلا فى الجبل. In textu repone جَبَل et cf. *Gloss.* sub ارسل.

» ٣٠, 8: Defrémery, in *Revue Critique*, 1869, II, p. 308 praefert وعَلَتْه pro وغلبته.

» ٣١, 9: l. potius يَنَلْه (N.).

» ٣١, 6 a f.: l. فاقْبَلْه (N.).

*» ٣١, 4 a f.: l. لافتتحنّها et لِيَخْرُجْ.

» ٣٥, ult.: l. المفضّل.

» ٣٨, 10: Pro مسلم Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٨, 5 habet سليم. Cf. *Gloss.*

» ٣٩: In traditione quadam sermo est de رجل من بنى اميّة يقال له الاشجّ (*Fáik*, I, p. 557).

» ٤٠, 6: N. proponit legere (s. لم يُهْتَدَ) من العدل على ما لَمْ نَهْتَدِ. Observandum autem est sexcenties in Codice omissam esse litteram ا, quando altera sequitur. Ibno 'l-Athír, V, p. ٤٩ 16 من الخير على ما نهتدى اليه.

ADDENDA ET EMENDANDA.

Pag. ۴, 15: Male mutavi lectionem Codicis. Repone فلم (N.).

» ٥, 4 a f.: N. vult من رخامه ونحاسه وزخرفه. Ego secutus sum Codicem, qui perspicue habet ut edidi.

» ٥, 2 a f.: N. opinatur كُنّا non suo loco esse et proponit يا امير المومنين نحن معشر اهل الخ. Sed vid. e. g. Jacut, II, p. ٥٩٥, 10 فقال انا كنّا معاشرَ اهل روميّة نتحدّث ان الخ.

*» ٨, 10: l. احياءَهُ.

*» ٩, 1: l. تُكَلِّمُونِ.

» ١٠, 3 a f.: l. فى خلافته.

» ١١, ult. et ann. *e*: Ibno 'l-Athír, V, p. ٥, 15 insert الليلة.

» ١٢, 1: Ibno 'l-Athír quoque من habet.

» ١٢, 2 a f.: l. ومرشدْ (N.).

» ١٣, 10: Explicatio loci in ann. ad. ed. Anspach non omnino placet. Nempe mihi videntur verba فى امك significare: »rogasne كم جلد الوليد ابى فى امّك i. e. quot verbera pater meus a tuo sit verberatus ob incestum cum matre tua?" Tantummodo igitur ei objectat matrem ejus *meretricem* fuisse.

» ١٣, 4 a f.: l. مُعْتَمِدَاته.

» ١٦, 9: Fortasse legendum ان كنت من العرب فانت من هذيل.

» ١٨, 3 a f.: l. فبايَعَهُ (N.).

وهن. وَهْنٌ, *infirmitas, debilitas corporis* (ضعف البدن *Mohit*); Motarrizi: وفى الحديث وهنتهم الحمّى اى اضعفتهم من الوهن الضعف يقال وهن اذا ضعف ووهنه الله يتعدّى ولا يتعدّى, potius tamen dicitur اوهنه et quoque وهّنه. Specialiter adhibetur de *torpore membrorum*, p. ۴۸۳, 4 a f. ومّن به وهن من الحجارة et Jacut, I, p. ۸۴۲, 17 وما تقع بردة على واحد منهم الّا أَوْهَنَتْهُ او قتلته (*usu membrorum privavit*).

ويل. ويلى عليه, *vae illi!* p. ۲۸۴, 4, ۴۵۵, 4 a f., Ibno 'l-Athír, VI, p. ۲۷۵. — أَوْلَى, *vae!* p. ۷۴; *Fdik*, II, p. 631: ابن الحنفيّة كان يقول اذا مات بَعْضُ اهله أَوْلَى لِى (لِىَ معًا) كِدْتُ أَنْ اكونَ السوادَ المُخْتَرمَ أَوْلَى كلمةُ تَلَهُّف ووَعيد ومنه قوله عز وجل أَوْلَى لَكَ فأَوْلَى (Qor. 75 vs. 34 seq.); *Asás*: وأَوْلَى لك وَيْلٌ لك; Mobarrad, p. ۲۰۰, 16, ۲۵۴, 20 et Ms., p. 843: وقولها فأَوْلَى لنفسى أَوْلَى لَهَا يقول الرجل اذا حاوَلَ شيئًا فأَفْلَتَه من بعد ما كاد يُصيبُهُ أَوْلَى له واذا افْلَتَ من عَظيمَة قال أَوْلَى لى وروى عن ابن الحَنَفيّة انه كان يقول اذا مات ميّتٌ فى جِوَاره او فى داره أَوْلَى لى كِدْتُ والله اكونُ السوادَ المُخْتَرَمَ وقد مضى هذا مفسَّرًا وأُنْشِدَ لرجل يقتنص فاذا افلَتَهُ الصيدُ قال أَوْلَى لى وكَثُرَ ذلك منه فقال

فَلَوْ كَانَ أَوْلَى يُطْعِمُ القَوْمَ صِدْتُهُمْ وَلٰكِنَّ أَوْلَى يَتْرُكُ القَوْمَ جُوَّعَا

Vid. porro Jacut, I, p. ۹۳۳, 3, Motanabbi, p. ۹۵۲, 4, et quos locos laudat auctor *Mohíti* sub ولى.

يد. Proverbialis locutio لليدين وللفم, p. ۳۹۵, ubi vid. ann. *a*, ۴۵۴.— De significatione dicti اخذوهم بالايدى, p. ۵۴۹, ۵۵۰, 3 a f. egi in *Gloss.* ad Beládsori.

يسف. ثَوْبٌ يوسفىٌّ, p. ۱۰۳, 4.

يفع. يَافِعٌ, *altus*, de loco, p. ۴۵۸, 9; metaph. in versu poëtae Solaim ibn Mohriz apud Zamakhscharí, *Asás*: بأَرْعَنَ يَافِعٍ من المَجْد.

وعد VIII, de duobus aut pluribus, *inter sese locum aut tempus conveniendi statuerunt*, c. ل s. الى, p. ۴۰۴ = ۵۱۱ (ubi Ibno 'l-Athír وتواعدوا cum var. l. واتعدوا), p. ۵۳۰.

وغر IV. Dicitur اوغر ذلك بصدره, *hoc animum ejus ira accendit*, p. ۵۷۵.

وفر. فِرَةٌ. De رجالٌ فِرَةٌ (p. ۴۸۳) vid. supra sub عز.

وقع IV في نفسه ان, *suspicionem injecit*, p. ۲۷۵, 6 (cf. وقع في نفسه).— واقَعَةٌ plane idem significat quod وقيعة nempe *proelium* (Abulfeda, *Hist. anteisl.*, p. 126, 6 a f.). Vid. p. ۳۷, coll. ۸۱, ۱۱۱, ۱۷۹. Fortasse autem ibi واقعات et وقائع simpliciter significant *gesta, ea quae evenerunt*, cf. Bocthor: صورة الواقعة *procès-verbal*, وقيعة, *affaire*, combat, *fait*, événement.

وقف II, c. acc. p., على r., *ostendit, monstravit*, p. ۳۹۲, 4 a f., ۴۸۹ paen.; Dozy, *Abbad.*, II, p. 157, 3, 214, 4 a f., III, p. 218. — III, c. acc. p., ب r., *in judicio accusavit*, p. ۴۰۹, 9 (ubi male واتفقه); c. acc. p., على r., *adjuvit*, p. ۵۵۸; *alicui aliquid praestandum imposuit*, de Jong, *Gloss.* ad Thaálibí, hinc مال المُوَاقَفَة, p. ۵۰۹. P. ۵۵۹, 5 idem verbum conveniret, sed Codex perspicue habet يُوفِقُوا. Difficile autem est interdum efficere, ubi Codicum lectio variat, utrum وافق, an واقف sit recipiendum.

ولع IV, pass. أُولِعَ seq. ب p., *cupidissimus fuit mortis alicujus*, p. ۱۲۰ (= Ibno 'l-Athír, V, p. ۱۹۹); similiter ولع الدهر بهم, *Hamása*, p. ۵۰, 12; cf. همّ.

ولى VIII. P. ۴۲۸, 4 recepi فيلى, dum Codex (vid. ann. *c*) habet فيملى, i. e. fortasse فيتّلى. Nam verbum اتّلى, licet in nullo quod sciam lexico sit memoratum, tamen exstat. Testes sint hi loci Ibn Haukalis: in capite de Arabia (locum dedi in *Mémoire sur les Carmathes du Bahraïn*, App. p. xv) وهو المُتّلى سوائمهم وحبسهم وحدودهم; in capite de mare Mediterraneo dicit de vectigalibus ea augeri et diminui على قدر يتّليها رجل منهم et paullo post habet محلّ المتّلين لها; in capite de Mesopotamia ليوبق الله مُتّلى ذلك بما يملى له. — أَوْلَى vid. sub ويل.

o

seu humaniter congressus fuit, nam تلطّف significat *dolo, adulatione* cet. *rem perficere studuit* et *rem perfecit*, et construitur cum حتى, الى, ان (*Gloss.* ad Beládsorí) et cum فى (Jacut, I, p. ٣٥٣, 4, ٣٦٩, 5, ٤٧٠); syn. est ترفّق. Est igitur *pervenire conatus est* et *pervenit.* Exemplum habes p. ١٩٠, paen. Passivum Mobarrad, p. ٤١٩, 2. In loco Harírii a Freytagio laudato (p. ١١٩ in ed. 2da) est denomin. a وُصْلَة, *medium, intercessor.* Eodem sensu occurrit apud Jacut, I, p. ٣٥٣, 2.

وضع VI, *se submisit*, construitur, ut syn. تذلّل (cf. Harírí, p. ١٢, 2dae ed.), cum ل et الى r., p. ٣٦٩; تواضع لله خشع وذل (*Miçbáh*). Significat quoque *humilitatem prae se tulit*, *ostentavit* (= تخاشع) et *modestus*, *humilis fuit* (opp. تكبّر), ut docet auctor *Mohit.*

وطن. مَوْطِنٌ, pl. مَوَاطِنُ, simpl. *locus*, p. ١٣٧; Motarrizi الموطن كلّ مكان قام به الانسان لامرٍ ومنه اذا اتيتَ مكّة ووقفتَ فى تلك المواطن فادع الله لى ولاخوانى وكذا قوله ترفع الايدى فى سبعة مواطن; sic quoque in Qorano 9 vs. 25, ubi vero Zamakhscharí aliique vertunt مواطن per مشاهد. Cf. *Asás*: وثبت فى مَوْطِن القتال ومَوَاطنه وهى مشاهده, et Tarafa, 4, vs. 100 (apud Ahlwardt, *The divans*, p. ٩٠, 1), Masudi, IV, p. 287, 1; موطن est quoque *locus* in libro, Sacy, *Chrest.*, II, p. 401, vs. 2, et in grammatica مواطن علامات الاعراب sunt مواقعها (*Mohit*).

وعب X. Zamakhscharí, *Fáik*, II, p. 622 docet الايعاب والاستيعاب الاستئصال والاستقصاء فى كلّ شىء, i. e. *ad finem pervenit in qualibet re.* Dicitur igitur استوعب فلانٌ الحديث, *totam traditionem didicit* (تلقّاه واستوفاه *Mohit*), تستوعبى كلامى, *ad finem usque audies quae dicenda habeo*, p. ٢٨٤, استوعب ذكر الانهار, *ad unum omnia flumina enumeravit*, Mokaddasí, Ms. Berol., p. 160, Istakhrí, p. ٢٥٤, 8 (ubi Ibn Haukal habet استوفى); vid. porro de Sacy, *Chrest.*, I, p. 114 vs. 8, Ibn Batuta, III, p. 97. Bocthor: *épuiser la matière*, tout dire, *couler à fond*, épuiser en discutant, *digérer*, examiner, discuter avec soin. Hamadháni, Cod. 1070, f. 89 r. enumerat synonyma: وتقول قد استغرق الشىء واغترقه واستوعبه واستقصاه وتقصّاه.

ما يَسَعُنَا الرضى بالوليد, p. ٤٥, ٤٩, ١٣٣ licet — .لِيَسَعْكَ بَيْتُكَ Ibno 'l-Athír, V, p. ٣٩, 3, in titulo operis ما لا يَسَعُ جَهْلُهُ e. g. *Catal.*, III, p. 259, IV, p. 77; *Asâs*: إنّهُ لَيَسَعُنِي ما يَسَعُكَ ولا يَسَعُنِي شيء ويَضيقُ عنك ولا يَسَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا. Motarrizí: قولهم لا يسعك ان تفعل كذا اى لا يجوز لانّ الجائز موسَّع غير ضيق (مضيَّق *Mohit*) ومنه لا يسع امرأتيه ان يقيما معه اى لا يجوز لهما الاقامة ومثله لا يسع المسلمين ان يابوا على اهل الحصن. Praecedunt apud al-Motarrizí exempla usus verbi وسع cum praep. فى, qui ab eo condemnatur, nempe نية العدوّ لا تسع اذا اجتمعوا فى et (الصواب طرح فى) فى, in quo loco deleatur فى هذا لم يسعوا فيه, اكبر مساجدهم لم يسعوا فيه, pro quo legendum est sive لم يسعوه sive لم يسعهم, quia dicitur eodem sensu وسع الشىءُ المكانَ (non فى المكان) et وسعه المكانُ. Exemplum tertium hujus constructionis est apud Ibn Batuta, IV, p. 257 لم يسع اللحمُ فى برمة واحدة. Est autem in his exemplis وسع usurpatum significatione verbi اتّسع, *satis spatii invenit*, quod construitur cum فى. Dicitur هذا الاناء يتّسع فيه عشرون كيلًا = هذا الاناء يَسَعُ لعشرين كيلًا, pro quo eodem sensu licet uti يتّسع لعشرين كيلًا = يَسَعُهُ عشرون كيلًا. — IV, c. dupl. acc., أَوْسَعَهم شرًّا, *plurimum malum iis intulit*, p. ١٩٠, Harírí, p. ٧٣, 2, ٤٢٨. — VIII, *abundantiam habuit rei*, c. فى, p. ٥٥١, 2; فى النفقة, *multas opes erogare poterat*, p. ٥٥٣, 2; cf. *Gloss.* ad Beládsorí. Significat quoque de re *abundavit* (= زاد) e. g. Jacut, I, p. ٥١٤, 22.

وسوس I et II significant *mente captus fuit.* *Mohit*: وَسْوَسَ الرجلُ اصيب فى عقله et وَسْوَاسٌ est morbus cujus sequela est insania. Exempla formae secundae sunt p. ١٠, 4, *Alif Laila*, I, p. 123, V, p. 147, XI, p. 183 seqq., ed. Hab. et Fl. In loco *Alif Laila*, III, p. ٥٣٣, 3, Macn., وسواس est *angor conscientiae*. Secundum *Miçbâh* وسواس dicitur quidquid malae cogitationis in animo agitatur (ما يخطر بالقلب من شر وما لا خير فيه).

وصل V. توصّل اليه in omnibus lexicis redditur per تلطّف فى الوصول اليه (حتى وصل اليه), quod Freytag minus recte vertit *accessu blandus*,

p. 125) nempe *ab una dignitate ad alteram promoveri*, occurrit syn. توجّه apud Ibn Maskowaih, p. ٥٤٩, ubi توجّه عند السلطان significat *ad summam dignitatem pervenit;* sive est denom. a وجيه, sive reflex. a وجّه (هو موجّه عند السلطان *Asás*) et اوجه sensu جعله وجيها, sive denique explicandum ex eo quod habet Hamadhání, Cod. 1070, f. 28 r. وتَوَجَّهَ الىّ بوَسيلَة وفى الدُّعآء يا ربّ انّى اتوجّهُ اليك بمحمّد وآله صلّعم فاغفر. — وَجْهٌ. ضحك فى وجهه idem significat quod ضحك له nempe *comiter ei arrisit*, p. ١٩٧, 4 a f. (coll. p. ١٩٨, 1), ut تبسّم فى وجهه, Kosegarten, *Chrest.*, p. 92, Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٨٩, 5; sed contra dicitur عبس فى وجهه, Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٨٩, 3, كلح فى وجهه, *Hamása*, p. ٩, 6 a f., et كنّس فى وجهه, *Fáik*, II, p. 417, كذّبه فى وجهه, p. ٩٤. — قام فى وجوه القوم, *restitit iis*, p. ٢١٠, ٥٥٩, ut dicitur غلق الابواب فى وجهه (Dozy, *Gloss.* ad Ibn Badrun) et الطريق مسدود فى وجههم, »le chemin est fermé pour eux" (Bocthor). — خرج من وجهه, p. ٢١٩, pro quo Ibno 'l-Athír, V, p. ٣٥٩ عن وجهه habet, significat *de via dicessit ei, congressum ejus fugit.* — فى الوجه, p. ٥٣, 10, est *foris* (cf. وَجْهُ الثوب). — على وَجْهه, *copiose, accurate*, p. ١٣٣, Jacut, II, p. ٨٣٤, 20 (Frähn, *Ibn Foszlan*, p. 70: *buchstäblich, so wie ich es finde*) III, p. ٤٠٩, 4, *Mokit* sub قصّ: اقتصّ الحديث رواه على وجهه.

ورى III, *sepelivit.* Exemplis datis in *Gloss.* ad Beládsori addi possunt p. ١٠٠, 1 (pro quo Ibno 'l-Athír, V, p. ١٨٤ (ابن ندفنه), ٢٨٣, Ibno 'l-Athír, II, ٩, ٢٠, ٢١٤. — ورآءُ. وَرَآءكم, وَرَآءكَ est jussum militare *retro* (vid. Berggren, *Guide*, sub *arrière*), p. ٨ (ubi al-Walíd qui grammaticam non callebat ridicule exclamat ورآوك), ٥٥٩.

وزن. وزّان, *qui fabricat modios et pondera*, p. ٥٧, de Sacy, *Chrest.*, I, p. ٩٣.

وسع I, c. acc. p., *convenit*, p. ٥٠ يَسَعُنا ما يَسَعُ الناسَ من عدلك, ut apud Ibn Batuta, IV, p. 226 inversa constructione لا يَسَعُ الفيلَةَ احد غير السلطان (personne ne peut en disposer). Proprio sensu dicitur

1, pro quo etiam استوثق dici potest e. g. استَوْثَقُوا من الاموال بالابواب والافعال استيثاقا شديدا (*Asás*). — X, seq. من p., *in vincula conjecit*, p. ٩٧, ۴٧١, ٥٠٨, ٥۴١, Dozy, *Abbad.*, III, p. 187. Proprie rursus est *se ab eo securum reddidit eum in vincula conjiciendo*.

وَجَأَ I, imperf. يوجَأُ et يَجَأُ. Dicitur وَجَأَهُ فى عنقه وتَوَجَّأَ (*Asás*), فامر به هشام Raihano 'l-albáb, Ms. f. 205 v. ,وُجِئَ فى عنقه , p. ٦٦, *Raihano 'l-albáb*, Ms. f. 205 v. فامر به هشام فوجئ فى عنقه فاخرج; sine objecto وَجَأَ فى عنقه, p. ١١٦ (ubi *Kit. al-aghání*, VI, p. ١٠٣ جوّا عنقه) et ۴۴١; وجأ عنقه, *Hamása*, p. ٣٣, 7 et وامر به وُجِئَ عنقه, p. ٨٨; c. ب instrumenti Ibno 'l-Athír, III, p. ٣٧ فوُجِئَ به (بالسفط) فى عنقه. Similiter dicitur وُجِئَ على انفه, p. ٣٥٠ (ubi Ibno 'l-Athír وضرب انفه, Ibn Khaldun, III, p. ٣۴٥ وشدخ انفه) et ۴٣٩, et فوجئت انفه, Ibno 'l-Athír, IV, p. ١٠٠ (ut V, p. ۴٣٠, 7 a f. فامر المنصور بانفه فكُسِرَ عقوبة له). De hac levissima poena, dicit Lane in versione Anglica operis *Alif Laila*, II, p. 422, ann. 11 »Slapping the back of the neck is a common Arab custom, like slapping the face, or boxing the ears, in England.'' Talionem non admittit, docente Motarrizí: ليس فى الوجأة قصاص. Haec scilicet est percussio quae manu fit, alapa. Etiam, ut recte docet lexicon, dicitur وجأه بالسكين e. g. Jacut, II, p. ٣٧٣, 9, Mobarrad, p. ٢٥٣, paen., Ibno 'l-Athír, IV, p. ٣٦٦ (بخنجر), *Hamása*, p. ٢١٢, 16 (بالحجارة), Djawálikí, p. ٩٥. N. a. secundum *Mohit* est quoque hoc sensu وِجَآءٌ; ex Djawálikí l. l. formae وَجْءٌ et وَجْأَةٌ lexico sunt addendae.

وجع IV. Dicitur p. ١٠۴, 3 أَوْجِعُوا راسَه, *colaphum ei infringite*, eodem fere sensu quo اوْجَأُوا adhibetur. — أَوْجَعَه فؤاده, p. ٣٥٧. Triplici enim modo idem significatur فلانٌ يَوْجَع راسَه, وَجَعَ فلانًا راسُه يوجع (de qua constr. vid. *Mohit* et Lane sub الم) et اوجعه راسُه (*Asás*).

وجه V, *parata, praesto fuit* res, كلّما توجّه عنده مال, p. ٥١٧, 7, pro quo *Kit. al-Oyun*, p. ۴٠۴ تهيّأ, Ibno 'l-Athír اجتمع. Cf. تاتّى. — Eodem fere sensu quo تقدّم occurrit apud Nowairí (Dozy, *Abbad.*, II,

Chrest., I, p. ۱۳۸; Dozy, *Abbad.*, I, p. 4, ann. 9; et vid. porro de Jong, *Gloss.* ad Thaálibí. *Asás*: انهمك فى الباطل وفلان مُنْهَمِك فى الغَىّ. *Fáik*, I, p. 329 explicatur تخلّع فى الشراب المُسْكِر per انهمك فى مُعاقَرَته. Bocthor: *s'abandonner à*, *se livrer à la débauche*, *crapuler*, *mener une vie licentieuse*, *se livrer aux plaisirs*, *se plonger dans les plaisirs* et vertit انهماك per *désordre*, *dissolution*, *excès*, *incontinence*, *relâchement*.

هنا. لَسْتَ هُنَاكَ idem significat quod لستَ باهله, ut p. ۹۳, 12 (= Ibno 'l-Athír, V, p. ۱۷۴, 1) et in his verbis Ibn Mas'udi (Motarrizí et *Mohit*) اتى علينا حينٌ لسنا نسألُ ولسنا هُنَالِكَ يعنى ولسنا باهل للسؤال (Motarrizí addit: واراد بالحين زمن النبى صلّعم او زمن الخلفاء).

هوى IV. Dicitur اهوى الراكبُ لينزلَ, *manus exporrexit eques descensurus de equo*, p. ۵۴۳.

هيج II, *inquietavit*, *inquietum reddidit*, p. ۲۵۵, ۵, Jacut, II, p. ۷۸۴, 6.

هيع. هائع seq. الى idem significat quod متهيّع et مُنْهاع seq. الى, nempe متسرّع اليه, ut هاعت الابل الى الماء significat »properaverunt cameli ad aquam." Vid. p. ۴۵۸, ult.

وام III. Minus recte Freytag: *gloriatus fuit contra aliquem*, nam significat verbum *imitatus*, *aemulatus est aliquem*, syn. باراه, باهاه, حاكاه, ضاهاه, تشبّه به, quibus in Lexicis explicatur. Exemplum est p. ۸۹, 1. Proverbium a Freytagio laudatum لولا الوئّام لهلك الآنام ab omnibus memoratur, sed pro الآنام quoque dicitur اللئام et هلكت جذام (*Asás*), quod non habet Maidání (Freytag, *Prov.* II, p. 408 n. 8).

وثق II, *sacramento se obligavit*, *sacramentum dixit*, p. ۹۹, 4; وثّق من الامر, *securitatem dedit* (*sacramento*) *rei*, *ita ut fiducia ei haberi posset*, p. ۵۵۹, 7 a f. امرٌ وُثِّقَ منه. — V, *sacramento se obligavit erga* aliquem, c. ل, p. ۵۱۱, 6, ۵۱۴, 13; توثّق من فلان = استوثق منه, p. ۳۹, 10, *Gloss.* ad Beládsorí; توثّق من الموضع, *locum firmiter tenuit*, *locum sibi securum reddidit*, p. ۵۱۳, paen., ۵۱۴,

السواد وتمنطق وتقلد سيفا. Singulares sunt formae factae secundum analogiam formae هاوم, de qua cf. Rödiger, *de nominibus verborum arabicis*, p. 9, 19 et 35 seq. (Exemplis hic datis significationis *da* vocis هاء addi potest dictum Omaris in Zamakhscharíi *Fáik*, II, p. 635).

هتك V, *impudice egit, impudicus fuit*, p. ١١٢, ١٣٠, ٣٤٨, ٤٢٥; Damíri in vita al-Walídi: ولم يكن فى بنى امية اكثر ادمانًا للشراب والسماع ولا اشدّ مجونًا وتهتّكا واستخفافًا بامر الامة من الوليد بن يزيد; *Asás*: كان شديد التهتّك فى البطالة أهمل نفسه فيها; Jacut, I, p. ٨٠٩, 11 متهتكا بالشرب والغناء والتهتّك الشغف; Mas'udí, VI, p. 4, paen. ubi l. متهتكا.

هجم I. Proprie dicitur هجم عليه بيته, deinde omisso عليه, هَجَمَ بيته, *invasit*, p. ١٣٩, 4 a f., *Zeitschr. d. d. m. G.*, XX, p. 504.

هرد. هُرْدِىٌّ, pl. هَرَادِىُّ, alia forma vocis حُرْدِىٌّ, est proprie *asser*, *tigillum* (Latte) et spec. adhibetur de canteriis vitis et de arundinibus quae superimponuntur canteriis tecti. Vid. Lane et Djawáliki, p. ٥٣. Buxtorf memorat הוּרְדָא. Hinc هردىّ النار et simpl. هُرْدِىٌّ usurpatur significatione *fax*, p. ٩٧ = Ibno 'l-Athír, V, p. ١٨٣.

همّ I significat *proposuit sibi, intendit aliquid contra aliquem*, c. acc. r. et ب p., e. g. القَتْلَ, sed saepe, omisso objecto, dicitur همّ به sensu *occidere eum voluit*, ut p. ٣٦٣, *Gloss.* ad Beládsorí. P. ٣٦٣ همّ المنصور باهل البصرة significat *exitium iis paravit*. Cf. Qor. 40 vs. 5. Alium rursus sensum habet همّ به in Qorano 12 vs. 24, ubi subintelligitur المخالطة. Vid. quoque Mobarrad, p. ١٠٠, 3. — Verba مهمّتهم لانفسهم, p. ٥٠٧ paen., significare videntur »id quod sibi proposuerant, in ipsorum perniciem evenit," nam مُهِمٌّ et مُهِمَّة idem quoque significant quod همّة. *Mohit*: ما هُمَّ به من امر. Idem addit pluralem مَهَامّ, qui apud Freytag. desideratur.

همك VII, c. فى (et على) r., *se prorsus dedidit* spec. gaudiis illicitis, p. ١٣٨; Ibno 'l-Athír, I, p. ٤١, al-Makkarí, I, p. 431, de Sacy,

7 habet المناثر (ut in *Add.* corr. pro المنابر) et Ibno 'l-Athír, V, p. ٣٢٨, 4, ubi *Kitábo 'l-Oyun*, p. ٢١١, paen. المناثر (vid. *Add. et Em.*). Zamakhschari, *Asás*: واهتدوا بمَنَارِ الأَرْضِ بأَعْلامها وهَدَمَ فلانٌ منارَ المساجد, جمع مَنَارَة, *Fáik*, II, p. 587: لعن الله من غيّر مَنَارَ الارض جمع مَنَارَة وهى العلامةُ تُجْعَلُ بين الحدّين للجار والجار وتَغْييرُها هو ان يُدْخِلَها فى أَرْضه ومنه مَنَارُ الحَرَم وهى اعلامُهُ التى ضَرَبَها ابراهيمُ على أَقْطَاره وقيل لملك من ملوك اليَمَن ذو المَنَار لانّه اوّلُ مَنْ ضرب المَنَارَ على الطريق لِيَهْتَدِىَ به اذا رجع. Singulare hic est illud ليهتدى به, dum contra Djauharí aliique, qui مَنَارٌ tantum tamquam sing. memorant, habent ليهتدى بها. Eodem autem modo منارٌ ut collectivum masculinum construitur apud Jacut, II, p. ٢٢٤, 22, contra p. ٢٢٥, 1 tamquam plurale. Vid. quoque Istakhrí, p. ١٧, 12 et Jacut, III, p. ٧١٣, 10 (ubi l. عالى جوادّ الطرق). Alia exempla hujus significationis vocis منارة sunt *Fáik*, II, p. 328, ubi legimus قرنا البئر منارتان من حَجَر او مَدَر من جانبيها فان كانتا من خَشَب فهما زُرْنُوقان et Hamadhání, Cod. 1070, f. 86 r. وطريقٌ ظاهِرُ المَنَارِ بَيِّنُ الأَعْلامِ.

نوم I. Legitur in versu p. ٢٣٩ فتًى لا يَنَامُ على دِمْنَة, heros qui somnum non capit, priusquam ultus fuerit injuriam, qui igitur nullam degit noctem plenus vindictae cupidine. Simili modo in versu al-Farazdaki apud Wright, *Opuscula*, p. ١٠٥, 10 coll. ١٢٨, 12 (in quo ابات est pro اباته): »quum moriretur, nullius amici caedem inultam reliquit, dum contra hostes vindictae cupidine non expleta plenos manere coëgit." Porro in versu an-Nábighae, p. 74, ٢٥ (ed. H. Derenbourg) ولا تَقْعُدْ على ضَمَد i. e. ut explicat Ibno 's-Sikkít, Ms. 597, p. 73 لا تَقْعُدْ غَضْبَانَ مُغْتَاظًا فانّك قادرٌ على الانتصاف ممّن عَصَاك.

نيك II, causativa significatione, p. ١٣٤, 12 in versu al-Walídi, ubi sic restituatur lectio. Vid. *Add. et Em.*

ها. Legimus p. ٢٩٤, 13 فقال هاتموه »et dixit adducite eum," ubi Ibno 'l-Athír هاتوه (ut quoque p. ٢٩٨ وقال هاتوا سياطًا), et apud Imrání, Cod. 595, p. 131 وقال هاتم سوادى ومنطقتى وسلاحى فجاءوا به فلبس

nis: *Asás*: وانتهكت حرمته تنولت بما لا يحل. Hinc *diripuit* urbem, p. ٣٠١, ult., Jacut, II, p. ٨٣٤, 17.

نهى VIII الى امر فلان, *alicujus mandata exsecutus est*, p. ٢٨٩, 4, فى الشىء الى راى فلان, *in re consilium alicujus secutus est*, p. ٣١٢, ult.

نوب I, *vigilias egit*, p. ٥١٨, 4 a f., ٥١٩, 3 a f. Hinc النوّاب, *milites qui vigiliam agunt*, Jacut, III, p. ١٣٤, 16. Nempe نَوْبَةٌ dicitur de variis rebus quae per vices aguntur e. g. p. ٣٩٣, ult. كانت النوبة لاصحاب المعتصم, pro quo p. ٤٩٢, 3 a f. legitur كانت الحرب على اصحاب امير المومنين, significat *illo die vicem oppugnandi explere debebant milites divisionis ipsius Motacimi;* p. ٥٧٩, 3 et 8 كان نوبة بغا فى منزله *Bogha illo die ministerio liber erat eique licebat domi manere.* Ibn Batuta, IV, p. 237 خيل النوبة (chevaux de relais), Jacut, III, p. ٤٥٨, 7. Cf. Vullers اسپ نوبتى. Jacut, I, p. ٣٨٣, 5 يطوف عليها بالنوبة اربعة الاف حارس. Hinc significat quoque *vigilia* e. g. Cod. 117, p. 31 كملت النوبات فى النهار والليل وهى خمس نوبات فى الظهر والعصر والعشاء ونصف الليل وعند الصباح. Dicitur هم اهل النوبة, *illis tunc vigiliae agendae fuerunt*, Ibn Batuta, III, p. 34 et milites vigiliae appellantur ارباب النوبة, Cod. 117, p. 48. Cf. Vullers sub نوبه et سرنوبه. Deinde quoque النوبة significat *signum qnod canit* et dicitur ضربت النوبة, Imrání, Cod. 595, p. 146, Ibn Batuta, III, p. 403 (on a battu la retraite). De dignitario راس النوبة appellato, vid. Quatremère, *Sultans Maml.*, II, 1, p. 12 seq., *Description de l'Egypte*, XI, p. 498.— نائبة, pl. نوائب, est synonymum vocis نوبة in significatione *casus fortunae*, sed quoque in sensu *vicis*. Ut enim dicitur بالنُّوَب sive نُوَبًا, *vicibus factis* (e. g. Ibno 'l-Athír, VI, p. ٣٣٩, 3 a f. et Ibn Batuta, III, p. 111 seq.), p. ٤٩٠ ult. eodem sensu occurrit نوائبَ. Denique adhibetur etiam significatione *vigilia*, Ibno 'l-Athír, VI, p. ٣٣٩, 4 a f.

نور. مَنَارَةٌ *signum viae* saepe significat et juxta pluralem منائر (aut منابر) quoque habet plur. مَنَار, ut p. ١١, 12, ubi Ibno 'l-Athír, V, p. ٥

cationem, nempe الكثير النَّكْح والنِكَاح (*Mohit*). Tropice نِكّيح est *pavidissimus homo. Mohit:* والعامّة تستعمله لما كان غاية فى الحَذَر.

نكر V, *alienatus ab aliquo fuit*, *iratus est alicui*, non tantum c. ل p. construitur, ut habent Lexica, sed quoque c. من, p. ٢١٢, ٢٧٤, ٢٨٩, 3, ٣٢٢, et c. على, Abulfeda, *Hist. anteisl.*, p. 68, 8, p. 132, 14. — Recte observavit Cl. Weil in *Heidelberger Jahrb.* 1867, p. 8 me in *Glossario* ad Beládsorí nimis arctam fecisse significationem verbi تنكّر, quod tantum est »sich verkleiden, unkenntlich machen, sei es durch Tracht, falschen Bart oder gefärbte Haare, oder durch veränderten Ausdruck im Gesichte." Exemplis adde p. ٤٧٥, 3 a f., Ibno 'l-Athír, II, p. ١٩١, *Alif Laila*, II, p. ٣٥١ Macn. — X syn. est primae et quartae formae quoque in significatione *improbavit*, p. ٥٢٣, 2 غير مُسْتَنْكَر, *haud improbandum;* Jacut, I, p. ٤٣٣, 13 استنكروا المآء, *aquam ingratam habuerunt*, *improbaverunt.* Apud Bokhárí, III, p. ١٠٤, 6 a f. in verbis فلم يستنكر القومُ خِفّةَ الهودج significat *novum*, *extraordinarium putavit.* Exemplum significationis *absurdus* quam Freytag participio مستنكر tribuit sec. annot. Schult., est Ibno 'l-Athír, I, p. ٣١.

نكى IV idem significat quod prima forma, p. ٣٦٢, 6 a f., ubi restituatur وانكوا (vid. *Add. et Em.*), Sojutí, *Taríkho 'l-Kholafá*, p. ٣٤١ انكاهم نكاية عظيمة, Abu 'l-Mahásin, I, p. ٩٥٩ وانكى فى بلاد الروم, Mokaddasí, Ms. Berol., p. 234 وكان البلوص اشرّ منهم حتى اباده‌م عضد, Ibn Haukal in capite de Hispania: وربّما طرقه الدولة وانكا فى هاولاء ايضا فى الاحايين مراكب الروس والترك والصقالبة والبجناكيّة — فانكوا فى اعمال الاندلس وربما انصرفوا خاسرين, Abulfeda, *Hist. anteisl.*, p. 110, 13 وغلبهم وانكى فيهم; vid. porro Dozy, *Lettre à M. Fleischer*, p. 23 seq. et 237, Fleischer ad Makkarí, II, p. ٨٢٢, 10 (*Berichte der kön. sächs. Ges. der Wisschensch.*, 1869, p. 204 seq.).

نهض II, c. acc. p., *inquietum reddidit* aliquem res, p. ٢٤٩, 8 (teschdíd in Codice exstat). In lexicis haec forma desideratur.

نهك VIII, *violavit* rem, p. ٥٩ الحُرْمَة, p. ١٤١ انتهاك ما حرّم الله, *Mohit*: انتهك الشىء اذهب حرمته; Harírí, p. ١٨, ٩٥٨. Item de perso-

نفى I et VIII. Dicit al-Mançur in jurisjurando (p. ٣٣٠) نُفيتُ من العبّاس والّا فانْتَفِى, ar-Raschid (p. ٣٠٩) نُفيتُ من المهدىّ, al-Hádí (p. ٢٨٤) انا نفىٌّ من قرابتى من رسول الله, ubi Ibno 'l-Athír habet من, i. e. *non amplius agnoscar tamquam filius neposve ejus.* Filius enim a patre non agnitus appellatur ابنٌ نَفِىٌّ et dicitur فلان نَفِىٌّ دعىٌّ i. e. قد نُفِىَ (*Asás*) s. نفاه ابوه (*Mohît*).

نقص I, c. acc., proprio sensu *minorem fecit* rem = قصّره, p. ٢٧٢, 6 a f. (coll. ٢٧٣, 9); c. dupl. acc., p. ١٣٨ (ubi secundum Cod. edidi ونقّص, sed haec forma secundum *Mohît* est لغة ضعيفة فى نَقَصَ, quod auctor *Miçbâhi* quoque de انقص testatur: فى لغة ضعيفة يتعدّى بالهمزة والتضعيف ولم يأت فى كلام فصيح), vid. de Jong, *Gloss.* ad Thaálibí. *Mohît*: وقد يتعدّى ايضًا بنفسه الى مفعولين فيقال نقصت زيدًا حقّهُ.

نقل V, *circumvagatus est*, فى البادية, p. ٢٣١, paen., ٢٥٥, 4 a f., Jacut, I, p. ٧٧ تنقّل فى القبائل. *Mohît*: تنقّل من مكان الى آخر تحوّل او اكثر الانتقال.

نقم I et V. Dicitur نَقَمَ عليه امرَه ومنه نَقْمًا ونُقُومًا كذا انكره عليه وعابه نقم منه وعليه كذا وكرهه اشدّ الكراهة لسوء فعله (*Miçbâh* et *Mohît*) sive اذا عابه وانكره عليه ينقم نقمًا ونَقِمَ بالكسر لغة (Motarrizí). Exempla habes p. ١٤١, 6 a f., ٣٥٥, 3 a f. et ٣٥٩, 11, Qor. 7, vs. 123. Eodem sensu quoque dicitur تنقّم عليه كذا, *vituperavit eum propter hoc*, *improbavit factum ejus*, p. ٣٥٩, 4, ut quoque انتقم عليه كذا (Dozy, *Gloss.* ad *al-Bayán*).

نكب I, n. a. نَكْبَةٌ. نَكَبَ السلطانُ وَزِيرَهُ نَكْبَةً, *iratus est rex veziro suo* (prendre en disgrace), p. ٢٧٥, 5 a f., Thaálibí, *Latáif*, p. ٨٩, Ibn Khaldun, III, p. ٢٠٩, ٢١١ cet., Jacut, III, p. ٩٧, 20, Sacy, *Chrest.*, I, p. ١١, ١١٩.

نكح. نَكَّاحٌ, *coitui multum deditus*, p. ٣٤. Adjectiva intensiva نُكَحٌ et نُكَحَةٌ *polygamum* designant, sed نِكِّيح utramque habet signifi-

reum citavit ante (الى) judicem (= خاصمه), hinc منافرة *lis*, p. ١٨٣, 9, ubi sic corrigendum (contra p. ١٩٣, 10 retinendum est فناقره i. e. راجعه فى الكلام وحاجّه, *chicaner*, *ergoter*, *pointiller*, contester sur des riens, *vétiller*, faire des difficultés, Bocthor). Hinc *inimicus fuit*, p. ٣٩٩, ٥٠٢, Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٨٣, 5 a f. et paen., *Fáik*, II, p. 664 حين نافره; Hamadháni, f. 55 r. syn. اعرض عنه cet.; Bocthor: *discorder*. — X, *ad bellum incitavit*, p. ٩٩; *Gloss.* ad Beládsorí.

نفس I sensu *putavit eum indignum re* non tantum c. acc. r., ut habet Freytag, sed quoque c. ب construitur, p. ١٠٩ ult., et sensu *invidit alicui aliquid* non tantum c. ب r., ut iterum habet Freytag, sed quoque c. acc. r. jungitur, p. ١٢٧, 6 a f. *Asás*: وقد نَفِسْتَ علىَّ بخَيْرٍ قَليلٍ ونَفِسْتَ علىَّ خَيْرًا قَليلًا حَسَدْتَنِى عليه ولم تَرَنِى اهلًا لَهُ نَفَسًا ونَفَاسَةً.

نفق I, n. a. نَفَاقٌ, c. على p., *magno honore fuit apud aliquem*, p. ٤٧٩, Makkarí, II, p. ٨٩, ult., Jacut, III, p. ٧٩٩, 7. Est synonymum verbi حَظِىَ et quoque dicitur de muliere quae a multis in conjugium petitur (نفقت السلعة والمرأةُ نفاقًا بالفتح اى كثر طُلَّابها وخُطَّابها خلاف كسدت *Miçbáh* et *Mohít*) et quae uxori carissima est. Talis mulier appellatur نُفُقٌ. *Asás*: وامرأة نُفُقٌ بوزن فُنُق تَنْفُقُ عند الازواج وتَحْظَى عندهم وانشد ابو عثمان المازنىّ

إنَّ لَنَا لَكَنَّةً غَيْرَ نُفُقْ كَرِيمَةَ الأَحْسَابِ بَيْضَاءَ الخُلُقْ
وَهْىَ عَلَى ذلِكَ لَيَّاءُ العُنُقْ

اى لا تَنْفُقُ وهى كَرِيمَةٌ سَخِيَّةٌ تَلْوِى عُنُقَها الى الأَضْيَافِ من بَعِيدٍ تَدْعُوهُمْ الى طَعَامِهَا.

نفل V, c. acc. p. *dona dedit*, p. ٣٩١, ult. تنفُّل المسجد, *donatio templi*. Nam نَفَلٌ revera est *donum* (عطية لا تريد ثوابها *Miçbáh*), specialiter id quod imperator e praeda dat militi bene merito, quod licet ei facere in media pugna, post pugnam absolutam vero tantum e quinta parte legali vel ex sua ipsius parte. Hinc dicitur in traditione لا نَفَلَ فى غُنَيْمَة حَتَّى تُقْسَمَ جُفَّةً (*Fáik*, II, p. 573). Habes denuo exemplum usus quintae formae significatione secundae, cf. supra خلص.

f. 97 v. habet وَهْوَ تبعٌ لِكُلِّ ناعقٍ وناعرٍ. Hinc نَعَقَ ناعقٌ significat *seditionem aliquis fecit*, Ibn Khallicán, n. 826, p. ١٢٥, 3 ed. Wüstenf.

نغض IV. Dicit Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 569: النَّغْض والنَّهْض ومن المجاز نَغَضُوا الى اخوان يقولون نَغَضْنا الى القوم ونَهَضْنا et in *Asás* العدوّ نَهَضُوا اليه, addito versu al-Komaiti. Significat autem نهض الى فلان *tendit*, *ivit ad eum* (vid. *Gloss.* ad Beládsori), dum verba نَغَضَ et أنْغَضَ synonyma sunt in utroque sensu, transitivo (حرّك) et intransitivo (تحرّك). Exemplum usus verbi posterioris habes p. ٥٧٣, 12, ubi male edidi وانفضّ (Cod. habet وانفض).

نغل IV, *ad rebellionem impulit* aliquem (acc.) contra (على), p. ۴۲۸, *Gloss.* ad Beládsori.

نفخ VIII (omisso غضبًا), *intumuit irâ*, p. ٩, Mobarrad, p. ٣٣٣, 1. Idem significat *intumuit prae superbia*, *superbivit*, *Mohit*: تكبّر وتعظّم; Bocthor: *s'enorgueillir*.

نفذ IV, *misit*, p. ٩٧, ١١٩, ١٨٨, ١٩٠ (II id. p. ١٨٩). — صكًّا, *accepit* syngrapham *et solvit pecuniam* (syn. قبل), p. ٣٠, 7, ubi اليك significat لك. Vid. Ibn Khallicán, n. 826, p. ١١٩, 3 a f. et ult. ed. Wüstenf. (p. ١١٧, 1 et 2, eodem sensu scribitur اجاز). Cognato sensu occurrit نفّذ apud Ibn Batuta, IV, p. 436 et 440 (*donner une assignation pour recevoir*, c. على p.).

نفر I, proprie de jumento *pavidus aufugit* c. من r. (*Mohit*) et c. ب equitis (p. ١٠٢), habet quoque n. a. نَفْرٌ (*Asás*). In traditione apud Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 570 passive legitur أُنْفِرَ بنا i. e. جُعِلْنا مُنْفِرِين, dum انفرنا significat نفرتْ ابلُنا. Tropice de hominibus *metuit*, *evitavit*, *aspernatus est*, p. ٣٣۴, 8; *Asás*: بى نَفْرَةٌ من هذا الامر وانا نافرٌ منه اذا انقبضْتَ منه ولم ترْضَ به ونَفَرَ فلان من صُحْبَةِ فلانٍ ونَفَرَت المرْءَةُ من زوجها وهى فَرِقَةٌ منه نافرةٌ; *Mohit* ومن ونفر القومُ عن كذا اعرضوا وصدّوا كذا أنفوا وكرهوه; Dozy, *Abbad.*, II, p. 197, ann. 31, et in *Journ. asiat.*, 1869, II, p. 143 seq. (ubi de causativo نفّر est sermo). — III,

تـقـع فيها الصَّيْدُ فيتسارَع اليها صاحبُها مَخَافَةَ ان ينقلبَ الصيدُ منها, de نصائب Hamadhání l.l. qui vocem الحبائل, pl. a حِبَالَةٌ, explicat inter alia per النصائب, et de منصب Dozy l.l.) significationem *dolus, fraus* acceperunt; نَصَّابٌ (fem. نصَّابة) *dolosus*, *veterator* e. g. *Alif Laila*, III, p. ۴۲۸, ۴۳۱, ۴۳۸, ed. Fleischer, X, p. 445; Bocthor: *aigrefin*, *chevalier d'industrie*, *escroc*. Cf. quoque Vullers sub منصوبه. In *Alif Laila* autem saepissime pro منصب scribitur منصف, pl. مناصف, e. g. ed. Macn., III, p. ۴۱۷ seq., ۴۳۹ seqq. Dicitur لعب مناصف, II, p. ۱۰۱, III, p. ۴۲۹, ed. Fleischer, IX, p. 194 seqq.

نصف VIII, c. ل p. et من alt., *justitiam vindicavit*, p. ٥٧٥.

نصل. نَصْل, *ensis* (pars pro toto), p. ۲۳۲, paen. (pro quo Ibn Khaldun, f. ۸ vers. et El-Fachrí, p. ۲۰۱, paen. habent سيفَيْن). *Mohît*: وربّما سمّى السيف نَصْلًا. Bocthor: *fer* نصل, *lame*, *rapière* نصلة.

نطح. نَطُوحٌ, *calamitosus*, p. ۲۸۲, 2.

نطق dicitur quoque de lyra (العود) et de ave (*Asás*). Hinc poëtice ناطقُ الصُّبْح, *gallus gallinaceus*, p. ۱۱۴, ut داعى الصُّبح apud Harírí, p. ٧٥, 11 (2dae ed.). Cf. nomen ejus ابو يقظان (Bocthor in v. *coq*).

نظر I, *quaesivit*, *elegit*, p. ٥٩, 2, ۱۰۴, 1; Dozy, *Abbad.*, II, p. 75, ann. 55; *Asás*: وانظُرْ لى فلانًا نَظَرًا حَسَنًا اطلُبْه لى; seq. فى, *examinavit* rem, p. ۹۰, 7 a f. — III, *consultavit*, p. ۲٥٥, Ibn 'l-Athír, VI, p. ۱٧٥, 4 a f.; *Asás*: وناظَرْتُهُ فى امر كذا اذا نَظَرَ ونَظَرْتَ كَيْفَ تَاتِيَانِهِ (i. e. simul cogitaverunt de modo quo rem inciperent). — VI, *deliberarunt inter se*, p. ٥٣٩, 2; *Gloss.* ad Beládsori. — مَنْظَرَةٌ, *podium*, *solarium* (balcon, belvédère), p. ۲۸۰, 5. Similiter apud Ibn Djobair, p. ۱۰۳, 8, ۲۲۴, 1 et 2, Jacut, I, p. ۳۸۳, 15, III, p. ٥٥۹, 17, Ibn Batuta, I, p. 326, IV, p. 88.

نعق I, c. ب, *convocavit*, cum contemptu adhibetur de concitatore turbae ac tumultus, p. ٥۹, 7, quem sequitur plebecula obtemporans voci cujuslibet clamantis, ut oves voci pastoris. Alí de infima plebe dicit هَمَجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ ناعق (*Fáik*, I, p. 407); Hamadhání, Cod. 1070,

نسج , نَسَائِجَاتٌ , pl. pl. a نَسِيجَةٌ , *vimentum*, *vimine plexum*, p. ٥٨١, 6.

نسى VI, c. acc., *oblitus est alicujus*, *neglexit eum*, p. ۴۴۲, 4 a f., *Hamása*, p. ۳۱, 4.

نشب I. Metaphorice dicitur نَشِبَت الجراح فى الطائفتين , p. ۱۱۱. — IV, أُنْشِبَ الحَرْبُ , *bellum exarsit*, p. ۳۴۲, 4, Ibno 'l-Athír, V, p. ۲۸۹, 8 a f.; *Gloss.* ad Beládsori. — نَاشِبٌ , *sagittarius;* النَاشِبَة , *sagittarii*, p. ۹۹, coll. ann. *d*, ۴۸۴. (Ibno 'l-Athír, V, p. ۱۸۴ النَاشِبَةٌ ; cf. ناصبيّة et ناصب a نواصب); *Asás*: وَمَعَهُمْ نَاشِبَةٌ رُمَاةٌ بالنُّشَّاب. Sequitur omnino analogiam vocis نَابِلٌ.

نصّ I. Dicitur نَصَّ فلانًا على شىءٍ ما , *designavit alicui rem aliquam* = عيَّنه , sed quoque omisso فلانًا : نَصَّ على فلان , *designavit aliquem* tamquam successorem, p. ۱۹۱, 4.

نصب I proprie adhibetur de *plagis retibusque tendendis*, e. g. *Asás* sub شبك : ونصب الصائد الشَّبَكَةَ والشَّبَكَ والشُّبَّاكَ et sub شرك : ونصبوا الشَّرَكَ حبائل الصيد وما ; *Mohit* sub شرك : الشَّرَكَة والشَّرَك والأَشْرَاك النَصِيبُ الشرك : نصب et sub يُنْصَب للطير ج اشراك وشُرُك وهذا نادر المنصوب فعيل بمعنى مفعول (ut quoque alii habent). Vid. porro Dozy, *Gloss. des mots esp. et portug.* cet., p. 155. Tropice نصب شَبَكَتَهُ de *dolo struendo* usurpatur. Vid. Harírí, p. ۴۸۴, Freytag, *Proverbia*, III, p. 509 n. 3054 et *Mohit* sub شبك. Dicitur يَنْصِبُ له الحَبَائِلَ, Hamadhání, Cod. 1070, f. 25 v., Mobarrad, p. ٥٠٨, 9, et نصب له شركة, *dolum ei struxit* (Bocthor in v. *piége*) et, omisso objecto, نَصَبَ لفلان, p. ٥٢٨. Hinc orta est significatio verbi نَصَبَ c. على p. *decepit*, *circumvenit* e. g. *Alif Laila*, ed. Macn., III, p. ۱۳۹, ult., ۴۲۸; Bocthor in v. v. *escroquer*, *friponner*, *tour*, dum vocabula نَصْب, نَصِيبَةٌ, pl. نَصَائِب et مَنْصَب, pl. مَنَاصِب (proprie *rete*, quod de نصب testatur haec nota marginalis ad Djauharí: نَصْب (Qor. 70 vs. 43) حاشية فى قوله تعالى يُوفِضُونَ من الثعلبىّ قال ابو العَلَاء سمعتُ العربَ تقول النَصْبُ الشَبَكَةُ التى

tium quo expiatur caedes est in poëmate Zohairi apud Ahlwardt, *The divans of the six ancient Arabic poets*, p. ٩٥, vs. ٢٤.

نحس. نُحَاسَةٌ, quod Golius in App. memoravit, p. ٥. *Mohit*: النُحَاسَةُ القطعة منه (النُحَاس).

ندب I. P. ٣٧٤, ult. Cod. habet يَنْدُب, quae lectio si vera est, videtur esse a نَدَبَ sensu انتدب. — نَادِبَةٌ, *vox clamantis et plorantis*, mali ominis, p. ٣٩٩. — نُدْبَةٌ, *expeditio militaris* (razzia), p. ٣٧٣, 5. Cf. Dozy, *Gloss. des mots esp. et portug.* cet., p. 191—195, 390.

ندم I, c. الى p., *alicui poenitentiam suam significavit*, p. ١٧٢, ult., nisi ibi الى jungendum sit cum فرّوا. — II, *poenitere eum fecit*, p. ٣٩٩, 6, ٤٩٥. *Asás*: وتندّمتْ ونَدّمني عليه كذا.

ندا III, c. acc. p., ناداه باسم الخلافة, *eum proclamavit khalifam*, p. ٤٧٠; c. ب r. (et quoque c. acc.), *rem praeconis voce indixit*, p. ٤٧١, Abulfeda, *Hist. anteisl.*, p. 88, 4 a f.; Freytag unum locum dedit e Kosegarten; Bocthor: *crier;* c. على r., *sub hasta vendidit*, p. ٣٩٩, ٣٩٥, ٤٩٤, Jacut, I, p. ٦٤٨, 5, ٦٨٣, 6; cf. *Gloss.* ad Beládsorí, ubi deleatur parenthesis cum parte priore annotationis. In loco enim Ibno 'l-Athíri, I, p. ٦٨, 2 a f., لم يناده بذلك significat *nondum eos de hac re certiores fecerat, nondum aperuerat iis secretum.*

نزع I, simpl. *ivit*, p. ٣٩٢, ult. فنزع اليه الناسُ من الامصار, pro quo Ibno 'l-Athír واتاه الناس; *Mohit*: نزع الى الشيء نِزاعًا ذهب اليه. — مَنْزَعٌ, *locus qui petitur, scopus*, p. ٢٠١, 1 = مَرْمًى. Opponitur نَزَعَةٌ (*jaculatores* sive موضع النزع), dicitur عاد الامرُ الى النَّزَعَة اذا رَجَعَ الحقُّ الى أَهْله (*Asás*) et in *Mohit* legitur: وفي المثل كقولهم أَعْطِ القَوْسَ باريها صار الامرُ الى النَّزَعَة اى قام باصلاحه اهل الاناة ومن امثالهم ايضًا عاد السهمُ الى النَّزَعَة اى رجع الحقُّ الى اهله. Cf. Freytag, *Proverb.*, II, p. 98, n. 63 et 64, et cf. I, p. 718, n. 22. De prov. اعط القوس باريها cf. Harírí, p. ٦٨.

نزل I, *se dedidit*, p. ٥٤٠, paen., ٥٤١, 1; *Gloss.* ad Beládsorí. — IV, *ad deditionem coëgit*, p. ٥١٤, ubi passivum.

نَبْعَة significare *fons*. Habet enim نَبْع hanc quoque significationem: *Mohit*: والنَّبع ايضًا اليـنبـوع تسمية بالمصدر او مولّدة; Bocthor: *fontaine, source*. Cf. Jacut sub نُبَيْع. Sed nunc opinor h. l. quoque designari arborem e cujus ligno optimi arcus fabricantur, et quidem sensu tropico quo dicitur نَبْعَة كَرِيمَة وهو من نَبْعَة (*Asás*), et هو اكرم عودًا من هذا (Mobarrad, p. ٤٣١, 17).

نجز I, *prompte venit*, p. ٣٣٣, 6; cf. phrasis نجز الوَعْد i. e. حضر وتعجّل (cf. Harírí, p. ٤٣٣) et نجز بالوَعْد i. e. عجّله (*Miçbáh* et *Mohit*. Eodem sensu انجز بالوعد occurrit apud Dozy, *Abbad.*, I, p. 390, vs. 8 a f., coll. p. 407 ann. 64, si lectio sana est). — VIII, *perfectum est negotium*, p. ٣٣٨. Lexico quoque addendum est انتجز الوعدَ, *rogavit ut expleret promissum*, Dozy, *Abbad.*, III, p. 245; Motarrizí: وانتجز الوعدَ وتنجّز طلب انجازه. Unde patet تنجّز الوعدَ idem significare, quod confirmat *Mohit*: تنجّز حاجتَه طلب قضآءها ممّن وعده اياها. Exemplum ex opere jurisconsulti dat Motarrizí: تنجز البرات وهو طلبها واخذها.

نجم. نَجْم, *pensio, dies pecuniae*, p. ٣٩٩, 2 seqq., Bokhárí, II, p. ١٣٩ seq. Nawawí: قولهم فى الكتابة انها تصحّ على النجم الاصل فى النجم الوقت ويقل كانت العرب لا تعرف الحساب ويبنون امورهم على طلوع النجم والمنازل فيقول احدهم اذا طلع نجم الثريّا ادّيتُ حقّك فسمّيت الاوقات نجومًا ثم سمّى المؤدّى فى الوقت نجمًا. Motarrizí: النجم هو طالع ثم سمّى به الوقت ومنه قول الشافعىّ اقلّ التاجيل شهران ثم سمّى به ما يؤدّى فيه من الوظيفة ومنه حديث عمر رضه انه حطّ عن مكاتب له أوّل نجم حلّ عليه اى اوّل وظيفة من وظائف بدل المكاتبة ثم اشتقّوا منه فقالوا نجّم الدية اذّاها نجومًا ومنه قوله التنجيم ليس بشرط ودَيْن منجّم جُعِل نجومًا واصل هذا من نجوم الانوآء لانهم كانوا لا يعرفون الحساب وانما يحفظون اوقات السنة بالانوآء. Dicitur quoque secundum *Asás* et Hamadhání f. 61 v.: نجّم عليه الدَّيْن i. e. جعله عليه نُجُومًا. Vid. quoque *Miçbáh*. Exemplum verbi نجّم sensu *per pensiones solvit pre-*

عن انفسهم احسَن ممانعة. — VIII, c. ب p., *se defendit ope alicujus*, p. ٥١٩, 2; *Mohit* (et *Miçbâh*) امتنع بقومه تقوّى بهم واحتمى. Hujus significationis verbi احتمى به, quam Freytag et Lane non habent, exempla sunt Ibno 'l-Athír, X, p. ٣٥٢, ٣٥٨, *Alif Laila*, ed. Macn. III, p. ٣٦٩.

منى II, *promisit*, p. ٩٧, ٣٢. (ubi l. ومنّه), ٤٠٣, 3, ٥٠٠, 6, ٥١٤, 6 a f. Vid. Dozy, *Abbad.*, III, p. 111 seq. Significat quoque *voti compotem fecit* (c. acc. sive ب r.), *Mohit*: منّاه ايّاه وبه جعل له امنيّته. De muliere adhibetur apud Ibno 'l-Athír, II, p. ١٨٩. — أُمْنِيَّة non tantum *res optata*, sed quoque *optatio*, *votum* est, p. ٨٧. Motarrizi: والمنية والامنية واحد وجمعهما منى واماني; *Asás*: وتمنّى على الله أُمْنِيَّةً وأَمَانِيَّ ومُنْيَةً ومُنًى. Bocthor: *désir*, *souhait*.

مهن. مَاهِنٌ, *famulus*, habet plur. مِهَانٌ, p. ١٣٩, 3 a f., et مُهَّانٌ, *Asás*, *Miçbâh* et *Mohit*; cf. Istakhrí, p. ١٨٧, ann., 1 الاكرة والمهان. Apud Mobarrad, Ms. p. 706 مِهْنَة tamquam pluralis usurpatur: فانّما هم مِهْنَتُكُمْ وعَبِيدُكُمْ.

موت. مَيِّتٌ de vino quod coquendo saporem amisit, p. ١٣٩, 5, ubi potus السَّكَرُ appellatur الخَمْرُ المَيِّتَةُ. Cf. *Asás*: وامات الشىء طَبْخًا وأُمِيتَت الخَمْرُ طُبِخَتْ.

موه. مُمَوَّهَةٌ, *nuntius falsus*, substantive pro حَدِيثٌ مُمَوَّهٌ i. e. مزخرف او ممزوج من الحق والباطل (*Mohit*), p. ٢٨٠.

مِيلٌ, pl. أَمْيَالٌ, *milliarium*, p. ٥, 3, ٣١١, ult., Azrakí, p. ٤١٤. Motarrizi: الازهرى الميل فى كلام العرب مقدار مَدَى البصر من الارض قال وقيل للاعلام المبنيّة فى طريق مكّة أَمْيَالٌ لانها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل. Arabes autem vocabulum a Syris acceperunt, apud quos idem significat, e. g. (locos debeo amicissimo Nöldeke) apud S. Ephraïm, II, 391 B., 495 B., III, 129 A., et sensu tropico *pila itineris index*, II, 449 A., ubi astra appellantur milliaria nautarum.

نبع. In verbis, p. ٢٠٠, واشتققنا من نَبْعَتِه primum censui vocabulum

III, p. ٥٩۴, 21; Motarrizí والمَرّ بالفتح — الذى يعمل به فى الطين. *Mohit*: والمَرّ آلة يعمل بها الطين وتُقلَب بها الارض; Bocthor: *bêche*, outil de jardinier. Secundum *Kámus* idem instrumentum est quod مِسْحاة vocatur. — مَمَرّ, *porticus* (*corridor* ut ممشى quod Bocthor sic vertit), p. ۲۸۸, 1. Apud Ibn Djobair, p. ۳۷, 6, cf. ann. *b*, significat *via* et apud Ibn Batuta, III, p. 151 et 152 *scalaria*.

مسك I (ut quoque II, IV, V, VI, VIII (*Asás*) et X), c. ب r., significat اعتصم به, sed non tantum sensu *prehendit*, sed quoque sensu *nisus est*, *fiduciam posuit in*, ut p. ۲۰۹, 13. In *Mohit* vertitur per اخذ به وتعلّق واحتبس واعتصم.

مشى III, c. acc. p., *cum aliquo ambulavit*, p. ۴۸۱, 4; Dozy, *Gloss.* ad Ibn Badrun; *Mohit*: وماشاه مماشاةً مشى معه; *Asás*: وماشَيْتُه وتَمَاشَوْا. De insula quae quasi procedit juxta praetervehentes, Jacut, III, p. ۱۰۲, 19; de collibus, p. ۹۴۸, 19. Sexta forma quoque in *Mohit* exstat تماشيا تماشيًا مشيًا معا. Exemplum annotavi e commentario al-Hiçníi ad Abu Schodja f. 114 r. — V, *obambulavit*, p. ۴۸۰, 4 a f.; *Mohit*: تمشّى تمشّيًا بمعنى مَشَى ut quoque *Asás*; Dozy, *Gloss.* ad *al-Bayán*: *marcher sans interruption*; in *Alif Laila* passim significat *progressus est* e. g. ed. Macn., II, p. ۳۹۰. Apud Ibno 'l-Athír, X, p. ۴۰۰, ult. هذا لا يتمشّى vertendum est *hoc non procedere posset*.

ملك V idem significat quod ملك I, nempe *occupavit* rem, *potitus est* re = احتواه ut recte docetur in *Mohit* et *Asás*. Exemplum vide p. ۴۹۹, 5. Djauharí habet تَمَلَّكَهُ اى مَلَكَهُ قَهْرًا.

مَنْجَنِيق. Forma irregularis pluralis منجانيق p. ۳۳۲, cf. Djawálíkí, *Moarrab*, p. ۱۳۹, paen. et *Gloss.* ad Beládsorí.

منع III, c. acc. p., *arcuit* عن الدار, p. ۴۰۸, 3, من دخول المدينة, p. ۴۹۰, 12; *Abbad.*, II, p. 35, 6, Jacut, I, p. ۳۴۴, 11 بعد قتال وممانعة, ٥۴٥, 9 وفى اهلها جلادة وممانعة للعدوّ; cf. *Miçbáh*: ومانعته الشىء بمعنى نازعته. — عن نفسه, *se ipsum defendit*, Jacut, I, p. ۱۹۸, 5 ومانعوا

explicavit Fleischer in ann. ad Makkari, II, p. ٩٣٢ (l.l. 1869, XXI, p. 157). Construitur quoque, ut videtur, cum acc. r. P. ٣٤٩, 3 a f. Cod. habet للمامون خدم سوابقُ تُمْتُّ وكان هرثمة l. يمتُّ سوابقَ.

ماجن, n. a. مُجُونٌ et مَجَانَةٌ, *libidinosus*, *impudicus fuit*, p. ١١٣, ١١٥, ١٣١, ١٤٤, Ibno 'l-Athír, V, p. ١٩٨, ٢١٠, Jacut, II, p. ٩٤٩, 9, *Hamása*, p. ٣٩٣, 9 خليع ماجن; cf. infra sub هتك et vid. Dozy, *Abbad.*, II, 20, ann. 31 et 90 ann. 82, *Gloss.* ad *al-Bayán*. Adjectivum مَجَّان i. e. كثير المُجُون memoratur in *Mohit*. *Fáik*, II, p. 470 seq. ابن عبد العزيز دخل على سليمن بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال ايّاى وكلامَ الماجِعَة ورُوى المَجَاعَة' المَجَاعَة والمَجَانَة أُخْتانِ وقد تماجَعا وتماجَنا اذا ترافثا. Lexico quoque addatur ماجَنَهُ *obscena cum eo locutus est* (*Asás*). Quum autem مجن proprie significet *non curavit quid diceret*, *quidve homines de eo judicarent* (Motarrizi), sive *non desiit delirare*, *nec sermoni factisque ejus fuit modus finisve* (*Asás*) coepit quoque usurpari sensu *petulantiae* et *libertatis* et converti in laudem. Vid. e. g. Jacut, II, p. ٣٠٧, 15, ubi de poëta dicitur (l. المُجُون) له فى المَجُون بضاعة قوية, Ibno 'l-Athír, X, p. ٣٤٩, 8 de concionatore وكان له خاطر حادّ ومجون حسن. Apud Harírí, p. ٢٥١, 1 significat *jocari* (*Miçbáh*: هزل). Fere eodem sensu poëta ذو تُرَّهات appellatur apud Jacut, III, p. ٤٤٣, 5. Bocthor vertit *cynisme* per مجون.

مرّ IV. Dicitur secundum Zamakhschari, *Asás*: أمَرَّ عليه يَدَهُ وأَمَرَّ عليه مرّ السكين على حلق الشاة; in *Miçbáh*: القَلَمَ وأمَرَّ المُوسَى على راسِ الاقرعِ. Similiter p. ٣٣١, 7 فامَرّ الرمحَ على جنبى, p. ٥٥٥, 1 فامرّ يَدَهُ وامررته على قفاه, *latus meum tetigit hasta* et *manu tetigit sinciput ejus*. Intransitive in traditione سمعت الملائكة عند نزول الوحى كامْرار الحديد على الطَّسْت الجديد, cujus alia redactio est كان الوحى اذا نزل سمعت الملائكة صَوْتَ مِرَار السِلْسلة على الصَّفا i. e. صوت انجرارها واطّرادها على الصخر (*Fáik*, II, p. 483 seq.). — مَرّ, *pala ferrea*, habet plur. مُرُور, p. ٣٩٢, paen. (apud Ibno 'l-Athír, V, p. ٤٥٣, 2 male المرور editum est), Jacut,

ما pro من de ratione praeditis interdum usurpari, ostendit Dozy, *Abbad.*, III, p. 94, cf. p. 172 ann. Exemplis adde p. ٣١, 11, ١٥٩, 2, ubi Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٥٢, 8 a f. seq. habet bis مَنْ, ٢٣٣, 5, ubi repone لمّا pro لمن, vid. *Add.*, ٢٨٩, 13. In his locis omnibus est pron. relat. P. ٥٧٢, 14 فقالوا ما هو est pron. interrog. male positum pro من. Regula enim est الاستفهام عن ذات من يعقل بمن وعن صفاته بما. Alterum exemplum est Mobarrad, p. ٣٢٥, 17. — Observa phrasin p. ٤٦١ فما هو الّا أنْ دخل خرج الحاجب, *vix ille intraverat, quum exiret janitor.*

مان. كفاه مؤونته (مُؤْنَتَه), p. ٢٧٧, ٣٦٤, ٤٥٣, *liberavit eum ab aliquo.* Bocthor: اكتفينا مؤنته, *nous sommes débarassés de ce soin, on nous en a épargné la peine.* Recepi phrasin ceterum notissimam, quia post ea quae observavit Fleischer in annot. ad al-Makkarí, I, p. ٥٨٥ et II, p. ١٦٧ (*Berichte der k. sächs. Ges. der Wissensch.* 1867, XIX, p. 202, 1868, XX, p. 280) primo necessarium est revocare formam مُؤْنَة, quam in *Gloss.* ad Beládsorí temere recepi. Deinde vero viro clarissimo obloquendum est, ubi hujus formae existentiam addubitat. Legitur in *Mohit*: والمُؤْنَة لغة فى المَؤُونَة قال الشاعر اميرنا مُؤْنَتُه خفيفة ج مُؤَن et sub مون semper ibi scribitur مُؤْنَة, dum *Asás* habet فيه مَؤُونَة ومَؤُونَات ومُؤَن وهو جمع مُؤْنَة فى نحو قوله اميرنا الخ. In lexicis quae consultare potui frustra formam pluralis مُؤَن, مَؤُون quaesivi. Auctor *Mohiti* tantum dat مَؤُونَات. Contra e loco *Asási* videtur derivandum formam مُؤَن, cujus forma singularis rarior est, usurpari tamquam pluralem vocis مَؤُونَة. Tandem locum Beládsorii p. ٣٧٥, ult., male explicavi. المُؤَن ibi significat *moles*, ut quoque apud Olaimi (Cod. 82, f. 42 v. = *Ithâf*, Cod. 1032, f. 24 r.) فالقوا المُؤَن والحجارة عليها, dum in loco paralleli *Mothiro-'l-gharám*, Cod. 931, f. 26 v. legitur فالقوا الصخرة والحجارة عليها. Significatio propria vocabuli est *gravitas*, *onus*.

متّ I, c. ب r., الى p., significat *ad gratiam alicujus consequendam aut beneficium ab eo impetrandum aliqua re ut instrumento aut causa usus est, eam praetendit aut ad eam provocavit*, ut recte

Asás: انا أَلْطَفُ به اذا أَرَيْتَهُ مَوَدَّةً ورِفْقًا فى المُعَامَلَة. Potius igitur vertendum est *dona dedit*, *Asás*: وأَلْطَفَهُ بكذا اتحفه وبرّه وأَهْدَى اليه لَطَفًا الطف فلانًا بكذا, وأَلْطَافًا وما اكثر تُحَفَه والطافَهُ وكم أَتْحَفَ وأَلْطَفَ, *Mohit*: اكرمه وبرّه والاسم اللَّطَف. — لَطَفٌ, pl. أَلْطَافٌ, *donum*, p. ٨٥, ٥٤٣, *cupediae*, p. ٣٧٨, ٤٩٧. Vid. *Gloss.* ad Beládsori.

لعب III, c. acc. p., *latrunculis lusit cum aliquo*, p. ١٠٢, 6; c. acc. p., ب r., *per jocum dixit alicui*, *jocatus est aliquid erga aliquem*, p. ٣٨٤, ubi Ibn Maskowaih, p. ٤٨٠ et Ibno 'l-Athír habent syn. يداعبه. Bocthor: *jouer*, badiner.

لعن. لَعَّانٌ, *maledicus*, p. ٤٤. *Asás*: لا تكن لَعَّانًا طَعَّانًا, *Mohit*: اللعّانُ فاعل اللَّعْن.

لفّ III بعضهم بعضًا, *manus conseruerunt*, p. ١٩٩. *Asas*: وما تصافّوا حتى تلافّوا ولافَفْناهم et dicitur وارسلتُ الصَّقْرَ على الصَّيْد فلافّه اذا التفّ عليه وجعله تَحْتَ رِجْلَيْه. Significat autem التفّ عليه, ut quoque تلفّف, *colligi contra hostem* et *se conjicere in hostem*. — لَفَّةٌ, n. unit. a nom. act. verbi لفّ sensu torquendi, circumvolvendi, p. ٢١٩ كان كور العمامة ثلاثا وعشرين لفّة. Cf. Bocthor: *spire*. Hinc orta est significatio hodierna *fascia*. *Mohit*: اللّفّة المرّة والعمامة وهذه من كلام العامّة وهم يقولون لفّ اللّفّة اى اعتمّ بها. Bocthor: *turban*.

لقى VIII, *excepit* ictum in clypeo, p. ٩١. *Mohit*: التقى الشىء بمعنى لَقِيَهُ.

لوح. Dicit, p. ٣٧٠ et ٤٩٢, Abdollah ibn Táhir »dextrorsum sinistrorsumve me convertam, ubique video Mámuno يدًا لائحة بيضاء ابتدانى بها كرمًا وتفضّلًا." In his utrum لائحة sit praedicatum vocis يدًا et idem significet quod ظاهرة, an sit adjectivum significans *splendida*, certo affirmare nequeo. Licere non opinor jungere لائحة بيضاء et sumere pro بيضاء لائحة, *valde alba*, participio لائح sumto significatione adjectivi لَيّاح.

لوط. اللواط (p. ١٣٠) in lexico deëst, ut quoque اللواطة quam formam habet *Mohit*.

لطأ et لطئ et لطى I (ut quoque VI), seq. بالارض aut absol., *depressus, humilis fuit*, e. g. Jacut, II, p. ٩٤٠, 6 قبر نوح تحت أَزَج والموقف منها على عظيم لاطئ بالارض; Mokaddasi, Ms. Berol. p. 41 صيحة عند جبل متلاطى (= Jacut, III, p. ٩٤٩, 18) et paullo post وعلى جبال بقربه لاطية, p. 43 دخلتُ على عائشة فقلتُ يا امّه اكشفى عن قبر رسول الله صلّعم وصاحبيه فكشفت لى عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مسطوحة ببطحاء العرصة الحمراء, p. 84 in fine اروقة لاطية, Jacut, III, p. ٤٩٩, 10 وبيوتها لاطئة: *Asás* سَقْفٌ لاطئٌ. (Golius lexicorum لطى الرجل اى لزق بالارض recte vertit per *pumilus et depresso corpore fuit*, sed non memini verbum hoc sensu mihi occurrisse). Hinc قلنسوة لاطئة et كُمّة لاطئة, ut quoque simpliciter لاطئة, *pileus humilis*, p. ٥٠, Ibn Khallicán, n. 826, p. ١٠٩, Ibno 'l-Athír, IV, p. ٤٥٩; *Asás* in v.: وتقلّس واعتمّ على الكُمّة :كمم .v et in ; باللّاطئة وهى قَلَنْسُوَةٌ صَغيرةٌ تَلْطَأُ بالراس وهى هذه القُلَيْنِسَةُ اللّاطئة بالراس على مقداره وتقول لا تَحْسُنُ العِمّةُ الّا على الكُمّة; *Mohit*: اللاطية عند الشرقيين من النصارى منديل يجعله اكليروسهم فوق القلنسوة ج لاطيّات. Berggren: *bonnet d'évêque*. Cf. Dozy, *Glossaire des mots esp. et port.* cet., p. 64 ann.

لطف IV. Dicitur, ut habet Zamakhschari, *Asás*: أَلْطَفَ له فى القول والطفت فى المَسْئَلَة اذا سأل سُؤالًا لَطيفًا, ut p. ١٣٩, 5, sed quoque أَلْطَفَهُ فى المسألة, ut p. ٩٤, 14, ٢٧٩, 4, et الطف الرجل سؤالَهُ i. e. حسّنه وسألَ بحنانٍ, *rogavit blande* (*Mohit* et Hariri, p. ١٥). — Verbum أَلْطَفَ (ut quoque استلطف), c. acc. p., significat etiam *ad se accedere jussit aliquem* princeps, *honoravit eum*, p. ١٦٨, ٥٠٠; *Asás*: والطفتُهُ واستلطفتُهُ اذا قرّبْتَهُ منك والصقتَهُ بجَنْبِك. Etiam de rebus الصقه بجنبه (*Mohit*) e. g. in hoc versu (*Asás*), ubi significat *accinxit ensem:*

سَرَيْتُ بها مُسْتَلْطِفًا دُونَ رَيْطَتى ودُونَ رِدَآءِ الخزِّ اذا شُطِّبَ عَضْبًا

In *Glossario* ad Edrisi vertimus الطفه, p. ٥٤, 11, per *témoigner une grande affection à* quelqu'un, quo sensu autem construi solet cum ب.

5. Apud eundem V, p. ٣٥٨, 5 a f. مكانًا occurrit significatione آنفًا et قُبَيْلَ.

كيد. كَيْدٌ, *pugna*, p. ٤١٣. *Gloss.* ad Beládsorí.

لبد. لِبْدٌ est 1° pannus qui Gallice appellatur *feutre*, et 2° (pl. لُبُود) res inde confecta, ut *solea*, p. ٢٩١ مشى — الى مكّة على اللبود, *stratum villosum*, p. ٣٢١ ثم ان المامون جلس على اللبود وردّ المظالم, dum apud Ibno 'l-Athír al-Fadhl suadet Mámuno وتقعد على الصوف وتردّ المظالم, p. ٣٢٤, paen. ولُفّ فى لبد, cet.

لبس VIII, c. ب r., idem significat quod تلبّس به (Dozy in *Journ. asiat.* 1869, II, p. 164) et لابَسَهُ, nempe *re implicatus est, ea se occupavit, rei particeps fuit*, p. ١٤٩; alterum exemplum apud Dozy, *Abbad.*, I, p. 166, ann. 545 et tertium in *al-Bayán*, I, p. ١١٣, 4, ibi vero ad aliam fere significationem transit, ut تلبّس به p. ٤٨, quam Cl. Dozy in *Gloss.* reddit per *prendre une chose sur laquelle on n'a point de droit*. *Asás*: ولابَسَ عمَلَ كذا والتبس به وتلبّس. Syn. sunt خالَطَ الامرَ et اختلط بالامر. — لَبّاسٌ, *sumptuosus in vestitu*, p. ٤. = كثير اللِّبْس quod Freytag minus recte vertit.

لتى. اَلّتى, euphonice pro الداهية الكبيرة, p. ٨٨; Freytag, *Proverbia ar.*, I, p. 152, n. 13, p. 288, n. 35, *Hamása*, p. ٢٧٩, vs. 3, Harírí, p. ٣٣٩.

لحظ III. *Limis oculis aliquem adspicere* est *indignabundi, irati, aversantis*, quod Lexico est addendum; vid. lexica sub شفن, شزر et شنف, et cf. Harírí, p. ٤٢٨. Exempla sunt p. ٣٧٤, 4 et ٤٧٩ لا يحدّث احد نفسه بملاحظته فضلًا عن منازعته.

لسن. لِسَانٌ. عَلَى لِسَانِ فُلَانٍ, *sub nomine alicujus*, de poëmate suppositicio quod sub nomine alicujus false circumfertur, p. ١٣٢ et ann. *e*, Ibno 'l-Athír, VI, p. ٢٠٣, Harírí, p. ٢٤, 9, de tali epistola p. ٢٣٥, ٣٠٢; p. ٤٧٩ de familiari principis dicitur ويكتب عنه وعلى لسانه ما احبّ.

بن ابى ربيعة ما عَلِمَ اللهُ أنّى طالعتُ كَنَفَ حَرَامٍ قطُّ (*Asás*). Significat كَنَفُ الانسان secundum *Mohit* حضنه اى العضدان والصدر, sed hic potius conferendum est Hebraïcum כָּנָף sensu *lacinia vestis*, vid. Gesenius, *Thesaurus*, I, p. 697 *b*.

كون I, *vixit*, *superstes fuit*, p. ۴۸, 3 et *Add.* ad h. l. Huc pertinet quod legitur in opere *Mohit*: وتقول العربُ للبغيض فى الدُعاء عليه لا كان ولا تكوّن اى لا خُلِق ولا تحرّك يكنون به عن موته. Pro تكوّن, quod hac significatione (*se movere*) Lexico addatur, postea quoque dicebatur استكان, adeoque haec formula vim amisit et facta est otiosa, ut puella amantem allocuta, dicere posset لا كنتَ ولا استكنتَ, fere ut ويحك usurpatur. Exempla vid. apud Kosegarten, *Chrest.*, p. 14 et 16.— Sensu *praesens adfuit*, *degit*, habet n. a. مَكَانٌ, p. ۴۳, 4 a f. فاخبراه بمكان الرجلين, ۲۷۱, ۵, Mobarrad, p. ۱۷۰, 1 فاعلمتُه مكانَه, Ibno 'l-Athír, III, p. ۳۰۹ (i. e. اسياف البحر) أُخْبِرَ بمكانه بالاسياف. Eodem sensu quoque occurrit n. a. كَيْنُونَة, p. ۴۹۹ ult. اقلّ من الكينونة عند امير المؤمنين, ubi Ibno 'l-Athír et Ibn Khaldun habent اقلّ من المقام. Lexico porro addenda est locutio frequens كائنًا فيه ما كان, *quoquo modo se res habeat*, p. ۳۹۳, ut جالبًا علىّ قضآء الله ما كان جالبًا (*Hamása*, p. ۳۰) et بالغًا ما بلغوا (Ibn Djobair, p. ۳۸, 14). Hinc كائنًا مَنْ كان, *quisquis*, *quicunque*, كائنًا ما كان et كائنةً ما كانت, *quidquid*, *quidlibet*, p. ۴۳۴, ۴۹۰, Mobarrad, p. ۳۴ ann. *a*, Jacut, I, p. ٥١٩, ٧۴٧, III, p. ۳۸, 4, Thaálibí, *Latáif*, p. ۱۲٧, Ibn Batuta, I, p. 87, II, p. 89, IV, p. 73, Kosegarten, *Chrest.*, p. 128, 2, Mokaddasí, Ms. Berol., p. 63: لانّى رجل احبُّ اهل النسك واميل الى اهل الزهد كائنًا ما كانوا; Bocthor: *quelconque*. Omisso كائنة dicitur quoque دابّةً ما كانت, *quidlibet animal*, Istakhrí, p. ٥٠, 12. — مَكَانَكَ, elliptice pro قف مكانك s. اقعد, significat idem fere quod رويدك (cf. p. ٧۳, 6 cum ann. *d*), p. ۲۸۴, ۳۹۰, *Hamása*, p. ۱٧۸, ult. seqq. — مكانَهُ, de tempore, *illico*, p. ۱۰, ۳۰, *Asás* sub قصد: رماه فأقصدَه وتقصّده قتله مكانَهُ, Ibno 'l-Athír, V, p. ۸,

l

des mots esp. et portug. dérivés de l'arabe, p. 185 seq. et cf. Frähn, *Ibn Foszlan*, p. 74.

كشف V, *se detexit* sive *detectus fuit*, p. ٨۴, 2. — VII, *cessit*, p. ٩٠; de Jong, *Gloss.* ad Thaálibí.

كفى. كَفَايَة, *idoneitas*, *sollertia*, p. ٢٧٣, paen., Istakhrí, p. ١۴٠, 12, Ibno 'l-Athír, VI, p. ١٠٧, 1, Ibn Batuta, II, p. 351 فيه كفاية لا كفاء لها, *il avait un mérite sans égal.* Cf. de significatione contigua vocis كاف, Dozy, *Ibn Badrun*, p. 124 seq., de Jong, *Gloss.* ad Thaálibí. — P. ٢٨٣, 5 a f. voci الكفاية opponitur التبذّل, est igitur *cura honoris servandi*, *continentia* (= التصوّن).

كلب I et X significant *rabiosus fuit canis* (Bocthor: *devenir enragé*), quod secundum opinionem Arabum fit, quando carnem humanam ediderit (vid. e. g. *Faik*, II, p. 409. Male Freytag verba *Kámusi* تعوّد اكل الناس vertit *adsuetus fuit hominum cibo*, l. *adsuetus fuit carne humana vesci*). Hinc tropice de insatiabili aviditate usurpatur in edendo (اكل كثيرًا بلا شبع) in bibendo (عطش), in aliis rebus (زيدٌ على الامر حرص عليه حرص الكلب وفيه طمع وعليه الحّ *Mohit*, cf. Hariri, p. ٥٣۴). Deinde 1° ut syn. طمع (q. v.) significat *seditiosus fuit*, p. ۴١٢, pro quo *Kit. al-Oyun*, p. ٣٣٣, 7 a f. habet طمع. Et 2°, seq. على, *grassatus est* hostis in confinium, p. ٥٩۴, 3 a f., ubi استكلابهم, et Ibno 'l-Athír, VII, p. ٧٩, ubi كلبهم exstat. Hamadhání, Cod. 1070, f. 21 v. استكلاب synonymum dicit verborum حِرْصٌ, جَشَعٌ, طِمَاحٌ, شَرَةٌ et طَمَعٌ.

كلف V significatione كلّف, c. dupl. acc., p. ٦٨, paen., si lectio Codicis bona est.

كلم. كَلَامٌ, *altercatio*, p. ١٣٣ (وقع بينهما كلام), ١٨٩ (وانّ الحرب اولها كلام).

كن. الكَنَّة dial. pro الجنّة, p. ١٧۴, 3.

كنف. كَنَفٌ. Dicit al-Mançur ما كشفتُ لامرأة كنفًا منذ الخ, *non congressus sum cum muliere, ex quo* cet., p. ۴۴٨, 3. Similiter عن همّ

Khaldun, III, p. ۲۱۰ habet لانفقنّ مالى وجاهى فى مكروهه, Ibno 'l-Athír حتى ابلغ مكروهه; *Hamâsa*, p. ۴۳, 4. Vid. porro *Gloss.* ad Beládsori. Bocthor: *malheur.*

كرى I. Non facile e Freytagii lexico efficeres significatione *fodit* verbum كَرَى كَرَيْتُ يَكْرِى كَرْيًا usitatius esse quam verbum كَرَا كَرَوْتُ يَكْرُو كَرْوًا, quod partim culpa est auctoris *Kâmusi*, qui minus perspicue de hoc verbo agit, ut jam observavit vir doctus ad edit. Bul. Djauharí habet: كَرَيْتُ النَّهْرَ كَرْيًا اى حَفَرْتُهُ ووسَّعْتُهُ ونَقَّيْتُهُ قال الشَّيْبَانىّ كَرَوْتُ البِئْرَ طَوَيْتُهَا. Zamakhscharí, *Asâs*: وكَرَيْتُ النَّهْرَ حَفَرْتُهُ وأَمَرَ الأَمِيرُ بِطَىّ الآبار وكَرْىِ الأَنْهار, et *Fâik*, II, p. 393 in commentario الكُرَى هى القُبُور وقِيَاس الواحد كُرْيَةٌ او كُرْوَةٌ من كَرَيْتُ الارضَ وكَرَوْتُهَا اذا حَفَرْتَهَا كالأُكْرَة من أَكَرْتُ والحُفْرَة من حَفَرْتُ ومنه الانصارُ اتوه فى نهرٍ يَكْرُونَهُ لهم شَيْحًا (اى لاجل الماء الجارى .Gl. سَيْحًا l.) فلمّا رآهم قال مَرْحَبًا بالانصار مَرْحَبًا بالانصار. In opere *Mohit* sub كرا legitur: كرا الارض يكرُوها كَرْوًا (واوىّ) حفرها والبئر طواها بالشجر (quae quoque in *Kâmuso* exstant) et sub كرى: كرَى الرجل يكرِى النهرَ كَرْيًا (يائىّ) حفر فيه حفرةً جديدة قيل الكَرْى مختصّ بالنهر بخلاف الحفر وكلام المطرّزى يدلّ على الترادف. Apud Motarrizí autem est كريت النهر كريا حفرته, ut quoque in *Miçbâh*. Exempla sunt p. ۱۵۰, El-Fachri, p. ۱۹۰. Ibno 'l-Athír, V, p. ۳۲۰ habet ولا اكترى نهرًا. In loco *Mohiti* et *Kâmusi* voce شَجَر significantur *arborum rami* s. *lignum*; cf. Dozy, *Abbad.*, I, p. 415 ann. 98 et Jacut, III, p. ۴۹۸, 19, ubi opponuntur وبر et شجر.

كسر I الخراجَ cum passivo انكسر الخراج. Exemplis datis in *Gloss.* ad Beládsorí, adde p. ۳۳, ۲۹۵, Ibno 'l-Athír, III, p. ۳۰۸, ۳۲۱. — C. acc. p., *fregit animum alicujus*, p. ۲۲۱, ۳۵۳, ۴۱۷, ۴۳۵, passive انكسر, p. ۳۳۳, ۵۹۱, ۵۷۷: Bocthor: *briser le coeur*, *décourager*, *flétrir l'âme*, *terrasser.* Vid. *Gloss.* ad Beládsori, et cf. in lexico مكسور et منكسر (Ibno 'l-Athír, V, p. ۹۸).

كسع I. كانّى بكم تكسع الريحُ ادبارَكم, *quasi vos jam video fugientes*, p. ۱۰۹, 3.

كسا. كِسَآءٌ significatione *pallii*, p. ۱۹۹, 3 a f. Vid. Dozy, *Gloss.*

se, non tantum de aqua, sed quoque de pecore et de hominibus adhibetur, vid. p. ٣٩٩, Jacut, IV, p. ٢٥٣, 18 seqq.

كرس. كُرْسِىّ, *sponda*, cui imponitur ballista, p. ۴٩١.

كرم. Vocabulum كَرَامَةٌ non omnino recte a nobis explicatum est in *Gloss.* ad Edrísí. Significat enim *hospitium* (Bewirthung) et est synonymum vocis نُزُل. Djauharí habet: ويقال حمل اليه الكَرَامَةَ وهو مِثْل النُزْل وسألتُ عنه فى البادية فلم يُعْرَفْ. Locis in *Gloss.* ad Edrísí laudatis, adde Ibno 'l-Athír, II, p. ١٥ et Jacut, II, p. ٧٩٠, 8 ولك الكرامة ما اقمتَ والحِبَآءُ اذا شخصتَ. Hinc verbum أَكْرَمَ significat *hospitio liberali excepit*, *hospiti exhibuit* كرامةً i. e. *ea dedit quae opus erant.* Dicitur انزله واكرمه, p. ٢٨, 5 et fortasse p. ٣٣١, 5 a f., Mobarrad, p. ٣٣٩, 4, Jacut, II, p. ٧٩٠, 10 وامر الربيع بانزاله واكرامه, III, p. ١٣٨, 11. Freytag habet *multum victum dedit*, Golius *insignem multumque victum*, *seu talia vitae sustinendae subsidia dedit attulitve*, quod petiverunt ex hoc loco *Kámusi*: واكرم اتى باولاد كِرَامٍ ورزقًا كريمًا كثيرًا وقولًا كريمًا سَهْلًا لَيِّنًا. — كَرَامَةٌ, ut in *Glossario* ad Edrísí commonstratum est, porro significat *donum*. Hoc sensu occurrit p. ٢٩٣, جوائز وكرامات وهدايا, ubi Ibno 'l-Athír habet وتحف. — In verbis p. ۴٩٨, 6 a f. يُسار بهما على كرامة significatione solita occurrit. Vertendum est »quasi honoris causa.'' E significatione *donum* vocabuli كرامة, ortus videtur usus verbi كارَمَ sensu *dono dedit spe retributionis.* *Fáik*, II, p. 392 أَهْدَى له رجُلٌ راوِيَةَ خَمْرٍ فقال انّ اللهَ حَرَّمها قال افلا أُكَارِمُ بها يَهُودَ فقال انّ الذى حرّمها حرّم أَنْ يُكَارَمَ بها قال فما أَصْنَعُ بها قال سُنَّها فى البَطْحَآء ويُرْوَى فبِعْها المُكَارَمَةُ ان تُهْدِى له ويكافيك قال دُكَيْنٌ فى عمر بن عبد العزيز

يا عُمَرَ الخَيْرَاتِ والمكارِمِ انّى آمْرُوٌ من قطنِ بن دارِمِ
اطلُب دَيْنى من اخٍ مكارِمِ

Asás: وكارَمْتُ فلانًا أَهْدَيْتُ اليه ليكافِىَ اى مكافىٌ.

كره. مَكْرُوهٌ saepissime significat *molestia*, *malum*, *noxa*, p. ٢٧۴, 4 a f., ٣٠٧, ٣٣٧, paen., ٣٦۴, ۴١٧, ۴٥٣, ٥٣٨; pro verbis p. ٢٧۴, 6 a f. Ibn

الفرنج خيامهم وتلقوا باسلحتهم; *Gloss.* ad Beládsori. — V, c. ب p. et على alt., *ope alicujus potuit resistere alicui*, p. ٣٥٣, 4, Jacut, II, p. ٢٥, ult. Cf. infra sub منع.

كبر IV, *aegre tulit*, p. ١١١. Vid. *Gloss.* ad Beládsorí. — V. تكبّر, ut تكابر et استكبر, significat كان ذا كبرياء. Ut vero كبرياء non tantum *superbia*, sed quoque *nobilitas*, *excellentia* est, sic quoque haec verba habent significationem duplicem. Dicitur اللهُ المُتَكَبِّرُ (*Asás*) et sic التكبّر على الروم, p. ٥٩٥, de nobili animi elatione est accipiendum.

كبس I القومُ دارَ فلان significat *subito irruerunt in domum eamque occupaverunt* (*Mohit*). Sic p. ٣٤٨ كبس عليهم منازلهم (syn. هجم). Hinc (coll. دخل على فلان) fortasse orta est constructio كبسوا عليهم وكبّسوا i. e. اقتحموا (*Asás*). Vulgaris appellatur ab auctore *Mohiti*: كبَس على الشيء شدّ. Bocthor: *surprendre* كبس على.

كتف II = I [2]), شُدّد للمبالغة (*Mohit*), p. ٥٠٤, ٥٠٩, ٥٠٨, *Alif Laila* passim e. g. ed. Macn., II, p. ١١ seq., ١٣٢, ١٩٤, III, p. ٢٥١, ٢٧٩, ٢٨٣, ٣٣٠, ٤٩٠, ed. Fleischer, IX, p. 136, XI, p. 29. Zamakhschari in *Asás* docet كتَف de uno, كتّف de pluribus adhiberi (كتَفه وكتّفهم ومرّوا به مكتوفًا وبهم مكتّفين).

كرث VIII sensu *curavit aliquid, attendit ad aliquid* non tantum cum ل, sed quoque saepe cum ب r. construitur, p. ١٣١, ١٩٧, ٥٠٤, Sacy, *Chrest.*, II, p. ١٩, paen., *Hamása*, p. ٤٢, 3, Thaálibí, *Latáif*, p. ٣٠, 10, ubi male فلم يكثر ثوابه, l. فلم يكترثوا به. Motarrizí: لا يكترث بهذا الامر اى لا يعبأ به ولا يباليه; Jacut, III, p. ١٩١, 22. Exempla constructionis cum ل habent *Fáik*, I, p. 112, 1 ubi القاء البال للامر explicatur per الاكتراث له والاحتفال به, Djauharí sub مأن: اى لم فما مأنتُ مأنَه ما اكترثتُ لهذا الامر ولم اكترِثْ له et Hamadhání, Cod. 1070, f. 103 r. أَحْفِلْ به ولم أعْبَأْ به ولم أعْجَ به ولم أُبَالِه ولم أُبالِ به. Bocthor vertit بغير اكتراث per *tête baissée*.

كرخ I, *collegit*, secundum lexicographos verbum Aramaïcum Iracen-

rizí: قمع البُسْرَة ما يلتزق بها حول علاقتها ومنه قمع البادنجان; *Mohít:* ما التزق باسفل التَمْرة والبسرة ونحوهما حول علاقتها. Pluralis hoc sensu est قُمُوع. Sensu *infundibuli* habet pluralem أَقْمَاع.

قنع. مَقْنَع, *id quo aliquis contentus esse potest*, p. ۴۱, paen., Mobarrad, p. ۲۵۴, 16.

قنا. قَنًى *hasta*, sing. masc., p. ۱۷۴, ult. Vid. Dozy, *Abbad.*, III, p. 22.

قود I. Quomodo explicandum sit قاد بهم (p. ۱۷۱) docui supra in v. ساق. — II, *ducem creavit*, p. ۲۵۵, ۵۰۸; *Gloss.* ad Beládsorí. — قِيَادَة, *dignitas kāïdi*, p. ۳۳۹, 6, ۴۱۹; ibid. sub عرف. Bocthor: *commandement*, *conduite*.

قول I saepe idem significat quod تكلّم (Mobarrad, p. ۲۰۰, 2 seqq. *Mohít*). Sic فقال لها الوليد فى ذلك, Mobarrad, p. ۱۹۷, 10, قُلتُ له فى ذلك, Ibn Batuta, III, p. 17, quod recte vertitur *je lui fis des représentations à cet égard.* Passive p. 159 قيل له فى ذلك. Alia exempla Ibno 'l-Athír, I, p. ۱۴۱, Jacut, II, p. ۵۹۵, 10. Idem significat simpl. قيل له p. ۵۴۳; *Mohít*: قال له خاطبه; seq. ب opinionis, *docuit*, *addictus fuit*, *credidit* (اعتقد *Mohít*), p. ۱۳۵, ۳۳۷ بتناسخ الارواح, ۳۷۳, ۳۷۴, ۴۹۵. Tropice Thaálibí, *Lataïf*, p. ۷۱ كان الناس يقولون بالسماع, *musicam sectabantur.* — قَوْل, *secta*, *opinio*, p. ۱۳۰, ۱۳۵. Vid. *Gloss.* ad Edrísí.

قوم I, seq. عن p., *reliquit*, *destitit*, p. ۳۹ قام القومُ عنه ثلاثة ايّام, *per tres dies ab eo remoti manserunt.* Paullo alio sensu Bocthor قام عن, *lever le siége.* — *Descendit ab*, امّها التى قامت عنها, p. ۱۴۹. — IV فى ذلك ثلاث سنين, *per tres annos eo occupatus fuit*, p. ۴. — قائم. قُوَّام الخيل, *agasones*, p. ۸۵, 4 a f. — Lexico addatur vocem قَيِّم retinere constructionem verbi. Dicitur igitur القيّمُ بامره, p. ۴۱۹, ۴۳۰, ۴۹۳, *Hamâsa*, p. ۵, 8 a f. — اقوم cum significatione causativa p. ۵۷۳.

قوى II الغزاةَ, *armis instruxit milites*, p. ۲۷۱, ۵۹۵, Ibno 'l-Athír, V, p. ۲۵۱, ut تقوّى *se armavit* apud Olaimi, Ms. 82, f. 105 v. ونهب

لهم عسن افك عن وَهْب وكَعْب الخ; Ibno 'l-Athír, IV, p. ١٥٠, Jacut, I, p. ٣٢, ٣٤, ٢٢٩, ٢٩٣.

قصر II, c. ب p., *ei honorem debitum non habuit, neglexit eum,* p. ٢٥٩, 3 a f. قصّر به فى منزلته, ٥٣٧, 8, Ibno 'l-Athír, V, p. ١٩٨, 3 a f.; Bocthor: *manquer* à quelqu'un, ne pas faire envers lui ce qu'on doit, قصّر فى حقّه (Baidháwí, p. ٣٨٨, 7). — قَصِيرٌ, *humilis, solo propinquus*, عليّة قصيرة, p. ٢٨٠, 4.

قصى X, c. acc. vel فى r., *ad ultimum ejus terminum pervenit* (*Asás*), c. على p. elliptice, p. ٨٣, paen., *quam severissime eum tractavit.*

قصى. قَضِيَّةٌ secundum Bocthor significat: *affaire, chose, fait, événement.* Quo sensu occurrit p. ٣٩٧ ult., Ibn Batuta, I, p. 294, II, p. 224, IV, p. 276, cet.

قطع I البعث عليهم, *legionem conscribendam iis imposuit*, p. ٣٤ قطع معه البعوث على اجناد الشام; vid. *Gloss.* ad Beládsorí. — V, de pluribus, *dispersi fuerunt*, p. ٣٩١, paen., ٤٨٨, Beládsorí, p. ٣٤٠, 2, ubi l. متقطعين; seq. عنه, p. ٤٧٧, 5 وقد تقطّع عنه اصحابه, ٣٩٩, 5 a f. et ٤٩٩, 5 وقد تقطّعت عنه العساكر. — قَطِيعَةٌ, n. act. verbi قطعه sensu *abrupit amicitiam cum aliquo, se ab eo separavit*, p. ١١٧; Harírí, p. ٢١١. *Mohít*: القطيعة الهجران, *Asás*: قَطَعَ اخاه وقاطَعَهُ واحْذَرْ قَطِيعَةَ اخيك. *Miçbáh*: وقطعت الصديق قطيعة هجرته. Bocthor: *rupture.*

قعد VI sensu *neglexit* construitur cum عن, p. ٢٥٤; *Asás*: قَعَدَ عن الامر تَرَكَهُ وتقاعَدَ عن الامر وتقعّد.

قفل IV, *redire jussit, dimisit*, p. ١٣٠, ١٧٩ (cf. ١٧١). Hamadhání, Cod. 1070, f. 19 v. قَفَلَ الجُنْدُ الى مَنَازلهم واَقْفَلَهم صاحِبُهُم. Vid. *Gloss.* ad Beládsorí. *Mohít*: اقفل القوم عن مبعثهم ارجعهم.

قم. قمّة, p. ٣٧٤, 1 sine dubio idem significat quod قبّة, sed lectionem Codicis perspicuam mutare non ausus sum, quia exempla permutationis litterarum ب et م non desunt.

قمع. قِمْعُ الكمثرى (p. ٢٨٠), *pars quae petiolum circumdat;* Motar-

videndae est praepositus, **Motarrizí:** صاحب المَقاسِم نائب الامير وهو قسّام الغنائم.

قسى II, *durum reddidit* cor, p. ٣٦٠, 4; *Mohít*: قسّاه تقسيةً صيّره قاسيًا; Bocthor: *endurcir, rendurcir.*

قشف II, *causa fuit ut squalido corporis habitu aliquis esset* iter, p. ٢٣٢, 6 a f. Sensu metaphorico apud Zamakhschari, *Asás*: وقد قَشَّفَ الله عَيْشَهُ. — V propria significatione *squalido corporis habitu fuit* Lexico est addendum. *Mohít*: قَشُفَ الرجلُ قذر جلده ولم يتعهّد النظافة وان كان مع ذلك يطهّر نفسه بالماء والاغتسال وفلانٌ رثّت هيئته وساءت حاله وضاق عيشه ولوّحته الشمس او الفقر فتغيّر فهو قَشْفٌ وقَشَفٌ وقَشِفٌ واصل القَشَف خشونة العيش وشدّته، تقشّف الرجل بمعنى قشف. Hinc derivata est significatio quam e Golio recepit Freytag et qua occurrit p. ٤٠, Hariri, p. ٩١٢ et *Fáik*, II, p. 575. Quum autem homines pii et devoti, ut mundi contemptionem ostendant, squalido corporis habitu gaudeant, تقشّف synonymum factum est verbi تزهّد. Motarrizí: المتقشفة المتعمقة فى الدين واصل المتقشف الذى لا يتعاهد النظافة ثم قيل للمتزهد المتقشّف المتزهّد, *Mohít*: الذى يقنع بالمرقع من الثياب والوسخ متقشف المتبلّغ بقوت ومرقّع ومن لا يبالى بما تلطّخ جسده وضدّ المتنعّم. Cf. Bocthor in v. *frugalité* et *mortifications*.

قصّ. قاصٌّ, pl. قُصّاصٌ, *concionator*, p. ٥٣. Vid. *Glossar.* ad Beládsorí. Locis ibi datis addi possunt: *Fáik*, II, p. 187: خَبَّابٌ راى ابنَهُ مع قاصّ فلمّا رجع ايتزر واخذ السَّوْطَ وقال أَمَعَ العَمالِقَة هذا قَرْنٌ قد طلع، هم الجَبابِرَة الذين كانوا بالشام على عَهْد موسى عَمّ الواحدُ عِمْلِيقٌ وعِمْلاقٌ ويقال لمن يَخْدَعُ الناسَ ويَخْلُبُهم ويتظرّفُ لهم عِمْلاق وهو يتعَمْلَقُ للناس شبّه القُصّاص باولئك الجبابرة فى استطالتهم على الناس او اراد تَعَمْلُقَهم لهم، القَرْنُ اهل كلّ عَصْرٍ يَحْدُثُون بعد فَناء آخرين يعنى انّهم قومٌ حَدَثُوا ونَجَمُوا لم يكونوا على عهد رسول الله صلعم; Mobarrad, p. ٣٥٥ seq.; *Mothíro 'l-gharám*, Ms. 931, f. 71 r.: قاتل الله القُصّاص الوضّاعين كم

8 فاقدم بهم الرانقة (ubi Ibno 'l-Athír فاقدمهم). — V est synon. verbi حَظِىَ, e. g. p. ٣٧١, 8 (ubi Ibno 'l-Athír حظى. Contra p. ٣٧٠, 6 a f. فدعا حظى ubi Ibno 'l-Athír تقدّم), ٣٧٩, 1, Ibno 'l-Athír, VI, p. ١٩٩ تقدّم عند فلان بكذا. Dicitur ;بجارية متقدّمة عنده Jacut, III, p. ٢٠٤, 8. Cf. Ibn Khaldun, III, p. ٢٠٩ (Bul.) فحظى بذلك وتقدمت منزلته. — Sensu *jussit* quoque cum ب r. construitur, p. ٣١٠, ٣٥١, ٣٨٢, ٣٨٤, ٤٣٠, ٤٧٩, ٤٨٣, ٥١٠, Ibno 'l-Athír, VII, p. ٥١, Abulfeda, *Hist. anteisl.*, p. 92, 2, et absolute تقدّم اليه, ut p. ٥١١, ٥٢٥. Motarrizi habet: ويقال تقدّم اليه الامير بكذا او فى كذا اذا امره به ومنه قوله وان عصاه عاص فليتقدّم اليه الامير اى فليامره ولينذره الخ. Secundum *Miçbáh* eodem sensu dicitur قدّمتُ اليه تقديمًا. — X, *arcessivit*, p. ٣٥٢, Ibno 'l-Athír, VI, p. ١١٢, cet. *Asás*: واستقدمه الاميرُ.

قرّ II, *definivit*, *constituit*, quo sensu a Golio notatum est verbum, p. ٣٧٩. — IV, *in possessione domini reliquit*, p. ٥; *Glossar.* ad Beládsori. Cf. *Miçbáh*: واقررت العامل على عمله والطير فى وكره تركته قارًّا.

قرب X proprie significat *ad se accedere*, *appropinquare jussit*, *Mohit*: استقرب الشىء ضدّ استبعده, *Asás*: هو يَسْتَقْرِبُ البَعِيدَ. Hinc *in intimam societatem admisit*, p. ٤٩٧. — قَرِيبٌ. Notandus est usus in his verbis ولم ازل عليلًا حتّى كان قريبًا, *non ita pridem convalui*, p. ٤٩٧, ult.

قرن. De significatione قرن النهر (p. ٣٣٥) vid. *Glossar.* ad Beládsori.

قسم III. De المُقَاسَمَة (p. ٣٥٩) egi in *Glossar.* ad Beládsori. Adde locum *Mohiti*: وخراج المقاسمة ان يوظّف الامام فى الخارج من الارض شيئًا مقدّرًا عشرًا او ثلثًا او ربعًا وخراج الوظيفة ان يوظّف على الارض دراهم او دنانير مقدّرة. Hinc patet me male correxisse locum Motarrizii, lege فى الخارج من. Species altera bipartita est: خراج المقاطعة et خراج المساحة. — المَقَاسِمُ, plur. ab مَقْسَم nempe مقسم الفىء (*Asás*), significat *spolia*, p. ٤٩٤, pro quo *Kit. al Oyun*, p. ٣٩٥, الغنائم, Ibno 'l-Athír المغانم habent. Ibno 'l-Athír, III, p. ٣١ هو على المقاسم, *praedae di-*

k

قبض I. Nomen actionis quoque est قبضة, p. ٨٩, 4. — قُبْضَةٌ, p. ١٠١, 1, est sexta pars ulnae vulgaris (ذراع العامّة), septima ulnae regiae (ذراع الملك), vid. Lane sub جريب et ذراع. In editione mea Istakhríi, p. ١٥٧, 14, pro تسع قُبْضات legendum est سبع قُبَضات.

قبل I, *accepit* syngrapham *et solvit pecuniam* (syn. انفذ), p. ٢٠; cf. Bocthor قابل بوليصة, *celui qui accepte une lettre de change.* — V ارض مصر, p. ٣٦١; vid. *Gloss.* ad Beládsorí. Nomen actionis est قَبَالَةٌ, ibid.; تقبّل بفلان بكذا وكذا دينارًا, *suscepit extorquere ex eo summam pecuniae,* p. ٥٥٣, paen. — قِبَالٌ, proprie *lorum soleae*, significat *res minimi valoris*, p. ١١٣, in versu al-Walídi. Ibno 'l-Athír, V, p. ٢١٩ et *Kit. al-aghání*, VI, p. ١٢٩, pro eo habent عقال, de quo vid. *Gloss.* ad Beládsorí.

قبا. قَبْوٌ, pl. أَقْبَاءٌ, p. ٢٥٧. Vid. *Glossar.* ad Edrísí. Locis ibi datis addi potest Dimaschkí, ed. Mehren, p. ١٨٧ et ١٨٨ (cum figura). *Mohit* sub بيت habet: اقبية vocari بيوت من حجارة.

قدر II, *descripsit*, *designavit* opus architectus, p. ٥, 2, ٣٣٩, ult., Azrakí, p. ٣١٧.

قدم I et IV, seq. على r. sive ان, *ausus est*, p. ٣١. وما قدم احدٌ ان يُخبر الرشيدَ, ubi Ibno 'l-Athír ما جسر احد على اخبار الرشيد, Nowairí فلا يقدم على محاربة بابك, ٣٧٤, 1 فلم يجترئ احدٌ ان يباغ الخ, ٣٨٥, ult. فلا يقدم المسلمون على التقدّم, Baidháwí, p. ٣٨٩, 21, Mobarrad, p. ١١٨, 2; seq. على p., *ausus est manus injicere alicui, interficere eum*, p. ٣٩٧, 4 a f. (ubi alii يصدق), ٤٩٨, 5 ونحن نخاف ان يقدم علينا, ٥٠٩ ولم يقدموا على عشرين الفًا, Tabarí apud Kosegarten, *Chrest.*, p. 101, 5 فلم يكن (فلن يكونَ .l) يُقْدِمُ علىَّ لموضعك فى السند. Hamadhání, Cod. 1070, f. 31 r. dicit: وتقول هو شديد الاقدام. *Mohit* habet اقدم على الامر شجع وعلى قرنه قدم يقدم شجع واجترأ عليه et اجترأ عليه. Derivata est haec significatio a sensu *accedendi*, qui tum verbo قدم, tum اقدم proprius est. E. g. p. ٣١٩, 10 اقدمتُ اليه, ٣١٣,

dsorí. Eodem modo apud Jacut, II, p. ٥٩٢, 15 بلغنى انكم تقولون وتقولون.

فقد V, *examinavit res earumque curam habuit*, p. ٣٣٢, *Fâik*, II, p. 286 مَنْ يتفقّد احوالَ الناس et saepe. Synon. est تعهّد quod in omnibus Lexicis explicatur per تـفـقّـد. Saepe quoque significat *inspexit, attente consideravit* e. g. Jacut, II, p. ۴٩٣, 9, *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ٣۴. seq., III, p. ٢٥٨, de Jong, *Gloss.* ad *Latáif; cognovit* (s'informer de) Ibn Batuta, II, p. 148, III, p. 184, *Adabo 'l-kádhi*, MS. 550 (Cat. IV, p. 106), f. 91 v.

فقع. فاقعة, pl. فواقع, *bulla in superficie liquoris*, p. ٣٦٦. Vid. de Jong, *Gloss.* ad *Latáif*, cui adde locum e *Mohit*: الفقّاعة واحدة الفقاقيع وهى نفّاخات الماء ويقال لها فواقع ايضًا ومفردها فاقعة.

فلى V. Occurrit hoc verbum in versu al-Walídi, p. ١١٩, 7 et Ibn Badrun, p. ٣١٠. Dozy in *Gloss.* ad Ibn Badrun, p. 101, conjectura vertit *gazouiller*, quod mihi quum probabile non videretur, mutavi lectionem Codicum et edidi يتعلّى. Significat autem ut docetur in lexico *Mohit* de ave *rostro se fricuit inter plumas* (*se passer la plume par le bec* احتكّ بنقر منقاره بين ريشه), secundum etymologiam *se pediculis purgavit*. Vera lectio quoque exstat in *Kit. al-aghání*, VI, p. ١١٨. Additur ibi versus قلت من يعرف سلمى قال ها ثم تعلى, ubi verbum تعلّى opponitur verbo تدلى in vs. seq.

فى. Observanda est phrasis لست من الشيخ فى شىء, *nihil tibi cum viro est*, p. ٨٧. P. ٥٩٧ فلقى وصيفًا فى رزق, *adiit Wasifum petens stipendium;* cf. Dozy, *Lettre à M. Fleischer*, p. 37 seq. Exemplum vid. infra in loco ex *al-Fâik* sub كرى.

قبّ. قُبَّة significationem *pilenti* habet p. ۴٩٨, Ibn Djobair, p. ٢٣٨, 3 a f.; Bocthor: *litière en forme de dôme*, *pour une seule personne*, *sur un chameau;* de Sacy, *Chrest. Arab.*, (locum non annotavi) *litière couverte;* Berggren: *palanquin*, sorte de voiture ou chaise couverte, portée sur deux brancards par deux mulets ou chevaux, l'un devant l'autre, en Egypte, قبة, en Syrie تخت روان; Marcel: *palanquin*.
قباطاق nomen vestimenti ejusdem, ut videtur, quod appellatur بغلطاق et قبا سلارى, p. ۴٩٨. Cf. Dozy, *Vêtem. ar.*, p. 82 seqq. Vullers sub بغلتاق et بغتاق.

فرض I فروضًا للناس proprie *stipendia iis assignavit*, hinc *legiones conscripsit*, p. ٥٣, ٥٨١ فرض من الناس فرضًا; *Gloss.* ad Beládsorí.

فرط II c. فى r. Proprie فرّط فى الشىء et افرط فى الشىء ita distinguuntur ut hoc significet *modum excessit in re nimium faciendo*, illud *modum excessit in re non satis faciendo* (الافراط يُستعمَل فى تجاوز الحدّ من جانب الزيادة والكمال والتفريط يستعمل فى تجاوز الحدّ من جانب النقصان والتقصير *Mohit* et Baidháwí, I, p. ٨٨, 3 a f. ad Qor. 2 vs. 137; cf. Harírí, p. ٥٣٢), sed haec distinctio non semper observatur et quoque فرّط فى الشىء significatione *dissipavit* adhibetur, e. g. p. ١٠٠, ult. ubi Cod. cum vocal. يفرّط; Bocthor تفريط فى المال *prodigalité*, profusion vaine; cf. *Mohit*: فرّط الشىء وفيه ضيّعه. — تَفْرِيطٌ solita significatione *socordia*, *negligentia* (= تقصير), p. ٣٩٩, ٤٩٥; cf. *Ali's Hundert Sprüche* 2.

فرغ IV, *evacuavit*, p. ١٢١. — فَرَاغٌ, *otium*, *desidia*, p. ٤٥١ (syn. عُطْلَة, p. ٤٥٠, 3 a f.).

فصل. فُصُولٌ p. ٣٩٥, 4 videtur esse pluralis ab فُصْل pro فُصْلٌ, pl. a فَصِيلٌ; cf. p. ٢٥٧, 2 (ubi pl. فصلان), Jacut, II, p. ٧٣٤, 19, Jakubí, p. ١٠. Similiter عُرْش pro عُرُش, pl. ab عَرِيش, habet pl. عُرُوش; vid. Jacut, III, p. ٩٣٩, 20 seq. Apud Jacut, III, p. ٤٤٢, 9 كتوبهم legitur pro كُتُبهم, quod comparandum est, si lectio constat.

فعل. De locutione ما فعل, *quomodo valet? ubi est?* egi in *Gloss.* ad Beládsorí. Exemplis adde p. ١١٥, ٣٠٧, ٣٤٠, ٤١٣, Ibno 'l-Athír, I, p. ٤٧٣, V, p. ٣١٣, Thaálibí, *Latáif*, p. ٢٧, 1. — فعل بامرأة, *rem habuit cum femina*, p. ٢٧, 6, Dozy, *Gloss.* ad Ibn Badrun. — فعلتَ وصنعتَ, p. ٣٥٠, 5, loco seriei accusationum quam habent Ibn Maskowaih et Ibno 'l-Athír. Similiter *Hamása*, p. ١٥, 6 a f. ان رايناك بالوقبى لنفعلنّ بك ولنصنعنّ, et *Fáik*, I, p. 50 يا رسول الله انّ الانصارَ قد فضّلونا انّهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال أَلَسْتُم تعرفون ذلك لهم قالوا بَلَى قال فانّ ذاك. Vid. porro *Gloss.* ad Belá-

(فدّان) *uno die arare potest* (Mohít), hinc generaliter *ager*, p. ٣٨٧; Bocthor: *champ;* vid. *Gloss.* ad Edrísí.

فرج IV. Djauharí habet: أَفْرَجَ النَّاسُ عن طريقه (الطريق) اى انكشفوا, ut quoque alia lexica. Construitur autem c. ل pers. e. g. Ibno 'l-Athír, X, p. ٣٣٠ paen., ٣٧٠, 6 et saepe omisso عن الطريق dicitur simpliciter أَفْرَجَ له, *alicui viâ cedit*, p. ٥٣٧, Mobarrad, p. ٥٥٠, 17, Dozy, *Gloss.* ad Ibn Badrun. (Apud Jacut, III, p. ٣٤, 2 pro eo legitur افرج عنه الطريق). Tropice افرج لهم عن المال, *pecuniâ iis cedit*, Jacut, I, p. ٩٣. Quod Freytag habet *separatus fuit a re* neque apud Djauharí, neque in *Kamuso* invenio. Sed addendae sunt aliae significationes: et quidem primum افرج عن اسير, *liberum dimisit captivum*, Dozy, *Abbad.*, I, p. 163, ann. 531, Jacut, I, p. ٣٥٣, 3 et 7. Tum أَفْرَجَ القَوْمُ عن قَتِيلٍ, quod ad sensum est *ignoratur qui caesum occiderit* (*Mohít*). Talis caesus, pro quo pretium piaculi solvitur ex aerario (*Kitábo 'l-adhdád*, p. 127), appellatur مُفْرَجٌ. Porro ex *Asáso*; تسابقا فأَفْرَجَ الغبارُ عن سابقٍ وسُكَيْتٍ, *retegit*, cujus passivum est انفرج e. g. Jacut, I, p. ٣٣٤ انفتح باب القصر وانفرج عن امرأة. Deinde denominat. أَفْرَجَتِ الدجاجة, *pullos habuit gallina*, *Asás* et *Mohít*. Dicitur دجاجة مُفْرِجٌ (*Kámus* et *Mohít*) et دجاجة مُفْرِجَة, (*Asás*); tum quoque بيضة مُفْرِجَة ut بيضة مُفْرِخَة (*Asás*).— VII, *fissus est* murus, p. ٣٩٢, paen. et ult.; Dozy, *Gloss.* ad Ibn Badrun; *Mohít*: انفتح.

فرد IV. افرد المهدىّ لمحاربته سعيدًا, *Sa'ido soli mandavit bellum contra eum*, p. ٢٧٣, 4, ٥٩٣, 6 a f.; cf. Bocthor: *détacher* et *Miçbáh*: وافردت اليه رسولا. Contra افرد بالحرب in loco paralleli Ibn Khaldun, III, p. ٢٠٧, 9 significat *ei soli bellum mandatum est*, ut quoque تفرّد به, انفرد به, استفرد به et فرّد به (secundum *Fáik*, II, p. 253). — VII, c. ب p., *solus possedit*, p. ٢٨٠, Ibno 'l-Athír, VI, p. ٥٥; *eum seorsum impugnandum habuit*, p. ٣٩١, 4 a f.; c. ب r. قد انفردت (سرقسطة) بصنعة السمّور ولطف تدبيره, *prae ceteris distinguitur hac arte*, Jacut, III, p. ٧٨, 18.

تعويير العين المُبْصِرة, quod desumtum est a وافسدها حتى نضب الماء, et eadem metaphora optime dici potest غوّر الماءَ. Nam غار de oculo dicitur qui mergitur in sua cavitate, sic fere synon. factum verbi عور (*Mohit:* عَوِرَت العين ذهب حسُّها ونقصت وغارت كما فى المصباح), et tropice dicitur غار الماءُ غوراً ذهب فى الارض وسفل فيها. Secundum lexica غوّر eodem hoc sensu intransitivo adhibetur, sed quam plurimis locis occurrit transitive tamquam synon. verbi عوّر. Exempla dedit Dozy in *Gloss.* ad Ibn Badrun et *Bayán.* Adde Ibn Khaldun, *Berbères*, I, p. ٣١, 8 a f., ٩٣٤, 9 a f., Ibno 'l-Athír, I, p. ١٤٥ ult., ٢٨٢ bis, VIII, p. ٣٦١, 5, ٣٤٧, 1, Mawerdí, p. ٨٧, Amarí, *Bibl. Arab. Sic.*, p. ٣١٩, Jacut, I, p. ٣١٢, 1 et Beládsori, p. ٤٣٩ (ubi Fleischer jubet restituere عوّر), Eutychius, II, p. 521, cet. cet. Omnibus his locis lectionem Codicum mutare, temerarium videtur, praesertim quod, ut vidimus, significatio *fecit ut aqua in terram descenderet*, optime e significatione propria derivari potest. Cf. quoque Defrémery in *Revue Critique*, 1869, II, p. 309.

غوى X, *seduxit*, p. ٢٧٣, 2, *Mohit:* طلب غَيَّه واضلّه, *Asás:* استَغْوَاهُمْ بالامانى الكاذبة. — غاوٍ, pl. غُوَاة, *seductor, improbus*, p. ١٣٩, 3: وقال انّ فى الناس غُوَاة, Ibno 'l-Athír sub anno 179 (VI, p. ١٨٩, 3 a f.) واقبلت الغواة من العيّارين وباعة الطريق والاجناد. P. ١٠٤ انّك لغاوٍ fere videtur habere significationem quam apud Djaubari (*Z. d. d. m. G.* XX, p. 494, 506) et hodie (vid. Lane, *Modern Egyptians*) habet, nempe *artis magicae peritus*, *praestigiator*, aut est idem quod شيطان.

غىّ. غاية. غايتك, *summum desiderium tuum est*, p. ٣٣٧. Paullo alio sensu *Mohit:* غايتك ان تفعل كذا اى نهاية طاقتك او فعلك.

غيب V, *se abscondidit*, *delituit*, p. ١٤٥, ١٥٩, ٣٣٣. P. ٢٥٤ in verbis فتغيّب عنهم videri potest significare *pepercit* sive *neglexit*, sed hoc sensu verbum alibi nunquam mihi occurrit.

فتل. فَتِيلٌ. Dicitur proverbialiter ما قطع فتيلا, *nihil prorsus effecit*, p. ٢٢٣, ult. Eodem modo ما يُغْنِى عنك فتيلا, pro quo etiam فَتْلَة et فَتَلَة (*Mohit*) ponitur. Cf. Harírí, p. ٣٠٩.

فدن. فَدَّانٌ proprie apud agricolas est *spatium terrae quod jugum*

tabernae (l. ibi المستغلات sine و et (تَبْنَى), IV, p. ٨٩, 8 حوانيت ومستغلات; II, p. ٧٩٠, 14 seqq. *mola* est; II, p. ٨٧١, 7 sensu generali occurrit. Loci Istakhríi in mea editione exstant p. ١٥٧ et ١٥٨.

غلب I. *Mohit* habet: غُلِبَ فلان على الشيء بصيغة المجهول أُخذ منه بالغلبة et quoque Motarrizí tantum passivum habet: غُلِبَ فلان على الشيء اذا أُخذ منه بالغلبة قال

فكنت كمغلوب على نصل سيفه وقد حزّ فيه نصلُ حرّان ثائر

ومنه قوله فان استطعتم ان لا تُغْلَبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهو حثّ على ان يجتهدوا فى ادآئهما حتى لا يفوتهم ذلك ويفوز به غيرُهم. Sed Zamakhschari, *Asás*, habet: وغَلَبْتُهُ على الشيء أَخَذْتُهُ منه وهو مَغْلوبٌ عليه et explicat انغَلَبَهُ على نفسه per أَفْتَكَرَهُ. Sic dicitur غلبوه على رأيه, p. ٣٤٩, Ibno 'l-Athír, X, p. ٣٥٨, et غلب امرأةً على نفسها, Abulfeda, *Hist. anteisl.* Index. Exemplum passivi p. ١٤٩, 3.

غلس II. Djauhari habet: غَلَّسْنَا اذا فعلنا الصَّلَاةَ بِغَلَسٍ, Zamakhschari, *Asás*: غَلَّسَ بالصَّلَاةِ وتقول عَرَّسُوا ثم غَلَّسُوا, et in *Mohit* legitur غَلَّسَ فلان فى الصلوة. Exemplum est p. ٤٥٣, 1 وكان يُغَلِّسُ بصلاة الصبح صلّاها بغَلَسٍ, *solebat autem preces matutinas facere sub finem noctis*, et alterum Mobarrad, p. ٥٥٠, 14 وكان مُغَلِّسًا ويُوقِظُ الناسَ للصّلوة.

غلظ II, *corroboravit* jusjurandum. *Mohit*: غلّظ اليمين قوّاها واكّدها وغلّظ عليه فى اليمين شدّد عليه واكّد. Sunt igitur الايمان المغلظة, p. ٩٥, *jusjuranda gravissima*, ut quoque تغليظ الايمان, p. ١٣٥. Eodem sensu adhibentur adjectiva غالظ, pl. غَلَظَة (p. ٤١٧ فحلفوا بالغَلَظَة من الايمان), et غليظ (*Asás*: حلف له بأَغْلَاظِ الايمان et آخذ منه ميثاقًا غليظًا).

غمض IV. Notandum est nom. unit. اغْمَاضَة, *punctum temporis*, *momentum*, p. ٧٣, ult.

غور II. Edidi p. ٢١٨, 12 وعوّر, ubi Cod. وغوّر, ut quoque habent Nowairí, p. 41 et Ibn Khaldun, f. ٧ r. ult. (ed. Bul. III, p. ١٨١ med.). Utraque autem lectio sana videtur: هوّر هين الركيّة significat كبسها

غصّ. Edidi p. ٣٤٥ وهو غاصّ على انفه, sic explicans (طرفه) وهو غاصّ على (رغم) انفه, *et demisit vultum invitus*, (dicitur enim على انف pro على رغم انف, vid. Bocthor in v. *nez*), sed dubito an recte. Fortasse sensus est: *nasum compressit* propter putorem capitis (cf. p. ٥٩٩). Quo casu verbum عصّ على (*serrer* Bocthor) conveniret, sed neque haec, neque alia hujus verbi forma عسّ s. عسّس (cf. in v. *presser*) apud auctorem Arabicum mihi unquam hoc sensu occurrit. — Verbum عَضّ construitur c. على sed tantum significat *dentibus prehendit*, *momordit*; synon. عظّ quod sensu generali adhibetur *premendi* (*Mohît* sub عض: وقال بعض فقهآء اللغة ان كان العضّ بالاسنان فبالضاد والّا فالظاء et sub عظ: وقيل العَضّ بالاسنان والعَظّ بغيرها, et vid. Dozy in *Journ. as.* 1869, II, p. 151 seq.) nunquam c. على constructum vidi. — Tandem cogitavi legere غاضٍ, *tegens*, quod, ut synon. غاطٍ, ut cum على construatur, nihil obstat. Videant doctiores.

غطا II, *texit*; *Mohît*: غَطّى الشىء تغطيةً واغطاه اغطآءً بمعنى غطاه شُدّد للمبالغة; Bocthor: *couvrir*, mettre une chose sur une autre pour la cacher. Occurrit p. ١٠٢ غطّى الشطرنج بمنديل et p. ١٣٩ (= Ibn Badrun, p. ٢٠٨) انآءٌ مغطّى, *vas operculo opertum*.

غلّ. غَلّة in Occidente saepius significat *terra culta*, *hortus*, ut probavimus in *Gloss.* ad Edrísí. Eandem significationem quoque in Oriente habuit, vid. p. ٣٢٥, 9, ٣٣٣, 7, ٥٨٢, 8 et Ibno 'l-Athír, VI, p. ١٧٠, 2, ubi الغلّات juxta الضياع appellantur. Quintum exemplum offert Istakhrí, p. ٣١٧, 2, ubi plur. غلال. Recte in versione hujus loci in excerptis e *Masálik al-absár* (*Not. et Extr.*, XIII, p. 253) redditur vocabulum per *des campagnes dont le produit est destiné.* Auctor vers. Pers. hanc significationem ignoravit, vertit enim دكاكين, quo sensu vocabulum mihi non occurrit. — Lexico addatur plur. اغلال ex opere *Mohît.* — مُسْتَغَلّ non omnino recte a me explicatum est in *Gloss.* ad Beládsorí; significatur enim eo generaliter res quaelibet unde quis reditum accipit, et hinc *praedium*, *aedes*, *taberna*, *forum*, *mola.* Exemplis datis adde p. ٥٥٤, 4, Jacut, II, p. ٨٧, 2 ubi, coll. 6, significat *forum* ejusque

III, p. 17. Verbum أَكْدَى, quod fere idem significat, vid. e. g. Makkarí, I, p. ۴۳۹, 10, Arabicum est. Vocatur رجل مُكْدٍ is cujus opes non crescunt (الذى لا يَثُوبُ له مالٌ ولا يَنْمى, Ibno 's-Sikkít, Cod. 597, p. 18).

عين. Dicitur سقط من اعين الناس, p. ۱۱۴, Jacut, III, p. ۱۳۸, 16, *honestatem amisit.* Bocthor سقط (نزل) من نظر (عين) الملك, *tomber en disgrâce.* — عَيْنُ الجُبْنِ, p. ٧١, est *summa pusillanimitas* (la lacheté personnifiée), ut عين اليقين (Qor. 102 vs. 7) est *summum certum*, عين الحق *sincera veritas* (Bocthor: la pure vérité); هذا عين اللعنة والدهاء »hoc est summum fraudis" (*Z. d. d. m. G.* XX, p. 508). Est nempe عين الشىء, ut habet Motarrizí, نفسه, vel secundum Nawawí, خيار الشىء وذاته.

غبط I, c. acc. p. et ب r., recte in Lexico explicatur, sed addendum est passivum غُبِطَ بالشىء idem significare quod اغتبط nempe *contentus fuit aliqua re*, p. ۳۱. Participia مغبوط et مغتبط significant فى حال غِبْطَة (*Asás*) i. e. *contentus.* In venditione غِبْطَة est *venditio lucrosa*, *lucrum*: Abu Isḥák as-Schirází Ms. p. 164 seq.: هو ان يبيعَ باكثر من ثمن المثل. Hinc اغتبط ببيعه *contentus fuit venditione sua*, apud al-Kabbáb, Ms. 138, f. 118 v.

غرس غَرْس, *planta*, habet quoque pl. غُرُوس, p. ۴۸۰, Istakhrí, p. ۲۹۳, 1, Jakubí, p. ۳۸, 5 a f.; cf. Dozy, *Abbad.*, III, p. 29, et vid. *Lettre à M. Fleischer*, p. 102.

غزا. غازٍ, pl. غُزَاة, (sc. فى سبيل الله) *miles belli sacri*, p. ۳۹۹, ۴۹۱. — غَزَّاء, *expeditionum militarium amantissimus*, p. ۹۰, ult., *Fáik*, II, p. 237 ult., *Gloss.* ad Beládsorí. فى هيئة الغزاة النسّاك.

غسل I. Quid sit غسل المنبر, p. ۴۴۸, nondum efficere potui.

غش. غاشّ praeter plur. غُشَّاش (*Mohít*) habet quoque plur. غَشَشَة; vid. p. ۲۲۰, 5 (ubi Cod. غَشَشَة), *Asás:* ورجل غاشّ من قَوْمٍ غَشَشَة وغَشَّاشَة. Ibno 'l-Athír, V, p. ۳۵۹, 3 a f. (ut Nowairí, p. 42) habet الغشيشة ملوكهم, quae forma quoque in Lexico desideratur.

tius (cf. Wright, II, p. 204, n. 140) عاد فسأل. — III, c. dupl. acc., عاوَدَهُ الحربَ, p. ۴۹۰. — X, *recuperavit*, p. ۳۹۰, 4, Ibno 'l-Athír, X, p. ۴۳۳. — عُودٌ. Dicitur اعواد المنبر pro *cathedra*, p. ۵۳۹, Ibno 'l-Athír, VI, p. ۲۰۳ et hinc الاعواد pro المنبر, vid. Dozy, *Abbad.*, I, p. 140 seq., 169, 5. *Mohit*: العُودان منبر نبيّ الاسلام وعصاه.

عوف. Pro امّ عَوْف, *locusta fem.*, dicitur p. ۱۷۹ امّ عُوَيف, ut hyaena appellatur tum امّ عمرو tum ام عُوَيْمر, vulpes tum ابو الحُصَين, tum ابو الحصن.

عون. مَعُونَة, *subsidium pecuniarium*, p. ۴۷, ۱۳۸, ۳۳۱, Ibno 'l-Athír, VI, p. ۱۰۹, 4 a f.; *Gloss.* ad Beládsorí. Hinc مَعَاوِنُ البَلَد, *tributa regionis*, p. ۳۹۳, ۴۴۸, ۵۵۰, ۵۹۳, ۵۹۷, Ibno 'l-Athír, VII, p. ۸۳, 3, VIII, p. ۱۱۵; vid. *Gloss.* ad Edrísí et Beládsorí et cf. Dozy, *Gloss. des mots espagnols cet.* p. 178 seq. Interdum autem difficile est efficere utrum ولّاه معاون البلد significet *tributis colligendis eum designavit*, an *creavit eum* والى المعونة s. صاحب المعونة s. صاحب المظالم (préfet de police).

عير. عائِر, p. ۷۲, de equo, *qui sine domino oberrat*, a Freytagio ex ann. Reiske ad Gol. male sub عور est collocatum. — عَيَّار secundum Ibno 'l-Anbárí est *vir qui cupiditatibus suis indulget* (الذى يخلى نفسه وهواها لا يردعها ولا يزجرها Motarrizí et *Mohit*), secundum an-Nátifí *qui sine opera oberrat* (الذى يتردد بلا عمل). Hinc de *sentina urbis* adhibetur, cujus significationis Freytag duo dedit exempla. Adde p. ۳۳۳ seq., ۳۵۳, ۳۵۷, ۴۱۲ seq., ۴۴۹, ۵۸۱, Ibno 'l-Athír, VII, p. ۹۴ seqq., de Sacy, *Chrest.*, II, p. 120, Imrání, Ms. 595, p. 163; ونُودى فى جانبى بغداد يا معاشر العامّة قد ابَحْناكم مال الدّيلم فما بقى عيّار ولا ملاح ولا مكدى (l. مكدّ) الّا وانتهب دورهم. Vocabulum مُكَدّ significat *mendicus*. Verba كدّى et تكدّى sensu *mendicavit* Lexico sunt addenda. Vid. de Sacy, *Chrest.*, III, p. 260; *Mohit*: كدّى الرجلُ تكديةً سأل فهو مكدّ et وتكدّى الرجل تكدّيا تكلّف التكدية وتسوّل. Sunt denominativa a كدية, quod Persicae originis esse videtur. Vid. praeter de Sacy l. l. et Harírí locis in indice laud., Wright in *Gloss.* ad Ibn Djobair et exemplis adde Ibn Batuta,

عند. Verba عِنْدَ الفضل, p. ۴۳۳, ۵ a f., significant *cum praestantia*, i. e. *licet praestans esset*. — De locutione كانت عنده, p. ۱۳, ۱۱۸, egi in *Gloss.* ad Beládsorí. — ما كان عنده, *id quod sciebat*, p. ٥١٩, 6.

عنى I, *spectavit*, *attinuit ad*, c. acc. p., ويجتنب ما لا يَعْنيه, p. ۴. (= Ibno 'l-Athír, V, p. ۴۹, 17), *et evitabit quod ad eum non attinet*. Djauharí: وفى الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه; *Hamása*, p. ۳۳, 20; lexica sub ولع: الوُلَعَةُ من يُولَع اى ما لا يهمّه بما لا يعنيه; Bocthor: *intéresser*, importer, *regarder*, concerner. Verbum همّ (اهمّ) idem significat, Bocthor: *importer*. — كيف عُنيتَ بهذا, *quid hoc ad te?*, p. ۴۴۹, ult. — II. عُنِّىَ بشىء, *re occupatus fuit*, p. ۳۷۸, 3 a f.

عهد I. اِعْهَدْ, *testamentum tuum fac*, p. ۱۹, annunciatio mortis, eodem modo ut nostrates hac phrasi utuntur. — V, *curavit* aegrotum, p. ۳۹. Synon. est تفقّد. Adhibetur hoc verbum de omni re e. g. dicitur تعهّد ضيعتَه i. e. اتاها واصلحها (Motarrizí). Eodem sensu dicunt اعتهد et quoque, teste Motarrízio تعاهد, sed observat al-Fárábí (in *Mohít*) formam quintam esse praeferendam (افصح) et condemnant usum Abu Zaid (apud Nawawí) et Ibn Fáris (in *Mohít*) addens: لان التفاعل لا يكون الا من اثنين. (Vide quoque Harírí, p. ۲۱۷).

عهن. عِهْنَةٌ, *pannus diversicolor*, habet plur. عِهْن. Vid. p. ۴۹۷, ult., ubi de camelis dicitur قُلِّدت العِهن i. e. *colla eorum lemniscis ornata erant*. Cf. Ibn Djobair, p. ۲۳۸, ۵ a f. et versum poëtae ربيعة بن مقروم (*Fáik*, II, p. 387):

جَعَلْنَ عَتيقَ أَنْماطٍ خُدورًا   وأَظْهَرْنَ الكَرَادِىَ والعُهُونَا
على الأَحْداجِ واسْتَشْعَرْنَ رَيْطًا   عِراقِيًّا وَقَسِّيًّا مَصُونَا

in quibus الكرادى explicatur a scholiasta tanquam: نوع من البسط واحدها كُردِىّ.

عود I, seq. perf., est *iterum* fecit id quod hoc verbum significat, p. ۹۴, 3 a f. عادت الخوارج — تجمّعوا, ۳٥۷, 4 a f. et paen. P. ۹ elegan-

عَمُود, De — البيت البُرْمَةُ والرَّحيان والعَمَدُ وما اشبهه من رَدِيّهِ مَتَاع البَيْت. pl. عَمَد et أَعْمِدَة, *clava*, p. ٧, ٧٢, ١٥٩, ٢٠٨, ٣٣٨, vid. de Jong in *Gloss.* ad Thaálibí.

عمر I, n. a عِمَارَة, *aedificavit*, *construxit*, p. ٥, 7, ١١, 11 ut saepius e. g. Jacut, I, p. ٥٥٨ عمارتها بالجصّ والآجرّ, ٨٢٢, Ibno 'l-Athír, I, p. ١٤٥, Ibn Batuta, II, p. 51, 54, 156, IV, p. 297, 345, 352; *Mohít*: عَمَرَ فلان الدارَ بناها والاسم العمارة. Hinc عامر البلد, *conditor*, Jacut, I, p. ٢٨٣, 3. — عِمَارَة, *aedificium*, *Mohít*: البنيان يُعْمَر به المكان, p. ١١, 5 a f. (ubi pl. عمارات), Jacut, II, p. ٣٠٥ paen. (ubi plur. عمائر), ٤٨٢, 8, ٧٨٣, 20, *Bayán*, I, p. ٢٤٠, Ibn Djobair, p. ٣٣٤, Ibn Batuta, II, p. 280, IV, p. 115, *Abbad.*, I, p. 243, 7, 248, paen., *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ٣٣٣, III, p. ٤٠, ٥٤٨.

عمل I بهذا الراى, *egit secundum consilium eorum*, p. ٣٢١, 1, Ibn Batuta, II, p. 22 عملتُ بمقتضى اشارته (j'agis d'après son conseil). Zarkání, Comm. ad *Mowattam*, II, p. ٥٥ (ed. Bul.): كتب رسول الله صلعم كتاب الصدقة فلم يخرجه الى عماله وقرنه بسيفه حتى قبض فعمل به ابو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض. — Seq. فى, *operam dedit* rei, p. ٥٥٩, 1; — seq. على r., p. ٣٩, 3, *exspectavit*, *speravit fore ut* (opp. يئس من vs. 5); *intendit*, *sibi proposuit aliquid*, p. ٥٧٧, 8, Ibn Haukal, p. ٥, 20. — III, c. acc., *egit cum aliquo*, p. ١٠٥, paen.; c. acc. p., ب r., *tractavit aliquem*, p. ٩١, 3 a f.; *Abbad.*, II, p. 13, 2; Bocthor: *traiter*; vid. *Glossar.* ad Beládsorí. Hinc مُعَامَلَة, *ratio agendi* (*conduite*) e. g. Jacut, I, p. ١٧٣, 2, Ibn Batuta, IV, p. 270.

عن. عِنَان per synecdochen *eques*, p. ٢١, 3, *Alif Laila*, ed. Macn., I, p. ٤٨٩, 2, III, p. ٩١, ٥٠٢.

عنت V, *molestavit*, *oppressit*, p. ٣٥٩, ult. (ubi Ibno 'l-Athír فبغتهم cum var. l. فتعنتهم), ٤٤٣, Ibno 'l-Athír, I, p. ٣٥٤, ٣٦٤, ann. 1, Haríri, p. ١٣٧; vid. *Gloss.* ad Beládsori, et Lexicon Casparii ad Borhán-ed-dîn es-Sernûdjî. Addatur locus *Mohít*: تعنّته ادخل عليه الاذى وطلب زلّته ومشقّته يقال جآءه متعنّتًا اى طالبًا زلّته وتعنّته فى السؤال سأله على جهة التلبيس عليه وربّما عُدّى بعَلَى.

تَطُوف العُفاةُ بابوابه كما طاف بالبيعَة الراهب

اراد كالراهب الذى طاف بالبيعَة. In proëmio Ibn Haukalis appellatur Saifo 'd-daula غيث العفاة.

عقد VIII. Notanda est phrasis اعتقد له بذلك يدًا, *gratus agnovit se ei debere officium in hac re*, p. ٥٣٧. Addi posset عنده et quoque عليه, nam له يَدٌ عليك significat, ut habet Bocthor, *vous lui avez des obligations, vous en avez reçu des services*, e. g. Ibn Batuta, II, p. 120 وكانت له عليه ايد سابقة.

عقل I. Dicitur مُنْذُ عقلتُ عَقْلى et مُنْذُ عَقَلْتُ, p. ١٢٠ et ٢٠٨, Ibno 'l-Athír, V, p. ١٩٩. *Asás*: ما فَعَلْتُ كذا مُنْذُ عَقَلْتُ.

علّ. عِلّةٌ. Dicitur ازاح عِلّتَهُ, p. ٥٥٠, ازاح عِلَلَ العسكر, p. ٥٥٨, Ibn Khaldun, Ms. III, f. ٥٩ r., Baidháwí, II, p. ٣٥٠, 18, Ibno 'l-Athír, VI, p. ١٧٥, 11, ubi l. بازاحة علل. Vid. Lane sub زيح. Dicitur quoque ازال علّته, *Fáik*, II, p. 183 علّلها اللهُ اى ازال عِلَّتَها. Male in *Gloss.* ad Beládorí sub غلّ jussi mutare lectionem in ed. Ibno 'l-Athír, VII, p. ٥١. — De usu vocis لعلّ post ما يدريك (p. ٢١٢) egi in *Glossar.* ad Beládsorí. Aliud exemplum legitur apud Jacut, II, p. ٣, 7 ubi ان in verbis وان لعلّه ادرى est negativum.

علا II *texit*, p. ٤٩٨, ult. عُلّيت البدن بالحرير الصينىّ. — عُلُوٌّ, p. ٣٩١, 3, videtur significare *podium* (Balcon) supra januam.

عمد V, c. acc., significat *adiit*, *se recepit ad* (قصده), p. ١٣, 4 a f., Bokhárí, II, p. ٢٥٣ et saepe. — VIII eodem sensu saepe occurrit (e. g. p. ١٣, 4 a f.). *Asás*: عَمَدَهُ واعْتَمَدَهُ وتَعَمَّدَهُ; Ibno 's-Sikkit, Ms. p. 452: وفلان عمدة قومه : يقال تَعَمَّدْتُ الرَّجُلَ واعْتَمَدْتُهُ اذا قَصَدْتَ له; Nawawí: اى يعتمدونه عما ينوبهم. Dicitur quoque عَمَدَ اليه, ut habet Freytag, e. g. *Mohít*: عَميد القوم سيّدهم وسندهم الذى يعمدون اليه فى الحوائج et عمد الى فلان قصد. Sensu *sibi proposuit* occurrit اعتمد p. ٣١٤, 13. — عَمَدٌ, p. ١٧٢, paen., videtur esse singularis significatione *palus*, sed aliud exemplum non habeo, nisi forte Ibno 's-Sikkít, Ms. p. 164: واوغابُ

جـمّـة, عـدّة, مدن, رجـال فـرّة (p. ۴۸۳), قوم قـلّـة (apud Ibn Haukal); cf. Wright, II, p. 195 § 136.

عزب. معْزب, p. ۳۸۹, ann. *b*, videtur significare *caelebs*, *qui matrimonio abstinet*.

عزم I, seq. على p. et acc. r. sive ان, proprie quidem idem significat quod اقسم عليه, sed hinc simpliciter est *jussit*, *imperavit*. In explicatione vocabuli عزائم in traditione Ibn Mas'udí انّ الله تـعـالى يُحبّ أنْ يُؤْخَذَ برُخَصه كما يُحبّ ان يُؤْخَذَ بعزائمه, *Fáik*, II, p. 141, cum explic. العزائم الفرائض التى اوجبها وامر بها اى بفرائضه التى اوجبها وامر بها, Motarrizí habet عزم سبحانه وتعالى على العباد. Hoc sensu occurrit p. ۸٥. In opere *Alif Laila* saepius significat *invitavit* e. g. ed. Macn., III, p. ۱۳ et ۹۳۲, ed. Fleisch. X, p. 206, XI, p. 88, et quoque construitur c. acc. ut ed. Macn., II, p. ۷۱, III, p. ۲۳۳, ed. Fleischer, X, p. 206.

عسل. عَسَلِىٌّ (Freytag male عَسْلِىٌّ), *mellis colorem habens*, *flavus*, p. ٥۴٥, Ibno 'l-Athír, VII, p. ۳۴, Dozy, *Vêtem. ar.*, p. 436, *Mohít* in v. — العَسَلِىٌّ s. عَسَلِىٌّ اليهود appellatur pannus flavo colore quo antiquitus distinguebantur Judaei et Christiani, p. ٥۴٥. Djauharí et *Kámus* عَلامَتُهُم (ex quo Freytag illud *Judaeorum doctissimi* vertisse videtur), *Mohít*: علامة بلون العَسَل يُجْعَل على الراس كانوا يتميّزون بها فى القديم.

عصب. عَصَبَةٌ, p. ۱۷۴. Apud Freytag male عَصْبَةٌ.

عظم II, *grave censuit*, p. ۹۹, ult. — عظّم المؤونة, *sumptus magni aestimavit*, p. ۲۷۹. — X, *aegre tulit*, p. ۳۹۰; *Gloss.* ad Beládsorí.

عف V. المُتَعَفِّفون, p. ۲۷۱ et Ibn Khaldun, III, p. ۲۰۹, sunt qui votum pudicitiae susceperunt, fere monachi. Apud al-Mobarrad, p. ٥۴۹, 13 المتعفّفات sunt *feminae innuptae pudicae*.

عفا. عاف, pl. عُفَاةٌ, ut synon. سائل, significat *mendicus*, p. ۳۹۱, ult., Harírí, p. ۱٥٥, 5. *Kitábo 'l-adhdád*, p. 55: ويقال قد عَفَا فلانٌ فلانًا اذا سألَه والتَمَسَ نائلَهُ وجمعُ العافى عافُونَ وعُفَاةٌ قال الاعشى

تَطُوفُ العُفَاةُ بأَبْوَابِهِ   كَطَوْفِ النَصَارَى ببَيْتِ الوَثَنْ

وقال الآخَرُ

ces egit arbor in terra (امتدّت عروقه), et quoque, quod vero condemnatur, تعرّق (Motarrizí habet: وفى الواقعات رجل له شجرة تعرّقت فى ملك غيره اى سرى فيه عِرْقُه صوابه عرّقت). Tropice *originem duxit ab* ut p. ٢٤١, 8 لم نعرق فى العجم, pro quo apud Ibno 'l-Athír, V, p. ٤٠٩ male legitur تعرّف. Tum de viro dici potest *radices egit in generositate aut in vilitate* عرّق فى الكرم او فى اللوم s. اعرق, sed usu praevaluit ut fere tantum de generositate adhiberetur, et dicitur simpliciter عرّق et أَعْرَقَ sensu *generosus fuit* (صار عريقًا او مُعْرِقًا) et hinc عرّق s. اعرق فى الحسب. Nawawí: ورجل معرق فى الحسب وقد عرّق فيه اعمامه واخواله واعرقوا. Sed quoque de qualitate quae alicui inhaeret dicitur. Nawawí واعرق فيه اعراق العبيد والاماء اذا خالطه ذلك وتخلّق باخلاقهم وعرّق فيه اللئام. (Ultima vox videtur esse pluralis a sing. لُوَّم). — Verba عرّق et أَعْرَقَ quoque significant *merum vinum bibendum dedit*, hinc tropice p. ١٤١, 4 a f. أَعْرَقْتَ واكثرتَ ad conviciatorem turpissima et indignissima exprobrantem. Ibno 'l-Athír, V, p. ٢١٧ male اعرفت. Verosimiliter autem cum *Kit. al-aghání*, VI, p. ١٣٩ et Ibn Khaldun, III, p. ١٠٨ legendum est اغرقتَ, quod proprie dicitur, ut habet Freytag, de sagittario, sed hinc, docente Zamakhschario in *Asás* ومنه الاغراق فى القول وغيره وهو المبالغة والاطناب. Nisi doctus Arabs sic haberet, cogitari posset hanc metaphoricam significationem desumtam esse a اغرق الكأس ملأها.

عرى. عارٍ, pl. عُرَاة, *nudus* i. e. *sine armis*, *imbellis*, passim e. g. p. ١٠٩, ٣٣٣, ubi Ibno 'l-Athír الّا باعة الطريق والعُراة والطرّارون, ٣٣٤, ٤١٢ seq.

عزّ VIII, c. ب p., *alicujus ope nisus est*, p. ٤٣٣; vid. *Gloss.* ad Beládsorí. *Mohit* habet اعتزّ بفلان عدّ نفسه عزيزًا به وتشرّف. Alius locus ubi المعتزّون به significat *clientes ejus*, Ibno 'l-Athír, V, p. ٣٤٥, 4 a f. — عزّ propr. n. act., tamquam adjectivum usurpatur (الوصف بالمصدر, cf. *Gloss.* ad Beládsorí sub بور). Dicitur شجاع عزّ, p. ٣٠١, 8; رجل عزّ i. e. قوىّ *Mohit;* سَيْلٌ عزّ i. e. غالبٌ *Asás.* Eodem modo dicitur اموال

Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٩٨, 3 et cf. Dozy, *Abbad.*, III, p. 231 et Lane sub بَرِأَ. *Mohít*: اعذر اليه فى الموعظة والوصيّة اى بالَغَ. Similiter عذر (s. اعذر) seq. ب eodem sensu quo نذر seq. ب videtur adhiberi, nempe علمه فاحذره, p. ٥٢٥, 1, ubi اعذِرْ به vertendum est »observa eum et evita.''

عرج. عُرْجَةٌ. De significatione verborum فلم يكن له عرجة دون جرجان, p. ٥٧٣, paen., egi in *Glossario* ad Beládsorí. Adde ex Hamadhánii lexico synonymorum, f. 65 v.: مضى فلان فلم يُعَرِّجْ على شىء والاسمُ العُرْجَةُ ولم يُلْوِ على شىء ولم يَثْنِ على شىء ولم يَرْبَعْ على شىء ولم يتلبَّثْ على شىء.

عرض III فلانًا بالشىء, *obviam duxit*, et dicitur عورض بالشىء, p. ٨٥. — P. ١٣٥, 4 المعارضة significat *ut desisteret a consilio.* — IV absol., ut اعرض عنه, *recusavit*, p. ٤٢; c. فى s. c. ل r. *particeps rei fuit, ei assentitus est*, p. ١٣٩, 3 et 7. — VIII, *sine discrimine omnes adortus est* (= X), p. ٤٥, ubi Ibn Khaldun, II, f. 246 r. habet استعرضوا, ut etiam deinde in textu nostro; Abulfeda, *Hist. anteisl.*, p. 142, 2 et 3, *Gloss.* ad Beládsorí.

عرف. عَرِيفٌ sensu quem explicavi in *Gloss.* ad Beládsorí (*centurio*) occurrit p. ٥١٣, 7, ٥٨١, 4, Jacut, III, p. ٢٢٩, 9. In opere *Mohít* legimus: والعريف ايضًا رئيس القوم سُمّى لانه عُرِف بذلك او النقيب وهو دون الرئيس وقيل العريف يكون على نُفَير والمنكب يكون على خمسة عُرَفآء ونحوها ثم الامير فوق هولآء. In his pro نُفَير videtur legendum نَفير, quod in voce explicatur per النَفَر لما دون العشرة من الرجال. Appellatur المَنْكِب in voce رأس العرفآء. Exemplum vid. apud Ibno 'l-Athír, IV, p. ٣٩, 6. In urbe Kufa عِرَافة fere significat *vicum*, nempe militarem, ejusque praefectus appellatur عريف, vid. Ibno 'l-Athír l. l. p. ١٩. — P. ٣٩٩, ult. عريف habet significationem, quam in occidente habere solebat; vid. Dozy, *Gloss.* ad *al-Bayán*: *un écuyer, celui qui a la charge, l'intendance de l'écurie d'un prince.*

عرق II et IV. Dicitur proprie اعرق الشجر (فى الارض) وعرّق, *radi-*

urbis Aden, significat *nobilis*. Zamakhscharí, *Asás* habet: وعليه عَدَنِيّاتٌ اى ثِيَابٌ كَرِيمَةٌ واصلُها النِّسْبَةُ الى عَدَن وتقول مرّتْ جَوَارٍ مَدَنيّاتٌ عَلَيْهِنّ رِيَاطٌ عَدَنِيّاتٌ وكَثُرَ حتّى قيل للرَّجُل الكَرِيم الأَخْلَاق عَدَنِىٌّ كَمَا قِيلَ للشىء العَجِيب من كُلّ فَنّ عَبْقَرِىٌّ قال كُثَيِّرُ بنُ جابر المُحَارِبىُّ

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمّ عَرَّسَتْ الى عَدَنِيّ ذى غَنَاءٍ[1] وذى فَضْلِ

الى ابن حَصَانٍ لم تُخَضْرَمْ جُدُودُهَا كَرِيمُ الثَّنَا والخِيمِ والعَقْلِ والأَصْلِ

كذا رُوِىَ فى الخصائل وفى التَّكْمِلة العُذْبِىُّ بالعين المَضْمُومَة والذال المُعْجَمَة والباء وقال اراه مأخوذا من العَذْب (Sic Cod. Oxon. Melius Ber. العَذْب) وأَنَا أَرَاهُ قد احتَبَى (? اجتبى .l) فى تصحيفه والمُخَضْرَمُ الذى وَلَدَتْه الاماء من جِهَة الأَبَوَيْن. Eodemque fere modo Thaálibí, *Latáif*, p. ١١١ explicat nomen pannorum quae in urbe Rey fabricabantur et العَدَنِيّات appellabantur. Sed Ibno 'l-Kaisaráni (ed. de Jong), p. ١٠٧ docet, ut Soyutí in *Lobbo 'l-Lobáb* et Samáni (vid. in Supplem. ad *Lob.*), nomen pannornm ortum esse e nomine vici Nísáburi. — Deinde vero vidi epitheton مَعْدَنِىٌّ quoque occurrere in *Alif Laila*. Lane ad versionem II, p. 202, n. 19 de eo dicit: it perhaps denotes *the colour* of the satin (metallic), more probably it may signify »of the fabric of a place called Maadin.'' Quod etiam mihi videtur, et verosimiliter est nomen relativum ab المَعْدِن, pago in regione Zuzen, quae est pars provinciae Nisábur, pannis sericis et byssinis celeberrimae. Aliter judicavit Quatremère, *Hist. des sultans mamlouks*, II, 1, p. 33, *Journ. asiat.*, 1862, II, p. 383 seq.; cf. Dozy, *Vêtem. ar.*, p. 85 ann. 2.

عدى V فى شىء, *modum excessit*, p. ٣٣٩; Bocthor: *franchir les limites, sortir des bornes*. — VIII idem, p. ١٣٣; cf. de Sacy, *Chrest.*, II, p. ١٥٩, 1.

عذر I. In *Glossario* ad Beládsori ostendi verbum أَعْذَرَ idem significare posse quod أَنْذَرَ nempe *praemonuit*. Addatur ibi dictis exemplum

1) Djauharí sub عذب: أَعْرَضَتْ الى عَذْبِيّ ذى غَنَاءٍ et in oratione soluta scribit العَذْبِىُّ.

Kamus: والرَّجُلُ يُعْجِبُهُ القُعُودُ مع النِّسآء او تُعْجَبُ النسآء بـه »homini placet societas mulierum, sive delectantur ejus societate mulieres;" hinc وقد أُعْجِبَ فلانٌ بنَفْسه فهو مُعْجَبٌ برأيه وبنَفْسه (Djauhari) *sibi ipsi placens, amore sui captus.* In editione Motanabbii, p. ٣٥, 7 recte primum videtur scripsisse Dieterici مُعْجَبًا, deinde sine necessitate correxisse p. ٨٥٥ مُعْجِبا, nam secundum *Mohit* appellatur is qui اعجب بنفسه وبما عنده, i. e. زها واستكبر, tum ذو عُجْب, tum مُعْجَبٌ. Lectio autem مُعْجِبا est in omnibus Codd. Motanabbii (vid. quoque *Orientalia*, I, p. 213 seq.). Male quoque corrigitur المُبْدَع pro المُبْدِع, nam docet Commentator عَجِيبٌ vulgo significare *qui s. quod aliis placet*, sed quoque, secundum analogiam بَدِيعٌ = مُبْدِع, *qui sibi ipsi placet* = مُعْجَبٌ. Golius مُعْجِبٌ e Djauhario dedit, sed in Cod. Leidensi non exstat.

عجل II et V. Djauhari habet: وتَعَجَّلْتُ مِنَ الكِرآء كذا, وعَجَّلْتُ لـه مِن الثَّمَن كذا, Zamakhschari, *Asâs*: وتعَجَّلْتُ خَرَاجَهُ اى قَدَّمْتُ وعجّله من الكرا كذا فتعجله اى اعطاه اياه, Motarrizí: كَلَّفْتُهُ ان يُعَجِّلَهُ عاجلًا ومنه تعجل من المسلم اليه فضل درهم واما قوله فى الاجارات ضرب لـه اجلًا وتعجل لـه الثمرة فالصواب عجّل لان المراد الاعطاء لا الاخذ. Est igitur عجّل *in antecessum dedit*, تَعَجَّل *in antecessum accepit* pecuniam (ut habet Freytag; exempla vid. p. ٢٧٩, ٤٣٩, Dozy, *Gloss.* ad Ibn Badrun) et تعجّل *coëgit dare in antecessum* (Asás). Sed تعجّل eodem quoque sensu quo عجّل adhibetur, e. g. p. ٨٩ et Motarrizí l. l.

عدّ. عَدِيدٌ in versu al-Katámii p. ٩٧, si lectio sana est, significat eum qui numerum tantummodo auget, non vires, aut explicandum est ut habet *Miçbáh*: العديد الرجل يدخل نفسه فى قبيلة ليعدّ منها وليس لـه فيها عشيرة. Fortasse autem legendum est رِعْدِيدًا.

عدل. عَدَالَةٌ testium quae sit (p. ٥٢١, 9) exposuit Vincent, *Études sur la loi Musulmane*, p. 66.

عدن. P. ٣٩٨, 4 edidi الثياب العَدَنيّة الجياد, quia epitheton معدنية mihi aliunde ignotum erat et عَدَنِيٌّ, proprie nomen relativum a nomine

ubi ظهر est *jumentum*, dedit Quatremère, *Proverbes arabes de Meïdani*, p. 32 seqq. *Mohit:* (والظَّهْر ايضًا الرِّكَاب لان الراكب يعلوه). Ut dicitur على ظهر البرّ, quoque dicitur على ظهر البحر (Ibn Batuta, II, p. 218, IV, p. 210, 248, Ibn Djobair, p. ٣٠ et ٣٥ على متن البحر). Quod Ibn Haukal habet وشنترين على ظهر البحر المحيط, videtur uti eodem imagine quo dicunt المدينة راكبة على النهر, Istakhrí, p. ٥٢ *k*, Jacut, I, p. ٩٧٢, ٨٤٣, ٨٩١, ٨٥٢, II, p. ٩٧٤, 16, ٩٨١, 4, ٨٤٠, 14. — ظَهْرُ البَلَد et ظَهْرُ المدينة significant *pars posterior*, *aversa regionis* et *urbis*, e. g. p. ٥٩٨, 3 ولحقه جماعة — الى ظهر واسط et *passim* apud geographos, ut Istakhrí, p. ٩, ١١, ٢٥٣ cet. Hinc على ظَهْر et فى ظَهْر significant *pone* e. g. Istakhrí, p. ٢٠, ult., ٥٣, 5, ١٧٥, ult., ٢٢٠; 10, ٢٤٥, 5, ٣٠١, 2, ut quoque بظهر e. g. *Fáik*, II, p. 407 كنت امشى مع الشعبى بظهر الكوفة, Jacut, II, p. ٤٩١, 4. Interdum autem dubium videtur, annon ظهر eodem sensu ac ظاهر adhibeatur, cf. e. g. locum laudatum Jacuti cum II, p. ٨١٣, 20 فى ظاهر المدينة et III, p. ١٠٥, 10 بظاهر دمشق. In versione Persica Istakhrii saepius ظهر redditur per ظاهر vid. e. g. p. ٨ ann. *l*, p. ١٤ ann. *k*. Cf. Lane sub بطن.

عبا. Fortasse non abs re est observare عَبَاءة, pl. عبآء, tempore Omayadarum et fortasse etiam postea fuisse vestimentum pauperum, captivorum cet., vid. e. g. p. ٨٤, ٩٤, ١١٩, Mobarrad, p. ٣٢٨, 13; cf. Dozy, *Lettre à M. Fleischer*, p. 76. Idem valet de مدرعة, ut jam observavit Cl. Dozy in lexico de vestimentis, p. ٢٢٨ ult., مدرعة صوف pro quo Ibn Khaldun, III, p. ١٨٩ habet جُبّة صوف, quod etiam sic occurrit apud Ibno 'l-Athír, V, p. ١٩٣, 9.

عجب IV, c. acc. p., saepe significat *placuit*. Exemplis datis in *Gloss.* ad Beládsorí adde: p. ١٠٥, ١١٣, ١٢٧, Ibno 'l-Athír, I, p. ٥١٥, II, p. ٩, Jacut, I, p. ٤٩٩, 5, ٧١٠, al-Kabbáb, Cod. 138, f. 119 v. وسالتُه عن المُسْلمة ترضع ولد النصرانىّ وقال اما ان تُعْطيه تدايها (ثديها .l) فلا ارا بذلك باْسًا واما ان تذهب فتكون عندهم فى بيوتهم فلا يُعْجِبنى, et supra sub حمام; Bocthor: *plaire*. — أُعْجِبَ بفلان, *amavit eum*, p. ١٠٧, 5 a f.;

ظهر. قَطَعَ ظَهْرَهُ. significat *dolore eum affecit, eum afflixit*, p. ٣٠. ما يَعْلُوك ظهرًا اى ما يشقّ عليك (ut p. ٣٣ قطع قلوبهم); cf. *Asás* sub على : عليك (significatione propria occurrit in versu Farazdakí apud Mobarrad, p. ٤٨١, 14; Bocthor كسر الظهر *éreinter, briser les reins*). Hinc قُطِعَ ظَهْرُهُ s. انقطع, *animus ejus fractus est*, ut Ibno 'l-Athír, V, p. ٤٩ ult. انقطعت ظهور الناس, Bocthor: *qui n'a plus d'appui, qui est dans l'abandon ou sans appui*, ظهره مقطوع et مقطوع الظهر. Opponitur شدّ ظهره, Bocthor: *aider, appuyer, se ranger du côté de, favoriser*, *Alif Laila*, ed. Macn., I, p. ٥٤٩ اشتدّ ظهرى, *fortem me sentio*, II, p. ٢٣, 2 اشدّ ظهرى, *fortem me exhibebo.* — فَوْقَ ظَهْرِهَا, p. ٢٠٧, significat *in superficie terrae*. Vid. de Jong in *Gloss.* ad Thaálibí, ubi vero addendum est على ظهرها hoc sensu jam occurrere in Qorano (35 vs. 44). In commentario ad versum poëtae Sarí'o 'l-ghawání:

خُذَاهَا فامّا انت فاشرب وهاتها لأَسْقِيَهَا هذا مُعَتَّقَةً بِكْرَا

hoc legimus: وقوله خذاها فجآء بضمير الخمر ولم يتقدّم لها ذكر فهذا يجوز فى الاشيآء المعروفة قال الله عزّ من قائل وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ بمعنى الارض ولم يتقدّم لها ذكرٌ وقال حَتَّى تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ (Qor. 38 vs. 31) يريد الشمس. Vid. quoque Mobarrad, p. ٤٠٧, 7. Pro على ظهر الارض (s. على ظهر البرّ cf. Mas'udí, I, p. 5) saepissime quoque dicitur على الظهر, e. g. Istakhrí, p. ٨٨ ثم يصير الحدّ بين الدَّوْرَق ومهروبان على الظهر الى البحر, p. ٩٥ ويُسْلَكُ بينهما فى المآء وكذلك من الدورق الى باسيان يسلك فى المآء وهو ايسر من على البرّ ومن حصن مهدىّ الى بَيَّان مرحلة على الظهر et mox وبَيَّان دجلة فتَركب منها المآء ان شئتَ الى الأُبُلّة وان شئتَ على الظهر الى ان تحاذى الابلّة ثم تعبر, ubi Vers. Pers. habet بر خشك *terrâ* (*Asás*: وساروا فى طريق الظَّهْرِ فى البرّ); Ibno 'l-Athír, III, p. ١٨٨ et VI, p. ١٧٩, sub anno 196: فجعل الرجّالة فى السفن وسار الفرسان على الظهر; Imráni, Ms. 595, p. 64, ubi opp. فى المآء. Fortasse p. ٤٥٩, 6 a f. على الظهر idem significat, sed p. ٤٥٣, ult. est *in dorso jumenti*. (Locos complures

اهل الطمع. Cf. Bocthor: *se familiariser.* — IV, causativum eadem significatione, p. ٢٧, 2 a f., ٣٤٢, ult. Ibno 'l-Athír, I, p. ٣٩٩, ut syn. ارغب, p. ٥٧٨, 5.

طنب. طُنُبٌ. Proverbialiter dicitur ان قطع طنبًا من اطنابى, *si quantulumcunque contra me facere audeat*, p. ٣٢٤.

طول I, c. على p., *superavit praestantiā*, p. ١٣٥; *Gloss.* ad Edrisi.

ظل. مَظَلَّةٌ, pl. مَظَالّ et مَظَلَّاتٌ (Ibn Batuta, II, p. 421, 440, IV, p. 290), significat *velum, aulaeum,* quo obumbrant aream vel plateam, idem quod ظُلَّةٌ, Hisp. *toldo,* cujus vid. descriptionem apud Dozy, *Gloss. des mots esp.* cet., p. 351, Ibn Batuta, I, p. 273, cf. Azrakí, p. ٣٣٢; vide p. ٤٥٣ et ٥٨٠, Bocthor: *dais, poêle; Asás:* وقَعَدْنا تحتَ ظُلَّةٍ وظُلَلٍ واتَّخَذْنا مَظَلَّةً ومَظَالَّ. Vocabulum شَمْسِيَّةٌ eodem sensu occurrit apud Kosegarten, *Chrest.*, p. 121. Hinc derivata est 1° significatio *tentorium, umbraculum* e. g. Djawálíkí, p. ٤٢, 5, Jacut, II, p. ٣٧٨, 17; Zamakhscharí, *Fáik*, II, p. 133: يقال للمظلّة من جريد النخل يُطْرَحُ عليها الثُمامُ يتّخذها اهل الحاجة عَرِيشٌ ويُجْمَع عُرُشًا وعَرْشٌ ويُجْمَع عُرُوشًا. *Mohit* in v. ستارة; unde *festum tabernaculorum* Judaïcum appellatur عيدُ المَظَالّ; et 2° significatio *umbella; Mohit:* وربّما أُطْلِقَت المظلّة عند المولّدين على الشمسيّة ونحوها, dum vocab. شَمْسِيَّةٌ sub شمس explicat per: مظلّة تُحْمَل باليد لتقى حاملها من حرّ الشمس ومن المطر ايضًا, quod Lexico Freytagii est addendum. Bocthor: *parasol.*

ظنّ. Verba سُوتُ بفلان ظَنًّا significant ظننتُ به السّوء (Lexica sub ساء, opp. ظننتُ به الخيرَ, vid. *Asás* sub ظنّ), i. e. *diffidit alicui, male de eo existimavit, eum odit;* Bocthor: *préjugé, défiance, Mohit* sub حقد. Eodem modo سوّتُ بالشىء ظنًّا significat *diffidit rei,* et hinc absol. ساء ظَنُّه, *timidus, suspiciosus evasit, metuit* e. g. p. ٩٩ اسوء شىء ظنًّا, *valde tristes et meticulosi*, ubi Ibno 'l-Athír, V, p. ١٨٣, ult. seq. idem habet; Ibn Khaldun III, p. ٢٠٩, 13 (ut quoque Ibno 'l-Athír sub anno 159) ساء ظنّه, ubi *Kitábo 'l-Oyun*, p. ٢٧٠ خاف على نفسه; Ibno 'l-Athír, V, p. ٤٣٣.

apud Ibn Batuta, II, p. 274. Et eodem modo dicitur طَلَب فلانًا للمبارزة دعاه (*Mohit*). — الطَّلَبُ pro الطَّلَب خَيْلُ, p. ٥١; vid. *Gloss.* ad Beládsorí.

طلع I, seq. على p., significat *venit ad* aliquem. Hoc sensu p. ١٢٥ occurrit n. a. طَلْعَةٌ, quod in lexicis non memoratur. *Mohit* voci طَلْعَة significationem aliam tribuit, quoque apud Freytag desideratam, nempe مرّة. — IV, *prospexit*, p. ١١٨, ult.; Motarrizí: واطلع من باب اكرم لغة فى اطّلع بمعنى اشرف.

طلق IV. Dicitur اطلق يدَه فى النفقات, *largam ei concessit copiam in expensis*, p. ٣٩٩, 2, ٤٩٥, ٥٩٩. *Concessit*, *permisit*, للقوم ارزاقهم, p. ٤١٧, paen., Jacut, I, p. ٤٣٨, 8 اطلق لهم عمارة ما قدروا عليه. Hinc *donavit*, c. acc. r., ل p., p. ٣٨٤, 1 ٤٧٩; Ibno 'l-Athír, VI, p. ٨١; Kosegarten, *Gloss.* ad *Chrest.* Cf. Bocthor: *pensionner.*

طمع I, seq. فى p., saepius significat *se parem alicui existimavit*, *se eum vincere posse speravit*, p. ٢٨, 2, ٣٨, 5 a f., ٤٨٣; Ibno 'l-Athír, I, p. ٤٢٧ ان نصرتّنى طمعتُ فيهم وان خذلتّنى طمعوا فىّ, p. ٤٣٥ لـم يطمع فى القوم, *se iis parem non existimavit*, *eos adoriri non ausus est*, p. ٤٥٩ قلّ عددكم وطمع فيكم عدوّكم, III, p. ٢٢٦ وطمع سفيان ولـمّا بـلـغ الملوك الذين فى اصحاب علىّ لقلّتهم, Jacut, I, p. ٥٣٢, 2 حولهم ان امرهم قـد صار الى النساء طمعوا فيهم وتوجهوا اليهم; vid. alia ex. apud Dozy, *Abbad.*, I, p. 237; cum فى r., *se aliqua re potiri posse opinatus est* (*Miçbáh*: اكثر ما يستعمل فيما يقرب حصوله), *spem alicujus rei habuit*, *se alicui rei parem esse credidit*, p. ١٢٥ ult., ٥٠٢, paen., ٥٣٨, 4, ٥٥٠, 4 a f., ٥٥٤, 1; Beládsorí, p. ١٣٢ طمع فى غفلة العدوّ عنهم, ٤٢٥; Jacut, II, p. ١٩٠, 20 ان بلادنا لم يكن يطمع فيها احد, *expugnationem ejus suscipere nemo ausus est*, Ibno 'l-Athír III, p. ٣٢١ لمّا قُتـل ابن الحضرمى واختلف الناس على علىّ طمع اهـل فارس وكرمان فى كسر الخراج فطمع اهل كـلّ ناحية واخرجوا عاملهم; Bocthor: *porter ses désirs jusqu'à.* Hinc طمع absolute significat *fiduciam sui concepit*, *superbivit*, *rebellavit* e. g. Jacut, I, p. ٣٩٤, 13 فطمع اهل الاسكندرية ونقضوا, Makrízí apud Beládsorí, p. ٢٣٩ = Ibno 'l-Athír, VII, p. ٥١ فطمعوا وزاد شرهم, Ibno 'l-Athír, I, p. ٢٩٩, XI, p. ٣, VI, p. ٢٠٨

واعمالها وسوادها مضاف الى ضمان بغداد ومرفوعة اعمالها الى دواوينها وحضرتُ ارتفاع السواد سنة ٣٥٨ وقد ضمنه ابو الفضل الشيرازىّ وسائر طساسيج بغداد دون زيادة الصنجة وحقّ بيت المال فكان ثلاثين الف الف درهم. — Obiter moneo locum in Thaálibíi *Latáif*, p. ٩٢, minus recte ab editore explicatum esse in Glossario. Verte: »et promisit iis praemia (quorum se sponsorem stitit) si trucidarent eum."

ضيق V, seq. على p., idem significat quod ضيّق. Vid. p. ٤٥٤ et Ibno 'l-Athír, V, p. ١٥, 6 a f.

طَبَرْزِينٌ, pl. طبرزينات, *securis*, p. ٥٧٧; Djawáliki, p. ١٠٤. *Mohit:* الطَّبَرْزِينُ آلة من السلاح تشبه الطَّبَر او هو الطَّبَر بعينه, reddens الطَّبَر per الفأس من السلاح فارسيتها تَبَر. (Hinc الطبرداريّة a sing. الطبردار). Alia exempla apud Dozy, *Abbad.*, II, p. 119, Ibno 'l-Athír, VII, p. ١٢٠, Ibn Batuta, III, p. 223. Vocabulum طَبَر habet plur. اطبارٌ e. g. Jacut III, p. ٥٠٣, 5 et 12, *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ١٠٩.

طبق IV. فحفر له بئرًا واطبق عليه (p. ٥٠٢), *caemento occlusit os putei;* ut quoque *Abbad.*, II, p. 210 et 215. Hinc المُطْبَقُ significat *carcer subterraneum* (السجن تحت الارض *Asás*).

طَخْت pro تَخْت (*vestiarium*) p. ١٤٩.

طعم. De significatione vocis طُعْمَة (*apanage*), quam habet p. ١٤٣, fuse egi in *Gloss.* ad Beládsorí.

طلّ I in sermone vulgari adhibetur pro أطلّ e. g. p. ٥١ *e. Mohit:* واطلّ عليه اشرف والعامّة تقول طلّ. Vid. porro Dozy in *Journ. asiat.*, 1869, II, p. 204. Freytag اطلّ علينا i. e. اشرف minus feliciter reddidit per *imminuit.* Proprie est أوفى بطَلَله (*Asás*) i. e. *advenit, appropinquavit, apparuit.*

طلب I. Dicitur طلب موضعًا, *petivit, tendit versus* (= اراد), p. ٣١٤, 4 a f., ٣١٧, 4. — P. ٣٩٨, 3 (cf. *Add. et Em.*) significat verbum *invitavit*, si nempe Codicis lectio sana est. Eundem sensum habere videtur

Ibn Khallicán, n. 826, p. ١١٩, 3 a f. ed. Wüstenf. *Miçbâh:* وصكّ الرجل للمشترى صكا من باب قتل اذا كتب الصك.

صلت III lexico est addendum. P. ۴٣٩, ٥ وانما كانت مصالتات بالسيف.

صلى. مُصَلًّى, pl. مُصَلَّيَات, *tapetum, storea in qua quis precationem facit*, p. ٩, ٥۴, Istakhrí, p. ١٥٣, ٣١٥, Dozy, *Recherches*, I, p. 398 (1re ed.) et *Gloss. des mots espagnols* cet. p. 169.

صين. صينيّة non tantum est vas ex argilla Sinensi factum, sed unumquodque vas elegans, p. ٢٨٠, ut dicatur صينية ذهب p. ۴٥٧, من النحاس, Cod. 117, p. 27, من الخشب, Jacut I, p. ١٩٧, 22; vid. de Jong, *Gloss.* ad Thaálibí et quae observavit Defrémery in *Journ. asiat.* 1867 in conspectu hujus operis.

ضبع. ضَبُعَة = ضَبُع, *hyaena fem.*, p. ٦٩, 2.

ضحك III, c. acc. p., *jocatus est cum* aliquo, p. ٧٧; *Mohît:* ضاحَكَهُ ضَحِكَ معه. — مُضحك, p. ٣٨۴ et ۴٨٠, pronunciari potest مُضْحِك et مُضَحِّك, ut habet Ibno 'l-Athír, nam ضَحَّكَهُ idem significat quod أَضْحَكَهُ (*Asás*).

ضرب VIII, *palpitavit* de moribundo, p. ٣۴۴, de rabioso Jacut, II, p. ١٨, 10 et Makrízí, de valle Hadhramaut, ed. P. Berlin. In *Glossario* ad Edrísí exempla sunt significationis *motitavit alas* avis, quibus adde Jacut, II, p. ٢١٠.

ضرى I construitur quoque cum على, ut p. ٥٥٩; *Asás:* وقد ضَرِىَ ومن المجاز ضَرِىَ فلان بكذا وعلى كذا et deinde بالصَّيْد وعلى الصَّيْد لَهِجَ به واضريْتُهُ به وضَرَّيْتُهُ عليه.

ضمن I. Verba من يَضْمَنْ دَمًا من دماتنا, p. ١٣٢, significant: si cui ratio reddenda sit sanguinis alicujus nostrorum, i. e. si nostrorum quemdam occiderit. — *Conduxit*, c. ب pretii, p. ٥٧٥ = تضمّن Ibno 'l-Athír, VII, p. ٨٩. Substantivo ضَمَان significatur *conductio*, *contractus conductionis*, *summa qua quis vectigalia aliasve res conducit*, e. g. Jacut, II, p. ٦١٧, 7 et 9, Ibno 'l-Athír, VIII, p. ٨٩, Ibn Haukal in Capite de Irako: ضمان البحر et paullo post والكوفة فى هذا الوقت

que appellati سقيفة (q. v.) et ظُلَّة (Nawawí: صُفَّة البيت هو شيءٌ كالظُّلَّة قدامه), et in quo degere amant tempore aestatis. *Mohit:* الصُّفَّة اسمٌ لبيت صيفيّ وقيل هي غير البيت ذات ثلاثة حوائط. Haec est significatio antiqua et huc pertinent صُفَّة المسجد (cf. *Gloss.* ad Beládsorí) et اصحاب الصُّفَّة. Postea designavit illam partem atrii, quae in Aegypto *diwán* appellatur, et deinde spondam ligneam, cui imponuntur stragulae. Vid. Quatremère in *Hist. des Mongols*, I, p. CLXXII, ann. 245, *Not. et Extr.*, XIV, 1, p. 189, 8, *Journal des Savants*, 1848, p. 46. Hinc Europaeum *sofa.* Hoc autem sensu occurrit apud nostrum p. ٥٤٣, ubi legimus وطُرِحَ له — صُفَّة فجلس عليها, *sterni jussit sibi lectum, cui insedit.* (In Aegypto صُفّة habet aliam significationem, de qua vid. Lane, *Modern Egyptians*, in introductione et ad versionem *Alif Laila*, l. l.). Corrigatur quoque Freytag in v. سهوة.

صفح V = I, *condonavit*, p. ٣٣٩.

صفق II = I, *percussit vehementius*, p. ٧٠; cf. *Gloss.* ad Beládsorí. — VIII, *ultro citroque se moverunt* manus, p. ٤٠٩ ann. *a.* Cf. *Mohit:* اصطفق البحر تحرّك وتلاطمت امواجه.

صفر. صَفّارة appellatur *fistula parva aenea, qua pueri alliciunt columbas, vel asinum ad potum vocant*, sed quoque *tuba*, nomen sincere Arabicum juxta شَبُّور quod ex Aramaïca lingua est mutuatum; vid. p. ٥٣٤, 4 a f. Hinc عند العامّة غشآءٌ رقيق منتفخ كالبوق يخرج من نفحة الاولاد عند شدّة الزحير (*Mohit*).

صفا VIII, *confiscavit*, p. ٣٣٩; vid. *Gloss.* ad Beládsorí. — X, eadem significatione, quam Freytag minus perspicue expressit per *universam cepit rem.* Exempla p. ٤٠٣, paen., ٥١١, ٥٩٤, Istakhrí, p. ٣٢٣, Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٩٤, ٣٣٠, Jacut, I, p. ٢٧٧, 11 cet. cet. — الصَّوَافي appellantur *praedia privata principis* (domaine), quae quoque الضياع vocantur e. g. p. ٢٧١, 3 a f.; vid. p. ٢٧٢, 3, ٥٧٠, 4 a f., Istakhrí, p. ٢٤٤, paen.

صك. صَكّة, *syngrapha* = صَكّ, p. ٥٣٧. Lexico quoque addendum est verbum denominativum صكّ. Dicitur صكّ صكًّا, *syngrapham scripsit,*

عليهم significationem accepit *aperte* s. *fortiter in eos invasit* (p. ٣٩٧, 4 a f. pro eo قدم عليهم legitur, q. v.); opponitur كذّب e. g. Jacut, III, p. ١٨٨, 5. — In lexico deëst significatio Qoranica صدّق بالشىء, *credidit in rem*, p. ١٥٠. Cf. Qor. 39 vs. 34; 66 vs. 12; 70 vs. 26; 92 vs. 6. Arnold, *Gloss.* ad *Chrest.*: صدّق c. ب *veram putavit rem*. Ibno 'l-Athír, VI, p. ٣٠٣ وكان لا يصدق بقتله ويطمع فى رجوعه. Opponitur كذّب بالشىء quod quoque desideratur.

صرخ II, *fortiter clamavit*, p. ٢٨٠, ubi Ibno 'l-Athír صاح.

صرف V. المتصرّفون معهم, *officiales eorum*, p. ٢٨٧; Jacut I, p. ۴٢٠, 12 لا تدخلها يد عامل او متصرّف. Cf. de تصرّف et متصرّف *Gloss.* ad Edrísí. Auctor *Mohíti* annotat: والمتصرّف عند ارباب السياسة فوق الباشا ودون المشير كمتصرّف القدس الشريف. Dignitarius autem qui المشير appellatur est supra vezirum (*Mohít* sub شور).

صعب. مَصَاعِبُ est plur. a مُصْعَبٌ, p. ١١٧ (in versu an-Nábighae, vid. ed. Derenbourg, p. 78 vs. ١٩). Zamakhscharí, *Asás*, sensu tropico: فلان مُصْعَبٌ من المَصَاعِب كما تقول قَرْم من القُروم, *Miçbáh*: ورجل مصعب والجمع مصاعب. Quod Freytag dedit ex exemplari Golii Schultensio مَصَاعِبُ *intractabilia*, habetur in opere *Mohít*: المصاعب المشقّات والشدائد, *molestiae et calamitates*.

صعد III, *abiit*, p. ٥٣۴, 9; de Jong, *Gloss.* ad Thaálibí.

صعق. صَعِيقٌ idem significat quod صَعِقٌ, *deliquium animi passus*, p. ١٣٣. Apud Jacut, III, p. ٩۴٨, 14, in verbis ومات صعيقا videtur legendum صَعِيقًا.

صف. صُفَّةٌ. Mirum est quod Freytag suum *scamnum discubitorium* auctoritate Djauharii et *Kámusi* dederit, qui nimirum nihil habent praeter صُفّة الدار sine ulla explicatione. Revera haec vocabuli significatio est nova, ut diserte dicit auctor *Mohíti*: والصُّفّة عند المولّدين مسطبة مرتفعة ضيّقة. Quod illi intelligunt per صُفّة الدار est species portici sive vestibuli (Lane in vers. *Alif Laila*, II, p. 452: *porch*, *roofed vestibule*), quo-

et وتشكّى فلان عضوًا من اعضائه واشتكى تألّم : *Mohit*. طبيب نصرانىّ ويقال تشكّت عين فلان واشتكت اى تألّمت.

شمعل I, n. a. شَمْعَلَةٌ, *preces recitavit* Judaeus, p. ٥٣٥; *Mohit*: الشَّمْعَلة مصدر — وقرآءة اليهود et شمعل اليهود قرأوا قرآءتهم. Videtur esse factum verbum secundum analogiam حمدل, حلوق. Soyuti in *al-Mozhir*, p. ٣٣٣, paen. (ed. Bul.) والسمعلة سلام عليكم.

شنأ II, *odiosum reddidit* aliquem, c. acc., p. ٢٧٣; Dozy, *Gloss.* ad *al-Bayán*.

شوق II, c. acc. p. et ب r., *spem alicui dedit accipiendi aliquid*, p. ٤٨٠. — V quoque construitur c. acc., p. ٧٥, Jacut, I, p. ٣٢٥, ٣٤٧, ٢٨٣, ٣٨٩, ٤٣٢, ٥٣٨, ٥٩٢, ٥٩٩ cet.

شوك II est synonymum verbi انبت. Dicitur انبت الغلامُ اذا نبتت عانته واشعر والجارية كذلك وفى الحديث من اشكل بلوغه فالانبات دليله (*Mohit*) et eodem modo شوّك adhibetur. Hinc *pubertatem attigit* puer, p. ٧٥, 1, quo loco Ibno 'l-Athír, V, p. ٩٩ habet احتلمتْ.

صبغ. مُصَبَّغَةٌ, *vestis colorata*, p. ١٦٧, Dozy, *Gloss.* ad Ibn Badrun; Bocthor: *robe pour homme*.

صحّ II القتالَ, eadem significatione qua جادّ; صَدَقَ et حقّق (vid. supra) adhibentur, p. ٥٥٠, 5 a f.

صدر III, c. acc. p., *violenter pecunias exegit*, p. ٣٤٨, ٥٥٤, Ibno 'l-Athír, X, p. ٣٨٠, ut victor a victis, p. ٣٩٠, 2, ubi verba بما يقع من المصادرة لك significant »tanti quantum violenta exactio (réquisition) terrâ tuâ subactâ efficeret."

صدق I. Nota est phrasis صَدَقُوهُمُ القِتَالَ (p. ٣٣٩, ult., Freytag male صدقوا لهم) i. e. تصلّب فيه واشتدّ ووفّاه حقّه (*Mohit*), et dicitur sine objecto personali صَدَقَ القتالَ et صَدَقَ فى القتال s. صدق فى الحملة. Hinc vir strenuus appellatur صادق الحملة (*Asás*) et ذو مَصْدَقٍ فى القتال, sed quoque dicitur الحرب الصادق (p. ٣٠) et حمل عليه حملةً صادقةً (*Mohit*). — II. Eodem sensu quo صَدَقَ القتالَ dicitur quoque صدّق القتال, Harírí, p. ١٣٩, et صدّق الحملة عليهم, unde, omisso الحملة, p. ٥٠٠ صدّق

Ibno 'l-Athír et Nowairí, p. 128 habent فتغيّر قلب المامون عليه, **Ibn Khaldun, III, p.** ٣٤٥ فسخطه المامون.

شرى. شَرْيَان, s. ut Cod. habet شِرْيان, idem significat quod شَرْىٌ, *colocynthis*, p. ٣٠٠. Zamakhscharí, *Fáik*, I, p. 604: انس قال فى قوله عزّ وجلّ (Qoran. 14 vs. 31) ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة الشَّرْيانُ الشريان والشَّرْىُ الحَنْظل وقيل ورقه ونحوهما الرَّهْوان والرَّهْو للمُطْمَانّ وامّا الذى يتّخذ منه القسىّ فيقال له الشِّريان بالكسر وقد يفتح وقال المُبرّد انّ النَّبْعَ والشَّوْحَطَ والشِّرْيَانَ واحدٌ ولكنها تختلف اسمآؤها بمنابتها فما كان فى قُلّة الجَبَل فهو النَّبْعُ وما كان فى سَفْحه فهو الشَّوْحَطُ وما كان فى الحَضيض فهو الشِّرْيان. Alii quoque interpretes colocynthidem in loco Qorani intelligi censent, vid. e. g. Baidháwí, I, p. ۴۹۱.

شطب. فَرَسٌ مُشَطَّبُ اليَدَيْنِ, p. ٥٠٩.

شعب. شُعْبَةٌ. سِنَان ذو شُعْبَتَيْنِ, *bifurcus*, p. ٣٢٨ (ut quoque Ibno 'l-Athír et Nowairí p. 111). Furca est symbolum dignitatis duplicis (الرئاستين, Ibno 'l-Athír addit رئاسة الحرب والقلم). Cf. Zamakhscharí, *Asâs:* وهذا عَصًا فى رأسها شعبتان, Jacut, III, p. ٣٩٩, 20.

شقّ VIII, *derivavit* canalem e fluvio, e fonte, p. ٢٠٠, 4, Ibno 'l-Athír, I, p. ١١٩; Bocthor: *dériver*. Eadem significatione adhibetur شقّ e. g. Istakhrí, p. ٨٣, ٨۴, ٩٣, Jacut, II, p. ٨٣, 16; et passive انشقّ, Istakhri, p. ٣۴٣ *k* et شُقّ s. أُشْتُقّ Istakhrí, p. ٧٧ *k*. Ut شقّ c. acc. vel c. فى significat *permeavit* (*Gloss.* ad Edrísí, Jacut, I, p. ۴٩٨, ۴٧٣, Istakhrí, p. ٩٥, ٢٧٠, ٢٨٠, ٣٠٩), اشتقّ c. acc. quoque hoc sensu occurrit, vid. Istakhrí, p. ٧٥ *n*, ٣٠٩ *k*.

شكّ I. Lexico addatur hoc verbum interdum significare *in dubium vocavit*, *dubia movit*, p. ٣١; Bocthor: *révoquer en doute*.

شكى V, *aegrotavit*, *morbo afflictus fuit*, p. ٣١٧, ٢٨٨, Dozy, *Abbad.*, I, p. 172, 6. شكى VIII idem significat e. g. Jacut, I, p. ١١٣, III, p. ٢٥١, 5, Ibn Batuta, II, p. 74; Cod. 1525(5) in vita ابو الحسن بن ابى الحوارى legitur: اشتكى محمد بن السماك فاخذنا مآءه وانطلقنا به نحو

p. ١٨٣ ارض مشتبكة البساتين, (ut Jacut I, p. ٥٥٨, ult.), p. ١٩١ ann. قرى مشتبكة عامرة, p. ٢٠٨ وهو شارع عريض مشتبك الخانات والابنية, p. ٢٧٣ وليس العمارة بقوهستان مشتبكة اشتباكها بسائر نواحى خراسان, p. ٣٠٩ وليس بخراسان وما ورآء النهر مدينة اشدّ اشتباكًا من بخارا; Jacut, I, p. ٧٥٩, 8 اشتباك بقعتها. De locutione تشتبك النجوم egit Cl. Dozy in *Journ. asiat.* 1869, II, p. 156 seq. Motarrizí habet: اشتباك النجوم كثرتها ودخول بعضها فى بعض ماخوذ من شبكة الصائد. Pro النجوم المشتبكة in versu poëtae Taäbbata Scharran, *Hamása*, p. ٤٤, ult., exstat النجوم الشوابك. Hinc secundum *Miçbáh* شبكة habet significationem *putei multi propingui.*

شحك I, c. acc. p. et على r., *impulit*, p. ٢٤٧, 5.

شخص IV, *misit*, p. ١٢٧, 2; *ivit*, p. ٤٨, ult. Vid. *Gloss.* ad Beládsori.

شدّ I, *firmiter compressit* (Bocthor: *comprimer*, presser avec violence, *serrer*). Hinc شدّ يدَه على الشىء, *firmiter prehensum tenuit*, p. ١١٨, 4, Ibno 'l-Athír, III, p. ٣١. شدّوا ايديكم على الصدقات i. e. nolite solvere tributum. Dicitur شدّ بيده على يده Ibn Batuta, II, p. 36 (il lui pressa la main); — شدّ عضدَه significat قوّاه, *firmavit*, *corroboravit*. Hinc tropice شدّ يدَه بفلان او بالشىء, *prehensum tenuit*, ut Hebraïcum החזיק ידו בפלני, p. ٥٣, 1 (vid. *Add. et Em.*). — شدّ عليه, *institit*, *ursit*, p. ٣٣٣, 4 a f. Usitatius hoc sensu est شدّد. Dicitur شدّد عليه فى الامر i. e. ضيّق (*Mohit*) e. g. Jacut, II, p. ٢١٠, 21. — II, *severe*, *acerbe tractavit aliquem*, c. على, p. ٤٣٩; Ibno 'l-Athír, V, p. ١٧١, ult. شدّد عليَّ العذابَ, ubi *Kitábo 'l-Oyun*, p. ٩٥, 1 غلّظ. — شدّ *robur* = شدّة, p. ٣٣٩, 2 et sic Codex *al-Bayán*, II, p. ٩١, ann. *g.*

شدخ. شدّاخة, machina bellica defensioni portae destinata, p. ٥٨٠ (bis).

شرب IV. Dicitur أُشْرِبَ قلبُهُ ذلك »hoc animum ejus occupavit,'' p. ٣٤٩, ult. (vid. *Add. et Emend.*), ٤٢٨, ult., Mobarrad, p. ٢٤٧, 1, ut in lexico est أُشْرِبَ حُبَّ فلان. Cf. Qoran. 2 vs. 87, Harírí, p. ٩٥. — أُشْرِبَ قلبَه عليه supple سخطًا »animum ejus implevit ira contra eum,'' p. ٤٢٨.

Istakhrí, p. ٩١, 5 مدينة فى مستو, ubi Epitome Gothanum et Ibn Haukal habent فى مستواة; ٧٣, ult., et ٨٩, 8 فى مستوى, ubi alii مستو; ٨٠, 3 a f. فى مستوى, ubi Epit. Goth. فى مستواة; ۲٥٨, 3 a f. وهى فى ارض مستوية, ubi Mokaddasi habet وهى فى مستواة; ۲٧٨, 3 مدينة فى مستو, ubi Ibn Haukal فى مستواة, Mokaddasi فى مستوًى, Epit. Paris. فى مستوية habent; ٣٠٥, 9 فى مستوى, ubi Epit. Goth. et Ibn Haukal فى مستواة, Jacut على ارض مستوية; Ibn Haukal, p. ۴۴, 9 فى مستوى, ubi Epit. Paris. فى مستواة, Edrîsî فى مستو exhibent. Arnold, *Gloss.* ad *Chrest.*: Part. pass. fem. مُسْتَوَاةٌ *planities*. *Kámus* sub قنع: قَنْعَة وهى مُسْتَوًى بين اَكْمَتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ cum vocalibus ut quoque *Mohit*, dum Djauharí habet الْمُسْتَوِى. Hamadháni, in *Kitábo 'l-alfáth*, Cod. 1070, f. 84 v. habet ومُسْتَوًى من الارض inter synonyma quae significant *planum*. Codex hic est optimae notae. [Eodem sensu quoque dicitur مكان سَوَآءٌ, Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 576].

سيح. مَسَايِحُ, pl. a مَسَاحٌ s. مَسَاحَةٌ, *via*, p. ١٧٧, ult.; cf. Harírí, p. ١٥. Kosegarten, *Gloss.* ad *Chrest.*: *curriculum*.

شأن. شَأْنٌ recte in *Mohit* explicatur ما عظم من الاحوال والامور. Hinc رجل له شان, p. ۴٥٩, significat *vir illustris*; ارض لها شان, *terra insignis*, Jacut, II, p. ۲٠٩, 10 (ubi l. لها pro بها) et 16, ۲٣٩, 4. — In versu p. ٥١٩ الّا لذى شان من الشان من الجانّ libenter legerem من الجانّ, ita ut sensus fiat *nisi primario inter diabolos*.

شاهلوج, mali Armeniaci species, p. ٥۴۴; vid. Vullers in v.

شب. شَبَابٌ, pl. a شابٌّ, *adolescens*, p. ١٧٩, 9 de dorcadibus adhibetur.

شبك VIII in lexico recte quidem explicatur, sed exempla varii usus hujus verbi dare non supervacaneum videtur. Dicitur de militibus in pugna manum conserentibus p. ٣٨٩, 4 a f., ۴٧٧ et hinc de ipsa pugna, p. ٣٧٣, 3 a f., ۴٧٩; Bocthor اشتبكوا مع بعضهم *les combattans se mêlèrent*. Apud geographos dicitur de montibus, domibus, hortis continuis, Istakhrí, p. ٣٣ جبال مشتبكة, p. ٨٥ سواد مشتبك غير متميز, p. ٨٧ مدن مشتبكة العمارة, p. ١٢٥ مدينة مشتبكة البناء (p. ١٢٧ opp. مفترشة البناء),

I, p. ١٥, 7 a f., Jacut, I, p. ٨٣١, paen., III, p. ١٠٩, 6; cf. Fleischer ad Makkarí, I, p. ٧١٨, 8; 3) *parallelos fuit linea cum alia*, significatio frequens apud mathematicos, ut quoque تَسَامَتَا *paralleli fuerunt* (e. g. Jacut, II, p. ٧٣, 15); 4) *se extendit juxta*, *praetervectus est* oram, *legit* terram e. g. *al-Bayán*, II, p. ٩١, 5 (Gloss. *parcourir*). Zamakhschari, *Asás*, addit significationem tropicam: سامَتَهُ مُسامَتَةً وتَسَمَّتَهُ تعهَّدَهُ وقَصَدَ نَحْوَهُ.

سود. سَوَادٌ. Tempore Abbasidarum omnes officiales nigra veste induti erant (vid. e. g. Thaálibí, *Latáif*, p. ١٣٣, 8), hinc سَوَادٌ significationem accepit *toga ornata* (Galakleid), p. ٣٣٨, 4, ubi Ibno 'l-Athír habet طيلسان اسود, ٤٠٥, ٤٥٣, ٤٨١, ٥١٩, ٥٣٧ seq.; et vid. locum Imránii infra sub هى. Tropice adhibetur sensu *dignitas* (veziratûs) *sine titulo*, Imráni, Cod. 595, p. 149: واستُدْعِىَ حامد بن العباس من واسط وكان واليًا عليها فقُلِّدَ الوزارة واضيف اليه على بن عيسى لتنفيذ الامور وثيها (l. وفيهما) قيل

ذاك سَوَادٌ بلا وزيرٍ وذا وزيرٌ بلا سَوَاد.

سوط. سَوْطٌ, *ictus flagelli*, p. ٤, ٨٧, ١٠٣, ١٢٣, ١٣٠, cet. Zamakhscharí, *Asás*: وضربته سَوْطًا وأَسْوَاطًا et *Mohit*: ضَرْبَةٌ سَوْطًا اى ضربة واحدة بالسَّوْط وهو نائب عن المفعول المُطْلَق.

سوق I. Legitur p. ١٧١ ساق بهم, *dux fuit iis;* non vero ibi praepositio ب verbum transitivum reddit, sed supplendum est *camelos*. Proprie enim significat »propulit camelos cum iis, i. e. quibus vehebantur." Simili modo explicandum est قاد بهم, ibid. Cf. Zamakhscharí, *Asás:* ساقَ الحديثَ اليه — وأَصْبَحْتُ يُقَادُ بِىَ البَعيرُ اى شَخْتُ وهَرِمْتُ, p. ٢٧٧; vid. *Gloss.* ad Beládsorí.

سوى VIII. Dicitur de accumbente qui se erigit ut sedeat استوى جالسًا, p. ٢٧٤. Eodem modo استوى قائمًا, *se tenir debout* (Bocthor) — مُسْتَوِى. Edidi p. ٣٩, paen., فى مستوى من الارض secundum Codicem, consulto. Nam apud geographos participium activum مُسْتَوٍ et participium passivum مُسْتَوًى eodem sensu *planus* adhibentur, ut testantur loci sequentes:

فجعل الجندُ من اهل الكوفة يتسلّلون حتّى اجتمعوا بسوق الاهواز واراد اهل البصرة الانْسلَالَ من المهلّب, Kosegarten, *Chrest.*, p. 100, 5 a f.

سلف III, c. acc. p., *fuit congener* (سِلْف) *alicujus*, p. ۴۹, 5 a f. — IV, *praemisit* (= قدّم), p. ۱۰۹ (ذكرَهُ).

سلق. سِلْق. Species hujus plantae vulgaris viridissima est (اسود لشدّة خضرته *Mohit*), hinc locum obtinet in comparatione. Dicitur اخضر مثل السلق, p. ۳۹۴; Istakhrí, p. ۱۵۲ طين اخضر كالسلق; Jacut, I, p. ۳۹۹, ult. رُطَبًا اشدّ خضرة من السلق. Hinc اخضر سِلْقِيّ apud Jacut, III, p. ۴۴۹, 18 (ubi perperam سَلْقِى).

سلك I. P. ۲۸۷, 12 restituendum videtur ولم اسلك على انّه, *neque venerat mihi in mentem, quod*, secundum analogiam اطّلع على الشىء. (Ut dicitur اسلكه على الطريق dici quoque potest سلك على الطريق). Cf. *Add. et Emend.*

سلم. P. ۳۸, 10 exstat مسلمًا, ubi Ibno 'l-Athír, V, p. ۲۸, 5 habet سليمًا. Fortasse igitur legendum est مُسَلَّمًا, nam مُسَلَّمٌ significat *integer, purus* e. g. Qor. 2 vs. 66 et Baidháwí ad h. l. p. ۹۹, 15.

سم. سَمَامٌ (proprie الخفيف اللطيف السريع من كل شىء *Mohit*), *venenum*, p. ۴۵۸, 4 et fortasse apud Wright, *Opuscula*, p. ۱۰۵, 13, ubi tropice significat *mors* (var. l. المنايا).

سمت III. سَمْتٌ est *linea recta*, dicitur الموضعان فى سمت واحد, Istakhrí, p. ۹۹, 8 et 9, على السمت (*directo, via recta*), ib. p. ۳۳۹, paen., ۲۵۴, 4, ۲۸۲, 4 a f., ۳۰۴, 5 a f.; p. ۵۸ على سمته فى الجنوب (*eadem altitudine, in eodem meridiano*); الحائط على سمت الحفر »murus et fossa paralleli sunt," Jacut, II, p. ۵۹۱, 20, ۹۵۴, 21; hinc simpl. على سمت البحر, *juxta littus maris extensa* regio, ib. p. ۸۳, 16; على سمت الفرما, Istakhrí, p. ۷, 2 significat على طريق الفرما. Verbum سامَتَهُ significat كان على سمته, igitur 1) *eadem linea cum aliqua re fuit*, hinc ان يحتفر له سربًا مسامتَ الموضع, p. ۲۷۰, *directo versus*; بالمسامتة, Jacut, II, p. ۴۵۴, ult., *perpendiculariter*; 2) *eadem plaga sive altitudine fuit cum loco*, de Jong, *Gloss.* ad Thaálibí, Makrízí,

سُقَاطَة sensu *vilior pars suppellectilis*, ut securis, acus, olla, lexico est addendum.

سقف. سَقِيفَة, pl. سَقَائِف, male a Freytagio redditur per *locus discumbendo idoneus instar latioris scamni, constructus ante aedes.* Djauharí tantum habet السقيفة كالصُّفَّة, *Kámus* والسقيفة الصُّفَّة, sed Ibn Doraid in *Djamhara:* السَقائف ظُلَلٌ تكون فى مُقَدَّمِ البُيُوتِ والدُّورِ ومنه سَقيفَةُ بنى ساعِدَةَ مَوْضِعٌ بالمدينة ظُلَّةٌ كانوا يجتمعون تحتها; et vid. porro Jacut, III, p. ١٠٤, 19 seqq. Est igitur *porticus*, *vestibulum* ante domum (Gall. *auvent* Bocthor, vid. infra sub صُفَّة), quod etiam ظُلَّة appellatur. Pro سقيفة بنى ساعدة dicitur quoque ظُلَّة بنى ساعدة (conf. Tabarí, ed. Kosegarten, I, p. 6 cum p. 8, et vid. de Sacy in *Journ. des Sav.*, 1832, p. 538). Porro unusquisque locus tectus considendo idoneus appellabatur سقيفة e. g. Jacut, II, p. ١٧٥, 20 وهى سقيفة مستطيلة على عمد وسقائف, ٥٨٩, 5 سقيفة فوق العمد, Ibn Batuta, II, p. 333 سقيفة بالسوق; II, p. 189, 427, 435, III, p. 396, IV, p. 13, 287 et 297, in quibus locis minus recte interdum Gallicè vertitur *banc*, *estrade*, melius IV, p. 37 *hangar*, III, p. 34 *tenture* (cf. II, p. 406). Tum in atrio magno palatii est fere illa pars quae quoque صُفَّة vel ديوان appellatur, aulaeo tecta, e. g. Ibn Batuta, II, p. 37, 188. Significat quoque idem quod ظُلَّة quemadmodum e libro *Tarífát* describitur a Freytag. Vid. Jacut, III, p. ٣, 13 الساباط عند العرب سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ. — Apud nostrum p. ٥٨. السقائف videtur significare *tectum ligneum.* — Pro سقيفة quoque utuntur سقيف e. g. Ibn Batuta, III, p. 377, ubi rursus male redditur per *un banc*, IV, p. 385.

سكّ. سِكَّة, *clavus*, p. ١٣٩, 3 a f., *Alif Laila*, ed. Habicht et Fleischer, III, p. 277 (ubi Macn. وتد), XI, p. 98; *Gloss.* ad Beládsorí.

سكن III, c. acc. p., *habitavit in eodem loco cum aliquo*, p. ١١٧, Jacut, III, p. ١٠٢, ult., Ibn Batuta, IV, p. 226; *Gloss.* ad Beládsorí.

سلّ V et VII = انطلق فى استخفاء (*Mohit*), *clanculum ivit*, Bocthor: *se glisser*, *marcher à pas de loup.* Construuntur cum من, ut habet Freytag, et cum الى, ut p. ١٧٩, ult., Mobarrad, Ms. p. 751, 2

ورق جريد النخل الذى يسفّ منه الزبل et Motarrizí الحصير من سَعَف والمراوح. Hinc nata videtur significatio *supellex quam sponsa secum fert in domum mariti*. Proprie سعف est, ut habet *al-Miçbâh:* اغصان النخل ما دامت بالخوص فان زال الخوص عنها قيل جريد.

سعى I, secundum analogiam نمّ quoque construitur cum على p. sensu *obtrectavit*, p. ٢٧٩, 4, ubi Ibno 'l-Athír يسعَوْا به. Significatione *decimis colligendis praefuit* habet etiam n. a. مَسْعَاة, p. ٣٤٨, ult. (in ann. *a* p. ٣٤٩ pro سعاة l. سِعَايَة). Sensu *opus fecit*, *quaestum fecit* n. a. مَسْعَاة occurrit *Hamâsa*, p. ١١١, vs. ult., ubi comm. والمسعاة هنا المصدر مثل السَّعْى وهو العمل.

سفح. سَفُوحٌ, *copiose fluens*, de lacrymis, p. ١١٤; Zamakhscharí, *Asâs* جَفْنٌ سَفُوحٌ. Wright, *Opuscula*, p. ٢٣ et ann. 14 p. ٤٥. Lexico quoque addendum est مَسْفُوحٌ, quod eadem significatione adhibetur qua سافح, e. g. Motanabbí, ed. Dieterici, p. ١٠٩, vs. 9 (*Mohit*); *Miçbâh*: سفح الماء اذا انصب فهو مسفوح وسافح.

سقط. سَقَطٌ quid sit p. ٥٨٠, 3 in verbis وأُخذت سفينة فيها ارزٌ وسقط, e contextu non apparet. In *Kâmuso* explicatur per ردىء المتاع tantum. Fusius Zamakhscharí in *Asâs:* ما له الّا سُقَاطة البيت وسَقَطه وأَسْقاطه وهى أَثَاثه من نحو الفاس والابرة والقِدْر واعطانى من سُقَاطة المَتَاع من رُذَاله وهو يبيع سَقَطَ المتاع واسقاطه نحو التابل والسكّر والزبيب وهو سَقَطِىٌّ وصاحب سَقَط وسَقَّاط. Hinc patet سَقَطٌ, pl. أَسْقَاطٌ, non tantum esse *suppellectilis vilior*, sed quoque mercium genus, quod *species* vocatur, velut aromata, saccharum, uvae passae, ut in loco laud. Ibn Maskow.; et سَقَطِىٌّ, سَقَّاطٌ et صاحب سَقَط non tantum *scrutarius* (cf. Dozy, *Gloss. des mots espagn.* cet., p. 356 seq. et 366, Lane ad vers. *Alif Laila*, II, p. 291, ann. 88), sed etiam *specierum venditor* (*épicier*). Secundum Motarrizi a nonnullis سَقَّاط hoc sensu improbatur, sed sine jure, nam occurrit jam in traditione de Ibn Omar انه كان يغدو فلا يمرّ بسقّاط ولا صاحب بِيعَة الّا سلّم عليه (vid. quoque *Fâik*, I, p. 557). Deinde

Freytag. Verba نشأ على السَّرَف (p. ١١٢) significant »educatio ejus neglecta fuit." Sensu cognato (*animum non advertit*) occurrit in narratiuncula al-Açmaíi apud Djauharium: وحكى الاصمعىّ عن بعض الاعراب واعَدَهُ اصحابٌ له من المَسْجِد مَكانًا فاخْلَفهم فقيل له فى ذلك فقال مَرَرْتُ بكم فسَرِفْتُكم اى اغْفَلْتُكم. — IV, *modum excessit* in qualibet re, p. ١٠٣ (فى ضرب الابشار), ١٣٣, Dozy, *Abbad.*, I, p. 92, ann. 102; على نفسه, *sibi indulsit*, p. ٢٥, ١١٢. — سَرَفٌ est idem quod اسْرافٌ, nempe مجاوزة الحدّ المعروف لمثله (al-Azhari apud Nawawí) »quod excedit modum ejusmodi rei constitutum," et dicitur de expensis aliisque rebus (فى النفقة وغيره *Asás*). Opponitur القَصْد et الاعتدال. Plerumque adhibetur significatione *dissipatio*, p. ٣٦٩, ٤٥٧, Ibno 'l-Athír, VI, p. ٤٩ وقال يعقوب يومًا للمهدىّ فى امر اراده هذا والله السرف فقال المهدىّ ويحك يا يعقوب انما يحسن السرف باهل الشرف ولولا السرف لم يعرف المكثرون من المقلّين. Significatione alia memoratur a Bocthor: *abandonnement*, déréglement excessif, prostitution, *abus*.

سرق. سَرَّاقٌ, *fur*, سرّاق الفراريج *fur gallinarum*, p. ١٣٠; *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ١٠١, ١٠٤, ١٣١. Bocthor: *voleur*, *plagiaire*.

سطا. سَطْوَةٌ, *iracundia*, *impetus in ira*, p. ١٢ (له سطوة شديدة); Zamakhschari, *Asás*: له سطوة منكرة وهو ذو سطوات ونقمات; Ibn Batuta, I, p. 89, 215, 449 (شديد السطوة *violent*; IV, p. 328 seq. minus recte *sévère*, verte *plein d'ardeur*), *Alif Laila*, ed. Macn., III, p. ٥٦١, ult., فانك تعرف حماقته وسطوته, p. ٥٢٥, ٥٥٨. Significat quoque *vis*, *potestas*, *Alif Laila*, II, p. ٣٣٩, ٣٢٥, ٣٦٥, III, p. ٣٣٧, ٣٣١, *Abbad.*, II, p. 195, 9, Jacut, III, p. ١٨٩, 10 (= سَوْرَة). Bocthor per سطوة vertit *exploit*, *haut-faits*, *vaillantise*.

سعد IV, *in lacrymando adjuvit*, p. ٧٩; vid. *Gloss.* ad Beládsori, Bokharí, III, p. ٣٥١, Jacut, II, p. ٣٦٩, 2, ٣٣١, 6, III, p. ٣٢٩, 19, ٣٣٠, 20. Auctori lexici *Mohít* haec significatio peculiaris incognita erat, nam versum اسعدانى يا نخلتى حلوان laudans verbum explicat per اعان.

سعف. سَعَفٌ, *folia palmae* (= خوص), servit fabricandis corbibus, flabellis, storeis. Vid. p. ٤١٥ ult. (مصلى من سعف), *Mohít* sub طنفس:

al-Miçbâh etiam de aliis metallis adhibetur (وربما اطلقت السبيكة على كل قطعة متطاولة من اى معدن كان).

سبى. سَبِيَّةٌ, *femina captiva*, p. ٣٩١, 3 a f. (ubi male سبيه; Ibno 'l-Athír, VI, p. ١٠٢, habet فاوصى ان يفكّ اسير من المسلمين من تركته (فطلب ذلك الخ). Zamakhscharí, *Asás:* وهذه سَبِيَّة فلان للجارية المُسْبِيَّة; *Mohit* السبيّة — المرأة تُسبَى. Ibno 'l-Athír, VI, p. ١٩٣ وسمع ان امرأة مسلمة أُخذت سبيّة.

ستر V, *pudice*, *honeste vixit*, تَسَتُّر, *continentia*, *pudicitia*, p. ١٣٢. — ستَارة, p. ٥٥٤, 3 a f. مَنْ كان فى ستارة المتوكّل, videtur esse pars atrii aulaeo tecta, in qua sedebat khalifa cum sodalibus. Cf. Dozy, *Abbad.*, II, p. 40. Fortasse autem idem est quod بطانة.

سجف II. Ut dicitur tropice اسجف الليلُ (= ارخى الليل سجوفه *Asás*) sensu *tenebrosa fuit nox* (اسدف et اظلم), dicitur quoque سجّف الليلُ, p. ٣٩١ (ubi l. سَجَّفَا).

سجل II construitur c. ب r., p. ٥٠٨.

سخر. سُخْرَة (*corvée*), pl. سُخَر. Exemplis datis in *Gloss.* ad Beládsorí adde p. ٤٧. *Mohit* habet سخّره وتسخّره كلّفه عملًا بلا اجرة et deinde السُّخْرَة — العمل قهرًا بلا اجرة وعند العامّة تطلق على كلّ عمل بلا اجرة كرهًا او طوعًا.

سخف. Verbum admirandi ما أَسْخَفَكَ »quam stultus tu es!", p. ٧٧. — سَخِيف, substantive *carmen insipidum*, p. ١٢٧.

سدم. سَدَام pro سُدُوم, tamquam nomen appellativum, p. ١٣٨.

سدا IV. Notum est اسدى اليه معروفًا (*Asás*) ut p. ٣٤١, ult., جميل اسداء اليه. Hinc اسدى اليه (ut quoque سدّى) significat *benefecit ei* et مُسْدًى *beneficium*, p. ١١٨. Notandum est quoque dici اسدى اليه قبيحًا e. g. El-Macin, p. 148.

سرح II, c. acc. p., *misit*, p. ١٨٥ et ٢١٧; *dimisit*, p. ١٨١; c. ب p., *misit sub ductu alius* aliquem, p. ٩٤ (bis).

سَرِفَ I, n. a. سَرَف, *neglexit per socordiam*, *incuriam*, ut habet

sive reddere recusavit. Huc fortasse est trahendum id quod dicit Motarrizi male a quibusdam discrimen statui inter زهد فيه et زهد عنه, quid vero sit discrimen adnotare negligens, ut quoque Lane. Alterum exemplum in quo زهد فيه fere synonymum est verbi رغب فيه, est Mobarrad, p. ٣٣٩, 15, ubi opponitur خافه.

زود. زِيَادَةٌ, *commeatus*, pro زادٌ p. ٣٧٥, 3 a f. (sec. analog. قِيَادَةٌ a قود). Nullibi, hoc loco excepto, vocabulum mihi occurrit. Vulgare pro زادٌ est زُوَادَة (*Mohit*) ut e. g. Ibn Batuta, IV, p. 207, *Alif Laila*, ed. Fleischer, X, p. 452 seqq. Vullers habet زَواد et زَوَادَة. In *Glossario* ad Beládsori recepi sine necessitate مزادة, quod Freytag, secutus lexica Arabica, sub زيد memoravit.

زَوّ in lexicis memoratur tamquam nomen navis a khalífa al-Motawakkil constructae, in qua compotavit cum sodalibus, cujusque al-Bohtori in poëmate mentionem fecit. Vid. Jacut, II, p. ٩٩ et Lane. Idem nomen navi fuit khalífae al-Motacim (p. ٤٧٣). Videtur esse Persicum زو pro زود, *velox, celer*, nisi forte sit originis Sinensis; teste enim Ibn Batuta (IV, p. 91) زَو nomen Sinense est navigiorum minorum quam جُنْك.

سامان. السامان est species storearum praestans. Legitur p. ٣٩٩ حصير حصير ذهب معمول عملَ السامان, p. ٤٥٧ من ذهب معمول على السامان. Ibn Haukal loquens de sacello in sepulcro Alíi, dicit وسترها (القبّة) بفاخر الستور وفرشها بثمين الحُصُر السامان et Mokaddasi, Ms. Berol., p. 64 merces Iracae enumerans, habet: وبه عبادانى حسن وسامان رفيع. Fortasse vocabulum est Persicum سامان significatione اثواب وتجملات خانه.

سبّ. سَبَبٌ, *internuncius*, p. ٢٧١ et *Gloss.* ad Beládsori. Hinc cum contemptu اسبابه, *operae ejus*, p. ٤٣٩ et fort. p. ٥٠٠.

سبك. سَبِيكَةٌ, p. ١٩٠, bene explicatum est a Cl. Dozy in *Journ. asiat.*, 1869, II, p. 204 seq. (*barre, lingot*). Motarrízí habet والسبيكة القطعة المذابة منها (من الذهب او الفضة) او غيرها اذا استطالت; *Mohit:* القطعة المذوّبة المُفرَغة فى القالب من الفضة ونحوها. Significat igitur quoque *figura* aurea s. argentea e. g. Ibn Djobair, p. ٣٣٨, 3 a f. Secundum

ومثل ذلك قول شمر وانشد للجعدىّ رحمه فى الزعم بمعنى حقّ يذكر نوحًا صلّعم (المنسرح)

نُودِىَ قُمْ واركبَنْ باهلك ا نّ الله مُوفٍ للناس ما زَعَمَا

وهذا بمعنى التحقيق هذا آخر كلام الواحدىّ، ورَوَيْنا فى الحديث المرفوع عن رسول الله صلّعم قال زعم جبريل كذا وروينا فى مسند ابى عوانة عن ابن عبّاس رضّهما قال زعمنا ان سهم ذى القربى لنا فابى علينا قومنا اى قلنا واعتقدنا وروينا فى حديث ضِمام بن ثعلبة رضّه انه قال لرسول الله صلّعم زعم رسولك انّ علينا خمس صلوات فى كلّ يوم وليلة وزعم ان علينا الزكاة وزعم كذا وزعم كذا الحديث وزعم فى كلّ هذا بمعنى قال (deëst) وليس فيها تشكّك وقد اكثر سيبويه رحمه فى كتابه قوله زعم الخليل كذا وزعم ابو الخطاب وهما شيخاه ويعنى بزعم قال. In versibus laudatis verbum *promittendi* habet significationem (cf. Lane ex TA). In opere *al-Kollîjât* distinguitur inter زَعْم et زُعْم (vid. *Mohît* in voce).

زَقَا imperf. يَزْقُو et زَقِى imperf. يَزْقَى, *cecinit* gallus, p. ٢٥. Damírí sub ديك habet: بلغنى ان تحت العرش ملك فى صورة ديك راسه من لؤلؤة وجناحاه من زبرجد اخضر فاذا مضى ثلث الليل الاول ضرب بجناحيه وزقا وقال ليقم المصلون فاذا طلع الفجر ضرب بجناحيه وزقا وقال ليقم الغافلون وعليهم اوزارهم ومعنى زقا صاح. Cf. Mobarrad Ms. p. 890, ubi idem Djaríri versus occurrit qui in edit. p. ٩١, 7 exstat, cum commentario يريد زُقَآء الدُّيوك. Djauhari habet وكلّ صائح زاقٍ. Hinc زاقٍ est *gallus*, زاقية *gallina*, plur. comm. زواقٍ (*Mohît*). Proverbium هو اثقل من الزواقى recte a Freytagio explicatum est. Nomina actionis sunt زَقْوٌ, زَقْىٌ et زُقَآءٌ (non زَقاء ut habet Freytag; vid. Djauharí, *Kámus*, *Mohît*, Jacut, II, p. ٩٣٩, 6 et 7). Non intelligo quare Lane hoc verbum non receperit. De aliis avibus in versu apud Jacut, III, p. ٤١١, 15.

زهد I. P. ٥٠٩, 11 legitur فزهد فيه, ubi sensus requirere videtur contrarium, nempe رغب فيه. In hunc modum videtur explicandum. Verbum زهد significat non tantum *abstinuit*, sed quoque *avarus fuit* ut بخل et ضنّ, itaque c. ب s. فى r. est *aegre carere potuit re*, *eam dare*

روح IV نفسُهُ, *recreatus est* (= استراح), p. ٣٣٣ (أَرِحْ نَفْسَك, ubi Nowairi, p. 44 habet استرح). — X, c. الى r., *solatium quaesivit e re*, p. ٣٩٠, ult.; Dozy, *Abbad.*, I, p. 157, *Gloss.* Ibn Badrun.

روض I, c. acc. p. et على r., eodem sensu quo راوَضَهُ على كذا (vid. Lane), p. ٥٠٠, 12, Jacut, III, p. ۴۴٩, 4.

ريب X, c. acc. p., *suspicionem concepit de aliquo*, p. ٣٩٥. Ibno 'l-Athir habet quoque استرابهمْ, sed Ibn Maskowaih, p. ۴٥٩, simpl. استراب.

زبد. اكل الزُّبَد dicitur proverbialiter *de re facili et grata*, p. ٣٩.

زحزح II, reflexive, *se movit*, p. ١١٥, Ibn Batuta, II, p. 188. Cf. Lane.

زخرف. زخرفة eodem sensu quo زُخْرُف, *ornamentum*, p. ٥. Bocthor: *ornement*, *décoration*, *enjolivement*, *parement*. Cf. quoque Istakhri, p. ٣١۴, 8 cum ann. *f*.

زرد. زَرَدِيَّة. Freytag e *Chrest.* Kosegarten, p. 111 annotavit significationem *galea*, quam fortasse habet vocabulum p. ٣٩١, 2. Lane ex TA, *Mohit* et Bocthor tantum habent alteram significationem, nempe *thorax*, *lorica*. Auctor *Mohiti* autem addit tertiam: وآلةٌ يُصنَع بها الزَرَد من الشريط المسحوب من النحاس ونحوه.

زرق. أَزْرَقُ erat color lugubris tempore Abbasidarum, vid. p. ٣٩٣.

زعر. زَعِر, *malae indolis* de camelo, p. ٥٥١; *Gloss.* ad Beládsorí.

زعم. Verba ليكونَ الامرُ زَعْمَ شورى (p. ٥٨) significant: *ut res rite factae deliberationis speciem haberet*. Lubet hic describere locum Nawawii de زعم, qui illustrissimorum grammaticorum de hoc verbo sententias continet: قال الواحدى قول الله تعالى أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ (Qor. 4 vs. 63) قال الزعم والزعم لغتان واكثر ما تستعمل (تستعملان .l) بمعنى القول فيما لا يتحقّق قال ابن المظفر اهل العربيّة يقولون زعم فلان اذا شكّ فيه ولم يدر لعلّه كذب او باطل وعن الاصمعىّ الزعم الكذب وقال شريح زعم كنية الكذب وقال ثعلب عن ابن الاعرابىّ الزعم القول ويكون حقًّا ويكون باطلًا وانشد فى الزعم الذى هو حقّ لأُمَيَّة بن ابى الصَّلْت (المتقارب)

وانّى ادين لكم انه سيجزيكم ربكم ما زَعَمْ



رغب IV. Vid. sub طمع.

رفس I est synon. verbi ركض, 1) sensu intransitivo رفس الفرسُ, Bocthor sub *ruer*, *régimber* (رفس et رفص), *coup de pied*, *ruade* (رفسة); *Alif Laila*, ed. Macn., III, p. ١٢, 3 a f. (رفص); رفّاس *asinus recalcitrans* (Fleischer, *Gloss. Hab.*), دابّة رَفُوسٌ (Lane); 2) sensu transitivo *incitavit* equum, p. ٤٧٩, nisi forte ibi (ut quoque ركض الفرسُ vid. Lane) significet *cucurrit*.

رفع I, c. الى p., acc. r., *detulit ad aliquem aliquid*, p. ١٣٩; Dozy, *Gloss.* ad Ibn Badrun, *Abbad.*, II, p. 228; الى السلطان, *libellum supplicandi principi obtulit*, p. ٣٩١, 1, ٥٧٨; *Gloss.* ad Beládsorí.

رفغ. رَفْغٌ sensu *vilis hominis*, non tantum habet plur. أَرْفَاغٌ (vid. Lane), sed quoque رُفُوغٌ *proletarii*, *infima plebecula*, p. ٥٩٥.

رقّ I, seq. عن r., *impar fuit*, p. ٤٨٣, ubi Ibno 'l-Athir et Ibn Khaldun (III, p. ٣٩٠) ضعفوا عن الحرب.

رَقِىَ I. Dicitur رَقِىَ اليه الخَبَرُ eodem sensu quo Lane ex TA habet تَرَقَّى اليه الخَبَرُ, p. ١٩٣, 8, *Hamása*, p. ١٥, 13. Passivum formae 2[dae] idem significat e. g. Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 337: عن التَّلِب بن ثعلبةَ العَنْبَرِىّ اصاب رسولَ الله عَمّ خَوْبَةٌ فرُقِّىَ اليه أَنّ عندى طعامًا فاستقْرِضْهُ منّى، هى الحاجةُ وقد خاب يَخُوبُ خَوْبًا اذا افتقَرَ، رُقِّىَ اليه رُفِعَ اليه وبُلِّغَ.

ركب. مَرْكَبٌ, *sella* et quidem *splendidior*, p. ٥٠٩, 4, Dozy, *Lettre à M. Fleischer*, p. 200 seq., Ibno 'l-Djauzí, *Kitábo 'l-Kossás*, p. 150 فركبه فرس وزير السلطان وعليها المركب الذهب فاخذ الفرسَ بما عليها. Vid. porro Lane. Quid autem sibi velit potissimum pluralis مراكب in verbis p. ٣٣٩, 4 a f. وحمله على مراكب, non video.

ركض VI, de pluribus, *laxatis habenis feruntur*, p. ٣٨١, ٤٧٧, ٤٧٨.

رمى I. Notanda est phrasis, p. ٧١, اشار بالرأى ورماك به »optimum tibi dedit consilium;" رمى فلانًا بالشىء, *exprobavit*, p. ٨٧ in proverbio.

روج V, *rata fuit* emtio, p. ٤٩٥, 2 = جار. De alia significatione hujus verbi transitiva egi in *Glossario* ad Beládsorí.

رجل V عن دابّته, *ex equo descendit*, p. ٣٨٧; Bocthor: ترجّل عن الفرس *descendre de cheval*, *mettre pied à terre.* ترجّل له i. e. *in honorem ejus descendit ex equo*, quod est signum submissionis, p. ۴۹۱, ult., ۴۹۷. In *Raiháno 'l-albáb*, f. 219 v. legitur فترجّل اليه. — P. ٣٣٥ الرجال est plur. a رَاجِل significatione *operarius.* Vid. Dozy in *Journ. asiat.*, 1869, II, p. 159.

رجا. رَجَآءٌ. Dicit Jazíd, p. ١٩, انا اليوم مِنْ رَجَآء اهل العراق »spes eorum in me fixa est;" significat nempe رجآءٌ, ut أَمَلٌ, quoque *objectum spei.* Eodem sensu p. ٣٥, 3 dicitur مَنْ يُرْتَجَى.

رخم. رُخَامَةٌ, *lapis marmoreus*, p. ٥, Jacut, II, p. ٣٩٧, 9, Ibn Djobair, p. ٨٥, ٨٩; *Gloss.* ad Beládsorí.

ردى IV. Pag. ١۴٣, 3 dicitur فارداه عن فرسه pro فاذراه (p. ١۴٥), *eum ab equo dejecit.*

رزق. دُهْنٌ رَازِقِىٌّ est species olei generosi, p. ١٨١, Istakhrí, p. ١٥٥. Vullers habet sub رازقى: sive *semen lini*, *e quo oleum faciunt;* sive *lilium album;* sive *jasminum album.*

رسل IV significat *dimisit* (Lane: *setting loose*, *starting* a horse for a race), e. g. (Nawawi) وقولهم ارسل الصيد والبهيمة ونحوهما اى اطلقه et (*Mohit*) ارسل الخيل فى الغارة والميدان اطلق لها العنان وخلاه, vid. e. g. Jacut, II, p. ١٣۴, 19. Sed p. ١٣, 13, ubi de venatione sermo est, videtur significare *excitavit* feram (= بعث et طرد e. g. Ibno 'l-Athír, VI, p. ٥۴, Jacut, III, p. ١٧٧, 3). Lectionem حَبْل revocavi in *Addendis.* — ارسل ضرطةً, p. ١١٣.

رصف. رُصَافِىٌّ. قَلَنْسُوَةٌ رُصَافِيَّةٌ est idem pileus altus, qui quoque طَوِيلَةٌ dicitur, quique regiae dignitatis est insigne, vid. Dozy, *Abbad.*, II, p. 98, 263, III, p. 204. Occurrit p. ٥٣٥, ult., cf. p. ٥٣٩, 3. Quoque, omisso القلنسوة, appellatur الرصافيّة e. g. Imrání, Ms. 595, p. 97 ubi de novo creato khalifa dicitur ووضع الرصافيّة على راسه وعمّمه عليها et p. 108 وتعمّم على الرصافيّة وقعد على السرير. Freytag ex annotatione Jac. Schult. ad Gol. habet رصافية *ornamentum capitis.* De origine nominis nihil certi scio.

f

راس. رأْس الجَعْبَة, رُأْس est *operculum pharetrae*, p. ٥٠٧. Cf. Lane sub جعبة: the جعبة is *round and wide, with a cover on the top, over its mouth.* — برأسه de personis et rebus significat idem quod مستقلّ بنفسه, *sui juris, non parens alii, non pendens ab alio*, p. ٥٩٣, 5 a f., Ibno 'l-Athír, I, p. ٩٧ كان ملكًا براسه, ٢٠٩; Jacut, II, p. ٨١٣, 20, III, p. ٣١٩, 19; Jacut, I, p. ١٣٩, 13 جعلها جندًا براسه, ٤٢١, 15, ٥٠٧, 1 et 3, II, p. ٤١٠, 10, ٩٠٤, 22, III, p. ٢١٥, 1; Jacut, I, p. ٥٤٣, 10 لغة براسها, II, p. ٨٣٤, 11, Baidháwí, I, p. ١١, 13 ان لم يعدّ فيها الالف حرفًا برأسها. *Mohit:* وهو قسم براسه i. e. مستقلّ بنفسه.

راى I. Locutio أَلَا تَرَى الَى فِعْلِهِ (p. ٢٧٤) »ecquid unquam talequid vidisti?" comparanda est cum الم تر الى كذا, de qua vid. Lane, et cum ما ترى طيبَ هذه الليلة (p. ٣٣٥ ult.) et ما ترى ما جآءت به (p. ٣٣٧, 6), ubi ما est pro أَمَا, ut p. ٣٣٩, 13 et ٣٣٧, 8. Vid. quoque p. ٤٩٢, 6 اما ترى هذا العبد.

رتب II, *collocavit in praesidio*, p. ١٩٠, ٤٧٢, ٤٧٥, ٥٨٠, ٥٨١, Jacut, II, p. ٣٣; *Gloss.* ad Beládsorí.

رجس VIII, de exercitu, *commotus fuit et murmuravit*, p. ٧٠, 1; Lane ex TA.

رجع I, seq. الى, *rationem habuit* alicujus rei, من غير رجوع منهم الى ديانة, *religionis nulla ratione habita*, p. ٥٩٥, Istakhrí, p. ٥, 2. Phrasis quam habet Freytag رُجِع الى قوله significat *obediebatur*, e. g. Dimaschkí, ed. Mehren, p. ١٧٩, 4 et 5, et eodem sensu etiam simpliciter dicitur رُجِع اليه ib. p. ٢٣٩, paen., Jacut, I, p. ٣٥٠, paen. Deinde رجع الى فلان significat *fidem alicui habuit* e. g. Jacut, III, p. ٣١, 18 مَنْ يُرْجَع اليه فى الصحّة; seq. على p., *se convertit contra aliquem vituperans et accusans*, p. ٥٠٣, 4 a f. Cf. Lane ex TA, ubi docetur interdum adhiberi رجع الى sensu رجع على (*he returned against him, to attack him*).

رجف IV, c. ب p., *tumultum concitavit contra aliquem*, p. ١٤٤, 1, *Gloss.* ad Beládsorí. — اراجيف, pl. ab إرْجاف, *falsi rumores*, p. ٣٢٥, 11; Bocthor: *alarme.*

lers), et hinc verbum, quod lexicographi Arabici reddunt per كسر, قطع, غمز et ضرب, significationem *distendendi*, *distrahendi* accepisse videtur. Lane totum verbum omisit.

دهقن. دَهْقَنَةٌ (*Mohit:* مصدرٌ واسمٌ من دهقن), *sagacitas*, *calliditas*, p. ٣٩٩, ٥٠٣, ٥٣٤. Vid. *Glossar.* ad Edrísi.

دهم. الدَّهْمَاءُ, *infortunium*, p. ٣١٩, Nowairí, p. 42 cum gloss. اى الداهية. Vid. Dozy, *Abbad.*, I, p. 286 seq., II, p. 190; Lane ex TA; cet.

دوج. دُوَاج et دَوَّاج, *lodix*, *tegumentum dormitorium* (لحاف), p. ٣٦٤, ٤٥٣, Imrání, Cod. 595, p. 88: وفى سنة ٢٢٧ استشعر المعتصم من ابن اخيه وهو العبّاس بن المامون فامر فلُفّ فى دواج سمّور وشُدّ طرفاه فاختنق فيه. Kosegarten, *Chrest.* p. 116. Vid. Vullers in v. دَوّاج. A Lane non receptum est.

دور I. Dicitur حفر الخنادق حول السورَيْن كما يدوران, p. ٥٨٠, ut apud Istakhrí, p. ٩٠, ودور السقف كله ذهبًا مكتبًا كما تطوف ترابيع جدار وخارج الفصيل كما تدور (l. يدور) مُسَنَّاةٌ, et apud Jakubí, p. ١٠, 8 المسجد, et p. ١١, 12 كما يدوران (يدور, تدور) وحول الرحبة كما تدور منازل, in quibus est ad vim augendam praepositionis حولَ, ut Germanice dicitur *ringsumher*. Absolute quoque dicitur كما يدور adverbialiter, ut p. ٤٨٩, ٥٤٠, 4 (ubi tamen Codex يدور) et ٥١٩, 3 a f. ubi significare videtur *per vices*. Eodem modo adhibetur بما يدور e. g. Mokaddasí, Ms. Berol., p. 81 عليها (البحيرة) بما يدور قرى ونخيل et in loco quem descripsit Sprenger in *Zeitschr. d. d. m. Ges.*, XV, p. 411, ubi l. وحيطانه بما يدور القناطر الخ.

ذكر III, c. acc. p. et r., *collocutus est cum aliquo de aliqua re*, p. ٧٩, 4. Construitur quoque cum ب r., vid. de Jong, *Gloss.* ad Thaálibí; et c. فى r., *Mohit:* وذاكره فى الامر مذاكَرَةً كالمه فيه وخاض معه فى حديثه; Ibn Batuta, IV, p. 235 المذاكرة فى الفقه.

ذل II, *submissum reddidit* aliquem, p. ١١; de animalibus *subjecit*, *mansuetum reddidit*, Jacut, I, p. ١٣٩, 1, Ibno 'l-Athír, I, p. ٥٩. Vid. Lane.

ذهب I, seq. imperf., *exorsus est*, ذهب يتكلّم, p. ٩٢, Ibn Batuta, II, p. 325.

Mohit: ودافعه بحقه ماطله واحاله على آخر. — VII, seq. imperfecto, *incepit*, p. ٣٣٩, Jacut, I, p. ٣٥٧, 14 اندفع يقول; *Mohit:* واندفع الرجل يغنّى او ينشد شعر. Etiam sine imperf. اندفع significat *recitare incepit*, p. ٥٤١.

دق. دَقِيقٌ. P. ٣٧ victi hostes spargunt farinam (نثروا دقيقًا كان معهم), quod victor interpretatur tanquam signum deditionis. Aliunde hoc illustrare nequeo.

دقل. دَقَلٌ, *malus*, p. ٥٧٧ فصلبوه على دقل سفينته. Vid. *Gloss.* ad Belàdsorí et Lane. Zamakhscharí, *Fáik*, II, p. 570 utitur hoc vocabulo ad explicandum vocab. صار, quod hac significatione apud Freytag desideratur. Ait: الصارى دَقَلُ السفينة بلغة اهل الشام والجمع صَوَارٍ والصارى الملّاح ايضًا وقيل الصارى الخَشَبَة التى فى وَسَطِ الفُلْكِ وهو المَدْعُومُ به فى وسطه ومَأْخَذُها من الصَّرْى وهو المَنْعُ, et quoque *Mohit* habet خشبة معترضة فى وسط السفينة او هو عمود يُرْكَز قائمًا فى وسط السفينة يُعلَّق به الشراع ليسوقها. Quod habet Jacut, III, p. ٣٦١, 19 seq. الصارى in lingua mercatorum Aegyptiorum significare *velum navis* inaccuratum videtur.

دل X بشىء على شىء آخر, p. ٤٠٠, 5 a f. Vid. Lane, *Gloss.* ad Beládsorí, cet. — دالّة, *temeritas*, *protervitas*, p. ٥١٢; *Gloss.* ad Beládsorí. Lane: *boldness*, *presumptuousness.*

دمن IV, c. acc. r., *continuo fecit*, *se dedidit rei*, أَدْمَنَ الشرابَ, p. ١١٥, ١٣٨, Ibno 'l-Athír, X, p. ٣٩٤ seq. Vulgo autem construitur cum على r., e. g. Istakhrí, p. ١٧, Ibn Batuta, II, p. 34, 40; *Mohit:* والعامة تقول ادمن على الامر اى اعتاده ومرن عليه. Bocthor: ادمن على *s'accoutumer à*, *continuer à faire*, *persévérer.*

دهق I. P. ٣٢٤, 3 a f. de caeso imperatore hostili dicitur وقد شدّ الاعوانُ يديه الى رجليه وحُمل على خشبة يُدْهَقُ كما يُحمل الحمار الميّت, ubi Ibno 'l-Athír tantum habet وحُمل على خشبة, Ibn Khaldun, III, p. ٣٣٣, وحُمل شِلْوُهُ على خشبة, Nowairí, p. 109 وحُملت جثته اليه. Quid potissimum significet verbum, non certum est. دَهَقٌ est genus supplicii, tormentum idem quod Persice أشكنجه s. شكنجه dicitur (vid. Vul-

et دَرَجٌ idem significant. — دَرَجٌ, *scala*, p. ٩٣, ubi Ibno 'l-Athír, V, p. ١٧٣, 5 a f. habet الدرجة. Vid. *Gloss.* ad Edrisi.

درك VI, *succurrit alicui*, تداركناه بكوز ماء, p. ٢٨٨. Vid. Lane p. 874 *a*. — Sensu *reparandi* (syn. تلافى), quo occurrit verbum p. ٤٤٢, memoratur quoque a Freytag. P. ٤٧٧ in verbis فلم يتداركه ان يتحرك ويركب حتّى وافته الخيل significat *assecutus fuit*. (Nondum potuerat surgere et equum conscendere, quum jam irruerunt equites).

درى III أَمْرَهُ, *rei consuluit*, p. ٣٥٧, 3, ٤٤٣, 4 انّى اداري امرى, ubi Ibno 'l-Athír simpl. انا اداري. Weil, *Gesch. der Khalifen*, II, p. 225, ann. 1, non male vertit: »ich will schon helfen." Porro p. ٤٤٩, ult. Bocthor: *gouverner*, *soigner*, *plâtrer*, *sauver les apparences*, *ne faire semblant de rien*, *cacher son dessein*. Hinc مُدَارَاةٌ *dexteritas*, *calliditas*, له عَقْلٌ ومداراة, p. ٣٩٩, 7, ٤٩٥. Alio sensu videtur adhiberi p. ٢٨, ubi fere *mansuetudo*, *lenitas* significat (Harírí, p. ٣٥٠), nisi fortasse legendum ibi sit مَدَارَاتُهُ (juxta مذاهبه), tanquam plur. n. act. a دار, *modus agendi* (*mores*). — VI, c. acc. p., occurrit p. ٤٤٧ eodem sensu ac III. Ibno 'l-Athír ibi habet جعل يداريهم, Ibn Khaldun, f. 42 r. واقبل على مداراتهم, Now. p. 134 فداراهم.

دس. دَسِيسٌ, *dolus*, p. ٣٥٣, ٤٣٩. Bocthor: دسيسة, *cabale*, *complot*, *intrigue*, *commerce*, *machine*, *ruse*, *manigance*, *menée*; *Mohit*: الدَّسِيسَةُ ما اكمن من العداوة والمكر والحيلة.

دعر. دَاعِرٌ, pl. دُعَّارٌ, *latro*, p. ٣٣٣ et ٥٣٠. (ubi Cod. الدُّعَار); Lane ex TA. Apud Lane addendum est ex Ibno 's-Sikkít, Ms. 597, p. 197 دُعْرَةٌ et دُعْرَةٌ sensu دُعْرٌ.

دعا. دَاعِيَةٌ, forma intensiva pro داعٍ (Wright, *Arabic Grammar*, I, p. 127), p. ٤٢٥, 2, Jacut, III, p. ٩٠, 19, Ibn Khaldun, III, p. ٣٣٥, 4 a f. cet.

دفع I, *accessit*, p. ١٥٢, Dozy, *Gloss.* ad *al-Bayán*, Jacut, I, p. ٣٨٩, 4 (دفع عن المكان *discessit de loco*), cet. Vid. Lane; *procrastinavit*, p. ٤٨٠. — III فلانًا بالشىء, p. ٤١٩, ٤٣٠, ٤٣٨; *Glossar.* ad Beládsorí;

esse خوّار adjectivum intensivum a خار على امّه, *clamavit vitulus matrem appellans.* Vocab. نزوة significat *modus conscendendi equum s. insiliendi* et نزوة خوّار السخ videtur esse praedicatum subjecti omissi نَزْوَتُكَ. Sensus igitur versus est: Te autem quod attinet, vituli instar debilis cursus est tuus, non vero equos cursuales superant vilitas et debilitas." — Obiter moneo in traditione Omari a Lane sub خار memorata ex TA legendum esse لَنْ تَخُورَ قُوًى. Zamakhscharí, *Fáik*, I, p. 337 habet خار يَخُورُ خَوْرًا وخُؤُورَةً اذا ضَعُفَ, quod ibidem addendum est.

خوز. الخوزية vid. supra sub حوز.

خوض. خَوْض, *sermones*, p. ١٣٤ (انى اسمع من خوض الناس ما لا تسمع), a خاض القوم فى الحديث.

خوف II, c. dupl. acc., *timore aliquem a re cohibuit*, p. ١١٣; *alicui metum rei injecit*, p. ١٣٤, ult., ٥٣٩, 5 a f., Ibno 'l-Athír, V, p. ٢١٣, paen. Lane sub اخاف.

خول. خَوَل, *asseclae*, p. ٤٢٨ هو بعض خَوَله, ubi alii habent هو من جنده, Jacut, II, p. ٤٩٩, 16 الخَوَل وهم الاتباع. Cf. sub دخل.

خيط II = I, *consuit*, p. ٣٣٤, Jacut, I, p. ٣٥١, 3, Dozy, *Vêtem. ar.*, p. 29; Lane ex TA. — Lexico addenda est quoque 10ma forma, quae c. dupl. acc. constructa significat *consuendam alicui dedit vestem*, ut in opere al-Kabbábi, Cod. 138, f. 115 r. واستَخْيَطَهُ الثَّوْبَ.

دخل IV, *nova et spuria introduxit*, p. ١٣٤, 3 a f. المُدْخِلون فى أَرْآئِهم وادِيانهم; Zamakhscharí, *Fáik*, I, p. 353 ابو هريرة اذا بلغ بنو العاص (marg. بنو مروان) ثلاثين كان دينُ الله دَخَلًا ومال الله نُحْلًا وعبادُ الله خَوَلًا، هو الغِشّ والفَسَادُ وحقيقته أَنْ تُدْخِلَ فى الامر ما ليس منه اى يُدْخِلونَ فى الدين امورًا لم تَجْرِ بها السُّنَّةُ، النُّحْلُ من العطاء ما كان ابتداءً من غير عوض والمراد انهم يُعْطَون بغير استحقاق، الخَوَل الخَدَمُ جمع خائل.

دخن I. Dicitur دُخِنَ على البقّ, *muscae fumo pelluntur*, p. ٧٢.

درأ I. De locutione درأ الحدّ عن صاحبه, p. ٤٣, vid. Lane.

درج IV جُعِلَ فى جُتَّتِهِ, p. ٣٤٠, paen., ٣٩٨, 4, ٤١٥. Vid. Lane. Verba درّج

contulit ad alium locum. Cf. in partem Lane خالَفَ الى قَوْمٍ, *he came to a party*, or *company of men*, *from behind them* (or *behind their backs*). — VIII, c. الى, *frequentavit*, *ultro citroque commeavit*, p. ٥٣, ٩٥, ١٤٩; c. على p., *se opposuit alicui*, p. ١٨, ١١١, ٣٤٩, ٤٣٩, 2, Mas'udí, V, p. 371, Ibno 'l-Athír, III, p. ٣٣١, V, p. ٨, 3, VI, p. ١٩٤, sub anno 198 وارجو ان لا يختلف عليك اثنان. Sub eodem anno apud hunc legimus القواد المختلفين عنه, nempe اختلف عنه idem significat quod تخلّف عنه, ut Ibno 'l-Athír, V, p. ١٧٥, 9 a f., ubi *Kit. al-Oyun*, p. ٩٥, 12 habet يتخلف. — خَلِيفَةٌ, pl. خُلَفَآءُ, appellantur certi officiales, p. ٤١٩, 3 خلفآء الحسن بن سهل, p. ٤٩٨, ٥٠٣, et, ut videtur, quoque p. ٤٠١, 5 et ٥٠٨ ثم دعا بكُتّابه وخلفآئه وصاحب خراجه وصاحب شرطته. Annotavi e loco Tabarii in *Chrest.* Kosegarten, p. 107, 7 a f. et 109, 3 a f. احد حلفاء الحجّاب, ubi legendum videtur خلفاء, sed titulum accurate explicare nondum possum.

خلق. خَلَاقٌ. De dicto مَنْ لَا خَلَاقَ له, p. ١٣٩, vid. *Gloss.* ad Edrísí et Lane ex TA.

خلا I. Eodem sensu quo simpl. خلا, *vacavit*, *otiosus fuit*, dicitur خَلَا وَجْهُهُ, p. ٣٢٧, 4 a f. Construitur quoque cum ل rei, cui quis vacat, et cum من rei, a qua quis liber s. immunis est; vid. Dozy, *Abbad*, I, p. 283, ann. 133, coll. III, p. 122. — II, c. acc. r. et ل p., *cedit alicui aliquid*, p. ٢٠٢, 4, *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ٤٤ et ٤٥; Bocthor: *laisser*, céder; seq. imperf., *permisit ut* = ترك, p. ١٩٩, 1; Bocthor: *laisser*. — IV, c. acc. p., وأَخْلَتْهُمَا, *locum iis vacuum reddidit*, pro quo Damírí habet وتركته واياها. Cf. Lane ex K. اخلاه معه, *he made him to be alone with him*. — X, c. acc. p., *seorsim cum aliquo collocutus est*, p. ١٨١, 7. Lane ex solo K. (*Mohit* idem habet); c. ب p., p. ٤٨٠.

خمل. خَمْلَةٌ i. q. خَمْلٌ, *villi breves vestis*, p. ٤١٥.

خندق. خَنْدَقٌ, pl. خَنَادِقُ, *vallis*, p. ٥٠٤, 6; *Gloss.* ad Edrísí; Lane ex TA.

خور. خُوَّارٌ. In versu p. ١٣٣, 1 هَلْ أَنْتَ نَزْوَةُ خُوَّارٍ عَلَى أَمَةٍ, videtur

البلد متجسّسًا على اعمال الرعيّة. — X, *clam aliquid fecit*, p. ١٨٩, *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ٣٣١. Hoc quoque verbum occurrit sensu تنكّر, e. g. *Alif Laila*, l. l. p. ٩٨, 4 a f.

خلّ IV. لم يُخِلّوا بانفسهم, *ipsi nihil deliquerunt*, p. ٥١. Cf. Lane et *Mohit*, ubi: واخلّ بالامر اساء فيه وافسده, et Harírí, p. ٢٧٣, ٤.٢. Apud Jacut, III, p. ٨٨, 7 اخللنا به significat *neglezimus*.

خلب. خُلْبٌ, pl. خُلْبَاتٌ, tropice *deceptio*, p. ١١٤.

خلج VIII, synom. verbi انتزع, quoque adhibetur sensu reflexivo, ut p. ١٤٢ اختلج يزيد من يده »Jazíd se e manibus ejus extraxit,'' et sensu reciproco, ut apud Zamakhscharí, *Fáik*, I, p. 330 يقال تخالجوا الشيء واختلجوه اذا تنازعوه.

خلص V. In *Glossario* ad Beládsorí ostendi verbum تخلّص saepe habere significationem transitivam *liberandi*, *eripiendi*, *recuperandi*. Quod V. Cl. Weil nequaquam admittendum esse visum est. »Dass خلص, sic ait, in der fünften Form eine transitive Bedeutung habe, sucht der Herausgeber durch mehrere Beispiele aus Beladsori zu beweisen; von den vier angeführten Stellen ist aber nur eine entscheidend, die, da diess *gegen allen Sprachgebrauch und gegen den Kamuss* wäre, leicht zu ändern ist.'' Quae ultimo loco dicit, refutationem vix merere videntur, velut inconsiderate scripta. (Cf. e. g. *Hamása*, p. ١٠, ٣٢, infra sub عنت, عاجل, ضيق, نفل cet.). Verum numerum exemplorum augere decet. P. ٣٩٥, 4 a f. et ٤٩٩, 7, utraque significatio admitti potest. Sed locus apud Ibno 'l-Athír, V, p. ٣٩٤, 14 (فقام زياد بن عبيد الله فالقى عليه رداءه وقال هَبْه لى امير المومنين فاستخرجُ لك ابنيه فتخلّصه) aeque disertum testimonium est, atque Beládsorí, p. ٣٠٨ et ٤٤٤. Nec minus Ibn Djobair, p. ٣٠٣, 6 وتخلّصوا من اسرى المسلمين عددًا كثيرًا, ubi editor minus recte تخلّصوا mutavit in وخلّصوا, et p. ٣٤٩, 6, ubi quoque retinenda est Codicis lectio. Vid. porro Ibn Khaldun, *Hist. des Aglabites*, ed. Noël des Vergers, p. ٤ اسر — فى ثغر تخلصهم صاحب قفصة.

خلف I فلانًا بجميل, *collaudavit aliquem*, p. ٢٧٣ (bis), ubi Ibn Khaldun, ed. Bul., III, p. ٢٠١ احسن القول فيه. Vid. Lane ex TA. — III. خالف الموضعَ الى ناحية اخرى, p. ٥٧٣ (bis), significat *loco relicto se*

خفّ I للأمر, *paratus fuit ad rem faciendam cum alacritate*, p. ٥٩٥ من خفّ للنهوض الى الثغور. Est synon. verborum راح et ارتاح (cf. Lane), vid. e. g. Harírí, p. ٩٧, 2dae ed., Mobarrad, p. ١٠٧, 12. — X, c. acc., *gratum acceptumque habuit*, p. ٣٨٤, 4, ٤٨٠. Vid. *Glossar.* ad Beládsorí (ad locum de Zádánifarruch cf. quoque Makrizí, I, p. ٩٨) et de Jong, *Gloss.* ad Thaálibí. Alio sensu occurrit apud Imrání, Cod. 595, p. 120 استخفّه الطربُ, *laetitiâ exsultavit,* Harírí, p. ١٣٩, 5 (حمله على الخلاعة *Mohit*), cf. Lane: *he deprived him of calmness, it incited him to briskness, liveliness, or sprightliness.* Passivum استُخِفَّ = طَرِبَ (*Kit. al-adhdád*, p. 65, 4 a f.).

خَفْتَانٌ. Plur. خفاتين p. ٤٧٥, Jacut, II, p. ٨٣٤, paen.

خفر. خُفَارَةٌ, pl. خفائر, proprie est *pretium quod datur pro protectione, pro defensione*, sed tempore turbido saepius sub hoc nomine exigebatur tributum sine ulla compensatione. Vid. p. ٣٥٣, 3 حطّوا على الناس الخفائر, p. ٤٣٤, 15—18. Cf. Jacut, II, p. ٧٨٥, 2. Verbum خفر significat *tale tributum exegit*, p. ٤٣٣, ٤٣٤. Hodie, ut jam Lane ex TA sub خفارة monuit, pronunciatur غَفَرْ (pro خَفَرْ) e. g. *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ١٠٩, Wrede, *Reise in Hadhramaut*, p. 201 *el-ghaffar* Wegegeld. Propria autem significatio vocabuli غَفَرْ est *praesidium;* Bocthor: *corps de garde, escorte, faction, garde, patrouille, douanier* (غفر الديوان), *Description de l'Égypte*, XI, p. 499 غَفَر المال, *escorte du produit des impôts.* Eodem modo pro خفير dicunt غفير, e. g. *Alif Laila* l. l., Bocthor in v. *sentinelle. Mohit;* ومن لحن العامّة انهم يبدلون الخاء غينًا فى كل ما كان للاجارة والمحافظة من هذا الباب فيقولون الغَفَر والغَفير ونحو ذلك.

خفى V, *se abscondidit*, p. ١٩١, 12 (وكان متخفّيًا ut p. ١٨١, 1 وكان متخفيًّا); *Mohit* تستّر وتكلّف الخفية; Lane ex TA; Bocthor: *se cacher.* — Hinc quoque idem significat quod تنكّر, Bocthor: *se déguiser, se masquer, se travestir;* Dozy, *Vêtem. ar.*, p. 168, Ibno 'l-Athír, II, p. ١٩١, X, p. ٣٨٤; *Mohit:* والعامة تقول تخفّى الوالى اذا تنكّر وطاف فى

خزن. خِزَانَةٌ, *cellula* s. potius *armarium*, p. ٢٧٧, ٢٧٨; vid. Lane et Bocthor in v. *armoire* et *cabinet* (خَزْنَةٌ). *Mohit* habet: والعامّة تستعمل الخزانة بمعنى المخدع والخباء من خشب تُوضَع فيه الامتعة. P. ٥٣١ et ٥٦٣ الخزانة est خزانة السلاح.

خزى. مَخْزَاةٌ, pl. مَخَازٍ, *calamitas*, p. ١٥, *Hamása*, p. ١١٧, 6 a f. Cf. Lane ex TA sub خَزْيَةٌ.

خشب. خَشَبَةٌ, pl. خُشْبٌ, *crux*, p. ٣٤, 3. Vid. Dozy, *Vêtem. ar.*, p. 283 seqq. et *Gloss.* ad *al-Bayán*, Ibn Batuta, II, p. 435, IV, p. 194.

خشع VI, *simulavit se esse humilem*, *humilitatem ostentavit*, p. ٥٣; Lane ex TA. Djauharí sub سقف: يقال رَجُلٌ اسْقَفُ بَيِّنُ السَّقَفِ قال ابنُ السكّيت ومنه اشتُقّ أُسْقُفُّ النَّصَارَى لانّه مُتَخَاشِعٌ وهو رئيس من رؤسائهم فى دينهم. *Mohit* sub تواضع.

خصر III, simpl. *prehendit*, p. ٥٨.

خصل. خَصْلَةٌ, *res una*, *causa una*, p. ٣٩, 2, ١٠٥; *Hamása*, p. ٢٠, ٢٧ (apud Freytag sub مكروهة deleatur *indoles*), Dozy, *Gloss.* ad Ibn Badrun; vid. Lane.

خصم III, secundum Zamakhscharí, *Fáik*, I, p. 313 denominativum a خُصْم, *latus*, ut شقّ III est a شِقٌّ (لانّ المُتجانِبَيْنِ كلاهما مُنْحازٌ الى جانب), significatione *obsidendi*, *oppugnandi* occurrit p. ٢٠٩, 2.

خضر. P. ٥٩, 6 ubi Cod. habet الحفرآ, edidi الجَفْرَآءُ suadente, aliquot annis abhinc, Cl. Fleischer, qui ad me scripsit: »الجفرآء, wenn auch durch kein anderes Beispiel belegt, doch, wie ich glaube, ächt, Femin. eines Positivs أَجْفَرُ, utrinque distentus, amplus, — nach dichterischer Weise substantivisch gebraucht statt الكتيبة الجفراء." Rectissime quidem V. Cl. supplere jussit الكتيبة, de adjectivo autem nunc aliter sentio. Ut in الكتيبة الخشناء (p. ٢٥١, vid. Lane sub خشن) et in الكتيبة البيضاء (Lane sub بيض) epitheta proprie spectant arma agminis, sic quoque h. l. accipiendum esse videtur ac legendum الخضراء (vid. Lane in v. اخضر, *Hamása*, p. ٢٨, 1 et Mobarrad, p. ٣٥٠, 8) *agmen fuscis armis tectum*.

خرط. خَرِيطَةٌ proprie est *loculus ex corio*, *pera*, ut e. g. القَفْدان appellatur خريطة العطّار, ut خريطة الكاغد est *scrinium chartis asservandis*, apud Ibn Batuta, III, p. 407, ut denique Bocthor reddit vocabulum per *gibecière*, *panetière*. Speciatim vero adhibetur de *involucro epistolarum*, vid. p. ٣٢٤, ult., ٣٦٤ *bis*, ٤٥٣ seq., Sprenger, *die Post- und Reiserouten des Orients*, p. 5 seq. et Lane.

خرق. خِرْقَةٌ, pl. خِرَقٌ, *pannus*, in verbis al-Hasani al-Basrí (p. ٥٩, Ibno 'l-Athír, V, p. ٥٧) فعقد خِرَقًا على قَصَب. Verba ejus sic traduntur a Zamakhschario, *Fáik*, I, p. 426: الحسن لما خرج يزيد بن المُهَلَّب ونصب رايات سُودًا وقال أَدْعُوكم الى سُنّة عمر بن عبد العزيز قال الحَسَن فى كلام له طويل نَصَبَ قصبًا علّق عليه خِرَقًا ثم اتّبعه رِجْرِجَةٌ من الناس رَعاعٌ هَبَاءٌ هى بقيّةٌ فى الحَوْض كَدِرَةٌ خاثِرَة تَتَرَجْرَجُ، شَبَّهَ بها الرُّذَالَ من الأَتْباع فى انهم لا يُغْنُونَ عن المُسْتَتْبِع كما لا تغنى هى عن الشارب وشبّههم ايضا فى أنّهم ليسوا بشىء بالهَبآء وهو ما سطع (يسطع خ) من تحت سنابك الخَيْل وهَبَا الغُبَارُ يَهْبُو وأَهْبَى الفَرَسُ. Eandem significationem habet p. ٩٨ in versu Farazdaki, ubi quoque de *vexillis* adhibetur, esin ulla injuria. Exemplis datis a Dozy in *Dictionnaire des vêtements*, p. 153 ann. adde: Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٢, 4 خرقة حرير, pro quo *Kitábo 'l-Oyun*, p. ٢٣, 6 habet ثوب حرير, *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. 221; sensu spec. *mitella* occurrit apud Jacut, II, p. ٧٩٨, paen. لان اقدامهم نقبَتْ من المشى فلفّوا عليها الخِرَق, Ibn Batuta, II, p. 299, 1 ولفّ على رجله خِرَقًا. Bocthor habet: *un linge*, *un morceau de linge*, un chiffon. Neque Gallicum *chiffon*, neque Anglicum *rag* tam bene reddunt vocabulum, quam Germanicum *Lappen*. *Mohit:* الخِرْقة القطعة من الثوب.

خرم I, *diversus fuit*, p. ٣١٨ وما خَرَمَتْ (التربة) شيئًا »nihil differt." Apud Jacut, III, p. ٢٥٠, 16 hoc verbum restituatur pro يحرم. In traditione occurrit sensu *omittendi*, *Fáik*, I, p. 303: سعد ما خَرَمْتُ من صلوة رسول الله عم شيئًا اى ما تركتُ واصله القَطْع. *Mohit:* وما خرمت منه شيئًا اى ما نقصت.

Laila legimus حانت, e. g. ed. Macn., II, p. ٣٣٩, ٣٤١, III, p. ٩٩.

خبأ X, *se abscondidit*, p. ٩٥, 4 a f., *Alif Laila*, ed. Habicht et Fleischer, XI, p. 63 (اخبأ, *abscondidit*, ibid. p. 102). Forma 8va eadem significatione qua 1ma (vid. Lane: *he laid it up, stored it*) ocurrit in verbis Othmáni قد اخْتَبَأْتُ عند الله خِصَالاً, ubi a Zamakhschario, *Fáik*, I, p. 292, explicatur per اى ادَّخَرْتُها وجعَلْتُها خبيئةً عنده لنفسى.

خبر. صَاحِبُ الخَبَرِ est titulus ejus officialis, qui de omnibus rebus gravioribus principem certiorem facit, p. ٤٩٩, 2, ٤٩٨, 3 et 6, ٥١٣, ٥١٤, ٥٩٧. Celeberrimus Harírí hoc munere functus est Basrae, *Introduction*, p. 10. Appellatur quoque مُخْبِرٌ et اخباريٌّ. Exempla sunt Ibn Batuta, I, p. 364, 370 (صاحب الاخبار), III, p. 55, 92, 94, 97, 228, 246, IV, p. 298; Jacut I, p. ٣٥٣, 2; Kosegarten, *Chrestom.*, p. 1; Imrání Ms. p. 131 كان له اصحاب اخبار يرفعون اليه كلّ ما يجرى فى الاسواق; cet. Saepius munus obibat صاحب البريد e. g. p. ٣٩٤.

خرج I من الشىء الى غيره, *cessionem rei fecit alteri*, p. ٣٠, 1, ٣١٥, 2, ٥٥٠. Quoque construitur hoc sensu cum عن rei e. g. Zamakhscharí, *Fáik*, I, p. 304: ابن عباس يتخارَجُ الشريكان واهلُ الميراث اى اذا كان بينهم شىء غيرُ مَقْسُومٍ جاز لكلّ واحدٍ منهم بَيْعُ نَصيبه من الاخَرِ ولا يجوز له بيعه من أَجْنَبِيٍّ الا بعد القَبْض والحِيَازَة وهو تفاعُلٌ من الخروج كانّه يخرُج كلُّ واحد عن مِلْكه الى صاحبه بالبيع; *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ١٩٤ et ٣٠٩. Tropice *alicui aliquid impertivit, exposuit*, Dozy, *Abbad.*, I, p. 256, 10, cf. III, p. 127. — IV, *erogavit, expendit*, p. ٣٨٩; Ibno 'l-Athír, II, p. ١٥, 5 a f. فكانوا يُخْرِجون من اموالهم (*ils se cotisèrent*); Bocthor *dépenser*. — X, *solvere jussit, extorsit*, c. من p., acc. pecun., p. ٥٠٩, ٥٢٨, c. ب summae pecuniae, p. ١٠٢, paen. Absol. استخرج من فلان, *expressit alicui pecuniam*, Mobarrad, p. ١٧٣, 6. — خَرْجَة, pl. خرجات, *exitus unus*, p. ٢٨, ult. (*Mohit:* المرّة من الخروج). — خَرْجٌ, *expensa*, p. ٢٠, Imrání, Cod. 595, p. 166 ثم ان الخليفة حسب ما يحتاج اليه فى كلّ شهر لخرج العسكر.

Schaibáníum de eo interrogasse, eos respondisse sibi verbum ignotum esse et fortasse legendum esse تحنّف. Deinde vero se ab al-Farrá explicationem verbi accepisse.

حوز. الحوزيّة p. ٥٧٣ juxta الصعاليف. Lectio Codicis est perspicua, sed nihil habeo ad hoc vocabulum illustrandum nisi lexicorum الحُوزىّ الرجل الذى ينزل وحده ولا يخالط القوم, synon. vocis حُوشىّ (وحشىّ). Fortasse vero legendum est الخُوزيّة, quippe incolae Khuzistáni optima fama non gaudent. Ait Mokaddasí, Ms. Berol. p. 17 اسفلها قومًا واشرّهم فما اجلّه من اقليم لولا اهله اصلًا وفصلًا خوزستان et p. 193 وما احسن قصباته لولا مصره» لانه يعنى الاهواز مزبلة الدنيا واهله فمن شرّ الورى» et traditiones memorat in quibus de Khuzis tanquam de abjectissima gente fit sermo. Ibn Haukal de iis dicit الغالب على اخلاقهم الشرّ والمنافسة فيما بينهم فى اليسير من الامر وشدّة الامساك. In historiola apud Soyutí, *Mozhir*, II, p. ١٩١ occurrit: فقال لى ابو عبيدة لا تدخل علىّ, قلت لم قال لانك كنت مع رجل خوزىّ سرق منى عامًا اول قطيفة لى dum in margine annotatur خوزىّ اى من خوزستان قاله نصر.

حَوْض, pl. حِيَاض, *uter coriaceus ad adaquandum*, p. ٣٩١, 1 (Ibno 'l-Athír et Ibn Khaldun idem), Burckhardt, *Notes*, I, p. 45. Significat quoque vasis speciem, e. g. in libro de machinis hydraulicis, Cod. 117 (*Catal.* III, p. 70), p. 26 ثم تتخذ قطعة من النحاس وتطرّق حتى يعود حوضًا مستطيلًا ارتفاعه الخ et p. 85 حوض من نحاس, Ibn Batuta, IV, p. 93 (*baquet de bois*), *Alif Laila*, ed. Macn., III, p. ١١٤.

حول. حِيَالٌ. عَلَى حِيَالِه, *seorsim*, p. ٤٩٨ وكان اذا ارتحل الناس سارت العساكر على حياله = على انفرادها (*Mohít*); vid. Lane.

حوى VIII, c. acc., *occupavit*, *potitus est* (syn. احرز), p. ٢١٩, 1, ubi Ibn Khaldun, ed. Bul., III, p. ١٨١, ult. حوى I. Vid. *Glossar.* ad Beládsori.

حيد. حَيُودٌ, *ignavus*, *qui facile cedit loco* miles, p. ٩٧. Cf. Lane.

حين I, *forte accidit*, in verbis فحانت من الوليد نظرة الى القبلة »forte al-Walíd oculos convertit versus Kiblam," p. ٩, ut saepe in *Alif*

سفّه (سَفّهَ) نفسَه = نفّسَه, semet ipsum infatuavit, p. ٥٣, ٤٩٨ II حمق.

حمل I. حمله على مراكب, p. ٣٣٩, فحمل عبد الله رجاله على البغال, p. ٤٩٠, ٥٠٩, *inequitare fecit;* de Jong, *Gloss.* ad Thaálibí. — حملت به ناقة, *portavit eum jumentum*, p. ٣٦٧, ٤٥٨, ubi fortasse حمل significat certum modum incedendi, nam var. l. sunt ذملت et رقلت (رملت?). — نهر يحمل من دجلة, *canalis qui derivatur a Tigride*, p. ٤٧٣, 6. — وهذا رجل لم يكن حَمَلَ عَلَى شيء, *nisus est aliqua re*, p. ٤٥٥, 7 a f. له يد قطّ فتحمل (فيحمل) عليها; vid. *Gloss.* ad Beládsorí. — V, *abiit, discessit* (vid. Lane), c. ب r., *adduxit*, p. ١٨٥, 2 et 3 (ubi l. بما). Eodem sensu Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٠٣, 1, habet حمل c. acc. — VI, *magna cum molestia locum attigit*, seq. الى, p. ١٨١, pro quo Ibno 'l-Athír, V, p. ٣٩, 4 habet قصد (cf. in partem Lane); *aufugit properanter*, p. ٤١٣, ubi *Kitábo 'l-Oyun*, p. ٣٣٤, 16 فولى هاربًا et Ibno 'l-Athír فانهزم. Vid. porro Dozy, *Gloss.* ad *al-Bayán*. — أَحْمَلُ, *ferendo magis idoneus*, p. ١٨٠, Ibn Djobair, p. ٨٣, ult.

حمى VIII, *cavit sibi*, seq. من p., p. ٤١٣; c. من, Ibno 'l-Athír, X, p. ٣٢١, ٣٢٥; Bocthor: *se mettre à couvert de*. Cf. infra sub منع.

حنث II. مُحَنِّثٌ, *perjurus*, p. ١٣٤. Vid. Lane et Bocthor: *parjure* حانث et محنث. — Quinta forma hujus verbi, تحنّث, unum est e sex verbis تفعّل quae significant se liberare re quae indicatur radice, eam abjicere. Hinc tropice adhibetur tanquam synonymum verbi تعبّد. Constructum c. ب r. significat, quod Lane ex TA memoravit, *bonis operibus Deum conciliare studuit*. Exemplum dat Zamakhscharí, *Fáik*, I, p. 225: التحنّث التعبّد ومعناه القاؤه الحنْثَ عن نفسه كالتحرّج والتحوّب ومنه حديث حكيم بن حِزام يا رسول الله ارايتَ اموراً كنتُ اتحنّثُ بها فى الجاهليّة من صدَقة وصلة رحم هل لى فيها أَجْرٌ فقال له النبىّ صلعم أَسْلَمْتَ على ما سَلَفَ من خير, in commentario ad traditionem كان قبل ان يُوحَى اليه ياتى حِرآء فيتحنّث فيه الليالىَ (cf. Ibno 'l-Athír, II, p. ١٠, paen.). In *Kitábo 'l-adhdád*, Cod. 552, p. 115, de hoc verbo sermo est; narrat ibi vir doctus se Ibno 'l-A'rábíum et Abu Amr as-

من هذا. Quartum exemplum vid. apud Ibno 'l-Athír, I, p. ٣١٣, 5—8. Quintum legitur apud Mobarrad, p. ٤٥٤, 9 احتكمْ علىّ. *Mohít* احتكم واحتكم فى الشىء تصرّف فيه كما يريد et عليه طلب منه ما اراد.

حلّ III, c. acc., *declaravit aliquem esse* فى حِلّ i. e. *insontem*, p. ٣٩٧, 1, qua significatione solent adhibere حلّل, احلّ (p. ٣٩١, 4) et تحلّل, quae verba quoque significant *ignoscere*, vid. Lane. Verba تحلّل et استحلّ adhibentur in traditione sensu quem non habet Lane: *rogavit ut sibi ignosceret*, *Fáik*, I, p. 260: عائشة قالت لامراة مرّت بها ما أطْوَلَ ذَيْلَها فقال رسول الله صلعم اِغْتَبْتِها قُومى اليها فتحَلّليها؛ التحلّل والاستحلالُ طلبُكَ الى الرجل انْ يجعلَكَ فى حِلّ وفى الحديث مَنْ كانت عنده مَظْلَمَةٌ من اخيه فليَسْتَحِلّه. — IV. احلّ الناسَ عن بيعته, *sacramento solvit*, p. ٥٩٠.

حلق I, *absumpsit*, مالَه, p. ٣٧٣, pro quo Ibno 'l-Athír habet انفق. Eodem sensu adhibetur quoque جلف.

حم. حَمَامٌ. Quid significat لَعِب بالحَمَام, p. ١٥, explicatur a Damírio in v.: — عن سفيان الثورىّ انه قال اللعب بالحمام من عمل قوم لوط وقال ابراهيم النخعىّ من لعب بالحمام الطيّارة لم يمت حتّى يذوق أَلَم الفقر. — وذكر انّ هرون الرشيد كان يعجبه الحمام واللعب به الخ Paullo deinde scribit: واما اللعب به والتطيير والمسابقة فقيل يجوز لانه يحتاج اليها فى الحرب لنقل الاخبار والاصحّ كراهيته الخ. Othmán lusum improbavit, vid. Ibno 'l-Athír, III, p. ١٣٥ وقيل كان أوّل منكر ظهر بالمدينة حين فاضت الدنيا طيران الحمام والرمى على الجُلاهقات وهى قوس البُنْدق واستعمل عليها عثمان رجلًا من بنى ليث سنة ثمان من خلافته فقصّ الطيور وكسر الجلاهقات. Apud Mobarrad, MS. p. 665 haec leguntur: قال اليس الغلامَ الذى كان يُطيِّر الحَمَامَ بالكوفة قالوا بَلَى قال ليس بشىء. Quod habet Damírí supra hunc lusum fuisse inter peccata Sodomensium, videantur Qorani interpretes ad Sur. 29 vs. 28, e. g. Kortobí habet وعن مجاهد كان من امرهم لعب الحمام وتطريف الاصابع بالحنا الخ.

18; *Gloss.* ad Beládsori. *Mohit* habet: الحَفّار فعّالٌ من الحَفْر وغلب على من يحفر القبور.

حفظ II = I, significatione quam habet Lane: *he kept it from being used*, or *employed*, *on*, or *for*, *ordinary*, *mean*, or *vile*, *occasions*, or *purposes*, p. ٣٩, 7 وكان داوود مُحَفَّظًا للطرف. Codex ibi habet مُحفظًا et cogitari posset de مخفضًا, quod mihi vero minus aptum videtur.

حق II الخصومةَ, p. ٣٠١, eadem significatione qua صَدَّقَ, جادّ (vid. supra) et صحّح (vid. infra) adhibentur. Vid. *Gloss.* ad Beládsori.

حقب. حَقِيبَةٌ, pl. حقائب, significatione quam habet Lane: *a bag*, or *receptacle* (خريطة *Mohit*), *in which a man puts his travelling-provisions*, — *that is conveyed behind a man on his beast*, p. ٣٧٨, ٤٩٧.

حقد I. حَقَدَ عَلَيْهِ bene explicatur a Freytagio et a Lane. (Nawáwí vertit حقد فلان على فلان per منعه برّه ولطفه). Addendum est verbum construi c. acc. vel c. ب causae odii et vindictae cupidinis, p. ١٥١ حقدوا على يوسف عذابَه خالدًا, p. ٤٠١ ويحقد عليك الحسن بن الحسين بتركك اياه, et p. ٣٩٩, 3 et ٤٩٥ simpliciter وحقد عجيف ذلك. Alia exempla Dozy, *Abbad.*, I, p. 123, Ibn Batuta, IV, p. 153. Forma 8va eodem sensu adhibetur, vid. de Jong, *Gloss.* ad Thaálibí.

حكم II, *exclamavit* لا حُكْمَ الّا لله (Mobarrad, p. ٥٤٤, 4, p. ٥٥٥, 17) sive لا حَكَمَ الّا الله, quae verba sunt quasi tessera militaris schismaticorum (الخوارج), p. ١٩١, ult., ١٩٥, ٤٣٨, Ibno 'l-Athír, III, p. ٣٧٩, cet. — VIII. Dicitur حكّم فلانًا فاحتكم, *alicui jus concessit optandi quid vellet*, *atque hic declaravit suam voluntatem*, p. ١٣٤ فقال له الوليد احتكمْ قال ولاية قنسرين, et dixit ei al-Walíd: *elige tibi praemium quod vis. Dixit: imperium Kinnesrini*; p. ٤٩٣, paen.; Haríri, p. ٤٩ (2dae ed.) فقال له طلحة احتكم فقال فرسك الورد وغلامك الخبّاز وقصرك بزرنج وعشرة آلاف فقال له افّ لك لم تسألني على قدري وانما سألتني على قدرك وقدر باهلة وتالله لو سألتني كلّ قصر لى وعبد ودابّة لاعطيتك ثم امر له بما سأله ولم يزد عليه شيئا وقال تالله ما رأيت مسألة محكَّم ألأَمَ

حصر I, c. acc. p. et أَنْ, *impedivit eum quominus*, p. ٣٣٣, 6, ubi male edidi فحصّن. Ibno 'l-Athír habet فحصر, fort. pro فحظر, ut quoque in ed. Jacut, I, p. ٨٣٩, 10 وحصره est pro وحظره.

حصل II, *cepit*, *potitus est*, p. ٤٠٥ فحصّله عبد الله بأدقّ حيلة; Bocthor (بحيلة) حصّل بالمكر, *surprendre*, obtenir par fraude, *joindre*, atteindre, attraper, *acquérir*. — V, *evenit*, *absolutum est*, p. ٤٥١ ما تحصّل استخراجه, *tributum*, *quod collectum jam est*.

حضر II (in Codice Ibn Maskowaihi bis occurrit حضّر pro احضر, quod corrigere non debuissem, p. ٤٤٩ *b*, ٤٥٤ *d*), *arcessivit*. *Mohít:* حضّرهُ جعله حاضراً; Bocthor: *faire comparaître* (significatione *praeparandi* ab eodem passim memoratur). Alia exempla dedit Fleischer in observ. ad al-Makkari, II, p. ٣٦٥ (*Berichte der kön. sächs. Ges. der Wissensch.*, XX, p. 293). — حَاضِرْ dicitur de qualibet re, quae *praesto* est, vid. Lane; Bocthor: *disponible*, *prêt*. Hinc نيّة حاضرة, *animus promptus*, p. ٣٨٦; Bocthor: حاضر, *de bon coeur*, *volontiers*. *Mohít* habet: والمولّدون يستعملون الحاضر بمعنى المُعَدّ والمهيّأ.

حطّ I, c. على p., *imposuit alicui* tributum, p. ٣٥٣ حطّوا على الناس الخفائر. Est constructio impropria, facta in oppositionem dicti حطّ عنه الشيء, de quo vid. *Gloss.* ad Beládsorí. (Exemplis ibi datis adde p. ٤٦٠, paen., pro quo p. ٤٤٤, paen. اسقط من وظيفتها). Apud Ibno 'l-Athír, VI, p. ٨١, eodem modo legitur وضع على اهل السواد العُشْر.

حطم I, tropice *fugavit*, ut كسر, p. ٢١٨, paen. Ibn Khaldun habet idem.

حظر I, c. acc. r. et على p., *denegavit alicui aliquid*, *recusavit ei dare*, p. ٤٢٠, 3 a f. (حظر المالَ عليه), p. ٤٤٢ (حُظرت عليه الاموال); vid. Lane. — II. In Codice *Kitábo 'l-Oyun*, p. ٩ *a*, legitur حظّر على بيت رسول الله صلّعم بجدار آخر, sed plus semel *teschdid* male in Codice apponitur. *Mohít* autem habet: حظّر بمعنى حظر شُدّد للمبالغة, statim postquam dixit حظّر المالَ اتّخذ له حظيرةً.

حفر, حفّار, generaliore sensu, *fossor*, p. ٥٠١, 10, Jacut, I, p. ٢١٣,

حجّ. حَجّة الله in verbis Omari, p. ٩٣, (male edidi حُجّة) وجبت حَجّة الله على ابن الاربعين, non vertendum est, ut Lane facit, *the pilgrimage*, which in the ordinance *of God*, sed, ut e contextu apparet, *visitatio Dei* i. e. *domus Dei*. — حُجّة saepe significat *titulum* (Lane: *a title*, *a voucher*), ut in verbis p. ٢٨ ويدخل ليون بحُجّة الرسالة.

حدث II. حدّث نَفْسَهُ بشىء, *sibi proposuit rem*, *intendit*, *ausus est*, p. ٢١ (بغدرة), p. ٣٨٤, 3, ٤٧٩, 1, Jacut, III, p. ٢١١, 18, Ibn Khallican, ed. Wüstenf., n. 826, p. ١٣٢ (l. بالغرار) وكان يزيد لا يحدث نفسه بالغرار = Ibno 'l-Athír, V, p. ٩١, 6 a f.); *speravit se aliquid assecuturum esse* = طمع فى, p. ٤٢٤, El-Fachrí, p. ١٥٩, وكان دائمًا يُحَدِّث نَفْسَهُ بالخلافة, Ibno 'l-Athír, VI, p. ٢٠٨, Dozy, *Gloss.* ad *al-Bayán*. Aliter habet Bocthor in v. *dire:* حدثتنى نفسى بان, *quelque chose me dit que*. — حَديث نَفْس, *sollicitudo*, p. ١٢٠ (cf. Ibno 'l-Athír, V, p. ١٩٩, 5 a f.), ٣٤٣, 11; *imaginatio*, *aegri somnia*, p. ٥٩١. — حَدَثٌ simpl. *eventus* (*événement*), p. ١١١, Mas'udí, I, p. 13; *peccatum*, p. ٤٥, 1; *usus perversus*, p. ٣٩٨, 3 a f.; احداث البصرة, p. ٨٧, vid. *Gloss.* ad Beladsorí.

حرب. حَرْبَة, pl. حِرَاب, *hasta*, per synecdochen significat *hastatus*, p. ٢١٧ وسيّر بين يديه يومئذ اربعة آلاف حربة, Ibno 'l-Athír, IV, p. ٨٧ in testimonio quod legati Medinenses de Jazído afferunt: قدمنا من عند رجل ليس له دين يشرب الخمر ويضرب بالطنابير ويعزف عنده القيان ويلعب بالكلاب ويسمر عنده الحراب وهم اللصوص. Cf. p. ٢٨٥ وامر الهادى ألّا يُسَار قُدّامَ الرشيد بحربة ونهى الهادى (ubi Ibn Khaldun, III, p. ٢١٩ habet وقيل انّ زيادًا (ان يشاور بين يديه بالحرب) et Ibno 'l-Athír, III, p. ٣٧٧ أوّل مَنْ سيّر بين يديه بالحراب والعمد. Hinc patet horum praesentiam fuisse signum honoris, tanquam lictorum.

حرز IV, *potitus est*, p. ٤١٣, ٤٢٠; vid. *Gloss.* ad Beládsori. (*Mohit:* احرز الامر حازه). — V, *se* i. e. *urbem suam munivit*, p. ٣٩٢, ٤٨٩.

حشا V, c. dupl. acc., *farcivit*, *replevit*, p. ٤٩١. Exemplum ejus quod dicit Abu 'l-Fath in comm. ad *Hamásam*, p. ٢٤, 8 وقد جآء تفعل وفعل بمعنى.

كالجُلّنار من الرُّمّان, Golius ex Ibn Baithár, Freytag (ex Harírí, p. ٥٨٨, ult., ubi جنبذة, plur. جنبذ :(الوردة التى لم تنفتح بعد » rosa nondum aperta." Vid. Vullers l. l. كُنبد كل, *Mohit* وقيل هو الورد الاحمر et alio loco زهر الرمان والورد الاحمر. — مُجَنْبَذ, *arcuatum*, *fornicatum*, de natibus, p. ١٢٨; cf. Vullers sub كُنبد 7) *met.* nates. Verbum denom. أَجْنَبَذ occurrit in opere al-Kabbábi, Cod. 138(2), f. 118 r. (*Catal.* IV, p. 130), sensu *modium ita implendi, ut superne sit fornicatum.*

جنح. جُنُوح, p. ١١٤, est plur. a جانح.

جند. جُنْدِىّ habet plur. جُنُود et أَجْنَاد (vid. Lane), p. ٣٢٨, ٣٣٧, ٣٥٢, ٣٧٩, ٤٠٨ cet. Hinc الجندية, *exercitus*, Jacut, I, p. ٤٧٠, 2.

جِهْبِذ, *monetarius*, p. ٣٩٩, 4. De vocabuli significatione egerunt de Sacy, *Chrest. ar.*, II, p. 328 seqq. et Fleischer, *Beiträge zur ar. Sprachkunde*, p. 96. Addam testem Arabicum, Nawawíum, qui haec habet: جهبذ الجهبذ بكسر الجيم والباء وبالدال المعجمة هو الفائق فى تمييز جيّد الدراهم من رديّها حررتُها والجمع جهابذة وهى عجميّة ويطلق على البارع فى العلم استعارة وقيل الجهابذة السماسرة ذكره شارح مقامات الحريرى فى المقام السادس, quod in Commentario Parisino, p. ٦٣ (2dae ed.), receptum non est. Secundum *Mohit* pronunciatur quoque جَهْبَذ.

جوب VII. انجابت الثلوج, *dissolutae*, *resolutae fuerunt nives*, p. ٣٨٥, Harírí, p. ٣٨٣, 4 a f. Significatio verbi انجاب propria est *diffindi*, hinc dicitur انجاب السحاب, *nubes discussa est*, (vid. Lane) et انجاب السماء, Makkarí, I, p. ٤٢٨. De tenebris Mobarrad, p. ٣٤٨, 17, ٤٩٠, 8. Tropice Harírí, p. ٣٣١ de metu, p. ٩٧٧.

جوز. Notandum est dictum لى خاتم جائز sensu *decretum meum ratum est*, *plena mihi est potestas*, p. ٣٧٠, ٤٩٢.

حبس I, *seclusit* المجلسين, p. ٤, pro quo p. ١١ افرد. — II, *incarceravit*, p. ٥٧, ٢٧١, ٤٠١, ٥٠٥, ٥٠٩, ٥٨٨, Mas'udí, V, p. 383 المحبّسون, ubi *Kitábo 'l-Oyun*, p. ٨, ult., اهل السجون habet, Istakhrí, p. ١٤٣ وفكاك الاسرى, Ibno 'l-Athír, VI, p. ٢٥ فتغلب هو والمحبسين على القلعة والمحبسين, XI, p. ٣٣٥, 10. — مَحَابِس, plur. a مَحْبَس, *carcer*, p. ١٠; vid. Lane.

واُخِذَت محبته بمجامع قلبى اى بجميع اجزآئه (*Mohit*). V, p. ٣٥٥ جمعتُ ثيابى فى منطقتى). Tropice

جمل V significat *ornavit se* (Lane: *he beautified, embellished, or adorned, himself*, Bocthor *s'embellir*) e. g. in hac traditione (*Faik*, I, p. 187): لا يدخُل شىءٌ من الكِبْرِ الجنّةَ قال قائل يا رسول الله انّى أُحِبُّ أن أتجمَّلَ بجِلَازِ سَوْطى وشِسْعِ نَعْلى فقال عم انّ ذلك ليس من الكِبْرِ انّ الله جَميلٌ يُحِبُّ الجمالَ انّ الكِبْرَ مَنْ سَفِهَ الحقّ وغَمِصَ الناسَ (in qua الكِبْرُ est pro المتكبّرون, sive اهل الكبر, ut habet Dozy, *Abbad.*, III, p. 28). Hinc تَجَمُّل, p. ٣٦١, 5 a f., *cultus, munditia* hominis opulenti. — جُمْلَةٌ. Dicitur انا من جملة موالى امير المومنين (p. ٢٧٦), وكان درهم بن نصر بعد ذلك من (al. Cod. فى) جملة اصحابه (Istakhrí, p. ٢٤٧, 4), كان من جملة مماليكها (*Alif Laila*, ed. Macn., III, p. ٥٨١, 4), وصار من جملة قواده واصحابه (Ibno 'l-Athír, VI, p. ٢٨٣, 8), cet. Hinc جملة usurpatur significatione *comitatus*, ut p. ٢٧٤, ubi l. وكان الربيع فى جملة المنصور (improbandum nempe est ibi cogitare de iis qui cadaver al-Mançuri extulerunt, حَمَلَة الجنازة (e. g. *Faik*, I, p. 392, 1), ut de Jong fecisse videtur), Ibn Khaldun, II, f. ٥٠٧, 5 كان قارن فى جملة عبد الله. Eodem modo synon. جماعة a Bocthor redditur per *suite, cortège*. Paullo alio sensu occurrit apud Istakhrí, p. ٣٠٥, 3 a f. من يكون فى جملة القصبة, pro quo Ibn Haucal habet syn. من اهل القصبة. *Mohit*: وجآء فى جملة القوم اى معهم وهو من جملتهم اى من مجموعهم.

جُنْبُذَة, Pers. گُنْبَد, *aedificium arcuatum s. fornicatum* (الأَزَج المدوّر كالقُبّة ونحوها Jacut, II, p. ١٢٥, 18), p. ٤٩, 1. Pronunciatio جُنَبَذَة vulgaris est, sed Freytagii *vitiose* nimis severum est. Auctor *Kámusi* habet وقد تُفْتَحُ الباء او هو لَحْنٌ i. e. *fortasse improbandum est*. In Persia جُنْبَذ significat *pyraeum*, vid. Istakhrí, p. ١١٨ ult., coll. p. ١٠٩ *m*, et Vullers sub گنبد. Langlès ad Chardin, *Voyages*, VIII, p. 220 habet: جُنْبَذ 1) *voûte, coupole* 2) *chapelle sépulcrale*. Metaphorice de *calyce floris nondum aperto* adhibetur: *Kámus*: الجُنْبُذ بالضمّ

خرط. خَرِيطَةٌ proprie est *loculus ex corio*, *pera*, ut e. g. القفدان appellatur خريطة العطّار, ut خريطة الكاغد est *scrinium chartis asservandis*, apud Ibn Batuta, III, p. 407, ut denique Bocthor reddit vocabulum per *gibecière*, *panetière*. Speciatim vero adhibetur de *involucro epistolarum*, vid. p. ٣٢٤, ult., ٣٦٤ *bis*, ٤٥٣ seq., Sprenger, *die Post- und Reiserouten des Orients*, p. 5 seq. et Lane.

خرق. خِرْقَةٌ, pl. خِرَقٌ, *pannus*, in verbis al-Hasani al-Basrí (p. ٥٩, Ibno 'l-Athír, V, p. ٥٧) فعقد خِرَقًا على قَصَبٍ. Verba ejus sic traduntur a Zamakhschario, *Fáik*, I, p. 426: الحسن لما خرج يزيد بن المُهَلَّب ونصب رَايَات سُودًا وقال أَدْعُوكم الى سُنّة عمر بن عبد العزيز قال الحسن فى كلام له طويل نَصَبَ قصبًا علّق عليه خِرَقًا ثم اتّبعه رِجْرِجَةٌ من الناس رَعَاعٌ هَبَاءٌ هى بقيّةٌ فى الحوض كَدِرَةٌ خاثرة تَتَرَجْرَجُ، شبّه بها الرُّذَالَ من الأَتْبَاع فى انهم لا يُغْنُونَ عن المُسْتَتْبِع كما لا تغنى هى عن الشارب وشبّههم ايضا فى أَنّهم ليسوا بشىء بالهَبَاء وهو ما سطع (يسطع خ) من تحت سنابك الخَيْل وهَبَا الغُبَارُ يَهْبُو وأَهْبَى الفَرَسُ. Eandem significationem habet p. ٩٨ in versu Farazdaki, ubi quoque de *vexillis* adhibetur, esin ulla injuria. Exemplis datis a Dozy in *Dictionnaire des vêtements*, p. 153 ann. adde: Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٢, 4 خرقة حرير, pro quo *Kitábo 'l-Oyun*, p. ٢٣, 6 habet ثوب حرير, *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. 221; sensu spec. *mitella* occurrit apud Jacut, II, p. ٧٩٨, paen. لان اقدامهم نقبت من المشى فلفّوا عليها الخِرَقَ, Ibn Batuta, II, p. 299, 1 ولفّ على رجله خرقا. Bocthor habet: *un linge*, *un morceau de linge*, un chiffon. Neque Gallicum *chiffon*, neque Anglicum *rag* tam bene reddunt vocabulum, quam Germanicum *Lappen*. *Mohit*: الخِرْقة القطعة من الثوب.

خرم I, *diversus fuit*, p. ٣١٨ وما خرمت (التربة) شيئا »nihil differt.'' Apud Jacut, III, p. ٢٥٠, 16 hoc verbum restituatur pro يحرم. In traditione occurrit sensu *omittendi*, *Fáik*, I, p. 303: سعد ما خَرَمْتُ من صلوة رسول الله عمّ شيئا اى ما تركتُ واصله القَطْع. *Mohit*: وما خرمت منه شيئا اى ما نقصت.

Laila legimus لاحت من فلان التفاتة الى s. حانت, e. g. ed. Macn., II, p. ٢٣٩, ٢٤١, III, p. ٩٩.

خبأ X, *se abscondidit*, p. ٩٥, 4 a f., *Alif Laila*, ed. Habicht et Fleischer, XI, p. 63 (اخبأ, *abscondidit*, ibid. p. 102). Forma 8va eadem significatione qua 1ma (vid. Lane: *he laid it up, stored it*) ocurrit in verbis Othmáni قد اخْتَبَأْتُ عند الله خصالاً, ubi a Zamakhschario, *Fáik*, I, p. 292, explicatur per اى ادَّخَرْتُها وجعلتُها خبيئةً عنده لنفسى.

خبر. صَاحِبُ الخَبَرِ est titulus ejus officialis, qui de omnibus rebus gravioribus principem certiorem facit, p. ٤٩٩, 2, ٤٩٨, 3 et 6, ٥١٣, ٥١٤, ٥٩٧. Celeberrimus Harírí hoc munere functus est Basrae, *Introduction*, p. 10. Appellatur quoque مُخْبِرٌ et اخبارىّ. Exempla sunt Ibn Batuta, I, p. 364, 370 (صاحب الاخبار), III, p. 55, 92, 94, 97, 228, 246, IV, p. 298; Jacut I, p. ٣٥٣, 2; Kosegarten, *Chrestom.*, p. 1; Imrání Ms. p. 131 كان له اصحاب اخبار يرفعون اليه كلّ ما يجرى فى الاسواق; cet. Saepius munus obibat صاحب البريد e. g. p. ٣٩٤.

خرج I من الشىء الى غيره, *cessionem rei fecit alteri*, p. ٣٠, 1, ٣١٥, 2, ٥٥٠. Quoque construitur hoc sensu cum عن rei e. g. Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 304: ابن عباس يتخارجُ الشريكان واهلُ الميراث اى اذا كان بينهم شىء غيرُ مَقْسُومٍ جاز لكلّ واحدٍ منهم بَيْعُ نَصيبِهِ من الاخَرِ ولا يجوز له بيعه من أَجْنَبِيّ الا بعد القَبْض والحِيَازَة وهو تفاعُلٌ من الخروج كانّه يخرُج كلُّ واحد عن مِلْكه الى صاحبه بالبيع; *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ١٩٤ et ٣٠٩. Tropice *alicui aliquid impertivit*, *exposuit*, Dozy, *Abbad.*, I, p. 256, 10, cf. III, p. 127. — IV, *erogavit*, *expendit*, p. ٣٨٩; Ibno 'l-Athír, II, p. ١٥, 5 a f. فكانوا يُخْرِجون من اموالهم (*ils se cotisèrent*); Bocthor *dépenser*. — X, *solvere jussit*, *extorsit*, c. من p., acc. pecun., p. ٥٠٩, ٥٢٨, c. ب summae pecuniae, p. ١٠٢, paen. Absol. استخرج من فلان, *expressit alicui pecuniam*, Mobarrad, p. ١٧٣, 6. — خَرْجَة, pl. خرجات, *exitus unus*, p. ٢٨, ult. (*Mohít*: المرّة من الخروج). — خَرْجٌ, *expensa*, p. ٢٠, Imrání, Cod. 595, p. 166 ثم ان الخليفة حسب ما يحتاج اليه فى كلّ شهر لخرج العسكر.

Schaibáníum de eo interrogasse, eos respondisse sibi verbum ignotum esse et fortasse legendum esse تحنّف. Deinde vero se ab al-Farrá explicationem verbi accepisse.

حوز. الحوزيّة p. ٥٧٣ juxta الصعاليف. Lectio Codicis est perspicua, sed nihil habeo ad hoc vocabulum illustrandum nisi lexicorum الحُوزيّ الرجل الذى ينزل وحده ولا يخالط القوم, synon. vocis حُوشيّ (وحشيّ). Fortasse vero legendum est الخُوزيّة, quippe incolae Khuzistáni optima fama non gaudent. Ait Mokaddasí, Ms. Berol. p. 17 اسفلها قومًا واشرّهم فما اجلّه من اقليم لولا اهله، وما احسن et p. 193 اصلًا وفصلًا خوزستان قصباته لولا مصره» لانه يعنى الاهواز مزبلة الدنيا، واهله فمن شرّ الورى» et traditiones memorat in quibus de Khuzis tanquam de abjectissima gente fit sermo. Ibn Haukal de iis dicit الغالب على اخلاقهم الشرّ والمنافسة فيما بينهم فى اليسير من الامر وشدّة الامساك. In historiola apud Soyutí, *Mozhir*, II, p. ١٩١ occurrit: فقال لى ابو عبيدة لا تدخل علىّ قلت لم قال لانك كنت مع رجل خوزىّ سرق منى عامًا اول قطيفة لى, dum in margine annotatur خوزىّ اى من خوزستان قاله نصر.

حَوْض, pl. حِيَاض, *uter coriaceus ad adaquandum*, p. ٣٩١, 1 (Ibno 'l-Athír et Ibn Khaldun idem), Burckhardt, *Notes*, I, p. 45. Significat quoque vasis speciem, e. g. in libro de machinis hydraulicis, Cod. 117 (*Catal.* III, p. 70), p. 26 ثم تتخذ قطعة من النحاس وتطرّق حتى يعود حوضًا مستطيلًا ارتفاعه الخ et p. 85 حوض من نحاس, Ibn Batuta, IV, p. 93 (*baquet de bois*), *Alif Laila*, ed. Macn., III, p. ١١٤.

حول. حِيَالٌ. عَلَى حِيَالِهِ, *seorsim*, p. ٤٩٨ وكان اذا ارتحل الناس سارت العساكر على حياله = على انفرادها (*Mohít*); vid. Lane.

حوى VIII, c. acc., *occupavit*, *potitus est* (syn. احرز), p. ٢١٩, 1, ubi Ibn Khaldun, ed. Bul., III, p. ١٨١, ult. حوى I. Vid. *Glossar.* ad Beládsori.

حيد. حَيُودٌ, *ignavus*, *qui facile cedit loco* miles, p. ٩٧. Cf. Lane.

حين I, *forte accidit*, in verbis فحانت من الوليد نظرة الى القبلة »forte al-Walíd oculos convertit versus Kiblam," p. ٩, ut saepe in *Alif*

حمق II نَفْسَهُ, *semet ipsum infatuavit*, p. ٥٣, ٤٩٨ = نفسَه (سَفِهَ) سفّه.

حمل I. حمله على مراكب, p. ٣٣٩, فحمل عبد الله رجاله على البغال, p. ٤٩٠, ٥٠٩, *inequitare fecit;* de Jong, *Gloss.* ad Thaálibí. — حملت به ناقة, *portavit eum jumentum*, p. ٣٦٧, ٤٥٨, ubi fortasse حمل significat certum modum incedendi, nam var. l. sunt ذملت et رقلت, (رملت ?). — نهر يحمل من دجلة, *canalis qui derivatur a Tigride*, p. ٤٧٣, 6. — حَمَلَ عَلَى شيء, *nisus est aliqua re*, p. ٤٥٥, 7 a f. وهذا رجل لم يكن له يد قطّ فتحمل (فيحمل) عليها; vid. *Gloss.* ad Beládsorí. — V, *abiit*, *discessit* (vid. Lane), c. ب r., *adduxit*, p. ١٨٥, 2 et 3 (ubi l. بهما). Eodem sensu Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٠٣, 1, habet حمل c. acc. — VI, *magna cum molestia locum attigit*, seq. الى, p. ١٨١, pro quo Ibno 'l-Athír, V, p. ٣٩, 4 habet قصد (cf. in partem Lane); *aufugit properanter*, p. ٤١٣, ubi *Kitábo 'l-Oyun*, p. ٣٣٤, 16 فولى هاربا et Ibno 'l-Athír فانهزم. Vid. porro Dozy, *Gloss.* ad *al-Bayán*. — أَحْمَلُ, *ferendo magis idoneus*, p. ١٨٠, Ibn Djobair, p. ٨٣, ult.

حمى VIII, *cavit sibi*, seq. من p., p. ٤١٣; c. من, Ibno 'l-Athír, X, p. ٣٢١, ٣٢٥; Bocthor: *se mettre à couvert de.* Cf. infra sub منع.

حنث II. مُحَنِّثٌ, *perjurus*, p. ١٢٤. Vid. Lane et Bocthor: *parjure* محنث et حانث. — Quinta forma hujus verbi, تحنّث, unum est e sex verbis تفعّل quae significant se liberare re quae indicatur radice, eam abjicere. Hinc tropice adhibetur tanquam synonymum verbi تعبّد. Constructum c. ب r. significat, quod Lane ex TA memoravit, *bonis operibus Deum conciliare studuit.* Exemplum dat Zamakhscharí, *Fáik*, I, p. 225: التحنّث التعبّد ومعناه القاؤه الحنث عن نفسه كالتحرّج والتحوّب ومنه حديث حكيم بن حِزَام يا رسول الله ارايتَ امورًا كنتُ اتحنّثُ بها فى الجاهليّة من صدقة وصلة رحم هل لى فيها أَجرٌ فقال له النبىّ صلعم أَسْلَمْتَ على ما سَلَفَ من خير, in commentario ad traditionem كان قبل ان يُوحَى اليه ياتى حراء فيتحنّث فيه الليالىَ (cf. Ibno 'l-Athír, II, p. ١٠, paen.). In *Kitábo 'l-adhdád*, Cod. 552, p. 115, de hoc verbo sermo est; narrat ibi vir doctus se Ibno 'l-A'rábium et Abu Amr as-

من هذا. Quartum exemplum vid. apud Ibno 'l-Athír, I, p. ٣١٣, 5—8. Quintum legitur apud Mobarrad, p. ٤٥٤, 9 واحتكمْ علىّ. *Mohít* واحتكم فى الشىء تصرّف فيه كما يريد et عليه طلب منه ما اراد.

حلّ III, c. acc., *declaravit aliquem esse* فى حِلّ i. e. *insontem*, p. ٣٩٧, 1, qua significatione solent adhibere حلّل, احلّ (p. ٣٩١, 4) et تحلّل, quae verba quoque significant *ignoscere*, vid. Lane. Verba تحلّل et استحلّ adhibentur in traditione sensu quem non habet Lane: *rogavit ut sibi ignosceret*, *Fáik*, I, p. 260: عائشة قالت لامراة مرّت بها ما أطْوَلَ ذَيْلَها فقال رسول الله عمّ اغْتَبْتِها قُومِى اليها فتحَلَّلِيها، التحلّل والاستحلال طلبُك الى الرجل انْ يجعلَك فى حِلّ وفى الحديث مَنْ كانت عنده مَظْلَمَةٌ من اخيه فليَسْتَحِلَّهُ. — IV. احلّ الناسَ عن بيعته, *sacramento solvit*, p. ٥٩٠.

حلق I, *absumpsit*, مالَه, p. ٢٧٤, pro quo Ibno 'l-Athír habet انفق. Eodem sensu adhibetur quoque جلف.

حم. حَمَامٌ. Quid significat لَعِبَ بالحَمَام, p. ١٥, explicatur a Damírio in v.: — عن سفيان الثورىّ انه قال اللعب بالحمام من عمل قوم لوط وقال ابراهيم النخعىّ من لعب بالحمام الطيّارة لم يمت حتّى يذوق أَلَم الفقر. — وذكر انّ هرون الرشيد كان يعجبه الحمام واللعب به الخ Paullo deinde scribit: واما اللعب به والتطيير والمسابقة فقيل يجوز لانه يحتاج اليها فى الحرب لنقل الاخبار والاصحّ كراهيته الخ. Othmán lusum improbavit, vid. Ibno 'l-Athír, III, p. ١٤٥ وقيل كان اوّل منكر ظهر بالمدينة حين فاضت الدنيا طيران الحمام والرمى على الجُلاهقات وهى قوس البُنْدق واستعمل عليها عثمان رجلًا من بنى ليث سنة ثمان من خلافته فقصّ الطيور وكسر الجلاهقات. Apud Mobarrad, MS. p. 665 haec leguntur: قال اليس الغلامَ الذى كان يُطيرُ الحَمَامَ بالكوفة قالوا بَلَى قال ليس بشىء. Quod habet Damírí supra hunc lusum fuisse inter peccata Sodomensium, videantur Qorani interpretes ad Sur. 29 vs. 28, e. g. Kortobí habet وعن مجاهد كان من امرهم لعب الحمام وتطريف الاصابع بالحنا الخ.

18; *Gloss.* ad Beládsori. *Mohít* habet: الحَفّار فعّالٌ من الحَفْر وغلب على من يحفر القبور.

حفظ II = I, significatione quam habet Lane: *he kept it from being used, or employed, on, or for, ordinary, mean, or vile, occasions, or purposes*, p. ٣٩, 7 وكان داوود مُحَفِّظًا للطرف. Codex ibi habet مُخففطًا et cogitari posset de مخفضًا, quod mihi vero minus aptum videtur.

حقّ II الخصومةَ, p. ٣٠١, eadem significatione qua صَدَّق, جادّ (vid. supra) et صحّح (vid. infra) adhibentur. Vid. *Gloss.* ad Beládsorí.

حقب. حَقِيبَةٌ, pl. حقائب, significatione quam habet Lane: *a bag, or receptacle* (خريطة *Mohít*), *in which a man puts his travelling-provisions, — that is conveyed behind a man on his beast*, p. ٣٧٨, ٤٩٧.

حقد I. حَقَدَ عَلَيْه bene explicatur a Freytagio et a Lane. (Nawáwí vertit حقد فلان على فلان per منعه برّه ولطفه). Addendum est verbum construi c. acc. vel c. ب causae odii et vindictae cupidinis, p. ١٥١ حقدوا على يوسف عدابَه خالدًا, p. ٤٠١ ويحقد عليك الحسن بن الحسين بتركك ايّاه, et p. ٣٩٩, 3 et ٤٩٥ simpliciter وحقد عجيف ذلك. Alia exempla Dozy, *Abbad.*, I, p. 123, Ibn Batuta, IV, p. 153. Forma 8ᵃ eodem sensu adhibetur, vid. de Jong, *Gloss.* ad Thaálibí.

حكم II, *exclamavit* لا حُكْمَ الّا لله (Mobarrad, p. ٥٤٤, 4, p. ٥٥٥, 17) sive لا حَكَمَ الّا الله, quae verba sunt quasi tessera militaris schismaticorum (الخوارج), p. ١٩١, ult., ١٩٥, ٤٣٨, Ibno 'l-Athír, III, p. ٣٧٩, cet. — VIII. Dicitur حكّم فلانًا فاحتكم, *alicui jus concessit optandi quid vellet, atque hic declaravit suam voluntatem*, p. ١٣٢ فقال له الوليد احتكمْ, قال ولاية قنسرين, et dixit ei al-Walíd: *elige tibi praemium quod vis. Dixit: imperium Kinnesríni*; p. ٤٩٣, paen.; Harírí, p. ٤٩ (2ᵈᵃᵉ ed.) فقال له طلحة احتكم فقال فرسك الورد وغلامك الخبّاز وقصرك بزرنج وعشرة آلاف فقال له افّ لك لم تسألنى على قدرى وانّما سألتنى على قدرك وقدر باهلة وتالله لو سألتنى كلّ قصر لى وعبد ودابّة لاعطيتك ثم امر له بما سأله ولم يزد عليه شيئًا وقال تالله ما رأيت مسألة محكَّمٍ ألأمَ

حصر I, c. acc. p. et أَنْ, *impedivit eum quominus*, p. ٣٣٣, 6, ubi male edidi فحصّن. Ibno 'l-Athír habet فحصر, fort. pro فحظر, ut quoque in ed. Jacut, I, p. ٨٣٩, 10 وحصره est pro وحظره.

حصل II, *cepit*, *potitus est*, p. ٤٠٥ فحصّله عبد الله بأدقّ حيلة; Bocthor (بحيلة) حصّل بالمكر, *surprendre*, obtenir par fraude, *joindre*, atteindre, attraper, *acquérir*. — V, *evenit*, *absolutum est*, p. ٤٥١ ما تحصّل استخراجه, *tributum*, *quod collectum jam est*.

حصر II (in Codice Ibn Maskowaihi bis occurrit حضّر pro احضر, quod corrigere non debuissem, p. ٤٤٩ *b*, ٤٥٤ *d*), *arcessivit*. *Mohit*: حضّرهُ جعله حاضراً; Bocthor: *faire comparaître* (significatione *praeparandi* ab eodem passim memoratur). Alia exempla dedit Fleischer in observ. ad al-Makkarí, II, p. ٣١٥ (*Berichte der kön. sächs. Ges. der Wissensch.*, XX, p. 293). — حَاضِرٌ dicitur de qualibet re, quae *praesto* est, vid. Lane; Bocthor: *disponible*, *prêt*. Hinc نيّة حاضرة, *animus promptus*, p. ٣٨٩; Bocthor: حاضر, *de bon coeur*, *volontiers*. *Mohit* habet: والمولّدون يستعملون الحاضر بمعنى المُعَدّ والمهيّأ.

حطّ I, c. على p., *imposuit alicui* tributum, p. ٣٥٣ حطّوا على الناس الخفائر. Est constructio impropria, facta in oppositionem dicti حطّ عنه الشيء, de quo vid. *Gloss.* ad Beládsorí. (Exemplis ibi datis adde p. ٣٩٠, paen., pro quo p. ٤٤٤, paen. اسقط من وظيفتها). Apud Ibno 'l-Athír, VI, p. ٨١, eodem modo legitur وضع على اهل السواد العُشْر.

حطم I, tropice *fugavit*, ut كسر, p. ٢١٨, paen. Ibn Khaldun habet idem.

حظر I, c. acc. r. et على p., *denegavit alicui aliquid*, *recusavit ei dare*, p. ٤٢٠, 3 a f. (حظر المالَ عليه), p. ٤٤٢ (حُظرت عليه الاموال); vid. Lane. — II. In Codice *Kitábo 'l-Oyun*, p. ٩ *a*, legitur حظّر على بيت رسول الله صلّعم بجدار آخر, sed plus semel *teschdid* male in Codice apponitur. *Mohit* autem habet: حظّر بمعنى حظَر شُدّد للمبالغة, statim postquam dixit حظَر المالَ اتّخذ له حظيرةً.

حفر, حفّار, generaliore sensu, *fossor*, p. ٥٠١, 10, Jacut, I, p. ٢١٣,

وجبت حَجَّة الله *حج*. حَجَّة in verbis Omari, p. ٣, (male edidi حُجَّة) لله على ابن الاربعين, non vertendum est, ut Lane facit, *the pilgrimage, which in the ordinance of God*, sed, ut e contextu apparet, *visitatio Dei* i. e. *domus Dei*. — حُجَّة saepe significat *titulum* (Lane: *a title, a voucher*), ut in verbis p. ٢٨ يدخل نيون بحُجَّة الرسنة.

حدث II. حدّث نَفْسَهُ بشيء, *sibi proposuit rem, intendit, ausus est*, p. ٢١ (بغدرة), p. ٣٨, 3, ٤٧٩, 1, Jacut, III, p. ٣٣, 18, Ibn Khallican, ed. Wüstenf., n. 826, p. ١٣٣ (l. بتغرار) وكان يزيد لا يحدث نفسه بتغرار = Ibno 'l-Athir, V, p. ٦١, 6 a f.); *speravit se aliquid assecuturum esse* = طمع فى, p. ٤٣٤, El-Fachri, p. ٤٥٩, وكان دائمًا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بالخلافة, Ibno 'l-Athir, VI, p. ٢٠٨, Dozy, *Gloss.* ad *al-Bayân*. Aliter habet Boethor in v. *dire*: حدثتنى نفسى بان, *quelque chose me dit que*. — حَدِيثُ نَفْس, *sollicitudo*, p. ٣٠. (cf. Ibno 'l-Athir, V, p. ٣٢, 5 a f.), ٣٤٣, 11; *imaginatio, aegri somnia*, p. ٥٩١. — حَدَثٌ simpl. *eventus (événement)*, p. ١١١, Mas'udi, I, p. 13; *peccatum*, p. ٤٥, 1; *usus perversus*, p. ٣٦٨, 3 a f.; احداث البصرة, p. ٨٧, vid. *Gloss.* ad Beladsori.

حرب. حَرْبَةٌ, pl. حِرَابٌ, *hasta*, per synecdochen significat *hastatus*, p. ٢١٧ وسيّر بين يديه يومئذ اربعة آلاف حربة, Ibno 'l-Athir, IV, p. ٨٧ in testimonio quod legati Medinenses de Jazído afferunt: قدمنا من عند رجل ليس له دين يشرب الخمر ويضرب بالطنابير ويعزف عنده القيان ويلعب بالكلاب ويسمر عنده الحراب وهم اللصوص. Cf. p. ٢٨٥ وامر الهادى ألّا يُسَار قُدَّامَ الرشيد بحربة ونهى الهادى (ubi Ibn Khaldun, III, p. ٢٢٩ habet وقيل انّ زيادًا (ان يشاور بين يديه بالحرب et Ibno 'l-Athir, III, p. ٣٧٧ أوّل مَنْ سيّر بين يديه بالحراب والعمد. Hinc patet horum praesentiam fuisse signum honoris, tanquam lictorum.

حرز IV, *potitus est*, p. ٤١٣, ٤٢٠; vid. *Gloss.* ad Beládsori. (*Mohit*: احرز الامر حازه). — V, *se* i. e. *urbem suam munivit*, p. ٣٩٣, ٤٨٩.

حشا V, c. dupl. acc., *farcivit, replevit*, p. ٤٩١. Exemplum ejus quod dicit Abu 'l-Fath in comm. ad *Hamásam*, p. ٣٤, 8 وقد جاء تفعل بمعنى وفعل.

كالجُلّنار من الرُّمّان, Golius ex Ibn Baithâr, Freytag (ex Harírí, p. ٥٨٨, ult., ubi جنبذة, plur. جنبذ): الوردة التى لم تنفتح بعد « rosa nondum aperta." Vid. Vullers l. l. كُنبد كل, *Mohit* وقيل هو الورد الاحمر et alio loco زهر الرمان والورد الاحمر. — مُجَنْبَذ, *arcuatum*, *fornicatum*, de natibus, p. ١٢٨; cf. Vullers sub كُنبد 7) *met.* nates. Verbum denom. أَجْنَبَذ occurrit in opere al-Kabbábi, Cod. 138(2), f. 118 r. (*Catal.* IV, p. 130), sensu *modium ita implendi, ut superne sit fornicatum.*

جنح. جُنُوح, p. ١١٤, est plur. a جانح.

جند. جُنْدِىّ habet plur. جُنُود et أَجْنَاد (vid. Lane), p. ٣٢٨, ٣٣٧, ٣٥٢, ٣٧٩, ٤٠٨ cet. Hinc الجندية, *exercitus*, Jacut, I, p. ٤٧٠, 2.

جِهْبِذ, *monetarius*, p. ٣٩٩, 4. De vocabuli significatione egerunt de Sacy, *Chrest. ar.*, II, p. 328 seqq. et Fleischer, *Beiträge zur ar. Sprachkunde*, p. 96. Addam testem Arabicum, Nawawíum, qui haec habet: جهبذ الجهبذ بكسر الجيم والباء وبالدال المعجمة هو الفائق فى تمييز جيّد الدراهم من رديّها حررتُها والجمع جهابذة وهى عجميّة ويطلق على البارع فى العلم استعارة وقيل الجهابذة السماسرة ذكره شارح مقامات الحريرى فى المقام السادس, quod in Commentario Parisino, p. ٩٣ (2dae ed.), receptum non est. Secundum *Mohit* pronunciatur quoque جَهْبَذ.

جوب VII. انجابت الثلوج, *dissolutae*, *resolutae fuerunt nives*, p. ٣٨٥, Hariri, p. ٣٨٣, 4 a f. Significatio verbi انجاب propria est *diffindi*, hinc dicitur انجاب السحاب, *nubes discussa est*, (vid. Lane) et انجاب السماء, Makkarí, I, p. ٤٢٨. De tenebris Mobarrad, p. ٣٤٨, 17, ٤٩٠, 8. Tropice Hariri, p. ٣٣١ de metu, p. ٩٧٧.

جوز. Notandum est dictum لى خاتم جائز sensu *decretum meum ratum est*, *plena mihi est potestas*, p. ٣٧٠, ٤٩٢.

حبس I, *seclusit* المجلّمين, p. ٤, pro quo p. ١١ افرد. — II, *incarceravit*, p. ٥٧, ٢٧١, ٤٠١, ٥٠٥, ٥٠٩, ٥٨٥, Mas'udí, V, p. 383 المحبّسون, ubi *Kitâbo 'l-Oyun*, p. ٨, ult., اهل السجون habet, Istakhrí, p. ١٤٣ وفكاك الاسرى, فتغلب هو والمحبسين على القلعة, Ibno 'l-Athír, VI, p. ٢٥, XI, p. ٣٣٥, 10. — مَحَابِس, plur. a مَحْبَس, *carcer*, p. ١٠; vid. Lane.

وأخذت محبته بمجامع V, p. ٣٥٥ (جمعتْ ثيابى فى منطقتى). Tropice قلبى اى بجميع اجزآئه (*Mohit*).

جمل V significat *ornavit se* (Lane: *he beautified, embellished, or adorned, himself*, Bocthor *s'embellir*) e. g. in hac traditione (*Faik*, I, p. 187): لا يدخل شىء من الكبْرِ الجنّةَ قال قائل يا رسول الله انّى أُحبُّ أن أتجمّلَ بجِلازِ سَوْطى وشِسْعِ نَعْلى فقال عم انّ ذلك ليس من الكبْرِ انّ اللهَ جميلٌ يُحبُّ الجمالَ انّ الكبْرَ مَنْ سَفِهَ الحقَّ وغمصَ الناسَ (in qua الكبْرُ est pro المتكبّرون, sive اهل الكبر, ut habet Dozy, *Abbad.*, III, p. 28). Hinc تَجَمُّلٌ, p. ٣٦١, 5 a f., *cultus, munditia* hominis opulenti. — جُمْلَةٌ. Dicitur انا من جملة موالى امير المومنين (p. ٢٧٩), وكان درهم بن نصر بعد ذلك من (فى al. Cod.) جملة اصحابه (Istakhrí, p. ٢٤٧, 4), كان من جملة مماليكها (*Alif Laila*, ed. Macn., III, p. ٥٨١, 4), وصار من جملة قواده واصحابه (Ibno 'l-Athir, VI, p. ٢٨٣, 8), cet. Hinc جملة usurpatur significatione *comitatus*, ut p. ٢٧٤, ubi l. وكان الربيع فى جملة المنصور (improbandum nempe est ibi cogitare de iis qui cadaver al-Mançuri extulerunt, حَمَلَةُ الجنازة (e. g. *Faik*, I, p. 392, 1), ut de Jong fecisse videtur), Ibn Khaldun, II, f. ٥٠٧, 5 كان قارن فى جملة عبد الله. Eodem modo synon. جماعة a Bocthor redditur per *suite, cortège*. Paullo alio sensu occurrit apud Istakhrí, p. ٣٠٥, 3 a f. من يكون فى جملة القصبة, pro quo Ibn Haucal habet syn. من اهل القصبة. *Mohit:* وجآء فى جملة القوم اى معهم وهو من جملتهم اى من مجموعهم.

جُنْبُذَةٌ, Pers. كُنْبَد, *aedificium arcuatum s. fornicatum* (الأَزَج المدوّر كالقُبّة ونحوها Jacut, II, p. ١٢٥, 18), p. ٣٩, 1. Pronunciatio جُنْبَذَة vulgaris est, sed Freytagii *vitiose* nimis severum est. Auctor *Kámusi* habet وقد تُفْتَحُ الباء او هو لَحْنٌ i. e. *fortasse improbandum est*. In Persia جُنْبَذ significat *pyraeum*, vid. Istakhrí, p. ١١٨ ult., coll. p. ١٠٩ *m*, et Vullers sub كنبد. Langlès ad Chardin, *Voyages*, VIII, p. 220 habet: جُنْبَذ 1) *voûte, coupole* 2) *chapelle sépulcrale*. Metaphorice de *calyce floris nondum aperto* adhibetur: *Kámus:* الجُنْبُذ بالضمّ

جلف. جِلْفِىٌّ eodem sensu quo جِلْف *stupidus*, *stolidus*, p. ٥٥٩ أَلَا تسكت يا جِلْفِىّ. Haec autem significatio tropica vocis جِلْف derivata est a significatione *rusticus*, de qua vid. Lane. Exemplum habes in commentario Hiçnii ad Abu Schodja', MS. f. 115 v. اجلاف القرى, et alterum apud Ibn Khallicán, ed. Wüstenf., n. 146, p. ٧٤ اتشبّه امير المومنين باجلاف العرب. Additur ىٌّ ut dicunt للمبالغة, ut in اسودىّ pro اسود, احمرىّ, pro احمر جَوْنِىٌّ pro جَوْنٌ (*Fáik*, I, p. 203, Baidháwí, I, p. ٩٣, 25 ad Qor. 2 vs. 59), سُخَامِىٌّ pro سُخَامٌ, خُوشِىٌّ pro خُوشٌ (*Hamása*, p. ٣٨, 6 a f. seq.).

جمز. جَمَّازَةٌ. Legitur p. ٤٨١ وكان محمد بن عبد الملك الزيّات يتولّى ما كان ابوه يتولّاه للمامون من عمل الفساطيط وآلة الجمّازات, quibuscum conferenda sunt quae Lane habet: the latter (جَمَّازَةٌ) is also said in the TA to be من آلات المحامل; but the correct reading seems to be مِنْ أُولَاتِ المَحَامِلِ; and the meaning, *of those that carry the vehicles called* محامل, pl. of مَحْمِل. Conjectura viri doctissimi loco Ibn Maskowaihi confirmari non videtur, sed dirimere quaestionem etiamnunc nequeo.

جمع I, sine complem. objecti, *collegit exercitum*, p. ٣ et saepe; vid. *Gloss.* ad Beládsori; جمع القرآن, *totum Qoranum memoriter tenuit*, p. ٢٧٥. — IV, c. acc., اجمعوا رأيهم, seq. على s. ب r., p. ٣٩٠ (coll. ann. *a*), *inter eos convenit ut*. Lane ex TA habet أَجْمَعْتُ الرَّأْىَ, sed non prorsus hac eadem significatione. — جَامِعٌ. De locutione نادى الصلاة جامعةً, p. ٣١٧, شهد الصلوات جامعةً, p. ٢٧٠, vid. in *Gloss.* ad Beládsori. — جَمَاعَة, *pax*, *concordia*, p. ٣ (لزوم الجماعة), p. ٢١, 4 (opp. الفتنة); vid. ibid. — مَجْمَع, pl. مَجَامِع. Dicitur اخذه بمجامع ثوبه, p. ١٠, ٥٣٣ (مجامع القباء), eadem significatione qua جُمْع (et جَمْع) in verbis اخذت فلانًا بجمع ثيابه, *I took*, or *seized*, *such a one by the part where his garments met together* (Lane ex Msb.), *Fáik*, I, p. 192 اخذ فلان بجُمع ثياب فلان i. e. بمجموعها. (Cf. Ibno 'l-Athír,

quo nexuit, colloquium seruit. Ibn Khaldun MS. II, f. 197 v. pro eo habet ثم استمرّ فى محاورته (vid. Lane sub حاوره الكلام). — مُجْرٍ propr. *qui ad cursum adigit* (equum), significatione speciali designat eum qui Gallice dicitur *piqueur* e. g. p. ٨٥, 3 a f. et sic, ut videtur, in proverbiis a Lane laudatis.

جعر. جَعّارٌ, in verbis profetae, p. ١٧٠, اشدّ الناس عذابا يوم القيمة كلّ جعّار نعّار صخّاب فى الاسواق مثل سراقة بن المعتمر, *latrator.* In opere Zamakhscharii *Faik* traditio non exstat. Vox نعّار occurrit in verbis Ibn Abbási (II, p. 565): اعوذ بالله العظيم من شرّ عِرْقٍ نعّارٍ ومن شرّ حرّ النار, cum commentario: فلان نعّارٌ فى الفتن اذا كان يسعى فيها ويُصوّت. P. 566 Jazíd ibno 'l-Mohallabi dicit: كلّما نَعَرَ بهم ناعرٌ اتّبَعُوه بالناس. اى صاح بهم صائح ودعاهم داعٍ يريد انهم سِرَاعٌ الى الفِتَنِ والسعى فيها. Verbum autem جعر adhibetur pro جأر (*mugivit*); *Mohit:* والعامّة تقول جَعَرَ الثور اى صرخ وهو تحريف جَأَر. Hinc *canis* et *hyaena* nomen habent.

جعل X, si recte emendavi p. ١٤٣, 9, significat *praemium postulavit.*

جلب X idem significat quod جلب الى نفسه et اجتلب (Lane sub جلب I), *sibi conscivit*, p. ٥٣٣.

جلد II, *corio texit* rem quamlibet, e. g. سَلّةٌ مُجَلَّدَة s. سَلٌّ مُجَلَّدٌ, p. ٥١١, paen., idem quod quoque جُونَة appellatur i. e. secundum *Qámus* سَفَطٌ مُغَشّى بجِلْدٍ sive سُلَيْلَةٌ مُغَشّاة أَدَمًا (بالأَدَم). In *Mohit* autem observatur سَلٌّ (et سَلّةٌ) potissimum dici de capsa lignea (وعند العامّة يختصّ بما عُمِل من عيدان الشجر); est igitur *cista corio tecta.*

جلا. جَلِيّةٌ, *verus et certus status* rei, جليّة الحال, p. ٣٩٥, ult., ٣٩٧, ult. Lane ex TA جليّة الامر. Hamadháni, *Kitábo 'l-alfáth*, Cod. 1070, f. 14 v. قد وَقَفْتُ على حَقيقَة الامر وجَلِيّة الامر وبَيانه. Bocthor جليّة الخبر, *renseignements certains, lumières, des nouvelles positives; Mohit:* الجليّة — الخبر اليقين يقال تكلّم عن جليّة اى عن خبر يقين وجليّة الامر حقيقته.

in versu apud Ibno 's-Sikkit, Cod. 597, p. 68 cum ann. والجُحْدُ كانه
جمع جَحُود مثل صَبُور وصُبُر ويجوز ان يُقَدَّر انها جَمْع فاعِل فارِهٌ وفُرْهٌ.

جرّ I رِجْلَيْه, *pedes post se traxit*, *repsit*, de invito, p. ٣٩ = Ibno 'l-Athír, V, p. ٣١, et at-Tídjání, Cod. 426, f. 23 v. خرجتُ اليه أَجُرّ رِجْلَيّ. De infirmo dicitur جرّ رجلَه e. g. apud Ibn Khallicán, ed. Wüstenfeld, n. 312, p. ١٤٧, Mas'udí, IV, p. 245, et huc pertinet apud Alcalam جرّ بساقه *çancajoso*, *çanquemiento* et *çanqueadora cosa*. — جرّ رجلَ فلان s. برجله significat *aliquem* (*pedibus*) *foras traxit*, *e domo ejecit*, ut apud Beládsorí, p. ٣١٥ (minus recte in Glossario *abiit*), apud Imrání, Cod. 595, p. 37, apud Ibno 'l-Athír, VI, p. ١٩٣, 12 et apud al-Makkarí, II, p. ٤٣١, ult. Imrání eandem historiam narrat, sed copiosius, quam habet Ibn Khallicán, ed. Wüstenf., n. 93, p. ١٢٨. Post versiculos, in quibus gratiam puellae Khalifae cecinit (يشبّب فيه بجارية الخليفة) Abu 'l-Atáhia, caecus Basschár vicinum rogat indignabundus هل جَرّوا برجله »nunc certe eum foras ejiciunt.'' Respondet alter »nondum'' (لا بعدُ).

جرأ I et VIII, seq. على p., significant *obsistere alicui ausus est*, p. ٣٤٥, ult., ٤٢٠, ٤٤٢, ٤٩٢, ٥٣٥, Abulfeda, *Hist. Anteisl.*, p. 98, 10. Hinc باجتراء *criminellement*, اجترا *licence* (Bocthor). Cf. sub قدم.

جرد II لفلان, sine complemento objecti, *ensem strinxit adversus aliquem*, p. ٢٤٣. — In verbis جرّد له الرجال, p. ٣٣, paen., pro quo Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٤ فانتخب معه ثلاثمائة رجل, Lane recte verbum reddit per *he detached*, Bocthor *détacher*. Ibno 'l-Athír, X, p. ٣١٥ جرّد عسكرًا. Hinc reflexive تجرّد في عساكره, Ibn Batuta, III, p. 257. — جَريدة (من الخيل) explicatur a Nawáwío in *Tahdsib* per جماعة جُرِّدت عن باقي الجيش لوجه (Lane: *a detachment*). In accusativo adverbiali occurrit p. ٣٢٠, ult. (cf. *Add. et Em.*). Apud Jacut, I, p. ٤٣٧, 13 جريدة جيش الملك *praetorianos* significare videtur. In textu Istakhríi, p. ٢٢٠, ult. seq., vox جريدة non legitur.

جرى III. جاراه الكلامَ, p. ٩, simpliciter significat *sermones cum ali-*

dass es erlaubt sei in Fällen äusserster Lebensgefahr seine Religion nicht zu bekennen oder zu verleugnen, nur von den Schiiten angenommene Lehre.'' Cf. Qor. 3 vs. 27. Patet vero e judicio Afschíni etiam orthodoxis hanc opinionem valuisse, rogat enim judicem: annon exstat تقيّة in religione Islámi? Respondet: certissime. Vid. p. ٥٣٣.

تور. تَوْر est *vas* certum, vid. Djawáliki, p. ٣٧, l.١, et Lane. Exempla notavi e Cod. 138, f. 103 v. تور نحاس, *lebes aeneus*, Jacut, II, p. ٣٢٥, ult. seq. تور فيه خَلُوق. Hinc *candelabrum*, vid. Dozy, *Lettre à M. Fleischer*, p. 235 seq. Occurrit hoc sensu p. ٣٣١ et ٤٥٧ = Ibn Khallicán, ed. de Slane, I, p. ١٣٨, 1 (Lane ad vers. *Alif Laila*, II, p. 312, ann. 69, minus recte proponit legere apud Ibn Khallicán »tennoor.'' Observandum autem est vocabulum تَنُّور eodem sensu candelabri usurpari apud Syros et apud Arabes in Syria. Vid. Rödiger, *Chrest. Syr.*, *Gloss.* p. 103). Plane eodem modo صَحْفَة, pl. صِحَاف, *patina*, accepit sensum *candelabrum*, quod lexico est addendum. Vid. Ibn Djobair, p. ١.١, 3 a f. et ٩١, 10 ubi pro صفيحة reponendum videtur صحفة s. صُحَيفة. Vid. quoque locum Nowairii apud Dozy l. l.

ثبت IV. أَثْبَتَهُ معرفةً, *recognovit eum* (vérifier), p. ٤١٤. Vid. Lane. Simplex أَثْبَتَهُ idem significat, vid. Dozy, *Lettre à M. Fleischer*, p. 31. *Mohít* habet: اثبته ــ عرفه حقّ المعرفة. — ثَبَتٌ, *inventarium*, p. ١٣١; Lane ex TA.

ثرب. ثَرْبٌ, proprie *peritonaeum* de animalibus ruminantibus, quoque significat generaliter *intestina* et de homine adhibetur, p. ٥٤.

ثقل II البدن, *corpus reddidit segne*, *tardum*, p. ٣٩٠, 4.

ثور I, *irruit in aliquem*, *insilivit*, non tantum c. ب, sed quoque c. على p. construitur, p. ١١٣, 4. (Sensu *rebellandi* ثار عليه legitur *Abbad.*, II, p. 13, 5). — Eodem sensu dicitur ثاوَرَ عليه s. ثاوَرَهُ e. g. Jacut, I, p. ٢٩٧, ult., Ibno 'l-Athír, VI, sub anno 224, ubi Ibn Maskowaih habet وثبوا عليه. Denique استثار عليه e. g. *Bayán*, II, p. ١٩, 6 a f.

جد III. جادّه القتال, p. ٤٥٥, paen.

جحد. جَحُودٌ, *avare recusans*, p. ٣٣٩, 7. Occurrit pluralis جُحْدٌ

بوح IV, c. acc. p. et r., *aliquid alicui diripiendum concessit*, p. ٥٩, ٣٣٣, ٥٠٩, ٥٦٦.

بور. بَوَّار, p. ٤٥١, vid. *Gloss.* ad Beládsorí.

بيت I. Adhibetur hoc verbum sensu *dormiendi*, quod lexicographi condemnant (vid. Lane; *al-Miçbáh;* وتاتى نادرًا بمعنى نام ليلًا وفى الاعمّ الاغلب بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل), p. ٣٦١, 5, ٤٥٠; Ibn Khallicán, ed. de Slane, I, p. ٣٣٣, paen., pro eo habet لم انم, Ibno 'l-Athír ما نمت. — بَيْت, pl. ابيات et بيوت, *figura quadrata* in textura vestis (cf. *Asás* sub عين تراببع), p. ١٠٣, Ibno 'l-Athír, V, p. ١٦٨, 14. Eadem fere significatione de campo adhibetur e. g. *Description de l'Égypte*, XIX, p. 53 (*carré d'un champ*). *Agmen quadratum* in centro exercitus, p. ٢١٨, 3 a f., ubi Ibno 'l-Athír, V, p. ٣٥٧ et Ibn Khaldun, III, p. ١٨١, ed. Bul., habent اهل القلب.

تبع V, c. على p., *observavit, investigavit, rationes exegit ab*, p. ٥٥٢, 6 a f. كان اليه ديوان التوقيع والتتبّع على العُمّال.

ترك I, synon. verbi جعل, primum sensu *collocavit*, p. ٢٢٧, 2, ubi Ibn Khaldun, III, p. ١٨٥ جعل; ٣٣٤, 15 pro quo Ibn Maskow., p. ٤١٣ جعل; contra ubi p. ٣٣٤, 11 legitur فجعله, Ibno 'l-Athír (sub anno 197) habet ويتركه; Jacut, II, p. ٤٨٢, 16 ويترك عليه اوقية دهنًا, *eique infundit olei certam quantitatem;* deinde cum dupl. acc. *effecit ut esset, fieret aliquid*, vid. Lane et Sachau ad Djawálíkí, p. 22. Huc pertinet locus in *Catalogo*, III, p. 52, 3 a f., تركته سَبْعَ منازل (male بسبع) »divisi opus in septem manázil." Porro *putavit, opinatus est rem sese taliter habere*, p. ٤٣, 3 نَتْرُكُ الذنوبَ كُفْرًا. Denique in phrasi تركه يفعل كذا pro جعله, Fleischer in Indice ad Abulf. *Hist. Anteisl.*

تَشْرِين, p. ٣٤٠, in verbis وكان الزمان تشرين, videtur habere significationem appellativam *autumni*. Nam mensis Tischrín (October) nondum inceperat, cf. ann. e. *Mohit* habet: والتشارين فى عرف العامّة فصل الخريف بأسره. Cf. quoque Jacut, III, p. ٢٢, 1. Eodem modo Syriace *tempus Teschrini* pro *tempus autumnale* adhibetur, vid. e. g. Rödiger in *Gloss.* ad *Chrestom.*

تقى. تَقِيَّة. Von Tornauw, *Moh. Recht*, p. 12: »dies ist der Glaube

بطل. بَطَّلْ, *lascivus* de poëta, p. ١١٣, ٢٨٩. Cf. *Comm.* ad Harírí, p. ٩٤٩ (ed. alt.): نادمت الابطال الابطال جمع بطل وهو الشجاع قال الشريشى الابطال فرسان الخلاعة.

بعث VII. Lane habet انبعث بِشَرٍّ, *he broke forth with evil, or mischief;* eodem modo dicitur p. ١٣٣ وَٱنْبَعَثْتَ فُسُوقًا.

بعد. بَعْدُ, *etiam, adhuc,* in sententia affirmativa, p. ٣٦٤, 6, ٤٣٤, 2, ٥٢١, 8, Jacut, I, p. ٣٦٠, 4, III, p. ٣١, 9. Cum negatione p. ٣٧, ١٩٨, ٣٢٥, Ibno 'l-Athír, IV, p. ١٢. ما فات شىء بعدُ »nihil adhuc deperditum est." Vid. *Gloss.* ad Beládsori.

بعض V, c. من r. et ل p., *partem rei reservavit alicui*, p. ٢٨٩, 5.

بغر. بَغْرٌ, p. ٣٥, opp. بَشَمٌ. Recepi, quia Lane verbum بغر cum deriv. omisit. Locus laudatur in *Mohit.*

بقى. بَقِيَّة. Freytag habet بقية القوم, *cives optimi.* Sic p. ٨ وبقيّة الفقهاء حىّ. Sed quoque de uno dicitur (vid. Lane), ut p. ٧ هذا بقيّة الناس, Ibno 'l-Athír, III, p. ١٥٨ وانت بقيّة الناس, Ibn Djobair, p. ١٠٣ وهو بقية الائمة المالكية. *Mohit:* والبقيّة مَثَلٌ فى الجودة والفضل يقال فلانٌ بقيّة القوم اى من خيارهم ومنه قولهم فى الزوايا خبايا وفى الرجال بقايا.

بكى. بَكَّاءٌ, sensu transit. *ad flendum commovens*, p. ٣٣٩, Dozy, *Gloss.* ad Ibn Badrun.

بند. P. ٥٨٣, 1 dicitur de militibus eos fuisse delectos من بنادات شتى. Codex ibi habet سادات et fortasse male edidi, assumens temere vocabulum بنادة eadem significatione qua بند *legio.* In apographo hujus ultimi folii quod librarius adjecit est بلادات, sed haec lectio Codicis certe non est. Cogitavi quoque de بيادات, *peditum agmina* (vid. Vullers in v. et Ibn Batuta, III, p. 202), neque vero hoc recipere ausus sum.

بابٌ, pl. ابواب, *fauces*, p. ٢١, Ibno 'l-Athír, V, p. ١٩, paen., ut Pers. دربند, et hinc *arx, castellum* in faucibus montium, ut apud Beládsorí, p. ١٩٤ seq., Ibn Djobair, p. ٢٥١, 6 a f. Quod legitur p. ٤٠٠, 6, ٥٠٥, 12 الباب est pro باب السلطان (p. ٥٤٦) *aula principis.* Eodem sensu habet Beládsori, p. ٣٣٩, 6 a f. الحضرة. *Mohit:* والباب العالى باب الدولة العثمانيّة.

بَرْبَطٌ habet plur. برابط, p. ١١٥, ١٨٥, Kosegarten, *Chrest.*, p. 135, Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٠٢, ٣٠٥. Instrumentum nobilius est quam طنبور, vid. Ibno 'l-Athír, V, p. ١٩٩: ابكى لاحتقاره البربط ان سمّاه طنبورًا.

برد. بَارِدٌ in lingua recentiori significat saepe *stultus*, *insipidus*, ut exemplis probavit Dozy in *Glossaire des mots espagnols et portugais dérivés de l'arabe*, p. 66. Notandum est exemplum hujus significationis ex anno 218, p. ٣٨٠ et ٤٧٠, ubi al-Abbás, filius Mámuni, rogat ما هذا الحب البارد »cui bono stupidus hicce amor?" Addo exemplum ex Ibno 'l-Djauzii opere كتاب القصاص, Cod. 998(2), p. 121 الكذب البارد »stolidum mendacium." Tertium e *Fihristo* videatur apud Lane in vers. *Alif Laila*, III, p. 676, ann. 17. Cf. in *Mohit*: البُرُودَةُ — ويُكْنَى بها عرفًا عن الجفاء والنفور. — بَرِيدٌ. Plur. بريدات, p. ٤٥١, ironice in بريدات البحر; Jacut, III, p. ١٧٧, 20, ubi sic corrig.

برم IV العهدَ, *firmavit*, p. ٣٣٠, opp. نقض ut apud Dozy, *Abbad.*, I, p. 109, cf. III, p. 93. Passive VIII العقدُ قد ابترم »bene firmatus fuit," *Hidáya*, p. ٢٩٠, 4 a f. et VII, Fayumí in *al-Miçbáh*: وأُبرمت العقد ابرامًا أُحكمته فانبرم هو; — امرًا, *suscepit*, Jacut, III, p. ١٠٩, 10; vid. Lane; الامورَ على هواه, *res e suo arbitrio gerebat*, p. ٣٤٥, ٤٣٠.

بزغ. مَبْزَغ, *locus ortus lunae*, p. ٢٠١, 1 ut مطلع.

بسط I العذاب عليهم, p. ٣٣٩, ut Lane habet بسط عليهم العدلَ, *he largely extended to them equity, or justice.* Similiter Istakhrí, p. ١٤٤, 2 بسط لسانَه — .يبسط من حسن النظر للرعيّة ما انتشر به ذكره significat *invehi in aliquem*, p. ٥٣٩. — VII. De انبسط اليه egi in *Gloss.* ad Beládsorí. Vid. exemplum p. ٣١٩, 7, ubi Ibno 'l-Athír ويبسط الىّ; Ibno 's-Sikkít, Ms. p. 169 والبَسيطُ الذى اذا رايتَهُ انبَسَطَ اليكَ. Cum مع p. construitur p. ٣٨٣, ult.

بصر X. المُسْتَبْصِرُون فى التشيّع, p. ٤٣٩, ubi Ibno 'l-Athír, Ibn Khaldun et Nowairí habent غلاة الشيعة, eodem modo explicandum est quo المُسْتَبْصِرُ فى دينه i. e. ذو البصيرة فى دينه (*Fáik*, I, p. 95 et Lane).

بطرق. بطرقة, *patriciatus*, *dignitas patricii*, p. ٣٨٨ تاج البطرقة.

des coupables, les cacher. Fortasse autem legendum est يتناولونه »ceperunt." Nimirum احداث, ut e seqq. patet, h. l. potissimum de tributis illegalibus dicitur.

اى. Lexica habent vulgare dictum أَيْش ortum esse (per تحريف) ex اىّ شىء, vid. Lane sub اى et ايش, *Mohit* sub ايش, sed nullum commemorant locum ubi اىّ شىء occurrit significatione *cur*, *quamobrem*, ut p. ۴۹۳, 2 ubi l. اىّ شىء. Ibno 'l-Athír ejus loco habet ايش.

ايس V, *desperavit*, p. ۲۸۰, 3 a f. ubi sic corrig. Forma exstat apud Freytag, a Lane vero non commemoratur. In *Mohit* تأيّس tantum occurrit significatione لان, ut quoque *Hamása*, p. ۳۲۳.

بدّ X بالرای دونه, p. ۴۲۰; vid. Lane.

بدن. بدنة. Legimus p. ۳۶۹: والبستها زبيدة البدنة الامويّة وهى منسوجة باللؤلؤ وعليها الجواهر النفيسة, ubi Ibno 'l-Athír habet البدلة اللؤلؤيّة الامويّة cum var. l. البدنة (vid. quoque p. ۴۵۷). Videtur esse بدنة alia forma vocis بَدْلَة (pl. بدل et بدلات), quam Dozy, *Vêtem. Arab.*, p. 396, ann. 2 vertit *un habillement neuf et magnifique* et *un habillement complet*, quae vero etiam simpliciter *vestem* designat e. g. *Alif Laila*, ed. Macn., III, p. ۴۹۴, 12 ولبس بدلة تاجر, ۴۷۷, 12 واخذتُ بدلته »et cepi vestem ejus (pistoris)." Verosimilius hoc mihi videtur quam vocabulum componendum esse cum بَدَن (quod proprie tantum partem vestis significat, Gall. *corps*). Hoc autem sensu بَدْلَة est novum vocabulum, *Mohit*: البَدْلَة مجموع من اشياء متناسبة تُؤخَذ معًا لعلاقة بينها ذاتًا او استعمالًا واكثر استعمالها فى الملبوس وبدلة الكاهن حُلّته الكهنوتيّة وكلاهما مولّد او من كلام العامّة.

بذّ I. In commentario ad versum Ibn Tammámi, p. ۳۸۹, ann. *a*, explicatur per سبق وغلب.

بذل I. بذل خطّه بالشىء, *scripto aliquid spopondit*, p. ۵۵۳.

برئ I et V, seq. من p. Lane sub برئ 5: *he declared himself to be clear of him; to be not connected*, or *implicated*, *with him; he renounced him*; p. ۴۴, ۴۵, ۹۱, ult. ubi l. يبرأ (vid. *Add. et Emend.*), Mobarrad, p. ۵۲۸, Mas'udi, V, p. 436 seqq., cet.

انب. أُنْبُوبٌ, *theca, quae formam fistulae habet* (Köcher), p. ٣٠٥ وجعل هذين الكتابين فى انابيب فضة. Bocthor: *châsse, reliquaire.* Significationem *tubuli, fistulae* (siphon) Freytag e Golio adnotavit sub نب. Saepe ita occurrit in libro de machinis hydraulicis, Cod. 117 (*Catal.* III, p. 70) e. g. p. 26 انبوب نحاس. Bocthor: *tuyau, siphon.*

انس. أُنُسٌ, plur. ab أَنُوسٌ = آنِسَةٌ (vid. Lane), p. ٣٣٢. Eodem sensu dicitur جارية انيسة e. g. *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ٥٥.

انف. فى المُسْتَأْنَف, *tempore posteriore*, p. ٤١٢, pro quo p. ٣٣٣, 4 a f. بعد ذلك. Cf. apud Freytag مستانفًا *in posterum.* Djauharí locutionem من ذى قبل in verbis لا اكلمك الى عشرٍ من ذى قبل vertit per فيما أَسْتَأْنِف »in eo tempore cujus nunc facio initium," i. e. *in posterum.* Hamadhání, *Kitábo 'l-alfáth*, Cod. 1070, f. 30 r. سافعلُ ذاك فى مُسْتَأْنَف الزمان. Hoc sensu quoque dicitur من ذى أُنُف (*Mohít*).

اوب. مَآبٌ. De locutione هو لِمَآبِه »in eo est ut moriatur" egit de Jong in *Gloss.* ad Thaálibí. Alia exempla sunt p. ٢٨٨, ult., ٣١٧, paen.; Mobarrad, p. ٣٤٧, 1, ubi primum وهو لمآبه, mox هو بآخر رَمَق legitur; *Raiháno 'l-albáb*, Ms. 415, f. 204 r. فعتب عليه (على موسى بن نصير) سليمان اخو الوليد وأَبى موسى الّا وفآء لخليفته فادركه بالاموال والوليد لمآبه على ما ياتى بعد ان شاء الله; Ibno 'l-Athír, III, p. ٣٢٥, ann. 5 لمآبه ubi in textu ميّت; IV, p. ٤٠٨, ult. Eodem sensu dicitur هو فى الموت e. g. Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٥٨, 3 a f. — Significatio haec vocis مآب Qoranica est, ut jam observavit Fleischer in *Gloss.* ad Thaálibí. Cf. Djawálíkí, p. ٥٥, 5 et ann. Sachau. — Corrigatur hinc versus apud al-Makkarí, II, p. ١٩١, 7 ubi legendum اصبحتُ فيك لِمَآبى »propter desiderium tui in eo sum ut moriar."

اوى V, c. acc., *sibi permisit aliquid*, p. ٣٩٨, paen., si nempe recte conjectura emendavi textum (cf. *Add. et Em.*). Cogitavi de آوى مُحْدَثًا »*he entertained an innovation*, i. e. *he embraced or held it*" (Lane sub حَدَثٌ). Bocthor: تاوّى, آوى مُذْنِبِين, *réceler*, donner retraite à

اثر IV, *praetulit* (sich für etwas als das vorzüglichere entscheiden, *Ali's hundert Sprüche*) ut دينَه على دنياه, p. ٩٣, ult., p. ٩., 6 a f. حقّ الله اولى ما أُوثر ; sine objecto p. ٥٣, 13 آثر على الطاعة scil. المعصيةَ. Hinc simpliciter *voluit*, *cupivit* e. g. p. ٣٩, 3, ٣٩, 7, Beládsorí, p. ٤٢٣, 4 a f. — De constructione آثره بالشىء (p. ١٥., 14) videatur Lane. Dicitur quoque آثر عليه بالشىء »liberaliter ei dedit," Dozy, *Abbad.*, III, p. 208, et simpl. آثر عليه, *beneficia in eum contulit*, Ibn Batuta, III, p. 269, IV, p. 286. — آثَرُ idem quod احظى, p. ١٢٨.

اخذ I شَعْرَ فلان, *abscidit capillos alicujus*, p. ٥٣٧, ult., ٥٣٨, 1 et 3, Ibno 'l-Athír, VII, p. ٢٥. Lane habet اخذ من الشعر, *he clipped* or *cut off from the hair;* — c. acc. p. et ب r., *coegit aliquem facere aliquid* p. ٤٩ (بتطليق امرأته), ٣٥٣, 8 a f. et ٤٣٦ (بلبس الخضرة) ٤٨١ (برفع الحساب), Istakhrí, p. ٢١٣ (وياخذون انفسهم بالتاتّى), *solvere* p. ٥٩, 6 (بحق الله عليه), ١٩, 3 a f. (بالخراج), ٥., 3 et 4 (بالمال), ١٥١, 6 a f. (بمال المسلمين). — *Rem alicujus periculo fecit* (Jemanden für einen Anderen oder für etwas verantwortlich stellen) p. ٢., 2, *Hamása*, p. ١.٤, 1 et 4, ١٥٤, vs. 5, de Jong, *Gloss.* ad Thaálibí, *Latáif.* — مَأْخَذ, *iter*, p. ٣٩; Lane: سلك الماخذ الاقرب, *he went the nearest way; Mohit:* المأخَذ المنهج والمسلك ج مآخذ; sensu metaphor. Bocthor in v. *prise*, moyen, facilité de prendre.

ادى X, c. acc. p. et r., *postulavit ut solveret pecuniam*, p. ١٣٢, 2; *exegit*, p. ٣٩٩, 2, ubi Ibno 'l-Athír habet فاخذ; vid. Lane. *Mohit* صادَرَهُ واخذه منه.

ارز. Notanda est significatio nom. unit. ارزّة *lanx oryzae*, p. ٢٨٩.

ازاذ. Species nobilis (*Mohit* من اجوده) dactylorum appellatur رُطَب ازاذ (p. ٣٧٨, Imrání MS. 595, p. 81) et cum art. الرطب الازاذ (p. ٤٩٧, Ibno 'l-Athír). Videtur esse adjectivum Persicum آزاد *ingenuus*, *nobilis*.

الف. أَلْفٌ. Notanda sunt verba Mámuni ذاك غرس يدى والف ادبى p. ٣٧. et ٤٩٢, »hic est satio manus meae et disciplinâ meâ excultus."

امل II, seq. فى r. = طمع, *desiderio rei teneri*, p. ١٢٩.

GLOSSARIUM.

آس. P. ۴۹ legimus وضربوا قباب الاس معهم, quae verba quum locum ederem, mihi subobscura erant. Weil in observatione ad h. l. non ita male quidem vertit: »Sie schlugen dem Jezid (den sie für den Emir hielten) einen Pavillon von Mirtenholz auf, das (oder den) sie mit sich führten," sed exempla nulla attulit. Plane autem similiter habet Ibno 'l-Athír, III, p. ۴۳۹ زُيِّنت له الطرق بقباب الريحان تعظيمًا لشانه »in honorem ejus decorabantur viae tabernaculis ornatis floribus," et sub anno 196 (VI, p. ۱۷۹) idem (ut quoque Nowairí, p. 111) de duce e bello redeunte dicit عُملت له القباب »tabernacula (ornata) in ejus honorem collocabantur." Cf. quoque versum Abu Dahbali apud Djawálíkí, p. ۷۴, 3. Est igitur vertendum: »et tabernacula collocaverunt, myrto ornata, quae secum habebant."

ابو. Lane habet: يا أَبَاهْ is also said; (M, Ḳ;) though scarcely ever. (M.). Exemplum vid. p. ۲۷۴, 14. Forma يابَهْ occurrit p. ۲۸۲, ult.

اتى. Verba p. ۳۱ ليس يؤتى من قبلك significant »non tua opera decipietur." Lane habet أُتِىَ الرَّجُلُ »*The man was deceived, or deluded, and his faculty of sense became altered to him, so that he imagined that to be true which was not true*" (TA.) Eodem modo explicandus est locus apud Jacut, II, p. ۴۹۰, 9—12 ولم يؤت الخليل من قبل الصنعة الخ »non in errorem ductus est Khalíl ignorantia grammatices." — P. ۳۹۳, 3 verba من قبلى يُؤْتَى المسلمون significant »a mea parte petuntur Moslimi." Cf. *Mohîto 'l-Mohît:* وأُتِىَ فلانٌ بالبناء المجهول لستُ أُوتى من .اشرف عليه العدوّ وغلبه واستولى عليه — P. ۴۸۳, 7 a. f. قلّة الرجال »inceptum meum non ad irritum cadit propter paucitatem militum."

volemus censori qui locos male editos corrigat, etiamsi aequum nobis videatur eum non tantum ad populum deferre quae peccaverimus, sed etiam quae recte et docte fortasse ediderimus, secum reputantem, editionem magni libri non admodum facile negotium esse et editorem nullum praemium consequi, nisi laudes quas criticus ei tribuere voluerit. Durum videtur, si quis centum locos bene emendaverit, in corruptela abscondita rem fortasse acu tetigerit, exclamare si centesimum primum locum neglexerit aut infeliciter tentaverit. Sed quid, si critici observationes majorem partem falsae sunt, si censor qui locos sibi difficiliores transire potest, sibi eligere in quos observationes conscribat, locum sanum emendatione tentat, optimam editoris annotationem aut versionem reprehendit eique substituit quod absurdissimum et ridiculum est? Ridere fortasse et tacere praestaret, si censor ille esset homuncio incognitus, sibi gloriolam petens e censura meliorum, sin vero est professor ordinarius linguarum orientalium in universitate Heidelbergensi, vir gravis et auctoritate gaudens, tacere foret ineptum.

In lectoris commodum seriem paginarum continuam feci et, additis indicibus et glossario, curavi ut duo tomi unum constituerent volumen absolutum. Postea fortasse alia historicorum fragmenta hisce addentur, nunc autem geographorum quam suscepi editio totum meum otium sibi vindicat.

D. G.

لا تستغزر الدمع من هند reddit per »ich vergiesse nicht meine Thränen, um mehr dafür von Hind zu erlangen." Legendum est لا تستغزرا اليومَ من هند »ne speretis hodie retributionem ab Hind" (lectio Codicis Leid. تستعزز falsa est). Versus sequens in Cod. Leid. sic datur:

ظمئتُ الى بَرْد الشراب وشُرْبها كذى مُزْنَة يرجو جداها وما تجدى

»ut ille qui nubem pluviosam observat et exspectat pluviam quam dare recusat." — Ad versum p. 378, quem optime vertit editor, male condemnat bonam versionem verbi يدّعى به per »exoptat." — Omnium fere infelicissimum est quod docet ad p. 411, ubi versum

فلولا يزيد بن المهلّب حلقت بكفّك فتخآء الى الفرخ بالوكر

sic vertit: »wäre nicht Jezid Ibn Mohalleb, so würdest du mit deiner Hand im Kreise herum (wie ein junger Vogel) flattern, um zu dem Küchlein in das Nest zu gelangen." Fatacha wäre von wacha abzuleiten und bedeutet »sich zu etwas hinwenden." Dieses Wort muss übrigens, wenn das Versmaass richtig sein soll, falsch sein, ohne Zweifel ist taldjau (du flüchtest dich) zu lesen. Jezid Ibn Muhallab war nämlich der Beschützer Chalids." Scilicet ignoravit significationem locutionis proverbialis طارت به العنقآء s. حلقت, vid. Freytag, *Proverb.*, I, p. 356, n. 45, II, p. 25, n. 2, Harírí, p. ٩٧٨ (2dae ed.). In versu nihil est corrigendum, sed vertendum est: »nisi Jezíd ibno 'l-Mohallab intercessisset, aquila cum manu tua ad pullos in nido avolasset, i. e. manus tua abscissa fuisset." — Denique in observatione ad p. 428 vitium in textu corrigit quod ipse prius introduxit, nempe المشقّة, dum textus editus recte habet الشقّة. Editor libere sed optime vertit: »tu t' es donné une peine infinie." Et haec sufficiunt.

Non equidem haec libenter scripsi, sed tantam levitatem in dijudicanda opera aliorum sic abire non licet. Tum in mea editione Kitábo 'l-Oyuni, tum in tomo quarto et quinto Masu'dii satis multa reprehendenda sunt, neque Barbier de Meynard, quantum eum novi, nec ego hercle male

terum in vs. 1^mo pro تبعدوا idem Codex habet يَبْعُدَنْ et vs. 2 تقتلوا. — Versus notissimus Abu Dsowaibi quem recitat Ibno 'z-Zobair apud Mas'udí, V, p. 263, ab editore non ita male redditur. Criticus autem hanc versionem improbans, infelicissime proponit: »diese Anklage enthält aber einen Tadel, der an dir (Geliebte) ganz offenbar ist.'' Videat quae habet Djauharí sub ظهر et commentator *Hamásae*, p. ١٢٩, 1—4. Zamakhscharí in *Asás* reddit ظهر عنك العار per لم يَعْلَق بك et addit exemplum هذا عيبٌ ظاهرٌ عنك; in *Fáik*, II, p. 561 habet commentarium: الشكاة القالة لانها تُشْكَى وتُكْرَهُ ظاهرٌ عنك اى زائل غائب قال الاصمعىُّ ظهر عنك العارُ اذا ذهب وزال. Contra ظاهر عليك significat لازم لك (*Kit. al-adhdád*, p. 36). Eadem pagina egregiam lectionem سُلَّمًا temere mutare jubet in سِلْمًا. Editor liberius vertit *un refuge contre*, sed sensum non male reddidit. Accuratius fuisset *une issue de*, *une sortie de*. — Agens de versu p. 311, paen., non vidit Weil lectionem واقصى esse absurdam. Legendum est وأُقْصِى, *et longe a me removeo*, opp. أُدْنِ. Non male vertit Barbier de Meynard *si je ne punis*, licet verba تسرى الىَّ عقاربه non intellexisse videatur. — Si idem criticus voluisset inspicere annotationem ad editionem nostram Edrîsîi, p. 389, non hercle منكسرات الثدى, p. 346, vertisset per »mit gespaltenen Busen, d. h. breit, auseinanderstehend.'' Dicitur تكسّر et انكسر de mammis, tum teneris, mollibus, tum laxis, flaccidis, et eodem sensu quoque كُسِّر. Vid. hujus exemplum apud Gildemeister in *Jahrbücher des Vereins von Altherthumsfreunden im Rheinland*, Bd. XLIX, p. 123 نهد خود لم يكسّر, quae optime vertuntur »eine Mädchenbrust, die noch nicht schlaff geworden ist.'' — Ad p. 351 nescio utrum absurdius an obscoenius vertere proponat verba كانوا اعدا الابيات حتى يامنوا واصحاب السرج حتى يردوا, quae sine dubio corrupta sunt. Codex Leid. 537 *d* habet كانوا اعيا البيات حين يامنون واصحاب السُّرُوح حين يردون. Eum corruptissima quoque vertere posse, etiam apparet in observatione ad p. 353, ubi

tumeliam *esores sakkinae* appellatos fuisse. Vid. e. g. Ibno 'l-Athír, I, p. ۴۱۱ et lexica Arabica fere omnia. In vs. 5[ta] خشينا emendandum est in خُشينا, quod non observavit WEIL, licet bene reddiderit. — P. 110, vs. 6 rursus ridicule vertit »ist er nahe, wie oft krächzt da der Rabe." Significat العوراء *dictum inhonestum* (الكلمة القبيحة الشنيعة, opp. العيناء, *honestum dictum*, vid. e. g. Mobarrad, p. ۹۳, ۵). Hinc jam apparet editorem male scripsisse فكم ينطق. Lege فلم يُنْطَق. Sensus est »in ejus praesentia verbum inhonestum non audietur." — Ad p. 118 observare debuisset pro اقطع rectius scribendum fuisse افظع *gravius*. — P. 133 non vidit censor hemistichium alterum esse corruptissimum. Ostendat quomodo defendi possit versio verborum ضنين الماجون per »zurückhaltend an Derbheit = fügsam, d. h. einer, der nicht nach innerer Ueberzeugung spricht, sondern nach dem Wunsche Anderer." In Cod. 537 *d* sic datur وضَنينًا بالغيب يُلْفَى نَصيحا »dum is qui arcana sua avare reservat, invenitur fidus monitor." Unde vero lectio الماجون orta sit, nescio. Quod attinet نصيح mihi quidem nunquam sensu quem WEIL ei tribuit *einer der Rath annimmt* occurrit. — Ad p. 156 primum verba Gallica *auprès d'une propriété qui m'appartient*, quibus editor bene reddidit الى جانب ارض لى (vs. 2) non intellexit, condemnat enim versionem et Germanice idem se dicere non animadvertit, deinde ad verba لا يتعاظمنى كبير ولا اجزع من صغير jure quidem rejecit versionem editoris, sed ipse non vidit verbum اجزع sensum non praebere. Legatur أُخْدَع عن »non sinam me ne in re minima quidem defraudari." Cf. Beládsorí, p. ۳٥, 10. Cod. 437 *d* habet احرع عن. — In observatione ad p. 194 e cathedra repudiat versionem Gallicam rectissimam, ipse vertens الخلائف per »Wortbrüchige," quam significationem vocabulum non habet. — Pro محلين حورا, p. 221, vs. 3, Cod. 437 *d* habet محلين خَوْرًا. De vera lectione nondum certus sum. Versio autem horum verborum per »welche keusche Mädchen schänden" vix defendi poterit. Ce-

quemadmodum de magna Glossarii parte judicavit V. Cl. — Ad V, p. 32 in versu secundo culpâ editoris optima lectio زَلَّت (Cod. 147) non recepta est. Sensus igitur est »et lapsavit cum eo unus casuum fortunae, qui caespitare solent.” Significat autem عثر به الزمان *opes amisit* (ذهب ماله), Ibno 's-Sikkît, Cod. 597, p. 6. Mirum vero est, censorem non animadvertisse versionem versus sequentis bonam esse non posse, neque vocem بحاثر esse sanam. Legatur يَتَخَايَر, ut Codd. Leid. habent. — Ad p. 42 male observat in vs. 2do سلمًا esse vertendum per Islamismum. Agit nimirum poëta, ut luculenter patet e vs. 3tio, de temporibus anteïslamicis. Codicis 127 lectio est سَلْمًا, Cod. 537 *d* سِلْمًا, utraque bona, significans vitam pacificam in qua opera pacis coluntur. Ad p. 61, ubi editor legens لمّا اتاح له الدهرُ vertit *que la fortune lui prodiguait*, Weil hoc rejecit miram ob causam, nempe ait »das Object würde also fehlen.” Ipse proponit legere لمّا اناح له الدهر et vertere »als das Schicksal die Klagefrauen für ihn bestellte, d. h. als er starb.” Non necesse est attendere ad temeritatem Vi Cli ex Fato pedissequum et servum facientis. Sed اناح hanc significationem non habet. Vera lectio est لمّا أُتيحَ له الدهرُ »quum tempus (mortis) ei constitutum fuit.” — Ad p. 62 male pro هَوْنْ jubet legere censor هَوْنًا s. هَوْنٌ, immemor scilicet formae admirationis أَفْضِلْ بزَيْدٍ. Lege أَهْوِنْ. — Ad p. 71 in vs. 1mo legendum esse اميرة مومنين, ut recte habent Codd. Leid., obiter moneo; in vs. 2do vero illud بُعَيد ferri nequit, nec versio *in kurzer Zeit* defendi potest. Legatur نعُدُّ (Cod. 147. In Cod. 537 *d* est يَعُد). In vs. 3tio censor retinens lectionem عنينا vertit »wir werden nie wieder zu unsern frühern thatkräftigen Eifer (für Unabhängigkeit) zurückkehren.” Vera lectio est غنينا et vertendum est »numquam futuri sumus qui fuimus.” Ad vs. 4um Weil hanc lepidam observationem facit: »heisses Wasser lecken” heisst soviel als »äusserst erschöpft sein,” man sagt auch *dharbun sachînun* (ein heisser Schlag), d. h. ein schmerzlicher, brennender.” Notissimum autem est Koraischitarum solitum cibum fuisse سَخِينَةٌ eosque per con-

versionem tomi quarti et quinti al-Mas'udii. Ad IV, p. 287 verbo عاتَبَ dat significationem »mit einem gemeinschaftlich klagen," quam non habet, ibique censor peccando superat eum quem reprehendit. P. 374 non vidit verbum تفطّر ferri non posse, nec sentit illud »und er barst" inelegantissimum et plane horridum esse. Legatur فتقطّروا, et cf. *Hamása*, p. ١٩٧ et Mobarrad p. ٢٧٧, 3 seq. Voci قصد significationem *sagitta* tribuisse videtur. Suspicor autem legendum esse جَهْدَها = قَصْرَها, غايتها i. e. *summo conatu*. P. 377 verbum اعلم vertit per *sich als tapferer Krieger zeigen*, minus recte, est enim جعل لنفسه علامة الشجعان, *insignia virtutis assumpsit*. P. 388 versio Weilii bona esse nequit, nam غَلَبْ, non غالب legitur et n. act. حَنّ sensu *desiderio affectus fuit* non occurrit. In Codice Leidensi 127 versus legitur sic

وما ضرّهم غير حَيْن النفوس اىّ اميرَىْ قريش غَلَبْ

et horum verborum sensum editor non male expressit versione: »s'ils n'avaient perdu la vie, peu leur importait auquel" cet. — In vertendo versu Ibn Moldjami, p. 428, bis peccavit censor, primo non jungendo وان غلا cum مهر, ut bene fecit editor vertens »une dot, si précieuse qu'elle soit," deinde male reddendo vocabulum فَتْك per »Schlechtigkeit," quasi Ibn Moldjamo persuasum non fuisset, se facturum Deo gratum opus. Significat autem فتك secundum Ibn Doraid اذا همّ بالشىء فعله (*Hamása*, p. ٤٣) et فَتْكٌ est *facinus audax* (cf. Mobarrad, p. ١١٨ et ٥٥., 4). Ibno 's-Sikkit, MS. 597, p. 145 habet: والفاتك الجَرِىّ الشُّجَاعُ الذى اذا همّ بأمرٍ مَضَى فيه يقال فَتَكَ يَفْتُكُ فَتْكًا وفُتُوكًا وفَتَاكَةً والجَمْعُ فُتّاك. Scilicet V. Cl. in seqq. verba Schebibi tribuit Ibn Moldjamo, et hujus verba illi, quod non fecit editor. In hisce verbis non intellexit وسابقته مع النبى, ut ostendit versio »und wie er es vor Andern mit den (dem?) Propheten gehalten;" vertendum est »et quae aetate profetae bene meruit." Hinc patet ea saltem quae in Glossario ad Beládsorí de significatione vocis سابقة dixi, non »ganz überflüssig" fuisse,

de summo imperatore dici potuisset eum fuisse في مقدّمة unius ducum. Ad p. ٣٣٩, 7 observat legendum esse »wenn doch eine in den Wörterbüchern nicht erwähnte Form gebraucht werden soll, des Reimes willen eher djahīd als djahud.'' Nimirum tum ignoravit in homoioteleuto *îd* idem valere quod *ûd*, tum editori male voluisse videtur, quod hic formam in Lexico non obviam (sed vid. Glossarium) recipere ausus sit. Similiter in recensione quam de editione mea Beládsorii dedit anno 1867 (*Heidelberger Jahrbücher*, 1867, n. 1, p. 8), mihi ignoscere non potuit, me verbum تَخَلَّصَ recepisse secundum Codices, sed sensu quo apud Freytag non occurreret (vid. Glossar. sub خلص). — Ad p. ٣٣٥, 3 a f., ubi in usum lectoris annotavi Ibrahímum in textu memoratum esse Ibrahím ibno 'l-Mahdí, Weil observat »der erwähnte Ibrahim ist nicht Emins Onkel Ibrahim Ibn Almahdi, sondern der berühmte Sänger Ibrahim Almaussuli.'' Putatne V. Cl. me annotationes ad editionem eódem modo conscribere quo ipse observationes criticas? Legat vitam Ibrahími ibno 'l-Mahdí, quam edidit Barbier de Meynard, p. 21 seqq., si ei copia non est inspiciendi *Kitábo 'l-aghání*. Ibno 'l-Athír quem sese lectitasse ipse dicit, hanc historiolam narrans, incipit verbis وحكى ابراهيم بن المهدى. Quod autem Ibrahím al-Maucilí attinet, secundum Ibno 'l-Athír anno 213 obiit, secundum traditionem vero meliorem anno 188; vid. *Kitábo 'l-aghání*, V, p. ٣ et Ibn Khallicán, vit. n. 9. Anno 125 (aut 115) natus est cantor hic celeberrimus, igitur, secundum censorem Heidelbergensem, Emín compotorem sibi elegit sive mortuum, sive senem septuagenarium aut octogenarium, vocem tremulam scilicet decrepiti conditioni suae adaptatam judicans. — Ad p. ٣٥١, 10 annotat idem: »diess gehört offenbar nicht hieher,'' quasi editor pagina superiore in annotatione idem non perspicue dixisset. — De aliis observationibus egi in Addendis et Emendandis. Sed quod supra de V[i] Cl[i] negligentia tuli minime severum judicium, etiam magis confirmatur observationibus quas iisdem plagulis quibus de meis editionibus judicavit, fecit ad textum et

diit volumen anno 1869 sub titulo **Fragmenta historicorum Arabicorum**, *tomus primus*, cum promisso in tomo altero datum iri magnum fragmentum operis Ibn Maskowaihi, cum glossario et indicibus. Quod nunc lectori offero. Ad hujus fragmenti editionem nihil praemonendum habeo. De auctore, anno 421 mortuo, de reliquiis historiae ejus, et de codice nostro, videantur quae scripsit DE JONG in Catalogo Codicum Orientalium Bibliothecae Academiae Regiae Scientiarum, p. 137—139. Codicis habitus etiam pejor est quam ibi docuit. Non tantum librarius quidam falsarius annos erasit, novos inscripsit, similiaque perpetravit, sed ipse ille qui codicem exaravit, non animadvertit, se triginta ferme paginas loco alienissimo inseruisse, eoque ordinem libri turbasse (vid. p. ۴۱۹).

Addidi tabulas eorum quae addenda et emendanda sunt, quaeque partim ipse accuratius relegendo textum observavi, partim aliis debeo. Nempe vir amicissimus NÖLDEKE mecum per litteras communicavit quae sibi mutanda videbantur, quorum observationum eas quae falsae erant, i. e paucissimas, silentio praetermisi, dubias simpliciter commemoravi, ceteras, i. e. longe majorem partem, perspicuas et saepe acutas recepi, littera initiali insignitas. V. Cl. DEFRÉMERY in opere periodico *Revue Critique*, 1869, II, p. 308 seq. paucas, eas vero optimas, emendationes proposuit. V. Cl. TORNBERG mihi e tomo quinto Ibno'l-Athíri, tunc nondum edito, locos nonnullos conferendos laudavit. Tandem V. Cl. WEIL in opere periodico *Heidelberger Jahrbücher*, supra laudato, observationes suas publici juris fecit. De hisce hoc loco unum et alterum dicendum habeo. Intersunt bonae quas lubenter recepi, e. g. quod p. ۱۱۹, 1 restituere jubet زينتك. Sed plurimae falsae sunt, nonnullae ridiculae, quaeque arguunt V^um^ Cl^um^ in officio critici, quod sibi imposuit, vituperabili negligentia versari. Sic ad p. ۲۰۳, 6, ubi restituendum esse مقدّمة dixeram in praefatione, suadet retinere مقدمته, sed expuncto وهو priore, »so dass Abd Allah das Vordertreffen des Heeres Abu Aun's befehligte." Quasi

Omaijadarum merita extenuat, noster a partium studio alienior, simpliciter enarrat quae facta esse invenit (cf. e. g. p. ١٨١ cum Ibno 'l-Athír, V, p. ٣٩). Quo magis mirandum est, historiographum Heidelbergensem, cui Khalifarum historiam debemus, in opere *Heidelberger Jahrbücher der Literatur*, 1870, n. 1, p. 1 et 15, tulisse judicium: librum *Kitâbo 'l-Oyun* ferme nihil continere quam quae ex Ibno 'l-Athír nota erant, et editione quidem non prorsus indignum esse, quum codex satis bonae notae esset, ac correctioni textus Ibno 'l-Athíri et Masudíi inservire posset, et revera hic illic unum et alterum copiosius quam alibi exhiberet, sed versionem non merere. Judícium prorsus diversum ab historico exspectaveram. Non vero unicum specimen est mirae artis criticae V[i] Cl[i], ut infra videbimus.

Tum ipsius operis praestantia, tum codicis externa bonitas, unum et alterum juvenem litterarum Orientalium studiosum induxit, ut ejus editionem susciperet. Anno 1849 C. Sandenbergh Matthiessen ultimum libri caput edidit, quatuor annis post J. Anspach duo capita prima. Atque hic in animo habebat totum librum publici juris facere, et majorem partem, si recte memini, descripsit, quae vero opera neque ipsi, neque alii profuit, quippe aliis negotiis impeditus est quominus inceptum continuaret. Anno 1865 ego ipse tres edidi vitas. Quod vero quum festinanter facere coactus fuissem, nec textum ita emendatum prelo commisissem, ut voluissem, statim accepi quod tribus annis post mihi proposuit amicissimus de Jong, nempe ut juncto labore reliquam libri partem ederemus, ea vero conditione, ut etiam quae Matthiessen, Anspach et ego praemiseramus, denuo in nostra editione reciperentur. Convenit igitur inter nos totum volumen publici juris facere, hac lege ut mihi pars prior usque ad vitam al-Mançuri (p. ٢١٥), illi pars altera praeparanda obtingeret. Dimidia autem parte suae portionis absoluta de Jong Ultrajectum vocatus est ad munus Professoris ordinarii obeundum, quo factum est, ut mihi quarta quoque pars quae restabat, tractanda maneret. Pro-

PRAEFATIO.

Inter libros, quos Warneri munificentiae debet bibliotheca Lugduno-Batava, exstat codex nitide exaratus, continens vitas Khalifarum, qui in pluteis gerit numerum 567, in catalogo DCCXC (II, p. 162). Incipit inde a Walído, filio Abdo 'l-meliki et pergit usque ad mortem al-Motacimi. Est nempe tertium volumen Historiae Khalifarum, quae titulum habet «كتاب العيون والحدائق في اخبار الحقائق», cujus vero, quod sciam, nihil nisi haec una pars superest. Neque de auctore aut quando vixerit constat. Dicit passim aliquid ad suum usque tempus subsistere e. g. p. ٩, 9, ٢٠٨, paen., ٣٧٢, 6 seq., sed neque hinc neque e fontibus laudatis (e. g. p. ١١٢, ٢٥٩) de aetate ejus certi quid effici potest. P. ٤٠٣, ult., coll. ann. *e*, et ٤٠٧, 12 videtur primo obtutu auctor sui ipsius magistrum commemorare, sed ubi accuratius consideramus, patet eum tantum servilem in modum e fonte suo describere. Nam Badjalí anno 300 antiquior fuit, dum patet e loco p. ٢٠٩ compilatorem hujus operis (ab ipso, p. ٣٥٤, paen., مختصر appellati) saeculo quinto vixisse aut etiam recentiorem fuisse. Verosimillimum autem est eum scripsisse ante annum 656 quo Bagdad expugnata est. Liber hic multa scitu dignissima continet. Imprimis vitae Khalifarum e domo Omaija propter historiolarum et versuum copiam lectu gratissima sunt. Distinguuntur autem imprimis aequitate qua virtutes quoque Omaijadarum, vitia quoque Abbasidarum memorantur. Si inter sese comparantur hae vitae et chronicon Ibno 'l-Athíri, statim apparet, quantopere hoc respectu illae praestent. Ibno 'l-Athír Abbasidas collaudat, turpia eorum facta reticet,

FRAGMENTA HISTORICORUM ARABICORUM,

ET QUIDEM

PARS TERTIA OPERIS

Kitábo 'l-Oyun wa 'l-hadáïk fi akhbári 'l-hakáïk,

ET

PARS SEXTA OPERIS

Tadjáribo 'l-Omami, auctore Ibn Maskowaih,

QUAE CUM INDICIBUS ET GLOSSARIO,

EDIDIT

M. J. DE GOEJE,

LITT. ORIENT. PROF. ORDIN. ET LEGATI WARNERIANI INTERPRES.

LUGDUNI BATAVORUM.

APUD E. J. BRILL,

ACADEMIAE TYPOGRAPHUM.

1871.

FRAGMENTA HISTORICORUM ARABICORUM.

TOMUS SECUNDUS,

CONTINENS PARTEM SEXTAM OPERIS

Tadjáribo 'l-Omami, auctore Ibn Maskowaih,

CUM INDICIBUS ET GLOSSARIO,

QUEM EDIDIT

M. J. DE GOEJE,

LITT. ORIENT. PROF. ORDIN. ET LEGATI WARNERIANI INTERPRES.

LUGDUNI BATAVORUM.

APUD E. J. BRILL,

ACADEMIAE TYPOGRAPHUM.

1871.

الجزء الثالث

من

كتاب العيون والحدائق،

في اخبار الحقائق"

FRAGMENTA HISTORICORUM ARABICORUM.

TOMUS SECUNDUS,

CONTINENS PARTEM SEXTAM OPERIS

Tadjáribo 'l-Omami, auctore Ibn Maskowaih,

CUM INDICIBUS ET GLOSSARIO,

QUEM EDIDIT

M. J. DE GOEJE,

LITT. ORIENT. PROF. ORDIN. ET LEGATI WARNERIANI INTERPRES.

LUGDUNI BATAVORUM.

APUD E. J. BRILL,

ACADEMIAE TYPOGRAPHUM.

1871.

الجزء الثالث

من

كتاب العيون والحدائق،

في اخبار الحقائق"

بسم الله الرحمان الرحيم

وما توفيقى الّا بالله عليه توكّلت

خلافة الوليد بن عبد الملك

هو ابو العبّاس[a] الوليد بن عبد الملك بن مروان وامّه ولّادة[b] بنت العبّاس ولّى ابوه العهدَ اليه والى سليمان من بعده وذلك يومَ الجمعة النصفَ من شوّال سنة ٨٦ وخطب الناس يوم ولايته وقال فى آخر خطبته ايُّها الناس عليكم بالطاعة ولزوم الجماعة فانّ الشيطان مع الفَرْد ايُّها الناس مَنْ ابدى لنا ذات نفسه ضربنا الّذى فيه عَيْناهُ ومَنْ سكت مات بدآئه، ثمّ نزل

وفى هذه السنة ورد قُتَيْبَة بن مُسْلِم خراسانَ بعد عَزْل يزيد ابن المُهَلّب عنها وغزا قتيبة بن مسلم الباهلىّ خُوارِزْمَ[c] وكِشّ[d] وغيرَهما من البلاد وفتحها كلّها عنوةً وفتح بعد ذلك سَمَرْقَنْد وقيل انّه فتحها فى عام واحد وفيه يقول كَعْب الاَشْقَرىّ[e]

---

a) Quia dexter margo primi folii nostri Codicis cum vocibus initialibus periit, omissa conjectura supplevi, nempe: هو ابو العباس ;ابوه العهد اليه ;من شوال ;خطبته ايها ;عيناه ومن ;بن مسلم خرا[سان]. b) Cod. hic et infra وِلَادة. c) Cod. خَوَارَزَم. d) Cod hic et infra وكِيش. Jacut praescribit كِسّ. e) Cod. الاسقرى. Metrum est الخفيف. Apud Beládsori, p. ٤٢١, ubi versus tertius datur, poëta vocatur المختار بن كعب الجعفى.

كُلَّ يَوْمٍ يَحْوِى قُتَيْبَةُ نَهْبًا ... وَيَزِيدُ ٱلْأَمْوَالَ نَهْبًا جَدِيدَا

بَاهِلِيٌّ قَدْ أُلْبِسَ ٱلتَّاجَ حَتَّى ... شَابَ مِنْهُ مَفَارِقٌ كُنَّ سُودَا

دَوَّخَ ٱلصُّغْدَ بِٱلْكَتَائِبِ[a] حَتَّى ... تَرَكَ ٱلصُّغْدَ بِٱلْعَرَآءِ قُعُودَا

فَوَلِيدٌ يَبْكِى لِفَقْدِ أَبِيهِ ... وَأَبٌ مُوجَعٌ يُبَكِّى ٱلْوَلِيدَا

كُلَّمَا حَلَّ بَلْدَةً وَأَتَاهَا ... تَرَكَتْ خَيْلُهُ بِهَا أُخْدُودَا ۞

وفى سنة ٨٨ غزا مَسْلَمَة والعبّاس بن الوليد الطُّوانَة وشتّوا بها فجمعت لهم الرومُ والتقوا فهزم الله تعالى الرومَ وقُتل منهم خمسون الفًا وفتح الله تعالى الطوانة وحصنًا قريبًا منها آخر[b] مع السَّبْيِ والغنيمة وفى ذلك قال جَرِير[c]

إِنَّ ٱلطُّوَانَةَ أَرْضَ ٱلْكُفْرِ خَرَّبَهَا ... نَصْرٌ مِنَ ٱللّٰهِ يَوْمَ ٱلزَّحْفِ مَعْلُومُ ،

وغزا مسلمة فى هذه السنة التُّرْكَ حتّى بلغ البابَ من ناحية اذربيجان ، وغزا[d] موسى الاندلس ففتحها وفتح موسى بن نُصَيْر من بلاد الاندلس عدّة مدن وقتل ملكها وكان رجلًا من اهل اصفهانَ وكان ملوك الاندلس يُلَقَّبون كما يلقّب الاكاسرة فيقال لملكها الاذريق[e] فقتله موسى بن نُصَيْر بعد قتال شديد وحصار وقيل انّه لمّا فُتحت الاندلس حُملت الى الوليد منها[f] مائدة سليمان بن داوودَ عَمّ من ذهب وعليها اطواق ثلاثة من لُؤْلُؤ ۞

---

a) Beláds. بالقبائل. b) Fortasse excidit فرجعوا. c) Metrum est البسيط. d) Cod. واغزا: Suspicor restituendum esse واغزى موسى بن نصير طارقا مولاه الاندلس. e) Cod. الأَذْرِبِيُّونَ. f) Cod. بها. In margine lector adnotavit: قلت ليس لسليمان مائدة على هذه الصفة وانما هى مائدة لسالم (sic) بن افريدون.

وفى سنة ٨٧ استعمل الوليدُ عمرَ بن عبد العزيز على مكّة والمدينة والطائف ❀ وفى سنة ٨٨ كتب الوليد الى عمر بن عبد العزيز يامره بهدم مسجد رسول الله صلّعم وادخال حُجَر رسول الله صلّعم فيه وكتب الى جميع البلاد بهدم المساجد والزيادة فيها وتسهيل الطُّرُق وحَفْر الانهار وحَبْس المُجَذَّمين وان يُجْرَى لهم وللعُمْيانِ والزَّمْنَى الارزاقُ وان تُعْمَلَ البيمارِسْتانات الّتى تُعالَج فيها المَرْضَى وهو اوّل مَنْ فعل ذلك فلمّا شرع عمر بن عبد العزيز رضّه فى ذلك صاح خُبَيْب بن عبد الله بن الزُّبَيْر فى مسجد رسول الله صلّعم وحُجَر ازواجه أَتُهْدَمُ[a] اليومَ مُحْيَتْ[b] آيةٌ من كتاب الله تعالى[c] إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَآءِ ٱلْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ، فكتب بذلك صاحبُ البريد الى الوليد بن عبد الملك فكتب الوليد الى عمر بن عبد العزيز يامره بجَلْد خُبَيْب ابن عبد الله مائةَ سَوْطٍ وان يَصُبَّ على راسه قِرْبَةً من ماء بارد *فضربه فى يوم بارد[d] وصبَّ عليه المآء فمات فكان عُمر ابدًا يقول هَبْنى ضربتُه فلا[e] صببتُ عليه المآء البارد، واقام عمر بن عبد العزيز واليًا بالمدينة ومكّة سبعَ سنين وخمسة اشهر وهدم عمر مسجد المدينة ومكّة والطائف واعاد الابنية واقام فى ذلك ثلاث سنين، قال الواقدىُّ وكتب الوليدُ بن عبد الملك الى عمر بن عبد العزيز ان يهدمَ حُجَر ازواجِ رسول الله صلّعم وان يشترى ما فى نواحى المسجد يكون مائتَىْ ذراع فى مائتى ذراع فدعى عُمر ارباب المنازل الّتى حول المسجد واشتراها منهم بقيمة عدل ولمّا

a) Cod. ايُهْدَم. b) Cod. محيت. c) Qor. 49, vs. 4. d) Sic corrigitur in marg. Textus فى يوم بارد فضربه. e) Cod. فلم.

عزم على هدم المسجد اخذ معه وجوهَ الناس يُرونه اعلام المسجد ويُقدّرونه فبنى عمر مسجد رسول الله صلّعم وبنى الوليد الاميال فى الطرق وقيل انّ الوليد كتب الى ملك الروم يُعلمه انه قد امر بهدم مسجد رسول الله صلّعم *وان يُبْنَى[a] مسجدُ دمَشْق وان[b] يُعينَه فيه فبعث اليه بمائة الف دينار ومائة الف صانع واربعين حِمْلًا من الفُسَيْفِسَآء[c] فحُمِل اكثر ذلك الى مكّة والمدينة، وفيها بدأ الوليدُ بن عبد الملك بعمارة مسجد دمشق وزاد فيه كنيسة النصارى وقيل انّ سببَ زيادة الكنيسة فى المسجد انّ الوليد سمع صوتًا فى بعض الاوقات فقال ما هذا[d] فقيل بيعةُ النّصارَى فامر بهدمها وزادها فى المسجد فكتب اليه ملكُ الروم انّ هذه البيعة اقرّها مَنْ كان قَبْلَك فان يكونوا اصابوا فقد اخطأتَ وان يكونوا اخطأوا فقد اصبتَ فقال الوليدُ لاصحابه مَن يُجيبه فكلّهم أُفْحِمَ فامر الوليدُ ان يُكْتَبَ اليه[e] فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا، وقيل انّ الوليد انفق على مسجد دمشق ما لا يُحْصَى عَدَدًا حتّى رُوِى انّ عمر بن عبد العزيز لمّا آل الامرُ اليه امر ان يُنْزَعَ جميعُ ما فى مسجد دمشق من رُخامة ونُحاسة وزُخْرُفة وبادخال ذلك فى بيت مال المسلمين وقال انّ هذا سَرَفٌ فاجتمع النّاسُ اليه وقالوا يا *اميرَ المؤمنين انّا كنّا[f] معشر اهل دمشق أَعَنّا الوليدَ برُبْع اعطياتنا تسعَ سنين ونحن خمسة واربعون الفًا واستعطى اِخْوانَنا من اهل الشام وحملنا

---

a) Superinscribitur tamquam emendatio ويبناء. *b*) Fortasse legendum ويسال ان. *c*) Cod. الفَسْفَسا. *d*) Cod. هذى. *e*) Qor. 21, vs. 79. *f*) Verba امير — كنا in Cod. desunt.

ما فيه من رخام ونحاس على دوآبنا من ارض الروم وقد انفق فيه الوليد نفقات لا يُدْرَى ما هى فقال لهم عمر انّه يُلْهِى المُصَلّى ويشغله عن صلوته، فقيل انّه دخل اليه بعض البطارقة بعد ان اذن له فى الدخول فلمّا رآه غُشى عليه وقال والله ما عَمَرَ مثلَ هذا الّا أُمَّةٌ يملكون فقال عُمر اذا كان يغيظ الكُفّارَ فدَعُوه ۞ وفى سنة ٨٩ انهدم جدار قبر رسول الله صلّعم الشرقىّ فبنى عمرُ بن عبد العزيز الجدار ثمّ حظر[a] على بيت رسول الله صلّعم بجدار آخر سَتَرَهُ به وقال ان حدث فى البيت حَدَثٌ آخرُ كان هذا استرَ[b] له فهو عليه الى اليوم ۞ وفى سنة ٩٠ فتح محمّدُ بن مروان الباب وحصونه، وفيها فُتح على الحجّاج بن يوسف الثّقفىّ بخارا، وفيها اقام الحجّ للناس الوليدُ بن عبد الملك فلمّا وصل الوليد الى المدينة دخل المسجد لينظرَ الى بنآئه فاخرِجَ الناس فما بقى فيه احدٌ وبقى سَعيد بن المُسَيِّب ما يجترئُ احد من الحَرَس ان يُخرِجَه وهو فى مُصَلّاهُ وعليه اثوابٌ رَثّةٌ فقيل له لو قُمْتَ فسلّمتَ على امير المؤمنين فقال لا والله لا اقوم اليه قال عمر بن عبد العزيز فجعلتُ أَعْدِلُ بالوليد فى نواحى المسجد رجآءَ ان لا يرى سعيدًا حتّى يقومَ فحانت من الوليد نظرة الى القِبْلة فقال مَنْ ذلك الجالس أَهو الشيخ سعيد بن المسيّب فجعل عمر يقول نعم يأمير المؤمنين هو شيخ ضعيف البَصَر لو علم بمكانك لقام وسلّم عليك فقال الوليد قد علمتُ بحاله ونحن ناتيه ونسلّم عليه قال فدار فى المسجد حتّى وقف على القبر ثمّ اقبل حتّى وقف على سعيد بن المسيّب فقال كيف انت ايُّها الشيخ قال

a) Cod. حظّر: b) Sic corrigitur in marg. Textus سِترا.

فوالله ما تحرّك له سعيدٌ ولا قام وقال بخيرٍ حال والحمد لله * فكيف حال امير المؤمنين فقال الوليد بخير والحمد لله[a] ثمّ انصرف وهو يقول يا عمر هذا بقيّة الناس. فقال عمر أَجَلْ يا امير المؤمنين، قال وقسم الوليد فى المدينة رقيقًا[b] كثيرًا بين الناس واموالًا وآنية من ذهب وفضّة وخطب الناس فى المدينة يوم الجمعة وصلّى بهم، قال اسحاق بن يحيى رايتُ الوليدَ يخطب على منبر رسول الله صلّعم يوم الجمعة عامَ حجّ وقد صفّ جندَه صفّيْنِ من المنبر الى جدار مُؤخّرِ المسجد بين يديه[c] وفى ايديهم الجراب وعُمُد الحديد على العواتق، قال وطلع فى دُرّاعة وقَلَنْسُوة ما عليه رداء فصعد المنبر وسلّم على الناس ثمّ جلس واذّن المُؤذّنُ وسكتوا فخطب الخطبة الاولى وهو جالسٌ ثمّ قام فخطب الثانيةَ قائمًا، قال اسحاق فلقيتُ رَجاء بن حَيْوَةَ زاهد بنى أُميّة وهو معه فقلتُ هكذا[d] تصنعون فى خُطَبكم قال نعم وهكذا صنع معاوية وهكذا صنع عبد الملك قال وهكذا كان يخطب عثمان فقلتُ والله ما خطب عثمان الّا قائمًا الّا انّ رجاء بن حَيْوة روى لهم هذا فاخذوا به، ولمّا قدم الوليدُ بن عبد الملك المدينة ارسل رجاء بن حَيْوة الى سَعيد بن المسيّب رضه يسئله عن خطبة رسول الله صلّعم فى الحجّ فقال سعيد رضه يخطب قبل التَّرْوِيَة بيوم بمكّة بعد الظُّهْر ويوم عَرَفَةَ حين يرتفع الشمس[e] والغدَ من يوم النحر بمِنًى قبل الظُّهْر فهذه خُطَبُ

a) Haec verba in marg. supplentur cum صح صح; cf. Abu'l-Mahásin, I, p. ٢٤٨ seq., ed. Juynboll. b) Cod. رَفعًا. c) Cod. ايديهم. d) Cod. هكذى hic et deinde. e) Sic corrigitur in marg. Textus النهار.

النبىّ صلّعم وخُطَبُ ابى بَكْرٍ رضّه وخُطَبُ عُمَرَ رحمّه؛ وفى سنة ٩۴ اقام للناس الحجّ مَسْلَمَةُ بن عبد الملك، وفيها عُزل عمر بن عبد العزيز عن المدينة، وفيها كانت زلزلة عظيمة بالشام فهُدمت انطاكية جميعها، وفيها فتح محمّد بن القاسم ارض الهند وقيل فتحها محمّد بن العبّاس، وفيها مات سعيد بن المسيّب وكان يقول وُلِدتُ لسنتَيْن من خلافة عمر بن الخطّاب رضّه وكان من فقهآء اهل المدينة مع القدر العظيم والورع ونزاهة النفس وكان زوج بنت ابى هُرَيْرَةَ رضّه وجالس ابنَ عبّاس وسعد بن ابى وقّاص ودخل على ازواج رسول الله صلّعم وكان المقدّم فى الفَتْوَى وبقيّةُ الفقهآء حىٌّ واصحاب رسول الله صلّعم أَحْيآء، وفيها مات سليمان بن يَسَار مولى مَيْمُونة وكان من المحدّثين، وفيها مات عُرْوة بن الزُبَيْر بن العَوّام وكان من المحدّثين، وهذه تُسمّى سنةَ الفقهآء لكثرة مَنْ مات فيها من الفقهآء، وفيها مات عَلىُّ بن الحُسَيْنِ بن عَلِىّ بن ابى طالب رضى الله عنهم اجمعين بالمدينة ودُفن بالبَقيع وهو ابن ثمان وخمسين سنة، قال وكان الوليدُ لحّانًا ولحن يومًا فلحن بلَحْنه نحو من عشرة آلاف[a] وذاك انّه نادى برجل فى موكبه وكان قد ارسله يستدعى رجلًا فناداه وَرَآوُك[b] فنادى اهل العسكر جميعًا وَرَآوُك، وقال الوليد يومًا كان ابى يقول للحجّاج جِلْدة ما بين عينىّ وانا اقول للحجّاج جلدة وجهى، وقيل انّ الحجّاج خرج يومًا من ايّامه فسمع ضجّة شديدة فقال[c] ما هذا فقيل له اهلُ السجون يَضِجّون ويقولون

---

a) Cod. hic et saepissime الف pro آلاف. b) Pro وراءك c) Cod. فقيل.

قد قتلنا الحرّ قال قولوا لهم [a] اخسؤوا فيها ولا تكلّمون ولم يُصلّ جمعةً بعدها، وفى ايّام الوليد كان الطاعونُ الجارفُ بالبصرة فيقال انّه مات فى ثلاثة ايّام ثلاثمائة الف ✿ وفى سنة ٩٥ ارسل خالد ابن عبد الله القَسْرىّ من مكّة سعيدَ بن جُبَيْر الى الحجّاج وكان مستخفيًا بمكّة فلمّا وصل الى الحجّاج قال [b] لعن الله ابنَ النصرانيّة يعنى *خالدًا القسرىّ أيرانى [c] ما كنتُ اعرف مكانه والبيتَ الّذى كان فيه بمكّة ثمّ اقبل الحجّاجُ على سعيد بن جُبَيْر فقال يا سعيدُ ما اخرجك مع عدوّ الرحمان [d] قال اصلح اللهُ الامير البيعةُ علىّ انّما انا رجل من المسلمين يُصيب مرّةً ويُخطئُ اخرى، قال فطابت نفس الحجّاج وانطلق وجهه حتّى رجا الناسُ انّه يتخلّص من الحجّاج ثمّ جاراه الكلامَ وعاد فسأله فقال ما أخرجك علىّ مع *عدوّى عبد [e] الرحمان فقال انّما كانت له فى عنقى بيعة قال فغضب الحجّاجُ وانتفخ وقال يا سعيدُ ألم اقدم مكّة وقتلتُ عبد الله بن الزُبَيْر ثمّ اخذتُ بيعة [f] اهل مكّة واخذتُ بيعتك لامير المؤمنين عبد الملك بن مروان قال بلى قال ثمّ قدمتُ الكوفة واليًا على العراق فجدّدتُ لامير المؤمنين البيعة واخذتُ بيعتك ثانيةً قال *بلى قال [g] فنكثتَ لامير المؤمنين بيعتَيْن ووفيتَ بواحدة لابن الحائك يا حَرَسِىّ اضْرِبا [h] عنقه فضُرِبت عنقه

---

a) Qor. 23, vs. 110. b) Nempe الحجاج. c) Cod. خالدَ القسرى اترانى. d) Pro (بن الاشعث) عبد الرحمان; cf. Mobarrad, p. ١٥٥, ed. Wright. e) Sic in marg. cum صح. Textus عُدَىّ, quod fortasse praestat. f) Deëst in Cod. بيعة. g) Addidi بلى قال. h) Cod. اضربا; cf. Mobarrad, p. ٢١٧, 6 et vide p. ٢٨٩ et Ibn Khallicán, n. 260, p. ٧٣, vs. 2 a f., ed. Wüstenfeld.

فالتبس عَقْلُ الحجّاج مكانَهُ فجعل يقول قُيُودُنا قُيُودُنا فظُنَّ انّه يعنى القيودَ الّتى فى رِجْل سَعيد بن جُبَيْر فقطعوا[a] رِجْلَيْه من انصاف ساقَيْه واخذوا القيود، قال ولمّا قتله ندا[b] راسُهُ وهو يقول لا الٰه الّا الله، قال فتوسوس الحجّاجُ بعد قتل سعيد فكان اذا نام يراه فى النوم كانّه[c] اخذ بمجامع ثوبه[d] فيقول ما لى ولابن جُبَيْر، ثمّ مات الحجّاجُ بعد خمسين يومًا من قتل سعيد بواسط فى شهر رمضان سنة ٩٥ وله ثلاث وخمسون سنة فكانت ولايته العراق عشرين سنة وتُوفّى وفى محابسه خمسون الف رجل وعشرون الف امرأة بغير جُرْم وقتل مائة وثلاثين الف رجل من المسلمين وكان استخلف فى مرضه على حرب العراق والصلاة باهلها يزيدَ بن ابى كَبْشَةَ وعلى الخراج يزيد بن ابى مُسْلِم فاقرّهما الوليدُ واقرّ جميعَ عمّاله، وقيل[e] انّ الحجّاجَ كان ابوه يوسف ولى لعبد الملك بن مروان الولايات ومات ابوه يوسف والحجّاجُ على المدينة فنعاه على المنبر وكان للحجّاج اخ اسمه محمّد ولّاه عبدُ الملك اليمن فلم يزل عليها حتّى مات بها ولمحمّد بن يوسف هذا اولاد منهم يوسف بن محمّد ولّاه الوليدُ بن يزيد خلافته ومنهم عمر وكان تائهًا متكبّرًا فقال الوليد بن عبد الملك يومًا لأَشْعَبَ إن اضحكتَ عمرَ فلك خلعتى فلم يزل يحادثه حتّى اضحكه فاخذ

---

a) Cod. نقطعوا. b) Cod. ندر. Ibn Khaldun, MS. II, f. 197 r. هلل. c) Sic corrigitur in marg. Textus وقد. d) Fortasse hic exciderunt verba ويقول يا عدوَّ الله فيمَ قتلتنى فينتبه مرعوبًا, quae supplent Ibn Khallicân et Ibn Khaldun. e) Quae sequuntur verbotenus fere leguntur apud Ibn Qotaiba, p. ٢٠١ seq., ed. Wüstenfeld.

خلعة الوليد، وامّا الحجّاج بن يوسف فكان يكنى ابا محمّد وكانت امّه[a] امّ الوليد بن يزيد بن عبد الملك وكان الحجّاج اخفش دقيق الصوت واوّل ولاية وَلِيَها الحجّاج تَبَالَة فلمّا رآها احتقرها وانصرف فقيل فى المَثَل[b] أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةَ على الحجّاج، وقيل ولى شُرْطَةَ أَبانَ بن مروان وولّاه عبدُ الملك الحجازَ ثلاث سنين ثمّ ولّاه العراق وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فوليها عشرين سنة فاصلحها وذلّل اهلها، قال ولمّا حضرت الحجّاجَ الوفاةُ قال للمنجّم هَلْ ترى ملكًا يموت قال نعم ولستَ ايّاه لانّى ارى ملكًا يُسَمَّى كُلَيْبًا قال انا والله كُليب كانت امّى تسمّينى[c] كليبًا، ومات الحجّاج بواسط فدفن بها[d] وعُفِّى قبرُهُ وأُجرى عليه الماءَ[e]

وكان الوليدُ محبوبًا عند اهل الشام لانّه صاحب عمارة وبناء عَمَرَ الضِياعَ ووضع المَنار فى الطرقات واعطى المجذّمين وافردهم وقال لا تسألوا واعطى كلّ مُقْعَد خادمًا وكلّ ضرير قائدًا، وفى ايّامه بلغ قُتَيبة ابن مُسْلِمٍ كَاشْغَرَ وهى اوّل مدائن الصِّين، واحدث الناسُ الابنية فى ايّامه والعمارات لانّه كان صاحب بناء وكان الناس اذا التقوا انّما يسأل بعضهم بعضًا عن البناء والضياع وكان سليمان اخوه صاحب نكاح وطعام فكان الناس فى ايّام سليمان يسأل بعضهم بعضًا عن التزويج والجوارى فلمّا ولى عمر بن عبد العزيز كان الرجل يلقى صاحبه فيقول ما وِرْدُك، وكم تحفظ من القرآن ومتى

a) En specimen negligentiae qua auctor fontibus suis interdum usus est. Haec mater al-Walídi vocabatur Ommo 'l-Haddjádji et erat filia Mohammedis, fratris al-Haddjádji, nequaquam mater al-Haddjádji. b) Cf. Freytag, *Proverbia*, II, p. 892. c) Cod. تسمّنى. d) Addidi بها. e) Videtur excidisse الليلة.

تختم وكم تصوم فى[a] الشهر ۞ ومات الوليد للنصف من جمادى الآخرة من سنة ٩٦ بدير مُرّان[b] من غُوطة دِمَشْق ودُفن بدمشق خارج الباب الصغير، وهو الوليد بن عبد الملك بن مروان وكانت ولايته تسع سنين وثمانية اشهر وكان اسمر جميلًا افطس بوجهه اثر جُدَرِىّ وكان له سطوة شديدة ولا يتوقّف اذا غضب وحجّ بالناس فى سنة ٨٨ وفى سنة ٩١ وفى سنة ٩٤، وكان نقش خاتمه يا وليدُ انّك ميّتْ[c]، وكان ممّا احدث الوليدُ المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلعم ومسجد قُبَآء ومسجد دمشق ومسجد مصرَ وحفر المياه فى طريق مكّة من الشام الى مكّة وهو اوّل مَنْ عمل البيمارستانات للمرضى فى الاسلام واوّل من اجرى على العُمْيان والمرضى والمجذّمين الارزاق واوّل من حمل طعامًا الى المساجد فى شهر رمضان واوّل من أَخذ بالقَذْف، وكان له اولاد[d] جماعة منهم عبد العزيز ومروان وعَنْبَسَةُ ومحمّد امّهم امّ البنين بنت عبد العزيز وامّها ليلى بنت سُهَيْل بن حَنْظَلَةَ والعبّاس وكان اكبرهم وبه كان يُكْنَى الوليدُ ويزيد وابراهيم ورافع ونَبَا ومَرْشَدُ وصَدَقَةُ ومَسْرُور وعُمر ومَسْلَمَة وخالد وتمّام وجُرَىّ[e] ويحيى ومنصور لامّهات اولاد شتّى وابو عبيدة امّه من

---

a) Superinscribitur tamquam emendatio من; cf. Thaâlibí, *Latáif*, p. ٧١, ed. de Jong, et El-Fachrí, p. ١٥٢, ed. Ahlwardt. b) Male Abulfeda, *Annales*, I, p. 432, et Damírí, in libro حيوة الحيوان sub اوز, habent دير مروان. c) Apud El-Macin, p. 73, additur ومحاسب; v. quoque Von Hammer, *Abhandl. über die Siegel der Araber*, p. 9. d) Cod. اولادا. e) Vocales incertae sunt. Cod. وَجْرى cum signo supra ر ut distinguatur a ز; cf. *al-Moschtabih*, p. ١٠٣ seq., ed. de Jong.

وُلْد سَيَّار الفَزارىّ، وكان ابو عبيدة ضعيفًا وكان يقول الشِّعْر فارسل اليه هشامُ لَئِنْ بلغنى انّك قلتَ بيتًا لَأُحْلِقَنَّ جُمَّتك[a] وفيه يقول الشاعرُ[b]

أَبُو عُبَيْدَةَ سَرَّاقُ ٱلْفَرَارِيجِ

فلمّا كانت ايّامُ ابى العبّاس نجا الى اخواله من فزارة فأُخذ وقُتل، وامّا ابراهيم بن الوليد فولى شهرًا او شهرَيْنِ وسنذكره فى موضعه ان شآء الله تعالى، وامّا يزيد بن الوليد فانّه ولى ايضًا اشهرًا ومات وسياتى خبره، وقال المدائنىّ واتى يحيى بنُ الوليد لحاجة خَميصةَ الكلابىّ من وُلْد مُلاعب وكان يَشْرَبُ عنده فقال له كم جَلَدَ الوليدُ اباك فسكت فاعاد عليه القولَ فقال له فى أُمّك فامر به فأُلْقِىَ من فوق البيت ولم يُعْقِبْ، وكان مسرور ناسكًا وكانت عنده ابنة الحجّاج، وكان بِشْر من فتيانهم وكان رَوْح من علمآئهم[c] وكان عمر بن الوليد من رجالهم وفيه يقول الفرزدقُ[d]

إِلَيْكَ سَمَتْ يَٱبْنَ ٱلْوَلِيدِ رِكَابُنَا ۞ وَرُكْبَانُهَا كَانُوا أَجَلَّ وَأَجْهَدَا

إِلَى عُمَرٍ أَقْبَلْنَ مُعْتَمِدَاتُهُ[e] ۞ فَنِعْمَ مُنَاخُ ٱلرَّكْبِ حِينَ تَعَمَّدَا

فَلَمْ تَجْرِ إِلَّا كُنْتَ فِى ٱلْخَيْرِ سَابِقًا ۞ وَلَا عُدْتَ إِلَّا كُنْتَ فِى ٱلْعَوْدِ أَحْمَدَا

وكان لعمر بن الوليد ستّون ابنًا يركبون معه اذا ركب وكان يقال له فَحْل آل مروان، وكان ابو بكر بن الوليد مائقًا قال يومًا

---

a) Cod. حمتك. b) Metrum est البسيط. c) Cod. غِلْمَانهم. Vid. infra in capite de Jazîd ibno 'l-Walîd, ubi legimus وروح عالمهم, et cf. Ibn Qotaiba, p. ١٨٣, vs. 6, ubi duo vel tria verba deësse videntur. d) Metrum est الطويل. e) Cod. معتمدًا به.

لرجل من كلب ما أَحْسَنَ الغُرَّةَ الّتى فى فرسك، قال وكان العبّاس بن الوليد فارسهم وله يقول الفرزدق[a]

إِنَّ أَبَا ٱلْحَارِثِ ٱلْعَبَّاسَ نَأْمُلُهُ   مِثْلَ ٱلسِّمَاكِ ٱلَّذِى لَا يُخْلِفُ ٱلْمَطَرَا

وله يقول جرير[b]

إِنَّ ٱلنَّدَى حَالَفَ ٱلْعَبَّاسَ إِنَّ لَهُ   نَبْتَ[c] ٱلْمَكَارِمِ يَنْمِى جَدُّهُ صُعُدَا

فولد العبّاس المُؤمّل والحارث أُمّهما بنت قَطَرِيّ[d] بن الفُجَآءة، وكان محمّد بن الوليد سخيًّا وكان يقول إنّى لَأُحِبّ ان أُسْأَل وله عَقِبٌ ۞

كُتّاب الوليد قُرّة بن شَرِيك وقَبِيصَة بن ذُوَيْب ثمّ الضحّاك ابن رِمْيَل ثمّ يزيد بن عدىّ بن عبد الله بن بلال[e] حُجّابه خالد مولاه ثمّ سعيد مولاه ۞

الخوارج فى أيّام الوليد بن عبد الملك منهم زياد الاعسم قال المدائنىّ كان زياد الاعْسَم من بنى *عَصَر بن عَوْف من[f] عبد القيس ويقال كان مولًى لهم وكان يرى رَأْىَ الأَزارقة فلمّا قدم داوود

---

a) Metrum est البسيط. b) Metrum est البسيط. c) Cod. بىتَ. d) Cod. قُطَرى. e) Tabarí, Cod. Oxon. (Uri) 650, in capite de scribis publicis: وكان يكتب للوليد القعقاع بن خُلد او خُلَيْد العَبْسى وكتب له على ديوان الخراج سليمٰن بن سعد الخُشَنى وعلى ديوان الخاتم شُعيب العمانى مولاه وعلى ديوان الرسائل جناح مولاه وعلى المُستغلّات نُفَيع بن ذُوَيب مولاه. Apud El-Macin, p. 73 legimus: ثم الضحاك بن زريك ثم يزيد بن ابى كبشة ثم عبد الله بن ملاك. f) Sic emendavi secundum Ibn Habíb, p. ٣١ seq., Ibn Doraid, p. ١٩٨, ed. Wüstenfeld, et *Qámus* in v. عصر. Cod. habet عَصِير عَوْف ابن محمد بن. Fortasse verba ابن محمد pertinent ad زياد الاعسم.

ابن النعمان البصرةَ للتجهّز قال لاصحابه أُريد اشترى غلالةً تكون تحت درعى اجعلها كَفَنًا فاتى سوق الزيادى فقال مَنْ عنده غلالةٌ رقيقةٌ فقال له زياد الاعسم وهو لا يعرفه وظنّ انّه بعض فتيان البصرة وكان داوود جميلًا فقال يا فتى عندى غلالة فان شئتَ ان ابيعك ايّاها أرَقّ من دينك فعلتُ فلم يكلّمه داوودُ ومضى فقال رجل لزياد تعرف هذا قال لا قال هذا داوود فاتّبعه زياد فاعتذر اليه وواعده مكانًا يلقاه فيه فالتقيا من غد فكلّمه داوود فاجاب داوودَ ورجع عن رأيه فاتى المسجدَ الّذى يصلّى فيه بالازارقة من اصحابه فاخرجوه وخرج الاعسم فى جماعة فيقال انّ ابن رِبَاط خرج اليهم فقتلهم وقال الاعسم حين خرج ابياتًا اوّلها[a]

تُعَاتِبُنِى عِرْسِى عَلَى أَنْ أُطِيعَهَا   وَقَبْلُ سُلَيْمَى مَا عَصَيْتُ ٱلْغَوَانِيَا

فَكُفِّى سُلَيْمَى وَٱتْرُكِى ٱللَّوْمَ اِنَّنِى   أَرَى فِتْنَةً صَمَّآءَ تُبْدِى ٱلْمَخَازِيَا

امر الهَيْصَم بن جابر هُمَيس[b] المدائنىّ قال طلب الحجّاجُ الهَيْصَم ابن جابر فهرب الى المدينة فطوّل شَعْرَهُ ولعب بالحَمَام واختضب فلم يعرفه بها احدٌ وطلبه الحجّاجُ وسأل عنه فاعياهُ وجودُه فبلغ الوليدَ بن عبد الملك انّه بالمدينة فكتب الى عثمان بن حيّان فيه ووصف له صفتَهُ وحِلْاهُ فقرأ عثمانُ الكتاب على الناس والهيصم جالس فنظر اليه رجل الى جنبه فقال لصاحب الصفة ما انا

---

a) Metrum est الطويل. b) هميس a manu recentiori adscriptum est. Cognominatur hic Haiçam ابو بيهس et hinc sectatores ejus appellantur البيهسيّة, Mobarrad, MS. p. 686 et 696, Schahrastání, I, p. ١٣, ed. Cureton, Ibn Khaldun, MS. II, f. 237 v.

بمَخَلِيكَ فقال إنْ فعلتَ أَثِمتَ واقترفتَ ذَنْبًا عظيمًا فقبض عليه واتى به عثمانَ بن حيّان فاقرّ انّه الهيصم فاعجبه ما رأى منه فحبسه وكتب الى الوليد بوجدانه وكان عثمان بن حيّان يرسل اليه فى كلّ ليلة فيسامره وكان معجبًا به فاتاه كتابُ الوليد أَن اقطعْ يده ورجله واقتلْه بعد ذلك فقال له عثمان بن حيّان اعْهَدْ فقد كتب الىّ فى قتلك اميرُ المؤمنين فقال جميعًا ام مُتَفَرِّقًا قال منفرّقًا قال انّا لله وانّا اليه راجعون واوصى بِبُنَيَّة له ان تُرَدّ الى اهله وانفذ فيه امر الوليد، ثمّ مرّ به رجل حين قطعوا يده ورجله فشتمه فقال له الهيصم ان كنتَ من هُذيل فانّهم اسوأُ قوم احلامًا وان كنتَ من العجم فانّك بربرىّ، ومرّ به عبد الله بن عمرو ابن عثمان بن عفّان فقال اصبر يا هُيَيْس فقال أَمَا لَأَنْ[a] اموتَ بالصبرِ لجميلٌ عظيمٌ حسنُ القَدَمِ فى الاسلام، قال كان بَرَّاس الغَنَوىّ يضرب اعناق الخوارج بين يدى الحجّاج

خلافة سليمان بن عبد الملك

هو ابو أيوب سليمان بن عبد الملك امّه وَلّادة[b] امّ اخيه بويع له يومَ السبت النصفَ من جمادى الآخرة سنة ٩٦ وجاءت سليمانَ البيعةُ وهو بالرقّة[c]، وكان سليمان اسخى بنى امية

a) Cod. امّا لأنْ. b) Cod. وِلادَة. c) Secundum Ibn Asákir, apud Damírí in libro حيوة الحيوان sub اوز, et Ibn Khaldun, f. 198 v., بالرملة.

بالدينار والدرهم ثمّ همّ سليمان فى اصلاح ما افسده الحجّاج وكان قد سَئِمَ الناسُ ولايةَ الوليد واسرافَ الحجّاج فى الظُّلْم والقتل والتعدّى والعسف وسجن الناس فى المحبوس وكان قد اجدبت الارضُ وأُمسك القطرُ فاحسن سليمانُ السيرة * وردَّ المظالمَ[a] وفكَّ الأَسْرَى وردَّ المنفيّين واستخلف عمرَ بن عبد العزيز وكان يقال عن سليمان انّه فتح بخير وختم بخير فسُمّى مفتاح الخير۞

ولمّا سمع قُتيبة بن مسلم اميرُ خراسان بموت الوليد وخلافة اخيه سليمان خاف من سليمان وسببُ ذلك انّ عبد الملك بن مروان عهد الى ابنه الوليد ثمّ الى ابنه سليمان من بعد الوليد فلمّا ولى الوليدُ امر جماعة امرآء الاطراف بخلع اخيه سليمان فمَّنْ اجابَهُ الى ذلك قتيبة بن مسلم الباهلىُّ فلمّا ولى سليمان خافه قتيبة واشفق ان يولّى يزيدَ بن المهلّب لمَوَدَّة كانت بين يزيد وبين سليمان فكتب قتيبة بن مسلم الى سليمان يُهَنِّئُهُ بالخلافة ويعزّيه عن اخيه الوليد ويعرّفه بَلَآءَهُ بخراسان وفتوحَهُ وطاعتَهُ لعبد الملك والوليد وانّه على مثل ذلك من الطاعة والنصيحة ان لم يعزله عن خراسان ثمّ كتب كتابًا آخَرَ يعرّفه فيه عَدَدَ فتوحه ونكايته وعظم قدره عند ملوك العجم وهيبته فى صدورهم وبُعْدَ صوته فيهم ويذمّ المهلّب وآل المهلّب ويحلف بالله لئِنْ استعمل يزيدَ بن المهلّب على خراسان ليخلعنّه ثمّ كتب كتابًا ثالثًا فيه خلعه وبعث بالكتب الثلاثة مع رجل من باهِلَة وقال له ادفَعْ اليه هذا الكتاب فان قرأه * والقاه الى يزيدَ فادفع اليه

---

a) Cod. والمظالم omisso رد.

هذا الكتاب الثانى فان قرأه[a] والقاه اليه فادفع اليه هذا الكتاب الثالث وان قرأ الاوّل ولم يدفعه الى يزيد فاحبس الكتابَيْنِ الآخَرَيْن، فقدم رسول قتيبةَ ودخل على سليمان وعنده يزيد بن المهلّب فدفع اليه الكتاب الاوّل فقرأه والقاه الى يزيد بن المهلّب فدفع اليه الرسول الكتاب الآخر فقرأه ثمّ رمى به الى يزيد فاعطاه الثالث فتمعّر لونه ثمّ امسكه بيده ثمّ امر رسولَ قتيبة ان يُنَزَّل فى دار الضيافة فلمّا امسى دعا به سليمانُ فاعطاه صُرّةً فيها دنانير وقال هذه جائزتك وهذا عهد صاحبك على خراسان فَسِرْ وهذا رسولى معك بعهده، فخرج الباهلىُّ والرسول فلمّا كانا بحُلْوانَ تلقّاها النّاسُ بخلع قتيبة واضطراب خراسان[b] فدفع الرسول العهدَ الى رسول قُتيبة ورجع وامّا قتيبة فانّه بعد انفاذه الكتب الى سليمان استشار اِخْوَتَهُ فى خلع سليمان فاشار عليه اخوه عبد الرحمان بذلك وقال له اَدْعُ النّاسَ الى خلعه فلَنْ يختلف[c] عليك رجلانِ فخلع سليمان ودعا الناس الى خلعه بعد ان خطبهم ووعدهم ومنّاهم فلم يُجِبْهُ احدٌ فغضب وقال لا أَعَزَّ اللهُ مَنْ نصرتم يا اهل السافلة ولا اقول اهل[d] العالية ثمّ تناول النّاسَ قبيلةً قبيلةً ثمّ نزل، فغضب النّاسُ من شَتْم قتيبة واجمعوا على خلافه وكرهوا خلعَ سليمان واجتمع رأيُهم على ان يجعلوا هذه الرياسة فى تميم فاتوا وَكيعَ بن ابى سُود[e] فبايعوه على ذلك بخراسان من جميع القبائل نحوٌ[f] من خمسين الفًا ومن الموالى سبعة آلاف وقيل لقتيبة انّ الناس يجتمعون الى وكيع ويبايعونه وانت نائمٌ فدسّ قتيبة

---

a) Haec conjectura supplevi. Cf. Ibn Khallicán, n. 826, p. ١١٥ seq. *b*) Addidi خراسان. *c*) Cod. نختلف. *d*) Addidi اهل. *e*) Cod. الاَسْوَد. *f*) Cod. نحوا.

الى وكيع رجلا فبايعه سرًّا فتبيّن لقتيبة امره فارسل اليه قتيبة يدعوه فتمارض واعتذر فقال قتيبة لصاحب شرطته انطلقْ الى وكيع فأْتنى به فان ابى[a] فاضربْ عنقه فسبق الخبرُ الى وكيع فخرج وخرج معه الناس ونادى وكيعٌ فى الناس فخرج قتيبة واجتمع اليه جماعة فامر رجلا فنادى اذكركم اللهَ والرّحمَ فقال بعضهم انت قطعتها قال فنادى لكم العُتْبى فقال له محفر[b] لا اقالنا اللهُ اذًا فقال وكيع لحيّان[c] النَّبَطىّ وكان على الموالى اين ما كنتَ وعدتَنى فمالت الاعاجمُ الى عسكر وكيع فكبّر اصحابه وتهايَجَ[d] الناس فقُتل قتيبة وقتل اخوه وسبعة من وُلْده وجماعة من اهله وبعث وكيعٌ برأس قتيبة بن مسلم الى سليمان وتولّى وكيع خراسان، فقال رجل من العجم يا معشر العرب قتلتم قتيبة ووالله لو كان منّا ثمّ مات فينا لجعلناه شهيدًا ولحفظنا تابوته الى الحَشْر نستفتح به اذا غزونا، وقال الاصْبَهْبذ والله لو كان قتيبة فى بلاد المغرب لكانت هيبته فى قلوبنا ورثى الشعرآء قتيبةَ فاكثروا، وولّى سليمانُ ابن عبد الملك يزيدَ بن المهلّب العراق مكانَ الحجّاج حَرْبَها وخراجَها وصلاتَها[e] ففكّر يزيدُ فى نفسه وقال انّ العراق قد اخربها الحجّاجُ وانا اليوم *مِنْ رَجَآء[f] اهلِ العراق ومتى قدمتُها واخذتُ الناسَ بالخراج وعذّبتُهم عليه صرتُ كالحجّاج وأُعيد عليهم مثل تلك السّجون[g] الّتى قد عافاهم اللهُ تعالى منها ومتى لم آتِ سليمانَ بمثل ما جآء به الحجّاجُ لم يقبل منّى فاتى سليمانَ وقال له

a) Cod. اسا. b) Cod. مححفر. Legendumne est مضر? c) Cod. لحسّان. Dubito an recte cognominetur Hayán Nabathaeus. Vid. infra ad caput de Jazído ibn Abdo'l-Melik. d) Cod. وتهالج. e) Cod. وَصِلاتها. f) Cod. مِنْ رَجَا. Ibn Khallicán, n. 826, p. ١١٦: وانا اليوم رجا اهل العراق. g) Cod. السجون.

أَدُلُّك على رجل بصير بالخراج لِتُوَلِّيَهُ اياه فتكون انت الّذى تاخذه به قال نعم قال صالح بن عبد الرحمان قال قد قبلنا رأيك وولّاه فاقبل يزيد الى العراق ثمّ اقبل الى واسط ونزلها واتّخذ يزيد الف خِوَان يطعم عليها النّاس واشترى يزيد مَتَاعًا وكتب به صَكًّا الى صالح فلم يقبله فرجعوا الى يزيد فاستدعى صالحًا وسأله عن ذلك فقال له صالح انّ خَرْجَك لا يَفِى به الخَرَاجُ وقد انفذتُ اليك منذ أيّام صَكًّا بمائة الف وعجّلتُ لك ارزاق جُنْدك وهذا شىء لا يرضى به اميرُ المؤمنين فى فعلم يزيدُ انّه قد اخطأ بمشورته بصالح ثمّ انّ يزيد فكّر فى نفسه فلم يَرَ له احسن من خراسان فدبّر فى الحيلة على سليمان فوجّه ابنَ الأَهْتَم الى سليمان فى بعض حوائجه وقال له يابن الاهتم دَبِّرْ لى مع امير المؤمنين فى خراسان قال ارسلنى فانا آتيك بعهدك عليها وسار ابنُ الاهتم الى سليمان فلمّا قدم عليه حادثه[a] وسأله عن العراق وخراسان فقال يا اميرالمؤمنين بخراسان وُلدتُ وبها نشأتُ قال فاخبرْنى بخراسان[b] قال *أميرُ المؤمنين أَعْلَمُ منّى بمَنْ يُريد ان يُوَلِّيَ[c] فان ذكر اميرُ المؤمنين احدًا *اخبرتُه برأيى[d] فيه هل يصلح ام لا فسمّى سليمانُ رجلًا من قُريش فقال له ليس من رجال خراسان ثمّ عدّد رجالًا كان آخرَهم وَكِيع بن ابى سُود[e] فقال

a) Cod. وحادثه. Auctoris hic latet vitium, qui nempe saepius post فلما in protasi, apodosin exorditur conjunctione ف. b) Brevissime dictum pro فاشِرْ علىّ برجل اولّيه خراسان, uti habet Ibn Khallicán, l.l., p. ۱۱۷. Ibn Khaldun, II, f. 199 r.: ثم استشاره فيمن يوليه خراسان. c) Cod. سأميرَ المؤمنين اِعْلَم منّى بمن يريد أنْ نُوَلى. d) Cod. tantum فرأى. e) Cod. الأَسوَد.

يأمير المؤمنين ما احدٌ اوجب شُكْرًا ولا اعظم عندى يدًا من
وكيع لقد أدركَ ثأرى وشفانى من عدوّى ولكنّ اميرَ المؤمنين احبُّ
الىَّ من وكيع لم يجتمع له قطُّ ثلاثمائة عِنان الّا حدّث نفسه
بغدرة خاملٌ فى الجماعة نبيهٌ فى الفتنة[a] قال صدقتَ ويحك
فمَنْ لها قال رجل أعْلَمُهُ ولم يُسَمِّهِ اميرُ المؤمنين قال مَنْ هو قال
يزيدُ بن المهلّب قال ويحك ذاك بالعراق والمُقام بها احبُّ اليه
من المُقام بخراسان قال صدقتَ تُكْرِهه انت على ذلك فيستخلف
على العراق ويسير هو قال اكْتُبْ عهدَه على خراسان وانفذه
اليه، فسار يزيد الى خراسان واستعمل على واسط الجَرّاح بن عبد
الله الحَكَمىّ وعلى البصرة عبدَ الله بن هِلال وعلى الكوفة * قُشَيْر بن
حسّان[b] النَّهْدىّ وقدّم يزيد ابنَه مُخَلَّدًا الى خراسان بين يديه
فقدم مُخلّد وتلقّاه النّاس وترجّلوا له وخرج وكيع فيمَنْ خرج
* فاخذه مُخلّد[c] وحبسه وعذّبه قبل قدوم ابيه، ولمّا قدم يزيدُ
خراسان وبثّ بها عمّاله اجتهد فى التدبير فى اخذ جُرْجان
فسار اليها ومعه ثلاثون الفًا واستخلف على خراسان مُخلّدًا ابنَه
وعلى سمرقند وكِشّ[d] ونَسَف وبُخارا ابنَه معاوية واقبل حتّى اتى
جرجان ولم تكن يومئذ مدينةً انّما هى جبال مُحيطةٌ بها ابوابٌ
يقوم عليها الرجالُ فدخلها يزيد فلم يردّه احدٌ فاصاب بها اموالًا
وكان صاحب جُرْجان يومئذ صُول التركىّ لمّا سمع بمجىء يزيدَ
اليه جمع امواله واهله واصحابه وخرج الى البُحَيْرة وبها جزيرة على

---

a) Cf. Beládsorí, p. ٤٢٤ seq.: ترفعه الفتنة وتضعه الجماعة. b) Ibn Khaldun l.l. بشير بن حيان. c) Sic antea in Cod. scriptum erat; deinde mutatum est in فاخذ مخلدًا cum صح. d) Cod. وكيش, ut supra p. ٣٠.

خمسة[a] فراسخ من جرجان وخرج يريدُ الى البُحَيْرة واناخ على
صول يحاصره وكان صول يخرج اليه فى بعض الأيّام فيقاتله ثمّ
يرجع الى حصنه حتّى عجز وانقطع عنه الموادّ فارسل الى يزيد
يطلب الصلح فصالحه يزيد على نفسه وماله وثلاثمائة من اهل
بيته وخاصّته فخرج الى يزيد بماله وجماعته وقتل يزيد جماعة
من الاتراك صَبْرًا ولمّا فرغ يزيدُ من صول واخذ جرجان طمع فى
طبرستان ان يفتتحها فدخل اليها وجعل على مقدّمته عبدَ الله
ابن مَعْمَر[b] فى اربعة آلاف[c] ودخل يزيد بلادَ الاصبهبذ فراسله يطلب
الصلح وان يخرجَ من طبرستان ولا يتوغّلها فابى يزيدُ وارسل
اخاه ابا عُيَيْنَةَ من وجهٍ وخالدَ بن يزيد من وجهٍ واقام يزيدُ
مُعَسْكَرًا واستجاش الاصبهبذ اهل جيلان والدَّيْلم فاتوه والتقَوْا فى
سَفْحِ جبل فهُزِم المشركون واتّبعهم المسلمون حتّى انتهوا الى
فَمِ الشِّعْب فدخل المسلمون وصعد المشركون فرموهم بالحجارة
والنُّشّاب فانهزم المسلمون الى عسكر يزيد وركب بعضهم بعضًا
وكفّ المشركون عن اتّباعهم وكتب الاصبهبذ الى المرزبان
فَيْرُوز[d] وهو باقصى بلاد جرجان ممّا يلى الساسان[e] والمسلمون
غارّون[f] فى منازلهم فكبسهم وقُتِل المسلمون جميعُهم فى ليلة

a) Cod. utrum خمستى, an خمس habeat, incertum est. Ibn Khaldun, f. 200 v. in fine: والبحيرة جزيرة فى البحر على خمسة فراسخ من قهستان (sic semper pro دهستان). وهما من جرجان مما يلى خوارزم b) Cod. المَعْمر hic et deinde. c) Cod. الآلف hic et saepissime. d) Ibn Khaldun, f. 201 r. eum vocat فيروز بن قول, e) Apud Beládsorí, p. ٣٣٦, vocatur البياسان; Ibn Khaldun, f. 200 v. habet ساسان: f) Cod. عارونَ, Ibn Khaldun غازون.

واصبح عبد الله بن معمر مقتولًا فى اربعة آلاف من المسلمين ولم ينْجُ واحدٌ منهم وقُتل من اهل يزيد بن المهلّب جماعة ففزع يزيد على نفسه فارسل حيّانَ النبطىَّ الى الاصبهبذ فى الصلح فاصطلحا على ان يُؤدّىَ الى يزيد فى كلّ سنة خمسمائة الف دينار[a] واربعمائة وقر زَعْفَران او قيمتها[b] من العين واربعمائة رجل على يد كلّ رجل جامُ فضّة وثوب حرير وكسوة فانصرف يزيد عن طبرستان، ثمّ انّ يزيد بعد انصرافه ومصالحة الاصبهبذ قصد المرزبانَ الّذى اوقع باصحابه واهله فقتلهم لانّ يزيد بن المهلّب كان مصالحًا لهذا المرزبان وكان بينهما عهد فنقضه المرزبانُ وفعل ما فعل لانّ المسلمين كانوا آمنين من جهته وبلغ المرزبانَ توجُّهُ يزيد فجمع اصحابه وتحصّن فى غَيْضة حول مدينة[c] لا يُوصَل اليها فاقام يزيد يحاصره سبعة اشهر لا يقدر على شىء فبينما هم كذلك اذ خرج رجل من عسكر يزيد بن المهلّب الى الصيد فارسل وَعْلًا فى جَبَل[d] فاتّبعه فلم يزل يتّبعه حتّى اشرف به على عسكر العدوّ فرجع يريد[e] اصحابَهُ وخاف ان لا يهتدى الى الطريق اذا رجع فجعل يُخرّق قَبَاءَهُ وعمامته ويعقدها[f] على الشجر علاماتٍ حتّى انتهى الى يزيد واخبره بذلك فجرّد له يزيدُ الرجالَ وركبوا الطريقَ فلم يشعر بهم العدوّ حتّى ركبوا اكتافهم بالسيوف وكبّروا

a) Beládsorí et Ibn Khaldun سبعمائة الف درهم. b) Cod. قيمته. c) Nomen ejus erat وجاه, cf. Beládsorí, p. ٣٣٧. d) Sic auctorem scripsisse non dubito, sed cf. Ibn Khaldun, f. 201 r., ubi haec leguntur: وتصيد رجل عن عاجم خراسان فاتبع وعلًا فى الجبل وانتهى الى معسكرهم. e) Superscribitur الى. f) Cod. ويعْقَدُهُ; antea autem in textu erat ويعقدها.

واقبل يزيد من الباب لا رادّ له واحتوى على الاموال والدنانير الّتى لا تُحْصَى كثرةً واخرج مَنْ كان فى المدينة من المقاتلة فنصب لهم الخشب عن يمين الطريق ويَسَاره وصلّبهم اربعة فراسخ وسبا اهلها وقتل المسلمون منهم طَلَبًا لثأر اخوانهم ما سدّ الوادى والطُرُق وبنى يزيدُ مدينة جُرْجان ولم تكن يومئذ مدينةً وانّما كانت جبالًا وكتب يزيدُ الى سليمان بالفتح وعظّم ذلك وقال انّ الله تعالى قد فتح لامير المؤمنين جرجان وطبرستان ما أَعْيَا سابور ذا الأكْتاف وكِسْرى قُباذَ وكِسرى ابن هُرْمُز واعيا عمر وعثمان ومَنْ بعدهما من خُلفآء الله تعالى وكتب اليه انّه قد صار عنده مِنْ خُمْسِ ما افآء الله على المسلمين ستّة آلاف الف دينار وانا حاملٌ ذلك الى امير المؤمنين ۞

وفى سنة ٩٧ حجّ سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز رضه وفرض سليمان لاهل المدينة اربعة آلاف فَرْضٍ لقُريش خاصّةً ليس فيهم حليفٌ ولا مولًى فدخل جماعة من قريش على سليمان وقالوا انّك قد فرضتَ لنا اربعة آلاف فرض لا يدخل معنا فيهم حليف ولا مولى وقد جعلنا ذلك لهم ففرض سليمانُ اربعة آلاف اخرى ۞

وقيل انّ سليمان لمّا ولى الخلافة حدّثه جماعة من العلمآء انّ الخليفة الّذى يفتح القُسْطَنْطِينِيَّة اسمه اسم نبىّ ولم يكن فى ملوك بنى أُميّة مَنْ اسمه اسم نبىّ غيره فطمع فيها فاستعدّ لذلك ولم يشكّ انّه الّذى يلى ذلك فندب اخاه مسلمة وقطع معه البعوث على اجناد الشام والجزيرة وجمع آلات الحرب للصيف والشتآء والمجانيق والنفط وغير ذلك ثمّ عقد لمسلمة اخيه على

الجيش برًّا وبحرًا وخرج معه جماعة من الفقهآء من الشأم والعراق
وسار مسلمة حتّى نزل دَابِق وجآءه الاجناد من كلّ ناحية ثمّ رحل
فسلك طريق مَرْعَش فافتتح مدينة الصَّقَالِبَة وهجم عليهم
الشتآء فانحرف الى مدينة افيق[a] فشتّا بها فلمّا خرج الشتآء سار
يطلب قسطنطنيّة حتّى نزل عَمُّورِيَة وبطريقها لِيُون بن قُسْطَنْطِين
المَرعشىّ[b] فوادعه مسلمة واعطاه رَهْنًا واخذ منه مثل ذلك
وذلك على ان يناصحه ويظاهره على اهل قسطنطنيّة ويكون
عونًا له وملك قسطنطنيّة يومئذ تِيذُوس[c] ومن عجائب احوال
ليون وخبره وحِيَلِهِ وكيف بلغ من الروم المنزلةَ الّتى صار بها
مَلِكًا واوّل امره وشأنه انّه كان نصرانيًّا من سُكّان مرعش وله بها
كنيسة مشهورة تنسب اليه الى اليوم فرأَت امرأَتُهُ فى المنام
كانّ ديكا زقا[d] فى دارها فاجابته دِيَكَةُ الروم كلّها فقال لها اَسترى
هذه الرؤيا لا تُسْمِعِها احدًا ثمّ سار الى قسطنطنيّة فاتاها فى ايّام
الفِتَن الّتى كانت بها وصار مشهورًا ببيع الخمر وكان فصيحًا
بالعربيّة والروميّة واذا اراد الله تعالى أَمْرًا جعل له سببًا ثمّ انّه
حضر تلك الحروب فابلى فيها وظهرت له شجاعةٌ حسنة فقدّموه ولم
يزل ينتقل فى المنزلة الى ان صار بطريقَ عَمُّورية وقيل انّه لمّا جآء
الى عمّورية بكتاب الملك على انّه بطريق رُدُّوه[e] وقالوا له مثلك لا
يلينا لانّك نبطىٌّ من انباط العرب فقال لهم انّى لا اتولّى[f] عليكم
الّا بامركم وقد بلغكم حالى *ورُجْلتى وغَنآئِى[g] وحالكم مختلط

---

a) ? Cod. أفيع. b) *Leo Isaurus*. c) Cod. hic et infra بيذوس. Intelligitur *Theodosius III*. d) Cod. رقا. e) Cod. رَدَوه. f) اتـوّل. g) Cod. ورجلتى وعمانى

ومُلْككم مضطرب والفِتَنُ كثيرة وهذا مَسْلَمَة بن عبد الملك قد شارَفَ بلادكم وهو يُوقِع بكم فادخلونى وفَوِّضُوا الىَّ امركم فان قمتُ فيه كما تُؤثِرون والّا فأَخْرِجونى واصنعوا ى ما اردتم فقالوا صَدَقَ وادخلوه اليهم وولَّوه امرهم فنزل به مسلمة من[a] عمّورية يريد القسطنطنيّة[b c] وملّكوه وعقدوا التاج على رأسه ولمّا رأوا اصحاب نَسْطَاسَ[c] انّ تِيذُوسَ قد ملك القسطنطنيّة ارادوا التقرّب اليه فأخذوا نسطاس واوثقوه وقدموا[d] به على تيذوس فنفاه الى بلاد البُرْجان وملك تيذوسُ وهو ضعيف الرأى سَيِّءُ التدبير عاجز فيما تقلّده من امر الروم وكان امر الروم مضطربًا وايّامهم ايّام هرج ومرج[e] وورد مسلمة الخليجَ وقطعه حتّى نزل القسطنطنيّة وعبر من موضع يقال له أَبِذُسُ[e] يكون عرض الخليج هناك غَلْوة سهم وهو الخليج الّذى يدعى بحر بُنْطُس يقبل من ارمينية[f] حتّى اذا صار الى القسطنطنيّة افترق من وَجْهَيْنِ ممّا يلى مهبّ الشمال وممّا يلى المشرق فيعرُضُ هناك فاذا بلغ ابدس ضاق حتّى يصيرَ مقدار غلوة بين جبلَيْن فَمَنْ قطع الخليج من ابدس فبينه وبين قسطنطنيّة مائة ميل فى مُسْتوى من الارض وسهولة والخليج يجرى من فوق ابدس حتّى يدفع فى بحر الشأم فيخرج ويصبّ فى بحر

---

a) Videtur legendum فى. b) Hic quaedam deësse patet, in quibus de Theodosii contra Anastasium rebellione sermo fuit; cf. Weil, I, p. 565. c) Cod. h.l. بُسْطَاطَ, sed in marg. corrigitur in بسطاس, ut deinde Cod. habet. Est *Anastasius II.* d) Cod. وقَدّموا. e) Cod. hic ابذس, mox اندس, ابدس et اندُس. Jacut et Abulfeda male اندس et sic plerumque Codd. Edrísii, ubi tamen quoque ابده et اندوس legitur. Est *Abydos.* f) Cod. أَرمنيه.

الشام والقسطنطينيّة عليه ممتدّة من المشرق الى المغرب لها وجهٌ ممّا يلى المشرق فى البحر ووجهٌ آخرُ يلى مهبّ الشمال فيه ووجهها^a الّذى يلى مهبّ الجنوب الى^b ارض بُرْجان فى البرّ^c ايضا وعليها^d خَنْدَقٌ ممّا يلى الوجهَيْن جميعًا فى البرّ فيه الماء وكان لِيُون يلقى مسلمة فى مقامه فى عمّورية فيناظره ويعامله بالمكر والخدع حتّى قال لو كان مسلمة امرأةً ثمّ شِئتُ ان افعل بها لفعلتُ وما كان يمتنع علىّ قطُّ فى شىء اردتُ منه فلمّا نزل مسلمة بقسطنطينيّة حاصر اهلها ووضع عليهم المجانيق وجمع العُلُوفَةَ والأَطْعِمَةَ ونُقلت اليه من الضواحى ومن رساتيق الروم وجاءه فى المراكب حتّى صار ذلك الّذى نُقل اليه كالجبال وكَثُر ذلك فى عسكره ومنع اهلَ قسطنطينيّة من كلّ مرفق برًّا وبحرًا وبلادُ تَرَاقِيَة^e يومئذ خراب خُربت فى تلك الفِتَن وهى اليومَ عامرة وهى عندهم من اعظم عُيُوب القسطنطينيّة لو انّ جيشًا جاء اليومَ الى القسطنطنيّة لَمَا احتاج الى مِيرة ولا نَقْلِ طعام وكان عَلّافتهم ياتونهم باكثر ما يريدون من اقرب المواضع اليهم فالحّ مسلمة بالحصار فكان اذا اشتدّ عليهم الحصارُ سألوه ان يؤخّرهم وناظروه واطمعهم واطمعوه فى بعض الامر فيتراخى عنهم فيكون فى ذلك فرجٌ^f وتنفيسٌ عنهم وكان مسلمة عاجزًا لا رأىَ له فى الحرب ولا

---

a) Cod. وجهها. b) Sic corrigitur in marg. pro فيه, quod in textu est. c) Videtur inserendum esse ووجهها الذى يلى المغرب فيه, coll. Ibn Khordádbeh, p. 88, ed. Barbier de Meynard. Edrísi vero habet: ومدينة القسطنطينية مدينة مثلثة الشكل جانبان منها فى البحر والجانب الثالث منها مما يلى البر. d) Cod. عليها. e) Cod. مراقية. Est *Thrasia*. f) Cod. فرج.

فى اصحابه مَنْ له رأىٌ يُرْجَعُ اليه بل كان شجاعًا ولم تزل الرومُ على ذلك حتّى طمع فيهم وظنّ انّه قاهرٌ لهم حتّى كتب الى لِيُونَ فى عمّورية يامره بالقدوم عليه ويُعْلِمه انّه اشرف على فتح قسطنطنيّة فاتى ليون مُغِذًّا لا يلوى على شىء وكتب الى ليون انّى مُملّكك عليهم فزاده ذلك حِرْصًا فقدم عليه فانزله واكرمه واظهر امره ثمّ يُرْسله[a] ويرسل معه جماعة من ثقاته الى اهل قسطنطنيّة ويقول لهم مسلمة لستُ أَرْحَلُ عنكم حتّى تُملّكوا مَوْلَاىَ ليبون ويسلّم اليه ملكُكم ثمّ ارحلُ عنكم وأَدَعُكم وبلادَكم ودينكم وكنائسكم ويدخل ليون بحُجّة الرسالة ويعمل لنفسه ويحلف لهم إنْ ملّكوه أَنْ[b] يغدرَ بمسلمة ويمنعه ويحاربه ويقول لهم انتم قد عرفتم رُجْلتى ونصرتى بالحرب وغنائى فيها وقد عرفتم مذاهبه ومُداراته وانا انالُ منه ما احبُّ ثمّ ياتى ليونُ هذا الى مسلمة بمُوَّهة[c] وياتيهم عنه بمثلها ومعه جماعة فيهم سليمان بن مُعَاذ الانطاكىّ[d] وعبد الله البطّال وعبد الله يومئذ على شرطة مسلمة[e] ويعقد له[f] السرايا فلم يزالوا على ذلك ومسلمة يقول لستُ افارقكم حتّى تملّكوا[g] ليونَ وهم لا يثقون بليون ويخافون ان *يغدر بهم[h] ويسلّم باقِىَ خزائنهم الى مسلمة حتّى اجابوا الى ما سأل ثمّ خلا ليون بالأساقف والبطارقة وحلف لهم حتّى استوى له الامر، فحينئذ خرج الى[i] مسلمة فى بعض خرجاته فقال له[k] لم

a) Cod. بىرسّله. b) Bis in Cod. c) Cod. بمُمَوهة. d) Hic est Σουλεϊμᾶν Theophanis, p. 593 seqq.; cf. Weil, I, p. 566 ann. e) Deëst مسلمة. f) Sic corrigitur in marg. Textus لهم. g) Cod. تملّكون. h) Sic in marg. Textus يعدّ بهم. i) Addidi الى. k) Cod. لهم.

يبق حيلة فى استمالة هؤلآء القوم الّا وقد اتيتُ بها وعملتُ
فيها فاذا هم يدافعون الامرَ بخَصْلَة واحدة قال وما هى قال ليسوا[a]
يثقون * باننا مُناجِزوهم[b] ويعملون على المطاولة منك قال ولِمَ ذلك
قال اذا رأوا هذه العُلوفة الّتى قد جمعتَها كالجبال اتّكلوا على
هذا المعنى فلو انّك امرتَ بها فأُحْرِقَتْ يَئِسُوا من مطاولتك
ووثقوا بمناجزتك فانّما هى يومان * او ثلاثة[c] حتّى يصيروا الى ما
تُؤثِر وتفتحها بأَيْسَرِ سَعْىٍ فقبل ذلك منه وامر باحراق تلك
الاعلاف الّا اليسيرَ منها، ثمّ دخل اليهم ليون ودخل النفر
الموكّلون به معه فاجتمعوا فملّكوه وعقدوا التاج على رأسه بعد
ان توثّق مسلمةُ منه باشدّ العهود والمواثيق على ان يسلّمَ اليه
كلّما فى خزائن الروم من مال وآنية وفضّة وديباج وجوهر وسلاح
ووشى وما يدّخره الملوك فيما سلف من الدهر وأن يعطيَهُ الجِزْيَةَ
ويسلّم اليه مُلْكَ الروم وعلى ان يكون له عبدًا ما عاش لا يخالف
له امرًا ولا يغدر ولا ينكث، فلمّا ملك واستوى له امره قام القوم
عنه ثلاثة ايّام فلمّا كان فى اليوم الرابع قال له سليمان ألا[d]
تخرج الى الامير قال ما اخرجُ عن مُلْكى قال على هذا فارقتَه قال
لا قال فما يحملك على هذا قال الظنّ بما انا فيه والابقآء على
المُلْك قال فاين العهودُ الّتى اعطيتَها من نفسك قال انّى تاوّلتُ
انّ فى الغدر به تشييد النصرانيّة والذبّ عنها افضل الثّواب
فقال سليمان انّ الامير مسلمة لا يرى هذا الّا منّى والله لقد
قتلتَنى يا ليون فقال له ليون قَتْلُك علىّ أَهْوَنُ من ذَهاب مُلْكى[e]

---

a) Cod. ليس. b) Cod. بانَّا مُنَاجزهم. c) Sic antea scriptum fuit. Nunc Cod. وثلاثة. d) Cod. الّا. e) Cod. نفسى وملكى, sed priori voci inscriptum est signum delendi.

أَتَرَوْنَ أَنّى اخرج من كلّ ما جمعَتْهُ الملوك فى سالف الدهر الى اليوم اليكم فان فعلتُ هذا فلا عَقْلَ لى ولا دِينَ ثمّ قال لهم ليون ما تركتُ لكم زادًا ولا عَلَفًا الّا امرتُه حتّى احرقه فانتم هَلْكَى عن قليل ولا مَدَدَ لكم ولا مُسْتَغاثَ فلستم فى شىء ان اراد مسلمة ان تخلّى له الارض يسلكها كيف يشآء الى بلاده ولا يعرض له احدٌ فعلنا ذلك وان لم يُرِدْ ذلك فقد اتاهُ الحربُ الصادق خلافَ ما كان يعامل به، فرجع الناسُ الى مسلمة بالداهية العظمى فلمّا قالوا ذلك القول لمسلمة قطع ظَهْرَهُ وهالَهُ واشتدَّ أَسَفُهُ *وغلبته كآبَةٌ* وهَمٌّ عظيمٌ وقال للبَطّال انت عندى غير متّهم على الاسلام ولا على شىء من اموره فهل اطّلع هذا سليمانُ بن معاذ او علم شيئًا فقال نعم فلمّا سمع ذلك سليمانُ اقتلع فصًّا بخاتم كان فيه سَمٌّ فَمَصَّهُ فمات مكانَهُ فامر به مسلمة فصُلب ثمّ غاداهم وراوحهم القتال وضيّق عليهم حتّى كادوا يهلكون والمسلمون فى خلال ذلك يتهافتون موتًا وجوعًا وسُوءِ حالٍ حتّى مات خلقٌ كثيرٌ وماتت عامّةُ الدوابّ وكان قد بقى عند مسلمة بقيّة من العلف يمسكها يُرْهِب بها العدوّ، فلمّا اشتدّ الحصار على الروم اختاروا رجلًا من البطارقة ذا عقل ودهآء وقالوا له اخرج الى مسلمة فناظِرْهُ بما احببتَ فانّا راضون بحكمك فى انفسنا وأَرْضِ مسلمةَ بما شِئتَ حتّى ينصرف عن ارضنا فخرج البطريقُ الى مسلمة فقال انا رسول اهل القسطنطينيّة وقد رضى القومُ بى فى انفسهم واجتمع الى مسلمة ذوو الرأى وقالوا هذا رجل داهية يُعرف بابن اربعين

---

a) Cod. وعَلَتْهُ كآبَةٌ.

ذراعًا ولعلّه يأتيك بامر لم تتقدّم فيه الرؤية فلا تُجِبْه   فقال مسلمة لعمر بن هُبَيْرة ناظِرْهُ انت قال نعم   فقال انّ الامير يقول لك لو كان ليون من الملوك الّذين يستحقّون المُلْكَ او فى مَنْصَب الشرف لم أُبالِ ان أَلْقى رسولَه وأُناظِره وانّما الرسول على قدر المُرْسِل فانا لا أَرْضى مناظرةَ رسول ليون لنُقْصان قدره وفَسالة[a] منصبه   فقال ابن الاربعين انا رسول نفسى واهل بلدى وقومى الناظرُ لهم والمُحامى عنهم فما أُبالى مَنْ ناظَرَنى منكم وطالت بينهما المناظرة الى ان قال ابن اربعين انا أَعْرِض عليكم امرًا هو لكم فُرْصَةٌ وغنيمةٌ قال ما هو قال هو ما لم يَنَلْهُ احدٌ من الروم قطُّ ولا امّل ان يناله انظروا الى كلّ رجلٍ بلغ بالقسطنطينيّة فنعطيكم عن رأسه دينارًا فما شككنا فى احتلامه كان القول فيه قولك   فقال ابنُ هبيرة هذا جيّدٌ ولكنّى احسب مسلمةَ لا يرضى بهذا فقال ليس يؤتى من قبلك على قدر ما بَلَوْتُ[b] من عقلك وارجو ان لا يرضى بك ان شآء الله تعالى فمضى عمر بن هبيرة الى مسلمة فوجده مضطجعًا فاستاذن عليه وقال قد جئتك بامرٍ إنْ رددتَه لم تُغْبَطْ منه بشىء وهى غنيمة لك فأَقْبَلْه وسارِعْ فانّك لا تدرى كيف تكون العاقبة وهو كذا وكذا   فقال مسلمة لا والله لأَفْتَتِحَنّها[c] عنوةً او لِيَتَخْرُجَ الىّ ليون بما فارقنى عليه فرجع ابنُ هبيرة الى ابن اربعين فاخبره بما قال   فقال انّك اتيتَه وقد قام من نومه والنائم لا يرجع اليه عَقْلُهُ الّا بعد ساعة فعاوِدْهُ فقال ليس يفعل فقال اذًا يندم هو يرجو امرًا لن يَنالَه وانّه

---

a) Cod. وفشاله.   b) Cod. بلوتَ.   c) Cod. لافتتحها.

ليس بصاحب هذا الامر ولا هذا زمانه ولا حينه فاذا كان ذلك
فليس ثَمّ حصارٌ ولا قتالٌ والامرُ اسهل من هذا ونحن فى محاربتنا
عن بلدتنا ودينا وارضنا والعادة هاهنا فى كلّ سبع سنين ياتينا
مطر يقال له الجُراف يحمل ما مرّ به وهذه سَنَتُهُ وانتم اعلمُ،
ورجع ابن اربعين الى ليون واخبره بما ردّ عليه مسلمة وسبب
امتناعِ مسلمةَ من ذلك بعد ما تمّ عليه من الحيلة انّ اخاه
سليمان لمّا وجّهه الى قسطنطينيّة امره ان يُقيمَ عليها حتّى يفتحها
او ياتيه امرُهُ وكان قد اقام على حصار الروم شتآءً وصيفًا وزرع
بارضهم فلمّا هجم عليه الشتآء الآخر وكان ذا بَرْدٍ شديدٍ وكان
مسلمة قبل هذه الحيلة قد قهر الرومَ وقد قطع[a] قلوبهم وخاصّةً
كانوا[b] اذا رأوا الغلّة معه معبّأة كالجبال والناسُ ياكلون ممّا اصابوا
من الغارات والزرع الّذى زرعوه وكان ليون لمّا اشار على مسلمة
بتحريق[c] الغلّات قال له فى جملة كلامه وَأْذَنْ لاهل القسطنطينيّة
ان يحملوا قليلًا من الغلّة اليهم ليروا حُسْن رأيك فيهم فأذن ان
يحملوا سفينةً او سفينتَيْن فى ساعة واحدة فوجد ليون لذلك
فُرْصة وحمل فى بعض يوم شيئًا كثيرًا من الغلّة فقُوِيَتْ نفوس
الروم بما عندهم من الغلّة وتحريق اكثر غلّات المسلمين وانّ
الشتآء قد هجم عليهم ولمّا هجم الشتآء امر مسلمة اصحابه
فعملوا بيوتًا من خشب وحفروا اسرابًا واصبح ليون محاربًا لمسلمة
وظهرت هذه الخديعة الّتى لا تُتَمّ على النسآء واقام المسلمون فى
قلّة ميرة وحصل عند الروم ما يكفيهم مدّةً فلقى المسلمون من

a) Cod. قَطّع. b) Nisi aliquid exciderit v. c. ييئسوا, fortasse legendum est كئبوا. c) Cod. بحريق.

الشدّة ما لم يَلْقَ احدٌ قطّ حتّى انّ الرجل كان يخاف ان يخرج من عسكره وَحْدَهُ واكل المسلمون الدوابَّ والجلود واصول الشجر والعروق والورق، هذا وسليمانُ بن عبد الملك مقيم بدابق لا يقدر ان يمدّهم بشيء من الازواد لكثرة البرد والثلوج وامّا ليون فانّه دسّ على تيذُوس مَنْ قتله وبعث نَسْطَاسَ الى مدينة سَلَفa فجعله شَمّاسًا هناك وتفرّد بالملك وَحْدَهُ من غير منازع والحّ على المسلمين بالقتال حتّى ضاق بهم الامرُ فكان الرجلُ اذا نفقت دابّةٌ اشتروها بالمال حوعًا وجُهْدًا حتّى بلغ منهم غاية الجَهْد، واتّفق انّ سليمان بن عبد الملك مات بدابق وولى عمرُ ابن عبد العزيز فوجّه عمرُ ساعةَ وَلِيَ مع عامل مَلَطْيَة يامر مسلمة بالقفول وارسل اليهم بالكُسى والاطعمة والخيل استقبلهم بها وامر الرسول إنْ دافع مسلمةُ ذلك ان ينادى فى الناس بالقفول فلمّا قدم الرسول دافعه مسلمةُ وقال أَقِمْ علىّ ايّامًا فانّى قد اشرفتُ على فتحها فقال لا والله ولا ساعةً فرحل مسلمة ولقيَتْهم الخيل والكُسى والازواد ورجع مسلمة والناس بأَسْوأ حالٍ ❁

قيل ولم يزل خراج العراق على حاله فى الانكسار فى ولاية الوليد وسليمان، ومات سليمان بن عبد الملك بدابق وكانت عِلّته ذاتُ الجَنْب لعشر خلون من صفر سنة ٩٩b وله خمس واربعون

---

a) Sic in Codice. Fortasse legendum est سلنيق *Thessalonice* (Edrísí صلونيك), coll. Theophan. I, p. 592, 615. Juynboll ad h. l. proposuit legere سُلُق, coll. Ibn Batuta, II, p. 308, ubi Ephesus appellatur ايا سلوق. Le Beau nempe, *Hist. du Bas-Empire*, tom. XIII, p. 283 et 289 seq. ed. prioris, tradit: Theodosium III secessisse Ephesum, ubi vitam deinde egit usque ad mortem. b) Cod. سبع وتسعين.

سنة وصلّى عليه عمر بن عبد العزيز رضه وكانت خلافته سنتين وثمانية اشهر وخمسة ايّام وكان طويلًا جميلًا ابيض فصيحًا لَسِنًا اديبًا مُعْجَبًا بنفسه متورّعًا عن الدمآء وكان به عَرَجٌ وكان نَكّاحًا اكولًا شَرِهًا ياكل فى كلّ يوم نحوًا من مائة رطل وكان قد بدأ ببناء الرَّمْلَة سنة ٩٨ وجعل ابنَه أَيّوب ولىّ عهده فمات ايّوب فجعل ذلك الى عمر بن عبد العزيز وحجّ بالناس سنة ٩٧، وقيل انّ سليمان بن عبد الملك سأل ابا حازم وكان زاهدًا كيف القدوم على الله تعالى فقال أمّا المُحْسِن فكالغائب يقدم على اهله مسرورًا وامّا المُسىء فكالعبد الآبق يعود الى مولاه محزونًا قال سليمان فما بالُنا نَكْرَهُ الموت قال لانّكم خرّبتم الآخرة وعمرتم الدنيا فكرهتم النقلة من العمارة الى الخراب، وكان خاتم سليمان آمنتُ بالله مُخْلِصًا، وكان له اربعة عشر ذكرًا منهم ايّوب امّه امّ أَبَانَ بنت خالد بن الحكم بن ابى العاص ويحيى وعبد الله امّهما عائشة بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان ويزيد والقاسم وسعيد امّهم امّ يزيد بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية وعبد الواحد وعبد العزيز امّهما امّ عمرو بنت عبد الله بن خالد بن أَسِيد وداوود ومحمّد وعمر وعبد الرحمان لامّهات اولاد شتّى والحارث لامّ ولد، وفى ايّوب يقول جرير[a]

إِنَّ ٱلْإِمَامَ ٱلَّذِى تُرْجَى فَوَاضِلُهُ   بَعْدَ ٱلْإِمَامِ وَلِىُّ ٱلْعَهْدِ أَيُّوبُ

وهلك فى حياة ابيه ولا عَقِبَ لايّوبَ، وامّا محمّد بن سليمان فكان صاحب لَهْوٍ وباطلٍ وادرك الوليدَ بن يزيد، وامّا عبد

a) Metrum est البسيط.

الواحد فولّاه مروان بن محمّد مكّة والمدينة وقتله صالح بن علىّ ابن عبد الله واخذ ماله وفيه يقول ابن هَرْمَة

اِذَا قِيلَ مَنْ خَيْرُ مَنْ يُرْتَجَى   لِمُعْتَرِ فِهْرٍ وَمُحْتَاجِهَا

وَمَنْ يُعْجِلُ ٱلْخَيْلَ يَوْمَ ٱلْوَغَا   بِإِلْجَامِهَا قَبْلَ اِسْرَاجِهَا

أَشَارَتْ نِسَآءُ بَنِى مَالِكٍ   اِلَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَزْوَاجِهَا[a]

وامّا عبد الرحمان بن سليمان فهلك وهو شابٌّ وامّا الحارث بن سليمان فكان من رجالهم جَلَدًا وذِكْرًا[b] وامّا يزيد بن سليمان فمات قبل المسوّدة وقتل ابنَهُ عبدُ الله بن علىّ وامّا داوُود بن سليمان فهو الّذى قال له رجلٌ هلك ابوك بَشَمًا وهلكت امّك بَغَرًا[c] وكانت امّ داوُود عطشت فى طريق مكّة فشربت المآء فاكثرت فماتت ✿

المدائنى قال خطب سليمان بن عبد الملك يومًا فقال ايّها الناس اتّخذوا كتاب الله تعالى امامًا وارضوا به حَكَمًا واجعلوه لكم قائدًا فانّه ناسخٌ لِما قبله ولن ينسخه كتابٌ بعده قال فما سمعت خُطْبَةً اوجز منها ✿

كُتّاب[d] سليمان يزيد بن المهلّب ثمّ الفضل بن المهلّب ثمّ

---

a) Metrum est المتقارب. b) وَذَكَرًا. c) معرًا. d) Tabari, Cod. Oxon. 650 (Uri) in capite de scribis publicis: وكان يكتب لسليمٰن سليمٰن بن نعيم الحميرى وكان يكتب لمسلمة سميع مولاه وعلى ديوان الرسائل الليث بن ابى رقية مولى ام الحكم بنت ابى سفين وعلى ديوان الخراج سليمٰن بن سعد الخُشنى وعلى ديوان الخاتم نُعيم بن سلامة مولى لاهل اليمن من فلسطين وقيل بل رجاء بن حيوة كان يتقلد الخاتم وكان يكتب ليزيد بن المهلّب المغيرة بن ابى فَرْوَة.

عبد العزيز بن الحارث بن الحَكَم، قاضيه محمّد بن حَزم، حاجبه ابو عبيدة مولاه ۞

الخوارج فى ايّامه، امر داوُود بن عُقْبة العَبْدىّ، المدائنىّ قال كان داوُود بن عقبة من عِباد[a] الخوارج المجتهدين وطُلب بالبصرة وكان يتوارى عند رجل من بنى تميم وكان على رأيه فامر امرأته ان تتعهّده وخرج لبعض شأنه فغاب اربعين ليلةً وكان داوُود مُحفّظًا[b] للطرف لا ينظر الى شىء فقدم التميمىّ بعد اربعين ليلة فقال لداوُود كيف رأيتَ خِدْمة الزرقآء فقال والله ما ادرى أَزَرْقآء هى ام كَحْلآء ثمّ خرج داوُود بالبصرة سنة ٩٠ ومروان بن المهلّب على البصرة خليفة يزيد فوجّه اليه خيلًا فقُتل هو واصحابه وداوُود الّذى يقول،

الى ٱللّٰهِ أَشْكُو فَقْدَ فِتْيَانِ غَارَةٍ   شَهِدْتُهُمْ يَوْمَ ٱلنُّخَيْلَةِ وَٱلنَّهْرِ
مَضَوْا سَلَفًا قَبْلِي وأُخِّرْتُ بَعْدَهُمْ   وَحِيدًا لِأَقْوَامٍ * تَبَالُهُهُمْ عُذْرِى[d]

ويقال قتله زَاذَوَيْه الأَسْوَارىّ   وقال ابو عُبَيْدَة وُجّه[e] اليهم وهم بموقوع دَنيق الأَزْدىّ ثمّ اتّبعه زاذويه الاسوارىّ وقال الازدىّ بالقادسيّة أَظَنَنْتَ انّ القتال اكلُ الزُّبْد[f]، قال وخرج فى ايّام سليمان خمسة من الخوارج بعُسْفَانَ[g] الّتى بناحية البصرة فوُجّه[h] اليهم خمسة[i] من الشرطة فهزمهم الخوارجُ فوجّه اليهم مروانُ بن المهلّب

---

a) Cod. عبّاد. b) Cod. مُحفّظا. c) Metrum est الطويل. d) Sic emendavit Anspach secundum Mobarrad. Cod. تتابله عذر. e) Cod. وَجّهَ. f) Cod. الزبد. g) Locus non memoratur a Jacut in *al-Moschtarik*. h) Cod. فوَجّه. i) Sic in Cod. a prima manu, quod deinde in خمس مائة mutatum est.

زاذويه الاسوارىّ فلمّا رآهم خمسةً قال لاصحابه قِفُوا وقال لغُلامه ناوِلْنِى خمس نُشّابات ودنا منهم فحملوا عليه فاستطرد لهم ثمّ عطف عليهم فرمى رجلًا فصرعه ثمّ استطرد ورمى آخر فصرعه فلم يزل يصنع كذلك حتّى قتلهم جميعًا وامر فأُحرقت رؤوسهم، وخرج خوارجُ فوُجِّه[a] اليهم مُسْلِمُ بن الشَّمَرْدَل الباهلىّ فى خيل فلمّا التقوا كسروا جفون سيوفهم ونثروا دقيقًا كان معهم فقال الباهلىّ قد نثرتم الدقيق خارَ اللّهُ تعالى لكم وترك قتالهم وانصرف فوُجِّه[a] اليهم غيرُه فقتلهم ۞

خلافة عمر بن عبد العزيز

رضى الله عنه وارضاه

قد انهينا ذكرَ خلافة سليمان بن عبد الملك وذكر الواقعات الجارية فى ايّامه وطرفًا من سيرته واخلاقه فلنذكر ايّام عمر بن عبد العزيز وكيفيّة خلافته وما صحّ عندنا من سيرته والله الموفّق، هو عمر بن عبد العزيز بن مروان وكنيته ابو حفص وكنية ابيه ابو الاصبغ وامّه لَيْلَى وهى امّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطّاب رضه وكان سبب وصول الخلافة اليه انّ سليمان بن عبد الملك كان قد عَهِد الى ابنه أيّوب وهو غلام لم يبلغ بعدُ فلمّا مرض

---

a) Cod. فوَجِّه.

سليمانُ مرضته ألّتى مات فيها وهو يومئذ بدابق دخل عليه رَجَآء بن حَيْوَة وكان من اعبد اهل زمانه وهو رجل من اهل الاردن كان[a] موصوفًا بالحكمة والشدّة مرضيًّا فى دينه وأمانته وكانت ملوك بنى اميّة تثق به[b] لفضله وشرف نفسه فلمّا دخل عليه فى مرضته هذه قال ما تصنعُ يأمير المؤمنين انّه ممّا يحفظ للخليفةَ فى قبره ان يُستخلَف على المسلمين الرجل الصالح فقال سليمانُ كيف ترى داوُود ابنى فانّى قد خرّقتُ عهدَ ابنى لانّه غلام لم يبلغ فقال رَجَآء يأمير المؤمنين داوُود غائب عنك بقسطنطينيّة وانت لا تدرى احيٌّ هو ام لا فقال سليمان فكيف ترى عمرَ بن عبد العزيز قال رجآء اعلمُهُ والله خيرًا فاضلًا مسلمًا فقال سليمان هو والله على ذلك ثمّ قال والله لئن ولّيته ولم اولِّ سواه لتكوننَّ فتنة ولا يتركونه ابدًا يلى عليهم الّا ان يُجْعَل احدهم بعده فجعل بعده يزيدَ بن عبد الملك وهو غائب فى[c] الموسم وكتب سليمان لعمر كتابًا حكايته بسم الله الرحمان الرحيم هذا كتاب من عبد الله سليمان امير المؤمنين ابن عبد الملك لعمر بن عبد العزيز قد ولّيتُك الخلافة من بعدى ومن بعدك يزيدَ بن عبد الملك فليسمع المؤمنون وليطيعوا وليتّقوا الله ولا يختلفوا فيُطمَع فيهم وختم الكتابَ وبعث الى صاحب شرطته وامره ان يجمع اهلَ بيته فلمّا اجتمعوا فى موضع واحد قال سليمانُ لرَجَآء بن حَيْوَة اذهب[d] بكتابى هذا اليهم واخبرهم انّه كتابى وامُرْهم ان يبايعوا من ولّيتُ من غير ان تسميه لهم ففعل رجآء ذلك فقالوا ندخل فنسلّم على امير

a) Deëst كان. b) Deëst به. c) Cod. عن. d) Cod. اذهبْ.

المؤمنين فدخلوا عليه فقال لهم سليمان واشار بيده الى الكتاب وهو فى يد رجآء هذا كتابى وعهدى فاسمعوا واطيعوا وبايعوا لمن سمّيتُ فيه فبايعوه *رجلا رجلًا[a] ثمّ خرج رجآء بالكتاب مختومًا لا يعلم احد من القوم من المسمّى فيه، قال رجاء ثمّ مات سليمان ولم يعلم به احد سوایَ فارسلتُ الى صاحب الشرطة وقلت اجمَعْ اهل امير المؤمنين فى مسجد دابق فلمّا اجتمعوا دخل عليهم رجآء ثمّ صعد المنبر من غير ان يُعلمهم فقال انّ سليمان قد مات ثمّ قال لهم بايعوا من سمّى فى الكتاب فقالوا قد بايعنا مرّة ونبايع اخرى قال نعم فبايعوا ثانيةً فلمّا بايعوا قال رجآء قوموا الى صاحبكم فقد مات سليمان[b] وقرأ الكتاب عليهم فلمّا انتهى الى ذكر عمر بن عبد العزيز نادى هشام بن عبد الملك لا نبايعه ابدًا فقال رجآء اذًا اضربَ والله عنقك قم بايعْ مَنْ قد بايعتَه مرّتين فقام هشام يجرّ رجليه، قال رجآء واخذتُ بضبعى عمر بن عبد العزيز فاجلسته على المنبر وهو كاره لذلك فبايع الناسَ وبايعوه فلمّا فرغ من بيعته قال لرجآء عمرُ بن عبد العزيز ذبحتمونى بغير سكّين، وكان عمر بن عبد العزيز رضه اشجّ ضربه حمار وهو بمصر فلمّا رآه اخوه الاصبغ قال هذا والله اشجّ بنى اميّة الّذى يملأ الارضَ عدلًا، وكتب عمر بن عبد العزيز بما صار اليه فاتى بالحسن والايجاز[c] ثمّ وجّه الى مَسْلَمَة وهو نازل على قسطنطنيّة يامره بالقفول منها بمن معه ووجّه اليه بخيل وانزال عظيمة لانّه كان قد اصاب المسلمين مجاعة فقوّاهم بذلك، وعزل يزيدَ بن

---

a) Cod. رجل رجل. b) Addidi سليمان. c) Cod. والادحار.

المهلّب عن العراق ووجّه الى البصرة عَدِىّ بن أَرْطاة الفزارىّ والىّ[a] الكوفة عبدَ لحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن لخطّاب وضمّ اليه ابا الزّناد[b] كاتبًا، ولمّا استقرّ الامرُ لعمر بن عبد العزيز صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثمّ قال ايُّها الناس من صحبنا فليصحبنا بخمس يُبَلِّغُنَا[c] حاجةَ مَنْ لا يستطيع ابلاغ حاجته ويدلُّنا من العدل على عَلَمٍ يُهْتَدَى[d] اليه ويؤدّى الأَمانة اذا حملها ويعيننا على الخير ويجتنب ما لا يَعْنيه فمن كان كذلك فحىَّ هَلًا به ومن لم يكن كذلك فلا يقربنا، وهذا اوّلُ[e] كلام تكلّم به حين استُخلِف، وكان عمر لمّا ترعرع استاذن اباه فى اتيان المدينة وقال احبُّ ان اكتبَ العلم واحضر قبرَ رسول الله صلّعم ويقرب علىَّ لحجُّ فاذن له فى ذلك فاتى المدينة وكان ابوه اوصاه عند اتيانه المدينة فقال اجتنب آل عبد الرحمان بن عَوْف وآلَ[f] سعيد بن العاص فانّ ثَمّ شرارةً وشراسة وسوء اخلاق فكان يجالس اهلَ العلم والورع وياخذ عنهم الى ان افضت الخلافة اليه وهو افضل الناس الّا انّه كان لبّاسًا عَطِرًا وانّما تقشّف بعد ذلك ولقد كان يعمل له ثوب خزّ بمائة دينار فيستخشنه ثمّ افضت حاله الى ان يوّتى بالثوب الخشن باقلّ من دينار فيقول ما اصنعُ بهذا ايتونى باخشن منه واقلّ ثمنًا، وكان الوليد بن عبد الملك قد ولّاه المدينة فاحسن السيرة فى ولايته للمدينة بقول الأَحْوَص[g]

a) Cod. وعلى. b) Cod. الرّناد. c) Cod. تُبلّغنا. d) Cod. يُهْتَد; secundum Cl. Defrémery (*Journ. Asiat.* 1866, I, p. 448) liber عيون التواريخ habet على ما لا نهتدى. e) Cod. اقلّ. f) Cod. والى. g) Metrum est الكامل.

وَأَرَى ٱلْمَدِينَةَ اِذْ وَلِيتَ أُمُورَهَا أَمِنَ ٱلْبَرِيُّ بِهَا وَخَافَ ٱلْمُذْنِبُ ۞
وخرج على عمر فى خلافته جماعة من الخوارج فى سنة ١٠٠ وعليهم بِسْطام بن مُرّة وكان فى حديثه انّه قال لاصحابه يأخلّاى انّكم قد باينتم قومكم فى ولاية هذا الرجل وهو يامر بالعدل ويظهره ويعمل به فاعدلوا فيما بينكم وبينه وادعوه الى امركم فكتبوا اليه فعظّموا طاعة الله وأَمْرَهُ وعابوا الظلم واهله وكرهوا[a] اهل الكبائر وبرئوا منهم ودعوه الى رأيهم والى بَرآء من علىّ عم وعثمان وردّ احكام عثمان رضه وما حكم به علىٌّ عم بعد الحَكَمَيْن واستاذنوه فى ان يوجّهوا مَنْ يناظره ويؤمنه؛ فكتب عمر الى العصابة الّذين خرجوا بزعمهم التماسَ الحقّ امّا بعد فانّ الله تعالى لم يلبّس على العباد امورَهم ولم يتركهم سُدًى ولم يجعلهم فى عمياء فبعث اليهم النُّذُر وارسل اليهم الكتب وبعث محمّدًا صلعم بَشيرًا وَنَذيرًا وانزل عليه[b] كتابًا حفيظًا؛ لَا يَأْتِيهِ ٱلْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ[c] قد علم ما يأتون وما يتّقون فاوصيكم بتقوى الله وشكر نعمه والاعتصام بحبله والتوكّل عليه فانّه[d] مَنْ يَتَّقِ ٱللّٰهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ وقد بلغنى كتابكم وما دعوتمونى[e] اليه[f] وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَى عَلَى ٱللّٰهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى اِلَى ٱلْاِسْلَامِ وقد خاب من دُعى الى الحقّ فلم يجب وذكرتم نعم الله على عباده وما امرهم به من الطاعة[g] فَلِلّٰهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَالِغَةُ وسالتمونى ان احكمَ بالعدل واقوم بالقسط وفى الحقّ مَقْنَع وفوز نجاة لمن عمل به[h] وَلِكُلِّ نَبَاٍ مُسْتَقَرٌّ فلكم الّذى سألتم وبالله التوفيق وسالتمونى

a) Cod. واكرهوا. b) Cod. عليهم. c) Qor. 41, vs. 42. d) Qor. 65, vs. 2.
e) Cod. دعوتكم. f) Qor. 61, vs. 7. g) Qor. 6, vs. 150. h) Qor. 6, vs. 66.

ردّ ما حكم به مَنْ كان فى صدر هذه الأمّة من الائمّة الّا ما كان من حكم ابى بكر وعمر وعلى قبل الحَكَمَيْن ومن كان بعدهم من الائمّة كانوا اقربَ عهد برسول الله صلعم واصحابه والله يشهد على احكامهم ويعلمها وسائلتمونى الاذن لكم فى قدوم طائفة منكم علىّ فمن احبّ ذلك فليقدم علىّ امنًا لا احجبه ولا ابسط اليه يدًا وانّى ادعوكم الى الله تعالى ورسوله واقامة الصلوة وايتآء الزكوة والانابة الى امر الله تعالى فاذكركم ان لا تخالفوا امر الله وكتابه وسنّة نبيّه فقد بيّن لكم الهدى واراكم البيّنات فاقبلوا امر الله وايّاكم والبدَعَ والغلوّ فى الدين والسؤال عمّا كفيتموه فقد سبق فيه من الله تعالى ما قد سمعتموه من قوله[a] يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَآءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ[b] هٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى ٱللّٰهِ عَلَى بَصِيرَةٍ فان تقبلوا يقبل الله تعالى منكم وان تعرضوا فانّ الله امامكم ومن ورآئكم فمن ذا يعجز الله[c] وَشَرُّ ٱلدَّوَابِّ عِنْدَ ٱللّٰهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ وقلتم لا حكمَ الّا لله فالحكم لله العظيم[d] وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللّٰهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ وبعث بكتابه اليهم مع عَوْن بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود ومحمّد بن الزبير الحنظلىّ وقال لهما انّ هٰؤلآء القومَ قد خرجوا علينا باسيافهم فاذا قدمتما[e] عليهم فادعواهم[f] الىّ والى الجماعة فان دعونا من كتاب الله الى ما لم اعمَلْ به فأضمنا عنّى العملَ به وان دعونا من كتاب الله الى ما قد علمناه وجهلوه فحاجّاهم[g] به حتّى يرجعوا اليه فقدما عليهم فقال عون ايّها العصابة انّا قد اتينا من كتاب الله عزّ ما قد حفظنا وعملنا بما علمنا فهل

a) Qor. 5, vs. 101. b) Qor. 12, vs. 108. c) Qor. 8, vs. 22. d) Qor. 5, vs. 55. e) Cod. قدمتم. f) Cod. فادعوهم. g) Cod. فحاجّوهم.

عندكم من عَمَلٍ فتخرجوه لنا ام امنتم على انفسكم ما خفتم
على قومكم ام رجوتم شيًا لانفسكم يئستم منه لقومكم ام
تقولون ذنوب قومكم شِرْكٌ وذنوبكم ذنوبٌ قالوا نَتْرُكُ[a] الذنوبَ
كفرًا لقول الله تعالى[b] وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ ٱللّٰهُ فَأُولَآئِكَ هُمُ ٱلْكَافِرُونَ
قال اخطأتم التاويلَ من لم يحكم بما انزل الله جاحدًا فهو كافر
فامّا حاكمٌ وقع[c] حدٌّ فدرأه عن صاحبه وهو مُقِرٌّ بالآية فلا يكون
كافرًا لانّ الله تعالى قال[d] وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهٰذَا
ٱلْقُرْآنِ وَٱلْغَوْا فِيهِ وقال الله عزّ وجلّ[e] زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ
يُبْعَثُوا[f] وهٰؤلآء يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وامير المؤمنين رضى الله عنه
مجتهد لنفسه فى الحكم بالعدل واحياء ما قد أُمِيتَ فاتّقوا الله
وانظروا لانفسكم قالوا فانّ عُمّال صاحبكم يظلمون قال فتولّوا
اعماله قالوا لا نعمل له قال فكونوا امنآء على عُمّاله فاىّ عامل
منهم عمل بغير الحقّ فاعزلوه قالوا ولا هذا وقرأوا كتاب عمر
قالوا فنوجّه رجلين يكلّمانه[g] فان اجابنا فذاك وان ابى فالله من
ورآئه[c] فارسلوا مولًى لبنى شيبان يقال له عاصم ورجلًا من انفسهم من
بنى يَشْكُر فقدما جميعًا على عمر رضه وهو بخُنَاصِرَة فصعد اليه
عون ومحمّد بن الزبير وهو فى غرفة وعنده ابنه عبد الملك وكاتبه
مزاحم فاخبراه بمكان الرجلين فقال فتّشوهما لعلّ معهما حديد ثمّ
ادخلوهما ففعلا فلمّا دخلا قالا السلام عليكم وجلسا فقال عمر ما
اخرجكم هذا المخرج وما الّذى نقمتم فقال عاصم وكان حَبَشيًّا
ما نقمنا سيرتك لَتَتَحَرَّى[h] العدل والاحسان فاخبِرْنا عن قيامك

a) Cod. يترك. b) Qor. 5, vs. 18. c) Fortasse inserendum est به. d) Qor. 41, vs. 25. e) Qor. 64, vs. 7. f) Qor. 2, vs. 2. g) Cod. يكلّما به. h) Cod. لتّحرى.

اعن رضى الناس ومشورة ام ابتزرتم[a] امرهم   قال ما سألتهم
الولاية ولا غلبتهم على مشيئتهم وعهد الى رجل عهدا لم اسأله
والله[b] قطّ فى سرّ ولا علانية فقمت به ولم ينكره علىّ احد ولم
ينكره غيركم وانتم ترون الرضى بكلّ عدل[c] وأنصف من كان من
الناس فاتركونى ذلك الرجل فان خالفت الحقّ ورغبت فلا طاعة
لى عليكم   قالا بيننا وبينك امر واحد   قال وما هو   قالا
برآءتك خالفت اعمال اهل[d] بيتك وسمّيتها مظالم وسلكت غير
طريقهم فان كنت على هدى وهم على ضلالة فالعنهم وابرأ[e] منهم
فقال عمر رضه قد علمت انّكم انّما تخرجون طلبا للدنيا ولكنّكم
اردتم الآخرة فاخطأتم طريقها[f] انّ الله تعالى لم يبعث رسوله صلّى
الله عليه وسلّم لعّانا وقال ابراهيم[g] فَمَنْ تَبِعَنِى فَإِنَّهُ مِنِّى وَمَنْ عَصَانِى
فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وقال الله[h] أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ
ٱقْتَدِهْ وقد سمّيتم اعمالهم ظلما وكفى بذلك لهم ذمّا ونقصا
فاسألوا الله حسنا فيما آتاكم ودعوا ما فاتكم فليس لعن اهل
الذنوب فريضة لا بدّ منها فان قلتم انّها فريضة فاخبرنى ايّها
المتكلّم متى لعنت فرعون   قال ما اذكر متى لعنته   قال
فيسعك الّا تلعن فرعون وهو اخبث الخلق واشرّهم ولا يسعنى
ان العن اهل بيتى وهم مصلّون[i]   قال اما هم كفّار بظلمهم   قال
لا لانّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم دعا الناس فكان من اقرّ

a) Cod. ابتَرَزْتُم. b) Cod. الله. c) Ibn Khaldun, MS. II, f. 246 r. لكل من عدل. d) Addidi اهل ex Ibn Khaldun. e) Ibn Khaldun تتبرّأ. f) Iterum addidi طريقها ex eodem, ubi طريقه legitur. g) Qor 14, vs. 39. h) Qor. 6, vs. 90. i) Ibn Khaldun addit صائمون.

بالايمان وشرائعه قُبِل منه فان احدث حدثًا اقيم عليه الحدّ   قال
الخارجىّ انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم دعا الناس الى
التوحيد بالله والاقرار بما أُنزل من عنده والعمل بما بيّن من سنّته
ولو قالوا نؤمن بما جآء من عند الله ونخالف سنّتك ما قبل ذلك
منهم   قال عمر فليس احد يقول لا اعمل بسنّة رسول الله
ولكنّ القومَ اسرفوا على انفسهم على عِلْم منهم بانّ الّذى اتوا
محرّم ولكن غلب عليهم السفآء   قال فابرأ * ممّن خالف اعمالك[a]
وردّ احكامهم   قال فاخبرنى عن ابى بكر وعمر رضى الله عنهما
اليسا من اسلافكم   قالا بلى   قال فهل تعلمون انّ ابا بكر
رضى الله عنه[b] حين قُبض رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وارتدّت
العرب قاتلهم فسفك الدمآء وسبى الذرارى واخذ الاموال   قالا
نعم   قال افتعلمون انّ عمر رضى الله عنه ردّ بعده السبايا الى
عشائرهم بفدية فدوْهم بها   قالا[c] نعم   قال فهل برئ عمرُ من
ابى بكر رضى الله عنهما   قالا لا   قال افتبرأون انتم من واحد
منهما   قالا لا   قال[d] فاخبرونى عن اهل النهر وهم اسلافكم هل
تعلمون انّ اهل الكوفة خرجوا فلم يسفكوا دمًا ولم ياخذوا مالًا
وانّ مَنْ خرج اليهم من اهل البصرة اعترضوا وقتلوا عبدَ الله بن
خبّاب وجاريته   قالا نعم   قال فهل برئ مَنْ لم يقتل ممّن
قتل واستعرض   قالا لا   قال افتتبرّأون انتم من احد الطائفتين
قالا لا   قال افوسعكم ان تولّيتم ابا بكر وعمر واهل البصرة

---

a) Cod. مِمَّا خالف عُمَّالَكَ; Ibn Khaldun tantum منهم.   b) Cod. وعمر رضّهما.
c) Cod. قال.   d) Bis in Cod. Historiola, ad quam in seqq. alluditur, datur a Mobarrad, MS., p. 617 seq.

واهل الكوفة وقد علمتم اختلاف اعمالهم فى الفروج والاعمال ولا يسعنى[a] الّا البرآءة من اهل بيتى والدين واحد فاتّقوا الله فانتم جهّال تقبلون من الناس ما ردّ عليهم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وتردّون عليهم ما قبل ويأمن عندكم من خاف ويخاف عندكم من امن عنده وشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدًا عبده ورسوله وكان من فعل ذلك عند رسول الله آمنًا وحقن دمه واحرز ماله ووجبت حرمته وانتم تقتلونه ولا تقتلون سائر اهل الاديان فتحرّمون دمآءهم ويأمنون عندكم قال اليشكرىّ ارايتَ رجلا *ولى قومًا[b] واموالهم فعدل فيها صيّرها بعده الى رجل غير مأمون اتراه ادّى الحقّ الّذى لزمه[c] او تراه[d] قد اسلم قال لا قال افتسلّم هذا الامر ليزيد من بعدك وانت تعلم انّه لا يقوم فيه بالحقّ قال انّما ولّاه غيرى والمسلمون اولى بما يكون منهم فيه بعدى قال افترى ما صنع مَنْ ولّاه حقًّا[e] فبكى عمر رضّه ثمّ خرجا فقال مولى بنى شيبان لقد رايتُ رجلًا يتحرّى الخير وما سمعتُ حجّة ابين ولا مأخذًا اقرب منه فارجعْ بنا اليه فرجعا فقال عاصم الحبشىّ امّا انا فاشهد انّك على الحقّ فقال عمر رضّه لصاحبه اليشكرىّ ما تقول انت قال[e] ما احسن ما قلتَ وما وصفت ولكنّى لا أفتات[f] على المسلمين بامر اعرض عليهم ما قلتَ واعلمُ ما حجّتهم[e] فضى الرجلان وسرّح عمر معهما رجلا يعلم خبرَ القوم فاعلمهم اليشكرىّ بما جرى بينه وبين عمر فاقاموا وقالوا كفّوا عنه ما ترككم فقال رسول عمر رضّه فهو يكفّ

a) Ibn Khaldun addit اذا. b) Bis in Cod. Ibn Khaldun استومن على قوم. c) Cod. يلزمه. d) Cod. ترا. e) Deëst قال. f) Cod. افتات.

عنكم ما لم تفسدوا فرجع الى عمر ونزل بسطام واصحابه حَزَّة[a] من الموصل واقام عاصم الحبشىّ عند عمر فامر له بعطآء فمات بعد خمسة عشر يومًا وكان يقول اهلكنى امرٌ يريد فيه فاستغفر الله وكتب عمر الى عبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطّاب رضه بما كان بينه وبين الخوارج من القول والكتاب ويامره ان يكفّ عنهم ما كفّوا وان يجاهرهم ان قاتلوه فبعث عبد الحميد محمّد[b] بن جرير بن عبد الله البجلىّ فى الفين وبعث عمر هلال بن أحْوَز فى الف وكان بسطام فى ثلاثمائة ويقال فى ستّمائة وكان ابن جرير وهلال بازآئهم لم يقاتلوهم حتّى مات عمر رحمه تعالى ۞ وكان عمر رضه قد احسن السيرة واظهر العدل واسقط ما كان يحمل على اهل الخراج من الهدايا والسُّخر وغير ذلك وصيّره معونة لهم فى خراجهم فرجع الخراجُ الى ستّين الف وكان يجلس للقضآء بين الناس بنفسه وكان اذا جلس قال[c] أَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَآءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ثمّ ينشد[d]

نُسَرُّ بِمَا نُبْلَى وَنَفْرَحُ بِالْمُنَى ... كَمَا ٱغْتَرَّ بِٱللَّذَّاتِ فِى ٱلنَّوْمِ حَالِمُ

حَيَاتُكَ يَا مَغْرُورُ سَهْوٌ وَغَفْلَةٌ ... وَلَيْلُكَ نَوْمٌ وَٱلرَّدَى لَكَ لَازِمُ

وَتَطْمَعُ فِيمَا سَوْفَ تَكْرَهُ غِبَّهُ ... كَذٰلِكَ فِى ٱلدُّنْيَا يَعِيشُ ٱلْبَهَائِمُ

ثمّ يبكى حتّى يبكى الناس لبكائه ۞ وامّا يزيد بن المهلّب فانّ عمر بن عبد العزيز لمّا صار الامر اليه كتب اليه كتابًا يقول فيه

a) Cod. حَرَّة. b) Deëst محمد. c) Qor. 26, vs. 205 seqq. d) Metrum est الطويل.

امّا بعد فانّ سليمان كان عبدًا من عباد الله تعالى قبضه الله اليه عند نَفاد اكله وانقضاء أَجَله ثمّ وليتُ الامر بتصبيره الىّ ويزيد بن عبد الملك ان كان[a] من بعدى ليس ما ولّانى الله من ذلك بهيّن علىّ ولو كانت رغبتى فى اتّخاذ الازواج واعتقاد الاموال كنتُ قد بلغتُ من ذلك افضلَ ما بلغه احد وقد بايع مَنْ قبلنا فبايِعْ مَنْ قبلك ان شاء الله، فلمّا قرأ يزيدُ الكتاب قال الرجل عازلنا لا محالة. وكان عمر رأى يزيدَ يومًا قد دخل على سليمان مختالًا[b] فقال انّى لاحسب فى رأسه غدرةً فقال سليمان لا تقل هذا يا ابا حفص فانّ يزيد رجل منّا فاغلظ له يزيدُ فلمّا اتى منزله قال ما ذا لقينا من لطيم الحمار[c] ثمّ اتاه يزيد واعتذر اليه، ولم يلبث يزيد بعد ما كتب عمر هذا الكتاب حتّى اتبعه بكتاب آخر يامره ان يستخلِف رجلًا ويقدم[d] عليه فاستخلف ابنه مُخَلَّدًا، وخرج ومعه وجوه اهل خراسان وفيهم وَكيع بن ابى سُود وكان محبوسًا قبله فحمله وكان معه عبد الله بن هِلَال الهَجَرىّ المعروف بصديق ابليس[f] ويزعمون انّه قال له والله لا تدخل البصرة اميرًا ابدًا، وكان مَقْدَم يزيد واسطًا قبل موت سليمان يسئله ان ياذنَ له فى الدخول الى البصرة فاذن له وانحدر[g] وهو لا يعلم بموت سليمان وقدم عدىّ[h] حين خرج من واسط فلقيه ولحقه، هذا قول ابى عبيدة والثبت انّه قدم واسطًا بعد موت سليمان وهو امير اشخص الى البصرة فلمّا دخل نهر مَعْقِل

---

a) Addendumne حيًّا? Cf. Weil, I, p. 580, ann. 3. b) Cod. محتالًا. c) Cod. الحمام. d) Cod. ويقدّم. e) Cod. يزيد. f) ايلس. In *Kitâbo'l-Aghânî*, p. ۱۰۹, صاحب ابليس appellatur. g) Sequitur ولم. h) Cod. على.

واشرفت له البصرة وراى الجنبذة[a] الّتى تسمّى الشَّهارطاق[b] فنظر فاذا سفينة كثيرة الجذّافين ليس فيها وَطْأ وفيها عدىّ بن أُرْطاة الفزارىّ قد ولّاه عمر العراق فقدم واسطا بعد خروج يزيد منها ببعض يوم فاستعجل ليلحقه فلمّا لحقه عدىّ خرج اليه فصار معه فى السفينة ودفع اليه كتاب عمر فقال سمعًا وطاعةً ثمّ خرجا عند الجسر وقُدّمت الى يزيد الدوابّ فركب وامر فقدّمت لعدىّ ومَنْ معه دوابّ فركبوها[c] وحشدت الامرآء ليزيد وضربوا قبابَ الاس[d] معهم وهم يرون انّه الامير وصار عدىّ الى دار الامارة ومعه يزيد حتّى دخلها ثمّ دعا بيزيد وكان صالح بن عبد الرحمان مع عدىّ فقال قيّدْه اصلح الله الامير فقيّده عدىّ ولم يزل عنده محبوسًا حتّى كتب عمر رضّه يامره بحمله فحمله عدىّ الى عمر مع موسى بن الوَجيه الحميرىّ وكان يزيد اخذ موسى بتطليق امرأته وهى اخت امّ الفضل امرأة يزيد بن المهلّب وقال لا ارضى بمسالفتك وضربه حتّى طلّقها تحت السياط وذلك فى ايّام سليمان وكان موسى يشتمه فى طريقه ويزيد يقول له يا دعىّ[e] فقال له يابن المَرْوَزِيّة[f] واىّ دعىّ ابين دعوةً منك السنَ مولى عثمان بن ابى العاصِ الثقفىّ الم يكن ابو صُفْرة مجوسيًّا اسمه يسفروح[g] فقلتم ابو صفرة وامّا وافى يزيدُ بن المهلّب عمر

a) Cod. الحسدة. b) Cod. السهارطاق. c) Cod. فركبها. d) Non intelligo vocabulum. Posset legi الادمن. Fortasse legendum الامير. e) Cod. دُعى. f) Cod. المروىه. Haddjádj alloquebatur Jazídum: يا مروزى (apud Ibn Khallicán, n. 826, p. ۱۰۴). g) Fortasse legendum بسفروخ; cf. nomen Merzobáni سُغْبُروخ apud Jacut, I, p. ۹۸۹, 14, ed. Wüstenfeld.

ابن عبد العزيز رضه قال هذا كتابك وهذا خاتمك قال كتبتُه استعطافًا لسليمان علىّ وكان قد كتب الى سليمان كتابًا اقرّ فيه بجملة من المال ثمّ قال يزيد وعلمتُ انّه لا يأخذنى مع رأيه فى بالمال قال فنحن ناخذك باقرارك، وولّى عمر بن عبد العزيز الجرّاح ابن عبد الله خراسان وحبس يزيد بن المهلّب فزعموا انّه مرض فى محبسه فامر عمر رضه بقيوده ففكّت عنه، وقدم بمُخَلَّد بن يزيد فأُتى به عمر فلمّا دخل عليه وعليه كمّة لاطئة وقد شمّر ثيابه فقال عمر ما هذا الزىّ فقال شمّرتم فشمّرنا[a] ثمّ قال يأمير المؤمنين يسعنا ما يسع النّاس من عدلك ولا نكن اشقى هذه الامّة بك فقال انّ اباك قد اقرّ بهذا الكتاب قال فانا اضمنُ المال الّذى فيه قال انت وذاك قال فصالحنى على بعضه فقال لا أنا ارى ان آخذه به كلّه او اعلم انّه لا شىء عنده فلنظره قال يا امير المؤمنين انّما اراد استعطافًا بما كتب اليه به وهو يَحْلِف به ثمّ اتى اباه[b] فقال احلف[c] على ما قلتُ وادّعيتُ فقال لا والله لا تتحدّث العرب بانّى صُبرتُ[d] يمينى على مال ابدًا، فلم يزل محبوسًا حتّى مرض عمر فخاف ان يلى يزيدُ بن عبد الملك فيناله بمعرّة لما كان فى نفسه عليه وكان يزيد بن المهلّب فى غرفة اسفلها بيت فاحتيل عليه وقد تشاغلت الحَرَس عنه ويقال رُشوا[e] وصونعوا فُلِئَ البيت تبنًا ثمّ نقب السقف والقى نفسه ونكّر لحيته واعدّ له اخوته ابلًا ناجية فركب وركبوا معه ومضى يومه العراق وكان عمر كُلّم فى يزيد فقال هو رجل سوء قتّال وللحبس

---

a) Cf. Ibn Khallicân I. l., p. ۱۰۹. b) Cod. ابوه. c) Cod. الحلف. d) Cod. صَبَرْتُ; cf. Ibn Khallic. l. l. ان يزيد بن المهلب صبر عليها. e) Cod. رُشيوا.

خبر له[a] ولمّا توجّه يزيد الى العراق وطلبه يزيد بن عبد الملك بعد وفاة عمر له[b] يَقِف له على خبر وكتب يزيد بن عبد الملك الى عدىّ بن ارطاة وهو مقيم على البصرة والى عبد الحميد بن عبد الرحمان يخبرهما بهرب يزيد ويأمرهما بالجدّ فى طلبه ويأمر عديًا بحبس مَنْ قبله من آل المهلّب والاستيثاق منهم ففعل عدىّ ذلك فاشار عليه وَكِيع بن ابى سُود[b] بقتلهم جميعًا للّذى كان فى نفسه على[c] يزيد بن المهلّب فقال ما كنتُ لافعل ذلك ولم يُحِلّوا بانفسهم قال فاهدم دورهم فلا يجدْ يزيد مأوى فابى قال فافتح بيت المال واعطِ النّاس يقاتلوا عنك قال لم يُؤْذن لى فى ذلك قال فكانّىَ بك وقد أُخذتَ برقبتك ومات وكيع فى ايّامه[e] واقبل يزيد بن المهلّب حتّى ارتفع فوق القُطْقُطَانَة فبعث عبدُ الحميد بن عبد الرحمان هشامَ بن مُسَاحِق فى شرطة اهل الكوفة واهل القوّة منهم قال هشام اصلح اللهُ الامير آتيك به اسيرًا او آتيك *به قتيلًا[d] فضحك عبد الحميد ثمّ قال ذلك اليك فسار هشام حتّى نزل العُذَيب ومرّ يزيد قريبًا منه فأُخبر هشام بذلك فركب فحاد عنه ومضى يزيد نحو العراق[e] وقيل انّ الطلب ادرك يزيد بن المهلّب ورأسه فى حجر جاريته فهابته ان توقظه فرمت غلامًا له بحصاة واومأت اليه انّ نواصى الخيل قد اطلّت[e] فايقظه غلام له فقال اطرُدْ بغلتى فى وجوههم فاذا سألوك لمن هذه فقل ليزيد فان قالوا فاين هو[f] فانّهم اذا علموا بمكانى احجموا وان هجموا علىّ استقلّوا مَنْ معى فلم يرجعوا ففعل الغلام

a) Cod. فلم; cf. supra p. ٣٠, ann. a. b) Cod. الاسود. c) Deëst على. d) Conjectura supplevi به قتيلا. e) Cod. طَلّتْ. f) Fortasse excidit فاخبرْهم.

ذلك وسألوه فاخبرهم فاقاموا ولم يقدموا عليه وجآءه وصيف له بالمصلّى والابريق فتوضّأ[a] وما معه الّا برذون ادهم ابيض الاثنين وعجلان وابو فُدَيك ومولًى له آخر ومَنْ على ثقله، ثمّ مرّ حتّى دخل البصرة ليلة البدر من شهر رمضان سنة ١٠١ عليه درع وهو معتمّ فمرّ بالحرس الّذين فى الازد وعليهم بَدَل بن نُعَيم من بنى ثعلبة وكان عدىّ بن ارطاة صيّره هناك فى جماعة من بنى تميم فقالوا له من هذا قال[b] الاميرُ ابو خالد قال قدمتم خيرَ مَقْدَم فأدْخلوا السلام فاتى يزيدُ دار المهلّب واستفتح قالوا حتّى يأتى المِنْهال بن ابى عُيَينة وكان عدىّ صيّر امرَ الدار اليه ليعلمه قدوم يزيد فغضب يزيد وبُسط له فى الوجه فجلس وجآء المنهال فقال افتحوا للامير ففتحوا فغضب ثمّ دخل الدار، وجآء بَدَل ابن نُعَيم الى عدىّ فقال له قد قدم يزيدُ فابعث معى خيلًا حتّى آخذه قبل ان يفوتنى امره فابى عدىّ ذلك وتفرّق المشايخ الّذين[d] فى الازد، وكتب يزيد من ليلته الى يزيد بن عبد الملك يسأله الامان وبعث بكتابه مع خالد ابنه وحُمَيد بن عبد الملك بن المهلّب وبعث الى عدىّ القاسم بن عبد الرحمان الهِلالىّ وامّه فاطمة بنت ابى صُفْرة يسئله ان يخلّى سبيل اخوته وقال اقريه السلام وقل له لم اخلعْ ولم أُرِدْ له شقاقًا، وقد كتبتُ الى امير المؤمنين اسئله ان يؤمّنَنا[f] فخلّ سبيل اخوتى تخرج عن البصرة فان اتانا كتاب امير المؤمنين بما يؤمّننا[g] فذاك والّا * كنتَ قد سلمتَ[h] منّا وسلمنا منك، فابلغ القاسم عديًّا رسالته فقال

a) Cod. فتوضّى. b) Cod. قالو. c) Cod. امير. d) Cod. التى. e) Cod. سعافا. f) Cod نومنّا. g) Cod. نومنّا. h) Cod. كنتُ قد اسلمتُ.

عدىّ للقاسم ما ترى قال ارى ان يشدّ بَذَلَ بهم حتّى يضع يزيدُ يده فى يدك ثمّ ترى من رأيك، ورجع القاسم الى يزيد فقال قد ابى الّا ان تضع يدك فى يده فبعث يزيد الى الازد وربيعة[a] فجآءت الازد وابطأت ربيعة ثمّ جآءوا[b] فقال يزيدُ لو كنّا ندعوكم[c] الى معصية لكان يجب عليكم ان تجيئونا وانتم اخواننا فكيف وانّما ندعوكم[c] الى حقّ يحبس هذا الرجل اخوتى بغير جُرْم، فامر يزيد العُرَفآء ان يفرضوا للناس فروضًا وجعل يعطيهم قِطَعَ الفضّة يقطّعها لهم غلمانُ رجل من الصيارفة يقال له حُرَيث وآتى يزيدُ قومًا من القُرّآء والقُصّاص وارسل يزيدُ الى الاسواق نحرقها او اكثرها الى الازد واشترى السلاح واعتزل فنزل مقبرة بنى يَشْكُر *وكانت اليمانية وربيعة[d] تختلف اليه وكانت مُضَرُ تاتى عديًّا، وكان عدىّ بعث الى آل المهلّب لِلحَسَن البصرىّ فى جماعة وامرهم ان يناشدوهم[e] ان يأتوا اميرَهم ولا يؤثروا على الطاعة فقال عبد الملك بن المهلّب انّكم قد واطأتم عديًّا على هلاكنا وليس طاعته بواجبة علينا فقال له الحسن كذبتَ فغضب عبد الملك وقال للحسن اتكذّبنى يابن اللخناء واخذ بقائم سيفه وقال والله لولا ان اعيَّر بقتلك وانت فى منزلى لضربتُ عنقك فانّك عبد غررتَ اهل المصر بتخاشعك وقد حمّقتَ نفسك وعدوتَ طَوْرَك وقدرك فلم يزل المفضّل اخوه يقسم عليه ويسكّنه حتّى سكن ولم يجبه الحسنُ بشىء فقال له يا حَسَنُ الم نضمن نفسك من الحجّاج حينًا أَوَليس هذا سلطان بنى اميّة وذلك سلطانهم ولسنا

a) Cod. ربيعة sine و. b) Additur فقالوا. c) Cod. ندعُكم. d) Cod. وكانَ اليمانيّةُ والرّبيعةُ. e) Cod. يشاوُرهم.

ناتى عديًّا لانّا لا نأمنه على دمآئنا كما لم نأمن الحجّاجَ على دمك
قال للحسن فانّ عديًّا قد آمنكم من كلّ ما تكرهون وامرنى ان
اعقد لكم امانًا واضمن لكم الوفآء عنه فوثق المفضَّل بقوله ولم
يزل بعبد الملك حتّى مضى معه الى عدىّ وتخلّف الآخرون فلمّا
دخلا[a] على عدىّ اخفر للحسنُ وغدر بهما وحبسهما مع حبيب
ومروان ثمّ بعث فأتى باى عُيَيْنَة ومُدْرِك فصاروا ستّةً فقيّدهم
جميعًا فلمّا حبس بنى المهلّب صعد المنبر فنعى عمرَ واخبر
بقيام يزيد بن عاتكة ولم يعط عدىٌّ الناس من بيت المال شيئًا
وجعل يعطيهم فى اليوم درهمَيْن درهمَيْن سَلَفًا من مال يقترضه ويقول
خذوا هذا حتّى ياتينى امرُ امير المؤمنين يزيد فقد كتبتُ
اليه ان يطلق لى عطآءكم من بيت المال فقال الفَرَزْدَق فى
ذلك[b]

أَظُنُّ رِجَالَ ٱلدِّرْهَمَيْنِ يَقُودُهُمْ ... إِلَى ٱلْمَوْتِ آجَالٌ لَهُمْ وَمَصَارِعُ

فَأَحْزَمُهُمْ مَنْ كَانَ فِى قَعْرِ بَيْتِهِ ... وَأَيْقَنَ أَنَّ ٱلْأَمْرَ لَا بُدَّ وَاقِعُ

ورأى رجلًا[c] من اصحابه وقد طُعن فخرج ثَرْبه وانّه ليقال له قل لا
اله الّا ٱللّٰه فيقول هاتوا الدرهمين حتّى خرجت روحه وكان
عدىٌّ قد جمع اهل البصرة لمّا سمع بمقدم يزيد وخندق عليها
وعقد على خُمْس الازد للمغيرة[d] بن زياد العَتَكىّ وعلى خمس
تميم لمُحْرِز بن حُمْرَان[e] السعدىّ وعلى خمس بكر بن وائل لعمران
ابن عامر بن مِسْمَع ويقال لنُوح بن شيبان المِسْمَعىّ وعقد لمالك

---

a) Cod. دخل. b) Metrum est الطويل. c) Cod. رجل. d) Cod. المغيرة et deinde محرز , عمران et نوح. e) Cod. حمدان.

ابن المنذر بن الجارود[a] على عبد القيس وعقد لعبد الاعلى من ولد عامر بن كُرَيز على اهل العالية وغضب عمران بن عامر بن مِسْمَع فمال الى يزيد، وكان بالاهواز رجل من اهل الشام من السَّكاسك يكنى ابا المَسْكَن واسمه عبد الله فلمّا سمع بامر يزيد اقبل لينصر عديّ بن ارطاة فخاف عديٌّ ان يعرض له يزيد فبعث المِسْوَر بن عمرو والزَّرْد بن عبد الله ليمنعاه ممَّن اراده فبعث يزيد بن المهلّب اليه محمّد بن المهلّب اخاه والمهلّب بن[b] العَلآء ابن ابى صُفْرَة فالتقوا عند الجسر ففرّ الزَّرْد والتقى محمّد[c] والمِسْوَر فتناول محمّد السيف من المسور فجذبه[d] فحزّ فى اصابع محمّد والتقى ابنُ العلآء وابو المَسْكَن[e] فطعنه ابن العلآء ففقأ عينَيْه وتحاجز القوم فقال الشاعر[f]

وَأَفْلَتَ فِى يَوْمِ ٱلْخَمِيسِ بِنَفْسِهِ   وَكَانَ يُلَاقِى ٱلْمَوْتَ زَرْدُ بَنِى سَعْدِ،

وولّى يزيد الفَراهيذىّ[g] الجسرَ ونظم عديٌّ ما بين دار الامارة والمِرْبَد الخيلَ والرجالَ وسار يزيدُ لمحاربة[h] عدىّ وعديٌّ فى دار الامارة وامر بظلال السوق فأُخربت وهُدمت الدكاكين واستعدّ للحرب وكتب الى يزيد بن عبد الملك يعلمه بخلع يزيد وخرج هُرَيْم بن ابى طَخْمَة فى جمع كثيف من بنى تميم وقيس الى المربد ووقف هو فى القلب فى حنظلة وسعد فبعث يزيد اليهم محمّد بن المهلّب والمُشْمَعِلّ الشيبانىّ ودارِس مولى حبيب بن

a) Cod. الجاورد. b) Additur h. l. ابى. Hic al-Alá filius Abu Çofrae non memoratur in Tab. Wüstenf. 11, 29. c) Additur والزرد. d) Cod. وجذبه. e) Cod. السكن. f) Metrum est الطويل. g) Cod. الفراهيدى. h) Cod. المحاربة.

المهلّب فقاتل دارس بنى تميم من اصحاب عدىّ وكانوا فى احدى المجنّبتين وهو يقول[a]

أَنَا غُلَامُ ٱلْأَزْدِ وَٱسْمِى دَارِسْ   إِنَّ تَمِيمًا سَآءَ مَا تُمَارِسْ[b]

إِذَا دَعَوْنَا فَارِسًا لِفَارِسْ

وقال الفرزدق[c]

تَفَرَّقَتِ ٱلْجَفْرَآءُ إِذْ[d] صَاحَ دَارِسٌ   وَلَمْ يَصْبِرُوا عِنْدَ ٱلسُّيُوفِ ٱلصَّوَارِمِ

جَزَا ٱللّٰهُ قَيْسًا عَنْ عَدِيٍّ مَلَامَةً   أَلَا صَبَرُوا حَتَّى تَكُونَ مَلَاحِمْ

وقاتل محمّد بن المهلّب قيسًا وهم فى المجنّبة الاخرى فهزمهم وانكشف اصحاب عدىّ جميعًا واعان بشر بن حاتم بن سُوَيد ابن مَنْجُوف واصحابه[e] وقاتل فابلى فاتاه محمّد بن المهلّب شاكرًا له وبعث اليه يزيد بصلة سنيّة مع عثمان بن المفضّل بن المهلّب، فزعموا انّه قيل لابن سيرين انّ بكرًا اعانت الازد فقال اذا كانت الانصار بكرًا[f] بن وائل فذلك دَيْن ناقص غير زائد، ولمّا كان فى الغد بعث عدىّ هُرَيم بن ابى طَحمة المجاشعىّ الى المسجد المعروف بالانصار فى خيل فارسل يزيد اخاه محمّدًا وهو ابن الطالقانيّة فشدّ على هُرَيم فاحتضنه[g] واخذ بمنطقته فقال هُرَيم عمّك يابن اخى فتركه واقبل مِسْوَرٌ[h] فبدره فضربه محمّد

---

a) Metrum est الرجز. b) Cod. تُمارِس. c) Metrum est الطويل. d) Cod. ان. e) Cod. واصحاب. Deëst عليهم aut يزيد vel talequid. Pertinebat Bischr ad gentem Sadus, quae pars est tribus Bekr ibn Wâil. f) Deëst بكر. g) In marg. منعه, si recte video, sine ulla indicatione ad quem locum pertineat. h) Cod. مُسَوَّر.

على انفه وانهزم اصحاب عدىّ فقال خَلَف بن خليفة الاقطع[a]

كَسَرُوا رَايَةَ ٱبْنِ أُمّ هُرَيْمٍ   وَجَزَوْا[b] مِسْوَرًا عَلَى ٱلْخُرْطُومِ

ووجّه يزيد عثمانَ بن المفضّل[c] نحو عدىّ وقد برز الى رحبة القصّابين فلقى عثمانُ خيل عدىّ فهزمهم واسر منهم رجلين اطلقهما وابلى عثمان يومئذ بلآءً مذكورًا فزوّجه يزيد ابنته الفاضلة بنت يزيد وهزم اصحابَ عدىّ فى كلّ ناحية وقتل خالد بن وافد العُقَيلىّ وغيره وهرب عدىّ فدخل الدار واخذ دينار السجستانىّ مولى آل المهلّب فى العطّارين ثمّ صار الى الوزّانين فرُمِىَ بصخرة من سطح فاصابت ظهره فمات واحتزّ[d] راسَهُ رجل من بنى تميم فاتى به عديًّا وقال هذا راس بعض بنى المهلّب فبعث عدىّ الى المحبّسين الّذين عنده من بنى المهلّب فقالوا هذا راس دينار مولانا وكان محمّد ودارس موافقين لهُرَيم ومِسْوَر لا يقدم[e] بعضُهم على بعض وذلك عند مسجد الانصار حيث كانت وقعتهم فلم يزالوا على تلك الحال حتّى ظهر يزيد قال والتقى عثمان بن المفضّل واصحاب عدىّ فى الرحبة عند دار الامارة فاقتتلوا فصُرِعَ جَبْهانُ بن مُحْرِز السعدىّ فحمله معاوية بن ابى سفيان بن زياد فقال الفرزدق[f]

دَعَا ٱبْنَ[g] أَبِى سُفْيَانَ وَٱلْخَيْلُ دُونَهُ   تُثِيرُ[h] عَجَاجًا بِٱلسَّنَابِكِ سَاطِعْ

فَكَرَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا كَرَّ مُخْدِرٌ   مِنَ ٱلْأُسْدِ يَحْمِى[i] وَارِدَاتِ ٱلْمَشَارِعْ

a) Metrum est الخفيف. b) Cod. وحَرَوْا. c) Cod. المهلب. d) Hic et saepius Cod. واجتزّ. e) Cod. يقدّم. f) Metrum est الطويل. g) Cod. بنُ. h) Cod. تُبِيرُ. i) Cod. تحمى.

ودنا الناس الى عدىّ وهو فى دار الامارة فالصقوا بالدار فجعلت نبالهم تقع فى الدار فقال عدىٌّ لحبيب بن المهلّب أَجِرْنى قال لا ولا كرامة فقال لابى عُيَينة وعبد الملك اجيرانى فقالا نعم وكانت الاصواتُ اذا خفيت دنا بنو المهلّب الى عدىّ كانّهم يتعوّذون به واذا علت دنا عدىٌّ منهم متعوّذًا وجآء عبد الله ابن دينار وكان على حرس عدىّ منهزمًا فدقّ البابَ وقال افتحوا فقد اخزى الله ابنَ المهلّب فلم يفتح له حتّى أُسر ودعا عثمان ابن المفضّل بسُلَّم فوضعه على بيت المال فصعد الناس ثمّ انحازوا وخرجوا الى دار الامارة فاخذوا عديًّا وفتحوا الباب وارسل عثمان الى يزيد رجلًا اعلمه الخبر فاقبل حتّى وقف على باب الدار واخرج اليه اخوته فامر باطلاق قيودهم فأُطلقت ولم يدخل الدار ليكون الامر زعم شورى ونادى مناديه الناسُ آمنون الّا عديًّا وموسى بن الوَجيه[a] الحميرىّ وامر يزيد فحوّل اليه عدىٌّ بن ارطاة وابنه وخاصروا ابنَ السِّمْط بن شُرَحْبيل وزياد بن الربيع وغيرهم ممّن أُخذ من اصحاب عدىّ[b] فقُيِّدوا جميعًا وقال الفرزدق[c]

أَعْطَى عَدِىٌّ بِأَسْتِهِ وَٱسْتِ أُمِّهِ   أَبَا خَالِدٍ وَٱلْخَيْلُ تَدْمَى نُحُورُهَا

ومضى جماعة من وجوه اهل البصرة الى الكوفة فاكرمهم عبد الحميد بن عبد الرحمان عامل الكوفة من قبل يزيد بن عبد الملك ولمّا ظهر يزيد على عدىّ اقام يومه ذاك فى دار بحيال مسجد الجامع فلمّا اصبح نُودى[d] فى الناس فحضروا المسجد

---

a) Cod. وجيه. b) Deëst عدى. c) Metrum est الطويل. d) Cod. فلودى, vid. supra p. ٣٠, ann. a.

وحشدوا فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثمّ قال ايُّها الناس انّا غضبنا لكم فانظروا لانفسكم رجلا يحكم فيكم بالعدل ويحكم فيكم بالسويّة ويقيم فيكم بالكتاب والسنّة ويسير فيكم بسيرة الخلفآء الراشدين فقال الحسن البصرىّ[a] يا عجبًا من يزيد بالامس يضرب اعناق هٰؤلآء الّذين اتّبعوه تقرُّبًا الى بنى مروان حتّى اذا منعوه شيئًا من دنياهم واخذوه[b] بحقّ الله تعالى عليه غضب فعقد خِرَقًا على قَصَب ثمّ نعق بأَعْلاج وطَغام فاتّبعوه وقال انّى قد خالفتُ هٰؤلآء فخالِفوهم فهو يزعم انّه يدعوهم الى كتاب الله تعالى وسيرة الخلفآء الراشدين ألّا وانّ سيرة الخلفآء الراشدين ان يوضع فى رجله قيد ويُرَدّ الى حبس عمر فقال رجل للحسن كأنّك راضٍ عن اهل الشام فقال قبح الله اهل الشام وبرحهم اليسوا الّذين احلّوا حرم رسول الله صلّعم ثلاثة ايّام واباحوه انباطهم واقباطهم لا يتناهون عن سيّئة ولا انتهاك[c] حرمة ثمّ نصبوا المجانيق يرمون بيت الله وبايع الناس يزيد بن المهلّب على كتاب الله وسنّة رسوله صلّعم وتحوّل الى دار الامارة ووجد فى بيت المال عشرة آلاف الف درهم وخندق على البصرة وولّى شرطته عثمان بن الحكم من الازد واستعمل محمّد بن المهلّب على فارس وهلال بن عياض على الاهواز وزياد بن المهلّب على عمان[d] والمِنْهال بن ابى عُيَينة على جزيرة بركاوان[e] واشعث بن عبد الله على البحرين ومُدْرِك بن المهلّب على خراسان ووَدّاع[f]

---

a) Aliis verbis idem narrat Ibn Khallicán l. l. p. ١٢١. b) Cod. اخــذوه. c) Cod. انتهال. d) Cod. عـمّـان ut solet. e) Cod. تبركاوان et deinde واشعب. f) Cod. ووَدّاعُ.

ابن حُمَيد على قَنْدَابِيل وسياتى بقيّة حديث يزيد بن المهلّب مع ذكرنا خلافة يزيد بن عبد الملك۞ ثمّ رجع بنا القول الى اتمام حديث عمر بن عبد العزيز رحمه تعالى كان اكثر الناس خشوعًا وعفافًا وورعًا وخشية من الله تعالى خرج بِلَال بن ابى بُرْدَة واخوه عبد الله يختصمان اليه فى الاذان فى مسجدهم فارتاب بهما فدسّ اليهما من عرض عليهما ولاية العراق على ان يجعلا له جعلًا فقال له بلال اعطيك مائة الف درهم فاخبر عمر بما بذلا فقال لهما الْحَقَا[a] بمصركما وكتب الى عبد الحميد لا تولّ بلالَ الشرّ ولا احدًا من وُلْد ابى موسى شيئًا[b] قال واتى رجل نصرانىّ عمر بن عبد العزيز وادّعى على هشام انّ فى يده ضيعةً له فقال عمر لهشام قم مع خصمك قال بل أوكّل وكيلًا بخصومته قال لا فجلس بين يديه فجعل هشام ينتهر خصمه فقال له عمر يأحولُ[c] عندى تنتهره ان عُدتَ عاقبتُك فادّعى النصرانىُّ فقال هشام ضيعتى وقطيعة اقطعنيها[d] عبد الملك ومعى سجلٌّ من الوليد وسليمان فقال لابنه عبد الملك بن عمر يا بُنَىَّ انظر فى سجلّاته وامره فنظر فقال ارى امر النصرانىّ قويًّا وحجّته غالبة[e] وحقُّ الله اولى ما أوثر فقال عمر خرّقْ سجلّاته فاحرقْها وردّ على الرجل ضيعته فلمّا ولى هشام استؤذن فى اخذ الضيعة من يد النصرانىّ فقال لا تردّوا حكمًا حكم به عمر وكتب عمر الى سليمان بن ابى كَرِيمة[f] انّ احقّ العباد باجلال الله تعالى وخشيته مَنْ ابتلاه بمثل ما ابتلانى به ولا احد اشدّ حسابًا ولا اهون على الله منّى ان عصيتُه فقد ضاق

---

a) Cod. الخلفا. *b*) Cf. Mobarrad, p. ٢٥٨ seq. *c*) Hischám erat strabus; cf. infra in vita ejus. *d*) Cod. اقطعتها. *e*) Cod. عاليةٌ. *f*) Cod. كُريمة.

بما انا فيه ذرعى فادْعُ[a] الله لى فى غزاتك فانّك *بعرض خير[b] واجابه٬ روى مَيْمُون بن مِهْران صاحب عمر قال قال لى عمر انى وضعتُ الوليد بن عبد الملك فى حفرته ثمّ نظرتُ فاذا وجهه اسود فاذا متّ ودُفنتُ فاكشف عن وجهى ففعلتُ فرايتُ وجهه احسن ممّا كان ايّام تنعُّمه٬ وعزم عمر بن عبد العزيز رضّه على اخذ ما فى ايدى بنى اميّة من حقوق الناس وردّه على اهله فاجتمعوا اليه وكلّموه فقال انّكم اعطيتم فى هذه الدنيا حظًّا فلا تنسوا٬ حظّكم من الله وانّى لاحسب شطرَ اموال بنى الدنيا وامّة محمّد فى ايديكم ظلمًا والله لا تركتُ فى يد احد منكم حقًّا لمسلم ولا معاهد الّا رددتُهُ٬ وقال عمر لمسلمة بن عبد الملك ورأى عليه حُلّتَى يمَنة يٰابا سعيد انّ افضلَ الاقتصاد ما كان *بعد الجِدَة[d] وافضل اللين ما كان فى الولاية وافضل العفو ما كان بعد القدرة٬ قال واتى رجل من اهل مصر عمرَ بن عبد العزيز فقال له يٰامير المومنين انّ عبد العزيز اخذ ارضى ظلمًا قال واين ارضك يا عبد الله قال حُلْوان قال عمر اعرفها ولى شركآء وهذا الحاكم بيننا فمشى عمر الى الحاكم فقضى عليه فقال عمر قد انفقنا عليها قال القاضى ذلك بما نلتم من غلّتها فقد نلتم منها مثل نفقتكم فقال عمر لو حكمتَ بغير هذا ما وليتَ لى امرًا ابدًا وامر بردّها٬ وقال عمر رضّه لميمون بن مهران يٰابا ايّوب كيف لى باعوان أثق بهم وآمنُهم قال يا امير المومنين لا تُشْغِل قلبك بهذا فانّك سوق وانّما يُحْمَل الى كلّ سوق ما ينفق فيها فاذا عرف الناس انّه لا ينفق عندك

a) Cod. فادعُو. b) Cod. بعرض خَبْر. c) Cod. تَمَسّوْا. d) Nawáwi, p. ۴٧١, (l. cum Cod. nostro الجِدة) عند الحدّة.

الّا الصحيح لم يأتك الّا الصحيح، ودخل زياد بن ابى زياد مولى ابى ربيعة على عمر بن عبد العزيز فترحّل[a] له عن صدر المجلس وقال له[b] اذا دخل عليك مَنْ لا ترى لك عليه فضلًا فلا تاخذ عليه شرف المجلس، وحُمل الى عمر رضّه مسك فامر بببعه فلمّا أُخرج اخذ عمر بانفه وقال هذا للمسلمين وانّما ننتفع منه بريحه ولا حاجة لى فى الانتفاع بشىء من حقّ المسلمين، وكتب الجرّاح الى عمر وكان عامله على خراسان انّى لمّا دخلتُ خراسان وجدتُ قومًا قد ابطرتهم الفتنةُ واحبُّ اليهم ان يعودوا ليمنعوا حقّ الله عليهم فليس يكفّهم الّا السيف والسوط فكتب اليه عمر يابن امّ الجرّاح انت احرص على الفتنة منهم لا تضربنّ مؤمنًا ولا معاهدًا سوطًا الّا فى حقّ واحذر القَصاص فانّك صائر الى من يَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ[c]، وكانت الخلفآء من بنى مروان اذا صعد احدهم المنبر ابتدأ بذكر الله تعالى والثناء عليه وعلى رسوله صلعم وذكر ابا بكر وعمر وعثمان رضهم فاذا انتهى الى ذكر علىّ رضّه سبّه ونال منه فلمّا استُخلف عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وعن جميع الائمّة الراشدين ولعن الله من يذكر احدًا منهم بسوء ذكر عليًّا رضّه بمناقبه ودعا له ففى ذلك يقول كُثَيِّر عزّة الخُزاعىّ[d]

وَلِيتَ فَلَمْ تَشْتُمْ[e] عَلِيًّا وَلَمْ تُخِفْ[f] بَرِيًّا وَلَمْ تَتْبَعْ[g] سَجِيَّةَ مُجْرِمِ

---

a) Cod. فترحّل. b) Rectius Mobarrad, p. ١٣٥, فيقال له فى ذلك فيقول. c) Qor. 40, vs. 20. d) Metrum est الطويل. Plures versus apud El-Fachrí, p. ١٥٢ seq. et apud ad-Damírí in كتاب الحيوان sub اوز. e) Damírí تسبب. f) Cod. تخف, El-Fachrí male تُخف. Est a وخف. g) Damírí تقبل. Deinde Damírí et El-Fachrí مقالة.

وَقُلْتَ فَصَدَّقْتَ ٱلَّذِى قُلْتَ بِٱلَّذِى فَعَلْتَ فَأَضْحَى[a] رَاضِيًا كُلُّ مُسْلِمِ،

وكان عمر رضه يقول وجبت حُجّة الله على ابن الاربعين فمات في الاربعين وكان ياتى خُنَاصِرَة من ارض الشام وتوفى بها لست بقين من رجب سنة ١٠١ وله تسع وثلاثون سنة وشهور ودُفن بدير سِمْعَانَ من ارض المعرّة وفى ذلك يقول جرير[b]

لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ وَٱلْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ تَأْتِى رَوَاحًا وَتَأْتِينَا فَتَبْتَكِرُ
رَدَدْتُ عَنْ عُمَرِ ٱلْخَيْرَاتِ مَصْرَعَهُ بِدَيْرِ سِمْعَانَ لٰكِنْ يَغْلِبُ ٱلْقَدَرُ

واشترى عمر مكان قبره بدير سِمْعان بدينارين فدفع اليهم دينارًا وقبصًا كان عليه وقال لاهل دير سمعان انّما اشتريتُ منكم بطن الارض فاذا سُوّى علىّ فانتفعوا بظهرها، وهو اوّل من اتّخذ دار ضيافة من الخلفآء واوّل من اتّخذ الخانات للمسافرين واوّل من كتب الى عمّاله الّا يُغَلّ مسجون وكان اسمح بنى مروان وهو الّذى بنى الجُحْفَة واشترى مَلَطْيَة[c] من الروم بمائة الف اسير وبناها وحجّ بالناس سنة ٩٩، وكان عمر من ورعه وعفافه اذا سَهِرَ[d] فى امر العامّة اسرج عليه من بيت المال واذا سهر فى امر نفسه اسرج من مال نفسه، وكتب الى الآفاق باربعة اشيآء امّا باحيآء سنّة او اماتة بدعة *او قسم[e] صدقة على الفقرآء والمساكين او ردّ مظلمة، وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر واربعة عشر يومًا وكان اسمر نحيفًا حسن الوجه وكان يوثر دينه على دنياه وكان

a) Damîri: وصدقت بالقول الفعال مع الذى اتيت فامسى. b) Metrum est البسيط. c) Cod. مَلَطِيَّة. d) Quod in editione Nawâwii, p. ٤٧١, legitur سمر, est vitium. Cod. noster recte habet سهر. e) Cod. وقسم.

يسمّى اشجّ بنى مروان وكانت الشجّة فى وجهه، وكان له اربعة عشر ذكرًا وبنات فمن ولده عبد الملك وكان ناسكًا ومات فى حياته وعبد الله وكان شجاعًا وولّاه الوليد بن يزيد العراق واحتفر نهر ابن عمر بالبصرة واراد اهل البصرة ان يبايعوه بعد يزيد، كتّابه رَجَآء بن حَيْوَة الكندىّ وابو رَقِيَة وقيل ابنه[a]، قاضيه عبد الله بن سعيد الأُبُلّىّ، حجّابه حُبَيْش[b] ومُزَاحِم مولياه، فهذا ما وقع عليه الاختيار من اخبار عمر بن عبد العزيز رضه ۞

خلافة يزيد بن عبد الملك

ابن مروان وامّه عاتكة بنت يزيد بن معاوية بويع له يوم الجمعة لخمس بقين من رجب، ولمّا مات عمر بن عبد العزيز وولى[c] يزيد بن عبد الملك عادت الخوارج الّذين كانوا مع بِسْطام تجمّعوا وطلبوا الفتنة وكان يزيد بن عبد الملك قد اقرّ عبد الحميد على الكوفة فوجّه عبد الحميد تميم بن الحُبَاب[d] فى الفين

---

a) Tabarí, Cod. Oxon. 650 (Uri), in capite de scribis publicis: وكان يكتب لعمر بن عبد العزيز الليث بن ابى فروة مولى امّ الحكم بنت ابى سفيان ورجآء بن حيوة وكتب له اسمعيل بن ابى حكيم مولى الزبير وعلى ديوان الخراج سليمن بن سعد الخُشنى وقلد مكانه صلح بن جبير الغسّانى وقيل الغدانى وعدىّ بن الصباح بن المثنى ذكر الهيثم بن عدى انه كان من جلة كتابه۞.   b) Cod. حَيْش, El-Macin, p. 76, حبس, Eutychius, *Annales*, II, p. 382, حبيش.   c) Additur ابن.   d) Ibn Khaldun, f. 246 v. الجبار, male ut videtur.

الى بسطام واصحابه فقتلوا تميمًا وهزموا اصحابه فخرج اليهم الشَحّاج[a]
ابن وَداع فى الفين من اهل الباس فقتلوه وقتلوا اكثر اصحابه
فارسل يزيد بن عبد الملك اخاه مَسْلَمَة بن عبد الملك والبًا
على العراق فلمّا دخل مسلمة الكوفة ارسل الى الخوارج سعيد بن
عمرو الحَرَشىّ[b] وكان فارسًا شجاعًا فعقد له على[c] عشرة آلاف فارس
وسار الى الخوارج وهم فى نحو من الف فقاتلوهم اشدّ قتال فكشف
الخوارج سعيدًا واصحابه عدّة مرار فقال سعيد لاصحابه أَمَا تخشون
الفضيحة من هذه الشرذمة القليلة تفرّون فحملوا[d] حملة رجل
واحد فطحنوا الخوارج وقتلوا شَوْذَبًا[e] وجميعَ اصحابه وقد اكثر
الشعرآء فى مراثى شوذب واصحابه واطنبوا ✿ عاد بنا القول الى
اتمام حديث يزيد بن المهلّب ثمّ انّ يزيد بن المهلّب لمّا
علم موت عمر بن عبد العزيز وتحقّق ذلك عنده قويت نفسه
وقال لِمَ صار ابن ابى ذِبّانٍ[f] احقّ بها منّا يعنى يزيدَ بن عبد
الملك وحشدت الازدُ ليزيد بن المهلّب وعظم امره واشتدّت
شوكته وخرج يومَ عيد الفطر الى المصلّى فخلع يزيدَ بن عبد
الملك وشتم بنى مروان ودعا الى الرضى من بنى هاشم وقال هذه

---

a) Cod. السَحاحُ. Ibn Khald. الشجاع. *b*) Cod. الحُرشى. Infelicissime de hoc nomine relativo egi in annot. *c* ad ed. meam Beládsorii, p. ٣١١. Pertinebat nempe hic Saíd ibn Amr ad tribum Banu'l-Harísch ibn Ka'b ibn Rabí'a ibn Amir ibn Çaça'a, ut docet Ibn Khaldun, II, f. 205 v. qui semper scribit الحَرِيشى. Restituendum igitur est الحرشى apud Beládsorí, p. ٢٠٦, ٢٠٧, ٣١١, ٣٣٣, ٤٢٧, ٤٢٨ et apud Jaqubí, p. ٨٣. *c*) Deëst على. *d*) Cod. فحمل. *e*) Idem qui supra بسطام appellatur. Ibn Khald. semper شوذب. *f*) Cod. ذَنانٍ.

الضُبْعَة العرجآء مضطجعة[a] بالكوفة يعنى عبد الحميد بن عبد الرحمان فاخذ الناس على يزيد الحاقَ الهاقى (والضُبُعَة انّما هى الضَبُع والذكر منها ضِبْعان) واصاب الناس يومئذ مطر شديد فانصرفوا الناس وانصرف يزيد عن المصلّى الى الازد وتبعه ناس قليل فغدّاهم[b] وكساهم واعطاهم مالاً قسم بينهم ثمّ رجع الى دار الامارة، وكان قَتَادة الفقيه يتنقّص يزيد بن المهلّب وينال منه فبلغ ذلك يزيد فارسل اليه وهو فى الازد فلمّا دخل عليه شتمه فاغلظ له قتادة فقال السَّمَيْدَع دعنى ابعَجْ بطن هذا الاعمى اعمى الله قلبه كما انّه اعمى البصر[c] فقال يزيد انا اراقبُ قومه فامر به فوُجِىء[d] فى عنقه ووُضع فيها حبل وبُعث به الى الاهواز فلم يزل محبوسًا حتّى قُتل يزيد فأُخرج، وكتب يزيد الى زياد بن المهلّب وهو بعمان وامره ان يعرض الناس فعرض[e] لثلاثة آلاف رجل من اهل عمان واستعمل عليهم المشماس بن عمر الازدىّ فقدموا على يزيد، وقال يزيد وذكر الحسنَ البصرىّ والله ما ادرى ما استبقاى[f] ايّاه وانّه شيخ جاهل لهممتُ ان اضربه حتّى يموت فقال المفضّل اصلح الله الامير انّ له قَدَمًا وفضلًا وقدرًا بالمصر فكفّه ذلك عنه، ودعا يزيد المفضّل بن عبد الرحمان بن العبّاس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب وتابعه، فتوارى وهرب عبد الواحد من ولد عامر بن كُرَيز وهرب خالد بن صَفْوان وجماعة من بنى تميم وغيرهم، وكان خالد بن يزيد بن المهلّب

---

a) Cod. مُضطَجِعًا. Cf. Mobarrad, p. ١٥٩. b) Cod. فعرّاهم c) Qatáda caecus natus erat, v. Nawáwí, p. ٥٠٩. d) Cod. فوحّى. e) Cod. فعرض. f) Cod. اسبقاى.

وحُمَيد بن عبد الملك بن المهلّب لمّا قدما على يزيد بن عبد الملك بكتاب ابن المهلّب يطلب الامان استشار الناس فى امانه فقالت المضريّة[a] لا تؤمنه فانّه احمق غدّار وقالت اليمانية تؤمنه فتحقن الدمآء وتستصلح قومَهُ فامر فكتب له امانًا على ان يقيم ببلده[b] وانفذ معهما خالدًا[c] القَسْرىّ وعمرًا[d] الحَكَمىّ فتقدّم خالد بن يزيد الى ابيه بالبشارة وساروا حتّى بلغوا الموضع الّذى فيه عبد الرحمان بن سُلَيم بقرب الكوفة وكان يزيد بن عبد الملك قد ولّاه خراسان فلمّا سمع بخلع ابن المهلّب اقام قريبًا من الكوفة ريثما يتبيّن الامر فلمّا وصلوا اليه شدّ[e] عبدُ الرحمان على حُمَيد بن عبد الملك فاستوثق منه وبعث الى يزيد بن عبد الملك فى ذلك وطلب ان يُنْهِضَه لقتال ابن المهلّب فيمن ينهضه[f] وبعث يزيد بن عبد الملك رجالًا من اهل الشام الى الكوفة ليشكر اهلها ويمنّيهم ويعدهم الزيادة فى اعطآئهم منهم القَطَامِى[g] بن حَمّال الكلبىّ وقال القَطَامِى حين بلغه امر ابن المهلّب[h]

لَعَلَّ عَيْنِى أَنْ تَرَى يَزِيدَا   يَقُودُ جَيْشًا جَحْفَلًا رَشِيدَا

تَسْمَعُ لِلْأَرْضِ بِهِ وَئِيدَا   لَا بَرَمًا جِبْسًا[i] وَلَا حَيُودَا

وَلَا جَبَانًا فِى ٱلْوَغَى عَدِيدَا

ثمّ انّه سار مع مسلمة بن عبد الملك لمحاربة يزيد بن المهلّب

---

a) Cod. المصرمّة. b) Cod. نملده et in marg. نعما (يقيما). c) Cod. خالد. d) Cod. عمر. Est عمرو بن يزيد الحكمى. e) Cod. سَدّ. f) Cod. ينهّضه. g) Cod. القَطامّى hic et deinde. h) Metrum est الرجز. i) Cod. جنّسا.

فقال يزيد ما ابعد شعرَ القَطامى من فعله؛ ووجّه يزيدُ بن عبد الملك مَسْلَمة بن عبد الملك والعبّاس بن الوليد بن عبد الملك فى جمع عظيم من اهل الشام والجزيرة عدّتهم ثمانون الفا وكان يزيد بن المهلّب حين خلع قال انّى لارجو ان أَهْدِمَ دمَشق حجرًا حجرًا فقال الفرزدق[a]

تُخَبِّرُكَ ٱللُّهَّانُ أَنَّكَ نَاقِضٌ دِمَشْقَ ٱلَّتِى قَدْ كَانَتِ ٱلْجِنُّ جَرَّتِ

لَهَا مِنْ جِبَالِ ٱلثَّلْجِ صَخْرًا[b] كَأَنَّهُ قَنَاعِيسُ؛ حَتَّى أَشْرَفَتْ وَٱشْمَخَرَّتِ

أَتَتْكَ خُيُولُ ٱلشَّامِ تَخْطُرُ بِٱلْقَنَا لَهَا خِرَقٌ كَٱلطَّيْرِ لَمَّا ٱسْتَقَلَّتِ

يَقُودُ نَوَاصِيهَا إِلَيْكَ مُبَارَكٌ إِذَا مَا تَصَدَّى لِلْكَتِيبَةِ وَلَّتِ

مِنَ آلِ أَبِى ٱلْعَاصِى حَوَالَىْ لِوَآئِهِ ثَمَانُونَ أَلْفًا كُلُّهَا قَدْ أَطَلَّتِ

واقبل مسلمة والعبّاس فى الجيش حتّى نزلا النُّخَيلة من ارض الكوفة فقال مسلمة ليت هذا المَزونىّ[d] لا تكلّفنا اتباعه فى هذا البرد فقال حسّانُ النبطىّ مولى بنى شَيْبان؛ انا اضمن لك

---

a) Metrum est الطويل. b) Cod. صخر. c) Cod. sine punctis. d) I. e. العمانىّ, nam Omán Persice dicitur Mazun; vid. Juynboll ad *Meráçid*, III, p. ٩١ et gloss. ad Mobarrad, MS. p. 627 المَزون عُمَان بالفارسيّة. Ipse Mobarrad, p. 720 dicit: ٱلْمَزُونُ عُمَانُ وَهُوَ ٱسْمٌ من اسمائها. Hinc al-Mohallab appellatur الساحر المزونى (ib. p. 738). e) Lege بنى ضبّة, coll. Beládsorí, p. ٣٩٣. Nempe confunduntur hic حسان النبطى et حيان مولى بنى شيبان, de quo v. supra p. ١٩ (cf. ann. c. et ٣٣). Ibn Khaldun ex duobus unum fecit virum quem appellat حيان النبطى addens eum Nabathaeum dictum fuisse للكنته (f. 198 v., 203 r. et 212 r.).

ان[a] يزيد لا يَبْرَهُ ٱلْأَرْصَةَ يريد لا يبرح العرصة فقال العبّاس لا امّ لك انت بالنبطيّة ابصر منك بهذا فقال حسّان انبط الله وجهك اشقرَ اهمَرَ ليس أَلَيْهِ طانِ لِخَلَافَةِ يريد احمر ليس عليه طابع الخلافة فقال مسلمة يأبا سفيان لا يهولنّك قول ابى العبّاس فقال حسّان انه اهمَق لا يارف يريد احمق لا يعرف، ولمّا بلغ يزيدَ بن المهلّب اقبال مسلمة والعبّاس فى جند الشام والجزيرة كتب الى محمّد بن[b] المهلّب فى القدوم من فارس فقدم عليه وقيل ليزيد ايت فارس فانّ بها قلاعًا منيعة فان اعطيتَ ما تريد والّا اتيتَ خراسان فقال امع الوُعُول بفارس فقال محمّد اقم فقاتل باهل مصرك فقال حبيب لا تُخدعنّ فانّ اهل مصرك غير مقاتلين ولكن احمل هذا المال واخرج الى الموصل فادع عشيرتك بها فقال يأبا بِسْطَامَ اردتَ ان تقرّبنى من عدوّى فيقاتلنى فى بلاده لا ولكنّى آتى واسطًا ثمّ اقرب من الكوفة وارتاد مكانًا فيه مجال للخيل وارجو ان ينضمّ الىّ من اهل الكوفة مثل من معى، فعسكر عند الجسر وامر مروانَ بن المهلّب ان[c] يستنفر الناس والحسن البصرىّ يثبّط الناس عنه ويحذّرهم الفتنة واخذ مروان ناسًا من اصحاب الحسن فحبسهم ثمّ كلّم فخلّاهم وخرج يزيد يومَ واسطًا واستخلف على البصرة مروان[d] بن المهلّب وقدم يزيد واسطًا فى عشرين الفًا[e] وشخص بعدىّ بن ارطاة ومن حبسه معه وعظّم الناس امرَ اهل الشام فخطبهم يزيد فقال قد سمعتُ

---

a) Additur لا. b) Cod. ابن omisso الى محمد. c) Deëst ان. Deinde Cod. يَسْتَعِزَ. d) Apud Ibn Khallicán, l.l. p. ١٢١, vs. 6 quaedam deësse patet. Lege: على البصرة اخاه مروان بن المهلب وعلى واسط ابنه. e) Cod. الف.

ارتجاس هذا العسكر بقولهم جآء مسلمة وجآء العبّاس وجآء اهل الشام وما اهل الشام هل هم الّا تسعة اسياف سبعة منها لى وسيفان علىّ وما مسلمة جَرَادَةٌ صفرآء[a] وما العبّاس بسطوس بن بسطوس اذا اتاك فى بَرَابِرة وجَرَامِقَة[b] وجَرَاجِمة وانباط وابنآء فلّاحين واوباش اخلاط كاشلآء اللحم واقباط اليس لكم جثث كجثثهم اوليسوا بشرًا مثلكم يألمون كما تألمون فأعيرونى سواعدكم ساعة تصفقون بها خراطيمهم فما هى الّا غدوة او روحة حتّى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين، ووجّه يزيد اخوته يرتادون له موضعًا للمعسكر فاختاروه بالعَقْر فقال الفرزدق[c]

هَلَّا زَجَرْتَ ٱلطَّيْرَ إِنْ كُنْتَ زَاجِرًا غَدَاةَ نَزَلْتَ ٱلْعَقْرَ إِنَّكَ تُعْقَرُ

وخلّف على واسط ابنه معاوية وخلّف عنده عديًّا[d] ومَنْ حبس معه وخزائنه وسار حتّى عسكر بالعقر وهو من ارض سُورا بين المدائن والكوفة وقدم عليه ناس من اهل الكوفة فانضمّوا اليه ونزل عبد الحميد النُّخَيلة وبثق[e] الانهار لئَلّا يصل احد الى الكوفة وبعث الى مسلمة جيشًا ليقاتلوا معه ابنَ المهلّب، ولمّا قرب اهل الشام من يزيد وجّه اخاه محمّدًا وكان يسمّى المَشُوم[f] وابنه المعارك فى جمع[g] كثيف فلقوا العبّاس بن الوليد بسورا وهو فى اربعة آلاف سوى من صار اليه من اهل البصرة مخالفين ليزيد

---

a) Maslamah cognominabatur الجرادة الصفراء, vid. Damírí in v. جراد.
b) Primae litterae subscribitur ح. (Singul. est جُرْمُقانىّ). Nomine sequenti designantur incolae urbis Palaestinensis الجرجومة; v. Beládsorí, p. ١٥٩ seqq.
c) Metrum est الطويل. d) Cod. عدىّ. e) Cod. وسّع. Ibn Khaldun, f. 302 v. وثبق المياه: f) Cod. المسوم. g) Cod. جميع.

فالتقوا فانكشف اهل الشام وصبر هُرَيم بن ابى طَحْمَة[a] واهل
البصرة وناداهم هُرَيم يا أهل الشام لا تسلمونا فعطفوا وهزموا اصحابَ
يزيد، وعقد يزيد لعبد الله بن حيّان العبدىّ على اربعة آلاف
وضمّ اليه فُضَيل بن هَنّاد وسالم المُنْتُوف فى خيل فعبروا الصَّراة
فوجّه[b] اليهم ملسمة خيلًا من اهل الشام عليهم سعيد بن عمرو
وكان لاهل الشام كمين فاقتتلوا فقُتل عبد الله بن حيّان وجال
اهل العراق وخرج كمين اهل الشام عليهم عند جولتهم فانهزموا
حتّى اتوا يزيد ثمّ عبروا ومسلمة الصَّراة وخلّف لاثقال
وخندق خندقين فقال المهلّب بن العلآء بن ابى صفرة انّ هٰؤلآء
خندقوا خندقًا بعد خندق ولا آمن ان يصلوا بخندقهم الى
خندقنا فعاجلْهم فضحك يزيد وقال ان وصلوا فمْه فما اظنّ
العسكرين ضمّا رجلًا اضعف قلبًا منك فقال حبيب اما والله انّك
لتقرفه[c] بعين الجُبْن وقد اشار بالرأى ورماك به فبيّتْهم وعاجلْهم
فهمّ يزيد بذلك فقال بعض من معه من القرّآء لا يحلّ لنا ان
نبيّتَهم حتّى ندعوهم[d] ولمّا كان اليوم الّذى قُتل فيه يزيد وهو
يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من صفر سنة ١٠٢ خرج منسر
لاهل العراق ومنسر[e] لاهل الشام فسمع يزيد ضجّةً فقال ما هذا
فقيل الناسُ يقتتلون فدعا بدرعه وثيابه وخرج ووُضع له كرسىّ
على باب خندقه ووُضع لمحمّد بن المهلّب كرسىّ آخر وجعلا
يتحدّثان وكانت اصابت يزيدَ قبل ذلك حمّى فضعف فامر
الناس فتقدّموا وعلى ميمنته حبيب بن المهلّب وعلى ميسرته

a) Cod. طحفه. b) Cod. وجه. c) Cod. لتعرفه. d) Cod. ندعهم. e) Cod. ميسر — وميسرًا.

المفضّل بن المهلّب والراية مع المهلّب بن العلآء وركب محمّد فرسَه فلحق بهم فصار ومَنْ[a] معه على حاميتهم وزحف اهل الشام فاقتتلوا وصبر الناس فقال مسلمة للوَضّاح مولى عبد الملك انطلق الى جسر الصَّرَاة فاحرقْه واحرق السفن الّتى فى الصَّرَاة فاحرق الجسر وبعض السفن فلمّا علا الدخان اضطرب عسكر يزيد فقال يزيد ما للناس قيل انهزموا قال ولِمَ وهل كان ثَمّ قتال ينهزم منه قيل احرق الجسر قال لعنهم الله بَقٌّ دُخِن عليه فطار بئس حَشْو الكتيبة والمعسكر كانّهم غنم شُدّ فى ناحيتها ذئبْ وصبر اهل الحفاظ وفقئت عين المفضّل وجآء محمّد وقد ضُرب على جبهته بعمود فقال له يزيد من ضربك قال لا ادرى الّا انّه حين ضربنى قال انا الغلام الحَرَشىّ وكان يزيد جالسًا على كرسيّه ينتقل من مكان الى مكان فوضع على نشزٍ من الارض فنظر فاذا فرس حبيب بن المهلّب قد جآء عائرًا فقال والله هذا فرس ابى بِسْطام ولا احسبه الّا قد قُتل فقال له بعض من معه انّى لاظنّه كما قلتَ وانت تشمّ التُّفّاح وكانت مع يزيد تفّاحة وهو يشمّها لضعفه من الخلفة الّتى اصابته فدعا يزيد بفرسه الاشقر ثمّ ذكر قول القائل فى الاشقر ان تقدّم نُحِر وان تاخّر عُقِرَ[b] فتطيّر وقال ايتونى بفرسى الاشهب ثمّ[c] دعا ابن عُطَارِدَ فقال حدِّثنى عن ابن[d] الاشعث قال هُزِم يومِ الزاوية فاتى دير الجماجم فهزم فاتى المدائن فهزم فاتى مَسْكِن فهزم فاتى جُنْدَىْ سابور فقال يزيد سَوْءَةً له ما استطاع ان ينغمس فى الموت ثمّ يغمّض اغماضةً[e]

a) Cod. فصارُوامن, sed ا deinde est addita. b) Cod. عَقر. c) Additur قال. d) Deëst ابن. e) Cod. اغماضَةً. Cf. Mobarrad, p. ١٧٥ in fine.

ووالله ما هى الا رقدة الى يوم القيامة   فعلم انّه وطّن نفسه علىa انّه لا يبرح حتّى يموت، ولمّا لبس سلاحه دخلت عليه جاريته بَشّامة وكانت من احبّ الناس اليه وقد تهيّأت وتلبّست فقالت السلام عليك يا امير المؤمنين فكره ذلك كراهيةًb شديدةً وتبسّم وقال،c

رُوَيْدَكِd حَتّى تَنْظُرِى عَمَّ تَنْجَلِى   غَيَايَةُe هٰذَا ٱلْعَارِضِ ٱلْمُتَأَلِّقِ

ثمّ خرج فقال لدارس كن قريبا منّى ثمّ طاف على رايات اهل الشام يسأل عن راية راية منها وقال اويقاتلنى بقومى مَنْ لا قومَf له، وكان المفضّل بن المهلّب مقبلا على القتال بجدّ وتشمير فبينا هو كذلك اذ قيل له ما تصنع هاهنا وقد قُتل يزيد وحبيب ومحمّد وانهزم الناس وتفرّق من مع المفضّل فاخذ على طريقg الى واسط وجآء اهل الشام الى عسكر يزيد بن المهلّب، وقيل بل لم يعلمh المفضّل بقتل يزيد وحلف ان لا يكلّم عبد الملك ابدًا لانّه هو الّذى كان خدعه فما كلّمه حتّى قُتل وكان المفضّل يقول فضحنى عبدُ الملك آخرَ الدهر ما عذرى عند الناس اذا نظروا الى شيخ اعور مهزوم ألّا صدّقنى فقلتُ كربما وكان المفضّل قد فُقئت عينه فى المعركة وقال المفضّل،i

ولاخَيْرَ فِى طَعْنِ ٱلصَّنَادِيدِ بِٱلْقَنَا   وَلَا فِى لِقَآءِ ٱلْحَرْبِ بَعْدَ يَزِيدِ،

---

a) Addid. على. b) Cod. كَرَاهِيَة. c) Metrum est الطويل. d) Hamása, p. ١٧٩ et Ibn Khallic. l. l., p. ١٣١ مكانك. e) Hamása عماية cum var. l. غياية. Ibn Khallic. غمامة. f) Supplevi قوم. g) Aliquid excidisse videtur. h) Additur بقتل. i) Metrum est الطويل.

والّذى قتل يزيد بن المهلّب هو القَحْل[a] بن عيّاش وقتله يزيد ايضًا ضرب كلّ واحد منهما صاحبه وكان فى وجه يزيد وصدره اكثر من عشرين ضربة وطعنة واحتزّوا[b] رأسه وروّوس من قُتل معه من اهل بيته وبُعث بها الى الشام الى يزيد بن عاتكة فامر ان يطاف بها فى اجناد الشام[c]' وقدم[d] خالد بن يزيد بن المهلّب واسطًا على معاوية بن يزيد فاخرج[e] عدىّ بن ارطاة ومن معه فى الحبس فضرب اعناقهم واراد قتل نسآء آل المهلّب لئلّا يوسَرن فاغلقن الباب دونه فقال أَوْلى أَمَا والله لو ظفرتُ بكنّ ما بقّيتُ منكنّ واحدة والله اولى بالقدر ومضى معاوية الى البصرة' وأُسر من اصحاب يزيد فى المعركة الفان وثمان مائة فبعث بهم مسلمة بن عبد الملك الى ذى الشّامَة[f] وكان عامل يزيد على الكوفة فقتلهم' وكان قتل يزيد فى سنة ١٠٢' وبعث مسلمة ابن عبد الملك فى اثر آل المهلّب بجيش بعد ان أُحرقت منازلهم بالبصرة فأدركوا بقَنْدابيل فقُتلوا وكان هِلال بن أَحْوَز[g] على جيش مسلمة بقندابيل فلم يعرض للنسآء وما فى ايديهن وحُملت روّوس آل المهلّب الّذين قُتلوا بقندابيل ايضًا وفى آذانها[h] الرقاع باسمآئها الى يزيد بن عاتكة' فقُتلوا حتّى كان آخرهم غلام فقالوا هذا غلام صغير فقال اقتلونى فما انا بصغير فقال انظروا

---

a) Cod. القَحْل, sed v. Ibn Khallic., p. ١٣٢, ١٣٣. b) Cod. واجتزوا.

c) Addidi الشام. d) Cod. وتقدّم. e) Cod. بن فقدم. Cf. Ibn Khallic., p. ١٣٣.

f) Est Mohammed ibn Amr ibno'l-Walíd ibn Oqba, vid. Ibn Qotaiba, p. ١٩٣, ubi شامّة. g) Cod. احور. h) Cod. اذاينها, cf. *al-Bayáno'l-Moghrib*, I, p. ١٧٤, II, p. ٥٥.

هل انبت فقال انا اعلم بنفسى قد شوّكتْ[a] ووطئتُ فقال يزيد اضربوا عنقه فقُتل٬ واقام مسلمة بعد قتل يزيد على العراق ثمانية اشهر ويقال ستّة اشهر فقُدح فيه عند يزيد وقالوا انّه غير مأمون على الخراج فعزله وولّى العراق عمر بن هُبَيرة وكان يزيد بن عاتكة قد ولّى مسلمة لمّا فرغ من حرب ابن المهلّب البصرة والكوفة وخراسان واستولى عليها ولم يرسل الى يزيد شيئًا واستحيا يزيد منه ان يعزله فكتب اليه يتشوّقه فخرج مسلمة الى يزيد ليزوره فلقيه عمر بن هبيرة الفزارىّ على خيل البريد وكان يزيد بن عاتكة قد ولّاه مكانه٬ وفى هذه السنة غزا عمر بن هبيرة الروم وسبا سبع مائة اسير٬ وفيها غزا الجرّاح بن عبد الله الحَكَمىّ ارض الترك وهو امير ارمينية واذربيجان ففُتح على يديه وكان فتحًا مشهورًا۞ والخوارج فى ايّام يزيد بن عبد الملك منهم عُقْفان خرج بناحية دِمَشق ثمّ رجع وآمنه يزيد ومنهم مسعود ابن ابى زُبَيب[b] اخى مسعود خرج ايضًا بالبحرين بعد قتل اخيه ومنهم مصعب بن محمّد الوالبىّ قتله سيف بن هانئ ومنهم سعيد بن بَحْدَل مات قبل ان يلقى احدًا منهم وغير هؤلاء۞

وكان يزيد صاحب لهو وشراب وهو صاحب سَلَامَة وحَبَابَة[c] وكانت تسمّى العالية وكانت لرجل من المدينة فلمّا قدم يزيد

---

a) Cod. شُوّكت. b) Cod. زبيب. Suspicor alterutrum مسعود esse corruptum.

c) Damíri in libro حيوة الحيوان sub اوز : حبّابة بتشديد الباء الموحدة, et in libro *Raihâno'l-albâb*, MS. 415, f. 205 r. scribitur quoque tum حبّابة tum سلّامة; in Codice vero Mobarradi, p. 404, حَبَابَة sine *teschdîd* exstat, et pro hac pronuntiandi ratione facit hic Jezídi versus:

ابلغ حبابة سقى ربعها المطر ما للفؤاد سوى ذكراكم وطر

الى المدينة فى زمن سليمان اشتراها من مولاها باربعة آلاف دينار وبلغ الخبرُ سليمان فقال لاحجرنّ على هذا المائق السفيه فلمّا بلغه قول سليمان استقال فاقاله مولاها وشخص بها مولاها الى افريقية فباعها هناك فلمّا استُخلِف يزيد اشترى سَلَامَة من مولاها فقالت[a] له امرأته وهى بنت عبد الله بن عمرو[b] بن عثمان هل بقى لك من الدنيا مّما تحبُّه شىء[c] لم تنله قال نعم العالية وقد بلغنى انّها بيعت بافريقية فبعثت بعض مواليها الى افريقية فاشتراها باربعة آلاف دينار وقدم بها فهيّأتها بنت عبد الله واجلستها فى البيت وقالت ليزيد ان رايتَ العالية تعرفها قال نعم لقد رايتُها فما أَنْسَى فرفعت الستر فرآها فقال هذه والله هى[d] فقالت هى لك واخلتهما[e] فسمّاها يزيد حَبَابة فقام من وراء الستر فسمعها وهى تقول[f]

كَانَ لِي يَا يَزِيدُ حُبُّكَ حِينًا[g] كَادَ يَقْضِى عَلَىَّ يَوْمَ لَقِينَا[h]

فرفع الستر فوجدها مضطجعة محوّلة وجهها الى الحائط فعلم انّها لم تعلم به فالقى نفسه عليها يقبّلها[i] وجلس يزيد يومًا وحَبَابة عن يمينه وسَلَامَة عن يساره فتغنّتا فطرب ثمّ قال لحَبَابة غنّى صوتًا فغنّت[i]

وَبَيْنَ ٱلتَّرَاقِى وَٱللَّهَاةِ حَرَارَةٌ *مَكَانَ ٱلشَّجَا مَا تَطْمَئِنُّ[k] فَتَبْرُدُ

فقال أَطِيرُ ومدّ يديه فقالت كما انت فانّ لنا فيك حاجة

---

a) Cod. قالت. b) Cod. عمر. c) Cod. شيئًا. d) Cod. فهى. e) Cod. واخلتها. f) Metrum est الخفيف. g) Cod. حِنْيًا. h) Cod. القينا. i) Metrum est الطويل. k) Apud El-Fachrí, p. ١٠٠, ما تَطْمَئِنُّ ولا تَسُوغُ.

فقال والله لاطيرنّ فقالت على مَنْ تخلّف للخلافة والملك[a]، قال وغنّت يومًا آخر فطرب يزيد طربًا شديدًا وقال لها حبابةُ[b] هل رايتِ اطرب منّى قطُّ قالت نعم معاوية بن ابى عبد الله الطيّار فكتب الى *عبد الرحمان[c] فى اشخاصه فاشخصه مكرمًا فلمّا بلغه ما اراده له قال سوءة على الكِبَر يستدعى[d] طربى فلمّا قدم على يزيد دعا يزيد لنفسه بطنفسة خزّ ودعا له بمثلها واتى بجامين مملوءين مسكًا فوضعت بين يديه واحدة وبين يدى معاوية واحدة ثمّ دعا حبابة فغنّت فاخذ معاوية وسادةً وجعلها على رأسه وجعل يدور فى البيت ويصيح الدُّخن بالنَّوَى الدُّخن بالنَّوَى[e] فأعجب به يزيد وامر له بثمانية آلاف دينار، ودخلت حبابة على يزيد يومًا وعلى يدها دفٌّ وهى تغنّى[f]

مَا أَحْسَنَ ٱلْجِيدَ مِنْ مُلَيْكَةِ وَٱللَّبَّاتِ إِذْ زَانَهَا تَرَائِبُهَا

فِى لَيْلَةٍ لَا يُرَى بِهَا أَحَدٌ يُخْبِرُ عَنْهَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا

فقام اليها يزيد فقبّلها وقبّل معاوية يدها فخرج بعض خدمه وهو يقول سَخِنَتْ عينُك فما أَسْخَفَك، ويقال كان يزيد رضه فى بستان وحَبَابَة فضاحكها ومازحها فاخذ حبّة عنب فحذفها بها فدخلت فى فكّها فاصابها شرق فكان ذلك سبب مرضها الّذى

---

a) El-Fachrí addit, p. ١٥٦, قال مليك وقبّل يدها. b) Cod. جَبيبَةَ. c) Nempe عبد الرحمان بن الضحاك, praefecto Medinae et Mekkae. d) Cod. تَسْدعى. e) De ipso Jasíd ejusmodi historiola narratur in Codice 495, quem descripsit Cl. Dozy (Catal., I, 282 sqq.), f. 68 v. Recitat ibi، السمك طرى عند البقّال بدرهم اربعة ارطال،. f) Metrum est المنسرح.

ماتت فيه، وحكى مسلمة بن عبد الملك قال خرجتُ مع يزيد
فى جنازة حبابة فجعلتُ اعزّيه واسلّيه وهو ضارب بذقنه على
صدره ما يجيبنى بكلمة فلمّا انصرفنا ودنا من القصر قال[a]

فَإِنْ تَسْلُ عَنْكِ ٱلنَّفْسُ أَوْ تَدَعِ ٱلصِّبَى[b]
فَبِٱلْيَاسِ تَسْلُو عَنْكِ لَا بِٱلتَّجَلُّدِ

ودخل قصره فوالله ما خرج الّا ميّتا رضّه بحزنه وكمده عليها،
ولمّا ماتت حبابة مكث يزيد ثلاثا لا يدفنها حتّى انتنت وهو
[c]يشمّها ويقبّلها، وينظر اليها ويبكى فكُلّم فى امرها حتّى امر بدفنها
فحُملت فى نطع وخُرج بها وهو معهم حتّى اجنّها فما مكث الّا[d]
ايّاما حتّى دُفن الى جانبها رحمه، وكان يزيد اراد الصلاة على
حبابة فسأله مسلمة بن عبد الملك ألّا يفعل وقال انا اكفيك
الصلوة عليها فتخلّف يزيد ومضى مسلمة فامر بعض اصحابه
فصلّى عليها، وقيل انّ يزيد رضّه ضعف حين[e] ماتت حبابة
فلم يستطع الركوب من الجزع وعجز عن المشى وامر مسلمة
فصلّى عليها ثمّ قال يزيدُ انّى لم اصلّ عليها فانبشوا عنها واخرجوها
حتّى اصلّى[f] عليها فقال مسلمة انشدك الله ان تفعل، وقال
المدائنىّ جعل يزيد يطوف فى داره فيقف على المواضع الّتى

---

a) Metrum est الطويل. Est versus poetae Kotsaijir, vid. Mobarrad, MS. p. 404. *b*) Cod. الصَّبَا, Mobarrad الهوى et sic Damíri, loco supra laudato, et *Raihâno'l-albâb.* *c*) Cod. يسمّها ونُعلّبها. Emendavi ex Cod. 495, ubi يضمّها pro يشمّها. Damíri يقبّلها ويترشفها. Lectio prava يقليبها quoque exstat apud Abu'l-Mahásin, I, p. ٢٨٤, vs. 4, ubi jam emendationem يقبلها proposuit Cl. Fleischer. *d*) In Cod. deëst الا. *e*) Cod. حتّى. *f*) Cod. أُصَلّ.

كانت حبابة تقعد فيها فبينما هو كذلك اذ سمع وصيفة كانت
لحبابة تنشد[a]

كَفَى حَزَنًا لِلْهَائِمِ ٱلصَّبِّ أَنْ يَرَى   مَنَازِلَ مَنْ يَهْوَى مُعَطَّلَةً قَفْرَا

فبكى وكان يُجلس تلك الوصيفة عنده فيحدّثها ويذاكرها امر
حبابة حتّى مات، وكان يزيد فى بعض ايّامه قد عنّ له ان يتشبّه
بعمر بن عبد العزيز رضه فبدا لحبابة هجران منه فارسلت الى
الأَحْوَص وقالت اصنع لى شعرًا انشده اميرَ المُومنين ادعوه به
فعمل الاحوص[b]

أَلَا لَا تَلُمْهُ ٱلْيَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا
فَقَدْ غُلِبَ ٱلْمِسْكِينُ أَنْ يَتَجَلَّدَا
بَكَيْتُ ٱلصِّبَى[c] جَهْدِى فَمَنْ شَآءَ لَامَنِى
وَمَنْ شَآءَ آسَى بِٱلْبُكَآءِ وَأَسْعَدَا
إِذَا كُنْتَ [d]عِزْهَاةً عَنِ ٱللَّهْوِ وَٱلْهَوَى
فَكُنْ حَجَرًا مِنْ يَابِسِ ٱلصَّخْرِ جَلْمَدَا
هَلِ ٱلْعَيْشُ إِلَّا مَا [e]يَلَذُّ وَيُشْتَهَى
وَإِنْ لَامَ فِيهِ ذُو ٱلشَّنَانِ وَفَنَّدَا

فلمّا سمع يزيد هذا الشعر دخل وهو يقول

---

a) Metrum est الطويل. b) Metrum est الطويل. Versus secundus datur ab Abu'l-Mahásin, I, p. ٢٨٣. c) Cod. الصِّبَا. d) Correxi ex Zamakhscharii *Asás*. Cod. معزا (مُعْزًى?). e) Cod. hic يلذ ويُشْتَهَى, mox يَلَذّ ونُستهى. Djauharí sub شن habet تَلَذُّ وتُشْتَهَى.

هَلِ ٱلْعَيْشُ إِلَّا مَا يُلَذُّ وَيُشْتَهَى

حتّى دخل على حبابة وعاد الى امره الاوّل، وكان بين موت يزيد وحبابة خمسة عشر يومًا وقال المدائنىّ لم يُعْلَم بموت يزيد بن عبد الملك حتّى سمعوا صوت سَلَامَة فوق القصر وهى تقول a

قَدْ لَعَمْرِى بِتُّ لَيْلِى كَأَخِى ٱلدَّآءِ ٱلْوَجِيعِ
وَيَبِيتُ ٱلْحُزْنُ مِنِّى دُونَ مَنْ لِى مِنْ ضَجِيعِ
كُلَّمَا أَبْصَرْتُ رَبْعًا خَالِيًا فَاضَتْ دُمُوعِى
قَدْ خَلَا مِن سَيِّدٍ كَا نَ لَنَا غَيْرِ مُضِيعِ
لَا تَلُمْنَا إِنْ خَشَعْنَا او هَمَمْنَا بِٱلْخُشُوعِ
وَآمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَاه

وهذا الشعر لبعض الانصار الّا البيت الاخير، وقد قيل فى بعض الروايات انّ يزيد اشترى حبابة وسلامة بمائتى الف دينار ❊ وكان موت يزيد لخمس بقين من شعبان سنة ١٠٥ وكانت وفاته بحَوْران بقرية يقال لها أَرْبَد بينها وبين أَذْرِعات ١٣ ميلًا على طريق بيت المقدّس وقيل دُفن بها وقيل حُمل على اعناق الرجال الى دمشق ودُفن بين باب الجابية والباب b الصغير وكانت خلافته اربع سنين وشهرًا وسنّه ثمان وثلاثون سنة وكان جسيمًا جميلًا ابيض مدوّر اللحية c شديد الكبر فاجرًا وكان صاحب لهو وطرب

---

a) Metrum est الرمل. b) Cod. وبباب, cf. supra p. ١٢. c) El-Macin, p. 79, الوجه.

وكان قد جعل العهد من بعده لاخيه هشام ثمّ لابنه الوليد
ابن يزيد بن عبد الملك، ولم يحجّ فى شىء من خلافته، ونقش
خاتمه قِنِى السَّيِّئَاتِ يا عَزِيزُ، اولاده ثمانية ذكور منهم الوليد
ولى الخلافة وقُتل، كتّابه عمر بن هُبَيرة ثمّ ابراهيم بن جَبَلة ثمّ
أَسَامة بن زيد السُّلَيْحِىّ[a]، قاضيه عبد الرحمان بن الحَشْحَاس[b]
وسعيد بن ابى وقّاص، حجّابه سعيد مولاه وخالد مولاه ۞ فهذا
حين انتهآء[c] الغاية فيما اردنا اثباته من خلافة يزيد بن عبد
الملك وما فيها من الوقائع وما وقع عليه الاختيار من اخباره
فلناخذ فى خلافة هشام ۞

خلافة هشام بن عبد الملك

هو ابو الوليد هشام بن عبد الملك وامّه امّ هاشم بنت
هشام[d] المخزوميّ بويع له بعهد من اخيه اليه لخمس بقين من
شعبان سنة ١٠٥ وقيل انّ اسم امّه عائشة وهى بنت هشام بن
اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة وكان عبد الملك بن
مروان قد رأى فى منامه عائشة امّ هشام فلقت راسه فلطعت
منه عشرين لطعة فتاوّلها سعيدُ بن المسيّب وقال تلد عائشة
من عبد الملك ولدًا يملك عشرين سنة وكانت عائشة هذه حمقآء

---

a) Cod. البلخى; vid. El-Macin, p. 79 et Tabarí, Cod. Oxon. 650 (Uri), in capite de scribis publicis: وكتب ليزيد بن عبد الملك قبل الخلافة رجل يقال له يزيد بن عبد الله ثم استكتب اسامة بن زيد السليحى ۞. b) El-Macin الحشحاش. c) Cod. انتهى. d) Cod. هاشم.

امرها اهلها ان لا تكلّمْ عبد الملك حتّى تلدَ وكانت تبنى الوسادة ثمّ تركبها وتزجرها وتشترى الكُنْدُر فتمضغه وتعمل منه تماثيل وتضع تلك التماثيل على الوسائد وقد سمّت كلّ تمثال منها باسم ثمّ تنادى التماثيلَ بتلك الاسمآء يا فلانة يا فلانة فطلّقها عبد الملك وهى حامل وسار الى مُصْعَب فلمّا قتله بلغه مولد هشام فسمّاه منصورًا يتفأّل بذلك وسمّته امّه هشامًا باسم ابيها، وكان هشام بن عبد الملك حازمًا جمّاعًا للاموال وكان احول بخيلًا واتته الخلافة وهو بالرُّصافة فجآءته خيل البريد وسُلّم عليه بالخلافة وسُلّم اليه القضيب وخاتم الخلافة ألّذى كان بنو اميّة يتناقلونه وركب هشام من الرصافة حتّى اتى دمشق، وكان يزيد اراد ان يبايع لعبد العزيز بن الوليد فمنعه مسلمة فبايع لهشام وبعده للوليد[a] ابن يزيد وكان يزيد اذا رأى الوليدَ ابنه توجّع بسبب تاخيره من بعد هشام لانّ الوليد كان عند مبايعة ابيه لهشام صغيرًا لم يبلغ فلمّا بلغ الحلم ندم ابوه على تولية هشام وقال لو انتظرتُ بلوغ ابنى ولكنّ مسلمة لم يَدَعْنى وكان اذا رأى الوليدَ يقول الله بينى وبين مَنْ جعل هشامًا بينى وبينك ۞ وعزل هشام عمر بن هُبَيرة عن العراق وخراسان وولّى ذلك خالد بن عبد الله القَسْرى فولّى خالد اخاه أَسَدًا[b] خراسان وكان من حديث خالد بن عبد الله وعمر بن هُبَيرة *انّ عمرَ[c] كان عاملًا ليزيد بن عبد الملك على العراق وولى هشام فاقرّه وكان خالد بن عبد الله ضرب حَبَابة لمّا كان يلى مكّة للوليد بن عبد الملك وكانت يومئذ تسمّى العالية فصارت ليزيد فلمّا ولى خافه خالد وخاف حبابة

---

a) Cod. الوليد. b) Cod. اسد. c) Addidi ان عمر.

وكان عمر بن هُبَيرة قد تبنّى حبابة فسأل *خالد عمرَ[a] ان يترضّاها له واهدى اليه هدايا ففعل فقالت قد وهبتُه لك فلم يشكر له خالد ذلك وحبسه حين ولى العراق بعده، وكان عزل هشام لعمر وتولية خالد فى اوّل سنة من ولايته، حكى اَيَاس بن معاوية قال كنتُ عند ابن هُبَيرة فى يوم جمعة وقد اُذّنوا فجآء غلام له يعدو فقال انّ قومًا دخلوا على البريد ووكّلوا بالباب من يحفظه قال اياس[b] فقمتُ فخرجتُ فمنعنى الحرس فقال ابنُ هبيرة وهو فزِع مُنْبَهِرٌ[c] هكذا تقوم القيامة واقيمت الصلاة فصلّى خالد بالناس وقرأ عهده وكتبه ثمّ ارسل الينا فاتيناه[d] فقلتُ انا اياس ابن معاوية فاطلقنى وحبس ابنَ هبيرة، فلمّا حبس خالد عمر ابن هبيرة قال الفرزدق[e]

لَقَدْ حَبَسَ ٱلْقَسْرِىُّ فِى سِجْنِ وَاسِطٍ   فَتًى شَيْظَمِيًّا لَا يُنَهْنِهُهُ ٱلزَّجْرُ

فَتًى لَمْ *تُـوَرِّكْـهُ ٱلْإِمَآءُ[f] وَلَمْ يَكُنْ   غِذَآءً لَهُ لَحْمُ ٱلْخَنَازِيرِ وَٱلْخَمْرُ

فقال ابن هبيرة ما رايتُ اكرم من الفرزدق هجانى اميرًا ومدحنى اسيرًا وكان قد هجاه فى ايّام يزيد بابيات اوّلها[g]

أَأَطْعَمْتَ[h] ٱلْعِرَاقَ وَرَافِدَيْهِ   فَزَارِيًّا[i] أَحَذَّ يَدِ ٱلْقَمِيصِ

وكتب هشام الى خالد فى عذاب ابن هبيرة والاستقصآء عليه فجدّ خالد فى تعذيبه، قال الصَّعِق بن حَزْن لمّا قدم خالد

---

a) Cod. عمر خالدًا. b) Cod. أَياس. c) Cod. منهبر. d) Cod. فاتيناه. e) Metrum est الطويل. f) Mobarrad, MS. p. 520 تُنَزِّيْه النَّصَارَى cum var. lect. تُرَبِّيْه. g) Metrum est الوافر h) Cod. الطمعت; correxi ex Mobarrad, MS. p. 518. Ibn Qotaiba, p. ٣٠٨, اولييت. i) Cod. فواردا.

العراق رايتُه يعذّب ابنَ هبيرة فأُخرج يومًا من السجن وعليه
عباءة فتنكشّف فنظرتُ اليه وقد رفع اصبعه الى السمآء يدعو
فعلمت انّه سينجو، قال خالد بن جَبَلة كنتُ مع ابن هبيرة فى
حبس خالد وكان عمر قد ضربنى قبل ذلك فقال عمر يأبا جبلة
انّ الحفيظة تُذهِب الحقد وقد امرتُ موالىّ ان يحفروا[a] لى الليلة
وهم منتهون الىّ فهل لك فى الخروج قلتُ لستُ فاعلًا قال فأشِر علىّ
قلتُ لا تخرجنّ به فى دار قوم قال وكان امر مولًى له فاستاجر
دارًا الى جنب السجن وكانوا[b] يحفرون الليل ويفرشون التراب
فى الدار فتصبح الشآء وقد لبّدته بابوالها ووطئته وافضى النقبُ
الى الموضع[c] الّذى فيه ابن[d] جَبَلة فقال لهم لستُ بصاحبكم
فاتوا عمر بن هبيرة فقام حتّى دخل النقب فخرج منه وكان ابن[d]
جبلة اشار عليه ان يقدّمَ كتابًا الى هشام يبعث به رسولًا
فبعث بكتابه ابا الفوارس الاعرج الباهلىّ فقدم به الرصافة غدوةً
وقدم ابن هبيرة عشيّةً، ولمّا توجّه ابن هبيرة الى هشام سمع
امرأةً من قيس وهو فى طريقه تقول لا والّذى اسألُه ان ينجّى
عمر بن هبيرة فقال يا غلام اعطها ما معك واعلمها انّى قد نجوتُ،
وبعث خالد فى *طلب اثر[e] ابن هبيرة سعيد بن عمرو الحَرَشىّ
وكان سعيد حاقدًا على ابن هبيرة بسبب عزله ايّاه عن خراسان
وكان ضربه عمر ونفخ فى دبره بكيرٍ فلم يقدر عليه، وقدم ابنُ
هبيرة الشام فاشارت عليه قيس بان يستجير بامّ حكيم بنت
يحيى امرأة هشام فقال والله لا استجير بامرأة قالوا فاستجر

a) Cod. يحضروا. b) Cod. وكان. c) Cod. موضع. d) Deëst ابن. e) Cod. اثر طلب.

بانى شاكر مسلمة بن هشام قال هو صبىّ ولكنّى استجير بانى سعيد مسلمة بن عبد الملك قالوا انستجير به وقد وليتَ ما كان يليه ولم تبق عليه قال هو كريم فسيجيرنى ولا يُسلمنى ابدًا فتوجّه اليه ومعه وجوه القيسيّة فلمّا رآه مسلمة كره مصيره اليه ثمّ انطلق مسلمة الى هشام فكلّمه فى ابن هبيرة وقال تخاف من تحامل خالد عليه للمضريّة[a] فآمنه هشام على ان يؤدّى ما طولب به فادّاه، ثمّ انّ خالد بن عبد الله كتب الى هشام يسأله فى القدوم عليه فاذن له فى ذلك فحمل الطافًا وتحفًا واموالًا وقدم على هشام، قال عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز كنّا فى رصافة هشام ومعنا مسلمة بن عبد الملك وسليمان بن هشام وابن هبيرة اذ خرج الينا[b] رسول هشام فقال انّ امير المؤمنين يعزم عليكم ان تتلقّوا ابا الهيثم فقال ابن هبيرة وانا ايضًا فقال ما اراد اميرُ المؤمنين غيرك فركب الناس لتلقّيه وركب ابن هبيرة بغلته، قال عبد العزيز فلقينا خالد فسلّم علينا وسلّمنا عليه ولم يسلّم خالد على ابن هبيرة وتقدّم ابن هبيرة على بغلته فصاح به خالد ابقتَ إباق اللّلب قال نعم حين نِمْتَ[c] نومَ الامة[d]، ولمّا قدم ابن هبيرة على هشام كاده الابرش الكلبىّ واصحاب خالد فاعدّوا مائة من خيل المضمار بساستِها وقوّامِها فقدّحوها واضمروها وامروا مُجريها ان يعارضوا بها هشامًا يومًا اذا ركب فعورض بها فرأى خيلًا لا يعرفها لنفسه فسأل عنها فقالوا هذه لابن هبيرة فاستشاط غضبًا وقال واعجبا اختار ما اختار ثمّ

---

a) Cod. للمضرمة b) Cod. علبنا. c) Cod نمت نمت. d) Cod. الامّة.

قال[a] والله ما رضيتُ عنه بعدُ وهو يُوَائِمُنى فى الخيل على بَغْمر فدنى به وهو يسير فى عرض الموكب فجآء مسرعًا وقد بلغه الخبر فقال له هشام ما هذه الخيل قال خيل اخترتُها وطلبتها من مظانّها حتّى جمعتُها لك ثمّ بقبضتها[b] فسُرِّى عن هشام وكان سبب بقآء قلبه له[c] وآنس به فقال له هل لك ان اعمل لك فى البيعة لمسلمة بن امير المؤمنين قبل الوليد قال أَوَتفعل قال نعم قال ان فعلتَ ولَّيتك العراق وانى ابن هبيرة الوليدَ فقال له بعد حديث طويل جرى بينهما ايُّها الامير لم نر مثل ما نلقى من *هذا الاحول[d] فيك وقد علم خُـولتنا لك وميلنا اليك فهو يجرّعنا الغيظ ولستُ آمنه عليك وان اذنتَ لى عملتُ فى امر يتعجّل نفعُهُ وتأمن به ثمّ الامر بعدُ اليك قال وما هو قال ندعو هشامًا الى ان يعجّل الامر لابنه ابى شاكر ويتعجّل لك منه مالًا جليلًا رغيبًا فان حدث بهشام حدث نظرتَ فى امرك وان شئتَ خلعتَ[e] مسلمة وعقدتَ الامر لمن احببتَ فقد علمتَ طاعتى فى قيس وهم اخوالك والامر منته الى ما رمتَ واردتَ قال فافعل فاتى هشامًا فقال قد احكمتُ الامر فهات العهد على العراق واذا بويع لمسلمة مضيتُ فاعطاه[f] عهدًا وكان خالد يخاف ابنَ هبيرة خوفًا شديدًا فدسّ رجلًا فضرب مضربًا فى طريق ابن هبيرة الى هشام فلمّا مرّ به قام اليه فقال انا مولاك وقد لغبتَ فهل لك فى شربة عسل بمآء بارد فشربها ثمّ نهض يريد منزله وقوّض الرجل مضربه واستمرّ ومات ابن هبيرة من يومه ويقال

a) Cod. فدم. b) Cod. بقّبضبها. c) Addidi له. d) Cod. هذه الاحوال. e) Cod. خلعتُ. f) Cod. فاعطا.

انّه فلج فمات، وكان يقال رجل اهل الشام عمر بن هبيرة ورجل اهل البصرة *عمر بن يزيد[a] الأُسَيِّدىّ ورجل اهل الكوفة بلال ابن ابى بُرْدَة فذكر ذلك *لعمر بن يزيد[b] فقال صدقوا ولكنّ بلالًا[c] خِبٌّ فقيل ذلك لبلال فقال رَمَتْنى بدآئها وانسلّتْ[d] ۞ وكان خالد قد ولّى مالك بن المنذر بن الجارود العبدىّ احداث البصرة *وشرطتها فبعث مالك[e] الى الحسن البصرىّ وبلغه عنه شىء ما هذه الجموع لئن جلستَ مجلسك لاضربنّ عنقك او لاضربنّك مائة سوط فقال الحسن يكفينى ذلك سوطان وضرب مالك ابن ثابت البُنَانىّ ثمّ شتم الحسن وبعث ان اعتزل مسجدنا فانّك تعيبُ اميرَ المؤمنين والامير وكتب مالك الى خالد يذكر له امر الحسن وعيبَه الامرآء فكتب اليه خالد انّك لستَ من الشيخ فى شىء فالْهُ عنه وايّاك ان تعرض له فأتاه رسول مالك فقال انّ ابا غسّان يقرئك السلام ويقول ان رايتَ ان تاتى المقصورة فافعل فجعل الحسنُ يقول انّ ابا غسّان يقرئك السلام ويقول لك ان رايتَ ان تاتى المقصورة يردّد ذلك ثلاثًا لا لا لا ثمّ دخل الحسنُ على مالكَ فوعظه فقال اتّق الله لا تترجّح فى هذه الامانىّ فانّ احدًا لم يُعْطَ شيئًا بامنيّة دون عمل، وممّا احدث مالك انّه ضرب عمر[f] ابن يزيد الاسيّدىّ بالسياط حتّى مات فخرجت رجال من تميم وعاتكة امرأة عمر[f] فشكوا الى هشام فبعث الى مالك فلم يفارقه

a) Cod. عمرو بن زيد. b) Mobarrad, p. ٦٨ لعمر بن عبد العزيز (Cod. iterum لعمرو). c) Cod. بلالُ. d) Cod. وانسهلّتى (sic). Vid. Freytag, *Proverbia*, I, p. 519 et Mobarrad l.l. e) Cod. وشرطها فبعث بمالك. f) Cod. عمرو.

رسول هشام حتّى قدم به عليه فلمّا دخل مالك بن المنذر على هشام قال لا مرحبًا ولا اهلًا لا قرّب الله دارك ولا سهّل محلّتك اقتلتَ عمر[a] بن يزيد فوالله لقد كان خيرًا منك نسبًا وريشًا[b] وعَقبًا فقال مالك ولِمَ يا امير المؤمنين الستُ ابن المنذر بن الجارود ومالك[c] بن مِسْمَع فامر به فوُجئت عنقه وحُبس فمات فى الحبس فيقال انّ القيسيّة دسّت اليه من قتله فى السجن فقال الفرزدق[d]

لَئِنْ مَالِكٌ أَضْحَى قَدِ ٱنْشَعَبَتْ بِهِ
شُعُوبُ ٱلَّتِى يُودِى بِهَا[e] كُلُّ ذَاهِبِ
وَإِنْ مَالِكٌ أَمْسَى ذَلِيلًا[f] فَطَالَمَا
سَعَى فِى ٱلَّتِى[g] مَنْ صَادَفَتْ[h] غَيْرَ..ب[i]

وكان خالد كتب الى مالك ان يحبس الفرزدق فحبسه قبل ذلك ولذلك قصّة ليس هاهنا موضعها ۞ وحجّ هشام بالناس اوّل سنة وَلِيَهم فيها ولمّا قدم المدينة تلقّاه الناس وفيهم سعيد بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفّان فسلّم عليه وسار معه الى جنبه فقال له سعيد يأمير المؤمنين انّ الله لم يزل ينعم على اهل بيت امير المؤمنين وينصر خليفته المظلوم[k] ولم يزالون

---

a) Cod. عمرو. *b*) Cf. Mobarrad, p. ٩٨, ann. *a*. *c*) Nempe mater ejus filia erat Máliki ibn Misma', vid. Mobarrad l.l., vs. 13. *d*) Metrum est الطويل. *e*) Cod. يُودَى omisso بها. Voce التى intelligitur الداهية الكبيرة. *f*) Cod. دليلا. *g*) Sic corrigitur in marg. Textus الذى. *h*) Incertum est utrum صادفت an صادقت in Codice exstet. *i*) Ultimum vocabulum deëst. Fortasse supplendum est آئِبِ. *k*) I. e. عثمان.

يلعنون ابا تُراب (رضّه) فى هذه المواطن الصالحة فامير المؤمنين
ينبغى ان يلعنه فى هذه المواطن فشقّ ذلك على هشام
وثقل عليه كلامه ثمّ قال انّا ما قدمنا لشتمª احد ولا لعنه انّما
قدمنا حجّاجًا ثمّ قطع كلامه، وفى هذه السنة غزا مروان بن
محمّد باهل الجزيرة واهل الشام وهو على الجزيرة من قبل هشام
ومعه سعيد بن هشام على اهل الشام ودخل من درب مَلَطْيَةᵇ
وافتتح حصنًا يسمّى مَواسَاᶜ عنوةً بعد ما حصرهم ورماهم بالمجانيق
فسألوه الامان فابى عليهم الّا على حكمه فحكم لمّا فتحه بقتل
المقاتلة وسبى الذرارى وقسم ذلك بين المسلمين وهدم الحصن ۞
وفى سنة ١٠٦ ولّى هشام *يوسف بن عمرᵈ الثقفىّ ابن عمّ الحجّاج
ابن يوسف اليمن ۞ وفى سنة ١٠٧ غزا مسلمة بن عبد الملك
قيساريّة وهى بين مَلَطْيَة وكَمَاخ ففتحها، وفى هذه السنة وقع
طاعون شديد هلك فيه خلق كثير ثمّ اخذ فى الدوابّ والبقر ۞
وفى سنة ١٠٨ غزا اسد بن عبد الله الخُتَّلᵉ فلم يلبث المشركون
حتّى انهزموا فاسر وسبا وغنم وظهر على البلاد ۞ وعزل هشام خالد
ابن عبد الله القسرىّ عن خراسان وصرف عنها اخاه اسدًا وذلك
فى سنة ١٠٩ واستعمل على خراسان اشرس بن عبد الله السلمىّ
وامره ان يكاتب خالدًا وكان اشرس خيّرًا فاضلًا وكان يسمّى
الكامل لفضله ولمّا قدم اشرس خراسان فرح اهلها لفضله ولما كانواᶠ
لقوه من اسد بن عبد الله من الكبر وكان اسد بن عبد الله لمّا
قدم خراسان نزل على باب بلخ وقعد على حجر هناك وخرج

a) Cod. السمم. b) Cod. مَلطيّه. c) Fortasse يبواسا. d) Cod. عمر بن يوسف.
e) Cod. الحمل. f) Cod. كان.

الناس للقائه فلمّا رأوه قال لهم نصر بن سيّار اسد على حجر والله
لا لقيتم منه خيرًا وكان اهل خراسان يبغضونه٭ وفى سنة ١١٠[a]
غزا معاوية بن هشام الصائفة وبعث عبد الله البطّال على
مقدّمته فافتتح حصونًا من بلاد الروم واصيب فيها ناس منهم
وحاصر معاوية بن هشام ......[b]٭ وفى سنة ١١٢ مات رَجَآء بن
حَيْوَة مولى كندة وهو زاهد بنى اميّة وهو الحاكم فى دولتهم برأيه٭
وفى هذه السنة خرج مسلمة بارض الترك فى اهل الشام فى شتآء
وثلوج ومطر شديد فلقى الترك فهزمهم حتّى جازوا الباب وسار[c]
فى اثرهم وخلّف الحارث بن عمرو الطائىّ ليبنى الباب ويحصّنه
وسار هو وفُتح على يديه مدائن وحصون وقتل وسبا وحرق اهل
الترك بالنار ثمّ انصرف فاقبلت الترك بعد ان رجع الناس
وخلّفوا الباب ورآء ظهورهم وهم فى قلّة فرجع عليهم مسلمة فقاتلهم
وهزمهم واصاب لهم كمينًا وقتل خاقان ملك الترك وانهزم من بقى
منهم فى الليل٭ وفى هذه السنة ولى مروان بن محمّد اذربيجان
والباب وارمينية٭ وفيها قُتل عبد الوهّاب بن بُخْت[d] وكان مع
البطّال بارض الروم وذلك انّ الناس انهزموا عن البطّال وانكشفوا
فجعل عبد الوهّاب يقول ما رايتُ فرسًا اجبن منه ثمّ القى
الخوذة عن رأسه وعقد عمامته فى الرمح ثمّ صاح انا عبد الوهّاب
ابن بُخْت[d] أَمِنَ الجنّة تفرّون وتقدّم الى نحو العدوّ ومرّ برجل من
المسلمين وهو يقول واعطشاه فقال اصبر فانّ الرىّ امامك وخالط
القوم وقُتل وقتل فرسه وكان عبد الوهّاب رجلًا[e] غزّآء له مواقف

a) Cod. عشرين ومائة. b) Excidisse videtur nomen urbis. c) Cod. وشار.
d) Cod. دحت. Deinde addidi وكان. e) Cod. رجل.

معروفة۞ وفى سنة ١١٥ غزا معاوية بن هشام الصائفة ومعه اهل الشام والجزيرة وعبد الله البطّال فلمّا التقى المسلمون والروم وكان على الجماعة عبد الله البطّال برز غلام من الروم فقال انا الغلام البَرِيدىّ[a] مولى امّ البنين من بنى اميّة فبرز اليه رجل من المسلمين قتله ورجع يجرّ رمحه ثمّ عاد وقال من يبارزنى انا الغلام البريدىّ مولى امّ البنين من بنى اميّة فخرج اليه رجل من المسلمين فقُتل ثمّ برز اليه رابعة وخامسة وهو فى كلّها يتكنّى ويظفر ويقتل فقال البطّال هذا ابن الفاجرة يقتل[b] اصحابنا ونحن ننظر اليه فقال بعض اصحابه انا ابرز اليه فقال البطّال لا بل انا ابرز فقال انت امير هذه الجماعة ان أُصبت ضاع الناس فقال لا لعمرى يا معشر الناس ان أُصبتُ فاميركم عثمان وخرج اليه فطعنه البريدىّ فالتقى[c] الطعنةَ فى الترس وضربه البطّال على رأسه فقدّ راسه ويده وكتفه حتّى بلغ السيف الى عنق فرسه وصاح البطّال خذها وانت الغلام البريدىّ مولى امّ البنين وانا البطّال والتفت الى الناس وقال معاشرَ المسلمين حملةً واحدةً وهو الظفر فحمل الناس حملة رجل واحد فانهزم الروم ووقع المسلمون فيهم فاكثروا القتل والسبى واستباحوا عسكرهم وغنموا اموالهم۞ واعاد هشام ولاية خراسان الى خالد بن عبد الله فى سنة ١١٧ واعاد خالد اخاه اسدًا اليها فلمّا قدمها احسن السياسة بها بخلاف ما كان عاملهم به اوّلًا وغزا اسد الترك فقتل ملكهم وقتل معه خلقًا كثيرًا وغنم وسبا وسلم اسد والمسلمون ومات اسد فى سنة ١٢٠ من دُبَيلة

---

a) Cod. h. l. sine punctis. b) Cod. يعتل. c) Cod. sine punctis.

كانت فى جوفه واستخلف على خراسان جعفر بن حنظلة فبقى
اربعة اشهر عليها عاملًا ثمّ بعث هشام عهد نصر بن سيّار فى
سنة ١٢١ وفى هذه السنة عزل هشام خالد بن عبد الله القسرىّ
عن العراق ونكبه واحضر يوسف بن عمر من اليمن وكان عليها
واليًا فولّاه العراق وقيل بل كتب اليه كتابًا ان سِرْ من مكانك
الى العراق فقد ولّيتُكَهُ وسنكتب تتمّة اخبار خالد وبقيّة اخبار
يوسف بن عمر فيما يأتى عقيبَ هذه الاوراق من خلافة هشام
فسار الى الكوفة ✿ واختصم اولاد الحسن والحسين فى صدقة
رسول الله صلّعم فى سنة ١٢١ فترافع عبد الله بن الحسن بن الحسن
وزيد بن علىّ بن الحسين الى خالد بن *عبد الملك[a] وهو والٍ[b]
على المدينة يومئذ من قبل هشام فحضر المسجد واحضرهما[c]
خالد وكان خالد يحبّ ان يتشاتما ففهما فذهب عبد الله
يتكلّم فقال زيد لا تعجل يأبا محمّد اعتق زيد ما يملك ان
خاصمك الى خالد ابدًا ثمّ قال يا خالد لقد جمعتَ ذريّة رسول
الله صلّعم لامر ما كان يجمعهم اليه[d] ابو بكر ولا عمر فقال خالد
اما لهذا السفيه احد فتكلّم رجل من الانصار من آل عمرو بن
حزم فقال يا ابن ابى تراب وابن حسين السفيه اما ترى للوالى
عليك حقًّا ولا طاعة فقال زيد اسكتْ ايّها القحطانىّ فانّا لا
نجيب مثلك فقال ولِمَا ترغب عنّى فوالله انّى لخير منك وابى
خير من ابيك فضحك زيد وقال يا معاشر المسلمين هذا الدين
قد ذهب أَذَهَبَتِ الاحسابُ فوالله انّه ليذهب دين القوم وما

a) Cod. عبد الله. Est خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم.
b) Cod. والى. c) Additur وحضر. d) Cod. عليه.

تذهب احسابهم فتكلّم عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر ابن الخطّاب رضه فقال كذبتَ والله يا قحطانىُّ هو والله خير منك نفسًا وأمًّا ومُحْتِدًا وتناوَلَهُ بكلام كثير ثمّ اخذ من حصبآء المسجد فضرب به الارض ثمّ قال أُفٍّ ما لنا على هذا صبر ثمّ قام، وخرج زيد الى هشام بن عبد الملك فجعل هشام لا ياذن له فرفع اليه القصص فكلّما قرأ هشام قصّة كتب فى اسفلها ارجعْ الى اميرك فيقول زيد والله ما ارجعُ الى خالد ابدًا وما اسأل مالًا فاذن له هشام يومًا وجلس فى عليّة فصعد زيد الدَّرَج وكان بادنًا فاتّبعه خادم هشام من حيث لا يعلم زيد فوقف زيد فى بعض الدرج وقال والله ما احبَّ الدنيا احدٌ الّا ذلَّ فلمّا اعيد ذلك على هشام علم انّه سيخرج عليه وقال له فى بعض كلامه لقد بلغنى يا زيد انّك تحبُّ الخلافة وتتمنّاها ولستَ هناك فانّك ابن أَمَة فقال زيد انّ لك جوابًا قال فتكلّمْ به قال انّه ليس احد اولى بالله ولا ارفع عنده منزلة من نبىّ ابتعثه وقد كان اسماعيل من خير الانبيآء وولد خيرهم محمّدًا صلّى الله عليه وسلّم وكان ابن أَمَة واخوه ابن صريحة مثلك فاختاره الله تعالى عليه فاخرج منه خير نبىّ صلّى الله عليه وسلّم وما على احد جدّه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ما كانت امّه فقال هشام اخرج عنّى قال ان خرجتُ لا ترانى الّا حيث تكره، ووافق قدوم زيد بن علىّ الشام وورد كتاب يوسف بن عمر على هشام يعلمه فيه انّ خالد بن عبد الله القسرىّ وولده يزيد يدّعيان انّ لهما مالًا قِبَل زيد بن علىّ ومحمّد بن عمر وداوود بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس وقبل جماعة آخرين من بنى هاشم وغيرهم فبعث هشام الى زيد بن

علىّ يخبره بذلك فانكر وانكر الجماعة كلّهم فقال لهم هشام فاخرجوا
اليه يجمع[a] بينكم وبينه فقال زيد بن علىّ انشدك الله والرّحم
ان تبعثَ بى الى يوسف بن عمر قال وما ذا الّذى تخاف منه
قال اخاف ان يعتدى علىّ قال هشام ليس له ذلك ودعا كاتبه
وقال اكتب الى يوسف امّا بعد اذا قدم عليك فلان وفلان[b]
فاجمع بينهم وبين خالد القسرىّ وابنه يزيد فان هم اقرّوا[c] بما
عليهم فسرّح بهم الىّ وان هم انكروا فاسئله بيّنةً فان لم يُقِمْ بيّنة
فاستحلفهم بالله الّذى لا اله الّا هو انّه ما استودعهم خالد ولا
ابنه يزيد وديعةً ولا لهما قبلهم شىء وخلّ سبيلهم فقالوا انّا
نخاف تعدّيه لكتابك قال كلّا انّى قد صدّقتكم ولكن لا بدّ ان
تكذّبوا خالدًا فى وجهه وانا باعث معكم رجلًا من الحرس ياخذه
بذلك حتّى يردّكم الىّ قالوا جزاك الله خيرًا فوصلهم هشام
وسرّح بهم الى يوسف بن عمر فلمّا قدموا على يوسف اجلس
زيدَ بن علىّ قريبًا منه والطفه فى المسئلة ثمّ سألهم عن المال
فانكروا جميعًا فاخرج يوسف خالدًا اليهم فى عباءة وقال هذا زيد
ابن علىّ وفلان وفلان الّذين ادّعيتَ عليهم ما ادّعيتَ وقد
امر اميرُ المؤمنين بكذا وكذا وهذا كتابه فهل عندك بيّنة بما
ادّعيتَ فلم تكن له بيّنة فقال يوسف للقوم اتحلفون انّ
خالدًا ما اودعكم مالًا ولا له قبلكم حقٌّ فقال زيد أنّى
يودعنى هذا مالًا وقد شتم ابآىَ على منبره وسكت القوم ثمّ
التفتوا الى خالد باجمعهم وقالوا ما حملك على ما صنعتَ قال

---

a) Cod. فتجمع. b) Cod. فلان. c) Cod. اقرّوا.

انّه غلّظ علّى العذابَ فادّعيتُ ما ادّعيتُ واملتُ ان ياتى الله بفرج قبل قدومكم، فاطلقهم يوسف فمضوا وتخلّف بالكوفة زيد بن علىّ وداوود بن علىّ واقبلت الشيعة تختلف الى زيد بن علىّ ويوسف يامره بالخروج وبلغ ذلك هشامًا فكتب الى يوسف قد بلغنى انّ زيدًا يحتجّ عليك فى مقامه بخصومة بينه وبين قوم بالمدينة فأزعجه عن الكوفة، وكان قد بايع لزيد بن علىّ[a] سَلَمَة ابن كُهَيل ونصر بن خُزَيمة العبسىّ ومعاوية بن اسحاق الانصارىّ وناس من وجوه اهل الكوفة فلمّا رأى ذلك داوود بن علىّ قال له يا ابنَ عمّى لا يغرّنّك هؤلآء من نفسك ففى اهل بيتك لك عبرة وذكّره بأيّام علىّ والحسن والحسين عمّ ولم يزل به حتّى اخرجه معه فخرجا حتّى اذا بلغا القادسيّة تبعه شيعته حتّى بلغوا الثَّعْلَبيّة وقالوا له نحن اربعون الفًا وان رجعتَ الى الكوفة لم يتخلّف[b] عنك احد فجعل يقول انّى اخاف ان تخذلونى وتسلمونى كما فعلتم بأبى وجدّى فحلفوا له واعطوه المواثيق والايمان المغلّظة فقال له داوود بن علىّ يابن عمّى هكذا قالوا لابيك وجدّك ثمّ لم يفوا فقالوا لزيد انّ هذا لا يحبّ ان تظهر انت ويزعم[c] انّه واهل بيته احقّ منكم بهذا الامر ولم يزالوا حتّى رجع زيد معهم الى الكوفة فاستخبأ[d] وبثّ دعاته واخذ ينتقل من موضع *الى موضع[e] وبايع من استجاب له وقال له سَلَمَة[f] بن كُهَيل حين رجع انشدك الله كم بايعك قال اربعون الفًا قال فكم بايع جدّك قال ثمانون الفًا قال فكم حصل معه قال ثلاثمائة قال فانت خير ام

a) على deëst. b) Cod. يتحلّف. c) Cod. وترعم. d) Cod. sine punctis.
e) Addidi الى موضع. f) Cod. h. l. سليمن.

جدّك قال بل جدّى قال أَفَقَرْنك الّذى خرجتَ فيه خير ام القرن الّذى كان فيهم جدّك قال بل القرن الّذى كان فيهم جدّى قال أَفتطمع ان يفى لك هٰؤلآء وقد غرّوا جدّك قال فانّهم بايعوا لى ووثّقوا قال فانّى اخرج من البلد لانّى لا آمن ان يحدث فى امرك حدث ولا اهلك[a] نفسى فاذن له فخرج الى اليمامة، واقام زيد بالكوفة بضعة عشر شهرًا يبايع الناس وبلغ هشامًا خبر رجوع زيد الى الكوفة ولم يبلغ يوسف وظنّ انّه استمرّ فى خروجه الى المدينة وكتب هشام الى يوسف كتابًا فى امر زيد[b] يحثّه فى طلبه واخراجه من الكوفة وينذره ان تمادى الامر ادّى الى فتنة فبعث يوسف بن عمر فى طلب زيد فارشد الى مَنْ يعرفه فجىء[c] بالرجل الّذى يعرف حاله فسأله يوسف فاخبره بعض حاله فبان ليوسف امر زيد واصحابه فحينئذ خاف زيد بن علىّ ان يؤخذ فاخذ فى تعجيل امره، ولمّا رأى اصحاب زيد انّ يوسف بن عمر قد بلغه امر زيد وانّه يستحثّ على[d] امره اجتمعت الى زيد جماعة من رؤساء مَنْ تابعه فقالوا رحمك الله ما قولك فى ابى بكر (رضه) وعمر (رحه) فقال ما سمعتُ احدًا من اهل بيتى[e] تبرّأ منهما ولا نقول[f] فيهما الّا خيرًا قالوا فلِمَ تطلبُ اذًا بدم

---

a) Cod. املك. b) Additur بلغنا. Possetne significare „quae epistola ad nos pervenit, i. e. adhuc exstat?" Cl. Fleischer mihi proposuit legere بليغًا. c) Cod. فجآ. d) Cod. عن. e) Additur in Cod. الّا منْ, dum الا ante خيرا deëst. Cf. Ibn Khaldun, f. 318 v.: فقالوا ما تقول فى الشيخين فقال زيد رحمهما الله وغفر لهما وما سمعت احدًا من اهل بيتى يذكرهما الّا بخير وغاية ما اقول انا كنّا احقّ بسلطان رسول الله الخ. f) Cod. يقول.

اهل البيت أَلَا[a] انّ هذين وثبا على سلطانكم فنزعاه من ايديكم فقال زيد انّ اشدّ ما اقول فيما ذكرتم انّا كنّا احقّ بسلطان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من الناس اجمعين[b] وانّ القوم استأثروا علينا ودفعونا عنه ولكن قد وُلّوا فعدلوا قالوا فلِمْ يظلمك اذًا هُؤلآء فلمّا تدعونا الى قتال قوم ليسوا بظالمين فقال انّهم ليسوا كاولآئك وانّما هُؤلآء ظالمون لانفسهم[c] وانّما ندعوهم الى كتاب الله تعالى وسنّة رسوله والى السنن ان تُحْيَى والى البِدَع ان تُطْفى فان انتم اجبتمونا سعدتم وان ابيتم فلستُ عليكم بوكيل، ففارقوه ونكثوا بيعته وقالوا سبق الامام وقد كان مات محمّد بن علىّ الباقر يومئذ وكان ابنه جعفر عمّ يومئذ حيًّا فقالوا جعفر امامنا وهو احقّ بالامر من بعد ابيه. وليس زيد بامام فسمّاهم زيد الرافضة، واستتبّ لزيد الخروج وواعد اصحابه ليلة الاربعآء اوّل ليلة من صفر وبلغ يوسفَ بن عمر انّ زيدًا قد ازمع الخروج فامر ان يجتمع الناسُ بالمسجد الاعظم فاتى الناس المسجد يوم الثلثآء قبل خروج زيد بيوم فطلبوا زيدًا فى المواضع الّتى كان ينتقل فيها فخرج ليلة الاربعآء فرفعوا هَرَادِىَّ النيران من القصب ونادوا بشعارهم يا منصور امِتْ وكلّما اكلتِ النار هُرْدِيًّا رفعوا آخر فما زالوا كذلك حتّى طلع الفجر فلمّا اصبحوا بعث زيد القاسم التبّعىّ ورجلًا آخر ينادى بشعارهم[d] فلقيهما جعفر ابن العبّاس الكندىّ فى اصحابه فشدّ عليهما فقتل الرجل الّذى كان مع القاسم وأُرْتُثَّ القاسمُ وحُمل الى عند صاحب الشرطة

a) Cod. أَلا. b) Ibn Khaldun المسلمين اجمعين. c) Cod. ندعهم. d) Cod. بشعارهما.

فضربت عنقه على باب القصر وهذان اوّلا مَنْ قُتل من اصحاب
زيد رحمه وخرج يوسف بن عمر الى تلّ قريب من الحيرة فنزل
عليه ومعه قريش واشراف الناس فبعث ريّان[a] بن سَلَمة فى الفين
خيّالة[b] وثلاثمائة من الرجّالة معهم النشّاب وكان جميع من
اجتمع الى زيد مائتين[c] وثمانية عشر رجلًا فقال زيد سبحان الله
اينَ الناسُ فقيل هم فى المسجد الاعظم محصورون فقال لا والله
ما هذا بعذر لمن بايعنا واقبل الى جبّانة الصائديين[d] وبها خمس
مائة من اهل الشام فحمل عليهم زيد بمن معه فهزمهم وكان تحت
زيد يومئذ[e] برذون ادهم وسار زيد حتّى انتهى الى دار أَنَس بن
عمرو رجل من الازد كان فيمن بايعه فناداه زيد يأَنس اخرج فقد
جآء الحقّ وزهق الباطل انّ الباطل كان زهوقًا فلم يجب الى ذلك
فقال زيد فعلتموها حُسَيْنِيَّةً[f] اللهُ حسيبكم ثمّ خرج زيد حتّى
ظهر الى الجبّانة[g] ويوسف بن عمر على التلّ نظر اليه هو واصحابه
وبين يديه نحو من مائتى رجل وناس من الاشراف فاخذ زيد
ذات اليمين حتّى دخل الكوفة واقبل على نصر بن خُزَيمة وقال
اترى خذلان الناس لنا قد جعلوها حُسَينيّة فقال له قد جعلنى
الله فداك امّا انا فوالله لاضربنّ معك بسيفى هذا حتّى اموت
ثمّ قال له نصر انّ الناس فى المسجد الاعظم محصورون اذهب
بنا نحوهم فخرج بهم زيد نحو المسجد فاقبل اليه عبيد الله بن
العبّاس الكندىّ فى اهل الشام فالتقوا على باب عمر بن سعد

---

a) Cod. h. l. نبال. b) Addidi خيالة ex Ibn Khaldun, f. 214 r. c) Cod. مايمان. d) Cod. الصابدىمى. e) Cod. يَومَ انى. f) Addidi حسينية ex Ibn Khaldun, ubi حسنية. g) Ibn Khaldun الكناسة.

ابن ابى وقّاص فاقتتلوا ساعة فانهزم عبيد الله بن العبّاس واصحابه
وبلغ زيد واصحابه بابَ المسجد وجعلوا يدخلون راياتهم فوق
الابواب ويقولون يأهل المسجد اخرجوا الى الدين والدنيا فاشرف
عليهم اهل الشام فجعلوا يرمونهم بالحجارة فعاد عنهم زيد بن علىّ
فنزل دار الرزق وخرج اليه ريّان[a] بن سَلَمَة فى جماعة من اهل
الشام فقاتله زيد فجرح من اهل الشام جماعة وقُتل جماعة وانهزم
الباقون ورجع اهل الشام مساءَ الاربعاءِ اسوءَ شىءٍ[b] ظنًّا فلمّا كان
بكرة الخميس بعث يوسف بن عمر العبّاس بن سعد المُرّىّ صاحب
الشرطة فى اهل الشام الى زيد بن علىّ بدار الرزق وخرج زيد فى
اصحابه فاقتتلوا قتالًا شديدًا فقُتل نصر بن خزيمة ثمّ اشتدّ القتال
فهزمهم زيد وقُتل من اهل الشام سبعون[c] رجلًا فانصرفوا وهم بسوء
حال فلمّا كان العشىُّ عبّأهم يوسف بن عمر ثمّ وجّههم فاقبلوا
حتّى التقوا مع زيد واصحابه فحمل عليهم فى اصحابه فكشفهم
وقاتلهم زيد قتالًا شديدًا فجعلت خيل اهل الشام لا تثبت
لزيد ولخيله فبعث العبّاس الى يوسف بن عمر يُعْلمه بذلك
ويقول له ابعث الىّ الناشبة[d] فبعث اليه القيقانيّة[e] والنجّاريّة
وهم ناشبة فرموا زيدًا واصحابه فقاتل * معاوية بن اسحاق[f] الانصارىّ
بين يدى زيد قتالًا شديدًا حتّى قُتل وثبت زيد فيمن معه
حتّى جنّ الليل فرُمى زيد بسهم فى جبهته ووصل للدماغ فرجع
ولا يظنّ اهل الشام انّهم رجعوا الّا للمساءِ والليل فأُدخل زيد
بعض دور ارحب وشاكر وجاؤوه بطبيب فنزع السهم فجعل زيد

---

a) Cod. رَسلن. b) Cod. شَيًّا. c) Cod. سبعين. d) Marg. الناشبة هم الرماة اعنى القواسة. e) Cod. القتقانيّة. f) Cod. اسحق بن معوية.

يضجّ ولم يلبث ان قضى نحبه رحمه فتشاور اصحابه اين يُوارى فقال بعضهم نحزّ رأسه ونطرحه فى القتلى فهو اجدر ان لا يُعرف وندفن[a] رأسه حيث يخفى فقال ابنه لا والله لا ياكل لحمَ ابى الكلابُ فانطلقوا به وحفروا له[b] ودفنوه ثمّ اجروا عليه المآء وخرج ابنه نحو كَرْبلآء، ثمّ بعث يوسف بن عمر لمّا علم بقتل زيد فطلب فى الجرحى[c] فلم يوجد حتّى دلّهم عليه غلام سِنْدىٌّ كان لزيد حضر دفنه وقيل بل ابصرهم قصّار كان هناك فدلّهم عليه فاستُخْرِج فامر يوسف بن عمر بحزّ[d] رأسه وبعث به الى هشام وصلب جثّته بالكُناسة مع جثث اصحابه، واقبل يوسف بن عمر حتّى دخل الكوفة وجآء المسجد وصعد المنبر وخطب فقال يا اهل الكوفة المَدَرَة الخبيثة أبشروا بالصغار والهوان فلا عطآء لكم عندنا ولا رزق وتوعّدهم وسبّهم ونزل، وامّا راس زيد رحمه فانّ هشاماً[e] امر بنصبه على باب دمشق ثمّ ارسل به الى المدينة ولم يزل بدنه منصوبًا حتّى مات هشام وولى الوليد فأُنزل وأُحرق ۞

وفى سنة ١٢٢ التقى البطّال بن الحسين واسمه عبد الله وقُسْطَنْطِين فى جمع كثير فهزمهم الله تعالى وأسر قسطنطين واقبل البطّال فى السبى واصيب فى الساقة فقُتل وقتل معه مالك بن شُعَيب ۞ وغزا نصر بن سيّار فى خلافة هشام عدّة غزوات كلّها يظهر فيها، وحُمل الى هشام من خراسان من الخراج والغنيمة ما لا يحصى وحمل الى هشام من العراق اموال[f] فكلّها خزنها ولم يفرط[g] فيها، وبعث يوسف بن عمر الى هشام فى جملة ما حمل

a) Cod. ويدفن. b) El-Fachrí, p. ١٥٨, addit فى ساقية. c) Cod. الجرحا. d) Cod. بحز. e) Cod. هشام. f) Cod. اموالا. g) يُفرِّط.

اليه قطعة ياقوت احمر طولها قبضة ونصف وحبّة لؤلؤ قبل كان وزنها ثلاثة مثاقيل ونصفًا[a] وقيل انّ هذه القطعة الياقوت كانت لرائقة جارية عبد الله القسرىّ اشترتها بثلاثة وسبعين الف دينار، وجمع هشام من الاموال ما لم يجمعه احد قبله فى الاسلام ولا بعده وقيل انّ هشامًا لمّا مات اغلق الخُزّانُ ابواب الخزائن فطلبوا قمقمًا يسخّن فيه لغسله فما وجدوا حتّى استعير له من بعض الجيران ولا وجدوا كفنًا فكفّنه غالب مولاه فقال الحاضرون انّ فى هذا لعبرة لمن اعتبر؛ وكان سبب[b] نزول هشام الرّصافة انّ الخلفآء من بنى اميّة وابنآءهم[c] كانوا يهربون من الطاعون الّذى يقع بالشام فينزلون البرّيّة فعزم هشام على نزول الرصافة فقيل له لا تفعل فانّ الخلفآء لا[d] يطعنون ولم نر خليفةً طُعن فقال هشام اتريدون ان تجرّبوا بى[e] فخرج الى الرصافة وكانت برّيّة وكانت مدينة روميّة بنتها الروم فى القديم وصنعت لها الصهاريج وصنعت طريقًا للمآء من اقصى البرّيّة ثمّ خربت فاعادها هشام وابتنى بها قصرَيْن، حكى ابو محمّد القُرَشىّ قال كنّا نفطر عند هشام فى شهر رمضان فسأله رجل حاجة قال هشام الم انهكم عن ان يكلّمنى احد فى حاجة فى هذا الشهر فقال له رجل من بنى تميم يكنى ابا نُوح ممّن كان يفطر عنده[f] والله لقد امر لى امير المؤمنين بخصىّ فما منعنى من تنجيز[g] ذلك الّا هذا الشهر فقال هشام ما اعلم انّى امرتُ لك بشىء قال بلى يا امير المؤمنين قد امرتَ لى به ولكن انسيتَ قال فمن يعلم ذلك قال ابراهيم بن

a) Cod. ونصف. b) Addidi سبب. c) Cod. وابنايهم. d) Cod. لم. e) Cod. تجربونى. f) In margine adscribitur معه. g) Cod. بنحز.

كانت فى جوفه واستخلف على خراسان جعفر بن حنظلة فبقى اربعة اشهر عليها عاملًا ثمّ بعث هشام عهد نصر بن سيّار فى سنة ١٢١ وفى هذه السنة عزل هشام خالد بن عبد الله القسرى عن العراق ونكبه واحضر يوسف بن عمر من اليمن وكان عليها واليًا فولّاه العراق وقيل بل كتب اليه كتابًا ان سِرْ من مكانك الى العراق فقد ولّيتُكَهُ وسنكتب تتمّة اخبار خالد وبقيّة اخبار يوسف بن عمر فيما ياتى عقيبَ هذه الاوراق من خلافة هشام فسار الى الكوفة ۞ واختصم اولاد الحسن والحسين فى صدقة رسول الله صلّعم فى سنة ١٢١ فترافع عبد الله بن الحسن بن الحسن وزيد بن علىّ بن الحسين الى خالد بن *عبد الملك[a] وهو والٍ[b] على المدينة يومئذ من قبل هشام فحضر المسجد واحضرهما[c] خالد وكان خالد يحبّ ان يتشاتما فذهب عبد الله يتكلّم فقال زيد لا تعجل يأبا محمّد اعتق زيد ما يملك ان خاصمك الى خالد ابدًا ثمّ قال يا خالد لقد جمعتَ ذرّيّة رسول الله صلّعم لامر ما كان يجمعهم اليه[d] ابو بكر ولا عمر فقال خالد اما لهذا السفيه احد فتكلّم رجل من الانصار من آل عمرو بن حزم فقال يا ابن ابى تراب وابن حسين السفيه اما ترى للوالى عليك حقًّا ولا طاعة فقال زيد اسكتْ ايُّها القحطانىُّ فانّا لا نجيب مثلك فقال ولِمَا ترغب عنّى فوالله انّى لخير منك وابى خير من ابيك فضحك زيد وقال يا معاشر المسلمين هذا الدين قد ذهب أَذَهَبَتِ الاحسابُ فوالله انّه ليذهب دين القوم ولم

a) Cod. عبد الله. Est خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم.
b) Cod. والى. c) Additur وحضر. d) Cod. عليه.

تذهب احسابهم فتكلّم عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر ابن الخطّاب رضه فقال كذبتَ والله يا قحطانىّ هو والله خير منك نفسًا وأمًّا ومَحْتِدًا وتناوله بكلام كثير ثمّ اخذ من حصباء المسجد فضرب به الارض ثمّ قال أُفٍ ما لنا على هذا صبر ثمّ قام، وخرج زيد الى هشام بن عبد الملك فجعل هشام لا ياذن له فرفع اليه القصص فكلّما قرأ هشام قصّة كتب فى اسفلها ارجعْ الى اميرك فيقول زيد والله ما ارجعُ الى خالد ابدًا وما اسأل مالًا فاذن له هشام يومًا وجلس فى عليّة فصعد زيد الدَّرَج وكان بادنًا فاتّبعه خادم هشام من حيث لا يعلم زيد فوقف زيد فى بعض الدرج وقال والله ما احبَّ الدنيا احدٌ الّا ذلّ فلمّا اعيد ذلك على هشام علم انّه سيخرج عليه وقال له فى بعض كلامه لقد بلغنى يا زيد انّك تحبُّ الخلافة وتتمنّاها ولستَ هناك فأنك ابن أَمَة فقال زيد انّ لك جوابًا قال فتكلّمْ به قال انّه ليس احد اولى بالله ولا ارفع عنده منزلة من نبىّ ابتعثه وقد كان اسماعيل من خير الانبياء وولد خيرهم محمّدًا صلّى الله عليه وسلّم وكان ابن أَمَة واخوه ابن صريحة مثلك فاختاره الله تعالى عليه فاخرج منه خير نبىّ صلّى الله عليه وسلّم وما على احد جدّه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ما كانت امّه فقال هشام اخرج عنّى قال ان خرجتُ لا ترانى الّا حيث تكره، ووافق قدوم زيد بن علىّ الشام وورد كتاب يوسف بن عمر على هشام يعلمه فيه انّ خالد بن عبد الله القسرىّ وولده يريد يدّعيان انّ لهما مالًا قِبَل زيد بن علىّ ومحمّد بن عمر وداوود بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس وقبل جماعة آخرين من بنى هاشم وغيرهم فبعث هشام الى زيد بن

علىّ يخبره بذلك فانكر وانكر الجماعة كلّهم فقال لهم هشام فاخرجوا اليه بجمعٍ[a] بينكم وبينه فقال زيد بن علىّ انشدك الله والرَّحِمَ ان تبعثَ بى الى يوسف بن عمر قال وما ذا الّذى تخاف منه قال اخاف ان يعتدى علىّ قال هشام ليس له ذلك ودعا كاتبه وقال اكتب الى يوسف امّا بعد اذا قدم عليك فلان وفلان[b] فاجمع بينهم وبين خالد القسرىّ وابنه يزيد فان هم اقرّوا[c] بما عليهم فسرّح بهم الىّ وان هم انكروا فاسئله بيّنة فان لم يُقِمْ بيّنة فاستحلفهم بالله الّذى لا اله الّا هو انّه ما استودعهم خالد ولا ابنه يزيد وديعة ولا لهما قبلهم شىء وخلّ سبيلهم فقالوا انّا نخاف تعدّيه لكتابك قال كلّا انّى قد صدّقتكم ولكن لا بدّ ان تكذّبوا خالدًا فى وجهه وانا باعث معكم رجلا من الحرس ياخذه بذلك حتّى يردّكم الىّ قالوا جزاك الله خيرًا فوصلهم هشام وسرّح بهم الى يوسف بن عمر، فلمّا قدموا على يوسف اجلس زيدَ بن علىّ قريبًا منه والطفه فى المسئلة ثمّ سألهم عن المال فانكروا جميعًا فاخرج يوسف خالدًا اليهم فى عباءة وقال هذا زيد ابن علىّ وفلان وفلان الّذين ادّعيتَ عليهم ما ادّعيتَ وقد امر اميرُ المؤمنين بكذا وكذا وهذا كتابه فهل عندك بيّنة بما ادّعيتَ فلم تكن له بيّنة فقال يوسف للقوم اتحلفون انّ خالدًا ما اودعكم مالًا ولا له قبلكم حقّ فقال زيد أنّى يودعنى هذا مالًا وقد شتم ابآىَ على منبره وسكت القوم ثمّ التفتوا الى خالد باجمعهم وقالوا ما حملك على ما صنعتَ قال

---

a) Cod. بجمع. b) Cod. فلان. c) Cod. اقرّوا.

انّه غلظ علىّ العذابَ فادّعيتُ ما ادّعيتُ وأمّلتُ ان ياتى الله
بفرج قبل قدومكم فاطلقهم يوسف فمضوا وتخلّف بالكوفة زيد بن
علىّ وداوُود بن علىّ واقبلتِ الشيعة تختلف الى زيد بن علىّ
ويوسف يامره بالخروج وبلغ ذلك هشامًا فكتب الى يوسف قد
بلغنى انّ زيدًا يحتجّ عليك فى مقامه بخصومة بينه وبين قوم
بالمدينة فأزعجه عن الكوفة وكان قد بايع لزيد بن علىّ[a] سَلَمة
ابن كُهَيل ونصر بن خُزَيمة العبسىّ ومعاوية بن اسحاق الانصارىّ
وناس من وجوه اهل الكوفة فلمّا رأى ذلك داوُود بن علىّ قال له
يا ابنَ عمّى لا يغرّنّك هؤلآء من نفسك ففى اهل بيتك لك عبرة
وذكّره بأيّام علىّ والحسن والحسين عمّ ولم يزل به حتّى اخرجه معه
مخرجا حتّى اذا بلغا القادسيّة تبعه شيعته حتّى بلغوا الثَّعْلَبيّة
وقالوا له نحن اربعون الفًا وان رجعتَ الى الكوفة لم يتخلّف[b]
عنك احد فجعل يقول انّى اخاف ان تخذلونى وتسلمونى كما فعلتم
بأبى وجدّى فحلفوا له واعطوه المواثيق والايمان المغلّظة فقال له
داوُود بن علىّ يابن عمّى هكذا قالوا لابيك وجدّك ثمّ لم يفوا
فقالوا لزيد انّ هذا لا يحبّ ان تظهر انت ويزعم[c] انّه واهل
بيته احقّ منكم بهذا الامر ولم يزالوا حتّى رجع زيد معهم
الى الكوفة فاستخبأ[d] وبثّ دعاته واخذ ينتقل من موضع *الى
موضع[e] وبايع من استجاب له وقال له سَلَمة[f] بن كُهَيل حين وجمع
انشدك الله كم بايعك قال اربعون الفًا قال فكم بايع جدّك قال
ثمانون الفًا قال فكم حصل معه قال ثلاثمائة قال فانت خير ام

a) على deëst. b) Cod. يحلّف. c) Cod. وتزعم. d) Cod. sine punctis.
e) Addidi الى موضع. f) Cod. h. l. سليمن.

جدّك قال بل جدّى قال أَفَقَرْنُك الّذى خرجتَ فيه خير ام القرن الّذى كان فيهم جدّك قال بل القرن الّذى كان فيهم جدّى قال أَفتطمع ان يفى لك هٰؤلآء وقد غرّوا جدّك قال فانّهم بايعوا لى ووثّقوا قال فانّى اخرج من البلد لانّى لا آمن ان يحدث فى امرك حدث ولا اهلك[a] نفسى فاذن له فخرج الى اليمامة؛ واقام زيد بالكوفة بضعة عشر شهرًا يبايع الناس وبلغ هشامًا خبر رجوع زيد الى الكوفة ولم يبلغ يوسف وظنّ انّه استمرّ فى خروجه الى المدينة وكتب هشام الى يوسف كتابًا فى امر زيد[b] يحثّه فى طلبه واخراجه من الكوفة وينذره إن تمادى الامر ادّى الى فتنة فبعث يوسف بن عمر فى طلب زيد فارشد الى مَنْ يعرفه فجى‌ء[c] بالرجل الّذى يعرف حاله فسأله يوسف فاخبره بعض حاله فبان ليوسف امر زيد واصحابه فحينئذ خاف زيد بن علىّ ان يؤخذ فاخذ فى تعجيل امره؛ ولمّا رأى اصحاب زيد انّ يوسف بن عمر قد بلغه امر زيد وانّه يستحثّ على[d] امره اجتمعت الى زيد جماعة من رؤساء مَنْ تابعه فقالوا رحمك الله ما قولك فى ابى بكر (رضه) وعمر (رحه) فقال ما سمعتُ احدًا من اهل بيتى تبرّأ منهما ولا نقول[f] فيهما إلّا[e] خيرًا قالوا فلِمَ تطلبُ اذًا بدم

---

a) Cod. املك. b) Additur بلغنا. Possetne significare „quae epistola ad nos pervenit, i. e. adhuc exstat?" Cl. Fleischer mihi proposuit legere بليغًا. c) Cod. فجاً. d) Cod. عن. e) Additur in Cod. إلّا منْ, dum الا ante خيرا deëst. Cf. Ibn Khaldun, f. 218 v.: فقالوا ما تقول فى الشيخين فقال زيد رحمهما الله وغفر لهما وما سمعت احدًا من اهل بيتى يذكرهما الّا بخير وغاية ما اقول انا كنّا احقّ بسلطان رسول الله الخ. f) Cod. يقول.

اهل البيت أَلَا[a] انّ هذين وثبا على سلطانكم فنزعاه من ايديكم فقال زيد انّ اشدّ ما اقول فيما ذكرتم انّا كنّا احقّ بسلطان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من الناس اجمعين[b] وانّ القوم استأثروا علينا ودفعونا عنه ولكن قد وُلّوا فعدلوا   قالوا فلمْ يظلمك اذًا هٰؤلآء فلمَا تدعونا الى قتال قوم ليسوا بظالمين   فقال انّهم ليسوا كاولآئك وانّما هٰؤلآء ظالمون لانفسهم وانّما ندعوهم[c] الى كتاب الله تعالى وسنّة رسوله والى السنن ان تُحْيَى والى البِدَع ان تُطْفَى فان انتم اجبتمونا سعدتم وان ابيتم فلستُ عليكم بوكيل، ففارقوه ونكثوا بيعته وقالوا سبق الامام وقد كان مات محمّد بن علىّ الباقر يومئذ وكان ابنه جعفر عمّ يومئذ حيًّا فقالوا جعفر امامنا وهو احقّ بالامر من بعد ابيه. وليس زيد بامام فسمّاهم زيد الرافضة، واستتبّ لزيد الخروج وواعد اصحابه ليلة الاربعآء اوّل ليلة من صفر وبلغ يوسفَ بن عمر انّ زيدًا قد ازمع الخروج فامر ان يجتمع الناسُ بالمسجد الاعظم فاتى الناس المسجد يوم الثلثآء قبل خروج زيد بيوم فطلبوا زيدًا فى المواضع الّتى كان ينتقل فيها فخرج ليلة الاربعآء فرفعوا هَرَادِىَّ النيران من القصب ونادوا بشعارهم يا منصور امِتْ وكلّما اكلتِ النار هُرْدِيًّا رفعوا آخر فما زالوا كذلك حتّى طلع الفجر فلمّا اصبحوا بعث زيد القاسم التبّعىَّ ورجلًا آخر ينادى بشعارهم[d] فلقيهما جعفر ابن العبّاس الكندىُّ فى اصحابه فشدّ عليهما فقتل الرجل الّذى كان مع القاسم وأُرْتُثَّ القاسمُ وحُمل الى عند صاحب الشرطة

---

a) Cod. أَلًا. b) Ibn Khaldun المسلمين اجمعين. c) Cod. ندعهم. d) Cod. بشعارهما.

فضربت عنقه على باب القصر وهذان اوّلا مَنْ قُتل من اصحاب
زيد رحمه وخرج يوسف بن عمر الى تلّ قريب من الحيرة فنزل
عليه ومعه قريش واشراف الناس فبعث ريّان[a] بن سَلَمة فى الفين
خيّالة[b] وثلاثمائة من الرجّالة معهم النشّاب وكان جميع من
اجتمع الى زيد مائتين[c] وثمانية عشر رجلا فقال زيد سبحان الله
اينَ الناسُ فقيل هم فى المسجد الاعظم محصورون فقال لا والله
ما هذا بعذر لمن بايعنا واقبل الى جبّانة الصائديين[d] وبها خمس
مائة من اهل الشام فحمل عليهم زيد بمن معه فهزمهم وكان تحت
زيد يومئذ[e] برذون ادهم وسار زيد حتّى انتهى الى دار أَنَس بن
عمرو رجل من الازد كان فيمن بايعه فناداه زيد يأَنس اخرج فقد
جآء الحقّ وزهق الباطل انّ الباطل كان زهوقًا فلم يجب الى ذلك
فقال زيد فعلتموها حُسَيْنِيّةً[f] الله حسيبكم ثمّ خرج زيد حتّى
ظهر الى الجبّانة[g] ويوسف بن عمر على التلّ نظر اليه هو واصحابه
وبين يديه نحو من مائتى رجل وناس من الاشراف فاخذ زيد
ذات اليمين حتّى دخل الكوفة واقبل على نصر بن خُزَيمة وقال
اترى خذلان الناس لنا قد جعلوها حُسَينيّةً فقال له قد جعلنى
الله فداك امّا انا فوالله لاضربنّ معك بسيفى هذا حتّى اموت
ثمّ قال له نصر انّ الناس فى المسجد الاعظم محصورون اذهب
بنا نحوهم فخرج بهم زيد نحو المسجد فاقبل اليه عبيد الله بن
العبّاس الكندىّ فى اهل الشام فالتقوا على باب عمر بن سعد

---

a) Cod. h. l. نبال. b) Addidi خيالة ex Ibn Khaldun, f. 214 r. c) Cod. مايمان. d) Cod. الصابدنس. e) Cod. يَومَ انى. f) Addidi حسينية ex Ibn Khaldun, ubi حسنية. g) Ibn Khaldun الكناسة.

ثم انهم اقتتلوا ساعة [illegible] عبيد الله بن العباس وكندة

ومع زيد واصحابه باب السبخة وجعلوا ينادون [illegible]

الكوفة ويقولون يا اهل الكوفة اخرجوا الى [illegible]

عليه اهل الشام فجعلوا يرمونهم بالحجارة [illegible] عليه [illegible]

[illegible] دار الرزق وخرج اليه زيد [illegible] في جماعة من اهل

الشام فقاتله زيد فخرج من اهل الشام جماعة [illegible] جماعة وتبعوه

يبغون ورجع اهل الشام مساء الاربعاء اسوء شيء ظنًّا فلما كان

بكرة الخميس بعث يوسف بن عمر العبّاس بن سعد المزني صاحب

الشرطة في اهل الشام الى زيد بن علي بدار الرزق وخرج زيد في

اصحابه فاقتتلوا قتالا شديدًا فقُتل نصر بن خزيمة ثم اشتد القتال

فهزمهم زيد وقُتل من اهل الشام سبعون[c] رجلًا فانصرفوا وهم بشرّ

حال فلما كان العشيّ عبّأهم يوسف بن عمر ثم وجّههم فاقبلوا

حتّى التقوا مع زيد واصحابه فحمل عليهم في اصحابه فكشفهم

وقاتلهم زيد قتالا شديدًا فجعلت خيل اهل الشام لا تثبت

لزيد وخيله فبعث العبّاس الى يوسف بن عمر يُعلمه بذلك

ويقول له ابعث اليّ الناشبة[d] فبعث اليه القيقانية[e] والنجّارية

وهم ناشبة فرموا زيدًا واصحابه فقاتل *معاوية بن اسحاق[f] الانصاري

بين يدي زيد قتالا شديدًا حتّى قُتل وثبت زيد فيمن معه

حتّى جنّ الليل فرُمي زيد بسهم في جبهته فوصل للدماغ فرجع

ولا يظنّ اهل الشام انهم رجعوا الّا للمساء والليل فأُدخل زيد

بعض دور ارحب وشاكر وجاؤوه بطبيب فنزع السهم فجعل زيد

---

a) Cod. رُدمان. b) Cod. شيئًا. c) Cod. سبعين. d) Marg. الناشبة هم الرماة اهل [illegible]. e) Cod. القتعانية. f) Cod. اسحق بن معوية.

يضجّ ولم يلبث ان قضى نحبه رحمه فتشاور اصحابه اين يُوارى فقال بعضهم نحزّ رأسه ونطرحه فى القتلى فهو اجدر ان لا يُعرف وندفن[a] رأسه حيث يخفى فقال ابنه لا والله لا ياكل لحمَ ابى الكلابُ فانطلقوا به وحفروا له[b] ودفنوه ثمّ اجروا عليه المآء وخرج ابنه نحو كَرْبلآء، ثمّ بعث يوسف بن عمر لمّا علم بقتل زيد فطلب فى الجرحى[c] فلم يوجد حتّى دلّهم عليه غلام سِنْدىٌّ كان لزيد حضر دفنه وقيل بل ابصرهم قصّار كان هناك فدلّهم عليه فاستُنْخرج فامر يوسف بن عمر بحزّ[d] رأسه وبعث به الى هشام وصلب جثّته بالكُناسة مع جثث اصحابه، واقبل يوسف بن عمر حتّى دخل الكوفة وجآء المسجد وصعد المنبر وخطب فقال يا اهل الكوفة المَدَرَة الخبيثة أبشروا بالصغار والهوان فلا عطآء لكم عندنا ولا رزق وتوعّدهم وسبّهم ونزل، وامّا راس زيد رحمه فانّ هشامًا[e] امر بنصبه على باب دمشق ثمّ ارسل به الى المدينة ولم يزل بدنه منصوبًا حتّى مات هشام وولى الوليد فأُنزل وأُحرق ❀

وفى سنة ١٢٢ التقى البطّال بن الحسين واسمه عبد الله وقُسْطَنْطِين فى جمع كثير فهزمهم الله تعالى وأُسر قسطنطين واقبل البطّال فى السبى واصيب فى الساقة فقُتل وقتل معه مالك بن شُعَيب ❀ وغزا نصر بن سيّار فى خلافة هشام عدّة غزوات كلّها يظهر فيها، وحُمل الى هشام من خراسان من الخراج والغنيمة ما لا يحصى وحمل الى هشام من العراق اموال[f] فكلّها خزنها ولم يفرط[g] فيها، وبعث يوسف بن عمر الى هشام فى جملة ما حمل

---

a) Cod. ويدفن. b) El-Fachrí, p. ١٥٨, addit فى ساقية. c) Cod. الجرحآ. d) Cod. بحز. e) Cod. هشم. f) Cod. اموالا. g) يُفرِّط.

اليه قطعة ياقوت احمر طولها قبضة ونصف وحبّة لؤلؤ قيل كان وزنها ثلاثة مثاقيل ونصفًا[a] وقيل انّ هذه القطعة الياقوت كانت لرائقة جارية عبد الله القسرىّ اشترتها بثلاثة وسبعين الف دينار، وجمع هشام من الاموال ما لم يجمعه احد قبله فى الاسلام ولا بعده وقيل انّ هشامًا لمّا مات اغلق الخُزّانُ ابواب الخزائن فطلبوا قمقمًا يسخّن فيه لغسله فما وجدوا حتّى استعير له من بعض الجيران ولا وجدوا كفنًا فكفّنه غالب مولاه فقال الحاضرون انّ فى هذا لعبرة لمن اعتبر؛ وكان سبب[b] نزول هشام الرُّصَافة انّ الخلفآء من بنى اميّة وابنآءهم[c] كانوا يهربون من الطاعون الّذى يقع بالشام فينزلون البرّيّة فعزم هشام على نزول الرصافة فقيل له لا تفعل فانّ الخلفآء لا[d] يطعنون ولم نر خليفةً طُعن فقال هشام انريدون ان تجرّبوا بى[e] فخرج الى الرصافة وكانت برّيّة وكانت مدينة روميّة بنتها الروم فى القديم وصنعت لها الصهاريج وصنعت طريقًا للمآء من اقصى البرّيّة ثمّ خربت فاعادها هشام وابتنى بها قصرَيْن، حكى ابو محمّد القُرَشىّ قال كنّا نفطر عند هشام فى شهر رمضان فسأله رجل حاجة قال هشام الم انهكم عن ان يكلّمنى احد فى حاجة فى هذا الشهر فقال له رجل من بنى تميم يكنى ابا نُوح ممّن كان يفطر عنده[f] والله لقد امر لى امير المؤمنين بخصىّ فما منعنى من تنجيز[g] ذلك الّا هذا الشهر فقال هشام ما اعلم انّى امرتُ لك بشىء قال بلى يا امير المؤمنين قد امرتَ لى به ولكن انسيتَ قال فمن يعلم ذلك قال ابراهيم بن

a) Cod. ونصف. b) Addidi سبب. c) Cod. وابنايهم. d) Cod. لم. e) Cod. تجربونى. f) In margine adscribitur معه. g) Cod. بنحر.

هشام خالك قال اكذلك يا ابراهيم قال نعم يأمير المومنين وما
كنتُ ارى نسبانك يبلغ هذا فامر له هشام بالخصىّ فلمّا خرج
ابو نُوح وقف لابراهيم فلمّا خرج ابراهيم قال جزاك الله خيرًا قال
له ابراهيم لكن لا جزاك الله خيرًا ويحك الّا اعلمتنى انك تريد
قبل ان تقوله ثمّ قال ايّاك ان تعودَ لمثلها، وكان هشام يومًا
يلاعب الابرش وقد اشرف هشام على ان يغلب الابرشَ
فاستاذن الحاجب لرجل من بنى مخزوم من اخواله فامر بادخاله
وغطّيتُ الشطرنج بمنديل فلمّا دخل المخزومىّ سلّم وجلس
فقال له هشام يا خال اتقرأ من كتاب الله قال ما اقرأ منه الّا ما
اقيم به صلاتى قال افتَرْوِى من الاخبار شيـًٔا قال لا قال افتعرف
من احاديث العرب ومن اشعارها وايّامها ما يعرفه مثلك قال لا
قال افتَنْسِبُ قريشًا وسائر بنى نزار قال لا ما أُحْسِنُ من
النسب شيـًٔا قال يا غلام ارفع المنديل فليس من خالنا حشمة
واخذ فى لعبه ۞ وقال الهَيْثَم عرض هشام الجند فنفر برجل من
اهل حمص فرسُه وقد دنا من هشام فقال له ويلك تركب مثل
هذا الفرس فان نفر بك فى حرب صرعك فهلكتَ قال والرحمان
ما هذه عادته ولكنّه شبّهك بابن فَيْرُوز البيطار فقال هشام أَعْرِبْ
لعنك الله وقبحك ۞ قال اخذ يوسف بن عمر جميع عمّال خالد
وهم ثلاثمائة وخمسون وقال قد بقى منهم كبش كثير الصوف
ولا بدّ ان يجتزّ يعنى الحكم بن عَوانة الكلبىّ وكان على السند
وكان هشام تقدّم فيه الى يوسف الّا يعزله وعذّب يوسف عمّال
خالد واستخرج منهم بسبعين الف الف ولولا عنفه وشراسته
لاخذ منهم اكثر من ذلك وقتل[a] مولًى لخالد اسمه داوُود سأله عن

a) Cod. وقيل.

اموال خالد فلم يقرّ له بشىء فضربه حتّى مات، وكان يوسف ابن عمر قصيرًا[a] عريض البطن قصير اللحية عريضها يلبس ثيابًا طوالًا يجرّها وكان شديد العقوبة مُسْرِفًا فى ضرب الابشار، وكان ياخذ الثوب اليوسفىّ فيمرّ ظفره عليه فان تعلّق به خيط ضرب صاحبه وربّما قطع يده، وضرب يومًا جماعة فى[b] درهم زائف وفى درهم نقص حبّة أُخرج من الدار خمسة آلاف سوط، وقال يومًا لكاتبه وقد أُتى بثوب ما تقول فى هذا الثوب قال كان ينبغى ان يكون اصغر ابياتًا من هذا، فقال للحائك صدق يابن اللخناء فقال الحائك نحن اعلم بهذا فقال لكاتبه صدق يابن اللخناء هو اعلم بهذا منك فقال قَحْذَم كاتبه هذا يعمل فى السنة ثوبًا واحدًا وانا يمرّ على يدىّ فى السنة مائة ثوب مثل هذا فقال للحائك صدق يابن اللخناء فلم يزل يكذّب هذا مرّة وهذا مرّة حتّى عدّ ابيات الثوب فوجدها تنقص بيتًا من احد جانبى الثوب فضرب الحائك مائة سوط، واراد الخروج الى بعض النواحى فقال لاحدى جواريه اتخرجين معى قالت نعم قال يا خبيثة هذا كلّه من حبّ النكاح يا خادم اضرب راسها ثمّ قال لاخرى ما تقولين قالت احبّ ان اقيم فاكونَ مع وَلَدى فقال يا خبيثة كلّ هذا زهادة فىّ يا خادم اضرب راسها ثمّ قال لاخرى ما تقولين قالت ما ادرى ما اقول ان قلتُ ما قالت هذه او هذه[c] لم آمن عقوبتك قال يا لخناء اوتناقصين وتحتجّين وامر بها فضربت، وكان جالسًا فى خضرآء واسط وكان فيها عُشّ فيه زوج من البوم

---

a) Cod. قصير. b) Deëst فى. c) Cod. هذه.

فقال انظروا رجلًا راميًا بالبندق فجاؤوه به فقال ارم هذا البوم فرمى وكرها فخرج احدها فرماه فقتله ثمّ خرج الآخر فرماه فقتله فقال يوسف انّك لغاوٍ أَوْجعوا راسه ولا يحضرني مثله وامر بحبسه فحبس نحوًا من سنة فلمّا تحوّل عن واسط ذُكر له فامر بتخلية سبيله، وولّى يوسف بن عمر الوازع بن عبّاد السُّلَميّ البصرة ثمّ لم يدعه عليها الّا قليلًا حتّى عزله وولّى ابا العاج كثير بن عبد الله السلميّ وسبب توليته ايّاه انّ ابا العاج كان عند هشام يومًا وكان عنده خاله ابراهيم بن هشام بن اسماعيل المخزوميّ فذُكر يوسف بن عمر فنال ابراهيم منه فقال له ابراهيم يابنَ *السوداء ايوسف[a] تذكر بهذا فلم يفهم هشام وأُشير الى ابى العاج فسكت ونُقلت الى يوسف فشكرها له وولّاه البصرة، وكان ابو العاج اعرابيًّا فحًّا وكان يغضب اذا قيل له يا ابا العاج وتقدّم اليه رجل فقال اصلحك الله يأبا العاج فقال ابو محمّد يابن البظراء فقال لا تقل هذا فانّها كانت مسلمة قد حجّت قال ذاك لا يمنعها من الحجّ، وأُتى برجل مأبون فقيل له يأبا العاج انّ هذا مُمْكِنٌ من نفسه قال افتريدون ما ذا اوكّل به رجالًا يحفظون دبره لقد وقعتُ اذًا فى *عناء الاستُ[b] استُه يصنع بها ما شاء، فولى ابو العاج البصرة نحوًا من سنة ثمّ عزله يوسف وولّى القاسم بن محمّد بن القاسم فاقام يلى البصرة خمس سنين واشهرًا، ولم يزل يوسف على العراق حتّى قُتل الوليد وولى يزيد فهرب فظفر به ولم يزل محبوسًا فى ايّام يزيد وابراهيم اخيه ثمّ قتله ابن خالد

---

a) Cod. السَّوْدَ أَيُوسفُ. Verba obscuriora sunt. b) Cod. عناء الاستِ.

القسرىّ فى محبسه وسنعود فنذكر تتمّة خبره بعدُ ان شآء الله تعالى ۞ وفد عبد الكريم بن سَليط الحنفىّ على اهل الشام[a] فقال له هشام بلغنى انّ لك بخراسان علمًا قال اجل قال فمن ترى لها قال رجلًا[b] من اهلها قال وممّن هو قال من الازد قال فبيّنتُ الكراهة فى وجه هشام قال ما اسمه قال جُدَيع بن علىّ فتطيّر من اسمه وقال لا حاجة فيه قال فأبو ليلى يحيى بن نُعَيم بن هبيرة بن اخى مَصْقَلة بن هُبَيرة الشيبانىّ قال هشام انّ ربيعة لا تسدّ بها الثغور قال فعَقيل بن مَعْقِل الليثىّ فاعجبه قال[c] فان اغتفرتَ[d] منه خصلةً قال وما هى قال ليس هو بعفيف البطن والفرج قال لا حاجة لى فيه قال فالمُحْسِن بن الاريب منصور بن عمر بن ابى الخَرْقآء[e] السلمىّ فاعجبه قال فان اغتفرتَ منه خصلةً قال ما هى قال اشأم العرب قال لا حاجة لى فيه قال فالمسنّ العاقل مُجَشِّر[f] ابن مُزَاحِم السلمىّ[g] ان اغتفرتَ منه واحدةً قال وما هى قال اكذب العرب قال اىّ عقل مع الكذب[h] لا حاجة لى فيه قال فابن ذى الطاعة يحيى بن الحُضَين[i] بن المنذر قال الم اقل لك انّ ربيعة لا تسدّ بها الثغور قال قَطَن بن قُتَيبة بن مسلم على انه *ثائر بأبيه[k] قال لا حاجة لى فيه قال نصر بن سيّار فتفأّل باسمه قال فانّه لا عشيرة له بخراسان قال انا عشيرته لا ابا لك اتريد عشيرة اكثر منّى اكتُبْ عهده يا غلام ووامره فى نفسه ان يعامل يوسف بن عمر فخرج بعهده ولم يمرّ على يوسف واخذ طريق

---

a) Addidi الشام. b) Cod. رجل. c) Deëst قال. d) Hic et deinde Cod. اعتفرت. e) Cod. الحرقا. f) Cod. محسر. g) Additur قال. h) Additur قال. i) Cod. الحصين. k) Cod. ثاير بأبيه.

حُلْوانَ وسيأتى تمام حديث نصر فى موضعه ان شآء الله تعالى ❁
وممّا ذكر من كيفيّة مرض هشام وموته ما حُكى عن سالم بن ابى
العلآء قال خرج علينا هشام وهو كئيب يعرف ذلك فيه مسترخى
الثياب وقد ارخى عنان دابّته فقال ادعُ الابرشَ فدُعى فسار بينى
وبين الابرش فقال الابرش يأمير المؤمنين لقد رايتُ منك ما
غمّنى فقال ويحك يأبرش وما لى لا اغتمّ وقد زعم اهل العلم انّى
ميّت الى ثلاثة وثلاثين يومًا قال الابرش لمّا انصرفتُ الى منزلى
كتبتُ يزعم امير المؤمنين انّه يسافر فى يوم كذا فلمّا كملت
الثلاثة والثلاثون اتانى رسول هشام فقال اجِبْ واحملْ معك دوآء
الذُّبَحَة a وقد كانت الذبحة عرضت له مرّة فتداوى بذلك الدوآء
فانتفع به قال فاتيتُه ومعى الدوآء فتغرغر به فازداد الوجع
شدّةً ثمّ سكن فقال قد سكن بعضَ السكون فانصرفْ الى اهلك
وخلّف الدوآء عندى فما استقررتُ فى منزلى حتّى وقع الصياح
وقالوا مات امير المؤمنين فلمّا مات اغلق الخزّانُ الابواب فطلبوا
قمقمًا يسخّن فيه المآء لغسله فلم يوجد حتّى استعير من بعض
الجيران كما اسلفنا ذكره، وكان الوليد قد شخص عن الرصافة
لكثرة عبث هشام به وخلّف عياض بن مسلم مولى عبد الملك
ابن مروان وهو كاتبه بالرصافة وامره ان يكتب اليه بالاخبار فعتب
عليه هشام فضربه وحبسه والبسه المسوح، فلمّا صار هشام الى
الحدّ الّذى لا ترجى معه الحياة ارسل عياض الى الخزّان ان
احتفظوا بما فى ايديكم فلا يصلنّ احد منه الى شىء وافاق هشام

---

a) Cod. hic et deinde الذّبحه.

افاقة فطلب شيًا فمنعه فقال هشام اراانا كنّا خزّانًا للوليد ومات هشام من ساعته فخرج عياض من الحبس وختم ابواب الخزائن وامر بهشام فأُنزل عن فُرشه فحازها فما وجد له كفنًا حتّى كفّنه غالب مولاه كما ذكرناه انفًا وتوفّى هشام بالرصافة فى سنة ١٢٥ لستّ خلون من شهر ربيع الآخر وصلّى عليه[a] مسلمة ابنه وسنّه يومَ مات ثلاث وخمسون سنة وكانت خلافته تسع عشرة سنة وتسعة اشهر واحد عشر يومًا وكان يخضب بالسواد مسمنًا منقلب العين ربعة من الرجال وكان ذا سياسة وتيقُّظ فى الامور طاهر وكان يتولّى مباشرة الامور بنفسه نقش خاتمه اَلْحُكْمُ لِلْحَكَمِ اَلْحَكِيمِ وهو اوّل من لبس المناطق[b] من الخلفآء قيل انّه اصابه فتق فلبسها بسببه[c] ۞ وكان له من الولد عشرة ذكور مسلمة ويزيد[d] ومحمّد وامّ هاشم امّهم امّ حكيم بنت يحيى بن الحكم بن ابى العاص وعبد الرحمان ومروان امّهما امّ عثمان بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان وعائشة امّها عتبة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية والوليد وسليمان وقُرَيش لامّهات اولاد شتّى وكانت عائشة بنت هشام تسير معه فى موكبه لاعجابه[e] بها وكانت لها خيل تسبق ومعاوية كنيته ابو عبد الرحمان وهو الّذى كان ابنه[f] بالاندلس وسليمان قتله عبد الله بن علىّ مع مَنْ قتل من بنى اميّة ۞ كتّابه سعيد بن الوليد الابرش ومحمّد بن عبد الله بن حارثة[g] قاضيه محمّد بن صَفْوان الجُمَحىّ حاجبه غالب مولاه ۞

---

a) Deëst عليه. b) Cod. المنانق. c) Cod. بسببه. d) Cod. وزيد. e) Cod. لاعجبابه. f) Addidi ابنه. g) Tabarí, Cod. Oxon. 650 (Uri), in capite de scribis publicis: وكتب لهشام سعيد بن الوليد بن عمرو بن جبلة

الخوارج فى أيام هشام بن عبد الملك هم صُبَيح وخالد وعبّاد المعافرىّ a والاشهب العنزىّ فامّا صُبَيح فهو غلام اشتراه سِوّار بن الاشعر المازنىّ من سبى الازارقة فلمّا صار رجلًا اعتقه وكان يرى رأى الخوارج فخرج يومًا فى حاجة لسوار وصحبه رجل من طيّئ وحضرت الصلاة فصلّى صُبَيح ولم يصلّ الطائىّ فقال له الستَ مسلمًا قال بلى قال فما بالك لا تصلّى قال وما لنت وهذا اقبل على شانك فقتل صُبَيح الطائىّ واجتمع اليه رجال فخرج وسار الى هراة واغار على ابل لبنى سعد وقتل رجالًا فاتى السعديون ضِرار بن الهِلْقام ابن نُعَيم التميمىّ وهو عامل الجُنَيد بن عبد الرحمان على بعض خراسان فخرج ضرار الى الخوارج وسار فى المفازة فلقيه صُبَيح فى اربع مائة وضرار فى جمع كثير فقتل من اصحاب صبيح خمسين وقُتل عامّة من كان مع ضرار ورجع صبيح الى سجستان فكتب خالد ابن عبد الله الى عبد الله بن ابى بردة يامره بطلب صبيح فنزل صُبَيح قرية كانت صلحًا فاخذوه اسيرًا واتوا ابن ابى بردة وقالوا له ما تحصّل لنا ان اخذنا صُبَيحًا قال ما شئتم فاشترطوا عليه اشياء ودفعوه b الى خالد فبعث به خالد الى هشام فاراد هشام قتله وصلبه فقيل له اذا يتّخذ الخوارج الرصافة دار هجرة فردّه الى خالد فقتله وصلبه ثمّ تتبّع الجُنَيد اصحاب صُبَيح بخراسان فقتّلهم وصلّبهم، وامّا خالد الخارجىّ فانّه خرج بنواحى بُوشَنْج وهراة وانضمّ اليه جمع عظيم وكان لا يأتى قرية الّا افتدوا منه

الكلبى الابرش ويكنى ابا مجاشع وكان نصر بن سيار يتقلد ديوان خراج خراسان لهشام وكان من كتابه بالرصافة شعيب بن دينار a) Cod. semper المغافرى. b) Videtur inserendum انيه فبعثه.

بمال فمضى الى مرو الروذ وعليها ضِرَار بن الهِلْقام فقال ضرار دعونى اردُّ هذا الخارجىَّ عنكم بمال ولا نقاتله فانّ عامّة الناس عُزاة فقالوا جبنتَ وضعفتَ قال كانّى بكم تكسع الريح ادباركم وخرج اليهم واخرج معه الوجوه والاشراف والموالى فبيّت خالد عسكرهم فقُتل جميع من صبر وعامّة من هرب لم ينج منهم الّا القليل وأُسر ضرار ثمّ قتلوه ومن بقى معه من اصحابه ثمّ انّ خالدًا الخارجىّ مات من جراح كانت به ويقال مات حتف انفه، وامّا عبّاد المعافرىّ فانّه خرج باليمن فقاتل مسعودَ بن عوف الكلبىّ فلم يظفر به[a] ولم يزل باليمن الى ان ولى يوسف بن عمر فقتله، وامّا الاشهب العنزىّ فانّه خرج بناحية الفرات ووجّه اليه خالد جيشًا فلم يظفر به ولا شكّ انّه مات موتًا، وخرج فى ايّام هشام خوارج بموقوع المرأة[b] (وموقوع ناحية البصرة) وكانوا تسعة عشر رجلًا وامرأة فقُتلوا وأُسرت[c] المرأة فلمّا قُدم بها على القاسم بن محمّد الثقفىّ وهو على البصرة قالت يا حسنَ الوجه انّى خُدعتُ فارسلها القاسم الى يوسف بن عمر[d] بالفتح فقتلها، فامّا بَهْلُول الخارجىّ ويلقّب كُثارة[e] ويكنى ابا بشر وكان معروفًا بالشجاعة خرج فى سبعين رجلًا وكان سبب خروجه انّه حجّ فلمّا كان فى بعض[f] قرى السواد ارسل غلامًا ليأتيه بخلّ فاتاه بخمر فردّها فأبى الخمّار ان يقبلها فاستعدى عليه وَالِىَ القرية وكان من اهل الشام فلم يُعْدِه[g] وقال خارجىّ خبيث[h] والله لهى[i] خير منك وانّى لانفسُ[k] بها

a) Deëst به. b) انهر المراة? c) Cod. وأسرة. d) Cod. عمرو. e) Ibn Khaldun, f. 246 v. كبارة. f) Additur الطريق. g) Cod. يعده. h) Cod. حبيب. i) Nempe الخمر. k) Cod. لانقس.

على مثلك فتركه ومضى لحجّه وجعل يُخبر من لقى من اخوانه ويعاجبهم ويدعوهم الى الخروج فلمّا قضوا حجّهم رجع الى القرية الّتى كان بها الشامىّ فقتله ثمّ اتى الموصل فاتبعه قوم من اهلها واهل الجزيرة وخالد بالكوفة فلمّا كان بموضع يقال له قَبّاض وجّه اليه خالد يزيدَ بن قيس بن ثُمامة الازدىّ وكان على شرطة خالد وكان فى خفّ فلم يقاتله[a] فقال بهلول انّ صاحبكم هذا لاشجع الخَلْق[b] او احمق ومضى بهلول الى عين التمر ثمّ اتى لَعْلَع فاقام بها وهو فى مائة وستّين من الخوارج واقبل اليه عشرة نفرٍ من الكوفة ممّن يرى رأيه فعرض[c] لهم قوم فقتلوهم قبل ان يصلوا اليه وبلغه ذلك فسار الى القرية الّتى قُتلوا بها وقال من قتل هٰؤلآء الرهط فله عشرة آلاف درهم فادّعى قتلهم جماعة فتنكّر له جماعة من اصحابه وقالوا غدرتَ بالقوم فقال أَمَا[d] كان لى قتلهم وقد قتلوا اخوانكم قالوا بلى ولكنّك كِدتَهم قال انا فى دار حرب والحرب خدعة قالوا تُبْ والّا اعتزلناك فتاب فقبلوا منه ورجع فاقام بلَعْلَع وقال[e]

مَنْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَلْقَى مَنِيَّتَهُ　　فَٱلْمَوْتُ أَحْلَى إِلَى قَلْبِى مِنَ ٱلْعَسَلِ
فَلَا ٱلتَّقَدُّمُ فِى ٱلْهَيْجَآءِ يُعْجِلُنِى　　وَلَا ٱلْفِرَارُ يُنَجِّينِى مِنَ ٱلْأَجَلِ

فبعث اليه خالد وهشام جيوشاً[f] عدّة مرار وهو يهزمها ويقتلها حتّى اجتمعت الجيوش والعساكر عليه بارض الموصل وهو نازل الى جانب دير بالكُحَيل[g] فساروا حتّى لقوا البهلول[h] واتتهم الامداد

a) Cod. يقابله. b) Cod. الخُلُق. c) Cod. فعرّض. d) Cod. أمّا. e) Metrum est البسيط. In Cod. non tamquam versus scribuntur. f) Deëst جيوشا. g) Ibn Khaldun sine articulo. h) Sic h. l. et deinde cum articulo.

من الشام واشتدّ القتال بين الفريقين ثمّ قال البهلول لاصحابه يا اخلآء انّما خرجتم غضبًا لله فلا تجزعوا ولا تُكْبِروا القتل فى الله تعالى ثمّ قال ان أُصِبْتُ فأميركم ثَعامة بن عبد الله الشيبانىّ فان اصيب ثُعامة فاميركم عمرو بن غالب اليشكرىّ فقاتلوهم وكثر القتل والجراح فى الفريقين ثمّ ترجّل البهلول واصحابه عند المسآء[a] وشدّوا عليهم فجآوّوا اهل الشام والبهلول يقاتل ويقول

مَنْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَلْقَى مَنِيَّتَهُ   فَٱلْمَوْتُ أَشْهَى إِلَى قَلْبِي مِنَ ٱلْعَسَلِ

وكمن له رجل يكنى ابا الموتى[b] من جديلة قيس ثمّ بهلول فطعنه فانبته فقام بالامر ثَعامة وقد امسوا ونشبت الجراح فى الطائفتين ثمّ انّ الخوارج اختلفوا على ثَعامة وقالوا له فررتَ من الزحف وكفرت فقال لم افرّ وانّما انحزتُ فأبوا ان يرضوه وبايعوا عمرو بن غالب اليشكرىّ فاصبحوا وعاودهم القتال فقتل عمرو والخوارج غير نفر يسير انحازوا فلم يتبعوهم وبعث بالروٴوس الى هشام فقال هشام ردّوا الروٴوس الى العراق لا يتّخذوا هاهنا دار هجرة وكان بهلول ليّن السيرة لا يقاتل الّا من قاتله ولا ياخذ شيئًا الّا بثمن، وامّا ابو[b] الصَّحارى الخارجىّ ووَزيرٌ[c] الخارجىّ فانّ خالد ابن عبد الله قتلهما ۞ قد استوفينا ذكر خلافة هشام بن عبد الملك وما كان فيها من الاحداث والوقائع والغزوات وذكرنا طرفًا من سيرته ونبذًا واتبعناه بما جرت[d] عادتنا من اتباعه ذكر كلّ خليفة من ذكر وُلْده وكتّابه ووزرآئه وحجّابه وقُضاته والخوارج فى ايّامه فلنقطع الكلام هاهنا وناخذ فى خلافة الوليد وبالله التوفيق ۞

a) Cod. المسى. b) Apud Ibn Khaldun deëst ابو; vid. quoque Schahrastáni, p. ٩٥. c) Ibn Khaldun وزير السجستانى. d) Sic corrigitur in marg. Textus جرى.

خلافة الوليد بن يزيد

ابن عبد الملك ويكنى ابا العبّاس وامّه امّ الحجّاج، قرأت فى تاريخ يعقوب بن سفيان قال روى الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب قال وُلِدَ لاخى امّ سَلِمَة غلام فسمّوه الوليدَ فقال النبىّ صلعم قد جعلتم تتسمّون باسمآء فراعنتكم انّه سيكون رجل يقال له الوليد هو اضرّ على امّتى من فِرْعَوْنَ على قومه[a] وكانوا يرون انّه الوليدُ ابن عبد الملك حتّى رأى الناسُ انّه الوليد بن يزيد بن عبد الملك لفتنة[b] الناس به وانفتح على الامّة بعد قتله الفِتَنُ والهرج، وقيل امّه امّ محمّد بنت[c] محمّد بن يوسف بن[d] الحكم بنت اخى الحجّاج، بويع له فى شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥ ولم يلِ[e] الامرَ من وُلْد عبد الملك اكبر سِنًّا منه لانّه ولى بعد الاربعين سنة من عمره وكان ابوه يزيد بن عبد الملك عقد له بالخلافة بعد اخيه هشام وسببُ ذلك قد قدّمناه على وجهه، وكان الوليد يلقَّب البَيْطار وذلك انّه كان يصيد حمير الوحش فيَسمها بالوليد ثمّ يُطْلقها وكان الوليد قد نشأ بقصر ابيه على الشَّرْف فَجَنَ وكان مسرفًا على نفسه معلنًا بالفسوق والشرب واللذّات وكان هشام ينهاه عن ذلك فلا يَنزِعه ذلك ولا يردعه حتّى همّ هشامٌ بخلعه وكان هشام قبل ذلك يُكْرِم الوليد ويعظّمه ويقرّبه فلمّا اتّخذ الوليدُ الندمآء وتهتّك فى جميع افعاله ولّاه هشام الحجّ ليقطعه

a) Cf. Sojuti, *Tarîkh al-Kholafâ*, p. ٢٥٣. b) Fortasse legendum افتتن; Cod. لفتنه. c) Additur in Cod. يزيد بن. d) بن in Cod. deëst. e) Cod. يلى.

عن ذلك وكان ولّاه للحجّ سنة ١١٦ على ما قيل فحمل الوليدُ معه كلاباً فى صناديق وحمل معه قبّة على قدر الكعبة وحمل معه خمراً واراد ان يضعَ القبّة على الكعبة ثمّ يشرب فيها الخمر فخوّفه اصحابُه ذلك وقالوا لا نأمن ان يثورَ الناس عليك وعلينا وظهر منه تهاوُن بامر الدين واستخفاف بحرمات الله تعالى وركوب الفواحش ظاهراً واطّلع هشام على ذلك واشباهه من حال الوليد اوجب[a] هشام شُروعَهُ فى خلعه الّا انّ الوليدَ ابى ان يخلعَ نفسه وتمادى الوليدُ فى طلب اللذّات حتّى صار الناس يسمّونه الوليدَ الخليع الفاسق وكان يزيد بن الوليد بن عبد الملك يُكْثِر الوقيعة فى الوليد ويُظْهِر هو التنسّك وسنفصّل كلّ شىء فى موضعه ان شآء الله تعالى، وكان الوليد شاعراً بطلًا ولمّا همّ هشام بخلعه وبلغه ذلك قال[b]

خُذُوا مُلْكَكُمْ لَا ثَبَّتَ ٱللّٰهُ مُلْكَكُمْ   ثَبَاتًا يُسَاوِى مَا حَيِيتُ[c] قِبَالَا

ذَرُوا لِى سَلْمَى *وَٱلطِّلَآءَ وَقَيْنَةً   وَكَأْسًا[d] أَلَا حَسْبِى بِذٰلِكَ مَالَا

إِذَا مَا صَفَى عَيْشِى بِرَمْلَةِ عَالِجٍ   وَعَانَقْتُ سَلْمَى لَا أُرِيدُ بَدَالَا

وسَلْمى هذه هى سلمى بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفّان وكان من حديثها انّ اختها[e] كانت عند الوليد فزارتها اختُها سلمى وكانت من احسن الناس وجهًا فبصر بها الوليدُ فاعجبته وذلك قبل الخلافة فطلّق اختها وخطبها من

a) Videtur legendum واحبّ.   b) Metrum est الطويل. Cf. Ibn Badrun, p. ٢١٠.   c) Cod. حُييتُ.   d) *Raihâno 'l-albâb*, MS, f. 206 r. مع طِلآء وقينةٍ وكاسٍ.
e) Nomen ejus erat سعدى; v. Ibn Badrun, p. ٢٠٧. Infra vocatur ام عبد الملك.

ابيها قال انّما تريد ان أتّخذك محلا لبناتى فكان الوليد يهجوه
ممّا قال فيه[a]

مَنْ كَانَ مِفْتَاحًا لِخَيْرٍ يُرِيدُهُ   فَإِنَّكَ قُفْلٌ يَا سَعِيدَ بْنَ خَالِدِ

وكان الوليد يقول فى سلمى الاشعارَ فيغنّى بها المغنّون وينشدها
حتّى افتضح وسقط من اعين الناس وفيها يقول[b]

تَذَكَّرَ شَجْوَهُ ٱلْقَلْبُ ٱلْقَرِيحُ   فَدَمْعُ ٱلْعَيْنِ مُنْهَمِلٌ سَفُوحُ

أَلَا طَرَقَتْكَ بِٱلْقَمَآءِ[c] سَلْمَى   هُدُوًّا[d] وَٱلْمَطِىُّ بِنَا جُنُوحُ

فَبِتُّ بِهَا قَرِيرَ ٱلْعَيْنِ حَتَّى   تَكَلَّمَ نَاطِقُ ٱلصُّبْحِ ٱلْفَصِيحُ

واكثر من التشبيب بها وسنذكر من اشعاره فيها وفى سوى ذلك
ما يحصل معه الغرض ان شآء الله تعالى، المدائنىّ والهَيْثَم قالا
كان الوليدُ يلعب بالصَّوَلجة فى مَلْعَب وهو يرتجز[e]

يَا رُبَّ أَمْرٍ ذِى شُؤُونٍ جَحْفَلٍ   قَاسَيْتُ مِنْهُ خُلُبَاتِ ٱلْأَحْوَلِ

ولمّا ولى الخلافة بعث الى سعيد بن خالد حتّى زوّجه ابنته
سلمى فلمّا حُملت اليه من المدينة اعتلّت فى الطريق وماتت
ليلةَ أُدْخلت عليه، وقال هشام للوليد يومًا قبل ان يلى الوليد
الخلافة ويحك ما اظنّك على الاسلام فكتب الوليد اليه[f]

يَا أَيُّهَا ٱلسَّائِلُ عَنْ دِينِنَا   نَحْنُ عَلَى دِينِ أَبِى شَاكِرِ

نَشْرَبُهَا صِرْفًا وَمَمْزُوجَةً   بِٱلسُّخْنِ أَحْيَانًا وَبِٱلْفَاتِرِ[g]

---

a) Metrum est الطويل. b) Metrum est الوافر. c) Sic. d) Cod. هُدوًّا.
e) Metrum est الرجز. f) Metrum est السريع. g) Cod. وبالفاترِ.

وكان مَسْلَمَة بن هشام وهو ابو شاكر هذا فيه مُجُونٌ وكان مُدْمِنًا للشراب فغضب هشامٌ على مسلمة وقال يُعَيِّرنا[a] الوليدُ بك وانا ارشّحك للخلافة فألْزَمَهُ الادبَ وحضورَ الصلاة والجماعات وولّاه فى سنة ١١٧ الموسمَ فاظهر النسك ولينَ الجانب وقسم بمكّة والمدينة اموالًا فقال مولى لبعض اهل المدينة يعرّض بالوليد بن يزيد[b]

يَا أَيُّهَا ٱلسَّائِلُ عَنْ دِينِنَا   نَحْنُ عَلَى دِينِ أَبِى شَاكِرِ

أَلْوَاهِبِ ٱلْجُرْدَ بِأَرْسَانِهَا   لَيْسَ بِزِنْدِيقٍ وَلَا كَافِرِ

وهذه كنية مستظرفة لاولاد الخلفآء وكان خالد بن عبد الله يقول انا برئٌ من خليفة يكنى ابا شاكر، ودخل الوليد مجلسَ هشام يومًا قبل افضآء الخلافة اليه وهشام اذذاك خليفة وفى المجلس سعيدُ[c] بن هشام بن عبد الملك وابو الزُّبير مولى بنى مروان وابراهيم بن هشام بن اسماعيل المخزوميّ خال هشام بن عبد الملك ولم يكن هشام بن عبد الملك حاضرًا فى المجلس فاقبل الوليدُ على ابراهيمَ بن هشام فقال من انت وهو يعرفه قال ابراهيمُ ابن هشام بن اسماعيل المخزوميّ قال ومَنْ اسماعيل المخزوميّ قال ابا الّذى لم يكن ابوك يرى انّه فى شئ حتّى زوّجه ابى فقال له الوليد يابن اللخناء فاستخزى[d] واقبل هشامٌ فقيل امير المؤمنين فكفّا وجلسا ودخل هشام فما كاد الوليدُ يتزحزح له عن صدر المجلس فزحل قليلًا وجلس هشام فقال كيف انت يا وليدُ قال صالح قال ما فعلت بَرَابِطُك قال مُغْلَمَة[e] قال ندماؤك قال لعنهم

a) Cod. يُعَيِّر. b) Metrum est السريع. c) Cod. سعيد. d) Cod. فاستحذى. e) Cod. مُعْلَمَة.

الله ان كانوا شرًّا من جلسآئك[a] وقام فقال هشام يا ابن اللخناء أَوْجَئُوا[b] فى عُنُقه فلم يفعلوا ودفعوه دفعًا، وكان الوليدُ نزل بالأَزْرق قبل خلافته وذلك انّ هشامًا كان قد اكثر العبثَ به وبخاصّته واخذ الوليدُ جماعة من اصحابه وندمآئه وخاصّته فانزلهم معه بالازرق بين ارض بَلْقَيْن وفَزَارَة وخلّف عِياضَ بن مُسْلِم مولى عبد الملك وامره ان يكتبَ اليه بما يحدث قبله وكان عبد الصَّمَد بن عبد الاعلى عند الوليد وهم يشربون فقال عبد الصمد[c]

أَظُنُّ ٱلْوَلِيدَ دَنَا مُلْكُهُ فَأَمْسَى إِلَيْهِ قَدِ ٱسْتَحْمَقَا

وَإِنَّا نُؤَمِّلُ فِي مُلْكِهِ كَتَأْمِيلِ ذِى ٱلْجَدْبِ أَنْ يُمْرِعَا[d]

عَقَدْنَا لَهُ مُحْكَمَاتِ ٱلْعُهُو دِ طَوْعًا وَكَانَ لَهَا مَوْضِعَا

فبلغ الشعرُ هشامًا فاغضبه[e] وكتب الى الوليد انّك قد اتّخذت عبدَ الصمد خِدْنًا واليفًا ومحدّثًا ونديمًا وقد صحّ عندى انّه على غير الاسلام فحقّق ذلك ما يقال فيك ولم ابرئْك من سوء فآحملْ عبدَ الصمد مع رسولى مذمومًا مدحورًا فلم يجد بُدًّا من إِشْخاصه فأشخصه وقال[f]

لَقَدْ قَذَفُوا أَبَا وَهْبٍ بِأَمْرٍ كَبِيرٍ أَوْ يَزِيدُ عَلَى ٱلْكَبِيرِ

فَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَيْهِ شَهَادَةَ عَالِمٍ بِهِمِ خَبِيرِ

ولمّا صار عبدُ الصمد الى هشام امر[g] بانفاذه الى يوسف بن عمر

---

a) Cod. جُلسآوك. b) Cod. أُوجَوُا. c) Metrum est المتقارب. d) Cod. تَمْرَعَا. Quarta tamen forma praeferenda videtur. e) Cod. فابغضه. f) Metrum est الوافر. g) Cod. فأمر. Vid. p. ٢. a.

ومعه اخ له يقال له عبد الرحمان فبنا لهما يوسف بيتًا وجعلهما فيه وطيّن بابه وصيّر فيه كُوّة يُرْمَى منها الطعامُ اليهما ووكّل بهما محمّدَ بن نُبَاتة بن حنظلة ثمّ اعطشهما حتّى هلكا وقال هشام لعبد الله بن عبد الاعلى اخيهما أأنت[a] على دينهما قال انا عليه والله ما يدينان غيرَ الحقّ وانّهما لعلى الاسلام فامر به فأُخْرِج عنه وقال لا يساكنّنى[b] ولا يكلّمنّه احدٌ فاتى الوليدُ بن يزيد فلم ياذن له عليه وكان يجلس فى المسجد وقد اجتنبه وكتب الوليدُ الى هشام يسأله ان يبعثَ اليه عبد الله بن سُهَيْل يجعله بدلًا من عبد الصمد فضرب هشامٌ ابنَ سُهَيْل ونفاه وضرب عيّاض بن مُسْلِم كاتب الوليد وقيّده والبسه المسوحَ وحبسه فغمّ ذلك الوليدَ وقال من يثق بالناس ويصطنع المعروفَ هذا الاحولُ المشؤم قدّمه ابى وولّاه الخلافة وهو يصنع ما ترون وكان هشام قطع عن الوليد ما يُجْرى عليه من بيت المال لِمَا ظهر من مَقْته له فكتب اليه الوليدُ يُعْتبه ويُصْلحه فلم يرقّ له فقال الوليد[c]

رأيتكَ تبنى جاهدًا فى قطيعتى
ولو كنتَ ذا عقلٍ[d] لهدّمتَ ما تبنى

*ستتركُ للباقينَ مجرى ضغينةٍ[e]
وويلٌ لهم[f] إن متَّ من شرِّ ما تبنى[g]

وقال الوليدُ[h]

---

a) Cod. أأنت. b) Cod. نساكنّى. c) Metrum est الطويل. d) Apud El-Fachrí ed. Ahlwardt, p. ١٥٩, حزم; v. quoque Sojuti, *Taríkh al-Kholafá*, p. ٢٥٢. e) Apud El-Fachri versus sic audit: اراك على الباقين تجنى ضغينةً. f) Apud El-Fachrí فيا ويحهم. g) Apud El-Fachri تاجنى. h) Metrum est الطويل.

أَلَيْسَ عَظِيمًا أَنْ أَرَى كُلَّ وَارِدٍ حِيَاضَكَ يَوْمًا[a] صَادِرًا كُلَّ ..لٍ[b]

فَأَرْجِعُ مَجْدُودَ ٱلرَّجَاءِ مُصَرَّدًا بِتَخْلِيَةٍ عَنْ وِرْدِ تِلْكَ ٱلْمَنَاهِلِ

فَأُوكَسْتُ مِمَّا كُنْتُ آمُلُ فِيكُمُ وَلَيْسَ يُلَاقِي مَا رَجَا كُلُّ آمِلِ

كَذِي قَبْضَةٍ يَوْمًا عَلَى غَيْرِ هَبْوَةٍ يَشُدُّ عَلَيْهَا كَفَّهُ بِٱلْأَنَامِلِ[c]

قال كان عند الوليد امُّ عبد الملك بن سعيد بن خالد بن عمرو ابن عثمان بن عفّان فمرض سعيدٌ فعاده الوليدُ فدخل عليه ولم *يعلموا به[d] فرأى اختها سَلْمَى بنت سعيد لمحةً وقعت في قلبه فطلّق اختها وخطبها فلم يزوّجْه ايّاها ابوها وكانت اختها امُّ عثمان بنت سعيد عند هشام فارسل هشام الى سعيد ايّاك ان تزوّجه أَتُريد ان يكونَ الوليدُ فحلًا لبناتك يطلّق واحدةً ويتزوّجُ اخرى فلم يزوّجْه فكتب الى ابيها[e]

أَبَا عُثْمَانَ هَلْ لَكَ فِي صَنِيعٍ تُصِيبُ ٱلرُّشْدَ فِي صِلَتِي هُدِيتَا

فَأَشْكُرَ مِنْكَ ذَا ٱلْمُسْدَى وَتُحْيِي أَبَا عُثْمَانَ مَيْتَةً وَمَيْتَا

وقال ابو اليَقْظان خرج الوليدُ الى فُدَيْن ومنزل سعيد بن خالد بفُدَين فرأى رجلًا يبيع الزيت قريبًا من منزل سعيد فاخذ ثيابه فلبسها وساق حمارَ الزيّات حتّى ادخله قصر سعيد وهو ينادى من يشترى الزيت فخرج الجوارى فنظرن فقالت جارية لسلمى يا سيّدتى ما رأيتُ انسانًا اشبهَ من هذا بالوليد انظرى اليه فأطّلعت سلمى فقالت للجارية ويحك هو والله الوليدُ وقد والله

a) Cod. نحوها. b) Cod. وارد sic. Fortasse legendum صادرًا بالأَصَائِلِ. c) Cod. والأمّا sic. d) Cod. يعْلموانّه. e) Metrum est الوافر.

رآنى فقولى له يا زيّاتُ اخرجْ فما نريد تَرْنِيبك[a] فخرج وقد لمحها فقال[b]

إِنَّنِى أَبْصَرْتُ شَخْصًا حَسَنَ ٱلْوَجْهِ مَلِيحْ
لَابِسًا أَثْوَابَ سُوٓءٍ مِنْ عَبَآءٍ وَمُسُوحْ
وَأَبِيعُ ٱلزَّيْتَ بَيْعًا خَاسِرًا غَيْرَ رَبِيحْ

وبلغه انّها خرجت يوم عيد فقال[c]

خَبَّرُونِى أَنَّ سَلْمَى خَرَجَتْ يَوْمَ[d] ٱلْمُصَلَّى
وَاِذَا ثَمَّ غُرَابٌ فَوْقَ غُصْنٍ يَتَعَلَّى[e]
قُلْتُ بِٱللّٰهِ ٱدْنُ مِنِّى قَالَ هَا ثُمَّ تَدَلَّى
قُلْتُ هَلْ أَبْصَرْتَ سَلْمَى قَالَ لَا ثُمَّ تَوَلَّى

وقال ايضًا[f]

شَاعَ شِعْرِى فِى سُلَيْمَى وَٱشْتَهَرْ وَرَوَاهُ ٱلنَّاسُ بَادٍ وَحَضَرْ
وَتَهَادَتْهُ ٱلْعَذَارِى بَيْنَهَا وَتَغَنَّيْنَ بِهِ حَتَّى ٱشْتَهَرْ
قُلْتُ قَوْلًا لِسُلَيْمَى مُعْجِبًا مِثْلَ مَا قَالَ جَمِيلٌ وَعُمَرْ
لَوْ رَأَيْنَا لِسُلَيْمَى أَثَرًا لَسَجَدْنَا أَلْفَ أَلْفٍ لِلْأَثَرْ
وَٱتَّخَذْنَاهَا اِمَامًا مُرْتَضَى وَلَكَانَتْ حَجَّنَا وَٱلْمُعْتَمَرْ
اِنَّمَا بِنْتُ سَعِيدٍ قَمَرٌ[g] هَلْ حَرِجْنَا اِنْ سَجَدْنَا لِلْقَمَرْ

وقال[h]

---

a) Cod. ترّبيك. b) Metrum est الرمل. c) Metrum est الرمل. d) Ibn Badrun, p. ٢١. نحو. e) Cod. يَتَعلّى. Ibn Badrun secundum omnes Codices (Introd. p. 101) يتقلى. f) Metrum est الرمل. g) Cod. قمرًا. h) Metrum est الرمل.

أَنَا فِى يُمْنَى يَدَيْهَا وَهْىَ فِى يُسْرَى يَدَيْهْ
إِنَّ هٰذَا لَقَضَآءٌ غَيْرُ عَدْلٍ بِأَخِيَّهْ[a]
لَيْتَ مَنْ لَامَ مُحِبًّا فِى ٱلْهَوَى لَاقَى ٱلْمَنِيَّهْ
فَٱسْتَرَاحَ ٱلنَّاسُ مِنْهُ مِيتَةً غَيْرَ سَوِيَّهْ

وقال ايضًا[b]

وَيْحَ سَلْمَى لَوْ تَرَانِى لَعَنَاهَا مَا عَنَانِى
مُتْلِفًا فِى ٱللَّهْوِ مَالِى عَاشِقًا حُورَ ٱلْغَوَانِى
وَلَقَدْ كُنْتُ زَمَانًا خَالِىَ ٱلذَّرْعِ لِشَأْنِى

قال ولم يزل الوليدُ مقيمًا بالازرق فى البرّيّة حتّى مات هشام فلمّا كان غداة اليوم الّذى جآءته فيه الخلافة ارسل الى المنذر بن ابى عمرو فاتاه فقال له يابنَ الزُّبَيرِ[c] ما اتت علىّ ليلةٌ منذ عَقَلْتُ[d] اطولُ من ليلتى هذه ما زلتُ فى هموم وحديثِ نفسٍ واهتمام واغتمام بامرِ هذا الرجل قد أُولع بى يعنى هشامًا[e] فاركب بنا نتنفّسُ[f] فبينا هو كذلك اذ نظر الى رهجٍ فقال هٰؤلآء رسل هشام نسئلُ اللهَ خيرهم وبدا له رجلان[g] على البريد احدهما مولى لابى محمّد السُّفيانىّ[h] فلمّا بَصُرَا بالوليد نزلا ثمّ دنوا منه فسلّما عليه بالخلافة فوجم ثمّ قال أَمات هشام قالا نعم قال فمّن الكتابُ قالا من مولاك سالم بن عبد الرحمان صاحب ديوان الرسائل فقرأَ الكتاب

a) Cod. باخيّه. b) Metrum est الرمل. c) Secundum Ibn Qotaiba, p. ١١٥, jam anno 73 simul cum fratre Abdollah obiit. d) Cod. علقتُ. e) Cod. هسّامُ. f) Cod. بنفّسُ. g) Cod. رَجُلَانى. h) De nomine hujus viri infra annotabimus.

وانصرفا ثمّ دعا مولى السفيانىّ فسأله عن عِيَاض فحدّثه[a] حديثه ما احرز من الخزائن وغير ذلك[b] فكتب الوليدُ الى العبّاس بن الوليد بن عبد الملك يامره ان ياتىَ الرُّصَافة فيحصى ما فيها من اموال هشام واموال ولده ويأخذ عمّاله وحشمه الّا مسلمة بن هشام لانّه *كان يكثر أن يُلِينَ أباه فيه[c] ويكفّ عنه شرّه ويسأله الرفقَ به فقدم العبّاس الرصافةَ فاحكم للوليد ما كتب به اليه واتته أمُّ سلمة بنت يعقوب المخزوميّة وهى امرأة مسلمة بن هشام فقالت انّ مسلمة لا يُفيق من الشراب ولا يكترث بموت ابيه وأمْرِ اخوته فاخبر العبّاسُ مسلمةَ بما قالت له ووبّخه فطلّقها مسلمةُ فى ذلك المجلس فشخصت تريد فلَسْطين فتزوّجها ابو العبّاس السفّاح وكتب العبّاسُ بن الوليد بثبتِ[d] ما احصى من اموال هشام وما فى خزائنه فقال الوليد[e]

لَيْتَ هِشَامًا عَاشَ حَتّى يَرَى ... مِكْيَلَهُ ٱلْأَوْفَرَ قَدْ أُفْرِغَا
كِلْنَا لَهُ بِٱلصَّاعِ إِذْ كَالَهَا ... وَمَا ظَلَمْنَاهُ بِهَا أَصْوُعَا
وَمَا أَتَيْنَا ذَاكَ عَنْ بِدْعَةٍ ... أَحَلَّهُ ٱلْقُرْآنُ لِى أَجْمَعَا ✿

المدائنىّ قال كان هشامُ بن عبد الملك خطب الى يزيد بن عمر ابن هبيرة اخته وابنته على معاوية بن هشام فابى ان يزوّجه ايّاها فجرى بعد ذلك بين يزيد بن عمر وبين الوليد بن القَعْقاع كلام

a) Cod. وحَديثه. b) Supra p. ٩٨٠. c) Cod. يَكثر أن يكثر أباهُ فيه. Deinde additur: الى هشام بن مسلمة الا وعماله حشمه ويأخذ. Ibn Khaldun, MS. II, f. 216 r. شانه كان يراجع اباه فى الرفق بالوليد. d) Cod. بثبت.
e) Metrum est السريع.

بلغ هشامًا فبعث به هشام الى الوليد بن القعقاع فضربه مائة سوط وحبسه فلمّا مات هشام كان البشير بموته الى الوليد بن يزيد فقال له الوليد احتكمْ قال ولاية قِنَّسْرِين والتخلية بينى وبين الوليد بن القعقاع واخيه عبد الملك بن القعقاع فاجابه الوليدُ الى ذلك ويقال انّه ولّاه جند قنّسرين فهرب الوليد[a] وعبد الملك بن القعقاع فاستجارا بقبر مروان فلم يجرْهما الوليدُ وبعث بهما الى يزيد بن عمر وكان على حبسه رجل من فَزَارَة يقال له نَوْفَل من بنى سَكَن[b] فدفعهما اليه فحبسهما[c] فماتا فى الحبس من العذاب فقال عبدُ العزيز بن القعقاع[d]

أَنَوْفَلُ[e] مَنْ يَضْمَنْ دَمًا مِنْ دِمَآئِنَا   وَشِيكًا يُشَقِّقْنَ ٱلْجُيُوبَ حَلَائِلُهْ

وقال ابو الشَّغْب العَبْسِىّ[f]

أَمْسَتْ قُبُورُ بَنِى مَرْوَانَ مُخْفَرَةً   لَا تُسْتَجَارُ وَلَا يَرْعَى لَهَا ٱلرَّاعِى

قَبْرُ ٱلتَّمِيمِىِّ أَوْفَى مِنْ قُبُورِهِمِ   يَسْعَى بِذِمَّتِهِ فِى قَوْمِهِ ٱلسَّاعِى

إِنَّ ٱلْبَرِيَّةَ قَالَتْ عِنْدَ تُرْبَتِهِ[g]   أُفٍّ لِقَبْرٍ بِهِ *عَاذَ ٱبْنُ[h] قَعْقَاعِ

وكان الكلامُ الّذى وقع بينهما انّ الوليدَ قال ليزيد يابن الفرّار يعنى اباه حين هرب من سجن خالد[i] فقال يزيد يابن الضرّاط فقال الوليد يابن اللخناء فقال يزيد[k]

---

a) Cod. وليد. b) Legendumne سُكَيْن? v. Wüstenfeld, Tab. H. 18. c) Cod. فحبسهم. d) Metrum est الطويل. e) Cod. نوْفَل littera aut litteris praecedentibus expunctis. f) Nomen hujus poetae est عِكْرِشَة, v. Wright, *Opuscula*, p. ١٢٥. Metrum est البسيط. g) ? Cod. برته. h) Cod. عاذُ بن. i) Supra p. ٤٦. k) Metrum est البسيط.

بَلْ أَنْتَ نَزْوَةُ[a] خَوَّارٍ عَلَى أُمِّهِ   لَا يَسْبُقُ ٱلْحَلَبَاتِ ٱللُّؤْمُ وَٱلْخَوَرُ

فقال يابن العجزآء فقال يزيد انّما قدّمتكم اعجازُ النسآء وقدّمتنا صدورُ العوالى يعنى انّ ولادة امّ الوليد وسليمان كانت منهم وكان القعقاع بن خُلَيد[b] ضرط عند الوليد وذاك انّ الوليد قال لابن راس الجالوت يزعمون انّ فى وُلْد داوود علامةً يُعْرَفون بها وهو انّ احدَهم يمدّ يده فتنال ركبتَه اذا قام فقال القعقاع[c] ويقال لشَيْبة بن الوليد[d]

يَا شَيْبُ هَلْ لَكَ فِي أَلْفٍ مُدَرْهَمَةٍ
بِضَرْطَةٍ لَيْسَ فِي إِرْسَالِهَا حَرَجُ
كَدَأْبِ شَيْخِكَ إِذْ أَهْوَى لِرُكْبَتِهِ
فَحَانَ فَقْحَتُهُ[e] مِنْ ضَعْفِهَا ٱلشَّرَجُ[f]

المدائنىّ قال استعمل الوليدُ بن يزيد العُمّال وجآءته البيعة من الآفاق فاجرى على زَمْنَى اهلِ الشأم وعُمْيانهم وامر لكلّ انسان منهم بجائزة وخادم يخدمه واخرج لعِيالات الناس الطيبَ والكسى وزاد الناس فى عطآئهم عشرات نَقَصَهم أيّاها يزيدُ بن الوليد بعد ذلك فسمّى يزيد الناقص وكان الوليد يُطْعِم الناسَ وقال[g]

طَابَ عَيْشِي وَطَابَ شُرْبُ ٱلسُّلَافَهْ   إِذْ أَتَانَا نَعِيُّ مَنْ بِٱلرُّصَافَهْ
وَأَتَانَا ٱلْبَرِيدُ يَنْعِي هِشَامًا   وَأَتَانَا بِخَاتَمٍ لِلْخِلَافَهْ

---

a) ? Cod. نزوة. b) Cf. Beládsorí, p. ١٤٩. c) Hic quaedam deësse patet. d) Metrum est البسيط. e) Cod. فقحته. f) Cod. السرجُ. g) Metrum est الخفيف.

وقال ايضاً ª

طَابَ عَيْشِى وَبِتُّ أَسْقَى ٱلْمُدَامَا ‏ إِذْ أَتَانَا ٱلْبَرِيدُ يَنْعِى هِشَامَا

وَأَتَانِى بِحُلَّةٍ وَقَضِيبٍ ‏ وَأَتَانِى بِخَاتَمٍ ثُمَّ قَامَا

فَجَعَلْتُ ٱلْوَلِيَّ مِنْ بَعْدِ فَقْدِى ‏ أَفْضَلَ ٱلنَّاسِ نَاشِئًا وَغُلَامَا

ذَاكُمُ ٱبْنِى وَذَاكَ ** ᵇ قُرَيْشٍ ‏ خَيْرُ خَلْفٍ وَخَيْرُهُمْ قُدَّامَا

وقال ايضاً ᶜ

إِنِّى سَمِعْتُ خَلِيلِى ‏ نَحْوَ ٱلرُّصَافَةِ رَنَّهْ

خَرَجْتُ أَسْحَبُ ذَيْلِى ‏ أَقُولُ مَا شَأْنُهُنَّهْ

إِذَا بَنَاتُ هِشَامٍ ‏ يَنْدُبْنَ وَالِدَهُنَّهْ

يَنْدُبْنَ شَيْخًا كَرِيمًا ‏ وَكَانَ يُكْرِمُهُنَّهْ

يَقُلْنَ وَيْلِى وَعَوْلِى ‏ وَٱلْوَيْلُ حَلَّ بِهِنَّهْ

أَنَا ٱلْمُخَنَّثُ ᵈ حَقًّا ‏ إِنْ لَمْ أُبَتِّكْهِنَّهْ ᵉ ✿

قال وكتب مروانُ بن محمّد الى الوليد بن يزيد بارك الله لأمير المؤمنين فيما اصاره اليه من ولاية عباده ووراثة بلاده وقد كانت سَكْرَةُ الولاية غَشِيَت هشامًا فصغّر ما عظّم اللهُ من حقّ امير المُؤمنين ورام من الامر المستصعب عليه الّذى اجابه اليه المُدْخلون فى أَرَآئهم واديانهم فاحال اللهُ بينه وبينهم فرَجَمَتْه الاقدارُ عنه بأشدّ مناكبها وكان امير المؤمنين بمكان من الله تعالى حاطه اللهُ عزّ فيه

a) Metrum est الخفيف. b) Deëst vocabulum duarum syllabarum e. g. بَطْنُ.
c) Metrum est المجتث. d) Cod. المخنّث. e) Cod. أُنَكِّهُنَّه „nisi faciam ut videas tristitiam (بثّ) earum."

حتّى البسه اكرمَ لباس فنهض مستقلًّا بما حمّلهُ فالحمد لله الّذى اختار اميرَ المؤمنين بخلافته واختصّه بوثائق كرامته وذبّ عنه ما كاده الظالمون فيه فرفعه ووضعهم واعزّه واذلّهم فمن اقام منهم على الخطيئة أَوْبَقَ نفسَهُ وأَسْخَطَ ربّه ومن عَدَلَ الى التوبة نازعًا عن الباطل الى الحقّ وجد اللّهَ توّابًا رحيمًا وانّى نهضتُ الى منبرى فاعلمتُ مَنْ قبلى من المسلمين ما امتنّ اللهُ به عليهم من ولاية امير المؤمنين فاستبشروا ببيعتهم وقد بسطتُ يَدى للبيعة فوكّدتُها عليهم بالوثائق والعهود وتغليظ الايمان فكُلُّ الناس حَسُنَت اجابته وطاعته فاثبْهم يأمير المؤمنين بطاعتهم[a] من مال الله الّذى اتاك فانّك اجودُ الناس جُودًا وابسطهم يدًا فقد انتظروك راجين فضلك فاوسعْ عليهم رِفْدَك وعرّفْهم طولك على من كان قبلك وان رأى اميرُ المؤمنين رضى الله عنه ان ياذنَ لى فى الطّلعة[b] عليه لأُشافِهَهُ بامور اكرهُ الكتابَ بها فعل ان شآءَ الله تعالى ✿ وقال الوليد[c]

هَلَكَ ٱلْأَحْوَلُ ٱلْمَشُو　مُ فَقَدْ أُرسِلَ[d] ٱلْمَطَرْ

وَمَلَكْنَا مِنْ بَعْدَ ذَا　كَ فَقَدْ أَوْرَقَ ٱلشَّجَرْ

فَٱشْكُرُوا ٱللّٰهَ إِنَّهُ　زَائِدٌ كُلَّمَنْ شَكَرْ

قال وقالت ابنةُ سعيد أَبِى يصلح للخلافة فقالت ابنة الوليد[e]

فَإِنَّكِ وَٱلْخِلَافَةَ يَا سُلَيْمَى　لَكَٱلْحَادِى وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرُ

فقالت سَلْمَى[f] ولِمَ لا يطمعُ أَبِى فى الخلافة وهو ابن امير المؤمنين

a) Cod. بطاعته. b) Cod. الطّاعة. c) Metrum est الخفيف. d) Cod. أُرْسَلَ. e) Metrum est الوافر. f) Cod. سُلَيْمى.

عثمان وغضبت على[a] الوليد فقال[b]

غَضِبَتْ سَلْمَى عَلَى سَفَاهَا   إِذْ[c] شَتَمْتُ ٱلْيَوْمَ فِيهَا أَبَاهَا

قال فماتت بعد دخوله عليها باربعين يومًا ويقال ليلة دخلت عليه او بعدها بثلاث ويقال لستّة فقال[d]

أَلَمْ تَعْلَمَا سَلْمَى أَقَامَتْ بِبِهْمَةٍ   مُصَمَّتَةٍ قَبْرًا مِنَ ٱلْأَرْضِ أَجْرَدَا

قالوا وعقد الوليدُ لابنه الحكم واستعمله على دِمَشْقَ وعقد لابنه عثمان واستعمله على حمص وضمّ اليه ربيعة الرأى بن ابى[e] عبد الرحمان الفقيه، قال الهَيْثَم بن عَدِىّ سُمّى الوليدُ البَيْطار لانّه كان يصيد الحمير فيَسِمها بالوليد ثمّ يحلّها[f] فوُجِدَتْ فى ايّام ابى العبّاس السفّاح والمنصور موسومة باسمه، وكان يحبّ دخول الكوفة والحيرة فخرج كالمُتَبَدّى ثمّ اتى الكوفة فنادَمَ شُرَاعَة[g] بن الزندبود[h] ومُطِيع بن اياس وحمّاد الرَّاوِيَة وحمّاد عَجْرَد وبعض آل مُعَيْط وقال يومًا لشراعة اسألك عن الاشربة فقال سل يا امير المؤمنين قال ما تقول فى الماء قال للحياة وتشركنى فيه البقرُ والكلابُ قال فاللبن قال ما رايته قطّ الّا ذكرتُ ثدى أُمّى قال فنبيذ التمر قال نبيذ الباعة والمِهَانِ ومَنْ لا خَلَاقَ له قال فالسَّكَر قال لخمر المَيِّتة[i]، قال فنبيذ الزبيب والعسل قال مرعًى ولا كالسَّعْدان قال فالخمر قال واهًا تلك صديقة روحى وحياة نفسى قال فعلى اىّ الوجوه

a) Cod. om. على et habet الوليدُ. b) Deëst فقال. Metrum est المديد.
c) Cod. ان. d) Metrum est الطويل. e) Deëst ابى; cf. Ibn Qotaiba, p. ٢٤٩, Dhahabí, *Tabaqát*, 4, 54 (Part. I, p. 83). f) Cod. يحلّها. Supra, p. ٧٤, يطلقها. Deinde Cod. فوُجِدَتْ. g) Cod. h. l. سراعة; Ibn Badrun, p. ٢٠٦, ابن شُرَاعَة. h) Cod. الزندبود et infra الزَّندبود. i) Cod. الميتة.

تحبّ ان اشربها قال على وجه السماء، ويقال انّه لم يخرج الى الكوفة ولكنّه أشخص اليه ظرفاؤها وكان فيهم شراعة بن الزندبود، وكتب الوليد فى اشخاص أشعب الطّمع[a] اليه فالبسه سراويل من جلد قرد له ذنب وقال له ارقص وغنّنى صوتا يُعجبنى فرقص واضحكه فامر له بالف درهم ويقال بعشرة آلاف[b]، وقال حمّاد انشدته اشعارَ العرب فلم يهشّ لها وانشدته سخيفا فطرِب واستعادنيه فقلتُ هذا والله الادبار ثمّ دخلتُ بعدُ على ابى مُسلم فقال انشِدْنى قصيدة الأفْوَه فانشدته ايّاها وجعل يستعيدنى قوله[c]

تُهْدَى[d] ٱلْأُمُورُ بِأَهْلِ ٱلرَّأْيِ مَا صَلَحَتْ ‌ ‌ فَإِنْ تَوَلَّتْ فَبِٱلْأَشْرَارِ تَنْقَادُ

فقلتُ هذا والله الاقبال، قالوا كان ممّا سمع الوليدُ بالكوفة او ممّن شخص اليه من اهل الكوفة فأعجبه غناء قَيْنَتَيْن لعبد الله بن هِلال الهجرىّ المعروف بصَديق أبليس، وهو من اهل حمير[f]

يَا أَهْلَ بَابِلَ مَا نَفِسْتُ عَلَيْكُمْ ‌ ‌ مِنْ عَيْشِكُمْ إِلَّا ثَلَاثَ خِلَالِ

خَمْرَ[g] ٱلْفُرَاتِ وَلَيْلَ قَيْظٍ بَارِدًا ‌ ‌ وَسَمَاعَ مُسْمِعَتَيْنِ[h] لِٱبْنِ هِلَالِ،

قالوا وكتب الوليدُ الى خاله يوسف بن محمّد بن يوسف وكان عامله على مكّة والمدينة ان ياخذَ بنى هشام بن اسماعيل ابراهيمَ ومحمّدا ويحملهما الى يوسف بن عمر ليحبسهما وياخذ للناس حقوقهم[i] منهما، وقال[k]

---

a) Ibn Khallicán, n. 293 الطامع; Cod. 495 (Dozy, *Catalog.* I, p. 282 seqq.), f. 28 r. الطمّاع. Eadem varietas lectionum in Codd. Abu'l-Mahásin, I, p. ٣١٤, seq.
b) Cod. الالف. c) Metrum est البسيط. d) Cod. hic et infra تَهْدَى.
e) Cf. supra p. ٣٨. f) Metrum est الكامل. g) Cod. خَمْرُ. h) Cod. مُسْمَعتيين.
i) Cod. حُقوهم. k) Metrum est الرمل.

أَسْقِنِى يَا زَيْدُ صِرْفًا أَسْقِنِى بِٱلطَّرْجَهَارَهْ
أَسْقِنِيهَا مَرَّةً يَا أُ خُذْنِى مِنْهَا ٱسْتِدَارَهْ
أَسْقِنِيهَا كَىْ تُسَلِّى مَا بِقَلْبِى مِنْ حَرَارَهْ،

قال حمّاد دعانى الوليدُ يومًا فقدمتُ اليه فقال انشدنى قولَ ابن كُبَار الهَمْدانىّ وهو عمّار بن عُبَيد بن زيد بن عمرو بن ذى كُبَار[a] السَّبِيعىّ من هَمْدان وهو[b]

أَشْتَهِى مِنْكَ مِنْكَ مِنْـــكَ مَكَانًا مُجَنْبَذَا
حَبَّذَا ثُمَّ حَبَّذَا حَبَّذَا مِنْ سَدَامَذَا

فضحك وطرب ووصلنى ثمّ صرتُ بعد ذلك الى ابى[c] مسلم فقال انشدنى شعر الأَفْوه الأَوْدىّ الّذى يقول فيه[d]

تُهْدَى ٱلْأُمُورُ بِأَهْلِ ٱلرَّأْىِ مَا صَلَحَتْ فَإِنْ تَوَلَّتْ فَبِٱلْأَشْرَارِ تَنْقَادُ
لَا يَصْلُحُ ٱلنَّاسُ فَوْضَى لَا سَرَاةَ لَهُمْ وَلَا سَرَاةَ إِذَا جُهَّالُهُمْ سَادُوا

فقلت هذا والله الاقبال لا ادبار الوليد، قال المدائنىّ كان الوليدُ منهمكًا فى لذّاته مشغولًا عن امور الناس يصطبح الاربعين يومًا واقلّ واكثر ولا يراه الّا ندمآؤه وخواصّ خدمه وحكى عن اسحاق بن محمّد[e] قال دخلتُ على منصور بن جُمْهور وعنده جاريتان من جوارى الوليد قال اسمعْ ما تحدّثانك به فقالتا كنّا آثر جواريه عنده فوطئ هذه وجآء المؤذّن يؤذّنه بالصلاة فاخرجها

a) Wüstenfeld, Tab. 9, 24. Deinde Cod. السُّبَيْعىّ. b) Metrum est الخفيف. c) Deëst ابى. d) Metrum est البسيط. e) Cognominatur الازرق apud Ibn Badrun, p. ٢١١.

وهى جُنُب ملتثمة فصلّت بالناس۞ عن ابن ابى الزِّناد عن ابيه قال كنت عند هشام وعنده الزهرىّ فذكرنا الوليد فتنقّصاه وعاباه عيبًا شديدًا ولم اعرض لشىء ممّا كانا فيه وجاء الوليدُ وانا اعرف الغضب فى وجهه وجلس قليلًا ثمّ قام فلمّا مات هشام ارسل الىّ فحُملتُ اليه فرحّب بى وقال كيف حالك والطف فى المسئلة وقال اتذكر يا عبدَ الله بن ذَكْوان يومَ الأَحْوَلِ وعنده الفاسق الزهرىّ وهما يعيبانني قلتُ اذكر ذلك ولم اعرض فى شىء منه قال صدقتَ أَرَأَيْتَ الغلام القائم على رأس هشام قلتُ نعم قال[a] فانّه رفع الىّ ما قالا وايم الله لو بقى الفاسق الزهرىّ لقتلتُه قلتُ[b] قد عرفتُ الغضب فى وجهك حين دخلتَ يومئذ ثمّ قال يابنَ ذَكْوان ذهب الاحول بعمرى[c] فقلتُ يُطيل الله عمرك يأمير المؤمنين ويمتّع الامّة ببقآئك ودعا بالعشى فتعشّى وجآءت المغرب فصلّينا ثمّ قال اسقونى فجآءوا بانآء مغطّى وجآء ثلاثُ جوارٍ فصُفِفْن بينى وبينه[d] حتّى شَرِبَ ثمّ ذهبن فتحدّثنا ساعةً ثمّ استسقى فصنع الجوارى مثل ذلك فلم نزل نتحدّث ويستسقى[e] الى ان طلع الفجرُ فاحصيتُ له سبعين قدحًا، ابو الزِّناد عبد الله بن ذَكْوان مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس يكنى ابا عبد الرحمان مات بالمدينة فى سنة ١٣٠، قالوا وكان الوليدُ شديدَ البَطْش طويل اصابع اليدين والرجلين يُوتَد له سكّة حديد وفيها خيط ويشدّ الخيط فى رِجْله ويُونَى، وكتب فى إشخاص حمّاد على البريد فلمّا دخل عليه قال[f]

---

a) Deëst قال. b) Deëst قلت c) Cod. لعمرى. d) Restitui وبينه ex Ibn Badrun, p. ٢٠٨. e) Cod. ونستَسْقى. f) Metrum est الخفيف.

قَيْنَةٌ[a] فِى يَمِينِهَا ابْرِيقْ

وانشده الابيات[b] فاجازه وكساه وامر فأُقفِلَ من ساعته ☆

مقتل الوليد بن يزيد

قالوا وكان الناس يتحدّثون فى ايّام يزيد بن عبد الملك انّ الوليدَ قتيلُ بنى مروان، المدائنىّ قال كان للوليد[c] بن يزيد على سليمان بن هشام شىءٌ وذلك انّه كان يساعِدُ أَباه على ذمّه ويشير عليه بخلعه وقتله فلمّا ولى دعا به فقال الستَ اعدى الناس لى الستَ القائلَ كذا[d] فاغلظ له سليمانُ فضربه الوليد مائة سوط ضربًا مبرّحًا وحلقه والبسه الصوف وثقّله بالحديد فكُلّم فيه فاخرجه فكان اشدَّ الناس تأليبًا عليه، قال وكان سليمان عدوًّا للوليد فكان يسعى فى قتله لا يأْلو وكان يزيدُ بن الوليد بن عبد الملك رجلًا حسن العقل[e] يُظهِرُ عفافًا وتورّعًا الّا انّه كان يُنْسَبُ الى قول غَيْلان بن مُسْلِم الّذى قتله هشام وكان الوليد قد اقصاه وجميع اخوته واهل بيته واستخفّ بهم وحرمهم واغلظ لهم وحبس بعضهم حتّى مات فى حبسه وعذّب بعضهم فرَمَوْا الوليدَ بالكفر واللواط وقالوا قد اتّخذ جَوامِعَ كتب على كلّ جامعة منها اسم رجل من بنى اميّة ليقتله، المدائنىّ قال كان الوليد صاحبَ صيد وتهتّك ولهو ولذّات فلمّا ولى الامر جعل يكره المواضع الّتى[f] يراه الناس فيها فلم يدخل مدينة من مدن الشام حتّى

---

a) Cod. قَمِيبَةٌ. b) V. Ibn Khallicán, n. 804; Ibn Badrun, p. ٢٠٨ seq.
c) Cod. الوليد. d) Cod. كذى. e) Cod. الفعل. f) Cod. الذى.

قُتل فثقل على الناس وعلى جنده واشتدّ على بنى هشام حتّى ضرب سليمانَ بن هشام وحلق راسَه ولحيته وغرّبه الى عَمّان[a] من ارض الشام واخذ الوليدُ جاريةً لآل الوليد كلّمه عمر بن الوليد فيها فقال لا اردّها فقال عمر اذا تكثر[b] الصواهلُ حول عسكرك، وقال المدائنىّ حبس الوليدُ يزيدَ بن هشام وهو الافقم وفرّق بين روح بن الوليد وبين امرأته وحبس عدّة من وُلْد الوليد وعذّب بعضهم وعزم على البيعة لابنيه الحكم وعثمان وقال[c]

نُؤَمِّلُ عُثْمَانَ بَعْدَ ٱلْوَلِيــدِ أَوْ حَكَمًا ثُمّ نَرْجُو سَعِيدَا

كَمَا كَانَ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِنَا يَزِيدُ يُرَجّى لِتِلْكَ[d] ٱلْوَلِيدَا

وشاور الوليدُ فى ذلك فاشار[e] عليه ابنُ بَيْهَس بن صُهَيب الجَرْمىّ الّا يفعل وقال انّهما غلامان لم يحتلما ولكن بايعْ لعَتيق بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك فغضب عليه وحبسه فى الحبس حتّى مات فيه، قال المدائنىّ ودعا الوليد خالدَ بن عبد الله القَسْرىّ الى البيعة لابنيه فأبى فقال له بعض اهله دعاك امير المؤمنين الى امر فخالفتَه فقال ويحكم كيف ابايعُ من لا اصلّى خلفه ولا اقبل شهادته قالوا فتقبل شهادة الوليد مع مُجونه وفُسوقه قال امرُ الوليد امر غاب عنّى فلا أَتَبَعْهُ[f] وانّما هى اخبارُ الناس فغضب الوليدُ على خالد وقال كان الاحولُ اعرف به منّى واراد الوليد الحجّ فنهاه خالد عن ذلك لانّه خاف ان يفتكَ الناسُ به لانكارهم

a) Male Weil, I, p. 668 Oman. Ibn Khaldun MS. II, f. 217 v. معان, sed f. 218 v. عمان. b) Cod. تكثر. c) Metrum est المتقارب. d) Cod. تسلك. e) Cod. فاشاروا. f) Cod. اتبّعهُ.

امره فقال له لِمَ كرهتَ حاجى فقال لا تحتاجُ الى ان اخبرك فازداد عليه غضبًا وامر بحبسه واستيداَّئه ما عليه من اموال العراق ودفعه الى يوسف بن عمر فعذّبه حتّى قتله، قالوا فلمّا فعل الوليدُ ما فعل من قتل خالد بن عبد الله وابراهيم ومحمّد ابنى هشام[a] وما فعل ببنى هشام وببنى الوليد وآل القعقاع وبنيه اضطربتِ اليَمانية لفعله بخالد بن عبد الله ورُمِى بالزندقة وكان اشدّهم فيه قولًا يزيد بن الوليد بن عبد الملك وكان الناس مائلين الى قوله لتستّره واظهاره النسك وجعل يقول ما يسَعُنا الرِضَى بالوليد حتّى حمل الناسَ على الفتك به، المدائنىّ عن يزيد بن مَصَاد الكلبىّ قال اخبرنى عمرو بن شَرَاحيل قال سيّرنا هشام الى دَهْلَك فلم نزل بها الى ان مات هشام وقال الوليدُ فكُلِّم فينا فأبى رَدّنا[b] والله ما عمل هشامٌ عملًا ارجى له ان يناله به المغفرةُ من تَسْييره هُؤلآء وقتله القَدَريّة يعنى غَيْلان وصاحبه، وقد كانت جماعة من اليمانية اجتمعت الى خالد بن عبد الله من اهل دِمَشق قَبْلَ حبسه منهم شَبِيب[c] بن ابى مالك الغسّانىّ ومنصور بن جُمْهور الكلبىّ وحُمَيد بن نصر اللَّخمىّ والاصبغ بن ذُؤالَة[d] وابن زياد بن عَلَاثة فدعوه الى امرهم فأبى ذلك فسألوه ان يكتم ذلك عليهم ففعل فلمّا حُبس قال بعض الكلبيّين شعرًا على لسان الوليد،

وَهٰذَا خَالِدٌ أَمْسَى أَسِيرًا   أَلَا مَنَعُوهُ إِنْ كَانُوا رِجَالَا[e]

---

a) Nempe هشام بن اسمعيل. b) Cod. وردّنا et addit deinde وقال. c) Cod. سَبيبُ. d) Cod. دَوالَة. e) Metrum est الوافِر. Cf. Ibn Khaldun, II, f. ٢١٧ وضعوا على لسان الوليد قصيدة يعير اليمنية بشان خالد فازدادوا حنقا v.

فَلَوْ كَانُوا قَبَائِلَ ذَاتَ عِزٍّ   لَمَا ذَهَبَتْ صَنَائِعُهُ ضَلَالَا

وَلَا تَرَكُوهُ مَسْلُوبًا أَسِيرًا   يُعَالِجُ مِنْ سَلَاسِلِنَا ٱلثِّقَالَا

بِهَا سُمْنَا ٱلْبَرِيَّةَ كُلَّ خَسْفٍ   وَهَدَّمْنَا ٱلسُّهُولَةَ وَٱلْجِبَالَا

فَلَا زَالُوا لَنَا أَبَدًا عَبِيدًا   نَسُومُهُمُ ٱلْمَذَلَّةَ وَٱلنَّكَالَا

وازداد الناسُ على الوليد حنقًا وقال حمزة بن بيض الحنفىّ ابياتًا اوّلها a

يَا وَلِيدَ ٱلْخَنَا b تَرَكْتَ ٱلطَّرِيقَا   وَاضِحًا وَٱرْتَكَبْتَ فَجًّا عَمِيقَا

وَتَمَادَيْتَ وَٱعْتَدَيْتَ وَأَسْرَفْـتَ وَأَغْوَيْتَ وَٱنْبَعَثْتَ فُسُوقَا

أَبَدًا هَاتِ ثُمَّ هَاتِ وَهَاتِى   ثُمَّ هَاتِى حَتَّى تَخِرَّ صَعِيقَا

أَنْتَ سَكْرَانُ لَا تُفِيقُ فَمَا تَرْ   تُقُ فَتْقًا c وَقَدْ فَتَقْتَ فُتُوقَا d

جَاثَلِيقٌ أُسْقُفُ فِسْقٍ وَكُفْرٍ e   ثُمَّ فُقْتَ ٱلْأُسْقُفَ وَٱلْجَاثَلِيقَا

قالوا واتتِ اليَمانيةُ يزيدَ بن الوليد فارادوه على ان يبايعوه قال *عمر بن يزيد f الحَكَمىّ ليزيد انّ العبّاس بن الوليد اخاك سيّد اهل بيتك فان بايعك لم يخالفك الناسُ وان أَبَى فالناسُ له اطوَعُ وان ابيتَ مشاورته فأَظْهِرْ بيعته لك وكانت ارضُ الشأم فى تلك الايّام وبيّة فخرج الناسُ الى البوادى وكان يزيد بن الوليد متبدّيًا وكان العبّاس بن الوليد بالقَسْطَل فاتى يزيد اخاه فاخبره وشاوره وعاب الوليدَ فقال له العبّاسُ مهلًا يا يزيدُ فانّ فى نقضِ

---

a) Metrum est الخفيف. b) Cod. الخنا. c) Cod. تَرتق فتقا. d) Cod. تمقت فتوقا. e) Cod. فسقٌ وكُفرٌ. f) Ibn Khaldun, f. 217 v. عمرو بن زيد.

عهد الله فَسَاد الدنيا والدين فرجع يزيدُ الى منزله فدبَّ فى
الناس وبايعوه سرًّا ودسَّ يزيدُ[a] بن عَنْبَسَة السكسكىَّ رجالًا من
كلب وقومًا من ثقاته من وجوه الناس واشرافهم فدعوا الناسَ
سرًّا ثمّ عاود يزيدُ اخاه ومعه قَطَنٌ مولاه فشاوره وعرّفه أنّ قومًا
ياتونه يريدونه على البيعة فزبره العبّاس وقال ان عُدتَ الى مثلها
لأَشُدَّنَّك وثاقًا ولأَحملنّك الى الوليد فخرج يزيد وقَطَن وبعث
العبّاسُ الى قطن وقال ويحك اترى يزيدَ[b] جادًّا قال جُعِلتُ فداك
قد دخله ممّا صنع الوليدُ بن يزيد ببنى الوليد بن عبد الملك
وبنى هشام وما يسمع من الناس من ذكر استخفاف الوليد[c]
وتهاونه بالامور ما قد ضاق به ذَرْعًا قال أَمَا والله انّى لأَظنّه اشْمَ
سَخْلَة[d] من بنى مروان ولولا ما اخاف من عَجَلَة الوليد مع
تحامُله علينا لشددتُه وثاقًا وحملتُه اليه فازجُره عن امره فانّه يسمع
منك وسأل يزيدُ قَطَنًا عمّا جرى بينه وبين العبّاس فاخبره فقال
والله لا اكفّ ثمّ لا اكفّ وأَتى معاويةُ بن عُتْبَة بن ابى سفيان
الوليدَ فقال انّى اسمَعُ من خَوْض الناس ما لا تسمع واخاف عليك
ما لا اراك تامن افاتكلّمُ ناصحًا *او أَسكتُ[e] مطيعًا فقال كلٌّ مقبول
ولله فينا علمٌ نحن اليه صائرون ولو عَلِمَ بنو مروان انّهم انّما
يُوقِدُون على رَضْف يلقونه فى اجوافهم ما فعلوا ما يفعلون
ونَعُوذُ[f] فأَسْمعُ منك وبلغ مروانَ بن محمّد وهو بارمينية انّ يزيدَ
يؤلّبُ الناسَ على الوليد ويدعوهم الى خلعه فكتب الى سعيد
ابن عبد الملك بن مروان يسأله ان يخوّفه العواقبَ وينهدّده

a) Cod. يَزيدُ. b) Cod. يزيدُ. c) Videtur addendum بالدين. d) Cod. اسم سَخله. e) Cod. وأَسكتُ. f) Cod. ونعودُ.

ويُسَكِّن الناس فيه فبعث سعيد بكتاب مروان الى العبّاس فدعا
العبّاس يزيدَ[a] فعذله وتهدّده وحذّره فقال يلُخَيّ[b] لمَ افعل وهذا
من ارْجاف اهل الحسد لنا والسرور بزوال نعمتنا وحَلَف له على
المعارضة فامسك عنه، وخرج يزيد بن الوليد يومًا على حمار وهو
بناحية القَرْيَتَيْن[c] فرمى ذئبًا فقتله فقال له مولى له متفأّلًا قتلتَ
والله الوليدَ ان شآء الله، قالوا فلمّا اجتمع ليزيد بن الوليد امرُهُ
ونعبئته[d] وهو متبدٍّ[e] اقبل الى دمشق وبينه وبينها اربع ليال
متنكّرًا فى سبعة انفس على حمر فنزلوا على مرحلة من دمشق
فاباتهم[f] مولى لعبّاد بن زياد بقرى[g] فتعشّوا ثمّ دخلوا دمشق ليلًا
وقد بايع ليزيد اكثرُ اهلها سرًّا وبايع له اهل المِزّة واكثرهم يقولون
بقول غَيْلان اى مروان الّذى قتله هشام ولم يبايع له سيّدُ اهل
المزّة فمضى[h] من ليلته الى معاوية ماشيًا فى نفر من اصحابه وقد
اصابهم مطر شديد فضربوا الباب وقالوا يزيدُ بالباب ففُتح لهم
فدخلوا فقال ليزيد الفرّاش اصلحك الله قال انّ فى رجلى طينًا
واكرَهُ ان افسدَ بساطك وفراشك قال الّذى تريدنى عليه اضرّ علىّ
من فساد بساطى وفراشى فكلّمه يزيدُ فبايعه ويقال انّ هشام
ابن مَصاد بايعه ايضًا ورجع يزيد الى دمشق على حمار فنزل دار
ثابت بن سليمان بن *سعيد الخُشَينى[i] وكان على دمشق عبدُ
الملك بن محمّد بن الحجّاج بن يوسف فخاف الوبآء فخرج عن

---

a) Cod. يزيدًا. b) Cod. داخى. c) Cod. القرىسىن. d) Cod. ونعىىه. e) Cod. مىىد. f) Cod. فأباتهم. g) Cod. ىعرى. h) Cod. فصى. i) Cod. سعد الحشنى, Tabarí in loco infra laud. ad finem capitis de Jazído II° سعد الخشنى.

دمشق واستخلف عليها ابنَهُ وجعل على شرطته ابا العاج كثيرَ[a]
ابن عبد الله السُّلمىّ فقيل انّ يزيدَ خارجٌ عليكم فلم يصدِّق
وعزم يزيدُ على الخروج والظهور فارسل اصحابه بين المغرب والعشآء
الآخرة من ليلة جمعةٍ فى سنة ١٢٧ فكثوا عند باب الفَرَاديس
بدمشق ثمّ دخل المسجد فصلّوا وفى المسجد حَرَسٌ وقد وُكِّلوا[b]
فيه باخراج الناس منه بالليل فلمّا قضى الناسُ الصلوة صاح بهم
الحرسُ فخرجوا وتباطأ اصحابُ يزيد فجعلوا يُخرِجونهم من باب
ويدخلونهم[c] من آخر حتّى لم يبق فى المسجد غيرهم وغير الحرس
فاخذوا الحرَس ومضى يزيدُ بن عَنْبَسَة السكسكىّ الى يزيد بن
الوليد فاخذ بيده وقال قم يا امير المؤمنين راشدًا مهديًّا وابشرْ
بعون الله تعالى ونصره فقام وقال اللهمّ ان كان هذا لك رضى
فأَعنّى عليه وسدِّدْنى له وان لم يكن لك رضى فاصرِفْه عنّى بموت
عاجل وأَقْبَلَ فى اثنى عشر رجلًا فلمّا كان عند سوق الخمر اتاه
اربعون من اصحابه فانضمّوا اليه ثمّ لمّا كانوا عند سوق القمح
لقيهم زهآء[d] مائتى رجل فصاروا معهم ثمّ مضى الى المسجد وهو
فى مائتين ونيّف وستّين رجلًا فدخله واتى اصحابُهُ بابَ القصر فدقّوه
وقالوا رُسُلُ امير المؤمنين الوليد ففُتِحَ لهم فهجموا القصرَ واخذوا
ابا العاج كثيرَ[e] بن عبد الله السلمىّ وهو سَكْرانُ واخذوا خزّانَ
بيت المال وصاحب البريد فارسل يزيد بن الوليد من ليلته الى
عامل بعلبكّ وهو مولى لسعيد بن العاص فأُخذ وأَرْسَلَ[f] الى عبد

---

a) Cod. كمير; cf. supra p. ١٠٤ et Beládsorí, p. ١٣٦٥. b) Cod. وَكّلوا. c) Videtur legendum ويدخلونه nempe المسجد. d) Cod. زهى. e) Cod. كمير. f) Cod. وأُرسِلَ.

الملك بن محمّد بن الحجّاج بن يوسف فأُخذ وامرٌ[a] يزيدُ ان لا يفتح ابواب المدينة الّا لمن نادى بشعاره واصحب اصحابَهُ سلاحًا كثيرًا وجآء اهل المزّة ولم ينتصف النهار حتّى تتابَعَ النّاسُ الى يزيد وتمثّل يزيدُ[b]

إِذَا ٱسْتُنْزِلُوا[c] عَنْهُنَّ لِلطَّعْنِ أَرْقَلُوا إِلَى ٱلْمَوْتِ إِرْقَالَ ٱلْجِمَالِ ٱلْمَصَاعِبِ

المدائنىّ يرفعه الى رَزين بن ماجد قال غَدَوْنا مع عبد الرحمان ابن مَصَاد[d] ونحن زهآء الف وخمس مائة فلمّا انتهينا الى باب الجابية وجدناه مُغْلَقًا ووجدنا عليه رسولًا للوليد فقال ما هذه الجماعة والأُهْبة أَمَا واللّه لأُعلمنّ اميرَ المؤمنين يعنى الوليدَ فقتله رجل من اهل المزّة ودخلنا من باب الجابية حتّى وافينا المسجدَ الجامعَ ودخلنا على يزيد فسلّمنا عليه بالخلافة وكانت السَّكَاسِكُ فى نحو من ثلاثمائة فدخلوا من الباب[e] الشرقىّ حتّى دخلوا المسجد من باب الدَّرَج يجَبْرُون واقبل يعقوب بن عُمَير بن هانئ فى اهل دَارَيّا فدخلوا من الباب الصغير واقبل حُمَيْد بن حبيب اللَّخْمىّ فى اهل دير مُرّان[f] والأَرْزَة فدخلوا من باب الفراديس واقبل رِبْعِىّ ابن هاشم الحارثىّ فى جماعة من قومه ومن بنى عُذْرة وسَلَامَان فدخلوا من باب تُومَا وتوافت جموعهم وتتامّت وارسل يزيدُ الى عبد العزيز بن الحجّاج بن عبد الملك بن مروان فامّره[g] قالوا وارسل اليه ان يقف بباب الجابية وقال لبنى عبد الملك تفرّقوا فى الناس وحضّوهم وقال مَنْ كان له عطآء فليأتِ لقبض عطآئه ومَنْ

a) Cod. واخذ. b) Metrum est الطويل. c) Cod. استَنزَلوا. d) Cod. مُصَاب, v. infra. e) Cod. باب. f) Ibn Khaldun f. 217 v. دير نجران.

لم يكن له عطآء فله الف درهم مَعُونة وتابعه اهلُ دمشق وجميع
من انكر سيرة الوليد وشغلَه بلهوه ولعبه ففتح يزيدُ بيت المال
واعطى الناسَ وجآءت اموال من الكُور ففرّقها ووجّه عبدَ العزيز
ابن الحجّاج بن عبد الملك فى جمع كثيف من الناس الى الوليد
وهو بالبَخراءa وكان نزلها للعِلاج وشُرْب اللبن لوَجَعٍ وَجَدَهُ فى
كبده لادمانه الشرابَ، وقال المدائنىّ امر يزيد فنادى مَنْ ينتدبُ
للفاسق الوليد وله الف درهم فاجتمع اقلُّ من الف رجل على ان
ياخذوا الفًا الفًا فنودى من ينتدبُ للفاسق وله الف وخمسمائةb
درهم فانتدب يومئذٍ الف وخمس مائة رجل ويقال انّه ندبهم
الى الفين الفين فاتاه الفان فعقد لمنصور بن جُمْهُور على طائفة
وليعقوب بن عبد الرحمان بن سُلَيم الكلبىّ على طائفة وعقد
لحُمَيد بن حبيب اللخمىّ على طائفة وعقد لغيرهم على جماعة
جماعة وجعل عليهم عبدَ العزيز بن الحجّاج بن عبد الملك فخرج
عبد العزيز فعسكر بالجِيزةِ، قال ودعا الوليدُ بن يزيد السفيانىّ
وهو *ابو محمّد محمّدc بن عبد الله بن يزيد بن معاوية فاجازه

a) Secundum Cod. quoque legi potest hic et deinde النجراء ut habet Weil, I, p. 669 secundum al-Qámus. Pro lectione quam recepi faciunt Jaqut, I, p. ٥٣٣, et noster infra ubi alludit ad significationem nominis mali augurii; cf. quoque Ibn Khallicán, n. 853, p. ١٠, Bekrí in ann. ad *Merácid* IV, p. 276, Ibn Qotaiba, p. ١٨٩ et Freytag, *Selecta ex historia Halebi*, p. ١٠. b) Cod. وخمسا. c) Cod. محمّد محمّد omisso ابو. Post محمد videtur inserendum esse بن عمر, nam in initio capitis de Merwáno appellatur محمد بن عمر. Ibn Khaldun, II, f. 218 r. eum vocat عبد الله بن يزيد بن معاوية, sed in initio voluminis tertii hujus Abdollae filium; cf. Weil, II, p. 9 ann. 1. Freytag, *Selecta ex historia Halebi*,

ووجّهه الى دمشق فلمّا انتهى الى قرب دمشق وجّه اليه يزيدُ ابن الوليد عبدَ الرحمان بن مَصَاد[a] فسالمه ابو محمّد *وبايع ليزيد[b] واتى لخبرُ الوليدَ وهو بالازرق فقال ابياتًا منها[c]

يَا وَيْحَ جُنْدِى ٱلْأُولَى جَارُوا وَمَا نَظَرُوا
فِى غِبِّ أَمْرٍ عَمُودَ ٱلدِّينِ لَوْ وَقَعَا
أَلْقَحْتُهَا ثُمَّ شَالَتْ عَاقِدًا آنِفًا[d]
مَا نَتَجُوهَا فَيُلْقُوا تَحْتَهَا رُبَعًا

وقال ايضًا[e]

ضَمِنْتُ لَكُمْ إِنْ سَلَّمَ ٱللّٰهُ مُهْجَتِى   عَطَآءً وَرِزْقًا كَامِلًا فِى ٱلْمُحَرَّمِ
فَلَا تُعْجِلُونِى لَا أَبَا لِأَبِيكُمُ   فَإِنِّى لَكُمْ كَٱلْوَالِدِ ٱلْمُتَرَحِّمِ

قال وقال بَيْهَس بن زُمَيل الكلابى يأمير المومنين سر حتّى تنزل[f] حِمْصَ فانّها حصينة ثمّ وجّهْ لخيلَ الى يزيد *تقتل وتوسر[g] وقيل بل قال له ذلك يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية فقال عبد الله بن عَنْبَسَة بن سعيد بن العاص ما ينبغى للخليفة ان يَدَعَ عسكره وخزائنَه وحرمَه قبل ان يقاتل ويُعْذَر[h] والله مؤيّد اميرَ المومنين وناصره فاخذ بقول ابن[i] عنبسة فقال له الأَبْرَش سعيد ابن الوليد الكلبى يأمير المومنين تَدْمُرُ حصينة وبها قوم يمنعوك

---

p. ١٢ habet العبلس بن محمد et mox deinde ابا محمد بن عبد الله بن يزيد .بن عبد الله بن يزيد   a) Ibn Khaldun f. 217 v. مصادف.   b) Cod. وداليزيد.
c) Metrum est البسيط.   d) Cod. انفا.   e) Metrum est الطويل.   f) Cod. بنزل.
g) Cod. فيُقل ونوسر.   h) Cod. ويعْدر.   i) Deëst ابن.

فقال ما ارى ان آتى تدمر واهلها بنو عامر وهم الّذين خرجوا علىّ واسْمُها ايضًا اسْمُها قال فهذه البَخْرآء فقال ويحك ما اقبح اسمآء هذه المواضع فنزل البخرآء فى قصر النُّعْمان بن بَشِير وهو حصن كان للاعاجم وكان بَيْهَس بن زُمَيل اشار عليه حين كَرِهَ حِمْص بالبخرآء فقال اخاف بها الطاعون، وندب يزيدُ بن الوليد النّاس الى البخرآء فتلقّاهم ثقل الوليد واخذوه ونزلوا بالقرب من الوليد واتى الوليدَ بن يزيد رسولُ العبّاس بن الوليد بن عبد الملك انّى آتيك فيمن اجابنى الى نصرتك والاعتصام ببيعتك فخرج فى ناس من ولده ومواليه وخاصّته وامر الوليدُ بسرير فأُخرج فجلس عليه فى وسط عسكره وقال أَعلىَّ يتوثّب الرجالُ وانا أَثِبُ على الاسد واتخصّرُ بالافاعى وجعل ينتظر العبّاس بن الوليد بن عبد الملك فقابلهم عبدُ العزيز بن الحجّاج بن عبد الملك وعلى ميمنته عمرو ابن حُوَىّ السَّكْسَكىّ وعلى القلب منصور بن جُمْهُور بن حِصْن الكلبىّ وعلى الميسرة عُمَارة بن كُلْثُوم الازدىّ وغيرُهُ وركب عبدُ العزيز بغلًا له ادهم وبعث الى الوليد واصحابه زيادَ بن حُصَين ليدعوهم الى كتاب الله تعالى وسنّة رسول الله صلّعم فقتله قَطَرِىٌّ[a] مولى الوليد فانكشف اصحاب يزيد فترجّل اصحابُ عبد العزيز وعبدُ العزيز وكرّوا وقد قُتل منهم عدّة وحُملت رؤوسهم الى الوليد وامر الوليدُ فأُخرج لوآء مروان بن الحكم الّذى كان عقده بالجابية لمحاربة الضحّاك بن قيس فجُعل بباب حصن البخرآء وقُتل من اصحاب الوليد عدّة وبلغ عبدَ العزيز مسيرُ العبّاس بن الوليد فى خاصّته وولده ومواليه ليكونَ معه فارسل منصورَ بن جمهور

a) Codex hic et infra in fine capitis قُطرِى.

فى خيل وقال انّك تلقى العبّاس بن الوليد فى الشِعْب ومعه جُمَيْعة فخذهم فنفذ منصور بالخيل فلمّا صار بالشعب اذا هو بالعبّاس فى ثلاثين فارسًا فقال اعدلْ الى عبد العزيز بن الحجّاج فأَبى فقال منصور بن جمهور يا قُسْطَنْطِين لَإِنْ ابيتَ لاضرِبنّ الّذى فيه عيناك فعدل معه الى عسكر عبد العزيز فقال بايعْ لاخيك يزيد ابن الوليد فبايع ووقف ونصبوا رايةً وقالوا هذه راية العبّاس وقد بايع لاخيه يزيد امير المؤمنين فقال العبّاسُ أَنى الله خدعةً من خُدَع الشيطان هلك بنو مروان وكان عندهم كالاسير، قال وتفرّق الناسُ عن الوليد بن يزيد واتوا عبدَ العزيز والعبّاس فظاهَرَ الوليدُ بين درعين واتوه بفرسين يقال لهما السِّنْدَرِىّ والرابذ[a] فقاتلهم فناداهم رجلٌ أقتلوا عدوَّ الله قتلةَ قوم لُوط آرموه بالحجارة فلمّا سمع ذلك دخل القصر واغلق الباب فقال اما فيكم رجل شريف ذو حَسَبٍ اكلّمه فقال له يزيد بن عَنْبَسَة السكسكىّ تكلّمْ فقال ومن انت قال يزيد بن عنبسة فقال يا اخا السكاسك الم ازدْ فى اعطآئكم الم ارفع المؤن عنكم الم أُعطِ فقرآءكم الم أُخْدِمْ زَمْناكم فقال ما نَنْقِمُ عليك فى انفسنا ولكنّا ننقم عليك انتهاكَ ما حرّم الله من شرب لخمر واستخفافك بامر الله واتيانك الذكور فقال حَسْبُك يأخا السّكاسك ولعمرى لقد أَعرقتَ واكثرتَ[b] وانّ فى ما احلّ اللهُ لمندوحةً[c] عمّا ذكرتَ والله لا يُرْتَقْ فَتْقُكم ولا يُلَمّ شَعَثُكم ولا يجتمعْ كلمتكم ثمّ رجع الى الدار واخذ مصحفًا وقال يوم كيوم عثمان ونشر المصحَفَ يقرأُ فعلَوْا لحائط وكان اوّل

---

a) ? Cod. والرابد. b) Cod. واكمرت, Ibn Khaldun f. 218 r. اكثرت واغرقت.

c) Ibn Khaldun سعة.

من علاه يزيد بن عنبسة فنزل وسيف الوليد الى جانبه فقال
يزيد نَحِّ سيفك فقال الوليد لو اردتُ السيف كانت لى ولك
حال فاخذ بيد الوليد وهو يريد ان يحبسه ويؤامر فيه يزيدَ
ابن الوليد فنزل من الحائط عشرة فضربه احدهم على وجهه وضربه
آخر على رأسه وجرّه خمسة ليُخرجوه فصاحت امرأة كانت معهم
فى الدار فكفّوا عنه ولم يُخرجوه واحتزّ ابو عَلاقة رأسه واخذ عَقَبًا[a]
وخاط الضربةَ الّتى فى وجهه وحمل الرأس الى يزيد *بن الوليد[b]
ابن عبد الملك رَوْحُ بن مُقْبِل وقال ابشر يا أميرَ المؤمنين بقتل
الوليد الفاسق وكان يتغدّى فسجد ومَنْ كان معه واخذ يزيدُ
ابن عنبسة بيد يزيد بن الوليد وقال قُمْ يا امير المؤمنين وابشر
بنصر الله ومُنْعه فاختلجَ يزيدُ من كفّه وقال اللهمّ ان كان هذا
الامرُ لك رضًى فسدِّدْنى قالوا وكان على[c] ميسرة الوليد بن يزيد
الوليدُ بن خالد ابن[d] اخى الابرش فى بنى عامر وكان بنو عامر
ميمنة عبد العزيز بن الحجّاج بن عبد الملك فلم يقاتل الميسرة
الميمنة ومالوا جميعًا الى عبد العزيز وقال بعضهم رايتُ خدمَ
الوليد وحشمه ياخذون بايدى الرجال فيُدْخلونهم عليه قالوا
وكان مع اصحاب يزيد كتاب معلّق فى رمح فيه انّا ندعوكم الى
كتاب الله وسنّة رسول الله وان يكونَ الامرُ شورى فاقتتلوا فقُتل
عثمان الخَشَبىّ[e] وكان من اولاد الخَشَبيّة[f] الّذين كانوا مع المُخْتار
ابن ابى عُبَيد الثَّقَفىّ وقُتل من اصحاب الوليد زهآء ستّين رجلًا
وكان الابرش على فرس فجعل يصيح بابن اخيه يابن اللخناء

a) Cod. عقبًا. b) Addidi بن الوليد. c) Addidi على. d) In Cod. deëst ابن. e) Cod. الخسبى. f) Cod. الخشيبة.

قدّتمْ رأيتك فقال لا أَجِدُ متقدّمًا انّها بنو عامر، وقال هشام بن عمّار حُدّثت انّ العبّاس بن الوليد قاتل مع الوليد بن يزيد وفآء ببيعته فطعنه رجل من اصحاب عبد العزيز فارداه عن فرسه فعدل الى عبد العزيز فسُقط فى ايدى اصحاب الوليد وانكسروا ومكث العبّاس عند عبد العزيز اسيرًا ثمّ انّ اخاه يزيد صفح عنه وكان به برًّا، قالوا وكان الوليدُ ارسل الى عبد العزيز بن الحجّاج يعرض عليه خمسين الف دينار ويجعل له ولاية حمص طعمةً ما بقى ويُؤمِنه على كلّ امر كان منه على ان ينصرف ويكفّ عنه فلم يجبه الى ذلك وجعل اصحابُ الوليد يستعجلون ويشترطون عليه الشروط فيجيبهم الى ذلك فانفضّ عسكر الوليد[a] رَجُل طُوَال فدنا من القصر ثمّ تسلّقه وكان الوليد قد القى بين يديه واخذ مصحفًا يقرأ فيه ويقول يوم كيوم عثمان فوجده الرجلُ وعليه قميص قَصَبٍ وسراويل وشى ومعه سيف فى غمده فقام اليه الوليدُ فضربه الرجلُ على رأسه ودخل عبد العزيز والناس حين تسلّق الرجلُ فاعتوروه باسيافهم واكبّ الرجلُ فاحتزّ[b] رأسَه وكان يزيدُ قد جعل على رأسه مائة الف درهم وجآء ابو الاسود مولى خالد بن عبد الله القَسْرىّ فسلخ من جلد راس الوليد قدر الكفّ فاتى بها يزيدَ بن خالد وكان محبوسًا فى عسكر الوليد حبسه حين دفع اباه الى يوسف بن عمر وانهب الناسُ خزائنَ الوليد وما فى عسكره، قال المدائنىّ لمّا قُتل الوليد قُطعت كفّه اليسرى وفيها خاتمه وبُعث بها الى يزيد بن الوليد فسبقت رأسَه بليلة وقُدم برأسه من الغد فنصبه الناسُ بعد

a) Desunt unum vel plura vocabula. b) Cod. فاحتز.

الصلوة وكان اهل دمشق قد ارجفوا بعبد العزيز فلمّا نصب لهم راسَ الوليد سكنوا، قالوا ولمّا امر يزيدُ الناقصُ بنصب راس الوليد قال له يزيد بن فَرْوة مولى بنى مروان انّما يُنْصَب رأسُ خارجىّ وهذا ابن عمّك وخليفة من الخلفآء ولا آمَنُ إن نصبته أن يرقّ له قلوبُ الناس ويغضبَ[a] له اهلُ بيتك وتُدْرِكهم الحميّة فقال والله لانصبنّه ولا نَصَبَه غيرُك فنصبه على رمح ثمّ قال انطلق فطُفْ به مدينةَ دمشق وادخِلْه دارَ ابنه ففعل وصاح النسآء واهل الدار ثمّ رُدَّ الى يزيد فقال انطلقْ به الى منزلك فمكث عنده قريبًا من شهر ثمّ قال ادفعه الى[b] اخيه سليمانَ ابن يزيد وكان سليمان ممّن سعى على الوليد اخيه فغسل ابنُ فَرْوة الراس ووضعه فى سَفَط واتى به سليمانَ فقال اخوه اشهدُ انّه كان شَرُوبًا للخمر ماجنًا فاسقًا ولقد ارادنى على نفسى فابيتُ فخرج ابن فروة من الدار وتلقّته مولاة للوليد فقال لها ويحك زعم انّه اراده على نفسه فقالت كذب والله لو اراده على نفسه لفعل وما كان يقدر على الامتناع منه، قالوا وكان مع الوليد مالك بن ابى السَّمْح الطائىّ المغنّى وعمر الوادىّ فلمّا تفرّق اصحابُ الوليد عنه وحُصر قال مالك لعمر اذهب بنا فقال عمر هذا من الوفآء وليس يعرض لنا لانّا لسنا[c] ممّن يُقاتِلُ فقال مالك ويلك والله لئن ظفروا بنا لا يُقْتَل احدٌ قبلنا فيوضع راسُ الوليد بين راسَيْنا ليقولَ الناسُ انظروا مَنْ كان معه الفاسق فى هذه الحال ولا نُعابُ[d] بشىء اكثر من هذا فالنجآء عافاك الله فهربا جميعًا، قال أيّوب

a) Ibn Khaldun f. 218 r. يتعصّب. b) Deëst الى. c) Cod. ليس. d) Sic in Cod. Fortasse praeferendum يُعَابُ.

السختيانى حين بلغه خبرُ الوليد ليتهم تركوا لنا خليفتنا ولم يقتلوه وانّما قال ذلك خوفًا من الفتنة، المدائنىّ قال ادّعى قتل الوليد عشرةٌ فقال انّى رايتُ جلدة الراس فى يد وَجْه الفَلْس وقال انا قتلتُه واخذتُ هذه الجلدة وقال الرشيدُ وذكر الوليد رحم اللهُ الوليدَ ولا رحم قاتله فانّه كان امامًا مجتمعًا[a] عليه وقيل انّ الوليد كان زنديقًا فقال[b] خلافة الله تعالى اجلُّ واكرم من أن يولّيَها مَنْ لا يُؤمن به، قالوا وكان *يزيد بن[c] خالد القسرىّ محبوسًا حبسه الوليدُ حين وجّه اباه الى العراق مع يوسف بن عمر فلمّا تشاغل الناسُ وغفل عنه حَفَظَتُه كسر قيدَه وخرج واتى الوليدَ وهو صريع فضربه تسع ضربات وقال[d]

قَتَلْتُمْ خَالِدًا بِالظُّلْمِ قَسْرًا وَمَا يَبْغِى سِوَى ٱلْإِسْلَامِ دِينَا
قَتَلْتُ إِمامَكُمْ بِأَبِى فَحَسْبِى وَقَدْ قَتَلُوا سِوَاهُ آخَرِينَا،

قالوا وكانت ولاية الوليد سنة وشهرين وايّامًا ويقال سنة وثمانية اشهر والاوّل اثبت وقُتل فى جمادى الآخرة سنة ١٢٦ وله ٣٦ سنة ويقال ٣٩ ويقال ٤٢ واشهرًا وكان الشيبُ قد وَخَطَه ولم يصلّ عليه احدٌ ودُفن بالبخراء ثمّ حُمل الى دمشق سرًّا فدُفن فى المقبرة التى عند باب الفراديس ليلًا وحُمل راسُه الى يزيد فنُصب عند باب الفراديس، قالوا وتغيّب عثمان والحكم ابنا الوليد فى سَرَب فى القصر فطلبهما عبدُ العزيز فوجدهما فى السرب فاتى بهما

---

a) Ibn Khaldun MS. II, f. 217 r. مجمعا. b) Apud Ibn Khald. haec verba tribuuntur fakího ابن علاثة coram al-Mahdí. c) Deëst يزيد بن. d) Deëst وقال. Metrum est الوافر.

يزيدَ فدفعهما الى عمّهما سليمان بن يزيد بن عبد الملك فكثا عنده ايّامًا ثمّ ردّها وقد كثر اختلافُ الناس اليهما وقد كان ابوها بايع لهما فخاف يزيدُ ان يُغْلَبَ[a] عليهما وقال انّ فى الناس غُواةً[b] بحبسهما فحُبِسَا فى الخضرآء فدخل عليهما الافقم وهو يزيد بن هشام السجنَ وكان الوليدُ قد ضربه وحلقه فشتم اباها ولعنه فبكى الحكمُ فزجره اخوه عثمانُ وقال اسكتْ وقال للافقم ويحك اتشتم ابى قال نعم قال عثمان لكنّى لا اشتمُ عمّى هشامًا وايمُ الله لو كنتَ من بنى مروان ما شتمتَ ابى ولكنّك لستَ من بنى الحكم فانظرْ الى وجهك فى المرآة فإن رايتَ حكميًّا يُشْبِهك فانت منهم لا والله ما فى الارض حكمىٌّ مثل وَجْهك، المدائنىُّ قال قال محمّد بن راشد الخزاعىُّ دخلتُ على الحكم وعثمان وهما محبوسان بالخضرآء فحادثتُهما ساعةً فقال الحكمُ ما اصابنى فى هذا الامر شىءٌ كان اغيظ الىّ من ذهاب بغلى الدَّيْزَج قال قلتُ قبح اللهُ رأيك قُتل ابوك وسُلب مُلكك فلم يعظم ذلك عليك وتلهّفت على بغلٍ ذَهَبَ منك، ولمّا قُتل الوليد اختلف بنو مروان بينهم وكان سليمان بن هشام محبوسًا بعمّان فخرج من السجن واخذ جميعَ ما[a] كان بعمّان من المال واقبل الى دمشق وجعل يلعن الوليدَ بن يزيد ومن يَهْوَى هواه ويكفّره، وقال ابنُ مَيّادَة المُرّىُّ ومَيّادة امّه واسمه الرَّمّاح بن الأَبْرَد[c] بن ثَوْبَان[d] بن سُرَاقة بن مالك[e] بن جَذِيمَة[f]

---

a) Cod. يغلب. b) Ex marg. In textu من. c) Mobarrad, p. ٢٨, Ibn Doraid, p. ١٧٥, et *Hamása*, p. ٥٨٩, sine articulo; cf. Wüstenfeld Tab. H. 19. d) Cod. ثَرَيان. e) Pro مالك *Hamása* l.l. سلمى بن ظالم. f) Metrum est الوافر.

يَا لَهْفِى عَلَى ٱلْمَلِكِ ٱلْمُرَجَّى   غَدَاةَ أَصَابَهُ ٱلْقَدَرُ ٱلْمُتَاحُ
أَلَا أَبْكِى ٱلْوَلِيدَ فَتَى قُرَيْشٍ   وَأَسْمَحَهَا إِذَا فُقِدَ السَّمَاحُ
وَأَجْبَرَهَا لِذِى عَظْمٍ مَهِيضٍ   إِذَا ضَنَّتْ بِدِرَّتِهَا ٱللِّقَاحُ
لَقَدْ فَعَلْتُمْ بَنُو مَرْوَانَ فِعْلًا   ذَمِيمًا مَا يَسُوغُ بِهِ ٱلْقَرَاحُ
فَظَلَّ كَأَنَّهُ أَسَدٌ عَقِيرٌ   تَكَسَّرَ فِى مَنَاكِبِهِ ٱلرِّمَاحُ

وقال ابو مِحْجَن مولى خالد بن عبد الله[a]

لَوْ يَشْهَدُونَ وَسَيْفِى حِينَ أُدْخِلُهُ
فِى ٱسْتِ ٱلْوَلِيدِ لَمَاتُوا عِنْدَهَا كَمَدَا

وكان قد ادخل سيفه فى استه ✿ اولاده[b] عثمان وأُمّه عاتكة من وُلْد محمّد بن ابى سفيان بن حرب وسعيد وأُمّه ام عبد الملك بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان والعبّاس ويزيد والحكم وفِهْر ولُؤَىّ وقُصَىّ والعاص ومُؤمن وواسط وذُؤَالة[c] لأمّهات اولاد شتّى والوليد ومُفْتَح لامّ ولد درجوا كلّهم، وكان نقش خاتمه يا وليدُ آحْذَرِ الموتَ، كاتبه العبّاس بن مُسْلم[d]، قاضيه صَفْوان الجُمَحىّ، حاجبه قَطَرِىّ[e] مولاه ✿

---

a) Metrum est البسيط. b) Deëst اولاده. c) Cod. وذُوَاله. d) Tabari, Cod. Oxon. 650 (Uri), in capite de scribis publicis: وكان يكتب للوليد بن يزيد بكير بن السماح وعلى ديوان الرسائل سَلم مولى سَعيد بن عبد الملك ومن كتابه عبد الله بن ابى عمرو ويقال عبد الاعلى بن ابى عمرو وكتب له على الحضرة عمرو بن عُتبة. e) Cod. قُطرى; Eutychius, *Annales*, II, p. 390 قطر.

خلافة يزيد بن الوليد

ابن عبد الملك، قالوا ولمّا قُتل الوليدُ بويع يزيدُ بن الوليد وكان اقبل وكان يكنى ابا خالد وامُّه شاهفرنْد[a] بنت فيْروز ابن يَزْدَجِرْد بن شَهْرِيَار بن كِسْرى *أَبْرَوِيز بن[b] هُرْمُز بن أَنُوشِرْوَان كِسْرى بن قُبَاذ بن فَيْروز بن يَزْدَجِرْد بن سَابُور بن أَرْدَشِير[c] وجعل اخاه ابراهيم بن الوليد ولّى عهده ومن بعده عبدَ العزيز بن الحجّاج بن عبد الملك لقيامه له بما قام به من محاربة الوليد فبُويعا ايضًا فى سنة ١٢٦، ونقّص[d] يزيدُ بن الوليد العشرات الّتى كان الوليدُ زادهم ايّاها فسُمّى يزيدُ الناقصُ[e]، وقال ابو الحسن المدائنىّ كان يزيد بن الوليد اسمر مديد القامة صغير الراس وكان جميلا وفى فمه بعض السّعة وامّه امّ ولد من ولد المُخْدَج[f] بن يزدجرد وكان المخدج وُلِدَ بخراسان لمّا فتح قُتَيبة ابن مُسْلِم ما فتح من خُراسان اصاب جارية من ولد المخدج بن يزدجرد فبعث بها الى الحجّاج بن يوسف فاهداها الحجّاجُ الى الوليد بن عبد الملك فولدت له يزيدَ بن الوليد وكان ليزيد ابن الوليد من الولد ابو بكر وعبد المؤمن وعلىٌّ وامّهم من ولد

---

a) Apud Sojutí, *Taríkh al-Kholafá*, p. ٢٥٤ pronunciatur nomen شاهفَرَنْد. At-Tidjání MS. 426, f. 40 v. شاه فريد, sed explicat per سيدة البنات. In *Raiháno 'l-albáb*, MS. f. 206 r. nomen corruptum est in سامريه. Apud Eutychium l.l. شاهقود. b) Deëst ابرويز بن. c) Cod. ازد شير; cf. Mobarrad, p. ٤٩ ann. *a*. d) Teschdíd in Codice additur. e) At-Tidjání l.l. وقيل سمّى بذلك لطوله وكماله على الضدّ. f) Cod. h. l. المخارج; cf. Ibno 'l-Athír, III sub anno 31.



ريان[a] الكلبى وعبد الله امه ام ولد وخالد والوليد قتلهما مروان حين اسرها ويزيد القائل[b]

أَنَا ٱبْنُ كِسْرَى وَأَبِى مَرْوَانْ   وَقَيْصَرٌ جَدِّى وَجَدِّى خَاقَانْ

وليس ابراهيم باخى يزيد لامه ابراهيم لامّ ولد اخرى، قالوا وكان يزيد يُعْرَف بالنسك والتألّه والتواضع وكان الوليد بن عبد الملك يذكر ولده فيقول عبد العزيز سيّدهم والعبّاس افرسهم ويزيد ناسكهم وروْح عالمهم وعمر حليمهم وبشر فتاهم، قالوا ولى يزيدُ فى السنة الّتى حجّ فيها ايّوب السَّخْتِيَانىّ فكتب عنه وكان يزيد طويل الصلاة فى الليل قال وعاتبته امرأته هِنْدُ الكلبيّة قالت اوسِعْ علينا وكانت تُدْعَى[c] ابنة الحضرميّة لانّ امّها الّتى قامت عنها من حضرموت وذلك حين وَلِى فقال قد فسدتْ علىّ فيمن فسد أَمَا لو علمتُ انّكم تميلون الى الدنيا هذا الميلَ لكان أَنْ اخرّ من السمآء الى الارض احبَّ مِنْ أَنْ التبس بما التبستُ به وما لى فى هذا المال الّا ما لسودآء او حمرآء من المسلمين ولكن يا قَطَنُ[d] ايتنى بثيابى فجآءت بطَخْتٍ[e] فقال هذه ثيابٌ كنتُ اتزيّنُ بها فشأنكِ فخذيها فانّه لا حاجةَ لى اليوم فيها وامّا مال المسلمين فلا حقَّ لى ولا لك فيه الّا مثل ما للمسلمين، ولمّا

---

a) Cod. رتّان. b) Vid. Thaälibii, *Lataïf*, p. ٤٤ et locos ibi laudatos. Apud at-Tidjání l.l. prius hemist. sic legitur: انا ابن عبد الملك بن مروان. Metrum est الرجز. Eutychius l.l. انا ابن كسرى وابن مروان وقيصر جدى وجدى ساسان. c) Cod. تدّعى. d) Cod. قطر, cf. supra p. ١٣٤ et infra in fine hujus capitis. Verosimile non est hic intelligi janitorem al-Walidi qui supra p. ١٤٠ et ١٤٧ قطرى appellatur. e) Sic pro بتخت.

قُتل الوليدُ خطب يزيدُ فقال بعد ان حمد الله واثنى عليه وصلّى على نبيّه صلّعم ايُّها الناس انّى والله ما خرجتُ بَطَرًا ولا حرصًا على الدنيا ولا رغبةً فى الملك وما اقول هذا اِطْرآءً لنفسى انّى لظلوم ان لم يرحمنى ربّى ولكن خرجتُ غضبًا للّه ولدينه وداعيًا الى الله وكتابه وسنّة رسوله صلّعم لمّا هُدمت معالم الدين وعُفى اثر الحقّ وأُطفئَ نورُ الهدى وظهر الجبّارُ العنيد المستحلّ لكلّ حرمةٍ والراكبُ لكلّ بدعةٍ مع أنّه والله ما كان يصدّق بيوم الحساب ولا يُؤمن بالكتاب وانّه لابن عمّى فى النسب وكفوى فى الحسب فلمّا رايتُ ذلك أستخَرْتُ الله[a] فى امره وسالتُه[b] ان لا يَكلَنى الى غيره ودعوتُ الى مجاهَدَته فاجابنى مَنْ اجابنى من اهل ولايته وسعيتُ عليه حتّى اراح الله منه العبادَ بحوله وقوّته لا بحولى وقوّتى ايُّها الناس إنّ لكم الّا اضعَ حجرًا على حجر ولا لبنةً على لبنة ولا أكرِى فيكم نهرًا ولا أبنى قصرًا ولا أُكْثِر مالًا ولا أُوثِر به زوجةً ولا ولدًا أُوفيها[c] ولكم عندى إدرارُ اعطياتكم فى كلّ سنة وارزاقكم فى كلّ شهر حتّى يستدرّ المعيشةُ بين المسلمين فيكون اقصاهم كأدناهم فإنْ انا وفيتُ لكم فعليكم السمعُ والطاعةُ وحسنُ الموازرة والمكانفة وإنْ انا لم أفِ فلكم أنْ تجعلونى مخلوعًا إلّا أنْ تستتيبونى فان تُبْتُ قبلتم منّى وان علمتم مكانى[d] رجلًا يُعْرَفُ بالصّلاح يُعْطيكم من نفسه ما اعطيتموه فبايعوه إنْ اردتم ذلك فأنا اوّل من يبايعه ويدخل فى طاعته ايُّها الناس انّه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق أَقول قولى هذا واستغفرُ اللهَ

---

a) Cod. استخرت omisso الله; cf. Sojuti, *Tarîkh al-Kholafâ*, p. ٢٥٤. b) Nempe الله. c) Cod. وفيها. d) Cod. مكان.

لى وتكلم ودعا الناس الى البيعة فجدّد بيعةً اخرى وكان اوّل من
بايعه يزيدُ الافقم ويقال الاشدق بن هشام بن عبد الملك وقام
قيس بن هانئ العَبْسيُّ فقال يأمير المؤمنين دُمْ على ما انت عليه
فما قام فى مقامك احدٌ من اهلك فإن قالوا عمر بن عبد العزيز
فانّك اخذتَها بسببٍ صالحٍ واخذها بسببٍ سوءة، فلمّا بلغ
مروانَ بن محمّد قولُه قال قاتَلَهُ اللهُ تعالى عابنا جميعًا فلمّا وَلِىَ
مروانُ امر ان يُطْلَبَ فى المسجد فوُجِد يصلّى فأُتى به فقتله،
وقالوا ولّى يزيدُ بن الوليد منصورَ بن جُمْهُور العراقَ ويقال بعثه[a]
خليفةً للحارث[b] بن العبّاس بن الوليد بن عبد الملك وامر بحمل
يوسف بن عمر الى قبله وقال بعضهم لم يولّه العراقَ ولا بعثه
خليفةً لاحدٍ وانّما وجّهه بحمل يوسف بن عمر ولكنّه ورّى بذكر
خلافة للحارث عن امره فهرب يوسف الى دمشق وكان عامل هشام
وبعده الوليد على العراق فأُتى به يزيدُ فحبسه مع عثمان والحكم
ابنى الوليد وقال بعضهم انّ منصور اتى العراقَ متغلّبًا فهرب منه
يوسف وليس ذلك يثبت ويقال انّ يوسف اتى يزيدَ حتّى وضع
يده فى يده فقال له يا يوسف لستُ اطالبُك بحقد ولا احْنَة
ولكنّى اريدُ اخذك بمال المسلمين حتّى آخذَ لهم حقَّهم الواجبَ
عليك وامر بحبسه ومحاسبته وكانت اليمانية ويزيدُ بن خالد بن
عبد الله حقدوا على يوسف عذابَهُ خالدًا حتّى قتله فدعا
اليمانيةُ يزيدَ الى الطلب بدم ابيه فوثبوا بيوسف فقتلوه ونصبوا
راسَه بدمشق وذلك فى ايّام يزيد بن الوليد، وكانت ولاية
يزيد الناقص ثمانية اشهر ويقال خمسة اشهر وايّامًا، وقال الهَيْثَم

a) Cod. بعث. b) Cod. الحرث.

ابن عدىّ خرج سليمان بن هشام من محبسه حين قُتل الوليدُ،
قال ونفذ منصورُ بن جمهور على حاميَته فى خمسة آلاف الى
العراق فهرب يوسف بن عمر الى منزله بالبلقآء فوجّه اليه يزيد
ابن خالد بن عبد الله القسرىّ وهو على شرطة يزيد بن الوليد
محمّد بن سعيد الكلبىّ من اهل المِزّة فوجدوه فى قرية له بالبلقآء
ففتش دارَه فاستخفى بين امآئه[a] وبين الحائط فأخذ ابنًا له فضربه
فقال ذاك ابى فاخذه وقدم به على يزيد بن الوليد فلم يزل
محبوسًا فى خلافته وفى ايّام ابراهيم بن الوليد اخيه حتّى بلغ
يزيدَ[b] بن خالد دفعُ[c] مروان بن محمّد الجعدىّ للطلب بدم
الوليد فاخرجه يزيدُ بن خالد فقتله، قالوا ولمّا قدم منصورُ بن
جمهور العراقَ قال الناس منصور بن جمهور، امر غير مامور، أتى
بالعهد منشور، فيه الكذبُ والزور[d]، وكان الخدمُ والصبيانُ يقولون
هذا فى الطرق، ثمّ ولّى يزيدُ[a] عبدَ الله بن عمر بن عبد
العزيز العراقَ وقد تقدّم خبرُه وكتب يزيدُ الى اهل العراق كتابًا
يذكر فيه سيرة الوليد وقتله وكان على مصر ابراهيم بن عمر بن
عبد العزيز ويقال انّه ولّاها ايّاها فلم يقبل عهدَه، قالوا ولمّا مات
يزيدُ الناقص وثب الحكم بن ضَبْعَانَ[e] بن رَوْح بن زِنْبَاع
الجُذَامىّ بارض فلسطين فخلع واستمال لخمًا وجذامًا ودعا لسليمان
ابن هشام بن عبد الملك، واقام منصور بن جمهور بالعراق

---

a) Cod. امآده; cf. Ibn Khallicán, n. 853, p. ١. seq. et Ibn Khaldun f. 219 r. ووجد بين النساء. b) Cod. يزيدُ. c) Cod. فدفع. d) Cod. male addit بن, cf. supra p. ٩٤. e) Vocales in Cod. Secundum Ibn Khaldun f. 218 v. non hujus filius, sed ipse et frater ejus Sa'íd duces rebellionis erant.

وكان قد انضمّ الى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز حين ولّاه يزيدُ العراق فاكرمه وقدّمه وصفح عمّا صار اليه من المال، قال الهيثم بن عدىّ لم يَصْف ليزيد بن الوليد الّا دمشق ومات بعد اشهر، وقال ابن الكلبىّ اقام منصور مع ابن عمر ثمّ وجّه مروانُ يزيد بن عمر بن هبيرة على العراق فقدم واسطًا وفيها ابن عمر فحاصر ابنُ هبيرة ابنَ عمر ثمّ اخذه وبعث به الى مروان فحبسه بحرّان وخالف منصور بن جمهور مروانَ وجعل يَجْبى مال الجبل ثمّ يبعث به الى شَيْبان الخارجىّ وهو بكرمان ومضى الى السند فغلب عليها حتّى كانت دولة بنى العبّاس وبعث ابو مسلم عاملَه فركب منصور المفازة حتّى مات عطشًا، وكان موت يزيد بدمشق وهو ابن ٤٦ سنة ودُفن بدمشق وصلّى عليه ابراهيم اخوه وولىّ عهده وكان اخوه العبّاسُ قد مات من جراحة له اصابته يومَ حُورِبَ الوليدُ وقيل انّه بقى بعد ذلك معتزلًا منفردًا حتّى توفّى، وقيل انّ مروانَ بن محمّد لمّا ولى نبش يزيدَ وصلبه ❊ اولاده ابو بكر وعبد المؤمن وعلىٌّ وعبد الله وخالد والوليد، كُتّابه[a] ثابت بن سليمان، قاضيه عثمان بن عمر بن مَعْمَر التيمىّ، حاجبه قَطَنٌ مولاه وقيل سلام ❊

---

a) *Sic.* Tabari, Cod. Oxon. 650 (Uri) in capite de scribis publicis: وكتب ليزيد بن الوليد الناقص عبد الله بن نعيم وكان عمرو بن الحُرث مولى بنى جُمَح يتولى له ديوان الخاتم وكان يتقلد له ديوان الرسائل ثابت بن سليمان بن سعد الخُشَنى ويقال الربيع بن عَرعَرة الخُشَنى وكان يتقلد له الخراج والديوان الذى للخاتم الصغير النَصْرُ بن عمرو من اهل اليمن.

خلافة ابراهيم بن الوليد

ابن عبد الملك هو ابو اسحاق وأمّه أمّ ولد اسمها نعمة وقيل خِشف بويع له فى ذى الحجّة سنة ١٢٦ غير انّه لم يتمّ امرهُ وسلّم عليه جُمْعَةٌ بالخلافة وجمعةٌ بالامرة فكان على ذلك حتّى قدم مروانُ بن محمّد فخلعه وقتل عبدَ العزيز بن الحجّاج بن عبد الملك، قالوا ولمّا خلع ابراهيمُ نفسه وسلّم الامر الى مروان الجعدىّ وبايعه بالخلافة فى صفر سنة ١٢٧ كانت[a] ولايته شهرين وعشرة أيّام ولم يزل باقيًا الى سنة ١٣٢ وقيل بل قتله مروانُ بن محمّد وكان عاجزًا ضعيف الرأى وكانت له ضفيرتان ۞ نقش خاتمه توكّلتُ على الحىّ القيّوم، كاتبه رُكَين[b] بن السرّاج اللخمىّ، قاضيه عثمان ابن عمر التيمىّ، حاجبه قَطَرىّ[c] مولى الوليد ثمّ وردان مولاه، وقد انتهى حديث الوليد فلناخذ الآن فى حديث مروان بن محمّد ۞

خلافة مروان بن محمد[d]

هو ابو عبد الله[e] مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم وأمّه

---

a) Cod. فكانت, cf. supra p. ٢. ann. a. b) El-Macín, p. 38 دُكَين. Tabari l.l.: وكتب لابرٰهيم بن الوليد ابن ابى جُمعَة وكان يتقلد له الديوان بفلسطين وبايع الناس لابرٰهيم اعنى ابن الوليد سوى اهل حمص فانهم بايعوا مروان بن محمد الجعدى. c) Cod قطن; cf. El-Macín, p. 38, et supra p. ١٤. et ١٤٧. d) Additur in Cod. ابن الجعد. e) Ibn Qotaiba, p. ١٨٧ ابو عبد الملك; cf. Abu 'l-Mahásin, I, p. ٣٥٧, ann. 4.



لُبَابَة جارية ابراهيم بن الأَشْتَر وكانت كرديّةً[a] اخذها محمّد بن مروان من عسكر ابن الاشتر فولدت له مروان وعبد العزيز ويُعْرَف بالجَعْدىّ يقال انّ خاله *الجَعْد بن[b] درهم فنسب اليه ويلقّب بحمار الجزيرة، ولمّا سمع مروانُ بن محمّد بموت يزيد بن الوليد وبيعته لابراهيم اخيه ومن بعده لعبد العزيز بن الحجّاج ابن عبد الملك شخص من الجزيرة فى ثمانين الفًا ومال اليه يزيدُ ابن عمر بن هبيرة فى القيسيّة وسار متوجّهًا الى حمص وكان اهلُ حمص قد امتنعوا حين مات يزيد ان يبايعوا ابراهيم فوجّه اليهم عبدَ العزيز فى خيل دمشق فحصرهم فى مدينتهم واغذّ مروانُ السيرَ فلمّا قرب من حمص رحل عبدُ العزيز عنهم فخرجوا الى مروان ابن محمّد وساروا باجمعهم معه ووجّه ابراهيمُ بن الوليد الجيوش مع سليمان بن هشام فسار بهم حتّى نزل عين الجَرّ فى عشرين ومائة الف وجآءهم مروانُ ودعاهم الى الكفّ عن القتال واطلاق ابنى الوليد الحكم وعثمان وكانا فى سجن دمشق وضمن لهم عنهما الّا يؤاخذاهم[c] بقتلهم اباهما الوليدَ ولا يطلبا احدًا ممّن ولى قتله فأَبَوْا عليه وجدّوا فى قتاله فاقتتلوا ما بين ضَحْوة نهارٍ الى العصر واستحرّ القتلُ وكثر بين الفريقَيْن فارسل مروانُ جماعةً من اصحابه ووجّه معهم الفُوس والفَعَلَة وامرهم ان يقطعوا من ورآء الجبل الشجرَ ويعقدوا جسورًا فيجوز عليها الى عسكر سليمان ففعلوا ذلك فلم يشعر خيلُ سليمان وهم مشغولون بالقتال الّا بالخيل من

---

a) Cod. درّيّة; v. Abu 'l-Mahásin l.l. Fortasse conferendus est locus Hamzae in *Merácid*, II, p. ٣٦٩. b) Cod. الجعدى; cf. Ibno 'l-Kaisaráni, p. ٣١, Abu 'l-Mahásin, l.l. c) Cod. يواخذهم.

ورآئهم والتكبير فى عسكرهم فلمّا رأوا ذلك انهزموا ووضع اهل حمص السلاحَ فيهم فقتلوا منهم نحوًا من سبعة عشر الفا وكفّ اهل الجزيرة عن قتلهم وحُمِل الى مروان من أسراهم مثل عدّة القتلى واكثرُ واستبيح عسكرُهم فاخذ مروانُ عليهم العهد للغلامين الحكم وعثمان وخلّى عنهم بعد ان اعطاهم والحقهم باهلهم ومضى سليمانُ ومَنْ معه من الفَلّ حتّى صبّحوا دمَشْقَ واجتمع اليه والى ابراهيمَ وعبدِ العزيز بن الحجّاج رؤُوس الناس فقال بعضهم لبعض ان بقيا الغلامانِ ابنا الوليد حتّى يقدمَ مروانُ فيخرجَهما من الحبس ويصيرَ الامرُ اليهما لم يستبقيا احدًا من قتلة ابيهما فدخلوا عليهما الى الحبس فشدخوهما بالعُمد حتّى ماتا وكان يوسف بن عمر فى السجن معهما فأُخرج وضُربت عنقه وكان معهما ايضًا ابو^a محمّد السفيانىّ فهرب ودخل بيتًا من بيوت السجن وجاءت خيلُ مروان دمشقَ فدخلت المدينة وهرب ابراهيم بن الوليد وتغيّب ونهب سليمانُ ما كان فى بيت المال وقسمه فيمن معه من الجنود وخرج من دمشق ولمّا دخل مروان بن محمّد دمشق امرَ^b باخراج الغلامَيْن من السجن فأُخرجا وهما مقتولان وأُخرج يوسف بن عمر وهو مقتول ايضًا فامر بدفنهم وأُتى بابى محمّد السفيانىّ يَحْجُلُ فى قيده فسلّم على مروان بالخلافة ومروانُ يُسلّم عليه يومئذ بالامرة فقال له مروان مَهْ قال ابو محمّد انّهما جعلاها لك بعدهما يعنى الحكمَ وعثمانَ وانشده شعرًا قاله الحكمُ^c

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ مَرْوانَ عَنّى وَعَمّى ٱلْغَمْرَ مِنْ كَبِدى حَنينا

a) Cod. ابنُه. b) Cod. دامر, fortasse فامر. c) Metrum est الوافر.

بِأَنِّى قَدْ ظُلِمْتُ وَصَارَ قَوْمِى   عَلَى قَتْلِ ٱلْوَلِيدِ مُتَابِعِينَا

أَيَذْهَبُ كَلْبُهُمْ[a] بِدَمِى وَمَالِى   فَلَا غَثًّا أَصَبْتُ وَلَا سَمِينَا

وَسَارَ ٱلنَّاقِصُ ٱلْقَدَرِىُّ[b] فِينَا   وَأَلْقَى ٱلْحَرْبَ بَيْنَ بَنِى أَبِينَا

فَإِنْ أَهْلِكْ أَنَا وَوَلِىُّ عَهْدِى   فَمَرْوَانُ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَا

ثمّ قال ابسطْ يديك ابايعْك فبايعه وبايع النّاسُ اجمعون مروانَ ولمّا استوت لمروان بن محمّد الشامُ انصرف الى منزله بحرّان وطلب منه ابراهيمُ بن الوليد وسليمان بن هشام الامانَ فآمنهما وبايعاه[c] وكانت بيعة محمّد بن عمرٌ مروان بدمشق فى صفر سنة ١٢٧ وفيها دخل الضحّاك بن قيس الشيبانىُّ الشارى الكوفةَ وانتدب له عبدُ الله بن عمر بن عبد العزيز وكان بالكوفة وكان عبد الله هذا شجاعًا وكان الوليدُ بن يزيد قد ولّاه العراق واحتفر بالبصرة نهر ابن عمر واراد اهلُ البصرة ان يبايعوه بعد يزيد فانضمّ الى عبد الله ابنُ الحَرَشىّ واتّفقا على قتال الضحّاك ومعهما نحو من ثلاثين الفًا من الشام لهم عُدّة[d] فقاتلهم الضحّاكُ وهزمهم اقبحَ هزيمة ولجأ عبدُ الله بن عمر وجماعة معه بواسط وتوجّه ابنُ الحَرَشىّ وجماعة المُضَريّة واسماعيل بن عبد الله القسرىّ الى مروان واستولى الضحّاك بن قيس والحَرُوريّة على الكوفة وارضها وجَبَوُا السّواد ثمّ استخلف الضحّاك بن قيس على الكوفة رجلًا من اصحابه يقال له مِلْحان[e] فى مائتى فارس ومضى فى بقيّة اصحابه الى عبد الله

---

a) Cod. كِلْتهم, Ibn Qotaiba, p. ١٨٩, عامر. b) Cod. العدرى. c) Cf. supra p. ١٣٨ seq. d) Cod. وعَدَد. e) Cod. h. l. ملْجان, infra semel مِلْحان, Weil, I, p. 689 Muldjan.

ابن عمر وهو بواسط محاصره وانّما لم ينضمّ عبدُ الله بن عمر بن
عبد العزيز الى مروان بن محمّد لانّه اعتقد انّ مروان يسير الى
العراق لاجل الضحّاك بن قيس فينضمّ اليه ابنُ عمر ويقتله
لانّه كان يامل ذلك بحديث سمعه وهو انّ عين بن عين بن
عين يقتل ميم بن ميم بن ميم وكان يروى هذا الحديث وكان
يظنّ انّه هو عين بن عين بن عين حتّى تبيّن ذلك فقتله عبد
الله بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب[a] ثمّ
خرج عبدُ الله بن عمر بن عبد العزيز الى الحَرُوريّة فبايعهم
وسار معهم،[b] مروان من الرّصافة الى الرقّة لتوجيه يزيد بن عمر
ابن هُبَيرة الى العراق لمحاربة الضحّاك بن قيس فاستاذنه سليمان
ابن هشام فى المقام ايّامًا لاجمام ظهره واصلاح امره فاذن له وسار
مروان عن الرصافة فلمّا انفصل عنها واقام بها سليمان بن هشام
اجتمع اليه جماعة ودعوه الى خلع مروان ومحاربته وقالوا له انت
ارضى عند اهل الشام واولى بالخلافة فاستزلّه الهَوَى باجابتهم
وخرج اليهم باخوته ومواليه فعسكر ثمّ سار بهم جميعًا الى
قِنَّسْرِينَ وكاتب اهلَ الشام فجآءوه من كلّ وجه وعرف مروانُ
ذلك فعاد اليه من الطريق فالتقوا على تعبية[c] فهزمهم مروان
واتبعهم خيله تقتلهم وتاسرهم حتّى انتهوا الى عسكرهم فاستباحوه
ثمّ وقف مروان وامرهم ان يقتلوا كلّ اسير الّا ان يكون عبدًا
مملوكًا فاحصى قتلاهم يومئذ فزادوا على ثلاثين الفًا * وفلّ سليمن[d]

---

a) Cf. Ibn Badrun, p. ٢٣٣, Thaälibi, *Latáif*, p. ٥٨. b) Hic desideratur aliquid v. c. فسار. c) Cod. بعسه. d) *Sic*. Fortasse legendum وقيل ثمانين, aut وافلت سليمانُ.

فادّعى كثيرٌ من الاسرى انّهم رقيق فكفّ عن قتلهم وامرهم ببيعهم
معًا بيع مّا اصيب فى عسكرهم ومضى سليمانُ هاربًا الى حمص
وتحصّن بها وجآءه مروانُ فخرج اليه السَّكْسَكىُّ فى جماعة فقاتلهم
اصحابُ مروان واسروا السكسكىَّ وقتلوا منهم سبعة آلاف[a] وخرج
سليمان من حمص هاربًا الى تَدْمُر واخذ مروانُ حمص بعد حصار
شديد ثمّ اقبل متوجّهًا الى الضحّاك بن قيس، وقد قيل انْ
سليمان بن هشام لمّا انهزم من مروان اقبل الى عبد الله بن عمر
ابن عبد العزيز وهو بواسط محصورٌ فخرج معه الى الضحّاك وبايعه،
ولمّا استقام لمروان الشامُ ونفى عنها مَنْ كان يخالفه وقتل بها تلك
المقتلة العظيمة اقبل نحو الضحّاك وعبدِ الله بن عمر فجآء الى
قريب الكوفة وعليها مِلْحَانُ الشَّيْبانىُّ من قبل الضحّاك فخرج
ملحان الى مروان فقاتله وهو فى *قلّة من الشُّراة[b] ولاح لملحان
الظفرُ وبلغ القادسيّة فقتل ملحانُ واستعمل الضحّاكُ على الكوفة
المُثَنّى[c] بن عِمْران وسار الضحّاكُ واخذ[d] على الموصل عاملٌ لمروان
يقال له القَطِران[e] وفتح اهلُ المدينة الموصل[f] وبلغ خبرُه الى مروان
فكتب مروانُ الى ولده عبد الله وهو بالجزيرة يامره بالمسير الى
الضحّاك فخرج عبد الله فى نحو ثمانية آلاف وسار الضحّاكُ اليه
وقد اجتمع مائة وعشرون الف فارس وراجل فلم يثبت[g] له عبدُ
الله وسار اليه مروانُ فالتقيا بكفرتُوثَا[h] فاقتتلوا عامّة نهارهم فقُتل

---

a) Cod. آلالف: b) Cod. قُلّة مِن السَراه. c) Cod. المنى. d) Desunt quaedam e. g. فى طريق الموصل وكان. e) Ibn Khaldun f. 247 r. القطن بن اكمه من بنى شيبان. f) Redundat الموصل, sed videtur deësse الابواب له. g) Cod. يسب. h) Ibn Khaldun عند كفر يوما من نواحى ماردين.

من اصحاب الضحّاك بن قيس ستّة آلاف وقُتل فيهم الضحّاك
فعاد اصحابُ الضحّاك وامّروا فيهم الخَيْبَرِىّ[a] وعاد الباقون وامّروا
عليهم شيبانَ فبايعوا له فقاتلهم مروانُ اشدّ قتال، ومضى يزيدُ
*ابن عمر[b] بن هُبَيرة حتّى نزل الكوفة وهرب منصورٌ عنها ولمّا ولى
يزيدُ بن عمر بن هبيرة العراق كتب الى نصر بن سيّار بعهده
على خراسان فبايع نصرُ بن سيّار لمروان بن محمّد ☆ قال المدائنىّ
قاتل شيبان مروانَ عشرة اشهر ومروانُ فى ثلاثين الفًا وشيبانُ فى
خمسة آلاف فأوسعهم شرًّا وهزموا مروانَ فى تلك الاشهر نيّفًا
وسبعين مرّة وظفر يزيدُ بن عمر بن هبيرة بواسط لمّا توجّه من
نهر سعيد واليًا على العراق وكان لجَوْن بن كِلاب الشَّيْبانىّ
بالسِّنّ رتبة الضحّاك بها ليمدّه بالطعام والعلف وكتب مروانُ
الى ابن هبيرة يستمدّه وهو بواسط فامدّه بعبيد الله بن العبّاس
ابن يزيد الكندىّ فى اربعة آلاف ثمّ بعامر[c] بن ضُبَارة فى ستّة
آلاف واخذ عبيدُ الله بن العبّاس فى شرقىّ دجلة فوجّه اليه
شيبان بابى الشّحّاج[d] الازدىّ فواقعه فانهزم عبيدُ الله ورجع الى

---

a) Desunt quaedam; cf. Ibn Khaldun f. 247 v., ubi haec legimus: فبايعوا الخيبرى قائد الضحاك وعاودوا الحرب مع مروان فهزموه وانتهوا الى خيامه فقطعوا اطنابها وجلس الخيبرى على فرشه والمجنبتان ثابتان (sic) وعلى الميمنة عبد الله بن مروان وعلى الميسرة اسحاق بن مسلم العقيلى فلما انكشف لهم قلة الخوارج احاطوا بهم فى مخيّم مروان فقتلوهم جميعا والخيبرى معهم ورجع مروان من نحو ستة اميال وانصرف الخوارج وبايعوا شيبان الحرورى وهو شيبان بن عبد العزيز اليشكرى ويكنى ابا الدلفاء. b) Deest بن عمر. c) Cod. بعُلَمْره. d) ? Cod. السّحاح. Idem nomen supra p. ٩٥, ubi tamen Ibn Khaldun substituit الشجاع.

ابن هبيرة فضمّ اصحابه الى عامر بن ضُبَارة فاتى ابنُ ضبارة فقاتله الجَوْنُ بن كلاب الشيبانىُّ وخندق ابنُ ضبارة وقاتل الجونَ شهرًا وجعل الخوارجُ يرتجزون[a]

نَحْنُ ٱلشُّرَاةُ لَا شُرَاةُ عَنَزَه   وَلَا شُرَاةُ ٱلْكُوفَةِ ٱلْمُبْتَزَه

وامدّ مروان ابنَ ضبارة بمُصْعَب بن الصَّحْصَح[b] فى الفين فقتل الجونَ وقدم فلّه على شيبان وقوى مروانُ وقطع ابنُ ضبارة المادّة عن شيبانَ من العراق وقطع مروانُ عنهم مادّة الشام فضاق على الخوارج حتّى صار الرغيف فى عسكرهم بدرهم وخاف شيبان ان ياتيَه ابنُ ضبارة من خلفه فحضّ مروانُ اصحابه وخرج اليهم فى يوم اربعآء فواقعهم ثمّ أَجْمَعَ على ان يغاديَهم فى يوم الخميس وكان مع مروان رجل يرى رأى الخوارج فكتب الى شيبان انّ القومَ مصبّحوك فاحذر واستعِدّ فزحف اليهم مروانُ فى كراديس حُشدوا على الحسن بن منصور اليَشْكُرىّ وهو فى ميمنة شيبان فازالوه وقوّاه شيبان بمدد فرجع الى موقفه وكشفت الخوارجُ خيلَ مروان وداست رجّالته واكثرت فيهم القتلَ وصاروا الى قصر مروان الّذى فى خندقه فقال حبيب بن جَدَرَة[c]

فَلَمْ أَنْسَهُمْ يَوْمَ ٱلْخَمِيسِ وَكَرَّهُمْ   عَلَيْهِ وَيَوْمَ ٱلْقَصْرِ إِذْ دَخِلَ[d] ٱلْقَصْرُ
وَدَفْعَهُمُ ٱلْجَعْدِىَّ إِذْ يَطْرُدُونَهُ   وَأَدْرَكَهُ ٱلتَّحْكِيمُ وَٱلْقَصَبُ ٱلسُّمْرُ

---

a) Metrum est الرجز. b) Cod. h. l. الصّحصح. c) Cod. حـدوه. Mobarrad, MS. p. 808 حبيب بن جَدَرَة ويقال ابن جُدْرَة; cf. Shahrastáni, p. ١٠٣. In margine hic leguntur verba نعص نهار quae quo pertineant haereo. Metrum est الطويل. d) Cod. دَخَلَ.

وقُتل على لوآء مروان سبعة عشر رجلًا ثمّ ثابت[a] قيس حتّى هُزِمَتِ الخوارجُ فالحقتها بخندقها وقال شيبان قد ترون ما نحن فيه من الضيق وقد رايتُ ان آتى بلدًا يتّسع لكم به المعاشُ فمن اراد الجهادَ فليضمّنّ معى فصبر معه جماعة وتفرّق جماعة من الاعراب فلحقوا باهاليهم فاتى اذربيجانَ ومعه سليمانُ بن هشام والمعمر بن شُعْبَة وكان ذا قدمٍ فيهم وانصرف مروانُ عن الموصل وولّاها عثمانَ بن عبد الاعلى بن سُراقة الازدىّ[b] وكتب الى يزيد بن عمر بن هبيرة يُعلمه خبرَ الخوارج وانّ طريقهم عليه ويامره بطلبهم وتوجيه الجنود اليهم، قالوا ووجّه مروانُ لطلب شيبان مُصْعَبَ بن الصَّحْصَح الاسدىّ فى الف وصالح بن حبيب[c] فى الف وعُطَيف بن بشر السلمىّ فى الف وعليهم جميعًا عبدُ الله بن عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلىّ ووجّه ابنُ هبيرة اليهم خيلًا واتى شيبانُ العراقَ من اذربيجان فنزل المدائن فقال له المعمر بن شُعْبَة حتّى متى هذا الرَّوَغان إنّ فى مطاولتهم غيظًا لهم ووهنًا عليهم وخالف المعمرَ[d] فى بعض الاحكام ففارقه وصار مع المعمر عامّة اصحاب شيبان وقال المعمر[e]

رَأَيْتُ ٱلْيَشْكُرِىَّ بِهِ فِرَارًا   فِرَارَ ٱلْعَوْدِ لَجَّ بِهِ ٱلنِّدَادُ

واتى شيبانُ الاهوازَ ومعه سليمانُ بن هشام ومنصورُ بن جُمْهُور ثمّ اتى فارس ومنصور معه وكانا مع عبد الله بن معاوية وقد صار اليها ونَدِمَ المعمرُ على فراق شيبان وقال لاصحابه قد ولّيته فتولّوه

---

a) Cod. دابت. b) Ex marg. In textu الاسدى. c) Cod. حسب. d) Cod. h. l. معمر. e) Metrum est الوافر.

فقد صَدَق فيما كان، قال ولقى عامر بن ضُبَارة فقاتله فاصاب المعمرَ[a] جراحات مات منها[b] وتفرّق اصحابُ ابن معاوية[c] فمضى الى هراة ومضى سليمانُ بن هشام الى عمان[d] ومنصور بن جمهور الى السند وتوجّه شيبانُ الى جزيرة ابن كاوان[e] فاقام بها حتّى قدم عليه المُسَبّح بن الحَوارى من قبل ابى العبّاس فقاتله فانهزم اصحابُ المسبّح والمسبّح[f] واتى شيبانُ عمانَ فكره اهلُها قدومه فقال له الجُلَنْدَى بن مسعود *بن عبّاد[g] تركتَ مهاجر الضحّاك وجئتَ الينا فقال يأهل عمان ما تكرهون منّى أَمَا والله لئن ركبت فرسى المَرْنُوق[h] وشَدَدتُ عليكم بسيفى لاكثرنّ فيكم القتل فناقره[i] الجلندى فقاتلهم حتّى قُتل وكان يزيد بن سالم الجَحْدَرِىّ قال هذا الليلُ فلا تقاتلْ فأَبَى وقاتل فامسكوا عن القتال فوُجد ميتًا وقيل طعنه رجلٌ فى عينه ثمّ جآءه سهم فمات فى موضعه واحتز[k] راسَه رجل فنظر اليه يزيد بن سالم فقال ثكلتك امُّك اتدرى اىّ راسٍ تحتزّ، وكان سليمان بن هشام قد تزوّج ابنةَ[l] شيبان ثمّ رجع سليمان الى البصرة ثمّ تزوّج امرأةً بالكوفة واستومن له ابو العبّاس فآمنه ثمّ قُتل بعد ذلك ۞

خبر يزيد بن عمر

ابن هبيرة والخوارج حين قدم العراق، قال المدائنىّ وغيره كان

a) Cod. معمرا. b) Cod. غنها. c) Deëst معوية. d) Cod. عمّان et paullo post عُمّان. e) Cod. كافان. f) *Sic.* g) Ibn Khaldun f. 248 r. بن جعفر بن جَلَنْدى. h) Cod. المَرنُوق. i) Cod. فناوره. k) Cod. واجتز. l) Ibn Khaldun, f. 247 r. اخت.

الضحّاكُ ولّى الكوفة سعد الخَصىّ وانّما قيل له الخصىّ لانّه كان انطّ وهو من الازد ثمّ عزله وولّى الكوفة المثنّى بن عِمْران العائذىّ من قريش وكان خارجيًّا ووجّه مروانُ يزيدَ بن عمر بن هبيرة فى ستّين الفًا وامره ان ينزل نهرَ سعيد ثمّ انّه امره باتيان العراق وولّاه ايّاه وبلغ الضحّاكَ ذلك فوجّه الضحّاكُ عُبَيدة بن سُوارٍ[a] الى الكوفة واليًا عليها ومعه منصور بن جُمْهور وغيره[c] وقال قوم وُجِّهَ[b] الى العراق بعد قتل الضحّاك فبلغ عبيدةَ مسيره الى العراق فوجّه اليه المثنّى بن عِمْران ومنصور بن جمهور ومُطاعِن ابن مُطيع الازدىّ وجَحْشَنَة[c] العجلىّ فقاتلوه بالانبار وعليهم ابنُ جمهور فهزمهم ابنُ هبيرة وقتل المثنّى بن عمران وقال قوم لم يقاتلهم بالانبار ولكنّه نزل الانبار ثمّ مضى الى عين التمر فعارضه منصور فالتقوا فقتل المثنّى وانهزم منصور واصحابه فدخلوا الكوفة فجمع جمعًا من اليمانية ثمّ خرج الى ابن هبيرة فالتقوا بالرَّوْحاء فقُتل البِرْذَوْن[d] بن سَوْرَق وانهزم منصور فدخل الكوفة ثمّ خرج من ليلته فاتى عُبَيدة بن سُوار وهو بالصَّراة واقام ابنُ هبيرة ايّامًا ثمّ اقبل يريد الكوفة فلقيه ابو عثمان حاجبُ ابن هبيرة وانهزم اصحاب منصور[e] وظهر ابن هبيرة على الكوفة واقام بالنُّخَيلة ايّامًا فبلغه انّ عبيدة يريد ان يسيرَ اليه فشخص من النخيلة وولّى الكوفة رجلًا ومضى يريد عبيدة ووجّه عبيدة مطاعِنَ بن مُطيع فوجّه اليه ابنُ هبيرة عَطِيّة بن الثعلبيّة[f] فالتقوا على قناطر

---

a) Cod. hic et deinde سوَار. b) Sive وجّهه, Cod. وَجّه. c) Cod. h. l. حَحشنه, infra جحشه (ح), cf. *al-Moschtabih*, p. ١٨٤. d) Cod. المرَذْون. e) Cod. نصر. f) Sive التغلبية, Cod. sine punctis.

السّيب[a] فقُتل مطاعن وابنه مُجاهد وقام بامر عسكر مطاعن رجلٌ
يقال له شيبان بن سلمة[b] الصغير فقاتل عطيّة شهرًا فاتاهم عبيدة
واحتفر ابن هبيرة خندقًا بين عسكرِ عبيدةَ وشيبانَ[c] على ذلك
الخندق فنزلاه وعقدا جسرًا على الصّراة وعزم ابنُ هبيرة على
تبييتهم[d] فلمّا صار اليهم وجدهم نيامًا فصال[e] اهلُ الشام فثار
الخوارجُ اليهم وهم يُحكّمون وجعل اهلُ الشام يحكّمون ايضًا وقتل
بعض الناس بعضًا ثمّ اقتتلوا ايّامًا فقال عبيدةُ لاصحابه حتّى متى
نحن كذا قَبّحَ اللهُ العيشَ بعد مطاعن فقال له منصور اذكرك
اللهَ في نفسك فلم يَنْتَهِ[f] وخرج هو واصحابه وعقر اصحابُ عبيدة
دوابّهم الّا عبيدة ثمّ اقتتلوا فقُتل عبيدة وقتل جَحْشَنَة[g] العجليُّ
وانهزم فلُّ الخوارج نحو الكوفة وهرب ابو طالب الحنفيّ نحو البصرة
وقدم ابنُ هبيرة الكوفة وهرب منصور بن جمهور فاتى المدائنَ فنزل
على عوف بن عتّاب الحَرَميّ[h] فاودعه جاريةً واودع حُمَيدًا الازرقَ
مالًا واقام بالمدائن حتّى قدم شيبانُ الاصغر المدائن ثمّ خرج
معه الى فارس ثمّ اتى منصور السندَ[i] فغلب عليها ثمّ هلك ۞

خبر شيبان الصغير

ابن سلمة[k] ومضى شيبانُ الى فارس فخرج اليه عامرُ بن

---

a) Cod. السّيْب. b) Cod. عبد العزيز hic et infra male, nam شيبان بن عبد العزيز in Oman periit, hic شيبان بن سلمة in Khorasán; cf. Ibn Khaldun, II, f. 248 r. et III, f. 6 r. وشيبان (بن عبد العزيز) هذا غير شيبان بن سلمة الذى قتل بخراسان فربما يشتبهان. Vid. quoque Schahrastání, I, p. ٩١. c) Deëst aliquid. d) Cod. sine punctis. e) Cod. فـفـال. f) Cod. يَنـيـه. g) Cod. جحجشة. h) Cod. الجرمى. i) Addidi السند. k) Male Cod. عبد العزيز.

ضُبَارة بكتاب يزيد بن عمر بن هبيرة اليه فى محاربته فواقعه
باقاصى فارس ثمّ صار شيبان الى جيرَفْت من كرمان ففضّ عسكره
فهرب شيبان الى سجستان ثمّ سار الى خراسان فكتب اليه جُدَيْعُ[a]
*ابن سعيد[b] الازدىّ ويقال ابن[c] سعد الازدىّ وسعيد اثبت[d]
وهو المعروف بابن الكرمانىّ وقد خالَف على نصر بن سيّار وخلع
مروانَ ونحن خالعون مروانَ فسِرْ الىّ لنجتمعَ على محاربة اوليآئه
اولياءِ الشيطان فسار اليه فكانا يحاربان نصرَ بن سيّار واظهر ابو
مُسْلِم الميلَ الى ابن الكرمانىّ وبعث الى نصر بن سيّار والى ابن
الشيبانىّ[e] وشيبان[f] انّى رجل أَدعو الى الرِّضا من آل محمّد ولستُ
اعرض لكم ولا أُعين[g] منكم احدًا على صاحبه *وقوِىَ امرُ[h] ابى
مُسْلم ووجّه الى ابن الكرمانىّ وقد كان آنَسَه حتّى اغترّ به ثمّ اتاه
فحبسه وكان ابو مسلم قد اودع شيبانَ الى مُدّة فوجّه اليه جيشًا
فواقعوه وكشفوه فصار الى ناحية أَبِيوَرْد واهلها اوّل مَنْ سوّد فكتب
ابو مسلم اليه ان بايعْ الرِّضا من آل بيت محمّد حتّى لا اعرضَ
لك فبعث اليه بل بايعْنى انت فكتب ابو مسلم الى بسّام بن
ابراهيم مولى بنى لَيْث من كنانة وهو بابيورد يامره بمناهضته
فناهضه وقتله واصحابه الّا عدّة يسيرة تفرّقوا فى البلاد ويقال بل
ساروا الى نَصْرٍ قبل هربه ثمّ تقطّعوا ۞

---

a) Cod. جديعُ.   b) Deëst بن سعيد.   c) Cod. انّ.   d) Non dubito quin corrigenda sint quae correxi, attamen verba sic quoque emendata vix sana esse possunt, nam nullibi pater Djodai'i vocatur sive Sa'íd, sive Sa'd, imo ne in familia ejus quidem alterutrum nomen occurrit.   e) Vide supra p. ١٠٥ et Ibn Khaldun f. 224 r. Est nempe Jahja ibn No'aim ibn Hobaíra.   f) Cod. وشما.   g) Cod. اعيّن.   h) Cod. وقوّى أمرَ.

وقعة قديد

قالوا وكتب عبد الواحد بن سليمان الى مروان يعتذر من خروجه عن مكّة ويذكر انّ الناس خذلوه[a] فكتب مروانُ الى عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وهو عامله على المدينة يامره ان يوجّهَ جيشًا الى مكّة فوجّه ثمانية آلاف[b] من قريش والانصار وغيرهم من التجّار[c] واستعمل عبدَ العزيز بن عبد الله بن عمرو[d] ابن عثمان بن عفّان وامّه ابنة عبد الله بن خالد بن أَسِيد فخرجوا فى المصبّغات ومعهم الملاهى لا يكترثون بالخوارج ولا يرون الّا انّهم فى أُكُفّهم وسقط لوآء عبد العزيز حين خرج من المدينة فتطيّر الناسُ وغمّهم ذلك فقال رجل من قريش لو شآء اهلُ الطائف لكفوا امرَ هذه المارِقة ولكنّهم داهَنوا أَمَا والله لئن ظفرنا لنسبينّ اهلَ الطائف مَنْ يشترى منّى سبىَ اهل الطائف فلمّا التقوا حين التقوا بقُدَيْد وانهزم اهلُ المدينة اقبل ذلك القرشىُّ منهزمًا حتّى دخل منزله بالمدينة فقال لخادمه غاق باق يُرِيدُ أَغلِق البابَ دهشًا وذلك بعد اربعة ايّام يرى انّهم خلفه فلمّا كان اهلُ المدينة بذى الحُلَيفة عرضهم عبدُ العزيز فمرّ به اميّة ابن عَنْبَسَة بن سعيد بن العاص فرحّب به وضحك فى وجهه ثمّ مرّ به حمزة بن مُصْعَب بن الزبير فلم يكلّمه ولم يلتفت اليه فقال له عِمْران بن عبد الله بن مُطيع سبحان الله مرّ بك شيخ من مشايخ قريش فلم تلتفت اليه ومرّ بك غلام من بنى اميّة

---

a) Cod. خذلوله. b) Cod. الالف. c) Cod. المتجار. d) Cod. عمر.

فضحكت له والطفته أَمَا والله لئن التقى الجمعان لتعلمنّ أيُّهما اصبرُ فلمّا التقوا وانهزم الناسُ قال اميّة بن عَنْبَسَة لغلامه يا مُجيبُ[a] أَدْنِ منّى فرسى فلعمرى لَئن أَحْرزتُ نفسى بسبب هْؤلآء الاكلب انّى لعاجز وركب فرسه فصبر حتّى قُتل قال الهَيْثَم وشدّ رجلٌ من الخوارج فجعل يقاتل وهو يقول[b]

وَخَارِجٍ أَخْرَجَهُ حُبُّ ٱلطَّمَعْ فَرَّ مِنَ ٱلْمَوْتِ وَفِى ٱلْمَوْتِ وَقَعْ[c]

مَنْ كَانَ يَنْوِى أَهْلَهُ فَلَا رَجَعْ

قالوا وبلغ ابا حمزة المُخْتار بن عوف اقبالُ اهل المدينة اليه فاستخلف على مكّة أَبْرَهَة بن شُرَحْبِيل بن الصَّبَاح الحميرىّ وسار اليهم وعلى مقدّمته فَلْجُ[d] بن عقبة وصاروا بازآئهم وهو بقُدَيد فقال لاصحابه انّكم تلقون قومًا اميرُهم ابنُ عثمان بن عفّان اوّل مَنْ خالف سيرةَ الخلفآء وبدّل السنّة قد تبيّن الصبحُ لذى عينين وأَكْثروا ذكر الله تعالى وتلاوة القرآن وصبّحهم غداةَ الخميس لسبع او تسع بقين من صفر سنة ١٣٠ فقال عبد العزيز لغلامه ابغِنا علفًا قال هو غالٍ قال ويحك البواكى علينا غدًا أَغْلَى فارسل المُخْتار ابن عوف اليهم بفلج بن عقبة لِيَدْعُوَهُم[e] فاتاهم فى ثلاثين راكبًا فذكرهم الله وسألهم ان يكفّوا ايديهم عنهم حتّى يسيروا الى مروان وقال خَلُّوا[f] سِرْبَنا لنَلْقَى مَنْ ظلمكم وجار فى الحُكم عليكم ولا تجعلوا حدّنا لكم فانّا لا نريد قتالكم فشتمهم اهل المدينة وقالوا

a) ? Cod. مجيب. b) Metrum est الرجز. c) Deëst وقع. d) Apud al-Fási in *Chron. Mekk.*, II, p. ١٧٩, vs. 5 a f. legendum فلجا et فلجٌ pro ملجا et ملجٌ. Cod. c ibi habet بلجا et بلج (vid. p. ٣٤٩) ut Ibn Khaldun, f. 248 r.
e) Cod. ليدعهم. f) Cod. خَلَوا.

تخليكم تفسدوا فى الارض فقالت للخوارج يا اعدآء الله نحن
نفسد فى الارض وانما خرجنا لنكف الفساد ونقاتل من استاثر
بالفىء عليكم فانظروا لانفسكم واخلعوا من لم يجعل الله له طاعة
فانه لا طاعة لمن عصى الله وادخلوا فى السلم وعاونوا اهل الحق
فقال عبد العزيز ما تقول فى عثمان قال قد برئ منه المسلمون
قبل وانا متبع آثارهم ومقتد بهم وبهديهم فقال عبد العزيز فارجع
الى اصحابك فليس بيننا الا السيف فرجع الى ابى حمزة فاخبره
فقال كفوا عنهم حتى يبدأوكم بالقتال ورمى رجل بسهم فى عسكر
ابى حمزة فاصاب رجلا فقال ابو حمزة شأنكم فقد حل قتالهم فحملوا
عليهم ولاف بعضهم بعضا ساعة ثم انهزم اهل المدينة فلم يتبعوهم
فكروا فاقتتلوا قليلا ثم هزمهم ابو حمزة وقال رجل من الأجباد[a] من
بنى زريق الحمد لله الذى اذل قريشا والى جنبه عمارة بن حمزة
ابن مصعب فضربه ابن حمزة فقتله وكانت راية قريش مع ابراهيم
ابن عبد الله بن مطيع وقتل من اهل المدينة من الانصار ثمانون
ومن قريش ثلاثمائة ويقال اربعمائة وخمسون ومن القبائل والموالى
الف وخمس مائة او سبع مائة ويقال كان القتلى اربعة آلاف
وعرض ابو حمزة من اسر فى المعركة فمن كان قرشيا[b] قتله ومن كان
انصاريا خلى سبيله واتوه بمحمد[c] بن عبد الله بن عمرو بن
عثمان وهو اخو[d] عبد العزيز فقال انا انصارى وشهد له قوم من
الانصار فقال رجل من اليمانية والله ما هذا بدن انصارى وما هو
الا بدن قرشى وقتل من آل الزبير جماعة وهرب امية[e] بن عبد

a) Cod. الاجباد. b) Cod. قريشا. c) Cod. محمد. d) Cod. اخ. e) Apud Ibn Qotaiba, p. ١٠٠, vs. 3 pro آمنة legendum videtur امية.

الله *بن عمرو[a] بن عثمان واخوه عبد العزيز امير القوم ومضى فَلْجٌ[b] الى المدينة فدخلوا جميعًا فى طاعته وبايعوا فكفّ عنهم ورجع ابو حمزة الى مكّة وخاصم بنو زُرَيق آل[c] الزبير فى صاحبهم الّذى قتله عُمارة بن حمزة بن مُصْعَب بن الزبير فقال لهم آل الزبير بن حمزة قد قُتل فى المعركة ففيمَ الكلامُ فلم يبق فى المدينة بيت الّا وفيه مصيبة، فكانوا يقولون لعن اللهُ السُّراقىَّ ولعن أَفْلَح[c] العِراقىَّ فانّهما اهل الشقاق والضّلال والنفاق والسُّراقىُّ ابو بكر محمّد بن عبد الله بن عمرو من آل سُراقة بن المُعْتَمِر بن أَنَس بن أَداة بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِىّ ابن كعب وكان مع فَلْج بن عقبة وكان السراقىُّ على شرطة ابى حمزة وانّما قيل السراقىُّ لانّ سراقة كان شرّيرًا قال النبىُّ صلّعم اشدّ الناس عذابًا يوم القيٰمة كلُّ جعّار نعّار صخّاب فى الاسواق مثل سراقة بن المعتمر، وقالت نائحة تبكيهم[d]

مَا لِلزَّمَانِ وَمَا لِيَهْ أَفْنَى قُدَيْدُ رِجَالِيَهْ

فَلَأَبْكِيَنَّ سَرِيرَةً وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَانِيَهْ

وَلَأَبْكِيَنَّ إِذَا خَلَوْ تُ مَعَ ٱلْكِلَابِ ٱلْعَاوِيَهْ

وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَى قُدَيْـ ـدَ بِسُوءِ مَا أَبْلَانِيَهْ ☆

---

a) Deëst بن عمرو. b) Cod. الى. c) Cognomen Faldji, ut videtur, nisi hic ut infra p. ١٧٣ l. pen. افلح sit mutandum in فلجا. d) Primus versus datur quoque ab Abu 'l-Mahásin, p. ٣٤٥. Metrum est الكامل.

وقعة وادى القرى

قال وسار ابو حمزة الى المدينة وولّى مكّة أَبْرَهَة بن شُرَحْبيل بن الصَّبَاح وبلغ مروانَ خبرُ قُدَيد فوجّه عبدَ الملك بن محمّد بن عَطيّة احد بنى سعد بن بكر فى اربعة آلاف وفيهم فرسانُ اهل الشام منهم رُومِى بن نافرٍ[a] العبسىّ ومنهم من اهل الجزيرة الف اشترطوا على مروانَ فقالوا اذا قتلنا الاعورَ قفَلْنا الى[b] الجزيرة وسار عبدُ الملك واصحابه مُسْرِعين فحدا حاديهم[c]

حَرَّمَ مَرْوانُ عَلَيْهِنَّ ٱلنَّوْمْ ‍ إِلَّا قَلِيلًا وَغَلَبْهُنَّ ٱلْقَوْمْ

*حِينَ يَبِتْنَ أَوْ يَقِلْنَ[d] بِٱلدَّوْمْ

وهذا شعر فى مروان بن الحكم، وهاب الناسُ عبدَ الملك واصحابه فتفرّقوا فى المياه فلمّا اتى بلادَ خَثْعَم هربوا ومعهم غلام من كنانة فلمّا أَمِنوا قالوا هل تعبِننا[e] وتَسوق بنا قال الكنانىّ انا فنزل فساق بهم وهو يقول[f]

أَلَا ٱنْبِنى بَالٍ[g] عَلَى جَمَلٍ بَالِ ‍ يَقُودُ *بِنَا بَالٍ وَيَتْبَعُنَا[h] بَالِ

فتطيّروا وقالوا قبحك اللّهُ ما تريد بنا، وقال ابو صَخر الهذلى حين بلغهم قدوم عبد الملك بن محمّد وسرّهم قدومُه[i]

---

a) Fortasse legendum ماعز, infra enim p. ١٧٩ l. 2 mentio fit viri رومى بن ماعز الغطفانى appellati, qui ab hoc diversus non videtur. b) Cod. فقلنا omisso الى. Fortasse legendum أَقْفَلْنَا. c) Metrum est الرجز. d) Cod. حين يبتن او يقلن. e) Cod. تعبينا. f) Metrum est الطويل. g) Cod. نال. h) Cod. بنا بال وَيَتْبعنا. i) Metrum est الرجز. In nostro Codice Diwáni Hodsailitarum carmen non exstat.

قُلْ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا[a] لَا تَعْجَلُوا   أَتَاكُمُ ٱلنَّصْرُ وَجَيْشٌ جَحْفَلُ
يَقْدُمُهُمْ جَلْدُ ٱلْقُوَى مُسْتَبْسِلُ   عَبْدُ ٱلْمَلِيكِ ٱلْقُلَّبِيُّ ٱلْحُوَّلُ
أَقْسَمَ لَا يَفْلِي وَلَا يُرَجِّلُ   حَتَّى يُبِيدَ ٱلْأَعْوَرُ ٱلْمُضَلِّلُ
وَيَقْتُلَ ٱلصَّبَّاحُ وَٱلْمُفَضَّلُ

الاعورُ عبدُ الله بن يحيى طالب الحق والصَّبّاحُ ابنُ شُرَحْبِيل ابن أَبْرَهَة[b] فبعث ابو حمزة فلجَ بن عقبة فى ستمائة ليقاتلَ عبدَ الملك ولقيه بوادى القرى فى جمادى الاولى سنة ١٣٠ فتواقفوا ودعاهم فلج الى السنّة والعمل بكتاب الله تعالى وذكرهم ظلمَ عبد الملك بالهَوَى فشتمهم اهلُ الشام وقالوا انتم أَوْلَى بما ذكرتم ثمّ حمل عليهم فلج واصحابه فانكشف اهلُ الشام وصبر عبدُ الملك فى عَصَبَة ونادى يأهل الحِفَاظ ناضلُوا عن دينكم واميركم فكرّوا وصبروا فقُتل فلجُ بن عقبة واكثر اصحابه واعتصم رجل من همْدان يقال له الصَّبَاح فى مائة من الاباضيّة فى جبل فقاتلهم عبدُ الملك ثلاثة ايّام فقُتل منهم سبعون رجلًا ورجع الى المدينة ثلاثون ونصب عبدُ الملك رأسَ فلج على رمح فقال ابو وَجْزَة احد بنى ظَفَر[c]

وَرَأْسُ فَلْجٍ[d] مُخْتَلَى مَحْزُوزْ   فِي عَمَدٍ مِنْ خَشَبٍ مَرْزُوزْ

قال ونَدِمَ الَّذين فرّوا من وادى القرى الى ابى حمزة وقالوا فررنا

---

a) Cod. استضعفوا. b) *Sic.* In seqq. memoratur vir الصباح dictus, diversus ab Abraha, sed tamen mirum videtur tum illius obscurioris, non hujus in versu mentionem fieri, tum nomina amborum prorsus eadem esse, inverso tantummodo ordine. c) Metrum est الرجز. d) Cod. أفلج.

من الزَّحْف فقال ابو حمزة انا لكم فِيئَةٌ وخرج ابو حمزة من المدينة الى مكّة واستخلف عليها رجلًا يقال له المفضّل فى جماعة فقاتلهم العبيدُ واهلُ السوق فقُتل المفضّلُ وعامّة اصحابه وهرب الباقون فلم يبق من الاباضيّة احدٌ بالمدينة فقال ابو البَيْضآء شُمَيل مولى زَيْنَب من ولد الحكم بن ابى العاص[a]

لَيْتَ مَرْوانُ رآنا يَوْمَ ٱلاِثْنَيْنِ عَشِيَّةْ
إِذْ غَسَلْنَا ٱلْعَارَ عَنَّا وَٱنْتَضَيْنَا[b] ٱلْمَشْرَفِيَّةْ

ثمّ انّ عبد الملك بن محمّد بن عطيّة قدم المدينةَ فاقام بها شهرًا ثم خرج الى مكّة والمُختار بن عوف بها فقال يا اهل مكّة هؤلآء الّذين سالناكم عنهم فقلتم يجورون ويظلمون فلا تعينوهم علينا ولقى عبدُ الملك الخوارجَ وقد جعل اصحابه فرقَتَيْن[c] فصيّر طائفة بالابطح وصار هو والطائفة الاخرى باسفل مكّة فاقتتلوا وانهزم اهلُ الشام حتّى انتهوا الى عَقَبَة مِنًى ثم كرّوا وقاتلوهم وصبروا فقُتل أَبْرَهَة كمن له ابنُ هبّار القرشىّ عند بئر مَيْمُون فقتله ويقال قتله بالابطح وتفرّق الخوارجُ ولقى ابو حمزة عبدَ الملك بن محمّد باسفل مكّة فاقتتلا فقُتل المختارُ بن عوف وهو ابو حمزة على فَمِ الشِعْب وقُتلت معه امرأةٌ وهى تقول[d]

أَنَا ٱبْنَةُ ٱلشَّيْخِ ٱلْكَرِيمِ ٱلْأَعْلَمْ مَنْ سَالَ عَنْ اِسْمِى فَاسْمِى مَرْيَمْ
بِعْتُ سِوَارَىَّ بِسَيْفٍ مِخْذَمْ

a) Metrum est الرمل. b) Cod. وانتصبنا. c) Additur فصَبَّر أصحابُهُ فِرقَتَين.
d) Metrum est الرجز.



وتفرّق الخوارج وأُسر اهلُ الشام منهم اربع مائة فدعاهم عبدُ الملك فقال لهم ويحكم ما دعاكم الى الخروج فقالوا ضَمِنَ لنا ابو حمزة الجنّة يريدون الجنّة فقتلهم وصلب المختارَ وأَبْرَهَةَ[a] بن شُرَحْبِيل بن الصَّبَاح الحميريّ على فم شِعْب الخَيْف ودخل[b] عَلَى ابنِ الحُصَين دارًا من دور قريش فاحاط اهلُ الشام بها فاحرقوها فلمّا احسّ[b] ذلك رمى نفسه من الدار فقاتَلَهم فأُسر وصُلب مع المختار فلم يزل مصلوبًا حتّى استخلف ابو العبّاس السفّاح فحجّ المُهَلْهِلُ[c] الجُهَيْمىّ فاستنزله فدفنه ليلًا وقال ابو وَجْزَة[d]

اَللّٰهُ أَخْزَى أَبْرَهَا وَفَلْجَا وَمَنْ طَغَى فِي دِينِهِ وَأَعْوَجَا

وتوارى السّراقىّ فلم يظهر حتّى قام ابو العبّاس السفّاح وقال بعضهم قُتل مع ابى حمزة، وكان بمكّة مخنّثان يقال لاحدهما اسْليتُ وللآخر[e] صَعْتَرَة وكان اسليتُ يُرْجِفُ[f] بالاباضيّة فقتلوه وكان صعترة يرجف باهل الشام فقتلوه وقال قبل ان يُقْتَل يا ويلى انّما كنّا نعبث ونتكاذبُ وطار دمُ صعترة من الفرع فكان يقال أَصْفَى من دم صَعْتَرَةَ لانّ دَمَه كان صافيًا من الفرع، وقال المدائنىّ قاتل ابو حمزة وهو عليل وقد غسل رأسَه واعتمّ وهو يقول[g]

أَحْمِلُ رَأْسًا قَدْ مَلِلْتُ حَمْلَهْ وَقَدْ مَلِلْتُ دَهْنَهُ وَغَسْلَهْ[h]

أَلَا فَتًى يَطْرَحُ عَنِّي ثِقْلَهْ

---

a) Nempe Abraha. b) Conjectura supplevi. c) Cod. المهلهل et deinde التجهمى. d) Metrum est الرجز. e) Cod. والاخر. f) Cod. يُرْجُفُ. g) Metrum est الرجز. h) Cod. ودهنه غسله sed superscribitur priori vocabulo موحر (مؤخر).

فاجابه ابو محمّد ابن عَطِيّة[a]

أَصَبْتَ مَنْ يَحْمِلُ عَنْكَ ثِقْلَهْ   يَكْفِيكَ بِٱلسَّيْفِ ٱلصَّقِيلِ حَمْلَهْ

ويقال انّ الّذى قال هذا طالبُ الحق نفسه، ومضى فلُّ الاباضيّة الى اليمن وبعث عبد الملك بالفتح الى مروان واقبل عبد الله بن يحيى الاباضىّ من صنعآء وشخص اليه عبد الملك وقد استخلف بمكّة والمدينة والطائف خُلَفآء فالتقيا بكُثْبَة[b] فاكثر اهلُ الشام فى الخوارج القتلَ وتشاغل اهلُ الشام بالغنيمة والنهب وركبتْهم الاباضيّةُ فذمّرهم عبدُ الملك فكرُّوا وقاتلوا اشدَّ قتال ثمّ تحاجزوا وباكروا القتالَ فترجّل عبد الله بن يحيى وترجّل معه الف رجل وقاتلوا وجعل عبدُ الله بن يحيى يقول[c]

أَضْرِبُ قَوْمًا حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ   اَللّٰهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَهُمْ

فقُتل عبدُ الله بن يحيى وانهزم اصحابه فقُتلوا فى كلّ وجه ولحق فلُّهم بصنعآء ۞

خبر صنعآء

وامر يحيى بن عبد الله بن عمر بن السّبّاق الحميرىّ، قال ابو الحسن علىُّ بن محمّد بعث عبدُ الملك ابنه يزيدَ بن عبد الملك بن محمّد بن عطيّة السعدىّ بقتل عبد الله بن يحيى الى مروان ورجع ابن عبد الملك الى مكّة فكتب عبدُ الملك يأمره بالمسير الى صنعآء فلمّا كان يزيدُ بن عبد الملك بالبَلْقآء

---

a) Metrum est الرجز.   b) P Cod. بكتبة, *Merácid* et *Qámus* موضع tantum.
c) Metrum est الرجز.

منصرفًا الى ابيه هلك وقدم اصحابه بكتاب مروان الى عبد الملك فاستخلف ابنَه محمّد بن عبد الملك على مكّة وعزل رُومِى بن ماعِزِ الغَطَفانىّ[a] وبعضهم يقول هو كلابىّ[b] واقرّ[c] على المدينة الوليدَ ابن عُرْوَة بن عطيّة وامرَ ابنَه محمّد بن عبد الملك ان يقيم الحجّ للناس سنة ١٣٠ واقفل اهلَ الجزيرة الى الجزيرة ووفى لهم بما اشترطوا اذا قُتل الاعورُ وهو عبد الله بن يحيى طالبُ الحقّ فلمّا شارَف عبد الملك بلادَ صنعآء خرج عاملُ عبد الله بن يحيى الّذى كان ولّاه ايّاها يريد حضرموتَ واتبعه جُمْهُورُ بن شِهاب الحَوْلانىّ[d] وجماعة من اهل صنعآء فقاتلهم واصاب حِمْلَيْن من مال وانتقالا لهم فقَدِمَ بما اصاب الى صنعآء وقدم عبدُ الملك بن محمّد صنعآء فتتبّع الخوارجَ *يقتلهم فقتل منهم* ثلاثمائة بصنعآء[e] وبعث عمّاله وفرّقهم فى المخالف ودرّ له الخراجُ اشهرًا ثمّ خرج عليه يحيى بن عبد الله بن عمر بن السبّاق الحميرىّ من آل ذى الكَلاع بالجَنَد[f] فى جمع كثير[g] فبعث اليه عبدُ الملك عبدَ الرحمان بن يزيد بن عطيّة فلقيه بالجند فهزمه وقتل عامّة اصحابه ورجع عبدُ الرحمان الى صنعآء ولحق يحيى بن عبد الله بن عمر بعَدَن واجتمع اليه الفان فسار اليه عبدُ الملك فواقعه عبد الملك فقتله بعدن وقتل عامّة اصحابه وتفرّق الباقون ورجع عبد الملك الى صنعآء ۞

---

a) Cf. supra p. ١٧١ et *Chron. Mekk.* II, p. ١٨٠. b) Cod. واقــّر. c) Cod. وامن. d) Cod. الحولانى. e) Cod. بقَتْلِهمْ فعتا . . . f) Cod. بالحُنْد hic et deinde. g) Cod. كبير.

خبر يحيى بن كرب[a]

وعبد الله بن مَعْبَد[b] وخرج يحيى بن كَرِب الحميرىّ ويقال مَذْحِجىّ بساحل البحر وانضمّ اليه جمع كثير فبعث اليه عبدُ الملك[c] ابا اميّة الكندىّ فالتقوا بالساحل وتحاجزوا عند المسىّ فمضت الاباضيّة الى حضرموت وعليها عبدُ الله بن مَعْبَد الحضرمىّ عامل *يحيى بن عبد الله[d] بن عمر الحميرىّ فصار يحيى يركب معه ورجع ابو اميّة الى عبد الملك فاستخلف عبد الملك[e] على صنعآء عبدَ الرحمان بن يزيد بن عطيّة وشخص الى حضرموت وبلغ عبدَ الله مسيرُ عبد الملك اليهم فجمعوا الطعامَ وما يحتاجون اليه فى مدينة *شِبَام وهى[f] حصن حضرموت مخافةَ الحصار ثمّ رأوا ان يلقَوْا عبدَ الملك فى الفلاة فخرجوا فنزلوا عن اربع مراحل من حصن حضرموت فى عَدَد كثير فى فلاة من الارض ووافاهم عبدُ الملك فقاتلهم يومَهم كلّه فلمّا امسَوْا بلغه ما جمعوا من الطعام بشبام فحدَّر عسكرًا فى بطن حضرموت الى شبام ليلًا فلمّا اصبح قاتَلهم حتّى انتصف النهار ثمّ تحاجزوا فلمّا امسى عبدُ الملك اتبع[g] العسكرَ الّذى وجّهه الى شبام واصبح عبدُ الله بن معبد والاباضيّة فلم يَرَوْا من الشاميّين احدًا فاتبعوهم[h] وقد سبقوهم فاخذوا ما كانوا جمعوا من الميرة واخذ عبدُ الملك عليهم الطرقَ والمسايحَ وقطع عنهم ولم يقدروا على الميرة وجعل من يقدر عليه

---

a) Cod. hic et deinde كَرْب, semel حَرْب. b) Cod. h. l. معدّ. c) Deëst الملك. d) Cod. عبد الله بن يحيى. e) Rursus deëst الملك. f) Cod. شيام وفى. g) Cod. امتنع. h) Cod. فاتّبعوهم.

ويَسْبى وياخذ الاموال فلمّا كان فى شوّال سنة ١٣١ كتب مروانُ الى عبد الملك يامره بان يستخلف رجلا ويحضرَ الموسم فيقيم للناس الحجّ فصالح عبدُ الملك اهلَ حضرموتَ على ان يستعملَ عليهم رجلا منهم فولّى على حضرموت رجلا من اهلها تراضَوْا به وردّ عليهم ما عوّقه من متاعهم وكتب عليه كتابًا وكتب الى الوليد بن عُرْوة يامره ان يوافى مكّة من المدينة فان ابطأ[a] قدومُه ان يقيمَ امرَ الموسم ويصلّى بالناس ووجّه بكتابه اليه رجلا وامره باغذاذ[b] السير وترك الفتور فيه فخرج الرجلُ يركض الى الوليد بالمدينة وخلّف عبدُ الملك عبدَ الرحمان بن يزيد بن عطيّة على صنعآء وخرج عبد الملك فى اثنى عشر فلمّا كان بارض مُراد وكان قد اصاب منهم قومًا مع طالب الحقّ عرض له قوم منهم فقال هذا كتاب مروان الى حضور الموسم فكذّبوه وقاتلوه فقتلوه وفتّشوا ما معه فوجدوا كتاب مروان اليه فى تولية الموسم وجآء قوم من همْدان فدفنوه ويقال انّه خرج فى اربعين فاتبعه[c] قوم من همدان ومُراد وظنّوه منهزمًا فقتلوه وكانوا خوارج وقالوا قتلتَ عبد الله بن يحيى والمختار وبلجا وأَبْرَهَة بن الصّبّاح وقتلوا اصحابه ايضا وبعثوا راسَ عبد الملك الى حضرموت وبلغ عبدَ الرحمان بن يزيد بن عَطيّة خبرُه وهو بصنعآء فارسل شُعَيب البارقىّ فى الخيل فقتل الرجال والصبيان وبَقَرَ بطونَ النسآء واخذ الاموال واخرب القرى، واقام الحجّ للناس *ابو الوليد عروة[d] واستعمل على مكّة والمدينة والطائف يوسف بن عروة بن عَطيّة

---

a) Cod. ابطى ut saepissime ى pro ا et ا pro ى occurrit. b) Cod. باغْدَاد. c) Cod. فاتبعه. d) Cf. *Chron. Mekk.* II, p. ١٨١.

وبعث الوليدَ بن[a] عروة بن عطيّة الى اليمن فقتل البَرِىء والنَّطِف ووجّه الى يحيى بن كَرِب[b] وعبد الله بن مَعْبَد مَنْ حاربهما فقتلهما ويقال انّه واقعهما بنفسه فقتلهما ولم يزل الوليدُ باليمن حتّى استُخْلف ابو العبّاس السفّاح، قالوا وكان مروانُ لمّا بعث رسوله الى عبد الملك بن محمّد ذكره[c] بعد ايّام فقال انّا لله وانّا اليه راجعون أَحْسِبُنى قد قتلتُ عبدَ الملك ياتيه كتابى فيخاف ان يفوته ما ندبتُه اليه فيخرج فى قلّة التماسًا للسرعة وهو فى بلاد قوم قد *وترهم فيقتل[d] ثمّ قال،

إِنْ تَنْفِرِى فَقَدْ وَجَدْتِ نَفْرَا أُمَّ عُوَيْفٍ وَشَبَابًا عُفْرَا[e]

هذا ما اقتضاه الحالُ من ذكر الوقائع فى ايّام مروان ثمّ ناخذ الآنَ فى ذكر الدولة العبّاسيّة والله الموفّق لما فيه الصوابُ

ذكر الدولة العبّاسيّة

وابتدآء امرها، قيل انّه لمّا اراد الخراسانيّون القيامَ فى امر الدعوة لواحد من آل رسول الله صلّعم قالوا لا يصلح هذا الامرُ الّا لرجل من هٰؤلآء القوم ولا يصلح الّا لرجل يجمع الناسُ على انّ فيه ثلاثَ خصال يكون اعظمَهم شرفًا وافضلَهم فى نفسه دينًا واسخاهم كفًّا فيكون قوم يتّبعونه لشرفه وموضعه *وقوم يتّبعونه[f] لبَرَاعته وفضله وقوم يتّبعونه لشجاعته وكرمه فقدِموا المدينةَ واتّفق رأيهم على عبد الله بن الحسن[g] بن الحسن فانسلّوا اليه متنكّرين

---

a) Cod. omisso بن habet الوليد et عروةُ. b) Cod. حَرْب. c) Cod. ذكره. d) Cod. وترهم فيقتل. e) Metrum est الرجز. f) Desunt وقوم يتبعونه. g) Cod. الحسين.



فقالوا انّ فلانًا بعث بنا من خراسان وبعث معنا اموالًا وانّ الاموالَ أُخذت من ايدينا وسُلبنا ثيابَنا ونحن من خيار قومنا فلا تستهِنْ بنا وقد اردنا ان لا تكونَ الصَّنيعةُ عندنا الّا لرجل يجتمع لنا فيه خصلتانِ الشرفُ فى النسب والفضلُ فى الدين وقد دُللنا عليك وكنتَ غايتَنا وقد احتجنا الى قرضِ مالٍ وسمّوا له المال فقال عبد الله انا ادلّكم على رجل نظيرى فى الشرف والذهب[a] والدين وهو احمل لِمَا تريدون منّى وهو محمّد بن علىّ ابن عبد الله بن عبّاس (رضى الله عنهم اجمعين) فمضَوْا اليه وقالوا له مثلَ ما قالوا لعبد الله فحمل اليهم المالَ واكرمهم وهو لا يعرفهم فقالوا هذا رجل قد اجتمع لكم فيه الخصالُ الّتى اردتم وهو المُجْمَع عليه بالفضل والبَرَاعة وقد اخبركم عبدُ الله انّه نظيره فى الجود وقد خبرتم كرمَه وحسن طريقته فهذا سببُ قيامهم فى امر دعوته[c] وقيل انّ رسول الله صلّعم اعلم عمّه العبّاس انّ الخلافة تؤول الى وُلْده فلم يزل ولده يتوقّعون ذلك ويتداولون اخبارًا بينهم ويسمّون محمّد بن علىّ *بن عبد الله[b] بن العبّاس ابا الاملاك وكان محمّد بن علىّ ينتظر اوقاتًا معلومة عنده وينتظر الامرَ لوُلْده ولا يسمّى احدًا وكان قد انتشر بخراسان دعاةٌ من الشيعة وقد انقسموا قسمَيْن قسمٌ منهم يدعو الى آل محمّد على الاطلاق والقسم الثانى يدعو الى ابى هاشم بن محمّد بن الحنفيّة وكان المتولّى لهذه[c] الدعوة الى آل رسول الله صلّعم ابن كثير[d] وكان الدعاة يرجعون فى الرأى والفقه الى ابى سَلَمَة حَفْص بن

a) Legendumne والمذهب. b) Desunt بن عبد الله. c) Cod. الى هذا.
d) Cod. كثير.

سليمان الخَلّال مولى بنى الحارث بن كعب وكان مخفيًّا بالكوفة
واتّفق انّ ابا هاشم بن محمّد بن الحنفيّة حضر عند الوليد بن
يزيد فى خلافته ومعه محمّد بن علىّ بن جعفر فقال الوليدُ يا
ابا هاشم انت اكبر من ابى عبد الله وانت اسود اللحية وقد
غلب عليه البياضُ فقال الجعفرىُّ يا امير المؤمنين هذا من الدهن
الرَّازِقىّ الّذى تُهْديه اليه شيعتُه من العراق فوقع الكلامُ فى نفس
الوليد ثمّ استخلى الجعفرىّ[a] وسأله فاخبره انّ له شيعةً ودعاةً وقال
الّا انّى لا اعرفهم بل اسمعُ بهم فاسرّها الوليدُ فى نفسه فلمّا قضى
حوائجَ اهل المدينة واراد تسريحهم *بعث الى[b] ابى هاشم بن
محمّد *معهم سمّاء[c] فى حلوآء حُملت اليه مثل الزاد وما يكون
للطريق فلمّا اكل منها ابو هاشم احسّ بالسمّ فتحامل الى الحُمَيمة
وبها وُلْد عبد الله بن عبّاس بنو عمّه فأَعلمهم انّ له دعاةً وعرّفهم
انّ هذا الامر فيكم ويَصِلُ اليكم ولم يكن عندهم خبر من الدعاة
ولا يعرفون احدًا منهم فلمّا عاين ابو هاشم الهلاك افضى اليهم
بالامر وكشف لهم حالَ الدعاة واعطاهم العلامات وسلّم اليهم خاتمًا
كان فى اصبعه يختم به الكتبَ الى الدعاة وكتب لهم كتبًا الى
الشيعة والدعاة بتسليم الامر الى بنى العبّاس وكان هذا فى اوّل
رياسة ابى مُسْلِم الخراسانىّ[d] فرضوا به وسلّموا الامرَ الى بنى العبّاس
باحالة الدعوة اليهم ولم يكن هَوَى ابى سَلَمَة معهم وانّما كان
هواه مع الصادق جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين عم ولكن
أَخْفَى ذلك ولم يمكنه مخالفة الجمهور ليقضىَ اللهُ امرًا كان مفعولًا٠

a) Cod. الجعفرىُّ. b) In marg. adduntur. c) Cod. معهُ سمّهُ. d) Secundum emendationem lectoris. Textus Codicis الخلال.

وفى سنة ١٢٠ قدم سليمان بن كثير من خراسان وهو احد الدعاة
على محمّد بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس وهو متنكّر وعرّفه
احوال دعاته بخراسان وطاعتهم وجدّهم فى الامر فامره بالرجوع
الى جماعتهم وتبليغ سلامه اليهم وامرهم ان يدعوا النّاس بخراسان
فكان الرجل يدعو من يثق به ويميل اليه ويستكتمه ذلك خوفًا
من الامرآء بخراسان من قبل بنى اميّة٬ وفى سنة ٢٥ قدم سليمان
ابن كثير ومالك بن الهيثم ولاهز بن قريظ[a] وقَحْطَبَة بن شَبِيب
بمكّة على محمّد بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس وهم اعيان
الدعاة بخراسان واخبروه بقصّة ابى مسلم وما رأوا منه من جرأته
وحسن كلامه فقال احرٌّ هو أَمْ عبد قالوا امّا عيسى[b] فيزعم انّه
عبد وامّا هو فيزعم انّه حرٌّ قال فان كان عبدًا فاشتروه واعتقوه
ودفعوا الى محمّد بن علىّ مائتى الف درهم وكسى بثلاثين الف
درهم فقال لهم ما اظنّكم تلقونى بعد عامكم هذا فان حدث بى
حدثٌ فصاحبكم ابراهيم ابنى فانّه مأمون وانا اثق به لكم
واوصيكم به خيرًا وقد اوصيته بكم فرجعوا من عنده٬ وقالوا انّ
محمّدا قال للدعاة اطلبوا وجدّوا فى الطلب فانّ هذا الامر فينا
ويصل الينا ولا يخرج عن ايدينا٬ وامّا نسب ابى مسلم الخراسانى
فهو كثير الاختلاف ذكر انّ مولده[c] واختلفوا فى نسبه اختلافًا
كثيرًا فقال بعضهم هو من اصفهان وقال بعضهم هو من خراسان

---

a) In edit. Abu 'l-Mahásin, I, p. ٣٨٠ et ٣٨١ قرط (Cod. E. قرظ). Ibn Khaldun scribit ut noster, MS. II, f. 214 v., 215 r., 225 v. b) عيسى بن معقل v. Ibn Khallicán, n. 382, p. ٧١ ed. Wüstenfeld, aut عيسى بن موسى السراج v. Ibn Khaldun MS. II, f. 215 r. c) Deëst aliquid.

وقيل من العرب وادّعى هو انّه ابن سَليط[a] بن عبد الله بن عبّاس ونسبه ابو دُلامة[b] الى الاكراد فقال[c]

أَفِي دَوْلَةِ ٱلْمَهْدِيِّ[d] حَاوَلْتَ غُدْرَةً   أَلَا إِنَّ أَهْلَ ٱلْغَدْرِ آبَاؤُكَ ٱلْكُرْدُ

وكان منشأه عند ادريس بن عبد الله جدّ ابى دُلَف النازل فى حدّ اصفهان وقيل انّ ابا مسلم ادّعى انّه من ولد سَليط وهذا سليط زعم انّ امّه كانت امةً لعبد الله بن عبّاس وانّ عبدَ الله ليس فى امره ما يدلّ على انّه ولدٌ بل كان عبدًا يخدم فلمّا صار بنو مروان بالحُمَيمة من ارض الشَّراة بالشام جرى لهذا سَليط مع علىّ بن عبد الله مناقرة[e] فصار الى دمشق فى بستان يعمره وتزوّج فاولد فزعم ابو مسلم انّه من ولده وهذا من جملة الاسباب التى عدّدها المنصورُ على ابى مسلم لمّا قتله، ومات محمّد بن علىّ ابن عبد الله فى سنة ٢٦ فصار الامر لولده ابراهيم بوصيّة وسُمّى ابراهيمُ الامام ۞

وفى هذه السنة وجّه ابراهيمُ الامام بُكَير بن ماهان[f] الى خراسان وبعث معه بالسيرة والوصيّة فقدم مَرْوَ وجمع النقباء ومَنْ بها من الدعاة فنعى اليهم محمّدَ بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس ودعاهم الى ابراهيم الامام ولده فقبلوا ودفعوا اليه ما اجتمع عندهم[g] من نفقات الشيعة وتردّدت الرسلُ الى ابراهيم ولم يزل ابو مسلم

a) Cod. hic et deinde سُلَيط. Additur male h. l. بن على; cf. El-Fachrí, p. ١٩٣ et Ibn Khaldun l.l. b) Cod. دلا; v. Ibn Khallicán l.l. p. ٧٨. c) Metrum est الطويل. d) Ibn Kh. المنصور. e) Cod. منافرة. Ibn Khaldun وخاصم على بن عبد الله فى الميراث. f) Cod. هامان; cf. e. g. El-Fachrí, p. ١٨١. g) Cod. عنده.



يتردّد من خراسان الى ابراهيم الامام۞

وفى سنة ٢٨ وجّه ابراهيمُ ابا مسلم الى خراسان وكتب الى اصحابه انّه قد امرتُه بامرى فاسمعوا منه واقبلوا قولَه فانّى قد امّرته على خراسان وعلى ما غلب عليه بعد ذلك ثمّ انّ ابراهيم لمّا امر ابا مسلم قال يا عبد الرحمان انك منّا اهل البيت احفظ وصيّتى أنظر هذا الحىّ من اليمن فاكرمْهم وحلّ بين اظهرهم فانّ الله عزّ وجلّ لا يُتِمّ هذا الامرَ الّا بهم وربيعة فاتّهمْهم[a] وكذلك مضر فهم العدوُّ القريبُ الدار واقتل من شككتَ فى امره ولا تخالف امرَ هذا الشيخ يعنى سليمان بن كثير واذا أَشْكَلَ عليك امرٌ فاكْتفِ[b] به منّى[c] ولمّا قدم ابو مسلم خراسان وعلى خراسان يومئذ نصر بن سيّار لاح لابى مسلم انتشارُ حبل بنى مروان لانّه كان قد وقع الخُلف بين الامرآء وحسدوا نصرَ بن سيّار على الملك والامارة وسبب ذلك انّ الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولى الخلافة فى سنة ٢٥ بعد موت هشام وفيها ولّى الوليدُ بن يزيد نصرَ بن سيّار خراسانَ كلّها وافرده بها وقد ذكرنا سبب توليته وبخراسان مَنْ هو اكثر[d] عشيرةً منه وهو جُدَيع الكرمانىّ لأنهم تفألوا باسمه وتطيّروا من اسم جُدَيع[e] لانّ الجدع القطع فتمكّن نصر بن سيّار فى خراسان وجبى الاموال وبها من الامرآء سَلْم بن أَحْوَز وجُدَيع الكرمانىّ والحارث بن شُرَيح وغيرهم وكان الوالى على

---

a) Cod. فاتّهمهم. Ibn Khaldun f. 215 v. واتهم ربيعة واما مضر فهم; Weil, I, p. 697 ann. 1, minus recte „Misstrauen gegen die Regierung einzuflössen."
b) Cod. فاكشفْ. c) Ibn Khald. عنى. d) Cod. اكبر. e) Vide supra p. ١٠٥.

العراق يومئذ يوسف بن عمر وكان قد كتب يوسف بن عمر[a] فى هذه السنة الى نصر بن سيّار يامره بالقدوم عليه وبتحمّل ما يقدر عليه من الهدايا والاموال والطُّرَف وبعياله[b] اجمعين فلمّا اتى نصرَ بن سيّار كتابُه قسم على اهل خراسان الهدايا وعلى عمّاله ووزّعها عليهم على قدر مراتبهم ولم يَدَعْ بخراسان جارية ولا عبدًا ولا برذونًا فارهًا الّا اعدّه واشترى الفَ مملوك واعطاهم السلاحَ وجعلهم على الخيل واعدّ خمسَ مائة وصيفة وامر بصياغة اباريق الذهب والفضّة والاوانى والتماثيل فلمّا فرغ من ذلك اجمع كتب الىّ[c] الوليد يستحثّه[d] فسرّح اوائلها حتّى بلغ بَيْهَق فكتب الوليدُ يامره ان يبعثَ اليه بَرابِطَ وطَنابيرَ وان يجمعَ له كلَّ قينة بخراسان يقدر عليها وكلَّ بازىّ هناك ثمّ يسيرَ بذلك بنفسه معها اعدّه وبوجوه اهل خراسان وكان ببلخ منجّم حاذق يعرف بصَدَقة بن وثّاب[e] وكان يانسُ به نصرُ بن سيّار وهو مقيم عند نصر فاخبر المنجّم نصرًا بوقوع فتنة وانتشار حبل بنى مروان فاخذ نصر يتباطئُ فى مَسيره والكتب والحثّ يصل من العراق فلم يزل يتباطئُ الى ان وجّه اليه يوسف بن عمر رسولًا وامره بلزومه واستحثاثه فان ابطأ[f] اشاعَ فى الناس انّه قد خُلع وكان نصرُ بن سيّار قد علم اضطرابَ امر الوليد لمَا[g] شاع عنه من اشتغاله بالخمر وتهاونه بامر الدين ثمّ اتّصلت الاخبارُ الى خراسان انّ يزيد بن الوليد بن عبد الملك وثب على ابن عمّه الوليد ابن يزيد بن عبد الملك فقتله وولى الامرَ والامور مضطربة

---

a) Doëst عمر. b) Cod. وبعياله. c) Fortasse legendum اليه. d) Cod. يستحثه. e) Cod. وثاب. f) Cod. ابطى. g) Cod. لمّا.

فحينئذ وقع الاختلاف بخراسان بين اليمانية والنزارية واظهر جُدَيْع بن علىّ بن المَعْدَى[a] الكرمانىّ وانّما سمّى الكرمانىّ لانّه وُلِدَ بكرمان الخلاف لنصر بن سيّار وانضمّ الى كلّ واحد منهما جماعة لنصرته وسببُ ذلك انّ الكرمانىّ احسن الى نصر بن سيّار بخراسان فى ولاية[b] أَسد بن عبد الله القَسْرىّ فلمّا ولى نَصْرٌ خراسانَ عزل الكرمانىّ عن رياسته وصيّرها للحارث بن عامر فنشبت الحربُ بخراسان ووقع الخُلْفُ[c] بينهم وقتل نصر جُدَيعًا[d] الكرمانىّ بعد حرب جرت بينهما واقامت الحرب بين نصر وبين علىّ بن جُدَيع الكرمانىّ ۞ وفى سنة ١٢٩ كتب ابراهيمُ الامام الى ابى مسلم يامره بالقدوم ليستعلمَ اخبارَ الناس فسار اليه ومعه سبعون من النقباء وهم مستَخْفون وقد اظهروا انّهم قوم يريدون الحجّ فما مرّوا بأَحد من عمّال نصر بن سيّار وغيرهم الّا دعوه فاجابهم فلمّا بلغ قُومَسَ اتاه كتابُ ابراهيم الامام يذكر له انّى قد بعثتُ برأية النصر فارجَعْ من حيث لقيك كتابى *ووجّهْ الىّ[e] قَحْطَبَةَ بما معك يوافينى به فى الموسم وكان فى الكتاب ان أَظْهِرْ دعوتك ولا تربّصْ فقد آنَ ذلك وكانت الرايةُ الّتى نفّذها ابراهيمُ تدعى السَّحابُ ونفّذ لوآء يدعى الظلّ وتاويل هذين الاسمين الظلّ والسحاب انّ السحاب يطبّقُ الارضَ وكذلك دعوة بنى العبّاس وتاويل الظلّ انّ الارضَ لا تخلو من الظلّ ابدًا فكذلك لا تخلو الارضُ من خليفة هاشمىّ ابدَ الدهر فعاد ابو مسلم ونزل قرية من قرى مَرْو يقال لها سِيفَذَنْج[f] وبثّ ابو مسلم دعاتَه فى الناس وامرهم

---

a) Sic in Cod. Aliter Ibn Doraid, p. ٣٩٥; cf. supra p. ١٩٩. b) Cod. ولايته. c) Cod. الخلْفُ. d) Cod. جديع. e) Cod. ووجّهَ الى. f) Cod. h. l. سَعيذَنج, infra

ان يُظْهِروا الدعوة وان يجتمعوا اليه وقال لهم ان عارضكم معارضٌ
فقد حلّ لكم الآنَ ان تدافعوا عن انفسكم وان تُظْهِروا السيوف
وتجرّدوها من اغمادها وتجاهدوا اعدآء الله تعالى فلمّا كان ليلة
الخميس لخمس بقين من رمضان سنة ١٢٩ عقدوا اللوآء الّذى ارسله
ابراهيمُ ويسمّى الظلّ على رمح وعقدوا الراية الّتى تدعى السحاب
على رمح ايضًا ولبس ابو مسلم السوادَ هو وسليمان بن كثير
ومَنْ كان اجاب الدعوة ووقف ابو مسلم بين يدى اللوآء يتلو[a]
أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ
واوقدوا النيران بالقرية المذكورة ليلتَهم اجمعَ وكانت العلامة
بين الشيعة فتجمّعوا له حين اصبحوا مغذّين وقدم عليه صبيحةَ
تلك الليلة الدعاة ومن اجابهم يكبّرون ويرفعون اصواتهم الى ان
دخلوا عسكرَ ابى مسلم فاجتمع اليه فى ذلك اليوم عشرة آلاف
راجل وفيهم فرسان واجتمع الكلُّ الى سيفذنج فعمل وتحصّن فلمّا
حضر العيدُ من يوم الفطر واصبحوا امر ابو مسلم سليمانَ بن
كثير ان يصلّى بالناس وبه ونصب له منبرًا فى العسكر وامره ان
يبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير أَذَان ولا اقامة وكان يومئذ يُبْدَأ
بالخطبة باذان ثمّ الصلاة باقامة على هيئة الجمعة ويخطبون على
المنابر جلوسًا فى الجُمَع والاعياد وامر ابو مسلم سليمانَ بن كثير
ان يكبّر فى الركعة الاولى ستّ تكبيرات متتابعة ثمّ يقرئ ويركع
بالسادسة ويفتتح الخطبة بالتكبير ثمّ يختمها بالقرآن وكانت بنو

بسعسدَنْج. Secutus sum Jacut, III, p. ٢١٧ et Ibn Khaldun f. 223 r. *Lobbo 'l-lobáb* praescribit سِيقَدَنْج. Ibn Khaldun f. 224 r. vs. ult. سفيدنج. *a*) Qor. 22, vs. 40.

اميّة تكبّر فى الركعة الاولى اربعَ تكبيرات وفى الثانية ثلاث تكبيرات،
فلمّا قوى امرُ ابى مسلم بمن اجتمع اليه فى خندقه من الشيعة
كتب الى نصر بن سيّار كتابًا بدأ فيه بنفسه وقال امّا بعد فانّ
الله تعالى عيّن[a] قومًا فقال وَأَقْسَمُوا بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَآءَهُمْ
نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ
إِلَّا نُفُورًا ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ
إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ
تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا فلمّا قرأ نصر الكتابَ اطال
الفكرة فيه وعظم امرُه عنده وقال هذا كتاب له جواب، ولمّا رأى
الناسُ قوّة ابى مسلم واقدامه وجرأته وانّ الناس قد جآءوه من
كلّ صوب طائعين قاصدين للبيعة وانّ شيعة بنى مروان قد وقع
بينهم الخلاف وبعضهم يقتل بعضًا وانّ جُدَيعًا[b] الكرمانىّ قد قتل
الحارثَ بن شُرَيح وتسلّم مَرْوَ ثمّ انّ نصر بن سيّار قتل جُدَيعًا
وانّ عليًّا وعثمانَ ابنى[c] جُدَيْعٍ مالا الى ابى مسلم وصادقاه وحلفا
له دخل[d] اكثرُ الناس فى طاعته وقوى امره وضعف امر نصر بن
سيّار ولمّا صار علىّ بن جديع الكرمانىّ مع ابى مسلم واشتدّ أَزْرُه
رحل من مكانه ودخل مرو فملكها ونزل دار الامارة وامر بانفاذ
الرُّسل الى اكثر خراسان باظهار الدعوة ولُبْسِ السواد فاوّلُ من
اجابه اهل نَسا ومَنْ بها من الامرآء لبسوا السواد عند وصول
رسول ابى مسلم ونادَوْا بشعار بنى العبّاس وكذلك اهل مرو واهل
مرو الروذ واكثر الاصقاع فلمّا رأى نصر بن سيّار عجزه عن مقاومته

a) Ex Ibn Khald. f. 228 v. Cod. عير. Vid. Qor. 35, vs. 40 seqq. b) Cod. جديع. c) Cod. ابنا. d) Cod. ودخل.

وانّ امره يعلو اذ كان فى هذه المدّة اليسيرة قد انتمى اليه الخلق العظيم كتب الى مروان بن محمّد كتاباً[a] يُعْلمه فيه حالَ ابى مسلم وكثرة من معه وانّ امره قد ظهر وانّه يدعو[b] الى ابراهيم ابن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس وكتب الابيات[c]

أَرَى خَلَلَ ٱلرَّمَادِ وَمِيضَ جَمْرٍ   وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ لَهُ ضِرَامُ
فَإِنَّ ٱلنَّارَ بِٱلْعُودَيْنِ تُذْكَى   وَإِنَّ ٱلْحَرْبَ أَوَّلُهَا كَلَامُ
فَإِنْ يَكُ قَوْمُنَا أَمْسَوْا رُقُودًا   فَقُلْ هُبُّوا فَقَدْ حَانَ ٱلْقِيَامُ

فكتب اليه مروان الشاهد يرى ما لا يرى الغائبُ فاحسم الثُّؤْلُول[d] قبلك فلمّا قرأ نصرٌ الكتاب قال للجماعة امّا صاحبكم فقد اعلمكم ألّا نصرَ عنده ثمّ انّ مروانَ ارسل الى عامل البلقآء ان يقصدَ كرارَ[e] والحُمَيمة ويأخذَ ابراهيمَ بن محمّد فيشدّه وثاقاً ويبعثَ به فى خيل فمضى عاملُ البلقآء الى الحميمة فدخل على ابراهيم فوجده فى مسجدها فكتفه واخذه وسيّره الى مروانَ فذكر انّ ابراهيمَ حين أُخذ ليُحْمَلَ الى مروان نعى نفسه الى اهل بيته حين شيّعوه[f] وامرهم بالمسير الى الكوفة مع ابى العبّاس عبد الله ابن محمّد واوصى الى ابى العبّاس اخيه وجعله الخليفة من بعده واوصى باقى اهله له بالسمع والطاعة وقيل انّ ابراهيم بقى فى

---

a) Deëst كتابا. b) Cod. يدع. c) Quinque versus dat Ibn Khallicán, n. 382, sex Ibn Khaldun f. 224 r. Auctor poëmatis est Abu Marjam Abdollah ibn Ismaïl al-Badjalí. Vide quoque El-Fachrí, p. ١٧٠. Metrum est الوافر. d) Cod. الثؤلل, Ibn Khallic. التولول, Ibn Khald. الثولون. e) Non memoratur a Jacut. f) Cod. ستّعوه.

السجن الى سنة ١٣٠ واختُلف فى قتله والصحيح انّه خُنق ولمّا شاع موتُ ابراهيم رثاه ابن هَرْمَةَ فقال a

نَاعٍ نَعَى لِىَ إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ لَهُ
شُلَّتْ يَدَاكَ وَعِشْتَ ٱلدَّهْرَ عُرْيَانَا
نَعَى ٱلْإِمَامَ وَخَيْرَ ٱلنَّاسِ كُلِّهِمِ
أَخْنَتْ عَلَيْهِ يَدُ ٱلْجَعْدِىِّ مَرْوَانَا
فَٱسْتَدْرَجَ ٱللّٰهُ مَرْوَانَا لِعِزَّتِهِ
سُبْحَانَ مُسْتَدْرِجِ ٱلْجَعْدِىِّ سُبْحَانَا ،

وكان ابراهيمُ قد تقدّم اليهم باظهار الدعوة وقد تقدّم ذكرُ ذلك فلمّا عاد اليه الجوابُ انّ الدعوة قد ظهرت وانّ الناسَ قد سارعوا اليها ارسل الى ابى مسلم يامره بانفاذ قَحْطَبَة بن شَبِيب العَمَّانىّ اليه وان يحملَ اليه ما اجتمع عنده من الاموال وكان قد اجتمع عنده ثلاثمائة الف وستّون الف درهم فاشترى بها متاعَ التجّار وجعل بعضَ ما حمل سبائكَ ذهب وفضّة وجعلها فى اوساط الامتعة المُنْفَذ بها وبعث جميعَ ذلك مع قحطبة حين اجتمعت القوافلُ وآمن على ما انفذه فقيل انّ قحطبة جآء به الى ابراهيم وسلّمه اليه وانّ ابراهيم عقد له لوآء واعاده الى خراسان وامره باشيآء وقيل انّ قحطبة لمّا وصل الى الشام وجد ابراهيمَ قد قبض عليه مروانُ وسجنه فتوصّل قحطبة وجآء الى حَرّان وابراهيم محبوس بها واظهر قحطبة انّه رجل تاجر وانّ له عند ابراهيم

---

a) Metrum est البسيط.

وديعةً وفرّق شيئًا من المال حتّى يمكن من الدخول على ابراهيم السجنَ وانّ ابراهيم لمّا رآه عرّفه انّ الامر بعده فى ابى العبّاس اخيه وهذا كان قصدَ قحطبة لانّه علم انّه لا يخلص من يد مروان فيبقى الامرُ شورى فى اهله فلمّا سمع كلامَه وانّه قد نصّ على اخيه ابى العبّاس السفّاح عاد وله فى ذلك قصّة مذكورة[a] ثمّ قدم قحطبة بن شبيب على ابى مسلم خراسان عند منصرفه عن ابراهيم ومعه لوآءٌ عقده له هذا على قول من يقول انّه لقيه قبل ان يسجنه مروانُ فوجّه ابو مسلم قحطبة على مقدّمته وضمّ اليه الجيوش وجعل اليه العزل والولاية وكتب الى جميع الاجناد بالسمع والطاعة له، وكان ابو مسلم ابدًا يكاتب ابا سَلَمة وهو ابو سلمة حفص بن سليمان الخلّال مولى بنى الحارث بن كعب وكان متخفّيًا بالكوفة فكتب اليه ابو مسلم من عبد الرحمان ابى مسلم امين آل محمّد الى حفص بن سليمان وزير آل محمّد، ثمّ توجّه قحطبة الى نَيْسَابُور للقآء نصر بن سيّار ومع قحطبة وجوه القوّاد كابى عَوْن وخالد بن بَرْمَك وخازم بن خُزَيمة وعثمان بن نُهَيك[b] وامثالهم فقصد قحطبة فى طريقه طوس فلقى من بها من الجنود فهزمهم ودفعهم الى مضيق وكان من مات منهم فى الزحام اكثر ممّن قُتل وبلغ عدّةُ القتلى يومئذ خمسة عشر الف وسار قحطبة الى السوذقان[c] وهو مَعَسْكر تميم بن نصر وضُمّ اليه دهْم[d] فى ثلاثين الفًا من صناديد خراسان وفرسانهم فقصدهم قحطبةُ بمن

---

a) V. Ibn Badrun, p. ٢١٤, ubi loco Qahtabae appellatur Jaqtín ibn Musá.

b) Vocales apud Ibn Khaldun f. 226 v. c) Cod. السّوذقان, Ibn Khaldun السّودقان. d) دُهمًا.

معه وعبّأ اصحابه ميمنةً وميسرةً ثمّ زحف اليهم ودعاهم الى كتاب الله وسنّة رسول الله صلّعم والى آل الرضا من آل محمّد صلّعم فلم يجيبوه فقاتلهم قتالًا شديدًا فقُتل تميمُ بن نصر فى المعركة وقُتل معه مقتلة عظيمة واستبيح عسكرهم وانهزم الناسُ وتحصّن البانىa بالمدينة فدخلوا فقتلوه ومَنْ كان معه وانهزم الباقون الى نصر بن سيّار وهو بنيسابور واخبروه بالكسرة وبقتل تميم والبَانىb ومن كان معهما فارتحل نصر بن سيّار هاربًا حتّى نزل قريةc وتفرّق عنه اكثر اصحابه وسار الى جُرْجَان وفيها نُبَاتَة بن حَنْظَلَة من قبل يزيد بن عمر بن هبيرة وكان ابنُ هبيرة ارسل نُبَاتة بن حنظلة الكلابىّ هذا مددًا لنصر بن سيّار لمّا تتابعت كتبه الى العراق بظهور الدُّعاة وقوّة ابى مسلم وميل الناس اليه فسار نباتة فى خيل وعدّة لم يُرَ مثلها الى اصفهان ثمّ الى الرىّ والى جرجان ولم ينضمّ الى نصرٍ احدٌ لما عرف من الاحوال فلمّا انهزم نصر من قحطبة مضى نصر بنفسه الى نباتة وهو بجرجان فاجتمعا وسار اليهما قحطبة وعلى مقدّمته ابنه لحسنd فلمّا عَلِمَا مسيرَ قحطبة اليهما الى جرجان خندقا عليهما وقدم قحطبة ونزل بازآئهما فلمّا عاين اصحابُ قحطبة العدّة الّتى مع اهل الشام وكثرتها هابوهم وتكلّموا بذلك وبلغ ذلك قحطبةَ فقام فيهم خطيبًا وقال يأهلَ خراسان انّ هذه البلاد كانت لآبآئكم الأوّلين وكانوا يُنْصَرون على اعدآئهم بعَدْلهم وحسن سيرتهم فلمّا بدّلوا وظلموا سخط اللهُ عليهم فانتزع سلطانهم وسلّط عليهم اذلّ امّة يعنى العربَ فغلبوهم على بلادهم ونكحوا

---

a) Supplevi البانى ex Ibn Khaldun. Est البانى بن سويد. b) Cod. والنّامى.
c) Ibn Khaldun قومس. d) Cod. الحسن.

نسآءهم واسترقّوا اولادهم وقتلوا ابآءهم وكانوا على ذلك يحكمون بالعدل ويُوْفون بالعهد وينصرون المظلومَ ثمّ غيّروا وجاروا فى الحكم واخافوا اهلَ الدين من عِتْرة الرسول فسلّطكم اللهُ عليهم وقال فى آخر خطبته يا قوم استنصروا فانّكم تقاتلون قومًا حرقوا بيتَ الله فشجّعهم ذلك وشدّ منّتهم[a] فالتقوا واقتتلوا وصبر بعضهم لبعض ثمّ انهزموا نباتة ونصر بن سيّار وقُتل نُبَاتة وقتل من عسكرها اكثر من عشرة آلاف وارسل قحطبةُ برأس نباتة الى ابى مسلم، ثمّ رَقِىَ[b] الى قحطبة انّ اهل جرجان قد عزموا على ان يخرجوا عليه هم ومن تبقّى من العسكر فارسل قحطبةُ[c] على انّه مستعرض القوم فقتل منهم ثلاثين الف رجل وانهزم نصر بن سيّار الى خُوَار الرّىّ ثمّ ارتحل نصرُ بن سيّار يطلب همذانَ فمرض فى الطريق فكان يُحْمَل حملًا ومات فى الطريق وبلغ خبرُ موته الى قحطبة والى ابى مسلم، فامّا ابو مسلم اقام بخراسان لضبط خراسان وقَتْلِ مَنْ بقى بها من العرب من ربيعة ومضر ونزار واليمن ثمّ انّ ابا مسلم عمل فى قتل علىّ وعثمان ابنى جُدَيع الكرمانىّ فقتلهما واصحابهما فى يوم *واحد قُتل[d] عثمانُ ببلخ وعلىٌّ بنَيْسابور لانّه كان انفذ عثمانَ الى بلخ وامر *ابا داوُود[e] الّذى بها من قبله ان يقتله فى يوم عيّنه له وقتل[f] هو اخاه فى ذلك اليوم بنيسابور وجميعَ من كان معهما وامر قحطبةَ بالمسير نحو العراق، فسار قحطبة حتّى نزل الرىّ ووجّه ابنَه الحسن[g] الى همذان وسار جميعُ الامرآء والقوّاد الّذين تخلّفوا عن نصر بن سيّار ومن كان فى

a) Cod. مِنْهم. b) Cod. رُمى. c) Deëst aliquid, fortasse ابنه الحسن.
d) Cod. وَأخَذ قتلى. e) Cod. باداود. f) Cod. وقيل. g) Cod. الحسين.

الاطراف من قبل بنى مروان فاجتمعوا جميعهم بنهاوند فسار اليهم الحسن[a] بن قحطبة وحصرهم ثم فتح البلدة وقتل اكثر من كان بها من الامرآء ومن اهل خراسان وقتلوا حاتم بن الحارث[b] بن شريح وابن نصر بن سيّار وعاصم[c] بن عُمَير وعلى بن عقيل وبَيْهس بن بُرَيك ورجلًا من ولد عمر بن الخطّاب رضه يقال له البَخْتَرى[d] وهؤلاء الامرآء الذين تبقّوا بخراسان، ثمّ انّ قحطبة وجّه ابنه الحسن الى حُلْوان وعليها عبد الله بن المُعَلّى[e] الكندىّ فهرب من حلوان وتركها ووجّه قحطبة عبدَ الملك بن يزيد الخراسانىّ ومالك بن طراف[f] الخراسانىّ الى شَهْرَزُور وبها عثمان بن سفيان فقدم ابو عَوْن[g] وقاتل عثمانَ قتالًا شديدًا ثمّ هرب عثمانُ واستباح ابو عون عسكره ولمّا بلغ مروانَ خبرُ ابى عون وهو بحرّان ارتحل ومعه جنود اهل الشام والجزيرة والموصل وحشرت معه بنو اميّة ابناءهم وسار مُقْبلًا حتّى انتهى الى الموصل ثمّ اخذ فى حفر الخنادق من خندق الى خندق حتّى نزل الزاب الاكبر، وسار قحطبةُ نحو ابن هُبَيْرة وخرج ابن هبيرة الى قحطبة ونزل جَلُولآء واقبل قحطبة فارتفع الى عُكْبَرآء وجاز قحطبةُ دجلة ومضى حتّى نزل دمّا دون الانبار وارتحل ابنُ هبيرة بمن معه وقد حشر فنادى وامدّه مروانُ بحَوْثَرة بن سُهَيل الباهلىّ فبادر قحطبةُ الى

---

a) Cod. الحسين. b) Cod. الحُرث. c) Secund. Ibn Khaldun f. 227 v.; Cod. حاتم. d) Cod. البَحْترى; Ibn Khaldun f. 226 r., vs. 1, loquitur de البحترى كاتب نصر بن سيار. e) Cod. المعلا, Ibn Khaldun العلا. f) Secundum Ibn Khaldun et Abu'l-Mahásin, I, p. ٣٥٠, ubi طَرّاف. Codex طَوْق. g) Nempe Abdo'l-Melik ibn Jazíd.

الكوفة حتّى نزل على الفرات من شرقيّها وقدم حوثرة فى خمسة عشر الفا الى الكوفة وقطع قحطبة[a] الفرات من دِمِّا وسار يريد الكوفة حتّى انتهى الى الموضع الّذى فيه يزيدُ بن هبيرة وطلب مخاضةً يعبر فيها فدُلّ على مخاضة فرحل ونزل وجآءته خيولُ يزيد ابن هبيرة فلمّا انتهى ابنُ هبيرة الى المخاضة اقتحم فى عدّة اصحابه فحمل قحطبة عليه فهزمه وباتوا ليلتهم واصبح اهلُ خراسان قد فقدوا قحطبة واختُلف فى قتل قحطبة فقيل انّه ادّعى قتله جماعة منهم معن بن زائدة ويحيى بن حفص وجماعة ممّن وتره[b] طلبوا فرصته وهو فى الماء فقتلوه وقيل انّه وُجد على نهر وحَرْب ابن سَلْم بن أَحْوَز قتيل الى جنبه فقيل انّ كلّ واحد منهما قتل صاحبَهُ، ولمّا قُتل قحطبة اضطرب الجيش فقال مُقَاتِلُ بن مالك العَتَكىّ[c] سمعتُ قحطبةَ يقول ان حدث بى حدثٌ فالحسنُ[d] ابنى امير الجيش فبايع الناس للحسن بن قحطبة، وحكى عن قحطبة ايضًا انّه قال اذا قدمتم الكوفةَ امُّوا وزيرَ آل الامام محمّد ابا[e] سلمة الخلّال فسلّموا الامر اليه، وانهزم يزيد بن هبيرة الى واسط وامر الحسن بن قحطبة باحصآء ما وُجِدَ فى عسكر ابن هبيرة وامر بحمل الغنائم الى الكوفة وظهر محمّد بن خالد بن يزيد القَسْرىّ بالكوفة ولبس السواد ودخلها قبل ان يدخلها الحسن بن قحطبة وضبطها وكان عليها يومئذ زيادُ بن صالح الحارثىّ من قبل ابن هبيرة فارتحل زياد ومن معه وخلا القصرُ فدخله محمّد بن خالد وسار حَوْثَرَةُ ومن معه لمّا بلغه ظهور محمّد بن خالد بها وتسويده فلمّا قرب حوثرة

a) Additur in Cod. الى. b) Cod. وبره. c) Ibn Khaldun f. 228 r. et Abu'l-Mahásin, I, p. ٣٤١ العكى. d) Cod. فالحُسَين et sic deinde. e) Cod. ابو.

من الكوفة تفرّق عنه اكثر اصحابه فطلبوا الكوفة الى محمّد بن
خالد فلمّا رأى حوثرة ذلك من صنيع اصحابه ارتحل الى واسط
بمن بقى معه وكتب محمّد بن خالد الى قحطبة يُعْلمه ذلك
ليسيرَ الى الكوفة وهو لا يعلم هلاك قحطبة فقدم الرسولُ على
الحسن بن قحطبة فلمّا قرأ كتابه ارتحل نحو الكوفة ؛ فلمّا وصل
الحسنُ الكوفة ارسل الى ابى سَلَمَة واحضره عنده وعسكر بالنُّخَيْلة
وكان ابو سَلَمَة يُعْرَف بوزير آل محمّد ثمّ ارتحل الى حمّام أَعْيَن
ووجّه الحسنَ بن قحطبة الى واسط لقتال يزيد بن هبيرة وضمّ
اليه ستّة عشر قائدًا من وجوه القوّاد ووجّه حُمَيد بن قحطبة
الى المدائن فى جماعة من القوّاد ووجّه خالد بن برمك[a] الى
دَيْر قُنّى[b] ووجّه شَرَاحِيلَ الى عين التَّمْر ووجّه ابراهيمَ بن بسّام
الى الاهواز وتقدّم اليهم بالدعوة للامام القائم من بنى العبّاس ؛
وقدم ابو العبّاس السفّاح ومن معه من اهل بيته الكوفةَ فى صفر
سنة ١٣٢ فانزلهم ابو سلمة الخلّال دارَ الوليد بن سعد مولى بنى
هاشم فى بنى أَوْد وكتم امرَهم عن جميع القوّاد والشيعة نحوًا
من اربعين ليلة واراد ابو سلمة فيما ذُكر تحويلَ الامر الى آل ابى
طالب لمّا بلغه موتُ محمّد الامام وقيل انّه عزم على ان يجعلَها
شورى بين وُلْد علىّ عمّ والعبّاس رضّه حتّى يختاروا من ارادوا
ثمّ قال اخافُ الّا يتّفقوا وكتب الى ثلاثة من ولد الحسن
والحسين عمّ منهم جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسن بن علىّ
عمّ وعمر بن علىّ بن الحسين بن علىّ وعبد الله بن الحسن بن
الحسن بن علىّ رضّهم ووجّه بكتبه مع رجل من مواليهم من ساكنى

a) Ex Ibn Khaldun. Codex يزيد. b) Cod. قنى.

الكوفة فبدأ بجعفر بن محمّد فلقيه ليلًا وعرض عليه بكتاب ابى سلمة فقال وما انا وابو سلمة هو شيعة لغيرى وقرّب اليه المصباحَ واحرق الكتاب ولم يقرأه ثمّ اتى عبدَ الله بن الحسن فعرض عليه الكتاب فقرأه وركب الى جعفر بن محمّد وقال له قد جآءنى كتابُ ابى سلمة يدعونى الى الخلافة ويرى انّى احقّ بها وقد جآءته شيعتنا من خراسان فقال له جعفرُ بن محمّد ومتى صاروا شيعتك ءانت وجّهتَ ابا مسلم الى خراسان وامرته بلبس السواد وغيرَه من الدعاة وهل تَعْرِفُ احدًا منهم[a] يكونون شيعتك وانت لا تعرف احدًا منهم ثمّ قال له علم اللهُ انّنى أُوجِبُ النصحَ على نفسى لكلّ مسلم فكيف اذخره عنك فانّ هذه الدولة تتمّ لبنى العبّاس وما هى لاحد من ولد ابى طالب وقد جآءنى ما جآءك فلم اجب عنه وستعرف الخبرَ فانصرف عنه غير راضٍ وامّا عمر بن علىّ بن الحسين عمّ انّه ردّ الكتابَ وقال ما أَعْرِفُ كاتبَه[b] فاجيبَهُ[c] وابطأ خبرُ ابى سلمة عن ابى العبّاس السفّاح على[c] الشيعة الدعاة حتّى خرج صاحب لابى العبّاس يطوف بالكوفة فلقى حُميد ابن قحطبة[d] ومحمّد بن صُول فسالاه عن الخبر فاعلمهما انّ القومَ قدموا[e] الكوفةَ منذ ايّام وانّهم فى سرداب يعرف ببنى أَوْد فصارا اليهم[f] وسلّما عليهم وقالا ايُّكم عبد الله فقال ابو العبّاس السفّاح وابو جعفر المنصور كِلَانا عبد الله فقالا ايُّكم ابنُ الحارثيّة فقال ابو العبّاس انا فقالا السلام عليك يأمير المؤمنين ودنوا منه فبايعاه

---

a) Apud El-Fachrí, p. ١٨٢, inseritur فكيف او صورته باسمه. b) Cod. كتابَه; El-Fachrí, p. ١٨٣, صاحبه. c) Cod. وعلى. d) Secundum Ibn Khaldun f. 228 v. ابو حميد محمد بن ابرهيم الحميرى. e) Cod. قَدِمَا. f) Cod. اليهما.

وقيل انّ ابا الجَهْم[a] سأل ابا سلمة الخلّال عن الامام فقال ابو سلمة لم يقدم بعدُ ثمّ عاوده ابو الجهم[a] والحّ عليه فقال ابو سلمة قد اكثرتَ وليس هذا اوانُ خروجه فلقى حُمَيد خادمًا لابى العبّاس يقال له سابق الخوارزمىّ فسأله عن الحال فاخبره انّهم بالكوفة *وأَرآنا ابو سلمة امرَهم أَن يخفوه[b] فمضى معه حتّى عرف منزلَهم ثمّ رجع واخبر ابا الجهم[a] عن منزلهم وانّ الامام فى بنى أَوْد وشكى انّه ارسل الامامُ الى ابى سلمة حين قدم يسأله مائة دينار لاجرة الجمّالين فلم يفعل فحمل ابو الجهم[a] وحُمَيد مائة دينار الى الامام، وقيل انّ مروان حبس ابراهيمَ الامام عند مرجعه من الموسم سنة ١٣١ فلمّا حبسه خاف ابو العبّاس السفّاح على نفسه فسار نحو الكوفة وكان اخوه ابراهيمُ قد ولّاه الامر بعده وامره بالمسير الى الكوفة عند اخذ مروان ايّاه فسار ابو العبّاس ومعه عمّاه داوُود وعبد الله ومات ابراهيم الامام بحرّان وشاع ذلك فقدّم ابو العبّاس رسولًا الى الكوفة الى ابى سَلَمَة يُعْلمه قدومه الى الكوفة وانكر ابو سلمة اسراعَهم وقال[c] اظنّ انّه قد صحّ موتُ الامام الّذى كان موئمنا له وامره بالمقام بقصر مُقَاتِل على مرحلتين من الكوفة فكتبوا الى ابى سلمة انّا فى بَرِّيّة[d] ولا نامنُ ان يُسْعَى بنا الى مروان فنُصْطَلَم فاذن لهم ابو سلمة فى دخول الكوفة على كُرْه منه وانزلهم فى بنى أَوْد، وقيل انّ سبب اسراعهم وتعجيلهم فى اظهار الدعوة وامر الدعاة بذلك قول رسول الله صلعم لعمّه العبّاس رضه إنّ الخلافة تؤول الى ولدك فكانوا يتوقّعون ذلك

---

a) Cod. الجهم. b) Haud scio an haec verba recte sese habeant. c) Videtur deësse لما. d) ? Cod. بريّة.

ويتحدّثون به بينهم وقال محمّد بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس لنا ثلاثة اوقات موت الطاغية يعنى يزيد بن معاوية وراس المائة سنة وفتق امر افريقية فعند ذلك يدعو[a] لنا دعاة ثمّ يقبل انصارُنا من المشرق. حتّى يزحفوا[b] لهم من المغرب ويستخرجوا ما كنز الجبّارون فلمّا اجتمع لهم ذلك وجآءت الدعاة من المشرق وقتلوا من قتلوا علموا انّه قد آن وقتُ خروجهم ولا يجوز تاخير ذلك فسارعوا اليه، ثمّ انّ الشيعة اجتمعوا على ان يلقوا الامام وايتمروا بينهم وقالوا قد شاع فى العسكر انّ مروانَ قتل ابراهيم وانّ اخاه ابا العبّاس هو الخليفة بعده ومشى القوّادُ تلك الليلة ثمّ تسلّلوا من الغد ومضى جماعة منهم الى الامام وقالوا أيّكم ابن الحارثيّة قالوا هذا فسلّموا عليه بالخلافة فلمّا علم ابو سَلَمَة الخلّال بذلك ركب وجآء الى ابى العبّاس ليدخلَ عليه فنعه الدعاة والشيعة ان يدخل الى الامام الّا وحده فدخل ابو سلمة وسلّم عليه بالخلافة فقال حُمَيد لابى سلمة على رغم انفك يا ماصّ بظرَ امّه فقال[c] ابو العبّاس مَهْ واخرجوا ابا العبّاس الى المسجد الجامع فبويع بالكوفة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاوّل سنة ١٣٢، وقيل انّ ابا العبّاس بايعه جماعة من القوّاد والشيعة وخرج فصلّى بالناس الظهرَ فى مسجد بنى أَوْد وهو اوّل مسجد صلّى فيه جماعة بذُرّاعة سودآء وكسآء اسود واصبح الناس غادين الى البيعة الى الجامع فى يوم الجمعة وغدا الى المسجد ثمّ صعد المنبر فخطب الناسَ فقال[d] الحمد لله الّذى اصطفى

a) Cod. ندع. b) Cod. برحفوا, cf. Sojuti, p. ٢٥٨: حتى ترد خيولهم المغربَ.
c) Cod. فقالو. d) Cf. Abu'l-Mahásin, I, p. ٣٥٩.

الاسلامَ لنفسه وكرّمه وشرّفه واختاره لنا وايّدنا به وجعلنا اهله وكهفَه وحصْنَه والقُوّامَ به والذابّين عنه والناصرين له والزمنا كلمة التقوى وجعلنا احقّ بها واهلَها وخصّنا برحم رسول الله صلّعم وقرابته أنشأنا[a] من آبائه وأنبتنا[b] من شجرته واشتقّنا من نَبْعته وجعله[c] مِنْ أَنْفُسِنَا عَزِيزًا عَلَيْهِ ما عَنِتْنَا حَرِيصًا عَلَيْنَا بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَوُوفًا رَحِيمًا وانزلنا من الاسلام واهله بالموضع الرفيع وانزل بذلك كتابًا يُتْلَى فقال تبارك وتعالى[d] إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وقال[e] قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَى وقال[f] وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ وقال[g] مَا أَفَاءَ ٱللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَى فَلِلّٰهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَى فأعْلَمَهم جلّ وعزّ فضلَنا واوجب عليهم حقّنا ومودّتنا واجزل من الفيء والغنيمة نصيبَنا[h] تكرمةً لنا وفضلًا علينا والله ذو الفضل ثمّ ذكر جورَ بنى اميّة وظلمهم ووعد الناسَ من نفسه خيرًا وقال قد زدتُكم فى اعطياتكم مائة درهم فاستعدّوا فأنا السفّاحُ المبيحُ والثائر المبيرُ[e] وكان موعوكًا فأُرْتِجَ عليه فجلس على المنبر وصعد عمّه داوود بن علىّ على المنبر وقام دونه بمَرَاقٍ[i] وقال الحمدُ لله شكرًا للّذى اهلك عدوّنا واصار الينا هذا الامر ميراثًا من محمّد نبيّنا صلّعم وقال ايّها الناس الآن أُقْشعت حَنادسُ[k] الدنيا وانكشف غطآؤها واشرقت ارضُها وسمآؤها وطلعتِ الشمسُ من مطلعها وبَزَغ

---

a) Cod. أنسانا. b) Cod. وأنسنا. c) Cf. Qor. 9 vs. 129. d) Qor. 33 vs. 33. e) Qor. 42 vs. 22. f) Qor. 26 vs. 214. g) Qor. 59 vs. 7. h) Cod. نصيبنا. i) Ibn Khaldun f. 229 r. على اعلى المراقى. k) Cod. امّعت حارس. Cf. Nowairí Cod. 2 h, p. 21, ubi قشعت حنادس الدنيا.

القمرُ من مَبْزَغه واخذ القوسَ باريها وعاد السهمُ من مَنْزعه ورجع الحقُّ فى نصابه فى اهل بيته اهل الرأفة والرحمة بكم والعَطْف عليكم ايُّها الناس انّا والله ما خرجنا فى هذا الامر لنكثر[a] لُجَينًا ولا عِقْيانًا ولا نحفر نهرًا ولا نبنى قصرًا وانّما خرجنا لانفة ابتزازهم حقّنا والغَضَب لبنى عمّنا وما كَرَبَنا من امورنا ورهطنا من شُوونكم ثمّ وعد الناسَ خيرًا ثمّ قال ايُّها الناس انّ امير المؤمنين نصره الله نصرًا عزيزًا انّما قطعه عن اتمام الكلام شدّة الوعك فادعو الله لامير المؤمنين بالعافية فعجّ الناسُ له بالدعآء ثمّ قال ايُّها الناس ما صعد منبرَكم هذا خليفةٌ بعد رسول الله صلّعم الّا امير المؤمنين علىُّ بن ابى طالب عمّ وامير المؤمنين هذا واشار بيده الى ابى العبّاس السفّاح ثمّ قال واعلموا انّ هذا الامر فينا ليس بخارج منّا حتّى نسلّمه الى عيسى بن مريم عمّ ثمّ نزلا عن المنبر ودخلا القصرَ وجلس ابو جعفر اخوه[b] السفّاح ياخذ البيعة على الناس فى المسجد فلم يزل ياخذها حتّى صلّى بالناس المغربَ وجنّهم الليلُ فدخل القصرَ، وقيل انّه أُحْصِىَ القتلى الّذين قتلوهم الدعاة والشيعة بخراسان والعراق والشام وما امر السفّاحُ بقتله وما تولّاه عمّه عبد الله بن علىّ واهله واخوه فكانوا ستّمائة الف، وقيل خرج السفّاحُ فعسكر بحمّام اعين مع ابى سَلَمَة فى حجرته واستخلف على الكوفة عمّه داوود بن علىّ وبعث ابن اخيه عيسى بن موسى الى الحسن بن قحطبة وهو على واسط يحاصر ابنَ هبيرة، وسار مروان بن محمّد حتّى نزل الزابَ وحفر خندقًا وسار ابو عَوْن من شهرزور فنزل الزاب بازآئه وكانت الامدادُ تصل الى ابى عون

a) Cod. indistincte. b) Cod. اخُ.

وهو على الزاب ثمّ انّ ابا العبّاس السفّاح قال مَنْ يسير الى مروان من اهل بيتى فقال عمّه عبد الله بن علىّ انا قال سِرْ على بركة الله تعالى فسار عبدُ الله بن علىّ حتّى قدم على ابى عَوْن فتحوّل له ابو عون عن سُرادقه وخلّاه له بما فيه ومع عبد الله بن علىّ يومئذ عشرون الفًا ومع مروان مائة وعشرون الفا قال ولمّا رأى مروانُ عسكر ابى عون وهو فى مقدّمته عبد الله بن علىّ وهو فى موضع يقال له تلّ كُشاف تطيّر[a] به وقال كُشِفنا وربّ الكعبة فقيل له انّك فى عدّة عظيمة فقال ما ينفع العدّة مع انقضاء المدّة[b] وسأل عبدُ الله عن مخاضة بالزاب فدُلّ على مخاضة فامر عُيَينة بن موسى فعبر فى خمسة آلاف وانتهى الى عسكر مروان فقاتلهم حتّى امسوا ورجع عُيَينة الى عبد الله بن علىّ وخرج فى اليوم الثالث من قدوم عبد الله بن علىّ بنفسه الى مروان وعلى ميمنته ابو عون فقال مروان لاصحابه ان زالت الشمسُ اليومَ ولم يقاتلوا كنّا نحن الّذين[c] ندفعها الى عيسى بن مريم وان قاتلونا فانّا لله وانّا اليه راجعون وارسل مروانُ الى عبد الله بن علىّ يسأله الموادعة فقال عبدُ الله بن علىّ كذب ابن زُرَيق لا تزول الشمسُ حتّى اوطئه الخيلَ ان شآء الله تعالى[d] ثمّ التقى الناسُ فاقتتلوا اشدّ قتال ونزل عسكر عبد الله بن علىّ وجَثَوْا على الرُّكَب فحمل اهلُ الشام عليهم كانّهم جبال حديد فثبتوا لهم فقيل انّ مروانَ كان لا يدبّر شيئًا فى ذلك اليوم مع حسن رأيه وجودة تدبيره وبصارته بالحرب الّا عرض فيه خللٌ وفسادٌ حتّى قال أَخرجوا

a) Cod. فتطيّر, cf. supra p. ٢٠٠. b) Ibn Badrun, p. ٢٣٢. c) Cod. الّذى.

d) Cf. El-Fachrí, p. ١٧٣.

للناس الاموالَ فأُخرجت وقال للناس آصبروا وقاتلوا وهذه الاموال
لكم واصاب الناسُ من تلك الاموال شيئًا فقال لمروان بعضُهم انّ
الناسَ قد مالوا الى هذه الاموال ولا نامنهم ان يذهبوا بها[a] فارسل
مروانُ الى ابنه عبد الله ان سِرْ الى مؤخّر عسكرك فمن مرّ بك
ومعه شىء من المال فاقتله وآمنعهم فمال عبدُ الله بن مروان برايته
واتّبعه اصحابُه فقال الناسُ الهزيمة فانهزموا، ولمّا انهزم مروانُ صار
الى الموصل وعليها هشام بن عمرو وبشر[b] بن خُزَيمة من قبل مروان
فلمّا وصل مروانُ قَطَعا الجسرَ فناداهما اهلُ الشام وقالوا هذا امير
المؤمنين مروان قالا كذبتم اميرُ المؤمنين لا يفرّ فسار مروان وعبر
دجلةَ من بَلَد الى دمشق فلمّا وصلها نزلها وخلّف بها الوليد
ابن معاوية وقال له قاتِلْهم حتّى يجتمع اهلُ الشام ومضى مروانُ
الى فلسطين فنزل نهر ابى فُطْرُس وكتب السفّاحُ الى عبد الله
ابن علىّ عمّه يامره باتّباع مروان فسار عبدُ الله الى الموصل فتلقّاه
هشام بن عمرو وبشر بن خُزَيمة وقد سوّدا وجميعُ اهل الموصل
وفتحوا له المدينة ثمّ سار الى حرّان وولّى الموصلَ محمّد بن صُول
وسار من حرّان الى مَنْبِج وقد سوّد اهلُها وبعث اليه اهلُ
قِنَّسْرِينَ ببيعتهم وامدّه ابو العبّاس السفّاح بعبد الصمد بن علىّ
عمّه فى اربعة آلاف ثمّ سار الى حمص واقام بها حتّى بايع اهلها
ثمّ سار الى دمشق وفرّق اصحابه على ابواب دمشق وحاصروها
فقتل الناسُ بعضهم بعضًا فى المدينة تعصُّبًا لبنى العبّاس وقتلوا
الوليدَ بن معاوية وفتحوا المدينة واقام عبد الله بن علىّ بها
ثمانية عشر يومًا ثمّ سار يريد فلسطين فلمّا سمع مروانُ بمسيره

a) Cod. بِهِ. b) Ibn Khaldun f. 230 r. بشير.

اليه هرب واقام عبد الله بن علىّ بفلسطين فجآءه كتاب ابى العبّاس
السفّاح ان وجّهْ صالحَ بن علىّ فى طلب مروان فسار صالحُ بن
علىّ فى نهر ابى[a] فُطْرُس حتّى نزل ساحلَ البحر وجمع صالحُ بن
علىّ السفنَ وتجهّز يريد مروانَ وهو بالفَرَمَآء فسار على الساحل
والسفنُ بازآئه فى البحر حتّى نزل العَرِيشَ ثمّ سار حتّى نزل
الصعيد فعبر مروانُ النيل وقطع الجسر وحرق ما حوله ومضى
صالح يتبعه فالتقى هو وخيل لمروان فاصاب منهم طرفًا وهزمهم
ثمّ ارتحل فنزل موضعًا يقال له ذات الساحل وقدّم ابا عَوْن
فلقى خيلًا لمروان فهزمهم واسر منهم رجالًا فقتل بعضَهم واستحيا
بعضًا وسألهم عن مروان فقالوا انّه على مكانه وخبّروه به فسار
اليه فوجده نازلًا فى كنيسة بُوصِير وبوصير قرية من قرى مصر
فشدّ[b] اصحابُ مروانَ على ابى عون واصحابه وابو عون فى جماعة
يسيرة وهو ليل واصحاب مروان لا يعلمون بقلّتهم فقال ابو عون
لاصحابه ان اصبحوا فرأونا ونحن نفر يسير لم ينج منّا احدٌ
فكسر ابو عون جفن سيفه وكسر اصحابه جفون سيوفهم وقال
*دهيذْ يَا جُوَانْكَان[c] قال فكانّها نار صُبّت عليهم فانهزموا وحمل
رجَلٌ على مروان فضربه بسيفه فقتله وكتب صالح بن علىّ الى ابى
العبّاس السفّاح انّا اتّبعنا عدوّ الله الجعدىّ حتّى لحقناه الى ارض
عدوّ الله شبيهه فِرْعَوْنَ فقتلته بارضه وبعث صالحٌ براس مروان الى
السفّاح ورجع صالح بن علىّ الى الشام ودفع الغنائمَ الى ابى عَوْن

---

a) Deëst ابى. b) Cod. فسّدّ. c) Cod. دهند يا حُوَانكان. *"Percutite, o juvenes," cf. Vullers, I, p. 939, sub ده et 945 sub دهيد.

وخلف ابا عون على مصر، وقُتل مروانُ ليلة الاحد لثلاث بقين من ذى الحجّة سنة ١٣٢ وهو ابن نيّف وستّين سنة فكانت ولايته من حين بويع الى ان قُتل خمس سنين وعشرة اشهر وستّة عشر يومًا، وكان نقش خاتمه أذكر الموتَ يا غافلُ، وكان له ولدان عبد الله وعبيد الله فهربا بعد قتله فامّا عبيد الله فقُتل بالحبشة وامّا عبد الله فاعقب وقيل انّه أُخذ وحبس ولم يزل محبوسًا الى خلافة الرشيد ومات ببغداذ، كاتبه عبد الحميد بن يحيى مولى بنى عامر[a]، قاضيه عثمان التميميّ، حاجبه صَقْلَان[b] مولاه، ولم يحجّ مروانُ فى سنى ولايته، وجميعُ خلفآء بنى اميّة من لدن معاوية اربعة عشر رجلا وكانت مدّة خلافة بنى اميّة منذ خلص الامرُ لمعاوية والى ان قُتل مروان بن محمّد احدَ وتسعين سنة وتسعة اشهر وخمسة أيّام فيها فتنة ابن الزُّبير تسع سنين واثنان وعشرون يومًا، ثمّ تفرّق مَنْ نجا من بنى اميّة فى البلاد هربًا بانفسهم وهرب عبدُ الرحمان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك الى الاندلس فبايعه اهلُها فى سنة ١٣٩ فاقام واليًا ثلاث وثلاثين سنة وتوفّى فى غرّة جمادى الاولى سنة ١٧٢ ثمّ ابنه هشام بن عبد الرحمان سبع سنين وتسعة اشهر ثمّ ولى الحكمُ بن هشام

---

a) Tabari, Cod. Oxon. 650 (Uri) in capite de scribis publicis: وكتب لمروان عبد الحميد بن يحيى مولى العلاء بن وهب العامرى ومُصعَب بن الربيع الخثعمى وزياد بن ابى الورد وعلى ديوان الرسائل عثمان بن قيس مولى خالد القَسْرى وكان من كتابه مَخلد بن محمّد بن الحارث ويكنى ابا هاشم ومن كتابه مُصعَب بن الربيع الخثعمى ويكنى ابا موسى وكان عبد الحميد ابن يحيى من البلاغة فى مكان مكين. b) Eutychius, *Annales*, II, p. 394 سقلاب.

سبعًا وعشرين سنة ثمّ ولى عبد الرحمان اربعًا وثلاثين سنة واحد عشر شهرًا *ثمّ ولى محمّد بن عبد الرحمان اربعًا وثلاثين سنة وعشرة اشهر وعشرين يومًا[a] ثمّ ولى المنذر بن محمّد سنة واحد عشر شهرًا ثمّ ولى اخوه عبد الله[b] خمسًا وعشرين سنة ثمّ ولى ابنُ ابنه عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الرحمان بن الحكم وسمّى بامير المؤمنين وكان مَنْ[c] قبله يُسَمّون بنى الخلائف ولم يزل واليًا خمسين سنة ثمّ ولى بعده ابنه الحكم فاقام واليًا خمسة عشر سنة ثمّ ولى ابنه هشام ستًّا وثلاثين سنة الى ان قتله ابن عمّه سليمان وولى سليمان بن هشام ثلاث سنين ومات فى سنة ٤٠٦ واختلّ نظام بنى اميّة وغلب على ناحية من الاندلس بعض[d] من امرآئها وصار بعضها لرجل من ولد الحسن عمّ يلقّب بالمامون ۞

عدنا الى احوال ابى

العبّاس السفّاح قيل انه لمّا قُتل *مروان بن محمّد آخر خلفآء بنى اميّة ويسمّى مروان بالحمار[e] ببُوصِير امر عبدُ الله بن علىّ بالشام ان يُنْبَش قبورُ بنى اميّة فنبش قبر هشام بالرُّصَافة فاستخرجه صحيحًا فضربه اسواطًا فانكسر ثمّ احرقه بالنار ثمّ نبش بدَابِق قبر مَسْلَمَة ثمّ قبر الوليد بدمشق فلم يوجد

a) Haec in Cod. desunt; cf. Ibno 'l-Adhârî, II, p. ٩١. b) Cod. عبد الرحمن. c) Cod. مِنْ. d) Deëst بعض. e) Ex marg. Textus عبد الله بن على. Deinde Cod. بنوصير.

شئ ثمّ نبش قبر عبد الملك فلم يوجد الّا شقّ رأسه ثمّ انتهوا الى قبر معاوية فلم يوجد فيه الّا خيط واحد *اسود طويل[a] كان ترابًا[b] فيما ذُكر ثمّ تتبّعوا باقيهم ففعلوا بها مثل ذلك[c] وقيل انّه لمّا صار عبد الله بن علىّ الى نهر ابى[c] فُطْرُس من فلسطين نادى بالامان لبنى اميّة فاجتمعت اليه *منهم جماعة[d] وفيهم محمّد بن عبد الملك ويزيد بن هشام والغمر بن يزيد بن عبد الملك وثمانون رجلًا من بنى اميّة فلمّا اخذوا مجالسَهم والجند خلف ظهورهم قام سُدَيف[e] مولى السفّاح وانشده[f]

لَا يَغُرَّنْكَ مَا تَرَى مِنْ رِجَالٍ[g] إِنَّ بَيْنَ[h] ٱلضُّلُوعِ دَآءً دَوِيًّا

فَضَعِ ٱلسَّيْفَ وَٱرْفَعِ ٱلْعَفْوَ[i] حَتَّى لَا تَرَى[k] فَوْقَ ظَهْرِهَا أُمَوِيًّا

فقال بعضُ بنى اميّة لبعض قتلَنا والله العبدُ فحينئذ رفع عبدُ الله بن علىّ رأسَه وقال[l] أَحَسِبَتْ بنو اميّة أَنْ سترضى بنو هاشم عنها ويذهب حُسَينهم وزيدُهم وابراهيمُهم كلّا وربّ محمّد ثمّ

---

a) Ex marg. b) Cod. تُرَابٌ. c) Deëst ابى. d) Ex marg. e) Cod. سَدِيف.
f) Auctor hic errat. Sodaif hos versus recitavit coram Abu 'l-Abbás quum videret Solaimanum ibn Hischám in gratiam khalifae receptum esse. Carmen autem aliud hac occasione coram Abdollah ibn Alí recitavit Schibl ibn Abdollah, vid. al-Mobarrad MS., p. 804 seq., Ibn Khaldun, f. 280 v. Metrum est الخفيف.
g) Al-Mobarrad اناس. h) Ceteri (v. quoque Ibn Qotaiba, p. ١٨٥, El-Fachrí, p. ١٧٧, Abu 'l-Mahásin, I, p. ٣٦٥) تحت. i) Ceteri omnes السوط. k) Cod. يُرَى. l) Quae sequuntur verba in Cod. 495 (Dozy *Catal.*, I, p. 282 seqq.), f. 66 r. Sic audiunt (الكامل):

طمعت اميّة ان تجاوز هاشم عنها ويذهب زيدها وحسينها
كلّا وربّ محمّد ومليكه حتّى يبيد كفورها وخوّونها

امر الجند فوضعت فيهم الاعمدة حتى شدختهم بها واتوا على جميعهم، وقيل ان عبد الله بن على لمّا امر بقتل بنى امية امر بالبُسْط فبُسطت على القتلى وامر بالطعام فمُدّ بين ايدى الناس ثمّ التفت الى الجماعة وقال والله الّذى لا الّه الّا هو انّنى منذ عَقَلْتُ عَقْلى وعرفتُ كيفيّة قتل الحُسين بن علىّ وقتل زيد بن علىّ بن الحسين عليهم السلام وقتل ابراهيم بن محمّد بن اخى ما رقأتْ لى دمعة عليهم والآن فقد اخذنا بثارهم وقد طابت لذلك نفسى، وقلّد ابو العبّاس السفّاح اخاه ابا جعفر الجزيرة وارمينية واذربيجان وقلّد داوود بن علىّ عمّه مكّة واليمن وقلّد سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلّب البصرة وقلّد ابا الجهم الوزارة الّا انّه لم يسمّ بوزيره وقلّد خالد بن برمك الخراجَ واسماعيل ابن علىّ فارس *وابا عَوْن[a] العَتَكىّ مصرَ وعبد الجبّار بن عبد الرحمان الازدىّ شرطته واسد بن عبد الله الخزاعىّ الحرس، واشترى ابو سَلَمَة الخلّال البردةَ الّتى اعطى النبىّ صلعم كعبَ بن زُهَير حين انشده[b]

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِى ٱلْيَوْمَ مَتْبُولُ

باربع مائة دينار ودفعها الى السفّاح لمّا بويع وكان قد اشتراها معاوية بن ابى سفيان باربعة آلاف وقيل بل وُجدت هذه البردة فى صندوق مع مروان بن محمّد الجعدىّ بعد قتله ببوصير فحُملت الى السفّاح وهى الّتى مع الخلفآء الى اليوم، ثمّ وجّه ابو العبّاس السفّاح اخاه ابا جعفر لحرب يزيد بن عمر بن هبيرة بواسط وكان

a) Cod. وبالعون. b) Ibn Hischám, p. ٨٨٩. Metrum est البسيط.

الحسن[a] بن قحطبة مُحاصِمًا لابن هبيرة بواسط فلمّا قدم ابو جعفر واسطًا تحوّل له الحسن[a] بن قحطبة عن حجرته فقاتلهم وقاتلوه وطال بابن هبيرة الحصارُ وجآءهم الخبر بقتل مروان فطلب ابنُ هُبَيرة الصلح وكان ابن هبيرة قد همّ ان يدعوَ[b] الى آل محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن[c] فابطأ عليه الجوابُ فطلب ابن هبيرة من ابى جعفر امانًا فاعطاه وكتب له بذلك كتابًا فكّر فيه ابنُ هبيرة وشاور فيه العلمآء اربعين يومًا حتّى رضيه ثمّ انفذ الى ابى جعفر فانفذه ابو جعفر الى اخيه ابى العبّاس فامره بامضآئه وكان ابو العبّاس لا يقطع امرًا دون ابى مسلم وكان يكاتبه بجميع ما يتجدّد وكان ابو الجَهْم عينًا لابى مسلم على ابى العبّاس فكتب اليه باخباره فكتب ابو مسلم الى ابى العبّاس انّ الطريق السَّهْلَ اذا القيتَ فيه الحجارةَ فسد ولا والله يصلح ملكٌ فيه ابن هبيرة ولمّا تمّ الصلح بين ابى جعفر وابن هبيرة بعد مَسْكه بالامان الّذى اعطاه ابو جعفر خرج ابن هبيرة الى ابى جعفر فى الف وثلاثمائة فاراد ان يدخل حجرة ابى جعفر بدابّته فقيل له انزلْ فنزل ودخل الى ابى جعفر وقد اطاف بالحجرة نحو من عشرة آلاف من اهل خراسان فاجلسه ابو جعفر على وسادة وحادثه وخرج من عنده وكان يقيم يومًا وياتيه يومًا فى خمس مائة فارس ووقتًا فى ثلاثمائة على القليل فقال ابو جعفر لسلام حاجبه قل لابن هبيرة يَدَعْ هذه الجماعة وياتينى فى حاشيته فقال له سلام ذلك فتغيّر وجهه وجآء فى نحو ثلاثين من حاشيته فقال له سلام كانّك تاتينا مُباهِيًا فقال ان امرتمونا ان نمشى اليكم مشينا واخّ ابو العبّاس

a) Cod. الحسين. b) Cod. يدع. c) Cod. الحسين. Deinde فابطى.

على ابى جعفر فى قتل ابن هبيرة وهو يراجعه حتّى كتب اليه والله لتقتلنّه او لارسلنّ اليه من يُخْرِجه من حجرتك ويتولّى[a] قتله فتقدّم ابو جعفر بختم بيوت الاموال ثمّ بعث الى وجوه مَنْ معه فلمّا حضروا انتزعت سيوفهم وكُتفوا ثمّ ارسل الى ابن هبيرة[b] انّا نريد حمل المال فقال لحاجبه انطلق فدُلّهم فوكّلوا بكلّ بيت نفرًا ثمّ جعلوا ينظرون فى نواحى الدار ومع ابن هبيرة ابنه داوود وعدّة من مواليه وبُنَىٌّ له صغير فى حجره فجعل ينكر نظرَهم وقال أُقْسِمُ بالله انّ فى وجوه القوم لشرًّا فاقبلوا نحوه فقام حاجبه فى وجوههم فضربه بعضهم على حَبْل عاتقه فصرعه وقاتل ابنُه داوود فقتل وقُتل مواليه ودفع ابنُ هبيرة الصبىَّ من حجره وقال دونكم هذا الصبىَّ وخرّ ساجدًا لله فقُتل وهو ساجد ومضوا برؤوسهم الى ابى جعفر فنادى بالامان للناس، وقال ابو عَطَآء السِّنْدىّ فى ابن هبيرة[c]

أَلَا انّ عَيْنًا لَمْ تَجُدْ يَوْمَ وَاسِطٍ عَلَيْكَ بِجَارِى دَمْعِهَا لَجَمُودُ

عَشِيَّةَ قَامَ ٱلنَّائِحَاتُ وَشُقِّقَتْ جُيُوبٌ بِأَيْدِى مَأْتَمٍ وَخُدُودُ

فَإِنْ تُمْسِ مَهْجُورَ ٱلْفِنَآءِ فَطَالَمَا[d] أَقَامَ بِهِ بَعْدَ ٱلْوُفُودِ وُفُودُ

وَإِنَّكَ[e] لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ[f] بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ ٱلتُّرَابِ بَعِيدُ

وفى سنة ١٣٣ قتل داوود بن علىّ عمّ السفّاح مَنْ وجد من

a) Cod. ويتولّ. b) Secundum Ibn Khaldun, III, f. 4 v. hic excidit: خازم بن خزيمة والهيثم بن شعبة فى مائة فقالوا. c) *Hamása*, p. ٣٧٢, Wright, *Opuscula*, p. ١٢٠. Metrum est الطويل. d) *Hamása* فربما, apud Wright وربما. e) Ceteri فانك. f) Codex fortasse متعمّد.

بنى اميّة بمكّة والمدينة، وفيها خرج شريك بن شَيْخ المهرىّ[a]
على ابى مسلم ببُخارا وقال ما على هذا بايعنا آل محمّد على ان
يُسْفَك الدماء ويعمل بغير الحقّ وتبعه على رأيه اكثر من ثلاثين
الفًا فوجّه اليه ابو مسلم زيادَ بن صالح فقاتله فقتله وخرج جماعة
على ابى مسلم فقتلهم بعد حروب كثيرة لم يكن لابى مسلم فيها
تدبير ولا كثرة جنود بل مجرّد السعادة والاقبال وابتداء دولة
مسعودة وانتشار حبل دولة قد ولّت سعادتُها فلا يُفيدُ السعىُ
فى اصلاحها، وفيها وجّه ابو العبّاس موسى بن كعب الى السند
لقتال منصور بن جمهور ومعه ثلاثة آلاف[b] من العرب فشخص
حتّى ورد السندَ فلقى منصور بن جمهور ومعه اثنا عشر الفًا
فهزمه ومضى هاربًا ومات عطشًا فى الرمل ✿

وفى سنة ١٣٤ تحوّل السفّاحُ من الحيرة فنزل الانبارَ وانّما سمّيت
الانبار لانّه كان بها انابير الحنطة والشعير والتبن وكان كسرى
يرزق اصحابه منها، ومن الانبار ظهرت الكتابة بالعربيّة لانّ اوّل من
كتب بالعربيّة مُرَامِرُ[c] من اهل الانبار ومن الانبار انتشرت فى
الناس قال الاصمعىّ ذكروا انّ قريشًا سُئلوا من اين لكم الكتابة[d]
فقالوا من الحيرة وقالوا لاهل الحيرة من اين لكم الكتابة قالوا من
الانبار، وامر السفّاحُ ببناء مدينة الى جانب الانبار وسمّاها
الهاشميّة وسكنها وامر بعمل المنابر فى طريق مكّة من الكوفة الى[e]
مكّة وعُمِلت الاميال ✿

---

a) Vid. Abu 'l-Mahásin, I, p. ٣٩٩. cum ann. 9. Nowairí, MS. 2 *k*, p. 35 eodem modo nomen scribit quo noster. b) Cod. آلالف. c) Cod. مرار; cf. Beládsorí, p. ٤٧١. d) Cod. الكتابّ. e) Cod. والى.

وفى سنة ١٣٥ تنكّر السفّاحُ من ابى سَلَمَة حفص بن سليمان المعروف بالخلّال واجتمع بعضُ اهل السفّاح عند السفّاح بمدينة الهاشميّة واجرَوْا حديث ابى سلمة وما همّ به من نقل الدولة فقال بعضهم وما يُدْرِيكم لعلّ ما صنع ابو سلمة كان عن رأى ابى مسلم فاحبّ السفّاحُ ان يعلم رأىَ ابى مسلم فى قتل ابى سَلَمة الخلّال فكتب الى ابى مسلم كتابًا يذكر فيه ما همّ ابو سلمة وما هم خائفون منه وما عامَلَهم من القبيح فاجاب ابو مسلم ان كان امير المؤمنين قد اطّلع على ذلك فليقتله فقال داوُود عمّ السفّاح لا تفعل يأمير المؤمنين فانّ ابا مسلم يحتجّ بها عليك وكذلك اهلُ خراسان الّذين معك ولكن ابعث من يعرفُ[a] نيّتَه ويطّلعُ على سريرته ثمّ يكلّفهُ هو ان يبعثَ الى ابى سلمة مَنْ يقتله فامر اخاه ابا جعفر ان[b] يخرجَ الى خراسان الى ابى مسلم ليطّلعَ على ما فى نفسه من احوال ابى سلمة فسار ابو جعفر الى مرو فلمّا بقى بينه وبين مرو قدر ميلين خرج ابو مسلم فى الناس ليلقى ابا جعفر فلمّا دنا من ابى جعفر نزل ومشى حتّى قبّل يدَه فقال له ابو جعفر اركبْ فركب ودخلا الى مرو واقام ابو مسلم ثلاثة ايّام لا يسئل ابا جعفر عن شىء ثمّ قال له فى اليوم الرابع ما اقدمك فاخبره قال انّى قد كاتبتُ اميرَ المؤمنين فى ذلك فقال ابو جعفر انّ امير المؤمنين يحبّ ان تلى منه ما ترى فقال سمعًا وطاعة ثمّ دعا رجلًا من اصحابه وقال له انطلقْ الى الكوفة فاقتل ابا سَلَمَة حيث لقيتَه وانته فى ذلك الى رأى الامام فقدم الرجلُ

---

a) Cod. تعرِف et deinde وتطّلعُ et تكلّفهُ. b) Ex marg.; textus الى.

الكوفة وكان ابو سلمة يسمر عند السفّاح فلمّا خرج قتله وقالوا قتله الخوارجُ فقال سليمان بن المهاجر[a]

إِنَّ ٱلْوَزِيرَ وَزِيرَ آلِ مُحَمَّدٍ أَوْدَى فَمَنْ يَشْنَاكَ كَانَ وَزِيرَا

وفى سنة ١٣٦ قدم ابو مسلم العراقَ من خراسان وكان استاذن ابا العبّاس فى قدومه فى الحجّ فاذن له فسار ابو مسلم فى جماعة عظيمة من اهل خراسان فكتب اليه ابو العبّاس ان اقدمْ فى خمس مائة من الجند فكتب اليه ابو مسلم انّى قد وترتُ الناسَ ولستُ آمنُ على نفسى فكتب اليه أَن اقبلْ فى الف فانّما انت فى سلطان اهلك ودولتك وطريق مكّة لا يحتمل العسكر ففرّق ابو مسلم الناسَ فى الرىّ وترك الاموال والخزائن فى الرىّ وسار فى الف فلمّا وصل تلقّاه القوّادُ والناس حتّى دخل على ابى العبّاس فاكرمه واعظمه ثمّ استاذن فى الحجّ فقال له ابو العبّاس لولا انّ ابا جعفر يحجّ لاستعملناك على الموسم وكان ما بين ابى جعفر وابى مسلم متباعدًا لانّ ابا العبّاس لمّا صفت له الامورُ بالعراق بعث ابا جعفر الى خراسان بعهد ابى مسلم على خراسان وبالبيعة لابى العبّاس ولابى جعفر بعده فبايع له ابو مسلم واهل خراسان واقام ابو جعفر الى ان احكم امرَه فجرى عليه من ابى مسلم استخفاف فلمّا عاد شكاه الى اخيه فلمّا قدم ابو مسلم للحجّ قال ابو جعفر يأمير المؤمنين اطِعْنى واقتل ابا مسلم فوالله انّ فى رأسه لغدرة فقال يا اخى قد عرفت بلآءهُ وما كان عليه فقال ابو جعفر

a) Metrum est الكامل. Vid. Ibn Khallicán, n. 200, p. ١٤٨ ed. Wüstenfeld; El-Fachrí, p. ١٨٣.

يأمير المومنين انّما كان بدولتنا والله لو بعثتَ سنّورًا لقام مقامَه
فقال له ابو العبّاس عزمتُ عليك ألّا كففتَ عن هذا الحديث
فقال والله لئن لم تتغدّه ليتعشّينّك غدًا وكفّ ابو جعفر عنه
بعد اشياء جرت بينه وبين السفّاح فى هذا المعنى وحجّ ابو
جعفر المنصور وحجّ معه ابو مسلم، وتوفّى ابو العبّاس السفّاح
بالجُدَرىّ بالانبار فى مدينته الّتى بناها وسمّاها الهاشميّة يومَ الاحد
لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى الحجّة سنة ١٣٦ وله ٣٢ سنة
ونصف وكانت خلافته من لدن قتل مروان الى ان توفّى اربع
سنين ومن لدن بويع له بالخلافة الى ان مات اربع سنين وثمانية
اشهر، وقال ابو ازهر انّ السفّاح سُمّ وكان طويلا ابيضَ اقنَى
الانف حسنَ الوجه واللحية ذا شعرة جعدة وامّه رَيْطَة بنت
عبيد[a] الله بن عبد الله بن عبد المَدان[b] بن قَطَن الحارثيّة وكان
السفّاح سديدَ الراى كريم الاخلاق حسن التدبير وَصَلَ عبدَ
الله بن الحسن بن الحسن بالفى الف درهم وهو اوّل خليفة وصل
بهذه الجملة، وكان مولده ومولد اخيه بالشَّرَاة من ارض الشام[c]،
وكان نقش خاتمه الله ثقةُ عبدِ الله وبه يُؤْمِنُ، ولم يحجّ فى شىء
من خلافته، اولاده كان له ولد يسمّى محمّد مات صغيرًا وابنة
اسمها رَيْطَة تزوّج بها المهدىّ فولدت له عليًّا وعبيد الله ومن ولد
علىّ بن المهدىّ ابنُ سُكّرَة الشاعر[d]، وزرآؤه ابو سَلَمَة الخَلّال وهو
حفص بن سليمان وهو اوّل من لُقّب بالوزارة ثمّ ابو الجهم بن

---

a) Cod. عبد. b) Ibn Khallicán, n. 382, p. ٧٣, ed. Wüstenf. الركّاب; cf. Ibn Badrun, p. ٢١١. c) Deëst الشام. d) Ibn Khallicán, n. 677.

عَطِيّة ثمّ خالد بن بَرْمَك a قاضيه ابو لَيْلَى الانصاريّ ثمّ يحيى
بن سعيد الانصاريّ، حاجبه ابو غسّان صالح بن الهَيْثم مولاه ✿

خلافة ابى جعفر المنصور

هو ابو جعفر عبد الله بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن
العبّاس رضهم وامّه سلامة بنت بشير بربريّة بايع له اخوه السفّاح
لمّا حضرته الوفاة وقلم بامر الناس عيسى بن موسى وارسل عيسى
ابن موسى الى ابى جعفر رسولا بموت السفّاح وبالبيعة له فوصل
اليه الكتاب وهو فى الصُّفَيْنة b فى طريق مكّة منصرفه من الحجّ فقال
صفا امرنا ان شآء الله تعالى ولمّا قرأ الكتاب كتب الى ابى مسلم
العَجَل العَجَل فقد حدث امر وكان بينه وبين ابى مسلم منزلة
ابدًا كذا كان مسيرهما فى طريق مكّة يتقدّمه ابو مسلم منزلا

---

a) Tabarí, Cod. Oxon. 650 (Uri) in capite de scribis publicis: وكتب لابى
العباس خالد بن برمك ودفع ابو العباس ابنته ريطة الى خالد بن برمك حتى
ارضعتها زوجته امّ خالد بنت يزيد بلبان بنت لخالد تدعى ام يحيى
وارضعت ام سلمة زوجة ابى العباس ام يحيى بنت خالد بلبان ابنتها ريطة
وقلد ديوان الرسائل صالح بن الهيثم مولى ريطة بنت ابى العباس.

b) Alibi legitur الصفيّة, ita ut lusus verborum adsit inter الصَفيّة et صفا; sic habet nempe Codex Ibn Khallicanis Acad. Reg. Scient. 193 Vol. I (cf. Catal. meus p. 143 seq.), ubi exstat in parte 2da p. 268—298 (ut etiam in Cod. Gol. 16 *b*, p. 2—14) vita al-Mançuri, quae sub n. 340 in editione Wüstenfeldii et Slanei deëst. Porro sic quoque legit Nowairí Cod. 2 *h* p. 39 et Elmac. p. 100. Sine dubio hanc lectionem in textum recepissem, dummodo in via ad Meccam locus nomine الصفيّة mihi notus esset.

فجاءه ابو مسلم فلمّا جلس القى اليه الكتابَ فلمّا قرأه بكى
واسترجع ثمّ نظر ابو مسلم الى ابى جعفر وقد جزع جزعًا شديدًا
فقال ما هذا الجزعُ وقد اتتك الخلافةُ قال اتخوّف شرّ عبد الله بن
علىّ عمّى وشيعة علىّ قال لا تخف فانا أكْفيكa امرَه ان شآء الله
تعالى فانّما عامّةُ اصحابه وجنده اهلُ خراسان وهم لا يعصوننى
فسُرّىb عن ابى جعفر وبايع له ابو مسلم وبايع الناس واقبلا
حتّى وردا الكوفة ولمّا ورد ابو جعفر الكوفة اجتمع اليه بنو هاشم
وبايعوه فقال لا اله الّا الله كنتُ رأيتُ رؤيًا ونحن فى الحُمَيْمة من
ارض الشام رأيتُ كأنّى فى المسجد الحرام وكأنّ رسول الله صلّعم
فى الكعبة وبابها مفتوح والدرجة موضوعة وما افقد أحَدًا من
الهاشميّين واذا مُنادٍ يُنادى اين عبد الله فقام اخى ابو العبّاس
حتّى صار الى الدرجة فأخذ بيده فأدخل فما لبث ان خرج الينا
ومعه قناةٌ عليها لوآء اسود قدر اربعة اذرع ثمّ نُودى اين عبد
الله فقمتُ انا وعبد الله بن علىّ نستبق حتّى صرنا الى الدرجة
فجلسc وأُخذ بيدى فأُدخلتُ الكعبة فاذا رسول الله صلّعم جالسٌ
فعقد لوآء واوصانى بأُمّته وعمّمنى بعمامة كان كورُها ثلاثًاd وعشرين
لفّةً وقال خُذْها اليك ابا الخلفآء الى يوم القيٰمة وكان عبد الله
ابن علىّ عمّ السفّاح قد سار الى بلاد الروم قبل موت السفّاح فى

---

a) Cod. اكيفك. Secutus sum Now. l.l. et Ibn Khaldun, Cod. 1350 III, f. 7 r.

b) Recte sic Ibn Khaldun. Cod. فسر, Now. فشرى. c) Cod. فاجلس.

d) Cod. ثلثة. Melius auctor dixisset اثنتين, quia, ut Mohammed al-Imrání Cod. 595 p. 28 observat, numeri 4 et 22 annos indicant, quos as-Saffáh et al-Mançur regnabant.

اهل الشام والجزيرة واهل خراسان فبعث عيسى بن موسى الى
عبد الله بن علىّ ببيعة ابى جعفر مع ابى غسّان يزيد بن زياد[a]
حاجبِ ابى العبّاس فوصل اليه وهو بافواه الدُّروب متوجّهًا الى
ارض الروم فلمّا ورد الخبرُ على عبد الله بن علىّ بموت السفّاح
وبيعة المنصور نادى فى اصحابه الصلاةَ جامعةً فلمّا اجتمع الناس
اليه قرأ عليهم الكتاب ودعا الناس الى نفسه واخبرهم انّ ابا العبّاس
حين اراد ان يُوجّه الجنود الى مروان بن محمّد وهو على الزاب
دعا بنى ابيه وقال من انتدب منكم الى مروان فهو ولىُّ عهدى
فانتدبتُ انا وعلى هذا خرجتُ من عنده وقتلتُ من قتلتُ
فقام ابو غانم الطائىُّ وخفاف المروروذىُّ فى عدّة قوّاد فشهدوا له
بذلك وبايعه ابو غانم وخفاف وتتابع عليه القوّادُ من اهل خراسان
والشام والجزيرة فلمّا فرغ من البيعة ارتحل من دلوك وسار حتّى
نزل حرّان وبها العكّىّ[b] وجماعة من اهل خراسان فاغلقوا دونه
الباب حتّى فتحت الابوابُ صلحًا واقام على حرّان وسرّح ابو جعفر
لقتال عمّه عبد الله ابا مسلم فخرج ابو مسلم فى جميع اهل
الدعوة وسيّر بين يديه يومئذ اربعة آلاف حربة ولمّا بلغ عبدَ
الله بن علىّ اقبالُ ابى مسلم اقام بحرّان وجمع اليه الجنود والسلاح
وخندق واعدّ الطعام والاعلاف وسار ابو مسلم ولم يتخلّف عنه

---

a) P. ٢١٥, vs. 2 janitor Abu 'l-Abbási vocatur ابو غسّان صالح بن الهيثم, quocum faciunt Now. p. 38 et al-Imrání p. 26. Fortasse igitur textus corruptus est. b) Cod. et Now. p. 40 العتكى. Ibn Khaldun autem, Ibn Khall. *Vit.* 10, Weil *Ges.* II, p. 25 eum vocant مقاتل بن حكيم العكّى, quae lectio praestat, v. *Lex. Geogr.* II, p. ٣٣٣ l. ult.

احدٌ من القوّاد ولمّا وصل ابو مسلم الى حرّان وجد عبد الله بن علىّ وقد خندق فلم يتعرّض له واخذ طريق الشام وكتب الى عبد الله بن علىّ انى لم اومر بقتالك ولم اوجّه له ولكنّ امير المؤمنين ولّانى الشام وانا اريدها فقال من كان مع عبد الله بن علىّ من الاجناد كيف نقيم معك وهذا يأتى بلادنا وفيها حرمُنا فيقتل من يقدر عليه من رجالنا ويسبى ذراريّنا ولكنّا نخرج الى بلادنا فنمنعه[a] ونقاتله ان قاتلنا فقال لهم عبد الله بن علىّ انّه والله ما يريد الشام ولا وجّه الّا لقتالكم ولئن اقمتم ليأتينّكم فلم تطب انفسهم وابوا الّا المسير الى الشام وكان ابو مسلم قد عسكر قريبًا منه فارتحل عبدُ الله بن علىّ متوجّهًا نحو الشام فرحل ابو مسلم حتّى نزل فى موضع عسكر عبد الله بن علىّ وعوّر[b] ما كان حوله من المياه والقى فيها الجيفَ وبلغ عبدَ الله بن علىّ ذلك فقال لاصحابه الم أَقُلْ لكم ثمّ اقبل عبد الله فلم يجد غير موضع عسكر ابى مسلم الّذى كان نازلًا به فاقتتلوا ستّة اشهر فلمّا كان فى بعض الأيّام اقتتلوا قتالًا شديدًا فلمّا رأى ذلك ابو مسلم اخذ فى خدعهم وارسل الى الحسن[c] بن قحطبة وكان على ميمنته ان أَعْرِ ميمنتك وضُمّ اكثرها الى الميسرة وَلْيكن فى الميمنة حُماةُ اصحابك واشدّآؤهم فلمّا رأى ذلك اصحابُ عبد الله بن علىّ أَعْروا ميسرتهم وانضمّوا الى ميمنتهم بازآء ميسرة ابى مسلم ثمّ ارسل ابو مسلم الى الحسن ان مُرْ اهل البيت ان يحملوا مع من بقى فى الميمنة على ميسرة اهل الشام فحملوا عليهم فحطموهم وجآء اهل القلب والميمنة وركبهم اهل خراسان فكانت الهزيمة

a) Cod. فنمنعه. Vid. Now. l.l. b) Cod. وغوّر. c) Cod. hic et in seqq. الحسين.

وانهزم عبد الله بن علىّ مع الناس وترك عسكره فاحتواه ابو مسلم وهرب عبد الله فلحق بالبصرة الى اخيه سليمان بن علىّ وهو واليها وكتب ابو مسلم الى المنصور بالفتح فارسل المنصور يقطين[a] بن موسى وابا الخَصِيب مولاه ليُحْصيا ما اصاب ابو مسلم فى عسكر عبد الله بن علىّ لانّ المنصور علم انّ ذخائر جميع بنى أُميّة من الاموال والجواهر قد صارت الى عبد الله بن علىّ فغضب من ذلك ابو مسلم غضبًا شديدًا ثمّ قال ليقطين يا يقطين ابو مسلم امينٌ على الدِمَاء خائنٌ فى الاموال قَبَّحَ الله ابا جعفر ثمّ لم يظهر ابو مسلم غضبه لغير يقطين وكتم ذلك وكان ابو مسلم قد امر اصحابه بعد هزيمة عبد الله بن علىّ بالكفّ عن القتل وامرِ الناس وكان مع عبد الله بن علىّ اخوه عبد الصمد فلمّا مضى عبد الله الى البصرة الى اخيه سليمان مضى عبد الصمد الى الكوفة فاستأمن له عيسى بن موسى فآمنه المنصور وابلغ يقطين المنصورَ ما قال ابو مسلم فاسرّه فى نفسه واقبل ابو مسلم من الجزيرة مُجْمِعًا على الخلاف وخرج من وجهه يريد خراسان وخرج ابو جعفر من الانبار يريد المدائن وكتب الى ابى مسلم بالمصير اليه فكتب ابو مسلم وهو على الرواح[b] الى طريق حلوان انّه لم يبق لامير المؤمنين اكرمه الله عدوٌّ[c] الّا مكّنه الله منه وقد كُنّا نروى عن ملوك آل ساسان انّ اخوف ما يكون الوزراء اذا سكنت الدهماء فنحن نافرون من قربك حريصون على الوفاء بعهدك ما وفيتَ بالسمع والطاعة لك غير انّها من بعيد

a) Hoc nomen in Cod. vario modo, nunc بقطين, nunc قطين, scribitur. Pro seq. وابا Cod. واتى. b) Cod. الزواح. c) Cod. عدوًّا.

حيث تقاربها[a] السلامة فان ارضاك ذلك فانا كاحسن عبيدك وان أبيتَ الّا ان تعطى نفسك ارادتها نقضتُ ما ابرمتُ من عهدك ضِنًّا بنفسى، فلمّا وصل الكتاب الى المنصور كتب الى ابى مسلم قد فهمتُ كتابك وليست صفتك صفة اولآئك الوزرآء الغششة لملوكهم الّذين يتمنّون اضطرابَ حَبْلِ الدولة لكثرة جرائمهم فانّما راحتُهم فى انتشار نظام الجماعة فلِمَ سَوَّيْتَهم بنفسك وانت فى طاعتك ومناصحتك واضطلاعك بما حملتَ من اعبآء هذا الامر وقد حمل اليك اميرُ المؤمنين رسالةً لتسكن اليها ان اصغيتَ واسأل الله ان يحول بين الشيطان ونزغاته وبينك فانّه لم يجد له بابًا يفسد به نيّتك اوكدَ عنده واقربَ من طَنّه الباب الّذى فتحتَه عليك، فارسل اليه المنصور جريرَ بن يزيد بن عبد الله البجلىّ وكان اوحد زمانه فخدعه ثمّ دعا ابو جعفر المنصور حميدَ ابن قحطبة وقال له كلّمْ ابا مسلم بالين ما يكلّم به احد ومنْه[b] واعلمْه انّى رافعه وصانع به ما لم يصنعه أحد بأحد ان هو راجع[c] ما احبّ فان ابى ان يرجع فقُلْ له يقول لك امير المؤمنين نُفيتُ من العبّاس وانا برئٌ من محمّد ان مضيتَ مشاقًّا ولم تأتنى ان وكلتُ امرك الى احدٍ سواى وآتِى الى طلبك وقتالك بنفسى اسرع ولو خُضْتَ البحر لخضتُه حتّى اقتلك او اموت قبل ذلك ولا تقولنّ هذا الكلام حتّى تأيس من رجوعه ولا تطمع منه فى خير، فسار حميد فى ناس من اصحابه حتّى دخل

---

a) Sic etiam Cod. 193; Cod. 16 تقاربها; Now. p. 42 تقاربها (ads. معا).

b) Cod. 193 وامنه i. e. وآمنه. Cod. 16 et Now. faciunt cum Codice nostro.

c) Now. ins. اليه.

على ابى مسلم فدفع اليه الكتاب ثمّ قال له انّ الناس يبلّغونك
عن امير المؤمنين ما لم يقل وخلاف ما عليه رأيه فيك حسدًا
وبغيًا يريدون ازالة هذه النعمة وتغييرها فلا تُفسدْ ما كان منك
ثمّ قال له يا ابا مسلم انّك لم تزل صفتك امين آل محمّد وبهذا
يعرفك الناسُ فلا يستهوينّك الشيطانُ فقال له ابو مسلم متى
كنتَ تكلّمنى بهذا الكلام فقال ابو نصر مالك بن الهيثم لابى
مسلم لا تسمع قوله وكان ابنُ الهيثم لابى مسلم كالوزير ثمّ قال له
امض ولا ترجع واستشار ابو مسلم نَيْزَكَ[a] فى ذلك فقال الرأى
ان لا تأتيه وتسير الى الرىّ فتقيم بها وتصيّر ما بين خراسان
والرىّ لك وهم جندُك وكانت خراسان من ورائك ولا يخالفك
احدٌ فان استقام لك فاستقمْ له وان ابى كنتَ فى جندك فدعا
ابو مسلم حميدَ بن قحطبة وقال ارجعْ الى صاحبك فليس من
رأيى ان آتيه قال قد عزمتَ على خلافه قال نعم قال لا تفعلْ قال
ما القاه فلمّا أيْأَسَهُ ابو مسلم من الرجوع قال له ما امره به المنصور
فوجم طويلًا وكسره ذلك القولُ ورعبه، وكان المنصور قد كتب الى
ابى داوود خالد بن ابراهيم وهو خليفةُ ابى مسلم بخراسان حين
اتّهم ابا مسلم انّ لك امرةَ خراسان ما بقيتَ واطمعه فى ولاية
خراسان فكتب ابو داوود الى ابى مسلم انّك لم تخرج لمعصية
خلفاء الله واهلِ بيت نبيّنا صلعم فلا تخالفنّ امامك ولا ترجعنّ
الّا باذنه ووصل كتاب ابى داوود الى ابى مسلم وهو على الحال فزاده
ذلك رُعْبًا وهمًّا، فارسل ابو مسلم الى حميد وقال *انّى كنتُ[b] معتزمًا

---

a) Cod. نبزك. Ibn Khaldun f. 8 r. نَيْزَك صاحب الرى. b) Cod. انْ كنتَ.
Secutus sum Now., Cod. 16 et Cod. 198.

على المُضِىّ الى خراسان وقد رأيتُ ان اوجّهَ ابا اسحاق الى امير المؤمنين فيأتينى برأيه فانّه ممّن اثق به فوجّهه فلمّا قدم ابو اسحاق تلقّاه بنو هاشم بكلّ ما يحبّ وقال له المنصور اصرفْه عن وجهه ولك ولايةُ خراسان وأَحْسَنَ جائزتَه فرجع ابو اسحاق الى ابى مسلم فقال ما انكرتُ شيئًا رأيتُ القوم معظّمين لحقّك ويرون لك ما لا يرون لانفسهم ثمّ اشار عليه بان يرجع الى المنصور فعزم ابو مسلم على الرجوع فقال له نَيْزَك وكان ذا رأى وكان ابو مسلم يرجع الى رأيه فى اكثر اموره قد عزمتَ على الرجوع قال نعم وتمثّل ابو مسلم[a]

مَا لِلرِّجَالِ مَعَ ٱلْقَضَآءِ مَحَالَةٌ   ذَهَبَ ٱلْقَضَآءُ بِحِيلَةِ ٱلْأَقْوَامِ

ثمّ قال امّا اذاما اعتزمتَ على هذا فخار الله لك احفظْ عنّى ما اقول اذا دخلتَ على ابى جعفر فاقتله ثمّ بايعْ لمن شئتَ فانّ الناس لا يخالفونك٬ وكتب ابو مسلم الى ابى جعفر يخبره انّه منصرف اليه ولمّا دنا ابو مسلم من المدائن امر المنصورُ ان تتلقّاه الجماعة ثمّ جآء ودخل على ابى جعفر وقبّل يده وقام قائمًا بين يديه فقال له انصرفْ يا[b] عبد الرحمان فأَرِحْ نفسك وادخلِ الحمّام فانّ السفر قشف فانصرف ابو مسلم وانصرف الناس واستدعى المنصورُ صبيحةَ ليلة قدوم ابى مسلم عثمانَ بن نهيك واربعةً من اقوياء الحرس وقال لهم كونوا خلف هذا الرواق فاذا صفّقتُ فاخرجوا الى ابى مسلم فاقتلوه قالوا نقتله ثمّ ارسل الى ابى مسلم فجآء ووقف بين يدى ابى جعفر فقال له أَخْبِرْنى عن نَصْلَيْن اصبتَهما فى متاع عمّى عبد الله بن علىّ قال هذا احدُهما الّذى

a) Metrum est الكامل. b) Cod. ins. ابا.

علىّ قال أَرِنيه فانتضاه ابو مسلم وناوله ابا جعفر فهزّه ابو جعفر ثمّ
وضعه تحت فراشه واقبل على ابى مسلم يعاتبه ويعدّد ذنوبَه،
ثمّ قال له اخبرْنى عن تقدُّمك ايّاىَ فى طريق مكّة قال كرهتُ
ان نجتمع على الماء فيقصر ذلك فتقدَّمتُ توطئةً والتماسًا للرفق،
قال قولك حين أتاك الخبرُ بموت ابى العبّاس لمّا اشار عليك ان
تنصرف الىّ ان يقدم فيرى[a] رأينا ومضيتَ قال ما اخبرتُك به
من طلبِ الرفق للناس، قال فجاريةُ عبد الله بن علىّ اردتَ ان
تتّخذها قال لا ولكنّى خفتُ ضَيَاعَها فحمّلتُها فى قُبّةٍ ووكّلتُ بها
من يحفظها، ثمّ قال فلِمَ قتلتَ سليمان بن كثير مع اثره فى
دعوتنا وهو احدُ نقبآئنا قال انّما اراد الخلاف[b] قال الامامُ مَنْ اتّهمتَه
تقتله وحاله عندنا حالة مَنْ نتّهمه لم نتحقّقها، ثمّ قال الستَ
الكاتب الىّ تبدأ بنفسك والكاتب الىّ تخطب آمِنَةَ[c] بنت علىّ
وتزعم انّك ابن سليط بن عبد الله بن العبّاس، فقال ابو مسلم
لا تحفظ علىّ امثال هذه مع بلاءى وما كان منّى فقال المنصور
يابن الخبيثة والله لو كانت امة لاجزأتْ انّما عملتَ ما عملتَ
بريحنا ودولتنا لو كان ذلك اليك ما قطعتَ فتيلا ثمّ قال له ابو

---

a) Cod. يقدم فترى. b) Sic Now. p. 45 et Ibn Khaldun f. 8 v. Cod. الخلافة.— Sequuntur in Cod. haec: قال تَقتلهُ وحالهُ عِنْدَنا حَالَه نتّهمُه لم نتحقّقها, quae verba sensum non praebent. Lectio in textu, quae mera est conjectura, nititur loco Nowairíi p. 31, ubi de nece Solaimáni mentio fit et sequentia leguntur: فاحضر ابو مسلم سليمان بن كثير وقال له اتحفظ قول الامام من اتّهمتَه فاقتله قال نعم قال فانّى قد اتّهمتُك قال انشدك الله قال الخ. Cf. supra p. ١٨٤. c) Sic nomen hujus amitae Mançuri scribunt Now. et al-Imrání p. 32; Cod. et Ibn Khaldun اميّة, Ibn Khallikán *Vit.* 382 آسية.

جعفر انّك لتزيدنى باحتجاجك غيظًا ثمّ صفّق بيديه وكانت العلامة بينه وبين الحرس فخرجوا عليه وضربوه حتّى قتلوه وأُدرج فى بساط ونثر دراهم لجنده فاشتغلوا بها ورمى اليهم برأسه ثم دعا المنصور بابى اسحاق صاحب حرس ابى مسلم وقال له اقسم بالله لئن قطع هاؤلآء الاجنادُ طنبًا من اطنابى[a] لاضربنّ عنقك فخرج اليهم ابو اسحاق وهم قد شغبوا فقال لهم انصرفوا يا كلاب قال وكان ابو مسلم يقول والله لاقتلنّ بالروم فقُتل برومية من ارض المدائن فانصرفوا ثمّ ولّى المنصور ابا داوود خالد بن ابراهيم خراسان وكتب اليه بعهده وخرج بخراسان رجلٌ يعرف بسُنْبَاذ ثمّ يسمّى[b] بفَيْرُوز اصبهبذ يطلب بدم ابى مسلم وكان هذا الرجلُ مجوسيًّا واظهر غضبًا لقتل ابى مسلم وطلب ثأره واكثر اتباعه وغلب على نيسابور وقومس والرىّ وقبض خزائن ابى مسلم الّتى خلّفها[c] فوجّه اليه ابو جعفر جَهْوَرَ بن مرّار[d] العِجْلىّ فى عشرين الفًا فالتقوا بين همدان والرىّ فهزم سُنْباذ وقُتل من اصحابه ستّون الفًا وسبى ذراريّهم ونسآءهم ثمّ قُتل سنباذ بين طبرستان وقومس وكان بين[e] خروجِه الى ان قُتل سبعون ليلةً ❁

وفى سنة ١٣٨ دخل قسطنطين ملك الروم ملطية عنوةً وقهر

---

a) Cod. اطنبابى. b) Cod. تسمّى. c) Nempe بالرىّ, ut addit Ibn Khaldun. d) Hoc nomen vulgo scribitur (s. مراد) جمهور بن مرار (v. Now., Ibn Khaldun, Weil, *Ges.*, II, S. 34, Abu 'l-Mah. I, p. ٣٨٣ sq., *Z. d. D. M. G.*, XII, S. 55), sed male, v. Ibn Dor., p. ٢٠٨, Beládsorí, p. ٣٣٩ et Jakubí, p. ٨٦. e) Deëst in Cod. Vocabulum بين sive من excidisse efficio e sq. خروجِه, quemadmodum in Cod. scribitur.

اثليا وملك سورها وهدمه *وعفا عمّن قَتل[a] بها، وفيها غزا العبّاس
ابن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس مع صالح باربعين
الفًا وبنى صالح بن علىّ ما كان هدمه ملكُ الروم من ملطية،
وفيها خلع جَهْوَرُ بن مرّار العجلىّ[b] وسببُ ذلك انّ جهورًا[c]
لمّا هزم سُنْباذ وحوى ما فى عسكره وفى جملته خزائن ابى مسلم
خاف من المنصور فخلعه فارسل اليه المنصور محمّدَ بن الاشعث
الخزاعىّ فقاتله قتالًا شديدًا فهزم جهورًا وقتل من اصحابه خلقًا
كثيرًا وهرب الى اذربيجان فأُخذ بعد ذلك وقُتل، وفيها قُتل
الملبّد[d] الخارجىّ قتله خازم بن خزيمة بعد قتال شديد وحروب
كثيرة، وفيها ولى الملك عبدُ الرحمان *بن معاوية[e] بن هشام بن
عبد الملك بالاندلس وهو اوّل خلفآء بنى اميّة بالاندلس وولى
وهو ابن ثمان وعشرين سنة وكان ملكه اثنتين وثلاثين سنة
وخمسة اشهر وكان يقال له صقر قريش وسُمع هذا اللقب من
المنصور فقالوا ياامير المؤمنين مَنْ هو قال الّذى راض الملك وسكّن
الزلازل واباد الاعدآء قالوا عُمر قال ما صنعتم شيئًا قالوا فمعاوية
قال ولا هذا قالوا فعبد الملك بن مروان قال ولا هذا قالوا فمَنْ
قال عبد الرحمان بن معاوية الّذى عبر البحر وقطع القفر ودخل

---

a) Cod. وعَفّ عمّن قتَل. Now. p. 48 et Abulfeda, *Ann.*; II, p. 10 وعفا عمن فيها من المقاتلة والذرية (Ibn Khaldun f. 18 v. وعفا عن اهلها). b) In marg. additur طاعة. c) Cod. hîc et paullo post جهور. d) Cod. habet المبلّد, sed legendum est الملبّد, ut habet Weil, *Ges.* II, S. 34, aut مليد, ut Codices Abu 'l-Mah'. I, p. ٣٧٣, Now. p. 47 et ipse noster Codex infra in vitâ al-Mançuri. e) Desunt in Cod. بن معوية.

بلدًا اعجميًّا مفردًا فصّر الامصار وجنّد الاجناد ودوّن الدواوين
واقام ملكًا بعد انقطاعه بحسن تدبيره وشدّ شكيمته انّ معاوية
نهض بمركب حمله عليه عمر وعثمان وذلّلا له صعبه وعبد الملك
نهض ببيعة تقدّم له عقدها وانا بطلب عترتى واجتماع شيعتى
وعبد الرحمان منفرد بنفسه مويّد برأيه مستصحب لعزمه[a]
وكان قد ثار ثائر بقرى بلده فغزاه وظفر به وأسره فبينا هو منصرف
وقد حمل الثائر على بغل مكبّلًا نظر اليه عبد الرحمان بن معاوية
وتحته فرس له فقنّع رأسه بالقناة وقال يا بغل ما ذا تحمل من
الشقاق والنفاق فقال الثائرُ يا فرس ما ذا تحمل من العفو والرحمة
فقال عبد الرحمان والله لا تذوق الموت على يدى ابدًا ۞

وفى سنة ١٣٩ عُزل سليمان عن البصرة ووُلّى سفيان بن معاوية
فتوارى عبدُ الله بن علىّ عمُّ المنصور واصحابه وكان قد التجأ
الى اخيه سليمان فبعث المنصور الى سليمان وعيسى ابنَىْ علىّ
فى اشخاص عبد الله بن علىّ وعزم عليهما ان يفعلا ذلك ولا
يوخّراه واعطاهما من الامان لعبد الله ما رضياه وتوثّقا به فخرجا
بعبد الله وقوّاده وخواصّ اصحابه حتّى قدموا على المنصور فلمّا
دخلا سليمان وعيسى على المنصور سألهما[b] فى عبد الله بن علىّ
واعلماه حضورَه وانعم لهما وشغلهما بالحديث وكان قد هيّأ محبسًا
لعبد الله بن علىّ فى داره وأمر بان يُصرف اليه بعد دخول
سليمان وعيسى وأُخذت سيوفُ مَنْ حضر من اصحاب عبد الله
ابن علىّ وحُبسوا ايضًا فلمّا خرجا سليمان وعيسى علما بحبس

a) Cf. cum praeced. *al-Bayán*, II, p. ٩١ seq. — Sequentia etiam ibi leguntur p. ٩. in f., sed sine ulla var. lect., memoratu digna. b) Cod. سألاه.

عبد الله بن علىّ فرجعا الى المنصور فحيل بينهما وبين الوصول
ذكر علمآء التواريخ انّه تركه فى بيت بَنَى اساسَهُ على ملح واجرى
المآء فيه فسقط عليه، وفيها حجّ بالناس العبّاسُ بن محمّد بن
علىّ وتسمّى هذه السنة عام الخصب، وفيها وسّع مسجد الكعبة ❁

وفى سنة ١٤٠ حجّ بالناس ابو جعفر المنصور واستخلف عيسى
ابن موسى بن محمّد بن علىّ واحرم المنصور من الحيرة ولمّا قدم
المدينة اعطى الناس بها عطآء كاملًا، وفيها خرج المنصور الى
الشام فاتى بيت المقدس وعاد فنزل الهاشميّة بالانبار ❁

وفى سنة ١٤١ كان خروج الراونديّة وهم قوم من اهل خراسان
كانوا على رأى ابى مسلم صاحب الدعوة يقولون بتناسخ الارواح
ويزعمون انّ روح آدم فى عثمان بن نهيك وانّ روح جبريل هو
الهيثم بن معاوية وانّ ربّهم الّذى يُطْعمهم ويسقيهم هو ابو جعفر
المنصور ويعتدّون ارواح قوم مضوا فيدّعون انّها الآن منتقلة
فى اجساد أُخر وهم فلان وفلان ولا تزال تنتقل فى كلّ اجساد قوم
فتُعَاقب فيها او تُثَاب[a] وكانوا قد أتوا قصر المنصور فجعلوا يطوفون
به ويقولون هذا قصر ربّنا فحكى ابو بكر الهذلىّ قال انّى لواقف
بباب المنصور * اذ طلع فقال رجلٌ من الراونديّة هذا[b] وهذا الّذى
يرزقنا فلمّا رجع المنصور وخلا وَجْهُهُ قلتُ له سمعتُ اليوم عجبًا
وحدّثته فنكت[c] فى الارض وقال يا هذلىّ ان[d] يُدْخلهم الله عزّ
وجلّ النار فى طاعتنا أحبُّ الىّ من ان يُدْخلهم الجنّة بمعصيتنا
قال وأتوا قصر المنصور للطواف حتّى شاع خبرهم فارسل المنصور

a) Cod. فيعاقب et ىىاب. b) Sic. Fortasse legendum est اذ طلع رجل من الراونديّة فقال هذا ربُّنا. c) Cod. فنَكتَ. d) Addidi ان.

الى روسآئهم فحبس منهم مائتين فغضب اصحابهم وقالوا عَلَامَ حُبسوا وامر المنصور ألّا يجتمعوا فأعدّوا نعشا وحملوه وليس فى النعش احدٌ ثمّ مرّوا فى المدينة الهاشميّة حتّى صاروا على باب السجن فاخرجوا اصحابهم وقصدوا نحو المنصور وهم يومئذ ستّمائة رجل فتنادى الناسُ وغلقت ابوابُ المدينة وخرج المنصور من القصر ماشيًا ولم يكن فى القصر دابّة فكان المنصور بعد ذلك يرتبط فرسًا يكون فى دار الخلافة فى قصره ولمّا خرج المنصور أُتى بدابّة فركبها وخرج يريدهم وجآء معن بن زائدة حتّى انتهى الى المنصور وقال أنشدك اللهَ يامير المؤمنين الّا رجعتَ فانّك تُكْفَى وجآء ابو نصر مالك بن الهيثم فوقع على باب القصر وقال انا اليوم البوّابُ ونودى فى السوق فقاتلهم الناسُ ورموهم بالحجارة حتّى اثخنوهم وجآء خازم بن خزيمة فقال يا امير المؤمنين اقتلهم فقال نعم فحمل عليهم حتّى الجأهم الى حائط ثمّ كرّوا على خازم حتّى كشفوه واصحابه ثمّ كرّ الناسُ عليهم فقتلوا جميعهم ورموا عثمان بن نهيك بنشّابة وقعت بين كتفيه فمرض أيّامًا ومات وابلى يومئذ المَصْمُغانُ[a] مالك بن دينار ملك دباوند، وفيها خلع عبد الجبّار بن عبد الرحمان عامل المنصور على خراسان وقتل روسآء اهل خراسان فوجّه اليه محمّد المهدىَّ وقدّم لحربه خازم بن خزيمة فشخص المهدىُّ ونزل نيسابور وتوجّه ابن خزيمة الى عبد الجبّار وبلغ ذلك اهلَ مرو الروذ فقاتلوه وجاهدوه حتّى هرب وتوارى وأُخذ اسيرًا فلمّا قدم على خازم بن خزيمة اخذه والبسه مدرعة صوف وحمله على بعير وجعل وَجْهَه من قبل عجز البعير

a) Cod. hîc et in seqq. المَصْمَغان, sed v. Dorn, *Muh. Quellen*, I, Vorw. S. 36.

حتّى انتهى به الى المنصور ومعه ولده واصحابه فبسط عليهم العذابَ حتّى استخرج منه اموالًا وأمر بقطع يدى عبد الجبّار ورجليه وضرب عنقه ورجع المهدىّ من نيسابور فنزل الرىّ وتهيّأ لغزو طبرستان فارسل ابا الخَصيب وخازم بن خزيمة والجنود الى الاصبهبذ وحارب المسلمون الاصبهبذ وطالت الحربُ فاشار بدرُ بن اخى المصمغان على المنصور بتوجيه عمر بن العلآء وقال يا امير المؤمنين عمر بن العلآء اعرفُ الناس ببلاد طبرستان فوجِّهْهُ لحربها وهذا عمر بن العلآء الّذى يقول فيه بشّار بن برد[a]

فَقُلْ لِلْخَلِيفَةِ إِنْ جِئْتَهُ نَصِيحًا وَلَا خَيْرَ فِى ٱلْمُتَّهَمْ
إِذَا أَيْقَظَتْكَ حُرُوبُ ٱلْعِدَى فَنَبِّهْ لَهَا عُمَرًا ثُمَّ نَمْ
فَتًى لَا يَنَامُ عَلَى دِمْنَةٍ وَلَا يَشْرَبُ ٱلْمَآءَ إِلَّا بِدَمْ

فوجّهه المنصورُ وضمّ اليه جماعةً ففتح طبرستان وقتل منهم فاكثر وسار الاصبهبذ الى قلعته وطلب الامان على ان يُسلّم القلعة بما فيها من ذخائره فكتب المهدىّ الى المنصور بذلك فوجّه المنصورُ *بصالح صاحبِ[b] المصلّى فاحصى ما فى الحصن وبَدَا الاصبهبذ[c] فدخل بلاد الديلم فمات بها وأُخذت ابنته[d] فهى امّ ابراهيم بن العبّاس بن محمّد ❊

وفى سنة ١٤٢ استعمل معن بن زائدة على اليمن ❊ وفى سنة ١٤٣

a) Metrum est المتقارب. b) Cod. يُصَالِحُ صَاحِبَ. Now. p. 52 habet صالحا et idem legitur in *Zobdato 't-Tawárîkh* apud Dorn, *Muh. Quellen*, IV, p. ۴۴٥, l. 3, ubi: ومنصور صالح صاحب مصلّىرا فرستاد. c) I. e. *et Içpahbad exivit in campum*. Cod. وَبِدالاَصْبهبد. d) Cod. ابنتَهُ. Vid. Now. ll.

طلع الكوكب ذو الذنب نهارًا يوم الجمعة لخمس ليال بقين من المحرّم فاقام نحوًا من عشرين ليلة ثمّ أفل ليالىَّ[a] ثمّ طلع عِشاء من قبل الشام النصف من صفر وفيها وصل خراجُ مصر وكان من جملته سوى الهدايا والتحف الفا[b] الف دينار وثمان مائة الف دينار واربعة وثلاثون الفًا وخمس مائة ۞

خبر محمد بن عبد الله

قال الواقدىّ كان عبد الله بن الحسن بن الحسن يُرَشّح ابنَيْه محمّدًا وابراهيمَ للخلافة من قبل ان يستخلف ابو العبّاس السفّاح ويسمّى محمّدًا ابنه المهدىّ والنفس الزكيّة ويروى ذلك له المغيرة مولى بجيلة الّذى ينسب اليه المغيريّة وبيان البيانىّ وكانا يكفران اصحابَ الباقر محمّد بن علىّ بن الحسين عليهم السلام وقال ابو هريرة العجلىّ وكان من شيعة الباقر[c]

أَبَا جَعْفَرٍ أَنْتَ ٱلْإِمَامُ نُحِبُّهُ   وَنَرْضَى ٱلَّذِى تَرْضَى بِهِ وَنُبَايِعُ

أَتَتْنَا رِجَالٌ يَحْمِلُونَ عَلَيْكُمُ   أَحَادِيثَ قَدْ ضَاقَتْ بِهِنَّ ٱلْأَضَالِعُ

أَحَادِيثَ أَفْشَاهَا ٱلْمُغِيرَةُ عَنْكُمُ   وَشَرُّ ٱلْأُمُورِ ٱلْمُحْدَثَاتُ ٱلْبَدَائِعُ

وكان بيان خرج على خالد بن عبد الله القسرىّ داعيًا لمحمّد *ابن عبد الله[d] بن الحسن وخالد على العراق فادهشه خروجه وقال اطعمونى ماء ووجّه للخيل فأخذ بيان وأُتى به خالد فقتله

---

a) Cod. لـيـال. b) Cod. الفى et deinde وثلثين. c) Metrum est الطويل.
d) Addidi بن عبد الله.

وصلبه ثمّ خرج المغيرة بعد بيان فاخذه فقتله خالد وصلبه بحيال[a] بيان فقال لخالد[b]

وَقُلْتَ لِمَا أَصَابَكَ أَطْعِمُونِي شَرَابًا ثُمَّ بُلْتَ عَلَى ٱلسَّرِيرِ

إِذَا ذُكِرَ ٱلْكِرَامُ بِيَوْمِ خَيْرٍ فَأَيْرٌ فِي ٱسْتِ أُمِّكَ مِنْ أَمِيرِ

ولمّا قُتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك وكانت الفتنة كتب الفضلُ بن عبد الرحمان بن عبّاس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب الى عبد الله بن الحسن[c]

دُونَكَ أَمْرًا قَدْ بَدَتْ أَشْرَاطُهُ وَرِيشَتْ مِنْ نَبْلِهِ أَمْرَاطُهُ

إِنَّ ٱلسَّبِيلَ وَاضِحٌ سِرَاطُهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا ٱلسَّيْفُ وَٱخْتِرَاطُهُ

فدعا عبد الله بن الحسن قومًا من اهل بيته الى بيعة ابنه محمّد واتى الصادق جعفر بن محمّد فاراده على[d] ان يبايع لمحمّد فابى وقال اتّقِ الله يابا محمّد وانقل . . : : .[e] نفسك وأَهلِك فانّ هذا الامر لا يصير الينا الآن انّما يصير الى بنى العبّاس فان ابيتَ فادعُ الى نفسك فانت افضلُ من ابنك فامسك ولم يجبه فاستتر محمّد بن عبد الله وقد بايعه قومٌ من اهل بيته ومن قريش وكان يخرج الى البادية فيطيل المقام بها فيظهر احيانًا ويستتر احيانا فلم يزل على ذلك حتّى بويع ابو العبّاس ومحمّد يومئذ فى بلاد غطفان عند آل ارطاة بن سُهَيّة وجعل يتنقّل فى البادية ويسمّى المهدىّ وكان مروان * لا يتخوّف[f] من محمّد فيقول لا تهيّجوه فليس

a) Cod. بحبال. b) Metrum est الوافر. c) Metrum est الرجز. d) Addidi على.
e) Post وانقل in Cod. spatium vacuum unius vocabuli est. f) Cod. يتخوّف sine لا.

هو الّذى نخاف ظهورَه علينا، قالوا ولمّا بويع ابو العبّاس وظهر امره واستخفى محمّد وتمارض ابوه واظهر انّ ابنه محمّدًا قد مات كتب[a] ابو العبّاس الى عبد الله بن الحسن يامره بالقدوم عليه فقدم فى رجال من اهله فاكرمهم ابو العبّاس وبرّهم ووصلهم وقال له يابا محمّد انّى ارضى من ابنك محمّد ان يبايع بالمدينة ولا يصل الىّ فقال والله يامير المؤمنين ما ادرى مستقرّه فقال امّا انا فلا[b] اطلبه والله ليقتلنّ محمّد وليقتلنّ ابراهيم فلمّا خرج من عنده قال لاخيه الحسن بن الحسن بن الحسن ما نهنأ باكرام هذا الرجل لنا مع ذكره محمّد وابراهيم، وسمعه ابو العبّاس يقول ما رأيتُ الف الف درهم مجتمعةً قَطُّ فدعا له بالف الف فوصله بها فقال انّما اعطانا بعض حقّنا وكان لا يمتنع من اظهار حسده ثمّ استأذنه فى اتيان المدينة فأذن له فى ذلك ووصله وقضى حوائجهم واقطع عبدَ الله قطائعَ واقطع اخاه الحسن عين مروان بذى خشب ولم يمت عبدُ الله حتّى بلغت غلّتُه مائة الف درهم، وكان عثمان ابن حيّان المُرّىّ على المدينة من قبل الوليد فاساء بعبد الله والحسن فلمّا عُزل اتياه فعرضا عليه لحوائج فجزاهما خيرًا وقال اللّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتَهُ[c] وقال عبدُ الله بن الحسن[d]

أُنُسٌ غَرائِرُ مَا هَمَمْنَ بِرِيبَةٍ ... كَظِبَاءِ مَكَّةَ صَيْدُهُنَّ حَرَامُ

يُحْسَبْنَ مِنْ لِينِ ٱلْحَدِيثِ زَوَانِيًا ... وَيَصُدُّهُنَّ عَنِ ٱلْخَنَا ٱلْاِسْلَامُ،

---

a) Cod. وكتب. b) Cod. لا. c) Cf. Qor. 6, vs. 124. d) Metrum est الكامل. — Cod. 903, f. 90 r. (v. *Cat.*, I, p. 223) pro غرائر habet حرائر et pro الحديث زوانيا, الكلام فواسقا. — Ad أُنُسٌ (Cod. انس), pl. vocis أَنُوس, v. Lane *Lex.* s. v. آنِسَة.

وولّى ابو العبّاس المدينة داوود بن علىّ عمّه فالفى بها دُعاةً لمحمّد فتغيّبوا[a] وتوفّى داوود بالمدينة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ١٣٣ وقام بامر المدينة موسى بن داوود ابن علىّ ابنه ثمّ قدم زياد بن عبد الله الحارثىّ من قبل ابى العبّاس فى شهر ربيع الآخر من سنة ١٣٣ وقدمها محمّد بن عبد الله من البادية فدعا زيادٌ الناس للبيعة ودعاه معهم فبايع مع الناس واراد زيادٌ ان يحضر الناس بيعة محمّد وَحْدَه وطُلب لذلك فاستخفى فتكلّم الناس فقال قائلٌ بايع وقال آخَرُ لم يبايع فكتب ابو العبّاس الى عبد الله بن الحسن[b]

أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِى   عَذِيرَكَ[c] مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ

فكتب اليه

وَكَيْفَ أُرِيدُ ذَاكَ وَأَنْتَ مِنِّى   وَزَنْدُكَ حِينَ يُقْدَحُ مِنْ زِنَادِى

وَكَيْفَ أُرِيدُ ذَاكَ وَأَنْتَ مِنِّى   بِمَنْزِلَةِ ٱلنِّيَاطِ مِنَ ٱلْفُؤَادِ

وَكَيْفَ أُرِيدُ ذَاكَ وَأَنْتَ مِنِّى   وَأَنْتَ لِغَالِبٍ رَأْسٌ وَهَادِ

قالوا ولمّا توفّى ابو العبّاس واستخلف المنصور كتب الى زياد بن عبد الله يامره بالشدّ على عبد الله بن الحسن بن الحسن حتّى ياتيه بابنه محمّد فلم يفعل وجعل يعذّر وكان كاتبُ زياد يتشيّع فبلغ ذلك المنصورَ فكتب اليه أَنْ نَحِّ كاتبك حفصًا فنحّاه ثمّ كتب زياد فيه الى عيسى بن موسى فكلّم المنصورَ فى ردّه فردّه

a) Cod. فتعيبوا. b) Metrum est الوافر. c) Cod. عديرك. Vid. Harírí (ed. 2ª) p. ٥١٠, coll. *notes* p. 169, al-Fachrí p. ١٣١, Mobarrad MS., p. 605 et Zamakhschari, *Asás*.

واستبطأ المنصورُ زيادًا وشخص الى المدينة سنة ١٤٠ وتحوّل زياد حين قدم المنصورُ عن دار الامارة ونزل داره الّتى اقطعه ايّاها ابو العبّاس وهى بالبلاط وهى الّتى يقال لها دار معاوية ودخل زياد على المنصور فلم يأمره بالجلوس ولم يردّ عليه السلام ولم يزل قائمًا حتّى انتصف الليل ثمّ رفع رأسه اليه وقال قتلنى الله ان لم اقتلك حذّرْتَ ابنَىْ عبد الله ابراهيمَ ومحمّدًا حتّى هربا بعد ان ظهرا وقلتَ لمحمّد اذهبْ الى حيث شئتَ فقال يامير المؤمنين وجّهْتَ عقبة بن سلم[a] فى امرهما فشخص من الكوفة فلم ينزل منزلًا الّا اظهر سَفَطًا معه فيه سكاكين وقال امرنى اميرُ المؤمنين ان اذبح فلانًا وفلانًا فلمّا بلغهما ذلك حذرا فلو تركتَنى لَرَجَوْتُ ان ارفق بهما حتّى يظهرا ثمّ انّه امر زيادًا باخذ عبد الله بن الحسن فاخذه وحبسه فى دار مروان وقد كان المنصورُ بعث قبل قدومه المدينة عقبةَ بن سلم[a] الى المدينة ليعلم علمَ محمّد فقدمها متنكّرًا فجعل يبيع العطرَ ويدسّ غلمانًا يبيعون العطرَ ويسئلون عن الاخبار وكان يبذل ويعطى فى طلبه ويكتب بالاخبار وكان المنصورُ يدسّ قومًا يتّجرون فى البلدان ويتعرّفون الاخبار ودسّ رجلًا واعطاه مالًا فأتى عبدَ الله بن الحسن فاظهر التشيّع[b] وقال انّ معى مالًا ادفعه اليكم فوثق به وبعث معه مَنْ اوصله الى محمّد وهو فى جبل جُهَيْنَة ثمّ علم عبدُ الله بعد ذلك انّه عَيْنٌ فبعث الى محمّد رجلًا من مُزَيْنَة يحذّره ايّاه فقيّده محمّدٌ وحبسه عند بعض الجهنيّين ثمّ انّه احتال فهرب فى غرارة مُخَيَّطة[c] عليه ولم يعرف اسمَ الرسول المزنىّ فبعث ابو جعفر المنصور من حمل اليه

---

a) Ibn Khaldun f. 10 v. سالم. b) Cod. التسع. c) Cod. محيّطة.

مائةً من المزنيّين^a فكان صاحبُهُ فيهم فلمّا رآه اشار اليه
فضُرب تسع مائة سوط واراد المسيَّبُ ضرب عنق عبد الله بن
الحسن فنعه المنصورُ قالوا وشخص المنصورُ من المدينة الى الكوفة
راجعًا وعبدُ الله محبوسٌ وامر زيادٌ بطلب ابراهيم فعذّر وقصّر
وبلغ ذلك المنصورَ فعزله ويقال انّه غرم مالًا وولّى المدينة عبد
العزيز بن المطّلب من آل كثير بن الصلت ثمّ عزل عبد العزيز
واستعمل محمّد بن خالد القَسْرىّ على المدينة فقدمها سنة ١٤١
فى رجب فاستبطأه فى^b امر محمّد وبلغه انّه وجد فى بيت مال
المدينة الف الف درهم وسبعين الف دينار فاسرع فى انفاقها فعزله
فى سنة ١٤٤ وولّى رياحَ بن عثمان بن حيّان^c المرّىّ فاخذ كاتبَ
محمّد بن خالد وكان يقال له رِزام فضربه وحبسه وعذّب محمّدًا
فبعث بابنه علىّ داعيةً الى مصر فدلّ عليه وامر بحبسه وكان
محمّد بن عبد الله قدم البصرة وارسل الى عمرو بن عُبَيْد
صاحب الحسن فلقيه فطالت النجوى بينهما فلم يجبه عمرو الى
شىء ووعظه وحذّره الدماء وسُوء العواقب وقدم المنصورُ البصرة
وكتب المنصورُ على لسان محمّد كتابًا الى عمرو فلمّا قرأه قال
للرسول ليس له جواب قال علىّ ذاك قال قُلْ له دَعْنا عافاك الله
نعيش فى هذا الظلّ ونشرب هذا الماء البارد حتّى يأتينا الموتُ
فرجع الرسولُ الى المنصور فاخبره فقال هذه ناحية قد كفيناها
قالوا وضيّق رياح على عبد الله بن الحسن واخذ اخاه الحسن بن
الحسن وعدّةً من اهلهما فحبسهم وحجّ المنصور فى سنة ١٤٤ فتلقّاه

a) Cod. المزينيين, quae forma sec. Lobbo 'l-lobáb etiam fertur. — Sequitur in Cod. مائة, errore ut videtur repetitum. b) Addidi فى. c) Cod. بن حيان بن عثمن.

رياح بالرَّبَذة فاخبره بما صنع بعبد الله فاغلظ[a] عبدُ الله له فامر ببيع متاعه واصطفى ماله فبيع متاعه وصُيِّر فى بيت المال بالمدينة فاخذ مالكُ بن انس الفقيه رزقَه من ذلك المال ودعا المنصورُ بعقبة بن سلم[b] فقال لعبد الله اتعرف هذا فسقط فى يده وكان يراه فلا يدرى انّه عَيْنٌ عليه وعلى ولده وامر المنصورُ بحمل عبد الله ومن أُخذ معه ومحمّدٌ يومئذ فى جبال رَضْوى[c] وكان محمّدُ ابن عبد الله المُطْرف بن عمرو[c] بن عثمان بن عفّان قد زوّج ابنتَه من ابراهيم بن عبد الله بن الحسن فاخذه المنصورُ بان يدلّه على ابراهيم فأبى فضربه بالرّبذة ستّين سوطًا فقال له قولًا غليظًا تعدّى فيه فضربه مائةً وخمسين سوطًا وحُمل مع القوم وكان يقال لمحمّد هذا الديباج فلم يزل عبدُ الله محبوسًا عنده حتّى مات فى محبسه بهاشميّة الكوفة وهو يومئذ ابنُ اثنتين وسبعين سنة ودُفن عندها بقرب قنطرة الكوفة الى الفرات وتوفّى الحسن بن الحسن بن الحسن بن علىّ بالهاشميّة ايضًا فى حبس ابى جعفر سنة ١٤٥ وكان الحسنُ صاحبَ[d] فقدم السَّيالة فى ايّامه وبها ابراهيمُ ابن هَرْمَة يشرب فى اصحاب له وقد *نَفِدَ ماء[e] معه فكتب اليه يُعْلمه انّ قومًا اتوه وانّه لا شىء عنده وكتب فى اسفل كتابه[f]

إِنّى أُجِلُّكَ أَنْ أَبُوحَ بِحَاجَتِى ... فَاذَا قَرَأْتَ صَحِيفَتِى فَتَفَهَّمْ

وَعَلَيْكَ عَهْدُ ٱللّٰهِ اِنْ أَخْبَرْتَهَا ... أَهْلَ ٱلسَّيَالَةِ اِنْ فَعَلْتَ وَاِنْ لَمْ

---

a) Conjectura sic edidi. Cod. فاغْظ. b) Vid. supra p. ٢٣٤, ann. a. c) Addidi بن عمرو. d) Desideratur nomen. e) Cod. بقدّما. f) Metrum est الكامل.— Cod. انى اجلّك.

فقال وعلىّ عهدُ الله ان لم أُخبِرْهم واخبر العالم بخبره وخبرِ اصحابه فلمّا بلغ ابنَ هَرْمَة فرّ واصحابُه؛ ولمّا بلغ محمّدَ بن عبد الله حبسُ ابيه ويقال موتُه خرج بعد ايّام بالمدينة وصار ابراهيمُ الى البصرة واتى الاهواز فامر المنصورُ بالعثمانىّ a فقُتل وقال ابو اليقظان ضرب المنصورُ عنقه صَبْرًا واظهر انّه رأسُ محمّد وبعث به الى خراسان وقال المدائنىّ وجد المنصورُ كتابًا من العثمانىّ الى محمّد ابن عبد الله فاحفظه ذلك فدعا به فضرب عنقه وبعث برأسه الى خراسان؛ قال عبدُ الله بن صالح المقرئُ مرّ المنصورُ بعبد الله بن الحسن وهو مغلولٌ مقيّدٌ فى محمل بلا وطآء فقال ياميرَ المؤمنين ما فعل رسولُ الله صلعم باسارى بدر فلم يكلّمه بشىء؛ وقال عبدُ الله بن الحسن لابنه محمّد حين اراد الاستخفآء b يا بُنَىّ كُفّ الأذى واستعن على السلامة بطول الصمت فى المواطن الّتى تدعوك نفسُك الى الكلام فيها فانّ الصمت حسنٌ على كلّ حال اذا لم يكن للكلام موضعٌ ولكم اوقات يضرّ فيهنّ خطآؤه ولا ينفع صوابُه واعلمْ انّ من اعظم الخطآء العجلةَ قبل الامكان والاناة بعد الفُرْصة واحذرِ الجاهلَ وان كان ناصحًا كما تحذر العاقلَ اذا كان عدوًّا ۞

خروج محمد بن عبد الله بن الحسن
بن الحسن ومقتله

قالوا اقبل محمّدُ بن عبد الله بن الحسن فى ولاية رياح بن

---

a) Idem qui supra الديباج vocatur. b) Cod. الاستحفاء.

عثمان بن حيّان بن معبد المرّى المدينة فى مائة وخمسين وهو على حمار ويقال على اتان حتّى اتى بنى سَلِمَة من الانصار فاقام وتوافى اليه اصحابُه ثمّ اتى السجنَ فاخرج مَنْ فيه واقبل حتّى اتى بيت عاتكة بنت يزيد[a] بن معاوية الّذى يقول فيه الأَحْوَصُ بن محمّد الانصارىّ[b]

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ ٱلّذِى أَتَعَزَّلُ　　حَذَرَ ٱلْعِدَى وَبِهِ ٱلْفُؤَادُ مُوَكَّلُ

فجلس على بابه وهو يقول لا تقتلوا احدًا وادخلوا المقصورة فدخلوها واحرقوا بابَ الخوخة ودخلوا الى دار مروان وفيها رياح وكان رياح ابدًا يقول هذه الدارُ مِحْلَالٌ مِظْعَانٌ وانا اوّلُ ظاعن عنها فصعد رياح مَشْرِبةً فى الدار وهدم الدرجة فصعدوا اليه فانزلوه فامر محمّدٌ بحبسه وحبس أخ له واخرج محمّدَ بن خالد القَسْرىَّ واصبح محمّد فبايعه الناسُ وخطبهم فقال يااهلَ المدينة انّى والله ما خرجتُ فيكم للتعزّز بكم ولغيرُكم اعزّ منكم وما انتم باهل قوّة ولا شوكة ولكنّكم اهلى وانصارى فحبوتُكم بنفسى والله ما مصر يُعْبَدُ الله فيه الّا وقد اخذتْ دُعاتى فيه ببيعةَ اهله ولَوْلَا ما انتُهِكَ أُمّتى[c] ووُتِرْتُ ما خرجتُ ووجّه لحسنَ بن معاوية بن عبد الله

---

a) Ibn Kot. p. ١٧٨ et Ibn Khall. *Vit.* 234 (ed. Slane p. ٣٦٧) habent عبد الله, ita ut non *mater*, sed secundum Ibn Kot. *uxor* Jazídi ibn Abdo'l-malik spectaretur. b) Metrum est الكامل. Versus al-Ahwaçi (perperam alibi legitur الاخوص) communi consensu sic traditur ab Ibn Kot. et Ibn Khall. l.l. et a Sojutí *Tárîkho 'l-Kholafá* p. ٢٧١ (hic tantum pro وبه habet وبك). Codex noster pro الذى offert التى et مُعَلَّلُ pro موكل. c) Conjectura sic lego. Codex habet منى et pro seq. ووترتُ , ووترتْ.

ابن جعفر الى مكّة فقدّم لحسنُ على مقدّمته ابا عدىّ عبد الله
ابن عدىّ بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزّى بن عبد شمس
الّذى يقول للوليد[a]

إِنَّ سَيْرِى إِلَيْكَ مِنْ قَرِّ أَرْضِى   لِمِنَ ٱلْحَزْمِ وَٱلْفَعَالِ ٱلسَّدِيدِ
عَبْدُ شَمْسٍ أَبُوكَ وَهْوَ أَبُونَا   لَا نُنَادِيكَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدِ
وَٱلْقَرَابَاتُ بَيْنَنَا وَاشِجَاتٌ   مُحْكَمَاتُ ٱلْقُوَى بِعَقْدٍ شَدِيدِ
فَأَتِبْنِى ثَوَابَ مِثْلِكَ مِثْلِى   تُلْفِنِى لِلثَّوَابِ غَيْرَ جَحُودِ[b]

فكان ابو عدىّ يقدّم مولى لبعض اهل المدينة يقال له سَلْجَم
امامه حتّى قدموا مكّة وعليها السرىّ بن عبد الله بن الحارث
ابن العبّاس بن عبد المطّلب فكان سَلْجَم ينادى ابرزْ يابن ابى
عَضَل وكان الحارث بن العبّاس يلقّب بابى عَضَل وكانت فيه لكنة[c]
فتنحّى السرىّ عن مكّة وكان خروجُ محمّد ليلة الاربعآء لليلتين
بقيتا من جمادى الآخرة ويقال لاربع عشرة ليلة خلت من شهر
رمضان فى عامه ذلك سنة ١٤٥ وقالوا هذا الّذى كنّا نسمع به
العجبُ كلُّ العجب بين جمادى ورجب[c] وكان الّذين خرجوا
مع محمّد جهينة ومزينة[d] واهل المدينة وقدم الكوفةَ رجلٌ فى
تسع ليال فاخبر بخروج محمّد فلمّا تبيّن المنصورُ صدْقَه امر له
بتسعة آلاف درهم لكلّ ليلة الف ولمّا ورد الكتابُ وذلك الرجلُ والىَ
الكوفة كتب الى المنصور يخبره وهو ببغداد يقدّر بنآء مدينته بها

---

a) Metrum est الخفيف. b) Sic effero (in Cod. vocales desunt), licet haec forma neque a Lane neque a Freytag memoratur. c) Proverbium exstat apud Freytag *Ar. Prov.*, II, p. 110. d) Cod. ومرمينة.

فشخص من يومه حتّى اتى الكوفة وقال أَطَأُ اصحابَهم واقطعهم عن امداد محمّد بن عبد الله بن حسن فانّهم سِرَاعٌ الى اهل هذا البيت، وغدر محمّد بن خالد بن عبد الله[a] القَسْرىّ بمحمّد بن عبد الله فقال له انّ لك عندى هذه اليد باخراجك ايّاى من الحبس فسَمِّ لى مَنْ بايعك من العراق حتّى اكتبَ الى موالىَّ واهل بيتى فى معاضدتهم ومكانفتهم[b] فى امرهم فسمّى له من بايعه فكتب الى المنصور باسمآئهم فظفر محمّد بالرسول والكتاب وكان قد قال له ايضا انّى مطاعٌ بالشام فابعثْ اخاك موسى بن عبد الله مع ابن اخى نذير[c] بن يزيد بن خالد ومولاى رِزَام لِيَدْعُوَ[d] الناس بالشام الى طاعتك وياخذ لك موسى البيعة عليهم ففعل فخلّفاه بدومة الجندل وقالا له انتَظِرْنا حتّى نُحْكِمَ لك الامور ثمّ نشخص ثمّ مضيا الى المنصور فاخبراه خبره لِيُوَجِّه اليه مَنْ يحمله فلم يقم موسى وانصرف، وكتب المنصورُ الى محمّد بن عبد الله حين خرج إنّما جَزَآءُ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا الآية[e] فان تبتَ ورجعتَ من قَبْلِ ان أَقْدِرَ عليك فلك ان اومنك وجميعَ ولدك واخوتك واهلَ بيتك واتباعَك وأُعْطيك الف الف درهم، فكتب اليه محمّد طسٓمٓ تِلْكَ آيَاتُ ٱلْكِتَابِ ٱلْمُبِينِ نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَآءَهُمْ

---

a) Cod. بن عبد الله بن خالد. b) Cod. ومكاثفتهم. Forma III verbi كثف mihi non innotuit. c) Sic Ibn Khaldun f. 11 v. Cod. يزيد. d) Cod. لِيَدْعِ.
e) Vid. Qor. 5, vs. 37.

إِنَّهُ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا فِى ٱلْأَرْضِ الى قوله يَحْذَرُونَ[a] وقال فى كتابه انّ الله اختارنا واختار لنا فولدنا[b] من النبيّين محمّدٌ افضلهم مقامًا ومن السلف علىٌّ[c] اوّلهم اسلامًا ومن الازواج خيرهنّ[d] خديجة الطاهرة واوّل من صلّى للقبلة ومن البنات خيرهنّ[d] فاطمة سيّدةُ نسآء اهل الجنّة ومن المتولّدين فى الاسلام لحسنُ ولحسينُ سيّدا شباب اهل الجنّة وانّ هاشمًا ولد عليًّا مرّتين وانّ عبد المطّلب ولد[e] حسنًا مرّتين فانا اوسطُ بنى هاشم نسبًا واصرحهم أُمًّا وأَبًا لم نعرق فى العجم ولك الامانُ ان دخلتَ فى طاعتى وانّى اولى بالامر منك واولى بالوفآء بالعهد فاىّ الامانات ليت شعرى اعطيتَنى امان ابن هبيرة ام امان عمّك عبد الله بن علىّ ام ابى مسلم وكتب المنصورُ جوابَ هذا الكتاب وليس هاهنا موضعه لطوله، قالوا واقام محمّدٌ بالمدينة حسن السيرة وبلغه خروجُ ابراهيم اخيه بالبصرة فكان يقول لاصحابه ادعوا الله لاخوانكم بالبصرة واستنصروه على عدوّكم، قالوا وجّه المنصورُ عيسى بن موسى الى المدينة للقآء محمّد بن عبد الله فتوجّه فى اربعة آلاف ومعه محمّدُ بن ابى العبّاس السفّاح وفى

---

a) Vid. Qor. 28, vs. 1—5. b) Cod. مولدنا et (pro seq. محمّدٌ) محمّدا. Secutus sum Ibn Khaldun Cod. 1350, III, f. 199 r., ubi haec: وانّ الله عزّ وجلّ لم يزل يختار لنا فولدنى من النبيّين افضلهم محمّد صلّعم ومن اصحابه اقدمهم اسلامًا واوسعهم علمًا واكثرهم جهادًا علىّ بن ابى طالب رضّه ومن نسائه افضلهنّ خديجة بنت خويلد اوّل من امن بالله وصلّى الى القبلة ومن بناته الخ. c) Coll. Ibn Khaldun (v. ann. praec.) addidi علىّ; vid. quoque Naw. p. ٤٣٥ in f. d) Cod. خيرهم. e) Cod. وُلدا.

الجيش محمّد بن زيد بن علىّ بن الحسين وغيره من ولد علىّ
عمّ ثمّ قال ابو جعفر لعيسى ان قتلتَ محمّدًا او اسرتَه اسرًا
فلا تقتل احدًا وان قُتل محمّد بن ابى العبّاس فضلًا عمّن سواه
بعد قتل محمّد او اسرِه وان فاتك محمّدٌ واشتمل عليه اهل
المدينة فاقتلْ كلّ من ظفرتَ به من اهل المدينة، وكان مع عيسى
ابن موسى حميد بن قحطبة الطائىّ وبلغ محمّدًا خبره فخندق
على المدينة وخندق على افواه السِّكَكِ فلمّا كان عيسى بفَيْد
كتب الى محمّد يعطيه الامان وكتب الى اهل المدينة يعرض
عليهم الامان ايضًا وبعث الكتابَ مع محمّد بن زيد بن علىّ
والقاسم بن الحسن[a] بن زيد فلمّا قدما به قال محمّد بن زيد
ياهل المدينة تركْنا الخليفة مُغلَق وهذا عيسى بن موسى قد
اتاكم فاقبلوا امانه فقالوا اشهد انّا قد خلعنا ابا الدوانيق[b]
واقبل عيسى الى المدينة فكان اوّل من لقيه ابراهيم بن جعفر
الزبيرىّ على ثَنيّة[c] وَاقم فعثر بابراهيم فرسُه فسقط وقُتل وسلك
عيسى ظهر قَنَاة[d] حتّى ظهر على الجُرُف فنزل مضرب سليمان بن
عبد الملك صبيحةَ اليوم الثانى من شهر رمضان سنة ١٤٥ وهو
يوم السبت واراد تاخير القتال حتّى يفطر فبلغه انّ محمّدًا
يقول اهل خراسان على بيعتى وحميد بن قحطبة قد بايعنى ولو
قد رآنى لانقلب الىّ وكان المنصورُ قد امر القوّادَ ان يكاتبوه
ويطمعوه فى انفسهم لانّه كان على المُضِىّ الى اليمن فلمّا فعلوا

---

a) Cod. الحسين, sed vide infra p. ٣٤٥, l. 5 et Ibn Khaldun l.l. f. 13 r.

b) I. e. *Manςur*, v. Lataifo'l-maarif, p. ٣٢. c) Cod. ثنية. d) Cod. قناة.

اقام ولم يبرح من المدينة ويقال انّ حميدًا خاصّةً[a] كان قد بايعه بمصر او وعده بمبايعته، قالوا وعاجله ابن[b] موسى فلم يشعر اهلُ المدينة يومَ الاثنين النصف من رمضان الّا بالخيل قد احاطت بهم حين اسفر الصُّبْحُ وقال عيسى لحميد اراك مداهنًا وامره بالتجريد لمحمّد فالتقوا فقاتلهم عيسى بن زيد ومحمّدٌ جالسٌ بالمصلّى واشتدّ الامر بينهم ثمّ نهض محمّد فباشر القتال فكان بازآء حميد بن قحطبة وكان بازآء كثير بن الحصين العبدىّ يزيدُ وصالح ابنا معاوية بن عبد الله بن جعفر وكان محمّدُ بن ابى العبّاس وعقبةُ بن سلم[c] من ناحية جهينة فطلبا صالح ويزيد الامان من كثير فآمنهما واعلم عيسى ذلك فلم ينفذ امانهما وقال لهما امضيا الى حيث شئتما فهربا وكانت امّ يزيد وصالح فاطمةُ بنت الحسن بن الحسن بن علىّ فكان عبدُ الله بن الحسن خالهما ومحمّدٌ ابن خالهما واقتتلوا الى قريب من الظهر ورماهم اهلُ خراسان بالنُّشّاب فاكثروا فيهم الجراح فتفرّق الناسُ عن محمّد ورجع الى دار مروان فصلّى فيها الظهر واغتسل وتحنّط فقال له عبدُ الله بن جعفر بن عبد الله[d] بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة الزُّهْرىُّ لا طاقة لك بمن ترى فالحقْ بمكّة فقال ان قفلتُ من المدينة قُتل اهلها كما قُتل اهل الحرّة وانتَ منّى فى حِلّ يابا جعفر فاذهبْ حيث شئتَ وخرج محمّدٌ الى الثنيّة فقاتلوه فقال يا حميد اتقاتلنى *وتنكث بيعتى[e] فهَلُمّ أُبارزك فقال حميد يابا عبد الله لا

---

a) Cod. حَاصَّةً. b) Addidi ابن. c) Vid. supra p. ٣٣٤, ann. a. d) Ibn Khaldun f. 13 v. عبد الرحمن, quod, coll. Ibn Kot., p. ٢١٨ l. 12, fortasse praestat. e) Cod. وتنكب ببيعتى.

أُبارزك وبين يدىّ هؤلآء الاغمارُ اذا فرغتُ منهم برزتُ اليك وقال بعضُ ولد حميد بن قحطبة كانت هذه المقالةُ من محمّد مكيدةً لحميد قال وجثا على رُكْبَتَيْه وجعل يذبّ بسيفه ويقول ويحكم انى مُحْرَجٌ[a] مظلومٌ وجعل الناسُ يهابونه فقال له ابراهيمُ بن خُضَيْر وخضير هذا هو مُصْعَبُ بن مصعب بن الزبير لقّب خُضَيْرًا وكانت امّه امّ ولد لو شئتَ لحقتَ باخيك بالعراق فقال ما كنتُ لاخيف اهلَ المدينة مرّتَيْن مرّةً فى خروجى وبعده ومضى ابراهيمُ بن خضير الى السجن فذبح رياحَ بن عثمانَ المُرّىّ ولم يجهزْ[b] عليه فلم يزل يضطرب حتّى مات وكان ابراهيمُ بن خضير على شرطة محمّد بن عبد الله ومضى ابراهيمُ بن خضير الى محمّد بن خالد بن عبد الله القَسْرىّ ليقتله فى محبسه فنَذرَ[c] به فردم البيتَ دونه فعالجه ابنُ خضير فاعياه فتركه ونجا محمّدُ ابن خالد وقدم الكوفة ورجع ابنُ خضير الى محمّد فقام بين يديه حتّى قُتل ابن خضير وقتل معه علىُّ بن مالك بن خَيْثَم ابن غَزال[d] الغفارىّ وسعيد بن ابى سفيان الصيرفىّ فى آخرين وصابرهم محمّدٌ الى العصر ثمّ جعل الناسُ يتفرّقون عنه وهو يقول يا بنى الاحرار الى أين وقتل بيده اثنَىْ عشر رجلًا وولى حميد بن قحطبة قتاله عند المسى فقال اتّق الله واذكر بيعتك فيقال انّ حميدًا قال له وانت ايضًا افش سرّك الى الصبيان وولده يقولون انّه قال افبهذا يُكَادُ مِثْلى وقال غيرُهم قال له انّما خدعناك وعرض لمحمّد رجلٌ فضربه فسقطت لحيته[e] على صدره فرفعها

a) Cod. مُخرجٌ. b) Cod. يجهر. c) Cod. فندر. d) Cod. عَزال. e) Cod. لحيه.

بيده ثمّ قال ناولونى شيأً اشدّها به ورمى بنشّابة فى صدره وطعنه رجلٌ من خلفه فاذراه عن دابّته فسقط على يديه ثمّ استقلّ قائمًا فرماه رجلٌ بصخرة فاصاب منكبه فاثخنه وطعنه حميدٌ فى صدره فصرعه مُثْبَتًا[a] ونزل اليه فاحتزّ رأسه فاتى[b] به عيسى ابن موسى وعنده القاسمُ بن لحسن بن زيد وغيرُه فقالوا هذا رأسُ محمّد بعينه وانهزم الناسُ وانتهى عيسى الى ما امره به المنصورُ وبعث عيسى بعده الويةً فنُصبت فى مواضع متفرّقة ونادى مناديه مَنْ اتى لوآءً من الالوية المنصوبة فهو آمنٌ وبقى محمّدُ بن عبد الله فى مَصْرَعه بقيّة يومه وليلته واصبح وقد سُلبَ وهو مُلْقى على وجهه ومطرت السمآء تلك الليلة مطرًا جَوْدًا وارسلت اختُه زينب بنت عبد الله الى عيسى قد قضيتم اربكم منه فأْذَنوا لنا فى دفنه فاذن لهم فدفنوه بالبقيع وبعث عيسى الى المنصور برأس محمّد بن عبد الله مع محمّد بن عبد الله بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب فدخل على المنصور وهو غاضٌ[c] على انفه وكان مقتلُ محمّد لاربع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ١٤٥ وخرج عيسى يريد مكّة صبيحة تسع عشرة ليلة من شهر رمضان فلمّا كان بملك[d] اتاه كتابُ المنصور بخروج ابراهيم بن عبد الله بن لحسن بالبصرة وامره بالقدوم عليه ويقال بل اتاه كتابُ المنصور بالعَرْج فرجع الى المدينة فبات بها ثمّ استخلف كثير بن حصين العبدىّ وخرج فبات بالأَعْوَص ثمّ سار فقدم على المنصور وكان لحسنُ بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بمكّة فلمّا قُتل محمّدٌ خرج من مكّة وظهر السرىّ بن عبد

a) Cod. مُمسًا. b) Cod. فاسّى. c) Cod. عَاض. d) *Sic.* Num بمَلَل?

الله وكان هشام بن عروة وأيوب بن سلمة المخزومى قد بايعا محمّد بن عبد الله فأومنا حين اعتذرا ولمّا اتى ابراهيم مقتل اخيه محمّد قال[a]

يَابَا ٱلْمُبَارَكِ يَا زَيْنَ ٱلْفَوَارِسِ مَنْ يُفْجَعْ بِمِثْلِكَ فِي ٱلدُّنْيَا فَقَدْ فُجِعَا
ٱللّٰهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَوْ غَشِيتُهُمُ وَأَوْجَسَ ٱلْقَلْبُ مِنْ خَوْفٍ لَهُمْ فَزِعَا
لَمْ يَقْتُلُوهُ وَلَمْ أُسْلِمْ أَخِي لَهُمُ حَتَّى نَعِيشَ جَمِيعًا أَوْ نَمُوتَ مَعَا

وقال المنصورُ لعيسى بن موسى وذكر له محمّدًا وابراهيمَ وقال له قد نهضنى امرُهما وظننتُ انّى اذا اخذتُ اباهما وعمومتهما وقرابتهما ظهرا لى لسلمٍ او لحربٍ وقد هدأا فى مربضهما يلتمسان الى الغوائل ويتربّصان بى الدوائرَ وانا اريدُ ان ابعثهما من مربضهما واستنهضهما من مكنسهما[b] وانصب للحرب لهما فما الرأى قال ان تولّى رجلًا من اهل بيتك له مكر ونكر وتأمره بطلبهما والبحث عنهما واذكاء العيون عليهما حتّى يظفر بهما قال يابا موسى انّ عداوتهما لنا باطنةٌ ان لم يُظْهراها فان استكفيتُ امرهما رجلًا من اهل بيتى منعتْهُ الرحمُ من مكروههما وحاجزته القرابةُ عن طلبهما قال فولّ المدينة رجلًا من اهل خراسان له جَدٌّ وجِدٌّ ومُرّه ان[c] يقعد لهما بكلّ مرصد فلا يفتر عن طلبهما حتّى يظفر بهما فقال يابا موسى انّ محبّةَ آل ابى طالب فى قلوب اهل خراسان ممتزجةٌ بمحبّتنا وان ولّيتُ امرهما رجلًا من اهل خراسان حالت محبّتُه لهما بينه وبين طلبهما ولكنّ اهلَ الشام قاتلوا عليًّا على ألّا يتأمّر

---

a) Metrum est البسيط. — Cf. Kámil p. ٤٩١. b) Cod. مكبسهما. c) Addidi ان.

عليهم لبُغْضهم اياه ثمّ مات علىٌّ وهلك الّذين قاتلوه فقام بنوه
من بعده يطلبون الامر فقلم ابناء الّذين قاتلوه فنعوا بنيه الامر
وسفكوا دماءهم للبُغْض الّذى ورثوه عن آبائهم فالرأى ان أُوَلّى
المدينة رجلًا من اهل الشام فولّى رياح بن عثمان المُرّىّ المدينة
وشحذه على طلب محمّد وابراهيم فلمّا قدم المدينة صعد المنبر
وقال ياهلَ المدينة لا مقام لكم فارجعوا انا ابنُ عمّ مُسْلم بن عُقْبة
الشديد الوطأة عليكم كان الوبيل الوقعة لخبيث السيرة فيكم
ثمّ انتم اليوم عقبُ الّذين حصدهم السيفُ وايم اللّه لاحصدنّ
منكم عقبَ الّذين حصدهم ولالبسنّ[a] الذلّ عقبَ من البس
ثمّ وضع على محمّد وابراهيم الارصادَ حتّى خرج محمّدٌ فى اهل
المدينة فقُتل رياح فلمّا قُتل فى محبسه خرج صبيانُ اهل المدينة
يكبّرون حول جُثّته ويقولون[b]

سَلَحَتْ أُمُّ رِيَاحْ　فَأَتَتْنَا بِرِيَاحْ
فَأَتَتْنَا بِأَمِيرٍ　لَيْسَ مِنْ أَهْلِ ٱلصَّلَاحْ
مَا سَمِعْنَا بِأَمِيرٍ　قَبْلَ هٰذَا مِنْ سِفَاحْ

ولمّا قُتل محمّد وابراهيم اقبل المنصورُ من الكوفة الى بغداد ومعه
عبد اللّه بن الربيع الحارثىّ يسايره فقال له لقد كان عبد الملك
حازمًا قال أَجَلْ كان رجل قومه فما بلغك عنه قال بلغنى انّه لمّا
انشد بيت الأَخْطَل[c]

قَوْمٌ اِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ　دُونَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ

a) Cod. ولالبسّ　b) Metrum est الرمل.　c) Sequens versus, metri البسيط, etiam legitur Kámil p. ١٠٠ et apud Freytag, *Hamása*, II, 2, p. 154.

قال لا والله ما اتيتُ امرأةً مُنْذُ وقعت حربُ عبد الرحمان بن محمّد بن الاشعث حتّى انقضت فقال المنصورُ وانا والله يابا الربيع ما كشفتُ لامرأة كنفًا منذ وقعت حربُ محمّد وابراهيم حتّى انقضت، وقال السِّنْدىّ بن شاهَك كنتُ أيّام حرب محمّد وابراهيم وصيفًا اقوم على رأس المنصور فلمّا غلظ امرهما مكث على مصلًّى بضعًا وخمسين ليلة لا يتنحّى عنه ولا يجلس ولا ينام الّا عليه وعليه جُبّةٌ ملوّنةٌ فتدنّست واتّسخ جَيْبُها وما تحت لحيته منها فما غيّرها[a] حتّى فتح عليه وكان اذا جلس للناس لبس فوقها سوادًا وقال لا حتّى ادرى اهى لى ام لمحمّد وابراهيم، وأُتى برجل معه كتبٌ من محمّد وابراهيم فلم يزل منازل[b] من كتبت اليه بطون الارض حتّى توفّى المنصورُ، وخرج محمّدٌ ثمّ خرج ابراهيمُ فقال المنصورُ

تَفَرَّقَتِ ٱلظِّبَآءُ عَلَى خِدَاشٍ ... فَمَا يَدْرِى خِدَاشٌ مَا يَصِيدُ[c]

وقال حين قتلا[d]

وَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَٱسْتَقَرَّتْ بِهَا ٱلنَّوَى،

وكان ابو بكر بن ابى سَبْرَة عاملًا لرياح بن عثمان على مَسْعَاة أَسَد

---

a) Desiderari videtur اغيّرها vel simile verbum. b) *Sic.* Textus corruptus est. c) Metrum est الوافر. d) Metrum est الطويل. Codex Ibn Khall.is 193, p. 276 (cf. Cod. 16, p. 6) alterum hemistichium sic tradit: كما قرّ عينًا بالاياب المسافر, sed minus recte dicit versum esse poëtae معمر الفارقى. Legendum est مُعَقِّر البارقى, vid. Ibn Dor., p. ٢٨٣, ubi, ut etiam Ibn Khall. *Vit.* 382, p. ٧٧, Abu-'l-Mah., I, p. ٣٧١ et locis a Fleischero in *Suppl.*, p. 46 laudatis, versus noster exstat.

وطىّء[a] فلمّا خرج عليه محمّد بن عبد الله دفع اليه[b] ما كان معه من المال وقال استعِنْ به على امرك فلمّا قُتل قيل لابى بكر اهربْ فقال ليس مِثلى يهرب فأُخذ اسيرًا فطُرح فى حبس المدينة وكان الحابسُ له عيسى بن موسى ويقال خليفته كثير بن الحصين العبدىّ وولى المدينة بعد عيسى بن موسى عبدُ الله بن الربيع الحارثىّ ويكنى ابا الربيع فعاث جُنْدُه وافسدوا فوثب اهلُ المدينة فقتلوا منهم وطردوا باقيهم واخرجوا عبدَ الله عن المدينة وانتهبوا متاعه فنزل ببئرِ المطّلب يريد العراق واجتمع سُودان ورَعاع وقلّدوا امرهم اسود يقال له أُويتوا فكان السودانُ فيما ذكر الحرمازىّ يدعونه امير المؤمنين وجآؤوا فكسروا باب السجن واخرجوا مَنْ فيه واخرجوا ابا بكر بن ابى سبرة وارادوا فكّ حديده فأبى ذلك وقام فخطب ودعا الى طاعة المنصور وحذّر الفتنة فقيل له تقدّمْ فصلِّ فقال انّ الاسيرَ لا يؤمّ ورجع الى السجن فاقام به واجتمع القرشيّون فخرجوا الى ابن الربيع بما ذهب له او اكثره وارضوا مَنْ بقى من جنده ورأى ابنُ ابى ذئب اولآئك السودان فقال لبعضهم ما هذا فقال أُويتوا اميرُ المؤمنين فقال وهو يتبسّم يا ربِّ ان كان فى سابق علمك ان يلى امرنا أُويتوا هذا فارزُقْنا عَدْلَه وانّ محمّدُ ابن عمران بن ابراهيم بن محمّد بن طلحة أُويتوا وقد خفّ من معه فلم يزل يخدعه حتّى امكنته الفرصةُ منه فقبض عليه وامر به فأُوثق وتفرّق السودانُ وقبض كلُّ رجل على اسود منهم

---

a) At-Tanukhí, Cod. 61, p. 119 (vid. *Cat.*, I, p. 213 seqq.), ubi eadem haec historia narratur, habet على سعاة اسد طىء. b) Nempe Mohammedi.

c) At-Tanukhí بينى. Vid. Beládsori, p. ١٥, l. 5.

ومات أويتوا فى السجن وكان مثقلا بالحديد ويقال انّه مات جُوعًا وقال ابنُ الكلبىّ ولّى المنصورُ قضآء المدينة محمّد بن عمران بن طلحة فامر باطلاق ابن ابى سبرة وقال ان كان أَسَآء[a] فقد احسن بما كان منه ✿

خبر ابراهيم بن عبد الله ومقتله

قالوا قدم محمّد وابراهيم البصرة فنزلا على ابى حفص مولى آل كديرٍ[b] المازنىّ ثمّ رجع محمّدٌ الى المدينة وتحوّل ابراهيمُ فنزل عند المغيرة بن الفَزْع بن عبد الله بن ربيعة[c] بن جندل احد بنى بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ثمّ تحوّل الى بنى راسب ثمّ كان ينتقل وكان خروجُه فى اوّل يوم من شهر رمضان سنة ١٤٥ ولم يكن اراد الخروج ذلك اليوم ولكنّه حذر ان يُسْعَى به فيُقتل وقيل له اخرجْ والّا بُعث اليك فأُخذتَ فخرج فى عشرين او اكثر منهم مغيرةُ بن الفَزْع وعبدُ الله بن المسور بن عثمان بن عبّاد بن الحصين التميمىّ وعبدُ الواحد بن زياد بن عمرو العتكىّ فأتى مقبرة بنى يَشْكُر فاقام بها ساعةً فاجتمع اليه قومٌ ثمّ سار حتّى اتى دارَ الامارة وبها سفيان ابن معاوية بن يزيد بن المهلّب وهو عاملُ البصرة وقد كان خاف خروجَ ابراهيم فتحصّن واتّخذ عُدّةً للحصار ومع سفيان فى الدار ستّة عشر رجلا فنزل ابراهيمُ عند مسجد الانصار ثمّ

---

a) Cod. أَسّى. b) Cod. كمدر ut videtur, sed hoc nomen mihi non innotuit.

c) Addidi بن ربيعة, vid. Wüst., *Gen. Tab.* L.

عسكر الحرورية وقدم البصرة قائد أمدّ به سفيانَ قبلَ خروج ابراهيم بليلة فبعث اليه ابراهيمُ المَضَآء بن القاسم التغلبيّ فلقى القائدَ فهزمه المضآء وارسل ابراهيمُ لَبطَةَ بن الفرزدق الى نُمَيلة بن مرّة بن عبد العزيز التميميّ ثمّ أَحَد[a] بنى مُلادس بن عبشمس بن سعد يدعو الى بيعته فأباها فقال له لبطة امنْ خوف سياط ابى جعفر تمسك عن مبايعته فاتاه فبايعه واعتزل سوّارُ بن عبد الله العنبرىّ القضآء فى ايّام ابراهيم فتولّاه عبّادُ بن منصور، قال واخرج جعفر ومحمّد ابنا سليمان بن علىّ سلاحًا واجتمعا ومواليهما فى كتيبة خشنآء[b] فقاتلا اصحابَ ابراهيم المبيّضة وجعل محمّدُ بن سليمان يعبّى الكراديس فى المِرْبَد فقال له عبدُ الجبّار بن قطرىّ مولى باهلة انّ هذه التعبئة لا تكون فى السكك ولكن أَقِمْ بمكانك فان رأيتَ خللًا ما فسُدّه فلم يقبل منه والتقوا فانهزم محمّدٌ وجعفر يومئذ على فرس كان للملبّد[c] الخارجىّ يقال له الملبّدىّ وامر ابراهيمُ المغيرةَ بن الفَزْع ان يأتى السجن فيُخرج مَنْ فيه ففعل ووقف ابراهيمُ عند القصر وطلب منه سفيانُ الامانَ فآمنه واظهر ابراهيمُ انّه يخاف على ان يشغب ويُفسد فحبسه ودخل ابراهيمُ دار الامارة فنزلها ايّامًا ثمّ تحوّل[d] فنزل الحربيّة وبيّضت القبائلُ وبعث ابراهيمُ رجلًا الى المدينة فوجد اخاه محمّدًا قد قُتل وولّى ابراهيمُ شرطَه معاوية بن حرب الهلالىّ ووجّه مغيرة بن الفَزْع على حرب الاهواز وولّى خراجها عبد الله بن

---

a) Sic lego pro أَخَذَ, quod Cod. offert. Genealogia Tamimitae accuratius definitur. b) Cod. كمبة حسنا. c) Cod. للمَلبد et mox المُلَيْدىّ. Vid. supra p. ٢٣٥, ann. d. d) Cod. ins. أَخَاهُ.

سفيان الثقفىّ فقاتلهم محمّد بن الحصين العبدىّ فغلبوا على الاهواز وهزموا محمّدا وغلب محرز الحنفىّ على كرمان فلمّا قُتل ابراهيم هرب الى السند واقام اهل عمان والبحرين على طاعة المنصور[a] وبلغ ابراهيمَ قتلُ محمّد وهو يمضغ قصبَ السكّر ويمصّه فلم يُظهر جزعًا وتجلّد ثمّ عزّاه[b] الناسُ وغلب له بُرْدُ بن لبيد اليشكرىّ على كَسْكر وسار الى واسط ومعه حفصُ بن عمرو من ولد الحارث بن هشام المخزومىّ فكان يصلّى بالناس والحرب الى بُرْد بن لبيد فبعث المنصورُ حرب بن عبد الله واسد بن المرزبان وعمر بن العلآء مولى بنى مخزوم وبعث ابراهيمُ عبد الخالق الخلقانىّ[c] ومعه المفضّل[d] يُراعى ابراهيمَ ويتعرّف خبره قبل خروجه فلمّا قرب خروجُه قدم الى البصرة فجعل الناسُ يتكلّمون فى قدومه ايّاها ولا يدرون لِمَا ذا قدمها حتّى خرج ابراهيمُ فخرج معه فقاتل اصحابُ المنصور بُرْدًا وعبدَ الخالق ومن معهما فانهزم بُرْد وعبد الخالق وكفّ الخراسانيّةُ عنهم وقدم على المنصور جعفرُ بن سليمان فولّاه البصرة وكتب له عَهْدَه عليها وبعث سلم بن قتيبة وكتب له ايضا عهدًا على البصرة فقال *انّما امنُهم[e] اليك وقدم عيسى ابن موسى بن محمّد بن علىّ من الحجاز فسرّحه المنصورُ لحرب ابراهيم والمبيّضة فيقال انّه امره ان يمضى على سَنَنه ولا يدخل الكوفة وامر المنصورُ فاعطى الناس عطيّاتهم[f] وبلغ ابراهيمَ الخبرُ فاجمع على المسير الى عيسى فقال له المضآء لا تفعل وأَقِمْ بمكانك

---

a) Cod. ins. فاقام. b) Cod. غزّاهُ. c) Cod. الحَلَعانى. d) Desunt quaedam v. c. الذى كان et fortasse plura. e) Sic fortasse legendum, coll. infra p. ٢٥٤ l. 11. Codex انمّا منهُم. f) Cod. عطايتهم.

ثمّ وجّهْ الجنود فسار واستخلف ابنَه الحسن بن ابراهيم على البصرة وسيّر على شرطته نميلة بن مرّة فلمّا انتهى ابراهيمُ الى قنطار ابن دار العام[a] فى باخَمْرا قد اجتمع اليه اصحابُه وقيّد ابراهيمُ سفيانَ لمّا حبسه بقيد خفيف ليبرأ عند ابى جعفر من ممالأة ابراهيم وحمله معه الى باخَمْرا قالوا وكان جعفرُ بن سليمان قد جمع الطعام والعلف فى معسكر له ومعه سلمُ بن قتيبة وابو رفافة[b] العبسىّ فارتحل ابراهيمُ يريد عيسى واتّبعه جعفر فقال المضآء لابراهيم سِرْ الى عسكر جعفر الّذى كان فيه فتحصّنْ به فأبى ذلك وأتته الزَّيْدِيّةُ ايضًا وكان مع ابراهيم احد عشر الفًا وسبع مائة فارس والباقون رجّالة فجعل ابراهيمُ على ميمنته عبدَ الواحد بن زياد بن عمرو العتكىّ وعلى ميسرته بُرْدَ بن لبيد اليشكرىّ وحملوا على اصحاب عيسى حتّى خالطوه فتصعصع عسكرُ عيسى وجالوا ثمّ انهزموا وجآء جعفرُ بن سليمان واصحابه من خلف عسكر ابراهيم وذلك انّهم عبروا نهرًا كان ورآءهم وكان اوّل من عبره سلمُ بن قتيبة واصحابه فنادى الناس الكمين الكمين وانهزم اصحابُ ابراهيم وكرّ اصحابُ عيسى بن موسى فوضعوا سيوفهم فيهم فقُتلوا من جهتَيْن وقُتل ابراهيم وصبر بعضُ الزيديّة فقُتلوا وقُتل بُرْد وعبدُ الواحد بن زياد وعبدُ الوارث بن الحوارى ونادى منادى عيسى انّ مَنْ القى سلاحَه فهو آمنٌ وامر برفع السيف عن فلّهم فادّعى عقبةُ بن سلم[c] انّه قتل ابراهيم وانّما قتله غيرُه

---

a) Secutus sum Codicem, ubi قَنطارِ ابنِ دَار العَامِ. Num fortasse spectatur قناطر بنى دارا (vid. *Lex. geogr.* in v.)? — Pro seq. قد Cod. وقد. b) *Sic.* Num رفاعة? c) Vid. supra p. ٣٣٤, ann. *a*.

وكان للحرّ[a] اشتدّ على ابراهيم فالقى دِرْعه وقاتل فاصابته نشّابة مات منها ووجّه عيسى بن موسى من[b] احتزّ رأسه فبعث به الى المنصور فامر فطيف به فى الكوفة وقال المنصور ياهل الكوفة ياهل المدرة[c] الخبيثة يقولون انّه سمع فى عسكر ابراهيم قائل يقول اقدمْ حَيْزُوم يشبّهونه بعسكر رسول الله صلعم ووبّخهم وقال لعنك الله من بلدة ولعن اهلك والله العجب لبنى أُميّة كيف لم يقتلوا مقاتلتكم ويسبوا ذرّيّتكم، ولمّا قُتل ابراهيمُ اخرج جعفرٌ عهدَه واخرج سلمٌ عهدَه فقال له جعفرُ بن سليمان عهدى قبل عهدك فدَعْنى ادخل البصرة اميرًا ثمّ تأتى بعدى فاقام شهرًا ثمّ ولّى المنصورُ البصرة محمّدَ بن سليمان بن علىّ وقال انما ولّيْتُ جعفرًا وسلمًا[d] وابراهيمُ بالبصرة ليُقاتلاه ويُؤمنا الناسَ فتقاعدا عنه ويقال انّ المنصور كتب الى سلم فى قطع نخيل اهل البصرة ممّن خرج مع ابراهيم فتغيّب عنهم فعزله وقال عبدُ الله بن صالح المقرئ لمّا خرج ابراهيمُ سنة ١٤٥ كتب المنصورُ الى جعفر ومحمّد ابنَىْ سليمان يعجّزهما ويوبّخهما على نزول ابراهيم مِصْرًا هما به لا يعلمان بامره وتمثّل[e]

أَبْلِغْ هُدِيتَ بَنِى سَعْدٍ مُغَلْغَلَةً
فَٱسْتَيْقِظُوا إِنَّ هٰذَا فِعْلُ نُوَّامِ
تَعْدُو ٱلذِّئَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ
وَيَتَّقِى صَوْلَةَ ٱلْمُسْتَأْسِدِ ٱلْحَامِى،

a) Cod. الحربُ. b) Addidi من. Pro seq. احتزّ Cod. اجتزّ. c) Cod. المذرة. d) Cod. hic وسَلَامًا ut et mox سَلَامِ. Ibn Khaldun f. 14 r. et v. سلم et f. 17 r. سالم, Jakubi, p. ٢٥ et Ibn Kot., p. ٢٠٧ سلم. e) Metrum est البسيط.

قالوا ووجّه المنصورُ ابا خزيمة خازم[a] بن خزيمة التميمىّ الى المغيرة ابن الفَزْع وهو بالاهواز فواقعه فهزمه وهزم اصحابه وهرب المغيرةُ الى البصرة واستخفى بها وكان حسّان مولى محمّد بن سليمان على بريدها فافتعل امانًا من المنصور لابن الفَزْع جعل له فيه ذمّة الله وذمّة رسوله ألّا يُهيّجه ولا يروّعه ولا يعرض له بسوء فى نفسه وشعره وبشره وماله وولده ولا يُواخذ بما كان منه وان يُجْزل صِلَتَهُ ويرفع قدره ويقوّده على مَنْ احبّ الفريضة من قومه ودعا رجلًا من موالى بنى قُرَيْع[b] فاقرأه الامان وكتابًا كانّه ورد عليه من المنصور فى امره وقال له انا اعلم انّ المغيرة يسمع منك ويقبل قولك فخُذْ هذا الكتاب وهذا الامان فاقرأهما عليه فلمّا صار الرجلُ اليه قرأ عليه الكتاب والامان واشار عليه بالظهور ودعا المغيرةُ قومه فناظرهم فكلّهم رأوا له ان يظهر فقبل ذلك منهم وخرج حتّى لقى واعلم حسّان محمّدَ بن سليمان امره فاعترضه رسلُ محمّد فأخذوه وأتوه به فحبسه وكتب الى المنصور فى امره فوجّه المنصورُ اسدَ بن المرزبان ومعه الرّيّان مولاه لقتله فأُخرج من السجن وسلّمه محمّدٌ اليهما فقطع اسد يدَيْه ورجلَيْه وصلبه فى القَلّائين[c] وقال بعضهم اخذه محمّدُ بن سليمان بامان ثمّ قتله واخذ المسيّبُ بن زهير الضبّىُّ الامانَ للمفضّل الضبّىّ الراوية بعد ان استخفى وتنقّل فى البوادى واخذ اصحاب ابراهيم وعمّاله فقُتلوا فى البوادى والنواحى وقتل هشامُ بن عمرو التغلبىُّ لحسن بن ابراهيم بن لحسن بالسند ايضًا[d] وتوارى المَضّآء بن القاسم التغلبىُّ وكان

a) Cod. hic حازم. b) Cod. شريع. c) Sic conjicio legendum esse. Cod. الفَلّاتين. d) Ex ايضا patet quaedam deësse. Probabiliter mentio excidit Abdol-

نميلة قد اطلق سفيان واخرج من محبسه فأومن وصار بعد فى
جند المنصور وبلغ المنصور انّ سفيان بن معاوية كان يقول ما
سرّنى انّى شركتُ فى دم ابراهيم وان لى سُود النعم وحُمْرها فكان
المنصور يقول ما رأيتُه قطّ الّا اظلم ما بينى وبينه ٬ وقال ابنُ
المامون فى تاريخه لمّا فرغ المنصورُ من امر ابراهيم ومحمّد عاود[a]
بنآء بغداد واتمامها فاحتاج المنصورُ الى الآلات والانقاض[b] لانّ ما
كان جمعه قبل ذلك من ساج احرقه مولى له يقال له سلم حين
بلغه انّ ابراهيم هزم عسكرَ المنصور فقال المنصورُ لخالد بن
برمك ما ترى فى نقض بنآء كسرى بالمدائن وحملِ نقضه الى
مدينتى هذه فقال له خالد ما ارى[c] ذلك يا امير المؤمنين قال
*ولِمَ قال[d] لانّه علم من اعلام المسلمين[e] يستدلّ به الناظرُ على انّه
لم يكن ليزيل ملكًا[f] مثل اصحاب هذا البنآء بامرِ دنيا وانّما هو
امرُ دينٍ ومع هذا فانّه مصلّى علىّ بن ابى طالب رضّه قال هيهات
يا خالد أبيتَ الّا الميل الى اصحابك العجم وامر ان يُنقض
القصر الابيض فنُقض منه ونظر فى مقدار ما يلزم من النفقة
للنقض وللحملِ فوجدوا ذلك اكثرَ من عمل الجديد فدعا المنصورُ
خالدًا واعلمه ذلك وقال ما ترى قال ارى ألّا تفعل فاذا بدأتَ
فارى ان تتمّ وتهدمه لئلا يقال عجز عن هدم ما بناه غيرُه
فاعرض المنصورُ عن كلامه وامر ان لا يُهدم وانفق على مدينة

---

lahi dicti الاشتر, quem Hischám in Sind interfecit, vid. Kosegarten, *Chrest. Ar.*, p. 98 seqq. *a*) Cod. ins. منْ. Hîc et in seqq. secutus sum Cod. 193, p. 276 seq. et Cod. 16, p. 6. *b*) Cod. وانعاض. *c*) Cod. أُدرى. *d*) Addidi ولم قال. *e*) Codices laud. الاسلام. *f*) Addidi ملكا. Codices duo laudati لبزال ملك.

السلام ومسجد جامعها وقصر الذهب والاسوار والخنادق والفصلان وأَقْبائها[a] وابوابها وقنواتها اربعة آلاف الف وذلك انّ الصُنّاع كان الرجل منهم يعمل بقيراط فضّة وذلك لرُخْصِ الاسعار وعوزِ الدراهم وقلّتها ❊

وفى سنة ١٤٧ حجّ المنصورُ وعزل قبل خروجه عيسى بن موسى عن الكوفة وارضها وولّى مكانه محمّدَ بن سليمان بن علىّ وقال لعيسى بن موسى يا عيسى تعلم انّ عبد الله بن علىّ فى حبسى وانّه اراد ان يُزيل النعمة عنّى وعنك لانّ عيسى كان السفّاحُ جعله ولىّ عهده بعد المنصور واحضر الامرآء والقوّادَ ووجوهَ الناس وحلّفهم بالايمان الموكّدة والطلاق والعتاق لعيسى ابن موسى انّه ولىّ عهد المنصور بعده وحلّف عيسى بن موسى وابا جعفر المنصور على ذلك ثمّ انّ المنصور قال لعيسى بن موسى انت تعلم انّ الخلافة صائرة اليك وأُريد ان أُسَلّم اليك عبدَ الله ابن علىّ فخُذْه واقتله وايّاك أَنْ تخور او تضعف ثمّ مضى المنصورُ الى الحجّ وكتب اليه من طريقه ثلاثة كتب يسألُه ما فعل فى الامر الّذى أَوْعَز اليه فكان يكتب قد انفذتُ امرك فلم يشكّ المنصورُ انّه قد قتل عبد الله بن علىّ وكان عيسى بن موسى كاتبه يونس بن[b] فروة فقال له انّ المنصور قد دفع الىّ عمّه وقد امرنى بقتله فقال له يُريد ان يقتلك ويقتله انّه امرك بقتله سرًّا ثمّ يدّعيه عليك علانيةً ثمّ يُقيدك به والرأىُ ان تستره فى منزلك ولا تُطلع على امره احدًا فان طلبه منك علانيةً دفعته

a) Aut وأَفْنائـهـا. Cod. وفنآيـهـا et (pro وقنواتها) وفناواتها. b) Rectius, nisi fallor, at-Tanukhí Cod. 61, p. 394 ins. ابى.

اليه علانيةً ولا تدفعه اليه سرًّا ابدًا ففعل ذلك عيسى وقدم المنصورُ من الحجّ ودسّ على عمومته من يحرّكهم ان يسئلوا المنصور ان يهب لهم اخاهم عبد الله بن علىّ واطمعهم ان سيفعل فجاوَوا اليه وكلّموه ورفقوا[a] وذكروا الرحم فقال نعم علىّ بعيسى بن موسى فاتاه فقال يا عيسى كنتُ دفعتُ اليك عمّى وعمّك عبد الله ابن علىّ قبل خروجى وامرتُك ان يكون فى منزلك قال قد فعلتُ ذلك قال فقد كلّمنى فيه عمومتك فرأيتُ الصفح عنه وتخلية سبيله فأْتنا به قال ياامير المؤمنين الم تامرنى بقتله قال لا ما امرتُك بقتله انّما امرتُك بحبسه عندك ثمّ قال المنصورُ لعمومته انّ هذا قد اقرّ لكم بقتل اخيكم وادّعى انّنى امرتُه بقتله وقد كذب فقالوا فادفعْه الينا نُقيده[b] قال شأْنكم به فاخرجوه الى رحبة واجتمع الناسُ واشتهر الامرُ فقام احدُهم وشهر سيفَه وتقدّم الى عيسى ابن موسى ليضربه فقال لا تعجلوا فانّ عمّى حىٌّ ردّونى الى امير المؤمنين فردّوه اليه فقال انّما اردتَ بقتله قتلى هذا عمّك حىٌّ ان امرتَنى بدفعه اليك دفعتُه قال ايتنا به فاتاه به فجعله فى بيت واقام عبدُ الله بن علىّ فى ذلك البيت زمانًا ثمّ خرّ عليه السَّقْفُ بعد ذلك فمات وهو ابنُ اثنتين وخمسين سنةً[c] وقيل انّ المنصور ركب يومًا بعد موت عبد الله بن علىّ ومعه ابنُ عيّاش[c] المنتوف فقال له وهو يحادثه هل تعرف ثلاثة خلفآء مبدأُ

---

a) Cod. 16, p. 7 item ورفقوا به; Cod. 193 autem ورفقوا. b) Cod. بقيده, Cod. 193 نقيده به; Cod. 16 نقتله به. c) Sic recte Cod. 193 et Cod. 16, coll. Moschtabih in v. عيّاس, ubi plenius vocatur عبد الله بن عيّاش المنتوف اخبارىّ. Cod. noster habet عبّاس, omisso ابن.

اسمآئهم العَيْنُ قتلوا ثلاثةً ادّعوا الخلافةَ مبدأُ اسمآئهم العَيْنُ قال لا اعرف الّا ما تقول العامّةُ انّ[a] عليًّا قتل عثمان وكذبوا وعبد الملك بن مروان قتل عبد الله بن الزبير وعبد الرحمان بن الاشعث وسقط البيتُ على عبد الله بن علىّ فمات فقال له المنصورُ وسقط البيت على عبد الله بن علىّ فانا ما ذنبى قال ما قلتُ انّ لك ذنبًا، وقد رُوى فى سقوط البيت على عبد الله بن علىّ عدّة وجوه منها انّه قيل انّ المنصور لمّا اخذه من عيسى بن موسى وضع أُسًّا لبيت وكبسه بالمِلْح وبنى عليه فلمّا تمّ بناؤه حبس فيه عبد الله بن علىّ عمّه وامر فاجرى المآء فى اسّ البيت بحيث لا يعلم به احدٌ فذاب المِلْح وسقط البيتُ فمات عبدُ الله بن علىّ تحت الهدم وقيل انّه امر بهدمه عليه وقيل غير ذلك والله اعلم، وقيل انّ المنصور *الحّ على[b] عيسى بن موسى واراده على، ان يخلع نفسه من ولاية العهد ويجعل ذلك فى ولده محمّد المهدىّ فأبى عيسى بن موسى وقال لا افعل يا امير المؤمنين كيف بالايمان والعهود والمواثيق الّتى علىّ وعلى المسلمين من الطلاق والعتق وغير ذلك من موكّد الايمان ليس الى ذلك سبيل فلمّا رأى المنصورُ امتناعه من ذلك *قصّر به فى منزلته فكان يُؤْذن له بعد جماعة ويجلس[d] دون رُتْبَته وكانت رتبتُه عن يمين المنصور فاجرى عليه انواعَ الهوان الى ان سُقى فى بعض الايّام

---

a) Sic Codd. laudati. Cod. بـانّ. Cf. cum seqq. Thaálibí *Latáif*, p. ٥٨.

b) Sic Codd. laudati. Cod. لجّ مع. c) Ita Cod. 193. Omittitur in Cod. 16 et nostro. d) Cod. فضربهُ فى منزله وكان بعد بجماعه بجلس. Secutus sum Codd. 193 et 16.

سمّا وبلغت العلّة به كلّ مبلغ ثمّ افاق فاحتال عليه بكلّ حيلة من رغبة ورهبة ومع هذا كلّه يمتنع من تسليم الامر الى المهدىّ الى ان بعث اليه المنصورُ بخالد بن برمك ومعه ثلاثون من كبار شيعة بنى العبّاس فضوا اليه ولاطفوه وقالوا له كلّ قول فلم ينزل عن حقّه فلمّا خرجوا من عنده اجمعوا رأيهم *على ان[a] يشهدوا عليه بانّه اجاب الى ذلك ويكذبوا فحضروا عند المنصور وشهدوا عليه بانّه اجاب وسلّم الامر الى محمّد المهدىّ وكان هذا تدبير خالد بن برمك فلمّا بلغ عيسى بن موسى انّ الامر يتمّ راسل المنصور وقال يا امير المؤمنين اجعلْ لى نصيبًا فوجّه خالد بن برمك فقرّر امره على عشرة آلاف الف درهم وثلاثمائة الف لاولاده وسبعمائة الف لنسائه وحضر عيسى بن موسى مجلس[b] المنصور وحضر معه جماعةُ الاشراف والوجوه والجند وقال عيسى اشهدوا علىّ انّى خلعتُ نفسى ممّا كان لى من ولاية العهد وسلّمتُه الى محمّد المهدىّ بن امير المؤمنين *وقدّمتُه على نفسى[c] لتصييرها اليه لانّه اولى بها فما ادّعيتُه بعد يومى هذا منها فانّى مُبْطل لا حقّ لى فيه ولا طلبة ولا دعوى فبايع الناسُ المهدىّ[d] بولاية العهد وكتب بذلك الى الآفاق ✿

وفى سنة ١٤٨ مات جعفر الصادق عمّ بالمدينة ✿ وفى سنة ١٥٠ مات ابو حنيفة وهو النعمان بن ثابت بن زُوطَا[e] بن ماه مولى

a) Cod. بانْ. Codd. laud. habent على ان. b) Sic Codd. laud.; Cod. noster فمجلس. c) Sic dicti Codd.; Cod. noster وقدّمتُ نفسى عليه. In Cod. 193, p. 280 sequuntur *haec:* بطيب من نفسى وحب لتصيّرها اليه, quae in Cod. 16, p. 8 omittuntur. d) Addidi المهدى et العهد. e) Cod. وطا. Vid. Naw. p. ٦٩٨ et Ibn Khall. *Vit.* 775 (p. ٨٣).



بنى تيم الله بن ثعلبة وُلد سنة ٨٠ ومات فى رجب ببغداد من هذه السنة وعمرُه سبعون سنة وكان خزّازًا[a] بالكوفة وهو اوّل من دوّن الفقه ووضع فيه كتبًا ورتّبه ووُلد فى عصر الصحابة وتفقّه فى زمن التابعين وافتى معهم وناظر الشعبىّ وطاوسًا وعطآء وادرك جماعةً من الصحابة مثل عبد الله بن الحارث وابى امامة الباهلىّ وعبد الله بن ابى أَوْفَى ودعاه يزيدُ بن عمر بن هُبَيْرة الى القضآء فابى فضربه ايّامًا كلّ يوم عشرة اسواط وقيل انّه مات ساجدًا واختُلف فى موته فقيل انّه مات فى حبس المنصور وصلّى عليه المنصورُ وندم على حبسه وقال صدقة المقابرىّ وكان زاهدًا لمّا دُفن ابو حنيفة فى مقبرة الخيزران سمعتُ صوتًا فى الليل ثلاث ليال مُتوالية يقول[b]

ذَهَبَ ٱلْفِقْهُ فَلَا فِقْهَ لَكُمْ   فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَكُونُوا خُلَفَا

مَاتَ نُعْمَانُ فَمَنْ هٰذَا ٱلَّذِى   يَسْهَرُ ٱللَّيْلَ إِذَامَا سَجَفَا

قال الشافعىّ رحمه الله تعالى قيل لمالك هل رأيتَ ابا حنيفة قال نعم رأيتُ رجلًا لو كلّمك فى هذه السارية انّها ذهبٌ لقام بحجّته وحكى ابنُ مطيع عن ابى حنيفة قال دخلتُ على المنصور فقال عمّن اخذتَ العلم قلتُ عن حمّاد عن ابراهيم عن عمر بن الخطّاب وعلىّ بن ابى طالب رضهم وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن العبّاس فقال بخ بخ استوثقت[c] وفيها ثار على[d] الاغلب

---

a) Cod. حرأزا. Cf. Thaálibí *Latáif*, p. ٧٨, l. 5. b) Metrum est الرمل.
c) Naw. p. ٧٠٢, l. 8 استوفيت, sed noster an-Nawawii Codex (*b* apud Wüst.) ibi quoque legit استوثقت. d) Cod. ins. بن. Cf. *al-Bayán*, I, p. ٩٣.

ابن سالم التميمىّ وهو والى القيروان من قبل المنصور لحسن الكندىّ فهزم الاغلبَ الى طرابلس من افريقيّة فى شهر ربيع الاوّل وولى[a] لحسن بن حرب اربعة اشهر ثمّ رجع الاغلبُ فى رجب او[b] شعبان وقُتل فى شهر رمضان ثمّ ولى المخارق بن غِفار[c] الطائىّ بعد قتل الاغلب افريقيّة، قال احمدُ بن ابراهيم فى تاريخه لمّا همّ المنصور باهل البصرة لقيه مبارك بن فضالة فسأله فقال يا مبارك أمّا قُرّآؤهم فدعوا علىّ فى المساجد وأمّا فقهآؤهم فافتوا الناسَ لقتالنا وأمّا شُبّانُهم فوضعوا السيوفَ على اعناقهم ونهضوا الينا فلا عذرَ عندنا لهم فقال مبارك يا امير المؤمنين يُنادى مُنادى يوم القيامة ليقم[d] مَنْ كان له أجْرٌ على الله فلا يقم الّا مَنْ عفا فبكى المنصورُ وعفا عنهم، وفيها مات ابنُ جُرَيْج من رؤسآء المجتهدين، وفيها خرج استاذسيس فى اهل هراة وبادغيس وسجستان وغيرها من بلاد خراسان وكان فيما ذكر فى ثلاثمائة الف مُقاتِل وتغلّبوا على عامّة خراسان وخرج عليهم جماعةٌ من اهل خراسان هزموهم وهزموا الأمرآء وقاتلوا ونكوا[e] ووجّه المنصورُ خازمَ بن خزيمة الى المهدىّ وكان يومئذ بنيسابور فولّى[f] مُحاربةَ استاذسيس الى خازم ابن خزيمة وضمّ اليه القوّادَ فسار خازم فى ثمانية وعشرين الفًا فلمّا قارب العدوّ تهيّأ للقتال وخندق على عسكره وجعل لخندقه اربعة ابواب وادخل فيه جميع ما اراد واقبل الاعدآء ومعهم المرورُ والزبل والفُؤوس يريدون طمّ الخندق ثمّ الهجومَ عليهم فاتوا

a) Cod. ولى. b) Cod. و. c) Cod. عفّان, sed vid. *al-Bayân*, I, p. ٩٧, l. 7, Weil, *Gesch.*, II, p. 71 et loci ibi laud. d) Addidi ليقم e Sojutí *Târîkho 'l-Kholafâ*, p. ٣٩٧, l. 8. e) Cod. وأنكوا. f) Cod. فولّا aut فولّاه.

الخندق من احد ابوابه وعلى ذلك الباب بكّار بن مُسْلم فشدّوا
على بكّار شدّةً عظيمةً فانهزم اصحابه حتّى دخلوا عليهم الخندق
ثمّ نادى اصحابَه يا بنى الفواجر * من قبلى يُؤْتَى[a] المسلمون فترجّل
معه جماعة من اهله وعشيرته فمنعوا بابه واقبل الى الباب الّذى
عليه خازمُ بن خزيمة الحرسىّ[b] وهو رجل سجستان وهو الّذى
يدبّر امرَ استاذسيس فلمّا رأى ذلك خازم بعث الهيثمَ بن شعبة
وامره ان يخرج من الباب الّذى يليه ويأتى القومَ من ورآئهم ففعل
وكان المسلمون ينتظرون اصحابَهم من طخارستان فى جماعة كثيرة
من الناس[c] واشتغل الناسُ بالقتال واقبل الهيثمُ بن شعبة باعلامه
مُكبّرًا فلمّا رآه المسلمون كبّروا فلمّا رأى ذلك استاذسيس واصحابه
قالوا هذا ابو عون وعمرُ بن سلم[d] بن قتيبة قدما من طخارستان
مددًا وضعفت[e] قلوبهم وشدّ عليهم اصحابُ خازم ولقيهم الهيثمُ
فطعنوهم بالرماح ورموهم بالنُشّاب فهزموهم ووضعوا فيهم السيوفَ
فقتلهم المسلمون واكثروا فقتلوا منهم سبعين الفًا وأسروا اربعة
عشر الفًا ولجأ استاذسيس الى جبل فى عدّة من اصحابه فقدّم
خازمُ بن خزيمة الاربعة عشر الفًا الاسرى فضرّب اعناقهم وصار الى
المكان الّذى لجأ اليه استاذسيس فحصره حتّى نزل على حُكْمِ
ابى عون ورضى بحكمه خازمُ بن خزيمة فلمّا نزلوا أمر ابو عون
ان يُوثق استاذسيس وبنوه واهلُ بيته بالحديد وان يُعتق

---

a) Cod. مِن قَبْلى نُوى. b) *Subj.* verbi اقبل est solum nomen الحرسى, pro quo Ibn Khaldun f. 15 v. habet الحريش. c) Verba من الناس in Cod. leguntur post seq. مكبّرا. d) Cod. سلّم, Ibn Khaldun سالم, v. supra p. ٢٥٤, ann. *d* et Ibn Kot., p. ٢٠٧, l. 5 a f. e) Cod. ضعفت.

الباقون وهم ثلاثون الفًا فانفذ خازم حُكَم ابى عون بالفتح الى المهدىّ وكتب المهدىُّ الى المنصور بالفتح ✿

وفى سنة ١٥١ بنى المنصورُ الرصافة فى الجانب الشرقىّ من بغداد لابنه محمّد المهدىّ، وفيها قدم المهدىُّ من خراسان الى مدينة السلام فنزل الرصافة واتّخذها داره، وفيها اغاروا الترك فى البحر وجاؤوا الى جدّة (*sic*) ✿

وفى سنة ١٥٢ قُتل معن بن زائدة قتلته الحروريّة ببست من ارض سجستان بعد ان فتح فى ولاية المنصور الطالقان[a] وطبرستان ونهاوند والشاش وفرغانة وقيل انّ معن بن زائدة لمّا ولى اليمن وقتل من اهلها خلقًا قتل رجلًا من طىّء فلمّا انصرف عن اليمن اتّبعه أخٌ للمقتول[b] الطائىّ يطلب غِرّتَه[c] ليقتله فاتّبعه الى بغداد فلم يقدر عليه وولى معن نواحى خراسان فأتى سجستان فامكنته غِرّتُه فضربه بالسيف وقال *يا لَثأرات[d] فلانٍ فقال شاعرهم،

لَنحنُ قتلْنا خيرَ بكرِ بنِ وائلِ   وخيرَ بنى شيبانَ معْنَ بْنَ زائدَهْ

عَلَاهُ هِلالُ بْنُ المُفضّلِ ضَرْبَةً   أَزالَ بها عَنْ مَنْكِبَيْهِ وَسائدَهْ ✿

وفى سنة ١٥٣ حجّ بالناس المهدىُّ بن المنصور وهو ولىّ عهده، وفيها ثارت الاباضيّة بالمغرب فحاصروا الوالى[f] عمر بن حفص فوجّه اليهم المنصورُ يزيدَ بن حاتم فى ستّين الفًا[g] وخرج معه المنصورُ فخطّ الرافقةَ ومضى المنصورُ حتّى صلّى ببيت المقدس فى شهر

---

a) Cod. الطلقان et deinde, pro الشاش, الماس. b) Cod. أخُ المقتول. c) Cod. hîc et paullo post عرته. d) Cod. بالتّارات. e) Metrum est الطويل. Pro نحنُ, quod Codex offert, conjecturâ legi لنحن. f) Cod. والوالى. g) Cod. الف.

ربيع الأول فقتل الاباضيّة عمر بن حفص بالمغرب وواقع يزيد ابن حاتم الاباضيّة فهزمهم وقتل رئيسهم ابا حاتم[a] ودخل المغرب ۞

وفى سنة ١٥٥ بنى المنصور مدينة الرافقة ووجّه ابنه المهدىّ لبنآئها فبناها على هيئة مدينة بغداد فى ابوابها وفصولها ورحابها وشوارعها، وخندق المنصور على الكوفة والبصرة وجعل ما انفق فى ذلك من اموال اهلها فحُكى انّه لمّا اراد بناء سور الكوفة وحَفْر خندقها امر بقسمة خمسة دراهم[b] من كلّ انسان من اهل الكوفة وقصد بذلك ان يعلم عددهم فلمّا عرف أمر ان يُجْبَى من كلّ انسان اربعون درهمًا فجبى ذلك وانفق جميعه على سور[c] الكوفة وخندقها فقال شاعرهم[d]

يَا لَقَوْمِى مَا لَقِينَا   مِنْ أَمِيرِ ٱلْمُومِنِينَا
قَسَمَ ٱلْخَمْسَةَ فِينَا   وَجَبَانَا ٱلْأَرْبَعِينَا،

وفيها عزل المنصور يزيد بن أُسَيد عن الجزيرة وولّاها اخاه العبّاس ابن محمّد[e] ۞

وفى سنة ١٥٦ اخرج المنصور الاسواق والعوامّ من مدينته الى الكَرْخ وباب الشَّعِير وغيرهما وسبب ذلك انّه لمّا تمّ بناء المدينة

---

a) Cod. حازم. Secutus sum Weil l.l. p. 71 et *al-Bayán*, I, p. ٩٩. b) Cod. خمسة عشر درهمًا, sed. vid. versus seqq. et loci ibi laud. c) Addidi سور e Codd. 193, p. 281 et 16, p. 8. d) Versus seqq., metri الرمل, etiam leguntur in Codd. 193 et 16, apud Now. Cod. 2 *k*, p. 62 (ubi رأينا pro لقينا) et apud Abulfedam, *Ann.*, II, p. 30. Apud omnes hos auctores exstat الاربعينا, quemadmodum legi pro اربعينا, quod Cod. offert. e) Cod. ابا العبّاس محمّدًا. Vid. Cod. 193, p. 286 et Ibn Kot., p. ١٩١, l. 9, coll. Abu'l-Mah., I, p. ٤١٥.

الباقون وهم ثلاثون الفًا فانفذ خازم حُكْمَ ابى عون بالفتح الى المهدىّ وكتب المهدىُّ الى المنصور بالفتح ۞

وفى سنة ١٥١ بنى المنصورُ الرصافة فى الجانب الشرقىّ من بغداد لابنه محمّد المهدىّ، وفيها قدم المهدىُّ من خراسان الى مدينة السلام فنزل الرصافة واتّخذها داره، وفيها اغاروا الترك فى البحر وجاؤوا الى جدّة (sic) ۞

وفى سنة ١٥٢ قُتل معن بن زائدة قتلته الحروريّةُ ببست من ارض سجستان بعد ان فتح فى ولاية المنصور الطالقان[a] وطبرستان ونهاوند والشاش وفرغانة وقيل انّ معن بن زائدة لمّا ولى اليمن وقتل من اهلها خلقًا قتل رجلًا من طىّء فلمّا انصرف عن اليمن اتّبعه أخٌ للمقتول[b] الطائىّ يطلب غِرّتَه[c] ليقتله فاتّبعه الى بغداد فلم يقدر عليه وولى معن نواحى خراسان فأتى سجستان فامكنته غِرّتُه فضربه بالسيف وقال *يَا لَثَأْرَاتِ[d] فُلَانٍ فقال شاعرهم[e]

لَنَحْنُ قَتَلْنَا خَيْرَ بَكْرِ بْنِ وَآئِلٍ   وَخَيْرَ بَنِى شَيْبَانَ مَعْنَ بْنَ زَائِدَهْ

عَلَاهُ هِلَالُ بْنُ ٱلْمُفَضَّلِ ضَرْبَةً   أَزَالَ بِهَا عَنْ مَنْكِبَيْهِ وَسَائِدَهْ ۞

وفى سنة ١٥٣ حجّ بالناس المهدىُّ بن المنصور وهو ولىُّ عهده، وفيها ثارت الاباضيّةُ بالمغرب فحاصروا الوالى[f] عمر بن حفص فوجّه اليهم المنصورُ يزيدَ بن حاتم فى ستّين الفًا[g] وخرج معه المنصورُ فخطّ الرافقة ومضى المنصورُ حتّى صلّى ببيت المقدس فى شهر

---

a) Cod. الطلقان et deinde, pro الشاش, الماس. b) Cod. أُخُ المقتول. c) Cod. hic et paullo post عرته. d) Cod. بالثّارات. e) Metrum est الطويل. Pro نحنُ, quod Codex offert, conjecturâ legi لنحن. f) Cod. والوالى. g) Cod. الف.

ربيع الأوّل فقتل الاباضيّةُ عمر بن حفص بالمغرب وواقع يزيدُ
ابن حاتم الاباضيّة فهزمهم وقتل رئيسهم ابا حاتم[a] ودخل المغرب ۞

وفى سنة ١٥٥ بنى المنصورُ مدينة الرافقة ووجّه ابنه المهدىَّ
لبنائها فبناها على هيئة مدينة بغداد فى ابوابها وفصولها ورحابها
وشوارعها، وخندق المنصورُ على الكوفة والبصرة وجعل ما انفق
فى ذلك من اموال اهلها فحُكى انّه لمّا اراد بناءَ سور الكوفة وحَفْرَ
خندقها امر بقسمة خمسة دراهم[b] من كلّ انسان من اهل الكوفة
وقصد بذلك ان يعلم عددهم فلمّا عرف أمر ان يُجْبَى من كلّ
انسان اربعون درهمًا فجبى ذلك وانفق جميعه على سور[c] الكوفة
وخندقها فقال شاعرهم[d]

يَا لَقَوْمِى مَا لَقِينَا   مِنْ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَا
قَسَمَ ٱلْخَمْسَةَ فِينَا   وَجَبَانَا ٱلْأَرْبَعِينَا،

وفيها عزل المنصورُ يزيدَ بن أُسَيد عن الجزيرة وولّاها اخاه العبّاس
ابن محمّد[e] ۞

وفى سنة ١٥٦ اخرج المنصورُ الاسواقَ والعوامّ من مدينته الى
الكرخ وباب الشعير وغيرهما وسببُ ذلك انّه لمّا تمّ بناءُ المدينة

a) Cod. حازم. Secutus sum Weil l.l. p. 71 et *al-Bayán*, I, p. ٤٩. b) Cod. خمسة عشر درهمًا, sed. vid. versus seqq. et loci ibi laud. c) Addidi سور e Codd. 193, p. 281 et 16, p. 8. d) Versus seqq., metri الرمل, etiam leguntur in Codd. 193 et 16, apud Now. Cod. 2 k, p. 62 (ubi رأينا pro لقينا) et apud Abulfedam, *Ann.*, II, p. 30. Apud omnes hos auctores exstat الاربعينا, quemadmodum legi pro اربعينا, quod Cod. offert. e) Cod. ابا العبّاس محمّدًا. Vid. Cod. 193, p. 286 et Ibn Kot., p. ١٩١, l. 9, coll. Abu'l-Mah., I, p. ٤١٥.

ودارة التى كان يسكنها والجامع ورد عليه رسولٌ من ملك الروم فرآه المنصورُ عاقلًا حكيمًا فامر ان تُعرض عليه الابنية والمواضع المختارة ويسمع كلامه فى ذلك ففعل فلمّا رآه الرومىُّ قال هذا كلّه جيّدٌ الّا انّ اعدآء الملك معه فى داخل[a] المدينة وهذا لا يُؤمن فى حقّ الملك يعنى بذلك السُّوقة والعوامّ وبقى هذا فى نفس المنصور الى هذه السنة فامر ان يُرتاد للسُّوقة والتجار موضع[b] يعمرونه ويسكنونه فاختاروا موضعَ الكَرْخ الآن فكُرخوا اليه فبنى الناسُ الكَرْخَ وبابَ الشام وبابَ الشَّعير وبابَ المُحَوَّل فكان لجماعة يسمُّون الكَرْخ ولزم هذا الاسم ✿

وفى سنة ١٥٨ كتب المنصورُ الى محمّد بن ابراهيم بن محمّد ابن علىّ وكان امير مكّة يأمره بحبس رجل من آل ابى طالب وبحبس الثورىّ وابن جُرَيج وعبّاد بن كثير فحبسهم ثمّ انّ محمّد بن ابراهيم افتكر ليلةً واهتمّ فقال له بعض جلسآئه ما بال الامير قال عمدتُ الى ذى رحم ماسّة برسول الله صلّعم فحبستُه والى اعيان[c] من عيون المسلمين فحبستُهم ويقدم المنصور السنة للحجّ فلا اعلم ما يكون ولعلّه يأمر بقتلهم فيُقوّى سلطانه واُهلك دينى وقد رأيتُ ان أوثر الله تعالى واُطْلِقَ القوم فارسل الى الطالبىّ براحلة وخمسين دينارًا وقال اركبْ هذه وانفقْ الدنانير ثمّ ارسل الى ابن جُرَيج وسفيان وعبّاد وقال للجميع الاميرُ يسألكم

---

a) Cod. alio ordine داخل معه فى. Cod. 198, p. 274: الا ان اعداء الملك معه داخل المدينة وهذا لا يؤمن فى الملوك. b) Cod. موضعًا. c) Cod. عيون من عين. Cod. 193, p. 282 habet عيون من اعيان, Cod. 16, p. 9 عيون.

ان تحالُوه[a] فقالوا هو فى حلّ ثمّ قال لا يظهرنّ احد منكم ما دام المنصور بمكّة[b] وفيها توجّه المنصورُ الى الحجّ واحرم من الكوفة وجآء المنصورُ حتّى بلغ بئر ميمون فلقيه محمّدُ بن ابراهيم أميرُ مكّة وكان المنصورُ متشكّيًا ونزلوا باجمعهم وكان مع محمّد بن ابراهيم طبيبٌ فلمّا ارتحل القومُ نظر الطبيبُ الى نجوِ المنصور فقال هذا نجوُ رجل لا تطول به الحياةُ فمات المنصورُ من يومه وسلم محمّدُ بن ابراهيم منه وكان موتُه ببئر ميمون وهى على عشرة اميال من مكّة[b] يوم السبت السادس من ذى الحجّة سنة ١٥٨ وكان محرمًا بالحجّ فصلّى عليه ابراهيمُ بن يحيى بن محمّد بن علىّ ابن عبد الله بن العبّاس ودُفن بالحَجُون وله ثلاث وستّون سنة وكانت خلافتُه اثنتين وعشرين سنة الّا سبعة أيّام وقيل انّه وُلد فى ذى الحجّة واعذر فى ذى الحجّة وولى الخلافة فى ذى الحجّة ومات فى ذى الحجّة وكان طويلًا نحيفًا خفيفَ العَارِضَيْن يخضب بالسواد وقيل انّه كان يُغيِّرُ شَيْبَتَه بالف مثقال مسك فى كلّ عام وكان حازمَ الرأى قد عركتْه الايّامُ[c] ولمّا مات المنصورُ كتم ذلك الربيعُ بن يونس واحضر اهلَ بيت المنصور وذوى الانساب[c] ثمّ احضر عامّتَهم واخذ بيعتهم للمهدىّ ثمّ لعيسى بن موسى من بعده وعلى هذه القاعدة خلع[d] عيسى بن موسى نفسَه على ان يكون الامرُ الى محمّد المهدىّ بعد المنصور ثمّ اليه بعد المهدىّ حتّى انّ الناس قالوا فى ذلك هذا كان غدًا فصار بعد غد[e]

a) Cod. 198 تحاللوه, Cod. 16 يحللوه. b) Sic in marg.; in textu المدينة. c) Codd. 198 et 16 الاسنان. d) Sic Cod. 198. Cod. طمع. e) Vid. l.l.; Cod. غدا.

وقيل انّ المنصور لمّا قرب من بئر ميمون سنة مات فيها رأى على جدارٍ سطرَيْن وهما[a]

أَبَا جَعْفَرٍ حَانَتْ وَفَاتُكَ وَٱنْقَضَتْ   سُنُوكَ وَأَمْرُ ٱللَّهِ لَا بُدَّ وَاقِعُ

أَبَا جَعْفَرٍ هَلْ كَاهِنٌ أَوْ مُنَجِّمٌ   لَكَ ٱلْيَوْمَ مِنْ رَيْبِ ٱلْمَنِيَّةِ دَافِعُ

فلمّا قرأهما تيقّن بانقضاء عمره فمات بعد ثلاثة ايّام والمنصورُ اوّلُ من عمل الرخام على زمزم والشبّاك[b] وفرش ارضها بالرخام* اولادُه محمّد المهدىّ* صالح سليمان عيسى يعقوب جعفر الاصغر ويعرف بابن الكرديّة القاسم عبد العزيز العاليةُ[d]* وزراؤه ابن[e] عطيّة الباهلىّ ثمّ ابو ايّوب وهو سليمان بن مخلد ثمّ الربيع بن يونس مولاه ثمّ خالد بن برمك وزر له مدّةً* كتّابُه[f] عبيد الله بن محمّد بن صفوان وشريك بن عبد الله

---

a) Hi versus, metri الطويل, etiam leguntur apud al-Imrání Cod. 595, p. 36 (varr. شكّ pro بدّ et حرّ pro ريب), apud Ibn Badroun, p. ٢٨٧ et Now., p. 63 (varr. حرّ pro ريب et مانع pro دافع) et in Cod. 193, qui in his cum Nostro prorsus congruit; in Cod. 16 نازل pro واقع exstat et ultimum hemistichium sic legitur: يرد قضاء الله ام انت جاهل. b) Sic lego cum al-Azrakí, p. ٣٣٥, l. 3. Cod. والسّمال. c) Coll. seq. جعفر الاصغر et Now., p. 66 atque Ibn Kot., p. ١٩٢ hîc omissus esse videtur جعفر الاكبر. d) Sic etiam Ibn Kot.; Now. الغالية. e) Now. et Elmacin, p. 104 ابو. f) Qui hîc appellantur *scribae*, potius ut Jahjá ibn Saíd et Othmán at-Tamímí (vid. seq.) vocandi sunt *judices*, vid. ex. g., Jakubí, ٣١, l. 7, Elmacin l.l. et impr. Now., ubi haec: قضاتُه عبد الله بن محمد بن صفوان وشريك بن عبد الله والحسن بن عمار والحجاج ابن ارطاة وقيل ان يحيى بن سعيد وابو (*sic*) عثمان التميمى قضيا فى ايامه. Qui munere scribae functi sunt, edocemur a Tabarí, Cod. Oxon. 650 (Uri) in

والحسن بن عُمارة والحجّاج بن ارطاة وعبد الحميد بن عدىّ، قضاتُهُ يحيى بن سعيد وعثمان التميمىّ، حجّابُهُ الربيع مولاه قبل ان يستوزره ثمّ عيسى مولاه، وقيل انّ المنصور تقدّم مع جمّالٍ الى القاضى والقاضى يومئذ يحيى بن سعيد فسوّى القاضى بينه وبين خَصْمِهِ فى الحكم ولم تمنعه عزّةُ الخلافة التواضعَ للشرع وقد تقدّم قبله عمرُ بن الخطّاب وأُبَىّ بن كعب الى زيد بن ثابت وتقدّم عثمانُ بن عفّان وطلحةُ بن عبيد الله الى جُبَيْر بن مُطْعِم وتقدّم علىٌّ بن ابى طالب رضه ويهودىٌّ الى شُرَيْح القاضى وانّما فضلت الائمّةُ على الملوك بالتواضع الى أوامر الشريعة ۞

خلافة محمد المهدى

هو ابو عبد الله محمّد بن عبد الله المنصور وامّه امّ موسى بنت منصور بن عبد الله الحميرىّ بويع له يوم السبت لستّ خلون من ذى الحجّة سنة ١٥٨ وجلس المهدىُّ عند البيعة على المنبر وابنه موسى دونه فبويع المهدىُّ بالخلافة وموسى ابنه بولاية العهد بعده ووقف عيسى بن موسى على اوّل درج المنبر يحلّل الناس من البيعة ويأذن لهم فى مبايعة موسى بن المهدىّ، قال ومات المنصور وفى بيت المال تسعمائة الف الف وستّون الف

---

capite de scribis publicis: وكتب لابى جعفر المنصور عبد الملك بن حُميد مولى حاتم بن النعمان الباهلى من اهل خراسان وكتب له هاشم بن سعيد الجعفى وعبد الاعلى بن ابى طلحة من بنى تميم بواسط وروى ان سليمان ابن مخلد كان يكتب لابى جعفر ۞

الف درهم ولمّا ولى المهدىّ امر باطلاق من كان فى حبس المنصور فاطلقوا الّا من كان قبله تباعة دم او قتل او من كان معروفا بالسعى فى الارض بالفساد او كان لاحد قبله حقّ او مظلمة وكان ممّن أُطلق من المَطْبَق يعقوب بن داوُود مولى بنى سُلَيم وكان معه فى السجن محبوسًا لحسن بن ابراهيم بن عبد الله ابن لحسن بن لحسن بن علىّ بن ابى طالب رضّهم فلم يُطلق وجلس المهدىّ[a] للناس فردّ المظالم وفرّق الاموال واعطى لجوائز وافتتح امره بالجميل وشهد الصلوات جامعةً[b] فى المساجد وكان لحسن بن ابراهيم لمّا أُطلق يعقوب بن داوُود ولم يُطلق هو خاف على نفسه واحتال فى لخلاص من لحبس بان ارسل الى بعض ثقاته ان يحتفر له سربًا مُسامتَ الموضع الّذى هو فيه فحفر وعلم بذلك يعقوب بن داوُود فتقرّب الى المهدىّ بهذه النصيحة واخبره خبر السرب وحَفْرِه وانّه ربّما هرب فى هذه الليلة فارسل ثقةً له وشاهد الموضع واخبر المهدىّ بصحّة ما قال يعقوب ابن داوُود فحظى عنده بذلك ونقل لحسن الى نصير[c] فلم يزل فى حبسه الى ان[d] احتال المهدىّ فى طلب لحسن بن ابراهيم فقال له يعقوب يا امير المؤمنين قد بسطتَ ذكره فدَعْ طلبه فانّ هذا يوحشه ودَعْنى واياه حتّى احتال وآتيك به ففعل ثمّ قال له يعقوب بن داوُود يا امير المؤمنين قد بسطتَ عدلك لرعيّتك وانصفتَهم وعممتَهم بخيرك وفضلك فعظم رجآءهم وانفسحت آمالهم

---

a) Lector in marg.: المهدى هو اول من عمل على الدكاكين المكس وهو الذى ابتدأ بالمكس فى ملة الاسلام. b) Cod. جَمَاعَةً. c) Erat maula al-Mahdii, vid. Ibn Kot., p. ١٩٣. d) Hic quaedam excidisse patet.

وقد بقيت اشيآء لو ذكرتُها لم تدع النظر فيها مثل ما فعلتَ فى غيرها واشيآء خلف بابك يعمل بها ولا تعلمها فان جعلتَ لى السبيل الى الدخول عليك وأذنتَ لى فى رفعها اليك فعلتُ فاعطاه المهدىُّ ذلك وجعله اليه وصيّر سليمًا الخادم سَبَبَه[a] يُعْلِم المهدىَّ بمكانه كلّما اراد الدخول فكان يعقوب يدخل الى المهدىّ ليلًا ويرفع اليه النصائح فى الامور الحسنة الجميلة من امر الثغور وبناء الحصون وتقوية الغُزاة وتزويج العُزّاب وفكاك الاسرى والمحبّسين[b] والصدقة على المتعفّفين فتقدّم بذلك عنده وبما أمّل ان يظفر بالحسن بن ابراهيم واتّخذ المهدىُّ يعقوب بن داؤود اخًا فى الله تعالى واخرج بذلك توقيعًا ثبت فى الدواوين ووصله بمائة الف دينار وكانت هذه اوّل صلةٍ وصله بها، وكان الناسُ يقولون انّ عيسى لم يخلع نفسه وانّه لم يأذن بولاية العهد لموسى واحضر عيسى بن موسى من الكوفة مرّةً اخرى وخرج هاربًا فلمّا كان فى بعض الأيّام اجتمع رؤساء الشيعة الى باب عيسى وضربوا الباب بالعمد فهشموه[c] وكادوا ان يكسرونه وشتموه اقبح شتم واظهر المهدىُّ انكارًا لذلك فلم يَرْعَهم بل زادهم وكاشفوه بحضرة المهدىّ وشتموه فى وجهه وآخِرُ الامر خلع نفسه على المنبر وكتب خطّه واشهد على اربعمائة وثلاثين رجلًا بعد ان اعطاه عشرة آلاف الف درهم من ضياع الزاب، وفى هذه السنة حجّ المهدىُّ بالناس ومعه ابنُه هارون وجماعة من اهل بيته ومن جملة من حجّ معه يعقوبُ بن داؤود على منزلته الرفيعة

---

a) Cod. سـمـه. b) Ibn Khaldun f. 20 r. والمحبوسين. c) Cod. فهشّموه.

الّتى كانت له[a] عنده فلمّا وصل مكّة جآءه يعقوب بالحسن بن
ابراهيم بن عبد الله فاحسن المهدىّ صِلَتَهُ وجائزته واقطعه مالًا
من الصوافى بالحجاز، وامر المهدىّ بنزع كسوة الكعبة الّتى كانت
عليها وكساها كسوةً جديدةً وسببُ ذلك انّ حجبة الكعبة
رفعوا اليه[b] انّهم يخافون انهدامَ جدارِ الكعبة لِمَا عليها *من
الكسوة فامر بنزعها فنُزِعَتْ حتّى[c] قد بقيت مجرّدة ثمّ طلى
البيت بالخلوق وحُكى انّهم لمّا نزعوا[d] الكسوة من عليها وجدوا
عامّة الكسوة من اليمن الّا كسوة هشام بن عبد الملك فانّها
كانت ديباجًا ثخينًا فوضع المهدىّ عليها احسن ما يكون من
الديباج وقسم المهدىّ فى هذه السنة مالًا عظيمًا فى اهل مكّة
والمدينة فذكر انّه قسم ثلاثين الف الف درهم كانت حُملت معه[e]
ووصل اليه من مصر ثلاثمائة الف دينار ومن اليمن مائتا الف
دينار فوهب ذلك وفرّق من الثياب مائة وخمسين الف ثوب،
ولمّا قدم المدينة وسّع مسجد رسول الله صلّعم وامر بنزع
المقصورة الّتى فى المسجد فنُزعت واراد ان ينقص منبر رسول
الله صلّعم ويعيده الى ما كان عليه ويلقى منه ما[f] كان معاوية رضه
زاده فيه فشاور فى ذلك مالك بن انس رحمه فقال انّ المسامير
قد سلكت فى الخشب الّذى احدثه معاوية وفى الخشب الأوّل
وهو عتيق ولا نأمن ان خرجت المسامير الّتى فيه ان ينكسر
فتركه المهدىّ على حاله ۞

---

a) Addidi له. b) Cod. اليهم. c) Verba inde a من الكسوة conjectura supplevi. Simile quid deësse docet Kotbo'd-dín, ed. Wüstenfeld, p. ۹۹, l. 10. d) Cod. (sic) نزعوه. Pro seq. وجدوا Cod. وكان. e) Nempe من العراق, ut alibi additur. f) Addidi ما.

وفى سنة ١٦١ خرج حكيم المقنّع بخراسان وكان يقول بتناسخ الارواح فاستغوى خلقًا كثيرًا وقوى وسار الى ما ورآء النهر فبعث المهدىّ اليه عدّةً من قوّاده وفيهم معاذ بن مسلم وكان يومئذ على خراسان ثمّ افرد المهدىّ لمحاربته سعيدًا[a] الحَرَشىّ وضمّ اليه هؤلآء القوّاد وابتدأ بجمع الاطعمة فى قلعة عُدّةٍ[b] للحصار ثمّ انّ العساكر الجؤوا المقنّع الى حصنه واطافوا به فلمّا ايقن بالهلاك ذاقَ[c] سمًّا فسقاه نسآءه ثمّ شرب هو بعدهنّ فماتوا جميعًا وحمل رأسه الى المهدىّ وهو بحلب، وفيها اخرج المهدىّ المقاصير من مساجد الجماعات وامر بتقصير المنابر وتصييرها على قدر منبر رسول الله صلعم وظهر فى ايّام المهدىّ الزنادقة من كلّ جهة فامر بطلبهم من كلّ وجه فكانوا يؤخذون ويقتلون ۞

وفى سنة ١٦٢ امر المهدىّ يعقوب بن داوود ان يوجّه الامنآء من قبله الى جميع الآفاق ففعل فكان لا ينفذ للمهدىّ كتاب الى عامل فيجوز حتّى يكتب يعقوب الى ثقته وامينه بانفاذ ذلك، واتّضعت منزلةُ ابى عبيد الله وزير المهدىّ وسببُ ذلك انّ الربيع بن يونس كان يخلف ابا عبيد الله[d] عند المنصور بجميل ايّامَ مقامه بالرىّ مع المهدىّ وكان اكثرُ الاجناد يشنّئون[e] ابا عبيد الله عند المهدىّ وكان ابو عبيد الله يخاف تغيُّرَ المهدىّ عليه فكان يكاتب الربيع دائمًا ويراسله ويلاطفه فيخلفه بجميل عند المنصور ويُعلمه ثقته وكفايته ويتنجّز له الكتب من المنصور الى المهدىّ بالوصاة فلمّا افضت الخلافةُ الى المهدىّ واستقرّت

a) Cod. سعيد. b) Cod. عَدّة. c) Cod. ذاى. d) In Cod. hic et in seq. الله deest. e) Cod. يَسنّون.

الوزارةُ لابى عبيد الله لقديم صحبته وكان المنصور قد مات بمكّة
كما تقدّم ذكر ذلك وكان الربيعُ فى جملة المنصور كتم الربيعُ موته
واحضر اهلَ بيت المنصور واخذ بيعتهم للمهدىّ ثمّ لعيسى
ابن موسى من بعده فلمّا فرغ من بيعة هٰؤلآء دعا بالقوّاد حتّى
بايعوا وقام الربيعُ فى امر المهدىّ بجدّ فلمّا قدم الربيعُ من مكّة
الى بغداد والامرُ قد استتبّ للمهدىّ والوزيرُ ابو عبيد الله
صديقُه بدأ بمنزل ابى عبيد الله للسلام عليه فلمّا صار الى بابه
وقّفه حتّى أذن له فلمّا دخل عليه وجده فى صدر مجلس متّكئًا
فلم يقم له ولا استوى جالسًا وجلس الربيعُ بين يديه وهو
متّكئٌ فسأله عن سفره وحاله ولم يسئله عن احوال البيعة للمهدىّ
فثقل ذلك على الربيع وتنكّر منه ثمّ تهيّأ الربيعُ لينهض فقال له
ابو عبيد الله لا احسبُ الدور الّا قد غلقت فانّ الليل قد
جنّ فلو أقمتَ فقال الربيعُ انّ الدور لا تغلق دونى وخرج الربيعُ
فقال له الفضلُ ابنه يأباه الا ترى الى فعل ابى عبيد الله فقال
الربيعُ لأنقصنّ جاهى ولأحلقنّ[a] مالى حتّى ابلغ بابى عبيد الله[b]
ما فى نفسى قال ثمّ جعل الربيعُ يجتهد فى حقّ ابى عبيد الله
فلا يجد سبيلًا الى مكروهه[c] حتّى ذكر رجلًا يُعرف بالقُشَيرىّ كان
يسامر المهدىّ لمّا كان بنيسابور وبالرىّ فعارض اباه[d] عبيد الله
بين يدى المهدىّ فأمر ابو عبيد الله ان يُمنع من الدخول على
المهدىّ قال فاستدعاه وقال اريد طريقًا اعزل بها ابا عبيد الله

---

a) Quia جلف simili sensu adhibetur, moneo Codicem perspicue exhibere ولأجلفن. b) Cod. hic عُبَيدة. c) Cod. مَكْرُوهَة; sed cf. El-Fachri, p. ٢٢٩. d) Cod. ابى.

فقال اىّ شىء يقال فى ابى عبيد الله يقال هو جاهل بصناعته فابو عبيد الله احذق الناس او يقال هو ظنين فهو اعفّ الناس لو كُنّ بنات المهدىّ فى حجره لكان[a] لها موضعًا ثمّ عدّد دينه وامانته على الدولة ثمّ قال للربيع ليس الطريق الى فساد امره الّا بابنه فقبّل الربيع بين عينَيْه ثمّ دبّ الربيع الى الوقيعة فى ابن ابى عبيد الله ودسّ الى[b] المهدىّ مَنْ اوقع فى نفسه انّه زنديق ثمّ اتّهمه ببعض حُرَم المهدىّ حتّى استحكم عند المهدىّ جميع ما قيل فى ابن ابى عبيد الله فأمر المهدىّ باحضاره وابو عبيد الله حاضرٌ فقال المهدىّ يا محمّدُ اقرأْ شيئًا من القران فذهب ليقرأ فأُرْتِجَ عليه فقال يا معاويةُ الم تعلمنى انّ ابنك جامع القران قال قد اخبرتُك يا امير المؤمنين ولكنّه فارقنى منذ سنين وفى هذه المدّة نسى القران فقال المهدىّ هو زنديقٌ فقُمْ وتقرّبْ الى الله بدمه قال فذهب وهو يقوم ويقع فقال العبّاسُ بن محمّد عمّ المهدىّ يامير المؤمنين ان رأيتَ ان تعفى الشيخ فانّه يضعف عن ذلك فامر به فأخرج فضربت عنقُه قال واتّهمه فى نفسه وقال له الربيعُ قتلتَ ابنَه فليس ينبغى ان يكون معك ولا تثق به فنكبه وعزله وبلغ الربيعُ ما اراد، ثمّ استوزر المهدىّ يعقوب ابن داوود واخرجه المهدىّ وقد تقدّم ذكر ذلك وسببُ حبس المنصور له انّه لمّا ظهر محمّدُ بن عبد الله كان معه وكان يسعى له فى البيعة فلمّا قُتل محمّدٌ وظهر اخوه بالبصرة كان معه فلمّا قُتل ابراهيمُ استخفى يعقوبُ بن داوود واخوه فامر المنصورُ

a) Cod. لكنّ. b) Cod. على.

بطلبهما فأُخذا وحُبسا فلمّا صارت الخلافةُ للمهدىّ وتقدّم عنده كما ذكرنا مِنْ قَبْلُ حتّى استوزره وتجاوز مرتبة الوزارة حتّى فوّض اليه امر الخلافة فى الشرق والغرب وجعل الدنيا كلّها فى يده كثر[a] حُسّادُهُ وسعى عليه الموالى حتّى قيل للمهدىّ الشرق والغرب فى يد يعقوب واصحابه فلو كتب اليهم ان يثوروا فى يوم واحد على ميعاد واحد فيأخذوا الدنيا فملأ ذلك قلبَ المهدىّ وكان يعقوب قد عرف انّه مُسْتَهْتَرٌ[b] بذكر النسآء فكان يجعل فكاهة المهدىّ معه هذا المعنى فينسى المهدىُّ ما فى نفسه عليه الى ان دخل يعقوبُ بن داوود على المهدىّ يومًا وهو فى مجلس مفروش باحسن ما يكون من الفرش وهو على بستان فيه شجر ورؤوسُ الشجر مع صحن المجلس وقد اكتسى ذلك الشجرُ[c] بالاوراد والفواكه وعنده جاريةٌ لم ير احسن منها ولا احسن قوامًا ولا اعتدالًا فقال المهدىُّ يا يعقوبُ كيف ترى مجلسنا فقال يعقوبُ على غاية الحسن متّع الله امير المومنين به وهنّأه ايّاه قال هو لك بما فيه والجاريةُ ليتمّ سرورك[d] فدعا له بما يَجِبُ ان يدعى له بمثله ثمّ قال له المهدىُّ يا يعقوبُ ولى اليك حاجةٌ فقام يعقوب قائمًا وقبّل الارض وقال اعوذ بالله من سخط امير المومنين انّما انا من جملة موالى امير المومنين فقال له دَعْ هذا احبُّ ان تضمن قضآءها فقال يعقوب الامرُ لامير المومنين وعلىّ السمعُ والطاعةُ فقال له المهدىُّ قُلْ والله ثلاثًا فقال ثمّ قال قُلْ وحياة رأسك يامير المومنين فقال ووضع يده بازآء رأس

a) Cod. فكثر. b) Cod. مشتهَرٌ. c) Cod. الشّمس. d) Cod. سروك. Vid. el-Fachri, ed. Ahlwardt, p. ٢٢٠, l. 7 a f.

المهدىّ فلمّا استوثق منه فى اليمين[a] قال هذا فلانُ بن فلانٍ من ولد علىّ احبُّ ان تكفينى مَؤُنَتَه وتُرِيحَنى منه وتعجّل ذلك قال افعلُ قال فخُذْه اليك فحوّله اليه وتحوّلت الجارية وجميع ما كان فى المجلس من فرش وآلة وامر له بمائة الف درهم فحملت معه فلمّا استقرّ يعقوب فى منزله جعل الجاريةَ فى مجلس وجعل عليها[b] سِتْرًا واستدعى العلوىّ فادخله اليه وسأله عن حاله فاخبره بها فاذا هو البُّ الناس واحسنُهم ابانةً ثمّ قال له العلوىّ فى بعض كلامه يا يعقوب تلقى الله بدمى وانا رجل من ولد فاطمة بنت رسول الله صلّعم فقال يعقوب لا والله بل اطلقك فأىُّ الطرق أَحَبُّ قال طريق كذا قال فمن هاهنا تثق به وتأنس اليه وبموضعه فقال فلان وفلان فقال يعقوب فابعثْ اليهما وخُذْ هذا[c] المال وامضِ معهما مصاحبًا فى ستر الله وجعل موعده وموعد الرجلَيْن فى وقت معيَّن ومكان معيَّن هذا والجاريةُ تسمع جميع الكلام فبعثت الجاريةُ بذلك كلّه الى المهدىّ وقالت هذا جزآؤك من الّذى آثرتَهُ على نفسك فَعَلَ كذا وكذا وساقت اليه الحديث فبعث المهدىُّ فى الوقت الّذى عيّن وخرج العلوىّ والرجلان للهرب فاشحن تلك الطرق والمواضعَ الّتى[d] وصفتها الجاريةُ وخرج العلوىُّ والرجلان معه فقبض عليهم فى الليل وحُملوا الى المهدىّ فخبأهم[e] فى خزانة فلمّا كان الغد استدعى يعقوبَ بن داوُود فلمّا دخل عليه حادَثَهُ ثمّ قال يا يعقوبُ ما فعلتَ بالرجل الّذى سَلَّمْتُهُ اليك قال مات واراحك الله منه قال مات قال نعم قال قُلْ والله قال يعقوب

a) Cod. اليَمن. b) Cod. عليه et deinde اليها. c) Cod. خُذا هذ. d) Cod. الذى. e) Cod. فخباهما.

والله قال قُمْ وضَعْ يدك على رأسى واحلف به قال فوضع يعقوب يده على رأسه وحلف فأمر المهدىّ بان يخرج ما فى هذا البيت ففُتحت الخزانة واخرج منها العلوىّ والرجلان والمال بعينه فتحيّر يعقوب ثمّ سقط فى يده وامتنع من الكلام فما درى ما يقول فقال له المهدىّ لقد حلّ لى دَمُك لو آثرتُ اراقته لكن احبسوه فى المَطْبَق فجُعل فى بئر فى السجن فلبث فيها مُدّة طويلة لا يعرف عددها ثمّ عمى بصرُه لظلمة المكان وبقى فى مكانه الى خمس سنين من خلافة الرشيد فاخرجه الرشيدُ واحضره بين يديه فقيل له سلّمْ على امير المؤمنين فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقيل له مَنْ امير المؤمنين قال المهدىّ فقيل له رحمᵃ الله المهدىّ فقال الهادى فقال القائلُ رحم الله الهادى فقال الرشيد فقيل نعم فقال يامير المؤمنين ليس يخفى عليك خبرى وما تناهت اليه حالى قال أَجَلْ اعرف كلّ هذا سَلْ حاجتك قال المقام بمكّة قال الرشيدُ نفعلُ وارسله الى مكّة وهو أَعْمَى فاقام بها مُدّة يسيرة ومات بها ✿

وفى سنة ١٦٣ اغزى المهدىّ ابنه هارون بلاد الروم وضمّ اليه جماعة من القوّاد وسار المهدىّ مشيّعا له حتّى دخل هارون دروب الروم ورجع المهدىّ الى بيت المقدس ولمّا رجع المهدىّ ولّى الجزيرة عبدَ الله بن صالح لِمَا رأى من حسن سَمْتِه وكان منزله بسَلَمْيَة ولمّا دخل هارون بلد الروم صادف ليون ملك الروم قد مات فاحرق وسبى واخرب وعاد الى بغداد بالسبى والغنائم ✿

وفى سنة ١٦٥ عقد المهدىّ لابنه هارون على الصائفة فسار

---

a) Cod. hic يرحم.

حتّى انتهى الى القسطنطنيّة فوافاه عسكرُ الروم^a فكان يباع عدّةُ
اسياف بدرهم وبراذين بدينار وحمل خير المتاع وأحرق ما بقى
قيل وكان هارون فى تعبئة لم تعبأ فى الاسلام مثلها فبعثت^b
والطفته وسالته الهدنة فهادنها على ان تؤدّى اليه فى كلّ سنة
الف الف دينار وعشرة آلاف ثوب ديباج وان تُعجّل له ثلاث
سنين فأخذ بعض هذا المبلغ وقرّر ان تُنفذ الباقى مع الرسل
وعند مقدمه من هذه الغزاة عقد له المهدىّ بولاية العهد بعد
موسى الهادى وسمّاه الرشيد، وفيها رأى المهدىّ الكعبة فى شقّ
من المسجد فكره ذلك وأحبّ ان تكون فى وسط المسجد
ودعا المُهَنْدِسِينَ^c وسألهم عن ذلك فعظّموا فيه المؤونة فأبى الّا
ذلك فشرعوا فى عمله فلم يفرغوا منه حتّى مات المهدىّ واستخلف
موسى الهادى فأتمّوه فى ايّامه ☆

وفى سنة ١٦٦ طلب المهدىّ الزنادقة فقتل وسبى وغرّق خلقًا
وانطفأ^d هذا الاسم ولا بقى مَنْ يُنْبز بهذه الصفة، وفيها كثر
الوباء فى مدينة السلام والبصرة، وكان المهدىّ قد جعل موسى
ابنه ولىّ عهده وجعل ابنه الرشيد بعد الهادى فلمّا كان سنة ١٦٩
عزم على تقديم ابنه هارون فبعث الى موسى وهو بجرجان يحارب
وَنْدَاهُرْمُز وشَرْوِين صاحبَىْ طبرستان فعلم ما يريد منه فأبى عليه
وبعث المهدىّ اليه رسولًا من الموالى فضربه موسى فخرج المهدىّ
بنفسه لهذا السبب فلمّا بلغ ماسبذان^e مات المهدىّ واختلف

a) Excidisse videtur mentio caedis Graecorum. b) Subjectum (est uxor Leonis) desideratur. c) Cod. المهندمين. d) Cod. habet انطفا sine و et in seq. مَنْ sine دقى تنبر. e) Cod. اسبذان.

في سبب موته فقيل انّه خرج بماسبذان فطردت الكلابُ صَيْدًا
فلم يزل يتبع الصيدَ حتّى اتى الصيدُ بابَ خَرِبَةٍ واقتحمت الكلابُ
خلفه واقتحم الفرسُ خلف الكلاب فدقّ ظهره باب الخربة فمات من
ساعته وقيل انّ المهديّ كان جالسًا في عليّة قصيرة[a] بماسبذان
يشرف من منظرة وكانت جاريته حَسَنَةُ قد اخذت كُمَّثْرى
فجعلتها[b] في صينيّة وجعلت في واحدة من الكُمَّثرى سمًّا وهي
احسنها وجعلتها على اعلى الصينيّة وكانت قد نزعت قمّعَ الكمّثرى
ووضعت السمّ تحته وأعادت القمع وارسلت بذلك مع وصيفة لها
الى جارية للمهديّ كانت حظيت عنده فأرادت قتلها فلمّا رآها
المهديّ من المنظرة دعاها فلمّا دخلت عليه مَدّ يدَهُ الى الكمّثراة
الّتي في اعلى الصينيّة وهي المسمومة وأكلها فلمّا وصلت الى
جوفه صرّخ[c] جوفي فسمعت حسنةُ الصوتَ وأُخبرت الخبر فجاءت
تلطم وجهها وتبكي وتقول يا سيّدي اردتُ قتلها لانفرد بك فقتلتك
يا مولاي ومات من يومه ولم توجد جنازة يُحمل عليها في ذلك
المكان فحُمل على باب ودُفن بقرية يقال لها الرَّذّ[d] تحت شجرة
هناك وكانت خلافته عشر سنين وشهرًا وكانت وفاته في المحرّم
سنة ١٦٩ وصلّى عليه ابنه هارون الرشيد وكان عمره يوم مات
اثنتين واربعين سنة وكان اسمر طويلًا حسن الوجه بعينه اليُمْنى
بياضٌ جَوادًا وَصُولًا وكان كثير العزل والولاية لغير سبب حكى

---

a) Cod. عَلِيّة قَصيرَة. b) Cod. فاجعلته. c) Sic Codex cum teschdíd.
d) Cod. الرَّذَم. Mohammed al-Imrání, Cod. 595, p. 40, الرد, Ibn Kot., p. ١٩٣, l. 2 ألوذّ, quae lectiones magis accedunt ad lectionem unice veram الرذ, vid. Jakut in v.

انه لمّا حجّ بالناس سنة ١٦٠ دخل الكعبة ومعه منصور الحجبىّ وهو من حجبة البيت فقال له المهدىّ يا منصور سَلْنى حاجةً فقال انّى لاستحيى من الله تعالى ان اكون فى بيته وأسْأَل غيرَه حاجةً فبكى المهدىّ ولمّا خرج ارسل الى منصور الحجبىّ عشرة آلاف دينار[a] اولادُهُ موسى الهادى وهارون الرشيد وعلى وعبيد الله ومنصور ويعقوب واسحاق وابراهيم والبانوقة[b] وعُلَيّة والعبّاسة وسُلَيْمة؛ وزرآؤه ابو عبيد الله معاوية بن عبيد الله الاشعرىّ من اهل فلسطين[c] وقد تقدّم ذكره يعقوب بن داوود وقد تقدّم ذكره ثمّ وزر له الفيض ابن سهل؛ قضاتُهُ محمّد بن عبد الله بن علاقة وعافية بن يزيد وكانا يقضيان مَعًا فى مجلس واحد بالرصافة؛ حاجبُهُ سلّام الابرش وقيل انّ الفضل بن الربيع حاجبه ايضًا[d]؛ ولمّا مات المهدىّ لَبِسْنَ الجوارى المسوحَ وأَلْقَيْنَ انواعَ الديباج ففى ذلك يقول ابو العتاهية[e]؛

---

a) Cod. ومنصور. b) Cod. البانوقة. Recte Ibn Kot. l.l., vs. 3, البانوقة, coll. Kamuso: وبانُوقَةُ امرأةٌ. Nowairí Cod. 2 *k*, p. 75 والبايوقة, Weil, *Ges. der Chal.*, II, p. 114, n. 3: Jakuta (in Cod. Goth. Mamuna). c) Cod. فلصطين. d) Scribas ejus memorat Tabarí, Cód. Oxon. 650 (Uri) in capite de scribis publicis: وكتب للمهدى ابو عبيد الله وابان بن صدقة على ديوان رسائله ومحمّد بن حميد الكاتب على ديوان جنده ويعقوب بن داود وكان اتخذه على وزارته. e) Metrum est الرمل. Versus seqq. etiam laudantur apud al-Fachrí, p. ٢١٥, Sojutí, *Táríkho'l-Kholafá*, p. ٢٨١ et Mohammed al-Imrání l.l. p. 40. In vs. 1 Sojutí الموشى, al-Fachrí et al-Imrání واقبلن (pro واصبحن); in vs. 2 al-Fachrí et Sojutí من الدهر (pro وان عاش), al-Imrání على الدهر et يوما; in vs. 3 al-Imrání لتموتن (pro لست بالباقى); in vs. ultimo denique al-

رُحْنَ فِي ٱلْوَشْيِ وَأَصْبَحْـــنَ عَلَيْهِنَّ ٱلْمُسُوحُ
كُلُّ نَـطَّـاحٍ وَإِنْ عَــا   شَ لَهُ يَوْمٌ نَطُوحُ
لَـسْـتَ بِـٱلْبَاقِي وَلَـوْ عُـــمِّرْتَ مَا عُمِّرَ نُوحُ
نُحْ عَلَى نَفْسِكَ نُحْ إِنْ   كُنْتَ لَا بُدَّ تَنُوحُ

خلافة موسى الهادى

هو ابو محمّد موسى بن محمّد المهدىّ وامّه الخيزران امّ ولد وهى بنتُ عطآء مولى ابيه وهى امّ خليفتَيْن بويع له يوم السبت لتسع خلون من المحرّم سنة ١٦٩ وهو يوم مات ابوه وكان غائبًا بجرجان ومات ابوه فقام اخوه هارون الرشيد ببيعته وكان قد اجتمع القوّادُ ووجوهُ الموالى الى هارون الرشيد يوم توفّى المهدىُّ فقالوا ان علم الجندُ بوفاة المهدىّ لم نأمن الشغبَ[a] والرأىُ ان يُنادى فى الجند بالقفول الى بغداد ويُحمل المهدىُّ الى بغداد ويُوارى بها بحيث لا يُعلم موته ولا حمله فاستدعى هارون يحيى بن خالد ابن برمك وكان المهدىُّ قد ولّى هارون المغربَ كلّه من الانبار الى افريقيّة وأمر يحيى بن خالد انْ يتولّى لهارون ذلك كلّه فكانت اليه عمّاله ودواوينه الى ان توفّى فصار يحيى الى هارون فقال يأبَهْ[b]

Fachrí et al-Imrání فعلى (pro نح على), Sojutí يا مسكين ان كنت (pro نح ان كنت لا بد). a) Cod. السعب. b) Harun Jahjam nomine *patris* compellare solebat, vid. Ibn Khall, *Vit.* 816 (ed. Wüst., p. ٩٩, vs. 1) et infra apud Nostrum p. ٢٨٥, vs. 13, 14.

ما تقول فيما يقول هٰؤلآء قال وما قالوا فاخبره قال ما أرى ذلك قال ولِمَ قال لانّ هذا لا يخفى ولا آمنُ اذا علم الجندُ ان يتعلّقوا بحمله ويقولون لا نخلّيه حتّى نُعْطى لثلاث[a] سنين ويتحكّموا ويشتطُّوا ولكنّى أرى ان يُوارى هاهنا ويُوجَّه الى امير المؤمنين بالقضيب والخاتم والبردة والتهنئة والتعزية وان تأمر لمن معك من الجند بجوآئز مائتين مائتين ويُنادى فيهم[b] بالقفول فانّهم اذا قبضوا الدراهم لم تكن لهم همّة سوى اهاليهم واوطانهم ففعل هارون ذلك وصاح الجندُ لمّا قبضوا الدراهم بغداد بغداد وخرجوا من ماسبذان فلمّا بلغوا بغداد علموا بموت المهدىّ وساروا الى باب الربيع فأحرقوا بابه وطالبوا بالارزاق وضجُّوا وقدم هارون بغداد وبعثت الخيزران الى الربيع والى يحيى بن خالد فى ذلك وجمعت الاموال وأُعْطى الجند لسنتَيْن فسكنوا واخذ هارون البيعة على الجند لأخيه الهادى وقدم الهادى بغداد من جرجان فى اسبوعَيْن على خيل البريد واستوزر الهادى الربيعَ بن يونس ولمّا صارت الخلافة الى الهادى كانت امّه الخيزران تفتات عليه فى اموره وتسلك به مسلك أبيه من قبله فى الاستبداد بالامر والنهى فارسل اليها ابنُها الهادى ألاّ[c] تخرجى من خفر الكفاية الى بذاذة التبذّل[d] فانّه ليس من قدر النسآء الاعتراضُ فى امر الملك وعليك بصلوتك وسُبْحتك ولك بغير هذا طاعةُ مثلك فيما يجب لك وكانت كثيرًا ما تكلّمه فى الحوائج فيُجيبها الى كلّ ما تسأل حتّى مضى لذلك اربعة اشهر من خلافته وانثال الناسُ عليها فكانت المواكبُ

a) Cod. الثّلاث. b) Conjectura vocem, in Cod. deletam, supplevi. c) Cod. الّا. d) Cod. التبدّل.

تَغْدُو الى بابها فكلّمَتْه يومًا فى أمرٍ لم يَجِدْ الى اجابتها فيه سبيلًا فاعتلّ بعِلّةٍ فقالت لا بُدّ من اجابتى قال لا افعل قالت فانّى قد ضمنتُ هذه الحاجةَ لعبد الله بن مالك فغضب موسى وقال ويلى على ابن الفاعلة قد علمتُ انّه صاحبها والله لا قضيتُها لكِ قالت اذًا والله لا سألتُك حاجةً بعدها قال اذًا والله لا أُبالى وحَمِىَ وغضب وقامت مغضبة فقال مكانكِ تستوعبى كلامى والله والّا فانتفى من قرابتى من رسول الله صلعم لئن بلغنى انّه وقف ببابكِ احدٌ من قوّادى او احدٌ من خاصّتى وخدمى لأضربنّ عنقَه ولأقبضنّ ماله ما هذه المواكبُ الّتى تغدو وتروح الى بابكِ أَمَا لكِ مغزلٌ يشغلكِ او مُصْحَفٌ يُذكركِ او بيتٌ يَصُونكِ ايّاكِ ثمّ ايّاكِ ان تفتحى بابكِ لمُسْلمٍ او ذمّىٍّ فانصرفت وهى لا تعقل *ما تطأ[a] فلم تَنْطِقْ عنده بحُلوة ولا مرّةٍ بعدها ۞

وفى سنة ١٧٠ خرج موسى الهادى الى الموصل فلمّا بلغ حَدِيثة الموصل أقام بها ايّامًا فوجد بها علّةً وبلغه خروجُ الحسين[b] بن علىّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن[c] بن علىّ بالمدينة فرجع الى بغداد ثمّ عزل احمد بن اسماعيل عن مكّة وقلّدها سليمان بن منصور وخرج معه العبّاس بن محمّد وموسى بن عيسى بن موسى ومحمّد بن سليمان بن علىّ ومبارك[d] التركىّ وكان الحسين ابن علىّ قد صار الى مكّة[e] فاجتمع الى سليمان بن منصور اصحابه[f]

---

a) In Cod., ubi vox partim deleta est, superĕst أ‌ْ‌‌ـ‌طى. Secutus sum *Raihâno'l-albâb*, Cod. 415 f. 211 r. b) Cod. الحسن, hîc et in seqq. c) Addidi بن الحسن. d) Cod. بن مبارك. Cf. Ibn Khaldun f. 24 v. e) Inserui الى مكة. f) Cod. واصحابه.

وتوجّهوا الى الحسين فلقوه فكانت معركتهم يوم التروية فقُتل الحسين واسر الحسن بن عبد الله بن الحسن وجماعة فقتلهم موسى ابن عيسى صَبْرًا وأُفلت ادريس[a] بن عبد الله بن الحسن فوقع الى مصر ثمّ مضى الى طنجة فاستجاب له هناك خلق كثير ووعده الى مكّة[b] ثمّ انّ موسى الهادى همّ بخلع أخيه هارون من ولاية العهد وجدّ فى ذلك وكان يحيى بن خالد بن برمك يلى لهارون اعمال المغرب كما تقدّم فلمّا جدّ موسى الهادى فى البيعة لابنه جعفر تابعه[c] اكثرُ القوّاد على ذلك مثل يزيد بن مزيد وعبد الله بن مالك وعلىّ بن عيسى وغيرهم وخلعوا هارون ودسّوا الى الشيعة فتكلّموا فى امره وتنقّصوه وقالوا لا نرضى به وأمر الهادى ألّا يُسَار قُدّامَ الرشيد بحربة واجتنبه الناسُ وتركوه فلم يكن احدٌ يجترئُ ان يسلّم عليه ولا يقربه وكان يحيى بن خالد يقوم بانزال الرشيد وينزل منه منزلة الوالد ويسمّيه الرشيدُ أَبِى فكان ابن[d] خالد يشير على الرشيد بان يدافع ولا يستجيب[e] للخلع فسُعى بيحيى بن خالد الى الهادى[f] وقيل انّه ليس عليك من هارون خلاف وانّما يُفْسده يحيى بن خالد فابعثْ اليه وتهدّدْه بالقتل وارمِهِ بالكفر فبعث الهادى الى يحيى بن خالد ليلًا فيأيس يحيى من نفسه وودّع أَهْلَه وتحنّط[g] وجدّد ثيابه ولم يشكّ فى نفسه انّ الهادى قد همّ بقتله فلمّا أُدْخل عليه قال يا يحيى ما لك وما لى قال يحيى انا عبد يامير المومنين فما

---

a) Cod. الحسين. b) Quid verba ووعده الى مكة sibi velint, nescio. c) Cod. وتابعه. d) Deëst ابن. e) Cod. يستجب. f) Cod. المهدى. g) Cod. وتحنّط.

يكون من العبد الى مولاه الّا طاعته قال لِمَ تدخل بينى وبين أخى وتُفسده علىّ قال يا اميرِ المؤمنين ومن انا حتّى ادخل بينكما انّما صيّرنى المهدىّ معه وأمرنى بالقيام بأمره ثمّ امرتَنى بذلك فانتهيتُ الى أمرك قال فما الّذى صنع هارون قلتُ ما صنع شيئًا ولا عنده شىء قال فسكن غَضَبُهُ وقد كان هارون طاب نفسًا بالخلع فقال يحيى لا تفعل قال هارون أليس يترك لى الهَنِئة والمَرِئة فهما تَسَعانى وأعيش فقال يحيى واين الهنئة والمرئة من الخلافة ولعلّك لا يترك هذا فى يدك وكتب الهادى الى جميع عُمّاله بالقدوم عليه؛ وحكى هرثمة بن أعين قال اختصصتُ بموسى الهادى وكنتُ مع ذلك شديدَ الحذر منه لاقدامه على الدماء فاستدعانى[a] يومًا فى نصف النهار فى يوم شديد الحرّ قبل أكلى فبادرتُ من دار الى دار حتّى قربتُ من دار حرمه ثمّ نحّا عنّا جميعَ ما كان بحضرته وقال لى اخرجْ فاغلقْ باب الحجرة وعُدْ الىّ فازددتُ جزعًا ففعلتُ فقال لى قد تأذّيْتُ بهذا الكلب الملْحد يحيى بن خالد ليس له شغل الّا تضريب الرجال علىّ واجتذابهم الى صاحبه هارون يريد ان يقتلنى ويسوق الخلافة الى هارون فأُريد منك ان تمضى الليلة الى هارون وتجيئنى برأسه امّا ان تفعل ذلك فى داره وتحتاط فى التدبير حتّى لا يفوتك أَوْ تخرجه من داره برسالة منّى تستدعيه فيها الى حضرتى ثمّ تعدل به الى حيث تقتله وتجيئنى برأسه قال فورد علىّ من ذلك أمر عظيم وقلتُ يأذن اميرِ المؤمنين فى الكلام قال قُلْ قلتُ ياميرِ المؤمنين أخوك وابنُ امّك وابيك وولىّ عهد بعدك فكيف تكون

a) Cod. فاستداعنى.

صورتنا عند الله تعالى اوّلاً ثمّ عند الناس قال عليك ان تسمع
لى وتطيع والّا ضربتُ عنقك فقلتُ السمع والطاعة قال فاذا فرغتَ
من ذلك اخرجتَ جميع الطالبيّين من الحبس وضربتَ اعناقهم
وغرّقتَ[a] من يبقى ان كثر عددهم قال ثمّ ترحل الى الكوفة بجميع
من معك فى الجيش وتضمّ اليهم من ترى من الجند المقيمين بالباب
فتخرج من تجد فيها من العبّاسيّين وشيعتهم والعمّال والمتصرّفين
معهم ثمّ تنهب ما فيها من الاموال وتضرمها بالنار حتّى يحرق
جميع ما فيها وتخرّبها حتّى لا يبقى لها اثر فقلتُ ياميرَ المؤمنين
هذا أمر عظيم ففكّرْ فيه قال لا بُدَّ مِن ذلك فانّ كلّ آفة تَرِدُ على
مُلْكنا انّما هى من هذه الجهة قال لا تبرح مكانك حتّى اذا انتصف
الليلُ بدأتَ بهارون فقلتُ السمع والطاعة ونهض ودخل الى دار
النسآء وجلستُ مكانى ولم اسلك[b] انّه قد قبض علىّ وانّه
سيقتلنى ويدبّر[c] هذا الامر على يدى غيرى لمّا ظهر له من جزعى
فى كلّ باب والردّ عليه والتخطئة لرايه ثمّ اجابنى له كارهًا * وكنتُ
يعلم الله تعالى قد علم منّى ان اركب فرسى بحضرته[d] والحق
بطرف من الارض واخرج من نعمتى واكون بحيث لا يصل الىّ
حتّى يموت أَحَدُنا فلمّا دخل دار النسآء عرض لى انّه قبض علىّ
ليقتلنى لئلّا يفشو السرّ فورد علىّ غمّ شديدٌ فلمّا انتصف الليلُ
جآءنى خادمٌ وقال أَجبْ امير المؤمنين فقمتُ وانا انشهّدُ ومشيتُ

---

a) Cod. وعرّفتَ b) Sic Codex, dum in marg. legitur على (quae praepositio probabiliter post verbum اسلك inserenda est). Sensus requirere videtur: *nec venerat mihi in mentem*. c) Codex, ut videtur, وىدىر. d) Haec verba (inde a وكنت) evidenter corrupta sunt.

مع الخادم الى ممرّ سمعتُ فيه كلام النسآء فقلتُ عزم على قتلى بحاجته فهو يدخلنى دور الحرم ثمّ يقول من أذن لك فى الدخول على حرمى فوقفتُ فقال لى الخادمُ ادخلْ فصحْتُ وقلتُ لا افعل حتّى اسمع كلام مولاى امير المؤمنين يأذن لى فى الدخول فاذا بامرأة تصيح وتقول يا هرثمة ادخلْ فقد حدث أمر عظيم استدعيتُك له فورد علىّ ما لم يكن فى حسابى وتحيّرتُ ثمّ دخلتُ فاذا ستارة ممدودة فقالتْ لى انّ موسى قد مات وقد اراحك الله والمسلمين منه فقمتُ فنظرتُ فاذا هو مُسجّى فمسستُ مَجَسّه وقلبَه ومناخرَه فاذا هو ميّت ثمّ قالت لى الخيزران انّى كنتُ اسمع خطابه لك فى حقّ ابنى هارون وغيره فلمّا دخل الى هذه الدار استعطفتُه ثمّ سألتُه ان لا يفعل ما همّ به فصاح علىّ فكشفتُ له رأسى وبكيتُ واقسمتُ عليه ألّا يفعل فانتهرنى وقال ان امسكتِ والّا ضربتُ عنقك فخفتُه فقمتُ وتضرّعتُ الى الله عزّ وجلّ فى قبضه اليه فما كان باسرع ممّا شَرِق فتداركناه بكوز مآء فازداد شرقُه حتّى تلف فقمْ الى يحيى بن خالد وعرّفْه ما كان خاطبك به والخبر كلّه وعجّلْ بهارون قبل ان ينتشر الخبرُ وجدّدْ له البيعة قال فقمتُ وفعلتُ وما اصبحنا حتّى فرغنا من البيعة واستقام أمره وكفانى الله والناسَ شرّ موسى، وقد رُوى فى سبب موته وجهٌ آخَرُ وهو انّه لمّا عاد من حَديثة الموصل متشكّيًا كتب الى جميع عمّاله بالقدوم عليه فمرض وزاد فى مرضه فلمّا رأته الخيزرانُ على تلك الحال أمرت جواريها بالجلوس على وجهه حتّى مات خافت ان يفيق من مرضه فيخلع ابنها هارون ففعلن الجوارى ذلك وبعثتْ الى يحيى بن خالد بن برمك تُعْلمه انّ الرجل لمآبه

فجدّ فى أمرك فأمر يحيى فكتبوا لليلتهم من الرشيد الى العمّال بوفاة الهادى وانّه قد ولّاهم الرشيد ما كانوا يلون ولمّا اصبحوا انفذوها على خيل البريد والأوّل اشهر، وقيل انّ سبب تنكّر الخيزران من ابنها موسى الهادى انّه بعث الى أُمّه يومًا بارزّة وقال قد استطبتُها وذلك بعد سخطه عليها وذكر انّه أكل منها فتبعّض منها لها فقالت لها خالصة جاريتُها امسكى عن أكل شىء منها[a] حتّى تنظرى فانّى اخاف ان يكون فيها شىء تكرهينه فجآءتْ بكلب فأكل منها فتساقط لحمُه فارسل اليها بعد ذلك كيف رأيت الارزّة فقالت وجدتُها طيّبةً فقال لم تأكلى منها ولو أكلت لاسترحتُ منك مَتَى افلح خليفةٌ له أُمٌّ، وحُكى عن الخيزران انّها قالت كنّا نسمع انّ ليلةً تكون[b] يموت فيها خليفة ويلى فيها خليفة ويولد فيها خليفة فكانت هذه الليلة مات فيها موسى الهادى وولى هارون ووُلد المامون، وكانت وفاةُ الهادى ليلة الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت[c] من شهر ربيع الأوّل سنة ١٧٠ ببغداد بعيساباذ[d] الكبرى ودُفن بها فى بستانه وصلّى عليه اخوه هارون وله اربع وعشرون وقيل خمس وعشرون سنة وقيل كانت خلافته سنة وشهرًا ولم يحجّ فى شىء من ولايته وكان طويلًا جسيمًا أفوهَ بشفته العليا تقلُّص شاعرًا بَطَلًا جوادًا غَيورًا ❁ نقش خاتمه الله ربّى، اولادُه عيسى واسحاق وجعفر وعبد الله وموسى وكان اعمى وبناته منهنّ أمّ عيسى وتزوّجها المامون، وزرآؤه الربيع بن يونس ثمّ

---

a) Cod. منه. b) Deëst in Cod. c) Addidi بقيت, vid. Ibn Kot., p. ١٩٣ et Weil, *Ges.*, II, p. 121. d) Cod. وبعيساباذ.

عمر بن بَزيع[a] حاجبُهُ الفضل بن الربيع[b] قاضيهُ ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم فى الجانب الغربىّ وسعيد بن عبد الرحمان فى الجانب الشرقىّ[c] ۞

خلافة هارون الرشيد

هو ابو محمّد هارون وقيل ابو جعفر هارون بن محمّد المهدىّ وامّه الخَيْزُران بويع له فى ليلة الجمعة وهى الليلة التى توفّى فيها اخوه موسى الهادى وكانت سنهُ ولِىَ فيها سنةَ اثنتين وعشرين سنة وكان مولده بالرّىّ سنة ١٤٩ وكان هَرْثَمة بن أَعْيَن هو الّذى اخرج هارون ليلا واجلسه للخلافة وقيل انّ الرشيد لمّا جلس للخلافة حلف أَلّا يُصلّى الظهر الّا ببغداد وانّه لا يُصلّى بعيساباذ وانّه لا يُصلّى ببغداد الّا ورأس ابى عِصْمة بين يديه فلمّا لبس ثيابه وخرج قدّم[c] اباً عِصْمة فضربت عنقه وشدّ جمّته فى رأس قناة ودخل بها بغداد وسببُ ذلك انّه كان مضى هو وجعفرُ بن موسى الهادى الّذى اراد ابوه ان يولّيه العهد راكبين فبلغا قنطرةً من قناطر عيساباذ فالتفت ابو عصمة الى هارون فقال مكانك حتّى يجوز ولىّ العهد فقال هارون السمع والطاعة للامير حتّى جاز جعفر ولمّا توفّى موسى الهادى هجم خازمُ بن خزيمة فى تلك الليلة فاخذ جعفراً من فراشه وكان خازمُ بن خزيمة فى خمسة آلاف مواليه معهم السلاحُ فقال لجعفر والله لأَضربنّ عنقك

---

a) Cod. بزيّغ. Cf. Moschtabih, p. ٤٠. b) Scribas ejus tradit Tabari, Cod. Oxon. 650 (Uri) in capite de scribis publicis: وكتب للهادى موسى عبيد الله بن زياد بن ابى ليلى ومحمّد بن حميد c) Cod. وقدّم.

او تخلعها وذلك انّ الهادى كان قد امر جماعةً فبايعوه فلمّا كان الصبح ركب الناس الى باب جعفر فاتى به خازم فاقامه على باب الدار فى العُلْو والابوابُ مغلّقة واقبل جعفر ينادى يا معشر الناس من كانت لى فى عنقه بيعة فقد احللتُه والخلافةُ لعمّى هارون ولا حقّ لى فيها فكان ذلك سبب مشى عبد الله بن مالك الخزاعى الى مكّة على اللبود وحظى خازمُ بن خزيمة بذلك عند الرشيد وقلّد هارون يحيى بن خالد بن برمك الوزارة وقال له قد قلّدتُك امر الرعيّة واخرجتُه من عنقى اليك فاحكمْ فى ذلك بما ترى من الصواب واستعملْ من رأيتَ واعزلْ من رأيتَ ودفع اليه خاتمه وكانت الخيزرانُ هى الناظرة فى الامور وكان يحيى بن خالد يعرض عليها ويصدر عن رأيها ۞

وفى سنة ١٧٢ خرجت الخيزرانُ حاجّةً فقسمت بالمدينة اموالًا واجازت بجوائز عظيمة خصّت بها نفرًا من قريش والانصار ووجوه اهلها وزوّجت ايتامًا وقسمت فى النسآء آنيةً من ذهب وفضّة مملوءة من انواع الطيب وكست كسوةً كثيرةً ووضعت لكلّ قبيلة مالًا يُعْطون٭ وفيها ولى هشام بن عبد الرحمان بالاندلس ومات سنة ١٨٠ وهو ابن احدى وثلاثين سنة وكان احسن الناس وجهًا وكانت ولايتُه سبع سنين وعشرة اشهر وكان هشام يصرّ صرر الاموال فى ليالى المطر والظلمة ويبعث بها الى المساجد فيعطى من وجد بها واوصى رجل فى زمن هشام فى فكّ سبية من ارض العدوّ فتطُلّبت فلم توجد احتراسًا منه *لثغره واستنقاذًا[a] لاهل السبى ۞

وفى سنة ١٧٣ حجّ فيها بالناس هارون الرشيد وخرج من

---

a) Cod. لمعره واسعادا.

عسكره محرمًا حتّى قدم مكّة، وفيها كانت وفاة محمّد بن سليمان بالبصرة فوجّه الرشيدُ ثقاتَه فاحتاطوا على ما خلّفه من الصامت والكسوة والفرش والرقيق والخيل والابل والطيب والجواهر واصابوا له فى خزانة لباسه اصنافَ الثياب مذ كان صبيًّا فى الكُتّاب الى ان مات على مقادير السنين واصابوا له ستّين الف الف دينار فحملوها مع ما حُمِلَ، وفيها ماتت الخيزرانُ فخرج الرشيدُ وعليه جبّة[a] وطيلسان ازرق وقد شدّ به وسطه وهو آخِذٌ بقائمة السرير حافيًا يمشى فى الطين فى جنازتها حتّى اتى مقابر قريش فغسل رجلَيْه ودعا بخفّ فلبسه وصلّى عليها ودخل قبرها فلمّا خرج دعا الفضل ابن الربيع وقال له وحقِّ المهدىّ وكان لا يحلف الّا به اذا اجتهد فى اليمين انّى لاهمّ لك من الليل فى شىء من التولية وغيرها فتمنعنى رحمها الله عن قاطبع امرها وولّاه نفقات العامّة والخواصّ وبادوريا والكوفة ولم تزل حاله تنمى الى سنة ٨٧ ☼

وفى سنة ١٧٥ عقد الرشيدُ لابنه محمّد بولاية العهد من بعده واخذ له بذلك البيعة من القوّاد والجند وسمّاه الامين وله يومئذ خمس سنين وصار الفضلُ بن يحيى الى خراسانَ وفرّق هنالك اموالًا عظيمةً واعطى الجند عطيّات متتابعةً ثمّ اظهر البيعة لمحمّد بن الرشيد فبايعه الناسُ فلمّا بلغ الرشيد انّ اهل المشرق بايعوا محمّدًا كتب الى الآفاق فبويع له فى جميع الامصار وذلك انّ جماعة من بنى العبّاس انكروا بيعته لصِغَرِ سنّه ☼

وفى سنة ١٧٦ ظهر يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علىّ بن ابى طالب رضهم فنزع اليه الناسُ من الامصار

---

a) Cod. جَيّة.

واشتدّت شوكته وقوى امره فاغتمّ لذلك الرشيد وندب الفضل
ابن يحيى فى خمسين الف رجل ومعه صناديد القوّاد وولّاه
كور الجبل والرىّ وجرجان وطبرستان وقومس ودباوند والرّويان
وحمل معه الاموال فسار الفضل وكان ظهور يحيى فى بلاد الديلم
فلمّا قارب الفضل الرىّ تتابعت كتب الرشيد اليه بالبرّ واللطف
والجوائز والخلع فكاتب الفضل يحيى ورفق به واستماله وحذّره
واشار عليه وبسط امله وكتب الى صاحب الديلم وجعل له
الف الف درهم على ان يسهّل خروج يحيى اليه فاجاب يحيى
الى الخروج والصلح على ان يكتب له الرشيد امانًا بخطّه على
نسخة يبعث بها اليه فكتب له الفضل بذلك الى الرشيد
فكتب الرشيد امانًا ليحيى واشهد عليه الفقهآء والقضاة وجلّة
بنى هاشم ومشايخهم ووجّه مع الامان جوائز وكرامات وهدايا
فوجّه الفضل بذلك الى يحيى فقدم يحيى بن عبد الله على
الفضل وورد الفضل به الى بغداد فلقيه الرشيد بكلّ ما احبّ
وامر له بمال كثير واجرى له الارزاق السنيّة وانزله منزلًا يليق به
ثمّ بعد ذلك سُعى[a] الى الرشيد انّ يحيى بن عبد الله يستفسد
الجند ويدعو[b] الناس الى مبايعته وانّ جماعةً قد اجابوه الى
ذلك وحبسه ثمّ استدعاه الرشيد بعد ذلك من الحبس وواقفه
جماعةٌ منهم بكّار[c] بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير

a) Ex conjecturâ inserui سعى. b) Cod. وىدعو. c) Si auctor spectavit virum, Abu'l-Mah., I, p. ٥٥٤ memoratum, inserendum est بن عبد الله, coll. *Gen. Tab.* T, 27. Sojutí *Táríkho'l-Kholafá*, p. ٢٩. et ad-Dimaschkí Cod. 1887 f. 149 r., eum vocant عبد الله بن مصعب.

وكان بكّار شديدَ البغض لآل ابى طالب وكان يبلّغ هارون عنهم ويسىء باخبارهم وكان الرشيدُ ولّاه المدينة وامره بالتضييق عليهم قال فلمّا دُعى بيحيى قال له هيه هيه متضاحكًا[a] وهذا ... سمّناه فقال يحيى ما معنى يزعم ها هو دآء لسانى واخرج لسانه اخضر مثل السّلْق قال فتربّد هارون واشتدّ غيظه فقال يحيى يأمير المؤمنين انا وانتم اهلُ بيت واحد فاذكرك الله وقرابتنا من رسول الله صلّعم .... وتحبسنى فا......... قال فانكر يحيى انّه لم يَدْع بكّارًا الى نفسه ثمّ قال يحيى للرشيد يامير المؤمنين لقد جآء الىَّ هذا حيث قُتل اخى محمّد بن عبد الله فقال لعن اللّهُ قاتلَه وانشدنى ابياتًا مرثيةً فيه وقال ان تحرّكتَ فى هذا الامر فانا اوّل من يبايعك وقال لى ما يمنعك ان تلحق بالبصرة فقلوبُ الناس معك فتغيّر وجهُ الزبيرىّ وخاف فقال احلفُ باليمين[b] الّتى يقترحها يحيى فقال له يحيى قُلْ انا برىءٌ من حول الله وقوّته موكولٌ الى حولى وقوّتى فقال له الزبيرىّ ذلك خوفًا من الرشيد قال وكرّرها عليه يحيى ويقول له قُلْ ان كنتُ قلتُ ذلك فقال ثمّ خرج من عند الرشيد فضربه الله بالفالج فمات من ساعته واعاد الرشيدُ يحيى الى الحبس بعد ان عدّد مننه واحسانه‌، وفيها عزل الرشيدُ موسى بن عيسى عن مصر وسببُ ذلك انّه وُشى الى الرشيد انّه قد عزم على الخلع فقال والله لا عزلتُه الّا[c] باخسّ

a) Sequentia usque ad قال فانكر dedi quatenus in Codice, qui grave damnum passus est, supersunt. Pro فيتربد legi فتربّد. b) Cod. باليمس. c) Addidi الّا ex Abu'l-Mah., I, p. ٤٧٩, vs. 4, coll. p. ٤٧٧, vs. 8 a f.

مَنْ على بابى انظروا رجلًا فذكروا عمر بن مهران وكان انذاك يكتب للخيزران ولم يكتب قطّ لغيرها وكان رجلًا احول مُشوَّه الوجه وكان لباسُه خَسيسًا وكان يركب بَغْلًا برسن ويردف غلامه خلفه فدعاه الرشيدُ وولّاه مصر حربها وخراجها وضياعها فقال انولّاها على شريطة قال وما هى قال يكون اذنى الىّ اذا اصلحتُ البلادَ انصرفتُ فجعل له ذلك فمضى الى مصر واتّصل خبرُه بموسى ابن عيسى وكان يتوقّع قدومَه فدخل عمرُ بن مهران مصر على بغل وغلامُه على بغل فقصدوا دار موسى والناسُ عنده فجلس فى أُخْرَيَاتِ الناس فلمّا تفرّق الناسُ قال موسى بن عيسى الك حاجة يا شيخ قال له نعم واخرج الكتب فدفعها اليه فقال الى ان يقدم ابو حفص ابقاه الله تعالى قال فانا ابو حفص قال انت عمر ابن مهران قال نعم قال لعن الله فرعون حين قال أَلَيْسَ لى مُلْكُ مِصْرَ[a] ثمّ سلّم اليه العملَ وارتحل فتقدّم عمر بن مهران الى غلامه ابى دُرّة فقال لا تقبل من الهدايا الّا ما يدخل فى الجِرَابِ لا تقبل دابّةً ولا جاريةً ولا غلامًا وبعث اليه الناسُ بضروب الهدايا وكان لا يقبل الّا المالَ والثيابَ ويكتب عليها اسماءَ اصحابها ثمّ وضع الجباية والخراج وكان بمصر قوم قد اعتادوا المَطْلَ وكَسْرَ الخراج فبدأ برجل منهم فلواه فقال والله لا أَدَّيْتَ ما عليك من الخراج الّا بمدينة السلام ان سلمتَ قال انى أُؤدّى الآن وتشفّع اليه بكُلّ أَحَدٍ فقال انى قد حلفتُ ولا احنثُ فاشخصه من مصر مع ثلاثة من الجند وكتب بحِلْيَةِ حاله الى

---

a) Vid. Qor. 43, vs. 50.

الرشيد وكان العمّال انذاك تكتب الى الخلفآء فلم يمطل احدٌ بعده بشىء من الخراج فاستأدى النجم الاوّل والنجم الثانى فلمّا كان النجم الثالث وقعت المطاولة فامر باحضار الهدايا التى بُعث بها اليه فنظر فى الاكياس واحضر الجهبذ فوزن ما فيها واجراها عن اهلها ثمّ احضر الثيابَ فنادى عليها وباعها واجرى ثمنها لاربابها ثمّ قال يا قوم حفظتُ هداياكم الى وقت حاجتكم اليها فأدّوا الينا مالنا فأدّوْا اليه حتّى استوفى جميع مال مصر وانصرف ولا يُعلم احدٌ استوفى جميع مال مصر سواه ثمّ خرج على بَغْلٍ وغلامُه على بَغْلٍ كما ذكرنا فى دخولهم ❁

وفى سنة ١٧٨ ولّى الرشيدُ الفضل بن يحيى خراسان مضافًا الى ما كان اليه من ولاية الجبل وجرجان وطبرستان فخرج اليها واحسن السيرة بها وبنى المساجد والرباطات وغزا ما ورآء النهر وخرج اليه ملكُ أُشْرُوسَنَة وكان ممتنعًا واتّخذ الفضلُ جندًا من خراسان سمّاهم العبّاسيّة وبلغ عدّتهم خمس مائة الف رجل وفرّق من الاموال ما لا يُحْصى ولمّا قدم الفضلُ من خراسان الى بغداد خرج الرشيدُ للُقْيَته وتلقّاه بنو هاشم والناسُ على مراتبهم فجعل يصلُ الرجل بالف الف وبخمسمائة الف درهم واعطى الشعرآء فاكثر ❁

وفى سنة ١٧٩ عاد الوليدُ بن طَرِيف الحرورىّ الشارى الى الجزيرة فاشتدّت شوكتُه وكثر تبعُه وهو من بنى حىّ بن عمرو يقال لهم اضراس الكلاب من بنى تغلب وكان رحل نحو ارمينية وحاصر خِلَاط ودوّخ البلاد ثمّ اتى اذربيجان ثمّ عاد الى حلوان وبها يحيى بن معاذ فهزمه وقتل اصحابه ثمّ عاد الى نصيبين واخذها واخذ الاموال فارسل اليه الرشيدُ يزيدَ بن مَزْيَد الشيبانىّ فوادعه

يزيد ثمّ لقيه فوق هِيت فقتله وقتل جماعة كانوا معه وتفرّق الباقون وقالت الفارعةُ اخت الوليد ترثيه[a]

أَيَا شَجَرَ ٱلْخَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَحْزَنْ عَلَى ٱبْنِ طَرِيفِ

فَتًى لَا يُحِبُّ ٱلزَّادَ إِلَّا مِنَ ٱلتُّقَى وَلَا ٱلْمَالَ إِلَّا مِنْ قَنًا وَسُيُوفِ

واعتمر الرشيدُ شكرًا لله تعالى على ما اولاه فى قتل ابن طَريف هذا ثمّ انصرف الى المدينة فاقام بها الى وقت الحجّ ثمّ حجّ بالناس فمشى من مكّة الى منى ثمّ الى عرفات وشهد المشاهد والمشاعر ماشيًا ولم يحجّ خليفةٌ قبله ولا بعده ماشيًا غيره ثمّ عاد على طريق البصرة، وفيها مات حمّادُ بن زيد بالبصرة وكان عالمًا زاهدًا وفيه يقول عبدُ الله بن المبارك[b]

أَيُّهَا ٱلطَّالِبَ عِلْمًا ايتِ حَمَّادَ بْنَ زَيْدِ

تَجِدُ ٱلْعِلْمَ فَخُذْهُ ثُمَّ قَيِّدْهُ بِقَيْدِ

وهو من الازد وقضاةُ بغداد من ولده[c] اسماعيل بن اسحاق بن حمّاد بن زيد ويوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حمّاد وابو عمر القاضى[d] محمّد بن يوسف بن يعقوب، وفيها مات مالك بن أَنس ابن مالك *بن ابى عامر الأَصْبَحىّ* الحِمْيَرىّ[e] وذكر الواقدىّ انّ أُمّه حملت به ثلاث سنين وكان الربيعُ بن مالك عمُّ مالك يروى

---

a) Metrum est الطويل. Codex habet مورق; vid. Now., p. 82, ubi pro تحزن et يحبّ legitur تجزع et يريد, et Abu'l-Mah., I, p. ۴۹٥, coll. *Suppl.*, p. 55. b) Metrum est الرمل. c) Cod. ولد. d) Cod. ins. بن; vid. ex. gr. Abu'l-Mah., II, p. ٢٥٠, Ibno'l-Athír, *Chron.*, VIII, p. ١٨٣. e) Cod. بن عامر الاصبح. Vid. Ibn Khall., *Vit.* 560 et Abu'l-Mah., I, p. ۴۹٥.

الحديث * وابوه مالك بن ابى عامر[a] يروى عن عمر وعثمان وطلحة وابى هريرة رضهم وكان مالك سمع الحديث وهو صغير ثمّ طلب العلم وهو كبير وهو فقيه المدينة وكان شديدَ الشُّقْرة طويلا عظيمَ الهامة اصلعَ يلبس الثيابَ العَدَنيّة[b] الجياد ويكره حلْقَ الشارب ويعيبه ويراه من المثل ولا يغيّر شَيْبَه وسُعى به الى جعفر ابن سليمان وقالوا لا يرى ايمان بيعتكم هذه بشىء فغضب جعفرُ بن سليمان ودعا مالكًا وجرّده وضربه بالسياط ومدّت يدُه حتّى انخلع كتفه وارتكب منه امرًا عظيمًا فلم يزل مالك بعد ذلك الضرب فى علوّ وارتفاع حتّى انّ الرشيد وجّه الى مالك فى السنة التى حجّ فيها وهى سنة ١٧٩ وفيها مات مالك ارسل اليه ليأتيه ليسمع منه الحديثَ فقال مالك انّ العلم يُؤْتى فسار الرشيدُ الى منزل مالك فاستند معه الى الجدار فقال مالك يامير المؤمنين من اجلّ الله تعالى اجلّ العلم فقام الرشيدُ وجلس بين يدى مالك وكلّمه[c] وسمع منه عدّة احاديث عن رسول الله صلعم وارسل الى سفيان بن عيينة فاتاه وقعد بين يدى الرشيد وحدّثه فقال الرشيدُ بعد ذلك يا مالك تواضعنا لعلْمك فانتفعنا به وتواضع لنا علْمُ سفيان فلم ننتفع به ومات مالك وله خمس وثمانون سنة ودُفن بالبَقيع، وفيها خرج عبدُ الله بن الجارود من افريقية الى العراق وقدم يحيى بن موسى القرشىّ خليفة هرثمة بن اعين وثار ابو راشد على[d] يحيى بن موسى قبل قدوم هرثمة بن

a) Secutus sum Ibn Kot., p. ٢٥٠; Cod. وابو مالك عامر. In margine ad hunc versum s. praecedentem leguntur verba دوسر درى اده sic. b) Cod. المَعْدَنيّة. c) Haec 5 verba (inde a وجلس) bis in Cod. leguntur. d) Conjectura sic lego. Cod. pro على habet بن علىّ بن.

اعين فخرج اليه النضر بن حفص فهزم ابا راشد واصحابه وكانت
وقعتهم يوم السبت لسبع ليال خلون من شهر ربيع الأوّل ثمّ
قدم هرثمة بن اعين واليًا على افريقيّة من قبل هارون الرشيد
يوم الخميس لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة ١٧٩ ۞

وفى سنة ١٨٠ ولى الحكم فكانت ولايته سبعًا وعشرين سنة ومات
يوم الخميس لثمان بقين من ذى الحجّة سنة ٢٠٦ وهو ابن اثنتين
وخمسين سنة وكانت فيه بطالة الّا انّه كان شجاعَ النفس باسطَ
الكفّ عظيمَ العفو متخبّرًا[a] لاهل عمله ولاحكام رعيّته اورع من
يقدر عليه فيسلّطهم على نفسه فضلًا عن ولده وخاصّته وكان له
قاضٍ قد كفاه امور رعيّته بفضله وعدله وورعه وزهده فمرض مرضًا
شديدًا فاغتمّ له الحكم وبلغ منه فذكر يزيد فتاه انّه أرق ليلة
ونفر عنه نومه وجعل يتململ على فراشه فقلت له اصلح الله
الامير انّى اراك متململًا وقد طار النوم عنك فلا ادرى ما عرض
لك فقال ويحك انّى سمعت نادبةً[b] فى هذه الليلة وقاضينا مريضٌ
فلا اراه الّا قد قضى نَحْبَه فاين لى بمثله ومَنْ يقوم للرعيّة مقامه
ثمّ انّ القاضى مات واستقضى الحكم محمّدَ بن[c] سعيد بن بشير
وكان اقصد الناس الى حقّ واحكمهم بعدل وابعدهم من هوى
وكان هذا القاضى اذا خرج الى المسجد او جلس فى مجلس القضاء
جلس فى رداء مُعَصْفر وشعره متفرّق الى شحمة أُذنيه فاذا طُلب
ما عنده وُجد افضل الناس واورعهم وكان للحكم الف فرس
مرتبطة بباب قصره عليها عشرة من العُرَفاء تحت يد كلّ عريف

---

a) Cod. مُتَحيّرًا. b) *Al-Bayán*, II, p. ٨٠ نادية. c) Inserui محمد بن; vid. l.l., coll. al-Makkari, I, p. ٥٥٥.



مائة فرس لا تندب ولا تبرح فاذا بلغه عن ثائر فى طرف من اطرافه عاجله قبل استحكام امره فلا يشعر حتّى يُحَاط [a] به وقال الحكمُ يوم الهيجآء بعد وقعة الربض [b]

رَأَبْتُ صُدُوعَ ٱلْأَرْضِ بِٱلسَّيْفِ رَاقِعًا
وَقِدْمًا لَأَمْتُ ٱلشَّعْبَ مُذْ كُنْتُ يَافِعًا

فَسَائِلْ ثُغُورِي هَلْ بِهَا ٱلْيَوْمَ ثُغْرَةٌ
أُبَادِرُهَا مُسْتَنْضِيَ ٱلسَّيْفِ دَارِعَا

تَرَكْتُ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَضَاءِ جَمَاجِمًا
كَأَقْحَافِ شِرْيَانِ ٱلْهَبِيدِ لَوَامِعَا

وَلَمَّا تَسَاقَيْنَا سِجَالَ حُرُوبِنَا
سَقَيْتُهُمُ سُمًّا مِنَ ٱلْمَوْتِ نَاقِعَا

وَهَلْ زِدْتُ اِنْ وَافَيْتُهُمْ صَاعَ قَرْضِهِمْ
فَوَافَوْا مَنَايَا قُدِّرَتْ وَمَصَارِعَا

قال احمدُ بن عبد ربّه فى العقد قال عثمانُ بن مثنّى قدم علينا عبّاسُ بن ناصح الجزيرىّ [c] أيّام عبد الرحمان بن الحكم فاستنشدنى شعرَ الحكم فى الهيجآء فانشدتُه فلمّا انتهيتُ الى قولى

وَهَلْ زِدْتُ اِنْ وَفَّيْتُهُمْ صَاعَ قَرْضِهِمْ [d] فَوَافَوْا مَنَايَا قُدِّرَتْ وَمَصَارِعَا

---

a) Sic lege *al-Bayán*, II, p. ٨١ pro يحلط. b) Metrum est الطويل. Cf. Dozy, *Hist. des mus. d'Espagne*, II, p. 85 seq. c) Cod. عبّاس ناصح الجزيرة. Cf. al-Makkarí, I, p. ٦٣٣, vs. 3 a f. et Ibno'l-Abbár apud Dozy, *Notices*, p. 41. d) Cod. hic فرضهم.

قال[a] لو حقّق الحكمُ الخصومة فى اهل الربض لقام بعُذْره هذا البيت، وفيها كان بمصر واعمالها زلازل هائلة حتّى سقطت فيها منارةُ الاسكندريّة، وفيها قدم الرشيدُ البصرة واقام بها ايّامًا ثمّ شخص الى الكوفة فاقام بالحيرة ثمّ عاد الى بغداد واخذ معه موسى ابن جعفر فحبسه ۞

وفى سنة ١٨١ حجّ الرشيدُ ثمّ انحدر الى الانبار فاقام بها ايّامًا ثمّ سار الى الرقّة ثمّ غزا الصائفةَ عبدُ الرزّاق وكان واليًا على الثغور وكان حسنَ التدبير شجاعًا عزًّا ۞

وفى سنة ١٨٢ سُملت عينا ملك الروم قُسْطَنْطِين بن ليون[b] الّذى تقدّم ذكرُه فى ايّام مسلمة بن عبد الملك وذاك انّهم تشآءموا به وارادوا عزله فخافوا ان يغزّهم ويسلّم مُلْكهم فيخرج عن ايديهم فسملوا عينيه وتركوه على حاله والتدبيرُ الى أُمّه واسمُ الملك له على حاله وكان ملكه الى ان فُعل به ذلك تسع عشرة سنة هو وامّه، وفيها عاد الرشيدُ من مكّة الى الرقّة وعقد فيها لابنه عبد الله المامون بعد محمّد الامين بالعهد واخذ له البيعة بذلك الى الجند وانفذه الى بغداد ومعه عبدُ الملك بن صالح وجعفرُ بن يحيى بن خالد بن برمك فبويع له ببغداد حين قدمها وولّاه الرشيدُ خراسان وما يتّصل بها وهمذان وسمّاه المامون، ۞

وفى سنة ١٨٣ خلع الرومُ المرأةَ الّتى كانت تملكهم وملّكوا عليهم نقفور، وفيها خرج ملكُ الخزر من باب الابواب الى ارمينية واوقعوا بالمسلمين هناك واهل الذمّة وسبى اكثر من مائة الف ونكأوا وخرّبوا وانتهكوا امرًا عظيمًا لم يسمع فى الارض بمثله وسببُ ذلك

a) Cod. فقال. b) Cod. اليوّن. Vid. supra p. ٢٥٠. c) Cod. الماء.

انّ الفضل بن يحيى بن خالد خطب ابنةَ خاقان ملك الخزر فحملت اليه فماتت ببَرْذَعَة وكان على ارمينية يومئذ سعيد *بن مسلم[a] بن قتيبة فرجع الى ابيها *مَنْ كان[b] معها من الامرآء فاخبروه انّ ابنته قُتلت غِيلَةً فحنق لذلك وعمل ما عمل فولّى الرشيدُ ارمينية يزيد بن مَزْيَد مع اذربيجان وضمّ اليه عدّةً من قوّاد وانزل خزيمة بن خازم نصيبين رِدْءا لاهل ارمينية، وفيها مات موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب رضّهم اجمعين ويُكنى ابا الحسن وهو ابن اربع وخمسين سنة ودُفن ببغداد فى مقابر قريش ۞

وفى سنة ١٨٤ اقبل الى مكّة سَيْلٌ عظيمٌ فدخل المسجدَ واهلك خلقًا كثيرًا، وفيها كتب هارون الرشيد الى ابراهيم بن الاغلب بعهده على افريقيّة وكتب كتابًا الى محمّد بن مُقاتل العكّى بتسليم العمل اليه وذلك فى يوم الخميس لعشر بقين من المحرّم سنة ١٨٤ فاقام واليًا شهرَيْن غير اربعة ايّام ثمّ زوّر العكّى كتابًا على لسان الرشيد يأمره فيه فيما اظهر بالرجوع الى افريقيّة واليًا عليها وكتب بذلك الى ابراهيم بن الاغلب يأمره بالرجوع الى الزاب وكتب الى سهل بن حاجب التميمىّ يأمره بضبط افريقيّة الى ان يقدم عليه فرحل ابراهيمُ بن الاغلب الى تَهوذة[c] يوم السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر ثمّ ولى سهلُ بن حاجب على المدينة وابو عَزيز على الشرطة فكانت ولايتُهم خمس وسبعين

a) Desunt in Cod. verba بن مسلم. b) Cod. مِنْ مَكَانٍ. Vid. Ibn Khaldun f. 30 r. c) Cod. دهورة.

يومًا ثمّ قدم رسول قاصدًا من هارون الرشيد بسجلّ بولاية ابراهيم بن الاغلب افريقيّة فكتب ابراهيمُ من الزاب الى سهل بن حاجب يامره ان يقوم بأمر الناس الى حين قدومه وقفل العكّيّ الى العراق ورجع ابراهيمُ بن الاغلب الى القَيْرَوَان فدخلها يوم الاربعآء لاثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة فاستبشر اهلُ السنّ بافريقيّة واحسن الى مَنْ بها من الاجناد وابتنى القصرَ القديمَ وانتقل اليه مع عبيده ومواليه ✿

وفى سنة ١٨٥ مات ابو المسعود المُعَافى بن عِمْران الموصلىّ الزاهد الفقيه وكان سفيانُ الثورىُّ يسمّيه ياقوتة العلمآء ✿

وفى سنة ١٨٦ حجّ الرشيدُ بالناس وكان شخوصُه من الرقّة واخرج معه ابنَيْه محمّدًا الامين وعبدَ الله المامون وليَّىْ[a] عهده فبدأ بالمدينة فاعطى اهلَها ثلاثة أَعْطِيَة كانوا يقدمون الى الرشيد فيعطيهم ثمّ الى محمّد الامين فيعطيهم عطآء ثانيًا ثمّ الى المامون فيعطيهم عطآء ثالثًا ثمّ سار الى مكّة فاعطى اهلها عطآء بلغ الف الف وخمسين الف دينار وكان الرشيدُ عقد لابنه محمّد بن زُبَيْدَة وسمّاه الامين وضمّ اليه اهل الشام والعراق فى سنة ١٧٥[b] ثمّ بايع لعبد الله المامون بالرقّة سنة ١٨٣ وولّاه من حدّ همذان الى آخر المشرق وكان القاسمُ بن الرشيد فى حَجْر عبد الملك ابن صالح فلمّا بايع الرشيدُ لمحمّد الامين ولعبد الله المامون كتب عبدُ الملك بن صالح الى[c] الرشيد يسئله ان يجعل القاسمَ ثالثًا فى ولاية العهد وكتب اليه[d]

---

a) Cod. وليّا. b) Cod. ١٨٥. Vide ex. gr. *al-Bayán*, I, p. ٨٤. c) Deëst الى. d) Metrum est الكامل.

يَا أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ ٱلَّذِى   لَوْ كَانَ نَجْمًا كَانَ سَعْدَا

*لِلْقَاسِمِ ٱعْقِدْ بَيْعَةً   وَٱقْدَحْ[a] لَهُ فِى ٱلْمُلْكِ زَنْدَا

ٱللّٰهُ فَرْدٌ وَاحِدٌ   فَٱجْعَلْ وُلَاةَ ٱلْعَهْدِ فَرْدَا

فبايع الرشيدُ للقاسم ولده وسمّاه المُؤتَمَن وولّاه الجزيرة والثغور والعواصم ولمّا قسم الرشيدُ الارض بين اولاده الثلاثة قال بعض الناس قد احكم امرَ الملك وقال بعضُهم قد القى بأسَهم بينهم وسيختلفون وقال عبدُ الملك فى ابيات[b]

وَقَلَّدَ ٱلْأَرْضَ هَارُونٌ لِرَأْفَتِهِ   بِنَا أَمِينًا وَمَأْمُونًا وَمُؤْتَمَنَا

وقال بعضُهم[c]

رَأَى ٱلْمَلِكُ ٱلرَّشِيدُ أَضَلَّ رَأْيٍ   بِقِسْمَتِهِ ٱلْخِلَافَةَ وَٱلْبِلَادَا

أَرَادَ بِهِ لِيَقْطَعَ عَنْ بَنِيهِ   خِلَافَهُمُ وَيَبْتَذِلُوا ٱلْوِدَادَا

فَقَدْ غَرَسَ ٱلْعَدَاوَةَ غَيْرَ آلٍ   وَأَوْرَثَ شَمْلَ أُلْفَتِهِمْ بَدَادَا

فَوَيْلٌ لِلرَّعِيَّةِ عَنْ قَلِيلٍ   لَقَدْ أَهْدَى لَهَا ٱلْكُرَبَ ٱلشِّدَادَا

سَتَجْرِى مِنْ دِمَائِهِمُ بُحُورٌ   زَوَاخِرُ لَا يَرَوْنَ لَهَا نَفَادَا،

قال ولمّا قضى الرشيدُ مناسكه تقدّم الى الفقهآء والقضاة واهل العلم ان يجهدوا رأيهم فى كتابَيْن احدها على محمّد الامين

a) Cod. اعقد لقاسم بيعة واعقد. Secutus sum Mohammed al-Imrâní Cod. 595, p. 48 et Ibn Badroun, p. ٢٦٨. b) Metrum est البسيط. Pro بنا Cod. habet ابنًا, sed vide Sojutí *Túríkho'l-Kholafá*, p. ٢٩٣ et Kotbo'd-dín, p. ١١٩; Ibn Badroun, p. ٢٦٩ habet فينا. c) Metrum est الوافر.

يشترط عليه الوفآء لعبد الله المامون بما اليه من الاعمال وما صيّر اليه من الضياع والجواهر والاموال والآخر نسخة البيعة الّتى اخذها على العامّة والخاصّة والشروط على محمّد وعبد الله من الاحكام والسياسات واشهد اهل بيته ووزرآءه وقوّاده ومواليه وكتّابه ومَنْ كان معه فى الكعبة وكان جميع ذلك فى البيت الحرام ثمّ رأى ان يُعلّق الكتاب فى الكعبة فلمّا رُفع ليعلّق سقط فقال الناسْ هذا امر سريع الانتقاض لا يتمّ تفاؤُلًا بسقوط الكتاب وكتب بهذا العهد الى سائر العمّال فى الامصار ثمّ انّ الرشيد جدّد لولدَيْه البيعة واستحلف كلّ واحد منهما لصاحبه على الوفآء وجعل هذَيْن الكتابَيْن فى انابيب فضّة وعلّقهما[a] فى الكعبة بمَحْضَرِ الجماعة فقال ابراهيم الموصلىّ[b]

خَيْرُ ٱلْأُمُورِ مَغَبَّةً وَأَحَقُّ أَمْرٍ بِٱلتَّمَامِ
أَمْرٌ قَضَى إِحْكَامَهُ ٱلرَّحْمَانُ فِى ٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ

ولمّا عاد الرشيدُ من مكّة سنة ١٨٧ نزل العُمْر الّذى بناحية الانبار فلمّا كانت ليلة السبت انسلاخَ المحرَّم ارسل مسرورًا الخادم فى جماعة من خواصّه وقال اذهبْ الى جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك فأْتنى برأسه قال مسرور فأتيتُه وعنده ابو زكّار الاعمى المغنّى وهو فى لهوه وابو زكّار يغنّيه[c]

فَلَا تَبْعَدْ فَكُلُّ فَتًى سَيَأْتِى عَلَيْهِ ٱلْمَوْتُ يَطْرُقُ أَوْ يُغَادِى

---

a) Cod. وعلّقه. b) Metrum est الكامل. In vs. 2 pro احكامه الرحمان فى Cod. habet أَحْكَامُهُ فى كَعْبَة, sed praetuli lectionem oblatam a Sojutí l.l. et Abu'l-Mah., I, p. ٥٣٣, coll. Kotbo'd-dín l.l. c) Metrum est الوافر. *Al-mostatraf*, I, p. ٢٤٤ تحزن pro تبعد.

قال فقلتُ له يا ابا الفضل قد والله طرقك فأجبْ امير المؤمنين قال فرفع يديه ثمّ وقع على رجلى يقبّلها وقال حتّى ادخل واوصى[a] قال قلتُ امّا الدخول فلا وصول اليه ولكن اوصِ بما شئتَ فتقدّم فى وصيّته بما اراد واعتق مماليكه[b] ثمّ اتتنى رسل الرشيد تستحثّنى فعرف انّه مقتول فقال الله الله دافِعْ بالامر حتّى نصبح فانّه سيندم ويواخذك بى فقلتُ لا أَجْسُر على ذلك قال فوَامِرْه فى ثانيةً قال فوامرتُه فشتمنى وعدتُ ثالثةً فقال نُفيتُ من المهدىّ لئن لم تأتنى برأسه لارسلنّ اليك مَنْ يأتينى برأسك اوّلًا ثمّ برأسه قال فخرجتُ فاتيتُه برأسه وامر الرشيدُ فى تلك الليلة بتوجيه مَنْ احاط بيحيى بن خالد وجميع ولده ومواليه فلم يفلت من آل برمك احدٌ ولا من انسابهم واخذ ما وُجد لهم من مال وضياع ومتاع وغير ذلك ومنع اهلَ العسكر ان يخرج منهم احدٌ الى مدينة السلام والى غيرها ووجّه فى ليلته قومًا فى قبض اموالهم وكتب الى جميع البلدان والى العمّال بها فى قبض اموالهم وصلب جعفرًا وامر باحراقه فأحرق[c] واسبابُ تغيّر الرشيد على البرامكة كثيرةٌ فيها انّ الرشيد سلّم يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الى جعفر فحبسه عنده ثمّ دعا به جعفرٌ فسأله عن شىء من امره فاجابه الى[d] ان قال اتّق الله فى امرى ولا تجعل خصمك غدًا محمّدًا رسولَ الله صلعم فوالله ما احدثتُ حَدَثًا ولا آويتُ مُحْدِثًا فرقّ له جعفرٌ فقال اذهبْ حيث شئتَ من بلاد الله تعالى قال كيف اذهبُ ولا آمن ان أُوخذ[e] فاردّ اليك او الى غيرك فوجّه

a) Cod. واوص. b) Cod. مماليكى. c) Sic Cod. laud. Ibn Khall. 193, pars 1ª, p. 126. Cod. يحيى. d) Addidi الى e Cod. 193. e) Cod. اوحد, ita ut etiam اوجد legi queat; cf. *Addit.* ad Ibn Khall., ed. Wüst., *Coll.* 1ª, p. 115.

معه مَنْ يُؤدّيه الى مأمنه وبلغ الرشيدَ الخبرُ من عين كانت عليه فدعا جعفرًا ودعا بالغذآء فأكلا وجعل يحادثه وقال ما فعل يحيى ابن عبد الله قال بحاله في الحبس والضيق والقيود قال بحياتى فاحجم جعفر وكان من اصحّ الناس ذهنًا وادقّهم[a] فكرًا فهجس فى نفسه انّ الرشيد قد علم بما جرى فى امره فقال لا وحياتك يأمير المؤمنين اطلقتُه[b] لمّا علمتُ انّه لا خيانة[c] به ولا مكروه عنده قال نعم ما فعلتَ ما عدوتَ ما كان فى نفسى فلمّا خرج جعفر اتبعه[d] بصره حتّى كاد ان يتوارى عن عينه ثمّ قال قتلنى الله ان لم اقتلك[e] ومن اسباب ذلك ايضًا انّ الرشيد كان لا يصبر عن الحديث ويحبّ الأُنس وكان قد أنس بجعفر وكان لا يصبر عن اخته العبّاسة بنت المهدىّ وكان يُحضرها اذا جلس فى خلوته وقال لجعفر ازوّجكها ليحلّ لك النظرُ اليها اذا حضرتها فى مجلسى وتقدّم اليها أن لا تخلو[f] معه واليه ألّا يكون منه شئ ممّا يكون من الرجال مع ازواجهم فزوّجها منه على ذلك وكان يُحضرها مجلسه اذا جلس للخلوة ثمّ انّ جعفرًا خلا بها فحبلتْ منه وولدتْ ولدًا ذكرًا فخافت على نفسها من الرشيد ان يعلم بذلك فوجّهتْ بالولد مع * حواضن من[g] مماليكها الى مكّة ولم يزل الامرُ مستورًا عن الرشيد الى ان انهت امرَها وامرَ الولد

a) Sic Cod. 193. Cod. وارقهم. b) Addidi اطلقته ex Ibn Khall., ed. Slane, p. ١٥٨, vs. 9. c) Sic Cod. 193 l.l. pro حياه, quod noster Cod. offert. d) Cod., ordine inverso, اتبعه جعفر. e) Mera conjectura sic lego pro الحد, quod in Cod. exstat. De الجد legendo cogitari nequit; potius oppositum exspectamus. f) Cod. تتحل. g) Cod. خواصّ. Cf. Cod. 193, p. 128: مع حواضن لها من مماليكها

جاريةٌ لها واخبرتْهُ مكانه *ومع من[a] هو فامسك عن ذلك حتّى حجّ هذه الحجّة الّتى ذكرناها فارسل الى المواضع الّتى اخبرتْهُ الجاريةُ واستدعى الصبىّ ومَنْ معه من الحواضن فلمّا حضروا[b] سأل اللّاتى مع الصبىّ فاخبرنه بالقصّة الّتى اخبرتْهُ الجاريةُ الرافعةُ[c] على العبّاسة فاراد قتل الصبىّ ثمّ تلوّم فى ذلك فلمّا عاد قتل جعفرًا، وقد ذُكر لتغيُّر الرشيد على البرامكة اسباب اكبرُها[d] هذان السببان والله اعلمُ ولم يزل يحيى وابنُه الفضل محبوسين بالرقّة حتّى ماتا فمات يحيى سنة ١٩٠ ومات الفضلُ سنة ١٩٣، وحكى ابو سَلَمَة قال دخلتُ على يحيى بن خالد فى يوم قتل جعفر ولده وقد هُتكت السُّتُورُ وجُمع المتاع وأُخذت الاموالُ وصنوفُ الثياب والجواهر والاثاث الّذى لا يتصوّر ان يكون لمخلوقٍ فى الدنيا وقد أُخذ يحيى وولدُه الفضل فقال يحيى يابا سلمة هكذا تقوم الساعةُ قال فحدّثتُ الرشيد فاطرق مُفْكِرًا، وكانت الوزارةُ اليهم سبع عشرة سنةً يحكمون فى الدنيا شرقًا وغربًا بما يَرَوْنَ وامّا عدلهم وكرمهم فمشهورٌ وفيهم يقول الرَّقَاشىُّ[e]

اَلْآنَ آسْتَرَحْنَا وَآسْتَرَاحَتْ رِكَابُنَا
وَأَمْسَكَ مَنْ يُحْدَى وَمَنْ كَانَ يَحْتَدِى[f]

---

a) Cod. ومن pro ومع من. Cod. 193 l.l.: ومع من هو من جواريها. b) Cod. حضر et in seq. فاخبرته. Vid. Cod. 193 l.l. c) Hanc vocem, in Cod. deletam (superest tantum ر......), supplevi e Cod. 193 l.l. d) Cod. اكدُهَا. e) Metrum est الطويل. f) Cf. Abulfeda *Ann.*, p. 82 et *Addit.* ad Ibn Khall., ed. Wüst., *Coll.* 1a, p. 126, vs. 5 a f. Cod. يُجِدى et يحتدى; Cod. 193, p. 132 يجد (ركابنا وامسك pro مطينا واكسر (ubi Now., p. 89 ;يجتدى et يجدى

فَقُلْ لِلْمَطَايَا قَدْ أَمِنْتِ مِنَ ٱلسُّرَى

وَطَيِّ ٱلْفَيَافِي فَدْفَدًا بَعْدَ فَدْفَدِ

وَقُلْ لِلْعَطَايَا بَعْدَ فَضْلٍ تَعَطَّلِى

وَقُلْ لِلرَّزَايَا[a] كُلَّ يَوْمٍ تَجَدَّدِى

وَقُلْ لِلْمَنَايَا قَدْ ظَفِرْتِ بِجَعْفَرٍ

وَلَنْ تَظْفَرِى مِنْ بَعْدِهِ بِمُسَوَّدِ

فَدُونَكِ سَيْفًا بَرْمَكِيًّا مُهَنَّدًا

أُصِيبَ بِسَيْفٍ هَاشِمِيٍّ مُهَنَّدِ

وقيل انّ الرشيد سآء تدبيره بعد قبضه على البرامكة وقتله جعفرًا وقد قال *الشعرآء اشعارًا كثيرةً فى مرثاتهم[b] وقيل انّه ندم على ذلك والله اعلمُ ۞

وفى سنة ١٨٧ انتقض الصُّلْح بين المسلمين وبين الروم لانّ ملك الروم الّذى كان صالح المسلمين على الجزية وحمل مال الصلح قُتل وملك نقفور[c] وكان نقفور هذا من اولاد جَفْنَة بن غسّان فلمّا ملك كتب الى الرشيد من نقفور ملك الروم الى الرشيد ملك العرب امّا بَعْدُ فانّ الملك الّذى كان قَبْلى كان يحمل اليك

---

et يجتدى. Spectasse videntur يُجْدِى *qui donum dat* et يَجْتَدِى *qui donum petit.* — In vs. 2 pro وطى Now. ووطى. *a*) Cod. للرزايا , sed vide locos laudatos, ubi praeterea versus noster 4us tertio praemittitur. *b*) Cod. الشعرآء فى اشعارًا كثيرةً فى مرَاثيهم, dum in marg. legitur رَايتهم. *c*) Cod. fere semper يقفور.

من امواله ما كنتَ حقيقًا بحمل امثاله اليه فاذا قرأتَ كتابى فارْدُدْ ما حصل قِبَلَك من امواله وافتَدِ نفسَك بما يقع من[a] المصادرة لك والّا فالسيفُ بيننا وبينك، فلمّا قرأ الرشيدُ الكتاب استفزّه الغضبُ حتّى لم يقدر[b] أَحَدٌ ان ينظر اليه ودعا بدَوَاةٍ وكتب على ظهر الكتاب بسم الله الرحمان الرحيم من هارون الرشيد امير المؤمنين الى نقفور كلب الروم وقرأتُ كتابك يابن الكافرة والجوابُ ما تراه دون ما تسمعه والسلام، ثمّ خرج من يومه وسار حتّى اناخ بباب هِرَقْلة فخرّب واحرق وسبى واصطلم فطلب نقفور الموادعة على خراج يؤدّيه كلّ سنة فاجابه الرشيدُ الى ذلك ورجع عن غزاته فلمّا صار بالرصافة نقض نقفور العهدَ وغدر وجآء الخبرُ ان نقفور قد رجع عن ما كان عليه من العهد وما قدم احدٌ[c] ان يُخبر الرشيد خوفًا عليه وعلى انفسهم لئلّا يرجع فى تلك الايّام الباردة وكان للرشيد[d] معه حِدّةٌ عظيمةٌ حتّى احتيل بشاعرٍ انشده قطعةً منها،

نَقَضَ ٱلَّذِى أَعْطَيْتَهُ نِقْفُورُ وَعَلَيْهِ دَائِرَةُ ٱلْمَنُونِ تَدُورُ[e]

فلمّا فرغ من انشاده قال الرشيدُ وقد[f] فعل وعلم انّ الوزير والجماعة قد احتالوا فى اتّصال الخبر اليه فكرّ راجعًا حتّى نزل بفناء نقفور فحرّق وخرّب وسبى ولم يرحل حتّى بلغ من نقفور جميعَ ما اراد ✿

---

a) Sic Now., p. 94 pro بـه quod Cod. offert. b) Inserui لم يقدر e Now. l.l. Idem valet de seq. اليه, quod in Cod. deletum est. c) Addidi احد. Cf. Sojutí, *Târikho'l-Kholafâ*, p. ٢٩١: فلم يجترئ احدٌ ان يبلغ الخ. d) Cod. الرشيدُ. e) Metrum est الكامل. Pro المنون Sojuti l.l. et Now., p. 97 البوار. f) Sojutí et Now. أَوَقد.

وفى سنة ١٩٠ ظهر رافعُ بن الليث بن نصر بن سيّار بسمرقند مخالفًا للرشيد عاصيًا وسببُ ذلك انّ يحيى بن الاشعث بن يحيى الطائىّ تزوّج بخراسان بنتًا لعمّه ثمّ جآء مدينة السلام وتركها بسمرقند وطال مقامُه بمدينة السلام واتّخذ ببغداد امّهات اولاد وعلمت بذلك بنتُ عمّه وكانت ذات يَسَار فارادت الخلاصَ منه وعلم رافعُ بن الليث بن نصر بن سيّار بذلك فطمع فى مالها واراد ان يتزوّجها فقيل للمرأة انّه لا سبيل الى الخلاص منه والى فسخ النكاح الّا ان تُشْرِكَ بالله وتُحْضِرَ[a] لذلك قومًا عدولًا وتكشف شعرها بين ايديهم ثمّ تتوب فتحلّ للازواج ففعلت ذلك وتزوّجها رافعٌ وبلغ الخبرُ الى الرشيد فكتب الى علىّ بن[b] عيسى بن ماهان يأمره بان يفرّق بينهما وان يعاقب رافعًا ويَجْلِده الحدَّ ويقيّده حتّى يطوف به سمرقند مقيّدًا على حمار حتّى يكون عظةً لغيره فحُمل على حمار مقيّدًا حتّى طلّقها ثمّ حُبس فهرب من الحبس ولحق بعلىّ بن عيسى وهو ببلخ فطلب منه الامان ولم يجبْه[c] علىُّ بن عيسى اليه وهمّ بضرب عنقه فشفَع فيه[d] فأمر بتجديد طلاق المرأة ففعل وأذن له فى الانصراف الى سمرقند فانصرف اليها ووثب بعامل علىّ بن عيسى فقتله فوجّه اليه علىُّ ابن عيسى ابنَه فوثب[e] الناسُ الى رافع وأمّروه وتابعوه طائفةٌ ممّن

---

a) Cod. ويحضر. b) Addidi علىّ بن. c) Ex conjectura supplevi ولم يجبه. Superest in Cod. ه...... d) Abu'l-Mah., I, p. ٥٣٧ فشفع فيه عيسى بن علىّ بن عيسى. Idem testatur Ibn Khaldun f. ٣١ v.; Cod. فسفِع. e) Cod. فوثب, verbum sine dubio mendosum, errore fortasse e praeced. repetitum. Exspectamus فاجتمع, فانضمّ vel sim. quid.

كان ورآء النهر وجآءه عيسى بن علىّ بن عيسى فلقيه رافعٌ فقتله وهزم من معه، وفيها غزا الرشيدُ بلاد الروم واستخلف عبدَ الله المامون بالرقّة وكتب الى الآفاق بالسمع والطاعة له وفيها اسلم الفضلُ بن سهل على يد المامون ودخل الرشيدُ بلاد الروم فنزل على هرقلة فاقام ثلاثين يومًا وفتحها واخربها جميعًا وسبى اهلها جميعًا وغاب العسكرُ فى بلاد الروم وعاد الرشيدُ وولّى حُمَيْدَ بن مَعْتُوق[a] سواحلَ البحر فبلغ حميد قبرس فهدم وحرّق وسبى من اهلها ستّة عشر الفًا فاقدم بهم الرافقة فتولّى بيعهم القاضى ابو البَخْتَرىّ[b] وبعث نقفور للخراج والجزية عن رأسه وولى عهده وبطارقته خمسين الف دينار منها عن رأسه اربعة دنانير وعن رأس ابنه ديناران وعن الباقين على حسب مراتبهم وكتب نقفور الى الرشيد كتابًا نسخته لعبد الله امير المؤمنين هارون من نقفور سلام عليك أيُّها الملك وسأل فى كتابه اعادة امرأة من سبى هرقلة فاجابه الرشيدُ الى ذلك واشترط عليه ان لا يعمر هرقلة وعلى ان يحمل نقفور فى كلّ سنة ثلاثمائة الف دينار❀

وفى سنة ١٩١ غزا يزيدُ بن مَخْلد بجماعة من المسلمين فقُتل من المسلمين جماعة وقُتل هو معهم فنهض الرشيدُ بطلبِ دمه فعسكر بدَبير كِرْمابل[c] وفرّق العساكر ووجّه محمّدَ بن يزيد[d]

a) Fortasse legendum est مَعْيُوف; sic enim habent Beládsorí, p. ١٥٤ et ٢٣٦, Sojutí, p. ٣٩١, Now., p. 95 et Ibn Khaldun, f. ٣٠ v. Teste *Moschtabih* in v. معتوق, minus recte Cl. Fleischer ad Abu'l-Mah., I, p. ٥٣٨ (*Suppl.*, p. 59) negavit, Arabes unquam nomen مَعْيُوف habuisse. b) Cod. البحترى ح; sed v. Ibn Khall., *Vit.* 796 in f. c) Sic Codex. d) Ibn Khaldun f. ٣٠ v. addit بن مزيد.

الى طرسوس ووجّه هرثمةَ بن اعين فى جمع عظيم سائرًا فى ارض
الروم للقآء نقفور ومعه اهلُ خراسان فلقى نقفور فقاتله من غدوة
الى ان زالت الشمسُ ثمّ رزق الله تعالى المسلمين الظَّفَرَ وهزم
نقفور ثمّ قفل هرثمة وقد اصاب المسلمون معه ضرًّا شديدًا من
الجوع وعدمِ الاقوات فبعث الرشيدُ عبدَ الله بن مالك وبعث
معه الازوادَ والاكسيةَ واستقبل هرثمة بن اعين ومن معه، وفيها
عُزل الخصيب بن عبد الحميد عن خراج مصر ووُلّى الحسن[a] بن
جَميل الصلوة والخراج، وفيها قوى رافعُ بن الليث بن نصر بن
سيّار واشتدّت شوكتُه وكان لمّا هزم عسكر علىّ بن عيسى وقتل
ولده خرج علىٌّ من بلخ الى مرو مَخافَةَ[b] أَنْ يستولى عليها وكان
علىُّ بن عيسى قد اذلّ خيار اهل خراسان واشرافهم وظلم واخذ
الاموال جميعها فلمّا ظهر رافعٌ اظهر علىّ بن عيسى للرشيد انّه قد
انفق فى محاربته حتّى حلى نسآئه وكتب وجوهُ اهل خراسان
الى الرشيد بسُوء افعال علىّ بن عيسى وإنْ هو عزله عن خراسان
استقامت له خراسان جميعها وعاد رافعُ بن الليث الى الطاعة
وانّه لم يفعل ما فعل الّا مِنْ جور علىّ بن عيسى فحينئذ احضر
الرشيدُ هرثمةَ بن اعين سِرًّا وولّاه خراسان وقال اظهِرْ انّى قد
ارسلتُك الى خراسان مددًا لعلىّ بن عيسى فاذا وصلتَ فاعرِضْ
عليه كتابى هذا وكتب كتابًا الى علىّ بن عيسى بخطّه يابن

---

a) Sic quoque Elmacin, p. 119. Fortasse praestat الحسين, quod exhibet Abu'l-Mah., I, p. ٥٣٦, ٥٣٩ seqq.; Sojutí, *Hosno'l-mohâdharati*, ed. Cahir., II, p. ٨ (et sic quoque Cod. 118 f. ٣٣٣ r.) الحسين بن حمل الازدى. b) Cod. مخافة.

الزانية رفعتُ من قدرك ونوّهتُ باسمك وجعلتُ ابنآء ملوك العجم حولك فكان جزآءى ان خالفتَ عَهْدى ونبذتَ[a] ورآء ظهرك أَمْرِى حتّى عِثْتَ[b] فى الارض وظلمتَ الرعيّة واسخطتَ الله تعالى وخليفته بسوء فعلك وسيرتك وظاهر خيانتك وقد وَلَّيتُ هرثمةَ بن اعين مولاى ثغرَ خراسان   وكتب عهد هرثمة بخطّه   هذا ما عهد هارون الرشيد اميرُ المؤمنين الى هرثمة بن اعين حين ولّاه ثغرَ خراسان امره بتقوى الله عزّ وجلّ وطاعته وان يجعل كتابَ الله اماماً فى جميع ما هو بسبيله فيحلّ حلاله ويُحرّم حرامه ويقف عند متشابهه ويسأل عنه أُولى الفقه والدين وأُولى العلم بكتاب الله تعالى   وسار هرثمة واظهر انّه مدد لعلىّ ابن عيسى وانّه قد حمل معه اموالاً وسلاحاً يتقوّى بها على حرب رافع بن الليث وارسل معه الرشيدُ رجآء الخادمَ مُشرفاً عليه فيما يعتمده من الانصاف فى امر الرعيّة وامر الرشيدُ هرثمة بالقبض على علىّ بن عيسى وأخذِ جميع امواله والقبض على عمّاله وكتّابه وردِّ جميع المظالم على اهلها واربابها بخراسان فلمّا قدم هرثمةُ بن اعين خراسان ارسل قبل قدومه سلاحاً وكراعاً وقال له نفِّذْ خُزّانك وكُتّابك لقبض هذا المال المنفذ معى فارسلهم اليه وخرج ليلقى هرثمة ورحل هرثمةُ بن اعين وهو على ميلَيْن من مرو يطلبها وتلقّاه علىّ بن عيسى فلمّا صار الى البلد واستقرّ بهم المجلسُ عرض كتابَ الرشيد وقبض عليه وعلى جميع اسبابه وظهر له اموالٌ جمّةٌ وحمل الى الرشيد من الاموال والامتعة ما يزيد على الحَصْرِ بحيث انّه قيل حمل الفاً وخمسين وقراً من الذهب والفضّة

a) Cod. ونبدتَهُ. b) Cod. عثْتَ.

والثياب والتُّحَف ثمّ امر هرثمةُ بن اعين بعد ذلك علىّ بن عيسى بردّ المظالم فكان الرجل يحضر فيدّعى فيأمره بالخروج اليه من دعواه فردّ على الناس اموالًا عظيمةً ثمّ صار هرثمة الى الجامع وخطب الناسَ وبسط آمالَهم وعرّفهم انّه لمّا انتهى الى امير المؤمنين سُوءُ صنيع هذا الفاسق بخراسان ارسلنى للقبض عليه وردّ مظالم الناس وامرنى بانصاف الخاصّ والعامّ وحملهم على الحقّ وامر بقرآءة عهده عليهم فاظهر الناسُ السرور بذلك وانفسحت آمالُهم وعَلَتْ بالتهليل والتكبير اصواتُهم وكثر الدعآء للخليفة بالبقآء وحسن الجزآء وحُمل علىٌّ بن عيسى الى الرشيد على ظهر جمل بلا وطآء وفى رجلَيْه قيدٌ ✿

وفى سنة ١٩٢ مات نقفور ملكُ الروم وملك من بعده ابنُ عمّه ميخائيل ✿

وفى سنة ١٩٣ عزم الرشيدُ على الشخوص الى خراسان لحرب رافع بن الليث واستخلف ابنَه محمّدًا الامين بمدينة السلام واستخلف القاسمَ ابنَه بالرقّة وضمّ اليه خزيمةَ بن خازم واشار الفضلُ بن سهل الملقّب بذى الرئاستَيْن على المامون ان يطلب من الرشيد ان يصحبه معه فقال للمامون انّ اباك يسير لحرب رافع ولا يدرى ما يحدث به وخراسان ولايتك ومحمّد المقدّم عليك وانّ احسن ما يصنع بك ان يخلعك وهو ابنُ زبيدة واخواله بنو هاشم وزبيدة واموالها[a] فسأل المامونُ الرشيد الاذن له فى الشخوص معه فاذن له فى ذلك[b] وفيها وثب ليون[b] من ولد ليون المَرْعَشىّ وهو ابن المسمول عيناه على ميخائيل فحبسه فى

---

a) Hic quaedam deëse patet. b) Cod. hic et in seqq. اليَون sive اليُون.

السجن ثمّ ملك الروم فدسّ ميخائيل الى اهل بيته فارسلوا اليه مِبْرَدًا فبرد القيدَ الّذى فى رجله وخرج من السجن فقاتل ليون وجماعة من الروم وهجم على ليون فى كنيسة له فقتله ثمّ ملكهم من بعده وهرب قسطنطين بن ليون وسار الى مدينة السلام فلم يزل بها الى ان هلك، وكان الرشيدُ بالرقّة هذه السنة فحكى جبرئيل بن بَخْتيشوع قال كنتُ اوّل مَنْ يدخل على الرشيد فى كلّ غداة اتعرّف احوالَه قال وكان ينبسط الىّ فدخلتُ عليه يومًا بالرقّة قبل قدومه بغداد وخروجِه الى خراسان بشهرَيْن قال فلم يرفع الىّ طرفَه فى ذلك اليوم ورأيتُه مُفْكِرًا مهمومًا فوقفتُ بين يديه زمانًا فلمّا طال ذلك اقدمتُ عليه وقلتُ ياميرالمؤمنين جعلنى الله فداك ما حالُك أَىُّ شىء يُؤْلمك فتُعْلمنى به لعلّ عندى دوآءه أَوحادث[a] لا يستطاع دفعه فليس الّا التسليم لامر الله تعالى فتروح بالمَشْوَرَة فقال يا جبرئيل ويحك ليس غمّى ممّا ذكرتَ ولكن لرؤيا رأيتُها فى ليلتى هذه قد افزعتنى[b] قال فدنوتُ منه وقبّلتُ رجله وقلتُ هذا الغمّ كلّه لرؤيا والرؤيا انّما تكون من خاطرٍ تقدّم وبُخارات رديّةٍ من اطعمة واخلاطٍ من تهاويل السّوْدآء قال فاقصّها عليك رأيتُ كانّى جالسٌ على سريرى هذا اذ بدا من تحتى ذراعٌ اعرفه وكفٌّ اعرفها ولا اعرف اسمَ صاحبها وفى الكفّ قبضةٌ من تراب احمر فقال لى قائلٌ اعرفه ولا ارى شخصَه هذه التربة[c] الّتى تُدفن فيها فقلتُ واين هى قال بطُوس ....[d] الكفّ

a) Cod. أَوْ حــادث. b) Cod. أفــزَعَنى. c) Coll. al-Imráni Cod. 595, p. 58 addidi التربة. d) Vox in Cod. delata est. Superest ـَـاتَ .. aut ـَـلتَ .. aut simile quid, sola enim puncta diacritica et vocales perspicue apparent. Exspectamus: *deinde evanuit*.

وانقطع الكلامُ وانتبهتُ قال فقلتُ يا سيّدى هذه والله رؤيا ملتبسةٌ لعلّ عند اخذك فى مَضْجَعك فكرتَ فى خراسان وفى حروبها وما ورد عليك قال قد كان ذلك قال ولَمْ ازل أُطيّب قلبه بضروب من الحيل حتّى سلا وانبسط وارتحل الرشيدُ طالبًا خراسان وكان قد اتّهم هرثمةَ بن اعين فى محاربة رافع بن الليث فوجّه ابنَه المامونَ قبل وفاته بثلاث[a] وعشرين ليلة ومعه عبدُ الله بن مالك ويحيى بن معاذ واسد بن يزيد بن مزيد[b] وجماعة امثالهم وابتدأ الرشيدُ بالمرض فكانت بين هرثمة ورافع وقعةٌ فتح فيها بخارا واسر أَخًا لرافع[c] فبعث به الى الرشيد وقد بلغ طوس قال فأُدخل عليه وهو على سرير فى بستان قال فرفع رأسَه الى اخى رافع وقد أُدخل عليه وقال يا ابنَ اللخناء انّى لارجو ان لا يفوتنى يعنى رافعًا كما لم تفتنى فقال يا امير المؤمنين قد اظفرك الله بى فاعْفُ عنّى فقال الرشيدُ والله لو لم يبق من اجلى الّا ساعة لقلتُ فيها اقتلوه ثمّ دعا بقصّاب وقال له فصّلْ اعضاء هذا الفاسق وعجّلْ لا يحضرنّ اجلى ففصّله حتّى جعله آرابًا[d] وكان الرشيد عند خروجه قد جدّد البيعة للمامون على القوّاد والجند الّذين معه واشهد انّ جميع مَنْ معه من القوّاد والجند مضمومون الى المامون وانّ جميع ما معه من سلاح ومال وآلة وغير ذلك للمامون فلمّا بلغ محمّدًا الامينَ انّ اباه قد اشتدّت علّته وانّه لمآبه بعث بكر بن المُعْتمر وكتب معه كتبًا الى جميع القوّاد يبذل لهم من نفسه ما يحبّون وبسط آمالهم وجعل الكتبَ فى

---

a) Cod. ثلث. b) Ibn Khaldun f. ٣٣ r. واسد بن خزيمة. c) Ibn Khaldun l.l. eum vocat بشير. d) Vox in Cod. delata est. Tantum apparet ا...

قوائم الصناديق منقورة والبسها جلود البقر وامر الامينُ بكرَ بن
المعتمر ان لا يُظهر الكتب حتّى بموت الرشيدُ ولو قُتل فلمّا قدم
طوس والرشيدُ فى علّته والمامونُ بمرو معه كبار القوّاد بلغ الرشيدَ
قدومُهُ فدعا به وسأله ما اقدمك فقال اتعرّف احوال امير المؤمنين
فقال هل كتاب قال لا فامر بضربه وحبسه حتّى يُقرّ[a] فحُبس
وشغل الرشيدُ بعلّته عن بكر بن المعتمر ثمّ انّ الرشيد ذكر تلك
الرؤيا الّتى رآها فى الرقّة وهو بطوس فى هذه العلّة فرفع رأسه الى
مسرور وقال جئنى من تربة هذا[b] البستان فجآءه بها فى كفه
حاسرًا عن ذراعَيْه فقال هذه والله الذراعُ الّتى رأيتُها فى منامى
وهذه الكفُّ بعينها وهذه التربة الحمرآء وما خرمَتْ شيـًا ثمّ بكى
ومات بعد ثلاثة ايّام ودُفن فى ذلك البستان وهو بقرية من قرى
طوس وكان موتُه فى ليلة الاحد غرّة جمادى الاولى من سنة ١٩٣
وعمرُه يومَ مات خمس واربعون سنة وقيل ثمان وخمسون[c] سنة
وصلّى عليه ابنُه صالح وكانت خلافتُه ثلاثًا[d] وعشرين سنة وشهرًا
وتسعة عشر يومًا وكان طويلًا ابيضَ وسيمًا سمينًا وقد وخطه
الشيبُ له وفرةٌ اذا حجّ حلقها وكان سمحًا شجاعًا كثيرَ الغزو
والحجّ حجّ ثمانى حِجَجٍ فى خلافته وقيل تسعًا وغزا ثمانى غزوات
وكان ينزل الخُلْد ببغداد وكانَ نقش خاتمه كُنْ من الله على حذر
وقد رثا الشعراءُ الرشيد فاكثروا ولابى نُواس يرثى الرشيدَ[e]

جَرَتْ جَوَارٍ بِٱلسَّعْدِ وَٱلنَّحْسِ   فَنَحْنُ فِى مَأْتَمٍ وَفِى عُرْسِ

---

a) Cod. يَعَرّ. b) Cod. هذه. c) Sic Cod. Probabiliter legendum est واربعون.
d) Cod. ثلثة. e) Metrum est المنسرح.

فَٱلْعَيْنُ تَبْكِي وَٱلسِّنُّ ضَاحِكَةٌ   وَٱلنَّاسُ فِي وَحْشَةٍ وَفِي أُنْسِ[a]

يُضْحِكُنَا ٱلْقَائِمُ ٱلْأَمِينُ وَتُبْكِينَا وَفَاةُ ٱلرَّشِيدِ[b] بِٱلْأَمْسِ

بَدْرَانِ بَدْرٌ أَضْحَى بِبَغْدَادَ[c] فِي ٱلْخُلْدِ وَبَدْرٌ بِطُوسَ فِي ٱلرَّمْسِ ✿

اولاده محمّد الامين   عبد الله المامون   محمّد المعتصم القاسم المؤتمن صالح[d] محمّد عيسى اسحاق علىّ العبّاس ابو ايّوب ابو احمد ابو علىّ وبنات، وزرآؤه يحيى بن خالد ابن برمك وابناه جعفر والفضل ووزر له بعد البرامكة الفضل ابن الربيع، وكانت الواحدة من بناته تعدّ عشرة خلفآء كلّهم لها محْرَم الرشيد ابوها والهادى عمّها والمهدىّ جدّها والمنصور جدّ ابيها والسفّاح عمّ جدّها والامين اخوها والمامون اخوها والمعتصم اخوها والواثق ابن اخيها والمتوكّل ابن اخيها، وكانت ايّام الرشيد نضرةً مخصبةً والناس فيها فى خير والارزاق دارّةٌ والعدل فائضٌ على الناس فى اطراف الارض ✿

---

a) Ad-Dimaschki Cod. 1887 f. 151 r. (ubi pro جوار in vs. 1° legitur امور) et Sojutí *Tárikho'l-Kholafá*, p. ٢٩٩ hunc vs. sic exhibent:

القلب يبكى والعين ضاحكة   فنحن فى وحشة وفى انس

Codex noster ultimum hemistichium hoc modo offert: والناس فى ماتم وفى عرس. Verba postrema oculorum aberratione e vs. 1° repetita esse videntur. b) Ad-Dimaschkí et Sojutí الاملم. c) Vox ob metrum legenda est بِبَغْدَدَ. d) Qui sequuntur filii magna ex parte prorsus alio modo memorantur ab Abulfeda, II, p. 94 et Now. p. 100. Sic enim hi: وابو عيسى محمد وابو يعقوب (محمد) وابو العبّاس محمد وابو سليمان محمد وابو على محمد وابو محمد وهو اسمه وابو احمد محمد ✿

خلافة محمّد الامين

هو ابو عبد الله محمّد وقيل ابو موسى وقيل ابو العبّاس بن هارون الرشيد وأمّه أَمَةُ الواحد وقيل امةُ العزيز بنت جعفر بن ابى جعفر المنصور ولقبها زُبَيْدة ولم يل الخلافة بعد امير المؤمنين علىّ عمّ مَنْ أُمّه هاشميّة سوى الامين بويع له لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة ١٩٣ ولمّا مات الرشيدُ بطوس اظهر بكرُ بن المُعْتَمِر الكتب الّتى معه فى قوائم الصناديق وفرّقها على القوّاد والجند واولاد الرشيد واتّفق المامونُ بمرو فلمّا قرأوا الّذين وردت عليهم الكتب من الامين من القوّاد والجند بطوس تشاوروا فى اللحاق به ام بالمامون فاكثرُهم قال اللحاق بالامين لاجل اهاليهم ومنازلهم وقال الفضلُ بن الربيع لا أَدَعُ مَلِكًا حاضرًا لآخَرَ ما ادرى ما يكون من امره وامر الفضلُ الناس بالرحيل فوافقهم ذلك وسرّوا به وتركوا العهود الّتى أُخذت عليهم وبلغ المامونَ الخبرُ بمرو فجمع مَنْ معه من قوّاد ابيه وكان فيهم عبد الله بن مالك ويحيى بن معاذ وشَبيب بن حُمَيد بن قَحْطَبَة والعبّاس بن مسيّب بن زُهَير[a] وهو على شرطته وايّوب بن ابى سُمَيْر ومعه من اهل بيته عبد الرحمان بن عبد الملك بن صالح ومعه ذو الرئاستَيْن الفضل بن سهل وهو عنده من اعظم الناس قدرًا فاشار على المامون اكثرُ اصحابه ان يُلْحِقَ اجنادَ ابيه بنفسه الفى فارس جريدةً[b] ويردّهم

a) Sic quoque legit Ibn Khaldun f. ٣٢ v., non زبير, quemadmodum tradit Weil, II, p. 175 ann. 1. b) Nowairí, p. 105 habet ان يلحقهم جريدة فى الفى فارس, Ibn Khaldun l.l. ان يركب فى اثرهم.



فعمل بهذا الرأى وسمّى قومًا يسيرون معه فدخل عليه ذو الرئاستَيْن فقال له إنْ فعلتَ ما اشار عليك هاؤلآء النفرُ جعلك هاؤلآء هديّةً الى الامين ولكنّ الرأى ان تكتب اليهم وتوجّهَ رسولًا فتُذْكرهم[a] البيعة وتسألهم الوفآء وتحذّرهم الحنث وما يلزمهم من ذلك فى الدين والدنيا فكتب كتابًا وارسله مع سهل بن صاعد ونَوْفَل فلحقاهم بنيسابور قد رحلوا ثلاث مراحل قال سهلُ بن صاعد فشدّ علىّ عبدُ الرحمان بن جَبَلَة بالرمح فامرّه على جنبى[b] ثمّ قال لى قُلْ لصاحبك والله لو كنتَ حاضرًا لوضعتُ الرمح فى[c] فيك هذا جوابُنا فلمّا عرف المامونُ متهم هذا الجواب قال له ذو الرئاستَيْن اعدآء استرحتَ منهم[d] فلا تهتمّ لذلك فالخلافةُ صائرة اليك وانت قد قرأتَ القرآن وسمعتَ الاحاديث وتفقّهتَ فى الدين فالرأى ان تبعث الى مَنْ بالحضرة من الفقهآء فتدعوهم[e] الى الحقّ والعمل به واحيآء السُنّة ثمّ انّ المامون جلس على اللبود وردّ المظالم واكرم القوّاد وابنآء الملوك ومنّى الناس واستمال قلوبَ الرؤسآء وحطّ عن خراسان رُبْع الخراج فحسن موقعُ ذلك وسُرّوا به وقالت الفرسُ ابن أُخْتنا وابن عمّ النبىّ صلّعم العالم العادل الزاهد، وامّا الامين فانّه لمّا قدم الفضلُ بن الربيع والاجنادُ عليه قوى قلبُه وتشاغل باللعب واللهو وبنى حول قصر المنصور موضعًا للصوالجة واللعب واقبل المامونُ يهادى الامينَ اخاه ويبعث اليه من طُرَف خراسان ويواصله بكتبه على البريد ثمّ انّ الفضل بن الربيع[f] فكر بعد

---

a) Cod. فيذكرهم. b) Sic Nowairi. Cod. جسنى i. e. ut vid. جبينى.
c) Now. et Ibn Khaldun om. فى. d) Inserui منهم cum Now. et Ibn Khald.
e) Cod. فدعهم. f) Ex marg. Textus سهل.

مَقْدَمِهِ العراق ناكثًا للعهود التى كان الرشيدُ اخذها عليه للمامون فعلم إن افضت الخلافةُ الى المامون يومًا من الدهر وهو حىٌّ ضرب عنقه فسعى الى الامين فى خلع المامون والمؤتمن وادخل معه فى الدار علىّ بن عيسى بن ماهان والسِّنْدىّ وغيرهما وصغّروا شان المامون واشاروا عليه ان يجعل ولىّ عهده موسى ابنه ✿

وفى سنة ١٩٤ عزل الامينُ اخاه القاسم المؤتمن عن جميع ما كان ولّاه ابوه الرشيدُ من اعمال الشام وقنّسرين والعواصم والثغور وولّى مكانه خُزَيمةَ بن خازم ودعا لولده موسى على المنبر فتنكّر المامونُ من ذلك واظهر الفساد بينه وبين الامين وعلم انّ إقدامَ الامين على عزل اخيه المؤتمن واستدعاءه الى مدينة السّلام وأمْره بالدعاء لابنه موسى بالامرة ومكاتبته الامصارَ بذلك تدبيرٌ عليه فى خلعه وانّه تدبير الفضل بن الربيع فحينئذ قطع المامونُ البريد عن الامين واسقط اسمه من الطرز والضرب على الدنانير، ثمّ انّ رافع بن الليث بن نصر بن سيّار المحصور بسمرقند لمّا انتهى اليه حسنُ سيرة المامون وجودةُ سياسته وصدقُ قوله وحسنُ وفائه بعث اليه فى طلب الامان فسارع هرثمة اليه وخرج رافع فلحق بالمامون وهرثمة بعدُ مقيم بسمرقند فاكرم المامونُ رافعًا وكان مع هرثمة فى حصار رافع طاهر بن الحسين ثمّ قدم هرثمة على المامون فاكرمه وولّاه الحرس، ثمّ وجّه الامينُ رسلًا الى المامون يسئله تقديمَ موسى على نفسه ويذكر انّه سمّاه الناطق بالحقّ فردّ المامونُ ذلك وانكره فعادت اليه الرسلُ واخبروه بامتناع المامون من ذلك والحّ الفضلُ بن الربيع على الامين فى

خلع المامون واسقاط ذكره من المنابر وتقديم ابنه وجعل علىّ
بن عيسى خاصّته وولّاه العراق ووجّه رسولًا الى مكّة واخذ من
الحجبة الكتابَيْن الّذين كتبهما الرشيدُ فاخذهما ومزّقهما وابطلهما
ثمّ انّ المامون اذكى العيون واقام الحرس على رأس الحدّ فلا
يجوز رسول من العراق حتّى يوجّهه مع ثقات من الامناء ولا يدعه
يستعلم خبرًا نحصّن اصحابه واهل خراسان ان يُسْتَمالوا برغبة
او ان يُودَعَ قلوبهم رهبة ثمّ انّ المامون اشخص طاهرَ بن
الحسين وضمّ اليه ثقات اصحابه فسار مغذًّا لا يلوى على شىء
وورد[a] الرّىّ فنزلها ووضع مسالحه وبثّ عيونه وطلائعه ✿

وفى سنة ١٩٥ تسمّى المامونُ امير المؤمنين وانقطع ذكرُ الامين
من جميع اعمال خراسان وانقطع ذكرُ المامون من جميع البلاد
الّتى للامين ثمّ انّ الامين عقد لعلىّ بن عيسى على كور الجبل
كلّها نهاوَنْد وهمذان وقُمّ واصفهان حربها وخراجها وضمّ اليه[b]
جماعة من القوّاد وامر له بمائتى الف دينار وللجند باموال عظيمة
وامر له من السيوف المحلّاة بالفى سيف وسبعة آلاف ثوب للخلع
وخرج لحرب المامون يوم الجمعة لستّ بقين من جمادى الآخرة
سنة ١٩٥ الى معسكره بنهر بين[c] ومعه اربعون الفًا ومعه قيد فضّة
ليقيّد المامون به بزعمه واغذّ السير حتّى نزل همذان وكتب
الامينُ الى همذان وغيرها من اعمال الجبل بالانضمام الى علىّ بن
عيسى لانّ همذان واعمال الجبل كانت للامين وكان آخر حدِّ
اعمال المامون الرىّ ثمّ عقد الامينُ لعبد الرحمان بن جبلة
الانبارىّ وهو الّذى طعن رسولَ المامون يوم انفذه خلف الفضل

a) Cod. وَرَدَ. b) Addidi اليه. c) Cod. بمن.

ابن الربيع الى نيسابور وتكلّم بما قدّمتُ ذكره على الدينَوَر وامره بالمسير فى اصحابه ووجّه معه الفى الفى درهم الى علىّ بن عيسى وسار علىُّ بن عيسى من همذان فى تعبئة فامتلأت الصحرآء بياضًا وصفرةً من السلاح المذهّب واستأمن الى علىّ بن عيسى من عسكر طاهر بن الحسين اثنان فسألهما مَنْ هما فاخبره احدُهما انّه كان من جند ابنه عيسى بالرىّ وهو الّذى قتله رافعُ بن الليث فقال له فانت من جندى وامر به فضُرب مائتى سوط وانتهى الخبرُ بذلك الى اصحاب طاهر فازدادوا جدًّا فى محاربته ونفروا منه ثمّ انّ علىّ بن عيسى خرج على تعبئة فحملوا على اصحاب طاهر فهزموهم[a] حتّى دخلوا العسكر فقال طاهر لمّا رأى عسكرَ علىّ بن عيسى وقد كسر اصحابه هذا ما لا قِبَلَ لنا به ولكن نجعلها خارجيّةً قال وبرز من عسكر علىّ بن عيسى العبّاسُ بن الليث مولى المهدىّ فشدّ عليه طاهر وجمع يدَيْه على مقبض السيف وضربه ضربةً فصرعه وشدّ داوُود على علىّ بن عيسى فصرعه وهو لا يعرفه وعرفه رجلٌ يعرف بطاهر الصغير التاجىّ[b] فقال له انت علىُّ بن عيسى فقال نعم فذبحه بسيفه وكانت ضربةُ طاهر هى الفتح فسُمّى يومئذ ذا اليمينَيْن لانّه اخذ السيف بيدَيْه جميعًا ولمّا بُشر طاهر بقتل علىّ بن عيسى اعتق مَنْ كان بحضرته من غلمانه شكرًا لله تعالى ثمّ جآؤوه بعلىّ بن عيسى وقد شدّ الاعوانُ يديه الى رجليه وحُمل على خشبة يُدْهَقُ كما يُحمل الحمار الميّت فامر به طاهر فشُدّ ولُفّ فى لبد وأُلقى فى بئر هناك وكتب بالبشارة الى ذى الرئاستَيْن فسارت الخَرِيطَةُ وبين مرو وذلك الموضع

a) Cod. فهرهم. b) Sic Abu'l-Mah., I, p. ٥٥٩. Cod. الناجى.

نحو من مائتين وخمسين فرسخًا فوردت البشارة فى ثلاثة ايّام ولمّا
ورد الكتابُ دخل به على المامون فامر باحضار اهله وقوّاده ووجوه
الناس فدخلوا فسلّموا عليه بالخلافة ثمّ ورد رأْس علىّ بن عيسى
وطيف به خراسان، وورد نعىُ علىّ بن عيسى الى محمّد الامين
وكان ذلك الوقت فى الشطّ يصطاد سمكًا مع خادمه كَوْثَر فقال
للّذى اخبره ويلك دَعْنى فانّ كوثرًا[a] قد اصطاد سمكتَيْن وانا بعدُ
ما صِدْتُ شيأً ولمّا نهض الامينُ من مجلسه ذلك بعث الى الفضل
ابن الربيع فانفذ الى وكيل المامون وقيّمه فى اهله فاخذ منه مالاً
كان الرشيد[b] نحله ايّاه وقبض ضياعَه وغلّاتَه ووجّه عبد
الرحمان بن جَبَلَة الانبارىّ بالقوّة والعدّة فنزل همذان، ولمّا انتشر
الخبرُ ببغداد بقتل علىّ بن عيسى كثرت الاراجيفُ ومشى القوّادُ
بعضهم الى بعض وقالوا انّ عليًّا قد قُتل ولسنا[c] انّ الامين يحتاج
الى الرجال واصحاب الصنائع وانّما ترفع الرجالُ رءوسها فى وقت
البأس فليامر كلُّ رجل منكم جنده بالشغب وطلب الارزاق والجوائز
فلعلّنا نُصيب منه ما يصلحنا فاتّفق رأْيهم على ذلك واصبحوا
بباب الجسر فكبّروا وطلبوا الارزاق والجوائز فخرج اليهم عبدُ الله بن
خازم فى اصحابه وفى جماعة من العرب فتراموا بالنشّاب والحجارة
واقتتلوا قتالًا يسيرًا وسمع الامينُ الضجّة والتكبير فسأل عن الخبر
فأُعلم انّ الجند قد اجتمعوا وشغبوا لطلب ارزاقهم فقال هل
يطلبون سوى ذلك فقيل لا فقال ما اهونَ ذلك تُدْفَعُ اليهم
ارزاقهم لاربعة اشهر، وكان يحيى بن علىّ بن عيسى بن ماهان
لمّا قُتل ابوه وانهزم الجيش اقام بين الرىّ وهمذان فكان لا يمرّ به

a) Cod. كوثره. b) Cod. المرشيد. c) Vocabulum excidit e. g. نشكّ.

احدٌ من جند ابيه الّا احتبسه عنده وكان يعتقد انّ الامين يولّيه مكان ابيه ويولّيه الخيل والرجال الى ان بلغه انّ الامين قد نفّذ عبد الرحمان بن جبلة الانباريّ الى همذان وقد انتخب له عشرين الف رجل من الانبار وضمّهم اليه وقد قوّاه بالاموال والسلاح والخيل واجازه بجوائز وولّاه ما بين حلوان الى ما غلب عليه من اراضى خراسان وانضمّ[a] يحيى بن علىّ بن عيسى اليه واجتمع[a] الكلّ بهمذان وخلَتِ الطريق فسار طاهر الى باب همذان وخرج اليه عبدُ الرحمان بن جبلة فى جميع اصحابه واقتتلوا قتالًا شديدًا وصبر الفريقان وكثر القتلى والجرحى فيهم ثمّ انّ عبد الرحمان انهزم ودخل همذان ووضع اصحابُ طاهر فيهم السيوف يقتلونهم ويأسرونهم حتّى دخلوا همذان واقام طاهر على باب همذان وكان يخرج عبدُ الرحمان ويقاتل قتالًا ضعيفًا ويقاتل اصحابُه من فوق السور واشتدّ[a] بهم الحصار ونادى بهم اهلُ همذان وتبرّموا وقطع طاهر عنهم الميرةَ من كلّ وجه فهلك اصحابُ عبد الرحمان فارسل عبدُ الرحمان الى طاهر وسأل له[b] ولمن معه الامان فآمنه طاهر ووفى واعتزل عبد الرحمان[c] فيمن كان معه من اصحابه واصحاب يحيى بن علىّ بن عيسى ثمّ انّ عبد الرحمان اغترّ[d] بالسلامة وهمّ بالغدر وقال انّ اصحاب طاهر آمنون فهجم على طاهر واصحابه ووضع فيهم السيوف والنشّاب فثبت[e] لهم رجّالةُ اصحاب طاهر بالتراس والسيوف وجثَوْا على الرُّكَب فقاتلوا اشدّ قتال يكون فلم يزل الرجّالةُ تدافعهم الى ان اخذت الفرسانُ عُدّتها وصَدَقوهم

---

a) Addidi copulam. b) Cod. وسأله. c) Addidi عبد الرحمان. d) Cod. اغبرّ. e) Cod. فثبت.

القتالَ فاقتتلوا قتالًا شديدًا حتّى تكسّرت السيوفُ وتقصّفت الرماحُ[a] وهرب مُعْظَمُ اصحاب عبد الرحمان وترجّل هو فى ناس من اصحابه فقاتل حتّى قُتل من اصحابه مَقْتَلَةً عظيمةً واستبيح عسكرُه وانتهى مَنْ افلت الى بغداد، وطرد طاهر عمّالَ محمّد الامين من قزوين وسائر كور الجبل واقبل طاهرٌ وقد خلت له البلاد يجوز من بلدة الى بلدة حتّى نزل حلوان ثمّ انّ الامين ندب اسدَ بن يزيد ابن مَزْيَد فاشتطّ عليه فى طلب الاموال فحبسه وندب عمّه احمد ابن مزيد وعبدَ الرحمان[b] بن حميد بن قحطبة الى حلوان لحرب طاهر بن الحسين فخرج احمدُ بن مزيد فى عشرين الف رجل من العرب وعبدُ الرحمان بن حميد فى عشرين الف رجل من الانبار واوصاهما الامينُ والفضلُ بن الربيع باتّفاق الكلمة والاستظهار فى حرب العدوّ فتوجّها حتّى نزلا خانقين واقام طاهر بموضعه ولم يزل يحتال فى وقوع الاختلاف والشغب بينهم حتّى اختلفوا وقاتل بعضُهم بعضًا فرجعوا من غير ان يلقوا طاهرًا ولم يلبث طاهر الّا يسيرًا حتّى اتاه هرثمةُ بن اعين بكتاب المامون يأمره بتسليم ما حوى من المدن والكور الى هرثمة والتوجّه الى الاهواز وفتحها فسلّم ذلك الى هرثمة واقام هرثمة بحلوان فحصّنها ووضع مسالحه ومراصده فى طرقها وجبالها ووجّه طاهر الى الاهواز وعقد المامونُ للفضل ابن سهل على المشرق من جبال همذان *الى التُبَّت[c] طولًا ومن

a) Addidi; coll. Now., p. 110, الرماح. b) Elmacin, p. 126, Abulfeda, p. 100, Ibn Khaldun, f. ٣٥ r. habent وعبد الله, et sic probabiliter legendum est. c) Vid. Abulfeda. Cod. والميت, et sic corrupte habet Ibn Khaldun, f. ٣٤ v. البيت (sed non distincte), Now., p. 111 المبيت.

فارس الى بحر الديلم وجرجان عرضًا وعقد له لوآء على سِنَانٍ ذى
شُعْبَتَيْن وسمّاه ذا الرئاستَيْن٬ وفى هذه السنة ولّى محمّد الامينُ عبدَ
الملك بن صالح بن علىّ وكان *عبد الملك بن[a] صالح محبوسًا فى
حبس الرشيد وكان قد قال له انّ اهل الشام مسارعون الى طاعتى
فان وجّهنى اميرُ المؤمنين اتّخذتُ له جندًا تعظم نكايتُهم فى عدوّه
فى كلام طويل فولّاه الامينُ الشام واستحثّه فلمّا قدم عبدُ الملك
الرقّة ارسل كتبه ورسله الى رؤسآء اجناد الشام ووجوه الجزيرة فلم
يبق مَنْ يُرْجَى ويُذكر بأسه الّا سارَعَ فوعد الناس ومنّاهم فقدموا
عليه رئيس بعد رئيس وفوج بعد فوج فاجازهم وخلع على كلّ من
١٥ قصده واجازه ثمّ انّ بعضَ الاجناد نظر الى دابّة فعرفها مع بعض
الزواقيل[b] فتصايحا واختلف جماعةٌ من الجند فاعان كلّ فريق منهم
صاحبَه وتضاربوا بالسيوف ونشبت الحربُ وتفاقم الامرُ فنادى
الناسُ الهربُ أهْوَنُ من العطب والموتُ خير من الذُلّ النفير النفير
قبل ان ينقطعَ الشملُ[c] وكان عبدُ الملك بن صالح مريضًا فمات فى
٢٠ تلك الايّام وكان الحسينُ بن علىّ *بن عيسى[d] بن ماهان قد
سار مع عبد الملك بن صالح الى الشام فلمّا تفرّق ذلك الجمعُ ومات
عبدُ الملك بن صالح علم انتشار حبل دولة الامين فعاد الى بغداد
فلمّا قدم جمع اصحابه واقبل الى محمّد الامين يريد خلعه فاجتمع
اصحابُ الامين وقاتلوه فهزمهم ودخل الى الامين فاخذه وقيّده
وحبسه هو وامّه زُبَيدة فى قصر ابى جعفر واخذ البيعة لاخيه
عبد الله المامون ببغداد ثمّ اجتمع الناسُ بعضهم الى بعض وقالوا

a) In Cod. desunt; cf. Ibn Khaldun f. ٣٥ v. et Abu'l-Mahâsin, I, p. ٥٩٠.
b) Cod. الروابيل. c) Cod. السُّبُل. d) Addidi بن عيسى.

والله ما ندرى بأيّ سبب يتأمّر الحسينُ بن علىّ علينا ويتولّى هذا الامر دوننا ما هو اكبر منّا سِنًّا ولا اكثر منّا حسبًا ولا * اعظم منّا[a] غناءً واقبل شيخٌ على فرس فصاح اسكتوا اسكتوا فقال لَمْ تغدرون على محمّد الامين هل قطع ارزاقكم قالوا لا قال فهل قصّر باحدٍ من رؤسآئكم قالوا لا قال فهل عزل احدًا[b] من قوّادكم عن قيادته[c] قالوا لا قال فما بالكم خذلتموه حتّى خُلع وأُسر أمَا والله ما قتل قومٌ خليفتهم الّا سلّط الله عليهم السيوفَ القاتلةَ انهضوا الى خليفتكم فقاتلوا عنه وادفعوا عنه مَنْ خلعه فنهضت الرجالُ ونهض معهم العوامُّ فقاتلوا الحسين بن علىّ بن عيسى بن ماهان واصحابه حتّى هزموهم وأُسر الحسين بن علىّ ودخل أَسَدٌ الحرمىّ[d] على محمّد الامين فكسر قيدَه واقعده فى مجلس الخلافة وانتهبت الغوغآء مالًا وسلاحًا ومتاعًا وحُمل الحسين بن علىّ اسيرًا فلامه الامينُ ووبّخه وقال له الم اشرّف اقداركم وارفعكم على غيركم من القوّاد قال بلى قال فبما استحققتُ ان تخلع طاعتى وتؤلّب الناسَ علىّ قال خِذْلَانُ الله تعالى يا امير المؤمنين وانت اكرمُ مَنْ عفا وتصفّح وتفضّلْ قال قد فعلتُ فعليك بثأر ابيك ومَنْ قُتل من اهل بيتك فقد ولّيتُك ذلك ثمّ خلع عليه وحمله على مراكب وولّاه ما ورآء بابه وامره بالمسير الى حلوان فخرج الحسينُ وهنّأه الناسُ وخرج معه نفرٌ من خاصّته ومواليه حتّى عبر وقطع الجسر وهرب فنادى الامينُ فى الناس فركبوا فى طلبه فادركوه على فراسخ[e]

---

a) Cod. اعظمُنَا. b) Cod. احدٌ. c) Cod. ولاته. d) Nowairí, p. 112 الخيرى, Ibn Khaldun f. ٣٥ v. الحربى, quae posterior lectio fortasse praestat. e) Now., p. 112 en Ibn Khaldun f. ٣٦ r. فرسخ.

من بغداد فلمّا بصر بالخيل نزل وتحزّم وحمل عليهم حملات فى كلّها يهزمهم ويقتل فيهم ثمّ عثر فرسُه فسقط وابتدره الناسُ طعنًا وضربًا حتّى قتلوه، ثمّ انّ طاهر بن الحسين رحل من حلوان حين قدم عليه هرثمةُ بن اعين يطلب الاهواز وعليها محمّدُ بن يزيد ابن حاتم المهلّبىُّ عامل من قبل الامين ومعه جماعةٌ من الاجناد فقاتله طاهرُ بن الحسين وصبر محمّدُ بن يزيد وقاتل حتّى قُتل ودخل طاهر الاهواز واقام بها حتّى انفذ عمّاله الى كورها وولّى[a] اليمامة والبحرين وعمان[b] وما يلى عمل البصرة ثمّ توجّه على طريق البرّ الى واسط فجعلت العمّال والمسالح تتقوّض[c] كلّما قرب منهم حتّى دخل واسطًا ووجّه قائدًا من قوّاده يقال له احمد بن المهلّب نحو الكوفة وعليها يومئذ العبّاسُ بن موسى الهادى فلمّا بلغه توجّهُ خيل طاهر اليه خلع الامين وكتب بطاعته وبيعة المامون الى طاهر ثمّ كتب منصورُ بن المهدىّ وكان عاملًا للامين على البصرة الى طاهر بطاعته ثمّ كتب اليه المطّلبُ بن عبد الله وكان بالموصل ببيعة المامون وخلع محمّد الامين فاقرّهم طاهر على ولايتهم وعملهم وسار حتّى نزل المدائن وبها عسكرٌ كثيفٌ فلمّا وصل طاهر ركب بعضهم بعضًا وانهزموا ونزل طاهر المدائن ثمّ رحل طاهر الى صَرْصَر وعقد على صرصر جسرًا ونزلها، وفى هذه السنة جمع داوودُ بن عيسى بن موسى[d] عاملُ مكّة والمدينة من قبل الامين الناس وحجبة الكعبة واهل الشرف والفقهآء

a) Cod. وولّى. b) Cod. وعُمّان. c) Cod. يتقوّض. d) Sic. Now., Ibn Khaldun et al-Fási apud Wüstenfeld, *Chron. Mekk.*, II, p. ١٨٩ seq. Cod. alio ordine داوود بن موسى بن عيسى.

فذكرهم عهد الرشيد اليهم والمواثيق الّتى اخذها عليهم عند بيت الله الحرام حين بايع لابنيه ليكونوا مع المظلوم منهم على الظالم قال وقد رأيتم محمّدًا الامين كيف بدأ بالظلم والبغى على اخويه وكيف بايع لابنه^a وهو طفل رضيع لم يعظم واستخرج الكتابَيْن من الكعبة فاحرقهما ظالمًا عاصيًا بالنار وقد رأيتُ خلعه ومبايعة عبد الله المامون بالخلافة اذ كان مظلومًا فقال القومُ باجمعهم رأينا رأيك ثمّ صعد المنبر وقال قد خلعتُ محمّدًا كما خلعتُ قلنسوتى هذه ورمى بها عن رأسه وقد بايعتُ لعبد الله المامون امير المؤمنين ألّا فقوموا الى البيعة فبايع الناسُ على المنبر باجمعهم المامون وكتب الى ابنه سليمان بن داوٗود وهو خليفته على المدينة يأمره ان يفعل بالمدينة كما فعل بمكّة ففعل ثمّ رحل يطلب المامون وهو بمرو فمرّ على البصرة ثمّ على فارس ثمّ على كرمان حتّى صار الى المامون بمرو فسرّ به المامونُ وتيمّن ببركة مكّة والمدينة وامر ان يُكْتَب لداوٗود على مكّة والمدينة *واعمالهما عهد^b وعقد له ثلاثة الوية وكتب له الى الرىّ بمعونة خمس مائة الف درهم وورد داوٗود ومن معه بغداد فنزل على طاهر بن الحسين فاكرمه وقرّبه ووجّه يزيد بن جرير بن^c خالد ابن عبد الله القسرىّ وعقد له طاهر على ولاية اليمن وساروا جميعًا فاقام داوٗود على عمله بمكّة ومضى يزيد بن جرير الى اليمن فدعا اهلها الى البيعة للمامون وخلع محمّدًا الامين وقرأ عليهم كتاب طاهر وعرّفهم عدل المامون وانصافه فاجابه اهلُ اليمن

---

a) Addidi لابنه e Now., p. 118. b) Cod. واعمالها عهدًا. c) Ibn Khaldun f. ١٣٩ v. insert يزيد بن.

واستبشروا فسار يزيد فيهم احسن سيرة، ثمّ انّ الامين عقد نحو اربع مائة لوآء لقوّاد شتّى وامّر على جميعهم علىّ بن محمّد بن عيسى بن نَهيك وامرهم بالمسير الى هرثمة بن اعين فساروا فالتقوا بجَلُلْتاa فهزمهم هرثمة وزحف فنزل النهروان وسمع اصحاب طاهر انّ الامين يفرّق الاموال فاستأمن اليه جماعة منهم ففرّقb فيهم مالًا واعطاهم السلاح وخرجوا مع اصحابه للقآء طاهر وضرب اهل بغداد الطبول حتّى خاف اصحاب طاهر ممّا رأوا من كثرة الطبول والعالم ورتّب طاهر اصحابه كراديس وصبر بعضهم لبعض ثمّ انهزم اهل بغداد ونهبهم اصحاب طاهر ثمّ كثر الشغب على الامين ونقبc اهل السجون سجونهم وخرجوا وفُتن الناس ووثب الدُعّار على اهل الصلاح وثار الشُطّار فعزّ الفاجر واختلّ الصالحون وسآءت حال الناس الّا مَنْ كان فى عسكر طاهر لتفقّده الامور وغادَى القتالَ وراوحه حتّى خربت الديارُ وقاتل الاخُ اخاه والابن اباه وتقدّم هرثمة بن اعين وزهير بن المسيّب فحاصروا الامين ببغداد فامّا زهير بن المسيّب فنزل قصرًا برَقّة كَلْواذَى ونصب المنجانيق والعرّادات فاذَى الناس وبلغ منهم كلّ مبلغ وانزل طاهر عبيدd الله الشمّاسيّة وامّا طاهر فنزل البستان الّذى بباب الانبار فدخل محمّدَ الامين من نزول طاهر البستان امر عظيم وضاق به ذرعًا وكان قد فرّق ما بين يديه من الاموال فامر ببيع كلّما فى الخزائن وضرب آنية الذهب والفضّة دنانير ليفرّق فى اصحابه ونفقاته وامر طاهر بحفر الخنادق وبنى الحيطان فى كلّما غلب عليه

---

a) Cod. sine punctis. b) Cod. ففرّقوا. c) Cod. ونقب. d) Cod. عبد. Est عبيد الله بن الوضاح.

من الدور[a] وكثر الهدم والخراب حتّى درست محاسن بغداد وارسل طاهر الى اهل الارباض من طريق الانبار وباب الكوفة وما يليها فكلّ من اجابه من اهل ناحية خندق عليهم ومن ابى[b] اجابتَه والدخول فى طاعته قاتله وناصبه واحرق منزله وفعل ذلك قوّاده وفرسانه حتّى اوحشت بغداد وسمّى طاهر الارباض الّتى خالفه اهلُها دارَ النكث وقبض ضياع من لم ينحز[c] اليه من بنى هاشم والقوّاد والموالى وغلّاتهم حيث كانت فذلّوا وانكسروا وعجزت الاجناد عن القتال الّا * السوقة والعُراة[d] واهل السجون والاوباش واباحهم الامينُ النهب والاستعانة بذلك على[e] طاهر وامرهم باتّخاذ تراس من البوارىّ وبالرمى بالمقاليع وما اشبهها فكانوا يقاتلون ويؤثّرون فى اصحاب طاهر وهزيمة والامين قد اقبل على اللهو والشرب ووكّل الامر كلّه الى محمّد بن عيسى بن نَهيك والى العوامّ والاوباش، وامّا الفضل بن الربيع فانّه استتر وخفى امره قبل ان ينتهى بهم الامر الى هذا بزمان وطمع العيّارون والعُراة وامتدّت ايديهم وسلبوا من قدروا عليه من الرجال والنسآء والضعفآء واهل الذمّة فكان منهم فى ذلك ما لم يكن مثله فى شىء من الاوقات الّتى تقدّمت وامّا بعد ذلك فقد جرت اشيآء نذكرها فى مواضعها ان شآء الله تعالى، فلمّا طال ذلك على الناس وضاقت بغداد باهلها استامن محمّد بن عيسى بن نَهيك صاحب الشرطة وغيره فضعف امر الامين جدًّا وايقن بالهلاك وخرج من بغداد كلُّ من كانت به

---

a) Ibn Khaldun f. ٣٧ r. الدروب. b) Cod. ابلا sic. c) Cod. ينحجز; Ibn Khald. et Nowairí, p. 114 يخرج. d) Ibn Khald. الباعة والعيارون. e) Vix aliquid hujus vocab. in Cod. superest.

قوّة[a] بعد المضايقة والحرج العظيم فكان الرجل والمرأة اذا صارا الى اصحاب طاهر امنا[b] واظهرت المرأة ما معها من حلى وغير ذلك وكذلك الرجل، ولمّا صارت الحرب بين العُرَاة والعيّارين وبين اصحاب طاهر خرج يومًا قائد من قوّاد اهل خراسان ممّن كان مع طاهر بن الحسين من اهل خراسان من اصحاب البأس والنجدة فنظر الى قوم عُرَاة لا سلاح معهم فاستهان بهم واستحقرهم وقال لاصحابه من هٰؤلآء حتّى يقاتلونا[c] ولو يومًا واحدًا فقالوا له هٰؤلآء هم الآفة قال أُفّ لكم ثمّ تقدّم واوتر قوسه وتقدّم الى بعض العراة وقصد نحوه وفي يده باريّة مُقَيَّرة وتحت ابطه مخلاة فيها حجارة فجعل الخراسانيّ كلّما رمى بسهم استتر منه العيّار فيقع فى باريّته فياخذه فجعله فى موضع من باريّته قد هيّأه لذلك شبيهًا بالجَعْبَة فكلّما وقع فى باريّته سهم اخذه وقال دانق اى ثمن هذه النشّابة دانق فضّة فلم تزل حال الخراسانيّ وحال العيّار كذلك حتّى نفد سهامُه ثمّ حمل على العيّار ليضربه فاخرج العيّار من مخلاته حجرًا وتركه فى مقلاعه ثمّ رمى الخراسانيّ فما اخطأه فى عينه ثمّ ثناه سريعًا[d] حتّى كاد يصرعه فولّى هاربًا وهو يقول ما هٰؤلآء بأناس بل هم من الجنّ وحكى الخراسانيّ ذلك لطاهر فضحك منه واعفاه عن محاربتهم، واخذ طاهر فى الهدم والحرق ومنع الملّاحين وغيرهم من ادخال شىء الى بغداد حتّى غلت الاسعار وصار امر الناس الى القنوط ويأسوا من الفرج وحسد المقيم منهم من خرج واقام الحصار على بغداد سنة ۞

a) Restitui قوة ex Ibn Maskowaih. b) Cod. امن. c) Cod. يقاتلُونا. d) سريعا in Cod. ponitur post اخطاه. Pro ثناه Cod. ىنّاهُ.

فلمّا دخلت سنة ١٩٨ ارسل طاهر بن الحسين الى خُزَيمة بن خازم وهو بالمدائن مقدَّم قد اعتزل القتال يدعوه الى طاعة المامون فاجاب واتّفق *خزيمة بن خازم[a] ومحمّد بن علىّ على جسر دجلة وركز اعلامه عليه وخلعا الامين ودعوا لعبد الله المامون وسكن اهل الجانب الشرقىّ وتسلّمه وامن الناس وباكر طاهر بن الحسين من غد ذلك اليوم المدينة وارباضها والكَرْخ واسواقها وهدم قنطرتى الصَّراة العتيقة والحديثة واشتدّ عندهما القتال وباكر طاهر القتالَ بنفسه حتّى دخل قسرًا بالسيف وامر مناديه فنادى بالامان لمن لزم منزله ووضع بقصر الوضّاح وسوق الكرخ والاطراف قوّادًا وجندًا على قدر حاجته وقصد مدينة ابى جعفر فاحاط بقصرها وقصر زبيدة وقصر الخُلْد من عند الجسر الى باب خراسان وباب الشام وباب الكوفة وباب البصرة وشاطئ الصراة الى مصبّها فى دجلة بالخيول والسلاح وثبت على قتال طاهر حاتم بن الصقر والعوامّ فنصب المجانيق خلف السور على المدينة وبازآء قصر زبيدة وقصر الخلد ورماه فخرج محمّد الامين بامّه وولده الى مدينة ابى جعفر وتفرّق عنه عامّة من بقى من جنده فى السكك والطرق وتفرّق الغوغآء والسفلة وتحصّن الامين بالمدينة وحصره طاهر واخذ عليه الابواب ومنع منه ومن اهل المدينة المآء والدقيق وغيرهما فحكى ابراهيم[b] قال لمّا حصره قال خرج الامين ذات ليلة يريد ان يتفرّج من الضيق الّذى هو فيه فصار الى قصر القرار فى قرن الصراة فى جوف الليل وانا معه فقال يابراهيم ما ترى طيبَ

a) Cod. خازم بن حرىمه. b) Nempe ابراهيم بن المهدى; alterutrum قال delendum videtur. Historia datur quoque ab al-Imrání, p. 66 seq.

هذه الليلة وحسن هذا القمر وضوءه على المآء ونحن حينئذ فى شاطئ دجلة فهل لك فى الشرب فقلتُ الامر اليك فدعا برطل فشربه ثمّ سُقيتُ مثله قال فابتدأتُ اغنّيه من غير ان يسألنى لعلمى بسوء خُلْقه فغنّيتُ ما كنتُ اعلم *انّه يحبّه[a] فقال ما تقول فيمن يضرب عليك فقلتُ ما احوجنى الى ذلك فدعا بجارية يقال لها ضَعْف فتطيّرتُ[b] باسمها ونحن فى تلك الحال فلمّا تمثّلت بين يديه اندفعت تغنّى بشعر النابغة الجعدىّ[c]

كُلَيْبُ لَعَمْرِى كَانَ أَكْثَرَ نَاصِرًا   وَأَيْسَرَ جُرْمًا مِنْكَ ضُرِّجَ بِٱلدَّمِ

قال فاشتدّ عليه ما تغنّت به وتطيّر منه وقال لها غنّى غير هذا فغنّت[d]

أَبْكَى فِرَاقُهُمُ عَيْنِى وَأَرَّقَهَا   إِنَّ ٱلتَّفَرُّقَ لِلْأَحْبَابِ بَكَّآءُ

مَا زَالَ يَعْدُو عَلَيْهِمْ رَيْبُ دَهْرِهِمِ   حَتَّى تَفَانَوْا وَرَيْبُ ٱلدَّهْرِ عَدَّآءُ

فقال لها لعنك الله ما تعرفين من الغنآء غير هذا الفنّ فقالت يا سيّدى ما تغنّيتُ الّا بما ظننتُ انّك تحبّه وما اردتُ ما تكرهه وما هو الّا شئ جآءنى ثمّ غنّت[e]

أَمَا وَرَبِّ ٱلسُّكُونِ وَٱلْحَرَكِ   إِنَّ ٱلْمَنَايَا كَثِيرَةُ ٱلشَّرَكِ[f]

مَا ٱخْتَلَفَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَلَا   دَارَتْ نُجُومُ ٱلسَّمَآءِ فِى فَلَكِ

---

a) Restitui ex Now., p. 118 et El-Macin, p. 129. Cod. انى احبّه. b) Ex Now., El-Macin et Sojuti, *Taríkho'l-Kholafá*, p. ٣.٣; Cod. فتطيّر. c) Metrum est الطويل. Pro hoc versu Imráni duos alios in بَدْ habet (p. 66 et 76). d) In Cod. deëst فغنت. Metrum est البسيط. Imráni, Now., El-Macin et Sojutí فارّقها pro وارقها. e) Metrum est المنسرح. f) Cod. السرك. Imráni سريعة الدرك et sic El-Macin.

الَا *لِنَقْلِ ٱلسُّلْطَانِ عَنْ[a] مَلِكٍ عَاتٍ بِسُلْطَانِهِ اِلَى مَلِكِ
وَمُلْكُ ذِى ٱلْعَرْشِ دَائِمٌ أَبَدًا لَيْسَ بِفَانٍ وَلَا بِمُشْتَرَكِ

قال قومى غضبُ الله عليك ولعنك فقامت وكان له قدح بلّور مليح الصنعة كان الامين يسمّيه *زبّ رباح[b] وكان موضوعًا بين يديه فعثرت الجارية به فكسرته وقالت تَعَسَ وانْتَكَسَ الشيطانُ فقال لى يابراهيم ما ترى ما جآءت به هذه الجارية ثمّ كُسر القدح والله ما اظنّ امرى الّا قد قرب فما استتمّ الكلام حتّى سمعنا صوتًا من دجلة قُضى الامر الّذى فيه تستفتيان فقال يابراهيم ما سمعتَ ما سمعتُ قلتُ لا وكنتُ قد سمعتُه قد يوّتى[c] من الشطّ فلم نر شيـًا ثمّ عاود الحديث فعاد الصوت قُضى الامر الّذى فيه تستفتيان قال فوثب الامين من مجلسه ذلك مغتمًّا ثمّ ركب ورجع الى موضعه بالمدينة فلم تكن الّا ثلاثة أيّام حتّى قُتل، ثمّ انّ الّذين تخلّفوا من الاجناد مع الامين دخلوا عليه فقالوا له آلت حالك وحالنا الى ما ترى وقد راينا رايًا نعرضه عليك فانظر فيه واعتزم عليه فانّا نرجوا ان يكون صوابًا ان شآء الله تعالى فقال وما هو قالوا انّ طاهرًا قد بذل الامان وانّما غايتك اليوم السلامة واللهو وليس يمنعك اخوك من ذلك وسينزلك حيث تحبّ ويتركك مع من تحبّ وليس عليك منه بأس ولا مكروه فركن اليهم واجابهم الى الخروج الى هرثمة بن اعين دون طاهر وكان

---

a) Imrání بنقل النعيم من. b) Cod. زَبّ رِبَاح; secutus sum Imrání. c) Cod. صوتا. Cf. Imrání: واذا بصوت من ذلك الجانب من دجلة يخاطب اخر ويقول له الخ.

قد استشعر خوفًا من طاهر فقال له جماعته لخروج الى طاهر خير لك فقال لهم ويحكم انّى اكره طاهرًا وذاك انّى رأيتُ فى منامى كانّى قائم على حائطٍ من آجرّ شاهق فى السمآء عريض الأسّ رفيع البنآء لم ار حائطًا يشبهه فى الطول والعرض والوثاقة وعلىّ سوادى ومنطقتى وسيفى وقلنسوتى وكانّ طاهرًا فى اصل الحائط فما زال يضرب اصله حتّى سقط الحائط وسقطت قلنسوتى عن رأسى فانا انطيّر منه واكره الخروج اليه وهرثمة مولانا بمنزلة الوالد وانا به اشدّ ثقة فلمّا همّ محمّد بالخروج الى هرثمة وسَعَى له فى ذلك واجابه هرثمة الى ما اراد اشتدّ^a ذلك على طاهر وقال هو فى حَيِّزى والجانب الّذى انا فيه وانا احرجته بالحرب والحصار حتّى طلب الامان فلا ارضى ان يخرج الى هرثمة دونى فيكون الفتح له فقالوا لطاهر انّ هذا الامر قد تهيّأ وانتجز فلا تقف فيه فلا تعلم ما يحدث وهو لا يخرج الّا الى هرثمة ويدفع اليك القضيب والخاتم والبردة وذلك هو الخلافة، ثمّ انّ الامين تهيّأ للخروج فخرج الى حصن القصر فقعد على كرسىّ وقام خدمه بين يديه بالاعمدة ثمّ دعا بفرس ودعا بابنيه وضمّهما اليه وشمّهما وقال استودعكما الله ودمعت عيناه فجعل يمسح دموعه بكمّه، قال فخرجنا بين يديه الى باب القصر وبين يديه شمعة واحدة حتّى جآء الى المشرعة فاذا حرّاقة هرثمة قائمة فى انتظاره للوعد الّذى بينهم فنزل فى الحرّاقة ورجعنا الى المدينة فدخلناها واغلقنا الابواب فحكى احمد بن سلّام صاحب المظالم قال كنتُ مع هرثمة فى الحرّاقة فلمّا نزلها محمّد المخلوع قمنا على ارجلنا اعظامًا له وجثا هرثمة على ركبتيه وقال يا سيّدى ومولاى ما اقدر على القيام لمكان النِقْرِس الّذى بى ثمّ جعل يقبّل يديه ويقول

a) Cod. واشدّ.

يا سيّدى ومولاى وابن سيّدى ومولاى قال وبينا نحن كذلك وقد امر هرثمة بالحرّاقة ان تدفع اذ شدّ علينا اصحاب طاهر فى الزواريق وصيّحوا وتعلّقوا بالسكّان ورموا بالنشّاب ونقبوا[a] لحرّاقة فدخلها المآء وغرقت وسقط هرثمة الى المآء وسقطنا معه وأُخرج هرثمة من المآء وكذلك نحن لقربنا من الشطّ ورايتُ محمّدًا المخلوع فى تلك الحال قد شقّ عنه ثيابَه ورمى بنفسه الى المآء فأُخذ بشعره وأُخرج من المآء قال واخذنى رجل من اصحابهم واراد قتلى فضمنتُ له شيأً ادفعه اليه فى غد فحملنى الى دار وامر ان يحتفظوا بى وتفهّم منّى خبر محمّد المخلوع ووقوعه قال وقعدتُ فى البيت وصيّر[b] فيه سراجًا فلمّا ذهب من الليل ساعة اذا نحن بحركة الخيل فدقّوا الباب ففُتح لهم وهم يقولون بُسْرٌ[c] زُبَيْدَه قال فدخل علىّ رجل عريان عليه سراويل[d] وعمامة ملثّم بها وعلى كتفه خِرْقة خلقة فصيّروه معى فى البيت وامر بحفظ فلمّا استقرّ فى البيت حَسَرَ لثامه عن وجهه فاذا هو محمّد الامين فبكيتُ فقال لى مَنْ انت فقلتُ مولاك احمد بن سلّام صاحب المظالم قال اعرفك لستَ مولاى ولكنّك اخى[e] وقيل انّ الامين لمّا أُخرج من المآء فى الليل حملوه على برذون اسيرًا الى دار ابراهيم بن جعفر البلخىّ بباب الشام وجلس بها[e] قال احمد بن سلّام صاحب المظالم ثمّ[e] قال لى الامين لمّا عرفتُه نفسى يا احمد قلتُ لبّيك يا سيّدى قال ادن منّى وضمّنى اليك[f] فانّى اجد وحشةً قال فضممتُه فاذا قلبه

---

a) Nowairí et Ibn Khald. f. 87 v. ونقبوا. b) Cod. وصُيّر. c) Cod. بِسَرّ.
d) Cod. سرواويل. e) In Cod. deest. f) Supplevi ex Ibn Maskow., Ibn Khald. et Nowairí. Post وحشة, addunt hi شديدة ut quoque *Raihâno'l-albâb* f. 216 v.

يخفق حتّى كاد يطير من صدره فلم ازل اضمّه الىّ واسكّنه ثمّ قال
يا احمد ما فعل اخى قلتُ هو حىٌّ قال قبح الله صاحب بريدهم
ما اكذبه كان يقول قد مات *شبه المعتذر من[a] محاربته قال قلتُ
قبح الله وزرآءك قال لا تقل فى وزرآئى شيئًا الّا خيرًا فما لهم
ذنب ولستُ باوّل من طلب امرًا فلم يقدر عليه ثمّ قال يا احمد
ما تراهم يصنعون بى اتراهم يقتلوننى[b] او يفون بامانتهم قلتُ بل
يفون لك يا سيّدى قال وجعل يضمّ على نفسه بالخرقة[c] الّتى
على[d] كتفيه ويمسكها بعضده وكان ا لزمان تِشْرِينَ[e] وهو عريان وقد
اخذ من المآء فبينا نحن كذلك اذ دُقّ الباب ففتح فدخل الدار
قوم من العجم بايديهم السيوف مسلّلة فلمّا رآهم الامين قام قائمًا
وقال انّا لله وانّا اليه راجعون ذهبت والله نفسى أَمَا من حيلة
أَمَا من مغيث قال فقمتُ انا فصرتُ خلف حُصُر مُدْرَجَة فى زاوية
البيت وقام محمّد المخلوع فاخذ بيده وسادة وجعل يقول ويحكم
انّى ابن عمّ رسول الله صلّعم انا ابن هارون الرشيد اخ المامون
الله الله فى دمى فبدره رجل لطاهر فضربه على مقدم رأسه فضربه
الامين بالوسادة الّتى كانت معه فى وجهه واتّكأ لياخذ السيف
فصاح بالفارسيّة قتلنى فدخل منهم جماعة فنخسه واحد بالسيف
فى خاصرته وركبوه فذبحوه من قفاه واخذوا رأسه فمضوا به الى
طاهر وتركوا جثّته فلمّا كان وقت السحر جآؤوا الى جثّته
فادرجوها وحملوها ولمّا اصبح طاهر نصب راس الامين على البرج

a) Ibn Khald. يريد بذلك العذر عن. b) Cod. يقتلونى. c) Ibn Maskow. et Now. الخرقة. d) In Cod. على deëst. e) Erat quinque diebus ante finem mensis Moharram, anni 198 i. e. sec tab. Wüstenf. die 25 Sept. Cod. نشرين.

الّذى فى البستان الّذى يلى باب الانبار وخرج من اهل بغداد للنظر اليه ما لا يحصى واقبل طاهر يقول هذا رأس المخلوع وبعث طاهر برأس الامين الى خراسان الى اخيه المامون ودفن جثّته فى بستان مؤنسة وبعث الخاتم والقضيب والبردة مع محمّد ابن *الحسن بن[a] مُصْعَب ابن عمّه فامر له المامون بالف الف درهم قال ودخل[b] ذو الرئاستين ورأس الامين على ترس بين يدى المامون قال فلمّا رآه سجد وقيل انّه لمّا وصل رأس الامين الى المامون بكى ذو الرئاستين وقال سلّ علينا طاهر سيوف الناس والسنتهم امرناه ان يبعث به اسيرًا فبعث به عقيرًا فقال المامون انّه قد مضى ما مضى فاحتل فى الاعتذار منه، ثمّ انّ طاهرًا لمّا فرغ من قتل محمّد حوّل زبيدة وموسى وعبد الله ابنى الامين[c] الى قصر الخلد ليلًا ثمّ حملهم فى حرّاقته الى همينيا ثمّ امر بحمل موسى وعبد الله الى عمّهما بخراسان على طريق الاهواز وفارس، وقيل انّ المامون لمّا رأى راس الامين بكى واستغفر له وذكر له ايّامًا محمودةً وجميلًا اسداه اليه فى حياة الرشيد، وكان قتل

---

a) Ex Ibn Kot., p. ١٩١, Now. p. 118 et Ibn Khald. inserui الحسن بن. b) Cod. قال (محمد بن عيسى) ولما دخل. Diverso modo haec narrantur. Ibn Maskow. قرايت ذا الرئاستين وقد ادخل راس محمد على ترس بيده الى المامون فلما وصل اخذ. Now. فلما رآه المامون سجد. Ibn Khald. قال فلما رآه سجد. ذو الرئاستين الراس وادخله الى المامون على ترس فلما رآه المامون سجد. Denique Imrání p. 69: فادخلوه اليه على ترس وعنده ذو الرئاستين الفضل بن سهل وزيره فقال المامون انا لله امرناهم ان ياتون به اسيرًا فاتوا به عقيرًا فقال له الفضل يا امير المومنين انه قد كان ما كان فاحتل لنا فى العذر.

c) Cod. الما.. *sic*.

الامين ليلة الاحد لخمس بقين من المحرّم سنة ١٩٨ وله تسع وعشرون سنة وثلاثة اشهر وكانت ولايته اربع سنين وسبعة اشهر وثمانية عشر يومًا منها سنتان واشهر فى دَعَة والمامون بخراسان ثمّ اغرى الفضل بن الربيع بينهما حتّى انشب الحرب سنتين وشهورًا، وكان الامين مسمنًا صغير العينين شديدًا فى بدنه قبيح السيرة سافكًا للدمآء ضعيف الرأى سخيًّا بالمال بخيلًا بالطعام، نقش خاتمه محمّد واثق بالله، اولاده موسى وعبد الله وابراهيم[a]، وزيره الفضل بن الربيع الى ان بدا فساد امره فهرب وقام بوزارته اسماعيل بن صُبَيح وغيره، حاجبه العبّاس بن *الفضل بن[b] الربيع، قاضيه اسماعيل بن حمّاد بن ابى حنيفة ثمّ ابو البَخْتَرىّ وهب ابن وهب وقضى فى ايّامه محمّد بن سماعة، ولمّا ضرب طاهر الضربة الّتى ذكرنا سُمّى ذا اليمينين لانّه اخذ السيف بيديه فلمّا قُتل الامين ابغضه الناس وكان اعور فيما قيل ففى ذلك يقول بعض الشعرآء[c]

يَا ذَا ٱلْيَمِينَيْنِ وَعَيْنٍ وَاحِدَهْ نُقْصَانُ عَيْنٍ وَيَمِينٌ زَائِدَهْ

ورثا الشعرآء الامين فاكثروا ممّا قيل فيه[d]

سَأَلْتُ ٱلنَّدَى وَٱلْجُودَ مَا لِى أَرَاكُمَا
تَبَدَّلْتُمَا عِزًّا بِذُلٍّ مُؤَبَّدِ

---

a) Now., p. 119 ابرهيم, sed cf. El-Macin; p. 131. b) Ex Now. inserui الفضل بن; cf. Abu'l-Mahásin, I, p. ٥٥.. c) Metrum est الرجز. d) Metrum est الطويل.

وَمَا لِي أَرَى بَيْتَ ٱلْمَكَارِمِ وَاهِيَا

فَقَالَا أُصِبْنَا بِٱلْأَمِينِ مُحَمَّدِ

فَقُلْتُ فَهَلَّا مُتُّمَا بَعْدَ فَقْدِهِ

وَقَدْ كُنْتُمَا خِدْنَيْهِ^a فِي كُلِّ مَشْهَدِ

فَقَالَا أَقَمْنَا كَيْ نُعَزَّى بِفَقْدِهِ

صَبِيحَةَ يَوْمٍ ثُمَّ نَتْلُوهُ فِي غَدِ

وقال ابو نواس يرثيه^b

طَوَى ٱلْمَوْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ

وَلَيْسَ لِمَا تَطْوِى ٱلْمَنِيَّةُ نَاشِرُ

وَلَا وَجْهَ إِلَّا غُبْرَةٌ يَسْتَدِيمُهَا

أَحَادِيثُ نَفْسٍ مَا لَهَا ٱلدَّهْرَ ذَاكِرُ

لَئِنْ عَمِرَتْ دُورٌ بِمَنْ لَا أُحِبُّهُ

لَقَدْ عَمِرَتْ مِمَّنْ أُحِبُّ ٱلْمَقَابِرُ

وَكُنْتُ عَلَيْهِ أَحْذَرُ ٱلْمَوْتَ وَحْدَهُ

فَلَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ عَلَيْهِ أُحَاذِرُ

وقال ابو عيسى بن الرشيد^b

يَا أَبَا مُوسَى وَعَبْدِ ٱللّٰهِ قَدْ غَالَتْكَ غُولُ

لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ أَبْكِيكَ وَلَا كَيْفَ أَقُولُ

لَمْ تَطِبْ نَفْسِي أُسَمِّيكَ قَتِيلًا يَا قَتِيلُ

---

a) Cod. خِدْنَاهُ. b) Metrum est الرمل.

وقال ايضاً[a]

يَا أَبَا مُوسَى وَعَبْدِ ٱللّٰهِ قَدْ قَلَّ عَزَاكَا
عَاجِلًا شُلَّتْ يَدُ ٱلرَّامِى ٱلَّذِى كَانَ رَمَاكَا

خلافة المامون

هو ابو العبّاس عبد الله بن هارون الرشيد وأُمّه مراجل من باذَغيس هَرَاة اهداها الى الرشيد علىّ بن عيسى بن ماهان ماتت فى ولادتها للمامون، بويع له ببغداد يوم الاحد لخمس بقين من المحرّم سنة ١٩٨ كان بمرو لمّا وصل راس محمّد الامين الى المامون وولّى[b] المامون كلّما كان طاهر افتتحه من كور الجبال وفارس والاهواز والبصرة والكوفة واليمن للحسن بن سهل وكتب الى طاهر وهو مقيم ببغداد بتسليم جميع ما بيده من الاعمال كلّها الى خلفآء الحسن بن سهل وان يشخص عن ذلك الى الرقّة وجعل اليه حرب نَصْر بن شَبَث[c] وولّاه الموصل والشام والجزيرة والمغرب وقدم علىّ *بن عيسى[d] خليفة الحسن بن سهل العراق على خراجها فدافع طاهر عليًّا بتسليم الخراج اليه حتّى وفّى الجندَ ارزاقهم فلمّا وفّاهم سلّمه اليه وكتب المامون الى هَرْثَمَة بن أَعْيَن يامره بالشخوص الى خراسان وقدم الحسن بن سهل بغداد من عند المامون واليه الحرب والخراج وفرّق عمّاله فى البلدان ✿ وفيها مات

---

a) Metrum est الرمل. b) Cod. ولى. c) Cod. سبب; Now., p. 121 شبيت, Ibn Maskow. شبيث. d) Ibn Kot., p. ١٩٩ et Now., p. 122 بن ابى سعيد.

سفيان بن[a] عُيَينة وهو كوفيٌّ الاصل انتقل الى مكّة فمات بها وله مائة وسبع سنين وقيل انّ سفيان مات سنة ١٩٧ وفى سنة ١٩٨[b] مات ابو عبد الله جرير بن عبد الحميد الضَبّيّ الخراسانيّ وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وفيها مات ابو محمّد عَبْدَة بن سليمان الكوفيّ وفيها مات ابو سعيد محمّد بن عبدة بن[a] يزيد الكلاعيّ الشاميّ وفيها مات ابو مَيْسَرة عبد الرحمان بن ميسرة الحضرميّ ✿

وفى سنة ١٩٩ ظهر[c] بالكوفة محمّد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم *بن الحسن[d] بن الحسن بن علىّ بن ابى طالب رضّهم يدعو الى الرِضَى من آل محمّد صلّعم والعمل بالكتاب والسنّة وهو الّذى يعرف بابن طَبَاطَبَا[e] وكان المقيم بامره فى الحرب وتدبيرها ابو السَرَايَا واسمه السَّرِيّ بن منصور وكان سبب خروجه صرف المامون طاهر بن الحسين عمّا كان اليه من البلدان الّتى افتتحها وتوجيهه الى ذلك لحسن بن سهل وذلك انّ الناس بالعراق تحدّثوا بينهم انّ الفضل بن سهل قد غلب على المامون وانّه قد انزله قصرًا حجبه فيه عن اهل بيته ووجوه قوّاده وعن الخاصّة والعامّة وانّه يُبْرِم الامور على هواه ويستبدّ بالرأى دونه فغضب لذلك مَنْ بالعراق من بنى هاشم ووجوه الناس وانفوا[f] من غلبة الفضل ابن سهل على المامون واجترأوا[g] على لحسن بن سهل بذلك

---

a) In Cod. deëst بن. b) Sec. Dsahabí ap. Abu'l-Mahásin, I, p. ٥٣٠. duo viri priores anno 188 mortui sunt; cf. *Tabakáto'l-hoffáth*, ed. Wüstenf., 6 : 27, 59. c) Vox in Cod. deleta est. d) Cod. om. e) Cod. h. l. طبابا. f) Cod. وانّقوا et Cod. Ibn Maskow. وادقوا, sed اتـقـوا recipiendum non videtur. g) Sec. Ibn Khald. f. ٣٨ v., et Now., p. 122 (واحتروا). Cod. وأُحنمر *sic*.

وهاجت الفتن فى الامصار فكان اوّل من خرج بالكوفة ابنُ طباطبا وكان سبب خروجه انّ ابا السرايا كان من رجال هرثمة بن اعين فطله بارزاقه واخّره[a] بها فغضب ابو السرايا ومضى الى الكوفة فبايع ابنَ طباطبا واجتمع اليه الناس، فوجّه الحسن بن سهل زُهَير بن المسيّب الى الكوفة فى عشرة آلاف فارس وراجل فلمّا قربوا من الكوفة واقعهم ابن طباطبا فهزمهم واستباح عسكرهم واخذ ما كان معهم من مال وسلاح ودوابّ وغير ذلك، فلمّا كان من غد *ظفره بزهير مات[b] فجاءةً فلمّا مات ابن طباطبا اقام ابو السرايا مكانَه غلامًا امرد حدثًا وهو محمّد بن *محمّد بن[c] زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب رضهم وكان ابو السرايا هو ألّذى ينفذ الامور ولمّا هزم ابو السرايا زهيرًا وجّه الحسن بن سهل عَبْدُوس بن محمّد بن ابى خالد المَرْوَرُوذىّ الى الكوفة فوجّه ابو السرايا الى عبدوس فواقعه بالجامع فقتله واستباح عسكره وكان فى اربعة آلاف فلم يفلت منهم احد كانوا بين اسير وقتيل ثمّ وجّه ابو السرايا جيوشه الى البصرة وواسط[d] واعمالهما وعليها عبد الله بن سعيد الحَرَشىّ واليًا من قبل الحسن بن سهل فواقعه جيش ابى السرايا قريبًا من واسط فهزموه ورجع الى بغداد وقُتل اصحابه وأُسروا فلمّا راى الحسن بن سهل انّ ابا السرايا يهزم عساكره ولا يتوجّه الى بلدة الّا افتتحها ولم يجد فى قوّاده من يكفيه حربَه تذكّر هرثمة بن اعين وكان قد توجّه نحو خراسان

a) Cod. مواخره. b) Cod. ظفر زهير به ومات. c) In Cod. deëst. Vid. Ibn Kot., p. ١٩٧, El-Macin, p. 132 et infra. Now., p. 124 habet محمد بن محمد بن, Ibn Khald. محمد بن جعفر بن محمد, محمد بن زيد. d) Addidi copulam.



فوجّه اليه الحسن بن سهل بكتاب ورسالة واستعاده فقدم بغداد
فى شعبان وتهيّأ للخروج فنزل بازآئه على صَرْصَر وبينهما النهر فرجع
ابو السرايا الى قصر ابن هُبَيرة وجدّ هرثمة فى طلبه ووجد جماعة
كثيرةً من اصحابه فقتلهم ونفّذ برؤوسهم الى الحسن بن سهل وصار
الى قصر ابن هبيرة فكانت بينه وبين ابى السرايا وقعة قتل فيها
من اصحاب[a] ابى السرايا خلق فانحاز ابو السرايا الى الكوفة فوثب
محمّد بن محمّد بن زيد ومَنْ معه من الطالبيّين على دور بنى
العبّاس ومواليهم واتباعهم فانتهبوها وهدموها واحرقوها وخرّبوا
ضياعهم واخرجوهم من الكوفة وعملوا فى ذلك عملًا قبيحًا[b] جدًّا
ثمّ انّ ابا السرايا هرب من الكوفة ودخلها هرثمة بن اعين فآمن
اهلها ولم يعرض لاحد بسوء ثمّ انّ ابا السرايا اتى السّوس فنزلها
فاتاهم الحسن بن علىّ[c] الباذغيسىّ المعروف بالمامونىّ فقاتلهم فهزمهم
الحسن واستباح عسكرهم وجُرح ابو السرايا جراحة شديدةً فهرب
واجتمع هو ومحمّد بن محمّد بن زيد وطلبوا ناحية الجزيرة ويريدون
منزل ابى السرايا براس عين فلمّا انتهوا الى جَلولآء عُثر بهم فاتاهم
حمّاد[d] فاخذهم وجآء بهم الى الحسن بن سهل وكان مقيمًا بالنهروان
فضرب عنق ابى السرايا وبعث برأسه فطيف به فى العسكر وبعث
بجسده الى بغداد فصُلب على الجسرَيْن وكان بين خروجه وقتله
عشرة اشهر ۞ وفى هذه السنة خرج ابراهيم بن موسى بن جعفر
ابن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب رضّهم باليمن
فدخل ابراهيم بلاد اليمن وعليها من قبل المامون اسحاق بن

a) Cod. اصحابه. b) Restitui ex Ibn Maskow. et Nowairí. c) Sec. Ibn Maskow., Ibn Khald. et Now.; Cod. عيسى. d) Cognominatur hic الكندغوش.

موسى بن عيسى بن موسى[a] فلمّا سمع باقبال ابراهيم بن موسى العلوىّ ترك قتاله وخرج بجميع من معه فلمّا دخل ابراهيم بلاد اليمن قتل خلقًا وسبى واخذ الاموال فسُمّى ابراهيم الجزّار ❁ وفيها ظهر الحسين بن الحسن الافطس وكان خرج من قبل ابى السرايا بمكّة فامر بثياب الكعبة فجُرّدت حتّى بقيت حجارةً مجرّدةً ثمّ كساها بثوبين وجّه بهما ابو السرايا من خزّ رقيق[b] مكتوب عليهما ممّا امر به الاصفر بن الصّفر ابو السرايا داعية آل محمّد لكسوة بيت الله تعالى وان تطرح عنه كسوة الظلمة ليطهر من كسوتهم وامر الحسين بالكسوة الّتى كانت عليها فقُسّمت بين اصحابه العلويّين واخذ جميع ما كان فى خزانة الكعبة من مال وصادر الناس وكبس عليهم منازلهم حتّى افقر خلقًا واخرج من بها من ولد العبّاس واتباعهم بعد ان اخذ جميع مالهم وهرب اكثر الناس فهدم دورهم حتّى صار اصحابه الى اخذ[c] الحُرَم واخذ ابناء الناس وتهتّك فى اولادهم وآل امرهم الى ان حكّوا الذهب الخفيف الّذى فى اسفل اساطين المسجد الحرام وقلعوا الحديد الّذى على شبّاك المسجد وبلغهم انّ ابا السرايا قُتل وطُرد من العراق كافّة الطالبيّين وانّ الولاية رجعت الى بنى العبّاس فحينئذ علم الحسين ألّا ثبات له ولاصحابه لسوء سيرتهم فاجتمعوا الى محمّد بن جعفر * الصادق ابن محمّد الباقر[d] وكان سخيًّا وادعًا[e] يَروى عن ابيه جعفر بن محمّد عمّ وينتابه الناس فيكتبون عنه وكان له سمت وزهد وكان

---

a) Sec. Abulf., II, p. 108 l. محمد. b) Cod. رقع. (Pro خز Ibn Maskow., Ibn Khald. et Now. habent قز). Cf. *Chron. Mekk.*, II, p. ١٨٨. c) Cod. احد. d) Cod. بن محمد الصادق. e) Cod. وادّعا.

محبّبًا فى الناس فلمّا اجتمع اليه لحسين واصحابه قال لا تُبْرز شخصك للناس نبايع لك بالخلافة فليس يختلف عليك اثنان فابى عليهم فلم يزالوا به ويساعدهم ولده حتّى غلبوا الشيخ على رأيه فاجابهم فاقاموه يوم الجمعة فبايعوه بالخلافة وحشروا اليه الناسَ من اهل مكّة والمجاورين فبايعوه وسمّوه امير المؤمنين فاقام شهرًا ليس له من الامر الّا اسمه فلم يلبثوا الّا يسيرًا حتّى اقبل اسحاق بن موسى بن عيسى العبّاسىّ اليهم فقاتلهم عند بئر ميمون يومًا ثمّ عاودهم فكانت الهزيمة على اصحاب محمّد بن جعفر فبعث محمّد بن جعفر رجالًا من قريش فيهم قاضى مكّة يسئل من اسحاق بن موسى الامانَ وان يخرجوا من مكّة فاعطاهم ذلك،

ولمّا فرغ هرثمة بن اعين من امر ابى السرايا ومحمّد بن محمّد العلوىّ ودخل الكوفة اقام فى معسكره ايّامًا ثمّ اتى نهر صَرْصَر والناس يظنّون انّه ياتى لحسن بن سهل بالمدائن فلم يفعل وسار يطلب خراسان الى المامون واراد ان يُعرف المامون ما يدبّر عليه الفضل ابن سهل وان لا يدعه حتّى يردّه الى بغداد دار خلافة[a] ابائه وملكهم ليتوسّط سلطانه ويشرف على اطرافه فعلم الفضل بن سهل ما يريد هرثمة فقال للمامون يا امير المؤمنين انّ هرثمة هو الّذى دسّ ابا السرايا وهرثمة عدوّ فاتّقه وكان هرثمة ....[b] سوابق خدم للمامون ويعتقد انّ منزلته من المامون اكثر من كلّ احد فلمّا سمع المامون كلام الفضل بن سهل *أَشْرب قلبَهُ[c]،

---

a) Cod. الخلافة. b) Cod. نسمت; quod nescio quomodo corrigendum sit. Quod ad sensum, cf. Ibn Khald. دالّة عليه بما سبق من نصحه له ولابآئه, et Weil, II, p. 210. c) Cod. اشرب قلبه.

ذلك فلمّا قدم هرثمة خراسان دخل على المامون وقبّل يده
وجعل يكلّمه ويعتقد انّ كلامه مسموع فقال له المامون يا هرثمة
فعلتَ وصنعتَ واخذ يتكلّم بين يديه ويعتذر فلم يقبل ذلك
منه المامون وامر به فوُجِئَ على انفه وسُحب من بين يديه
حتّى حبس ثمّ دسّ اليه الفضلُ من قتله فى السجن وقالوا
مات هرثمة، فلمّا بلغ حاتم بن هرثمة ما فُعل بابيه وهو على
ارمينية كاتب الملوك ودعاهم الى الخلاف فبينا هو فى ذلك اذا اتاه
الموتُ ۞ وفى هذه السنة بعث المامون الى علىّ بن موسى الرضى
عمّ محمّد الى خراسان فبايع له بولاية العهد بعده وامر الناس
بلباس الخضرة وصار اهل بغداد الى ابراهيم بن المهدىّ فبايعوه
بيعة الخلافة ۞ وفيها مات ابو عون معاوية الصُّمادحىّ وابن بسَوْنا
وصلّى عليهما ابو العبّاس[a] بن ابراهيم بن الاغلب فقُدّمت
جنازة ابن بسونا على جنازة الصمادحىّ فى الصلاة، وفيها مات
ابو هاشم عبد الله بن بشر[b] الهمدانىّ الكوفىّ، وفيها مات ابو
محمّد بقيّة بن القائد[c] الحمصىّ وكان بقيّة يقول طول اللحية
للحمق كالزبل للبستان، وفيها مات ابو ضَمْرة أَنس بن عِياض
الليثىّ[d] المدنىّ، وفيها[e] مات ابو عبد الله محمّد بن الحسن الفقيه
وهو مولى لشيبان وقدم ابوه واسطًا فولد له محمّد بها ونشأ
بالكوفة وجالس ابا حنيفة وسمع منه وخرج الى الرقّة فولّاه هارون

---

a) Nomen hujus principis est عبد الله; *al-Bayán*, I, p. ٨٩. b) Cod. بسر.
c) Cod. العايد. d) Cod. الكسى; vid. *Tabakáto'l-hoffáth*, 6 : 73. Ibi vero dicitur eum anno 201 mortuum fuisse. e) Anno 189 hic mortuus est secundum omnes et patet e seqq. haec alieno loco scripta esse.

قضآء الرقّة ثمّ عزله فقدم بغداد فلمّا خرج هارون الى الرىّ الخرجة الاولى امره فخرج معه ومات بالرىّ وهو ابن ثمان وثمانين سنة ومات بعده الكسآئىّ النحوىّ بايّام ورثاهما ابو محمّد اليزيدىّ فقال^a

أَسِيتُ عَلَى قَاضِى ٱلْقُضَاةِ مُحَمَّدٍ ... فَأَرْقَ عَيْنِى وَٱلْعُيُونُ هُجُودُ
وَأَقْلَقَنِى مَوْتُ ٱلْكِسَآءِىِّ بَعْدَهُ ... فَكَادَتْ بِىَ ٱلْأَرْضُ ٱلْفَضَآءُ تَمِيدُ

قال البَجَلىّ^b عن المزنىّ سمعتُ الشافعىّ يقول ما رايتُ احدًا تُلْقَى عليه مُعْضلات المسائل فلا يرتاع لها^c الّا محمّد بن الحسن وذكر عنه انّه كان يقول ما رايتُ سمينًا عاقلًا الّا محمّد بن الحسن ۞ وفى هذه السنة بايع هارون بالرىّ لابنه القاسم بولاية العهد بعد اخويه محمّد الامين وعبد الله المامون ۞

وفى سنة ٢٠٠ *هاجت الحربيّة بالحسن^d بن سهل* وفيها تقدّم المامون باحصآء وُلْد العبّاس فبلغوا ثلاثة وثلاثين الفًا ما بين ذكر وانثى* وفيها مات ابو زكريآء يحيى بن سَلّام بن ثعلبة التيمىّ المصرىّ بعد انصرافه من الحجّ وقد لقى بالمشرق جماعة من التابعين قال احمد بن زياد سمعتُ محمّد بن يحيى يقول بين وفاة النبىّ صلّعم ومولد الحسن البصرىّ عشر سنين وبين مولد الحسن البصرىّ وبين مولد يحيى بن سَلّام ثلاث عشرة سنة وتوفّى وهو ابن سبع وسبعين سنة قال يحيى وُلدت بالكوفة وكان ابى من

---

a) Metrum est الطويل. b) Cod. sine punctis. Infra appellatur محمد بن على البجلى. c) Aliis verbis eadem traditio apud Ibn Khallicán, n. 578 et Nawawi, p. ١٠٩. d) Cod. ridicule هاج ابن الحربيّة والحسن.

اهلها وسكنّا البصرة، وفيها مات مُبَشّر مولى لكلب وكان يسكن
حلب، وفيها مات عبد الله بن خازم التميمىّ، وفيها مات ابو
البَخْتَرىّ ببغداد واسمه وهب بن وهب المدنىّ القاضى قدم
بغداد فولّاه هارون القضآء بعسكر المهدىّ ثمّ عزله فولّاه مدينة
الرسول بعد بكّار بن عبد الله ❁ وفيها امر *عبد الله بن[a] ابراهيم
ابن الاغلب بقتل عمران بن مجالد فى اوّل المحرّم ويقال استقدمه
فقدم عليه فآمنه فكان يغدو ويروح مع القوّاد الى ان سعى به
ساعٍ الى *ابى العبّاس[b] وذكر انّه يريد الثورة عليه كما ثار على
والده ابراهيم فقتله ❁

وفى سنة ٢٠١ راودوا اهل بغداد منصورَ بن المهدىّ على الخلافة
فامتنع من ذلك فراودوه على الامرة عليهم على ان يدعوا[c] للمامون
بالخلافة فاجابهم الى ذلك والسبب فى ذلك انّ اهل بغداد من
الاشراف والقوّاد والرؤسآء والاجناد جدّوا فى الخلاف على الحسن
ابن سهل وقالوا لا نرضى بالمجوسىّ ابن سهل حتّى نطرده ونرجع
الى خراسان وجمع الناس وجرى لهم وقعات مشهورة بالمدائن
وواسط وبغداد وكثر المقاتلة ببغداد حتّى كانوا مائة الف وخمسة
وعشرين الفًا بين[d] فارس وراجل، وفيها ظهر رجلان احدهما الدريوش[e]
والآخر[f] سهل بن سَلَامة الانصارىّ يامران بالمعروف وينهيان عن
المنكر فاجابهما[g] الى ذلك خلق كثير وسبب ذلك انّ الحربيّة

---

a) In Cod. desunt. b) Cod. ابن عباس. Cf. *Descriptio al-Magribi sumta e libro regionum al-Jaqubii*, p. 64. c) Cod. يدع. d) Cod. من. e) Cod. خالد (بن) الدريوس; Ibn Khald. f. ٢١ r. et Abulf., II, p. 112 الدّرْبوش.
f) In Cod. additur بن. Pro سلامة Cod. habet سلام. g) Cod. فاجابهم.

والفسّاق والشطّار والعيّارين كانوا ببغداد قويت شوكتهم وكثر فسادهم حتّى دخلوا على حرم الناس واستباحوا الاموال وكثر عيثهم ببغداد والقرى حتّى حطّوا على الناس الخفائر وسبب ذلك انّ السلطان كان تقوّى بهم على محاربة الحسن بن سهل فلمّا ظهر هذان الرجلان ودعيا الى كتاب الله وسنّة رسوله والامر بالمعروف والنهى عن المنكر سارع الناس الى قبول ذلك لما ظهر فيهم من الفساد فلمّا كثر الآمرون بالمعروف انخذل الفسّاق وذهبت شوكتهم فلمّا فشا ذلك وقوى ضَعُفَ امر منصور بن المهدىّ لانّ معظم *اصحابه من[a] العيّارين ومَنْ لا خير فيه فكسره ذلك وكاتب الحسنَ بن سهل وسأله الامان فاجابه الحسن الى ذلك وارتحل من معسكره ودخل بغداد وتقوّضت الجموع ۞ وفيها قدم علىّ بن موسى بن جعفر عمّ على المامون فجعله المامون ولىّ عهد المسلمين والخليفة من بعده وسمّاه الرضى من آل محمّد صلّعم وامر جنده بطرح السواد ولبس الثياب الخضر وكتب بذلك الى الآفاق وورد كتابُ المامون الى الحسن بن سهل يامره فيه بلبس الخضرة وان يجمع الناس ويُعْلمهم انّ المامون قد جعل علىّ بن موسى الرضى وليّه من بعده وانّه نظر فى بنى العبّاس وبنى علىّ فلم يجد افضل ولا اعلم ولا اورع منه[b] وامر الحسن ان يامر مَنْ قبله من اصحابه والجند وبنى هاشم بالبيعة وان ياخذهم بلبس الخضرة فى اقبيتهم وقلانسهم واعلامهم وياخذ اهل بغداد بذلك فدعا اهل بغداد الى ذلك فاجاب بعضهم وابى بعض وقالوا لا نُخْرِجُ هذا الامر من ولد العبّاس وانّما هذا دَسِيسٌ من الفضل بن سهل وغضب

a) Cod. اصحاب omisso من. b) Additur in Cod. ولا اعلم.

بنو العبّاس رحّهم ومشى بعضهم الى بعض وقالوا نولّى بعضنا ونخلع المامون فاجتمع رأيهم على ان[a] بايع اهل بغداد ابراهيم بن المهدىّ بالخلافة ولقّب نفسه المبارك وخلعوا المامون٭ وفيها تحرّك الخُرّمىّ فى الجاويذانيّة اصحاب جاويذان ابن سهل صاحب السِّنْد[b] وادّعى انّ روح جاويذان دخل فيه واخذ فى العبث[c] ٭ وفيها خرج على[d] ابراهيم بن المهدىّ مهدىّ بن عَلْوان الحَرُورىّ فظهر امره وغلب على الراذانَيْن[e] وعدّة مواضع فوجّه ابراهيم بن المهدىّ اليه ابا اسحاق[f] بن الرشيد فى جماعة من القوّاد وكان مع ابى اسحاق غلمان له تُرْك فلقى الشراة فطعن رجل من الشراة ابا اسحاق فحامى عنه غلام له تركىّ وقال يا مولاى مَرَا شِناس[g] اى اعرِفْنى فسمّاه يومئذ أَشناس وهزموا الشراة٭ ونفذت[h] الكتب من جهة ابراهيم بن المهدىّ الى الكوفة بتقليده الامر وقيامه بامرة المؤمنين وخلع المامون ونفذت الكتب من جهة الحسن بن سهل بما رآه[i] المامون فكثر الخلاف ووقعت الفتن وقتل الناس بعضهم بعضا فمرّة يكون لاصحاب الخضرة ومرّة للمسوّدة[k] فيقتلون ويغلبون وجرى فى هذا ما لا يليق شرحه بهذا المختصر٭ وفيها مات ابو العبّاس بن[l] ابراهيم بن الاغلب فى ذى الحجّة ليلة الجمعة لست

---

a) Hic quaedam verba desunt e. g. وفى يبايعوا لابراهيم بن المهدى بالخلافة هذه السنة. b) Sic perspicue Cod.; ceteri omnes البذ, vid. Weil, II, p. 235. Fortasse cogitavit auctor de auctore libri جاويذان خرد; cf. Weil l.l. p. 258 seq.; Çatal., IV, p. 191. c) Cod. العَنْب. d) Male additur بن. e) Cod. الرادانيين. Idem locus videtur ac الراذان. Cf. Ibn Qot., p. ١٩٨. f) I. e. المعتصم. g) Cod. سرا سناس. Cf. Journ. asiat., XII, p. 509 seq. h) Cod. وبقدت. i) Addiur in Cod. الى. k) Cod. للمُسْوِدّة. l) In Cod. deëst. بن.

ليال خلون منه فكانت ولايته افريقية خمس سنين وشهرا وثلاثة عشر يومًا ثمّ بويع ابو محمّد زيادة الله *بن ابراهيم* بن الاغلب غداة يوم الجمعة لسبع ليال خلون منه، وفيها مات ابو أُسامة بالكوفة لاحدى عشرة ليلة بقيت من شوّال، وفيها وُلد بكر[b] بن حمّاد واسحاق بن عَبْدوس وفيها مات علىّ بن صُهَيب بواسط ويكنى ابا الحسن وكان يخطئ فى حديثه فتُرك لذلك ۞

وفى سنة ٢٠٢ مات محمّد بن سَحْنون ومحمّد بن ابراهيم بن عبدوس، وفيها مات محمّد بن علىّ المَرْعَشىّ الافريقىّ وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، وفيها مات ابو عبد الله ضمرة بن ربيعة الشامىّ، وفيها مات ابو سعيد حمّاد بن مَسْعَدَة بالبصرة يوم الاثنين لتسع ليال خلون من رجب، وفيها قُتل الفضل بن سهل فى اوّل شعبان، وفيها[c] مات النَّضر بن شُمَيل المروزىّ وهو من بنى مازن وكان صاحب نحو وغريب وشعر وحديث وفقه وكان من اهل البصرة فانتقل الى مرو فمات بها، وفيها مات يوسف ابن ابى يوسف القاضى وكان قد ولى الجانب الغربىّ ببغداد۞

وفى سنة ٢٠٣ خرج المامون من مرو يريد العراق وسبب ذلك انّ علىّ بن موسى بن جعفر الملقّب بالرضى اخبر المامون بما فيه الناس من الفتنة والقتال مذ قُتل الامين وبما كان الفضل يستره عنه من اخبار الناس وانّ اهل بيته قد نقموا عليه اشيآء وانّهم يقولون انّه مسحور ومجنون وانّهم لمّا رأوا ذلك بايعوا عمّه ابراهيم بن المهدىّ فقال له المامون انّهم ما بايعوه بالخلافة

a) In Cod. desunt. b) Fortasse in Cod. بكمر i. e. بكير. c) Anno 204 sec. *Tabakáto'l-hoffâth*, 6 : 64 et Abulfeda, II, p. 134.

وانّما صيّروه اميرًا يقوم بامرهم على ما كان اخبره به الفضل بن
سهل فاعلمه انّ الفضل بن سهل قد كذبه[a] وغشّه وانّ الحرب
قائمة بين ابراهيم بن المهدىّ وبين الحسن بن سهل وانّ[b] الناس
ينقّمون عليك مكان الفضل منك ومكان اخيه ومكان بيعتى من
بعدك فقال المامون ومَنْ يعلم هذا من اهل عسكرى فقال يحيى
ابن معاذ وعبد العزيز بن عِمْران وعدّة من وجوه اهل العسكر
فقال له ادخلهم علىّ فادخلهم عليه وجماعةً أُخَر فسألهم المامون
عمّا اخبره به الرضى علىّ بن موسى عم فأبوا ان يخبروه حتّى
يجعل لهم الامان من الفضل بن سهل الّا يعرضَ لهم فضمن لهم
فاخبروه بما فيه الناسُ من الفتن وانّ الناس قد قتل بعضهم
بعضًا واستبيحت الاموال وسُفكت الدمآء وانّ اهل بيته نقموا
عليه اشيآء وكذلك كثير من الموالى واعلموه بما موّه الفضل بن
سهل فى امر هرثمة بن اعين وانّما جآء ناصحًا وانّه ان لم يتدارك
خرجت الخلافة من يده ومن اهل بيته وانّ الفضل دسّ الى
هرثمة بن اعين مَنْ قتله حين اراد نصحك وانّ طاهر بن الحسين
قد ابلى فى طاعتك وافتتح اليك ما افتتح وقاد اليك الخلافةَ
مزمومةً ووطّأ لك الامر وأُخْرِجَ[c] من ذلك كلّه وصار فى زاوية من
الارض بالرقّة وقد حُظرت عليه الاموال حتّى شغب جنده وضعف
امره ولو انّه ببغداد لضبط عليك الملك وساس الدولة، فلمّا
تحقّق ذلك عند المامون امر بالرحيل الى بغداد فلمّا امر بذلك
علم الفضل بن سهل ببعض امرهم فتعنّتهم[d] حتّى ضرب بعضهم

---

a) Cod. كـذّبـه.   b) Sic Ibn Khald. f. ٤٢ v. et Now., p. 135. Cod. وآل.
c) Addidi copulam.   d) Cod. فتعنّبهم. Ibn Khald. فشرع فى عقاب اولائك القواد.

بالسياط وحبس *بعضهم ونتف[a] لحى بعضهم فعاوده[b] على بن
موسى الرضى عمّ فى امرهم واذكره ما كان من ضمانه لهم فقال له
انّى اداري امرى وسابلغ ما فيه الصلاح بمشيّة الله تعالى ثمّ ارتحل
من مرو فلمّا وصل سَرَخْس دخل على الفضل بن سهل قوم وهو
فى الحمّام فضربوه بالسيوف حتّى مات وكانوا اربعة انفس من حشم
المامون فقُتلوا بامر المامون وبعث برؤوسهم الى الحسن بن سهل
الى واسط واعلمه ما دخل عليه من المصيبة بقتل الفضل وانّه
قد صيّره مكانه ورحل المامون من سرخس نحو العراق ثمّ
تزوّج المامون بُوران بنت الحسن بن سهل وزوّج على بن موسى
الرضى عمّ ابنته امّ حبيب وزوّج محمّد بن علىّ ابنته امّ الفضل،
ولمّا سار المامون الى طوس اقام عند قبر ابيه ايّامًا ثمّ انّ على
ابن موسى أُطعم بطوس عنبًا وكان مسمومًا فاوجعه فؤاده فاراد
القىّ فامتنع عليه فمات فجآءة فامر به المامون فدُفن عند قبر
الرشيد، وفى هذه السنة غلبت السودآء[c] على الحسن بن سهل
حتّى شُدّ فى[d] الحديد وحُبس وكتب بذلك الى المامون قوّاده
فاتاهم الجواب ان يكون على عسكره دينار بن عبد الله ويعلمهم
انّه قادم بغداد على اثر كتابه فاضطرب الناس على ابراهيم بن
المهدىّ وعادت الفتن وقعت ودخل اكثر عسكر الحسن بن سهل
بغداد وآمنوا جماعةً كانوا اطاعوا ابراهيم بن المهدىّ وكثر
العيث والفساد ببغداد وظهر الشطّار والعيّارون وعاد الفضل بن
الربيع اختفى وكان قد ظهر لمّا وقعت الفتن ببغداد فلمّا كان

a) Ex Now. supplevi. Deinde Cod. لحا بعض. b) Cod. فعاود. c) Pessime Cod. السودان. Ibn Khald. f. ٤٢ v. المالنخوليا. d) Cod. om. فى.

يوم الثلثآء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجّة سنة ٢٠٣ هرب ابراهيم بن المهدىّ واستتر وطُلب فلم يوجد ولم يزل ابراهيم متواريًا حتّى قدم المامون بغداد فكانت ايّام ابراهيم كلّها سنة واحد عشر شهرًا ۞ وفيها مات ابو عبد الله الحسن بن علىّ الحنفىّ بالكوفة فى ذى القعدة وفيها مات ابو زكرياء يحيى بن آدم مولى لآل عقبة بن ابى مُعَيط *بفم الصلح[a] فى النصف من شهر ربيع الآخر وفيها مات زيد بن الحُبَاب ويكنى ابا الحسن[b] بالكوفة وفيها مات الزُبَيْرىُّ[c] واسمه محمّد بن عبد الله بن الزبير مولى لبنى اسد بالاهواز وفيها مات ابو داوُود الحضرمىّ واسمه عمرو ابن سعد بالكوفة فى جمادى الآخرة وفيها مات خُزَيمة بن خازم التميمىّ ببغداد فى شعبان وفيها[d] مات العَوْفىّ القاضى وفيها مات ابو داوُود الطيالسىّ واسمه سليمان بن داوُود توفّى بالبصرة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ۞

وفى سنة ٢٠٤ دخل المامون بغداد فخرج جميع بنى هاشم وجميع مَنْ ببغداد الى النهروان لتلقّيه ودخل مدينة السلام ولباسه ولباس اصحابه الخضرة واعلامهم وقلانسهم وطاهر بن الحسين معهم وكان قد سار اليه من الرقّة ولمّا وصل المامون انقطعت الفتن وامن الناس وكان وصول المامون فى النصف من صفر ثمّ انّ بنى العبّاس تكلّموا فى لبس السواد وذكروا كراهتهم للثياب

a) Sec. Ibn Qot., p. ٢٥٨. Cod. بعم. b) *Tabakáto'l-hoffáth*, 7: 25 ابو الحسين, Ibn Qot., p. ٢٥٨ ابو الخير. c) Cod. hic et infra pro الزبير habet الزنبورى et عبيد الله pro عبد الله. Vid. *Tabakát*, 7: 33 et Ibno'l-Kaisarání, ed. de Jong, p. ٩٧. d) Cf. Ibn Qot., p. ٢٥٩.



الخضر وخاطبوا طاهر بن الحسين في ذلك وكاتبه ايضًا قوّاد خراسان وكان المامون امر طاهرًا ان يسئله حوائجه فكان اوّل حاجة سأله ان يرجع الى لبس السواد وزىّ دولة الابآء فلمّا رأى المامون طاعة الناس له في لبس الخضرة مع كراهتهم لها جمع الناس ثمّ دعا لقوّاده بخلع السواد وطرح الناسُ الخضرة فكان لبسه للخضرة ببغداد نحوًا من جمعة وعاد الى السواد ونزل المامون الرُّصافة من الجانب الشرقىّ من بغداد وامر بمقاسمة اهل السواد على الخُمْسَيْن وكانوا يقاسَمُون على النصف؛ وفيها قلّ جرى نيل مصر واصاب الناس الغلآء الشديد وهلك بمصر خلق كثير ثمّ عمّ الغلآء البلاد جميعها في تلك السنة؛ وفيها مات الشافعىّ بمصر وهو ابو عبد الله محمّد بن ادريس بن العبّاس *بن عثمان[a] بن شافع ابن السائب بن *عُبَيد بن عبد يزيد[b] بن هاشم بن المطّلب ابن عبد مناف وُلد بغزّة سنة خمسين ومائة ومات سنة اربع ومائتين وله اربع وخمسون سنة ودُفن بمصر وقال الزعفرانىّ عن عثمان بن الشافعىّ قال مات ابى وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال الشافعىّ رحمه قدمتُ على مالك المدينة وقد حفظتُ الموطّا فقال لى احضر من يقرأ لك قلتُ انا قارئ فقرأتُ عليه الموطّا حفظًا فقال ان يكن احد يُفْلِح فهذا الغلام وكان سفيان بن عُيَينة اذا جآءه شىء من التفسير والفتيا التفت الى الشافعىّ وقال سلوا هذا الغلام وقال ابو عبيد القاسم بن سلّام ما رأيتُ رجلًا اكمل من الشافعىّ وقال *محفوظ بن ابى[c] توبة البغدادىّ رأيتُ

a) In Cod. deëst. b) Cod. عبيد الله. c) Cod. محفوظ بن. Vid. Ibn Khallic. n. 569 et Nawawí, p. ٧٧.

احمد بن حنبل عند الشافعىّ فى المسجد الحرام فقلتُ لاحمد يا
ابا عبد الله هذا سفيان بن عُيَينة فى ناحية المسجد يحدّث
فقال هذا يفوت وذلكa لا يفوت وقال الشافعىّ رحمه ما شبعتُ
منذ ستّة عشر سنة لانّ الشبع يُثقّل البدن ويُقسّى القلب
ويزيل الفطنة ويجلب النوم ويضعف صاحبه عن العبادة وقال
ما حلفتُ بالله صادقًا ولا كاذبًا وقال محمّد بن علىّ البجلىّ سمعتُ
الربيع بن سليمان المرادىّ يقول مات الشافعىّ ليلة الجمعة ودفنّاه
يوم الجمعة آخر يوم من رجب وصلّى عليه ابن عبد الحكم امير
مصر ۞ ودخل طاهر بن الحسين على المامون يومًا فى حاجة وكان
يحجب المامونَ فى خلواته حسين الخادم فلمّا سأله حاجته
قضاها وبكى المامون حتّى تغرغرت عيناه فقال له طاهر يا امير
المؤمنين لا تبكِ عينُك فوالله لقد دانت لك البلاد واذعن لك
العباد وصرتَ الى المحبّة فى كلّ امر قال ابكى لامرٍb ذِكْرُهُ ذلٌّ وسترُهُ
حزنٌ ولن تخلوc نفس من شجن قال وانصرف طاهر وبعث الى
الحسين الخادم مائتى الف درهم وسأله ان يسأل المامون اذا خلا
به وطاب قلبه لِمَ بكى لمّا دخل عليه طاهر فلمّا كان فى بعض خلوات
المامون ورآه حسين الخادم فرحانًا سأله وقال يأمير المؤمنين لِمَ
بكيتَ لمّا دخل عليك طاهر فقال ما لك وهذا يا حسين قال
غمّنى بكاؤك قال يا حسين هو امر ان خرج من راسك قتلتُك قال
يا سيّدى هل افشيتُ لك سرًّا قطُّ قال انّى ذكرتُ اخى محمّدًا
وما ناله من الذلّة فخنقتنى العَبْرة فاسترحتُ الى افاضتها ولن يفوتَ

a) Ibn Khallic. et Now. وذاك. b) Cod. لا منْ. Deinde ذكر pro ذكره et ولا ستره pro ستره. c) Cod. تنحل.

منّى طاهر ما يكره فاخبر حسين طاهرًا بذلك فركب طاهر الى احمد بن ابى خالد فقال له انّ الثنآء[a] منّى ليس برخيص وانّ المعروف عندى ليس بضائع فغيّبنى عن عين المامون فقال له سأفعل ان شآء الله تعالى فبكّرْ الىّ غدًا فبكر وركب ابن ابى خالد الى المامون فلمّا دخل قال ما بِتُّ البارحة يأمير المومنين فقال له لِمَ ويحك قال لانّك ولّيتَ خراسان غسّانَ وهو ومَنْ معه أَكَلَةُ رأْسٍ فاخاف ان تخرج عليه خارجة من التُّرْك فتصطلمه فقال المامون لقد فكرتُ فى ذلك فمَنْ ترى قال طاهر بن الحسين قال ويلك يأحمد هو والله خالع[b] قال فأنا الضامن له قال فانفذه قال فدعى طاهرًا من ساعته فعقد له على خراسان فشخص طاهر الى خراسان وكان طاهر قد استخلف ابنه عبد الله بالرقّة على قتال نصر بن شَبَث[c] ۞ وفيها ولّى المامون عيسى بن محمّد بن ابى خالد ارمينية واذربيجان لمحاربة بابك الخُرّمىّ[c] وفيها مات ابو عمرو اشهب بن عبد العزيز القيسىّ بمصر وكان فقيهًا من اكابر رجال مالك وكان يتقبّل[d] ارض مصر فترك ابنُ[e] القاسم كلامَه على ذلك وكان اذا رأى تجمّله وكثرة دنياه يقول[f] وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ثمّ يقول نعم يا ربّ نصبر وسأل رجل ابن القاسم عن قبالة ارض مصر فقال لا يجوز فقال له السائل فانّ اشهب بن عبد العزيز يتقبّل فقال ابن القاسم افعل انت فيما تخرجه ارض مصر فعلَ اشهب من الصدقة وصلة العُفاة وتنفّل[d] المسجد

---

a) Cod. النّمآ. Ibn Maskow. البنآ; vid. Ibn Khald. f. ۴۳ v., Ibn Khallicán ed. de Slane, p. ٣٣٣. b) Ibn Khallic. جائع. c) Cod. شبب. d) Cod. sine punctis. e) Cod. ابو. f) Qor. 25 vs. 22.

الجامع، وروى عن أَسَد بن الفُرات قال اتيتُ الى ابن القاسم اسمع منه فقال انا رجل مشغول بنفسى وقد خلّفتُ الآخِرَةَ امامى ولكن عليك بابن وهب قال فاتيتُ ابن وهب فقلتُ اسمعنى فقال لى انّما انا صاحب آثار[a] ولكن عليك بأَشهب، وفيها مات الحسن بن ابى[b] مالك، وفيها[c] مات الحسن بن زياد اللؤلؤىّ القاضى وكان جلوسه للناس فى الكوفة يوم السبت لثلاثة خلت من ذى الحجّة سنة ثلاث، وفيها[d] مات ابو داوود الطَّيالسىّ البصرىّ، وفيها مات *محمّد بن عبيد[e] الطَّنَافِسىّ بالكوفة، وفيها مات لُهَيعة[f] وهو قاضٍ بمصر۞

وفى سنة ٢٠٥ مات مِقْسَم[g] بن عبد الله ويكنى بابى يحيى وهو مولى رَوْح بن حاتم وروى عن ابى مَعْمَر وعن عاصم بن طُلَيق، وفيها مات ابو محمّد[h] يعقوب بن اسحاق بن زيد[i] المقرئ، وفيها مات يوسف بن عمرو بن زيد لثلاث عشرة ليلة مضت من صفر۞

وفى سنة ٢٠٦ ولّى المامون عبد الله بن طاهر الجزيرة الى ارض مصر وكان[k] يحيى بن معاذ بالجزيرة فمات وعقد المامون لعبد الله ابن طاهر لوآء مكتوبًا عليه بالصفرة ما يُكْتَب على الالوية وزاد المامون[l] فيه يا منصور وامره محاربة نصر بن شَبَث[m] وكان فى

---

a) Cod. آثارِ. b) Ex marg. Cf. Abu'l-Mahásin, I, p. ٦٠٤ ann. 7. c) Anno 209 sec. Abu'l-Mahásin, I, ٦٠٣. d) Supra sub anno 203 mors ejus memorata est. e) Cod. ابو محمد عبد الله بن عبيد الله; vid. *Tabakát*, 7: 8; Abu'l-Mahásin, I, ٤٠٠ et ٥٩١. f) Probabiliter لهيعة بن موسى الحضرمى, Abu'l-Mahásin, I, p. ٥٣٩. g) Cod. مُقَسِّم. h) Cod addit بن. i) Sic quoque Abulfeda, II, p. 138. Abu'l-Mahásin, I, p. ٥٩. يزيد. k) Cod. وفيها كان. l) Cod. المنصور. m) Cod. شبيب.

الفتنة الّتى جرت للامين وطاهر قد تغلّب اهل الشام على البلاد فغلب نصر بن شَبَث على الجزيرة والعبّاس بن زُفَر بقنّسرين وعثمان بن ثُمامة بحمص ومحمّد بن بَيْهَس بدمشق وعلى الرملة ابن الشَّرْح[a] وكان المامون لمّا تقدّم بغداد ولّى[b] طاهر بن الحسين الجزيرة والجزية[c] والشرطة وجانبى بغداد ومعاون السواد[d] فلمّا سار طاهر الى خراسان استناب ابنه عبد الله فى ذلك فلمّا ولّى المامون عبد الله بن طاهر الجزيرة الى مصر وامره بمحاربة نصر بن شبث استخلف عبدُ الله بن طاهر اسحاقَ بن ابراهيم فيما كان ابوه استخلفه من امر الجسر والجزية والشرط واعمال بغداد وسار عبد الله بن طاهر الى الرقّة لمحاربة نصر بن شبث ۞ وفيها مات امير الاندلس الحكم بن هشام بن عبد الرحمان بن معاوية بن هشام الاموىّ وذلك يوم الخميس لستّ بقين من ذى القعدة وهو ابن خمسين سنة وولى بعده عبد الرحمان بن الحكم فى ذى الحجّة وهو ابن اربع وعشرين سنة فملك احدى وثلاثين سنة وخمسة اشهر ومات سنة ٢٣٨ وهو ابن اثنتين وستّين سنة وكتب اليه اخصّ مواليه يسئله عملًا رفيعًا لم يكن من مشاكلته فوقّع فى اسفل كتابه من لم يُصِبْ وجه مَطْلَبه فالحِرْمان اولى به ۞ وفيها مات[e] عبد الله بن نافع الصائغ بالمدينة فى شهر رمضان ۞ وفيها مات ابو خالد يزيد بن هارون الواسطىّ بواسط فى غرّة شهر ربيع الآخر وهو ابن تسع وثمانين سنة ۞ وفيها مات المؤمّل[f] بن

a) ? Cod. الشّرح. b) Cod. وولى. c) Cod. والحجرية. d) Cod. السودان.
e) In Cod. additur ابو; cf. Abu'l-Mahásin, I, p. ٥٩٢. f) Sic restituendum est apud Abu'l-Mahásin l.l. ex ann. 10 pro موسى.

اسماعيل يوم الاحد لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان، وفيها مات ابو محمّد الحجّاج بن محمّد الاعور ببغداد فى شهر ربيع الاوّل ۞

وفى سنة ٢٠٧ كانت وفاة طاهر بن الحسين بخراسان قيل من حُمّى اصابته وحُكى انّه دخل اليه جماعة يعودونه فقال لهم الخادم انّه نائم بعدُ فانتظروه فابطأ عليهم انتباهه فقالوا للخادم ايقظْه فانّه قد عبر وقتُهُ فقال لا اجسر فدخل عليه جماعة فوجدوه ملتفًّا فى دُوّاج قد ادخله تحته وشدّه عليه من عند رأسه ورجليه فحرّكوه فلم يتحرّك فكشفوه عن وجهه فوجدوه قد مات ولم يعلم احد الوقتَ الّذى توفّى فيه، وكان نقش خاتمه الخضوع للحقّ عزٌّ، وحكى كُلْثوم بن ثابت قال كنتُ على بريد خراسان فصعد طاهر بن الحسين يوم الجمعة وخطب فلمّا بلغ الى ذكر الخليفة امسك عن الدعآء له وقال اللهمّ أَصْلِح امّة محمّد بما اصلحتَ به امر اوليآئك[a] واكفِها مؤُونة من بغى لها السوء وارادها بمكروه بلمّ الشعث وحقن الدمآء قال فكتبتُ الى المامون بذلك يوم الجمعة بعد انفصالى عن المسجد الجامع على خيل البريد فلمّا كان صبيحة السبت اصبح طاهر ميّتًا فكتبتُ بوفاته الى المامون ايضًا فوصلت الخريطة بخلعه المامون فدعى[b] احمد بن ابى خالد فقال اشخص الآن فأْتِ بطاهر[c] كما زعمتَ وضمنتَ قال أَبِيتُ ليلتى يأمير المؤمنين قال لا فلم يزل يناشده حتّى اذن له فى المبيت ووافت الخريطة بموته وقيام ابنه طلحة مقامه فامره بمكاتبة طلحة وقيامه مقام طاهر فبقى طلحة واليًا

a) Cod. اوليك. b) In Cod. additur بن. c) Cod. طاهر.

على خراسان سبع سنين فى ايّام المامون بعد موت طاهر ثمّ توفى وولى اخوه عبد الله خراسان، وحُكِىَ انّ المامون لمّا اتاه نعىُ طاهر قال للِيَدَيْنِ وللفَمِ[a] الحمد لله الّذى قدّمه واخّرنا، ثمّ وجّه المامون احمد بن ابى خالد الى خراسان فاصلحها ودبّر احوال طلحة ثمّ سار الى ما وراء النهر فافتتح أُشْرُوسَنَة واسر كاوس وابنه وبعث بهما الى المامون۞

وفيها[b] حصر عبدُ الله بن طاهر نصر بن شَبَث وضيّق عليه حتّى طلب الامان، وكان المامون لمّا دخل بغداد اختفى عمّه ابراهيم بن المهدىّ الّذى دعا الى نفسه واختفى الفضل بن الربيع واخذ المامون فى طلبهما فامّا ابراهيم بن المهدىّ فانّه أُخذ لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ٢١٠ ليلًا وهو منتقب بين امرأتين فى زىّ امرأة اخذه حارس اسود فدفع اليه ابراهيم من اصبعه خاتمًا له قدر عظيم فلمّا رأى الحارس الخاتم وعليه فصّ ياقوت احمر كبير استراب النسوة وحسر عن وجه ابراهيم فرأى لحيته فرفعه الى صاحب الجسر وحُمل الى دار المامون فامر المامون ان يقعد على هيئته الى غد ليراه بنو هاشم والقوّاد والجند وصيّروا المقنعة الّتى كان منتقبًا بها فى عنقه والملحفة فى صدره ليراه الناس كيف أُخذ ثمّ حُوّل الى منزل احمد بن ابى خالد فحُبس عنده، وفيها ابتنى[c] المامون ببُورَان بنت الحسن بن سهل فى فَم الصِّلْح فشخص المامون الى فم الصلح وامر بحمل ابراهيم ابن المهدىّ خلفه فلمّا كان فى الليلة الّتى دخل المامون على

a) Freytag, *Proverb.*, II, p. 475, n. 243; cf. Diwan. Hudseil., p. ٣٣, vs. 5.

b) Male. Legendum وفى سنة ٢٠٩. c) Cod. دبنى.

بوران جلس معها يحادثها وهما على حصير من ذهب معمول على السامان اذ نثرت على بوران جدّتها الفا وثلاثمائة درّة كبار كانت فى طبق ذهب فتناثر الدرّ على الحصير الذهب فلمّا رآه المامون قال قاتل الله ابا نواس كانّه حاضر هذا المجلس فى قوله[a]

كَأَنَّ صُغْرَى وَكُبْرَى مِنْ فَوَاقِعِهَا حَصْبَآءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ

فامر المامون بجمعه فجمع ووضع بين يدى بوران وقال لها المامون سلى حاجتك فامسكت فقالت لها جدّتها كلّمى مولاك وسيّدك وسليه حوائجك فقد امرك ان تسلّيه فسألت الرضى عن ابراهيم بن المهدىّ فقال قد فعلتُ وسألتْه الاذن لامّ جعفر وهى زُبَيدة امّ الامين فى الحجّ فاذن لها والبستها زبيدة البدنة الامويّة وهى منسوجة باللؤلؤ وعليها الجواهر النفيسة وابتنى المامون ببوران فى ليلته واوقد فى تلك الليلة من جملة ما اوقد شمعة عنبر فيها اربعون منًا فى تَنْور من ذهب فانكر المامون ذلك وقال هذا سرف، فلمّا كان من الغد دعى المامون ابراهيم ابن المهدىّ فقال ايه يابراهيم فقال يا امير المؤمنين ولىّ الثّأر[b] محكّم فى القصاص والعفو اقرب للتقوى ومن تناوله الاغترار بما مُدّ له من اسباب الشقآء امكن عادية الدهر من نفسه وقد جعلك الله فوق كلّ ذى ذنب كما جعل كلّ ذى ذنب دونك فان تعاقب فبحقّك وان تعف فبفضلك قال بل اعفو[c] يابراهيم فكبّر وسجد ورفع رأسه يمدح المامون بقصيدة عينيّة اوّلها[d]

---

a) Metrum est البسيط. b) Cod. النّار, Ibn Maskow. اثار, Now., p. 139 النار. Recte legitur in *Raihâno'l-albâb* f. 218 r. c) Cod. اعفُ. d) Metrum est الكامل.

يَا خَيْرَ مَنْ حَمَلَتْ يَمَانِيَةٌ[a] بِهِ بَعْدَ ٱلرَّسُولِ لِآيِسٍ وَلِطَامِعِ
مُلِئَتْ قُلُوبُ ٱلنَّاسِ مِنْكَ مَخَافَةً وَتَبِيتُ تَكْلَأُهُمْ بِطَرْفٍ[b] خَاشِعِ

ومنها

فَعَفَوْتَ عَمَّنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ مِثْلِهِ عَفْوٌ وَلَمْ يَشْفَعْ إِلَيْكَ بِشَافِعِ

فقال المامون حين انشده ابراهيم بن المهدىّ هذه القصيدة اقول ما قال يوسف لاخوته [c]لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، واما الحسن بن سهل فانّه خلع على جميع القوّاد على قدر مراتبهم وحملهم ووصلهم فكان جميع ما لزمه خمسين الف الف درهم سوى ما نثره وكان كتب رقاعا فيها اسم[d] ضياعه ونثرها على القوّاد وبنى هاشم فمن وقعت فى يده رقعة فيها اسم ضيعة بعث فتسلّمها ۞ وفيها فرغ عبد الله ابن طاهر من محاربة نصر بن شبث[e] وغيره من الّذين تغلّبوا على الشام وسار الى مصر لمحاربة عبيد الله بن السّرىّ بن الحكم وكان مسيره الى مصر فى سنة ٢١٠ وجرت بينهما وقعات كان آخرها ان استامن عبيد الله بن السّرىّ الى عبد الله بن طاهر واستامن حاجبه وخاصّته فخرج محمّد بن اسباط الى عبد الله بن طاهر فاخذ لعبيد الله ولجميع اهل بيته وقوّاده الامان على انفسهم وذراريّهم وجميع ما معهم ودخل عبد الله بن طاهر مصر وحوى

a) Cod. et Cod. Ibn Maskow. ىمانية, Now., p. 140 من رقلت سمانية.
b) Ibn Maskow. et Now. بقلب. c) Qor. 12, vs. 92. d) Legendum videtur اسماء ut habent Ibn Maskow. et Now., p. 143, aut inserendum ضيعة من.
e) Cod. شنب.

جميع ما فى الخزائن ۞ وفيها ثار زياد بن سهل الصقلّى على زيادة الله ابن الاغلب فقتل جماعة وباين بالخلاف وحُصرت مدينة باجة ايّامًا الى ان خرج عليه جماعة من الانباذ[a] فطردوه عن المدينة واخرج زيادة الله اليه العساكر الى باجة فقتلوا كلّ من وجدوا فى الخلاف واستباحوا[b] الاموال ۞ وفيها مات الهَيْثَم بن عَدىّ فى اوّل المحرّم بقمّ[c]، وفيها مات ابو عبد الله محمّد بن عمر الواقدىّ ببغداد لاحدى عشرة ليلة مضت من ذى الحجّة وصلّى عليه محمّد بن سماعة وكان موته ببغداد ليلة الاثنين ودُفن يوم الثلثاء وهو ابن ثمان وسبعين سنة وكان قد اوصى الى المامون فقبل وصيّته وسُئل يحيى بن معين عن الواقدىّ فقال روى المغازى واخبار الناس وفنّن فيها وجلب[d] فاكثر فاتّهم[e] لذلك الواقدىّ، وفى هذه السنة مات عمر[f] بن حبيب القاضى بالبصرة فى شهر ربيع الاوّل، وفيها مات محمّد بن ابى رجآء القاضى ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة، وفيها مات عبد العزيز بن أَبَان القُرَشىّ قاضى واسط يوم الاربعآء لاربع عشرة ليلة خلت من رجب، وفيها مات ازهر[g] بن سعيد السّمّان البصرىّ مولى باهلة لستّ ليال خلت من شوّال، وفيها مات يحيى بن زياد الفَرّآء النحوىّ فى طريق مكّة ويكنى ابا زكريّآء، وفيها مات

---

a) Cod. الابنار; cf. *Descriptio al-Magribi*, p. 74. b) Conjectura supplevi. c) Cod. بعمّ d) Cod. sine punctis. e) Cod. فاتّهمَ. f) Cod. عمرو. g) Vid. Ibn Qot., p. ٢٥٦. Alius fere ejusdem nominis anno 129 mortuo memoratur apud Abu'l-Mahásin, I, p. ٣٤٤ ubi ann. 2 *b* del.

ابو النضر[a] هاشم بن القاسم الكندىّ وهو من اهل خراسان توفى ببغداد غرّة ذى الحجّة[b] ✿

وفى سنة ٢١٢ توجّه عبد الله بن طاهر من مصر الى الاسكندريّة لمحاربة مَنْ غلب عليها وحصرهم شهرين ثمّ طلبوا منه الامان فآمنهم وضمّهم اليه وفتح الاسكندريّة صلحًا ثمّ توجّه عبد الله ابن طاهر الى مصر متوجّهًا منها الى بغداد وكان بعض اخوة المامون قد قال يأمير المؤمنين انّ عبد الله بن طاهر يميل الى آل ابى طالب فدسّ اليه المامون رجلًا وقال امض فى هيئة الغُزاة النسّاك الى مصر فادع جماعة من كبرآئها الى القاسم بن ابراهيم بن طَبَاطَبَا واذكر مناقبه وعلمه وفضله ثمّ صر بعد ذلك الى بطانة عبد الله ابن طاهر فادعُه ورغّبْه فى استجابته له وٱبحث عن دفين نيّته قال ففعل الرجل ما قال له المامون حتّى اذا دعا جماعة من الرؤسآء والاعلام قعد يومًا على باب عبد الله بن طاهر وقد ركب[c] الى عبيد الله بن السرىّ بعد صلحه وامانه فلمّا انصرف قام اليه الرجل ودفع اليه رقعة فاخذها بيده ثمّ دخل وخرج حاجبه فادخل الرجلَ عليه فقال له عبد الله بن طاهر قد فهمتُ رقعتك هات ما عندك قال ولى امانك وذمّة الله قال نعم لك ذلك فاظهر ما اراد ودعاه الى القاسم واخبره بفضائله وعلمه وزهده فقال له عبد الله أَتُنْصِفُنى قال نعم قال هل يَجب[d] شكر الله على العباد قال نعم قال فهل يجب شكر بعضهم لبعض عند الاحسان قال نعم قال فتجىء الىّ وانا على هذه الحال الّتى ترى لى خاتم فى

---

a) Cod. النصر, Dsahabí *Tabakát* 7 : 35 الليثى pro الكندى. b) In Cod. deëst. Alibi mentionem mensis non inveni. c) Cod. ركن. d) Cod. يُحبُّ.

المشرق جائر[a] وخاتم فى المغرب كذلك وفيما بينهما امرى مطاع وقولى مقبول ثم ما التفت يمينًا وشمالًا الا[b] رأيت نعمة لرجل انعمها علىّ ومنّة ختم بها على رقبتى ويدًا لائحة بيضاء ابتدائى[c] بها كرمًا وتفضّلًا فتدعونى الى ان اكفر بهذه النعمة وهذا الاحسان وتقول لى اغدر بمن كان اولى لهذا واجرأ[d] تَرَاكَ لو دعوتنى الى الجنّة عيانًا من حيث اعلم أَكان[e] الله عزّ وجلّ يُحبّ ان اغدر به واكفر احسانه ومنّته وانكث[f] بيعته فسكت الرجل فقال له عبد الله بن طاهر الله الله فى نفسك اخرج فلا تبت بمصر فقد آمنتُك على نفسك فعاد الرجل الى المامون واخبره بهذه الحال فسُرّ المامون بذلك وقال ذاك غرس يدى والف ادبى، وفى هذه السنة قدم عبد الله بن طاهر مدينة السلام من الاسكندريّة ومصر وتلقّاه العبّاس بن المامون وابو اسحاق المعتصم وسائر طبقات الناس وقَدِمَ معه بالمتغلّبين بالشام، وفيها امر المامون مناديًا فنادى برئت الذمّة ممّن ذكر معاوية بخير واظهر القول بخلق القران وتفضيل علىّ بن ابى طالب عم وناظر الفقهاء فى مجلسه على ذلك، وفيها اخرج[g] زيادةُ الله الى صقليّة عسكرًا وولّى أَسَد بن الفُرات وكان خروجه فى شهر ربيع الاوّل فوصل اليها وظفر بكثير منها ۞ وفيها مات ابو مروان[h] عبد الملك بن عبد العزيز ابن ابى سلمة[h] الماجَشُون المدنىّ وكان فقيهًا فصيحًا وكان يجلس وقد ذهب بصره ويقول هلمّوا الىّ وسلونى عن مُعْضلات المسائل،

---

a) Cod. حاير. Cod. Ibn Maskow. خاتس. b) Deëst الا. c) Cod. ابتدىى.
d) Cod. واُخرأ et deinde اتُراك. e) Cod. لكان. f) Cod. وىنكث. g) Cod. خرج. h) Male additur بن.

وفيها مات عبد الرزّاق بن همّام الصنعانىّ ويكنى ابا بكر وكان ابوه همّام يروى عن سالم بن عبد الله وغيره ومات عبد الرزّاق باليمن، وفيها مات طلحة بن مُصرّف[a] الكوفىّ ويكنى ابا عبد الله وكان قارئ اهل الكوفة فلمّا رأى كثرة الناس عليه كره ذلك ومشى الى الاعمش وقرأ عليه فمال الناس الى الاعمش وتركوا طلحة، وفيها مات عيسى بن دينار بن واقد[b] الغافقىّ وكان اصله من طُلَيْطلة ثمّ سكن قرطبة وله سماع من ابن القاسم وكان زاهدًا ورعًا، وفيها مات ابو عاصم الضحّاك بن مَخْلَد النبيل الشيبانىّ البصرىّ فى ذى الحجّة، وفيها مات اسد بن موسى السُّرِىّ، وفيها مات محمّد ابن يوسف[c] الفريابىّ، وفيها مات يزيد بن محمّد الجُمَحىّ ۞

وفى سنة ٢١٣ مات طلحة بن طاهر بن الحسين بخراسان، وفيها ولّى المامون اخاه ابا اسحاق المعتصم الشام ومصر وولّى ابنه العبّاس بن المامون الجزيرة، وفيها وجّه زيادةُ الله رجلًا من بنى عمّه يقال له مُطيع فى عسكر عظيم ليقاتله[d] وعامر بالأُرْبس مخالفًا فى الجند وتوفّى عامر فى آخر شهر ربيع الاوّل يوم الاربعاء والحرب قائمة وبعد وفاة عامر ولّى الجندُ عبد السلام بن مُفرّج وكان عسكر مطيع بأُبّة وعسكر الجند بالاربس الى ان جاءت مراكب افرنجة سُرْتَ فرجع الجند وغيرهم من المسلمين اليهم وقد كانوا قتلوا وغنموا وسبوا فضرب الله فى وجوه الكفّار فقُتلوا مقتلة عظيمة واستنقذ المسلمون ما كان سبى الكفّار وغنموا وذلك فى آخر جمادى الاولى

---

a) Vocales in Cod. b) Cod. واقد. c) Cod. موسى. Vid. *Tabakát* 7: 50, Abu'l-Mahásin, I, p. ٦٢٠ et Abulfeda, II, p. 150. d) Nempe عامرَ بن نافع; vid. *Descriptio al-Magribi*, p. 71 seqq.

ولقيهم مُطيع فى عسكره فاقتتلوا قتالًا شديدًا فكانت النكبة على مطيع الى ان تحرّك البربر بصَطْفُورَة فكانت وقعة صطفورة فيما بين الجند والبربر ففتح الله لعبد السلام والجند عليهم فقُتل من البربر مقتلة عظيمة وذلك فى اوّل شعبان سنة ٢١٣ ٭ وفى هذه السنة مات ابو عبد الله أَسَد بن الفرات فى شهر ربيع الآخر وهو محاصر لسَرَقُوسَة ودُفن بالقرب منها وقبره معروف الى الساعة فيما ذكر مَنْ وقف عليه[a] وكان اسد فقيهًا ورعًا فقال بعض رجال سليمان بن عمران قال كان اسد اذا قرأ علينا يقول اسكتوا على اسرُدْ عليكم دويًا فى اذنى قال وكان ربّما رأيتُه يدقّ بيده على صدره ويقول يا حسرتاه[b] ان متُّ ليدخلنّ القبر منّى علم كثير[c] وباسباب اسد ظهر علم اهل الكوفة بالمغرب كما انّه باسباب سَحْنُون ظهر علم اهل المدينة وقال اسد لزيادة الله فى وقت خروجه الى صقليّة اصلح الله الامير عزلتَنى عن القضآء قال ما عزلتُك عن القضآء وانّما ولّيتُك الامرة وهى اشرف من القضآء فانت امير وانت قاضٍ فخرج اسد على ذلك ولم يُعْلَمْ احد جُمع له القضآء والامرة بعد شَرِيك ابن عبد الله غيره فانّ شريك بن عبد الله جمع له ذلك المهدىّ[d] وفى هذه السنة صُرف[e] بشر بن الوليد عن القضآء ووُلّى مكانَه بمدينة السلام عبد الرحمان بن اسحاق بن ابراهيم بن سلمة الّذى كان على قضآء الكوفة وفيها مات عمرو بن عاصم الكلابىّ بالبصرة فى غرّة جمادى الآخرة وفيها مات ابو عبد الرحمان المقرئ وهو عبد الله بن يزيد وكان من اهل البصرة فانتقل الى مكّة

a) Conjectura addidi. b) Cod. حسرتى. c) Cod. كمير. d) Conjectura sic scripsi. Cod. ولى. e) Duobus vss. post denuo memoratur.

ومات بها، وفى هذه السنة مات ابو محمّد عبد الله بن موسى العبسىّ بالكوفة، وفيها مات ابو عبد الرحمان عبد الله بن يزيد القُصَيرىّ المقرئُ بمكّة فى رجب وقد زاد على خمس وتسعين سنة ۞

وفى سنة ٢١٤ عقد المامون لولده العبّاس على العواصم والثغور فولّى العبّاس وجوه قوّاده كلّ واحد منهم نُدْبَةً[a] الى جهة من بلاد الروم وغزوهم فتوجّه كلّ قائد الى جهة فغزاها[b]، وفيها استفحل امر بابك الخُرّمىّ واصحابه الجاوِيذانيّة واخذ فى الفساد والعيث وقويت شوكته وعظمت نكايته فامر المامون محمّد بن حُمَيد الطاءىّ[c] بمحاربة بابك الخرّمىّ وكان قد ضمّ المامونُ كور الجبل الى محمّد بن حميد مضافاً الى ما كان يتقلّده من اذربيجان وارمينية وحُملت اليه المِيَرُ ليعدّ لمحاربة بابك وضمّ الى محمّد بن حميد جيشًا كثيفًا وامر اهل كلّ ناحية من اذربيجان برجال يحضرون عسكر محمّد بن حميد ويحاربون معه واتته رجال اليمن وربيعة ومُضَر من الجزيرة والموصل وكور الجبل والمطوّعة من البصرة والحجاز وعُمان[d] والبحرين وفارس والاهواز فلمّا تكامل جيشه واستحكم امره سار يطلب بابك فلمّا قارب حصون بابك وجباله عبّأ عساكره قلبًا وميمنةً وميسرةً واظهر من السلاح والدروع ما ملأ الاودية وظهر بابك الخرّمىّ وجلس على صخرة على رأس وادٍ وهو لا يعرف وكمّن الكمناء واشتبكت الحرب بينهم وظهرت كمناء بابك وانجلت الحرب عن قتل محمّد بن حميد وكثير من العسكر وانكسر المسلمون وامر بابك فضربت مزاميره ومعازفه وامر بان يُدْفَن محمّد بن

a) Cod. نَدبَةُ. b) Cod. فغزالها. c) Vulgo الطوسى appellatur; vid. Ibn Khald. f. fo r. Now., p. 150 et Abu'l-Mah., I, p. ٦١٩. d) Cod. وعُمّان.

حميد وتحمل عليه قمّة بيضآء ليراه غيره من الامرآء فلا يقدم على محاربة بابك وبلغ الخبر المامون فدعى بعبد الله بن طاهر وعقد له على كور الجبل وثغر اذربيجان وقزوين وامره بمحاربة بابك الخرّمىّ فشخص عبد الله بن طاهر عن بغداد الى الدينور وهو كاره لِمَا ولّاه المامون من ولاية الجبال فبعث اليه المامون[a] يحيى ابن اكثم واسحاق بن ابراهيم يخيّره بين ولاية الجبال واذربيجان وحرب بابك او خراسان فاختار خراسان فامره بالمسير اليها ۞ وفيها مات ابو مُحْرِز القاضى واسمه محمّد بن عبد الله الكنانىّ[b] وكان ابو محرز يروى عن عبّاد بن كثير[c] وعن ابن فرج وكان يقول بالاعتزال ومات وهو قاضٍ ۞

وفى سنة ٢١٥ غزا المامون ارض الروم وهى أوّل غزواته بنفسه الى ارض الروم فى خلافته ففتح حصن قُرّة وفتح حصن سِنَان ورجع المامون من هذه الغزاة الى دمشق ثمّ ورد اليه انّ ملك الروم خرج وقتل قومًا من اهل طَرَسُوس والمَصيصَة نحو الفى رجل فشخص المامون من دمشق حتّى دخل بلاد الروم فاقام بحصن هِرَقْلَة وفرّق الجيوش منها ووجّه العبّاس ولده الى حصن يقال له الانْطيغُون ففتحه ثمّ مضى الى حصن يقال له الاخرب ففتحه صلحًا ثمّ فتح حصنًا يقال له حصين ووجّه المامون ابا اسحاق اخاه الى حصون يقال لها خَرْدَنلَه[d] اثنى عشر حصنًا ففتحها صلحًا وهدمها وحرقها الّا ما كان من متاع يُحْمَل او غير ذلك فانّه وفى لهم بامانهم وفتح المامون مَطَامِير[e] وفيها اهدى ملك الروم توفيل[e] الى المامون خمس مائة اسير وهو بأَذَنَة قبل ان يندب

---

a) Cod. المكن. b) Cod. الكمانى. c) Cod. كبير. d) Sic. e) Cod. نوفيل.

لهذه الغزاة، وفيها توجّه العبّاس بن المامون نحو ملك الروم فالتقيا[a] فهزم الله الطاغية وظفر العبّاس بالعسكر وغنم غنيمةً كثيرةً ورحل المامون فنزل كَيْسُوم[b] ٭ وفيها مات ابو الاشهب هَوْذَة بن خليفة بن عبد الرحمان بن ابى بكرة ببغداد، وفيها مات ابو عبد الله محمّد بن عبد الله القاضى من ولد أَنَس بن مالك بالبصرة فى رجب، وفيها مات ابو عامر قبيصة بن عقبة السُّوَاءىّ[c] بالكوفة فى صفر، وفيها مات ابو يعقوب اسحاق بن الطبّاع بأَذَنَة فى شهر ربيع الأوّل، وفيها مات معاوية بن عمرو الازدىّ ويكنى ابا عمرو وهو صاحب ابى اسحاق الفَزَارىّ ٭

وفى سنة ٢١٧ ورد من ملك الروم كتاب الى المامون يسأله الموادعة وبدأ فيه بنفسه فسار اليه المامون غازيًا بحنق واستدعى الفعلة والفُؤس والرجال وفرض على سائر البلدان الرجال ونزل على حصن يقال له لُؤْلُؤَة فيه رجال كثيرة مقاتلة وسلاح وكان اشدّ حصن[d] للروم ضررًا على الاسلام فاقام عليه حينًا لم يفتتحه بصلح ولا عنوةً فبنى عليه حصنَيْن فانزل احدهما جَبَلَة والآخر ابا اسحاق ثمّ رحل الى حصن يقال له سَلَغُوس وخلّف على الناس كلّهم الّذين اقاموا بالحصنين عُجَيف بن عَنْبَسَة فاسره الروم فاقام فى ايديهم شهرًا وانتظرت الروم ملكهم ان يمدّهم بالزيادة والرجال فبقوا على الحصار فاقبل اليهم ملك الروم فخرج اليه من كان بالحصنين فهزمه الله تعالى من غير قتال فغنم المسلمون الّذين كانوا بالحصنين جميع

---

a) Cod. فالقيا. b) Cod. كيسون. c) Cod. السوسى, Abu'l-Mahásin, I; p. ٣٢٧ السورق; *Tabakát*, 7 : 56 السواى recte. Nam pertinet ad tribum عامر بن صعصعة cujus pars est بنو سوآءة. d) Cod. حِصْنًا.

ما كان فى عسكره فلمّا رأى ذلك اهل لؤلؤة طلب رئيسهم الامان
من عجيف بن عنبسة وخلّى سبيله على ان ياخذ له الامان من
المامون فآمنه المامون وفتحها عجيف واسكنها المسلمين وسار
المامون من سَلَغُوس يطلب دمشق ثمّ من دمشق الى مصر
فنزل المامون مصر فاقام بها شهرًا وخرج فقتل وسبى ثمّ اعطى
الباقين الامان على ان يُخْرِجهم من مصر ويسكنهم اباطح البصرة،
وفيها ولّى عجيف بن عنبسة حرسه، وفيها سخط المامون على
يحيى بن اكثم التميمىّ فعزله عن القضآء، وفيها كتب المامون
الى اسحاق بن ابراهيم وهو خليفته[a] ببغداد فى امتحان القضاة
والمحدّثين والفقهآء فمن لم[b] يقل منهم بنفى التشبيه وبخلق
القرآن اشخصهم اليه مقيّدين وكتب فى ذلك كتابًا بليغًا فيه
آيات من القرآن منتزعة وطعن فيه على اصحاب الحديث الّذين
لا يتفقّهون ولا يعقلون معانى الحديث وحُمل اليه جماعة فيهم
محمّد بن سعد كاتب الواقدىّ ومستملى[c] يزيد بن هارون ويحيى
ابن مُعِين وزُهَير بن حرب وعدّة يجرون مجراهم فامتحنهم وسألهم
عن القرآن فاجابوا جميعًا انّ القرآن مخلوق وامتحن اسحاق
ابن ابراهيم جماعةً فيهم بشِر بن الوليد وقال له ما تقول فى القرآن
قال اقول انّه كلام الله قال لم اسئلك عن هذا المخلوق هو قال الله
خالق كلّ شىء قال فالقرآن شىء قال نعم هو شىء قال هو مخلوق
قال ما ليس بخالق فهو مخلوق قال ما احسن غير هذا ثمّ كلّم
جماعة الفقهآء والقضاة فقالوا قريبًا من قول بشر بن الوليد فكتب

---

a) Cod. خليفه. *b*) Deëst لم. *c*) Cognomen ejus erat ابو مسلم, vid. Now., p. 182, Sojutí, *Taríkho'l-Kholafá*, p. ٣١٤, Abu'l-Mahásin, I, p. ٦٣٨.

مقالات القوم الى المامون فكتب المامون فى الجواب يستحلّهم وكتب فى آخر الكتاب امّا بشر بن الوليد فابعث الىّ برأسه وكذلك ابراهيم بن المهدىّ وامّا الباقون فاحملهم الىّ فى قيود واغلال فاجاب القوم كلّهم انّ القرآن مخلوق الّا نفسان احمد بن حنبل ومحمّد ابن نوح[a] فشدّا فى الحديد ووُجّها الى طَرَسُوس ثمّ بلغ المامونَ انّ بشر بن الوليد والجماعة تأوّلوا قوله عزّ وجلّ [b]الّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْاِيمَانِ فكتب المامون الى اسحاق انّ بشرَ تاوّل الآية وقد اخطأ التاويل فانّما عنى الله عزّ وجلّ بهذه الآية من كان مُظْهِرًا للشرك فامّا من كان *معتقدًا للشرك[c] مظهرًا للايمان فليس[d] هذه له فاشخص القوم جميعًا الى طرسوس فاشخص نحوًا من عشرين مع بشر بن الوليد من وجوه الفقهآء والقضاة واصحاب الحديث وفيهم احمد بن حنبل رضه فلمّا بلغوا الرقّة اتاهم الخبر بموت المامون فردّوا الى مدينة السلام وامرهم اسحاق بن ابراهيم بلزوم منازلهم، وفيها نُفذت الكتب من المامون الى عمّاله فى البلاد من عبد الله المامون ومن اخيه الخليفة من بعده ابى[e] اسحاق ابن امير المؤمنين الرشيد ۞ وفيها مات حسّان بن عبد الله الواسطىّ، وفيها مات شريح بن نعمان الجوهرىّ، وفيها مات الحجّاج ابن منهال الانماطىّ بالبصرة ويكنى ابا محمّد، وفيها مات موسى ابن داوود قاضى المصيصة، وفيها مات عمرو بن مَسْعَدَة الكاتب ۞

وفى سنة ٢١٨ توفّى المامون وهو بالبَدَنْدُون نهر فى بلاد الروم وسبب ذلك ما حكاه سعيد العلّاف[f] القارىّ قال حُملتُ الى المامون

a) Cod. فروح. b) Qor. 16 vs. 108. c) Cod. نعتقد البسرك. d) Cod. فلبس. e) Cod. الى. f) Now., p. 155 et Abulf., II, p. 160 بن العلاف.

وهو بالبذندون ومعه اخوه ابو اسحاق[a] المعتصم وقد حطّ كلّ واحد منهما رجليه فى الماء فجلست معهما وقرأت شيئًا من القرآن وامرنى فحططت رجلى فى الماء فقال لى ذق يا سعيد هذا الماء فهل ذقت قطّ اعذب منه ماء وابرد منه ثمّ قال تحبّ ان تاكل عليه رُطَب ازاذ قال فوردت فى تلك الحالة خيل البريد وعلى ظهورها الحقائب مملوءة من الالطاف فسأل هل معهم رطب ازاذ فقالوا نعم وحملوا اليه منه سَلَّتَيْن[b] قال فاكلنا منهما وشربنا من ذلك الماء فما قام احد منّا الّا وهو محموم فكانت منيّة المامون من ذلك ولم يزل المعتصم عليلًا حتّى دخل العراق ولمّا اشتدّت بالمامون علّته استدعى ابنه العبّاس واعاد عليه الوصيّة لاخيه ابى اسحاق المعتصم واحضر لذلك القضاة والفقهاء وكانت وفاته بالبذندون لثمان خلون من رجب سنة ٢١٨ وسنّه ثمان واربعون سنةً فكانت خلافته عشرين سنة وخمسة اشهر سوى سنتين كان دُعى له فيهما بمكّة واخوه محمّد الامين محصور ببغداد، ولمّا توفّى المامون حمله ابنه العبّاس واخوه ابو اسحاق الى طرسوس فدفناه بها فى دار خاقان خادم الرشيد وصلّى عليه اخوه ابو اسحاق[a] المعتصم وفى ذلك يقول بعض الشعراء[c]

أَيُّهَا ٱلرَّاحِلُ ٱلْمُفَكِّرُ فِى ٱلشَّمْـــسِ ٱلْمُعَنَّى بِهَا عِنَآءَ ٱلْمَجُوسِ
مُمْسِكًا يَوْمَ ٱلْأَرْبِعَآءِ عَنِ ٱلسَّيْـــرِ يُرِيدُ ٱلرَّحِيلَ يَوْمَ ٱلْخَمِيسِ
لَا تُعَادِ ٱلْأَيَّامَ وَٱرْحَلْ مَتَى شِيـــتَ فَإِنَّ ٱلسُّعُودَ ضِدُّ ٱلنُّحُوسِ

---

a) Male additur بن. b) Cod. سلِّتين. c) Sec. Sojutí l.l. p. ٣١٩ ابو سعيد المخزومى. Metrum est الخفيف.

هَلْ رَأَيْتَ ٱلْمَنُونَ[a] أَغْنَتْ عَنِ ٱلْمَأْمُونِ شَيْئًا أَوْ مُلْكِهِ ٱلْمَسُوسِ
خَلَّفُوهُ بِعَرْصَتَىْ طَرَسُوسٍ مِثْلَمَا خَلَّفُوا أَبَاهُ بِطُوسٍ،

وكان المامون ابيض جميلًا تعلوه صفرة العين طويل اللحية دقيقًا[b] اشيب بخدّه خال اسود فامّا سيرته فلا يخفى[c] على احد جوده وعطآؤه وسماحته وحسن اخلاقه وحلمه وعلمه وعدله وممّا يحكى من عدله انّه لمّا قدم بغداد اشترى بعض اجناده من السوق وسخّر بعض العوامّ لحملها فنادى العامّىّ واعُمَرَاه فرفع ذلك للمامون فاستدعى العامّىّ وقال يا هذا لِمَ قلتَ واعمراه تعنى اين عدل عُمَرَ قال الرجل نعم قال فما انصفتنى اذًا والله لو كانت رعيّتى لى كرعيّة عمر لكنتُ اعدل من عمر ثمّ وصل العامّىّ بشىء وابعد الجندىّ من خدمته ۞ اولاده محمّد الاكبر وعبد الله محمّد الاصغر والعبّاس وعلىّ والحسن واسماعيل والفضل وموسى وابراهيم ويعقوب والحسين وسليمان وجعفر واسحاق واحمد وهارون *وعيسى وبنات*[d] وزرآؤه الفضل بن سهل والحسن بن سهل اخوه واحمد بن ابى خالد واحمد بن يوسف وابو عبّاد ثابت بن *يحيى ومحمّد*[e] بن يَزداد وقيل انّه لم يستوزر بعد الحسن بن سهل وانّما كانوا حجّابه، حجّابه عبد الحميد بن شبيب[f] محمّد وعلىّ ابنا صالح مولى المنصور اسماعيل

---

a) Sojuti, Imrání Cod. 595, p. 82 et *Raihâno'l-albâb*, f. 218 v. النـاجـوم. Iidem pro او شيا habent او عن, et pro الماسوس ut quoque apud Soj., Imrání habet المانوس, Raihán الـمـرسـوس; vid. porro El-Fachrí, p. ٣٩٤. b) Videtur legendum رقيقها, ut omnes ceteri habent. c) Cod. تـخـفـى et mox وجوده. d) Now., p. 159 وعشر بنات e) Cod. محمد omisso يحيى. f) Now. شبيت.

ابن محمّد بن صالح، قضاته محمّد بن عمر الواقدىّ محمّد بن عبد الرحمان المخزومىّ بشر بن الوليد، نقش خاتمه سَلِ اللّهَ يُعْطِيك[a]، وفى هذه السنة مات بشر بن غِيَاث[b] المَرِيسىّ وشهد المامون جنازته راجلًا وصلّى عليه ❀

خلافة المعتصم

هو ابو اسحاق محمّد بن هارون الرشيد وامّه ماردة امّ ولد بويع له يومَ مات المامون وكان معه بطَرَسُوس فى رجب سنة ٢١٨، ولمّا مات المامون شغب الجند على المعتصم وطلبوا العبّاسَ بن المامون ونادوا العبّاس باسم الخلافة فارسل المعتصم الى العبّاس فبايعه وخرج العبّاسُ الى الجند وقال لهم ما هذا الحبُّ البارد وقد بايعتُ عمّى وسلّمْتُ الخلافة اليه فسكن الجند وسار المعتصم الى بغداد ومعه العبّاس بن المامون مسرعًا خوفًا على نفسه من القوّاد وكانوا قد همّوا به وطلبوا العبّاس بن المامون فأتى عليهم وقدم بغداد يوم السبت غرّة شهر رمضان من سنة ٢١٨، وفيها دخل جماعة كثيرة من *اهل الجبل وهمذان[c] واصفهان ومَاسَبَذان وغيرهم فى دين الخُرّميّة وتوجّهوا وتجمّعوا فى اعمال همذان ووجّه المعتصم اليهم عساكر[d] فكان آخر عسكر وجّهه مع اسحاق بن ابراهيم بن مصعب وعقد له على الجبل فشخص اليهم فقاتلوه فهزمهم وقُتل هناك ستّون الفًا وهرب باقيهم الى بلاد الروم ❀

a) Cod. يُعطك. b) Cod. عتّاب. c) Cod. الجُنْد واهل همذان. Secutus sum Now. p. 160. d) Cod. عساكرا.

وفى سنة ٢١٩ اشترى المعتصم سُرَّ مَنْ رَأَى بخمس مائة الف درهم من اصحاب دير كان هناك فاشترى موضع البستان المعروف بالخاقانىّ بخمسة آلاف درهم، حُكى فى بعض الكتب انّ سرّ من رأى كانت مدينة عظيمة عامرة كثيرة الاهل فاخربها الزمان حتّى بقيت خربة *وبها دير عتيق^a وكان سبب خرابها فيما حُكى فى الكتاب المذكور انّ اعراب ربيعة وغيرهم كانوا يغيرون على اهلها فرحلوا عنها، وخرج المعتصم الى القاطول وابتدأ ببناء سرّ من رأى وسببُ خروجه انّ المساكن والطرق ضاقت على الناس ببغداد لكثرة العساكر الّتى تجمّعتْ مع المعتصم وذاك انّ جميع عساكر المامون وعسكر ابنه العبّاس انضافت الى المعتصم وكثر غلمانه الاتراك وكان لا يزال يُوجَد الواحد بعد الواحد قتيلاً فى الارباض والدروب وذاك انّهم كانوا يركبون الدوابّ ويتراكضون فى طرق بغداد وشوارعها فيصدمون الرجل والمرأة ويدوسون الصبيان فياخذهم الشُبّانُ فينكسونهم عن دوابّهم ويجرحون بعضهم ويقتلونهم سرًّا فتأذّى الاتراك بالعوامّ والعوامُّ بالاتراك حتّى شكتِ الاتراكُ الى المعتصم، وحُكى انّ المعتصم ركب يومَ عيد الى المصلّى فقام اليه شيخ فقال يا ابا سحاق فابتدره الجند ليضربوه فاشار اليهم المعتصم بالكفّ عنه وقال للشيخ ما الّذى تريد فقال له الشيخ لا جزاك الله عن الجوار خيرًا جاوَرْتَنا واتيتَ بهؤلآء العلوج فاسكنتَهم بين اظهرنا فايتمتَ صبياننا وارملتَ بهم نسآءنا وقتلتَ بهم رجالنا والمعتصم يسمع ذلك جميعه، وحُكى ايضًا انه قام الى^b المعتصم رجل فقال يأبا اسحاق

a) Cod. وديرٍ عتيق. b) In Cod. deëst الي.

اخرجْ عن مدينتنا وإلّا حارَبْناك بما لا طاقة لك به فتقدّمَ بحمل هذا الرجل الى داره فلمّا صار بين يديه قال ويحك بمن تُحارِبُنى ومن هذا الّذى لا طاقة لى به قال نحاربك بايدينا اذا هدأتِ[a] الاصوات يعنى الدعآء فقال المعتصم لا طاقة لى بهذا وخرج فبنى سرّ من راى، وفيها ظهر محمّد بن القاسم بن عمر بن علىّ بن الحسين بالطّالَقان من خراسان يدعو الى الرضى من آل محمّد صلعم فاجتمع اليه بها ناس كثير وكان بينه وبين قوّاد عبد الله ابن طاهر وقعات بناحية الطالقان وجبالها كان آخرها عليه فانهزم هو واصحابه ومضى يريد بعض كور خراسان فلمّا صار الى نَسَا وقع خبره الى العامل الّذى بها فجآء العامل فاخذه واستوثق منه وبعث به الى عبد الله بن طاهر فبعث به عبد الله الى المعتصم فحُبس بسرّ من رأى ووُكّل به قوم[b] يحفظونه فلمّا كان ليلة الفطر واشتغل[c] الناس بالعيد هرب من الحبس وفُقد فجُعل لمن دلّ عليه مائة الف درهم ونادى به المنادى فما عُرف له خبر الى اليوم ۞ وفيها مات ابو نُعَيْم واسمه الفضل بن دُكَين الكوفىّ ودفن يوم الثلثآء انسلاخ شعبان وهو ابن تسع وثمانين سنة، وفيها مات عبد الله بن رجآء البصرىّ، وفيها مات عبد الجبّار بن عاصم المرادىّ، وفيها مات سليمان بن داوود بن علىّ الهاشمىّ، وفيها مات جعفر بن عيسى الحسنىّ وهو قاضٍ لابى اسحاق، وفيها مات الحُمَيدىّ[d] ۞

وفى سنة ٢٢٠ عقد المعتصم للأفشين حَيْدَر بن كاوس على الجبال

---

a) Cod. هدت. b) Cod. قوما. c) In Cod. deëst conjunctio و. d) Cod. الحميرى. Est عبد الله بن الزبير.

وحربِ بابك الخُرَّميّ وكان بابك ظهر فى سنة ٢٠١ كما تقدّم ذكر
ذلك وهو من قرية يقال لها البَذّ وهزم جيوش السلطان وقتل
جماعةً من الاجناد والقوّاد فلمّا افضى الامرُ الى المعتصم وجّه ابا
سعيد محمّد بن يوسف الى أرْدَبيل وامره ان يبنى الحصون الّتى
خرّبها بابك فيما بين زَنْجان واردبيل ويحفظ الطرق فتوجّه ابو
سعيد لذلك وبنى الحصون الّتى خرّبها بابك ثمّ وجّه بابك سريّةً
لبعض غاراته وعليها امير من قِبَله فعرض له ابو سعيد فاستنقذ منه
ما كان حواه وقتل جماعة من اصحاب بابك فهذه اوّل هزيمة كانت
على بابك ثمّ سار الافشين الى قتال بابك فلمّا بلغ بَرْزَنْد[a] عَسْكَرَ
بها ورمّ الحصون فيما بين برزند واردبيل وفرّق القوّاد فى الحصون
والرستاقات والطرق وكان كلّما ظفر واحدٌ من هؤلآء القوّاد بجاسوس
وجّهوا به الى الافشين فكان الافشين لا يقتل الجواسيس ولكن
يهب لهم ويسئلهم ما كان بابك الخُرَّميّ يعطيهم فيضعّفه لهم
ويقول لكلّ منهم كُنْ جاسوسًا لنا، وفيها كانت وقعة الافشين
وبابك بأَرْشَق قُتل فيها من اصحاب بابك خلق كثير وهرب الى
مُوقان وشخص منها الى مدينته من اعمال خَلْخَال وموقان قريبةٌ[b]
من اردبيل الّتى تدعى البَذّ، وفيها غضب المعتصم على الفضل
ابن مروان وزيره وحبسه وكان رجلًا من اهل البَرَدَان حسن
الخطّ فاتّصل بكتابة المعتصم قبل خلافته ثمّ خرج معه الى عسكر
المامون وسار معه الى مصر فاحتوى على اموال مصر وكثرت ذخائره
وكنوزه فلمّا افضت الخلافة الى المعتصم صار الفضل هذا صاحب
الخلافة والامر والنهى والدواوينُ بحكمه وكان ينبسط مع المعتصم

a) Per errorem hic legitur برزنک, et infra ببزند. b) Cod. قريب.

لطول صحبته فكان المعتصم يامر باطلاق الشىء لندمآئه ولغيرهم فلا ينفذه الفضل وربّما ردّه[a] فيه ادلالًا عليه وانسًا به وكان قد حلّ من قلب المعتصم بالمحلّ الّذى لا يحدّث احدًا نفسه بملاحظته وكان مع المعتصم رجل مُضحك يستخفّ المعتصم روحه وكان قديم الصحبة له يقال له ابراهيم الهفتىّ[b] فامر المعتصم له بمال وتقدّم الى الفضل بن مروان باعطآئه ذلك المال فلم يُعْطِه الفضل شيـًا فبينا الهفتىّ يمشى مع المعتصم فى بستان داره وكان الهفتىّ يصحب المعتصم قبل ان تفضى اليه الخلافة فيقول له فيما يلاعبه به والله لا افلحتَ فضحك المعتصم وقال ويلك هل بقى من الفلاح شىء لم ادركه بعد الخلافة فقال الهفتىّ والله ما افلحتَ بعدُ فانّه ما لك من الخلافة الّا الاسم والله ما يجاوز امرك اذنَيْك انّما الخليفة الفضل بن مروان الّذى يامر فينفذ امره من ساعته فحصل هذا فى نفس المعتصم وقبض على الفضل بن مروان واخذ منه من الاموال ما لا يحصى حتّى قيل انّ المعتصم قال ما كنتُ اعلم انّ فى الدنيا مَنْ له مثلُ هذا المال واستوزر المعتصم بعده محمّد بن عبد الملك الزيّات، وفيها ضرب المعتصم احمد بن حَنْبَل رضه على القول بخلق القرآن، وفيها مات محمّد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين عم، وفيها مات ابو عبد الرحمان عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب القَعْنَبىّ الّذى بمدينة البصرة، وفيها مات ابو حذيفة موسى بن مسعود البصرىّ، وفيها مات اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل اليمانى ✿

---

a) Cod. زاده. b) Cod. الهفتى.

وفى سنة ٢٢١ كانت بين بُغا الكبير وبابك وقعة بناحية هِشْتَادِس[a] فهُزم بغا واستبيح عسكره ولحقه الافشين بالمدود وقد عاد بابك الخُرّمىّ الى معسكره، وفيها مات احمد بن ابى مُحْرِز القاضى وكان ورعًا فى قضآئه وبلغنا عن سَحْنُون انّه قال ان سلم احد من القضاة لم يسلم الّا احمد بن ابى محرز، وفيها مات محمّد بن عيسى بن عبد الواحد بن نَجِيح المعافرىّ من اهل قرطبة ودخل الى المشرق فلقى وكيعًا وابن عُيَيْنة، وفيها مات ابو عمر ابن ابى سعيد الاندلسىّ من اهل قرطبة واسم ابى سعيد سابق، وفيها مات ابو زكريّآء محمّد بن رشيد الافريقىّ وهو مولى لعبد السلام ابن المفرّج القائد وكانت رحلته ورحلة سحنون الى مصر الى ابن القاسم رحلة واحدة ✿

وفى سنة ٢٢٢ وجّه المعتصم الى الافشين جعفرَ بن دينار الخيّاط مددًا له واتبعه بايتاخ ووجّه معه ثلاثين الف الف درهم للجند والنفقات فوافاه ذلك وهو ببرزند فسلّم اليه ايتاخ المال والرجال واقام جعفر الخيّاط الى ان حضر الوقت الّذى يمكن فيه الغزو وطاب الزمان وانجابت الثلوج وجآء الربيع فكان الافشين يعبأ اصحابه كراديس ومعه الفعلة والرجالة ويزحف فى كلّ يوم قليلًا حتّى ضجّ الناس من طول المقام وتقدّم فى بعض الايّام جعفر بن دينار ومعه المطوّعة الى ان بلغوا الحصن الّذى فيه بابك ودنوا من السور ولم ينفذ اليهم الافشين بالعسكر وكان الافشين ابدًا يخاف من كمين بابك وكانت الخُرّميّة تستبطن الاودية فلا يقدم المسلمون على التقدّم وكان الافشين لا يتقدّم الّا على تعبئة ولا

a) Cod. h. l. هِشتَادس, infra هِشْتَادِس. Cod. Ibn Maskow. هستانس.

يرجع الّا على تعبئة فاذا عاد الى موضعه نزل وراء الخندق فشكى اليه المطوّعة الضيق فى العلوفة والزاد فقال لهم الافشين من صبر فليصبر ومن لم يصبر فالطريق واسع فلينصرف فانّ معى جند امير المؤمنين ومن هو فى ارزاقه يُقِمْ[a] معى فى الحرّ والبرد فلستُ ابرح من[b] هاهنا الى ان يسقط الثلج فانصرف المطوّعة وهم يقولون لو ترك الافشين جعفرًا وتركَنا لَأَخَذْنا البلدَ ولكنّه يشتهى المماطلة فبلغه ذلك واكثر فيه المطوّعة وتناولوه[c] بأَلْسنتهم حتّى قال بعضهم رايتُ فى المنام رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم فقال لى قُلْ للافشين ان انت حاربتَ هذا الرجل وجددتَ فى امره *والّا جددتُ[d] فى امرك وامرتُ الجبال ان ترجمك بالحجارة وتحدّث الناس بهذا فى العسكر وصار جُلُّ حديثهم هذا فقال الافشين أَرَى نيّاتكم حاضرةً وقد نَشِطْتُم ولعلّ الله يريد نجاز هذا الامر ويفتح علينا ان شآء الله تعالى ثمّ انّ الافشين عبّأ اصحابه وزحف الناسُ حتّى صعدوا الى قريب من البلد وتقدّمت الرماة وزحفت الامرآء من كلّ جانب وضاق بالخُرَّميّة وببابك أَمْرُهم وحمى القتال فخرج[e] بابك ليطلب الامان وبادر الناس ومعهم الاعلام فصعدوا اليه وصعد المسلمون فوق القصر وكان بابك قد كمّن فى قصوره اربعة آلاف وستّمائة رجل واشتبك الناس وخرج هؤلآء الكمنآء من القصور واشتغل الناس بالحرب وثبت المسلمون للكمنآء فمضى بابك حتّى دخل الوادى الّذى يلى هِشْتَادس واشتغل الافشين وقوّاده بالحرب على ابواب القصور واحضر النفّاطين فضربوا عليهم

a) Cod. ويقيم. b) Addidi من. c) Ex Ibn Khald. f. ۴۸ r.; Cod. وتماقلوه. d) Cod. الا وجددت. e) Cod. خرج.

النفط والنار والناس يهدمون القصور حتّى قتلوهم عن آخرهم
واخذ الافشين اولاد بابك وعياله ولم يزل الافشين يهدم ويحرق
ثلاثة أيّام ورجع وقد افلت بابك فى بعض اصحابه الى الوادى
وكان واديًا مُعْشِبًا كثير الشجر طرفه بارمينية وطرفه الآخر
باذربيجان ولم يمكن الخيل ان تنزل اليه لانّها غيضة ملتفّة
الاشجار والانهار كثيرة الشعب وبثّ الافشين خيله فى جميع
المواضع من اذربيجان وارمينية يوصيهم بحفظ الطرق ثمّ انّ بابك
فى زاده فخرج من الغيضة ممّا يلى طريقًا فيه جبل لا يقيم عليه
عسكر لبعده عن الماء ومرّ بابك حتّى دخل جبال ارمينية ليسير[a]
متكمّنًا فى الجبال فاحتاج الى الطعام واشرف من جبل فرأى حرّاثًا
يحرث على فدّان له فى بعض الاودية فقال لغلام[b] له انزل الى هذا
الحرّاث وخذ معك دنانير[c] فان كان معه خبز فاعطه الدنانير وخذ
منه الخبز وكان للحرّاث شريك قد ذهب فى بعض حوائجه
فنزل الغلام الى الحرّاث يخاطبه فنظر اليه شريكه من بعد فظنّ انّه
ياخذ خبزه غصبًا فمضى الى صاحب المسلحة فاخبره خبر قوم
مختفين وكانت جميع الطرق محفوظة فوجّه صاحب المسلحة
وكان فى جبال سهل بن سَنْباط ومعه جماعة مسرعًا فوافى الحرّاث
والغلام عنده وقال للغلام اين مولاك قال هاهنا واومأ الى مكانه
فادركه ابن سنباط وهو نازل فلمّا رأى وجهه عرفه فترجّل[d] ابن
سنباط عن دابّته ودنا منه فقبّل يده ثمّ قال لبابك يا سيّدى
الى اين تريد قال اريد بلاد الروم قال لا تجد احدًا اعرف بحقّك
منّى فيجب[e] ان تكون عندى وانت تعلم انّ موضعى ليس

a) Cod. لِيَسْتَتِرَ. b) Cod. لغلامه. c) Cod. دنانيرا. d) Cod. فترجّل. e) Cod. فتحبُ.

بينه وبين السلطان عمل فلا يدخل علىّ من اصحاب السلطان وانت عارف بقصّتى وبلدى وقال ابن سنباط سِرْ الى حصنى فانّه منزلك وانا عبدك فكُنْ فيه شتوتك ثمّ ترى رأيك فركن بابك الى كلام ابن سنباط فاقام عنده فكتب ابن سنباط الى الافشين يعلمه انّ بابك عنده وفى حصنه فارسل الافشين قومًا لياخذوه فلمّا وصلوا الى قريب من حصن ابن سنباط قال ابن سنباط لبابك اركبِ اليوم نخرج نتصيّد وتطيب نفسك وكان بابك ضيّق الصدر فى هذه الأيّام فخرجا والخيل مكمنة وقصد ابن سنباط بهذا كَىْ لا يؤخذ بابك من حصنه فلمّا صار ظاهرَ الحصن جاءت الخيل واحدقت ببابك واخذوه وحملوه الى الافشين وقدم به الافشين على المعتصم بسُرَّمَنْ رَأَى فى سنة ٢٢٣ وخرج الناس لينظروا الى بابك من المَطيرَة الى باب العامّة ودخل الافشين على المعتصم ومعه بابك الخرّمىّ واخوه فاحضر المعتصم جزّارًا لقطع اعضاء بابك فامر المعتصم بقطع يديه ورجليه فقُطعت فسقط فامر ان يشقّ بطنه ثمّ يحزّ[a] رأسه ووجّه برأسه الى خراسان وصلب بدنه بسرّ من راى وحُمل اخوه الى بغداد ففُعل به كما فعل باخيه بابك الخرّمىّ صاحب الدعوى واستخرج الافشين لسهل بن سَنْباط من المعتصم الف الف درهم ومنطقة[b] ذهب مرصّعة بالجواهر وتاج البطرقة وكان هذا سبب بطرقة سهل بن سنباط وتوّج المعتصمُ الافشين والبسه وشاحَيْن بالجوهر ووصله بعشرين الف الف درهم وعقد له على السند وادخل عليه الشعرآء يمدحونه وامر لهم بصلات فمّما مُدِح به قول ابى تمّام[c]

---

a) Cod. بجز. b) Cod. ومنفقه. c) Metrum est الكامل.

بَذَّ ٱلْجِلَادُ[a] ٱلْبَذْ فَهْوَ دَفِينٌ   مَا إِنْ بِهِ إِلَّا ٱلْوُحُوشُ قَطِينُ

قَدْ كَانَ عُذْرَةَ سُودَدٍ[b] فَٱفْتَضَّهَا   بِٱلسَّيْفِ فَحْلُ ٱلْمَشْرِقِ ٱلْأَفْشِينُ

هَطَلَتْ[c] عَلَيْهَا مِنْ جَمَاجِمِ أَهْلِهَا   دِيَمٌ إِمَارَتُهَا طُلًى وَشُؤُونُ

وحكى بعضهم قال تذاكروا الكُتّابُ ما اخرج المعتصم فى حرب بابك الخُرَّمىّ الى ان قتله فقالوا لا يتهيّأ لنا حصره عددًا بل رُبّما كان خمس مائة وقر من الدراهم او اكثره وفى هذه السنة اوقع ملك الروم توفيل بن ميخاييل باهل زِبَطْرًا فاسرهم وخرّب بلدهم ومضى من فوره الى مَلَطْيَة[d] فاغار على اهلها وعلى حصون كثيرة فسبى من المسلمين والمسلمات خلقًا كثيرًا ومثّل بمن صار فى يده من المسلمين فسمل اعينهم وقطع آنافهم وآذانهم وسبب خروجه انّ بابك لمّا ضاق به الامر واشرف على الهلاك كتب الى ملك الروم يقول له انّ ملك العرب قد وجّه الىّ جميع عساكره حتّى وجّه خيّاطه

---

a) Cod. الجِلَادُ. Diwáni Abu Tammámi duo apud nos sunt Codd. 408 (A) et 899 (B). Ad hunc versum A. habet commentarium: يقول بذ اى سبق وغلب والقطين اهل الدار اى غلب الضراب هذا المكان وهو موضع بابك. In utroque Cod. additus est versus inter versum primum et secundum:

لم يُقْرِ هذا السيفُ هذا الصبرَ فى   هيجاء الا عزّ هذا الدين

Ita legimus in B. Pro الصبر male legitur in A. النصر, atque hic addit commentarium: اى لم يعط هذا السيف صبر الضارب به فى الحرب الا عز الاسلام.

b) A. et B. مغرب s. معزب. Comment. A. ad hunc versum est: اى كان محصنا محروسا ففتحها. Inter secundum et tertium versum denuo versum addunt A. et B.:

فاعادها تعوى الثعالب وسطها   ولقد تُرى بالامس وهى عرين

c) A. et B. جادت. d) Cod. مَلَطْيَّة.

يعنى جعفر بن دينار وكان يعرف بالخيّاط ووجّه طبّاخه يعنى ايتاخ وكان يعرف بايتاخ الطبّاخ فلم يبق على بابه احد فان أردتَ الخروج فافعلْ فانّه ليس عنده من يمنعك فان خرجتَ الآن استعدتَ اضعافَ ما اخذه ابوه واخوه منكم يعنى الرشيد والمامون[a] وكان مقصود بابك الخرّمىّ بذلك انّ ملك الروم اذا خرج الى بلاد المسلمين وسبى استدعى المعتصم العسكر الّذى وجّههم اليه ليحاصروه فيعود فيجمع سلاحًا وآلة واطعمة ورجالًا وربّما اشتغل المسلمون عنه فتتخلّى له البلاد وسأل ملك الروم عن الاحوال فوجد المعتصم مشغولًا عنه ببابك الخرّمىّ فخرج ملك الروم ودخل زِبَطْرَا وفعل ما قدّمْنا ذكره وبلغ النفير سُرَّ مَنْ رَأَى فاستعظم المعتصم ذلك ثمّ انتهى اليه انّ امرأة من السبى صاحت وامعتصماه فقال وهو بقصره فى سرّ من راى لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ثمّ صاح فى قصره النفير النفير وقال لنفسه أَجِبْها ابا اسحاق بالسيف ثمّ وجّه عُجَيْف بن عنبسة وعُمَر الفرغانىّ وجماعة من امثالهما من القوّاد الى زبطرا اعانةً لاهلها فساروا الى بلاد الروم وقد انصرف ملك الروم بالسبى واتّفق من لطف الله تعالى وحسن تدبيره انّ المعتصم ظفر ببابك الخرّمىّ عند ورود الخبر بخروج ملك الروم فخرج المعتصم بنفسه وركب دابّته وسمّط خلفه شكالًا[b] وقال اىّ بلاد الروم امنع واحصن فقيل عَمُّورِيَة لم يتعرّض لها احد من المسلمين وهى عين النصرانيّة وهى عندهم اشرف من قسطنطنيّة فسار اليها المعتصم غازيًا وتجهّز جهازًا لم يتجهّز مثله خليفة قطّ من

---

a) Cod. وكامون. b) El-Fachrî p. ٢٧٥ et Now. p. 166 addunt وسكة حديد وحقيبة فيها زاده.

السلاح والعُدد والعَدد والآلات وحياض الادم والروايا والقِرَب والبغال والدروع والجواشن والزّرديّات وآلة النار والنفط وجعل على مقدّمته أشناس ويتلوه محمّد بن ابراهيم وسار الافشين على طريق سَرُوج وتقدّم اشناس والمعتصم وراءه بينهما مرحلة ينزل هذا ويرحل هذا ولم يعرفوا خبر الافشين حتّى صاروا بأنْقرَة على مرحلتين وضاق على عسكر المعتصم ضيقًا شديدًا من المآء والعلف وكان اشناس قد اسر عدّة اسرى فى طريقه فضُربت اعناقهم حتّى بقى منهم شيخ فقال له الشيخ ما تنتفع بقتلى وانت فى عسكرك الضيق من المآء والزاد والعلف وانا ادلّك على قوم بالقرب منك قد هربوا من انقرة ومعهم الميرةُ والطعامُ شىءٌ كثيرٌ فوعده اشناس ان يطلقه ان فعل ذلك فسار بهم الشيخ الى وقت العتمة فاوردهم على وادٍ[a] وحشيش كثير فأمرج[b] الناس دوابّهم حتّى شبعت وتعشّى الناس وشربوا حتّى رووا ثمّ سار بهم حتّى اخرجهم من[c] الغيضة عند الصبح فاشرف بهم على عسكر انقرة فلمّا رأى الروم المسلمين صاحوا بالنسآء ودخلوا ملّاحةً ثم وقفوا على طرقها[d] يقاتلون فاخذ اشناس منهم عدّة اسرى فوجد فيهم قومًا مجرّحين فسألهم عن ذلك فقالوا كُنّا مع الملك فى وقعة الافشين واخبروهم انّ الملك جمع اصحابه وسار يطلب الافشين لعلّه ينفرد به او يكبسه واخبره واحد منهم قال كنتُ مع الملك فواقعْنا الافشين صلاة[e] الغداة فهزمناهم وقتلنا رجالهم كلّهم وتقطّعت عساكرنا فى طلبهم فلمّا كان الظهر رجع فرسانهم فقاتلوا قتالًا شديدًا حتّى

a) Cod. راد, secutus sum Ibn Maskow. b) Cod. فاخرج. c) Cod. الى.
d) Ibn Maskow. طرفها. e) Addidi ex Ibn Maskow. et Ibn Khald. f. ٣٩ r.

احاطوا[a] بنا فلم ندر اينّ الملك فلم نزل كذلك الى العصر ثمّ رجعنا الى موضع الملك بالامس فلم نصادفه ووجدنا العسكر قد انفضّ فلمّا كان الغد وجدناه فى جماعة يسيرة[b] فضاقت صدورهم لاجل الافشين واصحابه لانّهم لم يعرفوا عين الخبر الّا انّ المسلمين ساروا وساقوا فى طريقهم غنمًا كثيرًا وسار اشناس حتّى نزل بأَنْقِرَة فمكث اشناس يومًا ولحقه المعتصم من غد فاخبره بجميع ما ذكره الاسرى فلمّا كان فى اليوم الثالث جآءت البشائر من ناحية الافشين يخبرون بالسلامة وانّه واردٌ على المعتصم ثمّ ورد الافشين فاقاموا ايّامًا على انقرة فافتتحها وسار منها الى عَمُّورِيَة فنزلوها وقسمها المعتصم بين القوّاد وصيّر الى كلّ[c] واحد منهم ابراجًا على قدر كثرة اصحابه وقلّتهم وتحصّن اهل عمّورية وتحرّزوا وكان بها رجل من المسلمين اسره اهل عمّورية قديمًا وقد تنصّر عندهم وتزوّج فلمّا رأى المسلمين خرج وجآء الى المعتصم واعلمه انّ موضعًا من سور عمّورية حمل عليه الوادى سيلًا عظيمًا فوقع السور من ذلك الموضع وكتب ملك الروم الى عامل عمّورية ان يبنى ذلك الموضع فتوانى فى بنآئه فلمّا خرج ملك الروم الآن بنى وجه السور بالحجارة حجرًا حجرًا[d] وصيّر ورآءه من جانب المدينة حشوًا ثمّ عقدوا فوقه الشرف كما ترون فوقّف ذلك الرجل[e] المعتصم على هذه الناحية الّتى وصف فامر المعتصمُ بضرب مضربه هناك * وان تصفّ[f] المجانيق على ذلك البنآء فانفرج السور من ذلك الموضع فلمّا رأى اهل عمّورية انفراج السور علّقوا عليه الخشب الكبار

a) Cod. اختلطوا. b) Cod. صدورنا. c) In Cod. excidit كل. d) Addidi alterum حجرا. e) Male additur مع. f) Ibn Mask. et Ibn Khald. ونصبت.

المضمومة بعضها الى بعض فكان حجر المنجنيق اذا وقع على الخشب تكسّر الخشب فعلّقوا فوق الخشب البرائع فلمّا[a] ألحّت المجانيق على ذلك الموضع لم ينفع فيها شئ وتصدّع السور ووَجّهَ ياطس[b] كتابًا الى ملك الروم يعلمه امر السور ونفّذه مع رجل فصيح بالعربيّة وغلام رومىّ فعبرا الخندق فوقعا فى ناحية عمر الفرغانىّ فأُخذا وفُتّشا فوجدوا معهما الكتابَ فقُرِئَ فاذا فيه انّ العسكر قد احاط بالمدينة وانّه قد عزم على ان يركب ويحمل خاصّة اصحابه على الدوابّ الّتى فى المدينة ويفتح الابواب ليلًا ويخرج ويضرب وسط العسكر كائنًا فيه من كان يفلت فيه من يفلت ويُصاب فيه من يصاب حتّى يصل الى الملك فلمّا قرأ المعتصم امر للرجل[c] الّذى يتكلّم بالعربيّة *والغلام الرومىّ[d] ببدرة فاسلما وخلع عليهما وامر بهما حين طلعتِ الشمس فادار بهما حول عمّورية فالا انّ ياطس يكون فى هذا البرج فوقفا بازآئه طويلًا وعليهما الخلع وبين ايديهما رجلان يحملان لهما المال وبين ايديهما الكتاب حتّى عرف خبرَهما جميعُ الروم ثمّ امر المعتصم بحراسة الابواب وجعل الفرسان يبيتون على دوابّهم فى السلاح لئلّا تفتح الابواب ليلًا ولم يزالوا كذلك حتّى انهدم ما بين برجَيْن فى الموضع[e] الّذى وُصف للمعتصم فقاتلهم المسلمون على الثلمة وكان المعتصم واقفًا على دابّته بازآئها واشناس والافشين وقوف رجّالة ولم يزالوا كذلك ثلاثة ايّام بازآء الثلمة فلمّا كان اليوم الثالث كانت النوبة لاصحاب المعتصم فاحسن ايتاخ والمغاربة

a) Cod. فلم. b) Cod. ناطس, Ibn Khald. بطريقها باطيس. Est Aetius, vid. Weil, II, p. 314 seq. c) Cod. الرجل. d) In Cod. deëst. e) Cod. om.

والاتراك فى القتال وحميت الحرب واتّسع الموضع المنثلم وكثرت الجراحات فى الروم وكان القائد الموكّل بالموضع الّذى انثلم يسمّى وندو[a] تفسيره بالعربيّة ثور[b] فقاتل قتالًا شديدًا هو واصحابه وكثر القتلى والجرحى فى الروم فاستمدّ باطس فلم يُمِدّه هو ولا غيره فقال يا قوم انّ الحرب علىّ وقد قُتل اكثر اصحابى على الثلمة ولم يبق معى احد الّا وقد جُرح فصَيِّروا اصحابكم على الثلمة يمنعونها والّا ذهبتِ المدينة فلم يلتفتوا اليه وقالوا كلّ انسان منّا مشغول بنفسه يحفظ الموضع الّذى سُلّم اليه وعزم هو واصحابه ان يخرجوا الى المعتصم ويسألوه الامان على الذريّة حتّى يسلّموا اليه المدينة فامر وندو اصحابه ان لا يحاربوا حتّى يخرج ويعود اليهم فخرج بامان حتّى حُمل الى المعتصم وقد امسك الروم عن المحاربة اعنى اصحاب وندو والمسلمون يتقدّمون الى الثلمة وركب المعتصم وركب وندو وقاتل المسلمون حتّى ملكوا الثلمة وصعدوا سور المدينة واومأ المعتصم بيده الى الناس أنْ ادخلوا المدينة فدخلوا المدينة فلمّا رآهم وندو ضرب بيده الى لحيته فقال له المعتصم ما لك قال جئتُ اسمع كلامك وَتسمع كلامى فغدرتَ بى قال له المعتصم نعوذ بالله من الغدر كلّ ما تريد عندى قُلْ ما شئتَ فلستُ اخالفك وملك المسلمون عمّوريةَ وصار خلق من الروم الى كنيسة لهم وسطَ المدينة فقاتلوا هناك قتالًا شديدًا واحرق المسلمون الكنيسة فاحترقوا جميعهم وهم خمسون الفًا وبقى

---

a) Cod. h. l. وندوا. Cf. Weil, II, p. 314, ann. Ibn Khald. in nostro Cod. et in ed. Bulak, III, p. ٢٧٤ وَيْدُوا. Cod. Ibn Maskow. semper وندوا. b) Melius ut vid. Ibn Maskow. ثور.

ياطس فى برجه حوله بقيّة الروم واصحابه وقد اخذتهم السيوف
فجاءَ المعتصم حتّى وقف بازآء ياطس فصاح به الناس يا ياطس
هذا امير المؤمنين فانزلْ على حكمه فخرج من البرج متقلّدًا سيفًا
والمعتصم ينظر اليه فخلع سيفه عن عنقه ثمّ جاءَ فوقف بين يدى
المعتصم فقنّعه سوطًا ثمّ انصرف المعتصم الى مضربه وحُمل ياطس الى
مضرب المعتصم وجآء الناس بالاسرى والسبى من كلّ جنب
وحُملت الاموال والغنائم فامر المعتصم ان تميّز الاسرى فعُزِل منهم
*اهل الشرف[a] فى ناحية ثمّ امر بالغنائم ان ينادى عليها كلُّ
صاحب عسكر فى ناحية ووكّل مع كلّ قائد من هؤلآء رجلا من
قِبَل احمد بن ابى دؤاد القاضى يحصى عليه فبيعت الغنائم فى
خمسة[b] ايّام بيع منها ما ابتيع وامر بالباقى فضُرب بالنار وخرّب
عمّورية وهَدَم سورها وقطّع ابوابها وجعلها ارضًا ثمّ امر المعتصم
لكثرة السبى[c] والمغانم ان لا ينادى على السبى[c] اكثر من ثلاثة
اصوات وكان ينادى على الرقيق خمسةً خمسةً وعشرةً عشرةً[d]
وعلى المتاع الكثير جملةً واحدةً* ورحل المعتصم ليعودَ الى العراق
فلمّا سار المعتصم الى باب مضايق البَدَنْدُون اقام اشناس هناك
ثلاثة ايّام ينتظر[e] ان يتخلّص عساكر المعتصم لانّه كان على الساقة
فكتب احمد بن الخليل رقعةً الى اشناس يعلمه انّ لامير المؤمنين
عنده نصيحة وكان قد قبض اشناس على هذا احمد بن الخليل
لمّا انفصلوا عن عمّورية ووكّل به لشىء كان فى نفس اشناس عليه

---

a) Cod. للشرف الف. Restitui ex Ibn Maskow.; Ibn Khald. فاصطفى الاشراف.
b) Addidi خمسة ex Ibn Maskow. c) Cod. السّبى. d) Additur in Cod. tertium عشرة. e) Cod. ينظر.

وكان عُجَيف بن عَنْبَسَة حين وجّهه المعتصم الى بلاد الروم مع الفرغانيّ لم يُطْلِق يده فى النفقات *كما اطلقت يد الافشين واستقصر المعتصم امرَ عجيف وافعاله وحقد عجيف ذلك فقال للعبّاس بن المامون[a] قبل وصولهم الى عمّورية يا عبّاس ما كان اضعف همّتك عند وفاة ابيك المامون حين بايعتَ ابا اسحاق وندّمه على تفريطه وشجّعه على ان يتلافى ما كان منه فقبل العبّاس ذلك وكان للحارث السمرقنديّ اديبًا له عَقْلٌ ومداراة وكان العبّاس يانس به فصيّره واسطةً بينه وبين القوّاد فبايعه جماعة من القوّاد والخواصّ وسمّى لكلّ واحد من قوّاد المعتصم رجلًا من ثقات اصحابه ممّن بايعه وقالوا اذا امرْتَنا وثب كلٌّ منّا على من سمّيناه فيقتله فوكّل خاصّة الافشين بالافشين[b] وخاصّة اشناس باشناس وخاصّة المعتصم بالمعتصم فضمنوا ذلك جميعهم فلمّا ارادوا ان يدخلوا الدروب من ناحية انقرة وهم يريدون انقرة ودخل[c] الافشين من ناحية مَلَطْيَة[d] اشار عُجَيف على العبّاس بن المامون ان يثب على المعتصم فى الدروب وهو فى قلّة من الناس وقد تقطّعت عنه العساكر فيقتله ويامر الناس بالرجوع الى بغداد فأبى العبّاس عليه وقال لا افسد هذه الغزاة فلمّا فتحوا عمّورية قال عجيف للعبّاس بن المامون يا نائم كم تنام وقد فُتحت عمّورية دُسّ عليه مَنْ يقتله فامتنع العبّاس من ذلك وقال انتظر حتّى يصير الى الدرب فيخلو كما خلا فى صعودنا فهو امكنُ منه

---

a) Haec omnia supplevi ex Ibn Maskow.; coll. Ibn Khald. f. ٥. r. In Cod. alia manus post عمورية inseruit بل قال. b) Deëst in Cod.. c) In Cod. دخل sine و. d) Cod. مَلَطْيَة.

هاهنا، وكان احمد بن الخليل من جملة مَنْ بايع فبعث اشناس بابن الخصيب وبابى سعيد يسألان احمد بن الخليل ما النصيحة فذكر انّه لا يخبر بها الّا المعتصم فلجّ اشناس وقال ان لم يخبر بهذه النصيحة ضربتُه بالسياط حتّى يموت وكان مقيَّدًا مع اشناس وهو بحكمه فرأى عين الهلاك فاخبرهما بقصّة العبّاس ابن المامون ومبايعة اكثر القوّاد له وما قد عزم عليه وذكر لهما مبايعة للحارث السمرقنديّ وعمر الفرغانيّ وغيرهما فجآءا الى اشناس واخبراه فبعث اشناس الى الحارث السمرقنديّ فاخرجه من خيمته ووقّفه بين يديه وقيّده وامر الحاجب ان يحمله الى المعتصم مقيَّدًا فحمله ورحل[a] اشناس من المنزل الّذى كان فيه ورحل المعتصم ورحل الناس فلمّا كانوا قريبًا من الموضع الّذى ينزلون فيه رأى اشناس الحارثَ وعليه خلعة المعتصم وهو راكب وقد أُخرج القيد من رجله ومعه رجل من قِبَل المعتصم فسأله اشناس اين القيد الّذى كان فى رجلك فقال هو الآن فى رجل العبّاس بن المامون وكان المعتصم سأل الحارث السمرقنديّ عن الحال وعهد اليه إنْ صدقه ونصحه اطلقه فاقرّ له بجميع امره وجميع من بايع العبّاس من القوّاد فاطلق المعتصم الحارث السمرقنديّ وخلع عليه ولم يقدم على القوّاد فى ذلك الموضع لكثرتهم وكثرة من سُمّى منهم فتحيّر المعتصم واطلق الحارث واوهمه انّه اذا قبض على العبّاس ابن المامون[b] فى الليل وجلس معه وطيّب نفسه وسأله عن جليّة الحال فاخبره كيفيّة القضيّة والمعتصم يكتب اسمآء القوّاد

a) Cod. ودخل. b) Hic aliquot verba excidisse patet e. g. يصفح عنه ثمّ احضر العبّاس.

ثمّ دفع العبّاس الى الافشين وتتبّع المعتصم أولئك القوّاد فأخذوا جميعًا فامّا العبّاس بن المامون فكان فى يد الافشين فلمّا نزل المعتصم مَنْبِج طلب العبّاس للطعام فقُدِّم اليه طعام كثير فاكل فلمّا طلب الماء مُنع منه وأُدْرِج فى مسح فمات ولم يزل المعتصم يقتل واحدًا واحدًا من القوّاد كلّ واحد منهم بفنّ من القتل الواحدa بضرب العنق والآخر بالخنق والآخر بالضرب بالخشب حتّى يموت فافنى اكثر القوّاد والامرآء الّذين شهدوا فتح عمّورية وكانوا نحو سبعين من القوّاد وورد المعتصم سرّ من رأى باحسن حال ۞ وفيها مات ابو عبد الله الخزاعىّ وفيها مات مُسْلِم بن ابراهيم الازدىّ البصرىّ ۞ وفى سنة ٢٣ مات ابو محمّد زيادة الله ابن الاغلب الّذى كانت فى ايّامه جميع الوقائع الّتى ذكرنا وكان موته فى رجب لاربع عشرة ليلة خلت منه يوم الثلثآء فكانت ولايته احدى وعشرين سنة وسبعة اشهر وثمانية ايّام ومات وهو ابن احدى وخمسين سنة فى خلافة ابى اسحاق المعتصم ثمّ ولى افريقيّة بعد زيادة الله فى تلك الأيّام اخوه ابو عقال الاغلب ابن ابراهيم بن الاغلب الملقّب بخزرb فلم يكن فى ايّامه حروب وكان قد آمن الجند واحسن اليهم وغيّر احداثًا كثيرة ممّا كان العمّال يتآونهc واجرى على العمّال ارزاقًا واسعة وصلاتًا وقبض ايديهم عن اموال الرعيّة وقطع النبيذ من القيروان وعاقب على

---

a) Cod. واحد. b) In Cod. perspicue بحرر, parvis additis signis, quibus significetur duas ultimas litteras esse ر, non ز. In *al-Bayán*, I, p. ٩٩ legitur جزر sed cf. ibi ann. *c*, et p. ١٤٥, et Ibn Khald, *Histoire des Berbères*, vers. de Slane, II, p. 414. c) Cod. يتناولها.



ببيعه وشرآئه، وفى هذه السنة مات ابو بكر محمود بن سليمان الزهرىّ بالقيروان، وفيها مات ابو صالح عبد الله بن صالح الجُهَنى المصرىّ كاتب اللّيث بن سعد يوم الاربعآء يوم عاشورآء ✿

وفى سنة ٢٢٤ مات توفيل ملك الروم فملكت الروم عليهم تدورة الزرقآء وكان ابنها طفلًا فى حجرها اسمه ميخاييل بن توفيل بن ميخاييل، وفيها اظهر مازيار بن قارن[a] الخلاف على المعتصم بطبرستان وسبب ذلك كان قارن فى ايّامه منافرًا لآل طاهر لا يحمل الخراج اليهم وكان المعتصم يامره بحمله اليهم فلا يُحْمَل ويقول احمله انا الى امير المؤمنين وكان الافشين لمّا ظفر ببابك الخرّمىّ وحلّ من المعتصم محلًّا كريمًا وبلغ منزلةً لا يتقدّمه فيها احد وبلغه منافرة مازيار بن قارن آل طاهر طمع فى ولاية خراسان ورجا ان يكون ذلك سببًا لعزل عبد الله بن طاهر عن خراسان فدسّ الكتب الى مازيار يعلمه ميلَه اليه بالدّهْقَنة ويُظهر مودّته ويقول له انّه قد وُعد بولاية خراسان فدعا ذلك مازيار الى الاستمرار فى عداوة آل طاهر وترك حمل الخراج اليهم وما شكّ الافشين انْ كاشَفَ وخالَفَ سيطاول عبدَ الله بن طاهر حتّى يحتاج المعتصم ان يوجّهه وغيره اليه ولم يزل يكاتب مازيار ويبعثه على محاربة عبد الله بن طاهر ويهوّن امره عنده حتّى خالف واخذ رهائن من اهل كلّ ناحية وامر[b] الأَكَرَة بانتهاب اموال ارباب الضياع وغلّاتهم والافشين فى كلّ ذلك يكاتبه ويعرض عليه النصرة ولمّا تمكّن مازيار وانتهى امره وحبس كلّ من يخشى غائلته وانتهى الخبر بذلك الى عبد الله بن طاهر وجّه اليه عمّه الحسن بن الحسين بن

a) Cod. قارز. b) Cod. وامره.

مصعب مع جيش كثيف يحفظ خراسان فسار لحسن بن الحسين
ونزل على راس حدّ طبرستان ممّا يلى جرجان ثمّ بعث عبد الله
ابن طاهر حيّان بن جَبَلَة فى اربعة آلاف فارس الى قُومِس فعسكروا
على حدّ جبال شَرْوِين ووجّه المعتصم من قِبَلِه محمّد بن ابراهيم
ابن مصعب اخا اسحاق بن ابراهيم بن مصعب فى جمع كثيف
وضمّ اليه لحسن بن قارن الطَّبَرى ومَنْ كان بالباب من الطبريّة
ووجّه المنصور بن لحسن صاحب دباوَنْد[a] الى الرىّ ليدخل
طبرستان من ناحية الرىّ ووجّه ابا الساج الى دباوند وقد
احدقتِ الخيل بمازيار من كلّ جانب وكاتَبَ ابنُ جبلة من
الناحية الّتى هو فيها موكّلٌ ومحاصرٌ قارنَ بن شهريار ورغّبه فى
الطاعة وضمن له ان يملّكه على جبال ابيه وجدّه وكان قارن هذا
ابن اخى مازيار وقد قوّده وجعله مع اخيه عبد الله بن قارن
وضمّ اليه عدّةً من كبار قوّاده وقراباته فلمّا استماله حيّان بن
جبلة اطْمَأَنَّ اليه وضمن له قارن ان يسلّمَ لجبال ومدينة سارِيَة[b]
الى حدّ جرجان على ان يملّكه على مملكة ابيه وجدّه اذا وفى له
بالضمان وكتب بذلك حيّان بن جبلة الى عبد الله بن طاهر
فاجابه الى جميع ما سأل وكتب عبد الله بن طاهر الى حيّان
يامره بالتوقّف ولا يدخلَ لجبل حتّى يكون من قارن ما يستدلّ
به على الوفآء لئلّا يكون معه مكر وكتب حيّان الى قارن بذلك
فدعا قارن بعمّه عبد الله ودعا جميع قوّاده الى طعامه فلمّا اكلوا
ووضعوا سلاحهم واطْمَأَنّوا احدق بهم اصحابه فى السلاح وكتفهم[c]
ووجّه بهم الى حيّان بن جبلة فلمّا صاروا اليه استوثق منهم وركب

a) Cod. دبياوند et mox دباوند b) Cod. ridicule قَيْسَارِيّه. c) Cod. وكنفهم.

حيّان فى جمعه حتّى دخل جبال[a] قارن وبلغ مازيار الخبر فاغتمّ وقلق فقال له اخوه كوهيار فى حبسك عشرون الفًا من المسلمين ما بين اسكاف وخيّاط وقد شغلتَ نفسك بحفظهم وانّما أُتيتَ من مامنك[b] واهل بيتك وقراباتك فما تصنع بهؤلآء المحبّسين عندك فامر بان يخلّى جميع مَنْ فى حبسه ثمّ دعا بكُتّابه وخلفائه وصاحب خراجه وصاحب شرطته وقال لهم انّ حرمكم ومنازلكم وضياعكم بالسهل وقد دخلتِ العرب اليه واكره ان اسوءكم فاذهبوا الى منازلكم وخذوا الامان لانفسكم واذن لهم فى الانصراف فلمّا بلغ كوهيار اخا مازيار دخول حيّان بن جبلة بسارية اطلق محمّد بن موسى عامل طبرستان من حبسه وحمله على مركب ووجّهه الى حيّان لياخذ له الامان ويجعل له جبال ابيه وجدّه على ان يسلّمَ اليه مازيار ويُوثق له بذلك وضمّ اليه احمد بن الصّقر وهو من مشايخ الناحية ووجوهها[c] فلمّا صار محمّد بن موسى الى حيّان واخبره برسالة كوهيار قال له حيّان مَنْ هذا يعنى[d] احمد بن الصقر قال هذا شيخ هذه البلاد تعرفه الخلفآء ويعرفه الامير عبد الله بن طاهر وجرى بينهم الكلام فى الامان ثمّ انّ احمد بن الصقر كتب الى كوهيار ويحك لِمَ تغلط فى امرك وتترك مثل الحسن[e] بن الحسين عمّ الامير عبد الله بن طاهر وتدخل فى امان هذا الحائك وتدفع اليه اخاك وتضع مِنْ قَدْرِك وتحقد عليك الحسنُ بن الحسين بتركك ايّاه وميلك الى *عبد من عبيده[f] ثمّ انّ احمد بن الصقر ومحمّد بن موسى كتبا الى الحسن

---

a) Cod. حيان. b) Cod. منامك. c) Cod. ووجّهها. d) Cod. السّعنس.
e) Cod. saepius male الحسين. f) Cod. عبد الرّحمن بن عُبَيدة.

ابن الحسين وهو فى معسكره أَن اركبْ الينا لندفع اليك قارن والجبل والّا * فاتَك فلا نقم[a] فلمّا وصل الكتاب الى الحسن ركب من ساعته وسار مسيرة ثلاثة ايّام فى يوم واحد حتّى انتهى الى سارية وهو يوم موعد كوهيار ان ينزل الى حيّان فضُربت طبول الحسن فركب اليه فتلقّاه فقال له الحسن ما تصنع هاهنا وقد فتحتَ جبال شَرْوِين وتركتَها وراءك فما يؤمنك ان يغدر بك القوم فينتقض عليك جميع ما عملْتَ ارجعْ الى الجبل وأَشْرِفْ على القوم اشرافًا لا يمكنهم الغدر إِنْ همّوا به فرجع حيّان من فوره ولم يمكنه مخالفة الحسن وورد عليه كتاب عبد الله بن طاهر ان لا يمنع قارن ممّا يريد من جبال وَنْدَاهُرْمُز[b] وهى من احصن جبال وكان اكثر مال مازيار[c] بها فاحتمل قارن ما كان لمازيار هناك من المال واحتوى على جميع ذلك كلّه وجاء محمّد بن موسى واحمد بن الصقر الحسنَ فجزاهما خيرًا وكتب الى كوهيار فجآء الى الحسن فاكرمه واجابه الى كلّ ما سأل واتّعدا[d] الى يوم ثمّ[e] صرفه وصار كوهيار الى مازيار فاعلمه انّه قد اخذ له الامان وتوثّق له ثمّ وردا مازيار وكوهيار على الحسن وتقدّم مازيار فسلّم عليه بالامرة فلم يردّ عليه الحسن وتقدّم الى طاهر بن ابراهيم واوس البلخىّ فقال خذاه اليكما ثمّ ورد كتاب عبد الله بن طاهر بتسليم مازيار واخوته واهل بيته الى محمّد بن ابراهيم ليحملهم الى المعتصم ولم يعرض عبد الله بن طاهر لاموالهم وامر ان يستصفى جميع ما لمازيار فاقرّ مازيار بودائع له عند الناس عظيمة واموال جمّة ووُجد محبته مائة الف

a) Cod. غانك لا نقم. b) Jacut ونداهرمز. c) Cod. زيار. d) Cod. وانعد.
e) Addidi ثم.

دينار وسبع[a] عشرة قطعة زمرّد لم يُرَ اكبر منها وستّ عشرة قطعة
ياقوت احمر وثمانية اوقار من انواع الثياب وسفطٌ[b] فيه جواهر مثمنة
ولمّا حصل مازيار فى يد عبد الله وعده ومنّاه إنْ هو اظهره على
كتب الافشين يسأل المعتصم الصفح عنه واعلمه[c] انّه قد علم
انّ كتب الافشين عنده وانّه قد أُخبر بذلك المعتصم فايقن
مازيار بذلك وطُلبتِ الكتب ووجّه بها مع مازيار الى اسحاق
ابن ابراهيم بن مصعب وامره الّا يُخْرِجَ الكتب ومازيار من يده
الّا الى يد المعتصم لِئَلّا يحتال مازيار فى الكتب ففعل اسحاق
ذلك واوصلها من يده الى يد المعتصم فسأل المعتصم مازيار عن
الكتب فلم يقرّ بها فامر بضربه فضُرب الى ان مات وامر بصلبه الى
جنب بابك الخرّمىّ وقيل انّ مازيار لمّا وصل الى سُرَّ مَنْ رأى
امر[d] المعتصم ان يركب الفيل ويطاف به فامتنع مازيار من ركوب
الفيل فجُعل على بغل باكاف وامر المعتصم ان يُجْمَع بينه وبين
الافشين فاقرّ مازيار انّ الافشين حمله على العصيان وكاتَبَه وصَوَّبَ له
ما فعل فضُرب اربع مائة سوط وطلب ماء فسُقى فمات من ساعته
فصُلب الى جانب بابك ۞ وفيها مات ابو عُبَيد القاسم بن سلّام
البغدادىّ بمكّة وكان فقيهًا ورعًا من اهل القرآن وولى بعد ذلك
القضاء وكان البجلىّ[e] يقول لنا اذا سمعنا منه كتاب الشرح

---

a) Cod. وسبعة et mox وستة. b) Cod. وسفطًا. c) Ex Ibn Mask. supplevi. d) Deëst in Cod. e) Cod. النَحلىْ. Haud scio an hunc componere liceat cum eo vel iis quorum mentio fit p. ۳۵۱ (ubi Cod. المحلى), ۳۶۰ (محمد بن على البجلى), infra p. ۴۰۷ (ابو بكر محمد). Certo concludere non possumus hic et infra revera *compilatoris* magistrum laudari. Saepe enim servilem in modum descripsit.

والناسخ والمنسوخ وكتاب الاموال وغير ذلك ان اردتم فوائد كُلّها
صَنّفَ الناس فعليكم بكتب ابى عبيد، وفيها مات ابو صالح الحرّانىّ
عبد الغفّار بن داوُود لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان يوم
الجمعة، وفيها مات ابراهيم بن المهدىّ بسرّ من راى فى شهر
رمضان، وفيها مات عمرو بن مرزوق البصرىّ مولى باهلة ۞

وفى سنة ٢٢٥ اجلس المعتصم اشناس على كرسىّ وتوّجه
ووشّحه، وفيها حَبَسَ الافشينَ وسبب حبسه انّه كان آخر ايّام
حرب بابك الخرّمىّ ومقامه بارض الخرّميّة لا ياتيه هديّة *من اهل
ارمينية[a] ولا من غيرهم الّا وجّه بها الى أُشْرُوسَنَة فيجتاز ذلك
بعبد الله بن طاهر فيكتب عبد الله بن طاهر الى المعتصم بخبره
فيكتب المعتصم الى عبد الله بن طاهر ان يتعرّف جميع احواله
فيما يوجّه الافشين من الهدايا والذخائر الى اشروسنة فيفعل عبد
الله ذلك وكان الافشين كلّما تهيّأ عنده مال حمله فى اوساط اصحابه
من الدنانير والهمايين[b] وعبد الله بن طاهر يخبر المعتصم بذلك
لانّ طريقهم على عبد الله بن طاهر وكان يتعرّف احواله ويبحث
عنها، ثمّ انّ الافشين عزم على ان يُهَيِّئَ اطوافًا فى قصره ويحتال
بان يشتغل المعتصم وقوّاده ثمّ ياخذ على طريق الموصل ويعبر
الزاب على تلك الاطواف ثمّ يصير على طريق ارمينية الى بلاد
الخزر مستامنًا ثمّ يدور من بلاد الخزر الى بلاد الترك ثمّ يرجع
من بلاد الترك الى بلاد اشروسنة وكان قد هيّأ ذلك وطال عليه
الامر وعسر فهيّأ سمًّا كثيرًا على ان يدعو المعتصم وقوّاده ويسمّهم
وان لم يجبه المعتصم استاذنه فى قوّاده مثل اشناس وايتاخ وبغا

a) Supplevi ex Ibn Maskow. b) Addidi ex Ibn Maskow.

وامثالهم فى تشاغل المعتصم فاذا سمّهم وانصرفوا حمل فى أوّل الليل
تلك الاطواف والآلة على ظهور الجمال حتّى يجىء الزاب فيعبر
بانقاله على الاطواف ويعبّر الدوابّ سباحةً وكانت ارمينية ولايته
وكان واجن الاشروسنىّ قد جرى بينه وبين من يطّلع على سرّ
الافشين حديث فقال له واجن ما ارى هذا الامر يتمّ لبُعْده
وكثرة ما ينبغى ان يُعَدّ له فذهب الرجل فحكاه للافشين فهمّ
الافشين بقتل واجن فاحسّ واجن فركب من ساعته الى دار
المعتصم واخبره بجميع ما يعرف من حال الافشين فدعا المعتصم
الافشين فدخل عليه فى سواد فامر بنزع سواده وحبسه وكتب
الى عبد الله بن طاهر فى تحصيل لحسن ولد الافشين فحصّله
عبد الله بأَدَقّ حيلة قبل ان يعلم بالقبض عليه وعلى ابيه
ووجّهه الى المعتصم وكان المعتصم قد بنى حبسًا للافشين شبيهًا
بالمنارة فى وسطها مقدار مجلسه والرجال يبيتون تحتها ثمّ انّ
المعتصم اخرج الافشين من الحبس الى داره واحضر[a] جماعةً من
الاشراف والوجوه ليناظروه على اشيآء فأُتى بالافشين وأُتى بمازيار
فقيل هل كاتبْتَ المازيار[b] قال لا *فجاوبه مازيار[c] فقال كتبتَ
الينا تقول انّ هذا الدين يعنى دين الاسلام ان اتّفقْنا انا وانتم
محوْنا اثره ونعود الى دين ابآئنا العجم فانكر ذلك فاحضر محمّد
ابن عبد الملك الزيّات رجلَيْن وكان هو الوزير والمناظر فقال
للافشين لِمَ ضربتَ هذين ظهرًا وبطنًا وهذا امام وهذا موذّن
كانا فى اشروسنة قال نعم ضربْتُهما لانّهما اتّخذا بيتًا للاصنام فجعلاه
مسجدًا وكان بينى وبين الصغد عهد فخشيتُ من نقض العهد

a) Cod. واحضره. b) Cod. لمازيار. c) Cod. فاجابالمازيار.

قال فما كتاب عندك قد زيّنتَه بالحرير والجوهر^a فيه كفر بالله تعالى قال هو كتاب ورثته عن ابى فيه آداب الملوك وهو دين القوم الّذى هو اليوم كفر فكنتُ اسمع الادبَ واترك ما سوى ذلك ووجدتُه مُحلّى ولم تكن لى حاجة الى اخذ الحلية الّتى عليه فتركتُه بحاله ككتاب كَليلَه ودِمْنَه وكتاب مزدك، وشهد عليه المُوبَذ وقال انّه كان يأكل المخنوقة ويحملنى على اكلها ويزعم انّها ارطب لحمًا من المذبوحة وقال انّى قد دخلتُ لهٰؤلآء القوم فى كلّ ما اكرهه وقد اكلتُ الزيت وركبتُ الجمل ولبستُ النعل غير انّى الى هذه الغاية لم تسقط منّى شعرة يعنى انّه لم يختتن، ثمّ وافقه المرزبان بانّ اهل اشروسنة يكتبون اليه بلسانهم كتابًا معناه الى الٰه الآلهة من عبده فلان بن فلان قال بل كذا كانوا يكتبون الى ابى وجدّى فقال له محمّد بن عبد الملك الزيّات فما ابقيتَ لفرعون حين قال لقومه^b أَنَا رَبُّكُمْ ٱلْأَعْلَى ونوظر على اشيآء امثال^c هذا تدلّ على فساد دينه *وفساد نيّته^d فى الاسلام يطول شرحها ثمّ امر المعتصم باعادته الى محبسه فاقام فى الحبس نحوًا من سنة فلمّا جآء وقت الفاكهة ارسل اليه المعتصم بفاكهة كثيرة فلم يتناول منها شيأً ثمّ طلب من المعتصم رجلًا يؤدّى عنه كلامًا الى المعتصم فارسل اليه حمدون بن اسماعيل وامره ان لا يُطيل عنده قال حمدون فلمّا دخلتُ على الافشين وجدتُ الفاكهة بين يديه بحالها لم يتناول منها شيأً قال واخذ يضرب الامثال فى الاستعطاف للمعتصم ويقول لى بَلّغْ هذا جميعه لامير المؤمنين فقلتُ اوجز فانّى أُمِرْتُ ان لا اطيل عندك قال وانصرفتُ عنه والطبق فيه

a) Cod. والجور. b) Qor. 79, vs. 24. c) Cod. مثال. d) Cod. وفساد دُنيته.

الفاكهة *على حاله[a] فما لبثت ان قيل مات الافشين فلمّا سمع
المعتصم بموته قال ليبصره ابنه فلمّا رآه نتف لحيته *وشعر راسه[b]
ثمّ صُلب على باب العامّة ليراه الناس ثمّ أُحرق هو وخشبته
وحُمل الرماد فطُرح فى[c] دجلة ووُجد فى داره لمّا أُحضر[d] تمثال انسان
من خشب عليه حلية كثيرة وجوهر وكُتُبٌ فيها ديانته والخشب
الّتى اعدّها للهرب ۞ وفيها مات ابو جعفر موسى بن معاوية
الصُّمَادِحىّ الجعفرىّ الافريقىّ يوم الاثنين لخمس مضت من ذى
القعدة وكان ثقة مامونًا عالمًا بالحديث وكانت رحلته الى المشرق
فى طلب العلم سنة ١٨٤ وقدم[e] سنة ٨٩ ثمّ عَمِىَ نزل الماء فى
عينيه بعد قدومه بيسير وكان بينه وبين سحنون فى المولد
ليلة واحدة، وفى يوم الاحد لخمس ليال بقيت من شوّال مات
أَصْبَغ بن الفَرَج بن نافع الفقيه المصرىّ وسمعتُ ابا بكر محمّدًا
يقول ما انفتح لى طريق الفقه الّا فى اصول اصبغ بن الفرج ۞

وفى سنة ٢٢٦ توفّى الامير ابو عقال الاغلب بن ابراهيم وهو
ابن ثلاث وخمسين سنة وكانت ولايته سنتين[f] وسبعة ايّام
ثمّ ولى ابنه محمّد المكنى بابى العبّاس فى يوم مات فيه ابوه
الاغلب بن ابراهيم فكانت ولايته فى اوّلها ساكنة والامور معتدلة
وولّى احمد بن الاغلب اخاه كثيرًا من اموره، وفى هذه السنة
مات ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعىّ الكوفىّ،
وفيها مات سعيد بن سليمان الواسطىّ ۞

---

a) Addidi ex Ibn Maskow. *b*) Cod. وراسه. *c*) Deëst فى. *d*) Legendum videtur cum Ibn Maskow. احصى متاعه. *e*) Cod. وقُدّم. *f*) Additur in *al-Bayán*, I, p. ١٠٠ وتسعة اشهر.

وفى سنة ٢٢٧ ظهر ابو حرب المُبَرْقَع اليمانى بفلسطين خارجًا على السلطان وسبب خروجه انّ بعض الجند اراد النزول فى داره وهو غائب عنها وفيها امّا زوجته او اخته فمانعت الجندىّ عن الدار فضربها بسوط معه فأثّر فى ذراعها فلمّا رجع ابو حرب الى منزله شكت اليه ما فعل بها الجندىّ وأَرَتْه الاثر فى ذراعها فاخذ سيفه ومضى الى الجندىّ وهو غافل فضربه حتّى قتله ثمّ هرب والبس وجهه برقعًا كيلا يُعْرَف له خبر وكان يظهر متبرقعًا على الجبل فيراه الرآءى فياتيه فيذكّره ويحرّضه على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ويَذْكُر السلطانَ فيعيبه فما زال حتّى استجاب له قوم من الحرّاثين واهل القرى وكان يزعم انّه أُمَوِىٌّ وقال الّذين استجابوا له هذا هو السفيانىّ فلمّا كثر اتباعه من[a] هذه الطبقة دعا اهلَ البيوتات فاستجاب له جماعةٌ من رؤساء اليمانية وقوم من اهل دمشق واتّصل خبره بالمعتصم وقد مرض مرضتَه الّتى مات فيها فوجّه اليه رَجَآء بن ايّوب الحضارىّ[b] وكان المبرقع فى مائة الف فكره ابن[c] ايّوب مواقعته فعسكر بازآئه وطاوله حتّى اذا كان وقت عمارة الارض تفرّق عنه اكثر اصحابه وبقى فى نحو الفين فحينئذ امر رجآء اصحابه بقتاله وقال لهم لا تعجلوا فانّهم ليس فيهم مَنْ له فروسيّة سواه وسيُظْهِر ما عنده فحمل المبرقع حملات ففى بعض حملاته حالوا بينه وبين الرجوع الى اصحابه واحاطوا به وانزلوه عن دابّته واسروه وحمله الى المعتصم، واشتدّت علّة المعتصم قال فلمّا حضرته الوفاة جعل يقول ذهبت الحِيَلُ ليست

a) Cod. امر. b) Sic Cod. cum signis distinctionis. Cod. Ibn Mask. الحضارى, Nowairí, p. 172 seq. الخضارى. c) Addidi ابن.

حبلةً وحُكى عنه انّه قال لو علمتُ انّ عمرى قصير[a] ما فعلتُ
ما فعلتُه يعنى من قتل العبّاس بن المامون٭ ومات المعتصم بسرّ
من رأى يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع
الاوّل سنة ۲۲۷[b] ودُفن بسرّ من رأى وسنّه ثمان واربعون سنة
وكانت خلافته ثمانى[c] سنين وثمانية اشهر وكان ابيض احمر حسن
الجسم مربوعًا طويل اللحية وكان شديد البدن غزير القوّة يحمل
الف رطل ويمشى بها خطوات وكان شجاعًا وكان امّيًّا لا يكتب
وهو المُثَمَّنُ من اثنتى عشرة جهة هو الثامن من ولد العبّاس
والثامن من[d] الخلفآء وكانت خلافته ثمانى[e] سنين وثمانية اشهر
وتوفّى وله ثمان واربعون سنة ووُلد فى شعبان وهو الشهر الثامن
وخلّف ثمانية[e] ذكور وثمانى اناث وغزا ثمانى غزوات وخلّف ثمان
مائة الف دينار عينًا وثمانية الف الف درهم ورقًا ✿ اولاده هارون
الواثق وجعفر المتوكّل واحمد المستعين وزرآؤه الفضل بن مروان
احمد بن عمّار محمّد بن عبد الملك الزيّات[f] حجّابه وصيف

---

a) Cod. قصيرًا. b) Cod. ۲۲۹ (تسع). c) Cod. ثمان. d) Deëst من.
e) Cod. ثمانى. f) In marg. legitur حاشية : لمحمد بن عبد الملك الزيات
يرثى المعتصم ويمدح (المنسرح Metrum est)

قَدْ قُلْتُ اِذْ غَيَّبُوكَ واصْطَفَقَتْ عليك أَيْدٍ بالتُّرْبِ والطِّينِ

اِذْهَبْ فنِعْمَ المُعِينُ كنتَ عَلَى الدُّنْيا ونِعْمَ المُعِينُ لِلدِّينِ

لَنْ يَجْبُرَ اللهُ امّةً فَقَدَتْ مِثْلَكَ اِلَّا بِمِثْلِ هارونِ

Pro secundo المعين, Sojutí l. l. p. ۳۴۴ et Now. p. 174 habent الظهير. Pro priore Sojutí الحفيظ. Vid. quoque El-Fachrí, p. ۲۸۱.

مولاه ومحمّد بن حمّاد، قُضَاته شُعَيب بن سهل   محمّد بن سماعة
عبد الله بن غالب   احمد بن ابى دُؤاد، نقش خاتمه الله ثِقَةُ
محمّد بن الرشيد وبه يُؤمِنُ ۞

تمّ الجزء الثالث من العيون والحدائق
ويتلوه فى الجزء الرابع
خلافة الواثق

---

*Pag. ١٩٥, 9. l. وحرب بن.

» —, 5 a f. Ante يزيد ins. عبد الله بن.

» ٢٠٢, 6. مقدّمته l. مقدّمة.

» ٢٤٣, 5. Pro عيسى بن زيد legendum videtur عيسى بن موسى.

» ٢٤٤, 4. مُخَرَّجٌ scribe مُخْرَجٌ »regno legitimo vi expulsus," et dele ann. *a*.

» ٢٤٥, 7. متفرّقة l. متفرّقة.

» ٢٤٩, 14. Pro ان videtur legendum اذ.

» ٢٥٤, 13. Vox فتغيّب corrupta videtur. Cod. فتغيب.

» ٢٩١, 13. سَاجَفَا l. سَاجّفَا.

» ٢٩٢, 6 a f. et ann. *e*. Restitue in textu وانكوا, de qua forma in Glossario agetur.

Sequentia accuratius relegere per tempus non licuit. In margine tantum haec notavi:

Pag. ٢٨٤, 3 a f. منصور l. المنصور.

* » ٢٨٧, 3. وصربت l. وضربت.

» ٣٠١, 4, 5. موسى بن جعفر l. جعفر بن موسى.

In tomo altero haec denuo dabuntur aucta iis quae vel ipse addenda et emendanda invenero, vel alii animadvertenda mihi suaserint.

D. G.

Pag. ٩٧, 6 et ann. *b*. Now. لى ولانفسهم ولكم.

» —, 3 a f. Pro التبعى, Now. الحضرمى.

» ٩٨, 2. Post زيد رحمه, Nowairí haec insert: فاغلق الحكم (بن الصلت) دروب السوق وابواب المسجد على الناس وبعث الى يوسف بالحيرة فاخبره الخبر فارسل جعفر بن العباس لياتيه بالخبر فسار فى خمسين فارسًا حتى بلغ جبانة سالم فسال ثم رجع الى يوسف فاخبره.

» —, 3. Nowairí hic et deinde الريان بن سليمة.

» —, 4. Pro الرجالة, Now. رجال القيقانية.

» —, ann. *f*. حسينية deëst quoque apud Now.

» —, ann. *g*. Now. habet quoque الكناسة.

» ٩٩, 8. Pro المرى, Now. habet المدنى.

» ١٠٠, 3. ابنه. Appellatur يحيى a Nowairí.

» ١٠١, 3 a f. تنجيز l. تنجّز.

» ١٠٤, 5 a f. Melius يشآء.

» ١١٤, 3. Fortasse leg. نريده.

» ١١٩, 8. استحمقا l. آستَجْمَعَا.

* » ١١٩, 5. l. فقال.

* » ١٢٢, 12. Videtur legendum مُخْفِرَة.

» ١٣٦, 1. l. وغضبت على ابنة الوليد فقالت.

* » ١٣٨, 11. l. صلحتْ.

» ١٣١, 4. Eodem modo Ibno'l-Athír, IV, p. ٢٣ اذن والله تكثر البارقة حول دارك.

» ١٣٣, 8. واغريت l. وأُغْرِيْتَ.

* » ١٤٣, 1. l. رايتك.

» ١٤٧, 4. l. القَرَاحُ.

» ١٨٥, 3. ما, videtur legendum بما.

* » ١٨٩, 13. l. براية.

Pag. ۴۴, 2 a f. Pro ان العس fortasse l. ان لا العس ut primum receperam. Sed Ibn Khaldun non habet et potest esse sententia affirmativa, non interrogativa.

* » ۴٧, 12. الف l. انْفًا.

» ۵۳, 1. يشد بذل بهم l. تشدّ يَذَكَ بهم.

» ۵٨, 4. l. خففت pro خفيت.

» ۶۳, 2. حَاجّة l. حُاجّة.

» ۶٧, 2 a f. عَديدًا l. غَديدًا.

» ۶٨, 2 a f. Fortasse legendum يكلّفنا »utinam manus conserere non recuset, nec fugere conetur, ne cogemur eum persequi in tanto frigore."

* » ٧١, 5. ملسمة l. مسلمة.

* » —, 8. لاثقال l. الاثقال.

» ٨۶, 10, 11. Fortasse leg. تتعاجّل نفعه.

» ٨٧, 7. Fortasse leg. لئن لا.

» —, 8. Pro ذلك fortasse legendum من ذلك.

» ۹۲, ann. *d.* Nowairí, Cod. Paris. 702, f. 74 r. quoque habet عليه.

» ۹۳, 3. Nowairí ثم اخذ كفا من حصى omisso المسجد.

» ۹۹, 3. Nowairí f. 75 v. وقد غدروا بجدّك.

» —, 4. Pro بايعوا لى ووثّقوا, Now. بايعونى ووجبت الـبيعة فى عنقى وعنقهم.

» —, 5 et ann. *a*. Now. quoque habet املك.

» —, 4 a f. l. وانه يستبحث عن et dele ann. *d*. (Now. habet يباحث عن).

» —, paen. et ann. *e*. Confirmat meam lectionem quoque Nowairí f. 75 v. ubi legimus: فقالوا رحمك الله ما قولك فى ابى بكر وعمر قال زيد رحمهما الله وغفر لهما ما سمعت احدًا من اهل بيتى يقول فيهم الّا خيرًا وان اشدّ ما اقول الخ.

» —, ult. l. يبْرأ — يقول et dele ann. *f*.

PRAEFATIUNCULA.

Quae de libro cujus hic editio offertur praemonenda habeo, in tomo altero dabuntur una cum magno fragmento operis Ibn Maskowaih, cum glossario et indicibus. Hic tantum memorare placet ipsius editionis fata. Nempe virum amicissimum DE JONG inter et me convenerat totum librum Kitábo 'l-Oyun publici juris facere, hac lege ut mihi pars prior usque ad vitam al-Mançuri (p. ٢١٥), illi pars altera praeparanda obtingeret. Dimidia autem parte suae portionis absoluta DE JONG Ultrajectum vocatus est ad munus Professoris ordinarii obeundum, quo factum est ut mihi quarta quoque pars quae restabat, tractanda maneret. Tempus urgebat, itaque, licet quantum potuerim curae textui bene edendo impenderim, mirum non erit si alicubi peccavero. Ad partem priorem haec sunt emendanda et addenda:

*Pag. ٨, 10. احيآءً l. احيآءً.

» ١٠, 3 a f. l. فى خلافته.

» ١٣, 10. Explicatio loci in ann. ad ed. Anspach non omnino placet. Nempe mihi videntur verba فى امك significare: »rogasne كم جلد الوليدُ ابى فى امّك i. e. quot verbera pater meus a tuo sit verberatus ob incestum cum matre tua?" Tantummodo igitur ei objectat matrem ejus *meretricem* fuisse.

» ١٩, 9. Fortasse legendum ان كنت من العرب فأنْتَ من هذيل.

» ٣٥, ult. الفضل l. المفضّل.

* » ٤٣, ٥ a f. ابنة l. ابنه.

Viro Clarissimo

H. L. Fleischer

VERAE HUMANITATIS ET SUMMAE DOCTRINAE SIGNIFERO

HOC VOLUMEN

d. d. d.

EDITORES.

FRAGMENTA HISTORICORUM ARABICORUM.

TOMUS PRIMUS,

CONTINENS PARTEM TERTIAM OPERIS

Kitábo 'l-Oyun wa 'l-hadáïk fi akhbári 'l-hakáïk,

QUEM EDIDERUNT

M. J. DE GOEJE ET **P. DE JONG.**

LUGDUNI BATAVORUM.
APUD E. J. BRILL,
ACADEMIAE TYPOGRAPHUM.
1869.

